

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم
لا مانع لدي من تصوير الرسالة بشرط الأمانة العلمية وتقوى الله في ذلك

الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي

انتقاء / أبي الفتح ابن أبي الفوارس

رواية / أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص

(ت: ٣٩٣هـ)

الجزء الأول والثالث

دراسة وتحقيقاً وتخريجاً

رسالة مقدمة لنيل الدرجة العالية / الماجستير

في الكتاب والسنة

إعداد الطالب

نامي بن عوض بن علي الشريف

إشراف فضيلة الدكتور

غالب بن محمد الحامضي

الأستاذ المشارك في كلية الدعوة وأصول الدين

المجلد الأول

العام الجامعي ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آل بيـــته الطيبين الطاهرين ، وعلى الصحابة والتابعين ، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين ، أما بعد :

فعـــنوان هذه الرسالة الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي المعروفة بالمخلصيات ، أو حديث أبي طاهر ، أو فوائد أبي طاهر المخلص ،لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ، انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس دراسة وتحقيق وتخريج الجزء الأول والثالث منها .

والكتاب عبارة عن أحاديث نبوية وآثار عن الصحابة والتابعين .

وقد انتقى ابن أبي الفوارس هذه الأحاديث والآثار من حديث أبي طاهر ،وكان انتقاءه لفوائد، وحديث أبي طاهر كثير ، وقد وصف بأنه مكثر وكان لأبي طاهر شيخان في هذين الجزءين وهما :

١- أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي .

٢- أبو محمد يحي بن محمد بن صاعد .

وقد أشتمل الجزء الأول على خمسة وستين وثلاثمائة (٣٦٥) حديثا وأثراً .

والجزء الثالث على ثمان وأربعين ومائتين (٢٤٨) ليصبح المجموع الكلي ثلاثة عشر وستمائة حديثاً وأثراً (٦١٣) .

وقـــد اشتملت هذه الرسالة على دراسة شملت تعريف الفوائد والانتقاء ، وأشهر من ألف في الفوائـــد ، ثم عصر المخلص رحمه الله ، وحياته ، كما شملت الدراسة التعريف بالمنتقي – ابن أبي الفوارس – وكذلك الكتاب (النص المحقق) من حيث التحقيق وضبط النص ، وتلا ذلك خاتمة الـــبحث حيث شملت إحصائية عامة خلص فيها الباحث إلى عدد الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة والضعيفة جداً .

وخـــلص الـــباحث إلى الأحـــاديث والآثار التي لم يقف عليها عند غير المصنف وعددها ستة وأربعون حديثا وأثراً (٤٦) ثم ختم الباحث رسالته بفهارس علمية عامة .

توقيع الطالب	توقيع المشرف	توقيع العميد
شاكر بن محمد الشريف	شاكر بن محمد الحي	
١٠ / ٢٣	٢٣ / ١٠ / ١٤٢٢ هـ	٢٣ / ١٠

الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي

انتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن زكريا المخلص

رواية أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد البُسري عنه .
ورواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي إلى البلاغ فيه ، عن المخلص .
رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ ، عن ابن البسري .
ورواية أبي بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن البسري الزاغوني ، عن الزينبي .
وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن أحمد الشبلي القصار ، عن الزينبي أيضاً .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينـــا محمـــد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، وعلى الصحابة والتابعين ، ومن سار علـــى نهجـــهم ، واقتفى أثرهم إلى يوم الدين .

أما بعد .

فلقد تكفل الله – سبحانه وتعالى – ، بحفظ كتابه ، وذلك يستلزم حفظ مـــا يفســـره ، ويوضحه ، وهو الحديث النبوي الشريف ، ولأجل ذلك هيأ الله لهذه الأمة رجالاً عـــدولاً نقلوا هذا الدين جيلاً بعد جيل ، وقد قاموا بجهود عظيمة في نقله ، وتمحيص مرويّاته منذ عصر الصحابة – رضوان الله عليهم – فمن بعدهم حتى تكامل تدوين حديث رســـول الله ﷺ .

ولقد استطاع العلماء أن يحفظوا هذا الدين ، بمؤلفاتهم : من صحاح ، وسنن ، ومسانيد، وأجزاء حديثية ، وغيرها .

وكان من هؤلاء العلماء الإمام المُخَلِّص – رحمه الله – فقد جمع أحاديث عن رسول الله ﷺ وقد كان من المكثرين لرواية الأحاديث ، واشتهر بفوائده – رحمه الله – .

ولقد منّ الله عليَّ العمل في أحد مؤلفاته ، وهي الفوائد المنتقاة الغرائب ، عـــن الشـــيوخ العوالي ، انتقاء ابن أبي الفوارس ، الجزء الأول والثالث ، دراسة وتحقيقاً وتخريجاً ، وهـــي التي تعرف بـــ(المُخَلّصِيات) ، أو حديث أبي طاهر المُخَلِّص ، أو فوائد أبي طاهر .

وقد شملت الخطة على مقدمة وقسمين وخاتمة .

المقدمة :–وتشتمل على :–

أولاً : أهمية الموضوع .

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع .

ثالثاً : خطة البحث .

رابعاً : منهج البحث .

أولاً : أهمية الموضوع وتكمن أهميته فيما يلي :-

أ- اعتناء العلماء بروايته فقد روى ابن رُشيد بإسناده إلى المخلص الجزء الأول من الأول منه أنظر ملء العيبة (٣/٨٢-٩١) .

كما ذكره التجيبي ضمن برنامجه وذكر روايته للجزء الأول منه (١٧٤-١٧٥) .

كما روى أبو الفتح ابن سيد الناس بإسناد إلى المخلص الجزء الأول والسادس منه (انظر أبو الفتح اليعمري حياته وأثاره وتحقيق أجوبته دراسة وتحقيق الأستاذ محمد الراوندي (١/٢٧٤-٢٧٥) .

كما روى بعض أجزائه الحافظ ابن حجر انظر المجمع المؤسس (١/٣٣٩،٣٥٨،-٢/٦٠،١٠٩،١٥٩،٢٠١) .

ب- استفادة العلماء منه حيث استفاد منه ابن سيد الناس وذلك من خلال أجوبته (انظر أبو الفتح اليعمري حياته وأثاره -٢/٣٥،٣٦،٤٠،١٥٣،١٥٤،٢٠٩)كما استفاد منه ابن حجر في عدة مواضع من فتح الباري (انظر ٢/٥٢،٢/١٤٠،٣/٢٥،٣/٢٨، وغيرها) .

ج- تضمن الكتاب على فوائد حديثية إسنادية وتضمنه على تعليقات لبعض شيوخ المخلص كابن صاعد مثلاً الذي قال عنه الذهبي الامام الحافظ المجود محدث العراق رحال جوال عالم بالعلل والرجال (أنظر السير ١٤/٥٠١) .

د- السماعات الكثيرة التي في الكتاب مما يدل على اعتناء العلماء بروايته .

هـ -وجود بعض النسخ الجيدة لبعض الأجزاء ، حيث إن الكتاب يشتمل على ثلاثة عشر جزءاً ، عدا الجزء الثاني فلم أقف عليه ، وليس موجوداً في الفهارس التي بين يدي ، علماً بأني بحثت عنه و لم أجده .

ويقع الجزء الأول في (٤٣) ورقة ذات وجهين وعليها سماعات ويبلغ عدد أحاديثها (٣٦٥)حديثاً .

ويقع الجزء الثالث في (٢١) ورقة ذات وجهين وعليها سماعات وعدد أحاديثها (٢٤٨)حديثاً تقريباً وعدد الأحاديث والآثار للجزء الأول والثالث (٦١٣)حديثاً ، وأثراً .

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع .

أ- مكانة الإمام المخلص رحمه الله تعالى العلمية وتقدم عصره وثناء العلماء عليه .

قال الخطيب البغدادي (وكان ثقة) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢) .

قال الذهبي (الشيخ المعمر ، الصدوق ، مخلص الذهب من الغش) السير (٤٧٨/١٦) .

ب-تقديم دراسة وافية مستقلة عن المخلص الذي لم يحظ بترجمة وافية فيما أعلم .

ج- رغبتي وحرصي في إحياء تراث السلف الصالح .

د- إخراج الكتاب إخراجاً علمياً محققاً .

هـ الرغبة في الازدياد من المعرفة والتحصيل العلمي .

و- وتضمن الكتاب على فوائد حديثية .

ز- السماعات الكثيرة التي في الكتاب ، مما يدل على اعتناء العلماء بروايته ، والاهتمام بها .

ح -وجود النسخ الخطية الجيدة لهذا الكتاب .

ثالثاً : خطة البحث :- تشتمل على : -

القسم الأول الدراسة | القسم الثاني التحقيق

القسم الأول قسم الدراسة ويشتمل على فصلين :-

الفصل الأول :- التعريف بالمخلص ، والكتاب ويشمل على تمهيد ومبحثين :

التمهيد ويشمل على الفوائد والانتقاء تعريفاً وأشهر من ألف في الفوائد بإيجاز .

المبحث الأول :-عصرالامام المخلص رحمه الله ويشمل على المطالب التالية .

المطلب الأول :-الحياة السياسية .

المطلب الثاني:- الحياة الاجتماعية .

المطلب الثالث :- الحياة العلمية .

المبحث الثاني :-حياة الإمام المخلص رحمه الله ويشمل علىالمطالب التالية : -

المطلب الأول اسمه ونسبه .

المطلب الثاني :-مولده وموطنه .

سادساً:- وصف نسخ الكتاب وبيان أماكنها .

سابعاً:- سماعات الكتاب .

رابعاً : منهجي في التحقيق

١-نسخ المخطوط وضبط النص وتصحيحه وكتابته بطريقة الإملاء المتبعة الآن .

٢ -إذا وقع في الأصل سقط ، أو تصحيف ، أو تحريف ، فإني أصوبه من النسخ الأخرى إن أمكن ، أومن مصادر المؤلف إن وجدت، أو من مصادر التخريج ، وأضعه بين [ ]معقوفتين ، وأنبه على الخطأ في الحاشية .

٣ -أضبط الأسماء و الكنى والأنساب التي تحتاج إلى ضبط .

٤-أميز المهمل وأبين المبهم من رجال الإسناد وأترجم لهم .

٥-أفسر الكلمات الغريبة ، من كتب الغريب ، أو اللغة، أو كتب الشروحات .

٦- أبين مواقع الآيات الكريمة من السور ملتزماً الرسم العثماني الموافق للمصحف الشريف .

٧ -أخرج الأحاديث النبوية الشريفة ، وذلك بعزوها إلى مصادرها من كتب السنة ، بذكر الكتاب ، والباب ، والجزء ، والصفحة ، مراعياً تقديم أصحاب الكتب الستة على غيرها من كتب السنة ، ثم كتبهم الأخرى ، ثم أراعي في الترتيب سنة الوفاة .

وما أطلقه من كتاب الثقات فهو لابن حبان ، واللسان لابن حجر . والعبرة في تخريج الحديث على راوي الحديث .

وأما بالنسبة للصحابة فهم عدول بتعديل الله لهم ، فإني أكتفي بالتقريب بذكر ترجمة موجزة لهم ، وقد أتوسع في بعضهم عند الحاجة .

وأما بالنسبة للراوي فإني أنقل ترجمته من التقريب غالباً ، وما لم أجده أطلبه في كتب التراجم ، فإن كان الراوي ثقة ، أو ضعيفاً فإني أكتفي بالتقريب ، وإذا أُختلف فيه فإني أجتهد في حاله من خلال كلام أهل العلم ، ولا أقصد من ذلك دراسة مفصلة له ، مع ترجيحي للمختلف فيه ، وإن كنت كثيراً ما أرجح قول ابن حجر ، أو الذهبي ، أو غيرهما .

كما أبين الحكم على الأحاديث وفق القواعد المتبعة ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بذلك ، فإن كان له متابع من الصحيحين ، أو أحدهما فإني أقويه به ، وقد يكون بغيرهما ، وإن كانت شواهد تُرقي الحديث فإني أذكرها ، ويكون الحكم عليه من خلال النظر إلى إسناده .

٨-أرقم الأحاديث مسلسلة .

٩- أعرف بالبلدان والأماكن التي ترد بتعريف موجز .

الخاتمة : وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها كما أذيل الرسالة بفهارس علمية وهي كالتالي : -

١-فهرس الآيات الكريمة

٢ -فهرس الأحاديث الشريفة

٣-فهرس الآثار

٤-فهرس الأعلام

٥-فهرس الأماكن والبلدان

٦-فهرس المصادر والمراجع

٧- فهرس الموضوعات

ولا يسعني في ختام حديثي هذا إلا أن أشكر الله - سبحانه وتعالى - أولاً وأخيراً على ما منّ به عليّ من نعم كثيرة قال تعالى : ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ [1] وأشكره - سبحانه وتعالى - على إتمام هذا البحث المبارك ، و أرجو من - المولى القدير - أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

ثم إني أشكر فضيلة الشيخ الدكتور / غالب بن محمد الحامضي ، المشرف على هذا البحث ، فقد كان نعم الشيخ ، ونعم الأخ ، فلم يدخر جهداً في إبداء توجيهاته القيمة ، وملاحظاته السديدة ، فجزاه الله خيراً ، ووفقه لكل خير .

كما أتقدم بخالص شكري إلى عضوي المناقشة : -

---

[1] سورة إبراهيم آية (٣٤) .

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / جلال الدين إسماعيل عجوه .

وفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / موفق بن عبد الله بن عبد القادر .

لتفضلهما قبول مناقشتي ، وأرجو من الله أن يجزيهما الجزاء العظيم على ما قاما به من جهود مشكورة .

كما أشكر فضيلة الشيخ الدكتور / حمزة بن حسين الفعر ، على اقتراحه البحث في الأجزاء الحديثية خاصةً ، وأشكره على ما بذله من مساعدة لي ، وجعلني أستسهل المصاعب التي واجهتني خلال البحث ، فجزاه الله عني كل خير ، وبارك في علمه .

كما أشكر فضيلة الشيخ الدكتور / سعد بن عبد الله آل حميد ، الذي اقترح عليّ العمل في المخلصيات ، بل وأمدني بصورة من المخطوط ، فجزاه الله خيراً ، وبارك الله في جهوده ونفع به .

كما أشكر أخي وصديقي الشيخ / مصطفى سعيد على ملاحظاته القيمة ، ونصائحه المباركة المسددة.

و أشكر كل من أعانني أو قدم لي فائدة ، أو نصيحة . كما أخص بالشكر والعرفان القائمين على هذه الجامعة المباركة ، وفي مقدمتها كلية الدعوة وأصول الدين المتمثلة في عميدها ، ورئيس قسم الكتاب والسنة حفظهما الله .

هذا وأسأل الله العلي القدير ، رب العرش الكريم أن يوفقني لما يحبه ويرضاه ، وأن يخلص النيات ، ويصلح الأعمال ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلام .

القسم الأول

الدراسة

الفصل الأول

التعريف بالمُخَلِّص

ويشمل على :

تمهيد ومبحثين

التمهيد

ويشمل على:

الفوائد والانتقاء تعريفاً
وأشهر من ألف في الفوائد بإيجاز

تمهيد [1]

قبل بيان معنى الفوائد ، يحسن بنا أن نتطرق إلى بيان من أي أنواع الكتب المصنفة في علم الحديث هي ؟ علماً بأن تأليف كتب الحديث جاء على أنواع منها الجوامع ، والسنن ، والمسانيد ، والمصنفات والمعاجم ، والمستخرجات ، والمشيخات ، والأجزاء الحديثية وغيرها [2].والفوائد تصنف ضمن الأجزاء الحديثية .

والجزء لغة هو : النصيب والقطعة من الشيء . [3]

وقال الكتاني : والجزء عندهم تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئيا يصنفون فيه مبسوطاً وفوائد حديثية أيضا ووحدانيات وثنائيات إلى العشاريات وأربعونيات وثمانونيلت والمائة والمائتان وما أشبه ذلك وهي كثيرة جداً . [4]

والناظر إلى التعريف يرى أن الفوائد داخلة في الأجزاء الحديثية ، وقد ذكر الكتاني رحمه الله المخلصيات ضمن الفوائد وضمن الأجزاء [5]

تعريف الفوائد :

تعريف الفوائد من الناحية اللغوية :

قال الجوهري:الفائدة ما استفدت من علم أو مال، تقول منه: فادَتْ له فائدةٌ . [6]

قال ابن منظور : الفائدةُ: ما أَفادَ اللَّهُ تعالى العبدَ من خيرٍ يَسْتَفِيدُه ويَسْتَحْدِثُه، وجمعها الفَوائِدُ . وقال ابن شميل: إِنهما لَيَتَفَايدانِ بالمال بينهما أي يُفِيدُ كل

---

[1] استفدت في هذا المبحث من الشيخ الدكتور تيسير أبو حيمد ، حفظه الله ، في تحقيقه للفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن الحربي .

[2] انظر مقدمة تحفة الأحوذي (٥٢-٨٨) ، وانظر الحطة في ذكر الصحاح الستة (٦٥-٧٠) .

[3] لسان العرب (١/٤٥) .

[4] الرسالة المستطرفة (٨٦) .

[5] المصدر السابق (٩٤-٩٦) .

[6] الصحاح للجوهري (٢/٥٢١) .

واحد منهما صاحبه . والناس يقولون: هما يتفاودان العِلْمَ أي يُفِيدُ كل واحد منهما الآخر. [1]

وأما المعنى عند المحدثين فلم أقف على تعريف خاصة لها . وهناك تعاريف خاصة عند المتأخرين والمعاصرين منهم .

قال صديق حسن خان في معناها : ((عبارة عن الأحاديث التي تكون عند شيخ ، ولا تكون عند آخر ككتاب (الأفراد) للدارقطني)) [2].

وقال الشيخ المعلمي في معنى الفائدة : بعد ذكره لحديث عن إسماعيل بن الفضل الأخشيدي في فوائده ((وإخراجه هذا الخبر في فوائده معناه : أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره فإن هذا معنى الفوائد عندهم)) . [3]

قال الدكتور عبد الغني التميمي : ((الفوائد هي عبارة عما يفيده الشيخ لطلابه من الأصول التي سمعها ، أو جمعها عن مشايخه ، ويتم ذلك في مجلس واحد أو مجالس متعددة)) [4].

وقال الشيخ الدكتور مرزوق الزهراني أن الفوائد : ((هي ما يستفيده المؤلف من مسائل وروايات ، ولطائف وألفاظ جدّت على علمه ومعرفته في الأسانيد أو المتون، وسواء كلن ذلك حصل عن طريق السماع أو بطريق الدراسة والنظر . [5]

وقال جاسم الفهيد : أن الفوائد عند المحدثين : ((هي الكتب التي تجمع غرائب أحاديث الشيوخ ومفاريد مروياتهم ، وتشمل الصحيح ، والضعيف وهو الغالب على الغرائب)).[6]

---

[1] لسان العرب (٣/٣٤٠-٣٤١) .

[2] الحطة في ذكر الصحاح الستة (٦٩) .

[3] الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني بتحقيقه (٤٨٢) . وانظر التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل للشيخ بكر أبو زيد (١١٧) .

[4] الفوائد لتمام الرازي (١٩) .

[5] مقدمة تحقيقه للغيلانيات (١/٢٨) .

[6] الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٥٢) .

ومما سبق يتضح أن كتب الفوائد هي الكتب التي قصد بها مصنفوها الإفادة ببعض المرويات عن شيوخهم مما لا يوجد عند غيرهم .

تعريف الانتقاء :

قال ابن منظور : الانْتِقاءُ: الاختيار. ، وقال : وانْتَقَيْتُ الشيءَ إِذا أَخذت خِياره .[1]

وقال ابن فارس : (نقى) : النون والقاف والحرف المعتل أصل يدل على نظافة وخلوص ، منه : نقيت الشيء ، خلصته مما يشوبه تنقية ، وكذلك يقال : انتقيت الشيء كأنك أخذت أفضله وأخلصه ، والنُقاية : أفضل ما انتقيت من شيء .[2]

وقال الجوهري : نقاوة الشيء خياره وكذلك النقاية بالضم فيهما ن وقال أيضاً التَنْقية : التنظيف ، والانتقاء ، الاختيار ، والتنقي : التخير .[3]

ومما سبق يتضح أن الانتقاء ، والانتخاب بمعنى واحد وهو الاختيار .

أما المعنى الاصطلاحي للانتقاء أو الانتخاب فقد بين معناه الدكتور محمد عبد الله حياني حيث قسم الانتخاب والانتقاء من حيث السماع ، والرواية ولأهمية كلامه فإني أنقل كلامه برمته حيث قال :هو أن يعهد المحدثون أو طلاب الحديث في مجلس من مجالس الحديث إلى حافظ من الحفاظ ، ليقوم لهم بالانتخاب من أحاديث شيخ المجلس الذي عُقد المجلس من أجل السماع منه ، فيقوم ذلك الحافظ بالإمساك بأصل الشيخ ثم ينظر في أحاديث الكتاب ويختار منها الأحاديث الصالحة للحجية غالباً – حسب نظر المنتخب – وخاصة منها الأفراد والأسانيد العالية ، فيمليها المنتخب على الحضور في المجلس مع كتابته هو لها أيضاً أم لا . وبعد الانتهاء من الإملاء يتحملوها عن الشيخ بطريق السماع أو العرض ، سواء كان تحملها عن الشيخ في نفس المجلس أو في مجلس آخر . فهذا وجه وهناك وجه

---

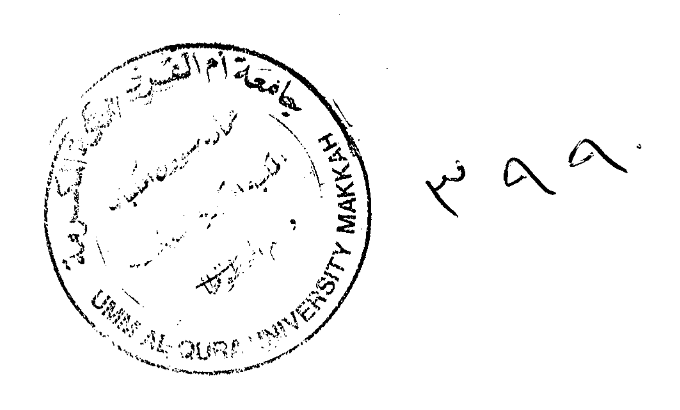
[1] لسان العرب (١٥/ ٣٣٨-٣٣٩) .

[2] معجم مقاييس اللغة (٥/٤٦٤) .

[3] الصحاح للجوهري (٦/٢٥١٤) .

آخر وهو أن يعلم المنتخب الشيخ بكل حديث ينتخبه أولاً بأول فيقوم الشيخ عندئذ بإملائه على أهل المجلس ، وسواء انتخب الحافظ للجماعة أو لنفسه بانفراد مع الشيخ .

وهذا قسم للانتخاب ، هناك قسم آخر وهو : أن يتحمل المحدث عن شيخه أحاديث متعددة ذات أنواع مختلفة ومراتب متفاوتة ثم عندما يجلس للرواية عن الشيخ أو يصنف ما تحمله عنه فإنه عندئذ لا يحدث ولا يصنف جميع ما سمعه منه وإنما ينتقي من أحاديثه ما هو صالح للرواية عنده أعم من كونه فرداً أو مشهوراً أو عالياً أو نازلاً [1].



[1] بحث بعنوان ((الانتخاب عند المحدثين أثره وأهميته)) للدكتور / محمد عبد الله حياني ، (١٨) نشرته جامعة أم القرى في مجلتها للبحوث العلمية ، السنة الخامسة ، العدد السابع ، لعام ١٤١٣هـ .

أشهر ما ألف في الفوائد

التأليف في الفوائد شمل صوراً كثيرة فمن تلك الصور :

● **من جمع فوائد بلد معين مثل : –**

- الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين . انتخبها الحافظ أبو علي محمد ابن علي الصوري على أبي عبد الله محمد بن علي العلوي . [1]
- فوائد الأصبهانيين لأبي الشيخ الأصبهاني . [2]
- فوائد البصريين لأبي زرعة .[3]
- فوائد البلخيين .[4]
- فوائد الرازيين لابن أبي حاتم .[5]
- فوائد العراقيين لأبي الشيخ الأصبهاني .[6]
- فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش الحنبلي .[7]

ولابن أبي الدنيا [8]، ولأبي عبد الله الحاكم . [9]

- فوائد الكوفيين لأبي الغنائم محمد بن علي الكوفي . [10]

---

[1] قام بتحقيقه الدكتور عمر التدمري ، ونشرته دار الكتاب العربي ، ويقع في جزء صغير .

[2] طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٦٢) .

[3] سؤالات البرذعي لأبي زرعة (١ /٧٠٦) قام بتحقيقه شيخنا الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي حفظه الله ، وقامت دار الوفاء بنشره .

[4] ذكره الخليلي في الإرشاد (٣/٩٢٥) عند ترجمة الحسين بن سليمان البلخي قال : ويَروي أحاديثه في فوائد البلخيين .

[5] ذكره الخليلي في الإرشاد (٢/٧٩٠) .

[6] ذكره أبو سعد السمعاني في التحبير في المعجم الكبير (١/١٦١) .

[7] قام بتحقيقه مجدي السيد إبراهيم ، وقامت مكتبة القرآن بنشره ، وهو في جزء صغير .

[8] انظر السير (١٧/١٦٦) .

[9] الإرشاد للخليلي (٣/٨٥٢) .

[10] صلة الخلف بموصول السلف (٣٢٩) .

● **من جمع فوائد شيخ معين مثل : –**

- فوائد أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي جمعها البيهقي ، وأخرى بتخريج أبي سعيد علي بن موسى النيسابوري الشهير بالسكري .[١]

-فوائد ابن قانع وغيره لأبي علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان البزاز .[٢]

-فوائد الأخميمي لعبد الغني بن سعيد الأزدي ، وتعرف بالفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبي الحسين محمد بن أحمد الأخميمي .[٣]

-فوائد مؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني ، انتقاء الحافظ خلف الواسطي ، وتسمى الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات .[٤]

● **من جمع في الفوائد عامة ، أو بصفة معينة :–**

* **والجمع في الفوائد العامة مثل :–**

_ فوائد تمام [٥].

_ فوائد أبي بكر الشافعي ، المعروفة بالغيلانيات [٦].

---

[١] فتح الباري (١١/٥٣) ، الرسالة المستطرفة (٩٣) .

[٢] تاريخ التراث العربي (١/٤٦٧) .

[٣] سير أعلام النبلاء (٥/٣٢١) ، تاريخ التراث العربي (١/٤٦٢) .

[٤] طبع وقام بتحقيقه مجدي بن حمدي أحمد ، وقامت دار طيبة بنشره ، ويقع في جزء صغير .

[٥] رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة أم القرى بتحقيق عبد الغني التميمي ، وكذلك قام بتحقيقه حمدي عبد المجيد السلفي ويقع في مجلدين ، وقامت مكتبة الرشد بنشره . وقام بترتيبه وتخريج أحاديثه جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ، وقامت دار البشائر بنشره ، وهو ويقع في خمسة مجلدات .

[٦] طبع وله عدة تحقيقات فقد حققه الشيخ الدكتور مرزوق الزهراني ، وقد قامت دار المأمون للتراث بنشره وقد طبع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد ، ويقع في مجلدين ، وطبع بتحقيق فاروق عبد العليم بن مرسي ، ويقع في مجلد واحد ، وقامت مكتبة أضواء السلف بنشره ، وطبع كذلك بتحقيق حلمي كامل اسعد عبد الهادي ، وقامت دار ابن الجوزي بنشره ، ويقع في مجلدين .

_ فوائد السراج [1].

● **والجمع في الفوائد بصفة معينة قد يكون بشرط الصحة أو الحسن ، أو عن شيوخ عوال ثقات .**

الفوائد بشرط الصحة أو الحسن مثل : –

_ الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات لأبي بكر النقور [2].

_ الفوائد المنتخبة من الصحاح والغرائب للمهرواني ، تخريج الخطيب البغدادي [3] .

_ الفوائد المنتقاة الحسان العوالي لأبي عمرو عثمان بن أحمد السمرقندي [4].

_ المنتقى من الفوائد الحسان لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي [5].

وقد يكون عن الشيوخ العوالي مثل : –

_ الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي لأبي طاهر المخلص، وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيقه .

---

[1] حققه أكرم السندي وقدمه رسالة دكتوراه إلى الجامعة الإسلامية .

[2] حققه مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، وقامت مكتبة أضواء السلف بنشره ، ويقع في جزء صغير .

[3] طبع وقام بتحقيقه خليل بن محمد العربي ، وقامت دار الراية بنشره ، ويقع في مجلد صغير ، وقام كذلك بتحقيقه الأخ الشيخ سعود الجربوعي وقدمه للجامعة الإسلامية لنيل درجة الماجستير ، وهو تحت الطبع ، وقد بذل فيه جهدا طيبا ، وقام بدراسة الفوائد دراسة طيبة ومفيدة ، وهو من أوسع ما رأيت في الحديث عن علم الفوائد .

[4] طبع وقام بتحقيقه الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد ، وقام مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بطبعه ، ويقع في جزء صغير ، وقام كذلك بتحقيقه الشيخ أبو إسحاق الحويني ، وقامت مكتبة ابن تيمية بنشره ويقع في مجلد صغير .

[5] والمزي انتقاه من حديث أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي عن شيوخه ، وفي هذا الجزء رواية المخلص عن أبي حامد . وقد طبع الكتاب وقام بتحقيقه أبو المنذر سامي بن أنور خليل جاهين ، وقامت مكتبة الغرباء بنشره ، ويقع في جزء صغير .

ـ الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن علي بن عمر الحربي [١].

ـ الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لأبي القاسم علي بن المحسن التنوخي ، تخريج الحافظ محمد ابن علي الصوري [٢].

---

[١] طبع وقام بتحقيقه أخي الشيخ الدكتور تيسير أبو حيمد ، وقامت دار الوطن بنشره ، ويقع في مجلد .

[٢] طبع وقام بتحقيقه الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، وقامت مؤسسة الرسالة بنشره ، ويقع في جزء صغير .

المبحث الأول : ويشمل على :

عصر المُخَلِّص

وفيه المطالب التالية :

المطلب الأول : الحياة السياسية.

المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث : الحياة العلمية.

المطلب الأول : الحياة السياسية [1]

عاش الإمام المخلص رحمه الله في بغداد في الفترة ما بين سنة ٣٠٥ –٣٩٣ هـ أي في القرن الرابع .

كان الحكم في هذه المرحلة لبني العباس وهو الذي يشمل الخليفة المنتصر إلى الخليفة المستعصم ، وهي الفترة ما بين ٢٤٧هـ–٦٥٦هـ .

وكانت الفترة التي عاشها المخلص هي فترة تتابع خلفاء بني العباس ، إضافة إلى انقسام الدولة إلى دويلات صغيرة يسيطر على كل جزء أمير أو سلطان ، قال ابن الأثير ((وأما باقي الأطراف فكانت البصرة في يد ابن رائق ، وخوزستان في يدي البريري ، وفارس في يد عماد الدولة ابن بويه ، وكرمان في يد أبي علي محمد بن إلياس ، والري وأصبهان والجبل في يد ركن الدولة ابن بويه ، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في يد بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طغج ، والمغرب وإفريقيه في يد أبي القاسم القائم بأمر الله بن المهدي العلوي – وهو الثاني منهم – ويلقب بأمير المؤمنين ، والأندلس في يد عبد الرحمن ابن محمد الملقب بالناصر الأموي ، وخرسان وما وراء النهر في يد نصر بن أحمد الساماني ، وطبرستان وجرجان في يد الديلم ، والبحرين واليمامة في يد أبي طاهر القرمطي)) [2] وبسبب هذا الانقسام ضعف أمر الخلافة حتى إنه لم يبق للخليفة إلا حكمه على بغداد وأعمالها ، ووصل الحد إلى أن الخليفة أصبح يوقع على الأوامر وذلك حتى تأخذ الصبغة الرسمية . وقد تتابع في عصره ما يقارب ثمانية خلفاء هم :

المقتدر من [٢٩٥ –٣٢٠] ، والقاهر من [٣٢٠ – ٣٢٢] ، والراضي من [٣٢٢-٣٢٩] ، والمتقي من [٣٢٩-٣٣٣] ، والمستكفي من [٣٣٣-٣٣٤] ، والمطيع من [٣٣٤-٣٦٤] ، والطائع من [٣٦٣ –٣٨١] والقادر من [٣٨١-٣٢٢] . وقد كانت السيطرة في هذه الفترة من قبل الترك العسكريين ثم من قبل البويهيين .

---

[1] ينظر في ذلك البداية والنهاية ، والكامل في أحداث هذه الفترة .

[2] الكامل في التاريخ (١٢٣/٧).

وكانت هناك أحداث في هذه الفترة من أهمها ما جرى للحجر الأسود عندما أخذه القرامطة عام سبع عشرة وثلاثمائة ، بعدما قتلوا الحجاج .

وفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وفي هذه السنة المباركة في ذي القعدة رد الحجر الأسود المكي إلى مكانه .

صارت الخلافة للطائع بعد أن خلع المطيع لله ، قال ابن الأثير : ((وفي هذه السنة – ٣٦٣- منتصف ذي القعدة ، خلع المطيع لله ، وكان به مرض الفالج ، وقد ثقل لسانه وتعذرت الحركة عليه ، وهو يستر ذلك . فانكشف حاله لسبكتكين فدعاه إلى أن يخلع نفسه من الخلافة ، ويسلمها إلى ولده الطائع لله)) [1].

ثم كانت الخلافة للطائع واسمه عبد الكريم بن المطيع لله ما بين ٣٦٣هـ إلى ٣٨١هـ وذلك بعد أن خلع أبوه وهو حي .

قال ابن كثير : ((ولم يل الخلافة من اسمه عبد الكريم سواه ، ولا من أبوه حي سواه))[2].

ثم صارت الخلافة للقادر بالله وكانت بعد أن قبض على الطائع لله ، وقد كتب كتاب فيه أن الطائع خلع نفسه .

وقد كان القادر بالله من خيار الخلفاء وسادات العلماء .

قال ابن كثير : ((وقد كان الخليفة القادر بالله من خيار الخلفاء وسادات العلماء في أهل زمانه وأقرانه ، رحمه الله ، وكان كثير الصدقة ، حسن الاعتقاد وصنف عقيدة فيها فضائل الصحابة وغير ذلك ، وكانت تقرأ في حلق أصحاب الحديث كل جمعة في جامع المهدي ، وتجتمع الناس لسماعها مدة خلافته)) . [3]

---

[1] الكامل في التاريخ (٣٤٣/٧) .

[2] البداية والنهاية (٣٤٦/١٥) .

[3] البداية والنهاية (٤٣٨/١٥) .

المطلب الثاني : الحالة الاجتماعية

كان في الفترة التي عاشها المخلص رحمه الله وهي ما بين ٣٠٥هـ إلى ٣٩٣هـ من الاضطرابات والفوضى والتفكك الشيء الكثير . فقد تفشت الأمراض ، والأوباء ، والزلازل ، وقلة الأمطار ، وارتفاع الأسعار . والفتن التي وقعت بين أهل السنة والشيعة وكثيرا ما تتكرر .

قال ابن الجوزي في معرض كلامه عما جرى في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة : ((إنه حدث في ابتداء المحرم بأصبهان علة مركبة من الدم والصفراء ، فشملت الناس ، فربما هلك جميع من في الدار ، وكان أصلح حالا من تلقاها بالفصد ، وكانت بقية العلة قد طرأت على الأهواز ، وبغداد ، وواسط ، والبصرة واقترن بها هناك وباء حتى كان يموت كل يوم ألف نفس))[١]. وكذلك زلزلة وقعت في بغداد تكلم عنها ابن كثير[٢] .

وكذلك انتشر في المجتمع شراء الإماء ، والميل إلى شرب الخمر وسماع الغناء وبيع المغنيات من الجواري، وقد كان بعض الخلفاء يشرب الخمر[٣]

وكذلك ما كان في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وما أمر به معز الدولة ابن بويه من إقامة بدعة عاشوراء .

قال ابن كثير : ((أمر معز الدولة ابن بويه ، قبحه الله أن تغلق الأسواق وأن يلبس الناس المسوح من الشعر ، وأن تخرج النساء حاسرات عن وجوههن ، ناشرات شعورهن في الأسواق يلطمن وجوههن ينحن على الحسين بن علي ، ففعل ذلك ، ولم يمكن أهل السنة منع ذلك ؛ لكثرة الشيعة ، وكون السلطان معهم))[٤].

---

[١] المنتظم (١٤/٩٨) .

[٢] البداية والنهاية (١٥/٢٣٤) .

[٣] المصدر السابق (١٥٧٩) .

[٤] البداية والنهاية (١٥/٢٦١) .

المطلب الثالث : الحياة العلمية

كانت الحياة العلمية في عصر المخلص رحمه الله حياة قوية ، وكان النشاط العلمي ظاهراً ، و لم تتأثر بالاضطرابات ، والفتن وما ذلك إلا للقرب من القرون المفضلة ، ووجود العلماء ؛ واهتمامهم بالعلم ، والانصراف للتدوين والاستدراك وتأليف الأجزاء الحديثية ، والانتقاء على العلماء، وإقامة الدروس في المساجد وغير ذلك .

وساعد على ذلك وجود جهابذة العلماء في تلك الفترة والتي آنست الناس من تلك الفتن والمحن فكان هناك : ابن الجارود (٣٠٧هـ) ، وأبو يعلى الموصلي (٣٠٧هـ) ، ابن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، وابن خزيمة (٣١١هـ) ، وأبو عوانة الاسفرائيني (٣١٦هـ) ، والعقيلي (٣٢٢هـ) ، وابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) ، وأبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ) ، والرامهرمزي (٣٦٠هـ) ، والطبراني (٣٦٠هـ) ، وابن عدي (٣٧٠هـ) ، وابن شاهين (٣٨٥هـ) ، الدارقطني (٣٨٥هـ) ، والخطابي (٣٨٨هـ) ، والحاكم (٤٠٥هـ) وغيرهم رحمهم الله .

فكان لهؤلاء العلماء دور عظيم ، وأثر كبير في نشاط الحياة العلمية ، وكان التأليف قد بلغ أوجه في هذه الفترة ، و لم يكن هذا النشاط مقتصراً على العلوم الدينية ؛ بل شمل الأدب ، والنحو والصرف ، واللغة فقد عاش في هذه الفترة أبو بكر ابن دُريد صاحب الجمهرة (ت٣٢١) ، وابن عبد ربه صاحب العقد الفريد (ت٣٢٨) ، وأبو بكر الأنباري صاحب الكافي في النحو (ت٣٢٨) ، والأزهري صاحب تهذيب اللغة (٣٧٠) وغيرهم رحمهم الله.

المبحث الثاني : حياة المخلص :
وتشمل المطالب التالية :

المطلب الأول : اسمه ونسبه .

المطلب الثاني : مولده وموطنه .

المطلب الثالث : نشأته وطلبه للعلم .

المطلب الرابع : رحلاته .

المطلب الخامس : شيوخه .

المطلب السادس : تلاميذه .

المطلب السابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الثامن : عقيدته ومذهبه الفقهي .

المطلب التاسع : مصنفاته .

المطلب العاشر : وفاته .

حياة الإمام المخلص رحمه الله [1]

تشتمل حياة الإمام المخلص على المطالب التالية :

المطلب الأول : اسمه ونسبه :

هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، أبو طاهر المخلص البغدادي الذهبي البزاز [2]

والمخلص : بضم الميم ، وفتح الخاء ، وكسر اللام ، وفي آخرها الصاد ، هذا الاسم لمن يخلص الذهب من الغش ويفصل بينهما [3]، وقد اشتهر به المصنف رحمه الله .

المطلب الثاني : مولده وموطنه :

قال الخطيب رحمه الله : ((حدثني علي بن الحسن ، قال : قال لي أبو طاهر : ولدت طلوع الفجر الأول ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلاثمائة)) [4]

وأما موطنه فمدينة بغداد حيث نشأ وتربى فيها ، وأخذ العلم عن علمائها ، ودرس وأملى وكانت له منزلة رفيعة رحمه الله .

---

[1] مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٥٣) للخطيب البغدادي ، الإكمال لابن ماكولا (٣/٣٩٦) ، الأنساب للسمعاني (٥/١١٠) ، المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم لابن الجوزي (١٥/٤١) ، اللباب (٣/١٨١) ، الكامل (٨/٢٨) كلاهما لعز الدين ابن الأثير ، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٨-٤٨٠) العبر في خبر من غبر (٢/١٨٥) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام حوادث (٣٨١-٤٠٠) . جميعها للذهبي ، البداية والنهاية لابن كثير (١٥/٥٠٢) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (٤/٢١٠) ، هداية العارفين (٦/٥٧) ، الرسالة المستطرفة (٩٠) الأعلام للزركلي (٦/١٩٠).

[2] جاء ذكره كذا كما في الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي – انتقاء أبي بكر أحمد بن عمر البقال

[3] الأنساب للسمعاني (٥/١١٠) .

[4] تاريخ بغداد (٢/٣٢٢) .

المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم:

نشأ المخلص رحمه الله نشأة علمية ، فقد اهتم به والده ، وأعانه على الطلب وسهل له ذلك ، وحرص على إسماعه . فقد كان سماعه رحمه الله سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ، وهذا مما يدل على حرص والده على تعليم ابنه .

قال المخلص : ((وأول سماعي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة من ابن بنت منيع)) [1] أي عند ما كان عمره سبع سنوات .

المطلب الرابع: رحلاته:

لم أقف على رحلات له من خلال ترجمته ، ولعل ذلك بسبب أخذه من أبي القاسم البغوي حيث عمر – رحمه الله – ومن غيره . وكذلك لمكانة بغداد من الناحية العلمية ووفود كثير من طلبة العلم إليها ، والأخذ عن شيوخها .

المطلب الخامس: شيوخه [2]:

شيوخ المصنف في هذين الجزئين شيخان فقط هما :

- **أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ، الحافظ الإمام الحجة المعمر ، مسند العصر ، البغوي الأصل ، البغدادي الدار والمولد**

نشأ نشأة علمية منذ طفولته حرص عليه جده لأمه أبو جعفر أحمد بن منيع ، وهو الذي يقول عنه حدثني جدي وهو الذي يعرف بابن بنت منيع .

وقد ولد أبو القاسم رحمه الله يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، ولقد حرص عليه جده ، وأسمعه في الصغر .

وقد سمع من كبار الأئمة أمثال :

---

[1] المصدر السابق .

[2] انظر تاريخ بغداد (٢/٣٢٢) ، والسير (١٦/٤٧٩) .

أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وعلي بن الجعد ، وأبي نصر التمار وهارون الحمال ، وخلف بن هشام ، وهدبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، وبشر بن الوليد .

وحدث عنه يحيى بن صاعد ، وابن قانع ، وأبو علي النيسابوري ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو حاتم ابن حبان ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو أحمد ابن عدي ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو الفتح القواس ، وأبو حفص ابن شاهين ، وخلق كثير .

قال الخطيب : ((وكان ثقة ثبتا مكثرا ، فهما عارفا)) [1].

وقال عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن البغوي فقال : ((ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكان ابن صاعد أكثر حديثا من ابن منيع ، إلا أن كلام ابن منيع في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد)) [2]

وقال الذهبي : ((الحافظ الإمام الحجة المعمر ، مسند العصر ، أبو القاسم البغوي)) [3].

توفي رحمه الله ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، ودفن يوم الفطر ، وقد استكمل مائة سنة ، وثلاث سنين ، وشهرا واحدا ، ودفن بمقبرة باب التبن رحمه الله .

- **أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي ، البغدادي مولى الخليفة أبي جعفر المنصور .**

ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين في المحرم في بغداد ، وكتب الحديث سنة تسع وثلاثين ومائتين . وقد نشأ رحمه الله في بيت علم وصلاح وكان له أخوان أكبر منه حملا العلم وكذلك عمه .

وقد كانت له عناية بالحديث ، والرحلة في طلبه .

وقد سمع من أئمة أمثال :

---

[1] تاريخ بغداد (١٠/١١١).

[2] سؤالات عبد الرحمن السلمي للدارقطني (٢١٣-٢١٤).

[3] السير (١٤/٤٤١).

الحسن بن عيسى بن ما سرجس ، ومحمد بن سليمان بن لوين ، ويحيى بن نضلة الخزاعي ، وسوار بن عبد الله العنبري ، وأحمد بن منيع البغوي ، ومحمد بن يزيد الأدمي ، ويعقوب ، وأحمد ابني إبراهيم الدورقيين ، والحسين بن الحسن المروزي ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري وسعيد بن يحيى الأموي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، غيرهم .

وممن سمع منه :

عبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن عمر الجعابي ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص ابن شاهين ، وغيرهم كثير .

قال حمزة : سمعت أبا بكر بن عبدان يقول : يحيى بن صاعد يدري ، ثم سئل ابن الجعابي أكان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسم وقال : لا يقال لأبي محمد يحفظ ، كان يدري . قلت لأبي بكر بن عبدان : أيش الفرق بين الدراية والحفظ ؟ فقال : الدراية فوق الحفظ [1].

قال الخطيب : ((أحد حفاظ الحديث وممن عني به .)) [2]

وقال الذهبي : ((الإمام الحافظ المجود ، محدث العراق رحال جوال عالم بالعلل والرجال)) [3].

توفي ابن صاعد في ذي القعدة من سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، ودفن بباب الكوفة [4].

* **وهناك شيوخ آخرون منهم** [5]:

١- إبراهيم بن حماد بن إسحاق .

٢- أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو جعفر.

٣- أحمد بن سليمان الطوسي .

٤- أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني .

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/٢٣٣)

(٢) المصدر السابق (١٤/٢٣١) .

(٣) السير (١٤/٥٠١).

(٤) المصدر السابق (١٤/٢٣٤).

(٥) تاريخ بغداد (٢/٣٢٢) ، السير (١٦/٤٧٩) .

٥- أحمد بن محمد الباغندي .

٦- أحمد بن نصر بن طالب البغدادي أبو طالب .

٧- إسحاق بن الخليل الجلاب .

٨- إسماعيل بن العباس الوراق .

٩- الحسن بن إسماعيل المصري .

١٠- جعفر بن عبد الله بن جعفر .

١١- رضوان الصيدلاني .

١٢- شعيب بن بيان الصفار .

١٣- عبد الله بن محمد بن زياد.

١٤- عبد الواحد بن المهتدي بالله.

١٥- عبيد الله بن عبد الرحمن السكري .

١٦- محمد بن إبراهيم الأنماطي .

١٧- محمد بن هارون الحضرمي .

١٨- محمد بن يوسف القاضي .

١٩- أبو بكر ابن أبي داود .

المطلب السادس: تلاميذه [1]:

حدث عنه جمع منهم :

١- أحمد بن محمد البرقاني أبو بكر.

٢- أحمد بن محمد بن النقور أبو الحسين .

٣- جابر بن ياسين بن محمود العطار أبو الحسن .

٤- حمدان بن محمد العتيقي أبو الحسن .

٥- زهير بن حسن بن علي أبو نصر السرخسي.

٦- عبد الباقي بن محمد بن غالب أبو منصور العطار .

---

[1] تاريخ بغداد (٢/٣٢٢) ، السير (٤٧٩/١٦) .

٧- عبد العزيز بن علي الأنماطي .

٨- عبد الله بن أحمد القزويني أبو يعلى الخليلي .

٩- عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الصريفيني .

١٠- علي بن أحمد بن البسري .

١١- محمد بن أحمد الأزهري .

١٢- محمد بن علي بن يحيى بن سلوان أبو عبد الله المازني .

١٣- محمد بن محمد أبو نصر الزينبي .

١٤- هبة الله بن الحسن اللالكائي .

١٥- أبو القاسم التنوخي .

١٦- أبو سعد السمان .

١٧- أبو محمد الخلال .

وخلق كثير .

- قال الذهبي : ((انتقى عليه أبو الفتح ابن أبي الفوارس عدة أجزاء ، وأبو بكر البقال عدة أجزاء)) [١]، وقال أيضا ((وقد وقع لنا جملة صالحة من عوالي المخلص)) [٢].

المطلب السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

تظهر مكانته العلمية رحمه الله في ما اشتهر به من إملاء ودروس وتصنيف ، فقد كان رحمه الله أنموذجاً للعلماء العاملين فقد أحب العلم وأهله ، فقد درّس وعلّم وبصّر وفهم ، حتى إنه كان في آخر أيامه قريباً من التدريس فقد انقطع أسبوعاً قبل موته عن الإملاء قال الصريفيني : ((وتأخر المخلص عن الإملاء أسبوعاً واحداً ومات في الثاني–رحمه الله – وهو اليوم الثامن من شهر رمضان ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ودفن يوم الاثنين التاسع

---

[١] تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي انظر حوادث (٣٨١-٤٠٠) (ص ٢٩٢-٢٩٤) .

[٢] المصدر السابق .

من شهر رمضان ، وصلي عليه في جامع المدينة ، ودفن بباب حرب – رحمه الله)) [1]

وهذا مما يدل على تعلقه بالعلم .

قال الخطيب : ((وكان ثقة)) [2]

وقال السمعاني : ((كان ثقة صدوقا مكثرا من الحديث)) [3]

وقال ابن الجوزي : ((وكان ثقة من الصالحين)) [4].

قال ابن الأثير : ((بغدادي مكثر ثقة صالح)) . [5]

وقال الذهبي : ((الشيخ المحدث المعمر الصدوق ، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي ، مخلص الذهب من الغش)) [6].

وقال ابن كثير : ((شيخ كبير كثير الرواية ، سمع البغوي ، وابن صاعد وخلقا وعنه البرقاني والأزهري والخلال والتنوخي ، وكان ثقة من الصالحين)) [7].

وقال ابن تغري بردي : ((وفيها توفي محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا الحافظ أبو طاهر البغدادي الذهبي المخلص محدث العراق)) [8]

وقال ابن العماد الدمشقي : ((مسند وقته ، سمع أبا القاسم البغوي وطبقته ، وكان ثقة)). [9]

وقال الكتاني : ((مسند بغداد ، الحافظ المشهور)) . [10]

---

[1] جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (١٧٥) . قام بتحقيقه فضيلة الدكتور غالب بن محمد الحامضي حفظه الله ونشرته دار الوطن .

[2] تاريخ بغداد (٢/٣٢٢) .

[3] الأنساب (٥/١١٠) .

[4] المنتظم (١٥/٤١) .

[5] اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٣/١٨١) .

[6] السير (١٦/٤٧٨-٤٧٩) .

[7] البداية والنهاية (١٥/٥٠٢) .

[8] النجوم الزاهرة (٤/٢١٠) .

[9] شذرات الذهب (٤/٥٠٠) .

[10] الرسالة المستطرفة (٩٠) .

المطلب الثامن : عقيدته ومذهبه الفقهي :

يظهر من حاله رحمه الله أنه كان على مذهب أهل السنة والجماعة ، والذي جعلني أقول ذلك أنه لم يؤثر عنه بدعة ، ولم ينسب إلى فرقة من الفرق ، إضافة إلى أن من تلاميذه اللالكائي صاحب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم [1] فقد روى من طريقه جملة من الأحاديث ، والآثار عن الصحابة والتابعين في السنة [2]، ومعتقداتهم فيها ، والتنفير من البدعة[3]، وأن القرآن كلام الله ليس بمخلوق [4]، وذم الجهمية [5]، والنظر إلى وجه الله تعالى [6] ، وغير ذلك .

وأما مذهبه الفقهي فلم يظهر لي من خلال ترجمته ، ولا من خلال من صَنَّف في طبقات الفقهاء أن له مذهباً مُتَّبعاً ، أو أنه يتبع أحد المذاهب الأربعة .

وقد وصفه الذهبي [7]بأنه : شيخ محدث .

---

(1) مطبوع وقد قام بتحقيقه فضيلة الدكتور أحمد سعد حمدان . وقد ذكر فضيلته أنه روى عن المخلص أكثر من تسعين موضعاً من كتابه .

(2) انظر شرح أصول أهل السنة والجماعة (١/٩٨-١٣٦) .

(3) المصدر السابق (١/١٥١) .

(4) شرح أصول أهل السنة والجماعة (٢/٢١٩-٢٥٥) .

(5) المصدر السابق (٢/٣١٦).

(6) المصدر السابق (٣/٤٥٦) .

(7) السير (١٦/٤٧٨) .

المطلب التاسع : مصنفاته :

قبل الحديث عن مؤلفاته رحمه الله يذكر العلماء عند ترجمته ، وفي معرض تخريجاتهم عزوهم لمؤلفاته فيقولون : رويناه في الجزء كذا من حديث المخلص ، أو في المخلصيات ، أو أخرجه المخلص في فوائده ، أو أخرجه المخلص في حديثه .

فهل هذه متغايرة ؟ ، أم أن بعضها يشمل البعض الآخر ؟ .

والذي ظهر لي من خلال البحث ما يلي :

- **قولهم رويناه في جزء كذا من حديث المخلص ، أو في جزء كذا من حديث أبي طاهر :-**

المراد به الفوائد وهذا كصنيع ابن حجر حيث قال في الفتح [1] وهو برقم [٥٤٤] من الجزء الثالث في قصة الذين أحرقهم علي ابن أبي طالب : (وهذا يمكن أن يكون أصله ما رويناه في الجزء الثالث من حديث أبي طاهر المخلص) ، وكذلك قوله في الفتح [2] على حديث ذكره المصنف وهو برقم [٤١٧] ، من الجزء الثالث قال : (وقد رويناه في الثالث من حديث أبي طاهر المخلص) ، وقول ابن حجر في ((إتحاف المهرة)) [3] على حديث ذكره المصنف وهو برقم [٣٥٦]من الجزء الأول(لكن رويناه في الجزء الرابع من الأول من حديث المخلص) .

- **وقولهم أخرجه في المخلصيات : -**

المراد به الفوائد وهي الأجزاء التي انتقاها ابن أبي الفوارس وذلك كقول الذهبي في ((تذكرة الحفاظ)) [4] على الحديث رقم [٥٥٣] من الجزء الثالث قال :(وقع لنا حديث

---

[1] فتح الباري (١٢/٣٧٠)

[2] فتح الباري (١١/٤٨)

[3] إتحاف المهرة (١٠/٢٦٨)

[4] تذكرة الحفاظ (١/٢٥٠)

أبي الأحوص عاليا في المخلصيات) ، وما ذكره كذلك في ((تذكرة الحفاظ)) [1]، على الحديث رقم [٦٨] ، من الجزء الأول في معرض قوله عن القواريري (يقع لنا حديثه عاليا في صفة المنافق وفي المخلصيات) ، وما ذكره في السير [2] في ترجمة عمر بن مكرم الحمامي وأنه سمع كتبا منها : (الأول الكبير من المخلصيات) ، وما ذكره ابن سيد الناس[3] وقراءته للأول الكبير من المخلصيات .

وكذلك جاء في وصف بعض الأجزاء من الفوائد المنتقاة ، انتقاء ابن أبي الفوارس .[4]

- **وفوائد أبي طاهر** إذا أطلقت هي الفوائد المنتقاة ، وهي غالبا التي انتقاها ابن أبي الفوارس ، كما ذكر ذلك ابن حجر في (فتح الباري)) [5] عن حديث أخرجه المخلص في الجزء الأول ورقمه [١٩٧] قال عنه : (أخرجه المخلص في فوائده) ، ، وكذلك قول ابن حجر في ((تهذيب التهذيب)) [6] على حديث (إن أول دم أضع) قال : (ويؤيده ما رويناه في فوائد المخلص من حديث ابن عمر في هذه القصة) ، وكذلك قال ابن حجر في ((فتح الباري))[7] على حديث (الشفاء في ثلاث) : (وكذا رويناه في فوائد أبي طاهر المخلص) ، وقال في ((تعجيل المنفعة)) عند ذكر هاشم بن الحارث المروروذي (وهو من عوالي شيوخه - البغوي شيخ المصنف - ، ووقع لنا حديثه في فوائد أبي طاهر المخلص) ، وكذلك قول ابن حجر في ((فتح

---

(١) المصدر السابق (٢/٤٣٩)

(٢) السير (٢٢/٣٢٦)

(٣) انظر أبو الفتح اليعمري (١/٢٧٤)

(٤) جاء بهذا العنوان (المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي) لعدة أجزاء منها الجزء الثامن ، والثالث والرابع من الساد س ، وبعض الخامس ، وهي ضمن مجموع محفوظ بمكتبة الأسد – الظاهرية – تحت رقم (١١٥٠) ، (١١١٩) ميكروفيلم . وانظر ضمن مصنفات المخلص .

(٥) فتح الباري (٣/٢٥)

(٦) تهذيب التهذيب (٣/٢٢٠)

(٧) فتح الباري (١٠/١٣٧)

الباري)) [1] في كلامه على أسامة بن قتادة عندما شكا سعد ابن أبي وقاص لعمر فدعا عليه قال : (ورواه المخلص في فوائده)

- **وقد ينص على رقم الجزء مضافاً إلى الفوائد: -**

كقول ابن حجر في ((لسان الميزان)) [2] عند ترجمة عمر بن المغيرة : (ورويناه في الخامس من فوائد أبي طاهر المخلص تخريج ابن أبي الفوارس) ، وقوله في ((فتح الباري)) [3] حول اتخاذ النبي ﷺ خاتماً : (وقد وقع لنا هذا التعليق موصولاً عالياً من طريق أبي طاهر المخلص في الجزء الأول من فوائده) ، وقوله في ((فتح الباري)) [4] : (وكذا سمعناه في الأول من فوائد المخلص) .

وقد جاء في آخر الجزء الثالث في السماعات قوله : سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من فوائد المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس ....

- **وقولهم أخرجه المخلص في حديثه : -**

لا شك أن حديثه كثير جداً ، فقد وصفه ابن الأثير بأنه مكثر ، ولكن غالب ما وجدته لكلام أهل العلم على قولهم : أخرجه المخلص في حديثه ، إنما هو سوقهم للجزء ثم عزوهم إلى حديثه ، مثل قول ابن حجر في قصة التحريق : (ثم وجدت في الجزء الثالث من حديث أبي طاهر المخلص) ، وغيرها ، وتجدها في قولهم : رويناه في جزء كذا من حديث المخلص ، أو من جزء كذا من حديث أبي طاهر ، وقد سبق الكلام عليه ، فلا داعي لإعادته .

---

[1] المصدر السابق (٢/٢٤٠)

[2] لسان الميزان (٤/٣٣٢)

[3] فتح الباري (٢/٥٢)

[4] فتح الباري (٢/١٤٠)

- **وكذلك قولهم : أخرجه في المنتقى من حديث المخلص ، أو وقع لي من حديثه بعلو في المنتقى من كذا: -**

قال الذهبي في ((الميزان)) [1] : (وقد وقع لي من حديثه بعلو في المنتقى من حديث المخلص).

وقال أبو الطيب الفاسي في ((ذيل التقييد)) [2] في سماع محمد بن عبد القادر ابن أبي البركات الأنصاري (سمع على يوسف بن أحمد الغسولي : المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص) .

وذكر ابن سيد الناس [3] أنه قرأ (المنتقى من سبعة أجزاء من حديث أبي طاهر) .

وقال السلامي في ((الوفيات)) [4] في ذكر وفاة محيي الدين أبي زكريا يحيى بن إلياس ابن أمين الدولة القونوي الدمشقي ، أنه (سمع من يوسف بن أحمد الغسولي المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص) .

وغالبا إذا أطلقت فوائد أبي طاهر ، أو حديث أبي طاهر ، أو المخلصيات ، فإن المراد من ذلك انتقاء ابن أبي الفوارس ، إلا إذا نص على غيره كابن البقال ، حيث قال الذهبي في ((السير)) [5] : (روى جزءا عن عبد العزيز بن علي الأنماطي ، وتفرد به ،وهو التاسع من المخلصيات ، انتقاء ابن البقال) .

وذكر ابن سيد الناس [6] أنه قرأ الجزء التاسع من حديث أبي طاهر المخلص انتقاء ابن البقال ، ويعرف بجزء ابن الطلاية .

---

(1) ميزان الاعتدال (٣/٤٥٧)

(2) ذيل التقيد (١/١٦١)

(3) أبو الفتح اليعمري (١/٢٧٦)

(4) الوفيات (١/٤٣٢)

(5) السير (٢٠/٢٦١)

(6) أبو الفتح اليعمري (١/٢٧٦)

وقد انتقى ابن البقال على المخلص بعض الأجزاء منها :

- **الجزء الثالث من حديث أبي طاهر المخلص ، انتقاء ابن البقال** ، ذكره ابن حجر في ((المجمع المؤسس للمعجم المفهرس)) (٢/١٩٧) ، وذكره أيضا أبو الطيب الفاسي في ((ذيل التقييد في السنن والمسانيد)) (٢/١٦٨) ، والسلامي في ((الوفيات)) (١/٢٢٢) .
- **الجزء السابع من فوائد أبي طاهر المخلص ، تخريج البقال** ، ذكره ابن حجر في ((المجمع المؤسس للمعجم المفهرس)) (٢/٥٠) .
- **الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة الغرائب انتقاء أبي بكر ابن البقال** من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن العباس المخلص — وهو الجزء المعروف بابن الطلاية [١] .
- **الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، انتقاء أبي بكر أحمد بن عمر بن البقال** ، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ابن محمد بن زكريا البزار الذهبي المخلص ، عن شيوخه. [٢]

ومصنفاته هي :

- **جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر .** [٣]
- **الانتقاء في أخبار المدينة .** [٤]

---

[١] توجد صورة محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة ميكروفيلم رقم (٥٠٢٥) ، وعدد أوراقها (١٦) ورقة .

[٢] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٩٦) وعدد أوراقها ((١٨) ورقة – ٧٦ – ٩٣)) .

[٣] قام بتحقيقه فضيلة الدكتور / غالب الحامضي ، ونشرته دار الوطن .

[٤] ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون (١/١٧٥) ، وجاء باسم الابتغاء في أخبار المدينة المنورة ذكره إسماعيل باشا في هداية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (٦/٥٧) .و لم أقف عليه مطبوعا ، أو مخطوطا .

- الفوائد وهي ثلاثة عشر جزءا [1]:

- الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس . [2]

- الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس .[3]

- الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص –انتقاء ابن أبي الفوارس . [4]

- الجزء بعض الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة رواية أبي طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص – انتقاء ابن أبي الفوارس . [5]

---

[1] جميع ما ذكرته من أرقام في مكتبة الأسد – الظاهرية إنما هو الترقيم الجديد الأخير .

[2] وهو الجزء الأول الذي أقوم بتحقيقه ، وسوف يأتي بيانه عند وصف النسخة .

[3] وهو الجزء الثالث الذي أقوم بتحقيقه ، وسوف يأتي بيانه عند وصف النسخة .

[4] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٣٣) كتبت بخط مغربي ، وعدد أوراقها (٢٢ ورقه ، ((١٣٩ – ١٨٠))) ، ونسخة أخرى برقم (١٨٧٩) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٤ورقة ، ((٦٦-٧٩))) وكتب على الغلاف : المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، وكتب عليها كذلك : الجزء الرابع من فوائد أبي طاهر ، انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ .

[5] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (١١٧٨) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٩ ورقة ، ((٢٤٧-٢٦٥)) وجاء في الغلاف : المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، وجاءت كذلك برقم (٩٢٥٤) ، وجاء مكتوبا على الغلاف : فيه بعض الخامس ، وبرقم (٣٧٨٢) وكتب في الغلاف : المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، وهو قطعة منه كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢١ورقه ، ((٢٤٢-٢٦٣))) ، وتوجد منها صورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ضمن مجموع – ميكروفيلم رقم (٥٠٥٢) .

- الجزء السادس من الفوائد المنتقاة العوالي رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس .[1]

- الجز السابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص عن شيوخه انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس .[2]

- الجزء الثامن من الفوائد المنتقاة الحسان العولي من حديث المخلص – انتخاب – ابن أبي الفوارس .[3]

---

[1] وهو يشتمل على أجزاء توجد منه نسخة لأحد أجزائه محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٣٣) كتبت بخط مغربي ، وهي الثاني من السادس ، وعدد أوراقها (١١ورقه ، ((١٨١-١٩١))) ، مكتوب على الغلاف : الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات ، ونسخة أخرى برقم (١١١٩) كتبت بخط نسخي ، وهي الثالث والرابع من السادس ، وعدد أوراقها (١٦ورقه ، ((٦٤-٧٩))) ، مكتوب في غلافها المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، ونسخة أخرى برقم (٣٨٠٨) كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢٠ورقه ، ((٦٣-٨٢))) ، مكتوب على الغلاف الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ ، وتوجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٠٢) كتبت بخط نسخي ، وهي الثاني من السادس ، وعدد أوراقها (١١ورقه ، ((١١٩-١٢٩))) ، مكتوب على الغلاف الجزء فيه من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، وكتب بجانب الورقة من أسفل إلى أعلى الجزء الثاني من السادس من تجزئة ثلاثة .

وقام زميلي الأخ الشيخ / صالح بن غالب العواجي بتحقيق الأجزاء الرابع ، والخامس ، والموجود من السادس من هذه الفوائد .

[2] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ميكروفيلم رقم (٧٠٤٧) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢٨ورقة ، ((١٧٩-٢٠٧))) .

[3] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (١١٥٠) ، كتبت بخط معتاد ، وعدد أوراقها (٤٠ورقة ((١-٤٠))) . ووصفها (١٨) ورقة مصورة ذات وجهين (أ) ، و (ب) ، والورقة (١٩) صور منها وجه (أ) فقط ، ورقة (٢٠) صور وجه (ب) فقط ومن (٢٠-٢٢) فراغ لم يصور ، وجاء في أوله الجزء الثامن من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث المخلص ، انتخاب أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ ، وفي آخره سماع

- الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة الحسان رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص –انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس .[1]
- الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الثقات رواية أبي طاهر محمد ابن عبد الرحمن المخلص – تخريج أبي الفتح ابن أبي الفوارس .[2]
- الجزء الحادي عشر من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث أبي طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس .[3]
- الجزء الثاني عشر من حديث المخلص – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس .[4]

لجميع هذا الجزء . وكتب على الغلاف : المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي .

[1] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٥٨) كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢٦ورقة ، ((٢٠٨-٢٣٣))) ، وكذلك وردت برقم (٣٨٣٣) وكتبت بخط تعليقي وعدد أوراقها (٣٠ورقه ، ((١٩٣-٢٢٢))) ، وورد برقم (١٠٢٨) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٨ورقات ، ((١٢-١٩))) .

[2] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٥٨)، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢٣ ورقة ((٢٣٥-٢٥٨))) ، وهناك نسخة أخرى محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٩٦) كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٧ورقة ((٧٦-٩٢))) ، وهناك نسخة أخرى كذلك برقم (١٠٨٨) كتبت بخط نسخي على الطريقة المغربية ، وهي الجزء الثاني من العاشر من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص عن شيوخه ، انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس ، وتقع في (١٤ورقة ((٢٠٦-٢١٩))) ، وتوجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ميكروفيلم رقم (٧٠٤٧) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢٣ورقة ((٢٣٥-٢٥٨))) .

[3] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٣٣) كتبت بخط معتاد ، عدد أوراقها (٢٢ورقة ((٢٢٣-٢٤٤))) .

[4] هو والذي قبله في مجموع واحد بنفس الرقم .

- الجزء الثالث عشر من فوائد أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص – انتقاء أبي الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس . [1]

أما الجزء الثاني فقد ذكره أهل العلم ، ولم أقف عليه مطبوعا ، ولا مخطوطا ، والله أعلم . وقد ذكر أبو الطيب الفاسي في ذيل التقييد (١٦٢/١) سماع محمد بن عبد الكريم الحلبي ، وأنه حضر على حسن الكردي (الثاني من حديث المخلص) ، وفي الذيل كذلك (٤٧٧/١) في سماع إسماعيل بن يوسف المكتوم من أبي النجا عبد الله بن عمر بن اللتي (الثاني من الثاني من حديث المخلص) ، وذكره ابن حجر في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (١٤٥/١) قال رحمه الله : وانتقائي من الثاني من الثاني من حديث أبي طاهر المخلص) ، وذكره ابن حجر في مقدمة فتح الباري (ص ٢٣) قال : (وقع لنا بعلو في الجزء الثاني من حديث المخلص) ، وكذلك في (ص ٣٧) من المقدمة حيث قال : (ورويناه عاليا في الجزء الثاني من حديث أبي طاهر المخلص) .

وهناك أحاديث منتقاة من تلك الفوائد منها .

- **جزء منتقى من الجزء الرابع من حديث المخلص** [2] .
- **الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء .** [3] قال عنه ابن حجر في المجمع المؤسس (٨٩/٢) : ((جزء ضخم مخرج من الأول الكبير ، ومن الثالث ، ومن السادس ، وهو غير المجالس السبعة التي سمعناها من حديث المخلص أيضا)) .

---

[1] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٣٣) كتبت بخط معتاد ، وعدد أوراقها (٦ ورقات ((٢٤٧-٢٥٢))) .وتوجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ميكروفيلم رقم (١٥٣٩) ، وعدد أوراقها (٤ ورقات ((٢٤٧-٢٥٠))) .

[2] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٣٩) كتبت بخط معتاد ، وعدد أوراقها (٧ ورقات ((٨٤-٩٠))) .

[3] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٨٨) ، وكتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٠أوراق ((٤٣-٥٢))) ، وتحتوي على أربعة وأربعين

• **جزء فيه منتقى من الجزء الحادي عشر ، والثاني عشر** من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، انتقاء ابن أبي الفوارس [1].

المطلب العاشر : وفاته :

كانت حياته رحمه الله حافلة بالخير والعطاء والعلم ، وقد نَهل طلبة العلم مما عنده .

وكانت وفاته في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

قال الصريفيني : ((وتأخر المخلص عن الإملاء أسبوعا واحدا ، ومات في الثاني —رحمه الله — وهو اليوم الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الاثنين التاسع من شهر رمضان ، وصلي عليه في جامع المدينة ، ودفن بباب حرب — رحمه الله))[2].

وقال الخطيب : حدثني الحسن ابن أبي طالب ، وأحمد بن محمد العتيقي قالا : مات أبو طاهر في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، قال الحسن : وله ثمان وثمانون سنة [3].

حديثا . وهناك نسخة أخرى محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (١١٣٨) ، وكتبت بخط قليل الإعجام ، وعدد أوراقها (٨ ورقات ((٦٤-٧١))) ، وتحتوي على أربعة وأربعين حديثا . وجاء في اسم النسخة : الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء ، وجاء كذلك باسم : عوالي المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص ، وأحاديث النسختين واحدة .

[1] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٢٤) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٩ ورقة ((٥٢-٧٠))) .

[2] جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص (١٧٥) . تحقيق فضيلة الدكتور / غالب الحامضي حفظه الله .

[3] تاريخ بغداد (٣٢٣/٢) .

الفصل الثاني : التعريف بالمنتقي

وبالكتاب

ويشمل مبحثين

المبحث الأول : التعريف بالمنتقي

المبحث الثاني : التعريف بالكتاب

المبحث الأول

التعريف بالمنتقى ويشمل على

المطالب التالية

المطلب الأول : أسمه ونسبه .

المطلب الثاني : مولده وموطنه.

المطلب الثالث : نشأته وطلبه للعلم .

المطلب الرابع شيوخه .

المطلب الخامس تلاميذه .

المطلب السادس : مكانته العلمية وثناء الناس عليه.

المطلب السابع : مصنفاته .

المطلب الثامن : وفاته .

ابن أبي الفوارس [1]

المطلب الأول : اسمه ونسبه :

هو الإمام الحافظ أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل ابن أبي الفوارس ، قال ابن الجوزي ((كان جده سهل يكنى أبا الفوارس)). [2]

المطلب الثاني : مولده وموطنه :

ولد رحمه الله في سحر الأحد لثمان بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وأما موطنه رحمه الله فمدينة بغداد حيث نشأ ومات فيها ، ومع ذلك فقد رحل رحمه الله إلى بعض البلاد طلباً للعلم ، ولقاء الأئمة .

---

[1] مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١/٣٥٢-٣٥٣) ، المنتظم لابن الجوزي (١٥/١٤٩-١٥٠) ، الكامل لابن الأثير (٨/١٣٦) ، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٣/٢٥٠-٢٥١) ، سير أعلام النبلاء (١٧/٢٢٣)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣) ، العبر في خبر من غبر (٣/١١١) ، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٩٧) ، أربعتها للذهبي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/٦٦) لابن العماد الحنبلي الدمشقي ، الإعلان والتوبيخ لمن ذم التاريخ (١٦٦) . طبقات الحفاظ (٤١٢-٤١٣) للسيوطي ، الرسالة المستطرفة (١٥٩) ، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٢١) .

[2] المنتظم (١٥/١٤٩) .

المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم:

نشأ رحمه الله في بيت علمٍ وصلاح ؛ فأخوه أبو الفتح علي بن أحمد كان ذا صلاح وتقى قال الخطيب : ((وكان أخوه علي بن أحمد ابن أبي الفوارس ، عبداً صالحاً ومات قبل أن يحدث)) . [1]

كان حاله كحال العلماء في طلبهم للعلم من سماع الحديث والعناية به ، والرحلة في طلبه فقد سمع من أئمة ، ورحل ، وكتب ، وانتخب .

وقد كان سماعه مبكراً ؛ وأول سماعه سنة ست وأربعين ومائة ، أي عند ما كان في الثامنة من عمره ، وكان سماعه من أبي بكر النجاد .

قال الذهبي : ((وأول سماعه في سنة ست وأربعين وثلاثمائة)) . [2]

وقال : ((قال الحاكم : أول سماع ابن أبي الفوارس من أبي بكر النجاد)) . [3]

وكانت رحلاته إلى كل من : البصرة ، وبلد فارس ، وخراسان ، وأصبهان .

قال الخطيب رحمه الله : ((سافر في طلب الحديث إلى البصرة ، وبلد فارس ، وخراسان)). [4]

وقال : ((ورحل محمد في طلبه – الحديث – إلى خرسان ، وأصبهان وغيرهما)) [5] .

وقد كان رحمه الله مشهوراً بالانتخاب .

قال الخطيب رحمه الله : ((وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه)) [6].

وقد كان رحمه الله ذا منزلة كبيرة بين العلماء ، وقد كان له اهتمام كبير في الجرح والتعديل ، وله أحكام تدل على سعة علمه وإدراكه بأحوال الرجال جرحاً وتعديلاً . وقد ذكر الذهبي رحمه الله في السير جملة من أقواله في الرجال وإليك أرقام الصفحات

---

[1] تاريخ بغداد (١/٣٥٣) .

[2] السير (١٧/٢٢٣) .

[3] السير (١٧/٢٢٤) ، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣) .

[4] تاريخ بغداد (١/٣٥٢) .

[5] المصدر السابق (١/٣٥٣) .

[6] المصدر السابق (١/٣٥٢-٣٥٣) .

[١٤/٤٠١،١٦/٦١-١٤٢-١٧٠-١٧٣-١٨٥-٢٠٢-٢١٢-٢٢٧-٢٤٨-٢٩٧-٣١٨-٣٦٢٤-٣٣٣-٣٨٩-٤٣٢-٥٥٠، ١٧/٩] إضافة إلى أنه ذكره فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل وجعله في الطبقة الحادية عشرة [١].

المطلب الرابع: شيوخه [٢]:

١- أحمد بن الفضل بن خزيمة .

٢- أحمد بن جعفر بن سلم .

٣- أحمد بن يوسف بن خلاد .

٤- جعفر بن محمد الخُلدي .

٥- دعلج بن أحمد .

٦- عبيد الله بن محمد بن بطة العُكبري .

٧- محمد بن الحسن بن مقْسَم .

٨- أبو الحسن محمد بن علي بن سهل .

٩- أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي .

١٠- أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ .

١١- أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش .

١٢- أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري .

١٣- أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي .

١٤- أبو علي بن الصواف محمد بن أحمد .

١٥- أبو عيسى بكار بن أحمد .

وخلق كثير .

---

[١] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٩٧) .

[٢] تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣) ، السير (١٧/٢٢٣) .

المطلب الخامس: تلاميذه[1] :

١- أحمد بن محمد أبو بكر البرقاني.

٢- أحمد بن محمد الصوفي أبو سعد الماليني .

٣- الخطيب البغدادي .

٤- عبد الواحد بن علي العلاف .

٥- عبيد الله بن عبد الله بن محمد أبو القاسم السرخسي .

٦- مالك بن أحمد البانياسي .

٧- محمد بن علي أبو بكر الخياط .

٨- محمد بن علي بن سِكّينة .

٩- هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي .

١٠- أبو الحسين بن المهتدي .

١١- أبو علي بن البنّاء

وغيرهم .

المطلب السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

تظهر مكانته رحمه الله من أقوال أهل العلم فيه ، وكذلك من مؤلفاته ورحلاته وبما كان يمليه ، فقد كانت له رحلات علمية ؛ التقى فيها بعلماء أجلاء ، ومشايخ فضلاء .

وكانت له دروس علمية في جامع الرصافة ببغداد . حيث يملي ويدرس طلبة العلم .

---

[1] تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣) ، السير (١٧/٢٢٣) .

قال الخطيب : ((وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهوراً بالصلاح وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه)) . [1]

وقال عنه أنه كان : ((يُملي في جامع الرصافة)) . [2]

وقال ابن عبد الهادي : ((الحافظ الثقة)) ، وقال : ((أثنى عليه الدارقطني ، وذكره الدباغ في الحفاظ في الطبقة التاسعة)) [3]

ونعته الذهبي في السير بقوله : ((الإمام الحافظ المحقق الرحال)) [4].

وقد ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل [5]

وكذلك ذكره السخاوي في من تكلم في الرجال [6]

وقال ابن العماد الدمشقي : ((المصنِّف الثقة)) [7].

المطلب السابع : مصنفاته :

ذكرت فيما سبق أن ابن أبي الفوارس قد اشتهر بالانتقاء على الشيوخ ، ولكن يذكر العلماء أن له :

١- الأمالي [8]

قال الخطيب : ((وسمعت منه بعض أماليه ، وقرأت عليه قطعة من حديثه)) [9]

---

[1] تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣) .

[2] المصدر السابق ، وجامع الرصافة من أشهر جوامع بغداد فقد بناه المهدي في أول خلافته ، انظر الحديث عنه في تاريخ بغداد (١/١٠٨) .

[3] طبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠) .

[4] السير (١٧/٢٢٣) .

[5] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والعديل (١٩٧) .

[6] الإعلان والتوبيخ (١٦٦) .

[7] شذرات الذهب (٥/٦٦) .

[8] المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (٢/٣٥٤) ، الرسالة المستطرفة (١٥٩).

[9] تاريخ بغداد (١/٣٥٣) .

٢- التاريخ . ذكره ابن حجر في لسان الميزان [١].

٣- الصحيح [٢].

٤-حديث أبي بكر بن خلاد [٣]

٥- ذكر أسماء من اتفق البخاري ومسلم على تصحيح الرواية عنهم من الصحابة [٤] .

٦- فضائل معاوية [٥]

• **الانتقاءات : -**

انتقى على المُصنِف أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص .

انتقاءاته على أبي القاسم عبيد الله بن محمد السقطي .

قال الذهبي : (روى الكثير وانتخب عليه ابن أبي الفوارس) [٦]

وقال أيضاً : (قال ابن النجار : انتقى له ابن أبي الفوارس فوائد في مائة جزء ، وكان من الصالحين ، رحمه الله تعالى .) [٧].

---

[١] ذكره ابن حجرفي لسان الميزان في ترجمة إبراهيم بن أحمد السبزوري (١/٢٨) ، وفي ترجمة عبد الباقي بن قانع (٣/٣٨٣).

[٢] موار الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكتور أكرم ضياء العمري (٤٢١) ، وانظره في تاريخه في ترجمة محمد بن عبيد الله ابن الشخير (٢/٣٣٣) .

[٣] فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني (١٨٧) .

[٤] منتخب مخطوطات المدينة للزركلي (٩) .

[٥] ذكره الدكتور أكرم العمري في موارد الخطيب البغدادي (٤٢١) وانظره في منهاج السنة لابن تيمية (٧/٣١٢)

[٦] السير (١٧/٢٣٦) .

[٧] المصدر السابق (١٧/٢٣٧) .

المطلب الثامن: وفاته:

كانت وفاته رحمه الله في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . ودفن من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة حرب ، وقُبِرَ إلى جنب قبْرِ أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التميميين الثلاثة . [1]

وكان عمره عندما مات رحمه الله أربعاً وسبعين سنة تقريباً .

---

[1] تاريخ بغداد (٣٥٣/١) .

المبحث الثاني : الكتاب

ويشمل على المطالب التالية :

أولاً : اسم المخطوط ، والتحقيق فيه .

ثانياً : نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

ثالثاً : موضوع الكتاب .

رابعاً : مكانته العلمية .

خامساً : ترجمة سند النسخة

سادساً : وصف نسخ الكتاب وبيان أماكنها .

سابعاً : سماعات الكتاب .

أولاً : اسم المخطوط ، والتحقيق فيه : -

المخطوط الذي قمت بتحقيقه ، هو الجزء الأول ، والثالث من الفوائد المنتقاة :-

الجزء الأول : -

- جاء اسمه كما كتب على الورقة الأولى [١٣٧/ أ] : ((الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي)) انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ . فكما ترى سميت بالفوائد وقد مر معنا أن من أهل العلم من يدخل الفوائد ضمن الأجزاء ، وأحياناً تأتي بعنوان حديث أبي طاهر ، أو المخلصيات ، انظر مصنفات المُخَلِّص، وجاء في سماعات هذا الجزء : [لوحة - ١٧٦/ ب] ((سمع جميع هذا الجزء الأول الكبير ، من حديث المُخَلِّص)) ، وجاء كذلك [لوحة - ١٧٧/ أ] : ((قرأت جميع هذا الجزء الأول الكبير من حديث المُخَلِّص)) ، وكذلك جاء : [لوحة - ١٧٧/ب] ((سمع جميع هذا الجزء وهو الأول الكبير من حديث المُخَلِّص)) . وهذا الجزء كبير يشمل أربعة أجزاء .

- الجزء الثالث : -

جاء مكتوباً على الورقة الثانية من المخطوط [١٤٠/ب] ((الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات)) ، والورقة الأولى عليها سماعات منها :

[لوحة ١٣٩/ ب]

((سمع الجزء الثالث كله على الشيخين ...)) .

وجاء في [لوحة ١٤٠/ أ] : ((سمع هذا الجزء الثالث من حديث المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ ...)) .

وجاء في سماعات النسخة في آخره [لوحة ١٥٧/ ب] : ((سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من فوائد المُخَلِّص، انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ أبي الحسين النَّقُور...)) .

وجاء كذلك في [لوحة ١٥٧/ ب] : ((سمعه كله من أبي القاسم ابن البسري بقراءة

....)) ، وكذلك جاء في آخره [لوحة ١٥٧/ ب] : ((سمع الجزء الثالث من فوائد المُخَلِّص، انتقاء ابن أبي الفوارس ...)) .

والسماعات في هذا الجزء كثيرة جداً .

ذكره ياسين السواس في فهرس مجاميع العُمرية ضمن أجزاء الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات [1]

وكما ترى قد وصف بالجزء الثالث، وهو مما أُطلق عليه . انظر المطلب التاسع مصنفاته .

وهو من الاختصار كما تراه في السماعات .

ثانياً : نسبة الكتاب إلى مؤلفه : -

مما يدل على صحة نسبة الكتاب المؤلف أمور منها : -

١- السند المتصل بين المُخَلِّص، ورواة النسخة للجزء الأول ، والثالث ، وسوف تأتي ترجمتهم بإذن الله .

٢- السماعات الموجودة في آخر الجزء الأول ، وأول الثالث ، وآخره .

٣- ذكره ابن حجر ، والذهبي ، وغيرهما في مصنفاتهما باسم فوائد أبي طاهر ، أو فوائد المُخَلِّص، ونصوا على رقم الجزء .

٤- وجود جملة من الأحاديث أخرجها بعض المصنفين في مصنفاتهم من طريق المُخَلِّص، منهم الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والمزي في تهذيب الكمال ، والضياء المقدسي في المختارة ، والذهبي في السير ، وابن حجر في إتحاف المهرة .

٥- ذكر عبد الحي الكتاني الجزء الأول في كتابه فهرس الفهارس والأثبات [2]وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة عند حديثه عن الأجزاء فقال : ((والأجزاء

---

[1] فهرس مجاميع العُمرية ، في دار الكتب الظاهرية بدمشق (٥١٣)

[2] فهرس الفهارس و الأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني(٩٢١/٢)

المخلصيات ، من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص الذهبي)) [1].

٦- ذكر الجزء الأول ،والثالث الشيخ الألباني رحمه الله في فهرس دار الكتب الظاهرية [2]وكذلك ياسين السواس في فهرس مجاميع المدرسة العُمرية [3] .

ثالثاً : موضوع الكتاب : -

تحدثت في تمهيد الفصل الأول عن المصنفات في السنة النبوية ، وذكرت منها الأجزاء الحديثية ، وذكرت أن الفوائد الحديثية تعد قسماً منها .

وموضوع الفوائد الحديثية لا يراعى فيها تنظيم معين ككتب الصحاح ، أو السنن ، أو المسانيد ، وما شابهها ، وإنما تُنتخب الأحاديث ، وتُنتقى ، وذلك لأمور منها أن المؤلف قد يرمي في تأليفه إلى أمور معينة من لطيفة في الإسناد ، أو إثبات لفظة معينة في حديث ، أو طريق لإثبات متن حديث ، أو القصد إلى علو في الإسناد ، أو تسلسله ، أو صحته ، أو غرابة المتن أوالإسناد ، أو سوق الحديث من رواية صحابي غير مشهور بروايته ، أو غير ذلك . [4]

وموضوع الفوائد لأبي طاهر لا يخرج عن هذا الإطار .

رابعاً : مكانته العلمية : -

لكتب أبي طاهر المُخَلِّص مكانة علمية قوية بين أهل العلم ، فحديثه وكتبه قد اهتم بها العلماء ومما يدل على أهمية كتبه رحمه الله لا سيما المخلصيات منها رواية أهل العلم لها ، وسماعهم إياها ، وذكرهم لها .

---

[1] الرسالة المستطرفة (٩٤) .

[2] فهرس دار الكتب الظاهرية للألباني (٥٣٥-٥٣٦) .

[3] فهرس مجاميع العُمرية ، في دار الكتب الظاهرية بدمشق (١٠٢-٥١٣) .

[4] مقدمة المحقق لكتاب الفوائد لتمام بتصرف (٢٠)

فقد روى ابن رُشيد بإسناده إلى المُخلِّص الجزء الأول [1]. وقد روى الأول الكبير لجميع أجزائه ، وبيّن أول الأول وآخره ، وأول الثاني وآخره ، وأول الثالث وآخره ، وأول الرابع وآخره .

وقال التجيبي في برنامجه : ((الجزء الأول من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص رحمه الله تعالى ، وهذا يحتوي على أربعة أجزاء ، قرأت جميعه على...))[2]

وكذلك روى أبو الفتح ابن سيد الناس بإسناده الجزء الأول الكبير والسادس . [3]

وكذلك رواية ابن حجر للجزء الأول ، والثاني ، والثالث من الأول [4] . وله رواية لبعض الأجزاء الأخرى [5] .

---

[1] ملء العيبة لابن رشيد (٣/٨٢- ٩١) .
وقد وقفت على أحد أجزاء الأول الكبير وهذا عنوانه (الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات) رواية الشيخ أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس ابن عبد الرحمن المُخَلِّص، مما خرجه له الشيخ الحافظ أبو الفتح محمد ابن أبي الفوارس رحمه الله ، رواية أبي نصر محمد محمد الزينبي ، عن المُخَلِّص، رواية أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني عنه ، رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي عنه .
وهي نسخة جميلة للجزء الأول من الأول الكبير فقط ، وفي آخرها تفصيل لأوائل الأحاديث وأواخرها من كل جزء من أجزاء الأول الكبير ، وهي التي جعلها أحد الباحثين الجزء الأول الصغير مقابل الجزء الأول الكبير فوهم حفظه الله . والصواب أنها أحد أجزاء الأول الكبير ، هذا للتنبيه ، والله أعلم . وله صورة محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية قسم المخطوطات ميكروفيلم برقم (٨٩) وعدد أوراقها (١٠) ورقات ((٩٩-١٠٨))

[2] برنامج التجيبي (١٧٤) .

[3] أبو الفتح اليعمري ، وآثاره وتحقيق أجوبته (١/٢٧٤-٢٧٥)

[4] المجمع المؤسس (١/٣٥٨، ٢/ ١٠٩)

[5] انظر في المجمع المؤسس (١/٣٣٩-٥٨٤ ، ٢/ ٦٠- ١٥٩-٢٠١) .

قال الشيخ الألباني رحمه واصفاً الجزء الأول :((وهو جزء كبير ليس كالأجزاء الصغيرة الحديثية المعروفة))[1] ويأتي مزيد توضيحٍ في وصف نسخ الكتاب .

تضمن الكتاب على فوائد حديثية إسنادية ، وتضمنه على تعليقات لبعض شيوخ المُخَلِّص كابن صاعد مثلاً . انظر أقواله على الأحاديث [١٣٤-١٣٧-١٤٥-١٥٠-١٦٢-١٦٥-١٧٠-١٧٨-١٩٠-١٩٧-٢٠٢-٢٠٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٤٠-٢٤٥-٢٤٧-٢٥٢-٢٦١-٢٦٩-٢٧٢-٢٧٣-٢٨٦-٢٩١-٢٩٣-٣٠٣-٣٢٧-٣٣٢-٣٣٨-٣٥٠-٣٥٥-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٤-٥٤١-٥٤٤-٥٦٢-٥٦٦-٥٩٨] .

وتضمن كذلك على بيان تاريخ سنة التحديث انظر الأحاديث رقم [٢٤- ١٢٧ -١٣٢-٢٩٢- ٣٤٣- ٣٦٦ - ٤٥٦ -٥٢٩-٥٤٣-٥٤٧-٦٠٤] .

وتضمنه لنقل بعض أقوال أئمة الجرح والتعديل انظر الأحاديث رقم[٢١٨-٢٢٤-٥٦٦].

وتضمنه لبيان بعض أسماء المكنيين ، أو كنى بعض الأسماء انظر الأحاديث رقم [١٢٤-٢٤٥-٢٦٩-٢٨٦-٣٠٢-٣٣٤-٥٦٢] .

خامساً : ترجمة سند النسخة : -

الجزء الأول : -

من رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد البُسْري البُنْدَار، **عن المُخَلِّص.**

ورواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي ، **عن المُخَلِّص.**

ورواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكبَري الواعظ ، **عن ابن البُسْري** .

ورواية أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر السري الزاغوني ، **عن الزينبي** .

ورواية أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن أحمد الشبلي القصار ، **عن الزينبي أيضاً**

---

[1] فهرس دار الكتب الظاهرية للألباني (٥٣٥) .

أولاً : ترجمة سند النسخة للجزء الأول : -

• الشيخ الجليل ، العالم الصدوق ، مسند العراق ، أبو القاسم ؛ علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْري ، البغدادي البُنْدَار[1].

قال السمعاني البُسْري : بضم الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى بُسر بن أرطاة ، وقيل : ابن أبي أرطاة . [2]

قال ابن نقطة : والظاهر أنه منسوب إلى البُسرية قرية على مسيرة فرسخين من بغداد [3].

وقال السمعاني البُنْدَار: بضم الباء الموحدة ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى من يكون مكثراً من شيء يشتري منه من هو أسفل منه أو أخف حالاً وأقل مالاً منه ثم يبيع ما يشتري منه غيره ، هذه لفظة عجمية . [4]

وقال الخطيب : سألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة [5]

سمع : من أبي طاهر المُخَلِّص، وأبي أحمد الفرضي ، وأبي الحسن ابن الصلت المُحبر ، وإسماعيل بن الصرصري ، وأبي عمر ابن المهدي ، وطائفة .

وأجاز له أبو عبد الله بن بطة العُكبري ، ونصر بن أحمد المَرْجِي ، ومحمد بن جعفر التميمي .

---

[1] مصادر الترجمة : تاريخ بغداد (١١/٣٣٥) ، الإكمال (١/٤٨٦) ، الأنساب (١/٣٦٤-٣٦٥، ٤٢١) ، المنتظم (١٦/٢٢١) ، الكامل في التاريخ (٨/٤٢٦) ، تكملة الإكمال ابن نقطة (١/٤٠٥) ، السير (١٨/٤٠٢) .

[2] الأنساب (١/٣٦٤) .

[3] تكملة الإكمال لابن نقطة (١/٤١٠) ، وانظر توضيح المشتبة في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين الدمشقي (١/٥٠٤) .

[4] الأنساب (١/٤٢١) .

[5] تاريخ بغداد (١١/٣٣٥) .

حدث عنه : الخطيب ، والحُميدي ، وأبو علي البرداني ، وأبو الفضل بن المهتدي بالله ونصر بن نصر العُكبري ، وعدد كثير ، وبالإجازة أبو المعالي محمد بن محمد اللحاس .

قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان صدوقاً .[1]

وقال : قال إسماعيل الحافظ : شيخ ثقة ، وأثنى عليه .

قال الذهبي : مات أبو القاسم في سادس رمضان ، سنة أربع وسبعين وأربعمائة .[2]

- الشيخ الصالح ، الزاهد ، الشريف ، مسند الوقت ، أبو نصر محمد بن محمد بن علي ابن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن البحر عبد الله بن العباس الهاشمي ، العباسي ، الزينبي ، البغدادي .[3]

قال السمعاني الزَيْنَبي : بفتح الزاي ، وسكون الباء المنقوطة بثنتين من تحتها وبعدها نون ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي ، وظني أنها زوجة إبراهيم الإمام محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي .

ولد في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا بكر محمد بن عمر بن زنبور ، وأبا الحسن بن الحمَّامي ، وغيرهم . وكان آخر من حدث عن المُخَلِّص وابن زُنْبُور في الدنيا .

روى عنه الحُميدي ، وابن الخاضِبة ، والبرَدَاني ، ومؤتمن الساجي ، وأبو الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي، وأبو بكر الزاغوني ، وخلق كثير ، وآخرهم موتاً هبة الله بن أحمد الشِّبْلي وبقي بعده يروي عنه بالإجازة أبو الفتح بن البَطِّي .

قال السمعاني : أبو نصر شريف زاهد ، صالح ديِّن ، متعبد ، هجر الدنيا في حداثته ، ومال إلى التصوف ، وكان منقطعاً في رباط شيخ الشيوخ أبي سعد ، انتهى إليه إسناد البغوي ، ورحل إليه الطلبة .

---

[1] تاريخ بغداد (٣٣٥/١١) .

[2] السير (٤٠٣/١٨) .

[3] مصادر ترجمته : تاريخ بغداد (٢٣٨/٣-٢٣٩) ، الإكمال (٢٠٢/٥) ، الأنساب (٢١٣/٣) ، السير (٤٤٣/١٨) .

● الشيخ الإمام الواعظ ، أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَري الشافعي. [1]

قال السمعاني : العُكْبَري بضم العين وفتح الباء الموحدة ، وقيل بضم الباء أيضاً ، والصحيح بفتحها ، بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي ، وهي أقدم من بغداد .

ولد سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع أبا القاسم ابن البُسْري ، وعاصم بن الحسن ، وأبا الغنائم بن أبي عثمان ، ونظام الملك ، وأبا الليث التُّنْكَتِي .

حدث عنه : السمعاني ، وابن سُكينة ، وابن الأخطر ، وحفيده محمد بن علي بن نصر ، وعبد السلام الداهري ، وعمر بن كرم ، وأبو علي الجواليقي ، وأبو الحسن بن القطيعي ، وآخرون ، وأجاز لأبي الحسن ابن المُقيّر .

قال ابن الجوزي : كان ظاهر الكياسة ، يعظ وعظ المشايخ ويتخيره الناس لعمل الأعزية ، ونشأ ولده أبو محمد على طريقته .

مات أبو القاسم في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

● الشيخ المسند الكبير الصدوق ، أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري البغدادي ، ابن الزاغوني المُجلِّد [2].

سمَّعه أخوه الإمام أبو الحسن ، من أبي القاسم علي بن البسري ، وأبي نصر الزينبي ، وعاصم بن الحسن ، ورزق الله ، ومالك البَانْيَاسي ، وطراد النقيب ، وأبي الفضل ابن خيرون ، وعدة .

حدث عنه ابن عساكر ، والسمعاني ، وابن الجوزي ، وابن طبرزد ، والكندي ، وابن ملاعب ، ومحمد بن المعالي البناء ، وعبد السلام بن يوسف العبرتي ، وأبو علي بن

---

[1] مصادر ترجمته : الأنساب للسمعاني (١٩٦/٤) ، المنتظم (١٢٣/١٨) ، السير (٢٩٦/٢٠) .

[2] مصادر الترجمة : المنتظم (١٢٢/١٨) ، السير (٢٧٨/٢٠).

الجواليقي ، وعبد السلام بن عبد الله الداهري ، وأبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي ، وآخرون ، وآخر أصحابه بالإجازة أبو الحسن ابن المُقيِّر .

طال عمره ، وعلا إسناده ، وتفرد .

قال السمعاني : شيخ صالح متديِّن ، مرضي الطريقة ، قرأت عليه أجزاء ، وكان له دكان يجلد فيه .

مات في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وله أربع وثمانون سنة .

- الشيخ المُسند ، بقية المشايخ ، أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشِّبْلي البغدادي ، القصار الدقاق المؤذن . [1]

ولد سنة سبعين وأربعمائة .

وسمع من أبي الغنائم ابن أبي عثمان ، وطِرَاد بن محمد الزينبي ، وأبي نصر ابن المُجْلي .

حدث عنه أحمد بن صالح الجيلي ، وأبو بكر الباقدرائي ، وأبو العلاء العطار ، وآخرون .

وتوفي في سلخ ذي الحجة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

الجزء الثالث :

من رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْري البندار ، **عن المُخَلِّص.**

ورواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النَّقُور ، **عن أبي طاهر أيضاً .**

ورواية أبي القاسم هبة الله أحمد بن عمر بن الطَّبَر الحريري ، **عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري ، عن المُخَلِّص.**

- الشيخ الجليل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النَّقُور، البغدادي ، البزاز . [2]

---

[1] مصادر ترجمته :تكملة الإكمال (٥٠٨/٣) ، السير (٣٩٣/٢٠) ، شذرات الذهب (٣٠٢/٦) .

[2] مصادر ترجمته : تاريخ بغداد (٣٨١/٤-٣٨٢) ، المنتظم (١٩٣/١٦) ، السير (٣٧٢/١٨) ، شذرات الذهب (٣٠١/٥) .

ولد في جماد ى الأولى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

وسمع علي بن عمر الحربي ، وعبيد الله بن حبابة ، وأبا حفص الكتاني ، ومحمد بن عبد الله الدقاق ، ابن أخي ميمي ، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعيسى بن الوزير ، وعلي بن مردك ، وطائفة.

وكان صحيح السماع متحرياً في الرواية .

حدث عنه الخطيب ، والحُميدي ، وابن الخاضبة ، ومحمد بن طاهر ، ومؤتمن الساجي ، وأبو الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي، وأبو الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي .

قال الخطيب : كان صدوقاً [1].

وقال ابن خيرون : ثقة .

مات ابن النَّقُور: في سادس عشر رجب ، سنة سبعين وأربعمائة ، عن تسعين سنة .

● الشيخ الجليل ، الأمين ، أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العُشاري . [2]

قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان ثقة صالحاً ، ولد في أول سنة ست وستين وثلاثمائة ، ، وقال لي : كان جدي طُوالاً فقيل له : العُشاري .

سمع أبا الحسن الدارقطني ، وأبا الفتح القوّاس ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا عبد الله بن بطة ، ومحمد بن يوسف العلاف ، والكتاني ، والمُخَلِّص، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا عيسى ابن الوزير ، والمعافى .

قال الذهبي : كان أبو طالب فقيهاً ، عالماً زاهداً ، خيراً مكثراً ، صحب أبا عبد الله ابن بطة ، وأبا عبد الله بن حامد ، وتفقّه لأحمد .

حدث عنه : أبو الحسين ابن الطيوري ، وأبو علي البَرَداني ، وشجاع الذهلي ، وأبو العز ابن كادِش ، وأحمد بن قريش ، وآخرون .

توفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

---

[1] تاريخ بغداد (٣٨١/٤) .

[2] مصادر ترجمته : تاريخ بغداد (١٠٧/٣) ، طبقات الحنابلة (١٩١/٢-١٩٢) ، الأنساب (١٧٤/٤) ، السير (٤٨/١٨) ، شذرات الذهب (٣٢٣/٥) .

● الشيخ الإمام ، المقرئ المعمر ، مسند القراء والمحدثين ، أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي الحريري ، ويعرف بابن الطَّبَّر .[1]

ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وسمع من أبي الحسن محمد بن عبد الواحد بن زوج الحرَّة ، وأبي إسحاق البرمكي ، وأبي طالب العُشاري ، وطائفة ، وتلا بالروايات على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط تلميذ أبي أحمد الفرضي .

حدث عنه ابن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج ابن الجوزي ، ويحيى بن ياقوت ، وعبد الخالق بن هبة الله البندار ، وعبد الله بن الطويلة ، وعلي بن محمد الأنباري ، وفاطمة بنت سعد الخير ، وعبد الرحمن بن أحمد العمري ، وعمر بن طبرزد ، وأبو اليمن الكندي ، وتلا عليه الكندي بست روايات ، وكان خاتمة من روى عنه في الدنيا . قال ابن الجوزي : وكان صحيح السماع ، قوي التدين ثبتاً ، كثير الذكر دائم التلاوة .

مات في ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، عن ست وتسعين سنة وأشهر .

قال أبو موسى : ذهب بصره ، ثم عاد بصيراً .

---

[1] مصادر ترجمته : المنتظم (٣٢٦/١٧) ، السير (٥٩٢/١٩) ، شذرات الذهب (١٦٠/٦) .

سادساً : وصف نسخ الكتاب وبيان أماكنها : -

الكتاب الذي أقوم بتحقيقه يشتمل على الجزء الأول ، والثالث .

وصف نسخة الجزء الأول : -

_ هو جزء كبير ليس كالأجزاء الصغيرة الحديثية وجاء في وصفه بأنه الجزء الأول الكبير[1] الجزء يقع في (٤٢) ورقة بما فيها ورقة العنوان ، والسماعات .

_ وكل ورقة ذات وجهين ، والوجه الواحد يحتوي من أربعة عشر سطراً ، إلى ثمانية عشر سطراً ، والغالب ستة عشر سطراً ، باستثناء السماعات .

_ وعدد الكلمات في كل سطر أربع عشرة كلمة تقريباً .

_ وكُتبت بخط نسخي جيد .

وقد راعى الناسخ اصطلاحات المحدثين ، وأساليبهم في غالب نسخه ، من ذلك وضع دائرة بين كل حديثين ، وجعل نقطة داخلها للدلالة على المقابلة ، واستعمل الهامش لبيان فروقات النسخ واستعمل الناسخ حرف (خ) للإشارة إلى فرق نسخة ، ووضع علامة (صح) للتصحيح ، وعلامة (ضـــ) للتضبيب ، واستعمل الضرب على الخطأ وهي الأحاديث رقم [٤٠-٤٥-٤٦-٤٩-٥٣-٦٩-٨٩-١٣٠-٢٠٣] ، وقد يستخدم للضرب بأن يكتب لفظة (لا) ، فوق أوله ، ولفظة (إلى) فوق آخره ذلك كما في حديث رقم [١٣٦-٣٦٥] وللوقوف على ذلك انظر أرقام المخطوط في الهوامش .

واستعمل كذلك الخرجات بالسهام إلى الهوامش مع تصحيح الخطأ ، وقد يكون التصحيح بين الأسطر مع وضع علامة (صح) في آخره انظر حديث رقم [٤٠] ، وصحح بعض الكلمات في الهامش دون علامة التصحيح ، و يهمل أحياناً نقط الأحرف .

وقد ذُكرت تخريجات لحديثين : حديث رقم [٧٠] ، [٢٠٠] ، وذُكرت تصويبات لبعض الألفاظ انظر حديث رقم [٦٣] ، [٢٠٣] .

---

[1] انظر السير (٢٢/٣٢٦-٢٣/٢٤٢) ، وذيل التقييد (١/٦٩) ، والمعجم المختص بالمحدثين (١/٢٧٦)

مكان النسخة :

نسخة الجزء الأول هي نسخة وحيدة وهي من محفوظات مكتبة الأسد بدمشق - الظاهرية - برقم (٣٧٥٨) ، وعدد أوراقها (٤٢ ورقة ((١٣٧-١٧٨))) . وهناك نسخة مصورة عن الأصل بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٧٠٤٧) .

- **اسم ناسخ الجزء : -**

جاء في الورقة الأولى ورقة العنوان : - وصاحب الجزء عبد الله أبو القاسم بن أحمد ابن أبي المكارم المقدسي وهذا خطه .

- **تاريخ نسخ الجزء : -**

شهر محرم سنة سبع وعشرين وستمائة

- **مكان نسخ الجزء : -**

مدينة السلام .

علماً بأن لبعض أجزاء الجزء الأول بعض النسخ منها :

الأول من الجزء الأول من أوله إلى آخر الربع الأول من حديث [١] إلى حديث رقم [٩٠] .

وهناك نسخة مصورة عن هذا الجزء بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مجموع رقم (٨٩) [١]. وفي آخر هذا الجزء أوائل وأواخر الأجزاء الأربعة .

---

[١] وقد ظن بعض الإخوة الباحثين أن هناك جزءاً للأول صغيراً غير الأول الكبير ، ويختلف عنه في أحاديثه ، وربما عزا إلى هذا الجزء على أنه الصغير ، والصواب أنه جزء من الكبير لا جزء صغير مستقل مختلف عن الأول الكبير .

وهناك نسخة أخرى للجزء الأول وهي الثالث من الأول الكبير وهو من محفوظات مكتبة الأسد بدمشق – الظاهرية – برقم (٤٥٨١)، وعدد أوراقها (١٠ ورقة ((٢٩-٣٨)))
وهي مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مجموع رقم (١٠٠٨) .
وهو يبدأ من حديث رقم [١٨٢] إلى حديث رقم [٢٧٥] .

وصف نسخة الجزء الثالث : –

– الجزء يقع في (٢٠) ورقة بما فيها ورقة العنوان وورقة قبلها عليها سماعات والسماعات التي في آخر الجزء .
– وكل ورقة ذات وجهين ، والوجه الواحد يحتوي من اثنين وعشرين سطراً إلى ثمانية وعشرين سطراً ، وغالب الأسطر يضمّ خمساً وعشرين سطراً ، باستثناء السماعات .
– وعدد الكلمات في كل سطر أربع عشرة كلمة تقريباً .
– وكتبت بخط نسخي جيد .
وقد راعى الناسخ اصطلاحات المحدثين ، وأساليبهم في غالب نسخه ، من ذلك وضع دائرة بين كل حديثين ، وجعل نقطة داخلها للدلالة على المقابلة ، واستعمل الهامش لبيان فروقات النسخ واستعمل الناسخ حرف (م) ، و (ط) لبيان بعض فروقات هاتين النسختين ، ووضع علامة (صح) للتصحيح ، وعلامة (ضـــ) للتضبيب ، واستعمل الضرب على الخطأ ، واستعمل الخرجات بالسهام إلى الهوامش مع تصحيح الخطأ ، وصحح بعض الكلمات في الهامش دون علامة التصحيح ، و يهمل أحياناً نقط الأحرف .

مكان النسخة :

نسخة الجزء الثالث هي نسخة وحيدة وهي من محفوظات مكتبة الأسد بدمشق – الظاهرية – برقم (٣٨٣٣) ، وعدد أوراقها (٢٠ ورقة ((١٣٩-١٥٨))) . وهناك نسخة مصورة عن الأصل بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٥٣٨) .

• **اسم ناسخ الجزء : –**

محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان .

جاء في الورقة الثانية ورقة العنوان [١٤٠/ ب] : – وقف هذا الجزء محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان الأنصاري عفا الله عنه على جميع طلبة الحديث أو سائر العلوم من المسلمين .....

وجاء في الورقة رقم [١٥٨/ أ] : –

وكتب محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان الأنصاري .

وجاء في الورقة رقم [١٥٨/ب] : –

بعد أن ساق سماعاً فقال : كتبه محمد بن محمد بن جعوان .

• **تاريخ نسخ الجزء : –**

جاء في الورقة رقم [١٥٨/ أ] : –

وصح ذلك مجالس آخرها يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وستين (يعني وستمائة) .

• **مكان نسخ الجزء : –**

لم يذكر مكان نسخ الجزء .

سابعاً : سماعات الكتاب : –

للكتاب سماعات كثيرة جداً ، وهذا مما يدل على صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

*** سماعات الجزء الأول : –**

جاء في الورقة الأولى ورقة العنوان [١٣٧/ب] من الجزء الأول : مسموع عبد الله أبو القاسم أحمد المقدسي وقف مستقر بالضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله .

سمع جميع هذا الجزء والأجزاء الثلاثة التي عنده على الشيخ البقية الصالح أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري ، بحق سماعه من نصر بن نصر بقراءة

الإمام الأوحد سيف الدين أبي العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي شرف الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن إسماعيل بن صدقة الحراني ثم الدمشقي وصاحب الجزء عبد الله أبو القاسم أحمد ابن أبي المكارم المقدسي وهذا خطه وذلك في شهر محرم الغريب منه سنة سبع وعشرين وستمائة بمدينة السلام حرسها الله تعالى ... مالكها والحمد الله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

وجاء في الورقة رقم [١٧٦/ أ] : -

سمع جميع الجزء على أبي القاسم على بن أحمد البسري عن المُخَلِّص بقراءة أبي بكر ابن الخاضبة أبو القاسم إسماعيل السمرقندي ، وأبو القاسم نصر بن نصر بن علي العُكبري في محرم سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

وسمع الجزء مباشرة على الشيخ أبي القاسم نصر بن نصر العكبري بقراءة علي بن أحمد الزَيْديّ وبخطه والسماع عبد السلام بن عبد الله بن بكران الداهري في رجب سنة إحدى وخمسين وخمسمائة

وسمعه منه بقراءة محمد بن الحسين التكريتي عمر بن كرم ابن أبي يحيى الدينوري في رجب سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .

وسمع ما كان عند أبي نصر الزينبي وآخره كبعض جسده على أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن نصر الزاغوني عن أبي نصر بقراءة أحمد بن عمر الحسين بن خلف القطيعي انبأه أبو القاسم علي ، وأبو الحسن محمد ، وأبو علي الحسن بن إسحاق بن موهوب بن الجواليقي ، و...ثابت بن مشرف الأزجي سابع جماد الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

وسمع ... أبو نصر الزينبي على أبي المظفر هبة الله أحمد بن محمد الشِبْلي عن أبي نصر بقراءة إبراهيم الشعار وبخطه السماع أبو جعفر عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني الطبري وابنه عبد اللطيف .... ست وخمسين وخمسمائة ، وسمع هذا القدر من ابن الشبلي بقراءة يوسف بن محمد الموصلي أخوه سليمان ، وعلي وعمر بن محمد بن عبد الله السُّهْرَوَرْدي رابع شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وسمع الثاني منه على ابن الشبلي سوى حديثين منفرحة بنت أبي سعد بن نميرة بقراءة ابن أبي ... يوم الجمعة سادس شهر رجب سنة سبعة خمسين وخمسمائة .

وسماع في [١٧٦/ب] :-
قرأ جميع هذا الجزء على الشيخ أبي حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن بن عمر بسماعه من نصر بن نصر الحافظ أبو منصور عبد الله ابن أبي الفضل ابن أبي محمد الوليد سمعة أبو الحسن علي بن عبد الباقي بن علي الصالحي الدمشقي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، وأحمد بن بدران بن شبل ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسيون وأبو القاسم يوسف بن موهوب الجزري ، و... بن عبد الله الحلسي .... الحمصي وأحمد بن علي بن عبد الله المقدسي في الثامن من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة .

وسمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي حفص عمر كرم ابن أبي الحسن الدينوري بسماعه من أبي القاسم نصر بن نصر العكبري الفقيه جمال الدين أحمد بن نصر الله بن أحمد الدمياطي الشافعي بقراءة كاتب السماع إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي يوم الجمعة خامس وعشرين ذي القعدة سنة خمس وعشرين وستمائة بالجانب الشرقي من بغداد بجامع السلطان والحمد الله وحده وصلى الله على محمد وآله ....

سمع جميع هذا الجزء الأول الكبير من حديث المُخَلِّص على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير المسند فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أكرمه الله بسماعه من ..... من عمر بن كرم مسنده من مالك هذه النسخة ... موفق الدين أبو بكر أحمد بن شيخنا الإمام العالم الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، ومحمد بن الشيخ تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله ، وابن عمر أحمد بن عبيد الله ، ومحمد بن عبد الدئم بن أحمد بن عبد الدائم وعبد الله ، وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الله بن راجح ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن ، ومحمد بن عبد الله بن محمد ، وابن عمه أحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن نعمه ، وحسن بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسيون ، وعبد الله بن عباس بن عمر الملقن أبوه ومحمد بن محمود بن نصر بن منصور الحلبي أبوه ، وإسماعيل بن إبراهيم ابن أبي بكر الحوراني أبوه ، وأخواه محمد وصالح وآخرون .... في النسخة المقروءة منها التي كتبت منها هذه وقوبلت عليها وصح ذلك وثبت بقراءة... أفقر عباد الله إلى عفوه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه في مجلسين أخرهما يوم الأربعاء السابع والعشرون من صفر سنة أربع وستون وستمائة والحمد الله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلام .

وسماع في [١٧٧/ أ] :

قرأت جميع هذا الجزء الأول الكبير من حديث المُخَلِّص على الشيخ الإمام العالم الزاهد تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ومن أوله إلى البلاغ على الشيخ الإمام الزاهد المسند كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي بسماعهما من داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب ، قال أنبا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي أنبا ابن البسري ح ، وسماع تقي الدين أيضاً من عمر بن كرم الدينوري أنبا نصر بن نصر ، أنبا ابن البسري ، أنبا المُخَلِّص فسمعه مالك هذه النسخة الوالد السيد

..... موفق الدين أبو بكر أحمد بن شيخنا الإمام العالم العابد الزاهد الورع شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي وبنو المسمع الأول محمد ، وزينب ، وفاطمة ، وخديجة ، وحبيبة ، وآمنة ، وأمهم صفية بنت محمد بن عيسى ، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بنو سلامة وصح ذلك وطلب في مجلسين آخرهما يوم السبت السادس والعشرون من ذي الحجة سنة ثلاث وستون وستمائة بمعدل المسمع الأول بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة بيد أفقر عباد الله تعالى إلى عفوه ورحمته علي ابن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه حامداً لله ومصلياً ومسلماً.

سمع جميع الأجزاء الثلاثة الأول من هذا الجزء على الشيخ المسند بقية المشايخ سعد الدين أبي زكريا محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي بإجازته من أبي الحسن القطيعي سماعه من ابن الزاغوني عن الزينبي عن المُخَلِّص بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ، وأولاده محمد ، وأحمد في الثالثة ، وخديجة في الرابعة ، وأخوه إبراهيم بن أحمد ، ومحمد بن المسمع ، والشيخ راجح بن محمد بن عبد الواحد ... وسلام بن عامر ابن بحران .... ، وسليمان بن محمد بن عبد العزيز بن الخطيب محمد بن إسماعيل خطيب ...... ، وإسماعيل بن سلطان بن غنائم العطار ، ومحمد وعلي ابنا محمد ... علي بن عبد الحميد ... ، وإبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الخباز .
وسمع الجزء الأول ... جمال الدين يوسف بن محمد بن أحمد بن عزاز المرداوس ، وابنه محمد في الشهر الرابع تبركاً وسمع الجزء الثاني والثالث الشيخ تقي الدين عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن محمود المرداوس ، وأخوه علم الدين سليمان و... أحمد بن محمد بن عمر الفارس .... الضيائية ... رابع عشر رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالمدرسة الضيائية بقاسيون ....

سماع في [١٧٧/ ب] :
سمع جميع هذا الجزء وهو الأول الكبير من حديث المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس ويشمل أربعة أجزاء على سيدنا فاخر القضاة تقي الدين سيد العلماء شيخ الحكام أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بإجازته بجميعه من الشيخ أبي حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري سماعه من نصر بن نصر العكبري سماعه من ابن البسري سماعه من المُخَلِّص ح وبإجازة شيخنا أيضاً من ... شهاب الدين عمر بن محمد السُّهْرَوَرْدي ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي سماع السهروردي للأجزاء الثلاثة الأول حسب من أبي المظفر بن الشبيلي وسماع ابن القطيعي للأجزاء الثلاثة الأول حسب من أبي بكر بن الزاغوني سماعهما من أبي نصر الزينبي عن المُخَلِّص وعلى الشيخ المسند الزاهد سعد الدين أبي زكريا محمد بن محمد ابن سعيد بن عبد الله بن سعيد المقدسي الأجزاء الثلاثة الأول فقط بإجازته من ابن القطيعي .... ومسنده بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكر بن محمد بن إبراهيم المقدسي أخوه محمد ، وزينب حضرت ولدا السمع الثاني وشيخنا شمس الدين محمد ابن أحمد ...... ، وبدر الدين الحسن بن ... عمر بن أحمد بن عمر وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي .... ، والشيخ محمد بن محمد بن عبد الواحد ابن أبي عباس العطار ، ومحمد بن محمد بن شداد بن عثمان العطار وابن خالته محمد بن أحمد ... حضوراً ، ومحمد ...... محمد ... دار عمهما محمد بن محمد ... أبو ... عبد الرحمن الطباخ ، وإبراهيم بن محمد بن محمد ابن أبي القاسم والشيخ عبد الله بن حسن ابن عبد الله الصعيدي ... ، وعلي بن محمد بن أحمد ... السمسار أبوه وسمع الجزءين الأخيرين إبراهيم بن أحمد بن الحسن أخو ... وآخرون كثيرون ... مذكرون على نسخة ... وهو في ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء حادي عشر جماد الأول من عشر وسبعمائة بالجامع الطوسي بسفح قاسيون والحمد الله وحده .

سماع في [١٧٨/ أ] :

سمع الأجزاء الثلاثة الأول من هذا الجزء على الشيخ المسند بن المعمر بن سعد الدين يحي ابن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي ، وشهاب الدين أحمد ابن أبي طالب بن إبراهيم نعمة ابن الشحنة بإجازتهما من أبي الحسن القطيعي بيده بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد ابن المحب المقدسي ابنه .... ، والشيخ عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل ، وابنه محمد ، وعثمان بن إبراهيم ... ، وابنه محمد وعلى بن عبد الله بن عبد الرحمن الشيخ ابن عمر ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ومحمد بن الحسن بن على ابن عمر بن أحمد ، ومحمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد ، وإبراهيم ، وعبد الله ابنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، وعلي بن عمر بن عبيد الله بن أحمد المقدسيون ، ومحمد بن علي بن عمر بن مسلم اللبان ، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن علي ابن محمد بن ... ، وأبو بكر بن محمد ابن أبي بكر بن بحر الشرقي ، وعلى بن محمد بن أحمد ... ، وأبو بكر بن إسماعيل بن عبد الواحد الحراني ... ، ومحمد بن محمد ... الجزء الأول حسب على بن محمد بن أيوب ...... ، وأحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر ، ويوسف بن محمد بن محمد الصائغ ، ومحمد الأكبر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحراني ، وإبراهيم بن أحمد بن ... وسمع الجزء الثاني والثالث محمد بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن عوض ، ومحمد ... وسمع الجزء الثالث محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر وحسن بن أحمد ابن الحسن بن عبد الله بن ... ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطا الحنفي إمام الحاتونية وصح ذلك ... ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع عشرة وسبعمائة بدار الحديث الأشرف بسفح قاسيون وأجازا للجماعة ... روايته والحمد لله .

سمع جميع الجزء الرابع من هذا الجزء على شيخنا قاضي القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي بإجازته من عمر ابن كرم الدينوري بسنده بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ... ...ومحمد بن أحمد أبي بكر عبد الصمد بن مرجان الملقن ، ومحمد بن محمود بن أحمد بن

محمود الحمامي ، ومحمد بن عمر بن أحمد بن يعقوب المقدسي ، وعبد الرحمن بن إبراهيم
ابن علي بن محمد بن ... وذلك يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من جماد الأولى سنة خمس
عشرة وسبعمائة ... السماع ... بسفح قاسيون .

وسمع الجزء الرابع حسب على الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين الحسن بن علي بن محمد
ابن أحمد بن عبد الله ....بإجازته من عمر بن كرم وعبد السلام الداهري سماعهما من
نصر العكبري بقراءة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الحافظ
جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي ، وابنه ... ، وشرف الدين الحسين بن علي بن
بشار ، وبنوه محمد ، وأحمد ، وعلي ، وكاتبه عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي وصح
ذلك رابع عشر شعبان سنة إحدى وسبعمائة وسمعوا عليه ... عن السماعات ... وذلك
من نسخة ... .

سمع من هذا الجزء الأجزاء الثلاثة إلى آخر المسموع الذي للزينبي على الشيخ الجليل
الرحالة مسند الآفاق أبي العباس أحمد ابن أبي طالب بن أبي النعم الحجار الصالحي بإجازته
من القطيعي بسنده بقراءة كاتب السماع محمد بن رافع بن ... محمد السلامي الشيخ
بدر الدين حسن بن علي بن محمد البغدادي ، وزين الدين عبد الرحمن بن علي بن المظفر
ابن أحمد الصالحي ، ومحمد بن محمد بن عمران الدقاق ، وولده محمد في الثالثة والشيخ
علي بن أحمد بن موسى المحارقي ، ونعوت الورقة الأولى فقط أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن عبد العزيز الخباز وهو سماع محمد بن عثمان الذهبي وسمع من حديث إنها ستكون
بعدي فتن إلى آخره أبو الفتح أحمد بن الشيخ الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد المقدسي
وآخرون على نسخة ابن الجوهري ويوم السبت ثاني عشر شعبان عام أربعة وعشرين
وسبعمائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة وأجازهما .. يرونه
والحمد الله وحده وصلى الله على محمد .

وسمع أبو الفتح أحمد حرسه الله ابن الشيخ الإمام محب الدين المقدسي من أول هذا الجزء إلى حديث إنما ستكون بعدي فتن على الشيخ شهاب الدين ابن الشحنة فكمل له جميع الجزء وذلك يوم الأربعاء ... شعبان المذكور بقرأة محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي وهذا خطه بقاسيون وأجاز .

وسمع الأجزاء الثلاثة المذكورة على الشيخ شهاب الدين أحمد ابن الشحنة الحجار المذكور بيده ... بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ، وأولاده محمد ، وأحمد ، وخديجة ، وعمر حاضراً في السنة الأولى من عمره وأم الثلاثة الأولاد ... بنت ... بن مسعود المقدسي والشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس وابناه أحمد ، ومحمد في الرابعة ، ومعهم فرح فتى ابن البيروتي واحد ... في الرابعة ولد الإمام صلاح الدين جليل بن ... بن العلائي وبنت بنت أخيه سلمى بنت ... بن عبد الله الجمال و... نرجس وفاطمة في بيت الإمام أمين الدين محمد بن إبراهيم الواني ، وأمها بحار بنت حسن بن إسماعيل ... ، والقاضي شمس الدين محمد بن عبد الحق بن عثمان بن محمد ابن فتوح الخضري ، والسيد الشريف عماد الدين موسى بن أبي ... جعفر بن محمد ابن عدنان ، وجمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك الملائي المالكي وجمال الدين محمد بن محمد بن السراج عبد اللطيف بن رشيد ... ... سعيد الحبشي ... .

سمع الطبقة على ابن الشحنة بقراءة المحب وبرهان الدين إبراهيم بن القاضي عز الدين محمد ابن محمد بن أبي ... في دار أخيه ... إبراهيم بن قاضي القضاة عماد الدين على بن أحمد ابن عبد الواحد الطرسوسي الحنفي ... ... وأتباعه محي الدين أحمد ، وسرور الدين أبو ... أنبا ... محمد بن إبراهيم ... محي الدين عثمان بن محمد بن عثمان البعلبكي ومحمود وحسن ولدا قاضي القضاة علاء الدين على بن إسماعيل بن يوسف القونوي ... والدهما ... الحبشي وقطلوبغا الحراني وأحمد بن الخطيب بدر الدين بن محمد بن قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن ... خطيب دمشق ، وفخر الدين أحمد وتاج الدين

محمد ابنا القاضي عماد الدين إسماعيل محمد بن الصاحب ، وشيخ الدين عبد الله بن محمد ... ... صواب وبدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي ، وعبد الرحمن بن القاضي محيي الدين محمد بن علي بن إبراهيم المصري في الثالثة ، وخاله علي بن إبراهيم ابن المفضل ابن فضل الله ... . ، والشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم ، والشيخ علي بن محمد ... ... ، وولداه خديجة ، ومحمد في الثالثة ، وعبد الوهاب بن أحمد بن ... ومحمود الحراني في الأولى ، وحسن ، وعلي في الخامسة ، ولدا عبد الله بن ... بن علي ابن محمد بن عمر بن هلال وآخرون ... علي الحراني الجوهري ... ... ذلك في يوم الثلاثاء شهر جماد الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة بمسجد البياطرة بدمشق المحروسة وأجاز لهم كلهم السماع ابن الشحنة جميع ما يجوز له روايته ، وحدثهم الشيخ عز الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس المقدم ذكره بالأجزاء الثلاثة المذكورة سماعه من المشايخ الستة شمس الدين محمد ابن ... عبد الرحيم ، وتقي الدين إبراهيم بن علاء الواسطي وشمس الدين عبد الرحمن بن ... بن عبد الملك ، وعبد الواحد بن إبراهيم الفاروثي ، وشرف الدين المظفر بن محمد بن حصاب ، وإبراهيم بن مسعود الحويرثي وبسماعه أيضاً الجزء الأول حسب من الكمال احمد بن يوسف الفاضلي قال الثلاثة الأول أنبا داود بن ملاعب أنبا الأُرْمَوي أنبا ابن البسري عنه ، وقال الحويرثي ، والفاضلي ، وابن الواسطي ، وابن الزين أنبا عبد السلام الداهري أنبا العكبري أنبا ابن البسري عنه وقال ابن الواسطي أيضاً ، والفاروثي ، وابن حصاب أنبا عمر بن كرم أنبا العكبري ، وقال الفاروثي أيضاً أنبا ابن القطيعي أنبا ابن الزاغوني أنبا الزينبي عنه ، وقال الحويرثي أيضاً أخبرني بالجزء الثاني فقط رحمة بنت أبي السعادات بن أحمد قالت أنبا أبو المظفر بن الشبلي أنبا الزينبي عنه وصح ذلك ولله الحمد والمنة وصلى الله على نبيه محمد النبي وآله وصحبه .

جاء في ورقة رقم [٢٦/ أ] : بلغ السماع على تقي الدين ابن الواسطي ، وكمال الدين عبد الرحيم . كتبه علي بن مسعود .

* **سماعات الجزء الثالث : -**

وجاء في الورقة رقم [١٣٩/ ب] سماعات منها : -
سمع هذا الجزء الثالث من الثالث وأوله وآخره محددان في حاشية الكتاب على الشيخة الصينة الأصيلة ست الكتبة نعمة ابنة علي بن يحيى بن علي بن محمد الطراح ... بحق سماعها من جدها أبي محمد يحيى بسماعه من أبي القاسم ابن البسري عن المُخَلِّص رحمه الله الأمير شمس الدين أبو محمد عبد الله بن العفيف أبي الغنائم المسلّم بن حماد بن ميسرة ... ، وأخوه أبو علي عبد الرحيم ، وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن بركات ... وأبو بكر محمد بن علي بن مظفر البشتي ، وأبو محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن إبراهيم الشيباني ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحليم العرابي وحضر مظفر بن أحمد بن عبد الكافي بن عبد الهادي الحنفي وسمع هؤلاء كلهم عليها إلا ابن الحليم المجلس الخمسين من أمالي الحسين بن هارون الضبي - وأوله حديث علي أنه دعا بكوز من ماء وآخره بيتا شعر أحدهما : مرت باكٍ من الأشغالي حين مضت عنه بكاها طيف ... بعدما ... - بحق سماعها من جدها عن أبي الحسين ابن النّقُورعنه وصح ذلك بقراءة الشيخة .
كتب عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي الأنصاري وهذا خطه في ثالث عشر رجب سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق الحمد لله وسلام على عباده الذين أصطفى .

سمع من أوله إلى انتهاء سماع أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابن الأبنوسي من أبي القسم ابن البسري عن المُخَلِّص على ابنته أمة الله سرني الله بسماعها من أبيها حضوراً بقراءة عبد الكريم الأثري أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ومحمد بن عبد المؤمن ابن أبي الفتح الصوري ، وآخرون يوم السبت التاسع عشر صفر

سنة خمس وعشرين وستمائة ببغداد وسمعوا عليها بالقراءة والتاريخ الجزء الثاني من الساقين من تجزئة ثلاثة من حديث المُخَلِّص من سماعها من والدها حضوراً عن أبي نصر الزينبي عنه أوله حديث البغوي عن الحسن بن راشد بن عبد ربه الواسطي ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر أتى النبي رجل وآخره حديث ابن صاعد ، عن سفيان بن وكيع ، عن يحيى القطان ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن سعيد بن ... ، عن أبيه ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

سمع الجزء الثالث كله على الشيخين الصالحين كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبد الملك المقدسي ، وأبي يحيى إسماعيل ابن أبي عبد الله بن حماد ابن العسقلاني بقراءة أبي الحسن علي بن مسعود الموصلي الحسن بن إبراهيم ... ، وآخرون في مجلسين ثانيهما يوم الأحد الثاني من جماد الآخرة سنة ست وسبعين وستمائة وسمع المجلس الأول يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن بن يوسف المزي وهذا خطه بسماعهما من أبي حفص طبرزد عن علي بن طراد عن ابن البسري وبإجازتهما من أبي اليمن الكندي إن لم يكن سماعاً ، عن الخياط ، عن ابن النَّقُور وبإجازتهما من عبد الزيز بن الأخضر بسماعه من عبد الجبار وأحمد بن توبة ، عن ابن النَّقُور، ومن ابن الرطبي ، عن ابن البسري وسمعه عليهما بهذا الإسناد بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن بن يوسف المزي الشيخ عيسى بن بركة من وإلى ...وصح ذلك في يوم الأحد التاسع من جماد الآخرة من السنة .

سمع مافيه من رواية العشاري وما معه في الأصل من حديث ابن صاعد من الجزء الثاني من حديث المُخَلِّص على أم عمر صفية بنت مسعود ابن أبي بكر بن شكي بسماعها من أبي حفص طبرزد ، عن الحريري ، عن العشاري ، عن المُخَلِّص، عن البغوي وابن صاعد بقراءة صفي الدين محمد ابن أبي بكر الأُرْمَوي ، وعلم الدين القاسم بن محمد بن يوسف ابن البرزلي وكاتب السماع يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن بن يوسف المزي ، وآخرون

يوم السبت منتصف رمضان سنة ثمان وسبعين وستمائة بسفح جبل قاسيون ، وسمع ذلك على أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب سماعه من ابن طبرزد ، عن الحريري بقراءة كاتب السماع يوسف المزي أخوه محمد في مجلسين ثانيهما يوم السبت الثاني عشر من رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة بسفح جبل قاسيون .

... ...

وجاء سماع في ورقة رقم [١٤٠/ أ] : -

سمع هذا الجزء الثالث من حديث المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ الإمام العالم العامل بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه ابنه عبد الرحمن حاضراً في السنة الثانية من عمره ، وأمه رقية بنت محمد بن علي الحريري والجماعة السادة أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجزري ، ومحمد ابن أبي الحسن بن محمد الحارثي ، وأبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد ....، وابنه محمد في الثانية ، وأمه عائشة بنت أبي بكر المغربية ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن حمد الأُرْمَوي، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس ، وابنه عبد الرحمن ، وصلاح الدين محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البعلبكي ، وابنه أحمد ، ومحمد بن إبراهيم بن نصر بن تروس ، وابنا عمه يوسف ، وعبد الرحمن ابنا إسماعيل بن نصر ... هما صواب بن عبد الله ... ، وفاطمة بنت محمد ... المدعوه ... ... في الخامسة وأختاها ست العرب في الثالثة وست الفقهاء في الأولى ، وأمهم خديجة بنت ... عبد الله ابن أبي عمر بن قدامه وصح ذلك في يوم الاثنين الخامس والعشرين في جماد الأولى سنة تسع وثمانين وستمائة ... ...

قال الشيخ أيده الله أخبرنا به الشيخ البقية المسند أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي قراءة عليه ونحن نسمع في شوال سنة أربع وستمائة قال أنبا الوزير أبو القاسم علي بن النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قراءة عليه ونحن نسمع في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، أنبا أبو القسم علي بن محمد بن البسري قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، قال : أخبرنا الإمام

العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه ونحن نسمع في السابع من ربيع الآخر سنة ست وستمائة من أوله إلى البلاغ في آخره ومن البلاغ إلى آخره إجازة إن لم يكن سماعاً قال : أخبرنا الشيخان أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وأبو ... الحسين بن علي بن أحمد المقدسي الشالنجي قراءة عليه وأنا أسمع في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة قال ابن نغوبا : قال أبو القاسم البسري : وقال الشالنجي : أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُور قراءة عليه ونحن نسمع قال : وأخبرنا بجميعه الإمام العلامة أبو اليمن زيد بن الحسين الكندي إجازة إن لم يكن سماعاً قال : أنبا الرئيس أبو الحسن علي ابن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قراءة عليه ونحن نسمع في صفر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، أنبا أبو القاسم بن البسري قال وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن حمزة بن القبيطي الحراني إجازة أنبا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبيد بن سلامة ابن الرطبي بقراءتي عليه في جماد الأولى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ح قال : وأخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد الأخضر الجنابذي إجازة أنبا أبو عبد الله محمد بن عبيد بن سلامة الرطبي ، وأبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد ابن توبة على كل واحد منهما وأنا أسمع قال ابن الرطبي : أنبا أبو القاسم البسري وقال ابن توبة : أنبا أبو الحسين ... قالا أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص ح ، قال : وأخبرنا المشايخ الأحد عشر أبو القاسم عبد السلام شعيب بن طاهر الوطيسي المؤدب والقاضي أبو محمد مكي بن محمد بن عبد الملك بن مكي بن بنجير ابن الشعار وأبو عبد الله ... وأبو محمد عبد البر وأم البها ، وفاطمة أولاد الحافظ أبي العلاء الحسن ابن أحمد بن الحسن العطار ، وأبو طاهر بن هبة الله ابن محمد الروذراوري ، وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو هريرة واثلة بن الأسقع أبي بكر ابن أبي العلاء المؤذن أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، وأبو العز وكيع بن مانكديم ابن محمد بن الحفار الذهبي ... ، وأبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد الفاخر القرشي المقدسي الأصبهاني إجازة قالوا : أنبا الشيخ الإمام ضياء الدين نصر بن المظفر بن الحسين البرمكي الجرجاني قال الأول ، والثاني : بقراءتنا عليه ، وقال الباقون : قراءة عليه ونحن نسمع سنة

تسع وأربعين وخمسمائة بهمدان ، أنبا أبو القاسم البسري قراءة عليه ببغداد ، أنبا أبو طاهر المُخَلِّص، وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة أربع وستمائة والقاضي أبو الحسن ... بن أحمد بن محمد العمري ، وأبو الحسين بركة بن نزار بن عبد الواحد بن أبي نصر الحمال ، ودرة بنت عمر ابن أبي منصور إجازة من أوله إلى البلاغ في الورقة السابعة سوى حديثين المعلم عليهما قالوا : أنبا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريري قراءة عليه ونحن نسمع ، أنبا أبو طالب محمد بن علي ابن الفتح العشاري ، أنبا أبو طاهر المُخَلِّص.

جاء في ورقة العنوان [١٤٠/ ب] : -

وقف هذا الجزء محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان الأنصاري عفا الله عنه على جميع طلبة الحديث أو سائر العلوم من المسلمين وجعل مقره بخزانة ... عز الدين أبي الفتح عمر بن الحاجب الأميني رحمه الله التي بالمدرسة الضيائية بجبل قاسيون والنظر فيه لنظر الخزانة المذكورة فيعيره على ما يرى والحمد الله وحده وصلاته على محمد وآله

وجاء في الورقة [١٤٠/ ب] ورقة العنوان سماعات : -

سمع من أوله إلى العلامة في الورقة الخامسة على أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود بن عبد الله الدمشقي بسماعه من شرف النساء بنت الأبنوسي ، عن أبيها ، عن ابن البسري ، وسمع أبو طاهر أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الأربلي ، وصفي الدين جوهر بن عبد الله ... وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله ... وذلك في الثالث من شوال سنة ست وثمانين وستمائة بجامع دمشق المحروسة كتبه يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه ونقاه إلى هنا بعد مدة من تاريخه .

سمع الحديثين المعلمة في الوسطين على الشيخ الجليل المسند ناصر الدين أبي حفص عمر ابن عبد المنعم أبو الفوارس بإجازته من أبي اليمن الكندي ابن الحسين بن علي ابن سبط أبي منصور ، وأبو السعادات المبارك بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي قال سبط أبي منصور ، أنبا ابن النَّقُور، وقال الآخرون : أنبا أبو القاسم بن البسري قال : أنبا المُخَلِّص وسمع من البلاغ إلى آخره حسن بن عبد المؤمن بن حسين الجواشي ، وكتبه محمد

ابن أحمد بن عثمان الذهبي المقرئ في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وستمائة والحمد الله وحده .

سمع من أوله إلى البلاغ في الورقة الخامسة على أم عبد الله فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بإجازتها من شرف النساء بنت الأبنوسي بقراءة الإمام محي الدين عبد الله بن إبراهم المقدسي علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، وهذا خطه وصح وذلك في يوم الخميس ثامن عشر .. سنة ثمان وسبعمائة وذلك بدرب ... بدمشق والحمد الله حمداً كثيراً وصلى الله على نبيه محمد .

وسمع ذلك عليهم بقراءة كاتب السماع عبد الله بن ... بن محمد ولد شيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن المزي يوم الخميس ثاني عشر ... سنة ثمان وسبعمائة و....

وجاء سماع في الورقة رقم [١٥٧ / ب] في أعلاها : -

صورة سماعات في أصل بخط ابن الأنماطي أملاها من أصل آخر .

سمع جميع هذا الجزء هو الثالث من فوائد المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ أبي الحسين بن النّقُور البزار بقراءة أبي بكر بن الخاضبة في دار عفيف أبو عبد الله بن توبة وولداه أبو الحسين محمد ، وأبو منصور عبد الجبار ، وعبد الكريم ، والحسين ابنا علي بن أحمد الخياط في الثاني من محرم يوم السبت سنة ست وستين وأربعمائة ، والسماع بخط ابن الخاضبة قال : قرأته عليه أيضاً فسمعه إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

وسمعه كله من أبي القاسم بن البسري بقراءة أبي ياسر بن كادش السيدان الأجلان محمد وعلي ابنا النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ، وإسماعيل بن أحمد السمرقندي في رابع شعبان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .

وسمعه من ابن البسري بقراءة ابن الخاضبة أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام في شعبان سنة ٧٣هـــ وسمعه من ابن البسري القاضي أبو محمد عبيد الله بن سلامة بن مخلد اللوحي ، وابنه أبو عبد الله محمد ، وسمعه عليه بقراءة ابن الخاضبة على بن البسري أبو القـــاسم نصر بن نصـــر الواعظ العكبري ، وأبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي ، وأحمد بت محمد بن الحسن بن العكبري ثم الواسطي وإسماعيل بن السمرقندي في المحرم سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

وسمعه من ابن البسري بقراءة أبي العباس اللباد أبو نصر محمد بن خلف المؤدب وولده أبو بكر في شعبان سنة أربع وستين وأربعمائة .

سمع الجزء الثالث من فوائد المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس صاحبه الشيخ الأديب أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي على أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري رحمه الله ، وقراءة أبي ياسر كادش وسمعه منه أبو سعد وأبو محمد ابنا الأجل أبي الحسن ابن ... ، وأبو حامد يحيى بن ... ، والحسن بن محمد بن زكرويه الأنباري وذلك في ذي القعدة من سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

وسمع هذا الجزء على الشيخ الزاهد أبي عبد الله الحسن بن علي بن أحمد الخياط بسماعه من ابن النّقُور بقراءة مسعود بن علي بن النادر أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وسمعه على أبي السعادات المبارك بن أحمد بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي ، عن ابن البسري بقراءة ابن النادر أبو اليمن زيد ابن الحسن بن زيد الكندي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .
وسمعه على أبو زيد أبي القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي بسماعه من البسري بقراءة أبي البقاء محمد بن محمد بن طبرزد أخوه عمر .. أحمد وذلك في يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

وجاء في الورقة [١٥٨/ أ] : -

قرأت جميع هذا الجزء وهو الثالث من المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على شيخنا الإمام العالم المسند الأصيل تقي الدين أبي محمد بن إسماعيل بن بهاء الدين إبراهيم ابن أبي اليسر شاكر بن سليمان التنوخي بسماعه أصلاً من العلاّمة تاج الدين أبي اليمن الكندي بسنده المبين فيه فسمعه الرئيس بهاء الدين إبراهيم بن المسمع والفقيه الفاضل شمس الدين أبو العباس أحمد بن العدل ... .. أبي المعالي محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي وأخوه أبو إسحاق إبراهيم ، وأبو عبد الله محمد ، وفتاهم مليح وشمس الدين عبد الله وعبد الرحمن ، ومحمد أولاد العدل عماد الدين عبد العزيز محمد بن عبد القادر ... ... عرف ، والدهم بابن الصائغ وسمع من أوله إلى قوله عن ابن عباس (حتى يلج الجمل في سم الخياط) ومن قوله ((وغفار غفر الله لها ولست أنا أقول ولكن الله يقوله)) إلى آخره الحسام أقش فتى اليونيني وسمع من أوله إلى قوله ((وقد نهيت عن قتل المصلين)) ومن قوله لعلي يوم غدير خم ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) إلى آخره أبو عبد الله محمد بن الإمام شهاب الدين عبد الحكيم عبد السلام بن التيميّة الحراني وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وستين وكتب محمد بن عباس بن أبي بكر ابن جعون الأنصاري حامداً ومصلياً .

وجاء بعد هذا السماع بخط عريض : -

صحيح هذا وكتب إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليسر شاكر بن سليمان التنوخي .

سمع هذا الجزء الثالث على أبي منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن توبة بسماعه من أبي الحسين بن النّقُور، عن المُخَلِّص بقراءة أبي المعالي بن الصباغ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر ، وآخرون في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وسمعه على أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن سلامة الرطبي بسماعه من أبي البسري عبد العزيز بن الأخضر في رمضان ...

وسمعه عليه بقراءة أبي يعلى بن حمزة بن علي بن حمزة القبيطي عبد الله بن محمد بن علي ابن القرافي في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين .

وسمعه على الشيخ الإمام ضياء الدين أبي المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين بن البرمكي الجرجاني بسماعه قراءة البسري بقراءة القاضي أبي محمد مكي بن محمد بن عبد الملك بن مكي بن الشعار بحضرة الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار ، وأولاده أبو عبد الله أحمد ، وأبـــو محمد عبد البر ، وفاطمة ومخلص الدين أبـــو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد الفاخر الأصبهاني ، وأبو طاهر أحمد بن هبة الله بن محمد الروذراوري ، وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو هريرة ، واثلة بن الأسقع أبي بكر ابن أبي العلاء المؤذن ، وآخرون يوم الجمعة لست بقين من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

وسمعه عليه بقراءة أبي القاسم عبد السلام بن شعيب بن طاهر الوطيسي المؤدب أبو مسلم أحمد بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، وأبو العز بن ما نكديم بن محمد الحفار ، وآخرون في غرة جمادى الآخرة من السنة ..

وسمعه على أبي المعالي محمد بن محمد بن محمد بن الحبان بإجازته من ابن البسري بقراءة محمد بن المبارك بن مشق ، وأحمد بن يعقوب ، وعبد الله المارستاني ، وآخرون في ربيع الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وسمعه على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن علي بن طراد عن ابن البسري ، عن المُخَلِّص بقراءة ... عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة ، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد وأحمد بن شيبان بن تغلب إسماعيل ابن أبي عبد الله بن ... ، وزينب بنت مكي بن علي ابن كامل الحراني ، وزينب بنت أحمد بن كامل في الثالثة ، وآخرون في يوم الأحد تاسع شوال ...

وسمعه على أبي العباس أحمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني من أبي المعالي ابن الحبان ، عن ابن البسري إجازة بقراءة أحمد بن الجوهري عبد الحميد بن أحمد بن محمد الزجاج وآخرون يوم الخميس الثامن من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة ... .

وجاء في الورقة رقم [١٥٨/ ب] : -

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث انتقاء ابن أبي الفوارس لأبي طاهر المُخَلِّص رحمهما الله على سيدنا الشيخ الأجل الإمام العالم الأوحد العلامة تاج الدين رئيس العلماء حجة العباد و... أهل الله ... أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي أدام الله توفيقه وسدد إلى الإعراض ... بسماعه من الشيخين أبي عبد الله الحسين بن علي بن علي سبط أبي منصور الخياط ، وأبي السعادات المبارك بن عبد الوهاب نغوبا الواسطي قال الحسين : أنبا أبو الحسين ابن النّقُور، وقال ابن المبارك : أنبا أبو القاسم ابن البسري قالا : أنبا المُخَلِّص ولحق إجازته من أبي الحسن بن توبة ، وأبي القاسم بن السمرقندي ، وأبي منصور ابن الجواليقي ، وأبي الحسن بن عبد السلام ، وأبي القاسم نصر بنصر العكبري الواعظ قال ابن توبة ، وابن السمرقندي : أنبا ابن النّقُور، وقال الآخرون : أنبا ابن البسري ومعهم ابن السمرقندي أيضاً رحمهم الله بقراءة الشيخ الأجل أبي القاسم المطهر بن شديد بن محمد بن علي الخوارزمي صاحب الشيخ الأجل الإمام العالم الفاضل تقي الدين جمال الطائفة أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطي الأنصاري وفقه الله ونفع به والمولى الأجل السيد الأجل العالم العامل الزاهد الورع المجاهد الملك المحسن ... سيد الملوك والسلاطين أبو البعاس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ناصر ... الإيمان قامع عبدة الصلبان أبي المظفر يوسف ابن ... أبقاه الله ... بن عبد الله الحبشي والقاضي الأجل السيد ضياء الدين أبو الحسين محمد بن القاضي الأجل الفاضل علي ابن أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف أبي الحجاج المقدسي ، والقاضي الإمام ... أبو إسحاق ابن إبراهيم بن اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان التنوخي ، وابنه أبو ... شمس الدين أبو القاسم الخضر بن الحسين

ابن الخضر بن عبدان ... ، و.. أبو الحسن عبد الرحمن ونصر الله بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان ، وأبو محمد عبد الله ، وأبو علي عبد الرحيم ابنا المسلم بن حماد بن ميسرة ... ... ، وأبو الفتح نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي ، وعمه أبـي الفضل سالم بـن أسعد والشيخ الأجل شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن علي بن عبد الله الدمشقي ، وأبو عبد الله الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر المسلم ، وأبو .. أحمد ابن محمد بن الحسين بن المسلم ، و.. الفضل إسماعيل بن يوسف بن عبد الله الأنصاري الحنفي ، ويوسف ابن محمد بن مكي ... ،وأبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد ابن الحسن ، ومحمد .. محي الدين بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ... وأحمد بن ... ، وابنه إسماعيل ، وعبد الرحمن بن رافع العامري ....

سمع العلاّمة أبو اليمن الكندي هذا الجزء أيضاً عن ابن عبد السلام في يوم الاثنين عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة نقلته من خط ... أبي الفضل الشيخ بن قايماز بن عبد الله التاجي الكندي ، وقال .. ذلك الأنماطي ونقله وشاهد طبقة السماع كتبه محمد ابن محمد بن جعوان .

وهناك سماعات أثنا الجزء فقد جاء في الورقة [١٤٣/ أ] :
قرأت من أول هذا الجزء إلى آخر سماع بنت الأبنوسي على الشيخ جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود بن عبد الله الحويرسي الدمشقي سماعه فيه أصل هذا أمة الله بنت الأبنوسي عن أبيها ... بسمع ذلك شهاب الدين أحمد بن عمر بن موسى القمري والحماحي عبد الرحمن بن ... بن كرامة البعلبكي ... وصح ... بحائط الشمالي بجامع دمشق ... يوم الجمعة عاشر صفر سنة ثمان وثمانين وستمائة كتبه محمد بن أحمد بن محمد النجيب السامعي وسمع من أول الجزء ... أحاديث علي بن خليل بن مقبل الحراني كتبه محمد بن أجاز لهم المسمع جميع ما يرويه ويلفظ بذلك حين السؤال .

وجاء في الورقة [١٤٥/ أ] :

بلغت قراءة على شرف النساء أمة الله بنت أبي الحسن ابن أحمد الأبنوسي ما خلا الحديثين المعلمين نحو ... عن أبيها فيه .. فسمعه أبو محمد الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي وعبيد بن عبد الله ... ... ابن أبي الكرم الحمسي وكتب محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي في ذلك يوم السبت تاسع ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمائة .

وجاء في الورقة [١٤٧/ أ] :

سمع من أوله إلى هنا على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد بسماعه من أبي هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري ، عن المُخَلِّص سوى الحديثين المعلّم عليهما بالحمرة بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الرحمن وعلي ابن بن أحمد بن عبد الواحد ، وزينب بنت مكي بن علي ، وآخرون ي يوم السبت السادس والعشرين من شعبان سنة أربع ......

وهناك سماعات ولكنها مبتورة في طرف الصفحة .

الجزء الاول من الفوائد المسماة الغرائب الصحاح

انتقاء الشيخ ابي الفوارس الحافظ

رواية ابي طاهر محمد بن عبد الكريم بن العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن زكريا المخلص

رواية ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد البسري البندار عنه

رواية ابي نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي ابي الملاع فيه عنه

رواية ابي القسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ عن ابن البسري

ورواية ابي بكر محمد بن عبد الباقي بن نصر البزي الواعظ عن الزينبي

وابي طاهر عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد النيسابوري القاضي عن الزينبي ايضا

مسموع منه الله

عبد الله ابو القسم احمد المقدسي

وقف مستقر بالضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق

سمع جميع هذا الجزء والاجزاء التي بعده على الشيخ الفقيه الصالح ابي الفضل عبد الله

بن عبد الله بن احمد بن ... الزاهدي ... نصر بن نصر ... الامام الاوحد شمس

الدين ابي العباس احمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي شرف الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد

بن اسماعيل بن ... الدمشقي وصاحب الجزء عبد الله ابو القاسم احمد بن

... المقدسي وهذا خطه وذلك في شهر ... سنة ... وسمعه ... السلام

... والحمد لله ... وصلى الله على سيدنا محمد واله ...

(الورقة الأولى من الجزء الأول) (العنوان)

بسم الله الرحمن الرحيم ولا قوة إلا بالله

أخبرنا الشيخ أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري
قراءة عليه وأنا أسمع بالجانب الشرقي من بغداد سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال أخبرنا
أبو القسم نصر بن نصر العكبري الواعظ سنة احدى وخمسين وخمسمائة أخبرنا أبو القسم
علي بن أحمد بن محمد بن علي البسري أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن
المخلص قال حدثنا أبو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي سنة خمس عشرة وثلثمائة
قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب النسائي قال حدثنا بقية بن الوليد عن أبي أيوب قال حدثني
عبد الله بن ناسج الحضرمي قال سمعت عتبة بن عبد صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتال فرمى رجل منهم العدو فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صاحب السهم فقد أوجب . حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الجبار حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو
بن عبسة أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه
بنى الله له بيتا في الجنة . حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا
بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة أنه حدثهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب
شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار حدثنا
بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد أنه قال قال رسول الله صلى

الورقة الأولى

١٢٨

الله عليه وسلم لو أن رجلا خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما في مرضاة
الله عز وجل لحقره يوم القيمة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار حدثنا محمد بن سلمة الحراني
عن محمد بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني قال
بينا أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح
وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب
الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال فسمعته يؤمنا بهما في الصلاة
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار حدثنا مبشر بن عبد الرحمن إسمعيل الحلبي عن الأوزاعي
قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت خلف
إمام قط أخف ولا أتم صلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الله
حدثنا عبد الجبار حدثنا مبشر بن إسمعيل الحلبي حدثنا تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان إلى الله تبارك وتعالى
ما حفظا فيرى الله في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا إلا قال الله تعالى للملائكة اشهدوا أني
قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار حدثنا
عفان بن سيار الجرجاني عن عنبسة بن الأزهر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير إذ خفق رجل على راحلته فأخذ رجل سهما من كنانته
فانتبه الرجل ففزع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الجبار حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني عن زيد بن أسلم

[illegible]

... عن سعيد [illegible] عن زكريا [illegible] الشعبي [illegible] في حبيبه فاصابته [illegible]

[illegible] عبد الله بن محمد [illegible] محمود بن غيلان [illegible] المؤمل بن اسمعيل [illegible] حماد بن سلمة

عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة جعل

منها رحمة في الدنيا تراحمون بها وعنده تسعة وتسعون رحمة فاذا كان يوم القيامة

[illegible] هذه الرحمة الى التسع والتسعين رحمة [illegible] علي [illegible] يحيى بن محمد

[illegible] اسمعيل بن اسحق [illegible] سليمان بن حرب [illegible] حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا مع عمر وعليه

قميص [illegible] اربع رقاع فقال [illegible] هذه الاية وفاكهة وابا ما الاب ثم قال مه

[illegible] والتكلف ثم قال يا عمر ان هذا لهو التكلف وما عليك ان لا تدري ما الاب

اخر الجزء الاول من انتقاء الشيخ ابي بكر [illegible] رحمه الله

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه الاكرمين

[illegible]

[illegible] الحافظ [illegible]

سمع جميع الجزء على ابي [illegible] احمد [illegible] الحافظ ابو العز اسمعيل [illegible]

وابو القسم نصر بن نصر بن علي العكبري [illegible] سنة اربع وستين واربعمائة

وسمع الجزء [illegible] على [illegible] ابي القسم نصر بن نصر بن علي العكبري [illegible] الزيدي [illegible] السماع

عبد [illegible] سنة احدى وخمسين [illegible]

وسمعه [illegible] الكريم [illegible] سنة [illegible] وخمسين [illegible]

وسمع ما كان [illegible] على ابي بكر محمد [illegible] عبد الله بن [illegible] على [illegible]

[illegible] ابو [illegible] وابو [illegible] وابو علي [illegible]

[illegible] سنة [illegible] وخمسين [illegible]

الورقة الأخيرة من الجزء الأول

[illegible]

سمع هذا الجزء على الشيخ [illegible] ابي الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible] الحافظ [illegible]

[illegible] يوسف بن [illegible]

[illegible] عبد الواحد [illegible] الناس

[illegible] عبد الله [illegible] الدمشقي [illegible]

[illegible] رمضان سنة خمس وعشرين [illegible] ابي الحسن [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العالم ابي حفص عمر بن [illegible] بن نصر الله [illegible]

[illegible] بن نصر [illegible] احمد الواسطي يوم الجمعة

[illegible] الاستاذ [illegible] بالجانب الشرقي من

[illegible] سنة [illegible] وصلى الله على محمد وآله [illegible]

[illegible] والحمد لله وحده

سمع جميع هذا الجزء الاول [illegible] على الشيخ الامام العالم

[illegible] ابي الحسن علي بن احمد [illegible] عبد الواحد المقدسي [illegible]

[illegible] هذه النسخة [illegible]

[illegible] العالم الزاهد [illegible] عبد الله محمد [illegible] الامام

[illegible] عبد الواحد المقدسي ومحمد [illegible] ابي اسحق ابراهيم بن

[illegible] عبد الرحمن [illegible]

[illegible] الواسطي ومحمد عبد الرحمن [illegible] عبد الدائم وعبد الله [illegible] عبد الرحمن

عبد الله ومحمد [illegible] عبد الدائم [illegible] عبد الرحمن بن حسن ومحمد بن عبد الله بن

[illegible] عبد الله بن [illegible] وعبد الرحمن [illegible] عبد الرحمن [illegible] عمر بن احمد

[illegible] احمد [illegible] عبد الرحمن ومحمد [illegible] عبد الرحمن [illegible] محمود بن

[illegible] المقدسيون وعبد الله بن [illegible] عمر [illegible] ومحمد [illegible]

نصر بن منصور الحلبي [illegible] واسمعيل بن ابراهيم [illegible] واخواه محمد

وصالح [illegible] في النسخة [illegible]

[illegible] على [illegible] مسعود [illegible]

[illegible] في مجلس [illegible] يوم الاربعاء [illegible] والعشرين من صفر

سنة [illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله [illegible]

(السماعات)

وقف ... مقره خزانة ابن الحاجب

الجزء الثالث من الفوائد المسماة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات

انتقاء الحافظ ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس رحمه الله

رواية ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص عنه

رواية ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي بن البسري البندار عنه ايضا

رواية ابي الحسين احمد بن محمد بن عبد الله بن النقور عن ابي طاهر

[illegible]

وقف هذا الجزء محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان الانصاري عفا الله عنه

على جميع طلبة الحديث وسائر العلوم من المسلمين وجعل مقره خزانة

... الحاجب الاميني رحمه الله التي بالمدرسة الضيائية

... النظر فيه لناظر الخزانة المذكورة ويعيره على ما يرى

٣

من اوله الى العلامة في الورقة ... على ... ابي اسحق ابراهيم بن ... عبد الله ...

... ابو طاهر احمد بن يونس ...

... في شوال سنة ست وثمانين ... بجامع ... المحروسة

يوسف بن ... عبد الرحمن يوسف المزي عفا الله عنه ...

[illegible]

سمع هذا الجزء الثالث من حديث المخلص انتقاء ابن ابي الفوارس على الشيخ الامام العالم العامل ... المشايخ

... بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن

بن يوسف المزي عفا الله عنه ...

[illegible]

... في المالة ... العرب في الاولى ...

قال الشيخ ابقاه الله اخبرنا به الشيخ الثقة المسند ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي

قراءة عليه ونحن نسمع في شوال سنة اربع وستمائة قال انا الوزير ابو القسم علي بن ... ابن ابي الفوارس

[illegible]

قال واخبرنا ... العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي ...

[illegible]

قال واخبرنا ابو يعلى حمزة بن علي بن حمزة ابن القبيطي ...

[illegible]

الورقة الاولى من الجزء بخط ...

ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شي كان احرم منه حتى كان يوم النحر نحر وحلق ثم راى
ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه ذلك الاول وقال كذلك فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرنا محمد قال نا يحيى محمد نا احمد بن المقدام نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن سالم يعني ابن عبد الله عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يزور البيت اخبرنا محمد قال نا يحيى نا احمد بن المقدام نا حماد بن زيد عن عاصم
الاحول عن عبد الرحمن بن سرجس قال رايت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول اني لاقبلك
واني لاعلم انك حجر ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك اخبرنا محمد
قال نا يحيى نا محمد بن زياد بن الربيع الزيادي نا حماد بن زيد عن يونس يعني ابن خباب عن
المنهال بن عمرو عن زاذان عن البرا قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فقعد حيال القبلة اخبرنا محمد قال نا يحيى نا محمد بن زياد نا حماد بن زيد عن عاصم
الاحول عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال متعتان فعلناهما على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما اخبرنا محمد قال نا يحيى نا محمد بن زياد
نا حماد بن زيد عن عاصم عن ابي وايل عن عبد الله قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا
فقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا يمينا وشمالا ثم قال هذه سبل على كل
سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله اخبرنا محمد قال نا يحيى نا عبد الجبار بن العلا
نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا قرة عن محمد يعني ابن سيرين عن قيس بن عباد قال قدمت المدينة
فجلست في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر رضي الله عنهما فمر رجل فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فاتبعته فاخذت بيده فقلت من انت يا عبد الله فقال وما ذاك قلت ان القوم
لما اولوا واهل لكم قالوا هذا رجل من اهل الجنة فوضع يده على راسه وقال سبحان الله
ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما لا علم لهم به انما ذلك لرؤيا رايتها او رايت كان
عمودا في روضة وفي راس العمود حلقة من ذهب وفي اسفل العمود منصف
فقيل لي ارقه فارتقيت فاخذت بيدي حتى صرت في اعلاها
فاستيقظت وانا اخذ بالحلقة فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم او قصت
عليه فقال يموت عبد الله بن سلام وهو اخذ بالعروة الوثقى اخبرنا محمد قال نا يحيى
نا ابو عبد الرحمن الطوسي نا عبد الله بن هاشم نا ... بن غناده نا شعبة عن سيار عن
الشعبي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمار ... ولا تناجشوا ولا تبيعوا الملامسة ومن اشترى محفلة فكرهها
فليردها وليرد معها صاعا من طعام اخبرنا محمد ... نا يحيى نا محمد بن يحيى القطعي نا روح بن عطا بن ابي ميمونة نا بشار ابو الحكم
... عبد الله ... وهو يخطب على المنبر ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ...
... قال فقلت نعم قال ... لاحد المسلمين ... آخر الجزء الثالث من المخلص

توليهم

صورة سماعات في اصل بخط ابن الانماطي نقلها من اصل آخر

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من فوايد المخلص ... ابي الغنايم ... على الشيخ ابي الحسن ... المعروف ... بقراءة ابي بكر
... بن الخاضبة ... وولداه ابو الحسين محمد وابو منصور عبد الجبار و... عبد اللطيف ... بن
... ابو عبد الله ... قال
انا علي ... الخياط في ... محرم يوم السبت ... سنة ... ستين واربعماية والسماع بخط ... الخاضبة
وقرأته عليه ايضا فسمع اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي في صفر سنة ... وستين واربعمائة

وسمعه كله من ابي القسم بن السري بقراءة ابي ياسر ... البسري ... الاطال ... وعلي ... ابنا البسري
ابي الغنائم ... على الديلمي واسمعيل بن احمد السمرقندي ... في ... شعبان سنة اثنتين وسبعين واربعماية
٤٧٢

وسمعه من ابن البسري بقراءة ابن الخاضبة ابو الحسن ... هبة الله بن عبد السلام في شعبان سنة ... سبعين ...
وسمعه من ابن البسري القاضي ابو محمد عبد الله بن سلامة ... عبد الواحد ... وابنه ابو عبد الله محمد
وسمعه عليه بقراءة ابن الخاضبة علي بن البسري ابو القسم نصر بن نصر ... العكبري
وابو السعادات المبارك بن الحسين ... عبد الوهاب ... الواسطي واحمد ... بن الحسن
بن العكبري ... الواسطي واسمعيل السمرقندي في المحرم سنة اربع وسبعين واربع ماية
وسمعه من ابن البسري بقراءة ابي العباس ... ابو نصر محمد ... المؤدب وولده ابو بكر
في شعبان سنة اربع وستين واربع ماية
٤٦٤

سمع الجزء الثالث من فوايد المخلص ... ابي الغنائم ... صاحبه الشيخ الاديب ابو منصور
موهوب بن احمد بن محمد ... الجواليقي على ابي القسم علي بن الحسن بن محمد ... البسري رحمه الله
بقراءة ابي ياسر ... وسمع معه ابو سعد وابو محمد ابنا الاحدب ... ابي الحسن ابن ...
وابو حامد ... البغوي والحسين بن محمد ... الانماري ... في ... ذي القعدة
من سنة ... وسبعين واربعماية
٤٧...

سمع هذا الجزء على الشيخ الزاهد ابي عبد الله الحسين بن علي بن احمد الخياط بسماعه من ... بن ...
بقراءة مسعود بن علي ... وابو ... الحسين ... في شهر رمضان سنة ... وثلاث ... وخمسمائة
وسمع على ابي السعادات المبارك بن ... الحسين عبد الوهاب ... الواسطي عن ...
البسري بقراءة ابن ... وابو ... الكندي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين ... وخمسمائة
وسمعه على ابو ... ابي القسم ... بن طراد ... الديلمي بسماعه من البسري بقراءة ابي ...
اخوه ... احمد ... يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة خمس وثلثين وخمسمائة

الورقة الأخيرة من الجزء الثالث ٥٢٥

القسم الثاني

التحقيق

[أ /] / **بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا قوة إلا بالله .**

[١] أخبرنا الشيخ أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري قـراءةً عليه وأنا أسمع بالجانب الشرقي من بغداد سنة سبـع وعشـرين وستمائةٍ ، قـال : أخبرنا أبـو القاسم نصـر بن نصـر العُكْبَـري الواعظ سنة إحـدى وخمسـين وخمسمائةٍ، أخبرنا أبو القاسـم علي بن أحمد بن محمد بن علي البُسـري ، أخبر نـا أبـو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبـاس بن عبـد الرحمن المُخلِّص قال : حدثنا أبو القاسـم عبد الله بن محمد بن عبـد العزيز البغوي[١] سنـة خمـس عشـرة وثلاثمائـةٍ ، قال : حدثنـا عبد الجبـار بن عاصم أبـو طـالب النسـائي[٢] ،

---

[١]

رجاله :

(١) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، الحافظ، الإمام، الحجـة، المعمـر . وثقـه الدارقطني والخطيب وغيرهما . قال موسى بن هارون الحمال : لو جاز أن يقال للإنسان أنه فـوق الثقة لقيل لأبي القاسم قيل فإن هؤلاء يتكلمون فيه قال : يحسدونه ابن منيع لا يقول إلا الحـق . وسئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم يدخل في الصحيح قال : نعم . وقد تكلم فيه ابـن عـدي بكلام فيه تحامل، وفي أثناء الترجمة أنصف، ورجع عن الحط عليه، وأثنى عليه، وقد تكلم فيه قـوم ونسبوه إلى الكذب، وقد اتهمه أحمد بن علي السليماني بسرقة الحديث، ورد عليه الذهبي فقال : هذا القول مردود، وما يتهم أبا القاسم أحدٌ يدري ما يقول، بل هو ثقة مطلقـاً . تـوفي سـنة ثلاثمائة وسبعة عشر . قال الخطيب : استكمل مائة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً . وقد تكـرر ذكره من حديث [١] إلى [١٣١]، ومن [٣٦٣] إلى [٣٦٤]، ومن [٣٦٦] إلى [٥٢٨] .

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/٤٣٧-٤٣٨)، تاريخ بغداد (١١٧/١١١/١٠)، سـير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/٤٤٠-٤٥٧)، ميزان الاعتدال في معرفة الرجال للذهـبي (٢/٤٩٢-٤٩٣)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٧٣٧-٧٤٠)، لسان الميزان لابن حجر (٣/٣٣٨-٣٤١) .

(٢) عبد الجبار بن عاصم الخُرَسَاني أبو طالب النسائي نزيل بغداد، قال ابن معين،و الدارقطني : ثقـة وقال يحيى مرة صدوق، وأخرى .لا بأس به . توفي ببغداد سنة ثلاث وثلاثين ومـائتين . وقـد تكرر ذكره من حديث [١] إلى [٢٣] .

الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٣٥٠) ، تاريخ بغداد للخطيب البغـدادي (١١/١١١-١١٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٩٢-٩٣) .

قال : حدثنا بقية بن الوليد [1] ، عن الحسن بن أيوب[2] ، قال : حدثني عبد الله بن ناسح الحضرمي[3]، قال

---

[1] هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة مات سنة سبع وتسعين . قال ابن المبارك : كان صدوقاً ولكنه كان يكتب عمن أقبل، وأدبر . وقال عبد الله ابن أحمد سُئل أبي عن بقية وإسماعيل فقال : بقية أحب إلي . وقال أبو زرعة عجب إذا روى عن الثقات فهو ثقة . وذكر قول ابن المبارك الذي تقدم ثم قال : وقد أصاب ابن المبارك في ذلك . ثم قال : هذا في الثقات، فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون،ولا يضبطون . وقال النسائي : إ ذا قال : حدثنا، وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال : عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عمن أخذه . ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، وهم الذين اُتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء، والمجاهيل .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه صدوق وهو ما مال إليه ابن حجر، ولكن ما عنعن فيه لا يقبل وذلك لاشتهاره بالتدليس . والله أعلم .

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٣٤-٤٣٦)، تاريخ بغداد (٧/١٢٣-١٢٧)، تهذيب الكمال للمزي (٤/١٩٢-٢٠٠)، الميزان للذهبي (١/٣٣١-٣٣٩)، التهذيب (١/٤١٦-٤١٩)، التقريب (١٧٤)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١٢١) .

[2] هو الحسن بن أيوب الحضرمي أبو عبد الله الشامي . قال الإمام أحمد : ما أرى به باساً . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . قال الإمام البخاري : وأثنى عليه يحيى بن صالح خيراً، حديثه في الشاميين.

التاريخ الكبير (٢/٢٨٧)، الجرح (٣/١-٢)، الثقات لابن حبان (٤/١٢٦)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال للحسيني (٩٣).

[3] هو عبد الله بن ناسح الحضرمي الحمصي وقد اختلف في اسم والده هل هو ناسح، أم ناشج، أم ناشح، أم ناسج، والذي رجحه ابن حجر أنه ناسح كما في الإصابة، وتبصير المنتبه. وقد أخرج البخاري هذا الاسم في حرف النون قال ابن أبي حاتم : كان البخاري أخرج هذا الاسم في حرف النون ناسح الحضرمي فغيّر أبي بخطه وقال : إنما هو عبد الله بن ناسح الحضرمي . وكذلك أخرج أبو زرعة فيما أخرج من خطأ البخاري هذا الاسم، وقال كما قال أبي . وقد نفى أبو نعيم أن يكون لعبد الله بن ناسح صحبة، وقد ذكره ابن حجر في عداد الصحابة كما في الإصابة في القسم الأول .

: سمعت عتبةَ بن عبد[1]، صاحب رسول الله ﷺ يقول: أمرنا رسول الله ﷺ بالقتال قال : فرمى رجلٌ منهم العدو قال : فقال النبي ﷺ: **((من صاحبُ السهمِ ؛ فقد أوجب))**.

[٢] حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الجبار، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد[2]،

التاريخ الكبير للبخاري (١٣٥/٨)، المعرفة والتاريخ للفسوي (٣٤٩/٢-٣٥٠)، الجرح (١٨٤/٥-١٨٥) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٧٩٤/٤)، تعجيل المنفعة لابن حجر (٧٧٤/١-٧٧٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (٣٧٥/٢)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبة لابن حجر (١٤٠٤/٤).

[1] عُتبة بن عبد السلمي أبو الوليد صحابي شهير، أول مشاهده قريظة، مات سنة سبع وثمانين، ويقال: بعد التسعين، وقد قارب المائة . الإصابة (٤٥٥/٢) ، التقريب (٦٥٨) .

درجته : إسناده حسن، بقية وإن كان مدلساً ولم يصرح بالسماع فقد توبع .

تخريجه : أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٤/٤)، من طريق هشام بن سعيد ، ويعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٩/٢-٣٥٠) من طريق ابن شعيب، وابن أبي عاصم في الجهاد (٤٥٣/٢) من طريق إسماعيل بن عياش، والطبراني في الكبير (١٢٣/١٧) من طريق هشام ابن سعيد،و أبو نعيم في جزء من كتاب رياضة الأبدان (٦١) من طريق بقية . كلهم عن الحسن ابن أيوب به .

وأخرجه أحمد في المسند (١٨٣/٤)، و من طريقه الطبراني في الكبير (١٢٤/١٧) من طريق عصام بن خالد عنه، وزاد : وقالوا حين أمرهم بالقتال : إذن يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل : اذهب أنت وربك فقاتلا إنّا ههنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنَّا معكم من المقاتلين.والحديث حسَّن إسناده الهيثمي كما في مجمع الزوائد (٢٧٣/٥) .

غريبه : أوجب : أي عمل عملاً أوجب له الجنة . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٣/٥)، لسان العرب لابن منظور (٧٩٣/١) .

[٢]

رجاله :

[2] بحِير بن سعد السحولي بمهملتين أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت من السادسة .

عن خالد بن مَعدان[1] ، عن كثير بن مرة [2]، عن عمرو بن عبسة [3]، أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : ((**من بنى مسجداً يُذكر الله فيه؛ بنى الله له بيتاً في الجنة**)).

[٣] حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عمرو بن عبسة أنه

التهذيب (١/٣٦٨-٣٦٩)، التقريب (١٦٣) . وقد صُحّف سعد في طبعة التهذيب إلى سعيد.

(١) خالد بن مَعْدان الكَلاعي الحمصي، أبو عبد الله ثقة، عابد، يرسل كثيراً من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك . التقريب (٢٩١) .

(٢) كثير بن مرّة الحضرمي أبو شجرة الحمصي ثقة من الثانية، ووهم من عده في الصحابة . التقريب (٨١٠) .

(٣) عمرو بن عَبَسَة بن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح، صحابي مشهور، أسلم قديماً وهاجر بعد أحُد، ثم نزل الشام . الإصابة (٣/٥)، التقريب (٧٤٠) .

درجته : إسناده حسن، بقية بن الوليد وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع كما عند أحمد في المسند (٣٨٦/٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٨/٢). وأما عنعنة خالد بن معدان فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم. تعريف أهل التقديس (٦٢).

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه في كتاب المساجد، الفضل في بناء المساجد، (٣١/٢)، وفي الكبرى كتاب المساجد، الفضل في بناء المساجد، (٢٥٥/١)، وأحمد في المسند (٣٨٦/٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني في ذكر حديث عمرو بن عبسة ﷺ (٣٩/٣)، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٨/٢)كلهم من طريق بقية بن الوليد به نحوه، وللحديث شواهد كثيرة من حديث عثمان بن عفانﷺ كما عند البخاري في صحيحه (١٧٢/١)، ومسلم في صحيحه (٣٧٨/١)، وكذلك من حديث عمر بن الخطاب ﷺكما عند ابن ماجه في سننه (٢٤٣/١)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -(٤٨٦/٤)، ومن حديث عائشة رضي الله عنها كما عند إسحاق بن راهويه في مسنده (٦٣٣/٢) .

[٣]

رجاله : **تقدمت تراجمهم** .

درجته : إسناده ضعيف، لعنعنة بقية بن الوليد ، ولكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٦/٤) من طريق بقية بن الوليد به، وزيد في أوله الحديث السابق، (من بنى لله مسجداً ليذكر الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة)، و الطبراني في مسند الشاميين (١٨٨/٢) بنفس الزيادة وفيه تقديم وتأخير، و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٩/٣) بنفس الزيادة السابقة، وقال : (الإسلام) بدل (في سبيل الله) كلهم من طريق بقية بن الوليد به . وقد وردت أحاديث كثيرة في شأن بناء المساجد، والشيب، والعتق .كالحديث الذي معنا إضافة إلى الحديث السابق .

أما شواهد الجزء الأول، فمنها : ما عند البخاري في صحيحة (٨٩١/٢)، و مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة (١١٤٧/٢) .

وقد وردت شواهد كثيرة للجزء الأخير من الحديث،كما عند الطيالسي في مسنده (١٥٧) وعند الترمذي في سننه من حديث كعب بن مرة (١٧٢/٤) وعند ابن حبان في صحيحه - الإحسان - من حديث عمر بن الخطاب (٢٥١/٧) وقد قوّى إسناده الشيخ الأرنؤوط . وكذلك عند الطبراني في الأوسط (٢٢٨/٢)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان - من حديث أبي نجيح السلمي (٢٥٢/٧)، وعند القضاعي في مسنده من حديث أبي هريرة (٢٨٠/١) وقد صحح الشيخ الألباني الجزء الأخير كما في الصحيحة (٢٤٨/٣) .

حدثهم قال : قال رسول الله ﷺ : ((**من أعتق نفساً مسلمةً؛ كانت فديته من جهنم ، ومن شاب شيبةً في سبيل الله ؛ كانت له نوراً يوم القيامة**)).

[٤] حدثنا عبد الله ، حدثنا عبد الجبار ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((/ **لو أن رجلاً خرّ على وجهه** [١] **من يوم وُلد إلى أن يموت هرماً في مرضاة الله ﷻ لحقرهُ** [٢] **يوم القيامة**)). [٢/ب]

---

[٤]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته : إسناده حسن، بقية وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع كما عند أحمد في المسند (١٨٥/٤) .

تخريجه : قد ورد الحديث موقوفاً، ومرفوعاً . فأما المرفوع :فمن رواية عتبة بن عبد ﷺ كما عند البخاري في التاريخ الكبير (١٥/١) وفيه (يجر)بدلاً من (خرّ) و أحمد في المسند (١٨٥/٤) ، والطبراني في الكبير (١٢٢/١٧)،. والطبراني في مسند الشاميين (١٧٥/٢)، وفيه(جُرّ) بدلاً من(خرّ)،وعند أبي نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢١٩/٥) وفيه(يخر) بدلاً من (خرّ).كلهم من طريق بقية بن الوليد به .

وأما الموقوف : فمن رواية محمد ابن أبي عميرة كما عند البخاري في تاريخه الكبير (١٥/١) من طريق خالد بن معدان عن جبير بن نفير عنه به،ولفظة (جر) بدلاً من (خرّ) .

وعند أحمد في مسنده (١٨٥/٤)، وعند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥٣/٢)،وعند الطبراني في الكبير (٢٤٩/١٩)كلهم من طريق خالد بن معدان عن جبير بن نفير به نحوه . ومدار الروايتين على خالد بن معدان . وقد تصحف نفير إلى نضير في المطبوع من المعجم الكبير(٢٤٩/١٩) انظر تهذيب الكمال للمزي (٥٠٩/٤) .

وقد جوّد إسناد الحديث الهيثمي رحمه الله كما في مجمع الزوائد (٢٢٨/٩)، وكذلك الشيخ الألباني كما في الصحيحة (٧٣٠/١) .

غريبه :

[١] و خَرَّ لوجهه يَخِرُّ خَرّاً و خُرُوراً: وقع كذلك . لسان العرب (٢٣٥/٤) .

[٢] و حَقَرَ الشيءَ يَحْقِرُهُ حَقْراً و مَحْقَرَةً و حَقارَةً و حَقَّرَهُ و احْتَقَرَهُ و اسْتَحْقَرَهُ: اسْتَصْغَرَه ورآه حَقِيراً. و حَقَّرَهُ: صيره حَقِيراً . لسان العرب (٢٠٧/٤) .

[٥] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار، ثنا محمد بن سلمة الحراني[1] ، عن محمد بن إسحاق[2]، عن سعيد

---

[٥]

رجاله :

(1) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني ثقة،من التاسعة مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح . التقريب (٨٤٩) .

(2) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها . قال أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه . وقال أبو زرعة صدوق . وقال ابن سعد : كان ثقة . وقال ابن المديني : ثقة، و لم يضعفه عندي إلاّ روايته عن أهل الكتاب . وقال أحمد : حسن الحديث . قال ابن عدي : وقد فتشت أحاديثه الكثيرة، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف . وقد وثقه ابن حبان، والعجلي. وقال يونس بن بكير :سمعت شعبة يقول : محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه . قال عباس الدوري عن ابن معين : محمد بن إسحاق ثقة، وليس بحجة، وقال ابن أبي خيثمة سمت ابن معين يقول : محمد بن إسحاق ليس به بأس، وقال مرة : ليس بذاك ضعيف، وقال مرة :ليس بالقوي وقال الميموني عن ابن معين : ضعيف . وقال النسائي ليس بالقوي . وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووهيب بن خالد . وقال الدارقطني : اختلف الأئمة فيه وليس بحجه إنما يعتبر به . وقال الجوزجاني : محمد بن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع . وقد تكلم الإمام مالك -رحمه الله -في ابن إسحاق بكلام شديد، ووصفه بأنه دجال من الدجاجلة . وقد تكلم الذهبي رحمه الله بكلام جميل حيث قال : فله ارتفاع بحسبه، ولاسيما في السيرة، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحيح إلى رتبة الحسن، إلاّ فيما شذّ فيه، فإنه يعد منكراً هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم. وقال -رحمه الله – فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة ؛ فإن في حفظه شيئاً . وقد احتج به أئمة . والله أعلم . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات أهل التقديس .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما ذهب إليه الذهبي، والله أعلم .

التاريخ عن ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٠٣)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين (٧٧)، أحوال الرجال (١٣٦)، الجرح (٧/ ١٩١-١٩٤)، الثقات (٧/ ٣٨٠٣٨٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٢٥٥-٢٧٠)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٠٥-٤٢٩)، الميزان (٣/٤٦٨-

ابن أبي سعيد المقبري [1]، عن أبيه [2]، عن عقبة بن عامر الجهني [3]، قال : بينا أنا

---

٤٧٥)، السير (٧/٣٣-٥٥)، التهذيب (٩/٣٤-٤٠)، التقريب (٨٢٥)، تعريف أهل التقديس (١٣٢) .

[1] سعيد ابن أبي سعيد كيسان المَقْبُري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، مات في حدود العشرين وقيل قبلها، وقيل بعدها .قال ابن المديني، والنسائي : ثقة . قال الذهبي : حجة، شاخ، ووقع في الهرم و لم يختلط . قال ابن سعد : وكان سعيد بن أبي سعيد ثقة كثير الحديث، ولكنه كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين .

الطبقات الكبرى –القسم المتمم لابن سعد (١٤٥-١٤٧)، الجرح، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/٣٥٣)، (٤/٥٧)، الميزان (٢/١٣٩-١٤٠)، تذكرة الحفاظ (١/١١٦١١٧) ، التهذيب (٤/ ٣٤-٣٥)، التقريب (٣٧٩) .

[2] كيسان أبو سعيد المَقبُري، المدني مولى أم شَريك ويقال : هو الذي يقال له : صاحب العباء، ثقة ثبت من الثامنة مات سنة مائة . التقريب (٨١٤) .

[3] عقبة بن عامر بن الجهني صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال : أشهر أبو حماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً، مات في قرب الستين . لتقريب (٦٨٤).

درجته: إسناده حسن، وأما عنعنة محمد بن إسحاق فلا تضر لأنه توبع .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه،كتاب الصلاة، باب في المعوذتين، (٢/١٥٣)، والطبراني في الدعاء باب القول عند هبوب الريح (٢/١٢٥٨)، والبيهقي في سننه الكبرى ، كتاب الصلاة، باب في المعوذتين، (٢/٣٩٤)، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري به. والطبراني في الكبير (١٧/٣٤٥) من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عقبة بمثله . وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٠٠) من طريق نصر بن عبد الرحمن ورجلاً آخر ، عن عقبة بن عامر ، وابن الأنباري، وابن مردويه كما في الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي (٦/٧١٥) . وقد تصحف اسم محمد بن سلمة إلى محمد بن مسلمة عند الطبراني في الكبير(١٧/٣٤٥) .

وقد تابع محمد بن إسحاق ؛ محمد بن عجلان كما عند النسائي في سننه، كتاب الاستعاذة (٨/٢٥٣) وورد الحديث مطولاً، وكذلك عند الطبراني في المعجم الكبير (١٧/٣٤٥) في

أمشي مع رسول الله بين الجحفة[1]، والأبواء [2] إذ غشينا ريحٌ وظلمةٌ فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بـ: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [3]، وبـ: ﴿أَعُوذُ

الاستعاذة خاصة، وكذلك الحميدي في المسند (٢/٣٧٦) من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عمن حدثه، عن عقبة، وذكر المعوذات الثلاثة. فهذا الذي حدثه قد بينه ابن إسحاق في روايته عن سعيد بأنه أبوه. والله أعلم. والحديث قد ورد مطولاً، ومختصراً، وورد فيه فضل المعوذتين مجموعتين، فعند أبي داود في سننه (٢/١٥٢)، و أحمد في المسند (٤/١٤٤-١٥٣)، وابن خزيمة في صحيحه (١/٢٦٦-٢٦٨)، وأبي يعلى في مسنده (٣/٢٧٨) والحاكم في مستدركه (١/٢٤٠) وصححه، ووافقه الذهبي،كلهم من طريق القاسم أبي عبد الرحمن، عن عقبة، بنحوه. وفيه فضل السورتين، والإمامة بهما. وورد عند النسائي في سننه (٨/٢٥٢)، والترمذي في سننه (٥/١٧٠) في فضل السورتين،كلاهما من طريق القاسم بنحوه. وجاء عند النسائي في سننه (٨/٢٥٢) من طريق عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عقبة، في الصلاة بهما. وقد صحح الحديث الشيخ الألباني كما في صحيح سنن أبي داود (١/٢٧٥)، وكذلك في تحقيقه على مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي (٢/٦٦٥).

غريبه:

[1] الجحفة: بالضم ثم السكون، والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة فإن مروا بالمدينة فميقاتها ذو الحليفة، وكان اسمها مهيعة، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام. معجم ما استعجم للبكري (٢/١٤-١٦)، معجم البلدان لياقوت الحموي (٢/١٢٩).

[2] الأبواء: بالفتح ثم السكون وواو وألف ممدودة، قيل: سميت بالأبواء لما فيه من الوباء، وقيل: سميت بذلك لتبوء السيول بها، وهذا ما مال إليه ياقوت الحموي، وهي قرية من أعمال الفُرع في المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، وبها توفيت أم النبي ﷺ.
معجم ما استعجم (١/٩٢)، معجم البلدان (١/١٠١).

[3] سورة الفلق آية رقم [١]

﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [1] ويقول : ((**يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذٌ بمثلهما**)).ثم سمعته يؤمنا بهما في الصلاة.

[٦] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، ثنا مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي[2]، عن الأوزاعي [3]، قال : حدثني إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة [4]قال : سمعت أنس بن مالك يقول [5] : ما صليت خلف إمام قط أخف ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ .

---

(١) سورة الناس آية رقم [١]

[٦]

رجاله :

(٢) مُبشِر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين قال ابن معين : ثقة . ، ووثقه أحمد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : وكان ثقة مأموناً، وقال ابن قانع : ضعيف . قال الذهبي : تكلم فيه بلا حجة .

قلت : الذي يظهر من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

الطبقات (٤٧١/٧)، الجرح (٣٤٣/٨-٣٤٤)،الميزان(٣/ ٤٣٣-٤٣٤)،التهذيب (٢٩/١٠) التقريب (٩١٩) .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين. التقريب (٥٩٣) .

(٤) إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها . التقريب (١٣٠) .

(٥) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجى خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين، صحابي مشهور ، لقبه ذو الأذنين، مات سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة .

التقريب (١٥٤)، الإصابة (٧١/١- ٧٢) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجماعة والإمامة، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي (٢٥٠/١)، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، (٣٤٠/١) . كلاهما من طريق عبد الله بن شريك عن أنس بلفظ (ما صليت وراء) وزاد البخاري (وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف، مخافة أن تفتن أمه) .

[٧] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن[١]تمام بن نجيح [٢]، عن الحسن [٣]، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله ﷺ

---

[٧]

رجاله :

[١] في الأصل صورتها (ثنا عن) وفي مصادر التخريج (عن)، كذلك جعلتها موافقة لمصادر التخريج. والله أعلم .

[٢] تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، نزيل حلب ضعيف، من السابعة قال أبو حاتم : منكر الحديث ذاهب . وقال أبو زرعة : ليس يقوى، ضعيف . وقال حرب بن إسماعيل : سألت أحمد عنه، أظنه قال : ما أعرفه -يعني ما أعرف حقيقة أمره -، وقال البخاري : فيه نظر . قال ابن حبان : يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها .وقال ابن عدي :وعامة ما يرويه لا يتابع الثقات عليه . وقال الذهبي : ضعيف .

قلت : والذي يظهر من حاله ما ذهب إليه الذهبي، وابن حجر أنه ضعيف، والله أعلم .

الجرح (٢/٤٤٥)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (١/٢٠٤)، الكامل (٢٧٩/٢)، تهذيب الكمال (٤/ ٣٢٤-٣٢٦) الكاشف في من له رواية في الكتب الستة للذهبي (١٦٧/١)، التقريب (١٨١) .

[٣] الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل ويدلس، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين . قال الذهبي : ولكنه حافظ، علامة من بحور العلم، فقيه النفس كبير الشأن، عديم النظير، مليح التذكير، بليغ الموعظة، رأس في أنواع الخير .

الجرح (٣/٤٠-٤٢)، الكاشف (١/٢٢٠)، تذكرة الحفاظ (١/٧١) ، التهذيب (٢/ ٢٣١-٢٣٦)، التقريب (١٨١) .

درجته: إسناده ضعيف . فيه تمام بن نجيح وقد ضعفه العلماء .

تخريجه : مدار الحديث على تمام بن نجيح وقد ضعفه العلماء وقد أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجنائز، باب رقم ٩ (٣/٣٠١)، وأبو يعلى في مسنده (٥/ ١٦٢)، والبزار في مسنده-كشف الأستار- (٤/٨٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية باب في سعة الكرم (١/ ٤٥) كلهم من طريق مبشر بن إسماعيل، عن تمام بن نجيح، به نحوه . إلا أن في رواية البزار قال : فيرى الله تبارك وتعالى أول الصحيفة، وفي آخرها استغفاراً .وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٢٧٩)،والبيهقي

((ما من حافظين يرفعان إلى الله تبارك وتعالى ما حفظا يرى الله في أول الصحيفة خيرا ، وفي آخرها خيرا إلا قال الله تعالى لملائكته : أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة)).

[٨] حدثنا عبد الله ،ثنا عبد الجبار ،ثنا عفان بن سيار الجرجاني [1]،عن عنبسة بن الأزهر [2] ، عن سماك بن

في شعبه باب في الصلوات، فضل في الصلوات وما في أدائهن من الكفارات (٣/٤٥) كلاهما من طريق بقية بن الوليد، عن تمام به، نحوه وفيه (ما من حافظين يصعدان إلى الله ﷺ بصلاة رجل) . وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/٢٠٤) من طريق محمد بن جابر الحلبي عنه، به . وأخرجه الطبراني في الدعاء باب القول عند الصباح والمساء (٢/٩٢٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن تمام، به.

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/٤٦) من طريق المصنف بعدة روايات .

قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح .

وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني رحمه الله كما في ضعيف الجامع الصغير وزيادته (٧٤٥) .

[٨]

رجاله :

[1] عفان، بن سيار الباهلي أبو سعيد الجرجاني قاضيها، صدوق يهم، من الثامنة . قال أبو حاتم : شيخ . وقال البخاري : لا يعرف بكبير حديث . وقال العقيلي : لا يتابع على رفع حديثه . وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : ليس بحجة .

قلت والذي يظهر من حاله أنه ضعيف، وهذا ما رجحه الذهبي . والله أعلم .

الجرح (٧/٣٠-٣١)، التاريخ الكبير (٧/٧٢)، الضعفاء الكبير (٣/٤١٤)، الثقات (٨/٥٢٢)، تهذيب الكمال (٢٠/١٥٩-١٦٠)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٧٧)،التهذيب (٧/٢٠٥)، التقريب (٦٨١) .

[2] عنبسة بن الأزهر الشيباني، أبو يحيى الكوفي، قاضي جرجان، صدوق ربما أخطأ، من العاشرة . قال أبو حاتم، وابن معين ، وأبو داود : لابأس به . وزاد أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به .

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال : كان يخطئ .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما ذهب إليه ابن حجر، والله أعلم .

حـــرب[1]، عـــن النعمـــان بن بشير[2] قـــال: بينا رســـول الله ﷺ في مســـير إذ

الجرح (٦/٤٠١)، الثقات (٧/٢٩٠)، تهذيب الكمال (٢٢/٤٠٢-٤٠٤)، الكاشـــف (٢/٣٥٤)، الميزان (٣/٢٩٨)، التهذيب (٨/١٣٦-١٣٧)، التقريب (٧٥٥) .

(١) سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عـــن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشـــرين وثقه ابن معين، وقد سئل : ما الذي عيب عليه ؟ فقال : أسند أحاديث لم يسندها غيره، وقـــال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال الإمام أحمد : سماك بن حرب أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير وذلك أن عبد الملك بن عمير يختلف عليه الحفاظ . وقال العجلي سماك بن حرب البكري كـــوفي تابعي جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء . وقال أبو طالب عن أحمد: مضطرب الحديث . وكان شعبة يضعفه . وقال زكريا بن عدي عن ابن المبارك : سماك ضعيـــف في الحديث . وقال النسائي : إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة ؛ لأنه كان يلقن فيتلقن . وقال صـلح جزرة : يضعف .وقال ابن خراش : في حديثه لين .وقال ابن عدي : ولسماك حديـــث كثـــير مستقيم إن شاء الله كله، وقد حدث عنه الأئمة وهو من كبار التـــابعين الكوفيـــين، وأحاديثـــه حسان عمن يروي عنه وهو صدوق لا بأس به .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٤/٢٧٩-٢٨٠)، التاريخ الكبير (٤/١٧٣)، معرفة الثقـــات (٢/٤٣٦-٤٣٧)، الكـــامل (٤/٥٤١-٥٤٣)، الميزان (٢/٢٣٢-٢٣٤)، التهذيب (٤/٢٠٤-٢٠٥)، التقريب (٤١٥) .

(٢) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص، سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة . التقريب (١٠٠٤) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل عفان بن سيار، وكذلك انفراد سماك ، قال عنه النسائي : إذا انفـــرد بأصل لم يكن بحجة ، ويرتقي الحديث إلى الحسن لغيره لشواهده .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/١٨٧) من طريق عفان بن سيار به مثله .

قال الطبراني : ولا يروى عن النعمان إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن سماك إلا عنبســـة، و لم يحدث به إلا الحسين بن علي .

ويشهد له ما أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب باب من يـــأخذ الشـــيء علـــى المـــزاح (٥/٢٧٣)، وأحمد في مسنده (٥/٣٦٢)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الشـــهادات بـــاب المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج في المزاح إلى عضة النســـب، أو عضـــة بحـــد، أو فاحشـــة

خفق[1] رجل على[2] راحلته فأخذ رجل من كنانته سهماً فانتبه الرجل مذعوراً فقال النبي ﷺ : ((**لا يحل لمسلمٍ أن يروع مسلماً**)).

[٩] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الجبار ، ثنا حفص بن ميسرة الصنعاني[3] ، عن

(٢٤٩/١٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٨/٢-٥٩) . كلهم من طريق عبد الله بن يسار، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، قال : حدثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع النبي ﷺ، فنام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه، ففزع، فقال رسول الله ﷺ لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً، وعند أحمد (نبل) بدل من(حبل) .

ويشهد له أيضاً ما في الترمذي (٤٦٢/٤) من طريق السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده، وما عند ابن المبارك في الزهد (٥٤٣/١)، والقضاعي في مسنده (٥٨/٢)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٣/١٠-٢٦٤) كلهم من طريق ابن المبارك، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : (لايحل لمسلم أن يروع مسلماً)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٦) من رواية النعمان وقال : رواه الطبراني في الكبير، والأوسط ورجال الكبير ثقات .

قلت : و لم أقف على مسند النعمان بن بشير في الطبراني الكبير من المطبوع منه .

وقد صحح الشيخ الألباني رواية أبي داود كما في صحيح أبي داود (٩٤٤/٣)، وغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرم (٤٧٧) .

غريبه :

[1] خفق : خفق برأسه من النعاس، وخفق إذا نعس . لسان العرب لابن منظور (٨٠/١٠-٨٣) .

[2] أشار في هامش الأصل إلى أن في (خ) عن .

[٩]

رجاله :

[3] حفص بن ميسرة العقيلي، بالضم، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان ، ثقة ربما وهم، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين . قال الإمام أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين ثقة، وقال مرة : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : لابأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث، وقال في موضع آخر: يكتب حديثه، ومحله الصدق، وفي حديثه بعض الوهم . وقد ذكره ابن حبان في الثقات .

[٣/ أ] زيد بن أسلم [١]، / عن عطاء بن يسار [٢]، عن أبي سعيد الخدري [٣]، عن النبي ﷺ قال : ((**إياكم والجلوس بالطرقات قالوا : يا رسول الله ، ما لنا بد من مجالسنا**

وقال الأزدي : روى عن العلاء مناكير يتكلمون فيه . قال الذهبي : بل احتج به أصحاب الصحاح ؛ فلا يلتفت إلى قول الأزدي .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٣/١٨٧)، الثقات (٦/٢٠٠)، تهذيب الكمال (٧/٧٣-٧٧)، الميزان (١/٥٦٨-٥٦٩)، التهذيب (٢/٣٦٠-٣٦١)، التقريب (٢٦٠) .

[١] زيد بن أسلم العدوى، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين .

الجرح (٣/٥٥٤)، الثقات (٤/٢٤٦)، تهذيب الكمال (١٠/١٢-١٨)، التهذيب (٣/٣٩٥)، التقريب (٣٥٠) .

[٢] عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك . التقريب (٦٧٩) .

[٣] هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين ، وقيل سنة أربع وسبعين . التقريب (٣٧١) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاستئذان، باب قوله تعالى﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝﴾ .[النور : ٢٧-٢٨] (٥/٢٣٠٠) ، و مسلم في صحيحه كتاب السلام، باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام، (٤/١٧٠٤) . كلاهما من طريق زيد بن أسلم، به مثله . وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٨٧٠)، ومسلم في صحيحه (٣/١٦٧٥) كلاهما من طريق حفص بن ميسرة بنحوه .

نتحدث فيها فقال رسول الله ﷺ : فإذا أبيتم إلاّ المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا : يا رسول الله، وماحق الطريق ؟**قال : غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر))**.

[١٠] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الجبار، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي[١]، عن عبدالكريم [٢]، عن سعيد بن جبير[٣]،عن ابن عباس[٤]أنه قال : سيكون أقوام

---

[١٠]

رجاله :

[١] عبيد الله بن عمرو ابن أبي الوليد الرَّقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة . التقريب (٦٤٣) .

[٢] عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية، ثقة متقن، من السادسة مات سنة سبع وعشرين . التقريب (٦١٩) .

[٣] سعيد بن جبير بن هشام الوالبي الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين لم يكمل الخمسين . التقريب (٣٧٤) .

[٤] عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والحبر لسعه علمه، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد . مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، من فقهاء الصحابة . التقريب (٥١٨) .

درجته : إسناده موقوف صحيح، وله حكم الرفع .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الزينة، باب النهي عن الخضاب بالسواد (١٣٨/٨)، وفي السنن الكبرى كتاب الزينة باب النهي عن الخضاب بالسواد (٤١٥/٥)موقوفاً ،وجاء في السنن الكبرى للنسائي عن عبيد الله وهو ابن عمرو بن عبد الكريم والصواب عن عبيد الله بن عمرو، عن عبدالكريم . وأخرجه أبو داود في كتاب الترجل، باب ما جاء في خضاب السواد (٤١٨/٤)، و أحمد في مسنده (٢٧٣/١)، و أبو يعلى في مسنده (٤/ ٤٧١)، والطبراني في الكبير (٤٤٢/١١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب القسم والنشوز، باب ما يصبغ به، (٣١١/٧) والبغوي في شرح السنة كتاب اللباس، باب كراهية الخضاب بالسواد،ومن رخص فيه، وما يستحب أن يخضب به (٩٢/١٢)، كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي به نحوه مرفوعاً . وعبد الكريم هذا هو الجزري كما عند أبي داود في سننه (٤١٨/٤) . وقد أختلف في

يخضبون [1]بالسواد كحواصل[2] الحمام لا يريحون رائحة الجنة . لم يرفعه أبو طالب عن عبيد الله .

[١١] ثنا عبد الله ، ثنا هاشم بن الحارث [3]، ثنا عبيد الله بإسناده ،عن ابن عباس ، عن

رفعه ووقفه وعلى ترجيح وقفه فله حكم الرفع ؛ لأن مثله لا يقال بالرأي فحكمه الرفع وهذا الذي رجحه ابن حجر في الفتح (٤٩٩/٦) . وقد أورد الحديث ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٢٣٠/١) من طريق أبي القاسم البغوي، عن هاشم بن الحارث، عن عبيد الله بن عمرو، به وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به عبد الكريم ابن أبي المخارق أبو أمية البصري .

ثم نقل تخريجه عن جماعة .

قال ابن حجر : وأخطأ في ذلك فإن الحديث من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح . القول المسدد في الذب عن المسند . لابن حجر (٤٩) .

وقد قوى إسناده ابن حجر كما في فتح الباري لابن حجر (٤٩٩/٦) .

وصحح الحديث الشيخ الألباني رحمه الله انظر غاية المرام (٨٣-٨٤)، صحيح سنن النسائي (١٠٤٣/٣)

وأما الأمر باجتناب السواد ؛ فقد ورد في أحاديث كثيرة، منها ما في صحيح مسلم من حديث أبي الزبير عن جابر بن عبد الله (١٦٦٣/٣) .وغيره كثير .

غريبه :

[1] الخضاب ما يخطب به من حناء، وكتم ونحوه، وخضب الرجل شيبه بالحناء يخضبه، وكل ما غير لونه فهو مخضوب . لسان العرب (٣٥٧/١) .

[2] الحوصلة للطير بمنزلة المعدة للإنسان ، وهي المصارين لذي الظلف والخف .

تهذيب اللغة للأزهري . (٢٤٢/٤) .

[١١]

رجاله :

[3] قال الخطيب : هاشم بن الحارث، أبو محمد المروروذي، سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ربما أغرب . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦٦/١٤)، الثقات (٢٤٤/٩).

النبي ﷺ **مثله** .[1]

[١٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، ثنا عبيد الله ، عن عبد الكريم الجزري ، عن نافع [2]، عن ابن عمر [3] أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ، ورفع يديه ، وإذا أراد أن

درجته: إسناده صحيح .

[1] سبق تخريجه، انظر حديث رقم [١٠] .

[١٢]

رجاله :

[2] نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك، قال ابن خراش والنسائي : ثقة . قال الخليلي : نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية ؛ منهم من يقدمه على سالم، ومنهم من يقارنه به، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه .

الجرح (٨/٤٥١-٤٥٢)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢٠٥/١)، التهذيب (٣٦٨/١٠-٣٧٠)، التقريب (٩٩٦) .

[3] هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها .

التقريب (٥٢٨) .

درجته : إسناده صحيح موقوف على ابن عمر . وعبيد الله هو ابن عمرو الرقي .

تخريجه : لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف .

وقد وردت أحاديث في رفع اليدين للسجود من ذلك ما عند النسائي في سننه (٢/٢٠٥-٢٠٦) من طريق نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه في صلاته وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود حتى يحاذي بهما فروع أذنيه . و أحمد في المسند (٣/٤٣٦-٤٣٧) من طريق نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، بنحوه . وأبي عوانة في مسنده (١/٤٢٧) من طريق نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، وفيه كان يرفع يديه حيال أذنيه في الركوع والسجود .

يركع رفع يديه وكبر، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا أراد أن يسجد كبر ورفع يديه .

[١٣] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، إملاء من كتابه في دربه ، حدثني هانئ بن عبد الرحمن ابن أبي عبلة العقيلي[١]،عن إبراهيم ابن أبي عبلة [٢]،حدثني عقبة ابن وساج[٣]،عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

وابن ماجه في سننه (٢٧٩/١)، من طريق الأعرج، عن أبي هريرة أنه رأى النبي ﷺ يرفع يديه في الصلاة وذكر، وحين يسجد . وفي إسناده إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين، ضعيفة.

وله كذلك شاهد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه في سننه (٢٨١/١)، أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه عند كل تكبيرة . وفيه عمر بن رباح وهو متفق على ضعفه .

وورد ما يدل عدم الرفع من ذلك ما عند البخاري في صحيحه (٢٥٨/١) من حديث ابن عمر .

وقد صحح ابن حجر رحمه الله طريق النسائي وقال : أصح ما وقفت عليه من الأحاديث في الرفع في السجود .

وصحح الشيخ الألباني طريق النسائي،وأحمد، وأبي عوانة وابن أبي شيبة انظر إرواء الغليل (٦٧/٢-٦٨) .

[١٣]

رجاله :

[١] قال ابن حبان : هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة من كور من بيت المقدس يروي عن عمه إبراهيم ابن أبي عبلة روى عنه إبنه عبد الله بن هانئ ربما أغرب .

الثقات (٥٨٣/٧-٥٨٤)، لسان الميزان (١٨٦/٦) .

[٢] إبراهيم ابن أبي عبلة، بسكون الموحدة، واسمه شمر، بكسر المعجمة، ابن يقظان الشامي يكنى أبا إسماعيل ثقة، من الخامسة، ذكر الذهبي أنه ولد بعد الستين، مات سنة اثنتين وخمسين .

التقريب (١١١) .

[٣] عقبة بن وساج، بتشديد المهملة وآخره جيم، الأزدي، بصري، نزل الشام، ثقة، من الثالثة، قتل قبل المائة بعد الثمانين بالزاوية، أو الجماجم . التقريب (٦٨٥) .

درجته : في إسناده هانئ بن عبد الرحمن ابن أبي عبلة، ذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجاله ثقات.

((نضر [1] الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه. ثلاث لا يغل[2] عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوهم تحيط[3] من ورائهم)).

[١٤] حدثنا عبد الله ،ثنا عبد الجبار ، حدثني هانئ بن عبد الرحمن ابن أبي عبلة بالرملة[4] ومسكنه بيت المقدس ، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن

تخريجه : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٧١/١)، وابن عساكر في تاريخه (١٥/٣٤)، والصوري في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين (٣٩)، والضياء المقدسي في المختارة (٣٠٨/٦)، كلهم من طريق عبد الجبار، عن هانئ بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج . وفيه (قلب مؤمن) بدل (قلب امرئ مسلم) . والبيهقي كما في شعبه، (٦٦/٦) من طريق عبد الوهاب بن بخت، كلاهما عن أنس بنحوه.

وقد توسع ابن عبد البر في تخريج الحديث بجميع أجزائه كما في جامع بيان العلم وفضله (١٧٥/١-١٨٩) .

ولشيخنا الفاضل الشيخ عبد المحسن العباد حفظه الله كتاب (دراسة حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي رواية ودراية) فقد درس الحديث وبين طرقه .

غريبه :

[1] نضر : نضره ونضره وأنضره أي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل : حسن الوجه، والبريق، وإنما أراد حسن خلقه وقدره . النهاية (٧١/٥) .

[2] يغل : بالضم من الإغلال وهي الخيانة في كل شيء، ويروى (يغل)بالفتح من الغل وهو الحقد والشحناء، أي لا يدخله جقد عن الحق، ويروى (يغل) بالتخفيف من الوغول : الدخول في الشر . والمعنى أن هذه الخلال الثلاثة تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة، والدغل، والشر . النهاية (٣٨١/٣) .

[3] تحيط : أي تحدق بهم من جميع جوانبهم . النهاية (٤٦١/١) .

[١٤]

رجاله :

[4] الرملة واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت الآن . معجم البلدان (٧٩/٣) .

جبير بن نفير [1]، عن سلمة بن نفيل / الكندي[2] وكان قومه بعثوه وافداً إلى رسول الله ﷺ قال: بينا أنا مع رسول الله ﷺ تمس ركبتي ركبته مستقبل الشام بوجهه ، مولي [٣/ب]

---

[1] جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها . التقريب (١٩٥) .

[2] سلمة بن نفيل السكوني له صحبة، سكن حمص . ويقال التراغمي .

التاريخ الكبير (٤/٧٠-٧١)، معرفة الصحابة (١٣٥٢/٣)، أسد الغابة (٥٣٨/٢)، الإصابة (٦٨/٢)، التقريب (٤٠٢) .

درجته: في إسناده هانئ بن عبد الرحمن ابن أبي عبلة، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٨٣/٧-٥٨٤)، وبقية رجاله ثقات ، وقد صوّب المزي روايته عن الوليد الجرشي لا روايته عن جبير مباشرة.

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه، كتاب الخيل (٢١٤/٦) وقد جاء في سننه (الآن) على التكرار، وأخرجه في الكبرى كتاب الخيل، باب ذكر الخيل (٣٥/٣) . وابن سعد في الطبقات (٤٢٧/٧-٤٢٨)، و أحمد في مسنده (١٠٤/٤) . والبزار في مسنده- كشف الأستار-كتاب الجهاد، باب ما جاء في الخيل (٢٧٣/٢-٢٧٤)، والطبراني في الكبير (٧/ ٥٢-٥٣)، و ابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب الحجاز واليمن والشام وعمان (٢٩٦/١٦-٢٩٧) ، كلهم من طريق جبير بن نفير، به نحوه . وقد روى المزي هذا الحديث بعلو، كما في تهذيب الكمال وساق طريق المخلص ثم قال : هكذا وقع في هذه الرواية عن إبراهيم ابن أبي عبلة، عن جبير بن نفير، والصحيح عن إبراهيم ابن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير .

تهذيب الكمال (١١/ ٣٢٣-٣٢٤) . كما عند النسائي في سننه (٢١٤/٦)، و أحمد في المسند(١٠٤/٤) .

إلى اليمن ظهره ، إذ أتاه رجلٌ فقال: يا رسول الله أذال [1] الناس الخيل ، ووضعوا السلاح ، وزعموا أن الحرب قد وضعت أوزارها فقال رسول الله ﷺ : ((**كذبوا بل الآن جاء القتال لا تزال فرقة من أمتي يقاتلون على أمر الله ، يزيغ الله لهم قلوبَ أقوام وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله ، الخيل معقود في نواصيها [2] الخير إلى يوم القيامة ، وهو يوحي إلي أني مقبوض غير مُلبّث ، وإنكم متبعي أفناداً [3]، وعقر دار المؤمنين بالشام**)).

[١٥] حدثنا عبد الله بن محمد،ثنا عبد الجبار ،حدثني عبيد الله بن عمرو، عن زيد ابن أبي أُنيسة [4]، عن عدي بن ثابت الأنصاري [5]، عن أبي حازم

غريبه :

[1] أي إهانتها والاستخفاف بها ، وقيل : إنهم وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها . النهاية (٢/١٧٥) .

[2] النواصي :قِصَاصُ الشعر في مقدم الرأس . لسان العرب (١٥/٣٢٧) .

[3] أفناداً : أي جماعات متفرقين قوماً بعد قومٍ، واحدهم : فِند . النهاية (٣/٤٧٥) .

[١٥]

رجاله :

[4] زيد ابن أبي أُنَيْسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرُّها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة ؛ وقيل : سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة . التقريب (٣٥٠) .

[5] عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة مات سنة ست عشرة . قال الإمام أحمد : ثقة، وقال أبو حاتم : صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم، قال الذهبي : عالم الشيعة، وصادقهم، وقاصهم، وإمام مسجدهم ؛ ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم . قال الذهبي : وفي نسبه اختلاف، والأصح أنه منسوب إلى جده لأمه، وأنه عدي بن أبان بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٧/٢)، السير (٥/١٨٨)، الميزان (٣/٦١)، التهذيب (٧/ ١٤٩-١٥٠)، التقريب (٦٧١) .

الأشجعي [1]، عن أبي هريرة [2] قال : قال رسول الله ﷺ **((من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله ؛كانت خطاه إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة)).**

[١٦] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الجبار ، حدثني عبيد الله [3]، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عدي بن ثابت ، عن زر [4]، عن حذيفة [5] قال : سمعت رسول الله ﷺ

---

[1] هو سلمان أبو حازم الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة . التقريب (٣٩٨).

[2] أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل : عبد الرحمن بن صخر، وقيل : ابن غنم، وقيل : عبد الله بن عائذ، وقيل : ابن عامر، وقيل غير ذلك كثير أسلم عام خيبر مات سنة سبع، وقيل ثمان، وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. قال ابن الأثير : لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، وقد سمي بأبي هريرة ؛ لهرة رآها فحملها في كمه فكني بأبي هريرة . الإصابة (٤/٢٠٢-٢١١) ، التقريب (١٢١٨) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا، وترفع به الدرجات (١/ ٤٦٢) . من طريق زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، به مثله إلاّ أن فيه (خطوتاه) بدل (خطاه) .

[١٦]

رجاله :

[3] هو ابن عمرو، ثقة، تقدم .

[4] زر بن حبيش، مصغر، ابن حُباشة، الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، من الثانية، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة . التقريب (٣٣٦) .

[5] حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حُسيل بمهملتين، مصغراً، ويقال : حِسل، بكسر ثم سكون، العبسي، بموحدة، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين . كان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليجتنبه، لعلمه بأن الخير لا يفوته، صاحب السر . الإصابة (١/٣١٧-٣١٨) ، التقريب (٢٢٧).

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

يقول يوم الخندق : ((**شغلونا عن صلاة العصر - ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس – ملأ الله قبورهم أو قلوبهم أو بيوتهم نارا**)).

[١٧] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الجبار ، حدثني عبيد الله [١]، عن عبد الملك بن عمير[٢]،

تخريجه : أخرجه البزار في مسنده (٣٠٨/٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب الرجل يكون في الحرب فتحضره الصلاة وهو راكب هل يصلي أم لا ؟ (١/ ٣٢١)، والطبراني في الأوسط (٢/ ٢٧)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف، ذكر الإباحة للمرء إذا لقي العدو واشتغل بالمواقعة أن يؤخر صلاته حتى يفرغ من حربه (٧/ ١٤٨-١٤٩)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٦٦/١٤) في ترجمة هاشم بن الحارث المروزي ، كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، به نحوه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١/٣١٤-٣١٥) .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث علي بن أبي طالب أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٠٩/٤) عنه نحوه، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٧/١) من طريق شتير بن شكل عنه نحوه، وحديث ابن مسعود أخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٧/١) من طريق مرة عنه نحوه.

[١٧]

رجاله :

[١] هو ابن عمرو، ثقة، تقدم .

[٢] عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له : الفرسي، ثقة، فصيح عالم، تغير حفظة وربما دلس، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين، وله مائة وثلاث سنين . قال الإمام أحمد : سماك بن حرب أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ . وقال كذلك : عبد الملك بن عمير مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه .وقال ابن معين : عبد الملك مخلط . وقال أبو حاتم عندما سئل عنه : ليس بحافظ ؛ هو صالح، تغير حفظه قبل موته . وقال ابن خراش : كان شعبة لا يرضاه . وقال النسائي وغيره : ليس به بأس. قال العجلي : وهو ثقة في الحديث .قال الذهبي : لم يورده ابن عدي، ولا العقيلي، ولابن حبان وقد ذكروا من هو أقوى حفظا منه . وأما ابن الجوزي فذكره فحكى الجرح، وما ذكر التوثيق، والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق، وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم، ولم يختلطوا . وحديثهم في كتب الإسلام كلها .وقال ابن حجر في

عن جابر بن سمرة [1]، أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أصلي في الثوب الذي آتي فيه أهلي ؟ قال: ((**نعم ، إلا أن ترى فيه شيئا فتغسله**)).

هدي الساري بعد أن ذكر كلام أهل العلم فيه : قلت : احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين . وقد ذكره العلائي في المختلطين (٧٦) وقد ذكر العلائي من جرحه ثم قال : وذكر بعض الحفاظ أن اختلاطه احتمل ؛ لأنه لم يأت فيه بحديث منكر ؛ فهو من القسم الأول .

وذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثالثة (٩٦) .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة وأن الكلام فيه بسبب تغيره وذلك بعد ما كبر،وكذلك ما وصف به من التدليس، والله أعلم .

وللذهبي كلام مفيد حول الفرق بين التغير والاختلاط . انظر الميزان ترجمة هشام بن عروة (٣٠٢-٣٠١/٤) .

معرفة الثقات (١٠٤/٢-١٠٥)، الجرح (٥/ ٣٦٠-٣٦١)، الميزان (٦٦٠/٢-٦٦١) السير (٥/ ٤٣٨-٤٤١)، كتاب المختلطين للعلائي (٧٦) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٩٦)،هدي الساري (٤٢٢)، التهذيب (٣٦٤/٦-٣٦٦) التقريب (٦٢٥) .

[1] جابر بن سمرة بن جنادة السوائي صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين . وأمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص . الإصابة (٥٤٤/٢-٥٤٧) ، التقريب (١٩١) .

درجته: إسناده صحيح، و عبد الملك قد صرح بالسماع كما عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٣/١)

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننه، باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه (١٨٠/١)، و ابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب الصلاة، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، ذكر البيان بأن قول أم حبيبة : إذا لم ير فيه أذى، أرادت به غير المني (٦/ ١٠٢)، وأحمد في مسنده (٨٩/٥، ٩٧)، وأبو يعلى في مسنده (٤٥٤/١٣، ٤٦٥)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢١٥) . كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي به مثله.

[٤/ أ] **[١٨]** حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ،ثنا إسماعيل بن عياش [١]، عن ثابت بن /

وأخرجه الذهبي في السير (٣٢١/٨) من طريق المخلص به مثله . وقال : هذا حديث صحيح من العوالي لأمثالنا .

[١٨]

رجاله :

[١] إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة . قال الإمام أحمد : في روايته عن أهل العراق، وأهل الحجاز بعض الشيء، وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح، وقد حسن الإمام أحمد روايته عن الشاميين وقال : هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم، وقال أبو داود عنه : ما حدث عن مشايخهم قلت : الشاميين قال : نعم فأما ماحدث عن غيرهم فعنده منا كير . وقال يحي بن معين : أرجو ألا يكون به بأس،وقال مرة : ثقة، وقال أبو حاتم : هو لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري، وقال أبو زرعة عن إسماعيل بن عياش قال : صدوق ؛ إلا أنه غلط في حديث الحجازيين، والعراقيين، وقال علي بن المديني : كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف، وقال الفلاس نحو ذلك، وقال الفسوي : وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا : يغرب عن الثقات المدنيين والمكيين، وقال النسائي : ضعيف،وقال ابن عدي : وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث وفي الجملة : إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة، وقد ذكره العقيلي في الضعفاء وقال : إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ، قال البخاري : ما روى عن الشاميين فهو أصح .

قال الذهبي : حديث إسماعيل عن الحجازين والعراقيين لا يحتج به، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن، ويحتج به إن لم يعارضه أقوى منه .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر ، والله أعلم .

التاريخ الكبير (٣٧٠/١)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٢٣-٤٢٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٩)، الجرح (٢/ ١٩١-١٩٢)، التاريخ ليحي بن معين، رواية الدوري (٢/ ٣٦)،تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ليحيى بن معين (٦٨) الضعفاء الكبير (١/ ٨٨-٩٠)، الكامل

العجلان[1] ، أن أبا كثير المحاربي [2]، حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((**إنها ستكون بعدي فتن النائم فيها خير من اليقظان ، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها**

(١/٤٧١-٤٨٨)، الميزان (١/٢٤٠-٢٤٤)، ديوان الضعفاء (٣٦) السير (٨/٣١٢-٣٢٨)، التهذيب (١/٢٨٠)، التقريب (١٤٢-١٤٣) .

[1] ثابت بن عجلان الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي، نزل أرمينية، صدوق من الخامسة . قال عبدالله ابن الإمام أحمد: سألت أبي عن ثابت بن عجلان فقال : كان يكون بالباب والأبواب، قلت له : هو ثقة ؟ فسكت .كأنه عرض في أمره، وقال دحيم : ثابت بن عجلان ليس به بأس، وقال أبو حاتم : ثابت بن عجلان لابأس به صالح الحديث، وقال ابن معين : ثقة، قال العقيلي : لا يتابع عليه، وذكر قول الإمام أحمد وفي آخره كأنه عرض في أمره . قال عبد الحق : لا يحتج به، ورد ابن القطان فقال : وقوله في ثابت لا يحتج به، قول لم يقله غيره فيما أعلم، ونهاية ما قال فيه العقيلي : لا يتابع عليه . ثم قال : وهذا من العقيلي تحامل عليه، فإنه يمس بهذا من لا يعرف بالثقة، فأما من عرف بها، فانفراده لا يضره، إلا أن يكثر ذلك منه، ثم أورد سكوت الإمام أحمد وقال : لا يقضى عليه منه ؛ لأنه قد يسكت ؛ لأنه لا يعرف حاله، ومن علم حجة على من لم يعلم، وقد يسكت لأنه لم يستحق عنده أن يقال فيه : ثقة، وليس إذا لم ينحل اسم الثقة فهو ضعيف، بل قد يكون صدوقا، وصالحا، ولا بأس به، وألفاظ أخرى من مصطلحاتهم . وقد أيد ابن حجر ابن القطان في قوله .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه صدوق، وهذا ما رجحه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٢/٤٥٥)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/١٥٦)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٨٤)، الضعفاء الكبير (١/ ١٧٥-١٧٦)، الميزان (١/٣٦٤-٣٦٥)، بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي (٥/٣٦٢-٣٦٤)، التهذيب (٢/٩-١٠)، التقريب (١٨٦) .

[2] أبو كثير المحاربي سمع خرشة روى عنه ثابت بن عجلان،و لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، فقد أورده البخاري في تاريخه الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه و الحسيني في إكماله و لم يورد فيه شيئا، ولكن ابن حجر قال : مجهول .

التاريخ الكبير، باب الكنى (٨/٦٥) ، الجرح (٩/٤٣٠)، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٢/١٢٢٣)، الإكمال للحسيني (٥٤٧)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٢/٥٣٣)، التقريب (٢٩٦) .

خير من الماشي فمن أتت عليه فليأخذ بسيفه ثم ليمشي إلى صفاة فيضربه بها حتى ينكسر، ثم [ليضطجع][1] حتى تنجلي على ما انجلت عليه)) .

[١٩] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، حدثني [عبيد الله][2]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل [3]، عن حمزة بن

درجته: إسناده ضعيف، وهو مرسل ؛ فيه أبو كثير المحاربي مجهول .

تخريجه : لم أجده مرسلا عند غير المصنف .

وأما موصولاً فقد ورد من طريق ثابت بن عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خَرَشَة عن النبي ﷺ وقد ورد عند أحمد في مسنده (٤/١٠٦، ١١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/٣٣)، وأبي يعلى في مسنده (٢/٢٢٥، ١٢/ ٢٥٥-٢٥٧) ، والطبراني في الكبير (٤/٢١٨)، وفي مسند الشاميين (٢/٣٢١) كلهم من طريق ثابت بن عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خرشة به نحوه . وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٠٣) ثم قال رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني وفيه أبو كثير المحاربي و لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

(١) جاء في الأصل (لينضجع)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

[١٩]

رجاله :

(٢) ورد في الأصل (عبد الله)، والصواب ما أثبته وهو عبيد الله بن عمرو الرقي كما في مصادر التخريج، وقد وردت ترجمته تحت حديث رقم [١٠] .

(٣) عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخره ، من الرابعة، مات بعد الأربعين . قال ابن سعد : كان منكر الحديث ولا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم، كان ابن عيينة يقول : أربعة من قريش يترك حديثهم فذكره فيهم، وكان لا يحمد حفظه قال ابن معين : ليس بذاك، قال مسلم بن الحجاج : قلت ليحي بن معين: عبد الله ابن محمد بن عقيل أحب إليك أو عاصم بن عبيد الله ؟ فقال : ما أحب واحداً منهما في الحديث، قال مرة : عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف في كل أمره، قال أبو حاتم : لين الحديث، وليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه يكتب حديثه وهو أحب إلي من تمام ابن نجيح، وسُئل الإمام أحمد عن عاصم بن عبيد الله، وعبد الله بن محمد بن عقيل، فقال : ما أقربهما، قال الجوزجاني :تُوقف فيه، عامة ما يروي غريب، قال النسائي : ضعيف، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به، وقال الترمذي : صدوق . وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، قال ابن حبان

صهـــيب [1]، عن أبيه [2]، عن عمر بن الخطاب [3]أنه قال لصهيب : يا صهيب إنـك لولا خصال فيك ثلاث قال : وما هي ؟ قال : اكتنيت وليس لك ولد ، وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم وفيك سرف في الطعام . فقال : يا أمير المؤمنـــين أمـا قولك : اكتنيت وليس لك ولد فإن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى وأما قولـــك : إني انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم فإني رجل من النمر بن قاسط[4] استبيت مـن

: كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلـــك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها .وقال ابن عدي : قد روى عنه جماعة من المعروفـــين الثقات وهو خير من ابن سمعان، ويكتب حديثه .

قال الذهبي : حديثه في مرتبة الحسن .

قلت : والذي يظهر لي من حاله هو قول الذهبي، والله أعلم .

الجرح (٥/١٥٣-١٥٤)، الطبقات القسم المتمم (٢٦٥)، أحوال الرجال (١٣٨)، العلل ومعرفـة الرجال (١/٣١٧) المجروحين (٢/٣)، الكامل (٥/ ٢٠٥)، تهذيـــب الكمـــال (٧٨/٨٥)، الميزان (٢/٤٨٤-٤٨٥)، التهذيب (٦/١٣-١٤)، التقريب (٥٤٢) .

[1] حمزة بن صهيب بن سنان التميمي مولاهم، مقبول، من الثالثة، قال الذهبي: وثق، وذكـــره ابـــن حبان في الثقات .

الجرح (٣/٢١٢)، الطبقات (٥/ ٢٤٥)، الثقات (٤/١٦٨)، تهذيب الكمـــال (٧/ ٣٢٩-٣٣٠) وساق المزي الحديث بنحوه، الكاشف (١/٢٥٤)، التهذيب (٣/٢٧)، التقريب (٢٧١).

[2] صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي، أصله من النمر، ويقال : كان اسمه عبد الملك، وصهيب لقب، صحابي شهير سابق الروم، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وقيل قبل ذلك . وهـــو الرومي قيل له ذلك لأن الروم سبوه صغيرا وكان من المستضعفين ممن يعذب في الله .

الإصابة (٢/ ١٩٥-١٩٦) التقريب (٤٥٦) .

[3] عمر بن الخطاب بن نفيل، بنون وفاء، مصغر ابن عبد العزى بن رياح القرشي العدوي يقال لـــه : الفاروق، أمير المؤمنين، مشهور جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشـــرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا . التقريب (٧١٧) .

[4] النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمى، من أسد بن ربيعة : جد جاهلي ، كان له بالمدينـة عقب كثير ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر فأبادهم خالد بن الوليد . الأعلام للزركلي (٨/٤٨)

الموصل [1] بعد أن كنت غلاما قد عرفت أهلي ونسبي ، وأما قولك : في سرف في الطعام فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((**خيركم من أطعم الطعام**)).

درجته: إسناده ضعيف فيه حمزة بن صهيب وهو مقبول ؛ ولكن للحديث شاهد من حديث جابر عند ابن عساكر (٢٤٢/٢٤) يرتقي به إلى الحسن لغيره .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (١٦/٦)، والمصيصي لوين في جزئه (٧٧)، وابن سعد في الطبقات (٢٢٧/٣)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأدب، (٢٧٨/٤)، وأخرجه البيهقي في شعبه باب في مقاربة ومودة أهل الدين، فصل في المصافحة والمعانقة عند الالتقاء (٤٧٨/٦)، وكذلك الضياء في المختارة (٨/ ٧٦)، وابن عساكر في تاريخه (٢٣٩/٢٤) . كلهم من طريق عبيد الله ابن عمرو به نحوه وفي آخر بعضها زيادة (رد السلام). كما عند أحمد، وابن سعد .

قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وقد وردت طرق أخرى عند ابن ماجه فيها قصة الكنية فقط (٢/ ١٢٣١)، من نفس الطريق، وقال البوصيري إسناده حسن .

قال الشيخ الألباني رحمه الله : وله شواهد من حديث جابر وغيره، عند ابن عساكر، يرتقي بها الحديث إلى درجة الصحة . وقد أورده الألباني رحمه الله في الصحيحة (٧٣/١-٧٤) .

[1] الموصل بالفتح وكسر الصاد المدينة المشهورة العظيمة إحدى قواعد بلاد الإسلام قليلة النظير كبرا وعظما وكثرة خلق وسعة رقعة فهي محط رحال الركبان ومنها يقصد إلى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان وكثيرا ما سمعت أن بلاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور لأنها باب الشرق ودمشق لأنها باب الغرب والموصل لأن القاصد إلى الجهتين قل ما يمر بها قالوا وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لأنها وصلت بين بلد سنجار والحديثة وقيل بل الملك الذي أحدثها كان يسمى الموصل وهي مدينة قديمة الأس على طرف دجلة . معجم البلدان (٢٥٨/٥) .

[٢٠] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ،حدثني عبيد الله ، عن زيد ابن أبي أنيسة ، عن يحيى بن حصين [(١)]، عن أم حصين [(٢)]قالت: حججت مع رسول الله ﷺ فرأيت أسامة [(٣)]، و بلالا [(٤)]يقود بخطام راحلة النبي ﷺ ، والآخر رافع ثوبه يستره به من الحر حتى رمى جمرة العقبة ،ثم انصرف ، فوقف للناس ، وقد جعل ثوبه تحت إبطه على عاتقه الأيسر قالت : فرأيت عند غضروفه [(٥)]الأيمن كهيئة جمع [(٦)]،ثم ذكر قولا كثيرا ثم قال : **((اللهم اشهد هل بلغت ، وكان فيما يقول : إن أ مر عليكم عبد**

---

[٢٠]

رجاله :

(١) يحيى بن الحصين الأحمسي ثقة من الرابعة .

الجرح (١٣٥/٩)، معرفة الثقات للعجلي(٣٥٠/٢)، الثقات (٥٩٨/٧)،، التهذيب (١٧٤/١١)، التقريب(١٠٥٢) .

(٢) أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية صحابية شهدت حجة الوداع .

معرفة الصحابة (٣٤٨٦/٦-٣٤٨٨)، أسد الغابة (٣٠٦/٧)، الإصابة (٤٤٢/٤) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية، (١٤٦٨/٣) من طريق زيد ابن أبي أنيسة ، عن يحيى بن حصين به نحوه.

(٣) أسامة بن زيد بن حارثة بن شرا حيل الكلبي (ذو البطين)، الأمير أبو محمد، وأبو زيد، صحابي مشهور، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة . الإصابة (٣١/١)، التقريب (١٢٤) .

(٤) بلال بن رباح المؤذن، وهو ابن حمامة، وهي أمه، أبو عبد الله سابق الحبشة، مولى أبي بكر من السابقين الأولين شهد بدراً والمشاهد، مات بالشام سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة، وقيل : سنة عشرين، وله بضع وستون سنة . الإصابة (١٦٥/١) ، التقريب (١٧٩) .

غريبه :

(٥) الغضروف : العظم الذي على طرف المحالة، وغضروف الكتف رأس لوحه . وهو من غضروف. كتفه . لسان العرب (٢٦٩/٩) .

(٦) جُمع : يريد مثل جُمع الكف، وهو أن يجمع الأصابع ويضمها . يقال : ضربه بجُمع كفه، بضم الجيم . النهاية (٢٩٦/١) .

قـــال : ((اللهم اشهد هل بلغت ، وكان فيما يقول : إن أُمِّرَ عليكم عبدٌ مُجـدّعٌ [1] قالت أراه قال :أسود يقودكم / بكتاب الله ، فاسمعوا ، وأطيعوا)). [٤/ب]

[٢١] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الجبار حدثني عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم [2]، عـــن قيس بن حبتر [3]، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: **((إن الله تعالى حـــرم عليكـــم الخمر ، والميسر ، والكوبة [4]. وقال : كل مسكر حرام)).**

---

[1] مُجدّع : أي مقطع الأطراف . النهاية (١/٢٤٧) .

[٢١]

رجاله :

[2] هو الجزري، ثقة، تقدم .

[3] قيس بن حبتر، وزن جعفر، التميمي، الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة من الرابعة، ويقال الربعي .
الجرح (٩٥/٧)، الثقات (٣٠٨/٥)، تهذيب الكمال (١٧-١٨)، التهذيب (٣٤٨/٨) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأشربة، باب في الأوعية، (٩٦/٤-٩٧)، وأبو يعلـــى في مسنده (١٠٤/٥-١٠٥)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب الأشـــربة، فصـــل في الأشربة، ذكر الخبر الدال علـــى أن النبيـــذ إذا اشـــتد كـــان خمـــراً (١٨٧/١٢)، والطـــبراني (١٢/ ١٠١-١٠٢) كلهم من طريق بذيمة، عن قيس بن حبتر، به وفيه إن الله حـــرم علـــيّ، أو حرم الخمر والميسر والكوبة، وقال : كل مسكر حرام . وأخرجه أحمد في مســـنده (١/ ٢٨٩)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الشهادات، باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامـــير ونحوها، (٢٢١/١٠) كلاهما من طريق عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، به، وأخرجه ابـــن مردوية انظر الدر المنثور (٥٦٢/٢) .

غريبه :

[4] الكوبة : الطبل، وجاء بمعنى النرد، والبَربَط ؛ والبربط هو ملهاة تشبه العود وهو فارسي معـــرب وأصله بَربَت . النهاية (١١٢/١، ٢٠٧/٤) .

[٢٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، حدثني عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكـــريم الجزري، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجلٌ إلى رســـول الله ﷺ فقال : إن أخي صرعه البعير ،وهو محرم فقال له رسول الله : ((**اغسله بماء ، وسـدر، ولا تحنطه**[١] **؛فإنه يبعث يوم القيامة محرماً**)).

[٢٣] حدثنــا عبــد الله، ثنــا عبــد الجبــار، ثنــا موسى بن أعيـــن [٢]، عـــن الأعمـــش [٣]، عن أبي صـــالح [٤]، عن أبي هريـــرة ، وعـــن عمـــران [٥]، عـــن

---

[٢٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز، باب كيف يكفن المحرم (١/٤٢٦)، ومســلم في صحيحه كتاب الحج، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات، (٢/٨٦٦) كلاهما من طريق ســعيد بــن جبير، عن ابن عباس، به نحوه .

غريبه :

[١] لا تحنطه : الحَنُوط والحِنَاط واحد وهو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة . النهاية (١/٤٥٠) .

[٢٣]

رجاله :

[٢] موسى بن أعين الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة خمس أو ســبع وسبعين . التقريب (٩٧٨) .

[٣] سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش من العاشرة ثقة حافظ عـــارف بالقراءة ورع لكنه مدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان . التقريب (٤١٤) .

[٤] ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، مـــن الثالثـــة، مات سنة إحدى ومائة . التقريب (٣١٣) .

[٥] عمران البارقي، مقبول من السابعة . قال ابن حجر في التهذيب : عمران البارقي، عن عطية، عـــن أبي سعيد . وعنه الثوري، وروى أيضا عن الحسن البصري . وذكره ابن حبان في الثقات وذكـــر أن الأعمش روى عنه وتبع في ذلك البخاري فإنه قال : عمران البارقي روى عن الحسن وعنـــه الأعمش مرسل . قال الذهبي : لا يعرف، لكنه وثق .

عطية [1]عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ: ((**كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور بفيه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر أن ينفخ**

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

التاريخ الكبير (٦/٤٢٤)، الميزان (٣/٢٤٥) الثقات (٧/٢٤٣)، التهذيب (٨/١٢٦)، التقريب (٧٥٣) .

[1] عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي أبو الحسن صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، من الثالثة مات سنة إحدى عشرة . الجرح (٦/٣٨٢) التهذيب (٧/٢٠٠)، التقريب (٦٨٠) .

درجته: إسناده حسن لغيره ؛ وعمران البارقي قد توبع، ويشهد له حديث أبي هريرة، وعطية العوفي كذلك قد توبع .

تخريجه : ورد الحديث مقرونا وغير مقرون . أما المقرون فقد أخرجه أبو الشيخ في كتابه العظمة (٣/ ٨٥١-٨٥٢)، وأبو يعلى في مسنده انظر نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم لابن كثير ١/١٧١).واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة في سياق ما روي عن النبي ﷺ في الصور، والحشر، والنشر (٦/١١٥٨) . وأما غير مقرون :-

فمن حديث أبي سعيد أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الصور (٤/ ٦٢٠)،وكذلك في كتاب تفسير القرآن باب من سورة الزمر (٥/٣٧٢-٣٧٣)، و ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب ذكر البعث (٢/١٤٢٨)، وابن المبارك في الزهد (٢/٨٩٤)، وسعيد بن منصور في سننه (٣/ ١١١٨)، وأحمد في مسنده (٣/٧٢-٧٣)، وعبد بن حميد في مسنده- المنتخب -(٢/٦٧)، وابن حبان في صحيحه، - الإحسان - كتاب الرقائق، باب الأذكار، ذكر الأمر لمن انتظر النفخ في الصور أن يقول : حسبنا الله ونعم الوكيل (٣/١٠٥)، والطبراني في الصغير - الروض الداني - (١/٤٩-٥٠)، وأبو نعيم في الحلية (٥/١٠٥) كلهم من طريق عطية العوفي نحوه .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٣٣٩-٣٤٠)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأهوال (٤/٥٥٩)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٣/٣٦٣) كلهم من طريق أبي صالح، عنه نحوه .

قال الترمذي : هذا حديث حسن .

وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب التفسير، باب (٧٢) ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ ﴾ [آل عمران:١٧٣] (٦/٣١٦)، وابن راهوية في

فينفخ ، قالوا : يا رسول الله كيف نقول ؟ **قال : قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا))**.

[٢٤] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو محمد خلف بن هشام البزار[١]، سنة ست وعشرين ومائتين ، ثنا العطاف بن خالد [أبو] [٢]صفوان المخزومي [٣]، ثنا نافع، أنه أقبل مع

مسنده (٤٦٣/١) كلاهما من طريق أبي صالح، عنه بنحوه . وله شواهد من حديث ابن عباس وأنس وزيد :

أما حديث ابن عباس أخرجه الحميدي في مسنده (٣٣٢/٢)، و الطبراني في الكبير (١٢٨/١٢)، الحاكم في المستدرك، كتاب الأهوال، ينتظر صاحب الصور متى يؤمر بنفخه (٥٥٩/٤)، كلهم من طريق عطية، نحوه .

وأما حديث أنس فأخرجه الضياء في المختارة (١٣٣/٧-١٣٤) من طريق قتادة، عن أنس بنحوه وفيه(وحنى ظهره) .

وأما حديث زيد فأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٤/٤)، والطبراني في الكبير (١٩٥/٥-١٩٦) كلاهما من طريق عطية، عنه بنحوه .

وقد تابع عطية أبو صالح كما عند النسائي ، وابن راهويه . وقد تابع عمران البارقي مطرف، عن عطية العوفي ، كما عند الترمذي (٣٧٢/٥-٣٧٣) وتابعه كذلك الأعمش، عن عطية العوفي، عنه كما عند أحمد (٧٣/٣)

وقد أورد الشيخ الألباني أحاديث جمع من الصحابة تشهد للحديث فقد ذكر حديث جابر والبراء رضي الله عنهما . وقال : حسن لغيره، انظر الصحيحة (٦٦/٣-٦٨) .

[٢٤]

رجاله :

[١] خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي ثقة له اختيارات في القراءات من العاشرة . تهذيب الكمال (١٣٨/٢٠)، التقريب (٣٠٠) .

[٢] جاء في الأصل (بن) ، وليس في اسم آبائه صفوان، بل هي كنيته، فهو أبو صفوان المخزومي المدني، ولعل ذلك سهو وقع فيه الناسخ، والله أعلم .

[٣] عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني، صدوق يهم، من السابعة مات قبل مالك قال أحمد : هو من أهل المدينة ثقة صحيح الحديث . قال ابن معين : ليس به بأس ثقة صالح الحديث وقال أبو حاتم : صالح ليس بذاك . وقال أبو زرعة : ليس به بأس .

ابن عمر من مكة حتى إذا كان ببعض الطريق لقيه خبر من امرأته أنها بالموت وكان إذا نودي للمغرب نزل مكانه فصلى فلما كانت تلك العشية نودي بالمغرب فسار حتى أمسى وظننا أنه نسي فقلنا : الصلاة فسار حتى كاد الشفق يغيب نزل فصلى المغرب وغاب الشفق فصلى العتمة ثم أقبل علينا فقال : هكذا كنا نصنع مع رسول الله ﷺ إذا جد [1]به السير .

وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال مرة : ليس به بأس . وقال ابن عدي : لم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله ما ذهب إليه ابن حجر .

الجرح (٣٢/٧)، الكامل (٩٥/٧-٩٧) ، التهذيب (٧/ ١٩٧-١٩٩) ، التقريب (٦٨٠) .

درجته: إسناده حسن، وله حكم الرفع .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العمرة، باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله، (٦٣٩/٢)، من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه قال : كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فذكر نحوه، ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر (٤٨٨/١)، من طريق يحيى بن عبيد الله قال : أخبراني نافع، به نحوه .

[1] جد به السير : أي اشتد قاله صاحب المحكم ، وقال القاضي عياض : جد به السير أسرع ، كذا قال وكأنه نسب الإسراع إلى السير توسعا . الفتح (٥٨٠/٢) .

[٥/أ] **[٢٥]** / حدثنا عبد الله، ثنا خلف، ثنا العطاف بن خالد ،عن عبد الرحمن بن حرملة[١] عن سعيد بن المسيب[٢] قال : بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بنور تام يوم القيامة .

---

[٢٥]

رجاله :

(١) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الأسلمي ، أبو حرملة المدني ، صدوق أخطأ ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين . التقريب (٥٧٥) .

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

الجرح (٤/٥٩-٦١)، التهذيب (٤/٧٤-٧٧) .

درجته: إسناده حسن إلى سعيد بن المسيب وهو ضعيف لأنه مقطوع ، وكذلك هو يخبر عن أمور مستقبلة غائبة .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

الحديث قد ورد مرفوعاً من حديث بريدة الأسلمي، وأنس، وسهل بن سعد الساعدي، وأبي سعيد وزيد بن حارثة، وأبي الدرداء، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر .وفي بعضها تقديم (في الظلم) على (إلى المساجد) وفي بعضها (بالنور التام) بدلاً من (بنور تام) .

فأما حديث بريدة الأسلمي فقد أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة (١/٤٣٥) من طريق عبد الله بن أوس الخزاعي، عنه بنحوه .

وأما حديث أنس فأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المساجد والجماعات، باب المشي إلى الصلاة (١/٢٥٧) من طريق ثابت البناني، عنه بنحوه .

وأما حديث سهل بن سعد الساعدي فأخرجه الحاكم في مستدركه ،كتاب الصلاة، ومن كتاب الإمامة وصلاة الجماعة (١/٢١٢)،والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل المشي إلى المساجد للصلاة (٣/٦٣) كلاهما من طريق أبي حازم، عنه بنحوه .

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٣٦١) من طريق أبي الصديق الناجي، عنه بنحوه .

وأما حديث زيد بن حارثة فأخرجه الطبراني في الكبير (٥/٨٦)،وفي الأوسط (٥/٢٨) من طريق أسامة بن زيد، عنه بنحوه .

[٢٦] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا العطاف ، عن موسى بن إبراهيم [١]، قال : سمعت سلمة بن الأكوع [٢]قال : قلت : يا رسول الله إني أكون في الصيد فأصلي وليس عَلَيّ إلاّ قميصٌ واحدٌ قال : **((زِرَّه و لو لم تجد إلاّ شوكة))**.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه ابن حبان في صحيحه– الإحسان – كتاب الصلاة، ذكر تفضل الله جل وعلا، على الماشي في الظلم إلى المساجد بنور يوم القيامة يمشي به في ذلك الجمع نسأل الله بركة ذلك الجمع . (٣٩٤/٥)، من طريق أبي إدريس الخولاني، عنه بنحوه .

وأما حديث عائشة فأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٨/٢) من طريق عطاء، عنها مثله .

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٩/١٠) من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب، عنه مثله . وفي إسناده كذابان : العباس بن بكار، ومحمد بن زكريا الغلابي .

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٨/١٢) من طريق زيد بن أسلم، عنه مثله.

وقد أخرج الحديث جمع من أهل العلم وصححه بعضهم وقد صحح الحديث من رواية بريدة الأسلمي الشيخ الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب (١٢٦) .

[٢٦]

رجاله :

[١] موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، مقبول، من الرابعة . قال أبو داود : ضعيف، وقال علي بن المديني : وسط، ووصفه الذهبي بأنه ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (١٣٣/٨)، الثقات (٤٠٢/٥)، الميزان (١٩٩/٤)، الكاشف (١٨٠/٣)، التهذيب (٢٩٥/١٠-٢٩٦) التقريب (٩٧٧) .

[٢] سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، أبو مسلم، وأبو إياس شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين . التقريب (٤٠١) .

درجته: إسناده ضعيف ، لأجل موسى بن إبراهيم .

تخريجه : أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٢٩٦/١-٢٩٧)، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب في الرجل يصلي في قميص واحد (٤١٦/١)، والنسائي في سننه، كتاب القبلة، باب الصلاة في قميص واحد (٧٠/٢)، وفي الكبرى، كتاب أبواب ثياب المصلي، باب الصلاة في قميص واحد (٢٧٥/١)، وأحمد في مسنده (٤٩/٤)، والشافعي في مسنده باب ما خرج من كتاب

الوضوء (٢٢)،وابن خزيمة في صحيحه، كتاب اللباس في الصلاة، باب الأمر بزّر القميص والجبة إذا صلى المصلي في أحدهما لا ثوب عليه غيره، (٣٨١/١)، وابن حبان في صحيحه، - الإحسان - كتاب الصلاة،باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، ذكر الإباحة للمرء أن يصلي في القميص الواحد بعد أن يزره (٧١/٦)، والحاكم في مستدركه كتاب الصلاة، (٢٥٠/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب الدليل على أنه يزره إن كان جيبه واسعاً ويدعه إن كان ضيقاً (٢٤٠/٢)، البغوي في شرح السنة (٤٢٥/٢) كلهم من طرق عن موسى بن إبراهيم، عن سلمة ابن الأكوع نحوه .

وأخرجه ابن أبي عمر كما عند ابن حجر في هدي الساري (٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الصلاة في الثوب الواحد (٣٨٠/١)، والطبراني في الكبير (٢٩/٧) كلهم من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم، عن سلمة نحوه .

وقد ذكره البخاري كذلك في صحيحه كتاب أبواب الصلاة في الثياب، باب وجوب الصلاة في الثياب وقوله تعالى : ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف :٣١] ، ومن صلى ملتحفاً في ثوب واحد (١٣٩/١) معلقاً بصيغة التمريض وقال في آخره : في إسناده نظر .

قال ابن حجر : (فإن كان محفوظاً فيحتمل على بعد أن يكون جميعاً رويا الحديث وحمله عنهما الدراوردي وإلا فذكر محمد فيه شاذ والله أعلم . وانظر فتح الباري (٤٦٥/١-٤٦٦).

وكذلك قال رحمه الله في تغليق التعليق (وإنما حصل الإشتباه لمن جعلهما واحداً لأن مسدداً روى هذا الحديث عن عطاف بن خالد وقال : عن موسى بن محمد بن إبراهيم هكذا .... ثم ذكر ابن حجر من خالفه ثم قال : لم يذكروا بين موسى وإبراهيم محمداً ، وهو الصواب . تغليق التعليق (١٩٧/٢-٢٠٢)

وقد حسّن الشيخ الألباني إسناده كما في صحيح أبي داود (١٢٥/١)، والجامع الصغير وزيادته (٦٦٧/١) .

قال ابن حجر في فتح الباري : (ووقع لي عالياً جداً في الجزء من حديث المخلص) هدي الساري (٢٤) . ووقع كذلك عالياً للإمام المزي رحمه الله من حديث المخلص . تهذيب الكمال (١٨/٢٩) .

[٢٧] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا خلف ، ثنا العطاف، ثنا أبو حازم [(١)] ، عن سهل ابن سعد [(٢)] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **((غدوة في سبيل الله أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها،وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها)).**

[٢٨] حدثنا عبد الله ،ثنا محمد ابن أبي سمينة[(٣)] ، ثنا صالح بن بيان [(٤)]،

---

[٢٧]

رجاله :

(١) أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (سلمة بن دينار القاضي المدني) .

وأبو حازم هو : سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاضي، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور . التقريب (٣٩٩) .

(٢) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الخزرجي الساعدي، أبو العباس له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين وقيل بعدها، وقد تجاوز المائة . التقريب (٤١٩) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (١٥٠٠/٣) مختصرا من طريق أبي حازم، عن سهل بن سعد نحوه، وأخرج الجزء الأخير منه من حديث أنس البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، (٢٤٠١/٥-٢٤٠٢) مطولا من طريق حميد، عن أنس، وفيه(غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة، خير من الدنيا وما فيها) .

[٢٨]

رجاله :

(٣) محمد بن يحيى ابن أبي سمينة البغدادي أبو جعفر التمار، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين . قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي، وأبو زرعة ورويا عنه . . الجرح (١٢٤/٨)، التهذيب (٤٥١/٩)، التقريب (٩٠٧) . وقد تكرر ذكره من حديث [٢٨] إلى [٤٣]

(٤) صالح بن بيان السيرافي ويقال العبدي ويعرف بالساحلي قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم، ويحدث بالمناكير عمن لم يحتمل . قال ابن الجوزي : يروي المناكير عن الثقات . قال الخطيب

ثنا [فرات] [1] بن السائب، عن ميمون بن مهران [2]، عن ابن عباس﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ [3] قال :الصلاة في النعلين وقد صلى رسول الله في نعليه قال : فخلعهما فخلع الناس فلما قضى الصلاة قال : ((**لم خلعتم نعالكم ؟**))، قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا قال: ((**إن جبريل أتاني فقال : إن فيهما [4] دم حيضة**)).

البغدادي : وكان ضعيفا يروي المناكير عن الشيوخ الثقات، وقال أخبرني البرقاني قال رأيت بخط الدارقطني : صالح بن بيان متروك .

الضعفاء الكبير (٢/٢٠٠)، الكامل (٥/١٠٢)، تاريخ بغداد (٩/٣١٠-٣١١)، الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي (٢/٤٧)، الميزان (٢/٢٩٠)، اللسان (٣/١٦٦-١٦٧) .

(1) في الأصل (فراب) وهو تصحيف من الناسخ، والصواب ما أثبته، وانظر ترجمته .

وهو : فرات بن السائب أبو سليمان وقيل أبو المعلى جزري، عن ميمون بن مهران . قال البخاري : تركوه منكر الحديث . قال ابن عدي أحاديثه عن ميمون مناكير . قال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار .

التاريخ الكبير (٧/١٣٠)، سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (٣٢٩)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروذي (١٩٩)، الجرح (٧/٨٠)، المجروحين (٢/٢٠٧)، الكامل (٧/١٣٢-١٣٣)، الميزان (٣/٣٤١-٣٤٢) .

(2) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، كان يرسل، من الرابعة مات سنة سبع عشرة . الجرح (٨/٢٣٣-٢٣٤)، التهذيب (١٠/٣٤٩-٣٥٠) .

درجته: إسناده ضعيف جدا . فيه صالح بن بيان، وفرات بن السائب .

تخريجه : أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في القوس،والقرن والنعل، وطرح الشيء في الصلاة إذا كان فيه نجاسة (١/٣٩٩) من طريق محمد بن أبي سمينة به بمثله، وفيه (دم حلمة) بدل (دم حيض) . انظر ما بعده .

(3) سورة الأعراف آية رقم [٣١] .

(4) أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (فيهما) وجعل في آخرها كلمة (صح) .

[٢٩] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ابن أبي سمينة ، ثنا ابن علية [(١)]، عن سعيد بن يزيد [(٢)]، قال : قلت لأنس: هل صلى رسول الله ﷺ في نعليه فقال : **نعم** .

[٣٠] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ،ثنا معتمر بن سليمان [(٣)]، عن داود ابن أبي هند [(٤)]، عن[أبي حرب [(٥)]، ابن أبي الأسود]،

---

[٢٩]

رجاله :

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن علية، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين . الإكمال لابن ماكولا (٢٥٥/٦-٢٥٦)، التقريب (١٣٦) .

(٢) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم التاجي، أبو مسلمة البصري القصير، ثقة، من الرابعة . التقريب (٣٩١) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وابن أبي سمينة قد تابعه آدم ابن أبي إياس كما عند البخاري (١٥١/١) ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في النعل (١٥١/١) . من طريق أبي مسلمة سعيد بن يزيد، به مثله .

[٣٠]

رجاله :

(٣) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين . التقريب (٩٥٨) .

(٤) داود ابن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين وقيل قبلها . التقريب (٣٠٩) .

(٥) في الأصل (عن أبي حرب ، عن أبي الأسود عن عمه) وفوق كلمة(عن) (ابن)، و(عن) ليست مضروبة والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج ، وانظر ترجمته .

أبو حرب بن أبي الأسود الدِّيلي، البصري، ثقة قيل : اسمه محجن، وقيل : عطاء، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة، قال ابن حجر : قال ابن عبد البر :هو بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات .

عن عمه[1] ، عن أبي ذر[2] قال :كنت نائماً في المسجد فركضني النبي ﷺ برجله وقال ((**أتنام فيه ؟**))، قلت:غلبتني عيني يا رسول الله قال : ((**فكيف بك إذا أُخرجت منه**[3]**؟**)) . قال : آتي الشام الأرض المقدسة المباركة **قال** : ((**فكيف بك إذا أُخرجت منها ؟**))**قال** : قلت : [أعوذ بالله][4] **قال** : ((**فكيف بك إذا أخرجت منه إلى** [5])) **قال** : قلت : أصنع ما / تأمرني آخذ بسيفي **قال** : ((**لا ولكن تسمع ،وتطيع ، وتنساق لهم حيث ساقوك**)). [٥/ ب]

الثقات (٥٧٦/٥)،الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر (١١٣١/٢)، تهذيب الكمال (٢٣١/٣٣)، التهذيب (٧٣/١٢)، التقريب (١١٣٢) .

[1] عمه : لم أعرفه، ولم يرو عنه غير أبي حرب .

[2] أبوذر الغفاري، الصحابي المشهور اسمه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل : برير مصغر أو مكبر تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان .

معرفة الصحابة (٥٥٧/٢-٥٧٧)، الإصابة (٦٢/٤-٦٤)، التقريب (١١٤٣) .

درجته: إسناده ضعيف ؛ لحال عم أبي حرب بن أبي الأسود الديلي فإنه لا يعرف حاله وبقية رجاله ثقات .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (١٥٦/٥) من طريق معتمر بن سليمان، به نحوه، وكذلك (١٤٤/٥) من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر، بنحوه، وكذلك (٤٥٧/٦) من طريق شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن أبي ذر، بنحوه، والدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب النوم في المسجد (٣٢٥/١) من طريق معتمر بن سليمان مختصراً إلى قوله (غلبتني عيني)، وابن حبان في صحيحه، - الإحسان - كتاب التاريخ، باب إخباره عمّا يكون في أمته من الفتن والحوادث (٥٢/١٥) من طريق معتمر بن سليمان بنحوه ، وابن عساكر في تاريخه (١٤٧/١) من طريق المصنف به مثله .

وقد ضعّف إسناد الحديث الشيخ الأرنؤوط في الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان (٥٢/١٥) .

[3] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (من)

جاء في هامش الأصل أمام الحديث (سقط من كتاب ابن البسري وابن النقور)

[4] جاء في الأصل (أعود إليه) والصواب ما أثبته ، انظر تاريخ دمشق لابن عساكر . والله أعلم .

[5] هكذا جاء في الأصل .

[٣١] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا معتمر [١]، عن حميد [٢]، عن أنس قال : كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف ، وقد احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم من وجع كان برأسه .

---

[٣١]

رجاله :

[١] هو ابن سليمان ثقة، تقدم .

[٢] حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، من الخامسة، مات سنة اثنتين ويقال : ثلاث وأربعين، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون . وحميد إذا روى عن أنس معنعنا فغالبا ما يرويه عن ثابت البناني ؛ وثابت ثقة، و لم يسمع حميد من أنس إلا أحاديث قليلة قال أبو عبيدة الحداد : عن شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا، والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت .

الجرح (٢١٩/٣)،التهذيب (٣٤/٣-٣٦)، التقريب (٢٧٤) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (٣٦)، من طريق المصنف به مثله .

وقد ورد الشطر الأول عند البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب الحجامة والقيء للصائم (٦٨٥/٢) من طريق شعبة، قال : سمعت ثابت البناني يسأل أنس بن مالك رضي الله عنه : أكنتم تكرهون الحجامة للصائم ؟، قال : لا، إلا من أجل الضعف، وزاد شبابة : حدثنا شعبة : على عهد النبي ﷺ . وأما الشطر الثاني فقد ورد عند أحمد في المسند (٢٦٧/٣)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب المناسك، باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما احتجم على رأسه من وجع وجده برأسه (١٨٧/٤)، كلاهما من طريق حميد، عن أنس نحوه .

[٣٢] حدثنا عبـــد الله ، ثنا محمد ابن أبي سمينة ، ثنـــا معتمر [١]، عن حميـــد ، عـــن أبـــي المتوكل [٢]، عن أبي سعيد الخدري قال : رخص رســـول الله ﷺ في القبلـــة للصائم .

---

[٣٢]

رجاله :

[١] هو ابن سليمان، ثقة، تقدم .

[٢] أبو المتوكل هو علي بن داود، ويقال ابن دُؤاد بضم الدال، أبو المتوكل الناجي البصري مشـــهور بكنيته ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك . التقريب (٦٩٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وابن أبي سمينة قد توبع انظر التخريج .

تخريجه : أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب ذكر حديث أبي ســـعيد (٢/٢٣٦)، من طريق إبراهيم بن مخلد ، وابن خزيمة في صحيحه،كتاب الصيام، جماع أبواب الأفعال المباحـــة في الصوم (٣/٢٤٧)، من طريق معاذ بن بشر، والبيهقي في سننه الكبرى،كتاب الصيـــام،بـــاب الصائم يحتجم لا يبطل صومه (٤/٢٦٤) من طريق يعقوب الدورقي ثلاثتهم عن المعتمر، عنه به.

[٣٣] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا معتمر [١]، عن ليث [٢]، عن مجاهد [٣]، عن عبد الله بن عمرو[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : ((**استقيموا ولن**

---

[٣٣]

رجاله :

[١] هو ابن سليمان، ثقة، تقدم .

[٢] الليث ابن أبي سليم بن زنيم مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل : أنس، وقيل غير ذلك صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . قال أحمد : مضطرب الحديث ؛ ولكن حدث الناس عنه . قال ابن معين : ليس حديثه بذاك، ضعيف . قال أبو حاتم، وأبو زرعة : ليث لا يشتغل به ؛ هو مضطرب الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف ؛ وذلك لاختلاطه .

الجرح (١٧٧/٧-١٧٩)، التهذيب (٤١٧/٨)، التقريب (٨١٧) .

[٣] مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلوم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون ا. لتقريب (٩٢١) .

[٤] عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم السهمي أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن أحد السابقين، المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليال الحرة على الأصح بالطائف على الراجح . معرفة الصحابة (١٧٢٠/٣-١٧٢٥)، الإصابة (٣٥١/٢-٣٥٢) .

درجته: إسناده ضعيف، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب المحافظة على الوضوء، (١٠٢/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/١) كلاهما من طريق ليث، به نحوه، وطريق ابن أبي شيبة مختصرا.

أما شواهد الحديث فقد ورد عن ثوبان، وأبي أمامة، وجابر، وربيعة الجرشي .

فحديث ثوبان أخرجه ابن حبان في صحيحه- الإحسان - (٣١١/٣) بنحوه .

وحديث أبي أمامة أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٢/١) نحوه، وحديث جابر أخرجه الحاكم في مستدركه (١٣٠/١) نحوه .

تحصوا ، وأعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة ، ولا يحـــافظ علـــى الوضـــوء إلا مؤمن)).

[٣٤] عبد الله بن محمد ، ثنا محمد ، ثنا معتمر[1] ، عن عاصم[2] ، عن شرحبيل[3] قال: سمعت أبا سعيد ، وابن عمر وأبا هريرة يقولون قـــال رســـول الله ﷺ : **((الذهـــب**

وحديث ربيعة الجرشي أخرجه الطبراني في الكبير (٥/٦٥) نحوه .انظـــر الإرواء للشـــيخ الألبـــاني رحمه الله (٢/١٣٥-١٣٨) .

[٣٤]

رجاله :

(١) هو ابن سليمان، ثقة، تقدم .

(٢) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطـــان وكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين . التقريب (٤٧١) .

(٣) شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق اختلط بأخره، من الثالثة، مات ســـنة ثلاث وعشرين، وقد قارب المائة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن أبي ذئـــب : كـــان متهما . وقال ابن معين : ليس بشيء هو ضعيف .وقال أبو حاتم : ضعيف الحديـــث . وقـــال أبوزرعة : مديني فيه لين . قال ابن عدي : وفي عامة ما يرويه إنكار، ثم قال : وهو إلى الضعـــف أقرب . قال النسائي : ضعيف .قال : الهيثمي : والجمهور على تضعيفه .

قلت والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله اعلم .

الجرح (٤/٣٣٨-٣٣٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٣٣)، الكامل (٥/٦٤-٦٦)، الثقـــات (٤/٣٦٥)، مجمع الزوائد (٤/١١٦) التهذيب (٤/٢٨٢)، التقريب (٤٣٣) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، شرحبيل وإن كان ضعيفا فقد تابعه نافع، وابن أبي نعيم كما ســـترى في التخريج .

تخريجه : أخرج الحديث أحمد في مسنده (٣/٥٨)، وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٩٤)، كلاهمـــا مـــن طريق معتمر، به نحوه وعند أحمد (الفضة) بدل (الورق)، وفي كليهما قول شرحبيل (إن لم أكـــن سمعته فأدخلني الله النار) وعند أبي يعلى (سمعته منهم) .

وحديث أبي سعيد أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٧٦١) .

وحديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٢١١) .

بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق من زاد أو ازداد فقد أربى)) . إن لم أكن سمعته منه فأصم الله أذني .

[٣٥] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت داود الطفاوي[١] يحدث عن أبي مسلم البجلي [٢]، عن زيد بن أرقم[٣] قال : سمعت قوماً يقولون : انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإن يك نبياً كنا أسعد

وقد تابع شرحبيل كلٌ من نافع، عن أبي سعيد كما عند البخاري (٧٦١/٢)، وابن أبي نعيم، عن أبي هريرة كما عند ابن ماجه (٧٥٨/٢) .

[٣٥]

رجاله :

[١] داود بن راشد الطُفاوي، أبو بحر الكرماني ثم البصري الصائغ، لين الحديث، من السابعة .

التاريخ الكبير (٢٣٥/٣)، الثقات (٢٨١/٦)، الميزان (٧/٢)، التهذيب (١٥٩/٣)، التقريب (٣٠٥) .

[٢] أبو مسلم البجلي، مقبول من الرابعة . قال ابن أبي حاتم : سمع زيد بن أرقم، روى عنه داود الطفاوي سمعت أبي يقول ذلك .قال الذهبي في الميزان : لا يعرف، وقال في ديوان الضعفاء :مجهول .وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح (٤٣٦/٩)، الثقات (٥٨٤/٥)، ديوان الضعفاء (٤٦٨)، الميزان (٥٧٣/٤)، التهذيب (٢٥٥/١٢)، التقريب (١٢٠٥) .

[٣] زيد بن أرقم بن قيس الأنصاري، الخزرجي، صحابي مشهور مات سنة ست أو ثمان وستين .

التقريب (٣٥٠) .

درجته: إسناده ضعيف، بسبب حال أبي مسلم البجلي، وداود بن راشد .

تخريجه : أخرجه مسدد، وابن راهويه وأبو يعلى من طريق معتمر، به نحوه،وفيه (لقد صدق الله قولك يا زيد، لقد صدق الله قولك يا زيد)، انظر المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر (١٥٩/٤)، وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (١٦٠/٨-١٦١)وقال البوصيري :رواه مسدد، وأبو يعلى بسند رواته ثقات . وقد حسّن السيوطي إسناده انظر الدر المنثور (٨٩/٦) .

وأخرجه الطبري في تفسيره عند قوله تعالى﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾ [الحجرات:٤] (٣٨٢/١١)، وابن أبي حاتم في تفسيره تفسير القرآن العظيم

به وإن يكن ملكاً عشنا تحت جناحه فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فانتهوا إلي حجره فجعلوا ينادون : يا محمد فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [1] قال فأخذ النبي ﷺ ينادي : ((**صدّق الله قولك وقال : يا زيد يا زيد**)).

[٣٦] حدثنا [عبد الله][2]،ثنا محمد ، ثنا قاسم بن [يزيد][3] الجرمي [4] ثنا سفيان الثوري [5] وهشام بن سعد [6]، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال لي

مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين (١٠/٣٣٠٢) كلاهما من طريق معتمر بن سليمان به بلفظ (قد صدق الله قولك يا زيد، قد صدق الله قولك يا زيد) . وعند ابن أبي حاتم (لقد صدق الله قولك يا زيد، لقد صدق الله قولك يا زيد) .

والطبراني في الكبير (٥/٢١٠-٢١١) من طريق معتمر، به نحوه، وفيه (لقد صدّق الله قولك يا زيد) بدون تكرار .

(1) سورة الحجرات آية رقم [٤] .

[٣٦]

رجاله :

(2) جاء في الأصل (محمد)، والصواب ما أثبته وهو عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، وقد تقدم .

(3) جاء في الأصل (زيد)، والصواب ما أثبته . انظر تهذيب الكمال (١٣/٤٦٠) .

(4) القاسم بن يزيد الجَرْمي، أبو يزيد الموصلي، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. الجرح (٧/١٢٣)، التهذيب (٨/٣٠٦)، التقريب (٧٩٦) . وفي الأصل قاسم بن زيد، والصواب ما أثبته، انظر تهذيب الكمال (١٣/٤٦٠) .

(5) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد، إمام حجة . من رؤوس الطبقة السابعة،وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون .

التقريب (٣٩٤) .

(6) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها . قال ابن معين : فيه ضعف . وقال مرة : هو صالح، وليس بمتروك الحديث . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : شيخ محله الصدق . وقال أحمد : ليس بمحكم الحديث .

[٦/ أ] ابن عباس : لأُريك وضوء رسول الله ﷺ / فتوضأ مرةً مرةً وغسل رجليه وعليه نعليه.

[٣٧] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا المعافى بن عمران [١] ، عن صالح بن أبي الأخضر [٢]، عن

الجرح (٩/ ٦٠-٦١) ، ديوان الضعفاء (٤١٩) ، الميزان (٤/ ٢٩٨-٢٩٩) ، التهذيب (١١/ ٣٧-٣٨) ، الكاشف (٣/ ٢٢٢) ، التقريب (١٠٢١) .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه حسن الحديث .عدا روايته عن زيد بن أسلم فهي قوية قال : أبو داود : هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم . والله أعلم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء مرتين (١/ ٩٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب الطهارة (١/ ١٥٠)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٣١١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الطهارة، باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لا يجزي (١/ ٧٣) كلهم من طريق هشام بن سعد به نحوه . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي ﷺ (١/ ٨٤-٨٥) من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني، عن ابن عباس بنحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه .

قال البيهقي : فهذا يدل على أنه غسل رجليه في النعلين والله أعلم .

قال ابن حجر : وقد صح أنه ﷺكان يتوضأ في النعل . فتح الباري (١/ ٢٤١) .

وقال عنه الألباني : سنده حسن . الإرواء (١/ ١٣٠) .

[٣٧]

رجاله :

[١] المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي، أبو مسعود الموصلي، ويقال له : ياقوتة العلماء، ثقة عابد فقيه، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل سنة ست .

الجرح (٨/ ٣٩٩-٤٠٠)، تهذيب الكمال (٢٨/ ١٤٧-١٥٦)، التهذيب (١٠/ ١٨١)، التقريب (٩٣٥) .

[٢] صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة، ضعيف يعتبر به، من السابعة، مات بعد الأربعين . قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن صالح ابن أبي الأخضر فقال :

الزهري [1]، عن أنس قال : كنت أسكب لرسول الله ﷺ وضوءه عن جميع أزواجه في الليلة الواحدة .

[٣٨] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا محمد بن الحسن الواسطي [2]، عن العوام بن حوشب [3]، عن عذرة بن الحارث [4]، عن زهير [5][عن]

ضعيف الحديث، وكان عنده عن الزهري كتابين، أحدهما عرض والآخر مناولة، فاختلطا جميعا فلا يعرف هذا من هذا . قلت : وهذه الرواية مما رواها عن الزهري، وهي مما ينتقد عليه فيها .

التاريخ الكبير (٢٧٣/٤)،الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٣٧)، الجرح (٣٩٤/٤)، المجروحين (٣٦٨/١-٣٦٩)، ديوان الضعفاء (١٩٠)، التهذيب (٣٣٣/٤)، التقريب (٤٤٣) .

[1] محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانة وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . التقريب (٨٩٦) .

درجته: إسناده ضعيف، لضعف صالح بن أبي الأخضر وخاصة في الزهري . ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلا واحدا (١٩٤/١)، ومن طريقه الذهبي في السير (٨٤/٩-٨٥)، وأخرجه الخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (٤٤٢/٢)، كلهم من طريق صالح بن أبي الأخضر، بنحوه . وقد حسن الحديث الذهبي كما في السير (٨٥/٩)، وقد ثبت من حديث أنس كما عند البخاري في صحيحه (١٠٥/١) ومسلم في صحيحه (٢٤٩/١) من طريق هشام، عن قتادة، نحوه .

[٣٨]

رجاله :

[2] محمد بن الحسن بن عمران المزني، الواسطي، القاضي أصله شامي، ثقة، من التاسعة . التقريب (٨٣٧) .

[3] العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (٧٥٧) .

[4] عذرة بن الحارث الشيباني ذكره بحشل في تاريخ واسط . ولم أقف على ترجمته .وقال الهيثمي : لا أعرفه . تاريخ واسط (١٠٤)، مجمع الزوائد (٤٦/٢) .

[5] جاء في الأصل (بن)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

ماهان [1]، عـــن البراء [2]أن ابن أم مكتوم[3] أتى النبي ﷺ فقال : يا رســــــول الله إنـــي ضـــرير وبيني وبينك أشب[4] فرخص لـــي في صلاتين في العشـــاء والفـــحـــر

زهير بن الأقمر أبو كثير الزبيدي وقيل في اسمه غير ذلك، من الثالثة . وثقه النسائي، وابـــن حبـــان، والعجلي .

الثقات للعجلي (٣٧١/١)، الثقات (٢٦٤/٤)، التهذيب (٢٣١/١٢)، التقريب (١١٩٦) .

[1] ماهان الحنفي، أبو صالح الكوفي الأعور ثقة، عابد، من الثالثة قتله الحجاج قبل المائة، سنة ثـــلاث وثمانين . الجرح (٤٣٤/٨)، التهذيب (٢٤/١٠)، التقريب (٩١٨) .

[2] البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة مـات سنة اثنتين وسبعين . التقريب (١٦٤) .

[3] ابن أم مكتوم، الصحابي الأعمى، مشهور بكنيته، اسمه عمرو، ويقال : عبد الله . التقريب (١٢٧٤) .

درجته: إسناده ضعيف لجهالة حال عذرة بن الحارث .ويرتقي إلى الحسن لغيره لشواهده .

تخريجه : أخرجه بحشل في تاريخه (١٠٤) والطبراني في الأوسط (٣٠/٨) كلاهما من طريق العوام بـــن حوشب به نحوه، وذكره الهيثمي في مجمع البحرين، أبواب الأذان، باب التشديد في ترك الجماعـــة (٣٢/٢) من طريق محمد بن الحسن، به، وفيه (هل تسمع الأذان) بدل (هل تسمع النداء) .

ويشهد لقصة ابن أم مكتوم ما عند مسلم في صحيحه (٤٥٢/١) . من طريق يزيد بن الأصم، عـــن أبي هريرة، نحوه .

[4] أشب : الأشب كثرة الشجر . يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر وأراد هنا النخيل . النهايـــة (٥١/١) .

قال : ((هل تسمع النداء ؟))قال : نعم قال : فلم يرخص فأعاد عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك لا يرخص له .

[٣٩] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا أبو عبد الله البينوني [١]، ثنا مبارك [٢]، عن حميد ، عن أنس قال :لما قبض النبي ﷺ كان بالمدينة رجلٌ يلحد وآخر يضرح فسبق الذي يلحد فألحد لرسول الله ﷺ .

---

[٣٩]

رجاله :

[١] محمد بن عبد الله البينوني قال ابن منده : صاحب منا كير ذكر ذلك الذهبي . وقال ابن حبان : أبو عبد الله شيخ كان ببغداد . الثقات (٩/٧٢)، الميزان (٣/٦٠٣) .

[٢] مبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوّي، من السادسة، مات سنة ست وستين على الصحيح . قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من الربيع بن صبيح . وكان ابن مهدي لا يحدث عنه . وسُئل عنه أبوزرعة : فقال يدلس كثيراً فإذا قال حدثنا فهو ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثالثة (١٠٤) .

قلت : يحتج به إذا قال :حدثنا وإلا فهو صدوق كما ذكر ذلك ابن حجر . والله أعلم .

الجرح (٨/٣٣٨-٣٣٩)، الثقات (٧/٥٠١)،تعريف أهل التقديس (١٠٤)، التهذيب (١٠/٢٧)، التقريب (٩١٨) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل أبي عبد الله البينوني، ومبارك وإن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث كما عند أحمد في المسند (٣/١٣٩) . ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهديه

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الشق، (١٤٩٦)، وأحمد في مسنده (٣/١٣٩)، والطحاوي في مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله ((اللحد لنا والشق لغيرنا أو لأهل الكتاب))، (٧/٢٦٠) كلهم من طريق حميد، عن أنس، نحوه .

وله شاهد من حديث عائشة عند ابن سعد في الطبقات (٢/٢٩٥) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عنها بنحوه .

[٤٠] حدثنا عبد الله، ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن عثمان البكراوي[١]، ثنا ابن جريج[٢]، ثنا عبيد الله ابن أبي يزيد [٣]، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين.

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس عند ابن ماجه في سننه (٤٩٦/١) من طريق سعيد بن جبير، عنه نحوه وعند أبي يعلى في مسنده، (٣١/١)، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٠٧/٣-٤٠٨)،كلاهما من طريق عكرمة، عن ابن عباس، نحوه.

وقد صحح شاهد ابن عباس البوصيري في مصباح الزجاجة (٣٩/٢)، وابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٢٦٨/١). وحسن طريق أنس ابن حجر في التلخيص الحبير (١٢٨/٢)،والشيخ الألباني رحمه الله في أحكام الجنائز (١٨٣).

[٤٠]

رجاله:

[١] عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، أبو بحر البكراوي، ضعيف، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة.

الجرح (٢٦٤/٥-٢٦٥)، التهذيب (٢٠٥/٦-٢٠٦)، التقريب (٥٩٠).

[٢] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي ثقة، فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل: جاوز المائة و لم يثبت.

تعريف أهل التقديس (٩٥)، التقريب (٦٢٤).

[٣] عبيد الله بن أبي يزيد، مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، وله ست وثمانون سنة. الجرح (٣٣٧/٥-٣٣٨)، التهذيب (٥١/٧-٥٢)، التقريب (٦٤٦).

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن عثمان، أبو بحر البكراوي، والصواب عن ابن عباس موقوفا، كما ذكر ذلك ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٧/١).

تخريجه: أورده ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢٥٧/١).

[٤١] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا أبو معاوية [١] ، عن الشيباني [٢] عن عكرمة[٣]، عن ابن عباس ، أن نبي الله ﷺ نهى عن المحاقلة[٤] والمزابنة [٥].

---

[٤١]

رجاله :

[١] محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي لقبه فافاه عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش . وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء . التقريب (٨٤٠) .

[٢] سليمان بن أبي سليمان فيروز، أبو إسحاق الشيباني، الكوفي ثقة مات في حدود الأربعين . التقريب (٤٠٨) .

[٣] عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك . التقريب (٦٨٧) .

درجته:إسناده حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة مسدد لمحمد ابن أبي سمينة ، والحديث صحيح.

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب بيع المزابنة، وهي بيع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا . (٧٦٣/٢) من طريق مسدد، ثنا أبو معاوية، به مثله .

غريبه :

[٤] المحاقلة قيل : هي اكتراء الأرض بالحنطة، هكذا جاء مفسراً في الحديث، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث، والربع ونحوهما، وقيل : هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه . وإنما نهي عنها لأنها مد المكيل ولا يجوز فيه إذا كان من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويداً بيدٍ وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر وفيه النسيئة . النهاية (٤١٦/١) .

[٥] المزابنة : هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن وهو الدفع، كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه . وإنما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة . النهاية (٢٩٤/٢) .

[٤٢] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا عباد بن العوام [(١)]، ثنا سفيان بن حسين [(٢)]عن يونس بن عبيد [(٣)]، عن عطاء [(٤)]، عن

---

[٤٢]

رجاله :

(١) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو من سبعين . التقريب (٤٨٢) .

(٢) سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل : أول خلافة الرشيد . قال ابن معين : ثقة، وقال : ليس به بأس . وقال : كان يؤدب المهدي، وهو صالح، حديثه عن الزهري قط ليس بذاك إنما سمع من الزهري بالمواسم . وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به هو نحو محمد بن إسحاق . قال النسائي : ليس به بأس إلا في الزهري . وقال ابن عدي : هو في غير الزهري صالح الحديث، وفي الزهري يروي عنه أشياء خالف فيها الناس من باب المتون ومن الأسانيد .

قلت : والذي يظهر لي ما مال إليه ابن حجر .

الجرح (٤/٢٢٧-٢٢٨)، الكامل (٤/٤٧٧)، التهذيب (٤/٩٦)، التقريب (٣٩٣) .

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين . قال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث سفيان بن حسين، عن يونس بن عبيد، عن عطاء، وقال : لا أعرف ليونس بن عبيد سماعاً من عطاء ابن أبي رباح .

قال محقق العلل الكبير:هذا على مذهب البخاري حيث يشترط اللقيا والمعاصرة، والجمهور على خلافه .

الجرح (٩/٢٤٢)، تهذيب الكمال (٣٢/٥١٨)، التهذيب (١١/٣٨٩)، التقريب (١٠٩٩)، العلل الكبير (١/٥١٩) .

(٤) عطاء ابن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، قيل إنه تغير بآخره و لم يكثر ذلك منه.
الجرح (٦/٣٣٠-٣٣١)، التهذيب (٧/١٧٩-١٨٣)، التقريب (٦٧٧) .

جابـــر[1] أن رسول الله ﷺ نهى عن المحا قلة ، والمزابنـــة ، والمخـــابرة [2]، وعـــن الثنيا[3]حتى تعلم .

[٤٣] حدثنـــا عبد الله ، ثنـــا محمد، ثنـــا عبـــاد بن العـــوام ، عن الحجاج [4]،عـــن

---

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، صحابي ابن صحابي، غزا تســـع عشـــرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين . التقريب (١٩٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره وابن أبي سمينة قد تابعه عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن عبيـــد الغبري كما عند مسلم (١١٧٥/٣) ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المساقاة، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حـــائط أو في نخل، (٨٣٩/٢) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن جابر ،ﷺ نحوه، ومسلم في صحيحـــه، كتاب البيوع، باب النهي عن المحا قلة، والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحـــها، وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين، (١١٧٥/٣) . من طريق أيوب ، عن أبي الزبير، وسعيد بـــن ميناء، عن جابر عن النبي ﷺ نحوه .

وورد كذلك من حديث ابن عباس كما عند البخاري في كتاب البيوع، باب بيع المز ابنة، وهي بيـــع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا (٧٦٣/٢) من طريق أبي معاوية، عن الشـــيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه، مختصرا .

غريبه :

(٢) المخابرة قيل : هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل : هـــو من الخبار الأرض اللينة . النهاية (٧/٢) .

(٣) الثنيا : هي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد . وقيل : أن يباع شيء جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شيء قل أو كثر، وتكون الثنيا في المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الثلـــث كيـــل معلوم. النهاية (٢٢٤/١) .

[٤٣]

رجاله :

(٤) حجاج بن أرطاة، بفتح الهمزة، ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكـــوفي، القـــاضي أحـــد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين . قال ابن معـــين : كوفي صدوق، ليس بالقوي، وقال : ليس بذاك القوي، وقال : لا يحتج به . وقال أبو حـــاتم :

قتادة [1]، عن زرارة بن أوفى [2]، عن عمران بن حصين [3]، أن النبي ﷺ كان يوتر / بثلاث يقرأ في الأولى بـ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ [٦/ب]

صدوق ويدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ولا يحتج به، وإذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : صدوق مدلس . وقال أحمد : كان من الحفاظ قيل : فلم ليس هو عند الناس بذاك ؟ قال : لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة . قال العجلي : وكان أحد مفتي أهل الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول : قتلني حب الشرف . قال ابن عدي : إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه . قال الذهبي : أحد الأعلام على لين فيه . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة وهم الذين اتفقوا على عدم الاحتجاج بحديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل .

قلت : هو حسن الحديث ولكنه مدلس، فما صرح به قبل، وما لم يصرح تضعف روايته .

معرفة الثقات للعجلي (٢٨٤/١)، الجرح (١٥٤/٣-١٥٦)، المجروحين (٢٢٥/١-٢٢٨)، الكامل (٥٢٧/٢)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٥-٤٢٨)، الكاشف (١/ ٢٠٥)، التهذيب (١٧٢/٢)، التقريب (٢٢٢) .

[1] قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال : ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة . وقد ذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثالثة وهم الذي أكثروا من التدليس ولم يحتج بحديثهم إلا بما صرحوا به . (١٠٢) . التقريب (٧٩٨) .

[2] زُرارة، بضم أوله، ابن أوفى العامري، الحَرَشي، أبو حاجب البصري قاضيها، ثقة عابد، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة، دون المائة سنة ثلاث وتسعين . التقريب (٣٣٦) .

[3] عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلاً . التقريب (٧٥٠) .

درجته: إسناده ضعيف ؛ علته تدليس الحجاج، وقتادة . ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه : أخرجه الحارث في مسنده (٢٨٧/١ بغية الباحث)، وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢٦٤/١) .

وللحديث شواهد كثيرة عن ابن عباس، وأبي بن كعب، وعائشة، وابن مسعود .

ٱلۡأَعۡلَى ﴾ [1]وفي الثانية بـ : ﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ ﴾ [2] وفي الثالثة بـ :﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾ [3].

فحديث ابن عباس يرويه الترمذي في سننه (٣٢٥/٢)، والنسائي في سننه الكبرى (٤٤٧/١)، والدارمي في سننه (٣٧٢/١)، وأحمد في مسنده (٣٠٠/١)، والطبراني في الكبير (٢٧/١٢).كلهم من طريق أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس نحوه .عدا طريق الطبراني فمن رواية حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد .

وحديث ابن مسعود يرويه أبو يعلى في مسنده (٤٦٤/٨) و (٣٢٩/٤) .من طريقين أحدهما من رواية أبي إسحاق، عن سعيد، عن ابن مسعود . والأخرى من رواية عاصم، عن زر، عن ابن مسعود نحوه .

وحديث عائشة يرويه أبو داود في سننه (١٣٣/٢)، وابن ماجه في سننه (٣٧/١)، وأحمد في مسنده (٢٢٧/٦)، كلهم من طريق خصيف، عن ابن جريج، عن عائشة نحوه . وابن حبان في صحيحه– الإحسان – (١٨٨/٦-٢٠١)، والحاكم في المستدرك (٥٢١/٢) كلاهما من طريق يحي بن سعيد، عن عمرة، عنها نحوه .

وحديث أبي بن كعب يرويه أبو داود في سننه (١٣٢/٢)، والنسائي في سننه (٢٣٥/٣-٢٣٦)، وكذلك في السنن الكبرى (١٧٢/١)، وأحمد في مسنده (١٢٣/٥)،(٤٠٦/٣)، والدارقطني في سننه (٣١/٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٠/٣) . كلهم من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عنه نحوه .

[1] سورة الأعلى آية رقم [١] .

[2] سورة الكافرون آية رقم [١] .

[3] سورة الإخلاص آية رقم [١] .

[٤٤] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود بن غيلان[١] إملاء في دار الحكم الجمال ، ثنا النضر بن شميل [٢]، ثنا أبو مصلح [٣]، عن الضحاك بن مزاحم [٤]في قــول الله ﷻ قال تعـلى : ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ [٥] قال : يقول : بالفارسية أيذون كن .

---

[٤٤]

رجاله :

[١] محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزل بغداد ثقة، من العاشرة، مات سنة تسـع وثلاثين وقيل بعد ذلك . وقد تكرر ذكره من حديث [٤٤] إلى [٦١] التقريب (٩٢٥) .

[٢] النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزل مرو ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مـــات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون .

الجرح (٤٧٧/٨)، التهذيب (٣٩٠/١٠-٣٩١)، التقريب (١٠٠١) .

[٣] أبو مصلح الخرساني، اسمه نصر بن مشارس، لين الحديث، من السابعة . قال أبو حاتم : شيخ .

الجرح (٤٧٠/٨)، الثقات (٢١٤/٩)، التهذيب (٢٥٩/١٢)، التقريب (١٢٠٦) .

[٤] الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخرساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة مات بعد المائة . الجرح (٤٥٨/٤)، التهذيب (٤/ ٣٩٧-٣٩٨)، التقريب (٤٥٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أبو مصلح الخرساني لين الحديث .

تخريجه : إسناده مقطوع على الضحاك ، و لم أقف على هذه الأثر عند غير المصنف .

[٥] سورة القلم آية رقم [١] .

[٤٥] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود [(١)]، ثنا أبو داود الطيالسي [(٢)]قال: ثنا أبو خلدة [(٣)]، عن أبي العالية[(٤)] قال : المفصل مثل البستان فيه من كل لون .

---

[٤٥]

رجاله :

(١) هو ابن غيلان العدوي،ثقة، تقدم .

(٢) سليمان بن داود بن الجارود،أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين . تكرر ذكره من حديث [٤٥] إلى [٥٢] . التقريب (٤٠٦).

(٣) خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خلدة، مشهور بكنيته، البصري الخيَّاط، صدوق من الخامسة قال ابن معين : صالح . وقال مرة ثقة . وقال عبد الرحمن بن مهدي : حدثنا أبو خلدة فقال رجل : كان ثقة ؟ قال : صدوقاً، كان مأموماً، كان خياراً، الثقة شعبة وسفيان . وقال النسائي : ثقة .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٣/٣٢٧-٣٢٨)، التهذيب (٣/٧٧)، التقريب (٢٨٥) .

(٤) رفُيع، بالتصغير، ابن مهران، أبو العالية الرياحي، ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين، وقيل : ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك . التقريب (٣٢٨) .

درجته:إسناده حسن .

تخريجه : إسناده مقطوع على أبي العالية لم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف .

[٤٦] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو أسامة [١]، ثنا أبو عمير الحارث بن عمير [٢]، عن أيوب [٣]، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال العباس[٤] ﷺ : لأعلمنّ أن مابقي رسول الله فينا إلا قليلا قال : فأتاه فقال : يا

---

[٤٦]

رجاله :

[١] حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين .
التقريب (٢٦٧) .

[٢] الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، نزل مكة، من الثامنة، وثّقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعّفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر . قال ابن أبي حاتم : حدثني أبي، قال : سمعت سليمان بن حرب يقول : كان حماد بن زيد يقدم الحارث بن عمير ويثني عليه . وقال ابن معين وأبو حاتم، : ثقة، وزاد أبو زرعة ثقة رجل صالح . وقال البرقاني عن الدارقطني : ثقة . وكذا قال العجلي . وقد قال عنه ابن خزيمة : كذاب كما نقل ذلك عنه ابن الجوزي .وقال ابن حبان : يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات . وقال الأزدي : ضعيف منكر الحديث . قال الذهبي : وما أراه إلا بيّن الضعف .

قلت : والذي يظهر من حاله الضعف كما رجح ذلك الذهبي في الميزان، والشيخ الألباني رحمه الله كما في الضعيفة، ومن علم حجة على من لم يعلم وقد تبين للمضعفيّن ما لم يتبين للموثقين .
والله أعلم .

معرفة الثقات (١/ ٢٧٨)، الجرح (٣/٨٣)، المجروحين (١/٢٢٣)، الموضوعات (١/٣٩٩-٤٠٠)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٦٩-٢٧١)، الميزان (١/٤٤٠)، التهذيب (٢/ ١٣٢)، التقريب (٢١٣)، السلسلة الضعيفة (٢/١٣٨) .

[٣] أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون . التقريب (١٥٨) .

[٤] العباس بن عبد المطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ مشهور مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها، وهو ابن ثمان وثمانين . التقريب (٤٨٧) .

رسول الله لو اتخذنا مكانا تكلم الناس منه قال : ((**بل أصبر عليهم حتى ينـــازعوني ردائي ، ويطؤون عقبي ، ويصيبني غبارهم حتى يكون الله هو الذي يريحني منهم**)).

[٤٧] حـدثنـا عبـد اللـه ، ثنـا مـحمـــود [١]، ثنـا أبـــو داود الـــطيالسي أنبـــأ الحكـــم بـــن عــــطية [٢]، عـــن

درجته: حسن لغيره . والحارث بن عمير وإن كان ضعيفا فقد توبع انظر التخريج .

تخريجه : أخرجه البزار في مسنده-كشف الأستار- (١٢٣/٤) من طريق سفيان بن عيينة، عن أيـوب به نحوه . وفيه متابعة سفيان للحارث . والدارمي في سننه، في المقدمة باب في وفاة النـبي ﷺ (٣٥/١) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في مصنفه، (١٣/ ٢٥٦-٢٥٧) مـن طريـق ابن علية، عن أيوب، كلاهما عن عكرمة، عن العباس، نحــوه . وابـن حبـان في المجروحـين (٢٢٣/١-٢٢٤) من طريق محمود، به مثله، وفيه :عن عكرمة، عن العباس، أو ابن العباس قاله.

[٤٧]

[١] هو ابن غيلان العدوي، ثقة، تقدم .

[٢] الحكم بن عطية العيشي البصري، صدوق له أوهام، من السابعة . قال ابن أبي حاتم : سمعـت أبي يقول : كان أبو الوليد يضعفه . وقال كذلك : سمعت أبي يقول : سمعت سليمان بـن حـرب يقول : عمدت إلى أحاديث المشايخ فغسلته . قيل : مثل من ؟ قال : مثل الحكم بـن عطيـة . وقال أحمد : لا بأس به روى عنه وكيع الطفاوي إلا أن أبا داود الطيالسي روى عنه أحـاديث منكرة . وقال في رواية المروذي : قال : كان عندي لا بأس به ثم بلغني أنه حدث بأحاديث منـا كير وكأنه ضعفه . وفي رواية الميموني كما في التهذيب أنه سئل عنه فقال : لا أعلـم إلا خـيرا فقال له رجل : حدثني فلان عنه، عن ثابت، عن أنس قال : كان مهر أم سلمة متا عـا قيمتـه عشرة دراهم، فأقبل أبو عبد الله يتعجب وقال : هؤلاء الشيوخ لم يكونوا يكتبون إنمـا كـانوا يحفظون ونسبوا إلى الوهم أحدهم يسمع الشيء فيتوهم فيه .وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ليـس بمنكر الحديث . وقال ابن حبان : كان أبو الوليد شديد الحمل عليه ويضعفه، وكان الحكم ممـن لا يدري ما يحدث فربما وهم في الخبر يجيء كأنه موضوع، فاستحق الترك . وقال النسائي : ليس بالقوي . ونقل البخاري تضعيف أبي الوليد . أما ابن معين فقال : بصري ثقة . قال ابن عـدي : هو عندي ممن لا بأس به، يكتب حديثه . وقال الهيثمي :رواه أبو يعلي، والبزار، والطبراني، وفيـه الحكم بن عطية وهو ضعيف .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، خاصة رواية أبي داود الطيالسي عنه . والله أعلم .

ثابت البناني[1] ،عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة على متاع قيمته عشرة دراهم .

[٤٨] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود، ثنا أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا الحكم[2]،عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : ((**تسمون أولادكم محمداً ثم تلعنوهم**)).

التاريخ الكبير (٢/٣٤٤)، الجرح (٣/١٢٥)، الضعفاء و المتروكين للنسائي (٨٠)، المجروحين (١/٢٤٨)، العلل ومعرفة الرجال ــ رواية المرّوذي (١٠٣-١٠٤) الكامل (٢/٤٨٦)، مجمع الزوائد (٤/٢٨٢) . التهذيب (٢/٣٧٤-٣٧٥)، التقريب (٢٦٣) .

[1] ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون . التقريب (١٨٥) .

درجته: إسناده ضعيف . فيه الحكم بن عطية .

تخريجه : أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٧٠) به نحوه، وأبو يعلى في مسنده (٦/١١٤-١١٥)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٢٤٧) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٤٢٢)، وابن عدي في الكامل (٢/٤٨٥)، كلهم من طريق الطيالسي، به، مثله . والبزار - كشف الأستار-كتاب النكاح، باب الصداق (٢/١٦١) من طريق الطيالسي بلفظ (تزوج رسول الله ﷺأم سلمة على متاع بيت قيمته عشرة دراهم) .

وفي الباب عند الطبراني في الأوسط (١/١٤٦) من طريق عمرو بن أزهر، ثنا حميد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري بلفظ (تزوج أم سلمة على متاع بيت قيمته عشرة دراهم) قال الطبراني و لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا عمرو بن أزهر . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن أزهر وهو متروك .كذا و الصواب عمرو وليس عمر . وقد ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة الحكم بن عطية (١/٥٧٧) .

[٤٨]

رجاله :

[2] الحكم بن عطية، ضعيف، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف . فيه الحكم بن عطية .

[٤٩] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا أبوداود ، ثنا الحكم بن عطية ، عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك أن أبا بكر دخل على النبي ﷺ وعنده نساؤه وقد ارتفع أصواتهن فقال : ((أحث في وجوههنَّ التراب واخرج إلى الصلاة)).

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/ ١١٦)، وابن عدي في الكامل (٢/٤٨٥)، والحاكم في المستدرك كتاب الأدب (٤/٢٩٣)، كلهم من طريق الطيالسي، به مثله . وقد ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة الحكم بن عطية (١/٥٧٧) .

[٤٩]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته : حسن لغيره . والحكم بن عطية قد تابعه حميد كما عند أبي يعلى في المسند (٦/٣٩٦-٤٠٨) ولأنَّ حميداً إذا روى عن أنس معنعناً غالباً ما يرويه عن ثابت البناني ؛ وثابت ثقة، ولم يسمع حميد من أنس إلاّ أحاديث قليلة قال أبو عبيدة الحداد : عن شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلاّ أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت . التهذيب (٣/٣٥) .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه مطولاً في كتاب الرضاع، باب القسم بين الزوجات، وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها (٢/١٠٨٤) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بنحوه .

[٥٠] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا أبو داود ، أنبا الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي / كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وفيهم أبـــو بكـــر وعمر فلا يرفع إليه منهم أحد بصره إلا أبو بكر وعمر فإنهما كانا ينظران إليه وينظـــر إليهم ويبتسمان إليه ويبتسم إليهما . [٧/ أ]

---

[٥٠]

رجاله: سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف . فيه الحكم بن عطية .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنـــــهما كليهما، (٥/ ٦١٢). وأحمـــد في المســـند (٣/ ١٥٠)، و في فضـــائل الصحابـــة (١/ ٢١٢)، وأبو يعلى في مسنده (٦/ ١١٦، ٢٠٩)، وعبد بن حميد في -المنتخب - (٣/ ١٤٨) كلهم مـــن طريق سليمان بن داود الطيالسي، عن الحكم بن عطية، به بنحوه . وقد ذكره المزي في تهذيـــب الكمال في ترجمة الحكم وساقه بسنده إلى المصنف (٧/ ١٢٣-١٢٤) . وقد ذكـــره الذهـــبي في الميزان في ترجمة الحكم بن عطية (١/ ٥٧٧) .

قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية، وقد تكلم بعضهم في الحكم بـــن عطية . وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني رحمه الله كما في ضعيف سنن الترمذي (٤٧١) .

[٥١] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا أبو داود ،ثنا الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس قال : إني لأرجو أن ألقى رسول الله ﷺ فأقول : يا رسول الله خويدمك .

[٥٢] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا الفضل بن موسى السيناني [١]،ثنا الجعيد [٢]، عن عائشة بنت سعد [٣]، قالت : سمعت سعداً [٤]يقول

---

[٥١]

رجاله: سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره . والحكم قد تابعه سليمان بن المغيرة كما عند أحمد في المسند (٢٢٢/٣).

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢٢٢/٣) ضمن حديث طويل من طريق سليمان، عن ثابت، عن أنس بنحوه، و أبو يعلى في مسنده (١١٧/٦)من طريق الطيالسي، به مثله. و لم أقف على رواية الطيالسي في مسند أبي يعلى .

[٥٢]

رجاله :

[١] الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت ربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة في ربيع الأول . التقريب (٧٨٤) .

[٢] الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، وقد ينسب إلى جده، وقد يصغّر ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين . التقريب (١٩٧) .

[٣] عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية، ثقة، من الرابعة، عمّرت حتى أدركها مالك ووهم من زعم أن لها رؤية التقريب (١٣٦٤) .

[٤] سعد ابن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو إسحاق أحد العشرة، وأول من رمى في سبيل الله، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة . الإصابة (٣٣-٣٤)، التقريب (٣٧٢).

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل المدينة، باب إثم من كاد أهل المدينة (٦٦٤/٢) من طريق الفضل به مثله . وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج، باب فضل المدينة، ودعاء النبيﷺ فيها البركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها . وبيان حدود حرمها (٩٩٣/٢) من طريق عامر بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه نحوه .

قال : [1]رسول الله ﷺ: ((**لا يكيد أهل المدينة أحدٌ بسوءٍ إلاّ انماع [2]كما ينماع الملح في الماء**)).

[٥٣] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ،ثنا حسين بن علي الجعفي [3]، عن زائدة [4]، عن عبد الملك بن عمير ، قال : حدثني معاوية بن قرّة [5]، عن [أبيه] [6]،

---

[1] جاء في الأصل (قال) على التكرار فاكتفيت بواحدة .

غريبه :

[2] أي يذُوب ويجري ماع الشيءُ يَمِيعُ وانْماع إذا ذابَ وسالَ . النهاية (٤/٣٨١) .

[٥٣]

رجاله :

[3] الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة . التقريب (٢٤٩) .

[4] زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها . التقريب (٣٣٣) .

[5] معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة . التقريب (٩٥٦) .

[6] جاء في الأصل عن (عمه)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

وأبوه هو قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين . الإصابة (٣/٢٣٢)، التقريب (٨٠٠) . والمحفوظ عن أبيه، وكذلك المعروف أنه يروي عن أبيه، لا عن عمه . انظر تهذيب الكمال (٢٨/٢١٠-٢١٢) ، وانظر مصادر التخريج .

قلت : والذي يظهر من الروايات أنّ رجلاً كان يأتي النبي ﷺ لا أبوه . وكأن هناك اختصاراً مفاده أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابنه . والله أعلم .

درجته : إسناده صحيح .

تخريجه : أخرج الحديث النسائي في السنن كتاب الجنائز، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة (٤/٢٢-٢٣)، وفي الكبرى كتاب الجنائز وتمني الموت، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة (١/٦١٣)، وأبو داود الطيالسي في المسند (١٤٥)، وابن الجعد في المسند

أنه كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابنٌ له غـــلام قال له رســـول الله :((**إني أراك تحبـــه**))، **قال:** أجـــل يا رسول الله فأحبك الله كما أحبه قال : ثم إن النبي ﷺ فقد الغـــلام **فقال** : ((**ما فعل ابنك**))قال يا رسول الله : توفى ، **قال** : ((**إني لأظنك قد حزنـــت عليه حزناً شديداً**))قال : أجل يا رسول الله **قال** : **فقال** : ((**أما يسرك إن أدخلـــك الله الجنة أن تجده عند بـــاب مـــن أبوابها فيفتحهـــا لك**)) **فقـــال** : **فقـــال**: بلى يا رسول الله **قال: فهو كذلك إن شاء الله** .

[٥٤] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا حسين [١]، عن زائدة ، عن عبد الله بن عثمـــان ابن خُثيم [٢]قال :حدثني نافع بن سرجس [٣]، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ

---

(١٦٦)، وأحمد في المسند (٣/٤٣٦)، والحاكم في المستدرك كتاب الجنائز، (٣٨٤)، وأخرجـــه الطبراني في الكبير (١٩/٢٦)، كلهم من طريق شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، بنحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

[٥٤]

رجاله :

(١) هو ابن علي الجعفي، ثقة عابد، تقدم .

(٢) عبد الله بن عثمان بن خُثيم مصغراً القارئ المكي، أبو عثمان صدوق، من الخامسة، مـــات ســـنة اثنتين وثلاثين . التقريب (٥٢٦) .

(٣) نافع بن سرجس مولى لبني سباع يكنى أبا سويد، ويقال : أبو سعيد حجازي روى عن أبي واقـــد الليثي، وأبي هريرة، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم . قال أحمد : لا أعلم إلا خيراً .

الجرح (٨/٤٥٢)، الثقات (٥/٤٦٨)، تاريخ أسماء الثقات (٢٤١) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : ورد الحديث مرفوعاً، وموقوفاً ؛ فأما المرفوع فأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الجـــهاد (٢/٩٢-٩٣) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، به نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه .

وأما الموقوف فأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الفتن والملاحم (٤/٤٣٢) من طريق عبد الله بـــن عثمان، عن نافع بن سرجـــس، عن أبي هريرة موقوفاً نحوه .

قال الحاكم : موقوف صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

وذكره الديلمي في الفردوس (٥/٤٥٣) .

: ((**يكون في آخر الزمان فتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس منها رجل صاحب [شاة]**[1] **يأكل من نسل غنمه أو رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل [الله]**[2] **يأكل من فيء سيفه**)).

[٥٥] /حدثنا عبد الله، ثنا محمود ،ثنا المؤمل بن إسماعيل [3]،ثنا حماد بن سلمة [4]ثنا قتادة [ب/٧]

---

[1] جاء في الأصل (شاهقة)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

[2] لفظ الجلالة ليس موجودا في الأصل، والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج .

[٥٥]

رجاله :

[3] مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزل مكة، صدوق سيئ الحفظ من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين . قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه. وقال ابن سعد : ثقة كثير الغلط . وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ، وقال مرة : ثقة كثير الخطأ . وقال ابن راهويه : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال المروذي في أسئلته للإمام أحمد : يحيى بن يمان، و مؤمل إذا اختلفا ؟ قال : دع ذا كأنه لين أمرهما، ثم قال :مؤمل كان يخطئ. وقال يعقوب بن سفيان : سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه يقول : كان مشيختنا يعرفون له ويوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه حتى ربما قال : كان لا يسعه أن يحدث وقد يجب علة أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه ؛ فانه منكر يروي المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذرا .قال البخاري : منكر الحديث . وقال محمد بن نصر المروزي : المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط . وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف من قبل حفظه .والله أعلم .

المعرفة والتاريخ (٣/٥٢)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢/٥٩٢)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي (٦٠)، الجرح (٨/٣٧٤)، الطبقات (٥/٥٠١) سؤالات الحاكم للدار قطني (٢٧٧)، تهذيب الكمال (٢٩/١٧٦-١٧٩)، الميزان (٤/٢٢٨)، الكاشف (٣/١٩٠-١٩١)، التهذيب (١٠/٣٣٩)، التقريب (٩٨٧) .

[4] حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين . التقريب (٢٦٨-٢٦٩) .

، عن محمد بن تميم [1]، عن عائشة [2] أن النبي ﷺ قال : ((القتل شهادة ، والغرق

[1] محمد بن تميم أبو عمارة إن كان الحداني فقد سمع من الحسن روى عنه حماد بن زيد ومسلم بن إبراهيم، وأبو ربيعة زيد بن عوف قال ذلك أبو حاتم . قال ابن معين محمد بن تميم الراسبي ثقة . وقال الدوري عنه : محمد بن تميم ليس به بأس . وذكره البخاري في تاريخه .
الجرح (٢١٥/٧)، التاريخ الكبير (٤٩/١-٥٠)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٥٠٦/٢)وذكره ابن حبان في الثقات (٤٠٠/٧) .

[2] عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين (الحميراء)، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح .
التقريب (١٣٦٤) .

درجته: إسناده ضعيف، لعدم سماع محمد بن تميم من عائشة، وتدليس قتادة، وضعف مؤمل بن إسماعيل ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهديه .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف .

و لم أقف على سماع محمد بن تميم من عائشة، وورد من حديث أبي هريرة، وعبادة بن الصامت وغيرهما . والله أعلم .

فحديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه، (١٠٤١/٣)، ومسلم في صحيحه، (١٥٢١/٣) كلاهما من طريق سُميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : الشهداء خمسة : المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله .

وما ورد أن النفساء يجرها ولدها بسررها إلى الجنة فما أخرجه أحمد في المسند (٤٨٩/٣) من طريق مسلم بن يسار، عن أبي الشعثاء الصنعاني، عن راشد بن حبيش أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت وذكر الحديث وفيه (والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة) . وأبو داود الطيالسي في المسند (٧٩) من طريق قتادة، عن راشد، عن عبادة أن رسول الله ﷺ قال : (النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة) .

شهـــادة ، والنــــفســـــاء يجـــرها ولدهــــا [بســــروه][1]إلى الجـــنة)).

[٥٦] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا حسين بن علي ، عن ابن عيينة ، عن [ابـــن][2] أبي نجيح [3] ، عن أبيـــه[4] عن عبيــــد الله بن رفاعـــة الزرقي [5] قال : سأل رجـــلٌ رسول الله ﷺ عن وقت صلاة الصبح فصلى يوماً حين طلع الفجر فقال الناس : مـــا شأن رسول الله ، ما شأن رسول الله فلما كان من الغد صلاها قبل طلوع الشــــمس

---

[1] جاء في الأصل (بسريره) والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

غريبه :

السَّرَرُ ما يتعلق من سُرَّةِ الـــمولود فـــيقطع والـــجمع أَسِرَّةٌ نادر سَرَّه سَرّاً قطع سَــرَرَه وقـــيل السرَر ما قطع منه فذهب السُّرَّةُ ما بقـــي وقـــيل السُّر بالضم ما تقطعـــه القابلـــة مـــن سُــرَّة الصبـــي يقال عرفتُ ذلك قبل أن يُقْطَعَ سُرُّك ولا تقل سرتك لأن السرة لا تقطع وإنمـــا هـــي الـــموضع الذي قطع منه السُّرُّ . لسان العرب (٤/٣٦٠)

[٥٦]

رجاله :

[2] ليست في الأصل، ولعل ذلك سهو من الناسخ ؛ لأن ابن أبي نجيح هو الذي يروي عن أبيــه، لا أن أبا نجيح يروي عن أبيه .

[3] عبد الله ابن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر وربمـــا دلـــس، مـــن السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها . التقريب (٥٥٢) .

[4] يسار المكي، أبو نجيح مولى ثقيف، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، وهو والد عبـــد الله ابـــن أبي نجيح، مات سنة تسع ومائة . التقريب (١٠٨٦) .

[5] عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري، الزرَقي، ويقال فيه : عبيد الله، ولد في عهد النـــبي ﷺ، ووثقه العجلي . التقريب (٦٤٩) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف .

ولكن وردت بعض الأحاديث بهذا المعنى كما عند الطحاوي في شرح معاني الآثار، باب مواقيـــت الصلاة (١٤٨/١) من طريق أبي بكر ابن أبي موسى عن أبيه، نحـــوه، والطـــبراني في الأوســـط (١٠٨/١٠٧/٩)من طريق عبد الله بن ثعلبة الأنصاري، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية نحوه.

فقال الناس : ما شأن رسول الله ، ما شأن رسول الله فلما قضى الصلاة قال : ((**أين الرجل ، ما بينهما وقت**)).

[٥٧] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ،عن أبي حصين [١]، عن سعد بن عبيدة [٢]قال : جاء رجلٌ إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله ثم قال : لعلّ ذاك يسوؤك قال : نعم . قال : فأرغم الله بأنفك قال : ثم سأله عن عليٍ فذكر محاسن عمله . ثم قال : هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي ﷺ ثم قال: لعلّ ذاك يسوؤك قال : أجل قال : فأرغم الله بأنفك انطلق فأجهد على جهدك [٣].

[٥٨] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا عبد الرزاق [٤]، أنبأ

---

[٥٧]

رجاله :

[١] عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين ثقة ثبت سني، ربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها . التقريب (٦٦٤) .

[٢] سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على الكوفة . التقريب (٣٧٠) .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبي الحس ﷺ (١٣٥٨/٣) من طريق حسين بن علي،به مثله .

[٣] قال ابن حجر : أبلغ على غايتك في حقي، فإن الذي قلته لك الحق، وقائل الحق لا يبالي بما قيل في حقه من الباطل . فتح الباري (٧٣/٧) .

[٥٨]

رجاله :

[٤] عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو الصنعاني ثقة حافظ شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون . التقريب (٦٠٧) .

معمر [1]، عـــن زيد بن أسلم ، عن أبيه[2] قال: أحسب عن عمر أن رسول الله ﷺ قال : ((**كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة**)).

---

[1] معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايتـه عن ثابت والأعمش وعاصم ابن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بـالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . التقريب (٩٦١) .

[2] أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم، من الثانية، مات سنة ثمانين، وقيل بعد سنة ستين، وهـــو ابن أربع عشرة ومائة سنة . التقريب (١٣٥) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : ورد الحديث عن عمر، وأبي هريرة، وأبي أسيد، وابن عباس .

فأما حديث عمر فقد أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الزيت (٢٨٥/٤) قـــال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، عن معمر وكـــان عبـــد الـــرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه، عن عمر، عن النبي ﷺ ، وربما رواه على الشك فقال : أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما قال عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن النـــبي ﷺ مرسلاً . وحدثنا أبو داود سليمان بن معبد . حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أســـلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عمر .، وأبن ماجه في سننه كتاب الأطعمة، بـــاب الزيت (١١٠٣/٢)، وعبد الرزاق في المصنف (٤٢٢/١٠) ومن طريقــه الترمـــذي، وأخرجـــه الطبراني في الأوسط (٨٤/٩) كلهم من طريق زيد بن أسلم به مثله . إلا أن في رواية ابن ماجـــه (ائتدموا بالزيت)، أما رواية عبد الرزاق فبلفظ (ائتدموا بالزيت،وادهنوا به، فإنه يخـــرج مـــن شجرة مباركة).

أما حديث أبي هريرة فقد رواه الحاكم في مستدركه كتاب التفسير (٣٩٨/٢) من طريق عبد الله بـــن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، قال سمعت جدي يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك . وعبد الله هذا واه كما قال الذهـــبي في الكاشـــف (٩١/٢-٩٢)، وقال عنه الحافظ ابن حجر : متروك . التقريب (٥١١) .

أما حديث أبي أسيد فقد رواه عنه عطاء كما أخرجه النسائي في السنن الكـــبرى، كتـــاب أبـــواب الأطعمة، باب الزيت (١٦٣/٤)، وأحمد في مسنده (٤٩٧/٣)، والحاكم في مستدركه، كتـــاب التفسير (٣٩٧/٣)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٩/١٩)، والبيـــهقي في الشـــعب (٩٩/٥-١٠٠) كلهم من طريق عطاء، عن أبي أسيد بمثله . وعطاء هذا قال عنه البخاري : لم يقم حديثـه . التاريخ الكبير (٤٦٩/٦) .

[٥٩] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا علي بن الحسن الشقيقي [١]، ثنا حسين بن واقد[٢] ثنا سماك ابن حرب ، عن النعمان بن بشير قال : سمعت

وأما حديث ابن عباس فقد رواه الطبراني في الأوسط (١٨٢/٨-١٨٣) من طريق النضر بن طاهر، نا سويد أبو حاتم، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ائتدموا من هذه الشجرة، واكتحلوا بهذا الإثمد ؛ فإنه مجلاة للبصر، ومن عُرِض عليه طيب فليصب منه . وفيه النضر ابن طاهر وهو ضعيف .

قال أبو حاتم : روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر عن النبي ﷺ ((كلوا الزيت وائتدموا به)) حدث مرة عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ هكذا رواه دهراً ، ثم قال بعد زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أحسبه عن ، عمر ، عن النبي ﷺ ثم لم يمت حتى جعله ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ بلا شك .علل الحديث (١٥/٢-١٦) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وقد حسَّن الحديث لغيره الألباني كما في الصحيحة (٦٥٧/١)

[٥٩]

رجاله :

[١] علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة وقيل قبل ذلك . تهذيب الكمال (٣٧١/٢٠-٣٧٤)، التقريب (٦٩٢) .

[٢] الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع ويقال : سبع وخمسين . قال أحمد –في رواية الأثرم – : لا بأس به، وأثنى عليه . وذكر لأحمد حديث عنه فقال بيده، وحرك رأسه، كأنه لم يرضه . وقال مرة : وأحاديث حسين ما أرى أي شيء هي ونفض يده . وقال ابن معين في تاريخ الدارمي : ثقة، وقال –في رواية ابن الجنيد -: ليس به بأس ثقة .وقال أبو زرعة،والنسائي: ليس به بأس .وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ في الروايات .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر . والله أعلم .

الجرح (٦٦/٣)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي (٩٦)، الضعفاء للعقيلي (٢٥١/١)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٠٢)، سؤالات ابن الجنيد (١٠٢)، الثقات (٢٠٩/٦)، تهذيب الكمال (٤٩١/٦-٤٩٥)، الميزان (٥٤٩/١)، التهذيب (٣٢١/٢)، التقريب (٢٥١) .

درجته: إسناده صحيح .

رسول الله ﷺ يقول : ((**من منح ورقاً أوذهباً ، أوسقى لبناً، أوهدى زقُاقاً**[1] **كان كعدل رقبة**)).

[٦٠] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا / أبو أسامة [2]، عن أبي العميس [3]، عن قيس ابن مسلم [4]، عن طارق بن شهاب [5]، عن أبي موسى

[٨ / أ]

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢/٤) من طريق زيد بن الحباب، ثنا حسين بن واقد، به مثله وزاد (من منح منيحة ... ...) . والبزار في –كشف الأستار –، باب المنحة (٤٤٩/١) من طريق علي بن الحسن به بلفظ (من منح منيحة، أو هدى زُقاقاً كان له صدقة) .

غريبه :

(١) الزُّقاق بالضَّم الطَّريق يُريد من دَلَّ الضَّال أو الأعمى على طَرِيقه وقيل : أرَادَ من تصدَّق بزُقَاق من النَّخل وهي السِّكة منها والأوّل أشبَه لأن هَدى من الهِدَاية لا من الهَدِيَّة . النهاية في غريب الحديث (٣٠٦/٢) .

* قال ابن الأثير الجزري : فيه مَن مَنَح مِنحَة وَرِقٍ أو مَنَح لَبَناً كان له كعِدل رَقَبةٍ . مِنحَةُ الورق القَرْضُ، ومِنحةُ اللبن أن يعطيه ناقةً أو شاةً ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك إذا أعطاهُ لينتفعَ بوبرها وصوفها زماناً ثم يرُدها ومنه الحديث المِنحةُ مردودة . النهاية (٣٦٤/٤) .

[٦٠]

رجاله :

(٢) هو حماد بن أسامة القرشي، ثقة، تقدم .

(٣) عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو العُميس، المسعودي، الكوفي ثقة، من السابعة . التقريب (٦٥٨) .

(٤) قيس بن مسلم الجَدَلي أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة عشرين . التقريب (٨٠٦) .

(٥) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود : رأى النبي ﷺ و لم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين . ورجّح ابن حجر أنه صحابي . الإصابة (٢٢٠/٢)، التقريب (٤٦١) .

الأشعـــري [1] قال : كان يوم عاشوراء يوما يصومه اليهود ويتخذونه عيدا فلما قدم النبي ﷺ أ خبر بذلك قال : ((**فصوموه أنتم**)).

[٦١] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا المبارك بن فضالة ، ثنـــا الحسن حدثني أسيد بن المتشمس [2]، عن الأحنف بن قيس [3]، ثنـــا أبـــو موســـى

---

[1] عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أمره عمر، ثم عثمان، وهو من الحكمين بصفين، مات سنة خمسين وقيل بعدها . الإصابة (٢/٣٥٩-٣٦٠) ، التقريب (٥٣٦) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء (٢/٧٩٦)من طريـــق أبي أسامة،به مثله .

[٦١]

رجاله

(٢) أسيد بن المتشمس ابن معاوية التميمي، السعدي، ابن عم الأحنف، ثقة، من الثانية .
تهذيب الكمال (٣/٢٤٥)، التقريب (١٤٧) .

[3] الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل : صخر مخضرم، ثقة من الثانية، قيل : مات سنة سبع وستين، وقيل اثنتين وسبعين . التقريب (١٢١) .

درجته: إسناده ضعيف فيه مؤمل بن إسماعيل وقد خولف في إسناد هذا الحديث فرواه الهيثم بن جميـــل كما عند الدارقطني في العلل (٧/٢٣٦)، وأسد بن موسى كما عند أبي نعيم في أخبار أصبـــهان (٢٧١/١) كلاهما عن مبارك بن فضالة، عن الحسن،عن أسيد، عـــن أبي موســـى و لم يذكـــرا الأحنف بن قيس ؛ ولكن الحديث حسن لغيره بمجموع طرقه .

تخريجه :أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب التثبت في الفتنة (٢/١٣٠٩) من طريق الحسن، عن أسيد ابن المتشمس قال : ثنا أبو موسى حدثنا رسول الله ﷺ بنحوه . وابـــن أبي شـــيبة في المصنف (١٥/١٠٥-١٠٦) من طريق الحسن، عن أسيد بن المتشمس، قال كنا عند أبي موســـى فقال : ألا أحدثكم حديثا كان رسول الله ﷺ يحدثناه ؟، قلنا : بلى ؛ فذكره بنحوه .قال المـــزي : أسيد بن المتشمس عن أبي موسى الأشعري، في ذكر الهرج، و لم يسنده غيره، وقيـــل : عـــن الأحنف بن قيس، عن أبي موسى . تهذيب الكمال (٣/٢٤٥) . وأخرجـــه أحمـــد في مســـنده

الأشعري أنه سمع النبي ﷺ يقول : ((إن بين يدي الساعة الهرج قيل : وما الهـــرج ؟ قال : القتل . فقلنا لأبي موسى : أكثر مما يقتل من المشركين إنّا نقتل فارس ، والــروم قال : إنه والله ما هو بقتلكم فارس والروم ولكنه قتل يكون بين هذه الأمـــة يقتــل الرجل أخاه ، ويقتل ابن عمه ويقتل جاره قال : فأبلسنا [1] حتى ما أحدٌ منا يبـــدي عن واضحة [2]وجعل بعضنا ينظر إلى وجه بعض وعلمنا أن صاحبنا لم يكذبنا قلنـــا : كيف نقتتل ونحن إخوان ؟ ولقد قال هذا يوم قاله وإن أحدنا ليغيب عنه أخوه ليلـــة فإذا لقيه لولا الحياء من الناس للثمه [3] لما يجد له قال : قلنا : يا أبا موســـى واحـــدة نسألك عنها وعقولنا يومئذ معنا ؟ قال : لا والله تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمـــان ويخلف له [هباء][4] من الناس يحسب أكثرهم الهم على شيء وليسوا علـــى شـــيء

(٣٩١/٤-٣٩٢، ٤١٤) من طريق علي بن زيد، والبيهقي في دلائل النبوة باب مـــا جـــاء في إخباره بما دعا لأمته وبما أجيب فيه وبما لم يجب وبما كان يخاف عليهم منه وبـــأن السـيف إذا وضع فيهم لم يرفع عنهم وبما وقع من الردة والكذابين وبطائفة من أمته لا يزالون علـــى الحــق ظاهرين حتى يأتي أمر الله وصدقه في جميع ما أخبر به ﷺ (٥٢٨/٦-٥٢٩)، وابـــن حبـــان في صحيحه، - الإحسان - كتاب التاريخ، باب إخباره ﷺ عما يكـــون في أمتـــه مـــن الفـــتن والحوادث (١٠٣/١٥-١٠٤) . كلاهما من طريق يونس، وثابت، وحميد، وحبيب، عن الحسن، عن حطان الرقاشي، عن أبي موسى نحوه . وجاء عند البيهقي في الدلائل (عن يونس، وثـــابت، وحميد، وحبيب، عن خطان) ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٢٢/١٣) والحاكم في مســـتدركه، كتاب الفتن والملاحم (٤٥١/٤) كلاهما من طريق الحسن، عن أبي موسى ﷺ قـــال النـــبي ﷺ بنحوه ؛ ولكن الحديث مرسل فالحسن لم يسمع من أبي موسى نص على ذلك أبو حاتم، وعلـــي ابن المديني انظر العلل لابن أبي حاتم (٤٢٦/٢)، والعلل لعلي بن المديني (٥٤) .

غريبه :

[1] و أبلس : سكت . لسان العرب (٢٩/٦) .

[2] أي ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهي إحدى ضواحك الأسنان التي تبدو عند الضحك . النهاية (١٩٥/٥) .

[3] قال الأزهري : فإذا أردت التقبيل قلت : لثمت ألثم . تهذيب اللغة للأزهري (١٠١/١٥) .

[4] جاء في الأصل (هناء)، والتصويب من مصادر التخريج .

وأيم الله لقد خشيت أن يد ركني وإياكم وأيم الله لئن أدركني وإياكم لا أجد لي ولكم منها مخرجاً فيها عهد إلينا نبينا ﷺ إلا أن نخرج منها كما دخلنا فيها)) .

[٦٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن عمر الخطابي [١]، ثنا الدراوردي [٢]، عن عمرو ابن أبي

والهَباء في الأصل : ما ارْتَفع من تَحْت سَنابك الخَيْل والشيء المُنْبَثُّ الذي تراهُ في ضوء الشمس فَشَبَّه به أتْباعه . النهاية (٥/٢٤١) .

[٦٢]

رجاله :

(١) عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب الخطابي، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (٥٢٩) .

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين . قال مصعب الزبيري : كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي .وقال أحمد : كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري يرويه عن عبيد الله بن عمر .وقال ابن معين:الدراوردي صالح ليس به بأس. وقال أبو حاتم : عبد العزيز : محدث . وقال أبو زرعة عبد العزيز الدراوردي سيّئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ . وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال في موضع آخر ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر .

قلت : والذي يظهر لي ما مال إليه ابن حجر من أنه صدوق وأن ما حدث به من كتابه فصحيح، وما روى عن عبد الله العمري فليس بصحيح لأنها اختلطت عليه. والله أعلم .

الجرح (٥/٣٩٥)، تهذيب الكمال (١٨/١٨٧-١٩٥)، الكاشف (٢/٢٠١-٢٠٢)، التهذيب (٦/٣١٥)، التقريب (٦١٥) .

عمرو[1]، عن القاسم ابن محمد [2]، عن عائشة :أن رسول الله كُفِن في ثلاثة أثواب سَحولية[3]ليس فيها قميص ولاعمامة.

---

[1] عمرو ابن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين . قال ابن معين : في حديثه ضعف ليس بقوي وليس بحجة لم يرو عنه مالك وكان يضعفه،وعلقمة ابن أبي علقمة أوثق منه . وقال أبو زرعة : مدني ثقة . وقال أبو حاتم لا بأس به . قال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حبان ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . قال ابن القطان : الرجل مستضعف، وأحاديثه تدل على حاله . وتعقبه الذهبي فقال : ما هو بمستضعف، ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه . قال الذهبي :صدوق، وقال : حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح . وتعقب ابن حجر الذهبي كما في التهذيب وسرد كلامه المتأخر فقال : وحق العبارة أن يحذف العليا . وهذا يخالف ما قرره في التقريب .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه صدوق كما رجح ذلك الذهبي والله أعلم .

الجرح (٦/٢٥٢-٢٥٣)، الميزان (٣/٢٨٠-٢٨١)، التهذيب (٨/٧٢)، التقريب (٧٤٢) .

[2] القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح . التقريب (٧٩٤) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح ، قد تابع الدراوردي مالك ، وأبو معاوية.

تخريجه : أخرج الحديث البخاري في صحيحه كتاب الجنائز، باب الكفن بلا عمامة (١/٤٢٨) من طريق مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وفيه (كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة)، ومسلم في صحيحه كتاب الجنائز، باب في كفن الميت (٢/٦٤٩-٦٥٠) من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وفيه (كفن رسول اللهﷺ في ثلاثة أثواب سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة) .

غريبه :

[3] سحولية : يروى بفتح السين، وضمها،فالفتح منسوب إلى السَّحول، وهو القَصَّار ؛ لأنه يسحَلُها أي يغسلها، أو إلى سَحُول وهي قرية باليمن : وأما الضم فهو جمع سحَل، وهو الثوب الأبيض النقي، ولا يكون إلا من قطن، وفيه شذوذ لأنه نسب إلى الجمع، وقيل إن اسم القرية بالضم أيضاً . النهاية (٢/٣٤٧) .

[٦٣] حدثنا عبد الله، ثنا عقبة بن مكرم [(١)]، ثنا نعيم بن / مورع [(٢)]، ثنا محمد بن خالد المخزومي [(٣)]، عن أبيه [(٤)]، عن جدة [(٥)]، عن عبد الرحمن ابن عوف [(٦)]، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا [٨/ب]

---

[٦٣]

رجاله:

(١) عقبة بن مكرم العمي، أبو عبد الملك البصري، ثقة من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين. التقريب (٦٨٥).

(٢) نعيم بن مورع بن توبة العنبري ابن عم عباس العنبري. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس بثقة. وساق العقيلي بسنده إلى البخاري أنه قال: نعيم بن المورع، عن هشام بن عروة، منكر الحديث. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ، وقد صدّر ترجمته بقوله: ضعيف يسرق الحديث.

قلت: والذي يظهر من حاله أنه ضعيف. والله أعلم.

الجرح (٤٦٤/٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٤)، الضعفاء الكبير (٢٩٤/٤-٢٩٥)، الكامل (٢٥٠/٨)، الميزان (٢٧٠/٤-٢٧١).

(٣) محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، عن سفيان، ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة محمد بن سلمة المخزومي وقال: روى عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف، روى عنه نعيم بن مورع ابن توبة العنبري و لم يَذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن الجوزي: مجروح. وقال: ذكره ابن حبان في الثقات.

و لم أقف على كلام ابن الجوزي في مظانّه. الجرح (٢٧٦/٧)، اللسان (١٥٢/٥).

(٤) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي، المعروف بالفأفأ، أصله مدني، صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب، من الخامسة، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط لما زالت دولة بني أمية. التقريب (٢٨٧).

(٥) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي أخو أبي جهل والحارث. صحابي جليل. الإصابة (٦٨/٢).

(٦) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي، الزهري، أحد العشرة، أسلم قديماً، ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك. التقريب (٥٩٤).

عبد الرحمن ألا أعلمك عوذة كان إبراهيم يعوذ بها ابنيه إسماعيل وإسحاق ، وأنا أعوذ بها ابنيّ الحسن والحسين قل :كفى بسمع الله واعياً[1] لمن دعا،ولا مر ما وراء أمر الله رام رمى .

[٦٤] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الربيع الزهراني [2]، ثنا حماد بن زيد [3]، عن عمرو بن دينار [4]،عن ابن عمر ، عن بلال قال : صلى رسول الله ﷺ في البيت .وقال ابن عباس : لم يصل فيه وإنما كبر في نواحيه .

درجته: إسناده ضعيف، فيه نعيم بن مورع، ومحمد بن خالد .

تخريجه : أخرجه البزار في مسنده -البحر الزخار - (٣/٢٦٢)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٤٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٤٤٢/٢٤) من طريق محمد بن خالد المخزومي، به نحوه ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/١٠) وقال : هكذا وجدته رواه البزار وفيه نعيم بن مورع وهو ضعيف . وقد ورد أن اسم والد محمد، خالد، وكذلك سلمة كما عند ابن عبد البر وهو محمد بن خالد بن سلمة، فقد ينسب إلى جده وذلك كما عند ابن عبد البر .

[1] جاء في بعض مصادر التخريج (داعياً). وجاء في عند ابن أبي الدنيا (قال : قل : حسبي الله وكفى سمع الله داعياً لمن دعا لا مر ما وراء أمر الله لرامي رمى) . وجاء في هامش الأصل : الصواب (يعوذ بها) في الموضعين قاله ابن ناصر .

[٦٤]

رجاله :

[2] سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري،نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين . التقريب (٤٠٧) .

[3]حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه ؛لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة . التقريب (٢٦٨).

[4] عمرو بن دينار المكي،أبو محمد الأثرم الجُمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة . التقريب (٧٣٤) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرج الحديث مفرَّقاً البخاري في صحيحه كتاب القبلة، باب قبلة أهل المدينة، وأهل الشام، والمشرق (١٥٥/١) من طريق مجاهد، عن ابن عمر، عن بلال بنحوه . وفيه أنه ﷺ صلى في

[٦٥] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن بلال أن النبي ﷺ صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة .

[٦٦] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الأعلى بن حماد [1]، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول ،عن أنس أن رسول الله ﷺ حالف بين المهاجرين والأنصار في دار أنس بالمدينة .

البيت . والآخر من طريق ابن جريج، عن عطاء قال سمعت ابن عباس فذكره بنحوه . وفيه أنه ﷺ لم يصل . وأخرجه مسلم في صحيحه مفرَّقاً في كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٩٦٦/٢) من طريق نافع، عن ابن عمر بنحوه عن بلال وفيه أنه ﷺ صلى في البيت . والآخر في نفس الكتاب، والباب (٩٦٦/٢) من طريق ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسمعت ابن عباس فذكره بنحوه وفيه أنه لم يصل .

[٦٥]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب القبلة، باب قبلة أهل المدينة، وأهل الشام، والمشرق (١٠٤/١-١٨٩-٣٩٢) ، ومسلم في صحيحه كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٩٦٦/٢-٩٦٧) كلاهما من طرق عن نافع، عن ابن عمر بنحوه .

[٦٦]

رجاله :

[1] عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنَرسي لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين . قال أبو حاتم : ثقة، وقد روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم . وقال الدارقطني : ثقة . وقال ابن معين : النرسيان ثقتان، وقال مرة : لا بأس بهما . وقال : ابن خراش : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن قانع، والخليلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة، و لم يعلم فيه جرح . والله أعلم .

[٦٧] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو نصر التمار[(١)] ثنا القاسم بن الفضل الحداني [(٢)]، عن النضر يعني ابن شيبان [(٣)]قال : قلت لأبي سلمة [(٤)]: حدثني

الجرح (٦/٢٩)، سؤالات ابن الجنيد (٣٨٥-٤٣٢)، الإرشاد للخليلي (١/٢٥٣)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (٢٠٩)، الثقات (٨/٤٠٩)، تهذيب التهذيب (٦/٨٥-٨٦)، التقريب (٥٦١) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الكفالة، باب قول الله تعالى (والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم) ، (٢/٨٠٢، ٥/ ٢٢٥٨) . ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه، رضي الله عنهم (٤/١٩٦٠) كلاهما من طريق عاصم، عن أنس أنه قال : قد حالف النبي ﷺ بين قريش و الأنصار في داري .

[٦٧]

رجاله :

(١) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي، أبو نصر التمار ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين، وهو ابن إحدى وتسعين . التقريب (٦٢٤) .

(٢) القاسم بن الفضل بن معدان الحداني أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين من السابعة . التقريب (٧٩٣) .

(٣) النضر بن شيبان الحداني لين الحديث، من السادسة . قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال ابن حبان : وكان ممن يخطئ . وقد تعقبه ابن حجر فقال : فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له غيره فلا معنى لذكره في الثقات . قال البخاري : سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : (من صام رمضان وقامه إيمانا واحتساباً) روى عنه نصر بن علي، وقال : الزهري،ويحيى ابن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة،عن النبي ﷺ، وهو أصح . قال ابن حجر وقد جزم جماعة من الأئمة بأن سلمة لم يصح سماعه من أبيه فتضعيف النضر على هذا متعين، وقال ابن خراش إنه لا يعرف بغير هذا الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

التاريخ الكبير (٨/٨٨)، الثقات (٧/٥٣٣-٥٣٤)، التقريب (١٠٠٢)، التهذيب (١٠/٣٩١-٣٩٢) .

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل : اسمه عبد الله، وقيل : إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين .

بشيء سمعته من أبيك يحدث عن رسول الله فقال : حدثني أبي [1] في شهر رمضان قال : قال رسول الله ﷺ : **((فرض الله عليكم شهر رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيماناً واحتسابا خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه))** .

التقريب (١١٥٥) .

[1] أبوه هو عبد الرحمن بن عوف، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف .

تخريجه : أخرج الحديث من رواية أبي سلمة، عن أبيه كل من : النسائي في سننه كتاب الصيام، باب ذكر اختلاف يحيى ابن أبي كثير، والنضر بن شيبان فيه (٤/١٥٨) قال النسائي أبو عبد الرحمن : هذا خطأ والصواب أبو سلمة، عن أبي هريرة . وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في قيام شهر رمضان (١/٤٢١) .والطيالسي في مسنده (٣٠-٣١) . وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الصيام (٣/٢) وقد جاء في المطبوع (نصر بن شيبان) والصواب (نضر بن شيبان) . وعبد بن حميد (المنتخب) (١/١٨٦-١٨٧)، وأحمد في مسنده (١/١٩٤-١٩٥) . وأبو يعلى في مسنده (٢/١٦٨-١٦٩-١٧٠) . كلهم من طرق، عن النضر بن شيبان، عن أبي سلمة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ وزاد فيه (خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)، وفي مصنف ابن أبي شيبة (غفر له ما تقدم من ذنبه) . وفي بعضها فضل القيام والصيام خاصة كما عند النسائي، وفي بعضها زيادة (إن الله فرض صيامه، وسننت قيامه) كما عند الباقين .ومدار الحديث على النضر بن شيبان وقد أعل الحديث بهذه الرواية بعض أهل العلم قال الدارقطني بعد أن ذكر رواية أبي سلمة، عن أبيه قال : ورواه الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، ولم يذكر فيه (وسننت للمسلمين قيامه) وإنما ذكر فيه : (فضل صيامه) وحديث الزهري أشبه بالصواب .العلل (٤/٢٨٤) .

فالمحفوظ ما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابن شهاب، قال : أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ (من أقامه إيمانا واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) .

وقد أخرجه الذهبي في السير (١/٧٠) من طريق المخلص به مثله . وقال : هذا حديث حسن غريب.

[٦٨] حدثنا عبد الله ، ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري [١]، ثنا أبو عوانة [٢]، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، وإذا / هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله** ﷻ)). [٩/أ]

[٦٩] حدثنا عبد الله ، ثنا الحسن بن عرفة العبدي [٣]، ثنا جرير بن عبد الحميد [٤]، عن عبد الملك ابن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : خطب عمر الناس

---

[٦٨]

رجاله :

[١] عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة . التقريب (٦٤٣) .

[٢] وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزار، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين . التقريب (١٠٣٦) .

درجته: إسناده ضعيف لعدم تصريح عبد الملك بالسماع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ ؟ (٢٤٤٥/٦) من طريق أبي عوانة، به مثله، ومسلم في صحيحه كتاب الفتن، وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة (٢٢٣٧/٤) من طريق عبد الملك بن عمير به نحوه .

[٦٩]

رجاله :

[٣] الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد جاوز المائة . التقريب (٢٣٩).

[٤] جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، الكوفي، نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل : كان في آخر عمره يهم في حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة . قال ابن حجر في هدي الساري : وقال البيهقي :نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ و لم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة . هدي الساري (٣٩٥)، التقريب (١٩٦) .

درجته: إسناده حسن، وأما تدليس عبد الملك بن عمير فقد صرح بالسماع كما عند أبي يعلى في المسند (١٣١/١) .

بالجابية [1] فقال : إن رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا فقال : ((**أحسنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد . فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة [2] الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد ، ومع**

تخريجه : أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب عشرة النساء، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمر فيه (٣٨٧/٥) وابن ماجه في سننه كتاب الأحكام، باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (٧٩١/٢)، والطيالسي في مسنده (٧)، وأحمد في المسند (٢٦/١)، وأبو يعلى في مسنده (١٣١/١-١٣٣) وفيه تصرح عبد الملك بالسماع، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يكون عنده الشهادة للرجل هل يجب عليه أن يخبره بها وهل يقبله الحاكم على ذلك أم لا ؟ (١٥٠/٤)، وابن حبان في صحيحه –الإحسان – كتاب السير، باب طاعة الأئمة (٤٣٦/١٠-٣٩٩/١٢) . والطبراني في الأوسط (١٨٤/٢)، كلهم من طريق عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة بنحوه وفي بعضها بمثله، كما عند النسائي في الكبرى، والطيالسي في المسند، وأحمد في المسند،وأبي يعلي في المسند، والطبراني في الأوسط، وفي بعضها إختصاراً كما عند ابن ماجه في سننه، والطحاوي في شرح معاني الآثار .

وقد أخرجه الذهبي في السير (١٠٢/٧) من طريق المخلص به مثله .

[1] الجابِية : قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفّر في شمالي حوران، وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب ﷺ خطبته المشهورة . معجم البلدان (١٠٦/٢) .

غريبه :

[2] بُحبُوحة الدار وسطها، يقال تبحبح إذا تمكن وتوسط المترل والمقام . النهاية (٩٨/١) .

الاثنين أبعد ألا لا يخلون رجلٌ بامرأة فان ثالثهما الشيطان ومن كان منكم تســـره حسنته ، وتسوؤه سيئته فهو مؤمن)).

[٧٠] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو سعيد الأشج [١]، ثنا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني [٢]، ثنا زياد بن علاقة [٣]، وعبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قـــال : كنت مع أبي [٤] عند النبي عليه السلام فسمعته يقول : يكون بعدي اثنا عشر أمـــيراً ثم

---

[٧٠]

رجاله :

[١] عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشـــرة، مـــات سنة سبع وخمسين . التقريب (٥١١) .

[٢] إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني الخيواني، روى عن زياد بن علاقة، وروى عنـــه أبـــو ســـعيد الأشج . قال أبو حاتم : لا بأس به، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (١٢٩/٢)، الثقـــات (٢٢/٦) .

[٣] زياد بن عِلاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثـــين، وقد جاوز المائة . التقريب (٣٤٧) .

[٤] سمُرة بن جُندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، مات بـــالبصرة سنة ثمان وخمسين . التقريب (٤١٦) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح ، وتدليس عبد الملك ابن عمير هنا لا يضر لتصريحـــه بالسماع كما عند البخاري في صحيحه (٢٦٤٠/٦) .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام، باب الاستخلاف (٢٦٤٠/٦)، من طريـــق غندر ، عن شعبة ، ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريـــش، والخلافـــة في قريش (١٤٥٢/٣) . من طريق ابن أبي عمر ، عن سفيان كلاهما عن عبد الملك ابن عمير، عـــن جابر بن سمرة ولفظ البخاري قال : قال : رسول الله ﷺ : يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمـــة لم أسمعها، فقال أبي : إنه قال : كلهم من قريش . ولفظ مسلم قال قال: رسول الله ﷺلا يزال أمـــر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم رسول الله ﷺ بكلمة خفيت عليّ . فســـألت أبي : ماذا قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : كلهم من قريش .

أخفى صوته فقلت لأبي : قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((**يكون بعدي اثنا عشر أميرا ثم أخفى صوته فما الذي أخفى صوته قال : كلهم من قريش**)).[1]

[٧١] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا أبو بكر بن عياش [2]، عن

---

[1] أشار في هامش الأصل أنه رواه أبو داود ...... عن جابر . وهو كذلك عنده في سننه (٤/٤٧٢).

[٧١]

رجاله :

[2] أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحناط مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل :اسمه محمد، أو عبد الله أو سالم، أو شعبة ...... عشرة أقوال ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم . فقد أثنى عليه ابن المبارك، وقال أحمد : صدوق ثقة صاحب قرآن وخير، وقال : ثقة ربما غلط .وقد سئل عنه وعن أبي الأحوص أبو حاتم فقال : ما أقربهما، لا أبالي بأيهما بدأت . قال ابن معين في رواية الدارمي عند ما سئل أيهما أحب إليك في الأعمش، أبو بكر بن عياش أم أبو الأحوص ؟ فقال : ما أقربهما . وقال في رواية الدقاق : ليس بالقوي . قال ابن حبان : وكان يحيى القطان، وعلي بن المديني يسيئآن الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى، والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلو كثر خطؤه حتى كان الغالب على صوابه لا ستحق مجانبة رواياته فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطئ فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه .ثم قال في موضع آخر : والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات، أو خالفهم ؛ لأنه داخل في جملة أهل العدالة، ومن صحت عدالته لم يستحق القدح، ولا الجرح إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح وهكذا حكم كل محدث ثقة صحت وتبين خطؤه . وقال العجلي : كان ثقة قديما صاحب سنة وعبادة وكان يخطئ بعض الخطأ . وقال يعقوب بن شيبة بعد أن أثنى عليه : وفي حديثه اضطراب . وقال الساجي : صدوق يهم . وقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد : لو كان أبو بكر بن عياش حاضرا ما سألته عن شيء . وقال أبو نعيم : لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطا منه . قال عثمان الدارمي : سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر في الحديث قلت كيف حاله في الأعمش ؟ قال : هو ضعيف في الأعمش وغيره

الأعمش ، عن المسيب بن رافع [1]، عن تميم بن طرفة [2]، عن جابر بن سمرة ، أن النبي ﷺ دخل المسجد فقال : ((**ما لي أراكم عزين[3] متفرقين**)).

وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده أبو بكر بن عياش كلح وجهه . قال ابن عدي : ولم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة إلا أن يروي عنه ضعيف . قال الذهبي : صدوق ثبت في القراءة ؛ لكنه في الحديث يغلط ويهم .

قلت :والذي يظهر من حاله أنه لا يصل إلى مرتبة الصحة ؛ بل صدوق ؛ وهو ما ذهب إليه الذهبي . والله أعلم .

الجرح (٩/٣٤٨-٣٥٠)، الكامل (٥/٤٦)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين رواية الدقاق (٣٩-٤٠)، ورواية عثمان بن سعيد الدارمي (٥٢)، الثقات (٧/٦٦٨-٦٧١)، الميزان (٤/٤٩٩-٥٠٣) الكاشف (٣/٣١٦)، التهذيب (١٢/٣٧-٤٠)، التقريب (١١١٨) .

[1] المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الأعمى، ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة . التقريب (٩٤٤) .

[2] تميم بن طَرَفَة المسلي، ثقة من الثالثة، مات دون المائة سنة خمس وتسعين . التقريب (١٨٢).

درجته: إسناده حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره . وقد تابع أبا بكر بن عياش أبو معاوية الضرير . انظر التخريج . والحديث التالي .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأُوَل والتراصّ فيها والأمر بالاجتماع . (١/٣٢٢) مطولاً من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : ...... ثم خرج علينا فرآنا حِلَقاً فقال : ما لي أراكم عزين . وفي الحديث متابعة لأبي بكر بن عياش من أبي معاوية .

غريبه :

[3] جمع عِزَةٍ وهي الحلقة المجتمعة من الناس . النهاية (٣/٢٣٣) .

[٧٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي [١]، ثنا أبـــو معاويـــة ، ثنـــا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، / عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، قـــال : خرج علينا رسول الله ﷺ فرآنا حِلَقاً فقال : ((**ما لي أراكم عزين**)). [٩/ب]

[٧٣] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد بن إسماعيل [٢]، وعلي بن مسلم [٣]قالا : ثنا وكيع [٤]، ثنا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم ، عن جابر بن سمرة ، قال: دخل علينـــا

---

[٧٢]

رجاله :

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة، مـــات سنة خمس وثلاثين . التقريب (٥٨٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره . والحديث صحيح .

تخريجه :أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصـــلاة، والنـــهي عـــن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأُوَل والتراصّ فيها والأمـــر بالاجتمـــاع . (٣٢٢/١) مطولاً من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة و أبي كريب ، عن أبي معاوية، عن الأعمـــش، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة قال : قال رســـول الله ﷺ : ...... ثم خرج علينا فرآنا حِلَقاً فقال : ما لي أراكم عزين .

[٧٣]

رجاله :

(٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيـــا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين في شوال، وله اثنتان وستون سنة . التقريب (٨٢٥) .

(٣) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . التقريب (٧٠٥) .

(٤) وكيع بن الجرّاح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مـــات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة . التقريب (١٠٣٧) .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٧٢] .

رسول الله صلى الله عليه ونحن حِلَق متفرقون فقال : ((**ما لي أراكم عزين**)). واللفظ لمحمد بن إسماعيل .

[٧٤] حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن عبد الله [١]، ثنا محاضر بن المُوَرِّع [٢]، ثنا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، قال : دخل علينا النبي ﷺ ونحن حِلَق في المسجد فقال : ((**ما لي أراكم عزين**)).

---

[٧٤]

رجاله :

[١] هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمّال البزاز، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وقد ناهز المائة . التقريب (١٠١٤) .

[٢] محاضر بن المُوَرِّع الكوفي صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين . التقريب (٩٢٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره . والحديث صحيح . وأما محاضر بن المورع فقد تابعه أبو معاوية كما عند المصنف انظر الحديث رقم [٧٢]. وكذلك يحيى بن سعيد القطان كما عند أبي داود(١٦٣/٥).

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٧٢] .

[٧٥] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أولا ترجع إليهم**)).

[٧٦] حدثنا عبد الله ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا عبيدة بن حميد [1] ، ثنا الأعمش ، عن المسيب ، عن تميم عن جابر ، قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال : ((**ألا تصفون**

---

[٧٥]

رجاله : سبقت تراجمهم :

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة (٣٢١/١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش به مثله .

[٧٦]

رجاله :

[1] عَبِيدَة بن حُميد الكوفي، أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمي،أو الليثي، أو الضبي، صدوق نحوي ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين، وقد جاوز الثمانين . التقريب (٦٥٤) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها والأمر بالاجتماع . (٣٢٢/١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ، وأبي كريب ، قالا حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش، به وفيه : وكيف تصف الملائكة عند ربها قال : يتمون الصفوف الأول. ويتراصون في الصف .

كما تصف الملائكة ؟ قال : قلنا : يا رسول الله وكيف تصف الملائكة ؟ قال : يتمون الصف المقدم ويتراصون في صفهم)).

[٧٧] حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محاضر بن المورع ، ومحمد بن عبدالله الأسدي(١) ، قالا : ثنا الأعمش ، عن المسيب ، عن تميم ، عن جابر ، قال : دخل علينا رسول الله ﷺ فقال : **((مالكم لاتصفون كما تصف الملائكة عند ربها ﷻ ؟ قال : يتمون الصفوف الأُوَلَ ويتراصون في الصف))** .

[٧٨] حدثنا عبد الله ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن المسيب ، عن تميم ، عن جابر ، قال خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن رافعي / أيدينا في الصلاة ، فقال : **((مالي أراكم رافعي لي أيديكم في الصلاة كأنها أذناب خيلٍ شُمس(٢) اسكنوا في** [١٠/أ]

---

[٧٧]

رجاله :

(١) محمد بن عبد الله الأسدي، لم أجده، ويوجد من هذا اسمه وليس في طبقته وهو يروي عن وابصة ابن معبد وروى عنه معاوية بن صالح . وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الجرح (٣٠٩/٧) .

درجته: إسناده حسن لغيره، ومحمد بن عبد الله الأسدي قد تابعه محاضر بن مورع كما عند المصنف، وأبي معاوية عند مسلم (٣٢٢/١)، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأُوَل والتراصّ فيها والأمر بالاجتماع . (٣٢٢/١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به مثله .

[٧٨]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج حديث [٧٧] .

غريبه :

(٢) شُمُس : جمع شَمُوس، وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشَغَبه وحدّته . النهاية (٥٠١/٢).

الصلاة)).

[٧٩] حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن إسحاق [١]، وسلم بن جنادة أبو السائب [٢]قالا ، ثنا محمد بن فضيل الضبي [٣]، عن

---

[٧٩]

رجاله :

[١] هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني أبو القاسم الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين . ذكر ابن أبي حاتم أنَّ أباه روى عنه .وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال علي بن الحسين بن الجنيد قال : كان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن خزيمة : كان من خيار الناس . وقال الذهبي : ثقة متعبد . ولم يُعرف فيه جرح .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة . والله أعلم .

الجرح (٩/٨٧-٨٨)، الثقات (٩/٢٤١)، الكاشف (٣/٢١٣)، التهذيب (١١/٣-٤)، التقريب (١٠١٣) .

[٢] سلم بن جنادة بن سلم السوائي أبو السائب الكوفي ثقة ربما خالف، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمانون سنة . التقريب (٣٩٦) .

[٣]محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة . قال أحمد : كان يتشيع وكان حسن الحديث . وقال ابن معين في رواية الدارمي : ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال ابن المديني : كان محمد بن فضيل، ثقة ثبتاً في الحديث، وما أقل سقط حديثه . وقال العجلي في معرفة الثقات : كوفي ثقة كان يتشيع . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : ثقة شيعي . قال النسائي : ليس به بأس وقال أبو داود : كان شيعياً محترقاً . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً وبعضهم لا يحتج به . قال الدارقطني : كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان . وقال أبو هاشم الرفاعي : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه .

قلت : والذي يظهر أنه ثقة ؛ فقد احتج به الشيخان في صحيحيهما ؛ وهذا ما رجحه الذهبي في الكاشف . والله أعلم .

[أشعث] [1]، عن علي بن مدرك [2]، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال : صلينا مع رسول الله ﷺ فأومأ إلينا أن اجلسوا فجلسنا فقال : ((**ما يمنعكم أن تصفوا كما تصف الملائكة عند الرحمن تبارك وتعالى** ؟ قالوا : وكيف يصفون يا رسول الله ؟ **قال : يتمون الصفوف ويرصون الصفوف رصا**)).

[٨٠] قرئ على أبي القاسم ابن بنت منيع و أنا أسمع ، ثنا خلف [3] ثنا أبو شهاب [4]، عن حميد ، عن أنس ، أنه قال : ما رأيت أحدا أتم صلاة من رسول الله ﷺ وأوجزه.

الجرح (٨/٥٧-٥٨)، معرفة الثقات (٢/٢٥٠)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٢٠٨)، الطبقات لابن سعد (٣٨٩/٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ليحيى بن معين (١٥٧)، المعرفة والتاريخ (١١٢/٣)، الميزان (٤/٩-١٠)، الكاشف (٨٩/٣)، التهذيب(٣٥٩/٩-٣٦٠)،التقريب (٨٨٩) .

[1] في الأصل (أشعب) .والصواب ما أثبته .

وهو أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (١٤٩) .

[2] علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة . التقريب (٧٠٤) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وأشعث بن سوار وإن كان ضعيفا فقد توبع من الأعمش كما عند مسلم ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها والأمر بالاجتماع . (٣٢٢/١) من طريق الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة به نحوه .

[٨٠]

رجاله :

[3] هو ابن هشام البزار،ثقة، تقدم .

[4] عبد ربه بن نافع الكناني، الحناط نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر صدوق يهم من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين . وقد ذكر المزي في تهذيبه أن من تلاميذه خلف، وأبا الربيع الزهراني .وذكر عددا من شيوخه وهم من طبقة حميد الطويل و لم ينص على أن من شيوخه حميدا بل عد بعض شيوخه . قال ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يعني القطان يقول : لم يكن

أبو شهاب الحناط بالحافظ، و لم يرض يحيى أمره . قال ابن أبي حاتم : أنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال سألت أبي عن أبي شهاب الحناط فقال : ما بحديثه بأس فقلت له : إن يحيى بن سعيد يقول : ليس هو بالحافظ فلم يرض بذلك و لم يقر به . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبوحاتم : أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع صالح الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن خراش : صدوق . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة، وكان كثير الحديث وكان رجلا صالحا لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه . وقال الساجي : صدوق يهم في حديثه . وقال ابن شاهين : ثقة . قاله يحيى . وقال ابن عمار : إنما كان يطعن فيه من أجل النبيذ، أنه كان يشرب النبيذ . وقال العجلي : كوفي لا بأس به، وقال في موضع آخر : كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن نمير : ثقة صدوق . وهو ممن عدهم ابن حجر في المرتبة الأولى في تعريف أهل التقديس ؛ وهم الذين لم يوصفوا بذلك إلا نادرا .

قلت : والذي يظهر أنه صدوق، وهذا الذي رجحه الذهبي، وابن حجر . والله أعلم .

الجرح (٤٢/٦)، تاريخ أسماء الثقات (١٦١)، معرفة الثقات للعجلي (٤٠٧،٧١/٢)، الثقات (١٥٤/٧)، تهذيب الكمال(٤٨٥/١٦-٤٨٨)، الميزان (٥٤٤/٢)، التهذيب (١١٧/٦)، التقريب (٥٦٨) .

درجته:إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجماعة والإمامة، باب من شكا إمامه إذا طول (٢٤٩/١-٢٥٠)، من طريق عبد الوارث ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤٢/١) من طريق حماد بن زيد كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس وجاء عند البخاري بلفظ : كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكملها . وعند مسلم أن النبي ﷺ كان يوجز في الصلاة ويتم .

[٨١] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنـــا عبد الله بن مطيع [١]، ثنا إسماعيل بن جعفـــر [٢]، عن حميد، عن أنس قال: ما صليت مع أحدٍ أوجز صلاة ولا أكمل من رســـول الله ﷺ

[٨١]

رجاله :

[١] عبد الله بن مطيع بن راشد البكري، أبو محمد النيسابوري، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مـــات سنة سبع وثلاثين . التقريب (٥٤٨) .

[٢] إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت، مـــن الثامنـــة، مات سنة ثمانين . التقريب (١٣٨) .

درجته: إسناده صحيح ؛ و الحديث صحيح

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمـام (٣٤٢/١) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن عبد الله ابن أبي نمر، عن أنس أنه قال : ما صليـــت وراء إمام قط أخف صلاة، ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ.

[٨٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان[1] ، ثنا ابن أبي زائدة [2]، عن حميد ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أكمل الناس صلاة وأوجزه.

[٨٣] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن المقدام[3]، ثنا خالد بن

---

[٨٢]

رجاله :

[1] عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم ويقال له : الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي أبو عبد الرحمن الكوفي مُشكُدانة وهو وعاء المسك بالفارسية، صدوق فيه تشيع، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين . قال أبو حاتم : كوفي صدوق .قال العقيلي : وحكي لمحمد ابن علي المري أن رجلاً حكى له أن عثمان ابن أبي شيبة، أو ابن نمير، أنه تكلم فيه . وقال : حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال : مشكدانة ثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة وهذا ما رجحه الذهبي كما في الكاشف . والله أعلم .

الجرح (٥/١١٠-١١١)، الضعفاء الكبير (٢/٢٨١)، الكاشف (٢/١١٢) التهذيب (٥/٢٩٠)، التقريب (٥٢٩) .

[2] هو زكريا ابن أبي زائدة خالد، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس، سماعه من أبي إسحاق بآخره، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين . وقد ذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس وعدّه في الطبقة الثانية وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم . تعريف أهل التقديس (٦٢)، التقريب (٣٣٨) .

درجته:إسناده صحيح ، و الحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج حديث رقم [٨٠] .

[٨٣]

رجاله :

[3] أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي، بصري صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، وله بضع وتسعون . قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صالح الحديث محله الصدق . وقال صالح ابن جزرة : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . قال ابن حجر : ووثقه مسلمة بن قاسم، وابن عبد البر، وآخرون . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن عدي : هو من أهل الصدق حدث عنه الأئمة . ثم قال راداً على أبي داود في

الحارث[1]، ثنا حميد ، قال : قال أنس : كان ﷺ من أتم الناس صلاة وأوجزه .

[٨٤] حدثنا عبد الله ، ثنا شجاع بن مخلد [2]، والحسن بن عرفة قالا : ثنا

طعنه لأحمد بن المقدام : وما قال فيه أبو داود السجستاني لا يؤثر فيه ؛ لأنه من أهل الصدق .

قال عنه الذهبي : أبو الأشعث العجلي الثقة .

قلت : والذي يظهر أنه ثقة وهذا ما وصفه به الذهبي . وأما ما طعن فيه أبوداود فليس بمطعن وقد رد ذلك ابن عدي . والله اعلم .

الجرح (٧٨/٢)، الكامل (٢٩٤/١-٢٩٥)، الثقات (٣٢/٨)، الميزان (١٥٨/١)، التهذيب (٧٠/١-٧١)، التقريب (٩٩) .

(١) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري ثقة ثبت يقال له خالد الصدق، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين، ومولده سنة عشرين . التقريب (٢٨٤) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج حديث رقم [٨٠] .

[٨٤]

رجاله :

(٢) شجاع بن مخلد الفلاّس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي في الضعفاء، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين . وكان أحمد يقدمه وقال : كتابه صحيح . وقال كذلك ثقة كما قال ذلك اللالكائي نقله ابن حجر . وقال إبراهيم الحربي : حدثني شجاع بن مخلد و لم نكتب ها هنا عن أحد خير منه . وقال ابن معين : أعرفه ليس به بأس نعم الشيخ، أو نعم الرجل، هو ثقة . وقال أبو زرعة : بغدادي ثقة .وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة ؛ بل قال الذهبي : حجة خيِّر . والله أعلم .

الجرح (٣٧٩/٤)، الثقات (٣١٣/٨)، الكاشف (٥/٢)، التهذيب (٢٧٤/٤)، التقريب (٤٣١) .

(١) هُشيم بن بشر بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين . وهو في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين كما في تعريف أهل التقديس (١١٥) . التقريب (١٠٢٣) .

هشيم [1]، أنبأ حميد ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة في تمـام وقال ابن عرفة : عن حميد لم يذكر خبراً وقال : ومن أخف الناس صلاة وأوجزه .

[٨٥] حدثنا عبد الله ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، وأبو خيثمة [2]قالا : ثنا يحـيى ابن سعيد[3]، عن حميد ، وقال أبو خيثمة : قال حميد : ثنا أنـس بـن مـالك ،أن

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحسن بن عرفه وإن كان صدوقاً فقد تابعه شجاع بن مخلد كما عند المصنف ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرج مسلم في صحيحه الشطر الأول وهو في كتاب الصلاة، باب أمر الأئمـة بتخفيـف الصلاة في تمام (٣٤٠/١) من طريق أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ فذكـره بمثله .أما الشطر الأخير فهو عند مسلم كذلك في صحيحه كتاب الصلاة، بـاب أمـر الأئمـة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤٢/١) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن عبد الله ابـن أبي نمر، عن أنس أنه قال : ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة، ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ.

[٨٥]

رجاله :

[2] زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر مـن ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين . وهو ممن يروي عـن يحيى بن سعيد القطان . تهذيب الكمال (٤٠٣/٩) ، التقريب (٣٤١) .

[3] يحيى بن سعيد فرّوخ التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مـن كبـار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون . التقريب (١٠٥٥-١٠٥٦) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجماعة والإمامة، باب من أخف الصلاة عنـد بكـاء الصبي (٢٥٠/١)، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمـام (٣٤٢/١) من طريق قتادة، عن أنس نحوه .

[١٠/ب]

رسول الله ﷺ /سمع صوت صبي وهو في الصلاة فخفف : هذا آخر حديث القواريري ، وزاد أبو خيثمة فخفف الصلاة فظننا أنه خفف رحمة للصبي من أجل أن أمه في الصلاة .

[٨٦] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا ابن أبي زائدة ، عن حميد ، عن أنس قال : كنا نصلي فسمع النبي ﷺ بكاء صبي –يعني– فخفف فظننا أنه إنما تجوز رحمة له أن أمه في الصلاة.

[٨٧] حدثنا عبد الله ، ثنا شجاع بن مخلد ، قال : ثنا هشيم ، قال : أنبأ حميد ، وثنا عبد الله ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك زاد ابن عرفة وأبو هارون العبدي [1]عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ((إني

---

[٨٦]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٨٥] .

[٨٧]

رجاله :

[1] عمارة بن جوين أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك ومنهم من كذبه شيعي، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين . التقريب (٧١١) .

درجته: إسناده ضعيف جدا ، فيه أبو هارون العبدي . والحديث صحيح بمعناه .

تخريجه : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب الرخصة في تخفيف الإمام الصلاة للحاجة تبدو لبعض المأمومين بعدما قد نوى إطالتها (٣/٥٠-٥١)، وأحمد في مسنده (٣/١٠٩)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة، باب الإمام يخفف القراءة لأمر يحدث (٢/٣٩٣) كلهم من طريق سعيد، عن قتادة، عن أنس أن نبي الله عليه الصلاة والسلام قال : (إني لأدخل الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه) . وأبو يعلى في مسنده (٦/٣٨٣) من طريق هشيم، أخبرنا حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : إني أكون في الصف في الصلاة فأسمع صوت الصبي يبكي، فأتجوز في صلاتي مخافة أن يشق على أمه .

والحديث بهذا السياق لم أجده، بل لم أجد حديث أبي سعيد الخدري .

لأكبر في الصلاة وقال شجاع إني لأكون في الصلاة – قالا : فأسمع صوت الصبي – زاد شجاع : يبكي – فأتجوز في صلاتي . وقال : ابن عرفة : وأتجوز في الصلاة قالا : مخافة أن أشق على أمه)).

[٨٨] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف بن هشام ،وأبو الربيع الزهراني قالا : ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : كانت صلاة رسول الله ، وأبي بكر متقاربة ، وقال خلف في حديثه قال : كانت صلاة رسول الله متقاربة ، وصلاة أبي بكر وقالا : حتى بسط عمر في صلاة الفجر .

[٨٩] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد ، عن أنس أنه قال : صليت مع أبي بكر ،وعمر،وعثمان وكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . ولم يذكر النبي ﷺ.

[٩٠] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : أقبل رسول الله ﷺ مرة بوجهه على أصحابه بعد ما أقيمت الصلاة فقال : **((أقيمواصفوفكم ، وتراصوا فإني أراكم من خلف ظهري))**[1].

والحديث أخرجه بنحوه البخاري في صحيحه (٢٥٠/١)، ومسلم في صحيحه (٣٤٣/١)، كلاهما عن أنس .

[٨٨]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته:إسناده حسن ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام (٣٤٤/١) بنحوه من طريق حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس بنحوه .

[٨٩]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته:إسناده صحيح ، وهو موقوف على أنس . وقد صلى خلف النبي ﷺوأبي بكر، وعمر كما عند البخاري (٢٥٩/١) .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٤٦/٥) من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس مثله .

[٩٠]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجماعة والأذان، باب إقبال الإمام على النـــاس،عنـــد تسوية الصفوف (٢٥٣/١)، من طريق زائدة بن قدامة ، عن حميد الطويل قال : حدثنا أنس قـــال : أقيمت الصلاة، فأقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهة فقال : (أقيموا صفوفكم، وتراصوا، فإني أراكـــم من وراء ظهري)، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضـــل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمـــام (٣٢٤/١) من طريق عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بلفظ (أتموا الصفوف فـــإني أراكم من خلف ظهري) .

(١) أشار في هامش الأصل في آخر هذا الحديث بقوله : آخر الجزء الأول من الأصل، وهـــو أربـــع أجزاء.

[١١/أ] **[٩١]** / حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، وإسحاق بن إبراهيم المروزي [1] قالا : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، عن حميد – وقال إسحاق : قال : أخبرني حميد – عن أنس

---

[٩١]

رجاله :

[1] إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد ابن حنبل، ذكر أبوداود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون . وقد رد الذهبي حكاية تغيره فقال رحمه الله : فهذه حكاية منكرة . وفي الجملة فكل أحد يتعلل قبل موته غالبا، فيبقى أيام مرضه متغيرة القوة الحافظة، ويموت إلى رحمة الله على تغيره، ثم قبل موته بيسير يختلط ذهنه، ويتلاشى علمه، فإذا قضى، زال بالموت حفظه . فكان ماذا ؟ أبمثل هذا يلين عالم قط ؟كلا، والله، ولاسيما مثل هذا الجبل في حفظه وإتقانه . السير (١١/٣٧٧-٣٧٨)، القريب (١٢٦) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه انظر الحديث السابق [٩٠] .

قال : أقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه حتى قام إلى الصلاة قبل أن يكبر فقال : ((**أقيموا صفوفكم ، وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري**)). **لفظ إسحاق .**

[٩٢] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبوخيثمة زهير بن حرب ، وشجاع بن مخلد ، والحسن بن عرفة قالوا ثنا هشيم ، أنبأ حميد ، وقال ابن عرفة : عن حميد - عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((**اعتدلوا في صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري**)). هذا آخر حديث أبي خيثمة وزاد شجاع ، وابن عرفة قال أنس : **فلقد رأيت أحدنا يلصق منكبه بمنكب صاحبه ، وقدمه بقدمه فلو ذهبت تفعل هذا اليوم لنفر أحدكم كأنه بغل شموس .**

[٩٣] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن منصور [١]، ثنا ابن أبي مريم [٢]، ثنا يحيى بن أيوب[٣]، حدثني حميد ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث أن رسول الله ﷺ بعد ما

---

[٩٢]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه أنظر تخريج حديث رقم [٩٠] .

[٩٣]

رجاله :

[١] أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة مات سنة خمس وستين، وله ثلاث وثمانون .

تهذيب الكمال (١/٤٩٢-٤٩٥)، التقريب (١٠٠) .

[٢] سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد البصري وقد ينسب إلى جد جده ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة .

تهذيب الكمال (١٠/٣٩١-٣٩٥)، التقريب (٣٧٥) .

[٣] يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. تهذيب الكمال (٣١/٢٣٣-٢٣٨)، التقريب (١٠٤٩) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٩٠] .

أقيمت الصلاة قبل أن يكبر أقبل بوجهه إلى أصحابه فقال : ((**أقيموا صفوفكم ، وتراصوا فإني أراكم من خلف ظهري**)).

[٩٤] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا يزيد بن زريع [١]، ثنا حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وقد أقيمت فعرض له رجلٌ فحدثه حتى كاد بعض القوم أن ينعس .

[٩٥] حدثنا عبد الله ، ثنا بشر بن الوليد الكندي [٢]، ثنا محمد بن

---

[٩٤]

رجاله :

[١] يزيد بن زريع البصري، أبو معاوية يقال له : ريحانة البصرة ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين . التقريب (١٠٧٤) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاستئذان، باب طول النجوى (٢٣١٩/٥) من طريق عبد العزيز، عن أنس بلفظ (أقيمت الصلاة، ورجل يناجي رسول الله ﷺ، فما زال يناجيه حتى نام أصحابه، ثم قام فصلى) . ومسلم في صحيحه كتاب الحيض، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء (٢٨٤/١) من طريق عبد العزيز بن صهيب، أنه سمع أنس قال : أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلاً . فلم يزل يناجيه حتى نام أصحابه ثم جاء فصلى بهم .

[٩٥]

رجاله :

[٢] بشر بن الوليد الكندي الفقيه سمع عبد الرحمن بن الغسيل، ومالك بن أنس، وتفقه بأبي يوسف، وروى عنه البغوي وغيره . ثم أنه شاخ واستولى عليه الهرم، وفي آخر أمره يقال : أنه وقف في القرآن، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك . قال ابن جزرة : هو صدوق ؛ لكنه لا يعقل، وكان قد خرف، وقال السليماني : منكر الحديث، وقال الآجري : سألت أبا داود : أبشر بن الوليد ثقة ؟ قال : لا . وروى السلمي، عن الدارقطني : ثقة . وذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات .

قلت والذي يظهر من حاله أنه ضعيف وهذا ما رجحه الشيخ الألباني رحمه الله .

طلحة [1] عن حميد[الطويل][2] عن أنس بن مالك قال : احتبس رسول الله ﷺ وكان بين نسائه شيء فجعل يرد بعضهن عن بعض فأتاه أبو بكر فقال : يا رسول الله احث في أفواههن / التراب واخرج إلى الصلاة .

[١١/ب]

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (٢٨٦/٢)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (١٤٤)، الميزان (٣٢٦/١)، اللسان (٣٥/٢)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (١٠٩)، المختلطين للعلائي (١٦)، السلسلة الصحيحة (٤/٢٧٩-٣٩٦) .

[1] محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، مات سنة سبع وستين . قال أحمد : لا بأس به إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا، وقد اختلفت أقوال ابن معين في محمد بن طلحة على فقال فيه : صالح، وقال : ضعيف، وقال : ليس به بأس، وقال أبو زرعة : صدوق، وقال أبو داود : يخطئ، وقال العجلي : كوفي ثقة، وقال في موضع آخر : لا بأس به، وقال النسائي : ليس بالقوي، كوفي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يخطئ .

قلت : والذي يظهر لي ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٢٩١/٧)، الثقات (٣٨٨/٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٠)، التاريخ لابن معين (٥٢٢/٢)، سؤالات ابن الجنيد (٢١٧)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (٢٠٦)، معرفة الرجال عن ابن معين لإبن محرز (١٣٢/١)، معرفة الثقات للعجلي (٢٤١/٢)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (٣٠١/١)، التهذيب (٢١١/٩)، التقريب (٨٥٧) .

[2] جاء في الأصل (الوطيل)، وهو خطأ من الناسخ .

درجته: إسناده ضعيف، فيه بشر بن الوليد، والحديث صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه انظر الحديث رقم [٤٩] .

[٩٦] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، وأبو الربيع الزهراني ، قالا : ثنا أبو شهاب،عن حميد ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أخر الصلاة ليلة إلى شطر الليل ، ثم قال : **((إن النلس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة))** . ولقد رأيت بصيص [1]خاتمه تلك الليلة . لفظ حديث خلف .

---

[٩٦]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وعنعنة حميد لا تضر وذلك لتصريحه بالتحديث كما عند البخاري (٢٠٩/١) . والحديث صحيح.

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إلى نصف الليل (٢٠٩/١) من طريق زائدة ، عن حميد الطويل، عن أنس قال : أخر النبي ﷺ صلاة العشاء إلى نصف الليل، ثم صلى، ثم قال : (قد صلى الناس وناموا، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها) وزاد ابن أبي مريم : أخبرنا يحيى بن أيوب : حدثني حميد : سمع أنسا : كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ .

ومسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٤٤٣/١) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت، أنهم سألوا أنساً عن خاتم رسول الله ﷺ فقال : أخر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل .أو كاد يذهب شطر الليل . ثم جاء فقال : (إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، قال أنس : كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة . ورفع إِصبَعَه اليسرى بالخنصر .

غريبه :

[1] قال الأزهري : قال أبو عبيدة الأصمعي : بَصَّ الشيء يَبِصّ بَصيصاً، ووبصَ يَبِصُ وبَيصاً : إذا بَرَقَ وتلألأ . تهذيب اللغة (١٢٥/١٢) .

[٩٧] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس أنه سئل هل اتخذ النبي ﷺ خاتما قال : نعم . أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال :صلى الناس ، وناموا ولن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها قال : فكأني أنظر إلى وبيص [(١)] خاتمه .

---

[٩٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجماعة والإمامة، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد (١/٢٣٥) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن حميد قال : سئل أنس هل اتخذ النبي ﷺخاتما ؟ فقال : نعم، أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل، ثم أقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال : صلى الناس ورقدوا، و لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها . قال : فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه .

غريبه :

[(١)] الوبيص : البريق . النهاية (٥/١٤٦) .

[٩٨] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حميد، قال : سـئل أنس أتخذ النبي ﷺ خاتما ؟ قال : نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه قال : فكان بصيص خاتمه في أصبعه فقال : ((**إن الناس قد صلوا ، وناموا ، وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها**)).

[٩٩] حدثني عبد الله ، حدثني جدي[(١)] ، وهارون بن عبد الله ، وابن زنجويه[(٢)] واللفظ له ، ثنا يزيد[(٣)] ،ثنا حميد ،عن أنس بن مالك ،قال سئل :هل اصطنع رسـول الله ﷺ خاتما قال : نعم أخر رسول الله ﷺ الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل فجعل الناس يصلون ، وينكفئون[(٤)] فخرج وقد بقيت عصابة / فصلى بهم فلما سلم أقبل عليهم [١٢/أ]

---

[٩٨]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ؛ والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٩٧] .

[٩٩]

رجاله :

(١) جده لأمه أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، نزيل بغداد الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، وله أربع وثمانون سنة . ويتكرر في حديث رقم [١٠٨، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٢] . التقريب (١٠٠) .

(٢) محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين . تهذيب الكمال (٢٦/١٧-١٩)، التقريب (٨٧٣) .

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين . تهذيب الكمال (٣٢/٢٦١-٢٧٠)، التقريب (١٠٨٤).

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٩٧]

غريبه :

(٤) ينكفئون : فانكفؤوا أي رجعوا، ويقال : كان الناس مجتمعين فانكفؤوا، وانكفتوا، إذا انهزموا . لسان العرب (١/١٤٣) .

بوجهه فقال : ((**إن الناس قد صلوا ، ورقدوا ، وإنكم لم تزالوا في صـــــلاة منـــذ انتظرتم الصلاة قال : فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه في يده**)).

[١٠٠] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن منصور، ثنا ابن أبي مريم ثنا يحـــيى بـــن أيوب، حدثني حميد ، أنه سمع أنس بن مالك سئل هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتما قال : نعم . أخر رسول الله ﷺ الصلاة ليلة إلى شطر الليل ثم أقبل – حين صلى – بوجهـــه فقال : ((**إن الناس قد ناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها كأني أنظـــر إلى وبيص خاتمه ليلة ئذ**)).

---

[١٠٠]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن ؛ لكن الحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج حديث رقم [٩٧] .

[١٠١] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد، عن أنس أن أُناساً من بني سلمة أرادوا أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله ﷺ أن تعرى [(١)] المدينة فقال: ((**ألا تحتسبون آثاركم ؟**)).

[١٠٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس بن مالك أن بني سلمة أرادوا أن يقربوا المسجد فذُكر ذلك لرسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة فقال : ((**يا بني سلمة ألا تحتسبوا آثاركم**)).

[١٠٣] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن أبي مريم ،ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال : سمعت أنس بن مالك [يقول] [(٢)]إن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا

---

[١٠١]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة (٦٦٦/٢) من طريق حميد، عن أنس بلفظ : (يا بني سلمة، ألا تحتسبون آثاركم) فأقاموا .

وورد عند مسلم (٤٦٢/١) من طريق أبي نضرة، عن جابر بنحوه .

غريبه :

[(١)] أي تَخْلُو وتَصير عَرَاء وهو الفَضاء من الأرضِ وتَصير دُورُهم في العَرَاء . النهاية (٢٢٦/٣) .

[١٠٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠١] .

[١٠٣]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠١] .

[(٢)] سقطت من الأصل، وأثبتها من السياق .

عن منازلهم يقربون إلى المسجد فكره رسول الله ﷺ / أن تعرى المدينة فقال : ((**يا بني** [١٢/ب]
سلمة ألا [1] تحتسبوا آثاركم فأقاموا)).

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (لا) .

[١٠٤] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : ما كنا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ مصلياً إلاّ رأيناه ، ولا نشاء أن نراه نائماً إلاّ رأيناه .

[١٠٥] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس قال : ما كنت لاتشاء أن تراه في الليل مصلياً إلاّ رأيته ، ولا نائما إلاّ رأيته يعني النبي ﷺ .

[١٠٦] ثنا عبد الله ، ثنا عبيد الله بن عمر [١]، ثنا أبو خالد الأحمر [٢]، عن حميد ، عن أنس قال : سألته فقال: ما كنت أشاء أن أراه من الليل قائماً إلا رأيته ، ولا نائماً إلاّ رأيته يعني النبي ﷺ .

---

[١٠٤]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة محمد بن جعفر ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه،كتاب التهجد، باب قيام النبي ﷺ بالليل ونومه، وما نُسخ من قيام الليل، (٣٨٣/١)، وفي كتاب الصوم، باب ما يُذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره (٦٩٦/٢) من طريق محمد بن جعفر ، عن حميد أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول : كان رسول الله يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه، ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئاً، وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأيته ولا نائماً إلا رأيته .

[١٠٥]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠٤] .

[١٠٦]

رجاله :

[١] هو القواريري، ثقة ثبت ، تقدم .

[٢] سليمان بن حيان الأزدي،أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين، أو قبلها، وله بضع وسبعون . التقريب (٤٠٦) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠٤].

[١٠٧] حدثنا ، عبد الله ، ثنا خلف ، وأبو الربيع ، قالا ، حدثنا أبو شهاب ، عن حميد عن أنس قال : كنا نبكر [(١)] إلى الجمعة ونقيل [(٢)] بعدها .

[١٠٨] حدثنا عبد الله ، حدثني جدي [(٣)]، وهارون بن عبد الله قالا ثنا يزيد بن هارون، أنبا حميد عن أنس ، قال : كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل بعدها .

---

[١٠٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته:إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة، باب القائلة بعد الجمعة، (٣١٨/١) من أبي إسحاق الفزاري ، عن حميد، قال سمعت أنساً يقول : كنا نبكر إلى الجمعة، ثم نقيل .

غريبه :

(١) البكرة الغُدوة، والبكور والتبكير الخروج في ذلك الوقت . لسان العرب (٧٦/٤) .

(٢) القائلة الظهيرة . وقد تكون بمعنى القيلولة أيضاً وهي النوم في الظهيرة، والقيلولة : نومة نصف النهار، وهي القائلة . لسان العرب (٥٧٧/١١) .

[١٠٨]

رجاله :

(٣)هو أحمد بن منيع البغوي جد عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، وهو الذي يقول عنه حدثني جدي وهو جده لأمه .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠٧] .

[١٠٩] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم يرجع الرجل منَّا إلى بني سلمة وهو يرى موقع نبله .

[١١٠] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : آلى[1] رسول الله ﷺ من نسائه شهراً فقعد في

---

[١٠٩]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن، وحميد قد توبع من ثابت وغيره كما سترى في التخريج .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب وقت المغرب (١/٢٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب القراءة في صلاة المغرب (١/٢١٢)، وأبو يعلى في مسنده (٦/٦٢)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب تعجيل صلاة المغرب (١/٤٤٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٨/٨٩)، والضياء في المختارة (٥/٣٣-٤٠) كلهم من طريق حماد ، عن ثابت البناني، عن أنس وفيها : (فيرى أحدنا مواقع نبله) وعند البيهقي : (سهمه)، وعند الطحاوي (فيرمي أحدنا فيرى موضع نبله) ، وبلفظ : (ثم نترامى فيرى أحدنا موقع نبله) . كما عند أبي يعلى

وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٣/١١٤)، والضياء في المختارة (٦/٤٠) كلاهما من طريق يحيى ، عن حميد، عن أنس بلفظ : (ثم يجيء أحدنا إلى بني سلمة وهو يرى مواقع نبله) كما عند أحمد ، وأما الضياء فبلفظ : (ثم يجيء أحدنا إلى بني سلمة وهو يرى مواقع نبله) . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٣٢٨) من طريق مروان بن معاوية، عن أنس فيه (ثم نأتي بني سلمة وأحدنا يرى موقع نبله) .

[١١٠]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في السطوح، والمنبر، والخشب (١/١٤٩) من طريق حميد، عن أنس بنحوه . ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب إتمام الإمام (١/٣٠٨) من طريق الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول فذكره بنحوه .

غريبه :

[1] أي حلف لا يدخلن عليهن . النهاية (١/٦٢) .

مَشْرُبـــة [1]له فلما ثقلت قواه دخل عليه أناسٌ من أصحابه فحضرت الصلاة فصلـــى بهم قاعداً فصلوا قياماً فلما حضرت الصلاة الأخرى أرادوا أن يقوموا فقال رســـول الله ﷺ : **إذا صلى الإمام قائماً فصلوا قياماً ، قال : فصلوا معه قعوداً .**

[١١١] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ آلى من نسائه شهراً فقعد في مشربة له وقد انفكت قدمه فدخـــل عليه القوم وحضرت الصلاة فصلى قاعداً فصلوا قياماً فلما كانت الأخـــرى ذهبـــوا ليقوموا فأومأ إليهم أن ائتموا بإمامكم **((إذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً))**.

[١١٢] حدثنا عبد الله ، قال : حدثني جدي ، وهارون بن عبد الله ، وابن زنجويه ، قالوا : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ سقط عن فرسه فجحشـــت [2] / ساقه أو ركبته فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالساً وهم قياماً فلما سلم قـــال : [١٣/أ] **((إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركـــع فـــاركعوا وإذا ســـجد فاسجدوا ، وإن صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً))** . لفـظ جدي وقال هارون وابن زنجويه : صرع من فرس فجحشت ساقه وكتفه . وقالا فيه : **((ولا تركعوا حتى يركع ، ولا ترفعوا حتى يرفع))**.

---

[1] المَشْرُبة : بالضم، والفتح : الغرفة . النهاية (٤٥٥) .

[١١١]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٠]

[١١٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٠]

[2] أي انْخَدَش جلْده وانْسحَجَ . النهاية (٢٤١/١) .

[١١٣] حدثنا عبد الله ، ثنا العباس بن يزيد البحراني [١]، ثنا حكيم بن معاوية الزيادة [٢]، ثنا زياد ابن عبيد الله الزيادة [٣]، عن حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ صلى الضحى ست ركعات .

---

[١١٣]

رجاله :

[١] عباس بن يزيد ابن أبي حبيب البحراني البصري يلقب عباسويه، ويعرف بالعبدي، كان قاضي همذان صدوق يخطئ من صغار العاشرة . التقريب (٤٨٩) .

[٢] حكيم بن معاوية الزيادي البصري، مستور، من العاشرة . قال ابن حجر في التهذيب : روى عنه زياد بن الربيع . وعنه أبو موسى، والعباس بن يزيد البحراني، وعبيد الله بن يوسف الجبيري . قلت – أي ابن حجر– : لم يذكره البخاري، ولا ابن حبان ولا أعرفه .

التهذيب (٣٨٨/٢)، التقريب (٢٦٦) .

[٣] زياد بن عبيد الله بن زياد الزيادي البصري والد محمد مقبول، من الثامنة . لتقريب (٣٤٧) .

درجته: إسناده ضعيف ؛ لجهالة حكيم المستور، وزياد المقبول؛ لكنّه يرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده وقد حسّن الشيخ الألباني رحمه الله طريق أنس بالمتابعات وحكم على الحديث بأنه صحيح . انظر الإرواء (٢١٦-٢١٧) .

تخريجه : أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (١١٣) من طريق حكيم بن معاوية الزيادي به مثله، و الطبراني في الأوسط (٦٨/٢) من طريق الحسن، عن أنس قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي الضحى ست ركعات، فما تركتهن بعد . قال الحسن : فما تركتهن بعد .

ويشهد له ما عند الطبراني في الأوسط (١٣٨/٣) من طريق حميد يحدث، عن محمد بن قيس، عن جابر قال : أتيت النبي ﷺ أعرض عليه بعيراً لي، فرأيته صلى الضحى ست ركعات .

وكذلك يشهد له ما أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٥/٢٤)، والأوسط (١٣٨/٣-٣٥٢/٤)، من حديث أم هانئ حدثت أن نبي الله ﷺ دخل عليها زمن الفتح، فصلى الضحى ست ركعات.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٠٥/٧) من طريق المخلص به مثله .

قال الهيثمي : إسناده حسن . مجمع الزوائد (٢٤١/٢) .

[١١٤] حدثنا عبد الله ، حدثني جدي ، و هارون بن عبد الله قالا : ثنا يزيد بن هـارون أنبأ حميد ، أن ثابتاً سأل أنساً عن الركعتين قبل المغرب فقال أنس : إن كان المـؤذن ليؤذن فيتبادر ناس من أصحاب النبي ﷺ فيصلون ركعتين قبل المغرب فما يعاب ذلـك عليهم .

[١١٥] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة [١]، ثنا عبد الوهاب الثقفي [٢]، عـن حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود .

---

[١١٤]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

وقد وردت أحاديث تدل على الندب للصلاة قبل المغرب، كما عند البخاري (٣٩٦/١) من حديث عبد الله بن مغفل المزني قال : قال رسول الله ﷺ : (صلوا قبل صلاة المغرب ثلاثاً، قال في الثالثة : لمن شاء) وعند مسلم (٥٧٣/١) من حديث عبد الله المزني قال : النبي ﷺ : (بين كل أذانين صلاة لمن شاء) .

[١١٥]

رجاله :

[١] عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . التقريب (٥٤٠) .

[٢] عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، عن نحو من ثمانين سنة . قال أبو داود فيما نقله عنه العقيلي في الضعفاء : جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا، فحجب الناس عنهم .

قلت : فكان الحجب بعد التغير مباشرة . الضعفاء الكبير (٧٥/٣)، التقريب (٦٣٣) .

درجته: إسناده موقوف صحيح ، قال الدارقطني : الصواب من فعل أنس .

تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٥/١)، ومن طريقه أبو يعلى في المسند (٣٩٩/٦)، والدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه وقدر ذلك واختلاف الروايات (٢٩٠/١) . كلهم من طريق عبد الوهاب الثقفي به مثله .

قال الدارقطني : لم يروه عن حميد مرفوعاً غير عبد الوهاب، والصواب من فعل أنس .

[١١٦] حدثنا عبد الله ، ثنا جدي ، ثنا هشيم قال : إن لم أكن سمعته من الزهري فحدثني صاحبي سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال **رسول الله** ﷺ : **((إذا وضع العَشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعَشاء))**.

[١١٧] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ،ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا حميد. قال : وحدثني جدي ، وهارون بن عبد الله ، وابن زنجويه ، قالوا : ثنا يزيد بن هارون أنبأ حميد ، قال : سُئل أنس بن مالك هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء ؟ فقال : نعم بينا هو جمعة يخطب الناس فقيل يا رسول الله : قحط المطر وأجدبت الأرض فادع الله فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه فاستسقى وما أرى في السماء سحابةً فما قضينا الصلاة حتى إن الشاب القريب الدار ليهمه الرجوع إلى أهله فدامت جمعةً فلما كانت الجمعة قالوا : يا رسول الله : تهدمت البيوت ، واحتبس

---

[١١٦]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره، وسماع سفيان بن حسين من الزهري وإن كان ضعيفاً، إلا أنّ متابعة أيوب تُرتقي الحديث ، والله أعلم . و الحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأطعمة، باب إذا حضر العَشاء فلا يعجل عن عشائه (٢٠٧٩/٥) من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

[١١٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء في المسجد الجامع (٣٤٣/١-٣٤٤،٣٤٥،٣٤٩) من طريق عبد الله ابن أبي نَمِر، عن أنس نحوه . ومسلم في صحيحه كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (٦١٤/٢-٦١٥) من طريق عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس نحوه، ومن طريق ثابت، عن أنس نحوه .

الركبان ، وهلك المال ، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال بيده [1]هكذا ففرق بين يديه : ((اللهم حوالينا ، ولاعلينا)) . / قال : فتكشطت[2] عن المدينة .

[ب/١٣]

[١١٨] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو أسامة [3]، ثنا حماد [4]، عن ثابت ، وحميد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه لآية : ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [5]

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (بيده) كذا رسمها .

[2] قال ابن الأثير : في حديث الاستسقاء فتَكَشَّط السَّحابُ أي تَقَطَّع وتَفرَّق والكَشْط والقَشْط سواء في الرّفع والإزالة والقَلع . النهاية (١٧٦/٤) .

[١١٨]

رجاله :

[3] حماد بن أسامه القرشي، أبو أسامة، ثقة تقدم .

[4] حماد بن سلمة، وجاء به مصرّحاً به في مسلم (٣٧٥/١) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة (٣٧٥/١) من طريق عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس نحوه .

[5] سورة البقرة آية رقم [١٤٤] .

فمر رجلٌ من بني سلمة فلما رآهم وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس قال : ألا إنَّ القبلة قد حولت إلى الكعبة . مرتين. فمالوا كأنهم ركوعاً إلى الكعبة .

[١١٩] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الأعلى بن حماد القرشي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس وثنا عبد الله ، ثنا خلف بن هشام ، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني قالا : ثنا أبو شهاب عن حميد ، عن أنس قال : آلى رسول الله ﷺ من نسائه شهراً قال : فمكث تسعة وعشرين يوماً ثم نزل فقال : يا رسول الله إنك آليت شهراً ، فقال:((**الشهر تسعة وعشرون يوماً**)) واللفظ لأبي شهاب .

[١٢٠] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس ، أنه قال : آلى رسول الله ﷺ من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعٍ وعشرين ثم نزل فقالوا : يا رسول الله آليت شهراً فقال : ((**الشهر تسع وعشرون**)).

[١٢١] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حميد ، عن أنس أن رسول الله ﷺ آلى من نسائه شهراً فقعد في مشربةٍ له فمكث تسعاً وعشرين ثم نزل فقالوا : يا رسول الله آليت شهراً قال : ((**الشهر تسع وعشرون**)).

[١٢٢] حدثنا عبد الله ، ثنا جدي ، وهارون بن عبد الله ، وابن زنجويه قالوا : ثنا يزيد ابن هارون أنبأ حميد ، عن أنس أن النبي الله ﷺ آلى من نسائه فجلس في مشربةٍ من

---

[١١٩]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق، باب قول الله تعالى ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ ﴾ عَلِيمٌ [البقرة:٢٢٦-٢٢٧]،(٥/٢٠٢٦) . من طريق سليمان، عن حميد الطويل أنه سمع أنس ابن مالك يقول فذكره .

جذوع [1] فترل لتسع وعشرين فقيل يا رسول ، إنك آليت شهراً فقال : ((إن الشهر تسع وعشرون)).

---

[١٢٠]

رجاله :

درجته: إسناده صحيح ، و الحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٩] .

[١٢١]

رجاله :

درجته: إسناده صحيح، و الحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٩] .

[١٢٢]

رجاله :

درجته: إسناده صحيح، و الحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٩] .

غريبه :

[1] والجِذْعُ : واحد جُذوع النخلة ، وقيل : هو ساق النخلة ، والجمع أَجذاع وجُذوع .

لسان العرب (٨/٤٥) .

قال ابن حجر : كذا للأكثر بالتنوين بغير إضافة، وللكشميهني من جذوع النخل .

فتح الباري (١/٤٨٨) .

[١٢٣] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي إملاءً ،حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال ابن أسد الشيباني [(١)]، ثنا يحيى بن سعيد [(٢)]، عن شعبة [(٣)]أخبرني أبو جمرة [(٤)] قال : سمعت ابن عباس يقول : قدم وفد عبد القيس / على [(٥)]رسول الله ﷺ فأمرهم [١/أ]

---

[١٢٣]

رجاله :

(١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة . التقريب (٩٨) .

(٢) هو القطان، ثقة، تقدم .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين . تهذيب الكمال (٤٧٩٤٩٥/١٢)، التقريب (٤٣٦) .

(٤) نصر بن عمران بن عصام الضبي، أبو جمرة البصري نزيل خرسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين . التقريب (١٠٠٠) .

(٥) جاءت (على) على التكرار، وهي سهو من الناسخ فأثبت واحدة .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان (٢٩/١) . من طريق شعبة ،. ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين، والدعاء إليه، والسؤال عنه، وحفظه، وتبليغه من لم يبلغه . (٤٦/١-٤٧) . من طريق حماد بن زيد كلاهما عن أبي جمرة، عن ابن عباس نحوه .

بالإيمان بالله قال : ((أتدرون ما الإيمان بالله قالوا : الله ورسوله أعلم قال : **شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأن تعطوا الخمس من المغنم**)).

[١٢٤] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الورقاء[١] -قال ابن منيع [٢]: واسمه فائد بن عبد الرحمن - ، عن عبد الله بن أبي أوفى [٣] - قال ابن منيع : بلغني أن اسم أبي أوفى علقمة - قال : قال رسول الله ﷺ : ((**من قال أحد عشرة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحد صمد لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له ألفي ألف حسنة**)).

[١٢٥] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن عبيد الله بن مقسم [٤]، عن ابن عمر قال : قرأ رسول الله

---

[١٢٤]

رجاله :

[١] فائد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو الورقاء العطار، متروك اتهموه، من صغار الخامسة، بقي إلى حدود الستين .

[٢] ابن منيع هو أحمد بن منيع البغوي جد عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، وهو الذي يقول عنه حدثني جدي وهو جده لأمه، ثقة، تقدم .

[٣] عبد الله ابن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي صحابي، شهد الحديبية، وعمر بعد النبي ﷺ ، مات سنة سبع وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة .

التقريب (٤٩٢) .

درجته: ضعيف جدا، فيه أبو الورقاء فائد بن عبد الرحمن .

تخريجه : أخرجه عبد بن حميد في -المنتخب - (٤٧١/١) من طريق الحسن بن موسى ، والذهبي في السير (٣٧٧/٢٢) من طريق أبي نصر التمار ، كلاهما عن أبي الورقاء به مثله .

وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٨٢/٢) .

[١٢٥]

[٤] عبيد الله بن مقسم المدني، ثقة مشهور، من الرابعة . التقريب (٦٤٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

ﷺ علـــى منـبره ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[1]

فجعل رسول الله يقول هكذا ، ويمجد نفسه يعني الله[2] **أنا العزيز، الجبار وأنا المتكبر يعني الله قال : فرجف به المنبر حتى قلنا : ليخرنّ به الأرض .**

[١٢٦] حدثنا عبد الله ، ثنا كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى[3]، ثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء[4]، عن عبد الله بن شقيق[5]، عن ابن أبي الجدعاء[6]قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبياً ؟ قال : ((**إذ آدم بين الروح والجسد**)).

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين، وأحكامهم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار (٢١٤٨/٤-٢١٤٩) من طريق أبي حازم، عن عبيد الله بن مقسم ؛ أنه نظر إلى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله ﷺ قال : يأخذ الله ﷻ سماواته وأرضيه بيديه . فيقول : أنا الله، ويقبض أصابعه ويبسطها، أنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول : أساقطٌ برسول الله ﷺ ؟ .

[1] سورة الزمر آية رقم [٦٧] .

[2] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (عز وجل) .

[١٢٦]

رجاله :

[3] كامل بن طلحة الجَحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد لا بأس به، من صغار التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين، وله بضع وثمانون . التقريب (٨٠٧) .

[4] خالد بن مهران، أبو المَنَازل وقيل بضمها وكسر الزاي، البصري الحَذّاء قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول : احذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان . التقريب (٢٩٢) .

[5] عبد الله بن شقيق العُقيلي بصري، ثقة فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة . التقريب (٥١٥).

[6] هو عبد الله ابن أبي الجدعاء الكناني، صحابي له حديثان، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن شقيق العقيلي . ذكره البخاري في تاريخه، وقد قيل : أن عبد الله ابن أبي الجدعاء ميسرة بن الفجر وميسرة لقبه . وهو يعد في أعراب البصرة .

أسد الغابة (٥/٢٧٢-٢٧٣)، الإصابة (٣/٤٧٠)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال (٤٢٨) .

درجته: إسناده صحيح لغيره فإن كامل بن طلحة وإن كان لابأس به فقد تابعه هدبة بن خالد وهدبة ثقة عابد كما عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٣٤٧) .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٤/٦٦،٥/٥٩) من طريقين أحدهما من طريق حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل قال : قلت : يا رسول الله متى جعلت نبياً ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد .

والطريق الآخر من طريق بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة بن الفجر قال : قلت : يا رسول الله متى كتبت نبياً ؟ قال : وآدم عليه السلام بين الروح والجسد . فقد سُمي في الرواية الثانية الرجل الذي أبهم في الرواية الأولى وهو ميسرة بن الفجر ﷺ وهو عبد الله بن أبي الجدعاء وقيل : ميسرة لقبه وقد مر بيان ذلك في ترجمته .

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٧/٣٧٤) وأثبت له الصحبة، وابن سعد في الطبقات (٧/٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٩/٥٣) والحاكم في المستدرك، كتاب التاريخ، باب ذكر مراكبه ﷺ ودرعه وسيفه (٢/٦٠٨-٦٠٩)، والخلال في السنة، فضائل نبينا محمد ﷺ (١/١٨٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/٣٥٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ذكر مولد المصطفى ﷺ ، والآيات التي ظهرت عند ولادته وقبلها وبعدها (١/٨٤-٨٥)، والضياء في المختارة (٩/١٤٢) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وابن أبي شيبة في المصنف،كتاب المغازي، باب ما جاء في مبعث النبي ﷺ (١٤/٢٩٢)، من طريق وهيب، قال : ثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق أن رجلا فذكر نحوه .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٣٤٧)، والسنة (١٧٩) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل قال : قلت : يا رسول الله متى بعثت نبيا قال : وآدم بين الروح والجسد .

وفي بعضها متى كتبت نبيا ؟، وبعضها متى كنت نبيا ؟ . قال الهيثمي : رواه أحمد، والطبراني ورجاله رجال الصحيح . وكذلك قال عن رواية شقيق بن عبد الله، عن رجل رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١٢/٩٢) والأوسط (٤/٢٧٢) من طريق جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله متى كتبت نبيا . قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به نصر بن مزاحم .

[١٢٧] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي[١] سنة سبع وعشرين ، وعبيد الله بن عمر ، وسُريج بن يونس [٢]قالوا : ثنا هشيم ، أنا علي بن زيد [٣]، عن أبي نضرة [٤]، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : ((**أنا سيد ولد آدم يوم**

قلت : وفيه جابر وهو الجعفي ضعيف .

وكذلك من حديث أبي هريرة كما عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٢٦) .وقد صحح إسناده ابن حجر في الإصابة (٣/٤٧٠)، والشيخ الألباني رحمه الله في الصحيحة (٤/٤٧١) .

[١٢٧]

رجاله :

[١] محمد بن حيان، أبو الأحوص البغوي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين . التقريب (٨٣٩) .

[٢] سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين . التقريب (٣٦٦-٣٦٧) .

[٣] علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها . التقريب (٦٩٦) .

[٤] المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العَوَقي، البصري، أبو نضرة، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة . التقريب (٩٧١) .

درجته: إسناده حسن لغيره . وعلي بن جدعان وإن كان ضعيفاً فقد وجدت شواهد له يرتقي بها إلى الحسن لغيره كما سترى . والله أعلم .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل (٥/٣٠٨-٣٠٩) وكتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ(٥/٥٨٧)، وابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، (٢/١٤٤٠) وأحمد في مسنده (٣/٢) كلهم من طريق ابن جدعان به نحوه وفي بعضها زيادات، وفي بعضها طول كما عند الترمذي في إحدى الروايتين .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٧٨٢) من طريق عبد الله بن فروخ، حدثني أبو هريرة قال : قال : رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

وشاهد آخر من حديث ابن سلام أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/٤٨٠)، والضياء في المختارة (٩/٤٥٥) . كلاهما من طريق بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام بنحوه .

القيامة ولا فخر ، وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر)) .

[١٢٨] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني [١]، ثنا عبد العزيز بن محمد [٢]، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف [٣]، عن أبيه [٤]، عن

وقد ساقه الذهبي الحديث بسنده كما في سير أعلام النبلاء (٨/٢٩٣-٢٩٤) من طريق المصنف به مثله .

[١٢٨]

[١] يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِماني الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين . التقريب (١٠٦٠) .

[٢] هو الدراوردي، صدوق، تقدم .

[٣] عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة سبع وثلاثين . التقريب (٥٧٦) .

[٤] حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة، من الثانية، مات سنة خمس ومائة على الصحيح، وقيل: إن روايته عن عمر مرسلة . التقريب (٢٧٥) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، ويحيى وإن كان ضعيفا فقد تابعه قتيبة .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عبد الرحمن بن عوف ﷺ (٥/٦٤٧)، والنسائي في الكبرى، كتاب المناقب، باب أبو عبيدة بن الجراح ﷺ(٥/٥٦)، وأبو يعلى في مسنده (٢/١٤٧-١٤٨)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب إخباره ﷺعن مناقب الصحابة، رجالهم، ونسائهم (١٥/٤٦٣)، والبغوي في شرح السنة، باب مناقب سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل أبي الأعور القرشي العدوي ﷺ مات سنة إحدى وخمسين وعبد الرحمن ابن عوف أبي محمد الزهري القرشي ﷺ مات في خلافة عثمان لست بقين منها ومناقب هؤلاء التسعة رضي الله عنهم أجمعين (١٤/١٢٨)كلهم من طرق عن قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، به نحوه، وهذه متابعة ليحيى الحماني .

وأخرجه الذهبي في السير(١٠/٥٣٩) من طريق المخلص به مثله .

جده عبد الرحمن بن / عوف قال : قال رسول الله ﷺ : ((**أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، طلحة ، الزبير في الجنة ، وابن عوف ، وسعد في الجنة ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة**)). [١٤/ب]

[١٢٩] حدثنا عبد الله ، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام[١] ، أنبأ إبراهيم بن سعد [٢]، عن سفيان بن سعيد [٣]، عن عبد الملك ابن عمير ، عن هلال مولى ربعي [٤]، عن ربعي [٥]، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**اقتدوا باللذين من بعدي يعني أبا بكر ،وعمر**)).

---

[١٢٩]

رجاله :

[١] مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله الزبيري، المدني، نزيل بغداد، صدوق عالم بالنسب، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين .قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبو زرعة . وقال : كتب أبي، ويحي بن معين جميعا عن مصعب يعني الزبيري ونظرا في حديثه وحدث عنه أبي . وذكره ابن حبان في الثقات . قال أحمد : مستثبت . وقال ابن معين : ثقة .و قال ابن مردوية، ومسلمة بن قاسم : ثقة .وقد تكلم فيه لوقفه في القرآن.

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة لتوثيق أحمد، وابن معين، وغيرهما من أهل العلم له. والله أعلم الجرح (٣٠٩/٨)، الثقات (١٧٥/٩)، الميزان (١٢٠/٤-١٢١)، التهذيب (١٤٨/١٠)، التقريب (٩٤٦) .

[٢] إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين . التقريب (١٠٨) .

[٣] هو الثوري، ثقة تقدم .

[٤] هلال، مولى ربعي مقبول، من السادسة . التقريب (١٠٢٩) .

[٥] ربعي بن حراش أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة وقيل غير ذلك . التقريب (٣١٨) .

درجته: إسناده حسن لغيره ؛ وهلال قد توبع، وله شواهد تقويه .

تخريجه : أخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (٦٠٩/٥-٦١٠)، وابن ماجه في سننه، كتاب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ

[١٣٠] حدثنا عبد الله ، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة [١]،أنبأ حماد بن سلمة بن دينار، أنبأ يحيى بن سعيد [٢]، عن محمد بن يحيى بن حبّان [٣]، عن أنس بن

(٣٧/١)،والحميدي في مسنده (٢١٤/١)، وابن سعد في طبقاته (٣٣٤/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١١/١٢)،وأحمد في مسنده (٣٩٩/٥)، وفي فضائل الصحابة (٣٣٢/١)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٨٠/١)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٣١)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٩/٩)، والحاكم في مستدركه كتاب معرفة الصحابة، باب أحاديث فضائل الشيخين (٧٥/٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٠/١٢)، وفي الفقيه والمتفقه (٤٤٤/١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١١٦٥/٢) . كلهم من طرق عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة بنحوه، وفي بعضها عن عبد الملك، عن مولى لزبعي وقد جاء مفسراً كما في هذه الرواية وهو هلال وكما عند الفسوي . وهلال وإن كان مقبولاً كما قال ابن حجر فقد تابعه عبد الملك بن عمير ، وكذلك عمرو بن هرم، عن ربعي به ، كما عند أحمد في المسند (٣٩٩/٥)، و الطحاوي في مشكل الآثار (٥٦/٣) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وللحديث شواهد من حديث أنس بن مالك، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر ذكر ذلك الشيخ الألباني رحمه الله في الصحيحة (٢٣٣/٣-٢٣٦) .

[١٣٠]

رجاله :

(١) عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، وقيل له : ابن عائشة، والعائشي والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها ثقة جواد، رمي بالقدر و لم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين . التقريب (٦٤٤) .

(٢) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها . وقد جاء ذكره منسوبا إلى الأنصاري عند ابن حبان في صحيحه (٢٦٥/١٦) . التقريب (١٠٥٦) .

(٣) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري،المدني، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربع وسبعين سنة . التقريب (٩٠٦) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المساقاة، باب القطائع (٨٣٧/٢-٨٣٨) من طريق سليمان بن حرب، حدثنا حماد به مثله .

مالك أن رسول الله ﷺ أقطع الأنصار أرضاً من البحرين [1] فقالوا : يا رسول الله اقطع إخواننا من المهاجرين فقال رسول الله ﷺ : **((إنكم ستلقون بعدي أثرة [2] فاصبروا حتى تلقوني))**.

[١٣١] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ، ثنا أبو شهاب [3]، عن إسماعيل [4]، عن قيس [5]، عن ابن مسعود [6] قال : قال رسول الله ﷺ: **((لا يحل لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاثة))**.

---

[1] اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قيل هي قصبة هجر وقيل هجر قصبة البحرين وقد عدها قوم من اليمن وجعلها آخرون قصبة برأسها وفيها عيون مياه وبلاد واسعة وربما عد بعضهم اليمامة من أعمالها والصحيح أن اليمامة عمل برأسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين . معجم البلدان (٤١١/١-٤١٢) .

غريبه :

[2] أَثَرة : قال ابن حجر : بفتح الهمزة والمثلثة على المشهور، وأشارﷺ بذلك إلى ما وقع من استئثار الملوك من قريش عن الأنصار بالأموال والتفضيل في العطاء وغير فهو من أعلام نبوته ﷺ .فتح الباري (٤٨/٥) .

[١٣١]

رجاله :

[3] هو عبد ربه بن نافع الكناني الحناط، تقدم .

[4] إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين . التقريب (١٣٨) .

[5] قيس ابن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية مخضرم، ويقال : له رؤية، وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير. التقريب (٨٠٣) .

[6] عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهُذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمة، وأمّره عمر إلى الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة . التقريب (٥٤٥) .

درجته: إسناده حسن، ويرتقي الإسناد إلى درجة الصحيح لغيره لشواهده .

[١٣٢] حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد [1]إملاءً في شعبان سنة سبع عشرة وثلاثمائة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي [2]، ثنا إسماعيل بن عُلية ، عن يونس بن عبيد

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٩٩) من طريق أبي شهاب الحناط، عن إسماعيل، عن قيس ابن أبي حازم، عن ابن مسعود مثله وفيه زيادة (أيام) . ويشهد له ما عند البخاري في صحيحه (٥/٢٣٠٢)،ومسلم في صحيحه (٤/١٩٨٤)من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال : (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان، فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)هذا لفظ البخاري . وأما لفظ مسلم (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال . يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام) .وكذلك ورد عند مسلم في صحيحه (٤/١٩٨٤) من طريق نافع، عن ابن عمر .

[١٣٢]

رجاله :

(١) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، كان أحد حفاظ الحديث وممن عنى به، ورحل في طلبه، قال أحمد بن كامل القاضي : مولد يحيى بن صاعد في سنة ثمان وعشرين ومائتين . وسئل ابن الجعابي أكان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسم وقال : لا يقال لأبي محمد يحفظ، كان يدري . قلت لأبي بكر بن عبدان : أيش الفرق بين الدراية والحفظ ؟ فقال : الدراية فوق الحفظ . قال الدارقطني في رواية السهمي عنه : بنو صاعد ثلاثة، يوسف، وأحمد، ويحيى بنو محمد بن صاعد . يوسف يحدث عن خلاد بن يحيى ومن دونه، وأحمد يحدث عن أبي بكر وعثمان ابني شيبة، ولهم عم يقال له عبد الله بن صاعد، حدث عنه سفيان بن عيينة، يوسف أكبرهم، وأحمد أوسطهم، ويحيى أصغرهم، وهو أعلمهم وأثبتهم . قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ . وهو الذي يروي الأحاديث من حديث رقم [١٣٢] إلى [٣٦٢]، وحديث [٣٦٥]، ومن حديث [٥٢٩] إلى [٦١٣] .

تاريخ بغداد (١٤/٢٣١)، سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (٢٥٨-٢٦٠)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (٣٢٩)، السير للذهبي (٥٠١-٥٠٧) .

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ .

التقريب (١٠٨٧) .

عن محمد بن سيرين[1] ، عن يونس بن جبير [2]قال : قلت لابن عمر : رجل طلق امرأته وهي حائض ؟ فقال : تعرف عبد الله بن عمر ؟ فإنه طلق امرأته وهي حائض فأتى / عمر النبي ﷺ فأمره أن يراجعها ثم تستقبل عدهما قال: قلت له : إذا طلق الرجل امرأته وهي حائض يعتد بتلك التطليقة ؟ قال : فمه [3]وإن عجز[4] . [١٥/أ]

[١٣٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا هلال بن العلاء الباهلي [5]، ثنا أبي [6]، ثنا

---

[1] محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشرين ومائة . التقريب (٨٥٣) .

[2] يونس بن جبير الباهلي، أبو غلاب البصري ثقة، من الثالثة، مات قبل المائة بعد التسعين، وأوصى أن يصلي عليه أنس بن مالك . التقريب (١٠٩٨) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق، باب مراجعة الحائض (٢٠٤١/٥) من طريق محمد بن سيرين به نحوه، ومسلم في صحيحه، كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها . (١٠٩٦/٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، به نحوه .

غريبه :

[3] أصله فما، وهو استفهام فيه اكتفاء، أي فما يكون إن لم تحتسب، ويحتمل أن تكون الهاء أصلية وهي كلمة تقال للزاجر أي كف عن هذا الكلام فإنه لا بد من وقوع الطلاق بذلك . فتح الباري (٣٥٢/٩) .

[4] أي إن عجز عن فرض فلم يقيمه . فتح الباري (٣٥٢/٩) .

[١٣٣]

رجاله :

[5] هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم، أبو عمر الرقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة ثمانين، وقد قارب المائة . التقريب (١٠٢٧-١٠٢٨) .

[6] العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي، فيه لين، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة، وله خمس وستون . قال أبو حاتم : منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن

هشيم ، عن خالد [1]، ويونس [2]، عن ابن سيرين أن يونس بن جبير سأل ابن عمر عن الرجل طلق امرأته وهي حائض فقال : أتعرف ابن عمر ؟ إنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ قال : فمره فليراجعها ثم يستقبل بها الطهر قال : فقال لابن عمر أكنت اعتددت بتلك التطليقة ؟ قال : فمه أرأيت إن كنت عجزت .

[١٣٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم ، عن خالد الحذاء ، عن أنس بن سيرين [3]، عن ابن عمر أنه طلق امرأة له تطليقة وهي حائض فذكر ذلك

زريع أحاديث موضوعة . قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ويغير الأسماء لا يجوز الاحتجاج به بحال . قال الخطيب : في بعض حديثه نكرة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

الجرح (٣٦١/٦-٣٦٢)، المجروحين (١٨٤/٢-٢٨٥) التهذيب، (١٧٢/٨-١٧٣)، التقريب (٧٦٢) .

[1] هو خالد الحذاء .

[2] هو يونس بن عبيد .

درجته: إسناده حسن لغيره ، العلاء بن هلال وإن كان ضعيفاً فقد توبع من يعقوب بن إبراهيم الدورقي وهشيم وإن كان مدلساً فقد توبع كذلك من إسماعيل بن عُلية ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٣٢]

[١٣٤]

رجاله :

[3] أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، وقيل : أبو حمزة، وقيل : أبو عبد الله البصري، أخو محمد ثقة، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل : سنة عشرين . التقريب (١٥٤) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، و هشيم وإن كان مدلساً إلا أنه قد توبع، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطلاق، باب إذا طُلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق (٢٠١١/٥) عن سليمان بن حرب حدثنا شعبة، عن أنس بن سيرين، قال : سمعت ابن عمر فذكره بنحوه . ومسلم في صحيحه، كتاب الطلاق باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها (١٠٩٧/٢) . من طريق يحيى بن يحيى ، عن خالد بن عبدالله، عن عبد الملك، عن أنس بن سيرين قال : سألت ابن عمر فذكره بنحوه .

عمر لرسول الله ﷺ قال : مره فليراجعها ثم يستقبل بها الطهر قال : فراجعها ابن عمر وليس له فيها حاجة فقال ، قلت :لابن عمر اعتددت بتلك التطليقة ؟ قال : فمه أرأيت إن كنت عجزت .

قال ابن صاعد : ولم يذكر في هذا الإسناد يونس بن جبير إلا أنه قال في آخر الحديث فسألت ابن عمر .

[١٣٥] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : ثنا المؤمل بن هشام اليشكري (١)، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قالا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية ، أنبأ أيوب (٢)، عن محمد (٣)قال : مكثت عشرين سنة يحدثني من لا أتهم أن ابن عمر طلق امرأته

---

[١٣٥]

رجاله :

(١) مؤمل بن هشام اليشكري، أبو هشام البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . التقريب (٩٨٨) .

(٢) أيوب السختياني، إمام، تقدم .

(٣) هو ابن سيرين .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطلاق باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها (٢/١٠٩٥-١٠٩٦) . من طريق إسماعيل بن إبراهيم، به مثله .

ثلاثا وهي حائض فأُمر أن يراجعها فجعلت لا أتهمهم ولا أعرف الحديث حتى لقيت أبا غلاب يونس بن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني أنه سأل ابن عمر فحدث أنه طلقها واحدة وهي حائض وأمر أن / يراجعها قال: فقلت له : أحسبت عليه قال : فمه وإن عجز . [١٥/ب]

[١٣٦] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا يوسف بن موسى القطان [١] ثنا عبيد الله بن موسى [٢] أنبأ التستري [٣] عن يونس بن جبير ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نحوه .

---

[١٣٦]

رجاله :

[١] يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين . فقد روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم ؛ وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الخطيب : وكان ثقة . وقد روى عنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه وخلق كثير، وقال أبو سعيد اليشكري كتب عنه يحي بن معين، وكتبت معه عنه وسئل عنه فقال : صدوق، وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن حبان : ثقة . وقال : مسلمة كان ثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة والله أعلم .

الجرح (٢٣١/٩)، الثقات (٢٨٢/٩)، تاريخ بغداد (٣٠٨/١٤)، التهذيب (٣٧٤/١١)، التقريب (١٠٩٦) .

[٢] عبيد الله بن موسى ابن أبي المختار باذم العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح . التقريب (٦٤٥-٦٤٦) .

[٣] يزيد بن إبراهيم التُستَري، نزيل البصرة، أبو سعيد ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار السابعة، مات سنة ثلاث وستين على الصحيح . التقريب (١٠٧١) .

وقد أشار في ألحق في هامش الأصل إلى (يزيد بن إبراهيم) ، ولم يضع عليها علامة صح . وبعد التستري (يعني محمد بن سيرين)، وجعل في أولها كلمة لا وفي آخرها إلى، للدلالة على أنها محذوفة، وهو اصطلاح عند المحدثين .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

[١٣٧] حدثنا يحي بن محمد بن صاعد ، ثنا جميل بن الحسن الجهضمي[١] ، ثنا عبد الأعلى [٢] ، ثنا هشام [٣]، عن محمد [٤]، عن يونس بن جبير – يعني أبا غلاب – قال

تخريجه : سبق تخريجه، انظر الحديث السابق [١٣٥] .

[١٣٧]

رجاله :

(١) جميل بن الحسن بن جميل العتكي الجهضمي، أبو الحسن البصري ، نزيل الأهواز، صدوق يخطئ ، أفرط فيه عبدان، من العاشرة . قال ابن أبي حاتم : أدركناه ولم نكتب عنه . وقال ابن عدي : سمعت عبدان يقول : وسئل بحضرتي عن جميل بن الحسن فقال : كان كذابا فاسقا فاجرا ثم ذكر أنه سمع ابن معاذ يحكي، عن آخر، عن امرأة زعمت أن جميل بن الحسن يعرض لها وراودها فقالت : اتق الله، فقال : إنه ليأتي علينا الساعة يحل لنا فيها كل شيء أو كما قال ؛ ثم ذكر ابن عدي أن عنده غرائب، وقال في آخر ترجمته : وأما في باب الرواية فإنه صالح .وذكره ابن حبان في الثقات بعد أن ذكره فقال : يغرب .

قلت : لا شك أن بلدي الرجل أخبر به فهذا ابن عبدان أهوازي مثله فقد قال : كان كذابا فاسقا وكان عندنا بالأهواز ثلاثين سنة لم نكتب عنه . ولكن ثمة أمر مهم وهو هل يسلم له ذلك فقد ذكر ابن عدي أن عبدان سمع معاذ يحكي عن آخر، عن امرأة زعمت أنه راودها فكيف يؤثر قول امرأة فيه مع أنها مجهولة ومن روى عنها كذلك وهذا ما مال إليه ابن حجر . فيبقى أنه يغرب كما ذكر ذلك ابن حبان، وعنده غرائب كما قاله ابن عدي .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

الجرح (٢/٥٢٠)، الثقات (٨/١٦٤)، الكامل (٢/٤٢٩)، التهذيب (٢/٩٧) التقريب (٢٠٢).

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، السامي أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له : أبو همام، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين . التقريب (٥٦٢) .

(٣) هشام بن حسان الأزدي، القردوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل :كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين . تهذيب الكمال (٣٠/١٨١-١٩٣) ، التقريب (١٠٢١) .

(٤) هو ابن سيرين .

: سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض [1].فأتى عمر النبي ﷺ فأمره أن يراجعها قلت : أيعتد بتلك التطليقة قال : فمه . أرأيت إن عجز .

قال ابن صاعد: وكنت حدثت في حديث أشعث بن عبد الملك الحمراني[2]، عن أحمد ابن أبي عمران الخياط [3] عن عبيد الله بن معاذ[4] ، عن أبيه [5]، عن أشعث [6]،عن

---

[1] ألحق في هامش الأصل (فقال : هل تعرف عبد الله بن عمر ؟ فإنه طلق) ولم يكتب في نهايتها صح .

[2] أشعث بن عبد الملك الحمراني، بصري يكنى أبا هانئ ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل : سنة ست وأربعين . التقريب (١٥٠) .

[3] أحمد ابن أبي عمران الخياط، قال الخطيب هو : أحمد بن موسى بن الحر المعدل القنطري . أبو العباس البغدادي الخياط . قال الدارقطني : ثقة .وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . توفي سنة اثنتين وثمانين . سؤالات الحاكم للدارقطني (٨٨)، تاريخ بغداد (١٤٢/٥) .

[4] عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين . التقريب (٦٤٥) .

[5] معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري، القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ومائة . التقريب (٩٥٢) .

[6] أشعث بن عبد الملك الحمراني . قد تقدم في هذا السند .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وجميل الجهظمي وإن كان ضعيفا فقد تابعه يعقوب الدورقي ، والحديث صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه انظر الحديث رقم [١٣٢] .

محمد بن سيرين ، عن يونس بن جبير قال ،سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض وذكره فإن كنت قلت فيه : بتلك الحيضة فاضربوا عليه ، فإنما هو بتلك التطليقة .

[١٣٨] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا بُنْدار [١]، ثنا غُندر [٢]، ثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت يونس بن جبير قال : سمعت ابن عمر

---

[١٣٨]

رجاله :

(١) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر بُندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وخمسون سنة . التقريب (٨٢٨) .

(٢) محمد بن جعفر الهذلي البصري،المعروف بغُندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة . التقريب (٨٣٣) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطلاق باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها (١٠٩٧/٢) . من طريق بندار، به مثله . وفي أخره (قال : مالي لا أعتد بها ؟ وإن كنت عجزت واستحمقت) .

قال: طلقت امرأتي تطليقة فأتى عمر النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال النبي ﷺ : **ليراجعها فإذا طهرت فإن شاء فليطلقها** . قال : فقلت لابن عمر : فاحتسبت بها قال : فمه أرأيت إن عجزتُ .

[١٣٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا هشيم ، أنبأ يونس [١]، عن الحسن [٢]، وهشام [٣]، عن محمد [٤]، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي أيصلي الرجل في ثوبٍ واحدٍ ؟ قال: ((**أولكلكم ثوبان** ؟)).

[١٤٠] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني [٥]، أنبأ الخضر بن محمد

---

[١٣٩]

رجاله :

[١] هو يونس بن عبيد .

[٢] هو الحسن البصري .

[٣] هشام بن حسان الأزدي .

[٤] هو محمد بن سيرين .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به (١/١٤١)، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، (١/٣٦٧) كلاهما من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مثله . ومسلم في رواية في الباب السابق (١/٣٦٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال : نادى رجلٌ النبي ﷺ فقال : أيصلى أحدنا في ثوب واحد ؟ فقال : أوكلكم يجد ثوبين ؟ .

قلت : هشام هو ابن حسان القردوسي وقد ورد مصرحاً باسمه عند الدارقطني في سننه (١/٢٨٢) .

[١٤٠]

رجاله :

[٥] محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي لقبه لؤلؤ، ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين . التقريب (٩٠٨) .

ابن شجاع الحراني [1]، ثنا هشيم ، أنبأ منصور [2] ويونس وهشام [3] عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي ﷺ / أيصلي الرجل في ثوبٍ واحدٍ ؟ قال ((أولكلكم ثوبان ؟)).

[١٦/أ]

[١٤١] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك [4]، في مسجد الأنصار بالبصرة ، ثنا سالم بن نوح [5]، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه [6]، عن

---

(١) الخضر بن محمد بن شجاع الجزَري، أبو مروان، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين. التقريب (٢٩٧) .

(٢) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين على الصحيح . التقريب (٩٧٢) .

(٣) هشام بن حسان، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره والخضر بن محمد بن شجاع وإن كان صدوقاً فقد تابعه يعقوب الدورقي ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر متن الحديث السابق رقم [١٣٩] .

[١٤١]

رجاله :

(٤) محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري صدوق، من الحادية عشرة . التقريب (٨٦٠) .

(٥) سالم بن نوح ابن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات بعد المائتين . التقريب (٣٦١) .

(٦) خيرة، أم الحسن البصري، مولاة أم سلمة، مقبولة، من الثانية .

قلت : الذي يظهر من حالها أنها ثقة كما رجح ذلك الشيخ الألباني فقد روى عنها جمع من الرواة وذكرها ابن حبان في ثقاته، وكذلك روى عنها مسلم في صحيحه كما سترى في التخريج . وقد رد الشيخ الألباني قول ابن حجر هذا .

فقال الشيخ الألباني : وقول الحافظ أنها مقبولة ؛ تقصير منه غير مقبول، فقد روى عنها جمع من الثقات، مع كونها تابعية . الثقات (٢١٦/٤)، (٢١٩/٤-٢٢٠)، التقريب (١٣٥٢) : الصحيحة (٨٨٥/٦) .

أم سلمـــــــة[1] قالت : كنت أنا ورسول الله نغتسل من إناءٍ واحد ، وأقول له : **أبــق لي أبق لي** .

[١٤٢] حدثنا يحيى ، ثنا بُنْدار ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يونس يعني ابن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمه أن النبي ﷺ قال لعمار[2] : ((**تقتلك الفئة الباغية**)).

---

[1] هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميـــة، أم ســلمة، أم المؤمنــين، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة، سنة أربع، وقيل : ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، مــاتت سنة اثنتين وستين وقيل : إحدى، وقيل : بعد ذلك والأول أصح

التقريب (١٣٧٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غســـل الجنابــة، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة، وغسل أحدهما بفضل الآخر، (٢٥٧/١) مــن طريق معاذ بن هشام ، قال حدثني أبي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة ابن عبدالرحمــن، أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت : كانت هي ورسول الله ﷺ يغتســلان في الإناء الواحد من الجنابة .

وقد وردت أحاديث عن أمهات المؤمنين تبين أُنهن كنّ يغتسلن مع النبي ﷺ في الإناء الواحد كمــا ثبت عن عائشة رضي الله عنها، وميمونة رضي الله عنها . أنظر صحيح مسلم (٢٥٧/١) .

[١٤٢]

رجاله :

[2] عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العَنْسي، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشـــهور، من السابقين الأولين، بدري، قتل مع علي بصفين، سنة سبع وثلاثين . التقريب (٧١٠) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حـــتى يمــر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكانه الميت، من البلاء (٢٢٣٦/٤) . من طريق الحســـن، عن أمه، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ فذكره بمثله .

[١٤٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي [١]، ثنا زيد بن الحباب [٢]، حدثني الحسين بن واقد ، عن عاصم -يعني ابن بهدلة - [٣]، عن أبي وائل [٤]، عن عبد الله [٥]قال ، قال رسول الله ﷺ : **((أتاني جبريل عليه السلام له ستمائة جناح))**

---

[١٤٣]

رجاله :

(١) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب أن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين . قال أبو حاتم : ضعيف يتكلمون فيه، هو مثل مسروق بن المرزبان . وقال ابن نمير : كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب . وقال النسائي : ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ويخالف . وقد وثقه الدارقطني، وقال مرة : تكلم فيه أهل بلده .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

الجرح (١٢٩/٨)، الثقات (١٠٩/٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٣)، التهذيب (٤٦٤-٤٦٥)، التقريب (٩٠٩) .

(٢) زيد بن الحُباب، أبو الحسين العُكلي، أصله من خرسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين .

التقريب (٣٥١-٣٥٢) .

(٣) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين .

التقريب (٤٧١) .

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة من الثانية مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . التقريب (٤٣٩) .

(٥) هو عبد الله بن مسعود .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وأبو هشام قد توبع كما ترى ، الحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير، باب قوله (فأوحى إلى عبده ما أوحى) (١٨٤١/٤) عن طلق بن غنام ، حدثنا زائدة ، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب في ذكر

فسألت عاصماً عن الأجنحة ؟ فلم يخبرني فسألت أصحابهُ ؟ فقالوا : كل جناحٍ مابين المشرق والمغرب)).

[١٤٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أبو هشام [١]، ثنا ابن فضيل [٢]، ثنا الوليد بن عبد الله ابن جُمَيع القرشي[٣] ، عن أبي الطفيل [٤]، عن حذيفة قال : قام رسول الله ﷺ فأخبرنا بما هو كائنٌ إلى يوم القيامة حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه .

سدرة المنتهى (١٥٨/١) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري ، حدثني أبي ، حدثنا شعبة ، كلاهما عن الشيباني ، عن زرّبن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح .

[١٤٤]

رجاله :

[١] هو محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي، ضعيف، تقدم .

[٢] هو محمد بن فضيل، ثقة، تقدم .

[٣] الوليد بن عبد الله بن جُمَيع الزهري، المكي، نزيل الكوفة، صدوق يهم ورمي بالتشيع، من الخامسة . التقريب (١٠٣٩) .

[٤] عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سمّي عمراً، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعمّر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره . التقريب (٤٧٨) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وأبو هشام قد توبع كما ترى ، الحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن، وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة (٢٢١٧/٤) من طريق عثمان ابن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال : قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة، إلا حدث به . حفظه من حفظه ونسيه من نسيه . قد علمه أصحابي هؤلاء . وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره . كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه . ثم إذا رآه عرفه .

[١٤٥] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ، ثنا يحيى بن واضح أبو تميلة[(١)] ، ثنا عبيد بن سليمان[(٢)]، عن الضحاك قال: سمعت نزّالاً قال ابن صاعد:[يريد][(٣)]النزال بن سبرة[(٤)]عن عبد الله[(٥)]أنه كره القَسِيّ.[(٦)] ويرويه عبد الله عن رسول الله ﷺ

---

[١٤٥]

رجاله :

(١) يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تميلة المروزي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة . التقريب (١٠٦٨) .

(٢) عبيد بن سليمان، الباهلي مولاهم، كوفي، سكن مَرو، لا بأس به، من السابعة . قال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن عبيد بن سليمان وجويبر فقال : عبيد بن سليمان أحب إلي من جويبر . وذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٨/٤٢٨)، التقريب (٦٥٠) .

(٣) جاء في الأصل (يزيد)بالزاي، والصواب (بالراء)، والمقصود أن ابن صاعد بين نزالاً المهمل الذي سمع منه الضحاك، وأنه ابن سبرة .

(٤) النزّال بن سبرة، الهلالي، كوفي، ثقة، من الثانية، وقيل : له صحبة . التقريب (٩٩٨) .

(٥) هو ابن مسعود .

درجته: إسناده ضعيف فيه أبو هشام الرفاعي،ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده .

تخريجه : لم أقف على هذا الطريق عند غير المصنف .

وقد وردت أحاديث فيها النهي عن لبس القسي منها ما رواه البخاري في صحيحه (٥/٢١٣٩)، ومسلم في صحيحه (٣/١٦٣٥) كلاهما عن البراء بن عازب .

غريبه :

(٦) القَسِيّ : ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، قال أبو عبيد : أصحاب الحديث يقولون : القِسي بكسر القاف، قال أبو عبيد : وأما أهل مصر فيقولون : القَسي، ينسب إلى بلاد يقال لها : القَسّ وقد رأيتها . الغريب لابن سلام (١/٢٢٦)، تهذيب اللغة (٨/٢٥٨) .

[١٤٦] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا همام بن يحيى [(١)]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أُتي بتمرٍ [يأكل] [(٢)]منه ، وينفي منه السَّيِّئ .

[١٤٧] حدثنا يحيى بن محمد ، / ثنا أبو هشام ، ثنا وكيع ، ثنا الفضل بن دلهم [(٣)]، عن [١٦/ب] ابن سيرين ، عن معقل بن يسار[(١)] أن النبي ﷺ لعن الواصلة والموصولة .

---

[١٤٦]

رجاله :

[(١)] همام بن يحيى بن دينار العَوذي المحلمي مولاهم، أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين . التقريب (١٠٢٤) .

درجته: إسناده حسن لغيره، وأبو هشام الرفاعي وإن كان ضعيفاً فقد توبع .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب في تفتيش التمر المسوس عند الأكل (١٧٤/٤)، من طريق محمد بن جبلة، وابن ماجة في سننه، كتاب الأطعمة، باب تفتيش التمر (١١٠٦/٢)، من طريق أبي بشر بكر بن خلف، ومن طريق أبي داود البيهقي في شعب الإيمان، باب في المطاعم، فصل في أكل التمر (٨٨/٥) كلاهما عن سلم بن قتيبة، عن همام، به بلفظ (أُتي النبي ﷺ بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه) .

وأخرجه الضياء في المختارة (٣٦٢/٤) من طريق المصنف به مثله .

وقد أورد الشيخ الألباني الرواية التي من طريق سلم بن قتيبة في الصحيحة (١٤٩/٥) . وأبو بشر بكر بن خلف، ومحمد بن عمرو بن جبلة صدوقان، وهما يتابعان أبا هشام الرفاعي . والله أعلم .

[(٢)] جاء في الأصل لفظة (تأكل) بالتاء الفوقية، والصواب ما أثبته كما عند الضياء في المختارة (٣٦٢/٤) .

[١٤٧]

رجاله :

[(٣)] الفضل بن دلهم الواسطي، ثم البصري القصاب، لين ورمي بالاعتزال، من السابعة . التقريب (٧٨٢) .

[١٤٨] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [٢]، أنبا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد [٣]،حدثني عمارة بن خزيمة [٤]،

---

[١] معقل بن يسار المزني صحابي ممن بايع تحت الشجرة، وكنيته أبو علي، على المشهور، وهو الذي نسب إليه نهر معقل بالبصرة، مات بعد الستين . التقريب (٩٦٠) .

درجته: إسناده ضعيف للانقطاع بين ابن سيرين، ومعقل بن يسار . فإنه لم يسمع منه نص على ذلك البخاري كما في علل الترمذي الكبير (٩٦٤/٢) . ولين الفضل بن دلهم . وأما ضعف أبي هشام فقد توبع بأحمد كما في المسند (٢٥/٥)، وابن أبي شيبة كما عند الطبراني في الكبير (٢١١/٢٠).

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢٥/٥) من طريقه، والطبراني في الكبير من طريق ابن أبي شيبة (٢١١/٢٠) كلاهما، عن وكيع به مثله .

وللحديث شواهد صحيحة تدل على ذلك كما في البخاري، (٢٢١٨/٥) من حديث فاطمة بنت المنذر، أنها سمعت أسماء قالت : سألت امرأة النبي ﷺ قالت : يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرقّ شعرها وإني زوجتها أفأصل فقال : لعن الله الواصلة والموصولة . ومسلم في صحيحه (١٦٧٧/٤) من طريق نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺلعن الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة .

[١٤٨]

رجاله :

[٢] عمرو بن علي بن بحر بن كَنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين . التقريب (٧٤١) .

[٣] عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الخَطمي، المدني، نزيل البصرة، صدوق من السادسة . قال قال ابن معين : أبو جعفر الخطمي ثقة . وقال النسائي : ثقة . وقال عبد الرحمن ابن مهدي : كان أبو جعفر وأبوه وجده قوماً يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض . وذكره ابن حبان في الثقات والعجلي وابن نمير . وقال الطبراني في الأوسط : ثقة . وقال الذهبي : ثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة كما رجح ذلك الذهبي والله أعلم .

الجرح (٣٧٩/٦)، الثقات للعجلي (١٩٣/٢)، الثقات (٢٧٢/٧)،الكاشف (٢/ ٣٥٣) التهذيب (١٣٤/٨)، التقريب (٧٥٤)

[٤] عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، الأوسي، أبو عبد الله، أو أبو محمد المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وهو ابن خمس وسبعين . التقريب (٧١١) .

[و][1] الحارث بن فضيل [2]، عن عبد الرحمن ابن أبي قراد [3]قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاء وكان إذا أراد حاجة أبعد .

[١٤٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري [4] قال : ثنا أبو أسامة ، عن بُريد بن عبد الله ابن أبي بُردة [5]، عن

---

[1] في الأصل (عن) والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج، وعندهم تقديم الحارث بن فضيل على عمارة ابن خزيمة .

[2] الحارث بن فضيل الأنصاري، الخطمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، من السادسة . التقريب (٢١٣) .

[3] عبد الرحمن أبن أبي قُراد الأنصاري، ويقال له : ابن الفاكه، صحابي له حديث . التقريب (٥٩٥) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة (١/١٧-١٨)، وفي السنن الكبرى كتاب الطهارة، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة (١/٦٦)، وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننه، باب التباعد للبراز في الفضاء (١/١٢٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/١٠٦)، وابن خزيمة في صحيحه جماع أبواب الآداب المحتاج إليها في إتيان الغائط والبول إلى الفراغ منها، باب التباعد للغائط في الصحاري عن الناس (١/٣٠-٣١) . كلهم من طريق يحيى ابن سعيد القطان، به نحوه .

[١٤٩]

رجاله :

[4] إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين . التقريب (١٠٨) .

[5] بريد بن عبد الله بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي، ثقة يخطئ قليلاً، من السادسة .قال ابن معين : كوفي ثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وليس بالمتين . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال ابن عدي : قد روى عنه الأئمة والثقات من الناس ولم يرو عنه أحد أكثر مما رواه أبو أسامة عنه، وأحاديثه عنده مستقيمة، وهو صدوق وقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم . وقال النسائي : ليس بذاك القوي . وقال أحمد : يروي منا كير وطلحة ابن يحيى أحب إلي منه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ .

قلت : والذي يظهر من حاله ما رجحه ابن حجر ، والله أعلم .

أبي بردة [1]، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : ((**إن الله ليملي للظالم فإذا أخـذه لم يفلته ثم قرأ** ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ ﴾ [2].

[١٥٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هشام أبو عبد الله المروذي [3]، ثنا أبو معاوية ، عـــن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إن الله يملي للظالم**

الجرح (٤٢٦/٢)،الثقات للعجلي (٢٤٤/١)، الضعفـاء والمتروكين النسـائي (٦١)،الثقات (١١٦/٦)، الكامل (٢٤٦/٢)، التهذيب (٣٧٧/١)، التقريب (١٦٥) .

[1] أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري، قيل : اسمه : عامر، وقيل : الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل : غير ذلك . وقد جاوز الثمانين . التقريب (١١١٢) .

درجته: تفرد بإسناده سعيد بن إبراهيم الجوهري .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب تفسير القرآن ، باب (ومن سورة هـود) ، (٢٨٩/٣) ، والبزار في – البحر الزخار – (١٦٢/٨) وأبو يعلي في مسنده (٢٧٣/١٣) ، والدارقطـني في ((أربعون حديثاً من مسند بُريدة بن عبد الله بن أبي بُردة ، عن جده أبي موسى الأشـعري ،)) (٣٨) كلهم من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به مثله .

قال ابن صاعد : كان هذا الحديث عند إبراهيم ، عن أبي أسامة . وعند غيره : عن أبي معاويـة ، ولم يروه عن أبي أسامة غير إبراهيم بن سعيد .

قال البزار : وهذا الحديث إنما يعرف بأبي معاوية ، عن بُريد ، ولم نعلم أحداً رواه غير أبي معاويـة حتى أخبرناه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن أبي أسامة ، ولم نره عند أحد عن أبي أسـامة إلا عند إبراهيم وكان سماع إبراهيم بن سعيد من أبي أسامة وسماع المعيطي واحد فبلغني أنـه تـابع إبراهيم على هذا الحديث .

[2] سورة هود [١٠٢] .

[١٥٠]

رجاله :

[3] محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطالقاني المروذي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٩٠٣) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير /هود باب قوله تعالى :﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [هود:١٠٢]

فإذا أخذه لم يفلته ثم قرأ :﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾)) . [1]

وكان عنده حديث عن هشيم لم يسمعه إلا منه [2].

(١٧٢٦/٤)، ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم (١٩٩٧/٤-١٩٩٨) كلاهما من طريق أبي معاوية، حدثنا بريد بن أبي بردة، به مثله .

[1] سورة هود آية رقم [١٠٢] .

[2] أي محمد بن هشام المروذي .

[١٥١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هشام المروذي أبو عبد الله ، ثنا هشيم ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن محمد بن المنكدر [١]، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : **((ما بين حجرتي ، ومنبري روضة من رياض الجنة ، وإن منبري على تُرعةٍ [٢] من تُرعِ الجنة))**.

---

[١٥١]

رجاله :

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، بالتصغير، التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها . التقريب (٨٩٩) .

درجته: إسناده حسن لغيره . وعلي بن زيد وإن كان ضعيفا فقد تابعه يونس بن عبيد أنظر التخريج ، وقد صرح هشيم بالتحديث كما عند أحمد في المسند (٣٨٩/٣) .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٩/٣)، وأبو يعلى في مسنده (٣١٩/٣-٣٢٠،٤٦١-٤٦٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله ﷺ من قوله ((بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة)) (٣٢/٧)، والبزار – كشف الأستار (٥٧/٢) . كلهم من طرق عن هشيم به نحوه . و أبو نعيم في الحلية (٢٦/٣)، والبيهقي في الشعب (٤٩١/٣)، والخطيب في تاريخه (٣٩٠/١١) كلهم من طريق محمد بن يونس الكديمي، حدثنا عبد الله بن يونس بن عبيد، حدثني أبي، عن محمد بن المنكدر به . قال أبو نعيم : غريب من حديث يونس، تفرد به الكديمي، عن عبد الله، عن أبيه . ومحمد بن يونس ضعيف .

وللجزء الأول من الحديث شاهد عند البخاري في صحيحه (٣٩٩/١) من طريق عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد المازني قال : قال رسول الله ﷺ (مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة).

غريبه :

(٢) الترعة في الأصل : الروضة على المكان المرتفع خاصة . قال القتيبي : معناها أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة، فكأنه قطعة منها . النهاية (١٨٧/١) .

[١٥٢] حدثنا يحيى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري [١] ، ثنا أبو مالك الأشجعي [٢]، أبنا نُبيط بن شَريط عن[٣] أنس [٤]قال: شهدت خطبة

---

[١٥٢]

رجاله :

[١] مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين . التقريب (٩٣٢) .

[٢] هو سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الرابعة مات في حدود الأربعين . التقريب (٣٦٩) .

[٣] جاء في الأصل (عن) ، و مصادر التخريج تروي الحديث عنه عن النبي ﷺ مباشرة ، وهو ممن روى عن النبي ﷺ مباشرة ، وعن أنس .

[٤] نُبيط بن شَريط الأشجعي الكوفي، صحابي صغير، يكنى أبا سلمة . وقد ذكر ابن حجر اسم جده أنس كما في الإصابة . تهذيب الكمال (٣١٦/٢٩) الإصابة (٥٥١/٣) التقريب (٩٩٧) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٥/٤-٣٠٦) والنسائي في السنن الكبرى كتاب الحج، فضل يوم النحر (٤٤٣/٢-٤٤٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١/٣) ثلاثتهم من طريق أبي مالك به نحوه .

رسول ﷺ بمنى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : **الحمد الله أحمده ، وأستعينه** ثم سألهم :

أي يوم أحرم ؟ قالوا : / هذا اليوم ، فقال : ((**أي بلد أحرم** ؟ قال هذا البلد **قال** :   [١١/ أ]

فأي شهر أحرم ؟ قالوا : هذا الشهر **قال** : **فإن دمائكم ، وأموالكم عليكم حرام**

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ؟ **قالوا** : **اللهم**

نعم)).

[١٥٣] حدثنا يحيى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبانة [(١)]، عن أبي بكر الهذلي[(٢)] ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : رخص رسول الله ﷺ

---

[١٥٣]

رجاله :

(١) شبانة بن سوّار المدائني، أصله من خُرَاسَان، يقال : كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين . التقريب (٤٢٩) .

(٢) أبو بكر الهذلي، قيل : اسمه سُلي بن عبد الله، وقيل : روح، أخباري متروك الحديث، من السادسة، مات سنة سبع وستين . التقريب (١١٢٠) .

درجته: إسناده ضعيف جداً، فيه أبو بكر الهذلي متروك الحديث .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٤٧/١٠-٤٤٨)، والبزار كشف الأستار (٤٥٤/٢) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، به نحوه إلا أن في رواية البزار (رخص رسول الله ﷺ في شعر الجاهلية إلا قصيدتين للأعشى إحداهما في أهل بدر، والأخرى في عامر وعلقمة) . وهناك رواية أخرى عند البزار من طريق عمر بن الخطاب السجستاني، حدثنا أبو جابر، حدثنا سليمان ابن أرقم، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال : رخص لنا رسول الله ﷺ في كل شعر جاهلي إلا قصيدتين للأعشى زعم أنه أشرك فيهما . وقد ذكر الحديث ابن حجر في المطالب العالية (١٤٣/٣) وعزاه إلى أبي يعلى . وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٥/٨) الروايتين اللتين عند البزار ثم قال : رواه كله البزار، وأبو يعلى باختصار وفي إسنادهما من لا تقوم به حجة.

في شعر الجاهلية إلاّ قصيدة أُمية ابن أبي الصلت في أهل بدر ، وقصيدة الأعشى في عامر وعلقمة .

[١٥٤] حدثنا يحيى ، ثنا سفيان بن وكيع [١]، ثنا أبي [٢]، عن يزيد بن إبراهيم ، عن [الحسن عن سمرة بن جندب] [٣] قال : **ما خطبنا النبي خطبة إلاّ نهانا عن**

---

[١٥٤]

رجاله :

[١] سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورّاقه فأدخل عليه ما ليس في حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة التقريب (٣٩٥) .

[٢] هو وكيع بن الجراح الإمام المشهور، ثقة، تقدم .

[٣] جاء في الأصل (الحسن بن سمرة، عن جندب) . والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

درجته: إسناده ضعيف، فيه سفيان بن وكيع . ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه : الحديث ورد عن جمع من الصحابة : ورد عن سمرة فقط، وعن أنس، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وبريدة بن الحصيب، وعن سمرة، وعمران بن حصين مقرونين .

فأما حديث سمرة أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٠)، و الطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الرجل يقتل رجلاً كيف يقتل (٣/١٨٢) من طريق يزيد بن إبراهيم، قال ثنا الحسن، قال : قال سمرة بن جندب إن رسول الله ﷺ فذكره . وكذلك ورد من طريق هشيم، عن حميد، عن الحسن، قال : ثنا سمرة بن جندب إن رسول الله ﷺ فذكره .

وحديث أنس أخرجه البخاري (٤/١٥٣٥) وفيه ذكر النهي عن المثلة .

وحديث عبد الله الأنصاري أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٨٧٥) من طريق عدي بن ثابت، عنه

وحديث بريدة بن الحصيب يرويه سليمان بن بريدة، عن أبيه كما عند مسلم في صحيحه (٣/١٣٥٧) . وحديث سمرة وعمران أخرجه أبو دواد كتاب الجهاد، باب النهي عن المثلة (٣/١٢٠-١٢١)، أحمد في مسنده (٤/٣٢٨) من طريق قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران البرجمي، أن عمران أبق له غلام فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطعنّ يده، فأرسلني لأسأل له فأتيت سمرة بن جندب فسألته، فقال : كان نبي الله ﷺ يحثنا على الصدقة، وينهانا عن المثلة، فأتيت عمران بن حصين فسألته فقال : كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة، وينهانا عن المثلة

وقد صحح الشيخ الألباني الحديث بطرقه كما في إرواء الغليل (٧/٢٩١-٢٩٢) .

المثلة [1]، وأمرنا بالصدقة .

[١٥٥] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن يحيى [2]، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير [3]، عن جابر قال :قال رسول الله ﷺ : **((خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا)).**

غريبه :

[1] المُثلة : يقال : مثلت بالحيوان أمثل به مثلاً إذا قطعت أطرافه، وشوهت به، ومثلت بالقتيل إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئاً من أطرافه . النهاية (٤/٢٩٤) .

[١٥٥]

رجاله :

[2] سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين . التقريب (٣٩٠) .

[3] محمد بن مسلم بن تَدرُس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين . التقريب (٨٩٥) .

درجته: أتوقف على الحكم عليه . سعيد من الطبقة العاشرة، ومات سنة مائتين وتسعاً وأربعين، ووفاة ابن جريج بعد المائة والخمسين، وهذا يدل على أن الفترة بين وفاتهما مائة سنة تقريباً، و لم أقف على عمر سعيد بن يحيى، فهل كان عمره أكثر من مائة سنة حتى يسمع منه ؟! .

قلت : ولعل هناك سقط وتصحيف، فإن سعيد بن يحيى يروي عن أبيه يحيى، وقد عُدّ يحيى من تلاميذ ابن جريج . وسعيد بن يحيى، قد عُدّ من شيوخ ابن صاعد، وقد يكون هناك وهماً من الناسخ فوهم في صيغة التحديث فجعلها بصيغة التحديث بدلاً من العنعنة . والله أعلم .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٨٣-٣٦٧)، وفضائل الصحابة (٢/٨٣٢-٨٣٣) من طريق روح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول خيار الناس في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا . فالحديث فيه تصريح أبي الزبير بالسماع من جابر .

[١٥٦] حدثنا يحيى ، ثنا القاسم بن محمد المروزي [1]، ثنا محمد بن مقاتل المروزي [2] ، ثنا معاذ بن خالد [3]، ثنا عبد الله بن مسلم السلمي [4]، قال : حدثني [سفر][5] مولى سعد ابن أبي وقاص قال : سمعت علياً[6] -وكان قد أدركه- قال :

---

[١٥٦]

رجاله :

(١) القاسم بن محمد بن الحارث المروزي، قال أبو حاتم : صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح (٧/ ١٢٠)، الثقات (٩/ ١٩) .

(٢) محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي المروزي لقبه رخ نزيل بغداد ثم مكة ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين . التقريب (٨٩٨) .

(٣) معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم، أبو بكر المروزي صدوق، من العاشرة، مات على رأس المائتين . التقريب (٩٥١) .

(٤) عبد الله بن مسلم السَلمي، أبو طيبة المروزي قاضيها، صدوق يهم من الثالثة . قال أبو حاتم :يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف، قال الذهبي :صالح الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف من جهة حفظه، يحتج به عند المتابعة وهذا ما رجحه الشيخ الألباني رحمه الله في آداب الزفاف . والله أعلم .

الجرح (٥/ ١٦٥)، الثقات (٧/ ٤٩)، الميزان (٢/ ٥٠٤)، التقريب (٤٥٦) ، آداب الزفاف (٢١٧-٢١٨).

(٥) جاء في الأصل (سفيان)، والصواب ما أثبته، وانظر الثقات لابن حبان، فقد ذكره وذكر روايته للحديث . سفر مولى سعد ابن أبي وقاص، يروي عن علي، روى عنه عبد الله بن مسلم أبو طيبة المروزي، وذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا . التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٦)، الثقات (٤/ ٣٤٦) .

(٦) علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي حيدرة، أبو تراب، أبو الحسنين، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته، من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم فهو سابق العرب، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح . التقريب (٦٩٨) .

كنت -يعني عند النبي ﷺ - فدخل عليه رجل من الأنصار وفي يده خاتم من حديد فقال له النبي عليه السلام : ((ما لي أرى عليك حلية أهل النار ؟ قال : **فاتخذه من**

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن مسلم، أبو طيبة المروزي، وسفر لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

وقد ذكره ابن حبان في ترجمة سفر في كتابه الثقات (٤/٣٤٦)، وقد عزاه الهندي في كنز العمال إلى المخلص، قال في تخريجه : (المخلصي في حديثه) . كنز العمال (٦/٦٨٥) .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخاتم، باب ما جاء في خاتم الحديد (٤/٤٢٨-٤٢٩)، والترمذي في سننه كتاب اللباس، باب ما جاء في الخاتم من الحديد (٤/٢٤٨)، والنسائي في سننه كتاب الزينة، باب مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة (٨/١٧٢)، وأحمد في مسنده (٥/٣٥٩) ، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب الزينة والتطيب، ذكر الزجر عن أن يتختم المرء بخاتم الحديد أو الشبة (١٢/٢٩٩-٣٠٠)، والبيهقي في شعبه فصل في خاتم الحديد والشبة (٥/١٩٩)، كلهم من طريق عبد الله بن مسلم السلمي المروزي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه نحوه .

قلت : وقد ورد من طريق عبد الله بن مسلم المروزي، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، وليس من طريق عبد الله بن مسلم، عن سفير مولى سعد ابن أبي وقاص، عن علي . ولعل ذلك مما أخطأ فيه عبد الله بن مسلم . فإن ابن حبان قال عن عبد الله بن مسلم : يخطئ ويخالف . والله أعلم .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب . وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن مسلم يكنى أبا طيبة وهو مروزي .

قلت : ويشهد للحديث ما رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٤١-٣٤٢) وقد حسّنه الشيخ الألباني رحمه الله كما في صحيح الأدب المفرد (٣٩٠)، وأحمد في المسند (٢/١٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٦١) . من طريق ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص بن وائل السهمي، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ نحوه . وقد حسّن الألباني رحمه الله الحديث بطرقه . أنظر آداب الزفاف (٢١٧-٢١٨) .

شبة [1] فقال النبي عليه السلام : ما لي أجد منك ريح الأصنام ؟ قال : فاتخذه من ذهبٍ فقال النبي عليه السلام : ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة ؟ قال يا رسول الله : ، قال أتخذه من فضة ولاتتّمه مثقالاً)).

[١٥٧] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا القاسم بن محمد المروزي ، ثنا محمد بن مقاتل المروزي ثنا ، معاذ ابن خالد، ثنا عبد الله بن مسلم [2]، عن / سفر مولى سعد بن أبي [١٧/ب]

غريبه :

[1] الشبة بفتحتين من المعادن ما يشبه الذهب في لونه وهو أرفع الصفر . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي (٣٠٣) .

[١٥٧]

رجاله :

[2] سبق ذكره .

درجته: إسناده ضعيف ، والحديث يرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه : ذكره الهندي في كتر العمال (١/٣٨٠) وعزاه إلى ابن النجار .

والحديث ورد من طرق عن أبي هريرة، ومعاوية، وغيرهما .

فحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود كتاب السنة، باب شرح السنة (٥/٤)، والترمذي في كتاب الإيمان، باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (٥/٢٥)، وابن ماجه كتاب الفتن، باب افتراق الأمم (٢/١٣٢١)، وأحمد في المسند (٢/٣٣٢)، وأبو يعلى (١٠/٣١٧)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب التاريخ، باب بدء الخلق ذكر اختلاف اليهود، والنصارى فرقاً مختلفة (١٤/١٤٠)، والحاكم في المستدرك كتاب العلم (١/١٢٠) كلهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عنه نحوه .

وحديث معاوية عند أبي داود كتاب السنة، باب شرح السنة (٥/٥-٦) وأحمد في المسند (٤/١٠٢) كلاهما من طريق أبي عامر الهوزني، عنه نحوه .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .وقد حسن الشيخ الألباني الحديث كما في الصحيحة (١/٣٥٦-٣٦٧)

وقد ذكر الروايتين السابقتين عن أبي هريرة، ومعاوية رضي الله عنهما .

وقاص ، عن علي ابن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : **((تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة)).**

[١٥٨] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق [(١)] قال : سمعت أبي [(٢)] قال أنبا أبو حمزة [(٣)]، عن جابر [(٤)]، عن يزيد بن مره [(٥)]، عن لميس بنت سلمة [(٦)]، عن عائشة قالت : كنت أغسل رأس رسول الله فسمع صوتاً في المسجد فقال :

---

[١٥٨]

رجاله :

(١) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي لقبه حلق ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين . التقريب (٨٧٩) .

(٢) هو علي بن الحسن بن شقيق، ثقة حافظ، تقدم .

(٣) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين . التقريب (٩٠١) .

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . التقريب (١٩٢) .

(٥) يزيد بن مرة الجعفي، أرسل عن عمر، وروى عن سلمة بن يزيد وغيره، وعنه جابر الجعفي، فيه نظر . وقال البخاري : لا يصح حديثه .

التاريخ الكبير (٣٥٩/٨)، الجرح (٢٨٧/٩)، الإكمال (٤٧٣)، تعجيل المنفعة (٣٧٥/٢) .

(٦) لَميس، عن عائشة بثلاث أحاديث أحدها من تبرع بالاجتهاد والتشمير في العشر الأخير من رمضان، والآخران من قولها، وعنها يزيد بن مرة شيخ لجابر الجعفي . قال الحسيني في التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة : لميس عن عائشة، وعنها يزيد بن مرة .

الإكمال (٦٢٦)، التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة (٢٣٥٤/٤)، تعجيل المنفعة (٦٥٩/٢) .

درجته: إسناده حسن لغيره وجابر قد توبع بسفيان بن عيينة ، وشيخه توبع بالزهري ، ولميس توبعت كذلك بعروة ، وعمرة ، والله أعلم .

تخريجه : أخرجه النسائي، في افتتاح الصلاة، باب تزيين القرآن بالصوت (١٨٠/٢-١٨١)، وأحمد في المسند (٣٧/٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٣/١٠)، كتاب الصلاة، باب التغني بالقرآن (٣٤٩/١) . كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، نحوه، وابن سعد في الطبقات (١٠٧/٤) من طريق الزهري، عن عروة، أو عن عمرة، وابن حبان

فاطلعي فانظري من هذا ؟ فاطلعت فنظرت فإذا هو أبو موسى فأخبرته فقال رسول الله ﷺ : ((إن أبا موسى أوتي مزماراً [1] من مزامير داود)).

[١٥٩] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن شبة [2]، ثنا أبو غسان محمد بن يحيى [3]، ثنا عبدالعزيز ابن عمران [4]،

في صحيحه – الإحسان –، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر إعطاء الله جل وعلا أبا موسى من مزامير آل داود (١٦٧/١٦) من طريق الزهري، عن عمرة كلاهما عن عائشة نحوه.

غريبه :

[1] المِزمار، الزَّمّارة ما يزمر فيه، وفي حديث أبي موسى شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي ﷺ وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة . لسان العرب (٣٢٧/٤) .

[١٥٩]

رجاله :

[2] عمر بن شبّة بن عبيدة بن زيد النميري، أبو زيد ابن أبي معاذ البصري، نزيل بغداد، صدوق، له تصانيف، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وستين، وقد جاوز التسعين .قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عربية، وأدب وقال أبو حاتم : نميري صدوق . وقال ابن حبان : مستقيم الحديث، وكان صاحب أدب، وشعر، وأخبار، ومعرفة بتاريخ الناس . ووثقه الدارقطني، والخطيب وقال : وكان ثقة عالماً بالسير، وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة وقد وثقه الذهبي في الكاشف .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر . والله علم .

الجرح (١١٦/٦)، الثقات (٤٤٦/٨)، تاريخ بغداد (٢٠٨/١١)، الكاشف (٣١٣/٢)، التهذيب (٤٠٤/٧-٤٠٥)، التقريب (٧٢١) .

[3] محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني، أبو غسّان المدني، ثقة، لم يصب السليماني في تضعيفه، من العاشرة. التقريب (٩٠٧) .

[4] عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفاً بالأنساب، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين . التقريب (٦١٥) .

عـن[ابن][1] النعمان بن عبد الله بن كعب بن مـالك [2]، عـن أبيـه [3]، عـن جده[4]قال : **بعثـني رسـول الله ﷺ أعلـم عـلـى أشـرا ف حـرم المدينـة فأعلـمت عـلى شـرف ذات الجـيش[5] وعـلـى**

---

[1] جاء في الأصل (أبي النعمان) والصواب ابن النعمان كما في مصادر التخريج، وهو أبو بكر بـن النعمان وجاء عند الطبراني في الكبير (١٩/٩٨) الحارث بن النعمان، وعند الطبراني في الأوسـط (٩/٦٨) أبو بكر بن النعمان، وهو كذلك عند ابـن أبي أسـامة في مسـنده (١/٤٦٦ بغيـة الحارث)، فلعل اسمه الحارث، وكنيته أبو بكر وهذا ما ذهب إليه الدكتور صالح الرفاعي صـاحب كتاب الأحاديث الواردة في فضائل المدينة . (١١٤) .

[2] لم أقف له على ترجمة .

[3] لم أقف له على ترجمة .

[4] كعب بن مالك ابن أبي كعب الأنصاري، السلمي، المدني، صحابي مشهور، وهو أحـد الثلاثـة الذين خلفوا، مات في خلافة علي . الإصابة (٣/٣٠٢)، التقريب (٨١٢) .

درجته:إسناده ضعيف جدا، فيه عبد العزيز بن عمران متروك .

تخريجه : أخرجه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده، (١/٤٦٦ بغيـة البـاحث)، والطـبراني في الأوسط (٩/٦٨)، وأخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة في أخبار المدينة (٣٧) كلهم من طريـق عبد العزيز بن عمران – المعروف بابن أبي ثابت – عن أبي بكر بن النعمان بن عبد الله بن كعـب ابن مالك نحوه . والطبراني في الكبير (١٩/٩٨) من طريق يعقوب بـن محمـد الزهـري، ثنـا عبد العزيز بن عمران، عن الحارث بن نعمان، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه قـال : بعثني ﷺ أعلم على حدود الحمى .

وقال : لا يروى هذا الحديث عن كعب إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر .

والذهبي في السير من طريق المخلص (١٢/٣٧٢) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠٥) وقال : وفي طرقه عبد العزيز بن عمران ابن أبي ثـابت وهو ضعيف.

[5] ذات الجيش وادي جنوب غرب المدينة أوله من جبال المفرحات على بعد أربعة وعشرين كيلا من المدينة، ويعرف بالشلبية .

المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (٤٤٧-٤٥٠)، معجم معـالم الحجـاز للبـلادي (٢/١٩٣-١٩٤).

[مـــشـــيرب][1] وعلى أشرا ف مخيض [2]وعلى الحفياء [3]، وعلــــى الشـــعيراء [4]أوعلى قناة [5].

[١٦٠] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني محمد بن يحيى أبو غسان ، أخبرني عبـــد العزيز بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن أبي حازم [6]، عن سهل بن سعد ، عـــن أبي حميـــد الساعدي[7] قـــال : أقبلنا مع رســـول الله ﷺ مـــن منزله حتى إذا كنا

---

[1] مشيرب :يقع بين جبال في شامي ذات الجيش بينها وبين خلائق الضبوعـــــة، جـــاء في الأصـــل (مشترف) . وعليها ضبة التعريف بما آنست الهجرة للمطري (٦٥) .

[2] جبل مخيض يقع في الشمال الغربي من المدينة على طريق الشام، ويبعد خمسة عشر كيــــلاً شمـــال غرب المدينة .

المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (٤٥٢)، وفاء الوفاء للسمهودي (١/١٠٠) .

[3] الحفياء : تقع بالغابة شمال المدينة على بعد ثلاثة عشر كيلاً من وسط المدينة ، وجـــاء في الأصـــل الحيفاء ، والصواب ما أثبته ، والله أعلم .

وفاء الوفاء للسمهودي (١١٩٢/٤) .

[4] لم أقف عليها .

[5] وادي قناة أحد أودية المدينة المشهورة، ويسمى الآن وادي العاقول .

المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (٤٩٠) .

[١٦٠]

رجاله :

[6] أبو حازم سلمة بن دينار، ثقة، تقدم .

[7] أبو حميد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه المنذر بن سعد بن المنذر، أو ابن مالك، وقيل : اسمـــه عبد الرحمن، وقيل : عمرو، شهد أحدا وما بعدها، وعاش إلى أول خلافة يزيد سنة ستين .

الإصابة (٤٦/٤)، التقريب (١١٣٧) .

درجته: إسناده ضعيف جدا، فيه عبد العزيز بن عمران، وهو مـــتروك. والجملـــة الأولى صحيحـــة، أخرجها البخاري في صحيحه (١٠٥٨/٣)، ومسلم في صحيحه (٩٩٣/٢) من حديث أنـــس ، والثانية منكرة تفرد بها عبد العزيز .

تخريجه : أخرجه عمر بن شبه في تاريخ المدينة (٨٢/١) من طريق عبد العزيز بن عمران به نحوه .

بغرابات [1] نظر إلى أُحد فكبر وقال ((**هذا جبل يحبنا ونحبه ، وجبل سائر ليس من جبال أرضنا**)).

[١٦١] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى القطيعي [2]، ثنا عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب [3]، ثنا أبي [4]،

غريبه :

(1) غرابات : جبل في شمال غرب المدينة، ويسمى الآن جبل حبشي .

وفاء الوفاء للسمهودي (١٢٧٧/٤) .

[١٦١]

رجاله :

(2) محمد بن يحيى ابن أبي حزم القُطيعي، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي وروى عنه، وقال أبو حاتم :صالح الحديث صدوق . وقد ذكره ابن حبان في الثقات . وقال مسلمة : بصري ثقة. وقال الذهبي : ثقة.

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة . والله أعلم .

الجرح (١٢٤/٨)،الثقات (١٠٦/٩)،الكاشف (١٠٦/٣)، التهذيب (٤٦٠/٩)، التقريب (٩٠٦) .

(3) عبد الله بن إسحاق بن الفضل الهاشمي . قال العقيلي : له أحاديث لا يتابع منها على شيء وذكر هذا الحديث . وقد ذكر الذهبي تضعيف العقيلي .

الضعفاء الكبير (٢٣٣/٢)، الميزان (٣٩٢/٢)، ديوان الضعفاء (٢١١) .

(4) إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي . ذكره ابن حبان في الثقات .

الثقات (١٠٨/٨)، التاريخ الكبير (٣٩٩/١) .

عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير [1]، عن أبيه [2]، عن جده [3]، عن خوات بن جبير[4] عن النبي ﷺ قال : ((**ما أسكر كثيره فقليله حرام**)).

[١٦٢] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حزم القطيعي ، حدثني عبد الله ابن إسحاق الهاشمي ، قال ابن صاعد : لعله قد قال : حدثنا أبي عن صالح بن خوات ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر[5] -قال ابن صاعد : وهو أبو طواله [6]- عن

---

[1] صالح بن خَوّات بن صالح بن خوات مقبول من الثامنة . التقريب (٤٤٤) .

[2] خوات بن صالح بن خوات بن جبير . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وابن حبان، و البخاري في التاريخ الكبير، وابن حجر في تعجيل المنفعة .

الجرح (٣/٣٩٢)، التاريخ الكبير (٣/٢١٧)، الثقات (٦/٢٧٥)، تعجيل المنفعة (٨١) .

[3] صالح بن خَوّات بن جبير بن النعمان الأنصاري، المدني ثقة، من الرابعة . التقريب (٤٤٤) .

[4] خوات بن جبير الأنصاري، صحابي، قيل : إنه شهد بدراً، مات سنة أربعين أو بعدها، وله أربع وستون . التقريب (٣٠٣) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن إسحاق، وصالح بن خوات، و لم أقف له على متابع . ويرتقي الحديث إلى الحسن لغيره لشواهده .

تخريجه : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٣٣)، الطبراني في الكبير (٤/٢٠٥)، والأوسط (٢/١٧١-١٧٢)، والدار قطني في السنن (٤/٢٥٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة (٣/٤١٣) من طريق عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب به مثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٥٨٥) بمعناه من طريق أبي عبد الرحمن بن سلمة، عن عائشة قال سئل رسول الله ﷺ عن البتع فقال : كل شراب أسكر فهو حرام .

[١٦٢]

رجاله :

[5] عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طُوَالة المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين ويقال بعد ذلك . التقريب (٥٢٢) .

[6] جاء في الأصل(أبوطولة)، والصواب ما أثبته، وأنظر الاستغناء في المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/٦٥٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن إسحاق ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده .

أنس بن مالك ، عن عائشة قالت :قال رسول الله عليه السلام : ((**من أكـــل ســبع تمرات من عجوة المدينة في يومٍ لم يضره السمّ / ذلك اليوم ، ومن أكلهن ليـــلاً لم يضره السمُّ ليلته**)). [١/أ]

[١٦٣] حدثنا يحيى ، ثنا أزهر بن جميل[١]، ثنا الفضل بن العلاء [٢]، ثنا أشعث [٣]، عـــن ثابت ، عن عبيد الله ابن أبي [بكر] [٤]، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا أكل قال : ((**الحمد لله الذي أطعمنا ، وسقانا ، وأشبعنا، وآوانا، وكفانا ، فرب غـــير مكفي لا يجد مأوى فنعوذ بالله من منقلب** [٥]**القلوب**)).

تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي من طريق عبد الله بن إسحاق به مثلـــه (ق٩٦/ أ) انظـــر الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (٦٤٦) للرفاعي .

وله شاهد عند مسلم في صحيحه كتاب الأشربة، باب فضل تمر المدينـــة (١٦١٨/٣) مـــن طريـــق سليمان يعني ابن بلال، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص،، عن أبيـــه أن رسول الله ﷺ قال : من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي .

[١٦٣]

رجاله :

[١] أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم، البصري، الشطي، صدوق يغرب من العاشرة . ذكـــره ابن أبي حاتم وسكت عنه، قال النسائي : لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٣١٥/٢)، الثقات (١٣٢/٨)، التهذيب (١٧٦/١)، التقريب (١٢٢) .

[٢] الفضل بن العلاء، أبو العباس، ويقال : أبو العلاء الكوفي، نزيل البصرة، صدوق له أوهـــام، مـــن التاسعة . التقريب (٧٨٣) .

[٣] هو ابن سوار، ضعيف، تقدم .

[٤] جاء في الأصل (بكرة)، والصواب ما أثبته، والله أعلم .

وهو : عبيد الله بن بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ، ثقة، من الرابعة . تهذيب الكمـــال (١٥/١٩)، التقريب (٦٣٦) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أشعث بن سوار ضعيف .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

[٥]أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (متقلب) .

[١٦٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أزهر بن جميل ، ثنا الفضل بن العلاء ، ثنا أشعث وهو ابن سوار ، عن أبي إسحاق [١]، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال كان النبي ﷺ يقول : ((**اللهم اغفرلي ما قدمت ، وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أنت أعلم به مني**)).

[١٦٥] حدثنا يحيى ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي [٢]، ثنا عبد الغفار ابن عبيد الله الكُريزي [٣] ثنا صالح ابن أبي الأخضر ،[أنه حدثهم عن الزهري][٤] عن أبي بكر بن عبد الرحمن يعني ابن الحارث بن هشام [٥]، عن ابي

---

[١٦٤]

رجاله :

[١] هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال : علي، ويقال : ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل : قبل ذلك . التقريب (٧٣٩) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، أشعث وإن كان ضعيفا فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب قول النبي ﷺ (اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت)، (٥/٢٣٥٠) مطولا، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤/٢٠٨٧) كذلك مطولا كلاهما من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، به نحوه .

[١٦٥]

رجاله :

[٢] محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي، أبو أمية الطرسوسي، بغدادي الأصل، مشهور بكنيته، صدوق صاحب حديث يهم، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين . ريب (٨٢٠) .

[٣] عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه .

الجرح والتعديل (٦/٥٤) .

[٤] في الأصل بدون مابين المعقوفتين وأثبتها من الطبراني في الأوسط (٦/٢٤١) .

[٥] أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، قيل : اسمه محمد، وقيل : المغيرة، وقيل : أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل : اسمه كنيته، راهب قريش، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات قبل المائة، سنة أربع وتسعين، وقيل غير ذلك .

التقريب (١١١٦-١١١٧) .

مسعود الأنصاري [1]قال : أول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير ، وهو أول من جمع بها أول يوم جمعة قبل أن يقدم رسول الله فصلى بهم .

قال ابن صاعد : وهذا حديث غريب .

[١٦٦] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن [أبو عبيد الله المخزومي] [2]، ثنا عبد المجيد ابن أبي رواد [3]، عن ابن جريج ، عن سليمان

---

[1] أبو مسعود الأنصاري هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البدري، صحابي جليل، مات قبل الأربعين وقيل بعدها . التقريب (٦٨٥) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه صالح ابن أبي الأخضر وهو ضعيف .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٢٦٧) ، وفي الأوسط (٦/٢٤١) كلاهما من طريق عبد الغفار بن عبيد الله الكزيري، به مثله . قال الطبراني في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا صالح ابن أبي الأخضر، ولا عن صالح إلا عبد الغفار بن عبيد الله تفرد به عباس العنبري . قال الهيثمي في المجمع (٢/١٧٩) : فيه صالح ابن أبي الأخضر وفيه كلام .

[١٦٦]

رجاله :

[2] جاء في الأصل أبو (عبد الله) والصواب ما أثبته وهو كذلك في حديث رقم [٢٢٠] . وقد نبه محقق التقريب على ذلك وأنه سهو من الناسخ، والله أعلم .

وهو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ويقال : لجده أبو سعيد، أبو عبيد الله المخزومي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة تسع وأربعين . التقريب (٣٨٢) ..

[3] عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي ر واد صدوق يخطئ وكان مرجئا، أفرط ابن حبان فقال: متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين . وكان أحمد يحدث عنه . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن معين : كان أعلم الناس في حديث ابن جريج، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث . قال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلم فيه . وقال النسائي : ليس به بأس، وقال في موضع آخر : ثقة . وقال ابن حبان : كان يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .وقد أورده الذهبي في الضعفاء وقال : وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو داود : ثقة داعية إلى الإرجاء، وتركه ابن حبان .

قلت : هو في هذا يروي عن ابن جريج . والذي يظهر من حاله أنه حسن الحديث إذا لم يخالف والله أعلم وهذا ما رجحه الشيخ الألباني في الإرواء (٧/٢١١) .

ابن موسى [1]، عن أبي سعيد / الخدري ، وعن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله و لم يبلغ به أبو الزبير هذه القصة كلّها أن أبا سعيد أتى أهله فوجد قصعة ثريد من قديد الأضاحي [2]فأبى أن يأكله فأتى قتادة بن النعمان [3]فأخبره أن النبي ﷺ قام زمان حج

[١٨/ب]

سؤالات ابن الجنيد ليحي بن معين (٤٢٥)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٨٦)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي عن الإمام أحمد (١٢٤)، الجرح (٦/ ٦٤)، المجروحين (٢/١٦٠-١٦١) ، الضعفاء الكبير (٢٥٦)، التهذيب (٦/ ٣٣٩)، التقريب (٦٢٠) .

(١) سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة . و لم يدرك سليمان أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ. ذكر ذلك البخاري رحمه الله كما في العلل الكبير .

علل الترمذي الكبير (٣١٣/١)، جامع التحصيل للعلائي (١٩٠)، التقريب (٤١٤) .

غريبه :

(٢) والقدِيدُ: اللحم المُقَدَّدُ. و القديد: ما قُطِعَ من اللحم وشُرِّرَ، وقيل : هو ما قطع منه طوالاً. وفي حديث عروة: كان يَتَزَوَّدُ قديدَ الظِّباءِ وهو مُحْرِم ؛ القديد: اللحم المَمْلُوحُ المُجَفَّف في الشمس، فَعِيل بمعنى مفعول . لسان العرب (٣٤٤/٣) .

(٣) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري، الظَفَري يقال له : ذو العينين، صحابي، شهد بدراً وهو أخو أبي سعيد لأمه، مات سنة ثلاث وعشرين على الصحيح . التقريب (٧٩٨) .

درجته: إسناده ضعيف للانقطاع بين سليمان وأبي سعيد ، وكذلك لو كان الواسطة زبيداً فإنه كذلك منقطع لعدم سماع زبيد من أحدٍ من الصحابة ، إضافة إلى عنعنة ابن جريج . انظر جامع التحصيل (١٧٦) . والله أعلم .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (١٥/٤) من طريقين من طريق ابن جريج، قال : أخبرت أن أبا سعيد، وعن سليمان بن موسى عن فلان، وعن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله نحوه.

ومن طريق سليمان بن موسى، أخبرني زبيد أن أبا سعيد فذكر نحوه .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٨٦/٤)، والطبراني في الكبير (٥/١٧)كلاهما من طريق أبي الزبير، عن زبيد، أن أبا سعيد فذكر نحوه . وفي الرواية سقط بين سليمان وأبي سعيد، بيّنتها رواية أحمد في المسند (١٥/٤) قال أحمد : ثنا حجاج، قال حدثني ابن جريج قال : قال : سليمان بن موسى، أخبرني زبيد أن أبا سعيد الخدري أتى أهله فذكر نحوه . فتبين أن الرجل

الساقط هو زبيد، وهو الرجل المبهم الذي في رواية أحمد من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى، عن فلان، عن أبي سعيد .

قلت : والحديث أختلف في إسناده على ابن جريج :

- فروي عنه قال : أخبرت أن أبا سعيد وهذا معضل .
- وروي عنه عن سليمان بن موسى، عن فلان، عن أبي سعيد وهذا فيه رجل مبهم، وصُرِّح به كما سبق.
- وروي عنه، عن أبي الزبير عن جابر، عن أبي سعيد وهذا فيه عنعنة أبي الزبير ثم هو وقَفَ بعضه، ولم يرفعه .
- وروي عنه، عن سليمان بن موسى، عن زبيد، عن أبي سعيد وهذا منقطع
- وروي عنه، عن سليمان بن موسى، عن أبي سعيد وهذا منقطع أيضاً . وهو ما أخرجه المخلص . انظر إتحاف المهرة لابن حجر (١٢/٦٩٧-٦٩٨) .

فالحديث من رواية ابن جريج مع اضطرابه، طرقه كلها ضعيفة .

فتبين أنّ رواية المصنف فيها انقطاعاً . وزبيد هذا هو ابن الحارث اليامي ولم يلق أحداً من الصحابة.

فقال : ((**إني كنت قد أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحي فوق ثلاثة أيام ليسعكم وإني أحله لكم فكلوا منه ما شئتم ، ولا تبيعوا لحوم الهدي والأضاحي وكلوا ، وتصدقوا ، واستنفعوا بجلودها فإن أطعمتم من لحومها شيء فكلوا إن شئتم**)). وقال لي في هذا الحديث عبد الكريم ابن أبي المخارق ، عن أبي سعيد ، **عن النبي** ﷺ : **فالآن كلوا ، واتجروا ويعني بقوله : واتجروا أي تصدقوا وفي الحديث ادخروا** قال ابن جريج : وقيل : لعطاء : في هدي المتعة : أيؤكل من الشاة للمتعة ؟ قال : نعم.

[١٦٧] حدثنا يحيى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن حميد الطويل ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : رخص رسول الله ﷺ في القبلة للصائم ، والحجامة .

---

[١٦٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، باب القبلة للصائم، (١٨٢/٢)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصيام ، باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه (٢٤٦/٤) . كلاهما من طريق سفيان، عن خالد، عن أبي المتوكل به نحوه .

[١٦٨] حدثنا يحيى، ثنا علي بن الحسين الدرهمي [١]، ثنا أمية بن خالد [٢]، عن شعبة، عن سيار [٣]، عن الشعبي [٤]، عن عروة بن مضرس [٥] قال: أتيت

---

[١٦٨]

رجاله:

[١] علي بن الحسين بن مطر الدّرهمي، البصري، صدوق من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. قال أبو حاتم: صدوق، وقد روى عنه. وقد وثقه النسائي، وقال في موضع آخر: لا بأس به. وقال مسلمة ابن قاسم: ثقة. وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

قلت: والذي يظهر لي من ترجمته ما رجحه ابن حجر. والله أعلم.

الجرح (١٧٩/٦)، الثقات (٤٧٣/٨)، الكاشف (٢/ ٢٨٢)، التقريب (٦٩٣).

[٢] أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري، أخو هدبة، وهو الكبير، صدوق من التاسعة، مات سنة مائتين، أو إحدى ومائتين. قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت والذي يظهر من حاله أنه ثقة. والله أعلم. وهذا الذي ذهب إليه الذهبي.

الجرح (٣٠٢/٢)، الثقات (١٢٣/٨)، الكاشف (١٣٨/١)، التهذيب (٣٢٤/١)، التقريب (١٥٢).

[٣] سيار، أبو الحكم العَنَزي، وأبوه يكنى أبا سيار، واسمه وردان وقيل: ورد، وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأُمه، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين.

تهذيب الكمال (٣١٣/١٥-٣١٤)، التقريب (٤٢٧).

[٤] عامر بن شرحبيل الشعبي، أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين. التقريب (٤٧٦).

[٥] عروة بن مضرّس الطائي، صحابي، له حديث واحد في الحج.

التقريب (٦٧٥).

درجته: إسناده حسن.

تخريجه: أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب من لم يدرك عرفة (٤٨٦/٢-٤٨٧)، والترمذي في سننه كتاب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج

النبي ﷺ وهو بجمع فقلت : يا رسول الله إني أقبلت من جبلي طيّئ [1] لم أدع جبلاً إلاّ وقفت عليه فهل لي من حجٍ ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((من

(٢٢٩/٣-٢٣٠)، والنسائي في سننه كتاب منسك الحج، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة (٢٦٣/٥)، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع (١٠٠٤/٢)، والطيالسي في مسنده (١٨١)، والحميدي في مسنده (٤٠٠-٤٠١)، وأحمد في مسنده (١٥/٤-٢٦١-٢٦٢)، والدارمي في سننه كتاب المناسك، باب بم يتم الحج ؟ (٥٩/٢) وابن الجارود في المنتقى (١٢٣)، وابن خزيمة في صحيحه كتاب المناسك، باب ذكر وقت الوقوف بعرفة، والدليل على أن المفيض من عرفة بعد زوال الشمس قبل غروب الشمس من ليلة النحر مدرك للحج غير فائت الحج، ضد قول من زعم أن المفيض من عرفة الخارج من حدها قبل غروب الشمس ليلة النحر فائت الحج، إذا لم يرجع فيدخل حد عرفة قبل طلوع الفجر من النحر (٢٥٥/٤-٢٥٦) . والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٨/٢)، الدار قطني في سننه كتاب المناسك (٢٣٩/٢-٢٤٠)، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٩/١٧-١٥٠)، والأوسط (٢٣٦/٣-٢٣٧)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب الحج، باب ذكر الأخبار عن تمام حج الواقف بعرفة ليلاً أو نهاراً من وقت جمعه بين الأولى والعصر إلى وقت طلوع الفجر الذي يطلع على الناس بالمزدلفة (١٦٢/٩)، والحاكم في المستدرك كتاب المناسك (٤٦٣/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الحج، باب وقت الوقوف لإدراك الحج (١١٦/٥) .كلهم من طرق عن عامر الشعبي، عن عروة نحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث وهي قاعدة من قواعد الإسلام وقد أمسك عن إخراجه الشيخان .

غريبه :

[1] قال ياقوت الحموي : إذا أطلق هذا اللفظ فإنما يراد به جبلا طيّئ : أجا وسلمى .

وجبلا طي : جبلان في شمال نجد ، يطلق عليهما الآن جبال شمر . معجم البلدان (١١٨/٢) ، انظر المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (٣٠٦-٣٠٧) ،

[١٩/أ] **صلى هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلاً أونهاراً فقد تم حجه / وقضى تفثه))** [١].

[١٦٩] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا [الحسن] [٢]بن موسى [٣]، ثنا شيبان [٤]، عن منصور بن المعتمر [٥]، عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى [٦]، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ **((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ويكون بينهما خيار أوكما قال))**.

---

[١] التفث: نتف الشعر، وقص الأظفار، وتنكب كل ما يحرم على المحرم، وكأنه الخروج من الإحرام إلى الإحلال. وفي التتريل العزيز: ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم . لسان العرب (١٥٢/٢) .

[١٦٩]

رجاله :

[٢] في الأصل (الحسين) والصواب ما أثبته، وأنظر ترجمته .

[٣] الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين . تهذيب الكمال (٣٢٨/٦-٣٣٣)، التقريب (٢٤٣) .

[٤] شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، يقال : إنه منسوب إلى (نحوة)بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين . التقريب (٤٤١) .

[٥] منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . التقريب (٩٧٣) .

[٦] محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (٨٧١) .

قلت : هو ضعيف لسوء حفظه ، وانظر قول الحفظ بعد قوله صدوق ، ولأن سيئ الحفظ من قبيل المردود ، والله أعلم .

درجته: إسناده ضعيف لضعف محمد ابن أبي ليلى ، ويرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح .
وقد تابع محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى مالك، وأيوب ، كما في الصحيحين .

[١٧٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عمرو بن سليمان [١]، ثنا أبـو المغـيرة النصـر بـن إسماعيل[٢] ، ثنا بريد [٣]، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال قال رسـول الله : ((**إذا**

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب إذا لم يوقّت في الخيار، هل يجـوز البيـع (٧٤٣/٢) من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر نحوه . ومسلم في صحيحه، كتاب البيـوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين (١١٦٣/٣) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر نحوه .

[١٧٠]

رجاله :

[١] محمد بن عمرو بن سليمان أبو عبد الله يعرف بابن مذعور. ذكره ابن حبان في الثقـات، وقـال الدارقطني : ثقة مأمون .

الثقات (١٢٩/٩)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (٣٠٣)، تاريخ بغداد (١٣٠/٣).

[٢] النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة الكوفي القاص، ليس بالقوي، من صغار الثامنـة، مات سنة اثنتين وثمانين التقريب (١٠٠١) .

[٣] بريد بن عبد الله ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطئ قليلاً، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والنضر وإن كان ليس بالقوي فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل، وإن كثر قتلـه (٢١١٩/٤) من طريق أبي أسامة، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة، دفع الله ﷻإلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً . فيقول : هذا فكاكك مـن النار .

كان يوم القيامة لم يبق مسلمٌ إلاّ أتى بيهوديٍ أو نصراني حتى يدفع إليه فيقال له هذا : فداؤك من النار)).

قال ابن صاعد هذا حديث غريب ما سمعناه إلاّ منه .

[١٧١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عمرو بن سليمان ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا رجاء أبو يحيى [(١)]، ثنا مسافع بن شيبة [(٢)] قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول :(أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : **((الركن والمقام)[(٣)] ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاء ما بين المشرق)).**

---

[١٧١]

رجاله :

(١) رجاء بن صبيح الحَرَشي، أبو يحيى البصري، صاحب السقَط، ضعيف من السابعة . التقريب (٣٢٤) .

(٢) مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدي، أبو سليمان المكي الحجبي، وقد ينسب لجده، ثقة، من الثالثة، قيل قتل يوم الجمل، ولا يصح ذلك، بل تأخر إلى خلافة الوليد . التقريب (٩٣٣) .

(٣) أشار في هامش الأصل إلى أن في (خ) (أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول بين الركن والمقام). ولم يوضع في نهايتها (صح) . والصواب ما أثبته، وهو الموافق لسياق الحديث، وأنظر مصادر التخريج .

درجته: إسناده حسن لغيره، رجاء أبو يحيى وإن كان ضعيفاً فقد تابعه الزهري كما عند البيهقي .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الحج، باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام (٢١٧/٣)، وأحمد في مسنده (٢١٣/٢)، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الحج، باب صفة الركن والمقام والبيان أنهما ياقوتتان من يواقيت الجنة (٢١٩/٤)، وابن حبان في صحيحه– الإحسان – كتاب الحج، باب ذكر البيان بأن الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة (٢٤/٩)، والحاكم في المستدرك كتاب المناسك (٤٥٦/١) قال الحاكم : وهذا شاهد لحديث الزهري عن مسافع .

كلهم من طريق رجاء أبي يحيى، به مثله .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب الحج، باب ما ورد في الحجر الأسود والمقام (٧٥/٥)،وفي شعبه باب في المناسك،فضيلة الحجر الأسود والمقام والاستلام والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة (٤٤٩/٣) من طريق الزهري، عن مسافع، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ مثله .

[١٧٢] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي [١]، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن داود بن صالح التمار [٢]، عن أبيه [٣]، عن أبي سعيد الخدري ، أنه حدث أن يهودياً قدم زمان رسول الله ﷺ بثلاثين حمل شعير وتمر ، فسعر مداً بمد النبي ﷺ بدرهم ، وليس في الناس طعام يومئذ غيره ، وقد أصاب الناس جوع لا يجدون فيه طعاماً فأتى الناس رسول الله يشكون إليه ذلك فقال رسول الله((**لألقين الله ﷻ من قبل أن أعطي أحداً من مال أحدٍ شيئاً بغير طيب نفسه إنما البيع عن تراضٍ وإنكم عليكم في بيعكم خصال أذكرها / لكم لا تطاعنوا [٤] ولا** [١٩/ب]

وقد أخرج الحديث المزي في تهذيب الكمال (١٦٦/٩) من طريق المخلص به مثله وفيه (أشهد بالله لسمعت رسول الله ﷺ يقول : الركن والمقام)، وقد أورد اللحق السابق .

وقد صحح الحديث الشيخ الألباني رحمه الله انظر صحيح الجامع (٣٣٦/١) .

[١٧٢]

رجاله :

[١] يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني .قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي، وسألته عنه فقال : شيخ حدث أياماً ثم توفى، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن حبان : و يخطئ ويهم، قال ابن عدي : يروي عن مالك، وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة، قال ابن خراش : لا يسوى شيئاً .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه حسن الحديث . والله أعلم .

الجرح (١٥٤/٩)، الثقات (٢٦٩/٩)، الكامل (١٢٨/٩)، ميزان الاعتدال (٣٨٣/٤)،

[٢] داود بن صالح بن دينار التمار المدني، مولى الأنصار، صدوق من الخامسة . التقريب (٣٠٦) .

[٣] صالح بن دينار المدني التمار، مولى الأنصار ثقة، من الرابعة . التقريب (٤٤٤) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه ابن حبان في صحيحه– الإحسان – كتاب البيوع، ذكر العلة التي من أجلها زجر عن هذا البيع (٣٤٠/١١) . وله شواهد أخرى وبعض ألفاظه في الصحيحين وغيرهما فلفظ التراضي عند البيع عند ابن ماجه (٧٣٧/٢) (إنما البيع عن تراض) وعند البخاري (٧٥٢/٢) (ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه)، ومسلم (١٠٢٩/٢) .

غريبه :

[٤] يَطْعَن، بالفتح والضم، إذا عابه، ومنه الطَّعْنُ في النَّسَب . لسان العرب (٢٦٦/١٣) .

تناجشوا [1]، ولا تحاسدوا [2]، ولا يسم [3]المرء على سوم أخيه ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا تلقّوا شيئاً من السلع حتى تقدم سوقكم ، ولا يبيع حاضرٌ لباد ، والبيع عن تراضٍ ، وكونوا عباد الله إخوانا)).

[١٧٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن محمد بن عبد الله [4]ابن أخي ابن شهاب الزهري ، عن عمه

---

[1] النَّجْش في البيع هو أن يَمدَح السِّلْعة لِيُنْفِقَها ويُرَوِّجَها أو يَزيد في ثمنها وهو لا يريد شِراءَها لِيَقَع غيرُه فيها . النهاية (٥/٢٠) .

[2] الحسد : معروف، حَسَدَه يَحْسِدُه و يَحْسُدُه حَسَداً و حَسَّدَه إذا تمنى أن تتحول إليه نعمته وفضيلته أو يسلبهما هو . لسان العرب (٣/١٤٨) .

[3] المُسَاوَمَة المُجاذَبَة بين البائع والمشتري على السِّلْعةِ وفَصلُ ثَمنها يقال : سَام يَسُوم سَوْما وسَاوَمَ واسْتَام والمَنْهيُّ عنه أن يتَسَاوَم المُتَبايعان في السِّلْعة ويَتَقَارَبَ الانعقاد فيجيء رجلٌ آخر يريد أن يشْتَري تلك السِّلعةَ ويُخْرِجَها من يد المُشْتري الأوّل بزيادة على ما اسْتَقرَّ الأمرُ عليه بين المُتَساوِمَين ورَضِيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوعٌ عند المُقَارَبة لما فيه من الإفْسادِ ومُباحٌ في أوَّلِ العَرْض والمسومَةِ . النهاية (٢/٤٢٥) .

[١٧٣]

رجاله :

[4] محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين وقيل بعدها . التقريب (٨٦٦) .

درجته:إسناده صحيح لغيره ، ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري توبع بسفيان ، عن الزهري ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع، باب لا يبيع على بيع أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه، حتى يأذن له أو يترك (٢/٧٥٢) من طريق سفيان، حدثنا : الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ قال : نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خِطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها . ومسلم في صحيحه كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها، أو خالتها في النكاح (٢/١٠٢٩-١٠٣٠) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة به نحوه .

ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة كان يقول : قال رسول الله ﷺ : **((لاتناجشوا ، ولا يبيع المرء على بيع أخيه ، ولا يبيع حاضرٌ لباد ولا يخطب المرءُ على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ [1] ما في إنائها [2]))**.

[١٧٤] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد[3]، عن

غريبه :

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (لتكتفئ) .

[2] هو تَفتعِل من كَفأتُ القدر إذا كَبَبْتَها لتُفرغ ما فيها يقال كفأت الإناء وأكْفأتُه إذا كَبَبْتَه وإذا أملْتَه وهذا تمثيل لإمالة الضُّرَّة حَقَّ صاحِبَتها من زوجها إلى نَفْسها إذا سألتْ طَلاَقها .

النهاية (١٨٢/٤) .

[١٧٤]

رجاله :

[3] عبد الرحمن ابن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة ولي خراج المدينة فَحُمِد، مات سنة أربع وسبعين، وله أربع وسبعون سنة . قال ابن معين : ضعيف . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما إذا وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به . قال أحمد : مضطرب الحديث، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان ابن مهدي لا يحدث عن ابن أبي الزناد . قال الذهبي : حديثه من قبيل الحسن، وقال في موضع آخر : وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية . قال عبد الله ابن علي بن المديني عن أبيه : ما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون . وقال الساجي : فيه ضعف وما حدث به بالمدينة أصح .

قلت : والذي يظهر من حاله ما ذهب إليه المفصّلون الذين فرقوا بين ما حدّث به في المدينة وبين ما حدّث به في العراق، فصححوا حديثه في المدينة دون حديثه في العراق ، أما حديث البغداديين عنه فضعيف، وهذا ما ذهب إليه الألباني رحمه الله .

الجرح (٢٥٢/٥)، سؤالات عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٥٢)، المجروحين (٥٦/٢)، تهذيب الكمال (١٧/٩٥-١٠١)، الميزان (٢/٥٧٥-٥٧٦)، السير (١٦٨/٨)، التهذيب (٦/١٥٥-١٥٦)، التقريب (٥٧٨)، الإرواء (١٧٩/١) .

الأعرج [1]، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **((رؤيا الرجل الصالح جزءٌ من ستة وأربعين يعني جزءاً من النبوة)).**

[١٧٥] حدثنا يحيى ، أنبا أبو همام يعني الوليد بن شجاع [2]، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة [3] أن الأعمش حدثهم عن إبراهيم [4]، عن عمارة يعني ابن عمير [5]، عن عبدالرحمن بن يزيد [6]قال : رأيت ابن مسعود ينهض على صدور قدميه في السجدة التي لا يجلس فيها.

---

(١) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة . التقريب (٦٠٣) .

درجته: إسناده ضعيف، والحديث صحيح . عبد الرحمن ابن أبي الزناد يروي عن أبيه، عن الأعرج، لا عنه مباشرة، انظر في تهذيب الكمال (١٧/٩٥) .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير، باب القيد في المنام (٦/٢٥٧٤) من طريق معتمر : سمعت عوفاً :حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ: إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة . ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا (٤/١٧٧٤) من طريق معمر، عن الزهري، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .

[١٧٥]

رجاله :

(٢) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام ابن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح . التقريب (١٠٣٨) .

(٣) يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وستون سنة . التقريب (١٠٥٤) .

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً، من الخامسة، مات دون المائة سنة اثنتين وتسعين أو نحوها . التقريب (١١٨) .

(٥) عمارة بن عمير التيمي، كوفي ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين . التقريب (٧١٣) .

(٦) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة من كبار الثالثة، مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين . التقريب (٦٠٤) .

[١٧٦] حدثنا يحيى ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد العذري [(١)] ببيروت[(٢)] قال: أخبرني أبي[(٣)] قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني عبدة ابن أبي لبابة [(٤)] قال : حدثني زر بن حبيش ، قال : سمعت أُبّي بن كعب [(٥)] وبلغه أن ابن مسعود يقول : من قام السَّنَة

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٩/٢)، وابن أبي شيبة (٣٩٤/١)، والطبراني في الكبير (٢٦٦/٩، ٢٦٧)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال : يرجع على صدور قدميه (١٢٥/٢) كلهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد، نحوه .

[١٧٦]

رجاله :

(١) العباس بن الوليد بن مَزيَد العُذري البيروتي، صدوق عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين، وله مائة سنة . قال أبوحاتم : صدوق، قال الذهبي: صدوق صاحب ليل .
الجرح (٢١٤/٦-٢١٥)، الكاشف (٦٩/٢)، التقريب (٤٨٩) .

(٢) بيروت بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو والتاء فوقها نقطتان مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام تعد من أعمال دمشق بينها وبين صيدا ثلاثة فراسخ . معجم البلدان (٦٢٣/١).

(٣) الوليد بن مَزيَد العُذري، أبو العباس البيروتي، ثقة ثبت، قال النسائي : كان يخطئ ولا يدلس، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقال الخليلي : ثقة مكثر عن الأوزاعي .
الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٤٦٩/٢)، التقريب (١٠٤١) .

(٤) عبدة ابن أبي لبابة الأسدي مولاهم، ويقال : مولى قريش، أبو القاسم البزاز، الكوفي، نزيل دمشق، ثقة من الرابعة . التقريب (٦٣٥) .

(٥) أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته كثيراً قيل : سنة تسع عشرة، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك . التقريب(١٢٠).

درجته: إسناده صحيح لغيره، والعباس قد تابعه محمد بن مهران وهو ثقة . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح (٥٢٥/١) من طريق محمد بن مهران، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني عبدة، عن زرٍّ قال : سمعت أبي بن كعب يقول : فذكره .

أصاب ليلة القدر فقال أُبي والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان يحلف بذلك ثلاث مرات قال : والله الذي لا إله إلا هو إني لأعلم أي ليلة هي التي أمرنا رسول الله أن نقومها ليلة صبيحة / سبع وعشرين ، وآية ذلك أن تطلع الشمس لا شعاع لها. [٢٠/أ]

[١٧٧] [(١)] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني أبي [(٢)]، ثنا محمد ابن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم [(٣)]، عن سنان بن

---

[١٧٧]

(١) ورد في الأصل (حدثنا يحي، ثنا أبي) و لم يضرب عليها وهي مكررة، ثم صوبتها كما أثبتها .

رجاله :

(٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة . قال أحمد :كان يصدق، قال ابن معين : ثقة، قال أبو داود : ليس به بأس ثقة، وقال أبو داود عن أحمد : ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب، وقال الدارقطني : ثقة، وقال النسائي : ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة وهذا مارجحه الذهبي إلا أنه يغرب في روايته عن الأعمش . وهو ما مال إليه الشيخ الألباني رحمه الله .

الجرح (١٥١/٩)، الثقات (٥٩٩/٧)، تهذيب التهذيب (١٨٧/١١)، الكاشف (٢٥٦/٣)،التقريب (١٠٥٥)، تمام المنة (٧١) .

(٣) عبد الكريم ابن أبي المُخارق، أبو أميّة المعلم البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل : طارق ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وعشرين، وقد شارك الجَزَري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له . تهذيب الكمال (٢٥٩/١٨-٢٦٥)، التقريب (٦١٩-٦٢٠) .

سلمة [1]، عن معاذ ابن سعوه [2]قال : قال رسول الله ﷺ **((من عطب له هـدي فلينحره ثم ليصبغ نعله في دمه ثم ليضرب بها جنبه ولا يأكل منه فإن أكل ضمن)).**

[١٧٨] حدثنا يحيى ، ثنا علي بن الحسين الدّرهمي بالبصرة [3]، ثنا ابن خالد [4]، ثنا شعبة،

---

(١) سنان بن سلمة بن المحبّق البصري، الهذلي، ولد يوم حنين فله رؤية، وقد أرسل أحاديث، مات في آخر إمارة الحجاج . التقريب (٤١٧) .

(٢) قال ابن أبي حاتم : معاذ بن سعوة الراسبي، من بني قيس روى عن سنان بن سلمة بن المحبق، روى عنه عبد الكريم ابن أبي المخارق، سمعت أبي يقول ذلك . وذكره البخاري في تاريخه الكبير وسكت عنه، وابن حبان في ثقاته .

التاريخ الكبير (٣٦٤/٧)، الجرح والتعديل (٢٤٨/٨)، الثقات (٤٨١/٧)، الإكمال لإبن ماكولا (٧١/٥-٧٢)، تهذيب مستمر الأوهام (٢٩٧)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٤٢٩/٣-١٤٣٠) .

درجته: إسناده ضعيف وهو مرسل، فيه عبد الكريم ابن أبي المخارق وهو ضعيف، ومعاذ بن سعوة، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه .

تخريجه : ذكره ابن ما كولا في تهذيب مستمر الأوهام (٢٩٧-٢٩٨) من طريق المصنف به مثله، وعزاه إلى المصنف في المنتقى من سبعة أجزاء .

قلت : ولم أجده في المنتقى من سبعة أجزاء .

[١٧٨]

(٣) صدوق، تقدم .

(٤) أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري، أخو هُدبة، وهو الكبير، صدوق من التاسعة، مات سنة مائتين أو إحدى ومائتين . قال أبو حاتم، وأبو زرعة، والترمذي : ثقة، وقال العجلي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : ثقة .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه : ثقة، والله أعلم .

الجرح (٣٠٢/٢)، الثقات للعجلي (٢٣٦/١)، الثقات (١٢٣/٨)، الكاشف (١٣٨/١)، التقريب (١٥٢) .

عن عمرو بن [مُره] [1]، وأبي حصين [2]، ومنصور[3]، عن مجاهد [4]قال : سُئل ابن عباس عن سجدة ص فقرأ : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ ﴾ [5] قال ابن صاعد : وما علمت جاءنا بهذا الحديث [عن][6] أبي حصين إلاّ أمية بن خالد .

[١٧٩] حدثنا يحيى ، ثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا مرجى بن وداع[7] قال : سمعت

---

[1] جاء في الأصل (بُرة)، والصواب ما أثبته، وقد جاء ذكره عند البيهقي في سننه الكبرى (٣١٩/٢) .

وهو عمرو بن مرّة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمي، ثقة عابد، كان يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل قبلها . التقريب (٧٤٥) .

[2] عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، أبو حَصين، ثقة ثبت سني، تقدم .

[3] منصور بن المعتمر، ثقة، تقدم .

[4] هو ابن جبر، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره وعلي بن الحسين الدرهمي توبع بمحمد بن بشار ، والحدث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب تفسير سورة ص (١٨٠٨/٤) من طريق محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة، عن العوام، قال : سألت مجاهداً عن السجدة في ص قال : سئل ابن عباس فذكره .

[5] سورة الأنعام آية رقم [٩٠] .

[6] جاء في الأصل (غير)، والصواب (عن) وذلك لأن السياق يقتضيه، والله أعلم .

[١٧٩]

رجاله :

[7] مرجى بن وداع بن الأسود الراسبي البصري، قال أبو حاتم : لا بأس به، وقال ابن معين : ضعيف، وفي رواية صالح الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه حسن الحديث، والله أعلم .

الجرح (٤١٢/٨)، الثقات (١٦٠/٦)، التهذيب (٧٦/١٠) .

قطن القطعي[1] يقول : سمع أبو بكرة [2]ابناً له يدعو بدعوةٍ فقال : أي بنيّ أنى لك هذه الدعوة ؟ قال : سمعتك يا أباه تدعو بها فدعوت بها قال : فادعو بها فإني سمعت رسول الله ﷺ **يدعو بها وإلاّ فصمتا ، سمعته يقول ذلك** : ((**عوذوا بالله من الكفر ، والفقر ، وعذاب القبر**)).

[١٨٠] حدثنا يحيى ، ثنا علي [3]، ثنا عبد الأعلى [4]، عن سعيد [5]، عن عبد الرحمن السراج [6]، عن الزهري ،عن طلحة يعني بن عبد الله بن

---

[1] قطن بن كعب البصري، أبو الهيثم، ثقة، من السادسة . تهذيب الكمال (٦١٦/٢٣)، التقريب (٨٠٢) .

[2]نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي، مشهور بكنيته، وقيل : اسمه مسروح، بمهملات، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى، أو اثنتين وخمسين . التقريب (١٠٠٨)

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب، باب ما يقول إذا اصبح، (٣٢٥/٥-٣٢٦)، والطيالسي في مسنده (١١٧)، وأحمد في مسنده (٤٢/٥) كلهم من طريق عبد الرحمن ابن أبي بكرة، أنه قال : لأبيه يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة فذكر دعاءً وفيه أعوذ بك من الكفر، والفقر، عذاب القبر .

[١٨٠]

رجاله :

[3] هو ابن الحسين الدرهمي، صدوق، تقدم .

[4] هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، ثقة، تقدم .

[5] سعيد ابن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست، وقيل : سبع وخمسين . وهو فيمن عده ابن حجر في الطبقة الثانية . وقد سمع منه عبد الأعلى بن عبد الأعلى وهو السامي قبل الاختلاط . وقد ذكر ذلك ابن الكيال .

تعريف أهل التقديس (٦٣)، التقريب (٣٨٤)، الكواكب النيرات (١٩٥-١٩٦) .

[6] عبد الرحمن بن عبد الله السراج البصري، ثقة، من الثامنة . التقريب (٥٨٧) .

عوف [1]، عن سعيد بن زيد[2] ، وهو ابن عمرو بن نفيل أن النبي ﷺ قال: ((من **أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه[3] من سبع أرضين**)).

[١٨١] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا علي بن الحسين ، ثنا أبوقتيبة [4]، عن أبي

---

[1] طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، المدني، القاضي، ابن أخي عبد الرحمن، طلحة الندى، ثقة مكثر فقيه، من الثالثة، مات دون المائة سنة سبع وتسعين، وهو ابن اثنتين وسبعين .
التقريب (٤٦٤) .

[2] سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة، مات سنة خمسين أو بعدها بسنة، أو سنتين . التقريب (٣٧٨) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المظالم، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض (٢/٨٦٦) من طريق طلحة بن عبد الله، أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم من الأرض طوقه من سبع أرضين . ومسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (٣/١٢٣١) من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيئاً من أرضها فخاصمته إلى مروان بن الحكم فقال سعيد : أنا كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال : وما سمعت من رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طُوّقه إلى سبع أرضين .

غريبه :

[3] أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق، وقيل : أن يُطوّق حملها يوم القيامة، أي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد . النهاية (٣/١٤٣) .

[١٨١]

رجاله :

[4] سَلْم بن قتيبة الشَّعيري، أبو قتيبة الخرساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو بعدها . التقريب (٣٩٧) .

عامر يعني الخزاز [1]، عن نافع قال : كان ابن عمر إذا قدم من سفرٍ أتى المسجد فصلى ركعتين ثم أتى القبر فقال : السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا أبا بكر ، السلام عليك يا أبه . [2]

[١٨٢] / حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر [3]، ثنا خالد بن عبد الله[4] ، عن داود ابن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن [5]، عن كندير بن سعيد [6]، عن أبيه[7]قال : حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرجز ، ويقول : [٢٠/ب]

---

(١) صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخَزَّاز البصري، صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٤٤٥) .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف ، وذلك بسبب كثرة خطئه ، والله أعلم .

درجته: إسناده ضعيف لحال أبي صالح ، ويرتقي إلى الحسن لغيره بمتابعة أيوب . .

تخريجه : أخرجه البيهقي في سننه الكبرى،كتاب الحج، باب زيارة قبر النبي ﷺ (٢٤٥/٥) من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر كان أنه إذا قدم من سفر دخل المسجد ثم أتى القبر فذكره .

(٢) أشار في هامش الأصل في آخر الورقة آخر الثاني من أجزاء أبي نصر الزينبي .

[١٨٢]

رجاله :

(٣) إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر ابن أبي عمران، صدوق، من العاشرة، مات بعد الخمسين، وقد جاوز المائة . وقال الذهبي : صدوق . الكاشف (١١٠/١)، التقريب (١٢٩) .

(٤) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومائة . التقريب (٢٨٧) .

(٥) عباس بن عبد الرحمن، مولى بني هاشم، مستور من الثالثة . التقريب (٤٨٧) .

(٦) كندير بن سعيد . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (١٧٣/٧)، الثقات (٣٤٢/٥) .

(٧) سعيد بن حيوة . ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة ابنه ولم يذكر فيه شيئاً . الجرح والتعديل (١٧٣/٧) .

ربّ ردّ الي راكبي محمداً اردده إلي ربّ واصطنع عندي يداً

قال : قلت : من هذا ؟ قالوا : عبد المطلب بن هاشم [1] ذهبت إبلٌ له فأرسل فيها ابن ابن له فقد احتبس عليه و لم يرسله في حاجةٍ قط إلاّ جاء بها قال فما برحت حتى جاء النبي ﷺ وجاء بالإبل فقال : يا بني لقد جزعت عليك هذه المرة جزعاً لا يفارقني أبداً .

[١٨٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا أبو بشر إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال: ((ما احتذى[2] النعال ولا ركب المطايا ، ولا ركب الكور[3] من رجلٍ أفضل من جعفر)).

درجته: إسناده ضعيف . فيه كنديز لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات، وأبوه لم أقف على من وثقه، والعباس بن عبد الرحمن مستور .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/٥٤-٥٥)، والطبراني في الكبير (٦/٦٤-٦٥)، والحاكم في المستدرك كتاب التاريخ (٢/٦٠٣-٦٠٤) . كلهم من طريق خالد بن عبد الله به نحوه .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه .

(١) عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله ﷺ .

[١٨٣]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن، وهو موقوف على أبي هريرة .

تخريجه :أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب جعفر ابن أبي طالب (٥/٦٥٤)، والنسائي في الكبرى، كتاب المناقب، باب فضائل جعفر ابن أبي طالبﷺ (٥/٤٧)، وأحمد في المسند (٢/٤١٣)، والحاكم في المستدرك كتاب المغازي (٣/٤١)، وكذلك في كتاب معرفة الصحابة (٣/٢٠٩) . كلهم من طريق خالد، عن عكرمة، عن أبي هريرة، نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

(٢) احْتَذَى يَحْتَذِي إذا انْتَعَل . النهاية (١/٣٥٧) .

(٣) الكور : الرحل، قاله الترمذي في سننه (٥/٦٥٤) .

وقال الأزهري الكور : الرحل . تهذيب اللغة (١٠/٣٤٥) .

[١٨٤] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق [1]، ثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال : ((**إنما الربا في النسأ**)).

[١٨٥] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق ، ثنا خالد [2]، عن يونس [3]، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجرته .

---

[١٨٤]

رجاله :

[1] هو أبو بشر إسحاق بن شاهين، صدوق، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة، باب بيع الطعام مثلا بمثل (١٢١٨/٣) من طريقه عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد، أنه سمع ابن عباس يقول : أخبرني أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال : إنما الربا في النسيئة .

[١٨٥]

رجاله :

[2] خالد بن عبد الله الطحان الواسطي المزني، ثقة ثبت، تقدم .

[3] يونس بن عبيد، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإجارة، باب من كلّم موالي العبد أن يخففوا عنه (٧٩٧/٢) من طريقه، عن آدم، عن شعبة، عن حميد، عن أنس قال : دعا النبي ﷺ غلاماً حجّاماً فحجمه، وأمر له بصاع أو صاعين، أو مد أو مدين، وكلّم فيه، فخُفّف من ضريبته . وفي باب من خراجه خراج الحجّام (٧٩٦/٢-٧٩٧) من طريق عمرو بن عامر، قال : سمعت أنساً ﷺ يقول : كان النبي ﷺ يحتجم، و لم يكن يظلم أحداً أجره . وأخرج البخاري (٧٩٦/٢) من طريق طاووس بن كيسان، عن أبيه، عن أبن عباس رضي الله عنهما قال : احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام .

[١٨٦] حدثنا يحيى ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري [١] ، ثنا الحسن بن عطية [٢]، ثنا جعفر الأحمر[٣] ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله ﷺ وأجرَ من حجمه ولو كان حراماً لم يعطه .

[١٨٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحُنين[٤] بالكوفة من كتابه ، ثنا أبوغسان / مالك ابن إسماعيل [١]، ثنا جعفر الأحمر ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد

[٢١/أ]

---

[١٨٦]

رجاله :

[١] الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل بعدها . التقريب (٢٤٠) .

[٢] الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي البزاز الكوفي، صدوق، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة أو نحوها . التقريب (٢٤٠) .

[٣] جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، صدوق يتشيع، من السابعة، مات سنة سبع وستين. التقريب (١٩٩) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : وأخرج البخاري كتاب الإجارة، باب خراج الحجام (٧٩٦/٢) من طريقه ، عن موسى بن إسماعيل ، عن وهيب بن طاووس ، عن أبيه، عن أبن عباس ﷺ عنهما قال : احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام . وانظر آخر الحديث السابق [١٨٦] .

[١٨٧]

رجاله :

[٤] قال الذهبي : الإمام المحدث، الحافظ المتقن، أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى ابن أبي الحنين الكوفي، صاحب المسند، وثقه ابن حبان، والدارقطني وغيره، ومات سنة سبع وسبعين ومائتين .وقال الخطيب : كان ثقة صدوقاً .

الثقات (١٥٢/٩)، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٣٥)، تاريخ بغداد (٢/٢٢٥-٢٢٦)، السير (٢٤٣/١٣-٢٤٤) .

ابن سيرين قال : قال ابن عباس : صلى رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ركعتين لا يخاف إلاّ الله ﷻ .

[١٨٨] حدثنا يحيى ، ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري [٢] بالبصرة -من ولد جبير بن حية الثقفي[٣]- ، قال : سمعت محمد بن كثير السلمي [٤]، قال : سألت يونس بن عبيد عن رجلٍ دخل عليه سارقٌ مجرد ليس في يده سلاح فلقط من السطح أثواباً فثار به

---

[١] مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد ابن أبي سليمان، ثقة متقن- صاحب الكتاب - عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشر . التقريب (٩١٣) .

درجته: إسناده ضعيف، للانقطاع بين ابن سيرين، وابن عباس .

قال علي بن المديني : قال شعبة : أحاديث محمد بن سيرين عن ابن عباس إنما سمعها من عكرمة، لقيه أيام المختار . وقد ورد ذلك عن أحمد بن حنبل، وابن معين .

العلل (٦٠) لعلي بن المديني، المراسيل لابن أبي حاتم (١٨٦)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٥٢١/٢) .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في التقصير في الصلاة (٤٣١/٢)، والنسائي في سننه، كتاب تقصير الصلاة في السفر، باب (١) (١١٧/٣)، والطيالسي في مسنده (٣٤٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٤٨/٢)، وأحمد في مسنده (٢١٥/١، ٢٢٦،٣٥٤)، وعبد بن حميد في مسنده – المنتخب – (٥٦٢/١-٥٦٣)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٢١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وإن كان المسافر آمناً (١٣٥/٣)، والبغوي في شرح السنة، أبواب صلاة السفر، باب جواز القصر في حال الأمن (١٦٩/٤-١٧٠) كلهم من طرق عن ابن سيرين، عن ابن عباس نحوه .

[١٨٨]

رجاله :

[٢] عبيد الله بن يوسف الجُبيري، أبو حفص البصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين . التقريب (٦٤٧) .

[٣] جبير بن حَيَّة بن مسعود الثقفي، ابن أخي عروة بن مسعود، ثقة جليل، من الثالثة، مات في خلافة عبد الملك بن مروان . التقريب (١٩٥) .

[٤] محمد بن كثير البصري، السلمي القصاب، ضعيف من الثامنة . التقريب (٨٩١) .

صاحب السطح فضربه بعصا فقتله فأراد القاتل الكفارة صوم شهرين أو عتق رقبة أو يتصدق بصدقة فقال يونس : ما لدي له أن يتصدق بدرهم لقتله تلك النفس ، ولا يصوم يوماً لقتله تلك النفس حدثني محمد بن سيرين ، عن عبادة بن الصامت [1]قال:قال رسول الله ﷺ :((**الدار حرامٌ فمن دخل عليك حرمك فاقتله**)).

[١٨٩] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، عن موسى بن إسماعيل [2]، ثنا حماد [3]، عن يونس [4]، وحبيب [5]، ويحيى بن عتيق [6]،

---

[1] عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري، الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة، سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون سنة وقيل : عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير : كان طوله عشرة أشبار . التقريب (٤٨٤) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن كثير السلمي .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٦/٥)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الأشربة والحد فيها، باب الرجل يدخل دار غيره بغير إذنه (٣٤١/٨) كلاهما من طريق محمد بن كثير السلمي، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال :الدار حرام فمن دخل عليك حرمك فاقتله .

[١٨٩]

رجاله :

[2] موسى بن إسماعيل المِنقَري، أبو سلمة التَّبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خِراش : تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين . التقريب (٩٧٧) .

[3] ذكر المزي في تحفة الأشراف (٥٠٣/١٢) أنه حماد بن سلمة، وما عند أبي داود في المطبوع(٦٧٥/١-٦٧٦) حماد و لم يبين .

[4] يونس بن عبيد، ثقة تقدم .

[5] حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين، وهو ابن ست وستين . التقريب (٢٢٠) .

[6] يحيى بن عتيق الطُفاوي البصري، ثقة من السادسة، مات قبل أيوب وكان أصغر من أيوب . التقريب (١٠٦٢) .

وهشام [1]، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية قالت : أمر رسول الله ﷺ أن يُخرج ذوات الخدور [2] يوم العيد قيل : والحُيَّض ؟ قال : ((**يشهدن الخير ، ودعوة المسلمين**)).

[١٩٠] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان المرادي [3] بمصر ، ثنا بشر بن بكر التنيسي [4]، عن الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبيد بن عمير [5]، عن ابن عباسٍ أن

---

(1) هو ابن حسان تقدم، ثقة .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة في الثياب، باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٍ ﴾ [الأعراف : ٣١] ، (١/١٣٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيدين، باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة، مفارقات للرجال (٢/٦٠٦) كلاهما من طريق ابن سيرين، عن أم عطية نحوه .

غريبه :

(2) وذوات الخدور بضم الخاء المعجمة والدال المهملة جمع خدر بكسرها وسكون الدال، وهو ستر يكون في ناحية البيت تقعد البكر وراءه . فتح الباري (١/٤٢٤) .

[١٩٠]

رجاله :

(3) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرادي، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وله ست وتسعون سنة . التقريب (٣٢٠) .

(4) بشر بن بكر التِّنّسي، أبو عبد الله البجلي،دمشقي الأصل ثقة يغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين، وقيل : سنة مائتين . التقريب (١٦٨) .

(5) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم، وعدّه غيره في كبار التابعين، وكان قاصّ أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر .

تهذيب الكمال (١٩/٢٢٣-٢٢٥)، التقريب (٦٥١) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب طلاق المكره (٣/٩٥)، والطبراني في الصغير - الروض الداني - (٢/٥٢)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان - كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر الإخبار عما وضع الله بفضله عن هذه الأمة (١٦/٢٠٢)، والدار قطني في سننه

(٤/١٧٠/١٧١)،والحاكم في المستدرك كتاب الطلاق، (٢/١٩٨)، والبيهقي في سننه الكـبرى، كتاب الأيمان، باب جامع الأيمان من حنث ناسياً ليمينه أو مكرهـا عليـه (١٠/٦٠-٦١) وفي كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (٧/٣٥٦). كلهم من طريق الربيـع بـن سليمان، ثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير عن ابن عباس، أن النـبي ﷺ قال : تجاوز الله عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه .

وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

قال البيهقي : جوّد إسناده بشر ابن بكر وهو من الثقات

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي (١/٦٥٩)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (٧/٣٥٦) كلاهما من طريق الوليد ابن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ فذكره . و لم يذكر عبيد بـن عمير ولعل السقط من الوليد بن مسلم فإنه مشهور بتدليس التسوية، وقد نفى أبو حـاتم سمـاع الأوزاعي لهذا الحديث من عطاء .

قال رحمه الله : لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء إنما سمعه من رجل لم يسمه أتـوهّم أنـه عبدالله بن عامر، أو إسماعيل بن مسلم، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبـت إسـناده . العلـل (١/٤٣١) . ويحتمل أيضاً أن يكون بشر هو الذي وهم فزاد عبيد بن عمير، لقـول البيـهقي : جود إسناده بشر بن بكر، ولذ وصفه ابن حجر بأنه ثقة يغرب، وانظر كلام ابن حجر على هـذا الحديث في التلخيص الحبير (١/ ٢٨١-٢٨٢) .

وقد صحح الحديث الشيخ الألباني بمجموع طرقه كما في الإرواء (١/١٢٣-١٢٤) . ووجّه قـول أبي حاتم فقال : ولست أرى ما ذهب إليه أبو حاتم رحمه الله، فإنه لا يجوز تضعيف حديث الثقـة لا سيما إذا كان إماماً جليلاً كالأوزاعي، بمجرد دعوى عدم السماع، ولذلـك فنحـن علـى الأصل، وهو صحة حديث الثقة حتى يتبين انقطاعه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/١٣٣-١٣٤) من طريق سعيد العلاف، عن ابن عباس، عـن النبي ﷺ مثله .

رسول الله ﷺ قال : ((**إن الله ﷻ تجاوز لي عن أمتي الخطأ، والنسيان ، وما أكرهوا عليه**)). وهذا حديثٌ غريب الإسناد ما سمعناه إلاّ منه .

[١٩١] / حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب [١]، أخبرني مالك بن أنس [٢]، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺقال : ((**من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حُرمها في الآخرة**)). [٢١/ب]

---

[١٩١]

رجاله :

[١] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتين وسبعون سنة . التقريب (٥٥٦) .

[٢] مالك بن أنس ابن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، حتى قال عنه البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة . التقريب (٩١٣) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة، وقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة:٩٠] ، (٢١١٩/٥) من طريق مالك، به مثله، ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام (١٥٨٧/٣) من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها، لم يتب، لم يشربها في الآخرة .

[١٩٢] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال: ((**الحمى من فيح [١]جهنم فأطفئوها بالماء**)) قال نافع : وكان عبد الله يقول : اللهم اكشف عنا الرجز .

[١٩٣] حدثنا يحيى، ثنا إبراهيم بن مرزوق [٢]، ثنا روح بن أسلم [٣]، ثنا أيوب بن واقد [٤]، ثنا فطر [٥]، عن منذر الثوري [٦]، عن محمد بن

---

[١٩٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم (٢١٦٢/٥)، ومسلم في صحيحه كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (١٧٣١/٤) كلاهما من طريق نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله . وعند مسلم بدون الزيادة الموقوفة .

[١] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (فوح) .

[١٩٣]

رجاله :

[٢] إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين . التقريب (١١٥-١١٦) .

[٣] روح بن أسلم الباهلي، أبو حاتم البصري، ضعيف، من التاسعة، مات سنة مائتين . التقريب (٣٢٩) .

[٤] أيوب بن واقد الكوفي، أبو الحسن، ويقال : أبو سهل، سكن البصرة، متروك من الثامنة . التقريب (١٦١) .

[٥] فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة . التقريب (٧٨٧) .

[٦] منذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٩٧٢) .

الحنفية [1]، عن أبيه علي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إن ولد لك غلامٌ فسمه باسمي ، وكنه بكنيتي وهو لك رخصة دون الناس**)).

[١٩٤] حدثنا يحيى ، ثنا بكار بن قتيبة[2] ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا سَلِيم بن حيان[3]، ثنا سعيد ابن ميناء[4] قال حدثني ابن الزبير[5] أخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها : ((**لولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة و ألزقتها بالأرض وجعلت**

---

[1] محمد بن علي ابن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية المدني، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين . التقريب (٨٨٠) .

درجته: إسناده ضعيف جداً . فيه روح بن أسلم وأيوب بن واقد .

تخريجه : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الأدب (٢٧٨/٤) من طريق فطر، عن منذر، عن محمد ابن الحنفية، يقول : سمعت أبي يقول : قلت : يا رسول الله أرأيت إن ولد لي ولد أسميه باسمك، وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم . قال علي ﷺ فكانت هذه خاصة لي . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ووفقه الذهبي .

[١٩٤]

رجاله :

[2] بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله أبي بكرة البكراوي الثقفي، كنيته أبو بكرة . ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (١٥٢/٨) .

[3] سَلِيم بن حيّان الهذلي البصري، ثقة من السابعة . التقريب (٤٠٤) .

[4] سعيد بن ميناء، مولى البختري ابن أبي ذباب، الحجازي،مكي، أو مدني، يكنى أبا الوليد، ثقة، من الثالثة . التقريب (٣٨٩) .

[5] عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو بكر، و أبو خُبيب، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين . التقريب (٥٠٦) .

درجته: في إسناده بكار بن قتيبة، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها، (٥٧٣/٢-٥٧٤) من طريق عبدالله ابن محمد ابن أبي بكر، أنه أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة نحوه، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها (٩٧٠/٢) من طريق سليم بن حيّان، به نحوه، واللفظ لمسلم . وساقه الذهبي بسنده في السير (٦٠٥/١٢) من طريق المصنف به مثله .

لها بابين بابا شرقيا ، وبابا غربيا ، ولزدت [(1)] ستة أذرع من الحجر في البيت فـإن قريشا استقصرت [(2)] لما بنت البيت)).

[١٩٥] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله [المخرمي] [(3)]، ثنا وهب بن جرير [(4)]، ثنا أبي [(5)]، قال : سمعت يزيد بن رومان [(6)]، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت :

---

(1) أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (ولزددت) .

غريبه :

(2) قال النووي رحمه الله عن معنى استقصرت : فإن قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا وفي الرواية الأخرى اقتصروا، عن قواعد إبراهيم، وفي الأخرى فإن قريشا اقتصرتها، وفي الأخرى استقصروا من بنيان البيت، وفي الأخرى قصروا في البناء، وفي الأخرى قصرت بهم النفقة . قال العلماء : هذه الروايات كلها بمعنى واحد ومعنى استقصرت قصرت عن تمام بنائها واقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة بهم عن تمامها . شرح النووي على صحيح مسلم (٩/٨٨-٨٩) .

[١٩٥]

رجاله :

(3) جاء في الأصل (المخزومي)، والصواب ما أثبته، وهو محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرمي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين . قال محقق التقريب : في بعض النسخ المخزومي وهو خطأ مطبعي، وأراد بذلك محمد بن عبد الله المُخَرمي، ولعل ذلك تصحيف من الناسخ، والله أعلم . التقريب (٨٦٥) .

(4) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين . التقريب (١٠٤٣) .

(5) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه . التقريب (١٩٦) .

(6) يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى آل الزبير، ثقة، من الخامسة، مات سنة ثلاثين، وروايته عن أبي هريرة مرسلة . التقريب (١٠٧٤) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

قال لي رسول الله : ((**يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية لهدمت البيت حتى أُدخل فيه ما أخرجوا منه في الحجر وإنهم عجزوا عن نفقته فأخرجوا طابقه منه في الحجر و وضعته على أساس إبراهيم ، وألزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً ، وباباً غربياً**)).

[۲/أ] **[١٩٦]** / حدثنا يحيى ، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب [(١)]، ثنا إسماعيل بن زكريا[(٢)]، عن يزيد ابن أبي زياد [(٣)]، عن مجاهد [(٤)]، عن عبد الله بن الزبير قال : حدثتني عائشة أن رسول الله قال لها : ((**إن قومك استقصروا حين بنوا البيت فتركوا بعضه في الحجر .**)) **فلمّا هدمه ابن الزبير وجد القواعد داخلةً في الحجر فدعى قريشاً فاستشارهم فقال : كيف ترون هذه القواعد ؟ قالوا : ابن عليها فبنى**

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها (٥٧٤/٢) من طريق جرير ، عن يزيد بن رومان ، مسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنيانها (٩٦٩/٢-٧٢)من طريق سليم بن حيان ، عن سعيد بن ميناء ، كلاهما عن ابن الزبير . واللفظ للبخاري .

[١٩٦]

رجاله :

(١) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي، لقبه لوين، بالتصغير، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وقد جاوز المائة . التقريب (٨٥٠) .

(٢) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصاً، صدوق يخطئ قليلاً، من الثامنة، مات سنة أربع وسبعين، وقيل قبلها . التقريب (١٣٩) .

(٣) يزيد ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (١٠٧٥) .

درجته: إسناده ضعيف . فيه يزيد ابن أبي زياد .

تخريجه : أخرجه الذهبي في السير(٥٠٢/١١) بسنده إلى المخلص به مثله. وانظر صحيح مسلم (٩٧٠/٢-٩٧١) في فعل ابن الزبير، وقصة الحجاج في هدمها وبنائها مرة أخرى .

(٤) هو ابن جبر .

عليها فأدخلها البيت وجعل لها بابين . فلمّا جاء الحجاج [1]قال : إنّ ابن الزبير لم يدعه الشيطان حتى أدخل في البيت ما ليس فيه فهدمه فبناه كما كان .

[١٩٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني أبو جعفر [2]، ثنا بكر بن بكار[3] ، ثنا قرّة [4]قال : سمعت عطية[5] يحدث ، عن أبي سعيد

---

[1] الحجاج بن يوسف ابن أبي عقيل الثقفي، الأمير المشهور، الظالم المبير، من الثالثة، وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما، وليس بأهل أن يروى عنه، ولي إمرة العراق عشرين سنة، مات سنة خمس وتسعين . التقريب (٢٢٥) .

[١٩٧]

رجاله :

[2] محمد بن الحسن بن سعيد، أبو جعفر الأصبهاني . قال عنه الخطيب : ثقة . وقد ساق الحديث الذي بعد هذا، والذي بعده في تاريخه . تاريخ بغداد (١٨٣/٢-١٨٤) .

[3] بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري، ضعيف، من الثامنة، روى له النسائي أثراً واحداً في أثناء الصلاة، رواية ابن الأحمر، ولم يذكره المزي . ولم يوثقه سوى ابن حبان وقال : ثقة ربما أخطأ، وابن أبي عاصم ، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء وذكر قول النسائي، وقال ابن معين : ليس بشيء، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، وذكره النسائي في الضعفاء وقال : ليس بثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف كما رجح ذلك ابن حجر . والله أعلم .

الجرح (٣٨٢/٢-٣٨٣)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٦٢/٢) . الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٥)، الثقات (١٤٦/٨)، ديوان الضعفاء (٥٢) .

[4] قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، من السادسة مات سنة خمس وخمسين .

التقريب (٨٠٠) .

[5] هو العوفي، صدوق يخطئ كثيراً، تقدم

درجته: إسناده ضعيف، فيه بكر بن بكار .

تخريجه : أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٥٣/٢-٥٤) من طريق بكر بن بكار به نحوه، وسكت عنه ابن حجر في الفتح (٢٥/٣) . بعدما عزاه إلى المخلص في فوائده .

الخدري أن النبي ﷺ قال : ((**ما أحدٌ ينام إلاّ ضُرب على سماخه**[1] **بجرير**[2] **مُعقدٍ فإن هو استيقظ فذكر الله ﷻ حُلت عقدة وإن استيقظ فتوضأ حُلت عقدة أخرى فإن قام فصلى حُلت العقد كلهن فإن هو استيقظ ولم يتوضأ ولم يصل أصبح العقد كلها كهيئتها وبال الشيطان في أذنيه**)).

قال ابن صاعد و لم أعلم رفعه لنا إلاّ هذا الشيخ عن بكر بن بكار .

[١٩٨] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الحسن بن سعيد ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا حمزة بن حبيب [3]وهو الزيات ، ثنا أبو إسحاق [4]، عن مسلم البطين [5]، عن سعيد بن جبير،

غريبه :

[1] السماخ : ثقب الأذن الذي يدخل فيه الصوت، ويقال :بالصاد لمكان الخاء النهاية (٣٩٨/٢) .

[2] الجَرير : هو حبل من أدم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة . النهاية (١٢٧/٤) .

[١٩٨]

رجاله :

[3] حمزة بن حبيب الزيات القارئ، أبو عمارة الكوفي، التيمي مولاهم، صدوق زاهد ربما وهم، من السابعة، مات سنة ست أو ثمان وخمسين، وكان مولده سنة ثمانين . التقريب (٢٧١) .

[4] أبو إسحاق هو السبيعي وقد جاء منسوباً عند الطبراني في الكبير (١٥/١٢) .

[5] مسلم بن عمران البطين، ويقال : ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٩٤٠) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وبكر بن بكار وإن كان ضعيفاً فقد توبع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في يوم الجمعة (٥٩٩/٢) من طريق عبده بن سليمان ، عن سفيان ، عن مخول بن راشد ، عن مسلم البطين، به مثله . وزاد وأن النبي ﷺكان يقرأ في صلاة الجمعة، سورة الجمعة والمنافقين .

عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في الفجر ألم السجدة ، وهل أتى على الإنسان .

[١٩٩] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الحسن بن سعيد ثنا بكر بن بكار ، ثنا حمزة الزيات ، ثنا أبو فروة [١]، عن أبي الأحوص [٢]،عن عبد الله [٣]، عن النبي ﷺ مثله .

[٢٠٠] / حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن المستورد أبو سيار [٤]، ثنا محمد بن[سعيد][٥] ابن الأصبهاني[٦] ، ثنا [٢٢/ب]

---

[١٩٩]

رجاله :

[١] مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الأصغر الكوفي، ويقال له : الجهني لتروله فيهم، مشهور بكنيته، صدوق من السادسة . وقد ساق المزي الحديث بسنده وذكره في ترجمته .

تهذيب الكمال (٢٧/٥١٥-٥١٧) ، التقريب (٩٣٨) .

[٢] عوف بن مالك بن نَضلة الجُشمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل قبل المائة في ولاية الحجاج في العراق . التقريب (٧٥٨) .

[٣] هو ابن مسعود .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وبكر بن بكار وإن كان ضعيفاً فقد توبع .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها (١/٢٧٠)، والطبراني في الكبير (١٠/١٠٨)،وفي الصغير(٢/١٢٠)كلهم من طريق إسحاق بن سليمان ، عن عمرو بن أبي قيس عن أبي فروة ، عن أبي الأحوص، عن عبد الله -هو ابن مسعود -مثله .

[٢٠٠]

رجاله :

[٤] محمد بن عبد الله بن المستورد أبو بكر، ويعرف بأبي سيار الحافظ . ذكره الخطيب وذكر قول السراج فيه : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٩/١٥٣)، تاريخ بغداد (٥/٤٢٧) .

[٥] جاء في الأصل (إسماعيل)، والصواب ما أثبته، وهو تصحيف من الناسخ، أنظر ترجمته .

[٦] محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر ابن الأصبهاني يلقب حَمدان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين . تهذيب الكمال (٢٥/٢٧٢)، التقريب (٨٤٨) .

عبد السلام بن حرب [1]، عن زياد بن خيثمة [2]، عن نعمان بن قُراد [3]، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((**خيرت بين الشفاعة ، وبين أن**

---

[1] عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملاَئي، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ له مناكير، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وله ست وتسعون سنة .
التقريب (٦٠٨) .

[2] زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة، من السابعة . التقريب (٣٤٤) .

[3] نعمان بن قراد وقيل : علي بن النعمان بن قراد . ذكر ذلك أبو حاتم .
الجرح (٤٤٦/٨)، الثقات (٤٧٤/٥) .

درجته: في إسناده نعمان بن قراد لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات، وبقية رجاله ثقات ، وقد أعلَّ الدارقطني هذه الرواية .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٧٥/٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٤) كلاهما من طريق زياد ابن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل،عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، لأنها أعم وأكفى، أترونها للمنقين ؟ لا، ولكنها للمتلوثين الخطاؤون . قال زياد : أما إنها لحن، ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا . هذه رواية المسند أما رواية ابن أبي عاصم فمثلها إلى قوله وأكفى ثم قال : أترونها للمتقين المنتقين ؟ لا ولكنها للخاطئين المتلوثين . قال معمر : أما إنها لحق ولكن هكذا سمعتها .

قال محققو المسند (٣٢٨/٩) : قال الدارقطني في العلل ٤/الورقة ٥٤ بعد إيراد الحديث : يرويه زياد ابن خيثمة، واختلف عنه، فرواه عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن نعمان بن قراد، عن نافع، عن ابن عمر، ولا يصح فيه نافع – طريق المصنف – ، ورواه معمر بن سليمان الرقي، عن زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل، عن ابن عمر .

ورواه أبو بدر شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، واختلف عنه فرواه إسماعيل بن أبي الحارث، عن أبي بدر، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم ابن أبي هند، عن ربعي، عن أبي موسى، الأشعري، وخالفه غير واحد، عن أبي بدر، عن زياد بن خيثمة، فقالوا : عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، عن النبي ﷺ ، مرسل، والحديث مضطرب جداً .

يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى ، أترونها للمؤمنين المتقين ؟ لا؛ بل هي للمذنبين المتلوثين الخطائين)) [1].

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن الحديث أخرجه الحسن بن عرفه وهو كذلك عنده، انظر جزء الحسن بن عرفة (٩٦) . من طريق عبد السلام بن حرب به مثله و(شطر)، بدل (نصف) .

[٢٠١] حدثنا يحيى ، ثنا إسماعيل بن [أبي][(١)] الحارث [(٢)]، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد[(٣)]، عن زياد بن خيثمة ، عن نعيم بن أبي هند [(٤)]، عن ربعي[(٥)] ، عن أبي موسى

---

[٢٠١]

رجاله :

(١) جاء في الأصل بدونها، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

(٢) إسماعيل بن أبي الحارث بن أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين . التقريب (١٣٧) .

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين . قال أبو زرعة : لا بأس به، وقال أبو حاتم : لين الحديث ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاحاً . وقال أحمد عندما سئل عنه : أرجو أن يكون صدوقاً . وقال ابن معين: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : صدوق .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه صدوق . والله أعلم .

الجرح (٣٧٨/٤)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي (١٢٦)، التاريخ لابن معين (٢٤٩/٢)، الثقات (٤٥١/٦)، الميزان (٢٦٤/٢)، التقريب (٤٣٢) .

(٤) نعيم ابن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب، من الرابعة، مات سنة عشر ومائة . التقريب (١٠٠٧) .

(٥) هو ابن حراش، ثقة عابد، تقدم .

درجته: ضعيف ، في إسناده اضطراب ذكر ذلك الدارقطني ، انظر تخريج الحديث السابق .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة (١٤٤١/٢) من طريق إسماعيل ابن أسد وهو ابن أبي الحارث – به مثله .

وقد صحح الشيخ الألباني الحديث عدا الزيادة الأخيرة من قوله : (لأنها ......) فقد ضعفها . صحيح ابن ماجه (٤٣١/٢) . وأنظر الحديث السابق رقم [٢٠٠] .

الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : ((**خيرت بين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى ، أترونها للمتقين المنتقين ؟ لا ؛ ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين**)).

[٢٠٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن أحمد ابن السكن[١] صاحب الطعام ، ثنا إسحاق بن هشام التمار أبو يعقوب [٢]، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وابن عون [٣]، عن القاسم الشيباني [٤]، عن عبد الله ابن أبي أوفى ، عن معاذ بن جبل [٥]قال : قدمت -بلداً-

---

[٢٠٢]

رجاله :

[١] قال الخطيب : محمد بن أحمد ابن السكن، أبو بكر القطيعي، ويعرف بأبي خرسان . وكان ثقة . توفي سنة ثمان وستين ومائتين . تاريخ بغداد (٣٠٥/١)، نزهة الألباب (١٠٥/١) .

[٢] لم أجد له ترجمة .

[٣] عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح . التقريب (٥٣٣) .

[٤] القاسم بن عوف الشيباني، الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة . قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق، وقال ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (١١٤/٧)، الكامل (١٥٣/٧-١٥٤)، الثقات (٣٠٥/٥)، التقريب (٧٩٣) .

[٥] معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة . التقريب (٩٥٠) .

درجته : في إسناده إسحاق بن هشام التمار لم أجد له ترجمة .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة (٥٩٥/١)، وأحمد في المسند (٣٨١/٤)، وابن صاعد في مسند عبد الله ابن أبي أوفى (٩٧)، وابن حبان في صحيحه-الإحسان -، كتاب النكاح، باب معاشرة الزوجين (٤٧٩/٩)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب القسم والنشوز،باب ما جاء في بيان حقه عليها (٢٩٢/٧) . كلهم من طريق القاسم بن عوف الشيباني، عن عبد الله ابن أبي أوفى، عن معاذ نحوه، وعند ابن حبان، و البيهقي أنه سجد للنبي ﷺ فأنكر عليه ﷺ . والمقصود بالبلد هي الشام كما عند ابن صاعد في مسند ابن أبي أوفى (٩٧) .

ذكره فرأيتهم يسجدون لأساقفتهم [1] و بطارقتهم[2] فأتيت النبي ﷺ فقلت : إني أتيت بلداً فرأيتهم يسجدون لأساقفتهم ، وبطارقتهم أفلا نسجد لك قال : ((**لوكنت آمراً أحداً يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها والذي نفسُ محمدٍ بيده لا تؤدي امرأة حق الله حتى تؤدي حق زوجها**)).

قال ابن صاعد : وهذا حديث غريب ، عن ابن عون .

[٢٠٣] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا العلاء بن سالم أبو الحسن [3]، ثنا حفص بن عمر الرازي [4]، عن قرة بن خالد ، عن حميد الطويل ، عن أنس قال : قال عمر بن الخطاب : وافقت ربي ﷻ في ثلاث، أو وافقني في ثلاث قلت :يا رسول الله هذا

غريبه :

[1] قال الأزهري : الأُسْقُفُّ رأْس من رؤوس النصارى والجميع الأساقفة . وفي حديث أَبي سُفْيان وهِرَقْل أَسْقَفَه على نصارى الشام أي جعله أُسْقُفاً عليهم وهو العالم الرئيس من عُلماء النصارى وهو اسم سُريانيّ، قال ويحتمل أن يكون سمي به لخُضُوعه وانحنائِه في عِبادتِه . تهذيب اللغة (٤١٣/٨)، لسان العرب (١٥٦/٩) .

[2] البِطْرِيقُ بلغة أَهل الشام والروم: هو القَائدُ، مُعرَّب، وجمعه بطَارِقةٌ. وفي حديث هِرَقْل: فدخلنا عليه وعنده بَطارِقتُه من الرُّوم؛ هو جمع بِطْريق، وهو الحاذق بالحَرْب وأُمُورها بلغة الرُّوم، وهو ذو مَنْصِب وتقدُّمٍ عندهم . لسان العرب (٢١/١٠) .

[٢٠٣]

رجاله :

[3] العلاء بن سالم الطبري، أبو الحسن الحذاء، نزل بغداد، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين . التقريب (٧٦٠) .

[4] حفص بن عمر، أبو عمران الرازي الإمام، وهو الواسطي النجار، ضعيف، من التاسعة . التقريب(٢٦٠) .

درجته: إسناده حسن لغيره، وحفص بن عمر وإن كان ضعيفاً فقد تابعه عمرو بن عون كما عند البخاري (١٥٦/١-١٥٧)، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب القبلة، باب ما جاء في القبلة، ومن لا يرى الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة (١٥٦/١-١٥٧) . من طريق عمرو بن عون، قال : حدثنا هشيم، عن حميد به نحوه .

مقام أبينا إبراهيم لو اتخذناه مصلى فنزلت ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [1]، وقلت : يا رسول الله لو اتخذت حجاباً فأنزل الله آية الحجاب .وقلت لنسائه : لتطعن[2]رسول الله أوليبدلنه الله ﷻ أزواجاً خيراً منكن فأنزل الله ﷻ : ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ ﴾ [3] **الآية** .

قال ابن صاعد : وهذا حديثٌ غريب عن قرة ما سمعناه إلاّ منه .

[٢٠٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني [4]، ثنا أيوب بن سويد الرملي [5]، عن السري بن

---

(١) سورة البقرة آية رقم [١٢٥] .

(٢) جاء في الأصل (ليطيعن)، وقال الناسخ : صوابه (ليطعن) .

(٣) سورة التحريم آية رقم [٥] .

[٢٠٤]

رجاله :

(٤) قال الذهبي : إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى، الإمام الحجة، الخولاني أبو إسحاق مولاهم المصري العُصفري، قال سعيد بن يونس : هو ثقة رِضىً، مات في ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين .وذكره ابن منده في فتح الباب . قال أبو أحمد الحاكم في الكنى : كناه لنا أبو نعيم .

الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير (١/١٧٩)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (٤١)، السير (١٢/٥٠٣) .

(٥) أيوب بن سويد الرملي الحِميري الشيباني، صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل :سنة اثنتين ومائتين .قال ابن معين:ليس بشيء وكان يسرق الأحاديث، وقال أبوحاتم : لين الحديث، وقال أحمد : ضعيف، وقال ابن المبارك : ارم به، وقال البخاري : يتكلمون فيه، وقال النسائي : ليس بثقة، وقال ابن حبان : وكان رديء الحفظ، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن أخباره إذا سيرت من غير رواية ابنه وجد أكثرها مستقيمة . وقال ابن عدي : ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وأنكر ما وجدت له ما ذكرته .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

الجرح (٢/٢٤٩)، التاريخ الكبير (١/٤١٧)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢/٤٩)،الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٧) الكامل (٢/٢٣-٢٨)، الثقات (٨/١٢٥)، الضعفاء الكبير (١/١١٤)

[٢٣/أ] يحيى [(١)]، عن بكير بن عبد الله [(٢)]قال : خرج / جندب بن عبد الله [(٣)]، وخرج معه رجالٌ من إخوانه يشيعونه حتى بلغوا معه حصن المسكين فقالوا : يا أبا عبد الله أوصنا فقال: لا تُدخِلوا هذا خبيثاً -وأومأ الي فيه - ولا تُخرِجُوا منه خبيثاً فإنّ أول ما ينتن من الإنسان بطنه ولا يحول بين أحدكم ، وبين الجنة بعد أن أبصر بابها .

[٢٠٥] حدثنا يحيى ، ثنا أبو مسلم الحسن بن أحمد الحرّاني [(٤)]، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن عجلان [(٥)]، عن هشام بن عروة [(٦)]، عن أبيه [(٧)]، عن عائشة أن حمزة

[(١)] السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، البصري ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين . التقريب (٣٦٧) .

[(٢)] بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين وقيل بعدها . التقريب (١٧٧) .

[(٣)] جُندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، ثم العلقي، أبو عبد الله وربما نسب إلى جده، له صحبة، ومات بعد الستين . التقريب (٢٠٣) .

درجته: إسناده موقوف ضعيف، فيه أيوب الرملي .

تخريجه : أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٣/٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٤٠/١-٥٤٢) والطبراني في الكبير (١٦٥/٢-١٦٧) كلهم من طرق عن جندب نحوه، وعند ابن أبي عاصم أنه رفع الخبر إلى النبي ﷺ .

[٢٠٥]

رجاله :

[(٤)] الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب، أبو مسلم الحرّاني، نزيل بغداد، ثقة يغرب، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين أو بعدها . التقريب (٢٣٤) .

[(٥)] محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين التقريب (٨٧٧) .

[(٦)] هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة . التقريب (١٠٢٢) .

[(٧)] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان . التقريب (٦٧٤) .

ابن عمرو الأسلمي[1] ، سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أصوم في السفر ؟ قال : ((**إن شئت فصم ، وإن شئت فافطر**)) .

[٢٠٦] حدثنا يحيى ، ثنا أبو مسلم الحراني[2] ، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب [3]، عن عراك بن مالك [4]، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ((**من أدرك من الصلاة ركعةً فقد أدركها**)).

---

[1] حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي، أبو صالح، أو أبو محمد المدني، صحابي جليل، مات سنة إحدى وستين، وله إحدى وسبعون، وقيل : ثمانون . التقريب (٢٧٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، ومحمد بن عجلان وإن كان صدوقاً فقد تابعه مالك، عن هشام عند البخاري (٦٨٦/٢)، وليث، عن هشام عند مسلم (٧٨٩/٢) . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم، باب الصوم في السفر والإفطار (٦٨٦/٢)، ومسلم في صحيحه كتاب الصيام، باب التخير في الصوم والفطر في السفر (٧٨٩/٢) كلاهما من طريق هشام بن عروة، به مثله .

[٢٠٦]

رجاله :

[2] هو الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب، أبو مسلم الحراني، ثقة يغرب تقدم في الحديث السابق .

[3] يزيد ابن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين، وقد قارب الثمانين . التقريب (١٠٧٣) .

[4] عِراك بن مالك الغفاري، الكناني، المدني، ثقة فاضل،من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة . التقريب (٦٧٣) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، ومحمد بن إسحاق وإن كان مدلساً فقد تابعه مالك، ويونس كلاهما، عن ابن شهاب عند البخاري، ومسلم . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك من الصلاة ركعة (٢١١/١)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة، (٤٢٤/١-٤٢٣) . كلاهما من طرق، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة .

[٢٠٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هارون [(١)] أبو نشيط ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج [(٢)]، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي [(٣)]، ثنا الزهري ، عن زيد بن

---

[٢٠٧]

رجاله :

[(١)] محمد بن هارون، أبو نشيط المقرئ، صاحب قالون، صدوق، من الحادية عشرة .

التقريب (٩٠٣) .

[(٢)] عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة .

التقريب (٦١٨) .

[(٣)] عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي، الدمشقي، ضعيف ما له في النسائي سوى حديث واحد، من السابعة . التقريب (٦٠٤) .

درجته: إسناده حسن لغيره، وعبد الرحمن بن يزيد وإن كان ضعيفاً فقد تابعه حسن ، وعفان كما عند أحمد (٢/٧٠-٩٣) .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢/٧٠-٩٣) من طريقين : من طريق حسن، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال : (من نزع يداً من طاعة فلا حجة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهلية).

ومن طريق عفان بن خالد بن الحارث ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من نزع يده من الطاعة فلا حجة له يوم القيامة ومن مات مفارقاً الجماعة مات ميتة جاهلية) .

والحديث أخرجه البخاري من رواية ابن عباس بنحوه (٦/٢٥٨٨-٢٦١٢) قال : قال رسول الله ﷺ: من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات، إلا مات ميتة جاهلية .

أسلم أن عبد الله بن عمر دخل على عبد الله بن مطيع حين هاجت الفتنة فقال : مرحباً بأبي عبد الرحمن ضعوا له وسادةً فقال : إني لم آتيك لأقعد ، ولكن جئت لأحدثك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله يقول : ((**من نزع يداً من طاعةٍ فإنه يأتي يوم القيامة لاطاعة ، ولاحجة ومن مات مفارقاً للجماعةِ فقد مات موتةً جاهلية**)).

[٢٠٨] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الله بن شبيب [١]أبو سعيد الربَعي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي [٢]، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : حدثني داود بن قيس الفراء [٣]، عن زيد بن

---

[٢٠٨]

رجاله :

[١] عبد الله بن شبيب بن خالد بن رفيف القيسي أبو سعيد الربعي شيخ المحاملي . قال الذهبي : مجمع على تركه، وقال : إخباري علامة لكنه واه . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات . قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث .وقد بالغ فضلك الرازي فقال : يحل ضرب عنقه . المجروحين (٢/٤٧)، الديوان (٢١٨)، الميزان (٢/٤٣٨) .

[٢] إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حِزَام الأسدي، الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (١١٦) .

[٣] داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني ثقة فاضل، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر . التقريب (٣٠٨) .

درجته: إسناده ضعيف جداً، لأجل عبد الله بن شبيب .

تخريجه : أنظر تخريج الحديث السابق . وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/٦١٥) من طريق المخلص به مثله .

أسلم ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : ((**من نزع يداً من طاعة فلا حجة له ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتةً جاهلية**)).

[٢٠٩] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن يحيى ، / ثنا أبي [١]، ثنا ابن جريج ، أخبرني منصور[٢]، عن مروان ابن الحكم [٣]، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لا تجالس قوم الأمانة**)). هكذا قرأه علينا الأموي ،ولا أدري من منصور هذا وكان معنا إبراهيم الحربي في المجلس فسألته عن ذلك فلم يقف عليه . [٢٣/ب]

[٢١٠] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق بن حاتم العلاف[٤] ثنا ، ابن أبي فديك [٥]، عن بُرية بن

---

[٢٠٩]

رجاله :

[١] يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، صدوق تقدم .

[٢] منصور . لم أعرفه، وقال المصنف، أو ابن صاعد (ولا أدري من منصور) .

[٣] مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي، المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان، وله ثلاث، أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، من الثانية، قال عروة بن الزبير : مروان لا يتهم في الحديث . التقريب (٩٣١) .

درجته: إسناده ضعيف لأنّ مروان لم يدرك النبي ﷺ فهو مرسل، ومنصور لم أعرفه .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

[٢١٠]

رجاله :

[٤] إسحاق بن حاتم العلاف هو المدائني . ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب : ثقة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه . الجرح (١١٨/٢)، الثقات (١١٨/٨)، تاريخ بغداد(٣٦٥/٦) .

[٥] محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك الديلي مولاهم، المدني، أبو إسماعيل، وقد ينسب إلى جد أبيه، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مائتين على الصحيح . التقريب (٨٢٦) .

عمر بن سفينة [١]، عن أبيه [٢]، عن جده [٣]، أنّ النبي ﷺ ((نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو)) .

[٢١١] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق بن حاتم ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان[٤]، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .

---

[١] إبراهيم بن عمر بن سفينة، لقبه بُريه، وهو تصغير إبراهيم، مستور من السابعة . قال ابن حبان : يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال . التقريب (١١٢) .

[٢] عمر بن سفينة مولى أم سلمة، صدوق، من الثالثة . التقريب (٧٢٠) .

[٣] سفينة، مولى رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الرحمن، يقال : كان اسمه مهران، أو غير ذلك، فلقب سفينة، لكونه حمل شيئاً كثيراً في السفر، مشهور له أحاديث . الإصابة (٥٨/٢)، التقريب (٣٩٥) .

درجته: إسناده ضعيف لحال بُرية إبراهيم بن عمر بن سفينة . والحديث صحيح من رواية ابن عمر .

تخريجه : لم أقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف .

ولكن أخرجه البخاري في صحيحه، (١٠٩٠/٣)من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر مثله إلا قول (مخافة أن يناله العدو) . ومسلم في صحيحه، (١٤٩١/٣) من طريق الليث، عن نافع، عن ابن عمر مثله .

[٢١١]

رجاله :

[٤] الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي، الحِزامي، أبو عثمان المدني، صدوق يهم، من السابعة . التقريب (٤٥٨) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وابن أبي فديك قد تابعه ابن عُلية، وسفيان، والثقفي كما عند مسلم في صحيحه(١٤٩١/٣) . والضحاك قد تابعه كذلك أيوب ومالك كما عند مسلم في صحيحه (١٤٩١/٣) . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو (١٠٩٠/٣)من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر مثله إلا قول (مخافة أن يناله العدو) .

وأخرجه مسلم في صحيحه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم (١٤٩١/٣) قال مسلم حدثني زهير بن حرب، حدثنا

[٢١٢] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي [١] بالمدينة ، ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ((نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو)).

[٢١٣] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان ، عن يحيى بن سعيد [٢]، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن ابن بحينة[٣] أن رسول الله صلى

إسماعيل -يعني ابن علية -، ح وحدثنا ابن أبي عمر . وحدثنا سفيان، والثقفي . كلهم عن أيوب. ح وحدثنا ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان) جميعاً عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

وعند مسلم في حديث سفيان وحديث الضحاك بن عثمان (مخافة أن يناله العدو) .

[٢١٢]

رجاله :

[١] يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . التقريب (١٠٦٧) .

درجته: انظر درجة الحديث السابق [٢١١] .

تخريجه :انظر تخريج الحديث السابق [٢١١] .

[٢١٣]

رجاله :

[٢] هو الأنصاري،ثقة، تقدم .

[٣] عبد الله بن مالك بن القِشب الأزدي، أبو محمد حليف بني المطلب، يعرف بابن بُحَينة مصغراً، صحابي معروف، مات بعد الخمسين . التقريب (٥٣٩) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وابن أبي فديك، والضحاك قد توبعا كما سترى في التخريج . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب السهو، باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة (٤١١/١) . من طريق عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، به نحوه . وفيه أن الصلاة التي سها فيها هي الظهر .

لهم [1]صلاةً فقام في اثنتين فسبحوا به حتى إذا قضى صلاته وتشهد كبر فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم بعد .

[٢١٤] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن مخرمة بن سليمان [2]، عن كريب [3]مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث[4] فقلت لها إذا قام رسول الله ﷺ فأيقظيني . فقام

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (لهم) .

[٢١٤]

رجاله :

[2] مخرمة بن سليمان الأسدي، الوالبي المدني، ثقة، من الخامسة، مات سنة ثلاثين .التقريب (٦٢٩٢) .

[3] كريب ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة، من الثالثة، مات قبل المائة، سنة ثمان وتسعين . التقريب (٥٦٩٣) .

[4] ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي ﷺ ، قيل : اسمها برّة، فسماها النبي ﷺ ميمونة، وتزوجها بسرف، سنة سبع، وماتت بها ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح .

التقريب (٨٧٨٣) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين، وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٥٢٨/١) . من طريق ابن أبي فديك، به نحوه .

رسول الله ﷺ ووقفت إلى جنبه الأيسر فأخذ بيدي فجعلني من شقة الأيمن ، وجعل إذا غفيت يأخذ بشحمة أذني قال : فصلى إحدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى إني لأسمع نفسه راقدا ، فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين .

[٢١٥] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : ((**المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا / حتى يقع خيار**)) قال نافع : وكان عبد الله بن عمر إذا ابتاع بيعا ولاعن صاحبه فأسرع حتى يفارقه .

[أ/]

[٢١٦] حدثنا يحيى ، ثنا محمد ابن أبي عبد الرحمن المقرئ[1] ، ثنا أيوب بن يحيى النجار

---

[٢١٥]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ؛ والحديث صحيح . وقد تابع ابن أبي فديك كل من إسماعيل بن عُلية، وحماد بن زيد كما عند مسلم في صحيحه (١١٦٣/٣) كلاهما عن أيوب. وتابع الضحاك أيوب كما عند مسلم في صحيحه (١١٦٣/٣) ، ويحيى بن سعيد كما عند البخاري (٧٤٢/٢) ، عن نافع .

تخريجه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع، باب كم يجوز الخيار (٧٤٢/٢-٧٤٣) من طريق يحيى، قال : سمعت نافعاً، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال : إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا، أو يكون البيع خياراً . قال نافع : وكان ابن عمر إذا اشترى شيئاً يعجبه فارق صاحبه . ومسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، (١١٦٣/٢) من طرق ثم قال : وحدثنا ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك كلاهما – الضحاك، ويحيى بن سعيد –، عن نافع، عن أبن عمر أن رسول الله ﷺ قال : البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه، ما لم يتفرقا ؛ إلا بيع الخيار .

[٢١٦]

رجاله :

[1] محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى المكي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين .
قال المزي بعد أن ذكر نسبه : أبو يحيى ابن أبي عبد الرحمن المُقرئ المكي، مولى آل عمر بن الخطاب . تهذيب الكمال (٥٧٠/٢٥)، التقريب (٨٦٦) .

اليمامي الحنفي [1]، قال : حدثني يحيى ابن أبي كثير[2] ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف [3]، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ((**حاجّ آدم موسى فقال موسى**

---

[1] أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو إسماعيل، قاضي اليمامة، ويقال : اسم النجار يحيى، ثقة مدلس، من الثامنة. ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى ؛ وهم الذين لم يوصفوا به إلاّ نادراً . التقريب (١٦١) .

[2] يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك . التقريب (١٠٦٥) .

[3] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل ا سمه : عبد الله، وقيل : إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين . التقريب (١١٥٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه التفسير، الأنبياء، باب ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴾ [طه:١١٧] (١٧٦٤/٤) من طريق أيوب بن النجار به، ومسلم في صحيحه كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام (٢٠٤٤/٤) من طريق أيوب بن النجار به نحوه

يا آدم أنت الذي أخرجت الناس من الجنة ، وأشقيتهم . فقال آدم : يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته ، وبكلامه تلومني على أمر كتبه الله علي أو قدره علي قبل أن يخلقني)). فقال رسول الله ﷺ : ((**فحآج آدم موسى**)) .

[٢١٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد ابن أبي عبد الرحمن المقري ، ثنا أيوب بن النجار الحنفي ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ **مثله** . وقال : ((**فحج آدم موسى ثلاثا**)).

[٢١٨] حدثنا يحيى ، قال : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه التاريخ [1]يقول : محمد ابن أبي بكر بن عوف بن رباح الثقفي هو حجازي .

[٢١٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبد الجبار بن العلاء [2]، ثنا

---

[٢١٧]

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب القدر، باب تحاج آدم وموسى عند الله (٢٤٣٩/٦) من طريق طاوس سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ نحوه وفي آخره فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا . ومسلم في صحيحه كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام (٢٠٤٤/٤) من طريق هشام بن حسان، به نحوه .

[٢١٨]

(1) التاريخ الكبير (٤٦/١) .

[٢١٩]

رجاله :

(2) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين . قال أبو حاتم : مكي صالح، وقال النسائي : ثقة، وقال مرة : لا بأس به، وقال العجلي : بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان متقنا، وقال الذهبي : ثقة سريع القراءة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة، وهو ما رجحه الذهبي، والله أعلم .

سفيان[1] قال : ثناه موسى بن عقبة [2]أراه عن محمد بن أبي بكر[3] أنه سمع أنس بن مالك يقول : غدونا مع رسول الله ﷺ فمنا الملبي ومنا المكبر فلا يعيب بعضنا على بعض .

[٢٢٠] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي ، ثنا سفيان [4]، عن محمد بن عقبة -كذا قال- عن محمد بن عقبة [5]-كذا قال- عن محمد بن أبي

الجرح (٣٢/٦)، معرفة الثقات للعجلي (٦٩/٢)، الثقات (٤١٨/٨)، الكاشف (١٤٨/٢)، التهذيب (٩٤/٦)، التقريب (٥٦٢) .

[1] سفيان بن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة . التقريب (٣٩٥).

[2] موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين وقيل : بعد ذلك . التقريب (٩٨٣) .

[3] محمد ابن أبي بكر بن عوف الثقفي، حجازي، ثقة، من الرابعة . التقريب (٨٢٩) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين، باب التكبير أيام منىً، وإذا غدا إلى عرفة (٣٣٠/١)، من طريق أبي نعيم، قال : حدثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد ابن أبي بكر الثقفي . ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة (٩٣٣/٢) من طريق يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن محمد ابن أبي بكر الثقفي، أنه سأل أنساً وجاء عند البخاري (كان يلبي الملبي لا ينكر عليه، ويكبر المكبر فلا ينكر عليه)وعند مسلم (كان يُهِلُّ المُهِلُّ منا، فلا ينكر عليه. ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه) .

[٢٢٠]

رجاله :

[4] سفيان بن عيينة، تقدم .

[5] محمد بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي مولاهم، المدني، أخو موسى، ثقة من السادسة . وكتب عليها ضبة . التقريب (٨٧٨) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

بكر قال : غدونا يوم عرفة مع أنس بن مالك فقال أنس : غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفة يوم عرفة فمنا الُمهل ، ومنا المكبر فلم يعب بعضنا على بعض .

[٢٢١] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم [1]، ثنا مالك ، عن محمد ابن أبي بكر الثقفي ، قال سألت أنساً : كيف كنتم تصنعون في هذا

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين، باب التكبير أيام منىً، وإذا غدا إلى عرفة (١/٣٣٠) من طريقه ، عن أبي نعيم ، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة (٢/٩٣٣) من طريقه ، عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ، عن محمد بن أبي بكر الثقفي، أنه سأل أنساً وجاء عند البخاري (كان يلبي الملبي لا ينكر عليه، ويكبر المكبر فلا ينكر عليه) وعند مسلم (كان يُهلُّ الُمهلُّ منا، فلا ينكر عليه . ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه) .

[٢٢١]

رجاله :

[1] عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه جَرْدَقَة، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة . وقال ابن معين : ثقة، وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عن أبي سعيد مولى بني هاشم كان أحمد يرضاه قيل له ما تقول فيه ؟ فقال : ما كان به بأس . وقال أحمد : كثير الخطأ، وهو أيقظ من عبد الله بن رجاء، ووثقه ابن شاهين .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر ، والله أعلم .

الجرح (٥/٢٥٤)، التاريخ الكبير (٥/٣١٦)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٥٨)، تاريخ الثقات لابن شاهين (١٤٧)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن عبد الهادي (٢٦١)، الميزان (٢/٥٧٤)، التقريب (٥٨٦) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وأبو سعيد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج الحديث رقم [٢٢٠]

اليوم مع رسول الله ؟ قال : منا المكبر ، ومنا الملبي فلا يُنكر على / هؤلاء ، ولا على هؤلاء. [٢٤/ب]

[٢٢٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله ، ثنا [ابن] [١] أبي أُويس [٢]، قال حدثني : محمد بن طلحة التيمي [٣] ، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي [٤]، عن محمد ابن أبي بكر بن عوف بن رباح الثقفي قال : حضرت عرفات مع الناس فإذا الناس [منقضون] [٥] على رجلٍ لم أدر من هو ، فسألت من

---

[٢٢٢]

رجاله :

[١] سقط من الأصل، والصواب ما أثبته، وذلك لأن ابن أبي أويس من شيوخ البخاري، لا أن أباه من شيوخ البخاري .

[٢] إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة،، مات سنة ست وعشرين .
تهذيب الكمال (١٢٤/٣)، التقريب (١٤١) .

[٣] محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي، المعروف بابن الطويل، وجده عثمان أخو طلحة، أحد العشرة، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة . التقريب (٨٥٧) .

[٤] عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي، المدني، ثقة، من الخامسة .
التقريب (٦٦٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج الحديث رقم [٢٢٠].

[٥] جاء في الأصل (منقصفون)، والصواب ما أثبته وهو تصحيف من الناسخ .

هذا ؟ قالوا : هذا أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ فوالله ما حضر لي شيء أسأله عنه إلاّ أني قلت له : ما كنتم تفعلون مع رسول الله ﷺ في هذا اليوم ؟ فقال : يا ابن أخي المهلل يهلل ، فلا يعاب عليه ، ويكبر المكبر فلا يعاب عليه .

[٢٢٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير بن العوام [١]، ثنا عبد الله بن الحارث الجمحي [٢]، عن صالح بن محمد بن زائدة الليثي[٣] قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : **((موضع سوط في الجنة خيرٌ من الدنيا ، ومافيها))** .

---

[٢٢٣]

رجاله :

[١] محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عمر الزبيري، المدني، صدوق، من العاشرة، مات قبل الخمسين . التقريب (٩١٠) .

[٢] عبد الله بن الحارث بن محمد بن عمر بن محمد بن حاطب الحاطبي، أبو الحارث المدني، المكفوف، صدوق، من الثامنة . التقريب (٤٩٨) .

[٣] صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير، ضعيف، من الخامسة، مات بعد الأربعين. التقريب (٤٤٨) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، فيه صالح بن محمد بن زائدة وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، (٥/٢٤٠١-٢٤٠٢) مطولا من طريق قتيبة ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن حميد، عن أنس، وفيه (غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة، خير من الدنيا وما فيها) .

[٢٢٤] سمعت يحيى يقول : محمد بن عبد الله [المُخَرمي] [١]يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي[٢] يقول : أبو واقد الليثي هو صالح بن محمد بن زائدة .

[٢٢٥] حدثنا يحيى ، ثنا أبو سعيد الأشج [٣]، ثنا أبو خالد الأحمر [٤]، عن عيسى بن ميسرة [٥]، عن أبي الزناد [٦]، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((**الصلاة نور المؤمن**)).

---

[٢٢٤]

رجاله :

[١] جاء في الأصل(المخزومي)وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وقد تقدم، أنظر حديث رقم [١٩٥]، وهو ثقة .

[٢] عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العَنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . وأنظر قوله في الجرح (٤/٤١١) ، التقريب (٦٠١) .

[٢٢٥]

رجاله :

[٣] ثقة، تقدم .

[٤] سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ، تقدم .

[٥] عيسى ابن أبي عيسى الحناط الغفاري، أبو موسى المدني، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه : الخياط، كان قد عالج الصنائع الثلاثة، وهو متروك، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل : قبل ذلك. التقريب (٧٧٠) .

[٦] عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها . التقريب (٥٠٤) .

درجته: إسناده ضعيف جدا . لأجل عيسى بن ميسرة وهو الحناط .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٣٣١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٢٠٧)، والقضاعي في مسنده (١/١١٧-١١٨) كلهم من طريق أبي خالد، به مثله .

وللحديث أصل كما عند مسلم في صحيحه من حديث أبي مالك الأشعري (١/٢٠٣) .

[٢٢٦] حدثنا يحيى ، ثناه يحيى بن المغيرة ، ثنا ابن أبي فديك ، عن عيسى ابن أبي عيسى الحناط ، عن أبي الزناد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **((الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، والصلاة نور المؤمن ، / والصيام جنة من النار))**. [٢٥/أ]

[٢٢٧] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا ابن أبي فديك ، عن عيسى ابن أبي عيسى الحناط، عن أبي الزناد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : **((لا يزال الله في حاجة المرء ما لم يزل في حاجة أخيه))**.

[٢٢٨] حدثنا يحيى ، ثنا إبراهيم ابن أبي داود البَرَلُّسي [(١)] بمصر ، ثنا نعيم بن

---

[٢٢٦]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف جداً . لأجل عيسى ابن أبي عيسى وهو ابن ميسرة .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٣٠/٦)، وابن عدي في الكامل (٤٣٣/٦) من طريق ابن أبي فديك، به مثله .

[٢٢٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف جداً، لأجل عيسى ابن أبي عيسى .

تخريجه : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٤/٦-٤٠٥) وزاد في أوله (الصيام جنة ......)، وابن عدي في الكامل (٤٣٣/٦) كلاهما من طريق عيسى ابن أبي عيسى .

وللحديث أصل عند البخاري في صحيحه (٢٥٥٠/٦)، ومسلم في صحيحه (١٩٩٦/٤) من حديث ابن عمر .

[٢٢٨]

رجاله :

(١) إبراهيم ابن أبي داود البُرُلُّسي بفتح الباء المعجمة بواحدة والراء وضم اللام وكسر السين المهملة - هكذا ضبطه ابن نقطة – وضبطه السمعاني بضم الباء والراء واللام . قال الخطيب : هو إبراهيم ابن سليمان بن داود يكنى أبا إسحاق، وكان أبوه أبو داود كوفياً، مات إبراهيم بمصر في سنة

حماد [1]، ثنا عيسى ابن يونس [2]، عن عمر بن صهبان [3]، عن أبي الزناد ، عن أنس ابن مالك قال : كنا مع رسول الله ﷺ لا نبلغ

اثنتين وسبعين ومائتين، وكان ثقة، متقنا، حافظا للحديث . قال السمعاني : البرلس : بليدة من سواحل مصر . تكملة الإكمال لابن نقطة (٥٠٢/١)، الأنساب للسمعاني (٣٤٢/١) .

[1] نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال : باقي حديثه مستقيم . قال أبو حاتم : محله الصدق، وقال ابن معين : ثقة، وقال : كان رفيقي في الدرب، وقال أحمد : لقد كان من الثقات، وقال النسائي : ضعيف مروزي، وقال العجلي :مروزي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ووهم ،قال ابن عدي : وقد أثنى عليه قوم وضعفه قوم، وكان ممن يتصلب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما . ولم يذكر هذا الحديث فيما أنكر عليه . وقال الدارقطني : إمام في السنة كثير الوهم . وقال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه .

قلت : والذي يظهر لي من حاله هو ما ذهب إليه ابن حجر وقد أطال رحمه الله الحديث عنه في التهذيب والله أعلم .

الجرح (٤٦٣/٨-٤٦٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٤)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٢٤٢)، الثقات (٢١٩/٩)، معرفة الثقات للعجلي (٣١٦/٢) الكامل لابن عدي (٢٥٦/٨)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٨٠)، الميزان (٢٦٧/٤)، التهذيب (٤٠٩/١٠) التقريب (١٠٠٦).

[2] عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل : سنة إحدى وتسعين . التقريب (٧٧٣) .

[3] عمر بن صبهان، ويقال : اسم أبيه محمد الأسلمي، أبو جعفر المدني، خال إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى، ضعيف من الثامنة، مات سنة سبع وخمسين . التقريب (٧٢١) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عمر بن صبهان .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٢/٦) من طريق عيسى بن يونس به مثله إلا أن فيه (كنا نخرج حجاجا) و (حلوقنا) بدل الأصوات .

الـــروحـــاء [1]حتى تبح الأصوات يعني من التلبية .

[٢٢٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أبو الأشعث [2]، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا ابن عـــون ، عن محمد بن سيرين قال : قال أبو هريرة : صلى بنا النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي - قال أبو هريرة :ولكني نسيته فصلى ركعتين ثم سلم ، فانطلق إلى خشبة معروضـــة في مقدم المسجد ، فقال بيده عليها كأنه غضبان ، وخرجت السرعان [3] مـــن أبـــواب المسجد فقالوا : قصرت الصلاة . وفي القوم أبو بكر وعمر ، فهاباه أن يســـألاه ، وفي القوم رجل في يديه طول وكان يسمى ذا اليدين ، فقال يا رسول الله : أنســـيت أم قصرت الصلاة فقال : ((**لم أنس ، ولم تقصر الصلاة فقال : أكما يقول ذو اليدين ؟** فقالوا : نعم ، **قال : فقام فصلى الذي كان ترك ثم كبر فسجد مثـــل ســـجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكبر[ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفـــع رأســـه وكبر]** [4])).

---

[1] الروحاء بفتح أوله وبالحاء المهملة ممدود قرية جامعة لمزينة على ليلتين من المدينـــة بينـــهما أحـــد وأربعون ميلا . معجم ما استعجم (٢/٢٧١) .

[٢٢٩]

رجاله :

[2] أحمد بن المقدام، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه :أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المساجد، باب تشبيك الأصـــابع في المســـجد وغـــيره (١/١٨٢) من طريق ابن عون، به مثله إلا أن فيه (فقام إلى خشبة معروضة في المسجد، فأتكـــأ عليها)، (فتقدم فصلى ما ترك، ثم سلم، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفـــع رأســـه وكبر، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر .فربما سألوه : ثم سلم فيقـــول : نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم .) .

غريبه :

[3] السرعان بتفح السين والراء أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجـــوز تسكين الراء . النهاية (٢/٣٦١) .

[4] متن الحديث غير كامل وأكملته من صحيح البخاري وذلك ليكتمل المعنى (١/١٨٢) .

[٢٣٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عمرو بن سليمان ، ثنا خالد بن الحارث ، عن[ابن][1] عون ، عن محمد . قال ابن عون : أُراه عن أبي هريرة قال: نادى رجل النبي ﷺ فقال : أيصلي الرجل في ثوبٍ واحدٍ ؟ فقال : ((**أوكلكم يجد ثوبين**))؟ !.

[٢٣١] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق بن سيار بنصيبين [2]، ثنا عون بن عمارة [3]، ثنا ابن عون ، وهشام [4]، / والربيع [5]يعني ابن صَبيح ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال [٢٥/ب]

---

[٢٣٠]

رجاله :

[1] جاء في الأصل (عن عون)والصواب ما أثبته وهو عبد الله بن عون مر في الحديث السابق [٢٢٩]،وجاء في السياق ما يدل عليه، لأنه قال : قال ابن عون : أراه عن أبي هريرة . وخالد ابن الحارث يروي عن ابن عون .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه (٣٦٨/١) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، به مثله .

[٢٣١]

رجاله :

[2] إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النصيبي، قال ابن أبي حاتم : أدركناه وكتب إلي ببعض حديثه، وكان صدوقاً ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل (٢٢٣/٢)، الثقات (١٢١/٨) .

[3] عون بن عمارة القَيسي، أبو محمد البصري، ضعيف من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة . التقريب (٧٥٨) .

[4] هشام هو ابن حسان القردوسي جاء مصرحاً به كما في الدارقطني (٢٨٢/١) راجع حديث رقم [١٣٩] .

[5] الربيع بن صَبيح السعدي، البصري، صدوق سيئ الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، قال الرَّامَهُرمزي : هو أول من صنف الكتب بالبصرة، من السابعة، مات سنة ستين . كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، قال أحمد : لا بأس به، رجل صالح، وقال ابن معين : ضعيف الحديث،وقال في رواية الدارمي : ليس به بأس، وقال أبو حاتم : رجل صالح ومبارك بن فضالة أحب إلي منه، وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق . قال ابن حبان : وكان

رسول الله ﷺ ((**لا يسوم الرجل على سوم أخيه ، ولا يخطب على خطبة أخيه ، ولا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها ،ولا تسأل طلاق أختها لتكفأ ما في صحفتها [1]،ولتنكح فإنما لها ما كتب الله لها**)).

يشبه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد ؛ إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً . وقال النسائي : ضعيف .

قلت : و لم أجده في ضعفاء النسائي . وقال ابن عدي : وللربيع أحاديث صالحة مستقيمة، و لم أر له حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به وبروايته . وقال يعقوب بن شيبة : رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً . قال الفلاس : سمعت عفان يقول :أحاديث الربيع مقلوبة كلها .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر رحمه الله . والله أعلم .

الجرح والتعديل (٣/٤٦٤)، سؤالات الدارمي لابن معين (١١١)، الكامل (٤١/٤)، المجروحين (٢٩٦/١)، الميزان (٤١/٢)، التهذيب (٢١٤/٣)، التقريب (٣٢٠) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وعون بن عمارة وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح (١٠٢٨/٢-١٠٢٩) من طريق أبي أسامة ، عن هشام به مثله إلاّ أنّ فيه (ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه) تقديم وتأخير .

غريبه :

[1] " الصحفة : إناءٌ كالقَصْعَة المبْسُوطة ونحوها، وجمعها صِحاف . وهذا مثلٌ يريد به الاسْتِئْثار عليها بحظّها، فتكونُ كمَن اسْتَفرغ صَحْفَة غيره، وقَلَب إنائِه إلى إناء نَفْسه . النهاية (١٣/٣).

[٢٣٢] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن يوسف الجوهري [١]، ثنا معلى بن أسـد [٢]، ثنا وهيب [٣]،عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : نهينا أن يتخصّر [٤] الرجل في الصلاة .

---

[٢٣٢]

رجاله :

[١] محمد بن يوسف الجوهري بغدادي قال ابن أبي حاتم : روى عن أبي نعيم وأبي غسان النهدي والفضل بن الموفق وبشر بن الحارث كتبت عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق . قال الخطيب : كان من أهل الخير موصوفا بالدين والستر حدثنا علي بن محمد السمسار حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع بن محمد بن يوسف الجوهري مات في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه حسن الحديث، والله أعلم .

الجرح والتعديل (٨/١٢٠)، تاريخ بغداد (٣/٣٩٤) .

[٢] معلّى بن أسد العمّي، أبو الهيثم البصري، أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم : لم يخطئ إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح . التقريب (٩٦٠) .

[٣] وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره، من السابعة، مات سنة خمس وستين وقيل بعدها . التقريب (١٠٤٥) .

درجته: إسناده، صحيح لغيره ، وهذه متابعة للجوهري والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهية الاختصار في الصلاة (١/٣٨٧) من طريقه عن الحكم بن موسى القنطري عن ابن المبارك وعن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن أبي خالد وأبي أسامة جميعاً عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً .

غريبه :

[٤] قيل : هو من المِخْصَرَة وهو أن يأخُذَ بيده عصاً يَتَّكِئ عليها وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السُّورَة آية أو آيتين ولا يقرأ السُّورَة بِتَمَامها في فَرْضه هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة ورواه غيره مُتخَصّرا أي يُصَلّي وهو واضع يده على خَصْرِه وكذلك المُخْتَصِر . النهاية (٢/٣٦) .

[٢٣٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن خزيمة البصري بمصر [١]، ثنا أبو زيد [٢]، ثنا ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا**)).

---

[٢٣٣]

رجاله :

[١] محمد بن خزيمة البصري، أبو عمر سكن مصر مستقيم الحديث . ذكر ذلك ابن حبان . الثقات (١٣٣/٩) .

[٢] سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري النحوي، البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ثلاث وتسعون سنة . التقريب (٣٧٤).

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وقد توبع أبو زيد ، ومحمد بن خزيمة ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب قوله تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ ﴾ [الحجرات:١٣] وقوله ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ ﴾ رَقِيبًا [النساء:١] (١٢٨٨/٣)، من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺمثله وزاد في أوله (تجدون) وفي آخره (وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية، وتجدون شر الناس ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه).

[٢٣٤] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عمرو السهروي [1]، ثنا أشهل بن حاتم [2]، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لاتسموا العنب الكرم إنما الكرم المسلم**)) . قال يحيى : وما سمعناه إلاّ منه.

---

[٢٣٤]

رجاله :

[1] محمد بن عمرو بن الحكم الهروي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب في تاريخه : يعرف بابن عمرويه، أبو عبد الله الهروي، سكن بغداد وحدث بها، وكان ثقة .

الثقات (١١٩/٩)، تاريخ بغداد (١٢٧/٣) .

[2] أشهل بن حاتم الجُمحي مولاهم أبو عمرو، وقيل : أبو حاتم بصري، صدوق يخطئ، من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين . قال ابن معين : لا شيء، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : محله الصدق وليس بالقوي، وقال أبو زرعة : ليس بقوي، وقال ابن حبان : في حديثه أشياء انفرد بها كأنه يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وقال العجلي : بصري ضعيف.

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر . والله أعلم .

معرفة الثقات (٢٣٣/١) ، الجرح (٣٤٧/٢)، المجروحين (١٨٤/١)، التهذيب (٣١٤/١-٣١٥)، التقريب (١٥٠) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وأشهل قد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب لا تسبوا الدهر، من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة (٢٢٨٦/٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب النهي عن سب الدهر من طريق معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين (١٧٦٣/٤) كلاهما عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . عند البخاري (لا تسموا العنب الكرم، ولا تقولوا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر)، وعند مسلم مثله وزاد (فإن الكرم الرجل المسلم) .

[٢٣٥] حدثنا يحيى ، ثنا حميد بن الربيع [(١)]، ثنا أبو أسامة ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **((تسموا باسمي ،ولا تكنوا بكنيتي))**.

---

[٢٣٥]

رجاله :

(١) حُميد بن الربيع بن حُميد بن مالك بن سحيم، أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي . قال البرقاني : رأيت الدارقطني يحسن القول فيه، وقال البرقاني : عامة شيوخنا يقولون : ذاهب الحديث . سمع منه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن أبي حاتم ثم ترك التحديث عنه عندما تكلم الناس فيه، قال ابن معين : أخزى الله ذاك، ومن يسأل عنه، وقال النسائي : ليس بشيء، قال ابن عدي : كان يسرق الحديث، ويرفع أحاديث موقوفة، روى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم، وقال في موضع آخر : وهو ضعيف جداً في كل ما يرويه، وقال الذهبي : يسرق الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف جداً، كان يسرق الحديث . والله أعلم .

الجرح (٢٢٢/٣)، الضعفاء للنسائي (٨٥)، الكامل (٨٩/٣-٩٢)، الميزان (٦١١/١-٦١٢)، الديوان (١٠٥) .

درجته: إسناده ضعيف جداً لأجل حميد بن الربيع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب ، باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ، (١٣٠١/٣) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الآداب ، باب النهي عن التكني بأبي القاسم ، وبيان ما يستحب من الأسماء (١٦٨٤/٣) كلاهما من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، به مثله ..

قال يحيى : وما سمعناه إلاّ منه .

[٢٣٦] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن محمد بن ثواب الحصري البصري[١] ببغداد ، ثنا أزهر ابن سعد السمان [٢]، عن ابن عون ، عن [أبو] [٣]محمد [٤]، أن أبا هريرة لقي الحسن ابن علي [٥]فقال :أرني الموضع الذي قبله النبي ﷺ فرفع الحسن ثوبه فقبل سرته .

قال يحيى : هكذا قال لنا هذا عن محمد ، عن أبي هريرة . وغيره [يخالفه][٦] في الإسناد.

---

[٢٣٦]

رجاله :

[١] سعيد بن محمد بن ثواب الحصري البصري . ذكره الخطيب في تاريخه و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[٢] أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي، بصري ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين . التقريب (١٢٣) .

[٣] جاء في الأصل (محمد) ، والصواب(أبو محمد) ، ولعل (أبو) سقطت سهواً ، وهي كنية عمير بن إسحاق .

[٤] عمير بن إسحاق ، أبو محمد مولى بني هاشم ، مقبول ، من الثالثة . التقريب (٧٥٣) .

[٥] الحسن بن علي ابن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيداً بالسمّ سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين، وقيل : بل مات سنة خمسين، وقيل : بعدها . التقريب (٢٤٠).

[٦] جاء في الأصل (يخالم) والصواب ما أثبته وقد صوّبتها من تاريخ بغداد (٩/٩٥) .

درجته: إسناده ضعيف فيه عمير بن إسحاق ، وسعيد بن محمد الحصري ، ذكره الخطيب و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢/٤٢٧-٤٩٢)، وفي فضائل الصحابة (٢/٧٧٧)، وابن الأعرابي في جزئه القبل والمعانقة والمصافحة (٥٤)، والطبراني في الكبير (٣/٣١)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ورجالهم ونسائهم،ذكر تقبيل المصطفى ﷺ الحسن بن علي على سرته (١٥/٤٢٠)، والحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة (٣/١٦٨)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب من زعم أن الفخذ ليس بعورة، وما قيل في السرة والركبة (٢/٢٣٢) والخطيب في تاريخه(٩/٩٥) . كلهم من طريق ابن عون، عن

[٢٣٧] حدثنا يحيى ، ثنا حفص بن عمرو الرقاشي [(١)] بالبصرة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي [(٢)] ، ثنا / ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة -رفعه مرةً ، ومرة لم يرفعه -قال : **من سُئل عن علمٍ فكتمه جيء به يوم القيامة مُلَجَّم بلجامٍ من نار .**

[٢٦/أ]

عمير بن إسحاق، أنه رأى أبا هريرة نحوه؛ إلا الحاكم،والخطيب،والبيهقي من طريق ابن عون، عن محمد، أنه رأى أبا هريرة نحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

[٢٣٧]

رجاله :

(١) حفص بن عمرو بن رَبال بن إبراهيم الربالي، الرقاشي، البصري، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين . التقريب (٢٦٠) .

(٢) إسماعيل بن إبراهيم الكَرَابيسي، أبو إبراهيم البصري، صاحب القُوهي، لين الحديث، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين . ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي في الميزان : رفع حديثاً في كتمان العلم . والصواب موقوف . الثقات (٩٤/٨)، الميزان (٢١٤/١)، التقريب (١٣٦) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، إبراهيم الكرابيسي توبع ، وقد حكم الذهبي على هذا الإسناد بأنه موقوف (٢١٤/١) .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب العلم، باب كراهية منع العلم (٦٧/٤) من طريق حماد بن سلمة ، والترمذي في سننه، كتاب العلم، باب ما جاء في كتمان العلم (٢٩/٥)، وابن ماجه في المقدمة، باب من سئل عن علم فكتمه (٩٦/١، ٩٨)، والطيالسي في المسند (٣٣٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥٥/٩) جميعاً من طريق عمارة بن زاذان ، وأحمد في المسند (٢٦٣/٢) من طريق حماد ، وأبو يعلى في المسند (٢٦٨/١١)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب العلم (٢٩٧/١) من طريق عمارة ، والحاكم في مستدركه، كتاب العلم (١٠١/١) من طريق عبد الوارث بن سعيد ، والقضاعي في الشهاب (٢٦٦/١) من طريق عمارة . كلهم من طريق علي بن الحكم عن عطاء ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه .

قال الترمذي : وفي الباب عن جابر، وعبد الله بن عمرو .

وقال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن .

[٢٣٨] حدثنا يحيى ، ثنا خلاد بن أسلم [١]قال : سمعت النضر بن شميل يذكر قال : قـال شعبة لأَنْ يحدثني ابن عون يقول : أرى حدثني فلان أحب إلي من أن يقول غـيره : حدثني [٢].

[٢٣٩] حدثنا يحيى ، ثنا زيد بن أخرم [٣]، ثنا عبد القاهر بن شعيب بن الحَبحـاب [٤]، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : **((لا يزال العبد في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه))** .

---

[٢٣٨]

رجاله :

[١] خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، أصله من مرو، ثقة، من العاشرة، مات سـنة تسع وأربعين وقيل بعدها . التقريب (٣٠٣) .

[٢] المراد أن شك ابن عون أحب إليه من يقين غيره، وهذا غاية التوثيق، ومناسبة ذكره في هذا الموضع أن الإسناد السابق حصل فيه تردد بالرفع والوقف . والله أعلم .

وقد أخرج قول شعبة ابن أبي حاتم مقدمة الجرح (١/١٤٥)، وابـن عـدي في مقدمـة الكـامل (١/١٥٩) .

[٢٣٩]

رجاله :

[٣] زيد بن أخرم الطائي، النبهاني، أبو طالب الطائي، البصري، ثقة حافظ، مـن الحاديـة عشـرة، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين . التقريب (٣٥٠) .

[٤] عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، أبو سعيد البصري، لا بأس به، من التاسعة .

التقريب (٦١٨) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم : آمين، والملائكـة في السماء، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه (٣/١١٨٠) . من طريق محمد بـن فليح ، حدثنا أبي ، عن هلال بن علي ، عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة، عن أبي هريـرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، والملائكة تقول : اللهم اغفـر له وارحمه ما لم يقم من صلاته، أو يحدث .

[٢٤٠] حدثنا يحيى ، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغُبَري [(١)]، ثنا حفص بن واقد [(٢)]، أنبا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **((طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب سبع مراتٍ أولهن بالتراب ، والهرُ مرةً)).**

---

[٢٤٠]

رجاله :

(١) عباد بن الوليد بن خالد الغُبَري، أبو بدر المؤدب، سكن بغداد، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل : سنة اثنتين وستين . التقريب (٤٨٣) .

(٢) قال ابن عدي : حفص بن واقد العلاّف اليربوعي، بصري ثم قال بعد أن ساق جملة من الأحاديث منها هذا الحديث : وهذه الأحاديث أنكر ما رأيت لحفص بن ورقد . الكامل (٢٩٢/٣-٢٩٣).

درجته: إسناده ضعيف، لأجل حفص بن واقد، والجزء الأخير مدرج ؛ أدرجه بعض الرواة في حديثه عن النبي ﷺ في ولوغ الكلب، ووهموا فيه .

تخريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٩٣/٣) دون الجزء الأخير، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٣٩)، والخطيب في تاريخه (١٠٨/١١) كلهم من طريق أبي بدر عباد بن الوليد العبري به نحوه . والدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب ولوغ الكلب في الإناء (٦٤/١)، والحاكم في مستدركه، كتاب الطهارة (١٦١/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الطهارة، باب سؤر الهرة (٢٤٧/١) قال نصر بن علي وجدته في كتاب أبي في موضع آخر عن قرة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة في الكلب مسنداً وفي الهرة موقوفاً . كلهم من طريق نصر بن علي، عن أبيه، عن قرة بن خالد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله وفي الهرة شك بين المرة والمرتين .

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (٧٥/١) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه، ومسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب (٢٣٤/١) من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله دون الجزء الأخير .

والجزء الأخير مدرج أدرجه بعض الرواة في حديثه عن النبي ﷺ في ولوغ الكلب، ووهموا فيه .

قال يحيى : وما سمعناه إلاّ منه .

[٢٤١] حدثنا يحيى ، ثنا عبيد الله بن جرير بن جبله[1] ، ثنا بكار بن محمد السيريني [2]، ثنا عبد الله ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل

---

[٢٤١]

رجاله :

[1] قال ابن حبان : عبيد الله بن جرير بن جبلة ابن أبي رواد العتكي، من أهل البصرة أبو عبيد الله، يروي عن أبي عاصم، والبصريين . الثقات (٤٢٨/٨) .

[2] بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين بصري . قال ابن معين : كتبت عنه وليس به بأس، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن بكار السيريني فدفعه وقال : لا يسكن القلب عليه مضطرب . وقال أبو زرعة : كتبت عنه وهو ذاهب روى أحاديث مناكير ولا أحدث عنه حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه . قال البخاري : بكار من ولد ابن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري، يتكلمون فيه . قال العقيلي بعد أن ساق بعض أحاديثه وذكر هذا الحديث – حديث بلال – : كل هذه لا يتابع عليها بكار . وليست بمحفوظة من حديث ابن عون . ثم قال : أما دخول النبي ﷺ على بلال فالرواية فيه مضطربة من غير حديث ابن عون أيضاً . وقال ابن حبان : يروي عن ابن عون العُمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد انتهى كلام ابن حبان . وقد أسقط اسم أبيه فقال : بكار بن عبد الله، وإنما هو بكار بن محمد ابن عبد الله . ذكر ذلك ابن حجر في اللسان .قال ابن عدي : ولبكار هذا عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، غير ما ذكرت أحاديث لا يتابعه عليها أحد .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

التاريخ (١٢٢/٢)، الجرح (٤٠٩/٢)، الضعفاء الكبير (١٥٠/١)، المجروحين (١٩٧/١)، الكامل (٢٢٢/٢)، اللسان (٤٤/٢) .

درجته: إسناده ضعيف وفيه عبيد الله بن جرير لم يوثقه أحد سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات وبكار السيريني ضعيف .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢٩/١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٠/٢) من طريق هشام بن حسان، والطبراني في الكبير (٣٤١/١) من طريق بكار بن محمد، عن ابن عون كلاهما عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه .

على بلال وعنده صبُر[1] من تمرٍ فقال : ((**ما هذا يا بلال** ؟ قال : أدخره يا رسول الله قال : **أما تخشى أن يكون له بخار في النار ؟ أنفق يا بلال ولا تخشَ من ذي العرش [إقلالاً]**[2])).

[٢٤٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين ثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ : ((**الولد للفراش ، وللعاهر الحجر**[3])).

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث ابن عون ورواه هشام بن حسان عن محمد بن سيرين تفرد به عنه حرب بن ميمون . الحلية (٢/٢٨٠) .

غريبه :

(١) الصُّبْرة : الطعام المجتمع كالكُومةِ، وجمعُها صُبَر . النهاية (٣/٩) .

(٢) جاء في الأصل (إقلال)، وأشار في هامش الأصل إلى تصويب اللفظة فقال : صوابه إقلالاً، وهو الصواب .

[٢٤٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره وبكار السريني توبع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المحاربين، باب للعاهر الحجر (٦/٢٤٩٩) من طريق آدم ، عن شعبة، عن محمد بن زياد، قال : سمعت أبا هريرة قال : قال النبي ﷺ فذكره مثله .

ومسلم في صحيحه، كتاب الرضاع، باب الولد للفراش، وتوقي الشبهات (٢/١٠٨١) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ فذكره مثله.

غريبه :

(٣) العاهِر : الزَّاني، وقد عَهَر يَعْهَر عَهْراً وعُهُوراً إذا أتى المرأة ليلا للفُجور بها، ثم غَلَب على الزّنا مُطْلقا . والمعنى لا حَظَّ للزَّاني في الولد، غنما هو لصاحب الفِراش : أي لصاحب أمِّ الولد، وهو زوْجُها أو مَوْلاها، وهو كقوله الآخر له التَّرابُ أي لاشيء له . النهاية (٣/٣٢٦) .

[٢٤٣] وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : ((**من ادعى إلى غير مواليه أو تولى مولى بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين**)).

[٢٤٤] / حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا إسحاق بن كعب بمولى بني هاشم [١] ثنا عبد الحميد بن سليمان [٢] أخو فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد عن أبي هريرة قال : قال رجلٌ : يا رسول الله إئذن لي في دباءٍ مثل هذا وقال بيده ، قال [٣]: ورفع رسول الله بيده فقال : ((**إذاً تجعلها مثل هذه ، انتبذ فيما توكي** [٤] **عليه سقاءك**)). [٢٦/ب]

---

[٢٤٣]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره وبكار السيريني قد توبع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العتق، باب تحريم تولي العتيق غير مواليه (١١٤٦/٢) من طريق زائدة ، عن سليمان ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : من تولى قوماً بغير إذن مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف.

[٢٤٤]

رجاله :

(١) إسحاق بن كعب مولى بني هاشم ، أبو يعقوب بغدادي ، كتب عنه أبو حاتم ، وقال : صدوق . الجرح (٢٣٢/٢) .

(٢) عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني، نزيل بغداد، ضعيف، من الثامنة، وهو أخو فليح . التقريب (٥٦٥) .

درجته: إسناده حسن لغيره وعبد الحميد بن سليمان وإن كان ضعيفاً فقد تابعه نوح بن قيس . والحديث صحيح بمعناه .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، ما لم يصر مسكراً (١٥٧٨/٣) من طريق نوح بن قيس ، عن ابن عون، به نحوه .

(٣) أشار في هامش الأصل إلى (وقال) ولم يبين في أي النسخ .

غريبه :

(٤) الوِكاء : كلّ سَيْر أو خيط يُشَدُّ به فَمُ السِّقاء أو الوعاء . لسان العرب (٤٠٥/١٥-٤٠٦) .

[٢٤٥] حدثنا يحيى ، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري [(١)] بمصر ، ثنا روح بن أسلم ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي [(٢)] يحدث عن سليمان بن مهران ، عن شقيق ، يعني أبا وائل ، عن عبد الله [(٣)] قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ نمشي إذ مررنا بصبيان يلعبون فيهم ابن صائد [(٤)] ، فلما رأوا رسول لله ﷺ فروا وقعد ابن صائد ، فقال له رسول الله ﷺ : ((**تربت [(٥)] يداك أتشهد أني رسول الله ؟**)) فقال هو :

---

[٢٤٥]

رجاله :

(١) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري، نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سن سبعين . التقريب (١١٥-١١٦) .

(٢) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم، فنسب إليها، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين . التقريب (٤٠٩) .

(٣) هو ابن مسعود .

(٤) قال الذهبي : عبد الله بن صياد، أورده ابن شاهين وقال : هو ابن صائد كان أبوه يهوديا فولد عبد الله أعور مختونا وهو الذي قيل أنه الدجال ثم أسلم فهو تابعي له رؤية .
تجريد أسماء الصحابة (٣١٩/١) .

درجته: إسناده حسن لغيره وروح بن أسلم وإن كان ضعيفا فقد توبع كما مر . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صائد (٢٢٤٠/٤) من طريقه عن عثمان ابن أبي شيبة و إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير، عن الأعمش، به مثله .
وفيه (ابن صياد) بدل (ابن صائد)، و (إن يكن الذي ترى) بدل (إن يكن الذي تخف) .

(٥) تر ب الرجل إذا افتقر أي لصق بالتراب . وأترب إذا استغنى , وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به كما يقولون قاتله الله . وقيل معناها لله درك . وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وأنه إن خالفه فقد أساء . النهاية (١٨٤/١) .

أتشهد أني رسول الله ؟ فقال عمر : يا رسول الله دعني فأضرب عنقه ، فقال رسول الله : ((**إن يكن الذي تخف فلن تستطيعه**)) يعني الدجال . كذا قال ابن صاعد .

[٢٤٦] حدثنا يحيى ، ثنا داود بن محمد الإمام[١] بطرسوس [٢]، ومحمد بن بشر بن مطر الورّاق [٣]، وجعفر ابن أبي عثمان[٤] صاحب الطيالسة ، قالوا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري [٥]، ثنا ابن سواء [٦]، ثنا ابن عون ، وهشام [٧]، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ

---

[٢٤٦]

رجاله :

(١) لم أقف عليه .

(٢) طرسوس بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قربوس كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ... وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . معجم البلدان (٣١/٤) .

(٣) محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق . قال إبراهيم الحربي : أخو خطاب صدوق لا يكذب، وقال الدارقطني : ثقة . مات سنة خمس وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٩٠/٢) .

(٤) جعفر بن محمد ابن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي مات سنة اثنتين وثمانين . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً، صعب الأخذ، حسن الحفظ . وقال في موضع آخر : كان مشهوراً بالإتقان والحفظ والصدق . وقال يحيى بن معين لجعفر : لو أدركت أنت زيد بن الحباب، وأبا أحمد الزبيري لم تكتب عنهم، يعني في شدة أخذه عن الشيوخ . تاريخ بغداد (١٨٨/٧) .

(٥) قال ابن حبان : محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري، يروي عن محمد بن سواء، وأبي عاصم، حدثنا عنه الحسن بن سفيان . الثقات (٩٨/٩) .

(٦) محمد بن سواء السدوسي، العنبري، أبو الخطاب البصري المكفوف، صدوق رمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة بضع وثمانين ومائة .التقريب (٨٥٢) .

(٧) ابن حسان القردوسي .

درجته: في إسناده داود بن محمد الإمام، لم أقف عليه، ومحمد بن عبد الرحمن العلاف، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير ، باب قوله﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق:٣٠] (١٨٣٥/٤) من طريق عوف، عن محمد، به نحوه .

وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [1] **فيضع فيها قدمه حتى تقول : قطٍ قطٍ بكرمك ، وعظمتك))**.

[٢٤٧] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً من كتابه ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان [2]، عن ابن جدعان[3] ، عن أنس أن النبي ﷺ قال لبني سلمة : **((أما تذكرون إتيانكم إلى المسجد إن بكل خطوة درجة))**.

قال ابن صاعد : هكذا وقع الحديث عن عبد الجبار ، عن علي بن زيد ، عن أنس/ [٢٧/أ] عن النبي ﷺ وإنما يروى عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن النبي ﷺ .

[٢٤٨] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال : سمعت أبي قال أخبرنا أبو حمزة [4]، عن سليمان الأعمش ، عن سليمان [5] ، عن أنس قال :

---

(1) سورة ق آية رقم [٣٠] .

[٢٤٧]

رجاله :

(2) هو ابن عيينة، إمام ثقة، تقدم .

(3) علي بن زيد بن جدعان، ضعيف تقدم .

درجته: إسناده مرسل ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان .

تخريجه : لم أجده بهذه الرواية عند غير المصنف .

وقد ورد عند البخاري في صحيحه (٢٣٣/١) من طريق حميد عن أنس نحوه ، وقد أختلف في وصله، وإرساله كما أشار إلى ذلك ابن صاعد .

[٢٤٨]

رجاله :

(4) هو محمد بن ميمون أبو حمزة السكري، تقدم . وهو الذي في الحديث القادم .

(5) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين . التقريب (٤١٣) .

درجته: الحديث ضعيف لاضطرابه كما نص على ذلك الدارقطني رحمه الله .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٧/١)، (٤٣٣/٢٢)، من طريق عبد الله بن المغيرة، والحاكم في المستدرك (٤٦/٤) من طريق أبي سفيان، كلاهما عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه .

توفيت زينب بنت[1] رسول الله ﷺ وكانت امرأة مُسقامة[2] ، فتبعها رسول الله ﷺ فلما دخل القبر التمع[3] وجهه صفرةً ثم أسفر وجهه فقلنا يا رسول الله رأينا منك أمراً ساءنا ، فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرةً ثم استقر وجهك ، فمَّم ذاك ؟ قال : **((ذكرت ضعف ابنتي وشدة عذاب القبر فأتيت فأُخبرت أنه قد خُفّف عنها ولقد ضغطت ضغطةً سمع صوتها ما بين الخافقين))**.

[٢٤٩] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال سمعت أبي قال أنبا أبو حمزة ، عن جابر[4] ، عن عامر[5] عن مسروق[6] ، عن عائشة قالت : لقد كنت أغتسل أنا والنبي من إناءٍ واحدٍ ، وإنّا لجنبان .

وابن الجوزي في الموضوعات كتاب القبور، باب ضمة القبر (٥٤١/٣)، والضياء في المختارة (١٦١/٦) كلاهما من طريق ابن صاعد به مثله .

قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه . قال الدارقطني : رواه الأعمش، واختلف عنه فرواه أبو حمزة السكري، عن الأعمش، عن سليمان بن المغيرة، عن أنس، ورواه سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، ورواه حبيب بن خالد الأسدي، عن الأعمش، عن عبد الله بن المغيرة، عن أنس، والحديث مضطرب عن الأعمش . الموضوعات (٥٤٢/٣-٥٤٣) .

غريبه :

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (بنت) .

[2] قال الأزهري : ورجل مِسقامٌ، إذا كان يعتريه السَقَمُ كثيراً . تهذيب اللغة (٢٤٢/٨) .

[3] التمع : قال الأزهري : ويقال لرجل إذا فزع من شيء أو غضب وحزن فتغيّر لذلك لونه : قد التمع لونه . وقال ابن منظور : التمع لونه إذا ذهب . تهذيب اللغة (٤٢٤/٢)، لسان العرب (٣٢٦/٨) .

[٢٤٩]

رجاله :

[4] جابر هو الجعفي، ضعيف، تقدم .

[5] عامر بن شرحبيل الشعبي، ثقة تقدم .

[6] مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال : سنة ثلاث وستين . التقريب (٩٣٥) .

[٢٥٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب [بن] [(١)]عبد الوهاب الزبيري قال حدثني : محمد بن [فليح][(٢)] ، عن عمرو بن يحيى [(٣)]، عن أبيه [(٤)]، عن أنس بن مالك وكانت

درجته: إسناده حسن لغيره و جابر الجُعفي وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، (١/١١٥) من طريق منصور ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد، كلانا جنب، وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض ، ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر (١/٢٥٧) من طريق أبي خيثمة ، عن عاصم الأحول، عن معاذ، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء بيني وبينه واحد . فيبادرني حتى أقول : دع لي، دع لي . قالت : وهما جنبان .

[٢٥٠]

رجاله :

(١) جاء في الأصل (عن)، والصواب ما أثبته أنظر ترجمته تحت حديث رقم [٢٢٣] .

(٢) جاء في الأصل(قليح)، والصواب ما أثبته، أنظر ترجمته .

وهو محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي، المدني وقيل فيه : محمد ابن أبي يحيى، صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة . قال ابن معين : فليح بن سليمان ليس بثقة و لا ابنه قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : كان يحيى يحمل على محمد بن فليح بن سليمان قلت لأبي : فما قولك فيه ؟ قال : ما به بأس ليس بذاك القوي . قال العقيلي : لا يتابع في حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وثقه الدارقطني، وقال الذهبي : ليّنه ابن معين .

قلت : والذي يظهر لي أن حديثه من قبيل الحسن، وهو من رجال البخاري . والله أعلم .

الجرح (٨/٥٩)، الضعفاء الكبير (٤/١٢٤)، الثقات (٧/٤٤٠)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٦٨)، الكاشف (٣/٨٩)، التقريب (٨٨٩) .

(٣) عمرو بن يحيى بن عُمارة ابن أبي الحسن المازني، المدني، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين . التقريب (٧٤٨) .

(٤) يحيى بن عُمارة ابن أبي الحسن الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة . التقريب (١٠٦٣) .

أم أنس أم سليم بنت ملحان[1] تحت أبي طلحة[2] فقال أنس : فصنعت خزيـــراً [3]ثم قال لي أبو طلحة اذهب يا بني فادع رسول الله ﷺ قال : فجئته وهو بين ظــــهراني

---

[1] أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية، والدة أنس بن مالك، يقال : اسمها سهلة، أو رميلـة، أو رميثة، أو مليكة، أو أنيثة، وهي الغميصاء، أو الرميصاء، اشـتهرت بكنيتـها، وكـانت مـن الصحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان . التقريب (١٣٨١) .

[2] زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري، النجاري، أبو طلحة، مشهور بكنيته، مـن كبـار الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، مات سنة أربع وثلاثين، وقال أبو زرعة الدمشقي، عاش بعـد النبي ﷺ أربعين سنة . التقريب (٣٥٣-٣٥٤) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب جواز استتبا عه غيره إلى دار من يثق برضـاه بذلك، ويتحققه تحققاً تاماً، واستحباب الاجتماع على الطعام (١٦١٢/٣) من طريق يحيى بـن يحيى ، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ؛ أنه سمع أنس بن مالك يقـول : فذكر نحوه . وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥ /١١١) من طريق عمرو بن يحيى، به مثلـه ولم يذكر أنه دخل عليه عشرة عشرة . بل قال : (ودعا فيه حتى أكل منه ثمانون رجلاً) . وجـاء في بعض الألفاظ (حتى ثملوا شبعاً) . وفي بعضها (شبعوا) . انظر الطبراني الكبير (١٠٧/٢٤)، وعند مسلم (شبعوا) انظر (١٦١٢/٣)، وأنظر تذكرة الحفاظ (٥٤٤/٢) .

غريبه :

[3] الخَزِيرَة لَحْمٌ يُقَطَّع صغارا ويُصَبُّ عليه ماءٌ كَثِير فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدَّقيق فإن لم يكن فيها لحـم فهي عَصِيدَة وقيل هي حَسَاً من دقيق ودَسَم وقيل إذا كان من دَقيق فهي حَرِيرَة وإذا كان مـن نُخَالة فهو يَخَزِيرَة . النهاية (٢٨/٢) .

الناس ، فقلت له : إن أبي يدعوك ، فقام وقال للناس: انطلقوا ، قال : فلما رأيته قام بالناس تقدمت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقلت له : يا أبه ها هو ذا معه النـــاس ، فقام أبوطلحة على الباب حتى أتى رسول الله فقال : له يا رسول الله إنما كان شـــيء يسيرٌ فقال : ((**هلم فإن الله سيجعل فيه بركة فجاء به فجعل رسول الله يـــده فيـــه ودعا فيه بما شاء الله / أن يدعو**))ثم دخل عشرة عشرة حتى أكل منه ثمانون رجـــلاً فملوا . [٢٧/ب]

[٢٥١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب الزبيري ، قال حدثني محمد بن [فليح][(١)] ، عن عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم [(٢)]، عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم[(٣)] أن رسول

---

[٢٥١]

رجاله

[(١)] جاء في الأصل (قليح)، والصواب ما أثبته .

[(٢)] عباد بن تميم بن غَزية الأنصاري، المازني، المدني، ثقة، من الثالثة، وقد قيل : إن له رؤية . التقريب (٤٨٠) .

[(٣)] عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري، المازني، أبو محمد، صحابي شهير، روَى صفة الوضوء وغير ذلك، ويقال : إنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب، واستشهد بالحَرة سنة ثلاث وستين . التقريب (٥٠٨) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب ما يستحب من الكيل (٢/٧٤٩) . من طريق موسى ، عن وهيب، حدثنا عمرو بن يحيى، به مثله وقال :(ودعوت لها في مُدّها وصاعها) .

الله ﷺ قال : ((إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها ، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ، وإني دعوت في صاعها ،ومد ها مثل ما دعا إبراهيم لمكة)).

[٢٥٢] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي (١)، ثنا يحيى بن سعيد (٢)، ثنا يونس ابن أبي إسحاق (٣)، قال حدثني أبي (٤)، عن يَريم أبي العلاء (٥)قال : رأيت قيس بن سعد يعني ابن عبادة (٦)أتى دجلة (٧)فتوضأ ومسح على خفين أرندج (٨)وقال قيس -يعني ابن سعد بن عبادة- صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين .

---

[٢٥٢]

رجاله :

(١) هو الفلاس، ثقة، تقدم .

(٢) هو القطان، ثقة، تقدم .

(٣) يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح . التقريب (١٠٩٧) .

(٤) هو أبو إسحاق السبيعي الإمام المشهور، تقدم .

(٥) يريم والد هبيرة بن يريم ويقال : يريم بن عبيدة، ويقال : يريم بن أسعد روى عن قيس بن سعد، وعمار بن ياسر، روى عنه أبو إسحاق الهمداني . ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً و تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٩/٢١٣)، الثقات (٥/٥٥٨) .

(٦) قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، الأنصاري، صحابي جليل، مات سنة ستين تقريباً وقيل : بعد ذلك . التقريب (٨٠٤) .

(٧) دجلة نهر بغداد . معجم البلدان (٢/٥٠٢) .

درجته : في إسناده يريم لم يوثقه أحد سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم .

تخريجه : ذكر هذا الأثر الذهبي في السير (٣/١٠٣) من طريق أبي إسحاق، به مثله .

غريبه :

(٨) الأَرَنْدَجُ و اليَرَنْدَجُ: الجلد الأسود تُعمل منه الخِفافُ . لسان العرب (٢/٢٨٣) .

قال ابن صاعد : وقول قيس هذا غريب .

[٢٥٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا عمرو بن علي ،ثنا أبو داود [(١)]، ثنا شعبة قال : حدثني ابن أبي السَفر[(٢)] ، عن الشعبي ، والحكم [(٣)]، وعن الشعبي ، وسعيد بن مسروق [(٤)]، عن الشعبي ، عن عديّ بن حاتم [(٥)]قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت :

---

[٢٥٣]

رجاله :

(١) هو الطيالسي، ثقة، تقدم .

(٢) عبد الله ابن أبي السَفر الثوري الكوفي، ثقة، من السادسة، مات في خلافة مروان بن محمد . التقريب (٥١٢) .

(٣) الحكم بن عُتيبة، أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون . التقريب (٢٦٣).

(٤) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة، من السادسة، مات سنة ست وعشرين وقيل بعدها. التقريب (٣٨٨) .

(٥) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشرج الطائي، أبو طَريف، صحابي شهير، وكان ممن ثبت على الإسلام في الردة وحضر فتوح العراق وحروب علي، ومات سنة ثمان وستين، وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل : مائة وثمانين . التقريب (٦٧١) .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (٧٦/١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلّمة (١٥٣١/٣) من طرق عن الشعبي، به مثله . وعند البخاري (ولم تسمِّ على كلب آخر) .

أرسل كلبي فأجد مع كلبي آخر لا أدري أيهما أخذه ؟ فقال : ((**لا تأكله فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره**)).

[٢٥٤] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت ليثاً[١] يحدث عن الحكم[٢] ، وحبيب ابن أبي ثابت [٣]، عن شريح بن هانئ [٤]، عن بلال ، أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار[٥] .

---

[٢٥٤]

رجاله :

(١) هو ابن سُليم، صدوق اختلط جداً و لم يتميز فترك، تقدم .

(٢) هو ابن عتيبة، تقدم .

(٣) حبيب ابن أبي ثابت قيس، ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة . التقريب (٢١٨) .

(٤) شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، المذحجي، أبو المقدام الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان . التقريب (٤٣٥) .

درجته: إسناده حسن لغيره وليث وإن كان ضعيفاً فقد توبع . والحديث صحيح.

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة (١/٢٣١) من طريق الأعمش ، عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والعمامة .

غريبه :

(٥) الخِمارُ للمرأة، وهو النَّصِيفُ، وقيل: الخمار ما تغطي به المرأة رأسها، وجمعه أَخْمِرةٌ و خُمْرٌ و خُمُرٌ..... و تَخَمَّرَتْ بالخِمار و اخْتَمَرَتْ: لَبِسَتْه، و خَمَّرَتْ به رأْسَها: غَطَّتْه. وفي حديث أُم سلمة: أنه كان يمسح على الخُفِّ و الخِمارِ . لسان العرب (٤/٢٥٧) .

[٢٥٥] حدثنا يحيى ،ثنا محمد بن يعقوب [بن] [١]عبد الوهاب الزبيري قال:حدثني محمد ابن [فليح][٢]، عن عمرو يعني ابن يحيى ، عن عباد بن تميم ، أن عبد الله بن زيد ، وهو ابن عاصم المازني قيل له يوم الحرة : هذا ابن حنظلة [٣] يبايع الناس فقال : على ماذا ؟ فقالوا : على الموت ، قال : لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله ﷺ .

[٢٨/أ] **[٢٥٦]** حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [٤]، ثنا أبو قتيبة [٥]، ثنا إسرائيل ،[٦]عن / أبي عبد الله [٧]، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ أن يدخل المحرم رأسه بين الكعبة وأستارها .

---

[٢٥٥]

رجاله :

[١]جاء في الأصل (عن) . والصواب ما أثبته، أنظر ترجمته تحت حديث رقم [٢٢٣] .

[٢]جاء في الأصل(قليح)، والصواب ما أثبته كما تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب البيعة في الحرب أن لا يفروا، وقال بعضهم : على الموت (١٠٨١/٣) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن وهيب، حدثنا عمرو بن يحيى، به مثله .

[٣] هو عبد الله بن حنظلة ابن أبي عامر الراهب الأنصاري، له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة، استشهد يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وكان أمير الأنصار بها يومئذ . التقريب (٥٠١) .

[٢٥٦]

رجاله :

[٤] هو الفلاس، ثقة، تقدم .

[٥] هو سلم بن قتيبة، صدوق، تقدم .

[٦] إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل : بعدها . التقريب (١٣٤) .

[٧] لم يتبن لي منه، ومن روى عن سعيد ويكنى بأبي عبد الله كثر فقد وقفت على جملة من الثقات، ووقفت على ضعيف، وهو مسلم بن كيسان الملائي . والله أعلم .

درجته: في إسناده أبو عبد الله، لم يتبين لي .

[٢٥٧] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [١]، ثنا أبو داود [٢]، ثنا سفيان الثوري ، عـــن عبيد الله بن عـــمر[٣] ، والزهـــري ، عن سعيـــد بن المسيـــب ، عـــن أبـــي هـــريـــرة ، أن النبي ﷺ صلـــى علـــى النجاشـــي [٤]فكـــبر عليـــه أربعـــاً.

تخريجه : أخرجه الحارث ابن أبي أسامة (٤٥٢/١- بغية الباحث) من طريق عبد العزيز بن أبان، ثنـا إسرائيل، عن أبي عبد الله، قال كنت مع سعيد بن جبير فرأى رجلا يدخل رأسه بـين السـتر والبيت فنهاه وقال سمعت ابن عباس يقول نهى رسول الله ﷺ أن يدخل المحرم رأسه بيت السـتر والبيت ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٩/٢٨/٢) .

[٢٥٧]

(١) الفلاس، ثقة، تقدم .

(٢) هو الطيالسي، ثقة، تقدم .

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبـت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري، عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين . التقريب (٦٤٣) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنازة (٤٤٣/١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب في التكبير على الجنازة (٦٥٦/٢) كلاهما من طريق الزهـــري، عن سعيد بن المسيب، به مثله إلا أن عند البخاري (ثم تقدم، فصفوا خلفه، فكبر أربعاً)، وعنـــد مسلم، (فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات) .

(٤) هو أصحمة بن أبجر النجاشي، ملك الحبشة، واسمه بالعربية عطية والنجاشي لقب له أسلم علـــى عهد النبي ﷺ .

وقد جعله ابن حجر في القسم الثالث من الإصابة . الإصابة (١٠٩/١) .

[٢٥٨] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم [١]، ثنا قرة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن القاسم [٢]، عن أبيه، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : **((إن أشد الناس عذاباً الذين يضاهئون بخلق الله ﷻ))**.

[٢٥٩] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [٣]، ثنا أبو بحر البكراوي [٤]، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم [٥]، عن أبي سلمة ،

---

[٢٥٨]

رجاله :

[١] هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها . التقريب (٤٥٩) .

[٢] عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه، من السادسة، مات سنة ست وعشرين وقيل : بعدها . التقريب (٥٩٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب ما وُطئ من التصاوير (٥/٢٢٢١)، ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان، وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفراش ونحوه، وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتاً فيه صورة ولا كلب (٣/١٦٦٨) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، به مثله . إلا أن عند البخاري، ومسلم (يوم القيامة)، وعند مسلم (يا عائشة، أشد الناس) .

[٢٥٩]

رجاله :

[٣] هو الفلاس، ثقة، تقدم .

[٤] هو عبد الرحمن بن عثمان بن أمية، ضعيف، تقدم .

[٥] سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين وقيل : بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . التقريب (٢٣٦٧) .

درجته: إسناده حسن لغيره وأبو بحر البكراوي وإن كان ضعيفاً فقد تابعه نصر الجهضمي كما عند مسلم ، والحديث صحيح .

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء [(١)] والنقير [(٢)] والمزفت [(٣)].

[٢٦٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يزيد بن رفاعة [(٤)]، ثنا يحيى بن آدم [(٥)]، ثنا قطبة بن عبد العزيز [(٦)]، عن الأعمش ، عن أبي يحيى

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، ما لم يصر مسكراً (١٥٧٨/٣) من طريق نصر بن علي الجهضمي ، عن نوح بن قيس ، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لوفد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير - والحنتم المزادة المجبوبة -ولكن اشرب في سقائك وأوكه .

غريبه :

(١) الدُّبَّاء : القَرْعُ واحدها دُبَّاءةٌ كانوا ينتبذُون فيها فتُسْرِع الشّدّةُ في الشراب . النهاية (٩٦/٢) .

(٢) النقِير : أصلُ النَّخْلة يُنْقَر وسَطه ثم يُنْبَذُ فيه التَّمر ويُلْقَى عليه الماء لِيَصِير نَبِيذاً مُسْكراً والنَّهي واقِعٌ على ما يُعْمل فيه لا عَلَى اتِّخاذ النَّقير . النهاية (١٠٣/٥) .

(٣) المزفت : الـمُزَفَّتِ من الأَوعية ؛ هو الإِناءُ الذي طُلِـيَ بالزِّفْتِ وهو نوع من القار ثم انْتُبِذ فيه الزفت غير القِـيرِ الذي تُقَـيَّر به السُّفُن . لسان العرب (٣٤/٢) .

[٢٦٠]

رجاله :

(٤) هو أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، ضعيف، تقدم .

(٥) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين . التقريب (١٠٤٧) .

(٦) قطبة بن عبد العزيز بن سِياهٍ الأسدي، الكوفي، صدوق، من الثامنة . قال ابن معين : ثقة، وقال أحمد : قطبة شيخ ثقة، وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات . قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة . والله أعلم .

الجرح (١٤١/٧)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٤٨٨/٢)، سؤالات الدارمي (٥٢)، الثقات (٣٤٨/٧)، الثقات للعجلي (٢١٩/٢) . التقريب (٨٠١) .

القتات [1]، عن مجاهد ،عن ابن عباس أن النبي ﷺ نهى عن التحريش [2] بين البهائم .

[٢٦١] حدثنا يحيى ، ثنا أبو هشام [3]، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا شريك[4] ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ **مثله** . و لم يَذكر في الإسناد أبا يحيى القتات.

---

[1] أبو يحيى القتات الكوفي اسمه زاذان، وقيل : دينار، وقيل : مسلم، وقيل : يزيد، وقيل : زبّان، وقيل : عبد الرحمن، ليّن الحديث، من السادسة . التقريب (١٢٢٤) .

درجته: إسناده ضعيف لأجل محمد بن يزيد الرفاعي، وأبي يحيى القتات .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في التحريش بين البهائم (٥٦/٣)، والترمذي في سننه، كتاب الجهاد، باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والوسم في الوجه (٢١٠/٤)، وأبو يعلى في مسنده (٣٨٩/٤)، وابن عدي في الكامل (٢١١/٤)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب السبق والرمي، باب النهي عن التحريش بين البهائم (٢٢/١٠) كلهم من طريق يحيى بن آدم به مثله . فإن الحديثين هذا والذي بعده مدارهما على أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي وهو ضعيف، وكذلك هذا الحديث فيه يحيى القتات فيه لين .وقد رجح البخاري إرساله عن مجاهد كما في العلل الكبير(٧٢١/٢) . قال الشيخ الألباني : وبالجملة فالحديث ضعيف لضعف القتات، واضطرابه في إسناده . انظر غاية المرام (٢١٩-٢٢٠)، وضعيف الترمذي (١٦٣)

غريبه :

[2] التَّحْريش بين البهائِم : هو الإغراء وتَهْييجُ بعضها على بعضٍ كما يُفعْل بين الجمال والكِبَاش والدُّيوك وغيرها . ومنه إن الشيطان قد يئس أن يُعْبَد في جزيرة العرب ولكن في التَّحْرِيش بينهم أي حَمْلهم على الفتن والحرُوب . النهاية (٣٦٨/١) .

[٢٦١]

رجاله :

[3] هو محمد بن يزيد الرفاعي، ضعيف، تقدم .

[4] شريك بن عبد الله النخَعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين . التقريب (٤٣٦) .

قلت :والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف بسبب كثرة خطئه ، وتغيره منذ ولي القضاء ، والله أعلم.

[٢٦٢] حدثنا يحيى ، ثنا هارون بن موسى الفروي [١]، ثنا محمد بن فليح ، عن موسى ابن عقبة ، قال : قال ابن شهاب، حدثني عروة ، عن المسور بن مخرمة[٢] ، أخبره أن عمرو بن عوف [٣]، وهو حليف لبني عامر بن لؤي ، وكان شهد بدرا مع النبي ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة ابن الجراح [٤]إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله ﷺ صالح أهل البحرين ، / وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي [٥]فقدم

[٢٨/ب]

درجته: إسناده ضعيف لأجل أبي هشام وهو محمد بن يزيد الرفاعي، وأبي يحيى القتات ، وشريك .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٢٦٠] .

[٢٦٢]

رجاله :

[١] هارون بن موسى ابن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي، المدني، لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين وله نحو ثمانين . التقريب (١٠١٥) .

[٢] المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، أبو عبد الرحمن، له ولأبيه صحبة، مات سنة أربع وستين . التقريب (٩٤٤) .

[٣] عمرو بن عوف الأنصاري، حليف بني عامر بن لؤي، صحابي بدري، ويقال له : عمير، مات في خلافة عمر . التقريب (٧٤٢) .

[٤] عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي، الفهري، أمين هذه الأمة، أبو عبيدة ابن الجراح، أحد العشرة، أسلم قديما، وشهد بدرا، مشهور، مات شهيدا بطاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وله ثمانون سنة . التقريب (٤٧٧) .

[٥] العلاء بن الحضرمي، واسم أبيه عبد الله بن عماد، وكان حليف بني أمية، صحابي جليل، عمل على البحرين للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر، مات سنة أربع عشرة، وقيل : بعد ذلك . التقريب (٧٥٩) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، هارون الفزاري وإن كان لا بأس به إلا أنه توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها (٢٣٦١/٥) من طريق إسماعيل بن عبد الله ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة به مثله .

أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم وقال : ((**أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء ،**))قالوا : أجل قال : ((**فأبشروا وأملوا ما يسركم فو الله ما الفقر أخشى عليكم ؛ ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم**)).

[٢٦٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الزبيري قال : حدثني محمد بن فليح ، عن عمرو بن يحيى ، عن خالد بن خلاد[1] ، قال : صلينا مع عمر بن عبد العزيز [2]الظهر ، ثم دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه قائما يصلي ، فلما

---

[٢٦٣]

رجاله :

[1] قال ابن أبي حاتم : خالد بن خلاد النجاري روى عن أنس روى عنه عمرو بن يحيى بن عمارة المازني سمعت أبي يقول ذلك . وخالد بن خلاد هو خلاد بن خلاد . وذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه . التاريخ الكبير (٣/١٤٦-١٨٧)، الجرح (٣/٣٢٧)، الثقات (٤/٢٠٠) .

[2] عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي أمارة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير،وولي الخلافة بعده، فعد مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة، مات في رجب سنة إحدى ومائة، وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف . التقريب (٧٢٤) .

درجته: في إسناده خالد بن خلاد، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقد تابعه أبو أمامة ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العصر (١/٢٠٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالعصر (١/٤٣٤) كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال : سمعت أبا أمامة يقول : صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر، ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك، فوجدناه يصلي العصر، فقلت : يا عم، ما هذه الصلاة التي تصلي ؟ قال : العصر، وهذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه .

انصرف قلنا : يا أبا حمزة أي صلاة صليتها ؟ فقال : هي العصر قال : فقلنا : فإنـــا انصرفنا الآن من الظهر مع عمر قال : **إني رأيت رسول الله يصليها هكذا فلا أتركها أبدا** .

[٢٦٤] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن فليح ، عن عمرو بن يحيى ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان [(١)] أنه قال : قلت لعبد الله بن عمر

---

*[٢٦٤]

رجاله :

[(١)] واسع بن حبان بن مُنقذ بن عمرو الأنصاري، المازني، المدني، صحابي ابن صحابي، وقيل :بل ثقـــة من الثانية .

قال مغلطاي : قال البغوي : سكن المدينة، وفي صحبته مقال . وقال أبو موسى : وقال العـــدوي : شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان، والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة، قاله عنـــه ابـــن الدباغ في استدراكه على أبي عمر، وكذلك ابن خلفون .

وذكره في التابعين : ابن حبان، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري، والعجلي، الدارقطني .

وقال الذهبي : يقال له صحبة، قتل يوم الحرة .

التاريخ الكبير (١٩٠/٨)، الجرح (٤٨/٩)، معرفة الثقات للعجلي (٣٣٨/٢)، الثقـــات (٤٩٨/٥)، المؤتلف والمختلف (٤٢٦/١)، أسد الغابة (٤٠١/٥)، الإبانة إلى معرفة المختلف فيـــهم مـــن الصحابة (٢٣٤/٢)، تجريد أسماء الصحابة (١٢٥/٢)، التقريب (١٠٣٣) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وقد تابع محمد بن يعقوب كل من روح كما عند الطحاوي ، وأحمـــد وأبو يعلى ، وحجاج بن محمد بن محمد كما عند النسائي في الصغرى والكبرى .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه، كتاب السهو، باب كيف السلام علـــى اليمـــين ؟ (٦٢/٣)، وفي السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب كيف السلام على اليمين ؟ (٣٩٣/١)، وأحمد في المســـــند (١٥٢/٢)، وأبو يعلى في المسند (١٤٢/١٠)، وابن خزيمة في صحيحه، باب ذكر خبر روي عـــن النبيﷺ في تكبيره في الصلاة في كل خفض ورفع بلفظ عام مراده خاص (٢٨٩/١) والطحـــاوي في شرح معاني الآثار، باب السلام في الصلاة، كيف هـــو ؟ (٢٦٨/١)، والطـــبراني في الكبـــير (٣٤٩/١٢)، والبيهقي في سننه، الكبرى،كتاب الصلاة، باب الاختيار في أن يســـلم تســـليمتين (١٧٨/٢) . كلهم من طريق ابن جريج، أنبأنا –وفي بعض الروايات أخبرني – عمرو بن يحيى، به مثله .

: أخبرني عن صلاة رسول الله كيف كانت ؟ قال : **فذكر التكبير كلما وضع رأسه ، وكلما رفع ، وذكر السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه ، السلام عليكم ورحمة الله عن يساره .**

[٢٦٥] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب ، قال حدثني : محمد بن فليح ، عن عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عمه - وهو عبد الله بن زيد بن عاصم ، صاحب رسول الله ﷺ -أن رسول الله ﷺ / استسقى فدعا ، وحول رداءه . [٢٩/أ]

[٢٦٦] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الوهاب بن [فليح][(١)] المقرئ[(٢)] بمكة ، ثنا عبد الله بن ميمون القداح [(٣)]، عن جعفر بن

---

[٢٦٥]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاستسقاء، باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء (٣٤٧/١) من طريق ابن أبي ذئب ، ومسلم في صحيحه، كتاب الاستسقاء (٦١١/٢) من طريق يونس كلاهما عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم به وعند البخاري خرج النبي ﷺ يستسقي، فتوجه إلى القبلة يدعو، وحول رداءه ثم صلى ركعتين، جهر فيهما بالقراءة، وعند مسلم فجعل إلى الناس ظهره، يدعو الله، واستقبل القبلة، وحول رداءه ثم صلى ركعتين .

[٢٦٦]

رجاله :

(١) جاء في الأصل (قليح)، والصواب ما أثبته .

(٢) عبد الوهاب بن فليح المقرئ المكي . قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكان كتب عنه بمكة سنة اثنتين وأربعين، وسئل عنه أبي فقال : مكي صدوق . وقد ذكره ابن حبان في الثقات .
الجرح والتعديل (٧٣/٦)، الثقات (٤١١/٨) .

(٣) عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي، المكي، منكر الحديث متروك، من الثامنة .
التقريب (٥٥١) .

محمد [1]، عن أبيه [2]، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لا يؤمن مؤمن حتى يؤمن بالقدر كله ، حتى يعلم أنه ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه**)).

[٢٦٧] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الوهاب بن [فليح][3] المكي قال : حدثني اليسع بن طلحة ابن أبزوذ المكي [4]وهو جد عبد الوهاب ، عن أبيه [5]، عن ابن عباس قال : جاءت

---

[1] جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (٢٠٠) .

[2] محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب السجاد، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة . التقريب (٨٧٩) .

درجته: إسناده ضعيف جداً، لأجل عبد الله القداح .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب القدر، باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره (٤/٤٥١) .

قال الترمذي : وهذا غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن ميمون،وعبد الله بن ميمون منكر الحديث .

[٢٦٧]

رجاله :

[3] جاء في الأصل (قليح)، والصواب ما أثبته .

[4] يسع بن طلحة بن أبزوذ المكي قال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي، منكر الحديث، وكان الحميدي يحمل عليه . قال البخاري : يسع بن طلحة، عن عطاء منكر الحديث . قال ابن عدي -بعد أن ساق أحاديث عنه منها هذا الحديث : عامة ما يروى عنه من الحديث هو هذا الذي ذكرت وأحاديثه غير محفوظة . قال الذهبي : قال البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث . ثم ذكر من مناكيره حديث المصنف .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

التاريخ الكبير (٨/٤٢٥)، الجرح (٩/٣٠٩)، الكامل (٩/١٨٦-١٨٩)، الميزان (٤/٤٤٥-٤٤٦)

[5] طلحة أبو اليسع، عن ابن عباس لا يعرف قال الذهبي : هو طلحة بت أبزوذ، وقع لي من عواليه من طريق المخلص، وفيه جهالة، يكتب حديثه . الميزان (٢/٣٤٤) .

أم قيس بنت محصن[(١)] إلى النبي ﷺ بصبيٍ لها لم يأكل الطعام فقالت : يا رسـول الله : برّك عليه ، فأجلسه في حجره فبال عليه الصبي ، فدعا بماءٍ فصبه علـى البـول و لم يغسله.

[٢٦٨] حدثنا يحيى ، ثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر [(٢)]بمكـة ، ثنـا ابـن أبي

---

(١) أم قيس بنت محصن الأسدية، أخت عكاشة، يقال : اسمها آمنة، صحابية، مشهورة، لها أحاديث . التقريب (١٣٨٣) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل اليسع بن طلحة، ووالده ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة ابن شـهاب لليسع ، ومتابعة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لوالد اليسع طلحة .

تخريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٨/٩)، والذهبي في الميزان (٤٤٦/٤)، وابن حجر في لسـان الميزان (٢٩٩/٦) كلهم من طريق ابن صاعد به مثله وعند ابن عدي (بارك عليه) بدل (بـرّك عليه) .

ويقوّي الحديث ما عند البخاري (٩٠/١) من طريق ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير، لم يأكل الطعام، إلى رسول الله ﷺ ، فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره، فبال على ثوبه، فدعا بماء، فنضحه و لم يغسله . وما عنـد مسـلم في صحيحه (٢٣٨/١) أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يأكل الطعام، فوضعته في حجره، فبـال، قال : فلم يزد على أن نضح بالماء .

[٢٦٨]

رجاله :

(٢) الحسن بن داود بن محمد بن المُنكدر، أبو محمد المدني، المُنكدري، لا بأس به، تكلموا في سماعه مـن المعتمر، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين . قال ابن عدي، ثنا الجنيدي، ثنا البخاري قـال : يتكلمون فيه، وقال ابن عدي : له أحاديث تحتمل، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن أبي حـاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي : لا بأس به، وقال الحاكم في الكـنى : ليس بالقوي عندهم، وقال مسلمة : مجهول،وقال الذهبي : متكلم فيه .

قلت : والذي يظهر لي ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (١٢/٣)، الكامل (١٨٤/٣-١٨٦)، الثقات (١٧٧/٨)، الكاشـف (٢٢١/١)، الديـوان (٨٠)، تهذيب التهذيب (٢٣٩/٢-٢٤٠)، التقريب (٢٣٧) .

فديك، عن [ابن أبي ذئب][1]، عن الزهري ، عن سالم [2]، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : ((**لا تطرقوا النساء بعد العتمة**)).

[٢٦٩] حدثنا يحيى ، ثنا الحسن بن داود المنكدري ، ثنا عمر بن علي المقدمي [3]، ثنا

---

[1] جاء في الأصل ابن أبي ذؤيب وهو تصحيف، فإن ابن أبي ذؤيب من الطبقة الثالثة متقدم على ابن أبي ذئب، وابن أبي ذئب يروي عن الزهري، وروى عنه ابن أبي فديك، وقد أخرجه ابن عدي من طريق الحسن بن داود بن محمد المكندر به مثله .

وابن أبي ذئب هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل : تسع . التقريب (٨٧١) .

[2] سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح . التقريب (٣٦٠) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٤/٣) قال ابن عدي : وهذا الحديث إنما رأيته من رواية المنكدري هذا عن ابن أبي فديك .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب السير، باب الإذن بالقفول وكراهية الطرق (١٧٤/٩) من طريق عمر بن محمد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ حين قدم من غزوة قال : لا تطرقوا النساء، وأرسل من يؤذن الناس أنه قادم الغد .

ويشهد له ما عند الحاكم في المستدرك، كتاب الأدب (٢٩٣/٤) من حديث أبي أسامة، عن عبد الله بن رواحة نحوه .

[٢٦٩]

رجاله :

[3] عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، بصري، أصله واسطي، ثقة، وكان يدلس شديدا، من الثامنة، مات سنة تسعين وقيل : بعدها . وعده ابن حجر في الطبقة الرابعة، وهم الذين اتفق على انه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل .

تعريف أهل التقديس (١٣٠)، التقريب (٧٢٥) .

محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا [سعد][1]الخطمي -قال ابن صاعد : هو شرحبيل ابن سعد -قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول: صلى بي رسول الله وبجبار بن صخر[2] فأقامنا خلفه .

[٢٧٠] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي، ثنا ابن أبي فديك ، عن إبراهيم بن الفضل [3]، / عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين [4]، عن عطاء ابن [٢٩/ب]

---

(1) جاء في الأصل(سعيد) والصواب ما أثبته وذلك لأن كنية شرحبيل أبو سعد .

(2) جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ثم السلمي الصحابي، مات في خلافة عثمان وهو ابن اثنتين وستين . الإصابة (٢٢٠/١) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه شرحبيل بن سعد ، وتدليس المقدمي .

تخريجه : أخرجه الذهبي في السير (٥١٤/٨) من طريق المصنف وقال : غريب ، وذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢٦٦/١) وقال : وإن كان في إسناد حديث جابر هذا من لا تقوم به الحجة

وجاء عند مسلم في صحيحه من طريق عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، كتاب الزهد، باب حديث جابر الطويل، وقصة أبي اليسر (٢٣٠٥/٤-٢٣٠٦).

[٢٧٠]

رجاله :

(3) إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني، أبو إسحاق، ويقال : إبراهيم بن إسحاق، متروك، من الثامنة. التقريب (١١٣) .

(4) عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي، النوفلي، ثقة، عالم بالمناسك، من الخامسة . التقريب (٥٢١) .

درجته: إسناده ضعيف جدا، لأجل إبراهيم بن الفضل .

تخريجه : أخرجه الطبري في تفسيره عند قوله تعالى﴿ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ﴾ [فاطر:٣٧]

(٤١٨/١٠)، وجاء في المطبوع ابن أبي كديك، وعن أبي حسين المكي والصواب ابن أبي فديك، وابن أبي حسين . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٧/١١)، والأوسط (٤٩/٨، ٩/ ٦٦)، والبيهقي في سننه، الكبرى، كتاب الجنائز، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر،

أبي رباح عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ **((إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله :** ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾))[1] .

[٢٧١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن ميمون الخياط[2] بمكة ، ثنا إسماعيل بن داود المخراقي[3] ثنا مالك ابن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبي[4] يشتد

(٣٧٠/٣)، وفي شعبه باب في الزهد وقصر الأمل (٢٦٤/٧) . كلهم من طريق إبراهيم بن الفضل به مثله . وعزاه في الدر المنثور إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم (١٠/٣١٨٤-٣١٨٥)، وابن مردوية، أنظر الدر المنثور (٤٧٧/٥) .

(١) سورة فاطر آية رقم [٣٧] .

[٢٧١]

رجاله :

(٢) محمد بن ميمون الخياط البزاز، أبو عبد الله المكي، أصله من بغداد صدوق ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٩٠١) .

(٣) إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي . قال البخاري : منكر الحديث مديني، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو ضعيف الحديث جداً . قال البخاري : إسماعيل بن مخراق ونسبه إلى جده .

التاريخ الكبير (٣٧٤/١)، الجرح (١٦٧/٢-١٦٨)، الضعفاء الكبير (٩٣/١-٩٤) .

(٤) قال ابن الأثير : وفيها– السنة التاسعة – مات عبد الله ابن أبي سلول رأس المنافقين وكان ابتداء مرضه في شوال، ومكث عشرين ليلة . الكامل في التاريخ (١٦١/٢) .

درجته: إسناده ضعيف .لأجل إسماعيل بن داود المخراقي .

تخريجه : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٩٤/١) وقال : ليس له أصل من حديث مالك، والواحدي في أسباب النزول (٢٨٨) وجاء في المطبوع إسماعيل بن داود المهرجاني وهو تصحيف والصواب المخراقي . وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردوية، والخطيب في رواة مالك.أنظر الدر المنثور (٤٥٦/٣) .

قدام النبي ﷺ يقول —والحجارة تنكبه[1]- وهو يقول : يا محمد إنما كنا نخوض ، ونلعب . والنبي ﷺ يقول : ﴿ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [2].

[٢٧٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري [3]، ثنا حجاج بن رشدين [4]، عن حيوة بن شريح [5]، عن ابن عجلان [6]، عن هشام بن عروة ، عن

---

(١) نَكَبَتْه الحجارةُ نَكْباً أي لَثَمَتْه. و النَّكْبُ: أن يَنْكُبَ الحجرُ ظُفْراً، أو حافراً، أو مَنْسِما . لسان العرب (١/٧٧٣) .

(٢) سورة التوبة آية رقم [٦٥] .

[٢٧٢]

رجاله :

(٣) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وله ست وثمانون سنة . التقريب (٨٦٢) .

(٤) حجاج بن رِشدين بن سعد مصري . قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن حجاج بن رشدين فقال : لا علم لي به لم أكتب عن أحد عنه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي - بعد أن ذكر له أحاديث- : ولحجاج أحاديث غير ما ذكرت، وكان نسل رشدين قد خصوا بالضعف : رشدين ضعيف، وابنه حجاج هذا ضعيف، وللحجاج بن رشدين ابن يقال له : محمد ضعيف، ولمحمد ابن يقال له : أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ضعيف . وقال الذهبي في الديوان :ضعفه ابن عدي وغيره .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

الجرح (٣/١٦٠)،الثقات (٨/٢٠٢)، الكامل (٢/٥٣٥-٥٣٦)،ديوان الضعفاء (٧٣) .

(٥) حَيوَة بن شُريح بن صفوان التجيي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان، وقيل : تسع وخمسين . التقريب (٢٨٢) .

(٦) هو محمد بن عجلان، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف لحال حجاج بن رشدين . والحديث صحيح .

تخريجه : انظر حديث رقم [٦٢] . وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق محمد، ثنا حجاج، ثنا حيوة به مثله (٢/٥٣٦) .

أبيه عائشة ، قالت : كُفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيضٍ سَحُولية من ثياب اليمن . قال ابن صاعد : وهذا حديث غريب ما سمعناه بهذا الإسناد إلاّ منه .

[٢٧٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابن وهب ، قال : أخبرني ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة [(١)]، عن أبيه [(٢)]، عن جده ضميرة [(٣)] أن رسول الله ﷺ مرّ بأم ضميرة[(٤)] وهي تبكي فقال : ((**ما يبكيك أجائعة ؟ أنت أعارية أنت ؟**))قالت :يا رسول الله فُرّق بيني وبين ابني . فقال : رسول الله ﷺ : ((**لا يفرق بين والدةٍ وولدها** ،))ثم أرسل رسول الله إلى الذي عنده ضميرة فدعاه فابتاعه منه ببكرٍ .

---

[٢٧٣]

رجاله :

(١) حسين بن عبد الله بن ضميرة واسم ضميرة سعد من آل ذي يزن مديني عن أبيه عن جده، قال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ترك الناس حديث الحسين بن ضمرة وهو عندي متروك الحديث كذاب، وقال أحمد : متروك، وقال أبو زرعة : ليس بشيء ضعيف الحديث، اضرب على حديثه . قال ابن حبان: وكان حسين رجلاً صالحاً أقلب عليه نسخة أبيه عن، جده فحدث بها و لم يعلم . قال الذهبي : كذّبه مالك .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف جداً، والله اعلم .

التاريخ الكبير (٢/٣٨٨)، الجرح (٣/٥٧-٥٨)، المجروحين (١/٢٤٤)، ميزان الاعتدال (١/٥٣٨).

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) ضميرة ابن أبي ضميرة مولى رسول الله ﷺله ولأبيه أبي ضميرة صحبة، وهو جد حسين بن ضميرة . قال ابن حجر : ورويناه بعلو في الأول من حديث المخلص .

الاستيعاب (٢/٢١٤)، الإصابة (٢/٢١٤) .

(٤) أم ضميرة مولاة النبي ﷺ. أسد الغابة (٧/٣٤٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢/٣٢٥) .

درجته: إسناده ضعيف جداً، لأجل حسين بن عبد الله ابن أبي ضميرة . وأبوه لم أقف عليه .

تخريجه : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٨٨-٣٨٩) من طريق ابن وهب، به نحوه، وابن منده في المعرفة ذكره ابن قطلوبغا في كتاب من روى عن أبيه عن جده (١٧٥) .

قال ابن صاعد : وهذا حديث غريب عن [ابن] [1] أبي ذئب ما علمت رواه عنه إلاّ ابن وهب .

[٢٧٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابن وهب قال : حدثني عياض بن عبد الله [2]، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباسٍ / [٣٠/أ] أن أم هانئ بنت أبي طالب [3]حدثته أنها قالت : يا رسول الله زعم ابن أمي عليّ أنه قاتل من أجرت فقال رسول الله : ((**قد أجرنا من أجرتِ**)).

---

[1] جاء في الأصل (أبي ذؤيب) فقط، وأثبت (ابن) لأن السياق يقتضيها .والصواب (ذئب) وليس ذؤيباً .

[٢٧٤]

رجاله :

[2] عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري، المدني نزيل مصر، فيه لين، من السابعة . قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري : منكر الحديث، وقال ابن معين : ضعيف الحديث، وقال الساجي : روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وقال: من أهل المدينة ثبت له بالمدينة شأن وفي حديثه شيء .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

الجرح (٤٠٩/٦)، الضعفاء الكبير (٣٥٠/٣-٣٥١)، الثقات (٥٢٤/٨)، تاريخ أسماء الثقات (١٨٠)، تهذيب التهذيب (١٨٠/٨)، التقريب (٧٦٥) .

[3] أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة، وقيل : هند، لها صحبة، وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية . التقريب (١٣٨٦) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل عياض بن عبد الله . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في الثوب الواحد ماتحفاً به (١٤١/١)، من طريق أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله : أن أبا مرة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخبره : أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول : فذكره نحوه .

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في أمان المرأة (١٩٣/٣)، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب السير، باب إعطاء المرأة أماناً (٢١٠/٥)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣٥٠/٣-٣٥١) وقال : وهذان الحديثان – حديث المصنف، وحديث آخر – يُرويان من غير هذا الطريق بإسناد

[٢٧٥] حدثنا يحيى ، ثنا بُندار محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر غُندر ، ثنا شعبة ، عن محمد بن جابر الحنفي [(١)]، عن قيس بن [طلق] [(٢)]، عن أبيه [(٣)]، قال : سأل رجل

أصلح من هذين وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٧/٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب السير، باب أمان المرأة (٩٥/٩) . كلهم من طريق ابن وهب، به نحوه .

[٢٧٥]

رجاله :

(١) محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي، اليمامي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة، صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، من السابعة، مات بعد السبعين . قال ابن معين : محمد بن جابر كان أعمى واختلط عليه حديثه وكان كوفياً فانتقل إلى اليمامة وهو ضعيف، وفي رواية قال : ليس بشيء، وقال عمرو بن علي: محمد بن جابر الحنفي صدوق كثير الوهم، وقال ابن أبي حاتم : ذهبت كتبه في آخر عمره، وساء حفظه وكان يلقن، وقال أبو زرعة : ساقط الحديث عند أهل العلم، وقال أحمد : كان محمد بن جابر ربما ألحق في كتابه، أو يلحق في كتابه يعني الحديث، وقال البخاري : ليس بالقوي، وقال يعقوب بن سفيان والعجلي : ضعيف، وقال الدارقطني : هو وأخوه يتقاربان في الضعف قيل له : يتركان ؟ فقال : لا بل يعتبر بهما . قال ابن حبان : وكان أعمى يُلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذُكر به فيحدث به .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

التاريخ الكبير (٥٣/١)، الجرح (٢١٩/٧)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (٢٠٢)، المجروحين (٢٧٠/٢)، التهذيب (٧٧/٩)، التقريب (٨٣١) .

(٢) جاء في الأصل طارق ، وقد ضُبب عليها في الأصل ، وجاء في الهامش طلق ، ولم تصحح .

قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي، صدوق، من الثالثة، ووهم من عده من الصحابة .

التقريب (٨٠٥) .

(٣) طلق بن علي بن المنذر الحنفي، السحَيمي، مصغراً، أبو علي اليمامي، صحابي له وفادة .

التقريب (٤٦٦) .

درجته : إسناده حسن لغيره ، ومحمد بن جابر قد توبع من عبد الله بن بدر .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر – باب الرخصة في ذلك (١٢٧/١)، والترمذي في سننه، كتاب أبواب الطهارة، باب ما جاء في ترك الوضوء من مسِّ الذكر (١٣١/١)، والنسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من ذلك

النبي ﷺ وأنا أسمع عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة أيتوضأ قال : ((**لا إنما هو كبعض جسده**)) [1].

[٢٧٦] حدثنا يحيى ، ثنا بحر بن نصر الخولاني[2] ، ثنا ابن وهب [3]، أخبرني يونس بن

(١٠١/١)، وابن ماجه كتاب الطهارة وسننها، باب الرخصة في ذلك، (١٦٣/١)، والطيالسي في مسنده (١٤٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (١١٧/١)، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطهارة، باب من كان لا يرى فيه وضوء (١٦٥/١)، وأحمد في مسنده (٢٣،٢٢/٤)، وابن الجارود في المنتقى باب ما روي في إسقاط الوضوء منه (١٨)،والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء أم لا ؟ (٧٥/١-٧٦)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب الطهارة،باب نواقض الوضوء، باب ذكر خبر أوهم عالماً من الناس أنه مضاد لخبر بُسرة أو معارض له (٤٠٢/٣)، والطبراني في الكبير (٣٣٢/٨، ٣٣٣)، الدارقطني في سننه، باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك (١٤٩/١) . كلهم من طرق عن قيس بن طلق، عن أبيه نحوه . وعن قيس ، عبد الله بن بدر كما عند أبي داود والترمذي ، والنسائي والطحاوي في إحدى الروايات ، وأيوب بن عتبة كما عند ابن ماجه .

قال أبو عيسى : روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عتبة وحديث ملازم بن عمرو عن عبد الله ابن بدر أصح وأحسن . وقال الدارقطني : قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث محمد بن جابر هذا فقالا : قيس بن طلق ليس ممن يقوم به حجة ووهناه، و لم يثبتاه .

[1] أشار في هامش الأصل إلى أنه آخر الجزء الثالث، وهو آخر ما كان عند الشريف أبي نصر محمد ابن محمد الزينبي عن المخلص .

[٢٧٦]

رجاله :

[2] بحر بن نصر بن سابق الخَولاني مولاهم، المصري، أبو عبد الله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين، وله سبع وثمانون سنة . التقريب (١٦٣) .

[3] هو عبد الله بن وهب، تقدم .

يزيد [1]، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن معاوية بن الحكم [2]، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الطيرة [3]فقال : ((**ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم . وسأله عن الكهان[4] فقال : لا تأتوهم**)).

[٢٧٧] حدثنا يحيى ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابن وهبٍ قال أخبرني [عمرو][5] بن

---

[1] يونس بن يزيد ابن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل : سنة ستين . التقريب (١١٠٠) .

[2] معاوية بن الحكم السلمي، صحابي نزل المدينة . التقريب (٩٥٤) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (١٧٤٨/٤-١٧٤٩) من طريق ابن وهب به ولفظه قلت : يا رسول الله أموراً كنا نصنعها في الجاهلية . كنا نأتي الكهان قال : فلا تأتوا الكهان قال : قلت : كنا نتطير قال : ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه، فلا يصدنكم .

غريبه :

[3] الطِّيَرة بكسر الطاء وفتح الياء، وقد تُسَكَّن : هي التَّشاؤُم بالشَّيء ٠ وهو مصدر تَطيَّر ٠ يقال : تَطيَّر طِيَرةً، وتَخيَّرَ خِيَرَةً، و لم يجئ من المصادر هكذا غيرهما ٠ وأصلُه فيما يُقال : التّطير بالسَّوانح والبَوارِح من الطَّيْر والظباء وغيرهما ٠ وكان ذلك يَصُدّهم عن مَقاصِدِهم، فنفاه الشَّرْعُ، وأبْطَله ونَهى عنه، وأخبرَ أنَّه ليس له تأثيرٌ في جَلْب نفْعٍ أو دَفْع ضَرٌ . النهاية (١٥٢/٣) .

[4] الكاهِنُ : الذي يَتعاطى الخبرَ عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدَّعي معرفة الأَسرار . لسان العرب (٣٦٣/١٣) .

[٢٧٧]

رجاله :

[5] جاء في الأصل (عمر) والصواب ما أثبته، وأنظره عند أحمد في المسند (٤٢١/٢) .

الحارث [1]، أن جعفر بن ربيعة [2]حدثه أن عبد الرحمن الأعرج ، حدثه عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : ((**لا هام ، لا هام**)) .

[٢٧٨] حدثنا يحيى ،ثنا محمد بن عبد الله [المُخرَّمي][3]، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا ابن وهب بإسناده **نحوه** .

[٢٧٩] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أيوب بن سويد الرملي ، قال : حدثني أمية بن يزيد [4]، عن أبي مصبح

---

[1] عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أمية، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة . التقريب (٧٣٢) .

[2] جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حَسَنة الكندي، أبو شرحبيل المصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة . التقريب (١٩٩) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب لا هامة، ولا صفر (٢١٧١/٥) من طريق أبي صالح، ومسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل، وما يكون فيه من الشؤم (١٧٤٦/٤) من طريق محمد بن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة وجاء عند البخاري (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر)، وعند مسلم (لا عدوى ولا هامة ولا طيرة . وأحب الفأل الصالح) .

[٢٧٨]

رجاله :

رجاله : تقدمت تراجمهم .

[3] سبق الكلام عنه في حديث رقم [٢٢٤] .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : انظر الحديث السابق حديث رقم [٢٧٧] .

[٢٧٩]

رجاله :

[4] أمية بن يزيد ابن أبي عثمان القرشي شامي قال ابن أبي حاتم : روى عن أبي المصبح ومكحول روى عنه أيوب بن سويد وبقية بن الوليد وابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك . وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري وجزم أنه ابن يزيد القرشي الشامي .

الحمصي [1]، عن ثوبان [2]مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : **رأس الدين النصيحة** قلنا : يا رسول الله لمن ؟ قال : ((**لله ﷻ ،ولدينه ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، وللمسلمين عامة**)).

[٢٨٠] حدثنا يحي بن محمد ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب [3]، عن

التاريخ الكبير (٢/١٠)، الجرح (٢/٣٠٢)، الثقات (٦/٧٠) .

[1] أبو مصبح المَقرَئي، ثقة نزل حمص من الثالثة . التقريب (١٢٠٦) .

[2] ثوبان الهاشمي، مولى النبي ﷺ، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين. التقريب (١٩٠) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل أيوب بن سويد الرملي ، وفيه كذلك أمية بن يزيد لم يوثقه أحد سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٤٢) وقال : لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به : أيوب . وقد أخرجه من طريق أيوب بن سويد به مثله . إلا أن فيه أمية بن يزيد، عن أبي مصبح .كذا في المطبوع وكذلك في مجمع البحرين في زوائد المعجمين (١/١٢٩) والصواب أمية بن يزيد، كما في ترجمته . والله أعلم . وللحديث شاهد عند مسلم (١/٧٤) من حديث تميم الداري أن النبي ﷺ قال : الدين النصيحة، قلنا : لمن، قال : لله، ولرسوله، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، وعامتهم .

[٢٨٠]

رجاله :

[3] العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، أبو شِبل المدني، صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين . قال أحمد : ثقة لم نسمع أحداً ذكر العلاء بسوء، وقال ابن معين : ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه، وقال أبو حاتم : صالح، وقال أبو زرعة : ليس هو بأقوى ما يكون، قال ابن أبي حاتم : قيل لأبي : ما قولك في العلاء بن عبد الرحمن ؟ قال روى عنه الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء . قال الذهبي في الميزان : صدوق مشهور، وقال في السير : لا يترل حديثه عن درجة الحسن، لكن يتجنب ما أنكر عليه .

قلت : الذي يظهر لي من حاله ما مال إليه الذهبي، والله أعلم .

الجرح (٦/٣٥٧)، الميزان (٣/١٠٢)، السير (٦/١٨٦-١٨٧)، التقريب (٧٦١) .

أبيه [1]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال / :[قال الله تعالى] [2] ((**من عمل عملا أشرك فيه غيري فهو له كله ، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك**)) . [٣٠/ب]

[٢٨١] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع ، ثنا ابن وهب ، أنبا سفيان الثوري ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : حجم أبو طيبة[3] رسول الله ﷺ فأعطاه صاعين من تمر ، وأمر أهله [4] أن يخففوا عنه من خراجه[5].

---

[1] عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحرقة، ثقة، من الثالثة . التقريب (٦٠٥) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب من أشرك في عمله غير الله (وفي نسخة : باب تحريم الرياء) (٢٢٨٩/٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن به بلفظ (قال رسول الله ﷺ : قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) .

[2] ليست في الأصل، والسياق يقتضيها .

[٢٨١]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب ذكر الحجام (٧٤١/٢)، ومسلم في صحيحه،كتاب المساقاة، باب أجرة الحجامة (١٢٠٤/٣) كلاهما من طريق حميد، عن أنس بنحوه، وجاء عند البخاري بصاع من تمر ، وفي رواية أخرى (٧٩٦/٢) : (فأمر له بصاع، أو صاعين من طعام) وعند مسلم بصاعين من طعام .

[3] أبو طيبة الحجام، وقع ذكره في الصحيحين، وغيرهما، وهو من موالي الأنصار، صحابي، واختلف في اسمه . التقريب (١١٦٦) .

غريبه :

[4] أي مواليه . فتح الباري (٤٥٨/٤) .

[5] الخراج هو : ما يَحْصُل من غَلة العين المُبْتاعة عبدا كان أو أمَة أو مِلْكا وذلك أن يَشْتريَه فيَسْتَغِلَّه زمانا ثم يَعْثُر منه على عَيْب قديم لم يُطْلِعْه البائع عليه أو لم يعْرِفْه فله رَدُّ العين المَبيعة وأخْذُ الثَّمن ويكون للمشتري ما استغلّه لأنّ المَبيع لو كان تلف في يده لكَان من ضمانه و لم يكن له على البائع شيء . النهاية (١٩/٢) .

[٢٨٢] حدثنا يحيى ، ثنا بكار بن قتيبة البكراوي[١] قاضي مصر ، ثنا أبو أحمد الزبيري [٢]، ثنا محمد ابن شريك [٣]، عن سليمان الأحول [٤]، عن أبي معبد [٥]، عن ابن عباس رفعه قال : ((**من حلف على يمينٍ قطيعة فحنث فذلك كفارته وله أجره**)).

[٢٨٣] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [٦]، ثنا ابن أبي عديّ [٧]، عن هشام ابن أبي عبد الله [٨]، عن قتادة ، عن عطاء [٩]، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : صلى رسول الله ﷺ ست ركعات ، وأربع سجدات –يعني في الكسوف– .

---

[٢٨٢]

رجاله :

[١] بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله أبي بكرة البكراوي الثقفي، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم .

[٢] محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين . التقريب (٨٦١) .

[٣] محمد بن شريك المكي، أبو عثمان، ثقة، من السابعة، مات سنة ثمان وستين التقريب (٨٥٤) .

[٤] سليمان ابن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نَجيح قيل : اسم أبيه عبد الله، ثقة ثقة، قاله أحمد من الخامسة . التقريب (٤١٣) .

[٥] نافذ، أبو معبد مولى ابن عباس، المكي، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع ومائة . التقريب (٩٩٤).

درجته: في إسناده بكار بن قتيبة البكراوي، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات . وبقية رجاله ثقات .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

[٢٨٣]

رجاله :

[٦] هو الفلاس، ثقة، تقدم .

[٧] محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي، وقد ينسب لجده، قيل : هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح . التقريب (٨٢٠) .

[٨] هشام ابن أبي عبد الله سنبر وزن جعفر، أبو بكر البصري، الدَستَوائي، ثقة ثبت رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة . التقريب (١٠٢٢) .

[٩] هو ابن أبي رباح .

درجته: إسناده ضعيف ، لعنعنة قتادة والحديث شاذ .

[٢٨٤] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [(١)]، ثنا معاذ بن هشام [(٢)]، قال : حدثني أبي[(٣)] ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى[(٤)] ، عن أسيد بن حضير [(٥)]، قال : بينا أنـــا

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف (٦٢١/٢) . من طريــق هشام ابن أبي عبد الله به مثله .

قلت : حكم غير واحد من الحفاظ بشذوذ هذه الرواية، وإن أخرجها مسلم في صحيحه، لأنه مــن المتيقن أن النبي ﷺ لم يصل إلا مرة واحدة، وبناء على ذلك يبعد تعدد صفة هذه الصلاة .

قال ابن تيمية : ((ومما قد يسمي صحيحا ما يصححه بعض علماء الحديث، وآخرون يخـالفوهم في تصحيحه، فيقولون : هو ضعيف ليس بصحيح، مثل ألفاظ رواها مسلم في صحيحه ونازعــه في صحتها غيره من أهل العلم .... ومثل ما روى مسلم أن النبي ﷺصلى الكسوف ثـــلاث ركوعات وأربع ركوعات، انفرد بذلك البخاري، فان هذا ضعفه أهل العلم، وقالوا : إن النـــبي ﷺلم صل الكسوف إلا مرة واحدة يوم مات ابنه إبراهيم .... وقد تواتر عنه أنـــه صلـى الكسوف يومئذ ركوعين في كل ركعة، كما روى ذلك عنه عائشة، وابن عباس، وابــن عمــر وغيرهم ؛ فلهذا لم يرو البخاري إلا هذه الأحاديث، وهذا حذف من مسلم ؛ ولهـــذا ضعــف الشافعي وغيره أحاديث الثلاثة والأربعة و لم يستحبوا ذلك، وهذا أصح الروايتين عن أحمد)) .

[٢٨٤]

رجاله :

(١) هو الفلاس، ثقة، تقدم .

(٢) معاذ بن هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي، البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهـــم، مــن التاسعة، مات سنة مائتين . التقريب (٩٥٢) .

(٣) هشام الدستوائي، ثقة، تقدم .

(٤) عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بواقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل : إنه غرق . التقريب (٥٩٧) .

(٥) أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأنصاري، الأشهلي، أبو يحيى، صحابي جليل، مـــات ســنة عشرين أو إحدى وعشرين . التقريب (١٤٨) .

درجته: إسناده حسن، وقتادة وإن كان مدلسا فقد تابعه حماد بن زيد كما عند ابن حبان في صحيحه – الإحسان – (٥٨/٣) ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب نزول الســـكينة لقـــراءة القرآن (٥٤٨/١) . من طريق يزيد بن الهاد، أن عبد الله بن خباب حدثه، أن أبا سعيد الخـدري

أصلي ذات ليلة إذ رأيت أمثال القناديل نورا يتزل فوقعت ساجدا فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال : ((**هل مضيت بابا عينيك قال : ماستطعت يا رسول الله لما رأيت أني وقعت ساجدا قال : لو مضيت لرأيت العجائب كانت الملائكة تتزل للقران**)).

[٢٨٥] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي [١]، ثنا أبي [٢]، ثنا قيس [٣]، عن الأغر [٤]، عن أبي نصير [٥]، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال :

حدثه، أن أسيد بن حضير فذكر نحوه . و أبو نعيم في الحلية (٩/٢٣٧) وقال : غريب تفرد به معاذ عن أبيه .

[٢٨٥]

رجاله :

[١] عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي، المعروف بابن التل، صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومائتين . التقريب (٧٢٧) .

[٢] محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، الكوفي، لقبه التل، صدوق فيه لين، من التاسعة، مات سنة مائتين . التقريب (٨٣٧) .

[٣] قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين . تهذيب الكمال (٢٤/٢٥-٣٨)، التقريب (٨٠٤) .

[٤] الأغر بن الصباح التميمي، المنقري مولاهم، كوفي، ثقة، من السادسة .
تهذيب الكمال (٣/٣١٥)، التقريب (١٥١) .

[٥] لم يتبين لي .

درجته: فيه أبو نصير، لم يتبين لي .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف.

بل وردت أحاديث عن معاوية ﷺ عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/١١٤)، والطبراني في الكبير (١/٦٨) تبين أن الرسول ﷺ وصاحبيه جميعا قبضوا وهم أبناء ثلاث وستين .

قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر رحمه الله وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر رحمه الله وهو ابن خمس وستين .

[٢٨٦] حدثنا يحيى ، ثنا القاسم بن محمد المروزي ، ثنا عبدان بن عثمان[١] ، عن أبي حمزة [٢]، عن رقبة بن مصقلة [٣]، عن المقدام / أو أبي المقدام [٤]، عن أبيه [٥]، عن عائشة قالت : أعطاني رسول الله ﷺ ناقة سوداء كأنها فحمة صعبة لم تخطم [٦]قالت

[٣١/أ]

---

[٢٨٦]

رجاله :

[١] عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن أبي رواد العتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان . التقريب (٥٢٦) .

[٢] محمد بن ميمون المروزي ، أبوحمزة ، ثقة تقدم .

[٣] رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي، أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين . التقريب (٣٢٨) .

[٤] هو المقدام بن شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي، الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٩٦٩).

[٥] أبوه شريح بن هانئ، تقدم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق (٢٠٠٤/٤) من طريق شعبة، عن المقدام (وهو ابن شريح بن هانىء) به وقال (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا يترع من شيء إلا شانه .

غريبه :

[٦] خطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير ثم يثنى على مخطمه . النهاية (٥٠/٢) .

: فمسحها ، ودعا عليها بالبركة ثم قال : **((اركبي ، وارفقي بها فإنه لم يجعل الرفق في شيءٍ إلاّ زانه ، ولم ينزع من شيءٍ إلاّ شانه))**. قال ابن صاعد : وهذا هو المقدام ابن شريح بن هانئ الحارثي .

[٢٨٧] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله ، ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة وهو عبدان قال : أخبرني أبي [١]، عن شعبة ، عن المغيرة [٢] وهو ابن مخادش قال سمعت ابن عمر عن النبي ﷺ قال : **((كل مسكر حرام))**.

[٢٨٨] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن يعقوب الزبيري ، ثنا محمد بن [فليح][٣]، عن عبيد الله يعني ابن عمر [٤]، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ

---

[٢٨٧]

رجاله :

[١] عثمان بن جَبَلة ابن أبي رَوّاد العَتَكي مولاهم ، المروزي، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة خمسين أو قبلها . التقريب (٦٦٠) .

[٢] المغيرة بن مخادش بصري . قال ابن أبي حاتم : روى عن ابن عمر، وروى عنه شعبة قال ابن معين : ثقة، وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٢٢٨/٨)، الثقات (٤٠٨/٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام (١٥٨٧/٣) من طريق موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام .

[٢٨٨]

رجاله :

[٣] جاء في الأصل(قليح)، والصواب ما أثبته .

[٤] هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة ثبت، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المزارعة، باب المزارعة بالشطر ونحوه (٨٢٠/٢) من طريق أنس بن عياض ، ومسلم في صحيحه، كتاب المساقاة باب المساقاة والمعاملة بجزء من التمر والزرع (١١٨٦/٣) من طريق ابن نمير ، عن أبيه كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر، به نحوه .

عامل أهل خيبر[١] شطر ما يخرج من زرع أو ثمر قال : فكان يعطي أزواجه كل عـــام منه مائة وسق [٢] . ثمانين وسقا تمرا وعشرين وسقا شعيرا قال : فلما كان عمر ﷺ قسم خيبر فخير أزواج النبي ﷺ أن يقطع لهن من الأرض والماء أو يضم لهن الوسـوق كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الأرض والماء ، ومنهن اختار الوسوق ، فكـــانت عائشة وحفصة ممن اختار الأرض والماء .

[٢٨٩] حدثنـــا يـــحـيى ، ثنـــا يـــحـيى بـــن المغـــيرة أبـــو سلـــمة المخزومـــي ، ثنـــا عبـــد الله بـــن نـــافع الصـــائغ [٣]، عـــن عاصم بن عمر ، عن [ابـــن] [٤] دينـــار -يعـــني عبـــد الله ابـــن دينـــار - [٥]، عـــن ابـــن

---

[١] خيبر الموضع المذكور في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمـــن يريد الشام يطلق هذا الاسم على الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخـــل كثير . معجم البلدان (٤٦٨/٢) .

غريبه :

[٢] الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطـلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق الحمل وكـــل شـــيء وسقته فقد حملته والوسق أيضا ضم الشيء إلى الشيء . النهاية (١٨٤/٥) .

[٢٨٩]

رجاله :

[٣] عبد الله بن نافع ابن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، ثقة، صحيح الكتـاب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومائتين وقيل : بعدها . التقريب (٥٥٢) .

[٤] ليست في الأصل، والسياق يقتضيها .

[٥] عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مـــات سنة سبع وعشرين . التقريب (٥٠٤) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، عاصم بن عمر ، وإن كان ضعيفا فقد تابعـــه الحجـــاج بـــن أرطـــاه وهوصدوق كثير التدليس ، والطريق الثاني عند أحمد من حديث عائشة تقوي هذا الطريق ، والله أعلم .

تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الجنائز، في اللحد للميت من أقر به وكـــره الشـــق (٣٢٣/٣) من طريق الحجاج بن أرطاه ، عن نافع، عن ابن عمر مثله، وابن عـــدي في الكـــامل

عمر أنه قال : لحد[1] لرسول الله ﷺ ، ولأبي بكر ، ولعمر رضي الله عنهما.

[٢٩٠] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي ، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، / عن عاصم بن عمر ، عن [ابن] [2] دينار -يعني عبد الله - ، عن ابن [٣١/ب]

(٣٩٧/٦) من طريق عبد الله بن نافع الصائغ به مثله، وأحمد في المسند مقرونا (٢٤/٢) من طريق العمري، عن نافع، عن ابن عمر، ومن طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة :كلاهما أن النبي ﷺ ألحد له لحدا .

[1] اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه يقال لحدت وألحدت . النهاية (٢٣٦/٤) .

[٢٩٠]

رجاله : سبقت تراجمهم .

[2] ليست في الأصل، والسياق يقتضيها .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل عاصم بن عمر .

تخريجه : لم أجده بهذه الرواية عند غير المصنف .

ولكن ورد من حديث سعيد بن الحارث، عن جابر كما عند البخاري (٣٣٤/١) قال : كان النبي ﷺإذا كان يوم عيد خالف الطريق .

* قال ابن القيم : وكان ﷺ يخالف الطريق يوم العيد، فيذهب في طريق ويرجع في آخر، فقيل ليسلم على أهل الطريقين، وقيل : ليظهر شعائر الإسلام،............ - وذكر أقوالا - وقيل أنه لذلك كله، ولغيره من الحكم التي لا تخلو فعله ﷺ منها . زاد المعاد في هدي خير العباد (٤٤٩/١) .

عمر أن رسول الله ﷺ خرج في العيدين من طريق ورجع من أخرى وكان يوصف لنا الطريق.

[٢٩١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن منصور الجواز[1] بمكة ، ثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثني أسامة ابن زيد الليثي[2]، قال : حدثني الزهري ، قال : حدثني طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن ابن أزهر[3] ، قال : رأيت النبي ﷺ يتخلل الرجال يوم حنين يسأل عن مترل خالد بن الوليد[4] فأتي بسكران فأمر من عنده أن يضربه بما كان في

---

[٢٩١]

رجاله :

[1] محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي، الجواز، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين. التقريب (٨٩٩) .

[2] أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين . التقريب (١٢٤) .

[3] عبد الرحمن بن أزهر الزهري، أبو جبير المدني، صحابي صغير، مات قبل الحرة، وله ذكر في الصحيحين مع عائشة، أغفل المزي رقم (س) وهو في الأشربة . الإصابة (٣٨٩/٢)، التقريب (٥٧٠) .

[4] خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، سيف الله، يكنى أبا سليمان، من كبار الصحابة، وكان اسلامه بين الحديبية والفتح، وكان أميرا على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح إلى أن مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين . التقريب (٢٩٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وزيد قد توبع، أنظر التخريج .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر (٦٢٨/٤)، من طريق عثمان بن عمر، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الحد في الخمر، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر قتادة عن أنس (٢٥١/٣)، وأحمد في المسند (٨٨/٤) من طريق عثمان بن عمر، والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب حد الخمر (١٥٦/٣) من طريق روح، والدارقطني في سننه كتاب الحدود والديات (١٥٧/٣)، والحاكم في المستدرك، كتاب الحدود، (٣٧٤/٤-٣٧٥)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في عدد حد الخمر

يده قال : ثم أتى أبو بكر بعده بسكران فتوخى [1]ما كان يومئذٍ من ضربهم .

قال ابن صاعد : زاد في إسناد هذا الحديث طلحة بن عبد الله بن عوف ولا أعلمه قاله غيره .

[٢٩٢] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا عقبة بن مكرم العمي أبو عبد الله البصري ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، عن الحجاج [2]، عن الحكم [3]، عن مِقسم [4]، عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ أُهدي له شفة حمار وحشي أو قال : أتي بشفة حمار وحشي وهي تقطر دماً وهو على ماءٍ يقال له : ذات الشقوق[5] فردها أو

(٨/٣٢٠) ثلاثتهم عن صفوان بن عيسى . كلهم من طريق أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أزهر نحوه . إلا النسائي فمن طريق صفوان بن عيسى، عن أبي سلمة، عن الزهري، عن عبد الله بن أزهر، نحوه .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أسامة بن زيد ، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أزهر ...... فقالا : لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبد الرحمن بن أزهر . أنظر العلل (١/٤٤٦-٤٤٧) .

غريبه :

[1] التَّوَخِّي بمعنى التَّحَري للحق . لسان العرب (١٥/٣٨٢) .

[٢٩٢]

رجاله :

[2] هو الحجاج بن أرطاة صدوق، مدلس، تقدم .

[3] الحكم بن عتيبة ثقة، تقدم .

[4] مِقسم بن بُجرة ويقال : نَجدة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال : له مولى ابن عباس للزومه له، صدوق، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة، وما له في البخاري سوى حديث واحد . التقريب (٦٩٦٩) .

درجته: إسناده ضعيف، لعنعنة عمر بن علي المقدمي، والحجاج، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم (٢/٨٥١) من طرق عن ابن عباس نحوه . وقد جاء في بعض الروايات أن الذي أهداها للنبي ﷺ هو الصعب بن جثامة .

[5] ذات الشُقوق : بضم أوله، جمع شق، وهو موضع من وراء الحَزن، طريق مكة .

قال: كرهها أو قال : ((**إنما اصطيد ونحن محرومون**))[1] .

[٢٩٣] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [2]، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد -يعني أبو عروبة - ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال:((**اللهم اغفر للأنصار ، ولأبنائهم ، ولأبناء أبنائهم**)).

قال ابن صاعد : وهذا حديث بهذا الإسناد ما سمعناه إلا منه .

[٢٩٤] حدثنا يحيى ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري [3]، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال : سأل هشام بن حسان عن الكلب فحدثنا ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن

معجم ما استعجم (٨٥/٣) .

[1] وجاء عند مسلم (٨٥١/٢) (لو لا أنا محرمون) .

[٢٩٣]

رجاله :

[2] هو الفلاس، ثقة، تقدم .

درجته:إسناده صحيح، وقتادة وإن كان مدلسا فقد تابعه عطاء عند الترمذي وأبو قلابة عند أحمد .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في فضل الأنصار وقريش (٧١٥/٥)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب المناقب، أبناء الأنصار رضي الله عنهم (٩٢/٥)، وأحمد في مسنده (١٦٢/٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ذكر دعاء النبي ﷺ للأنصار ولأبنائهم وأبنائهم (٣٥٦/٣)، وأبو يعلى في مسنده (٣٧٦/٥)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر دعاء المصطفى ﷺ بالمغفرة للأنصار وأبنائهم (٢٦٩/١٦-٢٧٠) كلهم من طرق، عن أنس .

[٢٩٤]

رجاله :

[3] سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي، العنبري، أبو عبد الله البصري، قاضي الرصافة وغيرها، ثقة، من العاشرة، غلط من تكلم فيه، مات سنة خمس وأربعين، وله ثلاث وستون سنة . التقريب (٤٢٢) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

[٣٢/أ] رسول الله ﷺ / قال : **((من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراط** [1]**))**.

[٢٩٥] حدثنا يحيى ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن هشام ابن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ وفد عبد القيس حين قدموا عليه عن الدباء وعن النقير ، والمز فت ، [والمزادة][2]المجبوبة ، وقال

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها، إلا لصيد أو زرع أو ماشية أو نحو ذلك، (١٢٠٢/٣) من طريق شعبة، عن قتادة، عن أبي الحكم، قال : سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ قال : (من اتخذ كلبا إلا كلب زرع، أو غنم، أو صيد، ينقص من أجره كل يوم قيراط) .

غريبه :

[1] جاء في معنى القيراط أنه كجبل أحد في الأجر ورد ذلك عند البخاري (٢٦/١)، ومسلم (٦٥٤/٢) كما في صحيحيهما .

وجاء في لسان العرب : وأما القيراط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنازة فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل أحد . لسان العرب (٣٧٥/٧) .

[٢٩٥]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه حديث رقم [٢٥٩] .

[2] جاء في الأصل (والمزاد)، والصواب، ما أثبته وهو عند مسلم (١٥٧٨/٣) .

غريبه :

والمزادة المجبوبة : وهي التي قطع رأسها، وليس لها عزلاء من أسفلها يتنفس منه الشراب . وحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : نهى النبي ﷺعن الجب. قيل : وما الجب ؟ فقالت امرأة عنده : هي المزادة يخيط بعضها إلى بعض، وكانوا ينتبذون فيها حتى ضريت أي تعودت الانتباذ فيها واشتدت ويقال لها المجبوبة أيضا . لسان العرب (٢٤٩/١) .

: ((**انتبذ في سقائك ،وأوكه ، واشربه حلواً طيباً**)) فقال بعضهم : يا رسول الله ائذن لي في مثل هذه قال : ((**إذاً تجعلها هذه وأشار بيده يصف ذلك**)).

[٢٩٦] حدثنا يحيى [ ] [١]أحمد بن هشام بن بَهرام المدايني [٢]، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان لا يصافح النساء في البيعة .

---

[٢٩٦]

رجاله :

[١] جاء في الأصل (بن) وهو خطأ من الناسخ، فإنه ليس من شيوخ المصنف، ولا في الرواة عن سفيان يحيى بن أحمد المدائني، وقد ذكروا أحمد بن هشام في شيوخ يحيى بن صاعد، وفي تلاميذ سفيان، والمقصود يحيى هنا هو ابن صاعد . والله أعلم .

وتركت موضع صيغة الأداء خالياً، لعدم وقوفي على الصيغة .

[٢] وأحمد بن هشام بن بَهرام، أبو عبد الله المدائني، حدث عن أبيه، وإسحاق بن يوسف، وشبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير، وإسحاق بن سليمان الرازي . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن صاعد . قال الخطيب : كان ثقة .

تاريخ بغداد (١٩٧/٥-١٩٨) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأحكام، باب بيعة النساء (٢٦٣٧/٦) من طريق معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ يبايع النساء بالكلام بهذه الآية: ﴿ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ [الممتحنة:١٢]

قالت : وما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة إلا امرأة يملكها . وأخرجه إسحاق ابن راهويه في مسنده (٥٧٨/٢)، وابن سعد في الطبقات (٥/٨) كلاهما من طريق سفيان، عن الزهري، عن عروة، أن النبي ﷺ لم يكن يصافح النساء في البيعة . غير أنه مرسل .

[٢٩٧] حدثنا يحيى ، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ،ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو[١] ، ومعمر ، ويحيى بن سعيد [٢]، عن ابن شهاب ، عن هند [٣]-يعني بنت الحارث- ، عن أم سلمة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ ذات ليلة ((**سبحان الله ماذا ينزل من السماء من الفتن وماذا فتح من الخزائن ؟ أيقضوا صواحبات الحجر ، فرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة** .)).

قال ابن عيينة : صواحبات الحجر أزواجه

[٢٩٨] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن أبي بزة [٤]بمكة ، قال سمعت : عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر[٥] مولى بني شيبة يقول : قرأت على

---

[٢٩٧]

رجاله :

[١] هو ابن دينار تقدم . وقد بينه ابن حبان في صحيحه- الإحسان - (٤٦٦/٢).

[٢] هو الأنصاري، تقدم .

[٣] هند بنت الحارث الفراسية، ويقال : القرشية، ثقة، من الثالثة . التقريب (١٣٧٥) .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب العلم والعظة بالليل (٥٤/١) من طريق ابن عيينة، عن معمر، عن الزهري، به مثله إلا أن فيه (عارية في الآخرة) بدل (عارية يوم القيامة) .

[٢٩٨]

رجاله :

[٤] أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن أبي بزة مؤذن المسجد الحرام قال ابن أبي حاتم قلت لأبي : ابن أبي بزة ضعيف الحديث ؟ قال : نعم، ولست أحدث عنه . قال ابن كثير : فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزي، من ولد القاسم ابن أبي بزة، وكان أماما في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي، وقال : لا أحدث عنه، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال : هو منكر الحديث، ويوصل الأحاديث .

الجرح (٧١/٢)، الضعفاء (١٢٧/١) . تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٥٥٧/٤) .

[٥] عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبة . ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح (١١/٧) .

إسماعيل بن عبد الله ابن قسطنطين [1] فلما بلغت والضحى قال : كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير [2]فأمرني بذلك ، وأخبرني أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباسٍ فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباسٍ أنه قرأ على / أبي بن كعب فأمره بذلك قال : وأخبرني أبي أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك وقال مرةً أخرى ابن أبي بزّة سمعت عكرمة ابن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبة المكي قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة مولى العاص بن هشام المخزومي فلما بلغت والضحى قال : كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن فإني قرأت على شبل بن عباد [3]مولى عبد الله بن [٣٢/ب]

---

(1) قال ابن أبي حاتم : إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين روى عن شبل بن عباد المكي، وعلي بن زيد بن جدعان،روى عنه محمد بن إدريس الشافعي، ويعقوب ابن أبي عباد المكي، نزيل قلزم . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح (١٨٠/٢) .

(2) عبد الله بن كثير الداري، المكي، أبو مَعْبَد القارئ أحد الأئمة، صدوق، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة . قال ابن أبي مريم، عن ابن معين : عبد الله بن كثير الرازي القارئ ثقة، وقال علي بن المديني : كان ثقة .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

التهذيب (٣٢٢/٥)، التقريب (٥٣٧) .

(3) شبل بن عباد المكي، القارئ، ثقة رمي بالقدر، من الخامسة، قيل : مات سنة ثمان وأربعين، وقيل : بعد ذلك . التقريب (٤٣٠) .

درجته: إسناده ضعيف فيه أحمد بن محمد ابن أبي بزة . وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل .

تخريجه : أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب التفسير (٢٣٠/٢) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، والبيهقي في شعب الإيمان، باب في تعظيم القرآن، فصل في استحباب التكبير عند الختم (٣٧٠/٢-٣٧١) من طريق أحمد بن محمد بن القاسم كلاهما عن قسطنطين به نحوه . وأخرجه الذهبي في الميزان (١٤٤/١-١٤٥)، وابن حجر في لسان الميزان (٢٧٤/٢) كلاهما من طريق المخلص، به مثله . ثم قال : وهذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي، قال أبو حاتم : هذا حديث منكر .

عامر الأموي ، وعلى عبد الله بن كثير مولى بني علقمة الكتابين ، وأخبرني عبد الله ابن كثير أنه قرأ على مجاهد ابن جبر أبي الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي فأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبيّ بن كعب فأمره بذلك وأخبرني أُبيّ أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك .

[٢٩٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن عمرو بن سليمان ، ثنا يزيد بن زريع ، [قال] [(١)] يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

وانظر علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/٧٦-٧٧) . وقال الفاكهي في أخبار مكة (٣/٣٦) : إسناده ضعيف .

[٢٩٩]

رجاله :

(١) ليست واضحة في الأصل وأشبه ما تكون بما أثبته، والله أعلم .

درجته: إسناده ضعيف، لعدم سماع الحسن من أبي هريرة، نص على ذلك أبو حاتم . انظر الجرح والتعديل (٣/٤١) . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، (٥/٢٢٤٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن خير، وكون ذلك كله من الإيمان (١/٦٨) كلاهما من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . وعند مسلم (أو ليسكت) .

((من كان يؤمن بالله ، واليوم الآخر فليكرم جاره ، وليكرم ضيفه ، وليقل خيرا أو ليسكت)).

[٣٠٠] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي ، قال :حدثنا ابن جريج ، عن عروة بن عياض [1]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **((لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من كبر)).**

---

[٣٠٠]

رجاله :

[1] عروة بن عياض بن عمرو بن عبد القاري بلا همز، ويقال : عروة بن عياض بن عدي بن الخيار النوفلي، مكي، ثقة، من الرابعة، ويقال فيه : عياض بن عروة . التقريب (٦٧٥) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن جريج وفي سماعه من عروة نظر .

قال المزي في ترجمة عروة : روى عنه عبد العزيز بن جريج، وابنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج فيما قيل . قال المزي : قال البخاري : عروة بن عياض سمع من ابن عمر، سمع منه ابن جريج مرسل . انظر تهذيب الكمال (٣٠/٢٠)، التاريخ الكبير (٣٢/٧-٣٣) ولكن قوله : سمع منه ابن جريج مرسل، سقط من مطبوع تهذيب الكمال .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

ولكن ورد عند مسلم في صحيحه (٩٣/١) من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس .

[٣٠١] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [١]، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا عبد الله بن عمر[٢]، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ .

[٣٠٢] حدثنا يحيى ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي [٣]، ثنا عبد الله بن المبارك [٤]، / أنبا [٣٢/أ] عبد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي الحباب -وهو سعيد بن يسار - [٥]،

---

[٣٠١]

رجاله :

[١] هو الفلاس، ثقة، تقدم .

[٢] عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العَمري، المدني، ضعيف عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل : بعدها . التقريب (٥٢٨) .

درجته: إسناده حسن لغيره وعبد الله بن عمر وإن كان ضعيفاً فقد تابعه ابن أبي ذئب كما عند البخاري (١/١٠٠)، و مسلم (١/٢٥٥) . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الغسل، باب غسل الرجل مع امرأته (١/١٠٠) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة، وغسل أحدهما في فضل الآخر (١/٢٥٥) . من طريق الليث، وسفيان كلهم من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد، من قدح يقال له الفرق هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم قالت : كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح، وهو الفرق، وكنت أنا وهو نغتسل في الإناء الواحد .

[٣٠٢]

رجاله :

[٣] الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مكة، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين . التقريب (٢٤٦) .

[٤] عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه عالم، جَوَاد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون . التقريب (٥٤٠) .

[٥] سعيد بن يسار، أبو الحُباب المدني، اختلف في ولائه لمن هو ؟ قيل : سعد بن مرجانة ولا يصح، ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة وقيل قبلها بسنة . التقريب (٣٩١) .

عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : ((**ما من عبدٍ يتصدق بصدقة من كسب طيبٍ ولا يقبل الله إلاّ الطيب إلاّ كان الله يأخذها فيربيها كما يربيّ أحدكم فَلُوه**[1] **أو فصيله** [2]**حتى تبلغ التمرة جبل أحد**)).

[٣٠٣] حدثنا يحيى ، ثنا الزبير بن بكار [3]، قال : حدثني أبوضمرة [4]، عن عبيد الله[5]، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبي الحباب ، -كذا قال - عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ **نحوه**. وحديث ابن المبارك هو الصواب في هذا الإسناد .

درجته: إسناده حسن لغيره، وعبد الله بن عمر وإن كان ضعيفاً فقد تابعة ليث عند مسلم (٢/٧٠٢) .والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب لا يقبل الله صدقة من غلول، ولا يقبل إلا من كسب طيب (٢/٥١١) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة فذكر نحوه، ولم يذكر أُحداً، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها (٢/٧٠٢) من طريق ليث، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن سعيد بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول : فذكر نحوه . ولم يذكر أُحداً .

غريبه :

[1] قال ابن منظور : وفي حديث الصدقة: كما يُرَبِّي أَحدُكم فَلُوَّه ؛ الفَلُوُّ: المهر الصغير، وقيل: هو العظيم من أولاد ذات الحافر . لسان العرب (١٥/١٦٢) .

[2] الفَصِيل : من أولاد الإبل، فَعِيل بمعْنى مفعول . وأكْثَر ما يُطْلق في الإبل . وقد يُقال في البقر . النهاية (٣/٤٥١).

[٣٠٣]

رجاله :

[3] الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي، المدني، أبو عبد الله ابن أبي بكر قاضي المدينة، ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين . التقريب (٣٣٤) .

[4] هو أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة . التقريب (١٥٤) .

[5] عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، تقدم .

[٣٠٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا [سَلْم] [(١)]بن جنادة بن خالد [بن][(٢)] جابر بن سمرة السوائي، قال : حدثني أبي [(٣)]، عن عبيد الله بن عمر ، عن موسى ابن يسار [(٤)]، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **((لا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، وكونوا عباد الله إخوانا)).**

درجته: انظر الحديث السابق [٣٠٢] .

تخريجه : انظر الحديث السابق [٣٠٢] .

[٣٠٤]

رجاله :

(١) جاء في الأصل (سالم) والصواب ما أثبته . وهو سَلْم بن جنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي ثقة ربما خالف، وقد تقدم .

(٢) جاء في الأصل (عن ابن)، والصواب ما أثبته .

(٣) جنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة السُوائي، أبو الحكم الكوفي، صدوق له أغلاط، من التاسعة .قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ما أقربه من أن يترك حديثه، عمد إلى أحاديث موسى ابن عقبة فحدث بها عن عبيد الله بن عمر . وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة يقول : جنادة ابن سلم والد أبي السائب ضعيف الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي : ضعيف .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

الجرح (٢/٥١٥-٥١٦)، الثقات (١٦٥/٨)، الكاشف (١٨٨/١)، التقريب (٢٠٣) .

(٤) موسى بن يسار المطلبي مولاهم، المدني، ثقة، من الرابعة . التقريب (٩٨٧) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وجنادة بن سَلْم وإن كان ضعيفاً فقد توبع من عبد الله ، وجرير . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر (٢٢٥٣/٥) من طريق عبد الله ، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً . ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش، ونحوها (١٩٨٥/٤) من طريق جرير ، عن

[٣٠٥] وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : **((إذا عمل خادم أحدكم طعامه فليقعده معه وليناوله منه فإنه ولي حَرَّه** [(١)]**))**.

[٣٠٦] حدثنا يحيى ، ثنا [سَلْم][(٢)] بن جنادة السوائي ، ثنا أبي ، عن عبيد الله ، عن عمرو ابن أبي عمرو – يعني مولى المطلب – ، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يقول

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تناجشوا، وكونوا عباد الله إخواناً .

[٣٠٥]

رجاله : تقدمت ترجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وجنادة بن سَلْم وإن كان ضعيفاً فقد تابعه حفص بن عمر ، والقعنبي . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب الأكل مع الخادم (٢٠٧٨/٥)، من طريق حفص بن عمر ، عن شعبة، عن محمد هو ابن زياد قال : سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ قال : إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه، فإن لم يجلسه معه، فليناوله أكلة أو أكلتين، أو لقمة أو لقمتين، فإنه ولي حرَّه وعلاجه . ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه مما يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه (١٢٨٤/٣) من طريق القعنبي ، عن داود بن قيس، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به، وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه، فليأكل، فإن كان الطعام مشفوهاً قليلاً، فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين . قال داود : يعني لقمة أو لقمتين .

غريبه :

(١) قال النووي : في هذا الحديث الحث على مكارم الأخلاق ، والمواساة في الطعام لاسيما في حق من صنعه أو حمله ، لأنه ولي حره ودخانه ، وتعلقت به نفسه ، وشم رائحته ، وهذا كله محمول على الاستحباب . شرح النووي على صحيح مسلم (١٣٥/١١) .

[٣٠٦]

رجاله :

(٢) جاء في الأصل (سالم) والصواب ما أثبته . وهو سَلْم بن جنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي ثقة ربما خالف، وقد تقدم .

: ((اللهم إني أعوذ بك من الجبن ، والبخل [1]، وضلع الدين[2]، وغلبة الرجال [3])).

درجته: إسناده حسن لغيره، جنادة بن سَلم وإن كان ضعيفاً فقد تابعه خالد بن مخلد عند البخاري (٢٣٤٢/٥) .والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب الاستعاذة من الجبن والكسل (٢٣٤٢/٥) من طريق خالد بن مخلد : حدثنا سليمان، قال : حدثني عمرو بن أبي عمرو به نحوه . ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره (٢٠٧٩/٤) من طريق ابن علية، قال : وأخبرنا سليمان التيمي، حدثنا أنس فذكر نحوه .

غريبه :

[1] بخل : البُخل والبَخَل : لغتان وقرئ بهما. و البَخْل و البُخول: ضد الكرم، وقد بَخِل يَبْخَل بُخْلاً و بَخَلاً، فهو باخل: ذو بُخْل . لسان العرب (٤٧/١١) .

[2] أي ثقلَه والضَّلع الاعْوِجاجُ أي يُثْقِلُه حتى يَميل صاحبُه عن الاسْتِواء والاعْتِدال يقال ضَلِع بالكسر يَضْلَع ضَلَعا بالتحريك وضَلَع بالفتح ضَلْعا بالتسكين أي مالَ . النهاية (٩٦/٣) .

[3] وغُلُبَّة و غَلُبَّةً، الأَخيرةُ عن اللحياني: قَهرَه . لسان العرب (٦٥١/١) .

[٣٠٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري بمصر ، ثنا أيوب بن سويد الرملي ، ثنا الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : سئل رسول الله ﷺ ما بر الحج ؟ قال ((**إطعام الطعام ، وطيب الكلام**)).

[٣٠٨] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان (١)، ثنا عبد الرحمن بن شيبة (٢)، ثنا هشيم ، عن يونس (٣)، ومنصور (٤)، عن الحسن (٥)، عن أبي بكرة (٦) قال : رأيت رسول الله

---

[٣٠٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف لأجل أيوب بن سويد الرملي فهو ضعيف .

تخريجه : أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب المناسك (١/٤٨٣)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الحج، باب فضل الحج والعمرة (٥/٢٦٢) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم المصري به مثله .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه لأنهما لم يحتجا بأيوب بن سويد لكنه حديث له شواهد كثيرة . ووافقه الذهبي .

[٣٠٨]

رجاله :

(١) هو المرادي ثقة، تقدم .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، أبو بكر وقد ينسب إلى جده، الحزامي، صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة . وقال الذهبي : صدوق . وذكر المزي في الرواة الذين أخذ عنهم عبد الرحمن ابن عبد الملك هشيما ثم ضبب على هشيم .

قال محقق تهذيب الكمال في الحاشية : ضبب عليها المؤلف، ثم قال : لم يدركه . وحديث المصنف صرح بالتحديث . قال الذهبي : يروي عن هشيم .

تهذيب الكمال (١٧/٢٦١)، الميزان (٢/٥٧٨)، الكاشف (٢/١٧٤)، التقريب (٥٨٩) .

(٣) هو ابن عبيد، ثقة، تقدم . وجاء مصرحا به عند الطبراني في الصغير الروض الداني (٢/٥٢).

(٤) هو ابن زاذان، ثقة، تقدم . وجاء مصرحا به عند الطبراني في الصغير الروض الداني (٢/٥٢).

(٥) هو البصري الإمام، تقدم .

(٦) صحابي جليل، تقدم .

ﷺ على المنبر / ومعه الحسن بن علي وهو يقول : ((إن ابني هذا سيدٌ وإن الله ﷻ سيصلح على يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين)). [٣٣/ب]

[٣٠٩] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان بحديثٍ إسناده في آخره ، ثنا أسد بن موسى(١)، ثنا حماد(٢) ، عن محمد بن زياد (٣)، عن زبيد بن الصلت (٤)، قال : سمعت

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما (١٣٦٩/٣) . من طريق ابن عيينة ، عن أبي موسى، عن الحسن سمع أبا بكرة، سمعت النبي ﷺ على المنبر، والحسن إلى جنبه، ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة، ويقول : ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين .

[٣٠٩]

رجاله :

(١) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، وله ثمانون . قال العجلي : مصري ثقة وكان صاحب سنة، وقال النسائي : ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له، قال ابن يونس : حدث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره، ووثقه ابن قانع، والبزار، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن حزم، وعبد الحق الأشبيلي، وقد رد تضعيف ابن حزم الذهبي في ميزان الاعتدال فقال : وهذا تضعيف مردود .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

معرفة الثقات للعجلي (٢٢٢/١)، الثقات (١٣٦/٨)، ميزان الاعتدال (٢٠٧/١)، تهذيب التهذيب (٢٢٨/١)، التقريب (١٣٤) .

(٢) هو حماد بن سلمة، ثقة، تقدم .

(٣) محمد بن زياد الجُمحي مولاهم، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة . التقريب (٨٤٥) .

(٤) قال ابن حبان في الثقات : هو زبيد بن الصلت بن معاوية بن حجر بن معاوية بن الحارث بن ثور وهو من كندة كنيته أبو كثير وقد قيل : أبو عبد الله حليف بني جمح وهو أخو كثير بن الصلت، يروي عن عمر، روى عنه عروة بن الزبير وقتادة، ويقال : إنه ولد في عهد رسول الله ﷺ . الثقات (٢٧٠/٤) .

عمر بن الخطاب يقول : إذا توضأ أحدكم فلبس الخفين فليمسح عليهما ، وليصل فيهما ، ولا يخلعهما إن شاء إلاّ من جنابة .

[٣١٠] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حماد،[١] [عن][٢][عبيد الله][٣] ابن أبي بكر [٤]،وثابت [٥]، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ بمثله .

درجته: في إسناده زبيد بن الصلت، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب ما في المسح على الخفين من غير توقيت (٢٠٣/١) من طريق ابن صاعد به مثله .

[٣١٠]

رجاله :

[١] هو حماد بن سلمة وهو ممن يروي عن عبيد الله ابن أبي بكر . وجاء مصرحاً به كما عند الدارقطني في السنن (٢٠٣/١) . وذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال (٣٥٠/١٤)، وأنظر تهذيب التهذيب (٢٢٨/١) .

[٢] جاء في الأصل (بن)، والصواب ما أثبته، أنظر مصادر التخريج وأثبتُ صيغة الأداء من سنن الدارقطني (٢٠٣/١) . الله اعلم .

[٣] جاء في الأصل (عبد الله)، والصواب ما أثبته وهو كذلك عند الدارقطني في سننه (٢٠٣/١) .

[٤] عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ، ثقة، من الرابعة . التقريب (٦٣٦) .

[٥] هو البناني، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب ما في المسح على الخفين من غير توقيت (٢٠٣/١) من طريق ابن صاعد به مثله .

[٣١١] حـــدثنــــا يـــحيى، ثنـــا عبـــد الله بــن عمـــران العــــابدي المخـــزومـــي[(١)]،ثنـا إبـــراهيم بـــن سعـــد [(٢)]،عـــن عـــبيـــدة ابــــن أبــــي رائطة [(٣)]، عن عبد الرحمن بن عبد الله [(٤)]، عن عبد الله بن مغفل [(٥)]، قـــال : قـــال

---

[٣١١]

رجاله :

(١) عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب المخزومي، العابدي، أبو القاسم المكي، صدوق معمر، مـــن العاشرة، مات سنة خمس وأربعين . التقريب (٥٣٢) .

(٢) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة، تقدم .

(٣) عبيدة ابن أبي رائطة المجاشعي، الكوفي، الحذاء، صدوق، من الثامنة . التقريب (٦٥٤) .

(٤) عبد الرحمن بن زياد، وقيل : عبد الله بن عبد الرحمن، أو العكس، وقيل : عبد الملك، مقبول، مـــن الرابعة . ذكره البخاري في تاريخه وقال : فيه نظر، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديـــل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي : لا يعرف، و لم أقف على من وثقه ســـوى أن ابـــن حبان ذكره في الثقات .

التاريخ الكبير (١٣١/٥)، الجرح (٩٤/٥)، الكاشف (١٦٤/٢)، التقريب (٥٧٨) .

(٥) عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نَهْم، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي بايع تحت الشجرة ن ونزل البصـــرة، مات سنة سبع وخمسين وقيل : بعد ذلك . التقريب (٥٤٩) .

درجته: إسناده ضعيف،فيه عبد الرحمن بن عبد الله .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب حدثنا محمد بن يحى (٦٩٦/٥) والبغـــوي في شرح السنة، باب فضل الصحابة (٧٠/١٤) كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عـــن عبيدة ابن أبي رائطة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رســـول الله ﷺ : فذكر نحوه . وأحمد في المسند (٨٧/٤)، و في فضائل الصحابة (٤٧/١-٤٩)، وابن حبـــان في صحيحه– الإحسان –، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب فضل الصحابة والتـــابعين، ذكر الزجر عن اتخاذ المرء أصحاب رسول الله ﷺ غرضاً بالتنقُّص (٢٤٤/١٦)، وأبو نعيـــم في الحلية (٢٨٧/٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢٣/٩)، والبيهقي في شعبه (١٩١/٢)، كلـــــهم من طريق إبراهيم بن سعد، به نحوه . وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٥)، والعقيلي في الضعفـــــاء (٢٧٢/٢) وابن عدي في الكامل (٢٧٦/٥)، كلهم من طريق إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بـــن

رسول الله ﷺ : ((**الله ، الله في أصحابي تتخذوهم غرضا من بعدي من أحبهم فقد أحبني ، ومن أبغضهم فقد أبغضني ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله من آذى الله فيوشك أن يأخذه**)).

[٣١٢] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمران العابدي هو المخزومي ، ثنا إبراهيم ابن سعد، عن ابن شهاب، عن هند بنت الحارث [(١)]،عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم قام النساء حين يقضي ويمكث في مكانه يسيرا ثم يقوم .
قال ابن شهاب : يرى والله أعلم أن مكثه لينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال من انصرف من القوم .

[٣١٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن ميمون المكي الخياط ، ثنا إسماعيل بن داود [المخراقي][(٢)] [ ][(٣)]الدراوردي[(٤)] ، عن الوليد

أبي رائطة، عن عبد الله بن عبد الرحمن به نحوه . وجاء في المطبوع من السنة عبيدة بن رابطة وهو تصحيف والصواب رائطة.وقد ذكره الشيخ الألباني في الضعيفة (٦/٤٤٣) .

[٣١٢]

رجاله :

(١) سبقت ترجمتها .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب صفة الصلاة، باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام (١/٢٩٠/٢٩١) من طريق أبي الوليد ، عن إبراهيم بن سعد، به نحوه .

[٣١٣]

رجاله :

(٢) جاء في الأصل (المخزومي)، والصواب ما أثبته . وهو إسماعيل بن داود بن مخراق المخراقي، ضعيف، تقدم .

(٣) جاء في الأصل إسماعيل بن داود المخزومي الدراوردي هكذا، والصواب ما أثبته فإن الدراوردي، معدود في شيوخ إسماعيل بن داود، وفي الرواة عن الوليد بن مسافر، وأما صيغة الأداء فلم تتبين لي فلذلك تركتها . أنظر تهذيب الكمال (١٨/١٩٠) .

(٤) عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، تقدم .

ابـــن مسافر [1]، عن يعقوب بن عتبة [2]، عن عـــروة ، عـــن عـــائشة قـــــالت :

[٣٤/أ] لـــما جـــاء نعي عبـــد الله / ابن أبي بكر [3] اجتمع إلى أبي بكـــــر [4] أنـــاس مـــن المهاجرين ، وجعل نسوة يبكين فخرج إليهم أبو بكر فقال : إني أعتذر إليكـــم ممـــا يفعلن هؤلاء .إن هؤلاء حديث عهد بجاهلية وإني سمعت رسول الله ﷺ يقـــول : **((إن الميـــــت ينضـــــح [5] عليـــــه الحميـــــم ببكـــــاء أهلـــــه عليـــــه))**.

---

(1) لم أقف على من وثقه أو ضعفه .

(2) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، ثقة، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين . التقريب (١٠٨٩) .

(3) عبد الله بن أبي بكر الصديق، وهو عبد الله بن عبد الله بن عثمان، وهو شقيق أسماء بنت أبي بكر. الإصابة (٢/٢٨٣-٢٨٤) .

(4) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو بكر ابـــن أبي قحافة، الصديق الأكبر، قيل : اسمه عتيق، خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى، ســـــنة ثلاث وعشرين، وله ثلاث وستون سنة . التقريب (٥٢٦) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن داود المخراقي، وفيه الوليد بن مسافر لم أقف على توثيق لـــه أو تضعيف .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٧/١)، والبزار في مسنده (١٣٣/١-١٨٤) كلاهما من طريـــق يعقوب بن عتبة به مثله إلا أن فيه (ببكاء الحي) بدل (ببكاء أهله عليه) . قال أبو حاتم في علـــل الحديث (٣٥١/١) : هذا حديث منكر، وانظر التلخيص الحبير (١٤٠/٢)، ومجمـــــع الزوائـــد (١٩/٣) .

غريبه :

(5) النضح : الرش نضح علـــيه الـــماء ينضحه نضحا إذا ضربه بشيء فأصابه منه رشاش، و نضـــح علـــيه الـــماء : ارتش . وقد يرد بمعنى الغسل . النهاية (٦٩/٥)، لسان العرب (٦١٨/٢) .

[٣١٤] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن ميمون الخياط المكي ، ثنا سفيان [(١)]، عن سُعير [(٢)]، ومِسعر [(٣)]، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

---

[٣١٤]

رجاله :

(١) هو ابن عيينة، وجاء مصرحاً به كما عند الترمذي في سننه (٥/٥) . وقد تقدمت ترجمته .

(٢) سُعير بن الخِمْس التميمي، أبو مالك، أو أبو الأحوص، صدوق، له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة، من السابعة . قال أبو حاتم : صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن معين : ثقة، وقال الدارقطني : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الترمذي : هو ثقة عند أهل الحديث، وقال أبو الفضل بن عمار الشهيد :وسعير ليس هو ممن يحتج به .

قلت : والذي يظهر من ترجمته أنه ثقة، والله أعلم .

الجرح (٣٢٣/٤)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، عن ابن معين (١١٩)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (١٩٤)، علل الأحاديث لأبي الفضل بن عمار الشهيد (٤٤)، الثقات (٤٣٦/٦)، التهذيب (٩٣/٤-٩٤)، التقريب (٣٩٢) .

(٣) مِسعر بن كِدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين . التقريب (٩٣٦) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الإيمان، وقول النبي ﷺ: (بني الإسلام على خمس)، (١٢/١) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن حنظلة ابن أبي سفيان، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ فذكره وزاد فيه (وأن محمداً رسول الله ﷺ)،، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، (٤٥/١)، من طريق عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال : قال عبد الله : فذكر مثله وفيه الزيادة .

((بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلاّ الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان)).

[٣١٥] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن ميمون الخياط ، ثنا سفيان [١]، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم ، قال : مرّ أبو بكر الصديق بفناء جدة إبراهيم بن المهاجر [٢]فجلس فقالت : ممن الرجل ؟ فقال: رجلٌ من المسلمين ، فقالت : من أي المسلمين أنت ؟ فقال:رجل من المهاجرين قالت : من أي المهاجرين أنت ؟ قال : إنكِ لسؤولٌ [٣] ، أنا أبو بكر قالت : يا خليفة رسول الله حتى متى يدوم لنا هذا الأمر ؟

---

[٣١٥]

رجاله :

[١] ابن عيينة وجاء مصرحاً به كما عند الدارقطني في العلل (٢٥٥/١) . تقدم .

[٢] جاء في بعض الروايات دخل على امرأة من أحمس يقال لها : زينب بنت المهاجر وقيل : زينب بنت جابر، ويقال : زينب بنت المهاجر بن جابر، وقيل : بنت عوف . والجمع بين الأقوال ممكن كما قال ذلك ابن حجر في الفتح : بأن من قال بنت المهاجر نسبها إلى أبيها، أو بنت جابر نسبها إلى جدها الأدنى، أو بنت عوف نسبها إلى جدها الأعلى والله أعلم . الفتح (١٥٠/٧) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب أيام الجاهلية (١٣٩٣/٣) من طريق أبي النعمان ، عن أبي عوانة ، عن بيان أبي بشر، عن قيس ابن أبي حازم، قال : دخل أبو بكر فذكر نحوه . وهي عند الدارقطني في العلل (٢٥٧/١) من طريق المصنف به مثله .

غريبه :

[٣] أي كثيرة السؤال، وهذه الصيغة صيغة فعول يستوي فيها المذكر والمؤنث . انظر الفتح (١٥٠/٧).

قال : ما استقامت لكم أُمراؤكم ، ألم يكن عليكم أمراء إذا طعنوا، طعنوا ، وإذا حلوا حلوا ؟ .

[٣١٦] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا سعيد بن سالم [١]، عن المعتمر ابن سليمان ، عن أبي الأشهب [٢]، عن عبد الرحمن بن ميسرة [٣]، عن ربيعة بن يزيد [٤]، عن أبي إدريس [٥]، عن ابن الديلمي [٦]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ

---

[٣١٦]

رجاله :

(١) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، أصله من خرسان أو الكوفي، صدوق يهم ورمي بالإرجاء، وكان فقيهاً، من كبار التاسعة . التقريب (٣٧٩) .

(٢) جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العُطَاردي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وستين، وله خمس وتسعون سنة . التقريب (١٩٨) .

(٣) عبد الرحمن بن ميسرة لم أهتدي إلى معرفته، وقد ذكر ابن حجر من هذا اسمه وأغلبهم في طبقات متأخرة، عدا عبد الرحمن بن ميسرة الكلبي أو الحضرمي، أبا سليمان الدمشقي، فهو مقبول من السابعة . وقد ميّزهم ابن حجر . أنظر التقريب (٦٠٢) .

(٤) ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى، أو ثلاث وعشرين . التقريب (٣٢٣) .

(٥) عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخَوْلاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء . قال الذهبي : قال النسائي وغير واحد : ثقة . السير (٢٧٦/٤)، التقريب (٤٧٩) .

(٦) عبد الله بن فيروز الدّيلمي، أخو الضحاك، ثقة، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة . التقريب (٥٣٥) .

درجته: في إسناده عبد الرحمن بن ميسرة ، لم يتبين لي .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الإيمان، باب افتراق هذه الأمة (٢٦/٥)، والطيالسي في مسنده (٣٠٢)، وأحمد في مسنده (١٧٦/٢-١٩٧)، وابن أبي عاصم في السنة، باب ذكر قول النبي ﷺ إن الله خلق خلقه في ظلمة (١٠٧)، والبزار (كشف الأستار) (٢١/٣-٢٢)، والآجري في الشريعة (٧٥٧/٣)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب التأريخ، باب

يقول : ((**إن الله ﷻ خلق الخلق فجعلهم في ظلمة فأخذ من نوره فألقاه على تلك الظلمة فمن أصابه النور اهتدى ومن أخطأه ضل**)).

[٣١٧] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي / (١)، ثنا أبي (٢)، ثنا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : ((**إن من الشعر حكما**)). [٣٤/ب]

بدء الخلق، ذكر إلقاء الله جل وعلا النور على من شاء من خلقه هدايته (١٤/٤٣-٤٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان، (١/٣٠)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣/٦٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٤)، كلهم من طرق عن عبد الله بن الديلمي به نحوه.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وذكره الألباني في الصحيحة (٣/٦٣) وقال : إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

قال الحاكم :هذا حديث صحيح وقد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته، ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة .

[٣١٧]

رجاله :

(١) صدوق ربما وهم، تقدم

(٢) محمد بن الحسن الأسدي الكوفي، صدوق فيه لين، تقدم .

درجته: إسناده حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره لشاهده .

تخريجه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب رواية الشعر، هل هي مكروهة، أم لا ؟ (٤/٢٩٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٩٩) كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن من الشعر حكمة . والطبراني في الأوسط (٩/٢٥) من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة أن : النبي ﷺ قال : إن من الشعر حكمة . وللحديث شاهد من رواية أبي بن كعب عند البخاري (٥/٢٢٧٦) قال : قال رسول الله ﷺ: (إن من الشعر حكمة) .

[٣١٨] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن محمد [١]، ثنا أبي [٢]، ثنا إبراهيم بن طهمان [٣]، عن الأعمش ، عن أبي صالح [٤]، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : **((يخرج قوم من النار وقد احترقوا فيدخلون الجنة فيساقون إلى نهرٍ فيغتسلون فيه فينضرون كما ينضر العود [٥]فيلبثون في الجنة حيناً فيقال لهم هل تشتهون شيئاً ؟ فيقولون : يُرفع عنا هذا الاسم فُيرفع عنهم)).**

[٣١٩] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن محمد [٦]، ثنا أبي [٧]، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن

---

[٣١٨]

رجاله :

[١] ابن الحسن الأسدي، صدوق ربما وهم، تقدم .

[٢] محمد بن الحسن الأسدي الكوفي، صدوق فيه لين، تقدم .

[٣] إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، تكلم فيه للإرجاء ويقال : رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين . التقريب (١٠٩) .

[٤] ذكوان السمان، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده حسن ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البيهقي في الاعتقاد (١٩٨)، من طريق إبراهيم بن طهمان به مثله .

وأصل الحديث في الصحيحين فقد أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٥/٢٤٠٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار (١/١٧٢) كلاهما من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري فذكر نحوه .

غريبه :

[٥] وأَنضرَ النَّبْتُ : نَضَر ورَقُه وغلام نَضِير : ناعمِ والأُنثى نَضِيرة ويقال : غلام غَضٌّ نَضِير : وجارية غَضَّة نَضِيرة وقد أَنْضَر الشجرُ إِذا اخضرَّ ورق . لسان العرب (٥/٢١٣) .

[٣١٩]

رجاله :

[٦] صدوق ربما وهم، تقدم .

[٧] صدوق فيه لين، تقدم .

الأعمش ، عن أبي سفيان [1]، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ((**يخرج ناسٌ من النار قد احترقوا حتى كانوا كالحمم على أبواب الجنة ، فيرش عليهم أهل الجنة من الماء ، فينبتون كما ينبت الغثاء [2]في حميل[3] السيل**)).

---

[1] طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة . قال يزيد بن أبي خالد الدالاني ((لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث)) .

قال ابن حجر : وقال أبو حاتم قال شعبة : لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث .

وقال : لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر، وأظنها التي عناها شيخه علي بن المديني منها حديثان في الأشربة قرنه بأبي صالح وفي الفضائل حديث أهتز العرش كذلك والرابع في تفسير سورة الجمعة قرنه بسالم ابن أبي الجعد .

معرفة الرجال عن يحيى– رواية ابن محرز – (٢/١٩٣)، التهذيب (٥/٢٥)، التقريب (٤٦٥) .

درجته : إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي سفيان وجابر .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة جهنم، باب منه (٤/٧١٣) وأحمد في المسند (٣/٣٩١)، وهناد في الزهد (١/١٥٣) كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به نحوه ،

غريبه :

[2] الغُثَاء بالضم والمدّ : ما يجيء فوق السَّيْل مِمَّا يَحْمِله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره . النهاية (٣/٣٤٣).

[3]حَمِيل السَّيل هو ما يجيء به السَّيْل من طين أو غُثَاء وغيره، فَعِيل بمعنى مفعول، فإذا اتَّفَقَت فيه حِبَّة واسْتَقَرّت على شَطّ مَجْرَى السَيل فإنها تَنْبُت في يوم وليلة، فشُبِّه بها سُرْعة عَوْد وأبْدَانِهم وأجْسامِهم إليهم بَعْدَ إحْراق النَّار لها . النهاية (١/٤٤٢) .

[٣٢٠] حدثنا يحيى ، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب ، ثنا حرب ابن أبي العاليـة [1]، عن أبي الزبير، عن جابر قال : نهينا عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فقال النـبي ﷺ : ((كلوا ، وادخروا)). فأكلنا وتزودنا وشيقةً [2]إلى المدينة .

[٣٢١] حـدثنـا يـحـيى ، ثنـا لـويـن ، ثنـا سـفيـان بـن عـيـينـة ، عـن أبـي الزبـير ، عـن أبي معبـد [3]،

---

[٣٢٠]

رجاله :

[1]حرب ابن أبي العالية، أبو معاذ البصري، قيل : اسم أبي العالية مهران، صدوق يهم، من السابعة . التقريب (٢٢٨) .

درجته:إسناده صحيح لغيره وحرب ابن أبي العالية وإن كان صدوقاً فقد تابعه مالك كما عند مسـلم ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب ما يؤكل من البدن وما يتصـدق (٢/٦١٤) من طريق ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله ﷺ تعالى عنهما يقول : كنا لا نـأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منىً، فرخص لنا النبي ﷺ فقال : كلوا وتزودوا . فأكلنا وتزودنـا . قلت لعطاء : أقال حتى جئنا المدينة ؟ قال : لا . ومسلم في صحيحه كتاب الأضاحي، باب بيـان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحتـه إلى متى شاء (١٥٦٢/٣) من طريق يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن أبي الزبير، عن جـابر، عن النبي ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا .

غريبه :

[2] الوشِيقة: لـحم يُغْلـى فـي ماء ملـح ثم يُرْفع، وقـيل: هو أَن يُغلـى إغـلاءةً ثم يرفـع، وقـيل: يُقَدَّدُ ويحمل فـي الأَسفار وهي أَبقـى قديد يكون،.... وفـي حديث أَبـي سـعيد: كنا نَتَزَوَّدُ من وَشِيق الـحجّ . لسان العرب (٣٨١/١٠) .

[٣٢١]

رجاله :

[3] أبو معبد هو نافذ مولى ابن عباس، ثقة، تقدم .

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : ((**ارفعوا عن مُحَسِّر** [1]**وعليكم بمثل حصى الخذف**[2])).

[٣٢٢] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري ، ثنا بشر بن المفضل [3]، ثنا عُمارة بن غزية [4]، عن ربيعة ابن أبي

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر (٩٣١/٢-٩٣٢) من طريق الليث، عن أبي الزبير به نحوه .

غريبه :

(١) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده سين مهملة، مشددة مكسورة، ثم راء مهملة : واد بجمع، وهي مزدلفة . معجم ما استعجم (٦٦/٤) .

(٢) الخذْف : هو رَمْيك حَصَاة أو نَوَاةً تأخُذُها بين سَبَّابَتَيك وتَرْمي بها أو تَتَّخذُ مِخْذَفَة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إبْهامك والسبابة ومنه حديث رَمْي الجَمار عليكم بمثل حصَى الخذْف أي صغَارا . النهاية (١٦/٢) .

[٣٢٢]

رجاله :

(٣) بشر بن المفضل بن لاحق الرَّقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست، أو سبع وثمانين . التقريب (١٧١) .

(٤) عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين . قال أحمد : ثقة، وقال ابن معين : صالح، وقال : ليس به بأس، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس كان صدوقاً، وقال أبو زرعة : مديني ثقة، وقال النسائي : ليس به بأس، وقال الدارقطني : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي : ثقة ، قال ابن حزم : ضعيف . قال الذهبي : صدوق مشهور أنصاري . وقال : وما علمت أحداً ضعَّفه سوى ابن حزم .

قلت والذي يظهر من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

الجرح (٣٦٨/٦)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٦٤)، الثقات (٢٦٠/٧)، معرفة الثقات للعجلي (١٦٣/٢)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٣)، الميزان (١٧٨/٣)، التهذيب (٣٧٠/٧)، التقريب (٧١٣) .

عبد الرحمن [1]، عن عبد الملك ابن سعيد الأنصاري [2]، عن أبي حميد[3] أوعن أبي أسيد [4]قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ثم ليقل : اللهم افتح لي أبواب / رحمتك ، فإذا خرج قال : اللهم إني أسألك من فضلك**)). [٣٥/أ]

[٣٢٣] حدثنا يحيى ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عُمارة بن غزية ، عن محمد بن عبد الرحمن [5]، عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول

---

(١) ربيعة ابن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فَرّوخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، وقيل : سنة ثلاث، وقال الباجي : سنة اثنتين وأربعين . التقريب (٣٢٢) .

(٢) عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني، ثقة، من الثالثة . التقريب (٦٢٣) .

(٣) أبو حميد الساعدي، صحابي، تقدم .

(٤) أبو أُسيد بن ثابت الأنصاري، المدني، صحابي، قيل اسمه عبد الله، له حديث، والصحيح فيه فتح الهمزة، قاله الدارقطني . علل الدارقطني (٣٢/٧)، الإصابة (٧/٤)، التقريب (١١٠٩) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يقول إذا دخل المسجد (٤٩٤/١) . من طريق ربيعة ابن أبي عبد الرحمن به مثله و لم يذكر السلام . وقد ورد الحديث وذكرت لفظة السلام كما عند ابن حبان (٣٩٧/٥) من طريق بشر بن المفضل به مثله .

[٣٢٣]

رجاله :

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصاري، وأبوه هو ابن عبد الله، ويقال : محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة، من السادسة، مات سنة أربع وعشرين . التقريب (٨٦٩) .

درجته: إسناده منقطع لعدم سماع محمد بن عبد الرحمن من جابر . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر (ليس من البر الصوم في السفر) (٢/ ٦٨٧) من طريق آدم ، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر لمن شهد رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن أفطر (٧٨٦/٢)

ﷺ غزوة تبوك فبينا هو يسير بعد ما أصبح إذا هو بجماعة في ظل شجرة فقال : مَــه فقالوا : يـا نبي الله رجـل صـام فأجهده الصـوم فقـال ((**ليـس مـن الـبر تصوموا في السفر**)).

[٣٢٤] حـدثنا يحيى ، ثنـا إبـراهيم بـن سعيـد الـجوهري ، ثنـا أبـو أحمـد الزبيري [(١)]، ثنا سفيان[(٢)]، عن أيوب [(٣)]، وإسماعيل بن أمية [(٤)]، عن نافع ، عن ابـن

من طريق عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي كلاهما عن شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصـاري قال سمعت : محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال : كـان رسول الله ﷺ في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال : ما هذا ؟ فقالوا : صائم فقـال : ليس من البر الصوم في السفر . هذا لفظ البخاري .

ولفظ مسلم قال : كان رسول الله ﷺ في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلـل عليـه فقال : ماله ؟ قالوا : رجل صائم فقال رسول الله ﷺ: ليس من البر أن تصوموا في السفر . وهذا هو الصواب فإن محمد بن عبد الرحمن لم يسمع من جابر، بل الراوي عن جابر هنا هو محمد بـن عمرو بن الحسن، وقد صرح بذلك محمد بن عبد الرحمن كما في روايـة البخـاري (٢/٦٨٧)، ومسلم (٢/٧٨٦) .

قال أبو حاتم في رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر : هذا خطأ، إنما هـو محمـد بـن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن جابر عن النبي ﷺ. انظر العلل (١/٢٤٧) . وقد نص علـى عدم سماع محمد بن عبد الرحمن، من جابر، النسائي في السنن الكبرى (٢/١٠٠) . فقال : هـذا خطأ –رواية محمد بن عبد الرحمن عن جابر ومحمد بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديـث مـن جابر .

[٣٢٤]

رجاله :

(١) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، ثقة، تقدم . إلا أنـه قـد يخطـئ في حديث الثوري .

(٢) هو الثوري، تقدم .

(٣) هو السختياني، تقدم .

(٤) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، مـن السادسة، مات سنة أربع وأربعين وقيل : بعدها . التقريب (١٣٧) .

عمر أن النبي ﷺ قال : **((هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه فتفرق الناس وهم لا يختلفون في القدر))** .

[٣٢٥] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [١]، ثنا أبو قتيبة [٢]، ثنا عمران القطان [٣]، عن قتادة [٤]، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة [٥]قال : رسول الله ﷺ

درجته: في إسناده أبو أحمد وروايته عن سفيان الثوري فيه شيء من الخطأ .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الصغير – الروض الداني – (١/٢٢٥) . من طريق إبراهيم بن سعيد به مثله قال الطبراني : ((لم يروه عن سفيان إلا أبو أحمد الزبيري تفرد به إبراهيم بن سعيد الجوهري ولا رواه عن أيوب وإسماعيل بن أمية إلا سفيان وقد قال بعض أهل العلم إن أيوب هذا الذي روى عنه سفيان هذا الحديث هو أيوب بن موسى وقال بعضهم : هو أيوب السختياني وهو الصواب عندي لأنه لوكان أيوب بن موسى لم يروه عنه مطلقا ولكن لجلالة أيوب السختياني لم ينسبه)) .

قال الهيثمي : رواه البزار، والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٧/١٨٩) . وصحح إسناده الشيخ الألباني في الصحيحة (١/٧٦) .

[٣٢٥]

رجاله :

[١] هو الفلاس، ثقة، تقدم .

[٢] هو سلم بن قتيبة، صدوق، تقدم .

[٣] عمران بن دَاوَر، أبو العوام القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات ما بين الستين والسبعين . ومال الشيخ الألباني إلى أنه حسن الحديث فقال : وفي عمران القطان كلام يسير لا يترل حديثه عن رتبة الحسن . الإرواء (٢/٣١١)، التقريب (٧٥٠) .

[٤] هو ابن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم .

[٥] مالك بن صعصعة الأنصاري،المازني، المدني، صحابي روى عنه أنس حديث المعراج، وكأنه مات قديماً . الإصابة (٣/٣٤٦)، التقريب (٩١٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، فإن أبا قتيبة تابعه يزيد بن زريع، وعمران القطان تابعه سعيد وهشام ، وقتادة وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع انظر التخريج . والحديث صحيح .

((نهران يثعبان [1] من أصل سدرة المنتهى ، ونهران باطنان ، ونهران ظاهران فأما الظاهران فالنيل والفرات ، والباطنان يصبان في الجنة)).

[٣٢٦] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا خالد بن الحارث [2]، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء [3]، عن جابر بن يزيد -يعني ابن الأسود العامري - [4]، عن أبيه [5] قال : صليت مع رسول الله ﷺ الصبح والناس يأخذون يده يمسحون وجوههم وإن يده

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (١١٧٤/٣) من طريق يزيد بن زريع، حدثنا سعيد وهشام،قالا : حدثنا قتادة، حدثنا أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة فذكره نحوه .

غريبه :

(١) ثَعَبَ الماءَ والدَّم ونحوهُما يَثْعَبُهُ ثَعْباً: فَجَّره، فانْثَعَبَ كما يَنْثَعِبُ الدَّمُ من الأَنْف. قال الليث: ومنه اشْتُقَّ مَثْعَبُ المطَر. وفي الحديث : يجيءُ الشَّهِيدُ يوم القيامةِ، وجُرْحُه يَثْعَبُ دَماً ؛ أَي يَجْرِي. ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه أنه صَلّى وجُرْحُه يَثْعَبُ دَماً. لسان العرب (٢٣٦/١) .

[٣٢٦]

رجاله :

(٢) هو الهجيمي، ثقة، تقدم .

(٣) يعلى بن عطاء بن العامري، ويقال : الليثي، ويقال :الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين أو بعدها . التقريب (١٠٩١) .

(٤) جابر بن يزيد بن الأسود السُّوائي، ويقال : الخزاعي، صدوق، من الثالثة، ولأبيه صحبة . التقريب (١٩٢).

(٥) يزيد بن الأسود، أو ابن أبي الأسود الخزاعي، ويقال : العامري، صحابي، نزل الطائف، ووهم من ذكره في الكوفيين . الإصابة (٦٥١/٣) ، التقريب (١٠٧١) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣١٧/٨)، وأحمد في المسند (١٦١/٤)، والدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب إعادة الصلوات في الجماعة بعد ما صلي في البيت (٣١٧/١-٣١٨)، والطبراني في الكبير (٢٣٥/٢٢-٢٣٦)، والبيهقي في دلائل النبوة باب طيب رائحة رسول الله ﷺ وبرودة يده ولينها في يد من مسها، وصفة عرقه (٢٥٦/١-٢٥٧) كلهم من طريق شعبة، به نحوه .

صليت مع رسول الله ﷺ الصبح والناس يأخذون يده يمسحون وجوههم وإن يده ﷺ أبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك .

[٣٢٧] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا بدل بن المحبر [١]، ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي[٢] ، ثنا سعيد الجريري [٣]قال : ثنا أبو نضرة [٤]، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعث إلى جهينة ففنيت أزوادهم فقال لهم أميرهم : اجمعوا ما بقي من أزوادكم فجمعوا شيئا من تمر وهو يسير ، فكان يقوتهم / تمرة تمرة وحشفتين[٥] [٣٥/ب]

---

[٣٢٧]

رجاله :

[١] بَدَل بن المحبر، أبو المنير بوزن مطيع، التميمي، البصري، أصله من واسط، ثقة ثبت إلاّ في حديثه عن زائدة، من التاسعة، مات سنة بضع عشرة . التقريب (١٦٤) .

[٢] شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي، البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة . التقريب (٤٣٢) .

[٣] سعيد بن إياس الجُرَيري، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين . التقريب (٣٧٤) .

[٤] هو المنذر بن مالك بن قُطعة، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض (٨٧٩/٢) من طريق عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نحوه . ومسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة ميتات البحر (١٥٣٦/٣) من طريق عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، قال سمع عمرو جابر فذكر نحوه .

غريبه :

[٥] الحَشَفُ: اليابِسُ الفاسِدُ من التمر، وقيل: الضعيف الذي لا نَوَى له كالشِّيصِ. لسان العرب (٤٧/٩) .

كل يوم . فقلت :يا أبا عبد الله ما كانت تغني عنكم تمرة تمرة قال : كان أحدنا يضعها بين لسانه فيمصها ويأكل من ورق الشجر فلما نفذت ، وجدنا فقدها فأتينا ساحل البحر ، فأخرج الله لنا حوتاً فأكلنا منه وتزودنا فأصبنا منه حاجتنا ، ثم أمر أميرنا بضلع فنصب على الأرض طرفيه ثم أمر بجملٍ فرحّل فمرّ تحته .

قال ابن صاعد : وهذا غريب بهذا الإسناد وما سمعناه إلا من عمرو .

[٣٢٨] حدثنا يحيى ، ثنا بكار بن قتيبة البكراوي القاضي بمصر [١]، ثنا أبو عاصم [٢]، ثنا أبو يونس القوي[٣] كذا قال ، قال : سمعت أبا سلمة [٤]يقول : أشهد لسمعت

---

[٣٢٨]

رجاله :

[١] بكار بن قتيبة البكراوي، تقدم .

[٢] هو أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدم .

[٣] الحسن بن يزيد بن فروخ الضَّمْري، أبو يونس القَوي، مكي، سكن الكوفة، ثقة، من السادسة، وقيل : إن ابن فروخ، غير أبي يونس . التقريب (٢٤٤) .

[٤] أبو سلمة بن عبد الرحمن، ثقة مكثر، تقدم .

درجته: في إسناده بكار بن قتيبة، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب اليمين عند مقاطع الحقوق (٢/٧٧٩)، وأحمد في المسند (٢/٥١٨)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأيمان والنذور (٤/٢٩٧) كلهم من طريق أبي يونس القوي، عن أبي سلمة، به نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الحسن بن يزيد هذا هو أبو يونس القوي العابد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي .

أباهريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : **((لا يحلف عبدٌ ولا أمةٌ عند المنبر ، ولو على سواك رطب كاذباً إلاّ وجبت النار))**.

[٣٢٩] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الإيلمي [(١)]، ثنا الوليد بن ثعلبة [(٢)]، عن ابن بُريدة [(٣)]، عن أبيه [(٤)]قال سمعت : رسول الله ﷺ

---

[٣٢٩]

رجاله :

(١) قال السمعاني : الإيامي : بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى إيام، وقيل لهؤلاء البطن : يام أيضاً، بغير الألف . الأنساب (١/٢٤٢) .

وهو : أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد اليامي، كوفي، صدوق يخطئ، من التاسعة . القريب (١٤٩) .

(٢) الوليد بن ثعلبة الطائي أو العبدي، البصري، ثقة، من السادسة . التقريب (١٠٣٧) .

(٣) عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضيها، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وقيل : بل خمس عشر، وله مائة سنة . التقريب (٤٩٣) .

(٤) بريدة بن الحُصَيب، مصغر، قيل : اسمه عامر، وبريدة لقبه، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين . التقريب (١٦٦) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، فقد توبع أشعث اليامي من زهير كما عند أبي داود (٥/٣١٢)، وأحمد (٥/٣٥٦)، وعلي بن خشرم كما عند النسائي في الكبرى (٦/٩) .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٥/٣١٢)، وابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح، وإذا أمسى (٢/١٢٧٤)، والنسائي في السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (٦/٩)، وأحمد في مسنده (٥/٣٥٦)، و ابن حبان في صحيحه، - الإحسان _ كتاب الرقائق، باب الاستعاذة، ذكر الشيء الذي إذا قاله الإنسان دخل الجنة بقوله ذلك ليلاً كان أو نهاراً (٣/٣٠٨-٣٠٩)، والحاكم في المستدرك، كتاب الدعاء، (١/٥١٤-٥١٥). كلهم من طريق الوليد بن ثعلبة، به مثله .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبي : صحيح .

وللحديث شاهد عند البخاري ٥/٢٣٢٣) من طريق عبد الله بن بريدة، حدثني بشير بن كعب العدوي، حدثني شداد بن أوس مثله .

يقول : ((**من قال حين يصبح : اللهم أنت ربي لا إله إلاّ أنت خلقتني ، وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوءُ بنعمتك عليّ ، وأبوءُ بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت فإن مات من يومه دخل الجنة،وإن قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة**)).

[٣٣٠] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [١]، ثنا الفضل بن العلاء أبو العباس الكوفي [٢]، ثنا عثمان بن [حكيم] [٣]، عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير [٤]، عن جدته[٥] أن رسول الله ﷺ قال لضُباعة [٦]: ((**حجي واشترطي**)).

---

[٣٣٠]

رجاله :

[١] الفلاس، ثقة، تقدم .

[٢] صدوق له أوهام، تقدم .

[٣] جاء في الأصل (حطيم) والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

وهو عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنَيف، مصغر، الأنصاري، الأوسي، أبو سهل المدني، ثم الكوفي، الأحلافي، ثقة، من الخامسة، مات قبل الأربعين . التقريب (٦٦١) .

[٤] أبو بكر بن عبد الله بن الزبير بن العوام، مستور، من الثالثة، مات شاباً . التقريب (١١١٦) .

[٥] جدته شُكَّ فيها هل هي أسماء بنت أبي بكر، أو سعدى بنت عوف . جاء ذلك عند ابن ماجه (٩٧٩/٢)، وأحمد في المسند (٣٤٩/٦) . ولا يضر ذلك لأن كلاهما صحابية .

درجته: إسناده ضعيف، لحال أبي بكر بن عبد الله بن الزبير، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب الشرط في الحج (٩٧٩/٢)، وأحمد في مسنده (٣٤٩/٦)، والطبراني في الكبير (٨٧/٢٤) . كلهم من طريق عثمان بن حكيم، به نحوه . وللحديث شاهد من حديث عائشة، عند البخاري في صحيحه (١٩٥٧/٥)، ومسلم في صحيحه (٨٦٧/٢) من طريق هشام عن أبيه عن عائشة قالت : دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقال لها :لعلك أردت الحج ؟ قالت : والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها : حجي واشترطي قولي : اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود .

[٦] ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ لها صحبة وحديث . التقريب (١٣٦٢) .

[٣٦/أ] **[٣٣١]** حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن / علي [1]، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد [2]، ثنا قتادة [3]، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : **((مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة [4]طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب و لا ريح لها ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها ، ومثل الفاجر الذي [لا] [5]يقرأ القرآن كمثل الحنظلة [6]خبيث طعمها لاريح لها))**.

---

[٣٣١]

رجاله :

[1] الفلاس، ثقة، تقدم .

[2] سعيد ابن أبي عروبة، إمام، وكان قد اختلط ولكن سماع يزيد بن زريع قبل اختلاطه، وقد ذكر ذلك ابن الكيال .انظر الكواكب النيرات (١٩٥).

[3] هو ابن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم . وقد صرح بالسماع كما عند البخاري (١٩١٧/٤) . وأشار في هامش الأصل إلى أن في خ (عن قتادة) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام (١٩١٧/٤) من طريق همام، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة حافظ القرآن (٥٤٦/١) من طريق أبي عوانة، كلاهما، عن قتادة، به نحوه وعند مسلم (المنافق) بدل (الفاجر) .

غريبه :

[4] الأُتْرُجُّ، معروف، واحدته تُرُنْجَةٌ و أُتْرُجَّةٌ . قال ابن حجر : الحكمة في تخصيص الأترجة بالتمثيل دون غيرها من الفاكهة التي تجمع طيب الطعم والريح كالتفاحة لأنه يتداوى بقشرها وهو مفرح بالخاصية، ويستخرج من حبها دهن له منافع . لسان العرب (٢١٨/٢)، فتح الباري (٦٧/٩) .

[5] سقطت من الأصل، وقد استدركتها من مصادر التخريج .

[6] الحَنْظَل: الشجر المُرُّ، وقال أبو حنيفة: هو من الأَغْلاث، واحدته حَنْظَلة. لسان العرب (١٨٣/١١).

[٣٣٢] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب [١]، ثنا زيد بن الحباب ،ثنا أيمن بن نابل أبو عمران المكي[٢] ، عن قدامة بن عبد الله ، -يعني ابن عمار الكلابي -[٣]قال:رأيت رسول الله ﷺ على ناقةٍ صهباء [٤]يرمي الجمرة للعقبة لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك حتى رمى جمرة العقبة .

---

[٣٣٢]

رجاله :

[١] سلمة بن شَبيب المِسْمَعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين . التقريب (٤٠٠) .

[٢] أيمن بن نابل، أبو عمران، ويقال: أبو عمرو الحبشي، المكي، نزيل عسقلان، صدوق يهم، من الخامسة . التقريب (١٥٧) .

[٣] قدامة بن عبد الله بن عمّار العامري، الكلابي، صحابي، قليل الحديث .

التقريب (٧٩٩) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (١٧٨/٧)، الترمذي في سننه، كتاب الحج، باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار (٢٣٨/٣)، والنسائي في سننه، كتاب مناسك الحج، الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم (٢٧٠/٥)، وفي السنن الكبرى، كتاب الحج، ، رمي الجمرة راكباً (٤٣٦/٢)، وأحمد في المسند (٤١٣/٣)، والدارمي في سننه، كتاب المناسك، باب في رمي الجمار يرميها راكباً (٦٢/٢)، وابن خزيمة، كتاب المناسك، باب الزجر عن ضرب الناس وطردهم عند رمي الجمار (٢٧٨/٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، (١٦٨/٣)، والطبراني في الكبير (٣٨/١٩)، والحاكم في المستدرك، كتاب المناسك (٤٦٦/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الحج، باب الطواف راكباً (١٠١/٥)، كلهم من طريق أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله نحوه .

قال الترمذي : حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه.

غريبه :

[٤] والمعروف أن الصُّهْبة مختصَّة بالشَّعَر، وهي حُمْرة يعلوها سَواد، ومنه الحديث " كان يَرْمى الجِمار على ناقةٍ له صَهْباء " وقد تكرر ذكرها . النهاية (٦٢/٣-٦٣) .

قال يحيى : في هذا الحديث ما ليس عند غيره .

[٣٣٣] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد القدوس بن الحجاج أبو المغـــيرة [١]، عن صفوان بن عمرو [٢]، قال حدثني : راشد بن سعد [٣]، وعبد الرحمن بن جبير [٤]،

---

[٣٣٣]

رجاله :

(١) ثقة، تقدم .

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمـــس وخمسين أو بعدها . التقريب (٤٥٤) .

(٣) راشد بن سعد المَقْرَئي الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان وقيـــل : ثـــلاث عشرة . التقريب (٣١٥).

(٤) عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر، مصغر الحضرمي، الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة. التقريب (٥٧٣) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في الغيبـــة (١٩٤/٥)، وأحمـــد في المســـند (٢٢٤/٣)، والطبراني في الأوسط (٧/١) وفيه عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن جبير بـــن نفير، والصواب بالواو . والله أعلم . وقال : لم يروه عن عبد الرحمن بن جبير إلا صفوان . تفـــرد به أبو المغيرة .

وأخرجه أيضاً الطبراني في مسند الشاميين (٦٨/٢) . كلهم من طريق أبي المغيرة عبد القـــدوس بـــن الحجاج به مثله . وعند الطبراني في مسند الشاميين (وينتقصون من أعراضهم) بدل (ويقعـــون في أعراضهم) .

عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لما عرج بي إلى ربي عز وجل مررت بقوم لهم أظافر من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحم الناس ويقعون في أعراضهم**)).

[٣٣٤] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني [(١)]، ثنا سعيد ويكنى أبا سعد المرزبان [(٢)]، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لا يبرح الناس أن يسألوا عما لا يكون**))، **وذكر الحديث** .

[٣٣٥] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن / [٣٦/ب] الحماني ، ثنا أبو سعد [(٣)]، عن أنس بن مالك ، قال : أرسلني أبو طلحة أدعو

---

[٣٣٤]

رجاله :

(١) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين، صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين . التقريب (٥٦٦) .

(٢) سعيد بن مرزبان العبسي مولاهم، أبو سعد البقال، الكوفي الأعور، ضعيف مدلس، مات بعد الأربعين، من الخامسة . وعده ابن حجر من الطبقة الخامسة وهم : الذين ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس . تعريف أهل التقديس (١٤١)، التقريب (٣٨٧) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وسعيد أبو سعد المرزبان وإن كان ضعيفا فقد توبع من عبد الله بن عبد الرحمن عند البخاري ، ومختار بن فلفل عند مسلم . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من كثرة السؤال، وتكلف ما لا يعنيه (٢٦٦٠/٦) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ(لا يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا : هذا الله خالق كل شيء، فمن خلق الله)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (١٢١/١) من طريق مختار بن فلفل عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال : قال الله عز وجل : إن أمتك لا يزالون يقولون : ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا : هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله .

[٣٣٥]

رجاله :

(٣) هو سعيد بن مرزبان، تقدم في الحديث السابق [٣٣٤]، وهو ضعيف مدلس .

النبي [1] ﷺ لطعامٍ صنعه له فقال النبي ﷺ : **أنا ومن معي** قال : قلت: نعم قـــال : فجاء ومعه جماعةٌ نحو من سبعين رجلاً أو أقل أو أكثر فلما جاء النبي ﷺ قالت لـــه امرأته : إنما طعامي يسير فلا تعجلوا بخروجه فدعا النبي ﷺ فيه فجعل يدخلون عشـــرةً عشرةً فيأكلون ثم يخرجون حتى أكلوا وفضل لهم .

[٣٣٦] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمـــن أبـــو يحـــيى الحماني، ثنا أبو سعد [2]،عن يزيد الفقير [3]،عن جابر بن عبد الله قال:قال رسول الله:

درجته: إسناده حسن لغيره ، و أبو سعد سعيد بن مرزبان وإن كان ضعيفاً فقد توبع يحيى بن عمـــارة كما عند المصنف حديث [٢٥٠] وإسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر حديث رقم [٢٥٠] .

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (رسول الله) .

[٣٣٦]

رجاله :

[2] هو سعيد بن مرزبان، ضعيف مدلس، تقدم .

[3] يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان، المعروف بالفَقير، قيل له ذلك : لأنه كان يشكو فقار ظـهره، ثقة، من الرابعة . التقريب (١٠٧٧) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أبو سعد سعيد بن مرزبان، .

تخريجه : أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٤٣) من طريقين من طريق اليمان أبي حذيفة، ومن طريـــق خارجه بن مصعب فأما طريق خارجه فحدثنا حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جـــابر وأمـــا اليمان فحدثنا عن أبي عبس عن جابر، وأخرجه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده (٤٣٩/١بغيـــة الباحث) من طريق إسماعيل بن عياش، عن أبي عتيق، عن جابر والبيهقي في ســـــننه الكـــبرى، كتاب الخلع والطلاق، باب الطلاق قبل النكاح (٣١٩/٧) من طريق أبي بكر بن عيـــاش، عـــن حرام بن عثمان، عن ابني جابر عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، وعن أبي عتيق . كلهم عن جـــابر نحوه .

واليمان أبو حذيفة ضعيف .

((لا طلاق قبل نكاح ولا عتق لما لا تملك ولا صمت يوم إلى الليل ولا وصال في صيام ولا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد حلم ولا رهبانية فينا)) .

[٣٣٧] حدثنا يحيى ، ثنا [هلال بن بشر] [١]، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز[٢]، عن يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ يوما عند الظهيرة [٣]فرأى أبا بكر جالسا في المسجد فقال: **ما أخرجك يا أبا بكر هذه الساعة ؟** فقال أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله قال : ثم جاء عمر فقال :**ما أخرجك يا ابن الخطاب هذه الساعة ؟** فقال : أخرجني الذي أخرجكما يا رسول الله

---

[٣٣٧]

رجاله :

[١] جاء في الأصل (ثنا هلال ثنا بشر) . والصواب ما أثبته، أنظر ترجمته .

وهو هلال بن بشر بن محبوب المزني، أبو الحسن البصري، إمام مسجد يونس الأحدب، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين . يروي عن أبي خلف عبد الله بن عيسى، وروى عنه ابن صاعد . تهذيب الكمال (٣٠/٣٢٥)، التقريب (١٠٢٦) .

[٢] عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبو خلف، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، من التاسعة . التقريب (٥٣٤) .

درجته: إسناده ضعيف لحال أبي خلف عبد الله بن عيسى .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في المسند (١/٢١٤)، والطبراني في الكبير (١٩/٢٥٣)، كلاهما من طريق عبد الله ابن عيسى به نحوه ، وابن حبان في صحيحه– الإحسان –، كتاب الأطعمة، باب آداب الأكل (١٢/١٦) من طريق الفضل بن موسى ، عن عبد الله بن كيسان كلاهما عن عكرمة، به نحوه . وزاد الطبراني أنه سمع عمر بن الخطاب فذكر نحوه .وعند ابن حبان (أبو أيوب) بدلا من (أبي الهيثم) . وعبد الله بن كيسان وثقه ابن حبان وضعفه آخرون .

وأصل القصة عند مسلم في الصحيح (٣/١٦٠٩) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة نحوه و لم يذكر قصة الرقيق . وهي عند الترمذي في سننه (٤/٥٨٣) من طريق عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة نحوه .

غريبه :

[٣] الظهيرة هو شدة الحر نصف النهار، ولا يقال في الشتاء ظهيرة، وأظهرنا إذا دخلنا في وقت الظهر، كأصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء . النهاية (٣/١٦٤) .

فقعد رسول الله يحدثنا ثم قال : **هل بكما من قوة فتنطلقان إلى هذا النخل** ؟ و أومأ بيده إلى دور الأنصار ، **فتصيبان طعاماً وشراباً وظلاً**[1] **إن شاء الله قلنا :نعم** قال : فانطلق رسول الله ﷺ وانطلقنا معه حتى أتى مترل أبي الهيثم مالك ابن التيّهان فاستأذن رسول الله ﷺ ثلاثاً قال : وأم الهيثم خلف الباب تسمع الكلام فلمّا / أراد رسول الله الانصراف خرجت أم الهيثم تسعى فقالت : يا رسول الله قد والله سمعت تسليمك ولكن أحببت أن نزاد من كلامك فقال لها رسول الله ﷺ : خيراً ، ودعا عليها بخير فقال : **أين أبو الهيثم** ؟ قالت : هو قريب يأتي الآن ذهب يستعذب[2] لنا من الماء قال : فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم ومعه حماره عليه قربتين من ماءٍ قال : فوضع عن حماره الماء وبسط لنا بساطاً تحت شجرةٍ قال : وصعد أبو الهيثم إلى نخلةٍ فصرم[3] لنا أعذاقاً[4] فجعل رسول الله يقول : **حسبك يا أبا الهيثم** فقال : يا رسول الله يأكلون من رطبه و تذنوبه[5] وبسره [6]وقام [أبو][7] الهيثم إلى شاةٍ ليذبحها فقال رسول الله : **إياك و اللبون**[8] **اذبح لنا عناقاً**[9] قال : فأمر أبو الهيثم فعجنت لهم عجيناً قال : وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى لنا ووضعنا رؤوسنا فأنبهنا وقد أدرك الطعام فأكلنا وشربنا وحمدنا الله ﷻ فقال رسول الله : **هذا من النعيم الذي**

[٣٧/أ]

---

[1] قال الأزهري : أخبرني المنذري، عن أبي الهيثم أنه قال : محل ما لم تطلع عليه الشمس، فهو ظل، قال : والليل كله ظِل . تهذيب اللغة (١٤/٣٥٧) .

[2] أي يَطْلُب الماءَ العَذْبَ . النهاية (٣/١٩٥) .

[3] الصَّرم : القَطْع . النهاية (٣/٢٦) .

[4] عِذْق عُنْقُود . لسان العرب (٣/٣١) .

[5] و التَّذْنُوبُ: البُسْرُ الذي قد بدا فيه الإِرْطَابُ من قِبَلِ ذَنَبِهِ. لسان العرب (١/٣٩٠) .

[6] و البُسْرُ: ما لَوَّنَ ولم يَنْضَجُ، وإِذا نضِجَ فقد أَرْطَبَ؛ قال الجوهري: البُسْرُ أَوَّله طَلْعٌ ثم خَلالٌ ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تمر . الصحاح (٢/٥٨٩)، لسان العرب (٤/٥٨) .

[7] سقط من الأصل، والسياق يقتضيها، والله أعلم .

[8] بنت اللَّبُون وابن اللَّبُون وهُما من الإبل ما أتى عليه سَنَتَان ودخَل في الثالثة فصارَت أمُّهُ لَبُوناً أي ذاتَ لَبَن لأنَّها تكون قد حَمَلت حَمْلا آخرَ ووَضَعَتْه . النهاية (٤/٢٢٨) .

[9] العَناق : الأنثى من أولاد المِعزَى إذا أتت عليها السنة . تهذيب اللغة (١/٢٥٤) .

تسألون عنه قال : وأعاد أبو الهيثم بقية الأعذاق وأكلنا وشربنا وحمد الله ﷻ فقال رسول الله ﷺ لأبي الهيثم : **إذا بلغك أنه قد أتاني رقيق فأتنا بالمدينة** قال : فبلغه أنه قد أتاه رقيق قال : فأتيته فأمر لي برأس فما رأيت رأسا كان أعظم بركة منه ، قال : وقام رسول الله ﷺ فأخذ بعضادتي[1] الباب فدعا لنا وقال : ((**أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون**)).

قال ابن صاعد : في هذا الحديث ما يدل على أنه عن عمر بن الخطاب ، [و][2]عن أنس ، وعن أبي الهيثم ابن التيهان ، عن النبي ﷺ .

[٣٣٨] حدثنا يحيى بن محمد إملاءً ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، / ثنا صالح بن عمر الواسطي [3]، عن مُطَرِّف [4]، عن الشعبي [5] عن مسروق [6]، عن عائشة قالت : [٣٧/ب]

---

[1] و عِضادَتا الباب : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشمال . لسان العرب (٢٩٤/٣).

[2] سقط من الأصل، والسياق يقتضيها .

[٣٣٨]

رجاله :

[3] صالح بن عمر الواسطي، نزيل حُلوان، ثقة، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين . التقريب (٤٤٧) .

[4] مُطَرِّف بن طريف الكوفي، أبو بكر، أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل، من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين أو بعد ذلك . التقريب (٩٤٨) .

[5] هو عامر بن شرحبيل، إمام، تقدم .

[6] هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه الكبرى (١٨٩/٢)، وابن ماجه، كتاب الصيام، باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام (٥٤٣/١)، وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الصيام، في الرجل يصبح وهو جنب يغتسل ويجزيه صومه (٨٠/٣)، وأحمد في المسند (١٠١/٦)، وأبو يعلى في المسند (١٦٣/٨)، وابن حبان في صحيحه– الإحسان –، كتاب الصوم، باب صوم الجنب، ذكر خبر ثان يصرح بإباحة هذا الفعل المزجور عنه (٢٦٤/٨) . كلهم من طريق مطرف به نحوه.

كان رسول الله ﷺ يبيت جُنباً فيؤذنه بلال بالأذان فيقوم فيغتسل وإني لأرى الماء ينحدر على جلده وشعره ثم يخرج فيصلي وأسمع قراءته ثم يظل صائماً قلت : في رمضان ؟ قال: سواء .

[٣٣٩] حدثنا يحيى ، ثنا لوين ، ثنا أبو عوانه[1] ، عن عاصم [2]،وحصين [3]، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ فأقام سبع عشرة يقصر الصلاة قال ابن عباس : ونحن إذا سافرنا فأقمنا سبع عشرة قصرنا وإن زدنا أتممنا .

---

[٣٣٩]

رجاله

[1] وضاح اليشكري ثقة ثبت، تقدم .

[2] هو الأحول، وقد جاء ذكره مصرحاً به كما ابن ماجه في سننه (٣٤١/١)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٥٠/٣)، وهو ثقة، تقدم .

[3] حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغيّر حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، وله ثلاث وتسعون . التقريب (٢٥٣) .

درجته: إسناده صحيح، ورواية تسع عشرة أصح .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب متى يُتم المسافر ؟، (٢٤/٢)، و الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب قدر المسافة التي تقصر في مثلها صلاة، وقدر المدة (٢٨٧/١)، والبيهقي في سننه الكبرى ، كتاب الصلاة، باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثاً ما لم يبلغ مقامه (١٥٠/٣-١٥١)، وفي الصغرى (٣٥٢/١) كلهم من طريق عاصم الأحول، به مثله .

قال البيهقي : هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى وأصحها عندي والله أعلم رواية من روى تسع عشرة وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح فأخذها من رواها و لم يختلف عليه على عبد الله بن المبارك وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول، والله أعلم . والتي عند البخاري في صحيحه (٣٦٧/١) رواية تسع عشرة، وهي التي رجحها الشيخ الألباني رحمه الله أنظر صحيح سنن أبي داود (٢٢٧/١) .

[٣٤٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن زنبور المكي [١]، ثنا فضيل بن عياض [٢]، عن الأعمش ، عن مسلم [٣]، عن مسروق [٤]، عن عائشة قالت : كل الليل كان يوتر رسـول الله فانتهى وتره إلى السحر .

[٣٤١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عـن أبي سفيان [٥]، عن جابر[٦] ، عن أم مبشر [٧] قالت : دخل علي النبي ﷺ وأنا في نخلٍ لي

---

[٣٤٠]

رجاله :

[١] محمد بن زنبور ابن أبي الأزهر، أبو صالح المكي، واسم زنبور جعفر، وقـد ينسـب إلى جـده، صدوق له أوهام، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (٨٤٥) .

[٢] فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خرسان، وسكن مكـة، ثقة عابد إمام، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل : قبلها . التقريب (٧٨٦) .

[٣] مسلم بن صُبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار،مشهور بكنيته، ثقة فاضل من الرابعة، مـات سنة مائة . التقريب (٩٣٩) .

[٤] مسروق بن الأجدع، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوتر، باب ساعات الوتر (٣٣٨/١) من طريق عمر بن حفص ، حدثنا أبي ،. ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليـل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (٥١٢/١) مـن طريق سفيان بن عيينة ، عن أبي يعفور، وأبي معاوية ، كلاهما عن الأعمش، به مثله .

[٣٤١]

رجاله :

[٥] طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، صدوق، تقدم .

[٦] هو ابن عبد الله .

[٧] أم مبشِّر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة يقال : اسمها جهمة، بنت صيفي بن صخـر، صحابيـة مشهورة . التقريب (١٣٨٤) .

درجته: إسناده ضعيف للإنقطاع الذي بين أبي سفيان ، وجابر ، انظر حديث [٣١٩]، والحديـث صحيح .

فقال : ((**من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر** ؟ قالت : فقلت : مسلم فقال : **إنه لا يغرس مسلم غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا سبع ولاطائر إلا كان له صدقة**)).

[٣٤٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ((**إذا قضى أحدكم صلاته فليجعل لبيته نصيبا فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا**)).

[٣٤٣] حدثنا يحيى ، ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي[1] بالكوفة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ،ثنا

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فضل الغرس والزرع (١١٨٨/٣) من طريق الليث ، عن أبي الزبير عن جابر مثله .

[٣٤٢]

رجاله : تقدت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف للإنقطاع الذي بين أبي سفيان ، وجابر .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد (٥٣٩/١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر مثله .

[٣٤٣]

رجاله :

[1] علي بن سعيد بن مسروق الكندي، الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين . قال أبو حاتم : صدوق، وقال النسائي : ثقة، وفي موضع آخر : لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد ابن عبد الله الحضرمي : ثقة .

قلت : والذي يظهر لي أنه صدوق، وهذا ما ذهب إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (١٨٩/٦)، الثقات (٤٧٥/٨)، التهذيب (٢٨٧/٧)، التقريب (٦٩٧) .

عبـــد اللـــه بن إدريس [1]، عن أبيه [2]، عن جده [3]، عن أبي هريرة قـــال : **قـــال رسول الله ﷺ ((الرؤيا جزء من سبعين / جزءاً من النبوة))**. [٣٨/أ]

[٣٤٤] حدثنـــا يحيى ، ثنـــا الحـــسن بن خـــلف الـــخراز[4] بـــــواسط [5]، ثنـــا إسحـــاق بن يـــوسف الأزرق [6]، عـــن القـــاسم بـــن عثـــمان أبـــــي العلاء

---

[1] عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنـــة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة . التقريب (٤٩١) .

[2] إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي، ثقة، من السابعة . التقريب (١٢٢) .

[3] يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأوْدي، أبو داود، مقبول، من الثالثة . التقريب (١٠٧٩) .

درجته: إسناده ضعيف ؛ لحال يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشواهده .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف، بل الوارد من طريق أبي هريرة كما عند البخـاري في صحيحه (٢٥٧٤/٦)، ومسلم في صحيحه (١٧٧٤/٤) قال : قال النبي ﷺ: (رؤيا المؤمـــن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) . وأما حديث (رؤيا المؤمن جزء من سبعين جزءا) فقـــد وردت عن جمع من الصحابة منهم :

ابن عمر عند مسلم في صحيحه (١٧٧٥/٤)، وابن ماجه في سننه (١٢٨٣/٢)، وأحمد في مســـــنده (١٨/٢) .

وعن أبي سعيد عند ابن ماجه في سننه (١٢٨٢/٢)، وأبي يعلى في مسنده (٤٩٣/٢) .

وعن ابن عباس عند أبي يعلى في مسنده (٤٦٦/٤) .

وعن ابن مسعود عند الطبراني في الكبير (٢١٧/٩) .

[٣٤٤]

رجاله :

[4] الحسن بن خلف بن زياد الواسطي، أبو علي، وهو الحسن بن شاذان، كأنّ شاذان لقـــب أبيـــه، صدوق له أوهام، من الحادية عشرة، له عند البخاري حديث واحد توبع عليه، مات سنة ســـت وأربعين . التقريب (٢٣٧) .

[5] واسط مدينة الحجاج التي بين بين بغداد والبصرة سميت بذلك لأن بينها وبين الكوفة فرسخا وبينها وبين البصرة مثل ذلك وبينها وبين المدائن مثل ذلك . معجم ما ستعجم (١٩٦/٤) .

[6] إسحاق بن يوسف بن مِرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مـــات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون . التقريب (١٣٣) .

البصري [1]، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ قال في المسح على الخفين : ((**للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة**)).

[٣٤٥] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن إسحاق أبو بكر الرقي السمسار [2]، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي[3] ، ثنا موسى بن أعين [4]، عن عبيدة بن حسان [5]، عن عمرو بن

---

[1] القاسم بن عثمان البصري أبو العلاء عن أنس روى عنه إسحاق بن يوسف .ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، قال الذهبي : قال البخاري : له أحاديث لا يتابع عليها قلت– الذهبي – : حدث عنه إسحاق الأزرق بمتنٍ محفوظ، وبقصة إسلام عمر ؛ وهي منكرة جداً . وذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه . وقال العقيلي : عن أنس لا يتابع على حديثه، حدث عنه إسحاق الأزرق أحاديث لا يتابع منها على شيء . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ. وقال عنه الدارقطني في سننه : ليس بقوي .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

التاريخ الكبير (١٦٥/٧)، الجرح (١١٤/٧)، الضعفاء الكبير (٤٨٠/٣)، الثقات (٣٠٧/٥)، سنن الدارقطني (١٢٣/١) . الميزان (٣٧٥/٣) .

درجته: إسناده ضعيف، لحال القاسم بن عثمان ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٠/٢) من طريق إسحاق بن يوسف به مثله .

وقد وردت أحاديث عن بعض الصحابة في التوقيت منها ما عند مسلم في صحيحه (٢٣٢/١) من حديث شريح بن هانئ أنه سأل عائشة عن المسح على الخفين فقالت اسأل علي ابن أبي طالب فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ فسأله فذكر له التوقيت .

[٣٤٥]

رجاله :

[2] قال الخطيب : أحمد بن إسحاق بن يوسف، أبو بكر الرَّقي، سكن بغداد وحدث بها وكان حسن الحديث . توفي سنة اثنتين وستين ومائتين . تاريخ بغداد (٢٧/٤-٢٨) .

[3] عمرو بن عثمان بن سيار الكِلابي مولاهم، الرقي، ضعيف وكان قد عمي، من كبار العاشرة، مات سنة سبع عشرة أو تسع عشرة . التقريب (٧٤١) .

[4] الجزري، ثقة، تقدم .

[5] عَبيدة بن حسان السنجاري قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : منكر الحديث . الجرح والتعديل (٩٢/٦) .

عبيد [1]، عن الحسن [2]، عن أنس قال : وضأت رسول الله قبل موته بشهرٍ أو شهرين فمسح على الخفين .

[٣٤٦] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الجنيد [3]، ثنا يحيى بن غيلان [4]، ثنا عُبيس بن ميمون[5]، عن حميد الطويل ، عن أنس أن النبي ﷺ توضأ ومسح على الخفين .

---

(1) عمرو بن عبيد بن بَاب التميمي، مولاهم، أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين أو قبلها . التقريب (٧٤٠).

(2) البصري، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف جداً، فيه عمرو بن عبيد، متهم ، وعبيدة بن حسان ، وعمرو بن عثمان ضعيفان .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في المسند (١١٨/٧) من طريق سليمان التيمي يقول : سمعت أنس بن مالك يقول وضأت رسول الله ﷺ قبل موته بشهر، فمسح على الخفين والعمامة .

[٣٤٦]

رجاله :

(3) محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق أبو جعفر البغدادي، قال ابن أبي حاتم : صدوق . الجرح والتعديل (١٨٣/٧) .

(4) يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء الخزاعي، أو الأسلمي، البغدادي، أبو الفضل ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين على الصحيح . التقريب (١٠٦٣) .

(5) عبيس بن ميمون التيمي، أبو عبيدة الخزاز البصري العطار، ضعيف من الثامنة . التقريب (٦٥٥).

درجته: إسناده حسن لغيره ، عبيس بن ميمون وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، ويشهد له ما في الصحيحين .

تخريجه : أخرجه وأبو يعلى في مسنده (١١٨/٧) من طريق سليمان التيمي قال : سمعت انس بن مالك يقول : وضأت رسول الله ﷺ قبل موته بشهر، فمسح على الخفين والعمامة ،والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الطهارة، باب المسح على الموقين (٢٨٩/١) من طريق أبي شهاب الحناط ، عن عاصم الأحول عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الموقين والخمار،

وقد ردت أحاديث في الصحيحين تفيد أن من هديه المسح على الخفين . انظر البخاري في صحيحه (٦٨/١)، ومسلم في صحيحه (٢٢٨/١) كلاهما من حديث المغيرة .

[٣٤٧] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن الوليد بن أبان [١]، ثنا يحيى بن محمد الجاري [٢]، ثنا إسماعيل بن ثابت [بن] [٣] مجمع الأنصاري [٤]، عن يحيى بن سعيد [٥]، أن أنس بن مالك كان يمسح على الخفين وذكر أنس أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين .

---

[٣٤٧]

رجاله :

[١] أحمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر الكرابيسي المعدل، قال الخطيب : قال البغوي : مات بالعمق منصرفه من مكة، سنة تسع وخمسين -يعني -ومائتين . قال الخطيب في تاريخه : ما علمت من حاله إلا خيراً . تاريخ بغداد (١٨٦/٥-١٨٧) .

[٢] يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران المدني، مولى بني نوفل، يقال له : الجاري، صدوق يخطئ، من كبار العاشرة . التقريب (١٠٦٦).

[٣] في الأصل (عن)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

[٤] إسماعيل بن ثابت بن مجمع الأنصاري، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه يحيى بن محمد الجاري، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : إسماعيل بن ثابت ضعيف الحديث . وقال العقيلي : لا يتابع على رفع حديثه . الجرح (١٦٢/٢)، الضعفاء الكبير (٧٩/١)، الميزان (٢٢٤/١) .

[٥] هو الأنصاري .

درجته: إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن ثابت .

تخريجه : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٧٩/١)، والطبراني في الأوسط (٢٥٤/٢) وابن عدي في الكامل (٧٥/٩) . كلهم من طريق أحمد بن صالح، عن يحيى الجاري، به مثله .

قال العقيلي : هذا يُروى عن أنس موقوفاً .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا إسماعيل بن ثابت، ولا عن إسماعيل إلا يحيى الجاري، تفرد به : أحمد بن صالح .

[٣٤٨] حدثنا يحيى ، محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي [١]، ثنا أحمد بن الحجاج [٢]، ثنا عبد العزيز بن محمد [٣]، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش [٤] قال : رأيت أنس ابن مالك بقباء بال قائما ومسح على خفيه وقال : رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك.

[٣٤٩] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن أحمد بن عصمة الرملي [٥] بالرملة ، ثنا سوار بن عمارة الرملي [٦] بالرملة ، ثنا عبد الله بن رجاء المكي [٧]، عن عبيد الله بن عمر [٨]، عن

---

[٣٤٨]

رجاله :

[١] محمد بن يحيى بن عبد الكريم أبي حاتم بن نافع الأزدي، البصري، نزيل بغداد، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٩٠٧) .

[٢] أحمد بن الحجاج البكري، المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين التقريب (٨٧) .

[٣] هو الدراوردي . صدوق تقدم .

[٤] سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش مصغر، الأسدي، المدني، ثقة، من الرابعة . التقريب (٣٨٣) .

درجته: إسناده صحيح لغيره .

تخريجه : أخرجه مالك في الموطأ، باب ما جاء في المسح على الخفين (٤٦/١) وعنه الشافعي في مسنده (٢٢٢) من طريق سعيد عبد الرحمن بن رقيش به نحوه .

[٣٤٩]

رجاله :

[٥] لم أجد له ترجمة .

[٦] سوار بن عمارة الربعي، الرملي، أبو عمارة، صدوق ربما خالف، من التاسعة . التقريب (٤٢٣) .

[٧] عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلا، من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين . التقريب (٥٠٥) .

[٨] ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة، تقدم .

درجته : فيه محمد بن أحمد بن عصمة الرملي، لم أجد له ترجمة . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب التعوذ والقراءة عند النوم (٢٣٢٩/٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ

إسماعيل بن أمية ، عن سعيد ابن أبي سعيد القبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : ((**إذا أوى / أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه فيه وليضطجع على شقه الأيمن وليقل : باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أخذتها فأغفر لها وإن أمسكتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين**)). [٣٨/ب]

[٣٥٠] حدثنا يحيى ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي [١]، ثنا حجاج بن محمد[٢]، عن ابن جريج [٣]، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن

المضجع (٤/٢٠٨٤) . كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري به نحوه .

[٣٥٠]

رجاله :

[١] يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وعشرين، وقيل : قبل ذلك . التقريب (١٠٩٤) .

[٢] حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم مصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين. التقريب (٢٢٤).

[٣] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف ، ويرتقي إلى الحسن لغيره ، وابن جريج وإن كان مدلساً فقد تابعه صالح بن كيسان .

تخريجه : أخرجه أبوداود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة (١/٢٤٤)، من طريق يزيد وعبد العزيز، عن أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل، كلاهما عن أبي هريرة، وأبي سعيد . وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، جماع أبواب الأذان والخطبة في الجمعة (٣/١٥٢) من طريق، صالح بن كيسان، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة نحوه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه– الإحسان –، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة، ذكر البيان بأن السواك ولبس المرء أحسن ثيابه من شرائط الجمعة التي تكفر ما بين الجمعتين من الذنوب (٧/١٦)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ **((من استن[1] يوم الجمعة ثم اغتسل كما يغتسل من الجنابة ومس من طيبه ثم لبس ثوبه ثم غدا إلى المسجد ولم يفرق بين اثنين ولم يتكلم حتى يقوم الإمام غُفرله ما بين الجمعتين)).**

قال: ابن صاعد ورواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ولم يذكر في الإسناد أبا سعيد المقبري.

[٣٥١] حدثنا يحيى، قال ثنا سلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق [2]**كذلك**.

[٣٥٢] حدثنا يحيى، ثنا شعيب بن أيوب [3]، ثنا يحيى بن آدم، ثنا

وبعده حتى يخرج الإمام (١٩٢/٣) كلاهما من طريق محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي أمامة، كلاهما من طريق أبي هريرة، وأبي سعيد مقروناً نحوه

غريبه:

[1] الاستِنان استعمالُ السواك وهو افتِعال من الإسْنان أي يُمِرُّه عليها ومنه حديث الجمعة وأن يَدَّهِن يَسْتَنّ. لسان العرب (٢٢٣/١٣).

[٣٥١]

رجاله:

[2] ابن همام الصنعاني، ثقة، تقدم.

درجته: إسناده صحيح.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف ولم أجده عند عبد الرزاق في المصنف.

بل وردت أحاديث حول الاستنان، ومس الطيب والغسل. انظر المصنف لعبد الرزاق (١٩٧/٣-١٩٨-٢٠٠).

[٣٥٢]

رجاله:

[3] شعيب بن أيوب بن رُزيق الصريفيني، القاضي، أصله من واسط، صدوق يدلس، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. التقريب (٤٣٦).

مفضل بن مهلهل [١]،عن منصور [٢] ، عن إبراهيم ، عن عبيد ابن نضيلة [٣]، عن المغيرة بن شعبة [٤]، أن امرأةً قتلت ضرتها [٥] بعمود فسطاط[٦]فأتى فيه رسول الله ﷺ فقضى على عاقلتها[٧] الدية وكانت حاملاً وقضى في الجنين بغرة [١]فقال بعض عصبتها أندي من لا طعم ولا شرب ولا

---

[١] المفضل بن المهلهل السعدي، أبو عبد الرحمن الكوفي،ثقة ثبت نبيل عابد، من السابعة، مات سنة سبع وستين التقريب (٩٦٧) .

[٢] هو ابن المعتمر، ثقة، تقدم .

[٣] عبيد بن نَضْلة الخزاعي، أبو معاوية الكوفي، ثقة، من الثانية، ووهم من ذكر أن له صحبة، مات في ولاية بشر على العراق . قال محقق التقريب : نضلة كذا في جميع أصول التقريب، وراجع التهذيبين. التقريب (٦٥٣) .

[٤] المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح . التقريب (٩٦٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وشعيب بن أيوب وإن كان صدوقاً فقد تابعه محمد بن رافع القشيري، وهو ثقة . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب القسامة، باب دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني (١٣١١/٣) . من طريق محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة أن امرأة قتلت ضرتها بعمود فسطاط فأتي فيه رسول الله ﷺ فقضى على عاقلتها بالدية وكانت حاملاً فقضى في الجنين بغرة فقال بعض عصبتها : أندي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل ذلك يطل قال : فقال : سجع كسجع الأعراب .

غريبه :

[٥] ضَرَّةُ المَرْأَة: امرأَةُ زَوْجِها. و الضَّرَّتان: امرأَتا الرجُلِ، كلُّ واحدَةٍ منهما ضَرَّةٌ لصاحَبِتِها . لسان العرب (٤٨٦/٤) .

[٦] و الفُسطاط: بـيت من شعَر، وفـيه لغات: فُسْطاط وفُسْتاط و فُسّاط، وكسر الفاءِ لغة فـيهنَّ . وفُسطاط: مدينة مصر، حماها الله تعالـى، و الفُسّاط و الفِسّاط و الفُسْطاط و الفِسْطاط: ضرْب من الأَبنـية . لسان العرب (٣٧١/٧) .

[٧] العاقلةُ: هُم العَصَبة، وهم القرابة من قِبَلِ الأَب الذين يُعْطُون دية قَتْل الـخَطَأ . لسان العرب (٤٦٠/١١) .

الجنين بغرة [1] فقال بعض عصبتها أندي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل [2] فمثل ذلك يُطل [3] فقال : **أسجع كسجع الأعراب** .

[٣٥٣] حدثنا يحيى ، ثنا عيسى ابن أبي حرب الصفار [4]، ثنا يحيى ابن أبي بكير [5]، ثنا شعبة ، [عن منصور] [6]، عن

---

[1] الغُرّة العبْد نَفْسُه أو الأمة وأصل الغُرَّة : البياض الذي يكون في وجْه الفَرس، وكان أبو عمرو بن العَلاء يقول : الغُرّة عبْد أبيضُ أو أمَةُ بَيْضاء وسمِي غُرَّة لِبياَضِه . لسان العرب (٣٥٣/٣).

[2] واستهلّ الصبيُّ بالبُكاء: رفع صوته وصاح عند الوِلادة. وكل شيء ارتفع صوتُه فقد استهلّ ......في الحديث: الصبيُّ إذا وُلِد لم يُورَث ولم يَرِثْ حتى يَسْتَهِلَّ صارخاً. وفي حديث الجَنين: كيف نَدِي مَن لا أَكَل ولا شَرِبَ ولا اسْتَهَلّ ؟ . لسان العرب (٧٠٢/١١) .

[3] أي أَهْدَرَها . هكذا يُروى " طَلَّها " بالفتح، إنما يقال : طُلّ دمُه، وأُطِلّ، وأطَلّه الله، وأجاز الأوَّلَ الكِسائِيُّ ومنه الحديث " مَن لا أكَل ولا شَرِبَ ولا اسْتَهَلّ، ومثلُ ذلك يُطَلُّ " هـ النهاية (١٣٦/٣) .

- وقال النووي رحمه الله : وأما قوله فمثل ذلك يطل فروى في الصحيحين وغيرهما بوجهين أحدهما يطل بضم الياء المثناة وتشديد اللام ومعناه يهدر ويلغى ولا يضمن، والثاني بطل بفتح الباء الموحدة وتخفيف اللام على أنه فعل ماض من البطلان وهو بمعنى الملغى أيضا وأكثر نسخ بلادنا بالمثناة ونقل القاضي : أن جمهور الرواة في صحيح مسلم ضبطوه بالموحدة . شرح النووي على صحيح مسلم (١٧٨/١١) .

[٣٥٣]

رجاله :

[4] قال ابن حبان : عيسى بن موسى ابن حرب أبو يحيى الصفار البصري، قدم بغداد وحدث بها عن يحيى ابن أبي بكير الكرماني، وكان ثقة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات .

الثقات (٤٩٥/٨)، تاريخ بغداد (١٦٥/١١) .

[5] يحيى ابن أبي بُكير، واسمه نَسْر، الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد،ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان، أو تسع ومائتين . التقريب (١٠٥٠) .

[6] جاء في الأصل (عن المغيرة)، ولعل ذلك وهم من الناسخ نتج عن انتقال بصره، والصواب ما أثبته كما هو عند مسلم في صحيحه (١٣١١/٣)، وأبي داود في سننه (٦٩٦/٤)، وعند الترمذي في سننه (٢٤/٤)، وأحمد في المسند (٢٤٦/٤) .

إبـــراهيـــم [1]، عن عبيد بن نضلة ، عن المغيرة بن شعبة أن رجلاً كانت له امرأتـــان وأن إحداهما ضربت الأخرى بعمود فسطاط أو بحجر فأسقطت فرفع إلى النـــبي ﷺ فقال الذي / يخاصم أحدهما كيف : ندي من لا صاح فاستهل ولاشرب ولا أكـــل ، فقال رسول الله : ((**أسجع كسجع الأعراب ، وجعل فيه غرة وجعله علـــى قـــوم المرأة**)). [٣٩/أ]

[٣٥٤] حدثنـــا يحيى ، ثنـــا أبو عمر الإمـــام عبـــد الحميـــد بن محمـــد [2]بحـــرّان [3]، ثنا مخلد بن يـــزيـــد الحـــراني [4]، ثنـــا مسعـــــر [5]، عـــــن ســـليمـــــان

ومنصور هو : ابن المعتمر .

[1] هو النخعي، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج الحديث السابق رقم [٣٥٢] .

[٣٥٤]

رجاله :

[2] عبد الحميد بن محمد بن المُسْتام، أبو عمر الحرّاني، إمام مسجدها، ثقة، من الحادية عشرة، مـــات سنة ست وستين ومائتين . التقريب (٥٦٦) .

[3] حَرّان : بفتح أوله، وتثقيل ثانيه : كُورَة من كُور ديار مضر معروفة، سميت بحران بن آذار، أخـــي إبراهيم عليه السلام . معجم ما استعجم (٧٢/٢) .

[4] مخلد بن يزيد القرشي الحرّاني، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائـة . قال أحمد : لا بأس به كتبت عنه، وكان يهم، وقال أبو حاتم : صدوق، وقال ابـــن معـــين في رواية الدوري : لا بأس به، وقال في رواية الدارمي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقـــه يعقوب بن سفيان، وأثنى عليه علي بن ميمون . وقال الذهبي : ثقة .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

الجرح (٣٤٧/٨)، التاريخ لابن معين، رواية الدوري (٥٥٤/٢)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمـــي عن ابن معين (٢٠٥-٢٠٦)، المعرفـــة والتـــاريخ (٤٥٩/٢)، الثقـــات (١٨٦/٩)، الكاشـــف (١٢٨/٣) التهذيب (٦٩/١٠-٦٧)، التقريب (٩٢٨) .

[5] هو ابن كدام، ثقة، تقدم .

الشيباني [1]، عن عبد الله ابن أبي أوفى قال : نُهي يوم خيبر عن لحوم الحُمر الأهلية .

[٣٥٥] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر [2]، عن الشيباني[3]،عن القاسم بن عبد الرحمن [4]،عن عبد الله بن مسعود ،أن رسول الله ﷺ قال : ((**لا يضطر الناس في أيمانهم إلى ما لا يعلمون**)).

قال يحيى : رفعه عبد الجبار وأوقفه غيره .

[٣٥٦] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الحميد بن محمد أبو عمر الإمام ، ثنا مخلد بن يزيد الحراني ، ثنا [بشير][5] بن سلمان

---

[1] ابن أبي سليمان الشيباني، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية (٥/٢١٠٢) من طريق يحيى ، عن شعبة، حدثني عدي، عن البراء وابن أبي أوفى ، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية (٣/١٥٣٨) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة عن علي بن مسهر، عن الشيباني، عن عبد الله ابن أبي أوفى نحوه .

[٣٥٥]

رجاله :

[2] هو ابن كدام، ثقة، تقدم .

[3] ابن أبي سليمان الشيباني، ثقة، تقدم .

[4] القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة عشرين، أو قبلها . التقريب (٧٩٢) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/٣١٣) وجاء بلفظ (لا تضطروا الناس بأيمانهم إلى ما لايعلمون) من طريق المخلص به . وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (٥/١٧٢) . من حديث ابن مسعود .

[٣٥٦]

رجاله :

[5] جاء في الأصل (بشر)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

أبو إسماعيل[1]، [عن][2] أبي الحكم [3]، عن طارق بن شهاب [4]، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : **((اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا تزداد منهم إلا بعدا))**.

---

(1) بشير بن سلمان الكندي، الأسلمي، أبو إسماعيل الكوفي، والد الحكم، ثقة يغرب، من السادسة . التقريب (١٧٢) .

(2) جاء في الأصل (أبو إسماعيل أبي الحكم)، عن طارق . والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج، والله أعلم .

(3) سيار، أبو حمزة الكوفي، مقبول، من الخامسة، ووقع في الإسناد عن سيار أبي الحكم، عن طارق، والصواب : عن سيار أبي حمزة . قال ابن حجر : وكان يقول فيه سيار أبو الحكم، وهو وهم . التهذيب (٤/٢٥٧)، التقريب (٤٢٧) .

(4) صحابي رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أبو الحكم، مقبول .

تخريجه : أخرجه الشاشي في مسنده (٢/١٩٩-٢٠٠)، والطبراني في الكبير (١٠/١٣-١٤)، والدارقطني في العلل (٥/١١٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٤٩) كلهم من طريق بشير ابن سليمان، عن سيار أبي الحكم نحوه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٤٢) من طريق مسعر، عن سيار أبي الحكم به نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الرقائق (٤/٣٢٤) من طريق يزيد، عن بشير بن زاذان، عن سيار أبي الحكم نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، قال الذهبي : هذا منكر، وبشير ضعفه الدارقطني، واتهمه ابن الجوزي .

وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (١٠/٢٦٨) : بشير ضعفه الدارقطني، لكن رويناه في الجزء الرابع من الأول من حديث المخلص : عن ابن صاعد، عن أبي عمر الإمام، عن مخلد بن يزيد، ثنا بشير ابن سلمان، أبو إسماعيل .

[٣٥٧] حدثنا يحيى ، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان [(١)]، قال : حدثني أبي [(٢)]، عن أبيه [(٣)]، ثنا [زيد][(٤)] ابن أبي أنيسة [(٥)]، عن أبي إسحاق [(٦)]، عن يحيى بن وثاب [(٧)] ، قال : قلت لعبد الله بن عمر : أرأيت الغسل يوم الجمعة أواجب هو أو

---

[٣٥٧]

رجاله :

(١) يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، مات سنة تسع وستين ومائتين، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات .
الجرح (٢٨٨/٩)، الثقات (٢٧٦/٩)، السير (٥٥٥/١٢) .

(٢) محمد بن يزيد بن سنان الجزري، ابن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي، من التاسعة، مات سنة عشرين . التقريب (٩٠٩) .

(٣) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، الجزري، أبو فروة الرهاوي، ضعيف، من كبار السابعة، مات سنة خمس وخمسين، وله ست وسبعون . التقريب (١٠٧٦) .

(٤) جاء في الأصل (يزيد)، والصواب ما أثبته، أنظر ترجمته .

(٥) زيد ابن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة، وقيل : سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة . التقريب (٣٥٠) .

(٦) هو السبيعي، ثقة مكثر، تقدم .

(٧) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم، الكوفي، المقرئ، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث ومائة . التقريب (١٠٦٨) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه يزيد بن محمد بن يزيد هو وأبوه وجده ضعفاء ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، باب فرض الجمعة (٢٩٩/١-٣١١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجمعة (٥٧٩/٢) من طرق عن ابن عمر، من غير ذكر قصة الاستفتاء .

من شاء فعله ومن شاء تركه ؟ فقال ابن عمر : سمعت نبي الله ﷺ يقول ((**من جاء إلى الجمعة فليغتسل**)).

[٣٥٨] حدثنا يحيى،ثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي العبدي [١]،ثنا أبي [٢]، ثنا شعبة،عن داود ابن أبي هند، عن عبد الله بن قيس [٣]،عن الحارث بن أُقيش [٤] عن

---

[٣٥٨]

رجاله :

(١) المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب العبدي الجارودي، البصري، ثقة، من صغار العاشرة . التقريب (٩٧١) .

(٢) الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب الجارودي، البصري، أبو العباس، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة اثنتين ومائتين . التقريب (١٠٣٩) .

(٣) عبد الله بن قيس النخَعي، كوفي، مجهول، من الثالثة . القريب (٥٣٦) .

(٤) الحارث بن أُقَيْش العكلي، حليف الأنصار، صحابي مقل . التقريب (٢٠٩) .

درجته: إسناده ضعيف، لجهالة عبد الله بن قيس .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب صفة النار (١٤٤٦/٢) بدون الجملة الأخيرة، وأحمد في المسند (٣١٢/٥)، والطبراني في الكبير (٢٦٥/٣)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأهوال (٥٩٣/٤) كلهم من طرق، عن داود ابن أبي هند به نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم و لم يخرجاه .

النبي ﷺ قال **((إن الرجل من أمتي ليدخل فيشفع في أكثر من مضر ، وإن الرجل ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها ، وما من مسلمين يقدمان أربعة من ولدهما إلاّ أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته فقالت امرأةٌ : أو ثلاثة ؟ فقال : أو ثلاثة فقالت :واثنين ؟ قال : واثنين)).**

[٣٥٩] حدثنا يحيى ، ثنا المنذر بن الوليد بن / عبد الرحمن العبدي ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن عكرمة بن عمار[١] ، عن ضمضم بن جوس [٢] أن رسول الله ﷺ صلى فأوهم فقالوا : يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة ؟ قال**((لا ، بل نسيت فقام فصلى بهم))** فلما سلّم سجد سجدتين . [٣٩/ب]

[٣٦٠] حدثنا يحي ،ثنا محمد بن ميمون [٣]،ثنا سفيان [٤]،

---

[٣٥٩]

رجاله :

[١] عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين . التقريب (٦٨٧) .

[٢] ضمضم بن جَوس ويقال : ابن الحارث، بن جوس، اليمامي، ثقة، من الثالثة . التقريب (٤٦٠) .

درجته: إسناده ضعيف، لأنه مرسل فإن ضمضماً لم يرى النبي ﷺ .

تخريجه : لم أقف على الحديث مرسلاً عند غير المصنف .

بل وردت روايات من طريق ضمضم، أنه سمع أبا هريرة يقول : ثم سجد رسول الله ﷺ سجدتين . انظر المسند لأحمد (٤٢٣/٢)، وسنن البيهقي الكبرى (٣٥٧/٢) . وهذا مما يدل على أن الخطأ وقع من عكرمة بن عمار وهذا من غلطه، حيث قال ابن حجر في ترجمته : صدوق يغلط . والله أعلم .

[٣٦٠]

رجاله :

[٣] الخياط، صدوق، تقدم .

[٤] هو ابن عيينة، تقدم .

عن عاصم بن كليب الخرمي[1]، عن أبيه[2]، عن ابن عباس قال : كان عمر إذا صلى صلاة جلس الناس فمن كانت له حاجة قضاها فصلى صلاة فلم يجلس ثم صلى فلم يجلس ثم صلى صلاة فلم يجلس فأتيت الدار فقلت : يا يرفى[3]. بأمير المؤمنين شكوى [إذ][4]جاء عثمان فجلس فخرج يومي فقال : قم يا ابن عفان ، قم يا ابن عباس فدخلنا عليه وهو جالس ، وبين يديه صبر من المال على كل صبرة كتف ، فقال : إني نظرت في أهل المدينة فرأيتكما في أكثرهم عشيرة ، فخذا هذا فاقسماه فما كان من فضل فرداه قال : فأما عثمان فحثى وأما أنا فحثوت فقلت : وإن كان نقصاً رددت فقال : إنّ نشنشة من أخشن[5] أما كان هذا عند الله ومحمد ﷺ وأصحابه يأكلون القدّ[6] ؟ قلت : قد كان

---

[1] عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمي، الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين . التقريب (٤٧٣) .

[2] كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة . التقريب (٨١٣) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٨٨)، و البيهقي في سننه الكبرى، قسم الفيء والغنيمة، باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفيء إذا اجتمع (٦/٣٥٨) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة به نحوه .

[3] هكذا رسْمُها .

[4] جاء في الأصل (إذا)، والصواب ما أثبته وهو الأقرب إلى السياق ، والله أعلم.

غريبه :

[5] قال ابن الأثير : أي حَجَرٌ من جبل الجبال تُوصف بالخُشونة . وقال ابن منظور : قال الأصمعي : إِما هو شِنْشِنةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَم قال: و النِّشْنِشةُ قد تكون كالمُضْغة أَو كالقِطْعة تقطع من اللحم، وقال أَبو عبيدة: شِنْشِنة و نِشْنشة، قال ابن الأَثِير : نِشْنشةٌ من أَخْشَن أَي حَجَرٌ من جبل، ومعناه أنه شبَّهه بأَبيه العباس في شَهامتِهِ ورأْيِهِ وجُرْأَتِهِ على القول، وقيل : أَراد أَن كلمته منه حجرٌ من جبل أَي أَن مثلها يجيءُ من مثله . لسان العرب (٦/٣٥٤) .

[6] جلد السَّخْلة في الجدْب . النهاية (٤/٢١) .

هذا عند الله ومحمد وأصحابه يأكلون القدّ ولو فتح ذلك عليه لصنع فيها غير الـــذي تصنع قال : وما كان يصنع فيها ؟ قال : إذاً كان يأكل ويطعمنا قال : فتنفس حـــتى اختلفت أضلاعه حتى قلت إن صدره قد انفرج قال : فقد وددت أني أنجو منها كفافـاً لا عليّ ولا لي.

[٣٦١] حدثنا يحيى ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبو معاوية [١]، عن حجاج [٢]، عن سعيد ابن زيد [بن][٣] عقبة [٤]، عن أبيه [٥]، عن سمرة بن جندب ،قال النـبي ﷺ : **((إذا**

---

[٣٦١]

رجاله :

[١] محمد بن خازم، ثقة، تقدم .

[٢] ابن أرطاة، حسن الحديث لكنه مدلس، تقدم .

[٣] جاء في الأصل (عن)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

[٤] سعيد بن زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٣٧٨) .

[٥] زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي، ثقة، من الثالثة . التقريب (٣٥٥) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه سفيان بن وكيع ، وعنعنة الحجاج بن أرطاة .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب من سرق له شيء، فوجده في يد رجـــل، اشتراه (٧٨١/٢) من طريق علي بن محمد ، والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الرجل يبتـاع سلعة في قبضها ثم يموت وثمنها عليه دين (١٦٥/٤) من طريق محمد بن عمـــرو ، والطـــبراني في الكبير (١٨٥/٧)من طريق مسدد ، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب التفليس، بـــاب العمـــدة ورجوع المشتري بالدرك (٥١/٦) من طريق سعدان بن نصر . كلهم من طريق أبي معاوية بـــه نحوه . وجاء عند ابن ماجه سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة، وعند الطحاوي سعيد بن زيد، عـــن زيد بن عقيل، عن أبيه ولعل ذلك تصحيف . وأورده المزي في تهذيب الكمال في ترجمة سعيد بن زيد وساق إسناد المصنف (٤٤٥/١٠) .

سُرق لرجلٍ متاع فوجده في يد رجل بعينه فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع)).

[٣٦٢] حدثنا يحيى ، ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، ثنا عبد الله بن نمير [(١)]، عن حجاج [(٢)]، عن قتادة [(٣)]، عن الحسن [(٤)]، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال : **((اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم))** [(٥)].

---

[٣٦٢]

رجاله :

(١) عبد الله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون . التقريب (٥٥٣) .

(٢) ابن أرطاة، تقدم .

(٣) ابن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم .

(٤) البصري، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه سفيان بن وكيع، وعنعنة الحجاج بن أرطاة، وعنعنة قتادة .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب السير، باب ما جاء في النزول على الحكم (١٤٥/٤)، وأبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في قتل النساء (١٢٢/٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٨/١٢)، وأحمد في المسند (١٢/٥-٢٠)، والطبراني في الكبير (٢١٧/٧)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب السير، باب قتل من لا قتال فيه من الكفار جائز وإن كان الاشتغال بغيره أولى (٩٢/٩) كلهم من طريق قتادة، عن الحسن به مثله إلا عند أبي داود، والبيهقي فبلفظ (استبقوا شرخهم) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٥) يقال: فيه قولان: أحدهما أنه يريد بالشيوخ الرجال المسانّ أهل الجَلَد منهم والقوة على القتال ولا يريد الهرمى؛ ...... وقوله: شرخهم يريد الشباب. ومعناه في هذا القول الصغار الذين لم يدركوا، فصار تأويل الحديث: اقتلوا الرجال واستحيوا النساء . وأما التفسير الآخر فإنه يريد بالشيوخ الهرمَى الذين إن سُبُوا لم ينتفع بهم للخدمة، واستحيوا الشباب يعني أهل الجلد من الرجال الذين يصلحون للملك والخدمة . الغريب لأبي عبيد (١٧/٣) .

[٤٠/أ] **[٣٦٣]** حدثنا عبد الله بن محمد [١]، ثنا محمد بن أبي سمينة ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ،/ عن شعبة ، عن معروف [٢]، عن زكريا [٣]، عن الشعبي [٤] أنه مسح على خفيّه فأصاب فيه حصى فخلعه فأعاد .

[٣٦٤] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا المؤمل بن إسماعيل [٥]، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم [٦]، عن أبي صالح [٧]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ

---

[٣٦٣]

رجاله :

(١) البغوي، تقدم .

(٢) لم أجده .

(٣) هو ابن أبي زائدة، ثقة، تقدم .

(٤) هو عامر الشعبي، إمام ثقة، تقدم .

درجته: في إسناده معروف، لم أعرفه . وهو موقوف على الشعبي .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

قال البيهقي في سننه الكبرى (١/٢٩٠) : وروينا عن الشعبي عن الشافعي في رجل دخل خفه حصاة قال يتوضأ وإنما أراد والله أعلم يترع خفه لإخراج الحصاة ويتوضأ .

[٣٦٤]

رجاله :

(٥) ضعيف، تقدم .

(٦) هو ابن بهدلة وهو ابن أبي النجود، صدوق، تقدم .

(٧) ذكوان السمان، ثقة ثبت، تقدم .

درجته: إسناده حسن لغيره والمؤمل بن إسماعيل وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الرجاء مع الخوف (٢٣٧٤/٥) من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو ابن أبي عمرو ، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، ومسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه (٢١٠٨/٤) من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حُجر قالوا حدثنا إسماعيل ، عن العلاء ، عن أبيه ، كلاهما عن أبي هريرة نحوه، وأحمد في مسنده (٥٢٦/٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل، به مثله .

قال : ((إن لله مائة رحمة حول منها رحمة في الدنيا تراحمون بها وعنده تسعة وتسعون رحمة فإذا كان يوم القيامة ضم هذه الرحمة إلى التسعة والتسعين رحمة ثم عاد بهـــن على خلقه)).

[٣٦٥] حدثنا يحيى بن محمد [١]، ثنا إسماعيل بن إسحاق [٢]، ثنا سليمان بن حـــرب [٣]، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت [٤]، عن أنس قال : كنا مع عمر وعليه قميص في ظهره

---

[٣٦٥]

رجاله :

[١] ابن صاعد، تقدم .

[٢] إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو إسحاق الأزدي، مولى آل جريـــر بن حازم من أهل البصرة . قال الخطيب :وكان إسماعيل فاضلا عالما متقنا فقيها علـــى مذهـــب مالك بن أنس .

قال الشيخ الألباني : إمام ثقة حافظ . تاريخ بغداد (٦/٢٨٤-٢٩٠) .

[٣] سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مـــات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة . التقريب (٤٠٦) .

[٤] هو البناني، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره مـــن كـــثرة السؤال، وتكلف ما لا يعنيه (٦/٢٦٥٨) . من طريق سليمان بن حرب به نحوه . والحـــاكم في المستدرك، كتاب التفسير (٢/٥١٤) من طريق صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك ﷺأخبره أنه سمع عمر بن الخطاب ﷺيقـــول : ﴿ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝ ﴾ [عبس:٢٧-٣١] قال : فكل هذا قد عرفنـــاه فما الأب ؟ ثم نقض عصا كانت في يده فقال هذا لعمر الله التكلف اتبعوا ما تبين لكم من هـــذا الكتاب .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

أربع رقاع ، فسأل عن هذه الآية : ﴿ وَفَـٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [1] ما الأب ؟ ثم قال : مه قـــــد نهينا عن التكلف ، ثم قال : يا عمر إن هذا لمن التكلف وما عليك أن لا تـــدري مـــا الأب . [2]

---

[1] سورة عبسى آية رقم [٣١] .

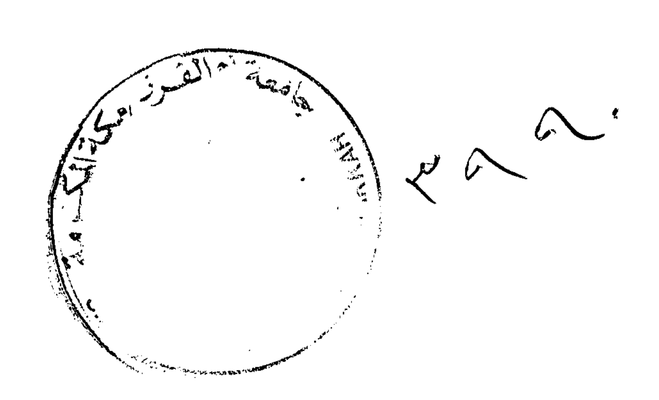
[2] جاء في هامش النسخة هذا الحديث ليس هو من سماع عبد السلام الداهري فأعلمه .

آخر الجزء الأول من انتقاء الشيخ ابن أبي الفوارس رحمه الله

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه الأكرمين

فرغ منه في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة والحمد لله

وذلك بمدينة السلام حرسها الله تعالى بالجانب الشرقي والحمد لله وحده .[1]



[1] آخر الجزء الأول .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : سامي بن عوض بن علي الشريف كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((الفوائد المنتقاة الصرائب عن الشيوخ العوالي - الجزء الأول والثاني انتقاء ابن ... رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٦/ ٩/ ١٤٢٢هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : [illegible]	الاسم : أ. د موفق ...	الاسم : [illegible]
التوقيع : [signature]	التوقيع : [signature] ١٤٢٢/١٠/٢٧هـ	التوقيع : [signature]

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ مطر أحمد الزهراني

التوقيع : [signature] ١٤٢٢/١١/٨هـ

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي

انتقاء / أبي الفتح ابن أبي الفوارس

رواية / أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص

(ت: ٣٩٣هـ)

الجزء الأول والثالث

دراسة وتحقيقاً وتخريجاً

رسالة مقدمة لنيل الدرجة العالية / الماجستير

في الكتاب والسنة

إعداد الطالب

نامي بن عوض بن علي الشريف

إشراف فضيلة الدكتور

غالب بن محمد الحامضي

الأستاذ المشارك في كلية الدعوة وأصول الدين

المجلد الثاني

العام الجامعي ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات

انتقاء الشيخ الحافظ أبي الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس

رواية أبـي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص عن شيوخه .

رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري البندار عنه .

ورواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور عن أبي طاهر أيضا .

وروايـة أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر الحريري عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري ، عن المخلص من أوله إلى العلامة في الورقة السابعة .

[٢/أ] **[٣٦٦]** / أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البسري البندار [١]قراءةً عليه، أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المُخلِّص قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء من عشر شوال سنة تسعين وثلاثمائة، ثنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري [٢]، عن سالم، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت [٣] أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا [٤].

---

[٣٦٦]

رجاله :

[١] تقدمت ترجمته .

[٢] مكرر في الأصل، وهو خطأ من الناسخ .

[٣] زيد بن ثابت بن الضحاك بن لَوذْان الأنصاري، النجاري، أبو سعيد، وأبو خارجة، صحابي مشهور، من كتب الوحي، قال مسروق : كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين، وقيل : بعد الخمسين . التقريب (٣٥١) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب بيع المزابنة، وهي بيع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا (٧٦٣/٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا (١١٦٨/٣) كلاهما من طريق ابن شهاب، قال سالم، وأخبرني عبدالله، عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ أنه رخص بعد ذلك في بيع العَرِّيَة بالرطب أو التمر، ولم يرخص في غيره . وعند مسلم (ولم يرخص في غير ذلك) .

غريبه :

[٤] والعرايا: جمع عَرِيَّةٍ، وهي التي يُوهَبُ ثَمَرُها . وقال النووي فواحدها عرية بتشديد الياء كمطية ومطايا وضحية وضحايا مشتقة من التعرى وهو التجرد لأنها عريت عن حكم باقى البستان . شرح النووي على صحيح مسلم (١٨٨/١٠) ، لسان العرب (٤١٢/١).

[٣٦٧] أخبرنا محمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا[1] أبو بكر[2] ، أنا إسماعيل ابن عُلية [3]، عن الجُريري[4] ، عن أبي نضرة [5]، عن أبي سعيد الخدري قال : قال زيد بن ثابت : بينا رسول الله في حائط لبني النجار على بغلة له فحادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة فقال : **من يعرف أصحاب هذه الأقبر** ؟ فقال رجل : أنا ، فقال : **متى مات هؤلاء** ؟ فقال : ماتوا في الإشراك فقال : **((إن هذه الأمة لتبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت[6] الله ﷻ أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال :تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا : نعوذ بالله من عذاب النار قال : تعوذوا بالله من عذاب القبر قلنا :نعوذ بالله من عذاب القبر (قال : تعوذوا بالله من الفتن قلنا : نعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن)[7] قال : تعوذوا بالله من الدجال قلنا : نعوذ بالله من فتنة الدجال))**.

---

[٣٦٧]

رجاله :

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، و (ط) : أنا .

[2] هو ابن أبي شيبة ويتكرر من حديث [٣٦٧] إلى [٣٩٣]

[3] إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية، ثقة، تقدم، وكان ممن سمع الجُريري قبل الاختلاط .

انظر الكواكب النيرات (١٨٣) .

[4] هو سعيد بن إياس، ثقة، إلا أنه اختلط قبل موته، ثقة، تقدم .

[5] هو المنذر بن مالك بن قُطعة، ثقة، تقدم .

[6] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) ، و (ط) : دعوت .

[7] أشار في هامش الأصل إلى أن ما بين القوسين ساقط من (ط) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر، والتعوذ منه (٢١٩٩/٤-٢٢٠٠) من طريق يحيى بن أيوب، وأبي بكر ابن أبي شيبة، جميعاً عن ابن علية قال ابن أيوب : حدثنا ابن علية، قال : وأخبرنا سعيد الجُريري به نحوه .

[٣٦٨] أخبرنا محمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة [(١)]، عن سعيد [(٢)]، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد [(٣)]، عن زيد بن ثابت قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد خرج معه أُناس[(٤)] فرجعوا قال : فكان أصحاب رسول الله ﷺ فيهم فرقتين فقالت فرقة: نقتلهم ، وقالت فرقة : لا نقتلهم قال فنزلت :﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟﴾ [(٥)] قال : فقال رسول الله ﷺ : **((إنها طيبة وإنها تنفي الخبث كما تنقي النار خبث الفضة))** .

---

[٣٦٨]

رجاله :

(١) حماد بن أسامة القرشي، ثقة، تقدم .

(٢) هو الجُريري، تقدم .

(٣) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري، الخَطْمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير . التقريب (٥٥٧) .

(٤) أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، و (ط) : بأُناس .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة أحد (١٤٨٨/٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٢١٤٢/٤) مختصراً . كلاهما من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، قال : سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت . نحوه .

(٥) سورة النساء آية رقم [٨٨] .

[٣٦٩] أخبرنا محمد، أنبا عبد الله ، ثنا أبو بكر، نا وكيع بن الجراح، عن هشـــام [١]، عن قتادة [٢]، عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنـــا إلى الصلاة قلنا : كم كان قدر ما بينهما قال : خمسون آية .

[٣٧٠] أخبرنـــا مـــحمـــد ، ثنـــا عـــبـــد الله ، ثـــنـــا أبـــو بـــكـــر ، قـــال : ثنـــا وكـــيع [٣]، عـــن عـــبـــد الله [بـــن][٤]ســـعيـــد ابـــن أبي هند [٥]، عـــن

---

[٣٦٩]

رجاله :

[١] هو الدستوائي، تقدم .

[٢] ابن دعامة السدوسي، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف ، فيه عنعنة قتادة ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب قدر مابين الســـحور وصـــلاة الفجـــر (٦٧٨/٢)، من طريق هشام حدثنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت ﷺ قال : تسحرنا مـــع النبي ﷺثم قام إلى الصلاة قلت : كم كان بين الأذان والسحور ؟ قال : قـــدر خمســـين آيـــة . ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخـــيره وتعجيل الفطور (٧٧١/٢) من طريق هشام به مثله .

[٣٧٠]

رجاله :

[٣] هو ابن الجراح، تقدم .

[٤] ما بين المعقوفتين مكرر في الأصل، وهو خطأ من الناسخ .

[٥] عبد الله بن سعيد ابن أبي هند الفزاري مولاهم، أبو بكر المدني، صدوق ربما وهم، من السادســـة، مات سنة بضع وأربعين . قال أحمد : ثقة وهو مديني ، وقال أبو طالب عن أحمد : ثقـــة ثقـــة، وقال ابن معين في رواية الدوري : ثقة، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة : ضعيف الحديث، وقال أبـــو بكر بن خلاد الباهلي : سألت يحيى بن سعيد عنه فقال : كان صالحاً يعرف وينكـــر، ووثقـــه العجلي، وابن حبان، وابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وابن المديني، وابن البرقي .وقال الذهـــبي : صدوق .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة .والله أعلم .

سالم أبي النضر [1]، عن بسر بن سعيد [2]، عن زيد ابن ثابت ، قال : / قال رسول الله ﷺ : ((**فضل**[3] **صلاة المرء في بيته إلاّ المكتوبة**)). [٢/ب]

[٣٧١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، قال : ثنا أبو بكر ، نا وكيع [4]، عن عبد الله ابن سعيد ابن أبي هند، عن سالم أبي النضر ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله ﷺ احتجر حجرة فكان[5] يصلي فيها ففطن له أصحابه فكانوا يصلون بصلاته .

الجرح (٥/٧٠-٧١)، العلل ومعرفة الرجال رواية المرّوذي لأحمد (٢٢٨)، معرفة الثقات (٢/٣٢)، الثقات (٧/١٢)، الكاشف (٢/٩٢)، التهذيب (٥/٢١٠)، التقريب (٥١٢) .

[1] سالم ابن أبي أمية، أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة ثبت وكان يرسل، من الخامسة،، مات سنة تسع وعشرين . التقريب (٣٥٩).

[2] بُسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة مائة . التقريب (١٦٦) .

[3] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، و (ط) : أفضل .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجماعة والإمامة، باب صلاة الليل (١/٢٥٦) من طريق موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول اللهﷺ اتخذ حجرة قال : حسبت أنه قال : من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال : قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة قال عفان : حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي ﷺ .

[٣٧١]

رجاله :

[4] هو ابن الجراح، تقدم .

[5] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : وكان .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٣٧٠] .

[٣٧٢] أخبرنا محمد ، ثنا عبد الله ، ثنا أبو بكر ، نا وكيع [١]، عن ابن أبي ذئب [٢]، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط [٣]، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن ثابت قال : قـــرأت على رسول اللهﷺ بالنجم فلم يسجد فيها .

[٣٧٣] أخبرنا محمد ، قال : ثنا عبد الله ، ثنا أبو بكر ، ثنا عمر بن أيوب الموصلـي [٤]،

---

[٣٧٢]

رجاله :

[١] هو ابن الجراح، تقدم .

[٢] هو محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب، ثقة تقدم .

[٣] يزيد بن عبد الله بن قُسيط بن أسامة الليثي، أبو عبد الله المدني، الأعرج، ثقة، من الرابعة، مـــات سنة اثنتين وعشرين، وله تسعون سنة . التقريب (١٠٧٨) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب القرآن، باب من قرأ السجدة و لم يســـجد (١/٣٦٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، قال أخبرنا يزيد بن خصيفة، ومن طريق آدم ابن أبي إيـــاس، قـــال حدثنا ابن أبي ذئب، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب سجود التـــلاوة (١/٤٠٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة،كلاهما عن ابن قسيط، عن عطـاء ابن يسار، أنه أخبره : أنه سأل زيد بن ثابت ﷺ فزعم : أنه قرأ على النبي ﷺ والنجـــم، فلـم يسجد فيها .

[٣٧٣]

رجاله :

[٤] عمر بن أيوب العبدي الموصلي، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة . قال ابن معين : ثقة، وقال ابن أبي حاتم : صالح، قال أحمد : عمر بن أيوب ليس به بأس قدم علينـــا من الموصل، وقال أبو داود : ثقة، وقال ابن وضاح، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة : ثنا عمر بن أيوب الموصلي، وكان عنده ثقة، وقال ابن شاهين : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يعتـــبر حديثه من رواية الثقات، وروايته عن الثقات . وقال الذهبي : حافظ ثبت . ولم يذكر فيه جرح.

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

عن جعفر ابن برقان [1]، عن ثابت بن الحجاج [2]، عن زيد بن ثابت ، قال : نهى

الجرح (٦/٩٨)، التاريخ لابن معين (٢/٤٢٥)، تاريخ أسماء الثقات (١٣٥)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (٢/٢٧٤)، الثقات (٨/٤٣٩)، الكاشف (٢/٣٠٥)، التهذيب (٧/٣٧٥)، التقريب (٧١٤) .

[1] جعفر بن برقان الكلابي، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل بعدها . قال ابن معين : جعفر بن برقان ثقة فيما روى عن غير الزهري، وأما ما روى عن الزهري، فهو ضعيف، وكان أميا لا يكتب، فليس هو مستقم الحديث عن الزهري، وهو في غير الزهري أصح حديثا . وقال ابن نمير : ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة، وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه، وقال أحمد : وجعفر بن برقان ثقة، ضابط لحديث ميمون، وحديث يزيد بن الأصم، وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات، والعجلي في معرفة الثقات .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة، وليس في الزهري بذاك، والله أعلم .

الجرح (٢/٤٧٤)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي (٢٠٠)، سؤالات ابن الجنيد (١٢٩)، الثقات (٦/١٣٦)، معرفة الثقات للعجلي (١/٢٦٨)، تاريخ أسماء الثقات (٥٤)، الكاشف (١/١٨٤)، التهذيب (٢/٧٣)، التقريب (١٩٨) .

[2] ثابت بن الحجاج الكلابي، الرقي، ثقة، من الثالثة . التقريب (١٨٥) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أبوداود في سننه، كتاب البيوع والإجارات، باب في المخابرة (٣/٦٩٥) من طريق ابن أبي شيبة، حدثنا عمر بن أيوب، وأخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب البيوع والأقضية، (٦/٣٤٦)، من طريق عمر بن أيوب، وأحمد في مسنده (٥/١٨٧) من طريق كثير ، والطبراني في الكبير (٥/١٥٩) من طريق عمر بن أيوب كلاهما عن جعفر بن برقان به مثله .

رسول الله ﷺ عن المخابرة [1] قلت : وما المخابرة ؟ قال : أن يأخذ الأرض بنصف أو ثلث [2] أو ربع .

[٣٧٤] أخبرنا محمد ،قال: نا عبد الله ، ثنا أبو بكر ، نا عبد الله بن نمير ، عن محمد بن إسحاق [3]، عن نافع ، عن ابن عمر قال : حدثني زيد بن ثابت ، أن رسول الله ﷺ نهى عن والمزابنة ، والمحاقلة .

غريبه :

[1] هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل : هو من الخبار الأرض اللينة وقيل : أصل المخابرة من خيبر لأن النبي ﷺ أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل : خابرهم أي عاملهم في خيبر . النهاية (٢/٧) .

[2] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) : أو ثلثه

[٣٧٤]

رجاله :

[3] ابن يسار، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف ، فيه عنعنة ابن إسحاق .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب البيوع، باب ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك (٣/٥٨٥) وأحمد في المسند (٥/١٩٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/١٣١) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/٩٠)، والطبراني في الكبير (٥/١١٣) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به نحوه .

قال أبو عيسى : حديث زيد بن ثابت هكذا روى محمد بن إسحاق هذا الحديث وروى أيوب، وعبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة وبهذا الإسناد عن ابن عمر عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ أنه رخص في العرايا وهذا أصح من حديث محمد بن إسحاق .

[٣٧٥] أخبرنا محمد ، قال : ثنا عبد الله ، نا أبو بكر ، ثنا حسين بن محمد التميمي [١]، نا جرير بن حازم ، عن أبي الزناد [٢]، عن عبيد -يعني- ابن حنين [٣]، عن عبد الله ابن عمر قال : ابتعت زيتاً بالسوق فقام إلي رجل فأربحني حتى رضيت فلما أخذت بيده لأضرب عليها أخذ بذراعي رجل من خلفي فأمسك بيدي[٤] فالتفت فإذا زيد ابن ثابت فقال [٥]: لا تبعه حتى تحوزه إلى بيتك فإن نبي الله ﷺ نهى عن ذلك .

---

[٣٧٥]

رجاله :

[١] حسين بن محمد بن بَهرام التميمي، أبو أحمد، أبو علي المرّوذي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، أو بعدها بسنة أو سنتين . التقريب (٢٥٠) .

[٢] عبد الله بن ذكوان، تقدم .

[٣] عبيد بن حُنين المدني، أبو عبد الله، ثقة قليل الحديث، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وله خمس وسبعون سنة، ويقال : أكثر من ذلك . التقريب (٦٤٩) .

[٤] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : يدي .

[٥] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : وقال .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب البيوع والإجارات، باب بيع الطعام قبل أن يستوفى (٣/٧٦٥) وأحمد في المسند (٥/١٩١)، والطبراني في الكبير (٥/١١٣)، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع، باب البيع المنهي عنه (١١/٣٦٠)، والحاكم في المستدرك، كتاب البيوع، (٢/٤٠)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب البيوع، باب قبض ما ابتاعه جزافاً بالنقل والتحويل إذا كان مثله ينقل (٥/٣١٤) كلهم من طريق أبي الزناد به نحوه .

وجاء عند الطبراني عثمان ابن أبي شيبة ، ولم أقف عليه عند أبي بكر ابن أبي شيبة ، والله أعلم .

[٣٧٦] أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر، ثنا جعفر بن عون [١]، نا [٢] إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري [٣]، عن الزهري، عن عبيد بن السباق [٤]، عن زيد بن ثابت قال: سمعت عن رسول الله ﷺ آية فطلبتها و لم أجدها حتى وجدتها عند رجل من الأنصار [٥] ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [٦] الآية.

[٣٧٧] أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله، نا أبو بكر، نا وكيع [٧]، وعبدة [٨]، عن

---

[٣٧٦]

رجاله:

[١] جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست، وقيل: سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاثين. التقريب (٢٠٠).

[٢] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط): ثنا.

[٣] إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة. التقريب (١٠٤).

[٤] عبيد بن السباق، المدني، الثقفي، أبو سعيد، ثقة، من الثالثة. التقريب (٦٤٩).

درجته: إسناده حسن لغيره، إبراهيم بن إسماعيل وإن كان ضعيفا فقد توبع، والحديث صحيح.

تخريجه: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن (١٩٠٧/٤) من طريق إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، به نحوه، مطولا.

[٥] هو أبو خزيمة الأنصاري، جاء ذكره في صحيح البخاري (١٩٠٧/٤)

[٦] التوبة [١٢٨].

[٣٧٧]

رجاله:

[٧] ابن الجراح، إمام، تقدم.

[٨] عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين وقيل: بعدها. التقريب (٦٣٥).

هشام [1]، عن أبيه ، عن أبي أيوب [2]، أو زيد بن ثابت ، أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بالأعراف ، في الركعتين جميعا .

[٣٧٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن علي بن حسين [3]، عن عمرو بن عثمان [4]، عن أسامة بن زيد ، أن النبي ﷺ قال : ((**لا يرث الكافر المسلم ، ولا المسلم الكافر**)).

---

(١) هشام بن عروة، تقدم .

(٢) خالد بن زيد كليب الأنصاري، أبو أيوب، من كبار الصحابة، شهد بدرا، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازيا بالروم، سنة خمسين وقيل : بعدها . التقريب (٢٨٦) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٩/١) ،وابن خزيمة (٢٦٠/١) كلاهما من طريق هشام، عن أبيه أن أبا أيوب، أو زيد ابن ثابت . شك هشام . نحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٥/٥) من طريق هشام بن عروة، عن أبي أيوب، أو زيد بن ثابت مثله .

وأخرجه ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما كان يقرأ بطولى الطوليين في الركعتين الأوليين من المغرب لا في ركعة واحدة . (٢٦٠/١)،قال أبو بكر : لا أعلم أحدا تابع محاضر بن المورع في هذا الإسناد قال : أصحاب هشام في هذا الإسناد : عن زيد بن ثابت، أو أبي أيوب، شك هشام . والحاكم في المستدرك، كتاب الصلاة (٢٣٧/١) كلاهما من طريق محاضر، نا هشام، عن أبيه، عن زيد بن ثابت مثله .

قال ابن الجنيد : سمعت يحيى بن معين يقول : قال هشام بن عروة : رأيت ابن عمر، وأنس بن مالك، وسهل بن سعد، وجابرا . سؤالات ابن الجنيد (٢٩٠) .

ويتضح مما سبق أن هشاما لم يسمع من أبي أيوب ولا زيد بن ثابت . والله أعلم .

[٣٧٨]

رجاله :

(٣) علي بن الحسين بن علي أبن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ذو الثفنات، ثقة ثبت عابد فاضل مشهور، قال ابن عيينة، عن الزهري : ما رأيت قرشيا أفضل منه، من الثالثة، مات قبل المائة، سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك . التقريب (٦٩٣) .

(٤) عمرو بن عثمان بن عفان ابن أبي العاص الأموي، أبو عثمان، ثقة، من الثالثة . التقريب (٧٤١).

[٣٧٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، ثنا سفيان [١]، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة ، أن النبي ﷺ أشرف على أطم[٢] من آطام المدينة فقال : ((**هل ترون ما أرى ؟ إني لأرى مواقع الفتن من خلال بيوتكم كمواقع [٣]القطر**)).

[٣٨٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا سفيان [٤]، عن عبيد الله ابن أبي يزيد ، عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إن الربا في النسأ**)).

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الفرائض، باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (٢٤٨٤/٦) من طريق ابن جريج، ومسلم في صحيحه، كتاب الفرائض (١٢٣٣/٣) من طريق ابن عيينة . كلاهما عن الزهري، به بلفظ (لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم) .

[٣٧٩]

رجاله :

[١] هو ابن عيينة، وقد جاء منسوبا كما عند البخاري (٨٧١/٢-٢٥٨٩/٦) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل المدينة، باب آطام المدينة (٦٦٤/٢) من طريق سفيان، حدثنا ابن شهاب قال : أخبرني عروة : سمعت أسامة ، ومسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة (٢٢١١/٤) من طريق سفيان، به مثله .

غريبه :

[٢] الأطم :حصن مبـني بحجارة، وقيل: هو كل بيت مربع مسطح . لسان العرب (١٩/١٢).

[٣] أي مساقطه لسان العرب (٤٠٢/٨) .

[٣٨٠]

رجاله :

[٤] هو ابن عيينة، وقد جاء منسوبا كما عند مسلم في صحيحه (١٢١٧/٣-١٢١٨) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه،كتاب المساقاة، باب بيع الطعام مثلا بمثل (١٢١٨/٣) من طريق سفيان، عن عبيد الله ابن أبي يزيد، أنه سمع ابن عباس يقول : أخبرني أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال : إنما الربا في النسيئة .

[٣/أ] **[٣٨١]** أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا سفيان [١]، / عن عمرو[٢] ، سمع عامر بن سعد [٣]قال : جاء رجل إلى سعد يسأله عن الطاعون فقال أسامة : أنا أحدثك سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((**إذا هجم الطاعون وأنتم بأرض فلا تخرجوا فرارا منه ، وإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوها**)).

[٣٨٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا عبد الله بن المبارك ، عن إبراهيم ابن عقبة [٤]، قال : حدثني كريب مولى ابن عباس [٥]قال : سمعت أسامة بن زيد ،

---

[٣٨١]

رجاله :

[١] ابن عيينة، تقدم .

[٢] ابن دينار، تقدم .

[٣] عامر بن سعد ابن أبي وقاص الزهري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة . التقريب (٤٧٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأنبياء، باب قال تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝ ﴾ [الكهف:٩] (١٢٨١/٣)، من طريق أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد فذكر نحوه . ومسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها (١٧٣٧/٤-١٧٣٨) من طريق عمرو بن دينار أن عامر بن سعد أخبره أن رجلا سأل سعد ابن أبي وقاص عن الطاعون، فقال أسامة بن زيد : أنا أخبرك عنه فذكر نحوه.

[٣٨٢]

رجاله :

[٤] إبراهيم بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي مولاهم، المدني، أخو موسى، ثقة، من السادسة . التقريب (١١٢) .

[٥] ابن أبي مسلم الهاشمي، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

يقول : أفاض رسول الله ﷺ من عرفات فلما انتهى إلى الشعب قام فبال و لم يقل : أسامة أهراق الماء قال : فدعاء بماء فتوضأ وضوءا ليس بالبالغ قال : قلت : يا رسول الله الصلاة قال : ((**الصلاة أمامك**)).

[٣٨٣] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا أبو خالد الأحمر [١]، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان [٢]، عن أسامة ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فصبحت الحرقات [٣]من جهينة فأدركت رجلا فقال : لا إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك ، فذكرته للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ **أقال** [٤]: ((**لا إله إلا الله وقتلته ؟**))، قال : قلت : يا رسول الله : إنما قالها فزعا[٥] من السلاح قال : ((**أفلا**

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب إسباغ الوضوء (٦٥/١) من طريق موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة، واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعا بالمزدلفة في هذه الليلة (٩٣٥/٢) من طريق إبراهيم بن عقبة عن كريب قال : سمعت أسامة بن زيد نحوه .

[٣٨٣]

رجاله :

[١] سليمان بن حيان، صدوق، تقدم .

[٢] حصين بن جندب بن الحارث الجنبي، أبو ظبيان الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك . التقريب (٢٥٣) .

[٣] بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، نسبة إلى الحرقة، واسمه جهيش بن عامر بن ثعلبة بن مودعة ابن جهينة، تسمى الحرقة لأنه حرق قوما بالقتل فبالغ في ذلك . فتح الباري (٥١٧/٧) .

[٤]أشار في الأصل إلى صح وكذلك في (م) : أقال

[٥] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، و (ط) : فرقا .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وأبو خالد توبع من أبي معاوية ، وهشيم . كما عند مسلم (٩٦/١) . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الديات، باب قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾ المائدة /٣٢ (٢٥١٩/٦) من طريق هشيم، حدثنا حصين، حدثنا أبو ظبيان، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله (٩٦/١) من طريق أبي خالد، وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، عن أبي ظبيان به نحوه .

شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا ؟))، فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذٍ قال : فقال سعد : وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البطين –يعني أسامة– قال : فقال رجل: ألم يقل الله ﷻ : ﴿ وَقَـٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ﴾ [1] فقال سعد : قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة .

[٣٨٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا أبو معاوية [2]، عن الأعمش ، عن شقيق [3]، عن أسامة بن زيد قال : قيل له : ألاّ تدخل على هذا الرجل فتكلمه –يعني عثمان– فقال : أترون أني لا أكلمه إلاّ بسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه فما دون أن أفتح أمراً لا[4] أن أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل يكون عليّ أميراً بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول : ((**يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق [5]أقتاب [6]بطنه فيدور كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع[7] إليه أهل**

غريبه :

(٥) الفَزَعُ: الفَرَقُ والذُّعْرُ من الشيء، وهو في الأَصل مصدرٌ. فَزِعَ منه وفَزَعَ فَزَعاً و فَزْعاً و فِزْعاً و أَفْزَعَه و فَزَّعَه: أَخافَه وروَّعه، فهو فَزِعٌ . لسان العرب (٢٥١/٨) .

(١) البقرة [١٩٣] .

[٣٨٤]

رجاله :

(٢) هو محمد بن خازم الضرير، تقدم .

(٣) شقيق بن سلمة، أبو وائل الكوفي، ثقة، تقدم .

(٤) أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، و (ط) : إلاّ .

(٥) الانْدلاق خُروج الشَّيئ من مكانه يُريد خُروج أمْعَائه من جَوْفه . النهاية (١٣٠/٢) .

(٦) الأقتاب الأمعاء واحِدها قِتْب بالكسر وقيل : هي جَمْع قِتْب وقِتْبٌ جمع قِتْبَة وهي المِعَى . النهاية (١١/٤).

(٧) أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) : يجمع .

النار: [1]فلان مالك ألم تك تأمر با لمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فيقول: بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه ، وأنهى عن المنكر وآتيه)).

[٣٨٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا عبدة بن سليمان ، وعبد الله ابن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : سُئل أسامة كيف كان يسير رسول الله ﷺ حين دفع من عرفات ؟ فقال : كان يسير العنق [2]فإذا وجد فجوة نصّ [3].

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، و (ط) : زيادة فيقولون .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار، وأنها مخلوقة (١١٩١/٣-٢٦٠٠/٦) من طريق الأعمش، به نحوه .

[٣٨٥]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب السير إذا دفع من عرفة (٦٠٠/٢)، من طريق مالك ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به مثله . ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة، واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة في هذه الليلة (٩٣٦/٢-٩٣٧) . من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان، وعبد الله بن نمير، وحميد بن عبد الرحمن، كلهم من طريق هشام به مثله .

غريبه :

[2] العَنَق من السير: المنبسط . لسان العرب (٢٧٣/١٠) .

[3] النَّصُّ التحريك حتى يستخرجَ أقْصَى سَير الناقة وأصلُ النَّصِّ أقصى الشيء وغايتُه ثم سُمِّيَ به ضَرْبٌ من السَّير سريعٌ هـ . النهاية (٦٣/٥) .

[٣٨٦] أخبرنا محمد ، نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيـــان ، عن سليمان التيمي [١]، عن أبي عثمان[٢] ، عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ ((**ما تركت على أمتي بعدي فتنة أضر على / الرجال من النساء**)).

[٣/ب]

[٣٨٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا أبو معاوية [٣]، عن عاصم [٤]، عن أبي عثمان [٥]، عن أسامة بن زيد قال : دمعت عين رسول الله ﷺ حين أتى بابنة

---

[٣٨٦]

رجاله :

[١] سليمان بن طَرخان التيمي، ثقة تقدم .

[٢] عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النَهْدي، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عـابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر . التقريب (٦٠١) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وأبو خالد الأحمر وإن كان صدوقاً فقد تابعه شـعبة، والمعتمـر بـن سليمان . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة (١٩٥٩/٥) مـن طريق شعبة، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء، وبيان الفتنة بالنساء (٢٠٩٨/٤) من طريق المعتمر كلاهما عـن سليمان التيمي، حدثنا أبو عثمان النهدي، عن أسامة فذكر نحوه .

[٣٨٧]

رجاله :

[٣] محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم .

[٤] الأحول، ثقة، تقدم .

[٥] عبد الرحمن بن ملّ، ثقة ثبت عابد، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قوله تبارك وتعـالى ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ ﴾ [الإسراء:١١٠] (٢٦٨٦/٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت (٩٣٦/٢) كلاهما مـن طريـق عـاصم الأحول، به نحوه .

غريبه :

زينب ونفسها تقعقع [1]كأنها في شنٍ[2] فقال له قيس بن عبادة [3]:تبكي وقد نهيت عن البكاء ؟ فقال : ((**إنما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء**)).

[٣٨٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ابن أبي شيبة ، نا خالد بن مخلد [4]، نا موسى بن يعقوب الزمعي [5]، عن عبد الله ابن أبي بكر بن زيد بن المهاجر [6]قال :أخبرني مسلم ابن أبي سهل النبال [7]قال : أخبرني حسن بن أسامة بن زيد [8]، قال :

---

[1] التَّقَعْقُعُ : التـحرّك . لسان العرب (٨ / ٢٨٦) .

[2] والشَّنُّ و الشَّنَّةُ: الـخَـلَقُ من كل آنـية صُنِعَتْ من جلد، وجمعها شِنَانٌ. و الشَّـنُّ: القربـة الـخَـلَق . لسان العرب (١٣/٢٤١) .

[3] جاء في البخاري ومسلم وفي كثير من مصادر التخريج سعد بن عبادة، ولكن رواية المخلص قيس ابن عبادة وهي كذلك عند الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/١٥٠) .

- قال النووي في معنى ونفسه تقعقع كأنها في شنة : لها صوت وحشرجة كصوت الماء إذا ألقي في القربة البالية .

وقال : أن مجرد البكاء، ودمع العين ليس بحرام، ولا مكروه، بل هو رحمة وفضيلة، وإنما المحرم النوح والندب، والبكاء المقرون بهما، أو بأحدهما . شرح النووي على صحيح مسلم (٦/٢٢٥) .

[٣٨٨]

رجاله :

[4] خالد بن مخلد القَطَواني، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها . التقريب (٢٩١).

[5] موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي، الزمعي، أبو محمد المدني، صدوق سيئ الحفظ ، من السابعة، مات بعد الأربعين . التقريب (٩٨٧) .

[6] عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، مجهول من السادسة . التقريب (٤٩٤) .

[7] مسلم ابن أبي سهل النبّال، ويقال : فيه محمد، مقبول، من السادسة . التقريب (٩٣٨) .

[8] الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي، المدني مقبول، من الثالثة . التقريب (٢٣٤) .

درجته: إسناده ضعيف، موسى بن يعقوب ضعيف ، وذلك لسوء حفظه ، وعبد الله ابن أبي بكر مجهول . وشيخه، وشيخ شيخه مقبولان .

أخبرني أبي أسامة بن زيد قال:طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فإذا هو حسن وحسين على وركيه **فقال** : ((**هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما . ثلاث مرات**)).

[٣٨٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا[1] أبو بكر ابن أبي شيبة ، نا زيد الحباب ، قال : حدثني ثابت بن قيس أبو الغصن [2]، قال : حدثني أبو سعيد المقبري ، قال : حدثني أبو هريرة ، عن أسامة بن زيد ، قال : قلت : يا رسول الله رأيتك تصوم شعبان صوما لا تصومه في شيء من الشهر إلا في شهر رمضان قال ((**ذلك[3] شهر**

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (٦٥٦/٥)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الخصائص، ذكر قول النبي ﷺ الحسن والحسين ابناي، (١٤٩/٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٩٧/١٢-٩٨) ، وابن حبان في صحيحه، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، رجالهم، ونسائهم، ذكر دعاء المصطفى ﷺ للحسين بن علي بالمحبة (٤٢٢/١٥)، كلهم من طريق خالد ابن مخلد به مثله، والمزي في تهذيب الكمال (٥٥/٦) من طريق المصنف به مثله .

وقال : هذا حديث حسن غريب

[٣٨٩]

رجاله :

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) : حدثني .

[2] ثابت بن قيس الغفاري مولاهم، أبو الغصن المدني، صدوق يهم، من الخامسة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وهو ابن مائة . التقريب (١٨٧) .

[3] أشار في هامش الأصل إلى : ذاك . ولم يتبين لي في أيهما .

درجته:إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الصيام (١٠٣/٣)، والبيهقي في شعبه، باب في تعظيم القرآن، فصل في إدمان تلاوته (٣٤٦/٢)، والضياء المقدسي في المختارة (١٠٩/٤) كلهم من طريق زيد بن الحباب، به مثله .

يغفل الناس عنه بين رجب وشهر رمضان ترفع فيه أعمال الناس فأحب أن لا يرفع عملي إلاّ وأنا صائم)).

[٣٩٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ،قال : نا أبو بكر ، نا عبيد الله ابن موسى ، عن شيبان [١]، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد [٢]، عن كلثوم [٣]، عن أسامة بن زيد قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو مريض فوجدناه نائماً قد غطى وجهه ببرد [٤]عدني فكشف عن وجهه ثم قال : **((لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها)).**

---

[٣٩٠]

رجاله :

[١] هو النحوي ، تقدم .

[٢] جامع بن شداد المُحَاربي، أبو صخر الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع ويقال : سنة ثمان وعشرين . التقريب (١٩٣) .

[٣] كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق الخُزاعي، وقد ينسب إلى جد أبيه، ويقال : هما اثنان، ثقة، من الثانية، ويقال : له صحبة . التقريب (٨١٣) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٤١)، وأبو يعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب (٤٩)، والحارث ابن أبي أسامة في مسنده (١/٤٩٧بغية الباحث)، والبزار في البحر الزخار (٧/٦٠)، والحاكم في مستدركه، كتاب اللباس (٤/١٩٤)، والضياء في المختارة (٤/١٩٣) كلهم من طريق عبيد الله بن موسى به مثله .

ولن أجده في المصنف برواية أسامة بل برواية جابر بنحوه (١٤/٥٠٣-٥٠٤) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

غريبه :

[٤] البُرْدُ من الثيابِ؛ قال ابن سيده: البُرْدُ ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به الوشي . لسان العرب (٣/٨٧) .

[٣٩١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا وكيع ، عن عمر بن ذر [(١)]، عن مجاهد [(٢)]، عن أسامة بن زيد ، أن رسول الله أفاض وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضع [(٣)]في وادي مُحَسِّر .

[٣٩٢] أخبرنا محمد ، قال نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا حميد بن عبد الرحمن [(٤)]، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، قال:سمعت أسامة بن زيد يُسئل كيف كان يسير رسول الله ﷺ حين دفع من عرفات ؟ قال:كان سير [(٥)]العنق فإذا وجد فجوة نص،قال هشام : والنصّ أرفع من العنق.

---

[٣٩١]

رجاله :

(١) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمْداني المُرْهبي، أبو ذر الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين، وقيل غير ذلك . التقريب (٧١٨) .

(٢) هو ابن جبر، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢١٠/٥) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨١/٤) كلاهما من طريق وكيع، به مثله و لم يذكر أحمد (وأوضع في وادي محسر) .

غريبه :

(٣) في حديث الحج وأَوْضع في وادي مُحسِّرٍ يقال وَضَع البَّعير يَضَع وَضْعا وأَوْضعه رَاكِبه إيْضاعاً إذا حمله على سُرْعَة السَّير النهاية (١٩٦/٥)

[٣٩٢]

رجاله :

(٤) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُؤاسي، أبو عوف الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين، وقيل : تسعين، وقيل بعدها . التقريب (٢٧٥) .

(٥) أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : يسير .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : تقدم تخريجه انظر حديث رقم [٣٨٥] .

[٣٩٣] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا أبو بكر ، نا عبد الله بن نمير ، يعني ، عن سفيان [١] عن محمد بن المنكدر ، عن عامر بن سعد ، عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ ((**إن هذا الطاعون / رجز سُلط على من كان قبلكم أوعلى بني إسرائيل ، فإذا كان بأرض فلا تخرجوا منها فراراً منه ، وإذا كان بأرض فلا تدخلوها**)). [٤/أ]

[٣٩٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله بن محمد ، نا عبيد الله العيشي [٢]، نا أبو عوانة [٣]، عن عمر ابن أبي سلمة [٤]،

---

[٣٩٣]

رجاله :

[١] هو ابن عيينة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر الحديث رقم [٣٨١] .

[٣٩٤]

رجاله :

[٢] عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثقة، تقدم .

[٣] وضاح اليشكري، ثقة ثبت، تقدم .

[٤] عمر ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، صدوق يخطئ، من السادسة، قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين مع بني أمية . وقال علي بن المديني : روى عنه سعد بن إبراهيم، وأبو عوانة، وهشيم، وتركه شعبة، وقال ابن معين : ضعيف الحديث، وقال في رواية ابن أبي خيثمة : ليس به بأس، وقال أبو حاتم : هو عندي صالح صدوق في الأصل ليس بذاك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به يخالف في بعض الشيء، وقال ابن سعد : وكان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن شاهين : صالح، ثقة إن شاء الله . قاله أحمد، وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال الجوزجاني : ليس بالقوي في الحديث، وقال ابن عدي : وعمر ابن أبي سلمة متماسك الحديث لا بأس به، قال الذهبي : ولعمر عن أبيه مناكير، قال الشيخ الألباني : فيه كلام لعل حديثه لا ينزل به عن مرتبة الحسن .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما رجحه الحافظ ابن حجر .والله أعلم .

عن أبيه [1]، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إذا تمنى أحدكم فلينظر ماذا يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته**)).

[٣٩٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا عبيد الله العيشي ، ومحمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب [2]، قالا: نا أبو عوانة، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة،

الجرح (٦/١٢٠)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢/٤٣٠)، الطبقات- القسم المتمم- ابن سعد (٢٣٥)، تاريخ أسماء الثقات (١٣٦)، أحوال الرجال للجوزجاني (١٤٣)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٩٠)، الكامل (٦/٨٦)، ميزان الاعتدال (٣/٢٠٢)، التهذيب (٧/٤٠٢)، التقريب (٧٢٠)، أحكام الجنائز (٢٣٥) .

[1] أبو سلمة بن عبد الرحمن، تقدم .

درجته:إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب ما يكره من التمني (٢٦٨)، والطيالسي في المسند (٣٠٧)، وأحمد في المسند (٢/٣٥٧)، والبيهقي في شعب الإيمان، باب في معالجة كل ذنب بالتوبة، فصل في محقرات الذنوب (٥/٤٥٧) كلهم من طريق أبي عوانة به مثله، وعند البخاري في الأدب (فإنه لا يدري ما يعطى) . وجاء عند البيهقي : العبسي، وهو تصحيف والصواب العيشي . والله أعلم .

[٣٩٥]

رجاله :

[2] محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب الأموي، البصري، واسم أبي الشوارب محمد بن عبد الرحمن ابن أبي عثمان، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين .ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٠٢)، وقال علي بن خاقان عن أحمد : ما بلغني عنه إلا خير، وقال صالح بن محمد الأسدي : شيخ جليل صدوق، وقال النسائي : لا بأس به، وقال في مشيخته : ثقة، وقال مسلمة : بصري ثقة، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال ابن أبي شيبة : صدوق لا بأس به .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

الجرح (٨/٥)، تاريخ الثقات لابن شاهين (٢١١)، الثقات (٩/١٠٢)، التهذيب (٩/٢٨١)، التقريب (٨٧٣) .

درجته: إسناده حسن ، ويرتقي إلى صحيح لغيره لشاهده .

قال: قال رسول الله ﷺ ((**لعن الله الراشي والمرتشي**[1] **في الحكم**)).

تخريجه :أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الأحكام، باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم (٦١٣/٣)، وأحمد في المسند (٣٨٧/٢)، وابن الجارود في المنتقى (١٥٠)، وابن حبان في صحيحه– الإحسان –، كتاب القضاء، باب الرشوة، ذكر لعن المصطفى ﷺ من استعمل الرشوة في أحكام المسلمين (٤٦٧/١١) والحاكم في المستدرك، كتاب الأحكام (١٠٣/٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٥٤/١٠) كلهم من طريق أبي عوانة، به مثله . وعند ابن الجارود، وابن حبان بدون زيادة (في الحكم) .

وله شاهد كما عند البزار كما في –كشف الأستار – باب في شهادة الزور (١٢٥/٢) من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة نحوه .

قال الترمذي : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح

غريبه :

[1] الراشي مَن يُعطِي الذي يُعِينه على الباطل .المُرْتَشِي الآخِذُ . النهاية (٢٢٦/٢) .

[٣٩٦] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، قال : قال عمر بن الخطاب : والله لو أن أحدكم أومأ إلى السماء بإصبعه لمشركٍ -يعني الأمان- فنزل إليه على ذلك فقتله لقتلته به .

[٣٩٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، أن عائشة قالت : كنت أنام مع رسول الله ﷺ وأنا حائض عليّ ثوبٌ .

[٣٩٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو الربيع ، والعباس بن الوليد [1]، قالا: نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله

---

[٣٩٦]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه سعيد بن منصور في سننه، كتاب الإشارة إلى المشركين والوفاء بالعهد (٢/٢٢٩) من طريق عمر ابن أبي سلمة به مثله . تحقيق الأعظمي .

[٣٩٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٦/٧٨) من طريق أبي عوانة، به بلفظ : كنت أنام مع رسول الله ﷺ على فراش وأنا حائض وعليّ ثوب . وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٢٣٧) من طريق أبي عوانة به بلفظ أنها كانت تنام مع رسول الله ﷺ في لحاف واحد وهي حائض وعليها ثوب .

[٣٩٨]

رجاله :

[1] العباس بن الوليد بن نصر النَّرْسي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين . التقريب (٤٨٩).

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب عيادة المرضى (١٨١)، والطيالسي في المسند (٣٠٨)، وأحمد في المسند (٢/٣٥٦)، والحارث ابن أبي أسامة في مسنده (٢/٨٥٥) بغية

ﷺ : ((**ثلاث كلهن حق على كل مسلم: عيادة المريض ، وشهود الجنازة ، وتشميت العاطس إذا حمد الله عز وجل**)).

[٣٩٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو محمد شيبان ابن أبي شيبة [1]، وابن أبي الشوارب ، قالا : نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لعن الله زوارات القبور**)).

الباحث)، وأبو يعلى في مسنده (٣١٠/١٠)، وابن حبان في صحيحه– الإحسان –، كتاب الإيمان، باب صفات المؤمنين، ذكر ما يجب على المسلم لأخيه المسلم من القيام في أداء حقوقه (٤٧٥/١) . كلهم من طريق أبي عوانة به مثله .

[٣٩٩]

رجاله :

[1] شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي الأبلي، أبو محمد، صدوق يهم رمي بالقدر، قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيرا، من صغار التاسعة، مات سنة ست، أو خمس وثلاثين، وله بضع وتسعون سنة . التقريب (٤٤٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، أبو محمد شيبان توبع كما عند المصنف ، وله شواهد من حديث ابن عباس ، وعائشة .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور، (٥٠٢/١)، وأحمد في مسنده (٣٥٦/٢)، وابن حبان في صحيحه– الإحسان – كتاب الجنائز، فصل زيارة القبور، ذكر لعن المصطفى المتخذات المساجد والسرج على القبور (٤٥٢/٤–٤٥٣)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور، (٧٨/٤) كلهم من طريق أبي عوانة، به بلفظ لعن رسول الله ﷺ. وعند ابن حبان، والبيهقي (زائرات)

وجاء عند الترمذي في سننه (١٣٦/٢) بعد أن ساق رواية ابن عباس قوله (وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة) .

[٤٠٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا ابن أبي الشوارب ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ ((**ينظر أحدكم ما الذي يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته**)).

---

[٤٠٠]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٣٩٤] .

[٤٠١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا ابن أبي الشوارب ، والعباس بن الوليد النرسي ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ((**الولاء لمن أعتق**)).

[٤٠٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب القرشي ، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني [١]و اللفظ لابن أبي الشوارب ، قال : حدثنا أبوعوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، قال : حدثني قاص أهل فلسطين [٢]قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف قال :

---

[٤٠١]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته:إسناده صحيح لغيره وابن أبي الشوارب توبع من الوليد النرسي كما عند المصنف ، وعمر ابن أبي سلمة توبع من الزهري كما عند البخاري ، وهشام بن عروة كما عند مسلم ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب البيع والشراء مع النساء (٢/٧٥٦-٧٥٧) من طريق الزهري، ومسلم في صحيحه، كتاب العتق، باب إنما الولاء لمن أعتق (٢/١١٤٢) من طريق هشام بن عروة كلاهما عن عروة بن الزبير، عن عائشة نحوه مطولا .

[٤٠٢]

رجاله :

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أبو إبراهيم الترجماني، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (١٣٥) .

(٢) لم يتبن لي من هو .

درجته: إسناده ضعيف لجهالة قاص أهل فلسطين .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (١/١٩٣)، وعبد بن حميد في- المنتخب -(١/١٨٧)، والبرتي في مسند عبد الرحمن بن عوف (٨٨)، والبزار في -البحر الزخار -(٣/٢٤٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢/١٥٩)، والدارقطني في العلل (٤/٢٦٦-٢٦٧) مختصرا، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٩) كلهم من طريق أبي عوانة به مثله .

رسول الله ﷺ : ((**والذي نفس محمد بيده إن كنت حالفاً عليهن لا ينقص مال من صدقة ، فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة يريد بها وجه الله ﷻ إلا رفعه الله بها يوم القيامة ، ولا / يفتح عبد باب مسألة -يعني على نفسه- إلا فتح الله عليه باب فقر**)). [٤/ب]

[٤٠٣] أخبرنا محمد ، قال نا عبد الله ، ثنا العباس بن الوليد النرسي ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إذا سمع أحدكم الإقامة فليأت وعليه السكينة فما أدرك فليصل وما فاته فليتم**)).

[٤٠٤] أخبرنا محمد ،قال : نا عبد الله ، نا العباس بن الوليد النرسي ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ ((**لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا المرأة وخالتها**)).

---

[٤٠٣]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته:إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب لا يسعى إلى الصلاة، وليأت بالسكينة والوقار (١/٢٢٨) من طريق الزهري، عن أبي سلمة به نحوه .

[٤٠٤]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب لا تنكح المرأة على عمتها (٥/١٩٦٥) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مثله، ومسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها، أو خالتها في النكاح (٢/١٠٢٩) من طريق هشام بن يحيى، أنه كتب إليه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : نحوه .

[٤٠٥] حدثنا عبد الله ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ،عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ : ((**أعفوا اللحى** [1]**وخذوا الشوارب**)). هذا الحديث رواية [....][2]

[٤٠٦] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ((**غيّروا الشيب ولاتشبهوا باليهود ، والنصارى**)).

[٤٠٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا العباس ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إذا سرق العبد فبعه ولو بنُشٍّ**))[3].

---

[٤٠٥]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة (٢٢٢/١) من طريق العلاء ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى، خالفوا المجوس . وجاء عند أحمد في مسنده (٣٨٧/٢) من طريق عفان ، عن أبي عوانه به بلفظ (خذوا الشوارب واعفوا اللحى) .

[2] هو أَن يُوفَّر شَعَرُها ويُكثَّر ولا يُقَص . لسان العرب (٧٥/١٥) .

[2] ليست واضحة في الأصل .

[٤٠٦]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب اللباس، باب ما جاء في الخضاب (٢٣٢/٤)، وأحمد في المسند (٣٥٦/٢) ، وأبو يعلى في المسند (٤١٣/١٠)، ثلاثتهم من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه ، وابن حبان في صحيحه– الإحسان –، كتاب الزينة والتطيب، ذكر الأمر

[٤٠٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا العباس بن الوليد ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : **((إن أحداً هذا جبل[1] يحبنا ونحبه))** .

بتغيير الشيب إذا كان أهل الكتاب لا يغيرونه (٢٨٧/١٢) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب القسم والنشوز، باب ما يصبغ به (٣١١/٧) من طريق محمد ابن زياد، والبغوي في شرح السنة (٨٩/١٢) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان ابن يسار كلهم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه . والذهبي في ميزان الاعتدال (٢٠١/٣-٢٠٢) من طريق المصنف به مثله . قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

[٤٠٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته : إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب إذا سرق العبد (٧١) ، وأبو داود في سننه ، كتاب الحدود ، باب بيع المملوك إذا سرق (٥٦٨/٤) ، والنسائي في سننه ، كتاب القسامة ، باب القطع في السفر ، (٩١/٨) ، قال أبو عبد الرحمن : عمر ابن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث . وفي السنن الكبرى ، كتاب قطع السارق ، ما يفعل بالمملوك إذا سرق (٣٤٩/٤) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الحدود ، باب العبد يسرق (٨٦٤/٢) ، والطيالسي في المسند ، (٣٠٨) ، وأحمد في المسند (٣٥٦/٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٧/٧) ، والذهبي في ميزان الاعتدال (٢٠١/٣-٢٠٢) ، كلهم من طريق أبي عوانة به مثله .

غريبه :

[٣] النَّشّ : النصف من كل شيء، نَشُّ الدرهم . تهذيب اللغة (٢٨٢/١١) .

[٤٠٨]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

[١] أشار في هامش الأصل إلى أن كلمة جبل ساقطة من (ط) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٣٣٧/٢-٣٨٧) من طريق أبي عوانة به مثله .

[٤٠٩] أخبرنا محمد ، قال: نا عبد الله ، نا العباس بن الوليد ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ **((لا تزالون تسألون حتى يقال لكم هذا الله** ﷻ **خلقنا فمن خلق الله** ﷻ **))**قال أبو هريرة : **إني لجالس يوماً إذ قال لي رجل هذا الله خلقنا فمن خلق الله** ﷻ **فجعلت أصبعي في أذني ثم صرخت : صدق الله ورسوله الله الواحد الأحد الصمد**[1] **لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .**

---

[٤٠٩]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) زيادة : الذي .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان، وما يقوله من وجدها (١/١٢٠) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة نحوه .

[٤١٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا العباس بن الوليد ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :كنت أبيت - أو أنام - مع رسول الله ﷺ في لحاف وأنا حائض وبيني وبينه ثوب .

[٤١١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا العباس ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، قال : قلت لعائشة أكنت تغتسلين مع رسول الله ﷺ قالت : نعم من إناء واحد .

[٤١٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله بن محمد ، قال : نا العباس بن الوليد ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن[1] عائشة قالت : لما نزلت آية الخيار قال لي رسول الله ﷺ ((**إني أريد أن أذكرلك أمرا فلا تقضي فيه شيئا حتى تستأمري أباك ، أو قال : أبويك قلت : ما هو يا رسول الله فأعاد عليها فقلت**[2]

---

[٤١٠]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٣٩٧] .

[٤١١]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٣٠١] .

[٤١٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط)، (م) :أن .

[2] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) : فقالت .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير / الأحزاب، باب قوله تعالى :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ

:ما هو فقرأ عليها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا ﴾ ﴿ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴾ [1] الآية قالت : فقلت : / اخترت الله ورسوله قالت : ففرح رسول الله ﷺ)) . [٥/أ]

[٤١٣] أخبرنا محمد ، قال :نا عبد الله ، قال : نا خلف بن هشام ، قال : نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها كانت تنام مع رسول الله ﷺ في لحاف واحد وهي حائض وعليها ثوب .

[٤١٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا ليث بن حماد الصفار [2]، قال : نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ

أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴾ [الأحزاب ٢٨-٢٩] (١٧٩٦/٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب الطلاق، باب بيان تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية (١١٠٣/٢) كلاهما من طريق ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة رضي الله عنها قالت، فذكرت نحوه .

[1] سورة الأحزاب آية رقم [٢٨-٢٩] .

[٤١٣]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٣٩٧] .

[٤١٤]

رجاله :

[2] ليث بن حماد، أبو عبد الرحمن الصفار البصري قال الخطيب : كان صدوقاً . وضعفه الدارقطني، وضعفه الهيثمي . تاريخ بغداد (١٦/١٣) ، اللسان (٤٩٣/٤)، مجمع الزوائد (٣٠١/٤) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه ليث بن حماد .

تخريجه :أخرجه الطبراني في الأوسط (٢١٩/٥)، وابن عدي في الكامل (٨٢/٦)، والخطيب في تاريخه (١٦/١٣) . كلهم من طريق ليث بن حماد به مثله . وجاء عند الطبراني في الأوسط، وابن عدي، والخطيب (هلا أضر فارس والروم، قال : ذلك إذا أتى الرجل امرأته ...) .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عمر ابن أبي سلمة إلا أبو عوانة، تفرد به : ليث بن حماد .

عن الغيال قالوا : هلاّ ضر فارس والروم ؟ قال : ((**إذا أتى الرجل امرأته وهي تُرضع**)).

[٤١٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا ابن زنجويه [١]، قال : نا أبو ربيعة [٢]، وحدثنا عبد الله [٣]، قال : وحدثنا[٤] محمد بن أحمد بن الجنيد قال : حدثني[٥] يحيى بن غيلان[٦] ، قالا : نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي الله [٧] ﷺ قال : ((**كان رجل من بني إسرائيل تاجر وكان ينقص مرة ويزيد أخرى فقال : ما في هذه التجارة خير لألتمس تجارة لا نقصان فيها فابتنى صومعة فذهب فيها وكان اسمه جريج وكان يخرج إلى صومعته راعي ضأن وراعية معزى[٨] وإنَّ أُمّ جريج أتته يوماً فصرخت به وهو قائم يصلي فقالت : جريج ، فقال جريج : أمي والصلاة ، قال : فذهبت ثم أتته يوماً آخر فقالت :**

---

[٤١٥]

رجاله :

[١] محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثقة، تقدم .

[٢] زيد بن عوف، أبو ربيعة من بني ذهل من أهل البصرة، ولقبه فهد يروي عن حماد بن سلمة، روى عنه العراقيون، كان ممن اختلط بأخره فما حدث قبل الاختلاط فمستقيم، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير، يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار، وقال الفلاس : متروك الحديث، وكان يحيى يسيئ الرأي فيه، وذكره أبوزرعة، واقمه بسرقة حديثين . قال الشيخ الألباني : متروك .

المجروحين (٣١١/١)، ميزان الاعتدال (١٠٥/٢)، لسان الميزان (٥٠٩/٢)، الصحيحة (١٧٣/٥).

[٣] هو البغوي، تقدم .

[٤] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) : حدثني .

[٥] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : حدثنا .

[٦] يحيى بن عبد الله بن غيلان بن أسماء الخزاعي، أو الأسلمي، البغدادي، أبو الفضل، ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين على الصحيح . التقريب (١٠٦٣) .

[٧] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) : رسول الله

[٨] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) : معزٍ .

جريج فقال : أمي والصلاة ، قالت : جريج فلم يجبها قال : فذهبت ثم أتته يوما[1] فقالت : جريج فقال : أمي والصلاة [2] فقالت أمه : اللهم لا تمت جريجا حتى ينظر في وجوه المياميس[3] قال : ويقع صاحب الضأن على صاحبة المعز فأحبلها فقيل لها حين ولدت : [4]ممن ولدت ؟ قالت : من جريج فذهبوا إلى الملك فأخبروه فقال : أدركوه فأتوني به قال : فكسروا صومعته وأنزلوه قال : ويحك يا جريج كنا نراك خير الناس فأحبلت هذه اذهبوا به[5] فاصلبوه فخرج وخرج الناس معه حتى أتى [...][6] قال : أرأيتم هذا الذي تزعمون أنه ابني أروني أنظر إليه قال : فأتي بالمرأة والصبي وفمه في ثديها فقال له جريج : يا غلام من أبوك ؟ قال : فنزع الغلام فاه من الثدي فقال : أبي راعي الضأن قال : فسبح الناس وعجبوا قال : فضحك وذهبوا إلى الملك فأخبروه فقال : ردوه فأتي به فقال : يا جريج مرنا فلنصعها لك كيف شئت فوالله إن شئت بنيناها [7] لك كيف شئت من ذهب أو فضة قال : بل ردوها كما كانت فردوها[8] فرجع في صومعته فقالوا : بالله مما ضحكت قال : ما ضحكت إلا من دعوة دعتها علي أمي)) . وهذا لفظ ابن الجنيد.

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) زيادة : آخر .

[2] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) : قالت : جريج فلم يجبها فقال : أمي، و الصلاة......

[3] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) : الميامس .

وربما سميت إماء الخدمة مومسات، و المومسات: الفواجر مجاهرة. وفي حديث جريج : حتى ينظر في وجوه المومسات، ويجمع على ميامس أيضا و على مواميس، وأصحاب الحديث يقولون : مياميس ولا يصح إلا على إشباع الكسرة ليصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل . لسان العرب (٢٥٨/٦) .

[4] أشار في هامش الأصل إلى أن في إحدى النسخ زيادة لفظة ويحك، و لم تتبين لي في أيهما .

[5] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) ليست موجودة وذلك لأن في أعلاها (لا) .

[6] لم أستطع قراءتها.

[7] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) : لنبنينها

[8] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : وردوها .

[٤١٦] أخبرنا محمد ، قال نا عبد الله بن محمد ، نا ابن الجنيد [1]، نا يحيى بن غيلان ، نا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : انطلق رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه إلى أبي الهيثم وهو مالك بن التيهان[2] فدخل على امرأته فقال لها : **أين أبو الهيثم ؟** / قالت[3] : ذهب يستعذب[4] لنا[...... ...][5] فبينما هو على ذلك إذ أتاهم أبو الهيثم فقال لامرته ويحك [....][6] رسول الله ﷺ قالت : لا والله قال : قومي فقامت إلى شعير لها فطحنته ثم خبزته وقام أبو الهيثم إلى غنيمة له فذبح لهم منها شاة فقال له رسول الله ﷺ : **لا تذبح ذات در.** فطبخ لهم ثم قدم إليهم فأكل رسول الله ﷺ ومن معه ثم حول شنة أو دلوا معلقا[7] فيه ماء فشرب منه فقال لهم : **لتسألن عن هذه الشربة** . فقال أبو الهيثم : أخدمني

[٥/ب]

درجته: إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المظالم، باب إذا هدم حائطا فليبن مثله (٢/٨٧٧)، وفي كتاب الأنبياء، باب (واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها) (٣/١٢٦٨) كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم، حدثنا جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه . وأحمد في المسند (٢/٣٠٧-٣٠٨) من طريق جرير، قال سمعت محمد بن سيرين، يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ فذكر نحوه . والطبراني في مسند الشاميين (٢/٢٥٥) من طريق مطر الوراق، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه . والطبراني في الأحاديث الطوال (٢٥/٢٨٧) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة نحوه .

[٤١٦]

رجاله :

[1] محمد بن أحمد الدقاق الجنيد، صدوق، تقدم .

[2] أبو الهيثم بن التيهان بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعور الأنصاري الأوسي، ويقال التيهان لقب، واسمه مالك وهو مشهور بكنيته . الإصابة (٤/٢١٢) .

[3] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : فقالت .

[4] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : ليستعذب .

[5] ليست واضحة في الأصل

[6] ليست واضحة في الأصل .

[7] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : معلقة .

يارسول الله بأبي وأمي فوالله مالي خادم قال : **انظر أول شيء يأتينا فأتني قال :** فسمع أبو الهيثم أن رسول الله ﷺ قد أتي برأسين فأتاه فقال : يا رسول الله الذي وعدتني قال : **خذ أيهما شئت** قال : اختر لي بأبي وأمي فإن في أمرك بركة قال : فصفق رسول الله ﷺ [1] مرتين أو ثلاثاً ثم **قال إن :المستشار مؤتمن خذ هذا واستوص به خيراً فإني رأيته يصلي وقد نهيت عن قتل المصلين .**

[٤١٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن منصور [2]، نا أبو سلمة[3] ، نا أبو عوانة ، نا عمر ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ : ((**إن رجلاً من بني إسرائيل كان يسلف[4] الناس ، إذا أتاه الرجل بوكيل فأتاه رجل فقال :يا [5] فلان أسلفني ستمائة دينار ، قال : سم أين[6] وكيلك ؟ قال : الله ﷻ وكيلي قال : سبحان الله نعم قبلت فعد له ستمائة دينار ، وضرب له أجلاً ، فركب الرجل البحر بالمال يتجر فيه ، فقدر الله ﷻ أن حلّ الأجل ، ولم يقدم الآخر ، وأرتج البحر بينهما ، وغدا رب المال إلى الساحل يسأل**

---

(١) أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : بيده .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٣٣٧] .

[٤١٧]

رجاله :

(٢) ابن سيار البغدادي الرمادي، ثقة، تقدم .

(٣) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، مشهور بكنيته، وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خِراش : تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين . التقريب (٩٧٧) .

غريبه :

(٤) السَّلَفُ نوع من البيوع يُعَجَّل فيه الثمن وتضبط السِّلْعةُ بالوصف إِلى أَجل معلوم وقد أَسْلَفْتُ في كذا استَسْلَفت منه دراهم تَسلَّفْت فأَسْلَفني الليث السَّلَفُ القَرْضُ .وهو المراد في هذا الحديث . لسان العرب (١٥٨/٩) .

(٥) أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) : أبا .

(٦) أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : لي .

عنه فيقول الذين يسألهم عنه : تركناه بقرية كذا وكذا ، فقال رب المال : اللـــهم اخلفني فلان وإنما أعطيته لك ، وينطلق الذي عليه المال فنجر خشبة حين حـــلّ الأجل ، فيجعل[1] المال في جوفها، وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان ، إني قد دفعت مالك إلى وكيلي الذي توكل لي ، ثم سد على فم الخشبة فرمى بها في عرض البحر ، فأقبل البحر يهوي بها حتى رمى بها [2]الساحل ، وغدا رب المال يسأل عن صاحبه ؛ كما كان يسأل فيجد الخشبة فيحملها إلى أهله فقال أوقـــدوا هـــذه ، فكسروها فانتثرت الدنانير منها والصحيفة فقرأها وعرف . وقدم الآخر بعد ذلـك فأتاه رب المال فقال : يا فلان مالي قد طالت النظرة قال : أما مالك فقد دفعتـه إلى وكيلي الذي توكل به ، وأما أنت فهذا مالك فخذه . قال[3] : وكيلك قد وفـــاني فقال أبو هريرة : قد رأيتنا عند رسول الله ﷺ يكثر مراؤنا [4] ولغطنا [5]أيـــهما آمن)).

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) : فجعل .

[2] أشار في هامش الأصل إلى أن في إحدى النسختين زيادة : إلى، ولم يتبين لي في أيهما .

[3] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : فقال .

[4] قال الأزهري : المِرَاء : المُمارة والجدل، والمِرَاء أيضاً : من الافـــتراء والشـــك . تهذيـــب اللغـــة (٢٨٤/١٥) .

[5] قال الأزهري : قال الليث : اللّغَطُ : أصوات مبهمة لاتفهم، يقال : سمعت لَغَطَ القوم . تهذيب اللغة (٥٨/٨) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : البخاري في صحيحه معلقاً كتاب الاستئذان، باب بمن يبدأ في الكتاب (٢٣١٠/٥) وأخرجه أحمد في المسند (٣٤٨/٢) كلاهما من طريق الأعرج، عن أبي هريرة نحوه،وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب التاريخ، باب المعجزات، ذكر الخبر الدال على إثبات كون المعجـــزات في الأولياء دون الأنبياء على حسب نياتهم وصحة ضمائرهم فيما بينهم وبين خالقـــهم (٤٠٨/١٤-٤٠٩) من طريق أبي عوانة به نحوه ، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب آداب القـــاضي، بـــاب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب (١٣٠/١٠) من طريق أبي سلمة، عن أبي عوانة به نحـــوه ، وابـــن حجر في تغليق التعليق (١٢٧/٥) من طريق المخلص به مثله .

[٦/ أ]

[٤١٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، ثنا أحمد بن منصور [١]، نا عفان [٢]، نا حماد ابن سلمة قال : نا ثابت ، عن أنس ، وهشام عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه سمع أصواتاً فقال : ((**ما هذه الأصوات ؟** [فقالوا][٣] : النخل / يؤبرونه **قال : لو لم يفعلوا لصلح قال**:فلم يؤبروا [عامئذ فصار شيصاً[٤] فذكروا ذلك][٥] للنبي ﷺ

---

[٤١٨]

رجاله :

[١] هو الرمادي، ثقة، تقدم .

[٢] عفّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وَهم، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة . التقريب (٦٨٢) .

[٣] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، و (ط) : فقالوا . وقد جاء في الأصل (فقال) . وما أثبته من مصادر التخريج .

[٤] الشيص : التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى أصلا . النهاية (٢/٥١٨) .

[٥] ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، وأثبته من سنن ابن ماجه (٢/٨٢٥)، ومسند أحمد (٦/١٢٣)، وأبي يعلى (٦/١٩٨-٢٣٨).

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكرهﷺ من معايش الدنيا، على سبيل الرأي (٤/١٨٣٦) من طريق حماد بن سلمة، به نحوه .

فقال : إذا كان شيء من أمر دنياكم فشأنكم وإذا كان شيء من أمر دينكم فإلي)).

[٤١٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا عثمان ابن أبي شيبة [١]، نا أبو خالد الأحمر[٢] ، عن محمد ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب [٣]، عن أبيه [٤]، عن جده[٥]، قال : قال رسول الله ﷺ ((**إذا تزوج أحدكم أو اشترى خادما فليقل :**

---

[٤١٩]

رجاله :

[١] عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل : كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة . التقريب (٦٦٨) .

[٢] سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ، تقدم .

[٣] عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة . التقريب (٧٣٨) .

[٤] شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ثبت سماعه من جده، من الثالثة . التقريب (٤٣٨) .

[٥] الصواب في هذه الرواية أن جده هو عبد الله بن عمرو بن العاص : لأن الضمير في (جده) يعود على شعيب، وجد شعيب هو عبد الله بن عمرو، وأئمة الحديث يحتجون بهذة الرواية ويرون أنها متصلة .

وللشيخ أحمد شاكر رحمه الله كلام جميل حول رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، انظره في تعليقه على سنن الترمذي (١٤١/٢-١٤٤) . و أنظر تهذيب التهذيب (٢٤٨/٨) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب النكاح، باب في جامع النكاح (٦١٦/٢)، والنسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا أفاد امرأة (٧٤/٦)، وابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله (٦١٧/١)، وقد نص في هذه الرواية عن جده عبد الله بن عمرو . والحاكم في المستدرك، كتاب النكاح (١٨٥/٢)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب النكاح، باب ما يقول إذا نكح امرأة ودخل عليها (١٤٨/٧) كلهم من طريق ابن عجلان، به نحوه . وعندهم كلهم (إذا أفاد)، وعند أبي داود (إذا تزوج) .

اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه[1] فليقل ذلك)).

[٤٢٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن الحسن [2]، قال : حدثني سليمان بن بلال [3]، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات، عن عمرو بن شعيب و لم يخرجاه عن عمرو في الكتابين .

غريبه :

[1] ذروة كل شيء و ذروته: أعلاه . لسان العرب (٢٨٤/١٤).

[٤٢٠]

رجاله :

[2] محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، أبو الحسن المدني، كذبوه، من كبار العاشرة، مات قبل المائتين . التقريب (٨٣٦) .

[3] سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين . التقريب (٤٠٥) .

درجته: إسناده موضوع، فيه محمد بن الحسن بن زبالة .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف .

ولكن الحديث ورد من رواية عقبة بن عامر كما عند أحمد في مسنده (١٤٤/٤)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٥٨/١)، والحاكم في مستدركه (٩٥/٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٤/١٠)، و أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله كما في كتاب (الأربعون في الجهاد) (٩٨) .

، عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال : ((**ارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي وكل لهو لها به المؤمن باطل إلا ثلاث رميه عن قوسه، وتأديبه فرسه ، وملاعبته امرأته فإنهن من الحق**)).

[٤٢١] أخبرنا محمد ، قال : حدثنا عبد الله ، نا أبو بكر ابن أبي شيبة ، نا ابن نمير [١]، نا محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : ((**ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا**)).

[٤٢٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا داود بن رُشيد[٢] ، نا أبو حفص الأبلو [٣]، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : **أمر**

---

[٤٢١]

رجاله :

[١] هو عبد الله بن نمير، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق .

تخريجه : أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب فضل الكبير (١٣١)، وأبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في الرحمة (٥/٢٣٢)، والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب في رحمة الصبيان (٤/٣٢٢)، والحميدي (٢/٢٦٨)، وأحمد في المسند (٢/١٨٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (١/٦٢) . كلهم من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مثله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

[٤٢٢]

رجاله :

[٢] داود بن رُشيد الهاشمي، مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين . التقريب (٣٠٥) .

[٣] عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبّار الكوفي، نزيل بغداد، صدوق وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة

درجته: إسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الأدب، باب ما جاء في تعجيل اسم المولود (٥/١٣٢) من طريق محمد ابن إسحاق، به مثله، وزاد (والعتق) .

رسول الله ﷺ بتسمية المولود بعد سابعه ،وعقيقته ووضع الأذى عنه . قال أبو حفص : يعني حلق رأسه .

[٤٢٣] أخبرنا محمد ، قال : ثنا عبد الله ، نا فضل بن سهل الرام [١]، ثنا محمد بن جعفر[٢]، نا عباد[٣] ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ اعتمر فلما خلا استلم الحجر .

[٤٢٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري [٤]، نا زهير [٥]، عن عبيد الله بن عمر [٦]، قال : حدثني القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : إن رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم .

---

[٤٢٣]

رجاله :

[١] الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، أصله من خرسان، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين، وقد جاوز السبعين . التقريب (٧٨٢) .

[٢] محمد بن جعفر البزاز، أبو جعفر المدائني، صدوق فيه لين، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين . التقريب (٨٣٣) .

[٣] لم يتبين لي .

درجته: فيه عباد، لم أقف على حاله .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

[٤٢٤]

رجاله :

[٤] علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ثقة ثبت رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين . التقريب (٦٩١) .

[٥] زهير بن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الجُعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة اثنتين، أو ثلاث، أو أربع وسبعين، وكان مولده سنة مائة . التقريب (٣٤٢) .

[٦] عبيد الله بن عمر العُمري، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

[٤٢٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا هارون بن موسى الفروي [١]، نا أبو ضمرة [٢]، قال : حدثني عبيد الله [٣]، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة[٤] أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم وإنها كانت تقول : وأيكم أملك لإربه من رسول الله ﷺ ؟ قال : وكان القاسم بن محمد يقول : لولا أن يعدو الرجل إذا صنع ذلك إلى غيره لم يكن بذلك بأس .

[٤٢٦] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا علي بن الجعد الجوهري ، نا زهير ، عن عبيد الله بن عمر [٥]، قال حدثني القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : طيبت رسول الله ﷺ بيدي لإحرامه قبل أن يحرم وطيبته بمنى قبل أن يفيض .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب المباشرة للصائم (٢/٦٨٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٢/٧٧٧) كلاهما من طريق الأسود، عن عائشة، قالت : كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه، هذا لفظ البخاري، وأما لفظ مسلم قالت : كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، ولكنه أملككم لإربه .

[٤٢٥]

(١) هارون بن موسى ابن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي، المدني، لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، وله نحو ثمان وأربعين . التقريب (١٠١٥) .

(٢) هو أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، تقدم .

(٣) العُمري، ثقة، تقدم .

(٤) أشار في هامش الأصل إلى زيادة لفظ : قالت . ولم يتبين لي في أي النسختين هي .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج حديث [٤٢٤]، ولكن عدا قول القاسم بن محمد .

[٤٢٦]

رجاله :

(٥) العُمري، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

[٤٢٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل [(١)]، نا أبو معاوية [(٢)]، عن عبيد الله بن عمر[(٣)] ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : طيبت / رسول الله ﷺ لحله ولحرمه ، وطيبته لإحرامه حين أحرم ، ولإحلاله حين أحل . [٦/ب]

[٤٢٨] أخبرنا محمد ، قال : حدثنا عبد الله ، نا بشر بن الوليد الكندي ،نا عبد العزيز – يعني ابن أبي سلمة [(٤)]– ، عن عبيد الله بن عمر [(٥)]، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب تطييب المرأة زوجها بيديها (٥/٢٢١٤)، ومسلم في صحيحه،كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام (٢/٨٤٦) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت : نحوه .

[٤٢٧]

رجاله :

(١) هو البخاري، إمام، تقدم .

(٢) محمد بن خازم، ثقة، تقدم .

(٣) العُمري، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب الطيب عند رمي الجمار، والحلق والإفاضة (٢/٦٢٤) من طريق عبد الرحمن بن القاسم أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول فذكر نحوه . ومسلم في صحيحه،كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام (٢/٨٤٦) من طريق أفلح بن حميد، عن القاسم، به بلفظ طيبت رسول الله ﷺ بيدي لحرمه حين أحرم، ولحله حين أحل، قبل أن يطوف بالبيت .

[٤٢٨]

رجاله :

(٤) عبد العزيز ابن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل بغداد، لا بأس به من العاشرة . التقريب (٦١٢) .

(٥) العُمري، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وبشر وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، ما وُطئ من التصاوير (٥/٢٢٢١) من طريق علي بن عبد الله ، ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان،

دخل عليَّ رسول الله ﷺ وفي البيتِ سترٌ منصوبٌ عليه تصاوير فعرفت الغضبَ في وجهه قالت : فجاء رسول الله ﷺ فهتكه فأخذته فجعلته مرفقتين [1]كان يرتفق بهما في بيته .

[٤٢٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، ثنا زياد بن أيوب [2]، نا علي بن غراب [3]، نا عبيد الله ابن عمر [4]، قال : حدثني القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قلد رسول الله ﷺ بدنة ثم بعث بها فما اجتنب شيئاً مما اجتنبه[5] المحرم حتى نحر بدنه .

وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفراش ونحوه، وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتاً فيه صورة ولا كلب (١٦٦٨/٣) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب كلهم عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم ، عن عائشة، نحوه .

غريبه :

[1] و الـمِرْفَقُ: الـمُتَّكأُ والـمِخَدَّةُ . لسان العرب (١١٩/١٠) .

[٤٢٩]

رجاله :

[2] زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، طوسي الأصل، يلقب دلُّويه، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد : شعبة الصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون سنة . التقريب (٣٤٣) .

[3] علي بن غراب، باسم الطائر، الفزاري، مولاهم، الكوفي، القاضي، قال الفلكي : غراب لقبه، وهو عبد العزيز، سماه مروان بن معاوية، وقال مرة : علي ابن أبي الوليد، صدوق، وكان يدلس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين .

قلت : قد جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة في تعريف أهل التقديس، وقد صرح بالسماع هنا .

تعريف أهل التقديس (٩٩)، التقريب (٧٠٣) .

[4] العُمري، ثقة، تقدم .

[5] أشار في الأصل إلى أن في (م) : يجتنبه .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب فتل القلائد للبدن والبقر (٦٠٨/٢) ، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه، واستحباب تقليده وفتل القلائد، وأن باعثه لا يصير محرماً، ولا يحرم عليه شيء بذلك

[٤٣٠] أخبرنا محمد ، قال نا عبد الله ، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، نا يحيى -يعني ابن سعيد -[(١)] ، عن عبيد الله بن عمر [(٢)]، قال : سمعت القاسم يحدث عن عائشة قالت : بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني وأنا معترضة على فراشي بين يدي النبي [(٣)] ﷺ (ورسول الله ﷺ)[(٤)]يصلي فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فضممتها إلي ثم سجد .

[٤٣١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا صلت بن مسعود الجحدري [(٥)]، نا عباد بن عباد [(٦)]، ثنا عبيد الله بن عمر [(٧)]، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : منا من أهل الحج[(٨)] مفردا ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من تمتع .

(٩٥٧/٢) كلاهما من طريق الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة، وعن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة نحوه .

[٤٣٠]

رجاله :

(١) القطان .

(٢) العمري، تقدم .

(٣) أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) رسول الله .

(٤) أشار في هامش الأصل إلى أن ما بين القوسين ساقط من (ط) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب سترة المصلي، باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد (١٩٤/١) من طريق عبيد الله بن عمر به نحوه .

[٤٣١]

رجاله :

(٥) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، القاضي، ثقة، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين، أو قبلها بسنة . التقريب (٤٥٥) .

(٦) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي المهلبي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة التقريب (٤٨١) .

(٧) هو العمري، تقدم .

(٨) أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) : بالحج .

[٤٣٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو خيثمة زهير بن حرب ، نا يحيى بن سعيد[1] ، ثنا عبيد الله بن عمر [2]، قال : سمعت القاسم بن محمد ، يحدث عن عائشة عن النبي ﷺ قال:((**إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم**)).

قال عبيد الله : لا أعلمه إلا قال : لم يكن بينهما إلا أن يترل هذا ويرقى هذا .

[٤٣٣] أخبرنا محمد ، قال: نا عبد الله ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا عبد الرحمن [3]عن عبد الله بن عمر [4]، عن أخيه [5]، عن القاسم ، عن عائشة أن رجلا أتى

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه (٢/ ٨٧٦) من طريق عباد بن عباد المهلبي، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : منا من أهل بالحج مفردا، ومنا من قرن، ومنا من تمتع .

[٤٣٢]

رجاله :

(١) القطان .

(٢) العمري، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال (٢/٦٧٧) من طريق عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة بنحوه .

[٤٣٣]

رجاله :

(٣) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة، تقدم .

(٤) عبد الله بن عمر بن حفص، ضعيف، تقدم .

(٥) عبيد الله بن عمر، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل عبد الله بن عمر بن حفص .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٦/١٤٨-١٥٢) من طريقين، من طريق عبد الرحمن، ومن طريق روح بن عبادة، كلاهما عن عبد الله بن عمر به مثله .

رسول الله ﷺ على برذون[1] وعليه عمامة طرفها بين كتفيه فسألت النبي ﷺ فقال((**رأيتيه ذاك جبريل** عليه السلام)).

[٤٣٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا عبد الرزاق[2] ، قال : ذكره عبد الله بن عمر[3] ، عن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد

والطبراني في الكبير (٣٥/٢٣) من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر كلاهما عن القاسم به نحوه .

والحاكم في المستدرك، كتاب اللباس، (١٩٤/٤) من طريق روح بن عبادة به مثله .

غريبه :

(١) البِرْذَوْن : الدابة، والبراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العِراب . لسان العرب (٥١/١٣) .

[٤٣٤]

رجاله :

(٢) عبد الرزاق بن همام، ثقة، تقدم .

(٣) عبد الله بن عمر بن حفص، ضعيف، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر بن حفص .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الرجل يجد البلة في منامه (١٦١/١)، والترمذي في سننه، كتاب الطهارة، باب ما جاء فيمن يستيقظ فيرى بللاً ولا يذكر احتلاماً (١٨٩/١)، وابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب من احتلم ولم ير بللاً (٢٠٠/١)، وأحمد في مسنده ٢٥٦/٦)، وابن راهويه في مسنده- مسند عائشة - (٩٨٤/٣)، وابن الجارود في المنتقى في الجنابة والتطهر لها (٣٣)، والدارقطني، باب ما ينقض الوضوء، وما روي في الملامسة والقبلة (١٣٣/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الطهارة، باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (١٦٨/١) كلهم من طريق عبد الله بن عمر به نحوه .

عن عائشة ، **عن النبي ﷺ ((في الرجل يستيقظ من نومه يرى بللا ولم يذكر احتلاما فليغتسل ، فإن رأى احتلاما ولم يذكر بللا فلا يغتسل))**.

[٤٣٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا عمي [(١)]، نا أبو النعمان [(٢)]، نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن محمد ، [عن عائشة قالت] [(٣)]: كانت سودة امرأة ثبطة[(٤)] فاستأذنت النبي ﷺ أن تفيض من جمع[(٥)] بليل قبل

---

[٤٣٥]

رجاله :

(١) علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ المجاور بمكة . قال الذهبي : سمع أبا نعيم وطبقته، وهو عم أبي القاسم البغوي عبد الله بن محمد، وقال : ثقة، لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج . وقال الدارقطني : ثقة مأمون .

ميزان الاعتدال (١٤٣/٣)، العبر في خبر من غبر (٤١٢/١)، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (٢٦٧) .

(٢) محمد بن الفضل، السدوسي عارم وهي كنيته، والله أعلم .

محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين . التقريب (٨٨٩) .

(٣) جاء في الأصل بدون قول القاسم عن عائشة، وأثبت ذلك من مصادر التخريج، وهو الأقرب للصواب ، والقاسم ينقل قول عائشة،لا قوله والله أعلم

درجته: في إسناده أبو النعمان، فإن كان محمد بن الفضل فإسناده صحيح، وإن لم يكن هو فهو علة الحديث وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب من قدم ضعفة أهله بليل، فيقفون بالمزدلفة ويدعون، ويقدم إذا غاب القمر (٦٠٣/٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليالي قبل زحمة الناس، واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة (٩٣٩/٢) كلاهما من طريق أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد عن عائشة نحوه .

غريبه :

(٤) ثبطة : أي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد . النهاية (٢٠٧/١) .

(٥) جمع : المزدلفة معرفة كعرفات . النهاية (٥٩/٨) .

حطمة[1] الناس فرخص لها قالت عائشة :لأن أكون استأذنت رسول الله كما استأذنته سودة فأفيض قبل الصبح وقبل / حطمة الناس أحب إلي من كذا وكذا . [٧/أ]

[٤٣٦] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي [2]، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه [3]، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : **((من أحدث في أمرنا هذا[4] ما ليس منه فهو رد))** .

[٤٣٧] [5] أخبرنا محمد ، نا عبد الله ، نا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن القاسم، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : **((من أحدث في أمرنا ما ليس فيه[6] فهو رد))**.

---

[1] أي قَبْل أن يزدحموا ويَحطِم بعضُهم بعضا . النهاية (٤٠٣/١) .

[٤٣٦]

رجاله :

[2] أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، أبو علي، نزيل بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (٨٥) .

[3] سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، تقدم .

[4] أشار في هامش الأصل إلى أن كلمة : (هذا) ليست في (ط) .

درجته:إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود (٩٥٩/٢) من طريق يعقوب ، ومسلم في صحيحه، كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطنة، وردّ محدثات الأمور (١٣٤٣/٣) من طريق أبي جعفر محمد بن الصباح ، وعبد الله بن عون جميعاً ، عن إبراهيم بن سعد، به مثله إلا أنه عند البخاري (ما ليس فيه) . وانظر تهذيب الكمال (٤٦٥/١٨) .

[٤٣٧]

رجاله :

[5] أشار في هامش الأصل إلى أن هذا الحديث كاملاً ليس في (ط) .

[6] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) : منه .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٤٣٦] .

[٤٣٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا عبد الأعلى بن حماد ، نا عبد العزيز [١]، عن عبد الواحد ابن أبي عون [٢]، عن سعد بن إبراهيم ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : ((**من فعل أمرا ليس عليه أمرنا فهو رد**)).

[٤٣٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا أبو نشيط محمد بن هارون ، ومحمد ابن إسحاق الصاغاني[٣] ، وعلي بن داود [٤]، وإبراهيم بن هانئ [٥]، قالوا : ثنا سعيد

---

[٤٣٨]

رجاله :

[١] عبد العزيز بن محمد الدراوردي، تقدم . أنظر تهذيب الكمال (٤٦٥/١٨) .

[٢] عبد الواحد ابن أبي عون المدني، صدوق يخطئ، من السابعة، مات سنة أربع وأربعين . قال ابن معين : ثقة، وقال أبو حاتم : من ثقات أصحاب الزهري ممن يجمع حديثه، وقال النسائي ليس به بأس، وقال الدارقطني، والبزار ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة .

الجرح (٢٢/٦)، الثقات (١٢٣/٧)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٦)، التهذيب (٣٨٨/٦)، التقريب (٦٣١) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .وعبد العزيز قد توبع من يعقوب كما عند البخاري في صحيحه (٩٥٩/٢) ، وعبد الله بن عون وأبي جعفر محمد بن الصباح كما عند مسلم في صحيحه (١٣٤٣/٣) .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٤٣٦] .

[٤٣٩]

رجاله :

[٣] محمد بن إسحاق الصَغَاني، ويقال : الصاغاني، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين . التقريب (٨٢٤) .

[٤] علي بن داود بن يزيد القَنْطَري الأدمي، صدوق، من الحادية عشرة،مات سنة اثنتين وسبعين . التقريب (٦٩٥) .

[٥] إبراهيم بن هانئ، أبو إسحاق النيسابوري قال أحمد : أبو إسحاق ثقة، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ببغداد في الرحلة الثانية وهو ثقة صدوق، وقال الدارقطني : ثقة فاضل، وقال أحمد توفي سنة خمس وستين ومائتين . الجرح والتعديل (١٤٤/٢)، تاريخ بغداد (٢٠٤/٦) .

ابن أبي مريم[1] قال : أخبرنا موسى بن يعقوب ، قال : حدثني أبو حازم [2]، قال : أخبرني[3] القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أخبرته أن رسول الله ﷺ لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات .

[٤٤٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا هارون بن عبد الله ، نا أبو عامر العقدي[4] ، نا زهير [5]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سليمان بن يسار [6] عن ميمونة، والقاسم بن محمد، عن عائشة أن النبي ﷺ قال :((**لا تنبذوا**[7]

---

[1] هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابن أبي مريم، ثقة، تقدم .

[2] الأعرج، سلمة بن دينار، ثقة، تقدم .

[3] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : حدثني .

درجته: إسناده ضعيف ، فيه موسى بن يعقوب بن عبد الله ، ضعيف ، وذلك لسوء حفظه .

تخريجه : أخرجه ابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب التاريخ، باب صفته ﷺ وأخباره، ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ قد كان يبذل ما وصفناه من هذه الدنيا مع ما يعزف نفسه عنه (٢٨٦/١٤) من طريق موسى بن يعقوب به مثله .

[٤٤٠]

رجاله :

[4] عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع، أو خمس ومائتين . التقريب (٦٢٥) .

[5] زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخرساني، سكن الشام ثم الحجاز، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد : كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين. التقريب (٣٤٢) .

[6] سليمان بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة، وقيل : أم سلمة، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة، وقيل : قبلها . التقريب (٤١٤) .

[7] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : لا تنتبذوا

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٣٣٢/٦)، وابن راهويه في مسنده– مسند عائشة – (٣٩٧/٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الانتباذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت، (٢٢٤/٤)

في الجر[1] ، ولا في الدباء ، ولا في المزفت ، ولا في النقير ، وكل شراب مسكر فهو حرام)).

[٤٤١] أخبرنا محمد قال : ثنا عبد الله ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا أبو عامر ، ثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : **((لا تنتبذوا في الدباء ، ولا في المزفت ، ولا في الجرار ، وكل شراب أسكر فهو حرام)).**

[٤٤٢] أخبرنا محمد ثنا عبد الله ، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي [2]،

كلهم من طريق زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وعن عطاء بن يسار، عن ميمونة نحوه، وعند الطحاوي، من طريق أبي عامر به نحوه .

والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٢١٢٤-٢١٢٥) ، ومسلم في صحيحه (١٥٧٨/٣-١٥٨٣) من حديث عائشة ، وعبد الله ابن أبي أوفى ، وأبي هريرة ، وعلي ، وابن عباس ، أبي سعيد .

غريبه :

(١) الجر والجرار: جمع جرة، وهو الإناء المعروف من الفخار، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة : لأنها أسرع في الشدة والتخمير . النهاية (٢٦٠/١) .

[٤٤١]

درجته:إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الأشربة، باب تحريم كل شراب أسكر من طريق ابن زيد عن القاسم (٢١٣/٣)، وأحمد في المسند (٢٤٢/٦)، وابن راهويه في مسنده –مسند عائشة– (٦٥٦/٢) . من طريق ثمامة بن كلاب أن أبا سلمة أخبره كلاهما عن عائشة نحوه .

وثمامة وإن كان مقبولاً كما قال ابن حجر (١٩٠) فقد توبع . وانظر حديث رقم [٤٤٠] .

[٤٤٢]

رجاله :

(٢) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقاشي، أبو قلابة البصري، يكنى أبا محمد، أبو قلابة لقب، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ست وثمانون سنة . التقريب (٦٢٧) .

ثنا أبو حذيفة [1]، ثنا زهير بن محمد، عن ابن عقيل، عن القاسم، عن عائشة ، قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الجر ، والدباء ، والمزفت ، قال : وكل شراب أسكر فهو حرام . قال ابن منيع في حديث زياد بن أيوب الذي تقدم : عن القاسم عن عائشة ، وميمونة وهو خطأ إنما هو عن ابن عقيل ، عن سليمان بن يسار ، عن ميمونة ، وعن القاسم عن عائشة ، وقد حدّث [أحمد][2]بن منصور عن أبي عامر فجعل [مكان][3]سليمان بن يسار عطاء بن يسار .

[٤٤٣] أخبرنا محمد ثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن منصور [4]، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا [زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن][5]عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن

---

(١) موسى بن مسعود النَهدي، أبو حذيفة البصري، صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين، أو بعدها، وقد جاوز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات . التقريب (٩٨٥) .

درجته: إسناده ضعيف ، لحال أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي وذلك لسوء حفظه .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي (٥/٢١٢٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، ما لم يصير مسكراً (٣/١٥٧٨) كلاهما من طريق الأسود، عن عائشة نحوه . وانظر تخريج الحديث [٢٤٠] .

(٢) ما بين المعقوفتين ليست واضحة في الأصل، وأثبتها من الحديث الذي بعده [٤٤٣] .

(٣) ليست واضحة في الأصل وأشبه ما تكون بما أثبتها، والله أعلم .

[٤٤٣]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

(٤) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي ، المروزي ، لقبه زاج ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : غير ذلك . تهذيب الكمال (١/٤٩١) ، التقريب (١٠٠) .

(٥) ليست واضحة، وأثبتها من الحديث السابق رقم [٤٤٠] .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٤٤٠] .

ميمونة ، وعن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : ((**لا تنتبذوا في الدباء ، ولا في المزفت ، ولا في الجر ، ولا في النقير ، وقال : كل شراب مسكر فهو حرام**)).

[٤٤٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا داود بن عمرو الضبي [(١)]، نا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي [(٢)]، عن يحيى بن سعيد [(٣)]، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : لما قدم جعفر واصحابه أستقبله النبي ﷺ فقبل ما بين عينيه .

[٤٤٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا داود بن عمرو المسيبي ، نا محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثي ، عن يحيى بن سعيد [(٤)]، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت :

---

[٤٤٤]

رجاله :

(١) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، المسيبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، وهو من كبار شيوخ مسلم . التقريب (٣٠٧) .

(٢) محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي . قال ابن معين : ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم : ليس بذاك الثقة ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة : لين الحديث، وقال مرة : ليس بقوي . قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم من سوء حفظه فلما فحش ذلك منه استحق مجانبته .

التاريخ لابن معين رواية الدوري (٥٢٣/٢)، الجرح (٣٠٠/٧)، المجروحين (٢٥٧/٢-٢٥٨).

(٣) الأنصاري، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي .

تخريجه : أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٩٧)، وابن عدي في الكامل (٤٤٩/٧) ،كلاهما من طريق داود بن عمر الضبي به مثله .

[٤٤٥]

رجاله :

(٤) الأنصاري، تقدم .

جاء النبي ﷺ إلى عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف الثوب[1] عن وجهه وبكى ثم قبل ما بين عينيه .

[٤٤٦] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن عبد الواهب الحارثي [2]، نا محمد ابن عبد الله بن عبيد بن عمير / الليثي ، عن يحيى بن سعيد [3]، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : لما مات عثمان بن مظعون كشف النبي ﷺ الثوب عن وجهه وقبل بين عينيه ثم بكى بكاء[4] طويلا فلما رفع على السرير قال : **((طوبى لك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها))**.

[٧/ب]

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن كلمة الثوب (م) وليست في (ط) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي وإن كان ضعيفا فقد تابعه سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم كما عند أبي داود ، والترمذي ، والحاكم ، وعاصم بن عبيد الله وإن كان ضعيفا فقد تابعه يحيى بن سعيد كما عند المصنف .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب في تقبيل الميت (٥١٣/٣) والترمذي في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في تقبيل الميت (٣٠٥/٣)، والحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة (١٩٠/٣) . كلهم من طريق القاسم، عن عائشة به نحوه . وجاء عند أبي داود : قالت : رأيت رسول الله ﷺ يقبل عثمان بن مظعون، وهو ميت، حتى رأيت الدموع تسيل . وعند الترمذي : أن النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي، أو قال عيناه تذرفان .

قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه

وأخرجه عبد بن حميد في –المنتخب – (٢٣٩/٣) . من طريق الثوري ، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، عن عائشة نحوه . والذهبي في السير من طريق المصنف به مثله (١٣١/١١-١٣٢، ٤٨١/٥) وقال حديث غريب .

[٤٤٦]

رجاله :

[2] لم أقف على ترجمته. جاء في المتن (محمد بن عبد الراهب الحارثي) ثم ضرب عليها الناسخ وكتب (محمد بن عبد الواهب) ثم علامة (صح) .

[3] الأنصاري، تقدم .

[4] أشار في هامش الأصل إلى أن كلمة بكاء في (ط) وليست في (م) .

[٤٤٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبو معاوية الضرير [١]، نا يحيى بن سعيد[٢] ، عن القاسم ، عن عائشة ، قال: كانت إذا سئلت عن لحوم السباع وما يكره من السمك قرأت هذه الآية :﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ ﴾ إلى قوله :﴿ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ ﴾ [٣] وإن الصفرة لترى في البرمة [٤].

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي لم أجده .

تخريجه : أخرجه الذهبي في السير من طريق المصنف (١١/١٣٢،٥/٤٨١) به مثله .

[٤٤٧]

رجاله :

[١] محمد بن خازم، تقدم .

[٢] الأنصاري، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الطبري في جامع البيان في تأويل القرآن (٥/٣٨٠)، من طريق ابن المبارك، عن يحيى ابن سعيد، به نحوه، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥/١٤٠٧) من طريق يحيى بن سعيد به بلفظ (إن البرمة لتكون فيها الصفرة) .

وابن المنذر، والنحاس، وأبو الشيخ، وابن مردوية، عن عائشة نحوه . انظر الدر المنثور (٣/٩٦) .

[٣] سورة الأنعام آية رقم [١٤٥] .

غريبه :

[٤] وتقول : إن البرمة ليرى في مائها صفرة " تعني أن الله حرم الدم في كتابه . وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر، وهو دم، فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم . كأنها أرادت أن لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم، وتكون عندها مكروهة، فإنها لا تخلو أن تكون قد سمعت نهي النبي ﷺ عنها . النهاية (٣/٣٦) .

[٤٤٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ،ثنا عباس بن محمد [١]، نا خالد بن مخلد [٢]، عن عبد الله بن عمر[٣] ، عن يحيى بن سعيد [٤]، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : وثب رسول الله ﷺ وثبة شديدة فنظرت فإذا رجل معه واقف على برذون وعليه عمامة بيضاء طرفها بين كتفيه ورسول الله ﷺ واضع يده على معرفة برذونة[٥]

---

[٤٤٨]

رجاله :

[١] عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة. التقريب (٤٨٨) .

[٢] القطواني، صدوق يتشيع، تقدم .

[٣] عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف ، تقدم .

[٤] الأنصاري، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (١٤٨/٦-١٥٢) من طريقين ؛ من طريق عبد الرحمن، ومن طريق روح بن عبادة، كلاهما عن عبد الله بن عمر به مثله والطبراني في الكبير (٣٥/٢٣) من طريق خالد بن مخلد، عن عبد الله بن عمر العمري، عن يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة نحوه، والحاكم في المستدرك، كتاب اللباس، (١٩٤/٤) من طريق روح بن عبادة به مثله .

غريبه :

[٥] وفي حديث ابن جُبير " ما أكَلْتُ لحماً أطْيَبَ من مَعْرَفَةِ البِرْذَونِ " أي مَنْبت عُرْفه من رقَبَته . النهاية (٢١٨/٣) .

فقلت:يارسول الله لقد راعتني وثبتك من هذا قال : ((**رأيتيه**)). قلت : نعم قال : ((**ومن رأيتِ**)) . قلت : دحية قال : ((**ذاك جبريل** عليه السلام)).

[٤٤٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن عبدك [(١)]، نا حجاج [(٢)]، قال : ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد [(٣)]، قال : سمعت القاسم بن محمد ابن أبي بكر

---

[٤٤٩]

رجاله :

(١) محمد بن عبدك بن سالم القزاز، سمع حجاج بن محمد، وعبد الله بن بكر السهمي، وروح بن عبادة، وهوذة بن خليفة، ويونس بن محمد المؤدب، روى عنه محمد بن عمر الرزاز، وأبو عمر بن سماك، وعبد الله بن سليمان الفامي، وكان ثقة . قال أحمد بن كامل : مات محمد بن عبدك القزاز في شوال سنة ست وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد (٢/٣٨٤) .

(٢) حجاج بن محمد المصيصي، ثقة ثبت، تقدم .

(٣) الأنصاري .

درجته: إسناده صحيح، وهو موقوف على عائشة .

تخريجه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، باب التشهد في الصلاة، كيف هو ؟ (١/٢٦٢) من طريق ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم (٢/١٤٤) من طريق مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، كلاهما عن القاسم به نحوه . زاد البيهقي : ثم يدعو الإنسان لنفسه بعد . قال البيهقي : والصحيح موقوف .

يقول : كانت عائشة تعلمنا التشهد تشير بيدها تقرأ التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

[٤٥٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله بن محمد ، نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني [١]، نا[٢] موسى بن عبيدة [٣]، عن أبيه [٤]،- كذا قال - عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ : ((**مثل أمتي كالقطر يجعل الله في أوله خيراً أو في آخره خيراً**)).

---

[٤٥٠]

رجاله :

[١] إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده، من العاشرة، مات سنة ثلاثين، أو قبلها . التقريب (١٢٧) .

[٢] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) : أنبا .

[٣] موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف لا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين . التقريب (٩٨٣) .

[٤] أبوه لم أقف له على ترجمة .

درجته: إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة ضعيف، وأبوه لم أقف له على ترجمته .

تخريجه : أخرجه الطيالسي في مسنده (٩٠)، وأحمد في مسنده (٣١٩/٤)، والبزار- كشف الأستار - باب فضل الأمة (٣١٩/٣-٣٢٠) وقال : هذا الإسناد أحسن ما يروى في هذا عن عمار . وابن حبان في صحيحه، - الإحسان - كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب فضل الأمة، ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن خبر هذه الأمة في الفضل كأولها (٢٠٩/١٦) من طرق عن عمار نحوه . وفي إسناد الطيالسي رجل لم يسم .

[٤٥١] أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا محمد بن عبد الواهب الحارثي، نا عبد الرحمن بن الغسيل [١]، عن أُسيد [٢]، عن أبيه [٣] علي بن عبيد [٤]، عن أبي أُسيد[٥] وكان بدرياً قال: كنت عند

---

[٤٥١]

رجاله:

[١] عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل، صدوق فيه لين، من السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن مائة وست سنين. التقريب (٥٨١).

[٢] أُسِيد بن علي بن عبيد الساعدي، الأنصاري، مولى أبي أسيد بالضم، وقيل: أنه من ولده صدوق، من الخامسة. التقريب (١٤٧).

[٣] جاء في الأصل عن أبيه، عن علي بن عبيد والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج.

وأشار في هامش الأصل إلى أن كلمة عن ليست في (م)، (ط). وهو أقرب إلى الصواب؛ وذلك لأن أبا أسيد هو علي بن عبيد، وليس لرواية أسيد عن أبيه، عن علي بن عبيد وجه صحيح. وما أشير إليه أقرب إلى الصواب. والله أعلم.

[٤] علي بن عبيد الأنصاري، المدني، مولى أبي أسيد مقبول، من الخامسة.

الثقات (١٦٦/٥)، التقريب (٧٠١).

[٥] صحابي تقدم.

درجته: إسناده ضعيف، فيه علي بن عبيد، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي لم أجد له ترجمة.

تخريجه: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب بر الوالدين بعد موتهما (٣٠)، وأبوداود في سننه، كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٣٥٢/٥)، وابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب صل من كان أبوك يصل (١٢٠٨/٢)، وأحمد في مسنده (٤٩٧/٣-٤٩٨)، والطبراني في الكبير (٢٦٧/١٩)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب البر والإحسان، باب حق الوالدين، ذكر وصف بر الوالدين لمن توفي أبواه في حياته (١٦٢/٢)، وابن شاهين في فضائل الأعمال وثواب ذلك (٢٨٣)، والحاكم في مستدركه، كتاب البر والصلة (١٥٤/٤-١٥٥)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الجنائز، باب الولي يبر قريبه بعد موته بالصلاة عليه والاستغفار له (٢٨/٤). كلهم من طريق عبد الرحمن بن الغسيل به نحوه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال: صحيح.

النبي ﷺ جالساً فجاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله هل بقي من بر والدي من بعد موتهما شيء أبرهما به ؟ قال : ((**نعم الصلاة عليهما، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما فهذا الذي بقي عليك**)).

[٤٥٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا شيبان ابن أبي شيبة [١]، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت [٢]، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((**من طلب الشهادة صادقاً أعطيها ولو لم تصبه**)).

[٤٥٣] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا بشر بن هلال الصواف [٣]، نا جعفر بن سليمان [٤]، عن حرب بن شداد [٥]، عن قتادة [٦]، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد

---

[٤٥٢]

رجاله :

(١) صدوق يهم رمي بالقدر، تقدم .

(٢) هو البناني .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى (١٥١٧/٣) . من طريق شيبان به مثله .

[٤٥٣]

رجاله :

(٣) بشر بن هلال الصَّوّاف، أبو محمد النُميَري، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين . التقريب (١٧١) .

(٤) جعفر بن سليمان الضُبَعي،أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين . التقريب (١٩٩) .

(٥) حرب بن شداد اليَشكري، أبو الخطاب البصري، ثقة من السابعة، مات سنة إحدى وستين . التقريب (٢٢٨) .

(٦) ابن دعامة السدوسي .

درجته: إسناده حسن لغيره وقتادة وإن كان مدلساً فقد تابعه شعبة ، والحديث صحيح .

[٨/أ] ابن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي / ابن أبي طالب : ((**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟!**)).

[٤٥٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا خلف بن هشام البزار ، قال : قيل لمالك بن أنس و أنا أسمع : حدثك طلحة بن عبد الملك الأيلي[1] ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ((**من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصيه قال خلف : قال مالك : نعم**)).

[٤٥٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا منصور ابن أبي مزاحم [2]، نا يزيد بن يوسف [3]، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [4]، عن أبي عبد ربه[5] ، قال : سمعت

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي ابن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن ﷺ (١٣٥٩/٣) . من طريق شعبة ، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد ابن أبي وقاص مثله .

[٤٥٤]

رجاله :

[1] طلحة بن عبد الملك الأيلي، ثقة، من السادسة . التقريب (٤٦٤) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه،كتاب الأيمان والنذور، باب النذر في الطاعة (٢٤٦٣/٦) من طريق مالك به مثله .

[٤٥٥]

رجاله :

[2] منصور ابن أبي المزاحم بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثمانين سنة . التقريب (٩٧٣) .

[3] يزيد بن يوسف الرَحبي الصنعاني، صنعاء دمشق، ضعيف، من التاسعة . التقريب (١٠٨٥) .

[4] عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الدّارَاني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين . التقريب (٦٠٤) .

[5] أبو عبد ربّه الدمشقي الزاهد، ويقال : أبو عبد ربه، أو عبد رب العزة، قيل اسمه عبد الجبار، وقيل : عبد الرحمن، وقيل : قسطنطين، وقيل : فلسطين، وهو غلط، مقبول من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة . التقريب (١١٧٢) .

معاوية[1] يقول على المنبر : قال رسول الله ﷺ : ((**لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة فأعدوا للبلاء صبراً**)).

[٤٥٦] حدثنا عبد الله ، سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول سنة ثمان وعشرين [2] في أولها وقد حدث حديث معونة [3] في البلاء فجعل يقول : اللهم رَضِينَا ، اللهم رَضِينَا[4] .

[٤٥٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو نصر التمار[5]، نا أبان بن يزيد العطار [6]، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ ذبح أضحيته بيد نفسه

---

[1] معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة، صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ستين، وقد قارب الثمانين . التقريب (٩٥٤) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه يزيد بن يوسف، وأبو عبد ربه مقبول كما قاله ابن حجر .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب شدة الزمان (١٣٣٩/٢)، وأحمد في مسنده (٩٤/٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (٦٦)، والطبراني في الكبير (٣٦٨/١٩) ومسند الشاميين (٣٥٠/١)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب الرقائق، باب الفقر والزهد والقناعة، ذكر الإخبار بأن ما بقي من هذه الدنيا هو المحن والبلايا في أكثر الأوقات (٤٦٥/٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٧/٢) كلهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به نحوه .

وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٤٢/٤-٤٤٣) من طريق المخلص به مثله .

[٤٥٦]

تخريجه : ذكره الذهبي في السير (٢٢٢/١١) .

[2] جاء عند الذهبي في السير سنة ثمان وعشرين ومائتين .

[3] مَعُونَة : بين أرض عامر وحرة بني سليم وهي إلى الحرة أقرب . وفيها قتل من أصحاب النبي ﷺ معجم ما استعجم (١٠٦/٤)، معجم البلدان (١٨٦/٥) .

[4] أشار في هامش الأصل أن في (ط) كلمة : أضينا .

[٤٥٧]

رجاله :

[5] عبد الملك بن عبد العزيز التمار، ثقة، تقدم .

[6] أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة له أفراد، من السابعة، مات في حدود الستين . التقريب (١٠٤) .

فكبر[1] عليها .

[٤٥٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا أبو نصر ، نا عقبة الأصم [2]، عن عطاء ابن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم .

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : وكبر .

درجته: إسناده صحيح، وقتادة وإن كان مدلساً فقد تابعه أبو قلابة كما عند البخاري (٢١١٢/٥) ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأضاحي، باب في أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين، ويُذكر سمينين (٢١١٢/٥) من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين، فذبحهما بيده . و مسلم في صحيحه، كتاب الأضاحي، باب استحباب الضحية، وذبحها مباشرة بلا توكيل، والتسمية والتكبير (١٥٥٦/٣) من طريق أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس، قال : ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين ذبحهما بيده وسمى وكبر، ووضع رجله على صفاحهما .

[٤٥٨]

رجاله :

[2] عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي، البصري، ضعيف، وربما دلس، ووهم من فرق بين الأصم، والرفاعي كابن حبان . من السابعة . التقريب (٦٨٤) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أبو نصر عقبة الأصم .

تخريجه : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣١٤/٦) في ترجمة عقبة بن عبد الله الأصم، وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٣٣/٦-١٣٤) من طريق البغوي به مثله .

وذكره الهندي في كتر العمال (٢٧٨/١٠) وعزاه إلى ابن النجار .

[٤٥٩] أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله، نا شيبان ابن أبي شيبة، ثنا جرير بن حازم، نا عبد الملك بن عمير، عن سالم بن منقذ[1]، عن عمرو بن أوس الثقفي[2]، قال: دخلت على عنبسة ابن أبي سفيان[3]، وهو يترع فقال: ما أحب أنك ورائك إني محدثك حديثاً حدثتنيه أم حبيبة بنت أبي سفيان[4] **أن رسول الله ﷺ قال: ((من صلى اثنتي[5] عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى الله له بيتاً في الجنة)).**

---

[٤٥٩]

رجاله:

(١) سالم بن منقذ. قال ابن أبي حاتم: روى عن عمرو بن أوس الثقفي، روى عنه عبد الملك بن عمير سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح (١٨٧/٤)، الثقات (٤٠٩/٦).

(٢) عمرو بن أوس ابن أبي أوس الثقفي، الطائفي، تابعي كبير، من الثانية، وهم من ذكره في الصحابة، مات بعد التسعين من الهجرة. التقريب (٧٣١).

(٣) عنبسة ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية القرشي، الأموي، أخو معاوية، يكنى أبا الوليد، وقيل غير ذلك، يقال: له رؤية، وقال أبو نعيم: اتفق الأئمة على أنه تابعي، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، مات قبل أخيه. قال ابن منده: لا تصح له رؤية ولا صحبة، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولم يزد شيئاً، وقال: اتفق متقدمو أئمتنا أنه من التابعين.

الثقات (٢٦٨/٥)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٣٤/٤)، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي (٧٤/٤). التقريب (٧٥٦).

(٤) رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية، أم المؤمنين أم حبيبة، مشهورة بكنيتها، ماتت سنة اثنتين أو أربع، وقيل: سنة تسع وأربعين، وقيل خمسين. الإصابة (٣٠٥/٤)، التقريب (١٣٥٤).

(٥) أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط): ثنتي.

درجته: فيه سالم بن منقذ لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات.

تخريجه: أخرجه الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة وماله فيه من الفضل (٢٧٤/٢)، والنسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة في ذلك و الاختلاف على عطاء (٢٦١/٣)، وفي الكبرى، كتاب أبواب التطوع، باب

[٤٦٠] أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله ،نا طالوت بن عباد أبو عثمان[1]،نا سويد بن إبراهيم[2] ، عن قتادة ، عن

ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين في ذلك (٤٥٩/١-٤٦٠)، وابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة (٣٦١/١)، وأبو يعلى في مسنده (٤٣/١٣-٤٤)، وعبد بن حميد (٢٥٣/٢)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب جماع أبواب صلاة التطوع قبل الصلوات المكتوبات وبعدهن، باب فضل التطوع قبل المكتوبات وبعدهن بلفظة مجملة غير مفسرة (٢٠٣/٢)، والطبراني في الكبير (٢٣٠/٢٣)، والأوسط (٢٨٠/١) . كلهم من طريق عنبسة ابن أبي سفيان به نحوه .

وفي بعض الأحاديث تفصيل هذه الركعات، وليس ذلك في البعض الآخر .

وقد أخرجه الذهبي في السير (١٠٢/١١) من طريق المخلص به مثله .

[٤٦٠]

رجاله :

(١) طالوت بن عباد البصري الصيرفي، أبو عثمان، قال عنه الذهبي : الشيخ المحدث المعمر الثقة . وقال أبو حاتم : صدوق، وقال الذهبي : صاحب تلك النسخة العالية، شيخ معمر ليس به بأس، وأما ابن الجوزي فقال من غير تثبت : ضعفه علماء النقل، قلت– الذهبي – : إلى الساعة أفتش فما وقعت بأحد ضعفه، وقد وقع لي حديثه بعلو في المنتقى من حديث المخلص .

الجرح (٤٩٥/٤)، الميزان (٣٣٤/٢)، السير (٢٥/١١) .

(٢) سويد بن إبراهيم الجَحْدَري، أبو حاتم الحنّاط، البصري ويقال له : صاحب الطعام، صدوق سيئ الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة .قال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحيى بن معين : فسويد أبو حاتم ما حاله في قتادة فقال : أرجو أن لا يكون به بأس، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي، يشبه حديثه حديث أهل الصدق، وقال أبو داود : سمعت يحيى بن معين يضعفه، وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين : صالح، وقال النسائي : ضعيف قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال ابن عدي بعد أن ساق له بعض الأحاديث : ولسويد غير ما ذكرت من الحديث عن قتادة، وعن غيره بعضها مستقيمة، وبعضها لا يتابعه أحد عليها، وإنما يخلط غلط على قتادة، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي بها أحد عنه غيره، وهو إلى الضعف أقرب . وقال البرقاني عن الدارقطني : ليس يعتب ربه،

الحسن [1]، عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال : ((**إذا أشار المسلم على أخيه بالسلاح فلا تزال ملائكة الله تلعنه حتى يشيمه**[2] **عنه**)).

[٤٦١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله بن محمد ، نا طالوت بن عباد ، نا سويد بن إبراهيم ، عن قتادة عن الحسن ، عن أبي بكرة ، أن رسول الله ﷺ [قال] [3]: ((**إذا تواجه المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار**)).

وذكره في الضعفاء والمتروكين، وقال الساجي : فيه ضعف . وقد ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير : ضعيف .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف ، والله أعلم .

الجرح (٢٣٧/٤)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين (١٢٨)، سؤالات أبي عبيدة الآجري أبا داود (٣٦٧/١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٢٤)، الكامل (٤٨٩/٤)، المجروحين (٣٥٠/٢)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٣٥)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٤٧)، الديوان (١٨١)، التلخيص الحبير (١٣١/١)، التهذيب (٢٣٧/٤)، التقريب (٤٢٣) .

[1] البصري .

درجته: إسناده ضعيف، فيه سويد بن إبراهيم ، وعنعنة قتادة .

تخريجه :أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٨٨/٤) من طريق إبراهيم بن سويد به مثله . وقد تصحف في مطبوع الكامل إلى سويد أبو حاتم .

[2] الشَّيمُ من الأضداد، يكون سَلاً وإغماداً النهاية (٥٢١/٢) .

[٤٦١]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره وسويد قد توبع من حماد عند مسلم ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما (٢٢١٤/٤) من طريق حماد ، عن أيوب و يونس والمعلى بن زياد ، عن الحسن،عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة مثله، وفيه (إذا التقى) بدلاً من (إذا تواجه) .

[3] ما بين المعقوفتين ليست في الأصل، والسياق يقتضيها، فأثبتها .

[٤٦٢] أخبرنا محمد،قال:نا عبد الله ،نا[1] أبو عبد الله محمد بن حميد الرازي [2]،نا جرير[3]، عن مغيرة [4]، عن مجاهد ، عن ابن عباس :﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ [5] قال : الترب الذي ليس له مأوى إلا التراب .

[٤٦٣] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن حميد الرازي ، نا جرير ، عن المغيرة ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ [6] قال : هو الحبل [7]الذي يكون على السفينة) .

---

[٤٦٢]

رجاله :

(١) أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : ثني

(٢) محمد بن حُميد بن حَيّان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (٨٣٩) .

(٣) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدم .

(٤) المغيرة بن مِقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمي، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح . التقريب (٩٦٦).

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي، وهو موقوف على ابن عباس .

تخريجه : أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٩٥/١٢)، والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير (٥٢٤/٢) كلاهما من طريق مجاهد به نحوه، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٣٤٣٥/١٠) عن ابن عباس، انظر الدر المنثور (٥٩٧/٦) .

(٥) سورة البلد آية رقم [١٦] .

[٤٦٣]

(٦) سورة الأعراف آية رقم [٤٠] .

(٧) جاء في الأصل (الجمل)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي ، وهو موقوف على ابن عباس .

تخريجه : أخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٨٩/٥) من طريق جرير به مثله، وسعيد بن منصور، وعبد ابن حميد، وأبو عبيد، وابن المنذر،وأبو الشيخ، وابن الأنباري في المصاحف، من طرق . انظر الدر المنثور (١٥٧/٣) .

[٤٦٤] أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله بن محمد، نا محمد [1]، نا جرير، عن مغيرة، عن مجاهد: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [2] قال: في صعد.

[٤٦٥] / أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله، نا محمد [3]، نا جرير، عن مغيرة، عن مجاهد: ﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [4] قال: عمل به. [٨/ب]

---

[٤٦٤]

رجاله:

(1) محمد بن حميد الرازي، تقدم.

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي، وهو مقطوع على مجاهد.

تخريجه: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٨٩/١٢) من طريق جرير به مثله.

(2) سورة البلد آية رقم [٤].

[٤٦٥]

رجاله:

(3) محمد بن حميد الرازي، تقدم.

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي، وهو مقطوع على مجاهد.

تخريجه: أخرجه ابن جرير (٥٦٨/١) من طريق جرير به مثله. وانظر تفسير ابن أبي حاتم (٢١٨/١).

(4) سورة البقرة آية رقم [١٢١].

[٤٦٦] أخبرنا محمد ، قال :نا عبد الله ،نا محمد، نا جرير ، عن مغيرة، عـــن مجــاهد ، قرأها: ﴿ شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاس ﴾ [(١)] .

[٤٦٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد ، نا جرير ، عن المغيرة ، عن عكرمـــة أن ابن عباس كان يقرأ : ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ [(٢)] يقول : تزوجن .

---

[٤٦٦]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : قال أبو محمد مكي ابن أبي طالب القيسي في الكشف عن وجوه القراءآت الســـبع وعللـــها وحججها (٣٠٢/٢) : قرأه أبو عمرو وابن كثير (ونحاس) بالخفض، ورفعه الباقون .

وذكر أبو جعفر ابن الباذش في كتاب الإقناع في القراءآت السبع (٧٧٩/٢) أنها بالجر على قراءة ابـن كثير، وأبي عمرو . أي عطفا على نار .

(١) سورة الرحمن آية رقم [٣٥] .

[٤٦٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي ، وهو موقوف على ابن عباس .

تخريجه :أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٥/٤) من طريق جرير به مثله، وابن أبي شيبة انظر الدر المنثور (٢٥٥/٢) . وابن أبي حاتم (٩٢٣/٣) من طريق سعيد بن جبير، عن ابـــن عبـــاس في﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ [النساء :٢٥] يعني بالأزواج .

(٢) سورة النساء آية رقم [٢٥] .

[٤٦٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد ، نا جرير ، عن المغيرة ، عن عكرمة ، أن ابن عباس كان يقرأ : ((هل تستطيع ربك)) [(١)] .

[٤٦٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد ، نا جرير ، عن مغيرة ، عن عكرمة ، قال : **كان النبي ﷺ واسطاً في قريش وكان له في كل بطن من قريش نسب فقال : ((لا أسألكم إلى ما أدعوكم إليه إلا أن تحفظوني في قرابتي قوله ﷻ** ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾)) [(٢)] .

---

[٤٦٨]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : قال أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي في الكشف عن وجوه القراءآت السبع (٤٢٢/١) : قرأه الكسائي بالتاء ونصب (ربك))، وقرأ الباقون بالياء ورفع ((ربك))، وأدغم الكسائي اللام من هل وبل في التاء على أصله المذكور .

وذكر أبو جعفر ابن الباذش في كتاب الإقناع في القراءآت السبع (٦٣٦/٢) في الآية : بالتاء والإدغام ((ربك)) نصب الكسائي .

(١) سورة المائدة أية رقم [١١٢] .

[٤٦٩]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي .وهو مرسل .

تخريجه : أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٢/١١) من طريق جرير به مثله .

(٢) سورة الشورى آية رقم [٢٣] .

[٤٧٠] أخبرنا محمد ، قال : عبد الله ، نا محمد بن حميد إملاءً من كتابه ، نا علي ابن أبي بكر[1]، نا عمر بن محمد [2]، عن صفوان بن سليم [3]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : ((**لو أن عبداً خرج يقاتل في عرض الجبّانة [4]في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبرٍ بغير إذن مواليه كان في النار**)).

[٤٧١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [5]، نا علي ابن أبي بكر ، نا عمر بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال :

---

[٤٧٠]

رجاله :

[1] علي ابن أبي بكر بن سليمان الأسفَذْني، نسبة إلى قرية بمرو، صدوق ربما أخطأ، وكان عابداً من التاسعة . التقريب (٦٩١) .

[2] عمر بن محمد بن صُبهان، ضعيف، تقدم .

[3] صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد رُمي بالقدر، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وله اثنتان وسبعون سنة . تهذيب الكمال (١٣/١٨٤)، التقريب (٤٥٣) .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

غريبه :

[4] الجَبَّان والْجَبَّانة : الصَّحراء . النهاية (١/٢٣٦) .

[٤٧١]

رجاله :

[5] محمد بن حميد الرازي، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب اليمين عند مقاطع الحقوق (٢/٧٧٩)، وأحمد في مسنده (٢/٣٢٩-٥١٨)، والحاكم في مستدركه، كتاب الأيمان والنذور (٤/٢٩٧) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . كلهم من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة نحوه .

((من حلف على منبري ولو على قصمة [1]سواك أخضر كاذباً كان من أهل النار)).

[٤٧٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [2]، نا الصباح بن محارب [3]، نا داود ابن يزيد [4]، عن أبيه [5]، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : **((إن يكن الشؤم في شيء ففي الدار ، والمرأة ، والفرس)).**

غريبه :

(١) قِصْمة السواك القِصْمة بالكسْر ما انْكَسر منه وانْشَقَّ إذا استِيكَ به ويُرْوَى بالفاء هـ . النهاية (٧٤/٤) .

[٤٧٢]

رجاله :

(٢) محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(٣) الصباح بن محارب التيمي، الكوفي، نزيل الرّيّ، صدوق ربما خالف، من الثامنة . التقريب (٤٤٩).

(٤) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، الزَعافِري، أبو يزيد الكوفي الأعرج، عم عبد الله بن إدريس، ضعيف، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين . التقريب (٣٠٩) .

(٥) يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي، أبو داود، مقبول، تقدّم . التقريب (١٠٧٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وداود بن يزيد بن عبد الرحمن ضعيفان، وأبوه يزيد بن عبد الرحمن مقبول .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٩/٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يكون به الداء هل يجتنب أم لا (٣١٤/٤) كلاهما من طرق عن أبي هريرة .

وقد ثبت الحديث من رواية ابن عمر كما عند البخاري (١٩٥٩/٥)، ومسلم (١٧٤٦/٤) في صحيحيهما .

[٤٧٣] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد[١] نا إبراهيم بن المختار[٢] ، وسلمة[٣] أيضاً ثنا به ، قالا : ثنا الحجاج[٤]، عن عطاء[٥]، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله[٦] ﷺ ((**أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي : جعلت لي الأرض مسجداً ،**

---

[٤٧٣]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، تقدم .

[٢] إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسماعيل الرازي، يقال له : حبويه، صدوق ضعيف الحفظ، من الثامنة، يقال : مات سنة اثنتين وثمانين . التقريب (١١٥) .

[٣] سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الريّ، صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين، ومائة، وقد جاوز المائة . التقريب (٤٠١) .

[٤] حجاج بن أرطاة، تقدم .

[٥] عطاء ابن أبي رباح، تقدم .

[٦] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، (ط) : النبي .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي، وإبراهيم بن المختار فيه ضعف في حفظه، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٧١/١) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة نحوه . والشطر الأخير أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات، باب لكل نبي دعوة مستجابة (٢٣٢٣/١) من طريق الأعرج، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته (١٨٩/١) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن كلاهما عن أبي هريرة، نحوه .

وطهوراً ، ونصرت بالرعب على العدو مسيرة شهر ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي ، وبعثت إلى الأحمر والأسود ولم يبعث نبي إلا إلى قومه ، ولم يكن نبي إلا أعطي عطية فنجزها ، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي)).

[٤٧٤] أخبرنا [محمد] [١] نا عبد الله ، نا محمد [٢]، نا هارون [٣]، نا عبيد الله بن عبدالرحمن بن موهب [٤]، عن عبد الله بن وهب ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : **((ما من مؤمن ينصب وجهه إلى الله يسأله مسألة إلا أعطاها إياه إما أن يعجلّها [٥]في الدنيا ، وإما يدخرها له في الآخرة مالم يعجل قال : وما عجلته قال : يقول : دعوت الله ﷻ فلا أراه يستجيب لي)).**

---

[٤٧٤]

[١] جاء في الأصل أخبرنا (عبد الله، نا محمد، نا هارون)، والصواب ما أثبته ولعل ذلك سقط وقع من الناسخ، والله أعلم .

رجاله :

[٢] محمد بن حميد الرازي، تقدم .

[٣] هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي، أبو حمزة المروزي، ثقة من التاسعة . التقريب (١٠١٥).

[٤] عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي، ويقال : عبد الله، روى عن عمه عبيد الله ليس بالقوي، من السابعة . التقريب (٦٤١) .

[٥] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م)، و (ط) : زيادة له .

درجته: إسناده ضعيف ، فيه محمد بن حميد الرازي ، وعبيد الله بن عبد الرحمن ليس بالقوي .

تخريجه : أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء (٤٩٧/١) من طريق محمد بن يزيد الرفاعي ، عن وكيع ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه، عن أبي هريرة نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح و لم يخرجاه .

[٤٧٥] أخبرنا محمد، قال نا عبد الله، نا محمد [1]، نا سلمة [2]، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله ابن أبي بكر[3]، عن عبد الله بن جعفر [4]، قال: كنت في حجر أبي بكر وكان قد خلف [5]على أمه أسماء / بنت عميس [6] بعد جعفر فأمر أبو بكر بقتل الكلاب وكان لي كلب ألعب به فبكيت فقال أبو بكر: اتركوا كلب ابني وأشار إليهم إذا نام فاقتلوه فلما نمت قتل الكلب.

[٩/أ]

[٤٧٦] أخبرنا محمد، قال نا عبد الله، نا محمد بن حميد، نا سلمة، -يعني ابن الفضل- ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي مليكة [7]، قال: سمعت القاسم بن

٣٩٩.

---

[٤٧٥]

رجاله:

(١) محمد بن حميد الرازي، تقدم.

(٢) سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم.

(٣) عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. التقريب (٤٩٥).

(٤) عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجواد، كان يسمى بحر الجود، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين، وهوابن ثمانين. التقريب (٤٩٦).

(٥) جاء في مصادر التخريج: دخل.

(٦) قوله بنت عميس مكرر في الأصل، وهو خطأ من الناسخ.

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي.

تخريجه: أخرجه محمد بن عمر الأصبهاني المديني في نزهة الحفاظ (٧٩). من طريق المصنف به مثله.

[٤٧٦]

رجاله:

(٧) لم أقف على من هذا اسمه، بل اسم ابن أبي مليكة عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة.

محمد يقول : حدثني السائب [1]قال : قال لي سعد [2]: يا ابن أخي هل قرأت القرآن ؟ قلت: نعم . قال :يا ابن أخي غَن بالقرآن فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : **((غنوا بالقرآن ليس منا من لم يغن [3]بالقرآن ، وابكوا فإن[4] لم تقدروا على البكاء فتباكوا)).**

---

[1] جاء في بعض مصادر التخريج أنه عبد الله أو عبد الرحمن بن السائب .
السائب بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين، وقيل قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. التقريب (٣٦٤) .

[2] هو ابن أبي وقاص .

[3] أشار في هامش الأصل إلى أن في (م) : يتغن .

[4] أشار في هامش الأصل إلى أن في(ط) : وإن .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي ، وعبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي مليكة لم أقف عليه . والمحفوظ من رواية ابن أبي مليكة– عبد الله بن عبيد الله – لا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن السائب كما عند ابن ماجه . أو عبد الله بن السائب كما عند البزار (٦٩/٤) والدورقي (٢١٤) والقضاعي (٢٠٨/٢) .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب حسن الصوت بالقرآن (٤٢٤/١) من طريق أبي رافع، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب، عن سعد ، والدورقي البغدادي في مسند سعد ابن أبي وقاص (٢١٤)، والبزار في –البحر الزخار– (٦٩/٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٠٨/٢)، ثلاثتهم من طريق عبد الرحمن ابن أبي بكر المليكي، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن السائب عن سعد نحوه . وأخرجه الذهبي في السير (٥٠٥/١١-٥٠٦) من طريق المصنف به مثله، وقال هذا حديث غريب .

[٤٧٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [١]، نا سلمة[٢] ، عن محمد بن إسحاق ،عن سليمان بن سحيم [٣]، عن أمه آمنه بنت أبي الحكم [٤]، قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : ((**إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا قدر ذراع فيتكلم بكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء**[٥])).

---

[٤٧٧]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، تقدم .

[٢] سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم .

[٣] سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدني، صدوق، من الثالثة . التقريب (٤٠٨) .

[٤] آمنة بنت أبي الحكم الغفارية، ويقال : أمه، وقيل : أمامة، ويقال : أميه، وقيل : آمنة . وقد جعلها ابن حجر في القسم الرابع . وقال ابن الأثير : أمة بنت أبي الحكم الغفارية، قاله جعفر، وأبو عمر، وقال الخطيب : أميه بنت أبي الصلت الغفارية، وقال ابن منده في التاريخ : أمية بنت أبي الصلت، ولم يورده في المعرفة، وكذلك قاله عبد الغني . وقد ترجم لأمية بنت أبي الصلت ابن حجر وقال : ويقال : آمنة لايعرف حالها، من الثالثة . أسد الغابة (٢٢/٧)، الإصابة (٢٤٧/٤-٢٤٨) .

درجته: إسناده حسن لغيره لشاهد حديث ابن مسعود .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٣٧٧/٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٥/٦) كلاهما من طريق ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق به مثله .

وأصل الحديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه (١١٧٤/٣)، ومسلم في صحيحه (٢٠٣٦/٤) كلاهما من طريق ابن مسعود .

[٥] صنعاء مدينة باليمن معروفة ...... وكان أول من نزلها صنعاء بن أزال بن يعير بن عابر فسميت به وقيل إن الحبشة لما دخلتها فرأتها مبنية بالحجارة قالوا صنعة وتفسيره بلسانهم حصينة فسميت بذلك قال الهمداني وقد كانت في الجاهلية تسمى أزال قال وأول من نزلها وأسس قصبتها غمدان ابن سام بن نوح فيها تعرف ذريته إلى اليوم صنيبعات بضم أوله وفتح ثانيه بعده الياء أخت الواو ثم الباء المعجمة بواحدة والعين المهملة على لفظ التصغير مياه لغطفان .

معجم ما استعجم (١٨٨/١-١١٩) .

[٤٧٨] أخبرنا محمد ، قال نا عبد الله ، نا محمد بن حميد الرازي ، نا سلمة[1] ، عن ابن إسحاق [2]، عن عبد الرحمن بن الحارث [3]، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص[4] ،قال : قلت لعبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة [5] : ألا تخبرني عن أبي بكر وعلي فإن أبا بكر كان له السن والسابقة مع النبي ﷺ وهو ابن ستين سنة ، وعلي ابن أربع وثلاثين سنة [6]ثم إن الناس[7] صاغية [8]إلى علي فقال :

---

[٤٧٨]

رجاله :

(١) ابن الفضل الأبرش، تقدم .

(٢) محمد بن إسحاق، تقدم .

(٣) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وله ثلاث وستون سنة . التقريب (٥٧٤).

(٤) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص (أبي أحيحة) الأموي، المدني، ثم الدمشقي، ثم الكوفي، ثقة، من صغار الثالثة، مات بعد العشرين والمائة . التقريب (٣٨٥) .

(٥) عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي، صحابي شهير ولد بأرض الحبشة . تعجيل المنفعة (٧٥٩/١) .

(٦) أشار في هامش الأصل إلى أن كلمة سنة ليست في (ط) .

(٧) أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : للناس .

درجته: إسناده حسن لغيره . محمد بن حميد الرازي وإن كان ضعيفاً فقد تابعه إسحاق بن إبراهيم الرازي كما عند الخلال في السنة ، إسحاق بن إبراهيم الرازي ختن سلمة ، ذكره يحيى بن معين وأثنى عليه الجرح (. /٢٠٨)

تخريجه : أخرجه الخلال في السنة (٣٤٢/٢) . من طريق إسحاق بن إبراهيم الرازي ، عن سلمة به نحوه .

غريبه :

(٨) صغا : صَغا إليه يَصْغى و يَصْغُو صَغْواً و صُغُوًّا و صَغاً: مال......... قال الله تعالى: و لِتَصْغى إليه أَفْئِدة ؛ أي ولِتَمِيل. وصاغِيةُ الرجل: الذين يميلون إليه ويأْتونه ويَطْلُبون ما عنده ويَغْشَوْنَه . لسان العرب (٤٦١/١٤) .

أي ابن أخي كان والله له ما شاء من ضرس قاطع السطة في النسب [1]، وقرابته من النبي ﷺ ومصاهرته ، والسابقة في الإسلام والعلم با لقرآن ، والفقه والسنة ،والنجدة في الحرب، والجود في الماعون، كان والله ما شاء من ضرس قاطع .

[٤٧٩] أخبرنا محمد ، قال نا عبد الله ، نا محمد [2]، نا سلمة [3]، عن ابن إسحاق [4]، عن الزهري ، عن القاسم عن عائشة : ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [5] قالت : لا والله ، وبلى والله .

[٤٨٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [6]، نا سلمة [7]، عن ابن إسحاق [8]،

---

[1] ومنه حديثه الآخر " كان ما نشاء من ضرس قاطع " أي ماض في الأمور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الأضراس أي داهية وهو في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك . النهاية (٨٤/٣).

[٤٧٩]

رجاله :

[2] محمد بن حميد الرازي، تقدم .

[3] سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم .

[4] محمد بن إسحاق بن يسار، تقدم .

درجته: إسناده حسن لغيره ، ومحمد بن حميد الرازي وإن كان ضعيفا فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأيمان والنذور، باب﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ ﴾[البقرة:٢٢٥] (٢٤٥٤/٦) من طريقه ، عن محمد بن المثنى ، عن يحيى ، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة مثله .

[5] سورة البقرة آية رقم [٢٢٥] .

[٤٨٠]

رجاله :

[6] محمد بن حميد الرازي، تقدم .

[7] سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم .

[8] محمد بن إسحاق بن يسار، تقدم .

عن ابن أبي نجيح [1]، عن عطاء [2]، عن عائشة ، نحوه .

[٤٨١] أخبرنا محمد [3] ثنا عبد الله ، ثنا محمد[4] ، ثنا سلمة [5]، نا زهير أبو خيثة، عن يحيى بن سعيد [6]، قال : قلت لسعيد بن المسيب : ابن كم كنت في خلافة عمــــر ؟

---

(1) عبد الله ابن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر وربما دلـــس، مـــن السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها . التقريب (٥٥٢) .

(2) ابن أبي رباح، تقدم .

درجته:أنظر درجة الحديث السابق رقم [٤٧٩] .

تخريجه : أنظر تخريج الحديث السابق . رقم [٤٧٩] .

[٤٨١]

رجاله :

(3) جاء في الأصل ثنا عبد الله، والصواب ما أثبته ولعل ذلك سقط وقع من الناسخ، والله أعلم .

(4) محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(5) سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم .

(6) الأنصاري، تقدم .

درجته : إسناده ضعيف ، فيه محمد بن حميد .

تخريجه : ذكره ابن سعد في الطبقات (١١٩/٥-١٢٠)،والمزي في تهذيبـــه (٦٧/١١)، والذهـــبي في السير (١١٤/٤) .

قال : ولدت لسنتين بقيتا من خلافة عمر قال يحيى : فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفيـــة فقال:ذاك مولدي .

[٤٨٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد[١] ، نا سلمة [٢]، عن سوادة [٣]، قال : سمعت عكرمة وسئل [عن][٤]جلد عميرة[٥] فقال: أف أف نكاح الأمة خير منه ، وهو خير من الزنا .

---

[٤٨٢]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، تقدم .

[٢] سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم .

[٣] لم أجده .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف، وسوادة لم أجدله ترجمة .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

ولكن ورد من طريق ابن عباس موقوفا عليه كما عند ابن أبي شيبة، كتاب النكاح، باب ما قـالوا في الرجل يعبث بذكره (٧/٣٩٠-٣٩١) وعبد الرزاق في المصنف، بـــاب الاســتمناء (٧/٣٩٠-٣٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/١٩٩) وفيه عن أبي يحيى عن ابن عباس قال : قال رجـــل : إني أعبث بذكري حتى أنزل، قال : إن نكاح الأمة خير منه، وهو خير من الزنا .

قلت : لعل في هذه الرواية سقطا، وصوابه عن عكرمة، عن ابن عباس وسئل عن جلد عميرة فقـلل : .... ، والله أعلم .

[٤] ليست في الأصل، والسياق يقتضيها .

[٥] قال الشنقيطي رحمه الله جلد عميرة : هو الاستمناء باليد . أضواء البيان (٥/٧٧٠)

[٤٨٣] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا محمد [١]، نا سلمة[٢] ، عن سـفيان الثوري ، عن عبد الله بن جابر [٣]، قال : سمعت أبا الشعثاء جابر بن زيد[٤] يقـول : هو ماؤه يصبه حيث شاء.

[٤٨٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، / نا محمد [٥]، نا سلمة [٦]، عن سـفيان [٧]، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن مجاهد ، قال : هو نائك نفسه . [٩/ب]

---

[٤٨٣]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(٢) سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم .

(٣) عبد الله بن جابر، أبو حمزة، ويقال : أبو حازم البصري، مقبول، من السادسة . التقريب (٤٩٥).

(٤) جابر بن زيد، أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجَوْفي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، من الثالثة، مات دون المائة، سنة ثلاث وتسعين، ويقال : ثلاث ومائة . التقريب (١٩١) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : أخرجه عبد الرزاق في المصنف، باب الاستمناء، (٣٩١/٧) من طريق الثوري، عن عباد، عن منصور، عن جابر بن أبي الشعثاء قال : هو ماؤك فأهرقه .

[٤٨٤]

رجاله :

(٥) محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(٦) سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم .

(٧) هو الثوري .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : لم أجده بهذا الطريق عند غير المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، باب الاستمناء (٣٩٠/٧) من طريق الثوري، عن عبـد الله بـن عثمان، عن مجاهد، عن ابن عمر مثله، وابن حزم في المحلى من طريق عبد الرزاق (٣٩٢/١١).

[٤٨٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد[١] ، نا عبد الله بن عبد القـــدوس[٢] ، عن الأعمش ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عـــن عمر ، عن النبي ﷺ :**لعن الله اليهود حرموا الشحوم ، وأكلوا أثمانها .**

---

[٤٨٥]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، تقدم .

[٢] عبد الله بن عبد القدوس التميمي، السعدي، الكوفي، صدوق رمي بالرفض، وكان أيضاً يخطـــئ، من التاسعة .قال ابن معين : ليس بشيء رافضي خبيث، وقال البخاري : هو في الأصل صـــدوق إلا أنه يروي عن أقوام ضعاف، وقال أبو جعفر الجمال : لم يكن عبد الله بـــن عبـــد القـــدوس بشيء، وكان يسخر منه، يشبه المجنون، يصيح الصبيان في أثره . وقال زنيج– شـــيخ رازي – : تركته، لم أكتب عنه شيئاً، ولم يرضه، وقال أبو داود : ضعيف الحديث، كان يرمى بـــالرفض، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي : ليـــس بثقـــة، وذكـــره الدارقطـــني في الضعفـــاء والمتروكين.

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر ، والله أعلم .

الجرح (٥/١٠٤)، الضعفاء الكبير (٢/٢٧٩)، الضعفاء والمـــتروكين للنســـائي (١٤٥)، الثقـــات (٧/٤٨)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٦٤)، التهذيب (٥/٢٦٥)، التقريب (٥٢٣) .

درجته: إسناده حسن لغيره ومحمد قد توبع .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه، كتاب الفرع والعتيرة، باب النهي عن الانتفاع بما حـــرم الله عـــز وجل (٧/١٧٧)، والنسائي في الكبرى (٣/٨٧)، وابن الجارود في المنتقى (١٤٩) كلاهما مـــن طريق عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس عن عمر نحوه . وأبو يعقوب بن شيبة في مسند عمر ابن الخطاب (٤٧-٤٨) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية عـــن الأعمش به بلفظ (لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها) .

وأصل الحديث في صحيح البخاري (٢/٧٧٥) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، نحوه.

[٤٨٦] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن حميد ، نا عبد العزيز ابن أبي عثمان [١]، عن موسى بن عبيدة [٢]، عن عبد الله بن عبيدة [٣]، عن سعيد بن المسيب ، عن أم جميل بنت عبد الله[٤] ، أنه ضربها زوجها فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأقبل في أثرها فقال : ((**هل لك في أن تباريها ؟ فبارته** [٥])) .

---

[٤٨٦]

رجاله :

[١] عبد العزيز ابن أبي عثمان ختن عثمان بن زائدة قال وكيع : عبد العزيز ابن أبي عثمان أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان، اذهبوا فاسمعوا منه، وقال أبو حاتم : ثقة . الجرح (٣٨٩/٥-٣٩٠) .

[٢] موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبذي، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار ، تقدمت ترجمته .

[٣] عبد الله بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبذي، ثقة من الرابعة، قتله الخوارج بقديد سنة ثلاثين . التقريب (٥٢٥) .

[٤] أم جميل بنت عبد الله . ذكرها ابن حجر في الإصابة . الإصابة (٤٣٧/٤) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وموسى بن عُبيدة، وهما ضعيفان .

تخريجه : أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٧٨/٦) من طريق المصنف به مثله وجاء في المطبوع (هل لك في أن يناديها فنادته)، وذكره ابن حجر في الإصابة (٤٣٧/٤) وذكر القصة، وفيها ذكر ضرب زوجها لها فقالﷺ (هل لك أن تفارقها ففارقها) .

غريبه :

[٥] ويقال : بارأْتُ المرأةَ والكَرِيَّ أُبارئهما مُبارأةً ، إذا صالَحْتَهما على الفراق . تهذيب اللغة (٢٧١/١٥) .

[٤٨٧] أخبرنـــا محمد ، قال :نـــا عبد الله ، نـــا محـــمد بن حميد ، نـــا عبـــد العزيـــز ابـــن أبـــي عثمـــان، ومـــهـــران[١] ، وغـــير واحـــد ، عـــن سفـــيان بـــــن سعيد [٢]، عن أبيه [٣]، عن خيثمة [٤]، عن البراء بـــن عـــازب :﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ

---

[٤٨٧]

رجاله :

(١) مِهران ابن أبي عمر العطار، أبو عبد الله الرازي، صدوق له أوهام سيئ الحفظ، من التاسعة . سئل يحيى بن معين عنه فقال : كان شيخاً مسلماً كتبت عنه، وكان عنده غلـــط كثـــير في حديـــث سفيان، وقال في رواية أحمد ابن أبي يحيى : ثقة، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديـــــث، و قـــال البخاري : في حديثه اضطراب، وقال العقيلي : روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها، وقـــد نقل قول البخاري فيه، ذكره ابن حبان في الثقات في موضعين وقال في أحدهما يخطئ، ويغـــرب، وقال الدارقطني : لا بأس به، قال النسائي ليس بالقوي، وقال الساجي : في حديثـــه اضطـــراب وهو من أكثر أصحاب الثوري عنه رواية .

قلت : والذي يظهر لي من ترجمته ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٨/٣٠١)، التاريخ الصغير (١١٦)، الثقات (٧/٥٢٣، ٩/٢٠٥)، الضعفاء الكبير للعقيلـــي (٤/٢٢٩)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (٢٨٢)، التهذيب (١٠/٢٩١)،التقريـــب (٩٧٦) .

(٢) هو الثوري، تقدم .

(٣) سعيد بن مسروق، والد سفيان، تقدم .

(٤) خيثمة بن عبد الرحمن ابن أبي سَبْرة الجعفي، الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مـــات دون المائة، بعد ثمانين . التقريب (٣٠٤) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف، وورد عند الطبري في تفسير (٧/٤٤٩)، من طريق خيثمة، عـــن البراء نحوه . وأنظر الدر المنثور (٤/١٤٨) .

ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ [1] قال : الإيمـــان في الدنيـا ، والآخرة عذاب القبر .

[٤٨٨] أخبرنا محمد ، قال نا عبد الله ، نا محمد بن حميد ، نا عبد العزيز ابن أبي عثمـان ، نا سفيان [2]، عن أبي إسحاق الهمداني [3]، عـن ناجية بـن كعب [4]، قال : قـال أبو جهل للنبي ﷺ : إنّا لا نتهمك ، إنك لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، ولكـن نتهم الذي تأتي به فأنزل الله ﷻ ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [5] .

[٤٨٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد ، نا إبراهيم بن المختار ، نا عنبسة بـن الأزهر ، قال : حدثني الفَزْر بن أوس بن نعيم [6]، أنه سمع ابن عمر يقـول : مـرت جنازة فأثنوا عليها خيراً، فقال النبي ﷺ : ((**أنتم شهود الله في الأرض**)).

---

[1] سورة إبراهيم آية رقم [٢٧] .

[٤٨٨]

رجاله :

[2] هو الثوري، تقدم .

[3] هو أبو إسحاق السبيعي، الهمداني، تقدم .

[4] ناجية بن كعب الأسدي، عن علي، ثقة . التقريب (٩٩٣) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، والانقطاع الذي بين ناجية وأبي جهل .

تخريجه : أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٨١/٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ويحـيى بـن آدم كلاهما، عن سفيان، به نحوه . وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه عن أبي ميسرة .

انظر الدر المنثور (١٨/٣) .

[5] سورة الأنعام آية رقم [٣٣] .

[٤٨٩]

رجاله :

[6] الفَزْر بن أوس . ضبطها الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٩٢١/٤) هكذا، ولم أجد له ترجمة .

درجته : في إسناده الفزر بن أوس بن نعيم، لم أجد له ترجمة، ومحمد بن حميد ضعيف .ويرتقـي إلى الحسن لغيره لشاهده

[٤٩٠] أخبرنا محمد ، قال نا عبد الله ، نا محمد بن حميد ، نا سلمة [١]، نا سليمان ابن قرم الضبي [٢]، عن أبي إسحاق الهمدني قال : سمعت حُبشي بن جنادة [٣]يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم [٤]: ((**من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والِ من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأعن من أعانه**)).

[٤٩١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [٥]، نا أبو تميلة[٦] ، نا الزبير بن جنادة الهجري[٧] ، عن ابن بريدة [٨]،

تخريجه : لم أقف على هذا الطريق عند غير المصنف .

بل ورد شاهد عن أنس كما عند البخاري في صحيحه (٤٦٠/١)، ومسلم في صحيحه (٦٥٥/٢) .

[٤٩٠]

رجاله :

[١] سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم .

[٢] سليمان بن قَرْم بن معاذ، أبو داود البصري، النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده، سيئ الحفظ، يتشيع، من السابعة . التقريب (٤١١) .

[٣] حُبْشي بن جُنادة السَّلولي، صحابي، نزل الكوفة . التقريب (٢١٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه سليمان بن قرم الضبي .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (١٦/٤-١٧) . من طريق علي بن بحر، عن سلمة بن الفضل به مثله .

[٤] غدير خم على ثلاثة أميال من الجحفة يسرةً عن الطريق وهذا الغدير تصب فيه عين وحوله شجر كثير ملتف وهي الغيضة التي تسمى خم وبين الغدير والعين مسجد النبي ﷺ وهنا نخل ابن المعلي وغيره وبغدير خم قال النبي ﷺ لعلي من كنت مولاه فعليٌ مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه». معجم ما استعجم (١٤/٢-١٥) .

[٤٩١]

رجاله :

[٥]محمد بن حميد الرازي، تقدم .

[٦] يحيى بن واضح الأنصاري، ثقة، تقدم .

[٧] الزبير بن جنادة الهَجري الكوفي، مقبول، من السادسة . التقريب (٣٣٥) .

[٨] هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، ثقة، تقدم .

عن أبيه[1] ، أن النبي ﷺ لما أسري به انتهى مع جبريل إلى بيت المقدس فنزل عن البراق[2] فأراد أن يشدها فقال : **جبريل بإصبعه فثقب الحجارة فشده .**

[٤٩٢] أخبرنا محمد ، قال: نا عبد الله ، نا محمد[3] ، نا سلمة[4] ، نا محمد بن إسحاق ، أخبرني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر[5]، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله

---

(١) بريدة بن الحصيب، صحابي تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه الزبير بن جنادة ، وأما محمد بن حميد الرازي فقد توبع كما عند الترمذي في سننه (٥/٣١٠)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان - (١/٢٣٥)، والحاكم في المستدرك (٢/٣٦٠) .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل، (٥/٣٠١) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي . وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب الإسراء، باب ذكر استصعاب البراق عند إرادة ركوب النبي ﷺ إياه (١/٢٣٥) من طريق عبد الرحمن بن المتوكل المقرئ، والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير (٢/٣٦٠) من طريق أبي بكر محمد بن إبراهيم الدورقي، كلهم عن أبي تميلة به نحوه .

والمزي في تهذيب الكمال(٩/٣٠١)من طريق المخلص به مثله .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب

غريبه :

(٢) البراق : وهي الدَّابة التي ركبها صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء . سُمِّي بذلك لِنُصُوع لَوْنه وشِدّة بَرِيقه . وقيل لسُرعة حركته شَبَّهُهُ فيهما بالبَرق . النهاية (١/١٢٠) .

[٤٩٢]

رجاله :

(٣) محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(٤) سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم .

(٥) أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، أخو سلمة، وقيل : هو، مقبول، من الرابعة . التقريب (١١٧٥) .

ابن الحارث بن نوفل [1]قال : خرجت أنا و تليد بن كلاب الليثي[2] حتى أتينا عبد الله ابن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلق نعله بيده فقلنا له : هل حضرت رسول الله / ﷺ حين كلمه التميمي يوم حنين ؟ قال : نعم أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة[3] فوقف على رسول الله ﷺ وهو يعطي الناس فقال : يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله ﷺ : ((**أجل فكيف رأيت؟**)) . **قال** : **لم** أرك عدلت فغضب رسول الله ﷺ ثم قال : ((**ويحك إذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون ؟!**)) . فقال عمر : يا رسول الله ألا نقتله ؟ **قال** : ((**لا ، دعوه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون[4] في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية** [١٠/أ]

---

[1] مِقسم بن بُجرة ويقال : نَجدَة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له : مولى ابن عباس، للزومه له،صدوق وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة، وماله في البخاري سوى حديث واحد . التقريب (٩٦٩).

[2] قال ابن حجر : كلاب بن تَليد الليثي، المدني، مقبول، من السادسة، ويقال : بل هو تليد بن كلاب، انقلب . التقريب (٨١٤) .

[3] هو حُرْقُوْص بن زهير السعدي، له ذكر في فتوح العراق، وزعم أبو عمر أنه ذو الخويصرة التميمي رأس الخوارج المقتول بالنهر، قال الهيثم بن عدي : وتزعم الخوارج أن حرقوص بن زهير كان من أصحاب النبي ﷺ وأنه قتل معهم يوم النهروان . قال ابن حجر : وعندي في ذكره في الصحابة وقفة . الإصابة (٣٢٠/٤، ٤٨٥)

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وأبو عبيدة بن محمد، وكلاب بن تليد .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢١٩/٢) من طريق ابن إسحاق به مثله . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه أحمد والطبراني باختصار ورجال أحمد ثقات (٢٣١/٦) .

وقد ورد شاهد له من حديث أبي سعيد كما عند البخاري في صحيحه (١٣٢١/٣)، ومسلم في صحيحه (٧٤٤/٢) .

غريبه :

[4] المُتَعَمِّق : المُبالِغ في الأمْر المُتَشَدِّد فيه، الذي يطلب أقْصَى غايَته . النهاية (٢٩٩/٣) .

[1]**ينظر في النصل[2] فلا يوجد شيء ثم في القدح[3] فلا يوجد شيء ثم في الفوق[4] فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم)) .**

[٤٩٣] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن حميد ، نا سلمة ، نا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة [5]، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أصيب أهل النهروان [6]خرج علي ابن أبي طالب وأنا خلفه فجعل يضرب وحشي قدمه بالدرة [7] ثم التفت إليّ فقال : ثكلت والله صاحبك أمه إن لم يكن في القوم الرجل الذي وصف لي فإنه قال لي: إنه سيمرق مارقة من الدين علامتهم رجل

---

[1] يُرِيدُ أن دُخُولهم في الإسْلاَم ثم خُرُوجَهم منه لم يَتَمَسَّكوا منه بشيء كالسَّهم الذي دخَل في الرَّمِيَّةِ ثم نَفَذ فيها وخَرَج منها ولم يَعْلَقْ به منها شيءٌ . النهاية (١٤٩/٢)

[2] النَّصْلُ : حديدةُ السهم والرمح، وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مَقْبَض ؛ حكاها ابن جني قال: فإذا كان لها مَقْبَض فهو سيف ؛ لسان العرب (٦٦٢/١١) .

[3] القِدْحُ : السهمُ قبل أن يُنَصَّلَ ويُراشَ . لسان العرب (٦٦٥/٢)، وانظر الفتح (٦١٨/٦) .

[4] الفُوق : موضع الوَتَرِ من السهم . لسان العرب (٣٠٩/٦) .

[٤٩٣]

رجاله :

[5] محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي، المكي، ثقة، من السادسة، مات في أول خلافة هشام بالمدينة . التقريب (٨٥٧) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : لم أجده من هذا الطريق عند غير المصنف .

وورد عند أبي يعلي في مسنده (٣٧٢/١)، والحميدي في المسند (٣١/١) .كلاهما من حديث علي ابن أبي طالب

[6] وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدها الأعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها إسكاف وجرجرايا والصافية ودير قنى وغير ذلك وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة . معجم البلدان (٣٧٥/٥) .

غريبه :

[7]والدِّرَّة، بالكسر: التي يضرب بها، عربية معروفة، وفي التهذيب: الدِّرَّة دِرَّةُ السلطان التي يضرب بها. لسان العرب (٢٨٢/٤) .

مخدج[1] أحد ثدييه كثدي المرأة برأسه شعرات كهلبة[2] السنور أو كهلبة يخرج بين فئتين يقتلهم أحب الفئتين إلى الله ﷻ ثم مضى فجعل يقول : ويلكم التمسوه فالتمسوه فإذا لم يجدوا جاءوا فقالوا : لم نجده فعرف ذلك في وجهه فقال : ويلكم ضعوا عليه القصب أي علموا على كل رجل منهم بالقصب ففعلوا فجاءوا به فلما رآه خر ساجدا .

[٤٩٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد[3] ، نا ابن المبارك [4]، عن أبي جعفر [5]، عن ليث [6]، عن منذر[7] ، عن ابن الحنفية ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ ((**لا حرج إلا في قتل المسلم ، ثلاثاً**)).

---

[1] خِدْجٌ و مُخْدَجٌ و مَخْدُوجٌ و خَدِيجٌ، ومنه قول عليّ رضوان الله عليه، في ذي الثُّدَيَّةِ : مُخْدَجُ اليد أي ناقصُ اليد . لسان العرب(٢/٢٤٨) .

[2] والهُلْبُ : الشَّعَر وقيل هو ما غَلُظَ من شَعَر الذَّنَب وغيره . النهاية (٥/٢٦٨) .

[٤٩٤]

رجاله :

[3] هو ابن حميد الرازي، ضعيف تقدم .

[4] هو عبد الله بن المبارك، الإمام، تقدم .

[5] أبو جعفر الرازي، التيمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى ابن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن المغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين . التقريب (١١٢٦) .

[6] ليث ابن أبي سليم، ضعيف لاختلاطه، تقدم .

[7] منذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٩٧٢) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وليث ابن أبي سليم، ضعيفان .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (٥/١٩٠) من حديث أبي هريرة . .

[٤٩٥] أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله، نا محمد [١]، ثنا علي بن مجاهد [٢]، نا الهذيل بن بلال [٣]، عن ابن أبي محذورة [٤]، عن أبيه [٥]، قال: جعل رسول الله ﷺ الأذان لنا [ولموالينا] [٦] والسقاية لبني هاشم والحجابة لبني عبد الدار.

---

[٤٩٥]

رجاله:

(١) محمد بن حميد الرازي، تقدم.

(٢) علي بن مجاهد بن مسلم القاضي، الكابُلي، متروك، من التاسعة، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه، مات بعد الثمانين ومائة. التقريب (٧٠٤).

(٣) هذيل بن بلال الفزاري المدائني قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: هو لين ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل على قلة روايته، فلما كثر مخالفته الثقات فيما يرويه عن الأثبات خرج عن حد العدالة إلى الجرح وصار في عداد المتروكين ممن لا يحتج به. الجرح (٩/١١٣)، المجروحين (٣/٩٥).

(٤) عبد الملك ابن أبي محذورة الجمحي، مقبول، من الثالثة. التقريب (٦٢٦).

(٥) أبو محذورة الجُمحي، المكي المؤذن، صحابي مشهور، اسمه أوس، وقيل: سمرة، وقيل: سلمة، وقيل: سلمان، وأبو مِغْير، وقيل: عمير بن لوذان، مات بمكة، سنة تسع وخمسين، وقيل: تأخر بعد ذلك أيضاً. الإصابة (٤/١٧٦)، التقريب (١٢٠٠).

درجته: إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن حميد ضعيف، وعلي بن مجاهد متروك، وابن أبي محذورة مقبول، وهذيل بن بلال مختلف فيه.

تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة (٣/٥١٥)، والطبراني في الكبير (٧/١٧٥) كلاهما من طريق الهذيل بن بلال به نحوه.

(٦) جاء في الأصل ولمواليه، والصواب لموالينا، وانظر مصادر التخريج.

[٤٩٦] أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله، نا محمد [١]، نا سلمة [٢]، قال: حدثني ابن إسحاق[٣]، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي [٤]، عن الوليد ابن أبي الوليد [٥]، عن أبي واقد الليثي [٦]، قال: خرج علينا النبي ﷺ ونحن نقل: نحن خير من آبائنا، وأبناؤنا خير منا، [وأبناؤهم خير من أبنائنا][٧]. فأخبر

---

[٤٩٦]

رجاله:

[١] محمد بن حميد الرازي، تقدم.

[٢] سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم.

[٣] هو محمد بن إسحاق، تقدم.

[٤] محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح. التقريب (٨١٩).

[٥] الوليد ابن أبي الوليد عثمان، وقيل: ابن الوليد، مولى عثمان، أو ابن عمر، المدني، أبو عثمان، لين الحديث، من الرابعة. التقريب (١٠٤٢).

[٦] أبو واقد الليثي، صحابي، قيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: ابن عوف، وقيل: اسمه عوف بن الحارث، مات سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح.

الإصابة (٢١٥/٤)، التقريب (١٢٢٠).

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي.

تخريجه: لم أجده عند غير المصنف.

[٧] جاء في الأصل (وأبناؤنا خير من أبنائهم)، والصواب ما أثبته وذلك لما يقتضيه السياق، والله أعلم.

النبي ﷺ فقال : ((**بل أنتم خير من أبنائكم ، وأبناؤكم خير من أبنائهم ، وأبناء أبنائكم خير من أبناء أبناء أبنائهم فعد قروناً ثلاثة**)).

[٤٩٧] أخبرنا / محمد ، قال : ثنا عبد الله ، نا محمد[١] ، نا مهران[٢] ، عن سفيان[٣] ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب [٤]، عن حذيفة : ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ [٥] قال: لم يقاتلوا بعد . [١٠/ب]

---

[٤٩٧]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(٢) مِهران ابن أبي عمر العطار، أبو عبد الله الرازي، صدوق له أوهام سيئ الحفظ، من التاسعة .

(٣) الثوري، تقدم .

(٤) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال : في حديثه خلل، من الثانية، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين . التقريب (٣٥٦) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، ومحمد بن حميد الرازي قد توبع .

تخريجه : أخرجه ابن جرير في تفسيره (٦/٣٣٠) من طريق الأعمش به نحوه، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٧٦١/٦) من طريق أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال :ذكروا عنده هذه الآية﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ﴾ قال : ما قوتل أهل هذه الآية بعد .

وابن أبي شيبة، وأبو الشيخ، وابن مردويه كلهم من طرق عن حذيفة نحوه . انظر الدر المنثور (٣٨٨/٣) .

(٥) سورة التوبة آية رقم [١٢] .

[٤٩٨] أخبرنا محمد ، قال: نا عبد الله ، نا محمد [١]، نا أبو داود[٢] ، نا حرب بن شداد ، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الخليطين[٣] .

---

[٤٩٨]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، تقدم .

[٢] سليمان بن داود الطيالسي، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٠٨) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (٥١٣/٧) .

غريبه :

[٣] الخليطين في الأنبذة، وهو أن يجمع بين صنفين تمر وزبيب، أو عنب ورطب . لسان العرب (٢٩١/٧) .

[٤٩٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [١]، نا حكّام [٢]، عن عنبسة[٣] ، عن حبيب ابن أبي عمرة [٤]، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : حدثتني عائشة قالت : سألت النبي ﷺ عن قوله ﷻ : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [٥] فأين - تعني - الناس يومئذ ؟ قال ((على السراط)) [٦] .

---

[٤٩٩]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(٢) حكّام بن سلْم، أبو عبد الرحمن الرازي، الكناني، بنونين، ثقة له غرائب، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة . التقريب (٢٦١) .

(٣) عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي، قاضي الريّ، ثقة، من الثامنة . التقريب (٧٥٦) .

(٤) حبيب ابن أبي عمرة القصّاب، أبو عبد الله الحِماني، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين . التقريب (٢٢٠) .

(٥) سورة إبراهيم آية رقم [٤٨] .

(٦) أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) : الصراط .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صفات المنافقين، وأحكامهم (٤/٢١٥٠) من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة نحوه . وابن جرير في تفسيره (٧/٤٨٢-٤٨٣)، وانظر الدر المنثور (٤/١٦٧) .

[٥٠٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [1]، نا أشعث بن عطاف الكوفي [2]، عن الوليد بن جميع ، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف، أنه شكى إلى النبي ﷺ فقال : إني رجل قمل أفألبس الحرير ؟ فأذن له فلبس قميصاً تحت ثيابه حتى مات وهو تحت ثيابه .

---

[٥٠٠]

رجاله :

(١) هو محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(٢) أشعث بن عطاف الأسدي أبو النضر سكن الري كوفي قال أبو حاتم : صالح الحديث، وقال أبو زرعة : كوفي كان ههنا بالري، وكان شيخاً صالحاً . وقال ابن عدي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (٢/٢٧٦)، الكامل (٢/٥٤)، الثقات (٨/١٢٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي ، والحديث صحيح .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

ولكن ورد عنه ﷺ أنه أذن له في لبس الحرير كما أخرجه البخاري في ، (٣/١٠٦٩)، ومسلم في ، (٣/١٦٤٧) في صحيحيهما كلاهما من طريق قتادة، عن أنس نحوه .

[٥٠١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [(١)]، نا هارون [(٢)]، نا عمرو ابن أبي قيس [(٣)]، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : من حدثك أن النبي ﷺ كان يخطب على المنبر جالساً فكذبه فأنا شهدته يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى قلت : كيف كانت[(٤)] خطبته قال : كلام يعظ به الناس ويقرأ

---

[٥٠١]

رجاله :

(١) هو محمد بن حميد الرازي .

(٢) هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي، أبو حمزة المروزي، ثقة، من التاسعة . التقريب (١٠١٥).

(٣) عمرو ابن أبي قيس الراز ي الأزرق، كوفي، نزل الري، صدوق له أوهام، من الثامنة . التقريب (٧٤٣) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩١/٢) مختصراً جداً من طريق زكرياء ، عن سماك به .

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس (٦٦١/١)، والترمذي في سننه، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين (٣٨١/٢)، والنسائي في سننه كتاب الجمعة، باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها (١١٠/٣)، وفي الكبرى كتاب صلاة العيدين، باب الجلوس بين الخطبتين (٥٥٠/١)، وابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة (٣٥١/١)، والطيالسي في مسنده (١٠٥)، وأحمد في مسنده (٩٣/٥)، والدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب قصر الخطبة (٣٦٥/١-٣٦٦)، وابن الجارود في منتقاه باب الجمعة (٨٣)، وابن خزيمة في صحيحه، باب قراءة القرآن في الخطبة والاقتصاد في الخطبة والصلاة جميعاً (٣٥٠/٢)، والطبراني في الكبير (٢١٦/٢)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب الصلاة، باب ذكر البيان بأن الخطبة يجب أن تكون قصيرة قصداً (٤١/٧)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الجمعة، باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل (٢٠٧/٣) . كلهم من طريق سماك، عن جابر بن سمرة نحوه ، وعندهم جميعاً بدون تفصيل .

(٤) أشار في هامش الأصل إلى أن في (ط) رأيت .

آيات من كتاب الله ﷻ ثم يترل وكانت خطبته قصداً [1]وصلاته قصداً يقرأ بنحو : ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝ ﴾ [2]، و ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝ ﴾ [3] إلا صلاة الغداة قال : وصلاة الظهر كان بلال يؤذن حين تدحض [4]الشمس فإن جاء رسول الله ﷺ أقام وإلا مكث حتى يخرج . والعصر نحو ما تصلون، والمغرب نحو ما تصلون ، والعشاء الآخرة يؤخرها عن صلاتكم قليلاً .

[٥٠٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن حميد الرازي ، نا ابن المبارك ، نا سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد[5] ، عن أبيه [6]، عن علي بن حسين [7]، عن ابن

---

[1] هو الوسط بين الطرفين . لسان العرب (٣/٣٥٣) .

[2] الشمس [١] .

[3] الطارق [١] .

[4] أي تَزُول عن وَسَط السماء إلى جِهَة المَغْرِب كأنَّها دَحَضَت أي زَلَقَتْ . النهاية (٢/١٠٤) .

[٥٠٢]

رجاله :

[5] الصادق، صدوق، تقدم .

[6] أبو جعفر الباقر، ثقة، تقدم .

[7] زين العابدين، ذو الثفنات، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/٤٢٤) من طريق جعفر، عن أبيه، وابن سعد في الطبقات (٥/٩٣) من طريق منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، وبحشل في تاريخ واسط (١٦٥) من طريق أبي مخنف، والطبري في تاريخه (٣/٨٢). من طريق عبد الرحمن بن جندب الأزدي، عن أبيه كلهم عن علي نحوه .

عباس ، قال : لما ظهر علي عليه السلام عليهم يوم الجمل بعث الصيَّاح :[1] ألاّ تقتلوا مدبراً ولا [تجهزوا][2] على جريحٍ ولا تفتحوا باباً .

[٥٠٣] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [3] ،نا سلمة [4]، عن عمرو[5]، عن أبي حيان [6]، عن عمارة بن القعقاع [7]، عن إسماعيل المكي [8]، عن الحسن البصري ، أن النبي ﷺ كره لنا زَبْدَ [9]المشركين .

غريبه :

[1] الصيَّاح : صوت كل شيء إذا اشتد . تهذيب اللغة (١٦٦/٥) .

[2] جاء في الأصل (تجيزوا)، والصواب ما أثبته، أنظر مصادر التخريج .

[٥٠٣]

رجاله :

[3] محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

[4] سلمة بن الفضل بن الأبرش، صدوق، تقدم .

[5] عمرو ابن أبي قيس، صدوق له أوهام، تقدم .

[6] يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيّمي، الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين . التقريب (١٠٥٥) .

[7] عمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة الضبي، الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة . التقريب (٧١٣) .

[8] إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان في البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة . التقريب (١٤٤) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد، وأبو إسماعيل المكي، وكذلك هو مرسل .

تخريجه : لم أجده مرسلاً عند غير المصنف .

بل وردت أحاديث متصلة من طريق الحسن، عن عياض بن حمار نحوه كما عند الطيالسي (١٤٦)، وأحمد (١٦٢/٤) . وقد يكون في الإسناد سقط، وهو عياض بن حمار، والله أعلم .

غريبه :

[9] الزَّبد بسكون الباء الرِّفْد والعطاء يقال منه زَبَده يزبِده بالكَسر فأما يَزْبُدُه بالضم فهو إطْعامُ الزُّبْد قال الخطَّابي يُشْبِه أن يكون هذا الحديثُ منسوخاً لأنه قد قَبِلَ هدية غير واحدٍ من المُشْركين

[٥٠٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [١]، نا سلمة [٢]، عن عمرو ابن أبي قيس ، عن أبي حيان [٣]، عن عمارة بن القعقاع ، عن إسماعيل المكي [٤]، عن الحسن البصري في قوله ﷻ : ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ [٥] قال : هم أصحاب الأنبياء والرسل من الأمم كلها ، فهم ثلة من جميع الأمم . ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾ [٦] أصحاب محمد ﷺ وثلة أكثر من القليل ، وذكر أن أصحاب اليمين هم التابعون من لم يدرك الأنبياء والأمم ./ [والتابعون محمدا][٧] ﷺ وأصحابه هم ثلة من جميع الأمم وثلة من أمة محمد ﷺ .

[١١/أ]

أهدى له المقوقس مارية والبغلة وأهدى له أكيدر دومة فقبل منهما و قيل : إنما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الإسلام وقيل : ردها لأن للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه أن يميل بقلبه إلى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس وأكيدر لأنهم أهل كتاب . النهاية (٢/٢٩٣) .

[٥٠٤]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

[٢] سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق، تقدم .

[٣] يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي، ثقة عابد، تقدم .

[٤] ضعيف، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف ، فيه محمد بن حميد ، وإسماعيل المكي ضعيفان .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

[٥] سورة الواقعة آية رقم [١٠] .

[٦] سورة الواقعة آية [١٤] .

[٧] جاء في الأصل (والتابعين محمد) والصواب ما ذكرته، والله أعلم .

[٥٠٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [١]، نا هارون بن المغيرة ، ويحيى بن ضريس [٢]، عن عمر ابن أبي قيس ، عن عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، عن أفلح [٣]مولى أبي أيوب ، عن أبي أيوب قال : كان النبي ﷺ إذا أتي بطعام طعم منه ثم بعث به إلى أبي أيوب فكان أبو أيوب يتبع أثر أصابع النبي ﷺ فأتي بقصعة فلم يرى أثر أصابع النبي ﷺ فلم يأكله فصعد إليه فقال : يا نبي الله أحرام هذا ؟ قال : لا ولكن تركتها لأن فيها ثوما وأنا [...][٤]قال أبو أيوب : وأنا أكره ما كره النبي ﷺ .

---

[٥٠٥]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

[٢] يحيى بن الضريس البجلي الرازي، القاضي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين . التقريب (١٠٥٨) .

[٣] أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أبو عبد الرحمن، وقيل : أبو كثير، مخضرم، ثقة، من الثانية، مات سنة ثلاث وستين . التقريب (١٥٢) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب إباحة أكل الثوم، وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه، وكذا ما في معناه (١٦٢٣/٣) من طريق عاصم بن عبد الله بن الحارث، عن أفلح مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب نحوه .

[٤] ليست واضحة .

[٥٠٦] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [(١)]، نا يحيى بن ضريس ، وحمزة بن إسماعيل [(٢)]، عن أبي سنان الشيباني [(٣)]، عن عمرو بن مرة [(٤)]، عن أبي البختري [(٥)]، عن ابن أم مكتوم ، أن النبي [(٦)]ﷺ قال ((**لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا**)).

---

[٥٠٦]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٢) حمزة بن إسماعيل الرازي . ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح (٢٠٨/٣).

(٣) سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي نزيل الري، صدوق له أوهام، من السادسة . التقريب (٣٨١) .

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل : قبلها . التقريب (٧٤٥) .

(٥) سعيد بن فيروز، أبو البختري ابن أبي عمران الطائي مولاهم، وقد ينسب إلى جده ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة، مات دون المائة، سنة ثلاث وثمانين . التقريب (٣٨٦) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وحمزة بن إسماعيل .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٢/١)، والحاكم في مستدركه ، كتاب معرفة الصحابة (٦٣٥/٣) كلاهما من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي سنان به نحوه .

وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن ابن أم مكتوم إلا بهذا الإسناد . تفرد به إسحاق بن سليمان .وفي أوله (سعرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم ...) .

(٦) أشار في هامش الأصل إلى أن في أحدهما رسول الله .

[٥٠٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [١]، نا مهران [٢]، أنا[٣] سفيان [٤]، عن الأعمش ، عن إبراهيم [٥]، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه فلم يعده طلاقاً .

[٥٠٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن حميد ، نا مهران[٦] ، نا سفيان [٧]، عن عاصم الأحول ، وإسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة بذلك .

---

[٥٠٧]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٢) مهران ابن أبي عمر العطار، صدوق له أوهام سيئ الحفظ .

(٣) أشار إلى أن في (ط) : ثنا .

(٤) هو الثوري، تقدم .

(٥) إبراهيم هو النخعي، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده حسن لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية (١١٠٤/٢) من طريق إسحاق بن منصور ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، مثله .

[٥٠٨]

رجاله :

(٦) مهران ابن أبي عمر العطار، صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، تقدم .

(٧) هو الثوري .

درجته: إسناده حسن لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية (١١٠٤/٢) من طريق إسحاق بن منصور ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، به مثله .

[٥٠٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن حميد ، ثنا ابن المبارك ، نا معمر[(١)] ، عن قتادة ، عن أنس قال : لقد رأيت أصحاب رسول الله ﷺ يوقظون للصلاة حتى إني لأسمع لأحدهم غطيطا ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤون . قال ابن المبارك : هذا عندنا وهم جلوس .

[٥١٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن حميد ، نا سلمة [(٢)]، عن ابن إسحاق [(٣)]، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بمنى .

---

[٥٠٩]

رجاله :

(١) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده حسن لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء (٢٨٤/١) من طريق يحيى بن حبيب الحارثي ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال سمعت أنس فذكر نحوه .

[٥١٠]

رجاله :

(٢) سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ، تقدم .

(٣) محمد بن إسحاق، صدوق حسن الحديث، ولكنه مدلس .

درجته: إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي، وعنعنة ابن إسحاق .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

فقدت وردت أحاديث أن هديه أداء الصلوات الخمس في منى : منها ما عند مسلم في صحيحه من حديث جابر (٨٨٩/٢)، وما ورد عند عن عطاء عن ابن عباس، كما عند الترمذي (٢٢٧/٣)، وابن ماجه (٩٩٩/٢) . وغير ذلك .

[٥١١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [١]، نا سلمة [٢]، عن ابن إسحاق [٣]، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ ألحد له لحدا [٤].

---

[٥١١]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

[٢] سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ.

[٣] محمد بن إسحاق، حسن الحديث، لكنه مدلس .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وعنعنة ابن إسحاق، .

تخريجه : سبق تخريجه انظر حديث رقم [٢٨٩] .

[٤] اللحد تقدم معناه وهو : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت انظر الحديث رقم [٢٨٩].

[٥١٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [١]، نا سلمة [٢]، عن ابن إسحاق [٣]، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ اعتمر من الطائف .

[٥١٣] أخبرنا محمد، قال : نا عبد الله ، نا محمد بن حميد ، نا سلمة [٤]، عن أبي جعفر الرازي [٥]، عن هشام [٦]، عن

---

[٥١٢]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم

[٢] سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ .

[٣] محمد بن إسحاق، صدوق حسن الحديث، لكنه مدلس .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وعنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

بل وردت أحاديث عن بعض الصحابة أنه اعتمر أربع عمر كما ورد عند مسلم في صحيحه (٩١٦/٢) من طريق همام حدثنا قتادة أن أنسا رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته : عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته . صحيح مسلم (٩١٦/٢) . وما ورد عن ابن عباس كما أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٤٠) من طريق أبي الزبير عن عتبة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال لما قدم النبي من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها الغنائم ثم اعتمر منها وذلك لليلتين بقيتا من شوال أخرجه .

قلت : ولعل المقصود من عمرة الطائف أي عندما رجع من الطائف واعتمر من الجعرانة، والله أعلم.

[٥١٣]

رجاله :

[٤] سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ .

[٥] أبو جعفر الرازي، التيمي مولاهم، مشهور بكنيته، صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن المغيرة، تقدم.

[٦] هشام بن حسان، ثقة، تقدم .

محمد[1] ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه نهى أن ينتعل الرجل قائماً ، وقال : ليحفهما [2]جميعاً أو لينعلهما جميعاً .

[٥١٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [3]، نا هارون [4]، عن عمرو ابن أبي قيس ، عن منصور [5]، عن أبي خالد الوالبي [6]، عن ميمونة ، أن النبي ﷺ قال : / [١١/ب]

((**المؤمن يأكل في مِعي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء**)).

---

(1) هو ابن سيرين .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : لم أجده بهذه الرواية عند غير المصنف .

ولكن ورد الحديث مفرّقاً، فقد ورد الشطر الأول عند أبي داود في سننه، كتاب اللباس، باب في النعال (٣٧٦/٤) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، والترمذي في سننه، كتاب اللباس، باب ما جاء في كراهية أن ينتعل الرجل وهو قائماً (٢٤٣/٤) من طريق معمر، عن عمار ابن أبي عمار، وابن ماجه، في سننه، كتاب اللباس، باب الانتعال قائم (١١٩٥/٢) من طريق الأعمش، عن أبي صالح كلهم عن أبي هريرة نحوه . والشطر الثاني ورد كما عند البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لا يمشي في نعل واحدة (٢٢٠٠/٥)، من طريق أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة نحوه .

غريبه :

(2) الحفا مصدر الحافي، يقال حَفِيَ يَحْفي إذا كان بغير خفٍّ ولا نعل . تهذيب اللغة (٢٥٨/٥) .

[٥١٤]

رجاله :

(3) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(4) هارون بن المغيرة، ثقة، تقدم .

(5) منصور بن المعتمر، ثقة، تقدم .

(6) أبو خالد الوالِبِي الكوفي، اسمه هُرْمز ويقال : هرم، مقبول، من الثانية، وفد على عمر، وقيل : حديثه عنه، مرسل، فيكون من الثالثة . التقريب (١١٣٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وأبو خالد الوالبي ، ويرتقي الحديث إلى الحسن لغيره لشاهده .

[٥١٥] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [(١)]، نا أبو داود [(٢)]، عن زمعة[(٣)] ، عن سلمة بن وهرام [(٤)]، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ **((استعينوا بقيلولة النهار على قيام الليل ، وبالسحور على صيام النهار))**.

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٣٥)، وأبو عوانة في مسنده (٥/٢١١)، والطبراني في الكبير (٢٤/١٠-٢٦) كلهم من طريق أبي خالد، عن ميمونة مثله، إلا أن عند أبي عوانة (يشرب) بدل (يأكل) .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٢٠٦١)، ومسلم في صحيحه (٣/١٦٣١)، من طريق ابن عمر مثله .

[٥١٥]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٢) هو سليمان بن داود الطيالسي، ثقة، تقدم .

(٣) زُمعة بن صالح الجَنَدي اليماني، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة . التقريب (٣٤٠) .

(٤) سلمة بن وهَرام اليماني، صدوق، من السادسة . قال أحمد : روى عنه زمعة أحاديث مناكير . وهذه الرواية من رواية زمعة عنه . الضعفاء الكبير (٢/١٤٦) ، التقريب (٤٠٢) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وزمعة بن صالح .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب في السحور (٢/٥٤٠)، وأبو عبد الله محمد ابن نصر المروزي في مختصر قيام الليل (١٠٤)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب الأمر بالإستعانة على الصوم بالسحور إن جاز الاحتجاج بخبر زمعة بن صالح، فإن في القلب منه لسوء حفظه (٣/٢١٤)، والطبراني في الكبير (١١/٢٤٥)، وابن عدي في الكامل (٤/١٩٨)، والحاكم في المستدرك، كتاب الصوم، (١/٤٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان، باب في تعديد نعم الله عز وجل وشكرها، فصل في النوم وآدابه (٤/١٨٢) . كلهم من طريق زمعة بن صالح، به نحوه .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٧٠) : هذا إسناد فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلاهما من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام به إلا أن

[٥١٦] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [(١)]، نا أبو داود [(٢)]، عن زمعة [(٣)]، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن النبي ﷺ قال : ((**نعم السحور التمر**)).

[٥١٧] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [(٤)]، نا سلمة [(٥)]، عن ابن إسحاق [(٦)]، عن حميد ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة قال أنس : ونحن نجتزي بوضوء واحد للصلوات .

ابن خزيمة قال وبقيلولة النهار على قيام الليل، ورواه الحاكم في المستدرك عن الأصم عن محمد بن سنان القزاز عن أبي عامر به .

قال الحاكم : زمعة بن صالح، وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما لكن الشيخين لم يخرجاه عنهما فهذا من غرار الحديث في هذا الباب .

[٥١٦]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٢) سليمان بن داود الطيالسي، ثقة، تقدم .

(٣) زمعة بن صالح الجندي اليماني، ضعيف، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وزمعة بن صالح اليماني .

تخريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (١٩٧/٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤٣٨/١٢)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٣٢٤/٣)، كلهم من طريق زمعة به مثله .

[٥١٧]

رجاله :

(٤) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٥) سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ، تقدم .

(٦) محمد بن إسحاق، حسن الحديث وهو يدلس، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وعنعنة إبن إسحاق .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء لكل صلاة (٨٦/١)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٨٦-٨٧) من طريق محمد بن حميد الرازي به نحوه .

[٥١٨] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [(١)]، نا مهران [(٢)]، نا سفيان [(٣)]، عـن محمد بن المنكدر ، عن أبيه [(٤)]، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**الدنيا ملعونة ملعـون ما فيها إلا ما كان لله ﷻ**)).

[٥١٩] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [(٥)]، نا مهران [(٦)]، نا سفيان [(٧)]، عـن

---

[٥١٨]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٢) مهران ابن أبي عمر العطار صدوق، سيئ الحفظ، تقدم .

(٣) هو الثوري .

(٤) المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي . قال أبوحاتم : روى عن النبي ﷺ ولا تثبت لـه صحبـة، وذكره أبو نعيم، وابن منده في جملة الصحابة، وذكره ابن حجر في الإصابـة في القسـم الأول، وقال أبو عمر ابن عبد البر حديثه مرسل عندهم ولا يثبت له صحبة ولكنه ولد على عهد رسـول الله ﷺ ،وذكره مغلطاي في الإنابة.

الجرح (٤٠٦/٨)، معرفة الصحابة (٢٦٠١/٥)، الإنابة إلى معرفة المختلف فيـهم مـن الصحابـة (٢٠٣/٢)، الإصابة (٤٦٤/٣) والاستيعاب بهامش الإصابة (٥٣٣/٣) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، وفيه المنكدر أختلف في صحبته .

تخريجه : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب في الزهد وقصر الأمل (٣٤٢/٧) وابن الجـوزي في العلل المتناهية (٧٩٧/٢) كلاهمامن طريق مهران ، ابن أبي عمر ، عن الثوري ، به مثله . قال ابن الجوزي : هذا حديث مرسل كذلك رواه مهران، وقد رواه أبو عامر العقدي، عن الثوري، عـن ابن المنكدر، عن جابر، قال الدارقطني : وكلا الطريقين غير محفوظ .

[٥١٩]

رجاله :

(٥) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٦) مهران ابن أبي عمر العطار صدوق، سيئ الحفظ، تقدم

(٧) هو الثوري .

فطر [١]، عن أبي الطفيل [٢]، قلت لابن العباس : إن قومك يزعمون أن رسول الله ﷺ رمل [٣]بالبيت وأنه سنة فقال: صدقوا وكذبوا، قد رمل رسول الله ﷺ وليس بسنة . قدم رسول الله ﷺ والمشركون على قعيقعان [٤]يتحدثون أن بهم هزلا وجهدا فأمرهم فرملوا يريهم أن لهم قوة .

---

[١] فطر بن خليفة المخزومي، صدوق رمي بالتشيع، تقدم .

[٢] هو عامر بن واثلة، صحابي، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي ن باب عمرة القضاء (١٥٥٣/٤) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، نحوه .

غريبه :

[٣] رمل يرمل رملا ورملانا إذا أسرع في المشي وهز منكبيه . النهاية (٢٦٥/٢) .

[٤] قعيقعان: جبل، وقيل: موضع بمكة كانت فيه حرب بين قبيلتين من قريش، وهو اسم معرفة، سمي بذلك لقعقعة السلاح الذي كان به، وقيل: سمي بذلك لأن جرهما كانت تجعل قسيها وجعابها ودرقها فيه فكانت تقعقع وتصوت . لسان العرب (٢٨٨/٨) .

[٥٢٠] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [١]، نا أبو تميلة [٢]، عن عبيد بن سليمان [٣]، عن الضحاك [٤]، قال : ولدت وأنا ابن سنتين وقد خرجت ثنيتاي [٥].

[٥٢١] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [٦]قال : سمعت جريرا [٧]يقول : كانت سارية النبي ﷺ يوم الجمعة لعبد الله بن الحسن[٨]فجاءه رجل من بني أمية فدفعه حتى وقع لوجهه فقالت الأنصار : السلاح ،

---

[٥٢٠]

رجاله :

[١] محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

[٢] يحيى بن واضح الأنصاري، ثقة، تقدم .

[٣] الباهلي، لا بأس به، تقدم .

[٤] الضحاك بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف ، فيه محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

تخريجه : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/٣٠٠) من طريق قبيصة ، عن جويبر ، عن الضحاك قال : ولدتني أمي في سنتين ، يعني حمله سنتين .

وقال ابن سعد (٦/٣٠٠) : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا جويبر أو غيره أن الضحاك ولد لسنتين وقد ثغر .

غريبه :

[٥] قال الأزهري : وثنايا الإنسان في فمه :الأربع التي في مقدم فيه : ثنتان من فوق، وثنتان من أسفل. تهذيب اللغة (١٥/١٣٩) .

[٥٢١]

رجاله :

[٦] محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

[٧] جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدم .

[٨] عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الهاشمي المدني، أبو محمد ثقة جليل القدر، من الخامسة، مات في أوائل سنة خمس وأربعين، وله خمس وسبعون . التقريب (٤٩٩-٥٠٠).

السلاح فكادوا أن يهيجوا فتنة فسكّتوهم بعد شر وكانت بين المغرب والعشاء لهشام ابن عروة .

[٥٢٢] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد[١] قال : سمعت جريراً [٢]قال : سمعت سالم ابن أبي حفصة[٣] يطوف بالبيت وهو يقول : لبيك مهلك بني أمية لبيك مهلك بني أمية فأجازه داود بن علي [٤]بألف دينار .

درجته: إسناد هذا الأثر ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

[٥٢٢]

(١) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٢) جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة تقدم .

(٣) سالم ابن أبي حفص، أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالٍ، من الرابعة، مات في حدود الأربعين . قال المزي : كان من رؤوس من ينتقص أبا بكر وعمر .

تهذيب الكمال (١٣٦/١٠)، التقريب (٣٥٩) .

درجته: إسناد هذا الأثر ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، تقدم وهو موقوف على سالم ابن أبي حفصة .

تخريجه : أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٥٢/٢) والمزي في تهذيب الكمال (١٣٧/١٠) كلاهما من طريق محمد بن حميد، به مثله . وذكره ابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٦) .

(٤) داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو سليمان، أمير مكة وغيرها، مقبول، من السادسة، مات سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن اثنتين وخمسين . التقريب (٣٠٧) .

[٥٢٣] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [١]، ثنا جرير [٢]، عن الأعمش ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة [٣]، عن ميمونة ، أن رسول الله ﷺ قال : ((**المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء**)).

[٥٢٤] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا محمد [٤]، نا زيد بن الحباب ، وعبد العزيز ابن أبي عثمان ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبيدة بن سعد ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه الغفاري [٥]، عن النبي ﷺ **نحوه** .

---

[٥٢٣]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٢) جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدم .

(٣) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات دون المائة، سنة أربع وتسعين، وقيل : سنة ثمان، وقيل : غير ذلك . التقريب (٦٤٠) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي .

تخريجه : سبق تخريجه حديث رقم [٥١٤] .

[٥٢٤]

رجاله :

(٤) محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(٥) جهجاه بن سعيد، وقيل : ابن قيس، وقيل :ابن مسعود الغفاري، شهد بيعة الرضون بالحديبية قال ابن حجر : قال ابن السكن : مات بعد عثمان بأقل من سنة . الإصابة (٢٥٣/١) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة، ومحمد بن حميد قد تابعه ابن أبي شيبة، وأبو كريب كما عند أبي يعلى (٢١٨/٢)، والطبراني في الكبير (٢٧٤/٢)، ولكن تبقى العلة في موسى بن عبيدة هو ابن نشيط الربذي ضعيف .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١٨/٢)، والطبراني في الكبير (٢٧٤/٢) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة، وأبي كريب، قالا حدثنا زيد بن الحباب به مثله وقال الهيثمي : رواه الطبراني واللفظ له والبزار وأبو يعلى، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣٥/٥) .

[٥٢٥] أخـــبرنـــا محـــــمد ، قال :نـــا عبد الله ، نـــا محـــمـــد [١]، نـــا سلمة [٢]، عن أيمن بن نابل [٣]، قال سألت قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي [٤]،/ صاحب

[أ/]

---

[٥٢٥]

رجاله :

(١) محمد بن حميد الرازي، تقدم .

(٢) سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ، تقدم .

(٣) أيمن بن نابل، أبو عمران، ويقال : أبو عمرو الحبشي، المكي نزيل عسقلان، صدوق يـــهم، مـــن الخامسة . التقريب (١٥٧) .

(٤) قدامة العامري، الكلابي، صحابي، تقدم .

درجته: إسناد هذا الأثر موقوف على قدامة بن عمار الكلابي، وهو ضعيف من أجل محمد بن حميـــد الرازي .

تخريجه : أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٢٨/٢) من طريق أحمد بن محمد النوفلي، عن محمد بـــن حميد الرازي، به مثله .

النبي ﷺ فقلت : إن ريش الحمام قد كثر في المسجد فإذا سجد أحدنا دخل في عينيه فقال : انفخوا .

[٥٢٦] أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الله ، نا عثمان بن سعيد الكوفي [١]، عن حسن بن صالح [٢]، عن سهيل ابن أبي صالح [٣]، عن أبيه [٤]، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : ((الغسل يوم الجمعة واجب)).

[٥٢٧] أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله، نا محمد[٥]،نا سلمة[٦]،حدثني ابن إسحاق [٧]،

---

[٥٢٦]

رجاله :

[١] عثمان بن سعيد أو ابن عمار الكوفي، الزيات الطيب، لا بأس به، من كبار العاشرة . التقريب (٦٦٣) .

[٢] الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو حيان بن شفي الهمداني الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين، وكان مولده سنة مائة . التقريب (٢٣٩) .

[٣] سهيل ابن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بآخره، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، من السادسة، مات في خلافة المنصور . التقريب (٤٢١) .

[٤] ذكوان السمان ثقة، تقدم .

درجته :إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه عبد الرزاق في المصنف، باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك، (١٩٦/٣) ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة، باب ذكر خبر خامس يدل على أن الغسل للجمعة قصد به الإرشاد والفضل (٣٥/٤) كلاهما من طريق عمرو بن دينار، عن طاووس، عن أبي هريرة نحوه.

[٥٢٧]

رجاله :

[٥] محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

[٦] سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ .

[٧] محمد بن إسحاق المطلبي، صدوق حسن الحديث، ولكنه مدلس .

عن نوح بن حكيم [1]، عن داود [2]من ولد عروة الثقفي ، [عن][3]ليلى بنت قانف الثقفية [4]، قالت : كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ فكان أول

---

[1] نوح بن حكيم الثقفي، مجهول، من السادسة .وذكره ابن حبان في الثقات (٥٤١/٧)، التقريب (١٠١٠) .

[2] داود ابن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، المكي، ثقة، من الثالثة . قال البخاري : ويقال : داود بن عاصم . ونسبه الحسيني في ترجمة ليلى بنت قانف فقال : ليلى بنت قانف روى عنها داود بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي .

التاريخ الكبير (٢٣٠/٣)، تهذيب الكمال (٤٠٥/٨)، التذكرة (٢٣٥٤/٤)، التقريب (٣٠٦).

[3] جاء في الأصل كلمة هذه صورتها (علي) والصواب ما أثبته .

[4] ليلى بنت قانف الثقفية، صحابية، لها حديث .

التقريب (١٣٧١) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم، وعنعنة ابن إسحاق ونوح بن حكيم مجهول .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب كفن المرأة (٥٠٩/٣)، وأحمد في مسنده (٣٨٠/٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨/٦)، والطبراني في الكبير (٢٩/٢٥)، والأوسط (٦٩/٣)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الجنائز، باب كفن المرأة (٦/٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٤٢/٣٠) كلهم من طريق إبن إسحاق به نحوه .

مـــا أعطانا النبي ﷺ من كفنهـــا الحِقـــا [1]ثم الـــــدرع[2] ثم الـــخمـــــار[3] ثم الملحفة[4] ثم أدرجت في الثوب الآخر إدراجاً قالت : والنبي ﷺ [5] يناولنا ثوباً ثوباً .

[٥٢٨] أخبرنـــا مـــحمـــد ، قـــال : نـــا عبد الله ، نـــا محمد [6]، نا محمد بن المعلى [7]، نا زياد بن خيثمة ، عن أبي داود[8] ، عن عـــبد الله بـــن ســـخبرة [9]، [عـــن

غريبه :

(١) والحَقْوُ و الحِقْوُ و الحَقْوَةُ والحِقاءُ، كله: الإِزارُ كأَنَّه سُمِّي بما يُلاثُ علـــــيه... . وروي عـــن النبـــي، أنه أَعطَى النساءَ اللاتي غَسَّلْنَ ابْنَتَه حين ماتَتْ حَقْوَهُ وقال : أَشْعِرْنَها إِيَّاهُ ؛ الحَقْو: الإِزار ههنا، وجمعه حِقِـــيٌّ. قال ابن بري: الأَصل فـــي الحَقْوِ معقدُ الإِزار ثم سمي الإِزار حَقْواً لأَنـــه يشد على الحَقْوِ . لسان العرب (١٤/١٩٠) .

(٢) درْع المرأَةِ : قميصُها . النهاية (٢/١١٤) .

(٣) الخِمارُ للمرأَة، وهو النَّصِيفُ، وقيل: الخمار ما تغطي به المرأَة رأْسها. لسان العرب (٤/٢٥٧) .

(٤) والـــمِلْـــحفة: اللِّباس الذي فوق سائر اللباس من دِثار البرد ونـــحوه؛ وكل شيء تغطَّيت به فقد التَـــحَفْتَ به. و اللِّـــحاف: اسم ما يُلْتَـــحف به. لسان العرب (٩/٣١٤) .

(٥)جاء في حاشية الأصل زيادة (عند الباب) ولم يكتب في آخره صح، وهو موافق لما عند أحمـــد في المسند (٦/٣٨٠) . وجاء عند البيهقي في سننه الكبرى (٤/٦) (جالس عند الباب) .

[٥٢٨]

رجاله :

(٦) محمد بن حميد الرازي، ضعيف، تقدم .

(٧) محمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني، اليامي، الكوفي، نزيل الري، صدوق، من الثامنة . التقريب (٨٩٨) .

(٨) نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى، مشهور بكنيته، كوفي، يقال : له نافع، متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة . التقريب (١٠٠٨) .

(٩)عبد الله بن سَخْبَرة، عن أبيه، مجهول، من الرابعة . وهو غير الأزدي الثقة، قال الترمذي : أبـو داود يضعّف، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه، واسم أبي داود نفيع الأعمى .

انظر حاشية تهذيب الكمال (١٠/٢٠٩)، سنن الترمذي (٥/٢٩)، التقريب (٥١٠) .

سخبرة][1]قال : قال النبي ﷺ **((من أبتلي فصبر وأعطي فشكر وظلم فاستغفر وظلم فغفر ثم سكت فقالوا : ما باله ؟ فقال : أولئك لهم الأمن وهم مهتدون . وكنا عند النبي ﷺ فمر رجلان فقال النبي ﷺ : اجلسا فإنكما على خير قالا : ألنا خاصة أم للعامة ؟ فقال : ما من مسلم يطلب العلم إلا كان كفارة)).**

[٥٢٩] أخبرنا محمد ، قال : نا أبو محمد يحيى بن صاعد يوم الثلاثاء في المحرم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة قال : نا بحر بن نصر الخولاني ، والربيع بن سليمان المرادي ، قالا : نا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله ابن الفضل الهاشمي[2] ، عن عبد الرحمن الأعرج ،عن عبيد الله ابن أبي رافع [3]عن علي

---

[1] جاء في الأصل (عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة قال : قال رسول الله ﷺ)، فذكره، وجاء عند المزي في تهذيب الكمال (١٠/٢٠٩-٢١٠) من طريق المصنف عن عبد الله بن سخبرة، عن سخبرة . وهو الصواب إن شاء الله، وقد جاء ما يؤيد ذلك كما عند الطبراني (٧/١٣٨) في إحدى رواياته عن عبد الله بن سخبرة، عن أبيه . ولعل ذلك سقط من الناسخ، والله أعلم .

سخبرة : سَخْبَرة الأزدي والد عبد الله بن سخبرة، ويقال الأسدي . الإصابة (٢/١٦) .

درجته: إسناده ضعيف جداً، فيه أبو داود متروك .

تخريجه : أخرج بعضه الترمذي في سننه، كتاب العلم، باب فضل العلم (٥/٢٩) من طريق محمد بن حميد به نحوه،وأخرجه الطبراني في الكبير (٧/١٣٨)، من طريق علي بن بحر، عن محمد بن المعلى، به نحوه وقد جاء الحديث مفرقاً في حديثين . والبيهقي في الشعب باب في تعديد نعم الله عز وجل وشكرها (٤/١٠٤) من طريق محمد بن حميد، وفيه عن عبد الله بن سمرة، عن سمرة، فصحف سخبرة إلى سمرة . وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٧)وقال : رواه الطبراني، وفيه أبو داود الأعمي وهو متروك .

[٥٢٩]

رجاله :

[2] عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، المدني، ثقة، من الرابعة. التقريب (٥٣٥) .

[3] عبيد الله ابن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ كان كاتب علي وهو ثقة، من الثالثة . التقريب (٦٣٧) .

درجته: إسناده صحيح .

ابن أبي طالب ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ، فإذا رفع من الركوع قال : **سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد .**

قال ابن صاعد لا أعلمه يقول في هذا الحديث في المكتوبة إلا موسى بن عقبة .

[٥٣٠] أخبرنا محمد قال : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن الهيثم [(١)]، قال : حدثني محمد بن الحارث بن عرق اليحصبي أبو الوليد[(٢)] ، نا محمد

تخريجه :أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع (٢/٥٣)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب قول المصلي سمع الله لمن حمده مع رفع الرأس من الركوع معا (١/٣١٠)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب القول عند رفع الرأس من الركوع وإذا استوى قائما (٢/٩٤) كلهم من طريق أبي سلمة الماجشون، عن عمه، عن الأعرج به نحوه.

والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الإمام يقول سمع الله لمن حمده هل ينبغي له أن يقول بعدها ربنا ولك الحمد أم لا ؟ (١/٢٣٩) من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن أبي الزناد، عن موسى ابن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، به ، ولم يذكر لفظة الفريضة، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، ذكر البيان بأن المرء جائز له أن يقول ما وصفنا في الصلاة الفريضة (٥/٢٣٠) كلاهما من طريق ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن ابن أبي رافع، عن علي ابن أبي طالب نحوه.

وأخرجه الشافعي في مسنده (٣٩) من طريق ابن جريج، عن موسى بن عقبة، به مثله .

[٥٣٠]

رجاله :

(١) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم، أبو عبد الله بن أبي القاسم، المعروف، أبو الأحوص البغدادي، ثم العكبري، قاضيها، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وتسعين قبل الثلاثمائة بسنة . التقريب (٩٠٤) .

(٢) محمد بن الحارث بن الوليد اليحصبي، أبو الوليد، روى عن بقية روى عنه يزيد بن سنان نزيل مصر قال أبو حاتم : شيخ مجهول لا يعرف . وقال الذهبي في الميزان : مجهول يكنى أبا الوليد . الجرح (٧/٢٣٠)، الميزان (٣/٥٠٤) .

ابن حِمْير [1]، نا شعيب ابن أبي حمزة [2]، عن محمد بن المنكدر ، عن الأعرج، عن محمد بن[مسلمة][3] ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يصلي تطوعاً فرفع رأسه من الركوع قال : **سمع الله لمن حمده** .

قال ابن صاعد : أنا أراه قال :**ربنا ولك الحمد ثم لا أشك ملء السموات ، وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد** .

[٥٣١] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، / نا إبراهيم بن عبد الله ابن أبي شيبة[4] ، نا بكر بن عبد الرحمن [5]، نا عيسى بن المختار [6]، عن محمد —وهو ابن [١٢/ب]

---

[1] محمد بن حِمْير بن أنيس السَّليحي الحمصي، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين . التقريب (٨٣٩) .

[2] شعيب ابن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين وبعدها . التقريب (٤٣٧) .

[3] جاء في الأصل (سلمة)، والصواب ما أثبته .

وهو : محمد بن مسلمة الأنصاري، صحابي مشهور، وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة، مات بعد الأربعين، وكان من الفضلاء . الإصابة (٣٨٣/٣)، التقريب (٨٩٧) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن الحارث اليحصبي مجهول .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

[٥٣١]

رجاله :

[4] إبراهيم بن عبد الله ابن أبي شيبة العَبسي، أبو شيبة الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين . التقريب (١١٠) .

[5] بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، القاضي، يقال له : بكر بن عبيد، ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة، وقيل : سنة تسع عشرة . التقريب (١٧٦).

[6] عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، ثقة، من التاسعة . التقريب (٧٧١) .

عبد الرحمن ابن أبي ليلى -، عن الحكم [1]، عن ميمون ابن أبي شبيب [2]، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: **ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء وأهل الكبرياء وأهل المجد لا مانع لما أعطيت** - لم أرى في كتابي -: **ولا معطي لما منعت وفيه ولا ينفع ذا الجد منك الجد**. قال ابن صاعد وقد روي عن أبي عبيد عن عبد الله من قوله يأتي بعد.

[٥٣٢] أخبرنا محمد، قال: نا يحيى بن محمد، نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، قال: سمعت أبي يقول: أنبا أبو حمزة [3]، عن جابر [4]، [عن]أبي سفيان [5]، عن المغيرة بن شعبة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده قال: **اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**.

---

[1] الحكم بن عتبة، ثقة، تقدم.

[2] ميمون ابن أبي شبيب الربعي، أبو نصر الكوفي، صدوق كثير الإرسال، من الثالثة، مات قبل المائة، سنة ثلاث وثمانين، في وقعة الجماجم. التقريب (٩٨٩).

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى.

تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢٢٦) من طريق ابن أبي ليلى به مثله.

[٥٣٢]

رجاله:

[3] محمد بن ميمون المروزي، ثقة، تقدم.

[4] جابر بن يزيد الجعفي، رافضي ضعيف، تقدم.

[5] جاء على كلمة أبي سفيان ضبة والتصويب من الطبراني الكبير (٢٠/٤٠٧)، وأبو سفيان هو طلحة ابن نافع، أبو سفيان، صدوق، تقدم.

درجته: إسناده ضعيف، فيه جابر الجعفي.

تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٤٠٧) من طريق محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال سمعت أبي ثنا أبو حمزة، عن جابر، عن أبي سفيان، عن المغيرة بن شعبة مثله.

[٥٣٣] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ، نا يحيى بن اليمان [١]، نا محمد ابن أبي ليلى ، عن الحكم [٢]، عن أم الدرداء [٣]، عن أبي الدرداء [٤]، قال : وقع رجل في رجل عند النبي ﷺ فذب رجل عن عرض أخيه فقال ﷺ : **((من ذب عن عرض أخيه المسلم كان له حجابا من النار))**.

[٥٣٤] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا سلمة بن شبيب ، نا زيد بن يحيى ابن عبيد الدمشقي [٥]، نا خالد بن صبيح —وهوخالد بن يزيد بن

---

[٥٣٣]

رجاله :

[١] يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيرا، وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائة . التقريب (١٠٧٠) .

قلت : والذي يظهر لي من ترجمته أنه ضعيف ، وذلك بسبب كثرة خطئه ، والله أعلم .

[٢] الحكم بن عتيبة، ثقة، تقدم .

[٣] أم الدرداء، زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة، وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها خيرة، ولا رواية لها في هذه الكتب، والصغرى ثقة، فقيهة، من الثالثة، ماتت قبل المائة سنة إحدى وثمانين . التقريب (١٣٨٠) .

[٤] عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل : اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابدا، مات في أواخر خلافة عثمان وقيل : عاش بعد ذلك . التقريب (٧٥٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن يزيد، أبو هشام الرفاعي ضعيف ، ويحيى بن يمان العجلي ، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى .

تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف،كتاب الأدب (٣٨٨/٨) من طريق وكيع ، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم عن ابن لأبي الدرداء أن رجلا وقع في رجل فرد عنه آخر فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ.فذكر مثله

[٥٣٤]

رجاله :

[٥] زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، أبو عبد الله الدمشقي، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين . التقريب (٣٥٦)

صبيح المري [1]قاضي البلقاء [2]نسبة إلى جده- ، عن إسماعيل بن عبيد الله - [3]وهو ابن أبي المهاجر الدمشقي - ، أن أم الدرداء حدثته قالت : ثنا أبو الدرداء ، قال : حدثنا نبينا ﷺ أنه قال ((**فرغ الله ﷻ إلى كل عبد من خمس : من أجله ، ورزقه ، ومضجعه ، وأثره ، وشقي ، أم سعيد**)).

قال ابن صاعد : ورواه أحمد بن حنبل هكذا .

[٥٣٥] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا الربيع بن سليمان ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرني هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيان [4]، وإسماعيل بن عبيد الله ، أنهما سمعا

---

[1] خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وستين، وقد قارب التسعين . التقريب (٢٩٣) .

[2] البلقاء كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة. معجم ما استعجم (٢٥١/١)، معجم البلدان (٥٧٩/١) .

[3] إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبد الحميد ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبعون سنة . التقريب (١٤٢) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الطيالسي في مسنده (١٣٢)، وأحمد في مسنده (١٩٧/٥)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (١٣٣)، والبزار في مسنده- كشف الأستار - (٢٤/٣)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب التأريخ، باب بدء الخلق، ذكر الإخبار عن الأشياء التي قضى الله أسبابها من غير أن يزيد عليها أو ينقص منها شيئا (١٨/١٤)، والقضاعي في مسند الشهاب فراغ الله إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله وأثره ورزقه ومضجعه، لا يتعداهن عبد (٣٥٢/١) كلهم من طريق أم الدرداء، عن أبي الدرداء نحوه .

وقال البزار : روي عن أبي الدرداء من غير وجه، وهذا أحسنها .

[٥٣٥]

رجاله :

[4] عثمان بن حيان بن معبد بن شداد المري، أبو المغراء الدمشقي، عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة، مقبول من الثالثة، كان عمر بن عبد العزيز يصفه بالجور، مات سنة خمس ومائة .التقريب (٦٦٢) .

أم الدرداء تقول : حدثني أبو الدرداء قال :إن كنا لنكون مع رسول الله ﷺ في السفر في اليوم الحار الذي يضع أحدنا يده على رأسه من شدة الحر وما في القوم أحد صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة .

[٥٣٦] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا بحر بن نصر الخولاني ، نا بشر بن بكر التنيسي [1] قال : نا سعيد بن عبد العزيز [2]، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء عن

درجته: إسناده حسن لغيره، وعثمان بن حيان قد توبع بإسماعيل بن عبيد الله كما عند المصنف ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر (٢/٦٨٦) من طريق ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر (٢/٧٩٠) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن هشام بن سعد، عن عثمان بن حيان الدمشقي، كلاهما عن أم الدرداء به نحوه .

[٥٣٦]

رجاله :

[1] بشر بن بكر التِّنّيسي، أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة يغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين، وقيل : سنة مائتين . التقريب (١٦٨) .

[2] سعيد بن عبد العزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة إمام سوّاه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين وقيل بعدها، وله بضع وسبعون . ولم يعرف من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده . الكواكب النيرات (٢١٣/٢٢٠)، التقريب (٣٨٣).

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث السابق رقم [٥٣٥] .

أبي الدرداء قال : كنا مع رسول الله ﷺ في السفر وإن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ما منا صائم إلا ما كان من رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة .

[أ/] **[٥٣٧]** أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى / بن محمد بن صاعد ، نا أحمد بن عيسى [١]، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد [٢]، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ وإن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا إلا رسول الله ﷺ -يعني صائماً-.

[٥٣٨] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا أبو سعيد الأشج ، نا عبد الله بن إدريس [٣]، وأبو أسامة[٤] ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن كعب بن عجرة [٥]، قال

---

[٥٣٧]

رجاله :

[١] لم أقف عليه .

[٢] عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الدّارَاني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين . التقريب (٦٠٤) .

درجته : فيه أحمد بن عيسى لم أقف عليه ، وبقية رجاله ثقات .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٥٣٥] .

[٥٣٨]

رجاله :

[٣] الأوْدي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، تقدم .

[٤] حماد بن أسامة القرشي، ثقة، تقدم .

[٥] كعب بن عُجْرة الأنصاري، المدني، أبو محمد، صحابي مشهور، مات بعد الخمسين، وله نيف وسبعون . التقريب (٨١١) .

درجته: إسناده ضعيف لانقطاعه . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : ابن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل، وللحديث شاهد من حديث مرة بن كعب . المراسيل لابن أبي حاتم (١٨٧) .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، في المقدمة (٤١/١) من طريق عبد الله بن إدريس، عن هشام بن حسان، وأحمد في المسند (٢٤٢/٤) وفي فضائل الصحابة (٤٥٠/١) من طريق مغيرة بن مسلم،

: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقر بها فمر رجل متقنع [1]فقال : **هذا يومئذ على الهدى** . فأخذت بضبعيه [2] ففتلته أو قلبته [3]فاستقبلت النبي ﷺ فقلت :هذا يا رسول الله ؟فقال : **هذا فإذا عثمان بن عفان مقابله** .

[٥٣٩] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا عمرو بن علي [4]، نا أبو داود [5]، وعبدالصمد [6]جميعاً ، قالا : ثنا السكن بن المغيرة [7]، عن الوليد ابن أبي هشام [8]، عن فرقد أبي طلحة [9]، عن عبد الرحمن بن خباب

عن مطر الوراق، والطبراني في الكبير (١٩/١٦١) من طريق أبي شهاب، عن هشام بن حسان، كلاهما عن ابن سيرين ، عن كعب بن عجرة .

ويشهد له حديث مرة بن كعب عند الترمذي في سننه (٥/٦٢٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/٣١٥).

غريبه :

[1] و المُقَنَّع : المُغَطَّى رأْسَه . لسان العرب (٨/٣٠١).

[2] الضَّبْعُ، بسكون الباء : وسَطُ العَضُدِ بلحمه يكون للإنسان وغيره، والجمع أَضْباعٌ مثلُ فَرْخٍ وأَفْراخٍ، وقيل: العَضُدُ كلُّها، وقيل: الإِبْطُ، وقال الجوهري: يقال للإِبْط الضَّبْعُ للمُجاوَرَة، وقيل: ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاه، تقول : أَخَذَ بضَبْعَيْه أي بعَضُدَيْه. لسان العرب (٨/٢١٦) .

[3] الفَتْل: لَيُّ الشيء كلَيِّك الحبل وكَفَتْلِ الفَتِيلة. يقال: انْفَتَل فلان عن صَلاته أي انصرف، ولَفَت فلاناً على رأْيه و فَتَله أي صرفه ولَوَاه، و فَتَل وجهه عن القوم: صرَفه كلفتَه. لسان العرب (١١ /٥١٤) .

[٥٣٩]

رجاله :

[4] الفلاس، ثقة، تقدم .

[5] الطيالسي، ثقة، تقدم .

[6] عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، مولاهم، التَنوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين . التقريب (٦١٠) .

[7] السكن بن المغيرة الأموي، مولاهم البزار، البصري، صدوق، من السابعة . التقريب (٣٩٥) .

[8] الوليد بن هشام أو ابن أبي هشام الكوفي، مولى همدان، مستور من السابعة . التقريب (١٠٤٢) .

[9] فرقد، أبو طلحة مجهول من الثالثة . التقريب (٧٨٠) .

السلمي [1]، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فحض على جيش العُسرة فقال عثمان بن عفان : علي مائة ناقة بأحلاسها[2] وأقتابها[3] ثم حض فقال عثمان : علي مائتان ثم نزل رسول الله ﷺ مرقاة فحض فقال عثمان : علي ثلاثمائة فقال رسول الله ﷺ : **ما على عثمان ما فعل بعد اليوم .**

[٥٤٠] أخبرنا محمد، قال:نا يحيى، نا عمرو بن علي [4]، نا معاذ بن هانئ[5]،نا أبو هلال[6]،

---

[1] عبد الرحمن بن خبّاب السُلمي، بضم السين، وقيل بفتحها، وهم من زعم انه ابن خباب بن الأرت، صحابي، نزل البصرة، له حديث . التقريب (٥٧٦) .

درجته:إسناده ضعيف، فيه فرقد أبو طلحة مجهول، والوليد بن هشام مستور .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان، (١٢٥/٥)، من طريق أبي داود، وأحمد في المسند (٧٥/٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٢/٣) كلاهما من طريق عبد الصمد كلاهما عن السكن بن المغيرة به نحوه . وأنظر ضعيف سنن الترمذي للشيخ الألباني (٤٢١) . وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة .

غريبه :

[2] أي بأكْسيَتِهَا . النهاية (٤٢٤/١)

[3] القَتَبُ: إِكافُ البعير . لسان العرب (٦٦٠/١) .

[٥٤٠]

رجاله :

[4] الفلاس، ثقة، تقدم .

[5] معاذ بن هانئ القيسي البصري، أبو هانئ، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع ومائتين . التقريب (٩٥٢) .

[6] محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، البصري، قيل : كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، من السادسة، مات في آخر سنة سبع وستين، وقيل : قبل ذلك . ذكره البخاري في الضعفاء الصغير، وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال يزيد بن زريع : عدلت عن أبي هلال عمداً، وقال عنه : لا شيء، وقال أحمد : قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة، وقال ابن معين : ليس بصاحب كتاب ليس به بأس، وسئل في روايته عن قتادة فقال : فيه

عن قتادة [1]، عن عبد الله بن شقيق ، عن مرة البهزي [2]، قال : ذكر رسول الله ﷺ الفتن فقال : ((**تهيج على الأرض [كصياصي]** [3] **البقر**)) فمر رجل متقنع فقال : ((**هذا وأصحابه يومئذ على الحق**))فقمت فأخذت بمجامع ثوبه فإذا هو عثمان .

ضعف صويلح، وقال أبو حاتم : محله الصدق لم يكن بذاك المتين . قال ابن حبان : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وكان أبو هلال شيخا صدوقا إلا أنه كان يخطئ كثيرا من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه .

قلت والذي يظهر لي من حاله : أنه ضعيف، والله أعلم .

الضعفاء الصغير (١٠٦)، الضعفاء والمتروكين (٢١٢)، الجرح (٧/٢٧٣-٢٧٤)، المجروحين (٢/٢٨٣)، التقريب (٨٤٩) .

[1] قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم .

[2] كعب بن مرة، ويقال : مرة بن كعب السلمي، صحابي، سكن البصرة، ثم الأردن، مات سنة بضع خمسين. التقريب (٨١٢) .

[3] ليست واضحة في الأصل وأثبتها من معجم الطبراني في الكبير (٢٠/٣١٥) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أبو هلال محمد بن سليم ، وروايته عن قتادة مضطربة .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، في مناقب عثمان بن عفان ﷺ(٥/٦٢٨)، من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأحمد في المسند (٤/٢٣٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم كلاهما عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني .

وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/٤٠)، من طريق أبي أسامة، عن كهمس، عن عبد الله بن شقيق، ومن طريقه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٥٧٧) ، وابن حبان في صحيحه، - الإحسان - كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، رجالهم ونسائهم، ذكر الخبر الدال على أن عثمان بن عفان عند وقوع الفتن كان على الحق (١٥/٣٤٤)، وأحمد في فضائل الصحابة (١/٤٤٩-٥٠٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/٣١٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب الفتن والملاحم (٤/٤٣٣) كلهم من طريق أبي هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق .

والطبراني في مسند الشاميين (١/١٧١)، من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثني أبي، عن أبيه، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول . ثلاثتهم عن مرة بن كعب البهزي نحوه .

[٥٤١] أخبرنا محمد ، قال :نا يحيى ، نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي [(١)]، نا عبدالله بن داود[(٢)] ، نا سعيد ابن أبي عروبة ، عن قتادة [(٣)]، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ابن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : **((أنت مني بمترلة هارون من موسى))**. وهذا إسناد غريب ما سمعناه إلا منه .

[٥٤٢] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا الحسن ابن أبي الربيع [(٤)]، نا عبد الملك ابن عمرو أبو عامر العقدي ، قال : نا يزيد بن إبراهيم ، عن قيس بن

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح،

غريبه :

صياصي البقر : أي قُرُونُها، واحدتُها صِيصِيَة، بالتخفيف . شَبَّه الفتنة بها لشدَّتها وصُعُوبة الأمرِ فيها. النهاية (٦٧/٣) .

[٥٤١]

رجاله :

(١) محمد بن يحيى بن عبد الكريم (أبي حاتم) بن نافع الأزدي، البصري، نزيل بغداد، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٩٠٧) .

(٢) عبد الله بن داود بن عامر الهمْداني، أبو عبد الرحمن الخريبي، كوفي الأصل، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وله سبع وثمانون سنة، أمسك الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري (يعني بل روى عنه بواسطة) . التقريب (٥٠٣) .

(٣) ابن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، وقتادة وإن كان مدلساً فقد تابعه سعد بن إبراهيم بن سعد كما عند البخاري (١٣٥٩/٣) ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي ابن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبي الحسن ﷺ (١٣٥٩/٣) من طريق شعبة ، عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال : قال النبيﷺ لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمترلة هارون من موسى ؟!.

[٥٤٢]

رجاله :

(٤) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي ابن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين، وكان مولده سنة ثمانين أو قبلها . التقريب (٢٤٣).

سعد [1]، قال يزيد : أحسبه عن عطاء [2]، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : إذا قال : سمع الله لمن حمده قال : ((**اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات ، وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد**)).

[٥٤٣] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين سنة أربعين ومائتين ، وكتبته بخطي ومنه أحدثكم قال : نا شريك [3]، عن عباس ابن ذرح [4]، عن البهي [5]، عن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ : ((**ناوليني الخُمرة**)) . قلت : إني حائض . قال : ((**إنها ليست بيدك**)).

---

[1] قيس بن سعد المكي، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة . التقريب (٨٠٤) .

[2] ابن أبي رباح، إمام، تقدم .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (٣٤٧/١) من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺقال : فذكره . وزاد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

[٥٤٣]

رجاله :

[3] شريك النخعي، صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء، تقدم .

[4] عباس بن ذَرِح الكلبي، الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٤٨٦) .

[5] عبد الله بن البَهِيّ مولى مصعب بن الزبير، يقال : اسم أبيه يسار، صدوق يخطئ، من الثالثة . قال ابن سعد : اسمه عبد الله بن البهي بن يسار ... قال وأخبرني باسمه وكنيته رجل من ولده يقال له محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله البهي ، قال أبو حاتم : البهي : لا يحتج بحديثه، وهو مضطرب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : وثق .

قلت : والذي يظهر لي من حاله : ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الطبقات (٣٠٥/٥)، علل الحديث ابن أبي حاتم (٧٧/١)، الثقات (٣٣/٥-٤٧)، الكاشف (١٤٦/٢)، التقريب (٥٦٠) .

درجته: إسناده ضعيف ، وذلك لضطراب البهي نص على ذلك أبو حاتم ، انظر التخريج ، وحال شريك ، والحديث صحيح .

[٥٤٤] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا لوين ، نا عبد الله بن الزبير [١]، عن عبد الله بن شريك العامري [٢]، عن أبيه [٣]، / قال : أتى علي ابن أبي طالب فقيل : إن ها هنا قوما على باب المسجد يزعمون أنك ربهم فدعاهم فقال لهم : ويلكم ما تقولون قالوا

[١٣/ب]

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه (٢٤٤/١) من طريق الأعمش ، عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ: ناوليني الخمرة من المسجد قالت : فقلت : إني حائض فقال : إن حيضتك ليست في يدك .

قال أبو حاتم : حديث ثابت، عن القاسم عن عائشة، أحب إلي وذلك أن البهي يدخل بينه وبين عائشة عروة، وربما قال : حدثتني عائشة، ونفس البهي لا يحتج بحديثه وهو مضطرب الحديث .

علل الحديث ابن أبي حاتم (٧٧/١)

[٥٤٤]

رجاله :

(١) عبد الله بن الزبير الأسدي، والد أبي أحمد الزبيري، روى عن عبد الله بن شريك العامري، قال أبو نعيم : لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة : كان أبو أحمد صديقاً لأبي نعيم فكره أن يسوءه في أبيه، وهو ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم : لين الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف، والله أعلم . الجرح (٥٦/٥) .

(٢) عبد الله بن شريك العامري، الكوفي، صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه، من الثالثة . التقريب (٥١١٤) .

(٣) شريك العامري .ذكره البخاري في تاريخه الكبير و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. التاريخ الكبير (٢٤١/٤) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن الزبير ضعيف، وشريك العامري ذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف، وقد ذكره ابن حجر وعزاه إلى المصنف قال رحمه الله : (... وهذا يمكن أن يكون أصله ما رويناه في الجزء الثالث من حديث أبي طاهر المخلص من طريق عبد الله بن شريك العامري، عن أبيه، قال : قيل لعلي : ذكر نحوه . وقال في آخره : هذا حديث حسن . فتح الباري شرح صحيح البخاري (٢٧٠/١٢) . وقصة التحريق ثابتة فهي عند البخاري في صحيحه (١٠٩٨/٣) من حديث ابن عباس . وانظر الحديث الآتي .

: ربنا وخالقنا ورازقنا فقال : ويلكم إنما أنا عبد مثلكم آكل الطعام كما تـأكلون ، وأشرب كما تشربون ، إن أطعته أثابني إن شاء الله ، وإن عصيته خشيت أن يعذبني فاتقوا الله وارجعوا فأبوا فطردهم فلما كان من الغد غدوا عليه فجاء قنبر [1]فقال : قد والله رجعوا يقولون ذلك الكلام فقال: أدخلهم عليَّ فقالوا له مثل ما قالوا ، وقال لهم مثل ما قال إلا أنه قال : إنكم ضالون مفتونون فأبوا فلما كان يوم الثالث أتوه [فقالوا][2] له مثل ذلك القول فقال لهم: والله لئن قلتم لأ قتلنكم بأخبث القتلة[3] فأبوا إلاّ أن يتموا على قولهم فدعا قنبراً : [ائتني][4]بفعلة معهم مرورهم وزبلهم فلما جاء بهم خدّ لهم أخدودا بين باب المسجد والقصر وقال : احفروا فحفروا فأبعدوا في الأرض فلما حفروا وأبعدوا جاء بالحطب فطرحه وبالنار في الأخدود وقال : إني طارحكم فيها أو ترجعوا فأبوا أن يرجعوا فقذف بهم فيها حتى إذا احترقوا قال :

إني إذا رأيت أمراً منكر أوقدت ناري ودعوت قنبراً

قال ابن صاعد : ولم يحفظ لوين الشعر كله .

[٥٤٥] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا لوين ، نا ابن عيينة ، عن أيوب [5]، عن عكرمة قال : قال ابن عباس : أما أنا لو كنت لم أحرقهم لقول رسول الله ﷺ لا تعذبوا بعذاب الله ، وقتلتهم بقول رسول الله ﷺ : ((**من بدل دينه فاقتلوه**)) .

---

[1] قال ابن أبي حاتم : قنبر خادم علي ابن أبي طالب، روى عن علي روى عنه ...... سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل (١٤٦/٧) .

[2] جاء الأصل (فقال)، والصواب ما أثبته لما يقتضيه السياق

[3] وجاء عند ابن حجر في فتح الباري (٢٧٠/١٢) بأخبث قتلة .

[4] جاء في الأصل بهذا الرسم (أمي بفعله)، والتصويب كما عند ابن حجر في فتح الباري (٢٧٠/١٢) .

[٥٤٥]

رجاله :

[5] السختياني، إمام، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

[٥٤٦] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا لوين ، نا ابن عيينة ، عن عمار الدهني [١]، أن عليا ﷺ لم يحرقهم ولكن حفر لهم حفرا ثم بعثها حتى فتح بعضها إلى بعض ثم دخن [٢]عليهم حتى ماتوا . وقال ابن عيينة : ذكرت ذلك لعمرو بن دينار فأنكره وقال : فأين قوله : أوقدت ناري ودعوت قنبرا .

[٥٤٧] أخبرنا محمد ، قال : ثنا يحيى بن محمد ، نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي بالبصرة سنة خمس ومائتين وقدم علينا بغداد قبل هذا الوقت وكتبنا عنه كتابا كبيرا ، قال : نا أصرم بن حوشب [٣]، ثنا المبارك بن فضالة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب لا يعذب بعذاب الله (١٠٩٨/٣) من طريق سفيان بن عيينة، به مثله .

[٥٤٦]

رجاله :

[١] عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، من الخامسة، مات سنة ثلاث وثلاثين . التقريب (٧١٠) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

وقد ذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى المصنف قال رحمه الله (ثم وجدت في الجزء الثالث من حديث أبي طاهر المخلص : حدثنا لوين حدثنا سفيان بن عيينة، فذكره عن أيوب وحده، ثم أورده عن عمار وحده، وقال ابن عيينة : فذكرته لعمرو بن دينار فأنكر وقال : فأين قوله : أوقدت ناري ودعوت قنبراً) . فتح الباري (١٥١/٦) .

غريبه :

[٢] دخَن الدُّخَانُ دُخوناً إذا سَطع . ودَخَنَت النارُ تَدْخُن وتَدْخِن دُخَاناً ودُخُوناً : ارتفع دُخانُها، وادَّخَنت مثله على افْتَعَلت . ودَخِنَت تَدْخَن دَخَناً : أُلقِي عليها حطب فأُفْسِدت حتى هاج لذلك دُخان شديد . لسان العرب (١٤٩/١٣) .

[٥٤٧]

رجاله :

[٣] أصرم بن حوشب أبو هشام الهمداني . قال البخاري : متروك الحديث، وقال أبو حاتم : متروك الحديث، وتكلم فيه ابن معين . التاريخ الكبير (٥٦/٢)، الجرح (٣٣٦/٢) .

مالك ، قال : دخلت فاطمة بنت رسول الله ﷺ على رسول الله ﷺ وقد أغمي عليه فقالت : واكرباه [1]لكربك أبتاه ، قال : فرفع رأسه ونظر إليها فقال : ((**يا بنية لا كرب على أبيك بعد اليوم ، لقد حضر من أبيك ما ليس الله بمؤخر عنه أحدا لموافاة [2]يوم القيامة** ،)) . قال : يوم أغمي عليه فأتاه آت فقال : السلام عليك

درجته: إسناده ضعيف جدا، فيه أصرم بن حوشب .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية مطولة عند غير المصنف .

وقفت عليها مختصرة جدا . كما أخرجها البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب مرض النبيﷺ ووفاته (١٦١٩/٤) من طريق حماد عن ثابت، عن أنس نحوه . وفيه قالت فاطمة : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺالتراب .، وكذلك عند الترمذي في الشمائل المحمدية باب ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ (١٤٨) ثابت البناني به نحوه .

غريبه :

[1] الكرب هو الغم الذي يأخذ بالنفس . تهذيب اللغة (٢٠٥/١٠) .

[2] قال الأزهري : والموفاة : أن توافي إنسانا في الميعاد . تهذيب اللغة (٥٨٤/١٥) .

أدخل فقال من حول رسول الله ﷺ إن كنت من المهاجرين أو الأنصار فارجع فإن رسول الله ﷺ عنك مشغول فرفع رأسه فقال : ((**من تطردون ؟ تطردون داعي ربي** ﷻ **ادخل يا ملك الموت**)) . قال : / وكان أمر لا يدخل عليه إلا بإذن فقال : ((**ما** [١٤/أ] **جاء بك ؟ قال**)): جئت أقبض روحك ، قال : ((**جئت لقبض روحي ولم ألق حبيبي يا ملك الموت، أنظرني حتى ألق حبيبي جبريل**)). قال : ذلك لك يا محمد قال : وكان أُمر بذلك فخرج ملك الموت فلقيه جبريل ، فقال : أين ملك الموت ؟ قال : إنه سألني أن لا أقبض روحه حتى يلقاك ، قال : يا ملك الموت أما ترى أبواب السماء قد فتحت لجيئة محمد ، أما ترى الملائكة نزلوا لجيئة محمد ، قال : فأقبلا جميعاً حتى دخلا عليه فسلما ، فقال رسول الله ﷺ ((**يا جبريل ما بد من الموت**)). قال : يا محمد : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾ [1] ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ [2] قال : ((**يا جبريل فمن لأمتي**)) قال : يا محمد ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ [3] قال : فقبضه

---

(1) سورة الأنبياء آية [٣٤] .

(2) سورة آل عمران [١٨٥] .

(3) سورة آل عمران [١٨٥] .

ملك الموت وإن رأسه لفي حجر جبريل عليه السلام فلما قبض قالت فاطمة عليها السلام : يا أبتاه إلى جبريل ننعاه ، من ربه ما أدناه ، أهل السموات با لبشرى تلقاه ، والرسل به تحظى في عدن الجنات مأواه ، ثم إنها قعدت ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ثم إنا لله وإنا إليه راجعون ، انقطع الخبر من السماء وما جبريل بنازل علينا أبدا أبدا .

[٥٤٨] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا محمد بن زنبور المكي ، نا الحارث بن عمير ، عن حميد ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : ((**تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار**)).

---

[٥٤٨]

رجاله : **تقدمت تراجمهم** .

درجته: إسناده ضعيف، فيه الحارث بن عمير ضعيف .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٩٠)، والدارقطني في الأفراد– أطراف الغرائب والأفراد– لأبي الفضل المقدسي (٧٦/٢) وقال الدارقطني : تفرد به أبو عمير الحارث بن عمير عن حميد به . وأبو نعيم في الحلية (٤٠٣/١٠)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٧١/٢) ، والبيهقي في الشعب، باب في الزكاة، التحريض على صدقة التطوع (٢١٤/٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠٢/٢)، وابن عساكر في تاريخه (٧٣/٥٦) كلهم من طريق ابن زنبور به مثله.

[٥٤٩] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا إبراهيم بن جابر المؤدب[1]، نا عبد الرحيم بن هارون الغساني [2]، نا ابن عون [3]، وهشام [4]، وعوف [5]، عن محمد بن سيرين ، عن

---

[٥٤٩]

رجاله :

[1] إبراهيم بن جابر بن عبد الرحمن المروزي يعرف بالبح سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحيم بن هارون الغساني، روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل قال الخطيب : ثقة . تاريخ بغداد (٦/٥٢).

[2] عبد الرحيم بن هارون الغساني، أبو هشام الواسطي، نزيل بغداد ضعيف، كذبه الدارقطني، من التاسعة، مات بعد المائتين . وقال أبو حاتم : هو مجهول لا أعرفه . الجرح (٥/٣٤٠)، التقريب (٦٠٧).

[3] عبد الله بن عون، ثقة، تقدم .

[4] هشام بن حسان، ثقة، تقدم، وجاء مصرحا باسمه عند مسلم (٤/٢٠٤٤) .

[5] عوف ابن أبي جميلة الأعرابي، العبدي، البصري، ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين،وله ست وثمانون . التقريب (٧٥٧) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحيم بن هارون الغساني ضعيف، وكذبه الدارقطني ، وإبراهيم بن جابر لم يوثقه سوى الخطيب . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٢٤٣٩)، ومسلم في صحيحه، (٤/٢٠٤٢-٢٠٤٣) كلاهما من طريق طاووس عن أبي هريرة، نحوه . وقد سبق تخريجه تحت رقم [٢١٦-٢١٧] .

أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ ((**اختصم آدم وموسى فقال موسى لآدم : أنت أبو الناس أشقيتهم وأخرجتهم من الجنة قال : فقال له آدم : أنت موسى الذي اصطفاك ربك برسالاته وبكلامه ، وأنزل عليك التوراة فكم تجد أنه كتب عليّ قبل أن يخلقني الله ؟ قال : بأربعين عاماً ، قال رسول الله ﷺ فحج آدم موسى ثلاثاً**)).

[٥٥٠] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا إبراهيم بن جابر المؤدب ، نا عبد الرحيم بن هارون الغساني ، نا هشام [(١)] قال : حدثني محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ **نهى عن السدل**[(٢)] **و...** [(٣)].

---

[٥٥٠]

رجاله :

(١) ابن حسان ثقة، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحيم بن هارون الغساني ضعيف، وإبراهيم بن جابر لم يوثقه سوى الخطيب .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في السدل في الصلاة (٤٢٣/١) من طريق عطاء ، عن إبراهيم ، وأحمد في مسنده (٣٤٥/٢) من طريق سفيان ، ، وابن خزيمة في صحيحه ، باب النهي عن السدل في الصلاة (٣٧٩/١) ، وابن حبان في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره (٦٧/٦) ، والبيهقي في سننه الكبرى ، كتاب الصلاة ، باب كراهية السدل في الصلاة وتغطية الفم (٢٤٢/٢) ثلاثتهم سليمان الأحول ، ثلاثتهم عن أبي هريرة به مثله ، وفي بعضها تغطية الفم .

غريبه :

(٢) هو أن يَلْتَحِف بثوبه يُدْخِل يدَيه من دَاخِل فيرْكع ويَسْجُد وهو كذلك وكانَتِ اليهود تفعله فنهُوا عنه وهذا مُطَّرد في القَميص وغَيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الإزار على رأسه ويُرْسل طَرفيه عن يمينه وشمَاله من غير أن يَجْعَلهما على كَتِفَيه هـ النهاية (٣٥٥/٢) .

(٣) لم أستطع قراءتها

[٥٥١] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، حدثني إبراهيم بن جابر ، نا عبد الرحيم بن هارون ، نا هشام [1]، عن محمد ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ أصابه جهد شديد فقالت امرأته : لو أتيت النبي ﷺ فأتاه فسمعه وهو يقول : **((من استغنى أغناه الله ، ومن استعف أعفه الله ، ومن سألنا وهو عندنا أعطيناه إياه فقال : / هذا رسول الله ﷺ يقول وأنا أسمع ، وأنا أشهد حق . فرجع مترله فيرى أنه أغنى أهل المدينة))** .

[١٤/ب]

قال هشام:قال أصحابنا هو أبو سعيد الخدري .

---

[٥٥١]

رجاله :

[1] ابن حسان، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحيم بن هارون الغساني، وإبراهيم بن جابر لم يوثقه سوى الخطيب . والحديث صحيح .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

ووردت بنحوه عند أحمد في المسند (٣/١٢) من طريق عطاء بن يسار، وأبي يعلى في المسند (٢/٣٦٧-٣٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الزكاة، باب ذي المرة السوي الفقير هل يحل له الصدقة أم لا؟ (٢/١٦) كلاهما من طريق هلال أخي بني مرة ابن عباد، كلاهما عن أبي سعيد الخدري .

[٥٥٢] أخبرنا محمد ، قال :نا يحيى ، نا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين ، حدثنا شريك [(١)]، عن أبي إسحاق [(٢)]، عن البراء بن عازب في قول الله ﷻ : ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ [(٣)] قال : أهل الجنة يأكلون منها قياماً وقعوداً ومضطجعين وعلى أي حالٍ شاؤوا .

[٥٥٣] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا لوين ، نا أبو الأحوص [(٤)]، عن أبي إسحاق ،

---

[٥٥٢]

رجاله :

(١) شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ ولي القضاء، تقدم .

(٢) أبو إسحاق السبيعي، ثقة إمام، تقدم .

درجته : إسناده ضعيف لضعف شريك ، ويرتقي إلى الحسن لغيره بمتابعة سعيد بن منصور ، وغيره ، وله حكم الرفع، وذلك لأنه يخبر عن أمور غيبة آتية كوصف الجنة .

تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الجنة (١٣/١٤١)، من طريق زكرياء ، والحاكم في مستدركه، كتاب التفسير، تفسير سورة هل أتى على الإنسان، (٢/٥١١) من طريق إسرائيل كلاهما عن أبي إسحاق، عن البراء بلفظ في قوله عز وجل : ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۝ ﴾ [الإنسان:١٤] قال : ذللت لهم فيتناولون منها كيف شاؤوا.

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وذكره ابن جرير في تفسيره (١٢/٣٦٤) .

وأخرجه وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/٣٣٩١) عن البراء، والبيهقي في البعث والنشور (١٩١) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي إسحاق به مثله .

وأخرجه الذهبي في السير (٨/٢١١) من طريق المخلص به مثله .

والفريابي، وسعيد بن منصور، وابن مردوية وهناد بن السري، وعبد بن حميد، وابن المنذر . أنظر الدر المنثور (٦/٤٨٦) .

(٣) سورة الإنسان آية رقم [١٤] .

[٥٥٣]

رجاله :

(٤) سلاّم بن سُليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين . التقريب (٤٢٥) .

عن بُريد ابن أبي مريم [1]، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار بالله من النار قالت النار : اللهم أجره من النار**)).

[٥٥٤] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا لوين ، نا عبد الحميد ابن سليمان [2]، عن عبد الله بن المثنى [3] ، عن عمه ثمامة بن أنس [4]، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**قيدوا العلم بالكتاب**)).

---

[1] بُريد ابن أبي مريم مالك بن ربيعة السَّلولي البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين . التقريب (١٦٥) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة أنهار الجنة (٤/٦٩٩-٧٠٠)، والنسائي في سننه، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من حر النار (٨/٢٧٩)، وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب صفة الجنة، (٢/١٤٥٣) وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب الرقائق، باب الاستعاذة، ذكر سؤال النار بها أن يُجيّر من استجار به من النار (٣/٣٠٨)، والضياء المقدسي في المختارة (٤/٣٨٩) كلهم من طرق عن أبي الأحوص . والحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء، (١/٥٣٥) من طريق إسرائيل، وأحمد في المسند (٣/١١٧) من طريق يونس، جميعاً عن أبي إسحاق نحوه .

[٥٥٤]

رجاله :

[2] الخزاعي، أخو فليح ضعيف،، تقدم .

[3] عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري، صدوق كثير الغلط، من السادسة . التقريب (٥٤٠) .

[4] ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، وقد ينسب إلى جده الأنصاري البصري، قاضيها صدوق، من الرابعة، عزل سنة عشر، مات بعد ذلك بمدة . قال عبد الله بن أحمد : سئل أبي عن أبي ثمامة فقال : ثقة، ووثقه النسائي، ووثقه العجلي، وابن شاهين، وقال ابن عدي : ولثمامة عن أنس أحاديث وأرجو أنه لا بأس به، وأحاديثه قريبة من غيره وأرجح وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي .

[٥٥٥] أخبرنا محمد ، قال:نا يحيى،نا لوين، نا أبو الأحوص [(١)]،عن أبي إسحاق [(٢)]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال سمعت ابن عمر يقول: من أدخل قدميه في خفيه وهما طاهرتان فأتى الغائط أو بال فليمسح على خفيه ولا يحيكن في صدره منه شيء .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

الجرح (٤٦٦/٢)، معرفة الثقات (٢٦١/١)، الكامل (٣٢١/٢-٣٢٢)، تاريخ أسماء الثقات (٥٣)، التهذيب (٢٦/٢)، التقريب (١٨٩) .

درجته: إسناده حسن لغيره، وعبد الحميد بن سليمان وإن كان ضعيفاً لكنه توبع من : إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، كما عند القضاعي (٣٧٠/١)، وخالد بن خداش كما عند الطبراني (٢٨٦/١).

تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٦/١) من طريق خالد بن خداش، عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة بن أنس، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٠/١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب . كلاهما عن أنس مثله .

[٥٥٥]

رجاله :

(١) سلاّم بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

(٢) هو السبيعي، إمام، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، وله حكم الرفع، ومثله لا يقال بالرأي .

تخريجه : أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٤٣/١١) من طريق أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن ابن عمر قال : لا يحيكن في صدر امرئ المسح على الخفين وإن جاء من الغائط فإني كنت من أشد الناس في المسح .

[٥٥٦] أخبرنا محمد ، قال: نا يحيى بن محمد ، نا لوين ، نا أبو الأحوص [١]، عن أشعث ابن أبي الشعثاء [٢]، عن محمد بن عمير [٣]، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين ولبستين : أن يلبس الرجل الثوب الواحد ويشتمل به ويطرح [أحد] [٤]جانبيه على منكبيه ، ويحتبي في الثوب الواحد وأن يقول : انبذ إلي ثوبك وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يقلبا[٥].

[٥٥٧] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا الحسين بن الحسن المروزي [٦]، نا المعتمر بن سليمان ، عن حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ سئل أي الناس أحب إليك قال((**عائشة**)) قالوا : لسنا نعني النساء ، قال : ((**أبوها إذا**)) .

---

[٥٥٦]

رجاله :

[١] سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

[٢] أشعث أبي الشعثاء سليم المحاربي، الكوفي ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين. التقريب (١٤٩) .

[٣] محمد بن عمير المحاربي، مجهول، من الثالثة . التقريب (٨٨٥) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن عمير مجهول .

تخريجه : أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب النهي عن اشتمال الصماء وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي سعيد في ذلك (٥/٤٩٦-٤٩٧)، من طريق هناد بن السري، عن أبي الأحوص به نحوه، والمزي في تهذيب الكمال من طريق المخلص به مثله .

غريبه :

[٤] جاء في الأصل (إحدى)، والصواب ما أثبته، والله أعلم .

[٥] قال الأزهري : قال الليث : القلب : تحويلك الشيء عن وجهه . تهذيب اللغة (٩/١٧٤) .

[٥٥٧]

رجاله :

[٦] الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي، صدوق، تقدم .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، المقدمة، باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ -فضل أبي بكر الصديق ﷺ (١/٣٨)، والطبراني في الأوسط (١/١٥٥)، والضياء في المختارة (٥/٢٩٦) وقال :

[٥٥٨] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا علي بن سعيد بن مسروق الكنـدي ، نا علي بن مسهر [١]، عن إسماعيل [٢]، عن قيس [٣]، عن عمرو بن العاص [٤]، قـال :

إسناده معلول . كلهم من طريق الحسين بن الحسن المروزي، به مثله . وجـاء عنـد الطـبراني الحسين بن الحسن العدني . وقد جاء منسوباً عند المصنف .

[٥٥٨]

رجاله :

[١] علي بن مسْهِر القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد ما أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين . التقريب (٧٠٥) .

[٢] إسماعيل ابن أبي خالد، ثقة، تقدم .

[٣] قيس ابن أبي حازم، ثقة، تقدم .

[٤] عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية ، وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل : بعد الخمسين . التقريب (٧٣٨) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ(لو كنت متخـذاً خليلاً) (١٣٣٩/٣)، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضـائل أبي بكـر الصديق ﷺ(١٨٥٦/٤) كلاهما من طريق أبي عثمان، عن عمرو بن العاص مثله .

قلت لرسول الله ﷺ : أي الناس أحب إليك يا رسول الله فأحبه ؟ فقال : ((**عائشة**)) ، فقال : إني لست أعني النساء إنما أعني الرجال ، فقال : ((**أبـــو بكـــر أو قـــال : أبوها**)).

[٥٥٩] أخبرنا محمد ، قال نا يحيى ، نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، نا عبـــد الله ابن إدريس ، عن أبيه [١]، عن جده [٢]، عن أبي هريرة ، قال : قال رســول الله ﷺ : ((**الرؤيا جزءا من سبعين جزء من النبوة**)).

---

[٥٥٩]

رجاله :

[١] إدريس بن يزيد، ثقة، تقدم .

[٢] يزيد بن عبد الرحمن، مقبول، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، لحال جد عبد الله بن إدريس وهو يزيد بن عبد الرحمن الأودي، مقبول .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٣٤٣] .

[٥٦٠] أخبرنا محمد، قال نا يحيى، نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، قال: سمعت أبي يقول: أخبرنا أبو حمزة [(١)]، عن جابر[(٢)]، عن محمد بن علي [(٣)]، عن كعب بن ربيعة [(٤)]، قال: سمعت علياً يقول: كنت رجلاً مذّاءً، وكانت تحتي بنت رسول الله، فاستحييت أن أسأله، فأمرت المقداد بن الأسود [(٥)]فسأله فقال: **((تغسل ذكرك وتتوضأ وضوءك للصلاة وتصلي))**.

[٥٦١] أخبرنا محمد، قال: نا يحيى، نا الوليد بن مروان أبو العباس الأزدي [(٦)]بحمص [(٧)]، قال: أنبا جنادة بن مروان [(٨)]، نا هشام بن عروة، عن أبيه، / عن [١٥/أ]

---

[٥٦٠]

رجاله:

(١) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة، تقدم.

(٢) هو الجعفي.

(٣) ابن الحنفية.

(٤) كعب بن ربيعة لم أجده.

(٥) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندي، ثم الزهري، حالف أبوه كندة وتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه، صحابي مشهور، من السابقين، لم يثبت أنه كان ببدر فارس غيره، مات سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. التقريب (٩٦٨).

درجته: في إسناده كعب بن ربيعة، لم أجده، وجابر الجعفي وإن كان ضعيفاً فقد تابعه منذر الثوري كما عند البخاري، ومسلم.

تخريجه: أخرجه البخاري من طريق آخر في كتاب العلم، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال (٦١/١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب المذي (٢٤٧/١) كلاهما من طريق الأعمش، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية، عن علي، نحوه.

[٥٦١]

رجاله:

(٦) لم أعرفه.

(٧) حمص: مدينة بالشام مشهورة. معجم ما استعجم (١٠٠/٢).

(٨) جنادة بن مروان الحمصي قال أبو حاتم: ليس بالقوي، أخشى أن يكون كذاب في حديث عبدالله بن بسر. الجرح (٥١٦/٢).

مروان [1]، عن بسرة بنت صفوان [2]، وقد كانت صحبت النبي ﷺ أن النبي قـــال : ((**إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ**)).

---

[1] هو ابن الحكم، وقد جاء منسوباً كما عند الدارمي، قال عروة بن الزبير : لا يتهم في الحديـــث، تقدم .

[2] بُسْرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى الأسدية، صحابية، لها سابقة وهجرة، عاشـت إلى خلافة معاوية . التقريب (١٣٤٦) .

درجته: إسناده ضعيف فيه جنادة بن مروان، ليس بالقوي، واتهمه أبو حاتم ، والوليد بن مـــروان لم أجده.

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكـر، (١/١٢٦)، والنسائي في سننه، كتاب الغسل والتيمم، باب الوضوء من مس الذكر، (١/٢١٦)، وأحمـد في المسند (٦/٤٠٦)، والدارمي في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكـر (١/١٨٥) وجاء فيه ذكر مروان بن الحكم منسوباً، وابن الجارود في المنتقى (١٨)، والطحاوي في شـرح معاني الآثار باب مس الفرج هل يجب فيـه الوضـوء أم لا ؟ (١/٧٢)، والطـبراني في الكبـير (٢٤/١٩٤)، والأوسط (٢/١٤٢)، وابن حبان في صحيحه، - الإحسان – كتـاب الطـهارة، باب نواقض الوضوء، ذكر خبر ثانٍ يصرح بأن عروة بن الزبير سمع هذا الخبر من بسـرة كمـا ذكرناه قبل (٣/٣٩٨)، وجاء ذكر مروان بن الحكم منسوباً، والدارقطني في سننه باب مـا روى في مس القبل والدبر والحكم في ذلك (١/١٤٦)، والحاكم في المسـتدرك، كتـاب الطـهارة، (١/١٣٧)، وجاء ذكر مروان بن الحكم منسوباً، والبيهقي في سننه الكبرى، كتـاب الطـهارة، باب الوضوء من مس الذكر (١/١٢٩)، كلهم من طرق عن هشام بن عروة، عـن أبيـه عـن مروان، عن بسرة نحوه .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

وقد صحح الشيخ الألباني طريق الترمذي، انظر صحيح الترمذي (١/٢٥-٢٦) .

[٥٦٢] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا بُنْدار [١]، فيما سألناه ، ثنا عبد الرحمن [٢]، نا سفيان [٣]، عن عبد الله بن عيسى [٤]، قال : أخبرني عطاء [٥] رجل كان بالساحل ، عن أبي أسيد بن ثابت [٦]، عن النبي ﷺ قال : ((**كلوا الزيت وادهنوا بالزيت فإنها شجرة مباركة**)) .

---

[٥٦٢]

رجاله :

[١] محمد بن بشار العبدي، ثقة، تقدم .

[٢] هو ابن مهدي، ثقة، تقدم .

[٣] سفيان الثوري، إمام ثقة، تقدم .

[٤] عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة فيه تشيع، من السادسة، مات سنة ثلاثين . التقريب (٥٣٣) .

[٥] عطاء الشامي، أنصاري، سكن الساحل، مقبول، من الرابعة . التقريب (٦٨٠) .

[٦] أبو أَسيد، صحابي، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عطاء الشامي، و لم أقف له على متابع .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الزيت (٢٨٥/٤)، والنسائي في الكبرى، كتاب الأطعمة، باب الزيت، وأحمد في مسنده (٤٩٧/٣)، والدارمي في سننه، كتاب الأطعمة، باب في فضل الزيت (١٠٢/٢)، والطبراني في الكبير (٢٦٩/١٩)، والحاكم في مستدركه، كتاب التفسير (٣٩٨/٢) كلهم من طرق عن سفيان به نحوه

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى .

قال ابن صاعد : وقد رواه يحيى ، عن سفيان وهذا رجل من الأنصار يكنى أبا أسيد ، واسمه عبد الله بن ثابت الذي روى حديث الزيت ، وعنده حديث آخر عن النبي ﷺ ليس هو أبو أسيد الساعدي مالك بن ربيعة .

[٥٦٣] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري [١]، نا أحمد بن يونس [٢]، نا المعافى بن عمران ، عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن إبراهيم الهجري [٣]، عن ابن أبي أوفى ، **أن النبي ﷺ كبر على الجنازة أربعاً** .

---

[٥٦٣]

رجاله :

[١] محمد بن عبد الله بن مهران الدِّيْنَوَري . سكن بغداد . قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة، وقال الدارقطني : صدوق مات سنة ثمان وثمانين ومائتين . والدينوري بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو وفي آخرها الراء، وهذه النسبة إلى الدينور، وهي بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين .

تاريخ بغداد (٥/٤٣٢)، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٤١)، الأنساب (٢/٥٩٢) .

[٢] أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي، اليربوعي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة . التقريب (٩٣) .

[٣] إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهَجَري، يذكر بكنيته، لين الحديث رَفَعَ موقوفات، من الخامسة . التقريب (١١٦) .

درجته: إسناده حسن لغيره، وإبراهيم الهجري وإن كان فيه لين إلا أن أبا يعفور وهو ثقة قد تابعه كما عند البيهقي في سننه الكبرى (٤/٣٥) .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعاً (١/٤٨١)، وأحمد في مسنده (٤/٣٨٣)، والحاكم في مستدركه، كتاب الجنازة (١/٣٦٠)،كلهم من طريق إبراهيم الهجري، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الجنائز، باب عدد التكبير في صلاة الجنازة، (٤/٣٥-٣٦ -٤٢) من طريق أبي يعفور، وإبراهيم الهجري كلاهما، عن ابن أبي أوفى نحوه . وقال الحاكم : صحيح و لم يخرجاه، وإبراهيم الهجري لم ينقم عليه بحجة . وقد صحح الشيخ الألباني رواية البيهقي انظر أحكام الجنائز (١٤٢-١٦٠) .

[٥٦٤] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، ثنا إبراهيم بن مكتوم البصري [١] صاحب المصاحف ، نا أبو عتاب الدلال [٢]، نا شعبة ، عن أبي إسحاق [٣]، عن أبي الأحوص [٤]، عن عبد الله [٥]، قال : قال النبي ﷺ : **((ما من عام بأمطر من عام ولا هبت جنوب إلا سال منها واد))**.

---

[٥٦٤]

رجاله :

[١] إبراهيم بن مكتوم أبو إسحاق السلمي وراق المصاحف . ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الخطيب : قال أبو جعفر الطحاوي : وهو عند أهل الحديث معروف ثقة . الجرح (١٣٩/٢)، الثقات (٨٤/٨)، تاريخ بغداد (١٨٣/٦) .

[٢] سهل بن حماد، أبو عتاب الدلال، البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وقيل : قبلها . التقريب (٤١٨-٤١٩) .

[٣] أبو إسحاق السبيعي، إمام، تقدم .

[٤] عوف بن مالك، ثقة، تقدم .

[٥] عبد الله بن مسعود .

درجته: إسناده صحيح ، وصوب البيهقي وقفه .

تخريجه : أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب كثرة المطر وقلته (٣٦٣/٣) من طريق المصنف به مثله . وقال البيهقي : كذا روي مرفوعا بهذا الإسناد، والصحيح موقوف .

[٥٦٥] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا إبراهيم بن مكتوم ، نا عبد الله بن داود [١]، عن مسعر [٢]، عن سماك [٣]، عن عكرمة [٤]، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ

---

[٥٦٥]

رجاله :

[١] عبد الله بن داود بن عامر بن الهمْداني، ثقة عابد، تقدم .

[٢] مسعر بن كدام، ثقة، تقدم .

[٣] سماك بن حرب، صدوق، تقدم، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تقدم .

[٤] عكرمة مولى ابن عباس، إمام، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، رواية سماك، عن عكرمة مضطربة .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت (٥٨٩/٣) من طريق شريك، وأبو يعلى في مسنده (٧٨/٥)، من رواية مسعر، والطحاوي في مشكل الآثار كتاب باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله ﷺ في الإيمان الموصول بعضها ببعض بختم إن شاء الله هل يكون ذلك استثناء في جميعها أو استثناء في اليمن الآخرة منها (١٨٦/٥)، من طريق مسعر، والطبراني في الكبير (٢٨٢/١١)،من رواية شريك، والأوسط (٣٠٠/١)، من رواية مسعر، وابن حبان في صحيحه– الإحسان –، كتاب الأيمان، ذكر نفي الحنث عن من استثنى في يمينه بعد سكتة يسيرة (١٨٥/١٠)، من طريق مسعر، والبيهقي في سننه، كتاب الأيمان، باب الحالف يسكت بين يمينه واستثنائه سكتة يسيرة لانقطاع صوت أو أخذ نفس (٤٧/١٠–٤٨) من طريق شريك، كلاهما عن سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس نحوه .

: ((**والله لأغزون قريشا ، ثم قال : والله لأغرون قريشا ، ثم قال : والله لأغـــزون قريشا إن شاء الله))**.

[٥٦٦] أخبرنا محمد، قال سمعت يحيى بن محمد يقول : سمعت أبا بكر الأثرم أحمد بـــن محمد بن هانئ(١) قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله عن موسى ابن علي (٢)فقال : ما علمت إلا خيرا قلت :فأبوه علي بن رباح (٣) قال : ما علمـــت إلا خيرا . قال ابن صاعد : وهذا غريب عن موسى بن علي .

---

[٥٦٦]

رجاله :

(١) أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الأثرم، ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات ســـنة ثلاث وسبعين قاله ابن قانع . التقريب (٩٨) .

(٢) موسى بن علي، بالتصغير ابن رباح، اللخمي أبو عبد الرحمن المصري، صدوق ربما أخطـــأ، مـــن السابعة، مات سنة ثلاث وستين، وله نيف وسبعون . قال ابن أبي حاتم : قال عبد الله بن أحمـــد ابن حنبل فيما كتب إلي قال : سمعت أبي يقول : موسى بن علي شيخ ثقة .

الجرح (١٥٣/٨)، التقريب (٩٨٣) .

(٣) علي بن رباح بن قصير، ضد الطويل، اللخمي، أبو عبد الله المصري، ثقة، والمشهور، فيه علـــي : بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة . قال عبد الرحمـــن، أنا علي بن أبي طاهر القزويني فيما كتب إلي، ثنا أبو بكر الأثرم، قال : قلت لأبي عبد الله أحمـــد ابن حنبل : علي بن رباح قال : ما علمت إلا خيرا . الجرح (١٨٦/٦)، التقريب (٦٩٥) .

[٥٦٧] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا إسحاق بن الحسن الطحان [(١)] بمصر ، نا عبد الغفار بن داود الحراني [(٢)]، نا الليث بن سعد [(٣)]، عن يحيى بن سعيد [(٤)]، عن عمرة [(٥)]، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم .

---

[٥٦٧]

رجاله :

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) عبد الغفار بن داود بن مهران، أبو صالح الحرّاني، نزيل مصر، ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين على الصحيح، وله أربع وثمانون سنة . التقريب (٦١٧) .

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين . التقريب (٨١٧) .

(٤) الأنصاري، إمام، ثقة، تقدم .

(٥) عَمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المائة، ويقال : بعدها . التقريب (١٣٦٥) .

درجته: في إسناده إسحاق بن الحسن الطحان، لم أجد له ترجمة ، وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب المباشرة للصائم (٢/٦٨٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٢/٧٧٧) كلاهما من طريق الأسود، عن عائشة، قالت : كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه، هذا لفظ البخاري، وأما لفظ مسلم قالت : كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، ولكنه أملككم لإربه .وقد سبق حديث رقم [٤٢٤] .

[٥٦٨] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا بكار بن قتيبة البكراوي ، نا مؤمل بن إسماعيل، نا سفيان [١]، عن منصور [٢]، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله : وقعت بامرأتي في رمضان قال : ((**أعتق رقبة**)) قال : لا أجد قال : **صم شهرين متتابعين** قال : لا أستطيع قال : ((**أطعم ستين مسكيناً**)) قال : لا أجد . قال : فأتي النبي ﷺ بمكيل[٣] فيه خمسة عشر صاعاً من تمر فقال : ((**خذه فأطعمه عنك**)) . قال:يا رسول الله ما بين لابتيها [٤] أهل بيت أحوج إليه منا فقال : فخذه فأطعمه أهلك .

---

[٥٦٨]

رجاله :

[١] ابن عيينة، إمام ثقة، تقدم .

[٢] منصور بن معتمر، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده حسن لغيره ومؤمل بن إسماعيل وإن كان ضعيفاً فقد توبع، أنظر مصادر التخريج . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب إذا جامع في رمضان، ولم يكن له شيء، فتصدق عليه فليكفر (٦٨٤/٢) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم، ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها، وأنها تجب على الموسر والمعسر، وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع (٧٨١/٢) من طريق يحيى بن يحيى وأبي بكر ابن أبي شيبة، وزهير بن حرب وابن نمير كلهم، عن ابن عيينة كلاهما عن الزهري به نحوه .

غريبه :

[٣] و المِكْيَلُ والمِكْيال والمِكْيَلةُ: ما كِيلَ به . لسان العرب (٦٠٤/١١) .

[٤] و اللاَّبةُ و اللُّوبةُ: الحَرَّة، والجمع لابٌ و لُوبٌ و لاباتٌ، وهي الحِرَارُ. لسان العرب (٧٤٥/١) .

[٥٦٩] أخبرنا محمد / ، قال : نا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان ، نا ابن وهب [١]، قال : أخبرني أسامة بن زيد الليثي [٢]، عن محمد بن عمرو بن علقمة [٣]، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي [٤]، أنه سأل عائشة : كيف كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين وهو جالس ؟ فقالت : كان يقرأ [١٥/ب]

---

[٥٦٩]

رجاله :

(١) عبد الله بن وهب، ثقة، تقدم .

(٢) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين . التقريب (١٢٤) .

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح . التقريب (٨٨٤) .

(٤) علقمة بن وقّاص الليثي، المدني، ثقة ثبت، من الثانية، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل : إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، مات في خلافة عبد الملك . التقريب (٦٨٩) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل،(٢/٨٦)، والنسائي في الكبرى، كتاب الوتر، باب إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر (١/٤٥٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الوتر (٢/٨١) . كلهم من طريق أبي سلمة، عن عائشة نحوه

كيف كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين وهو جالس ؟ فقالت : كان يقرأ وهوجالس فإذا أراد أن يركع قام فركع .

[٥٧٠] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا الربيع بن سليمان ، نا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني أسامة بن زيد[١] ، أنّ حفص بن [عبيد الله] [٢]حدثه قال : حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر .

[٥٧١] أخبرنا محمد ، قال نا يحيى ، نا عبد الجبار بن العلاء ، نا سفيان [٣]، عن أبي الزبير[٤] أراه عن جابر ، وحميد وهو الأعرج [٥]، عن سليمان بن عتيق [٦]، عن جابر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع السنين .

---

[٥٧٠]

رجاله :

[١] أسامة بن زيد الليثي، صدوق يهم، تقدم . تهذيب الكمال (٣٤٧/٢)، التقريب (١٢٤) .

[٢] جاء في الأصل (عبد الله)، والصواب ما أثبته، والتصويب من صحيح البخاري (٣٧٣/١) وهو حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، ويقال فيه : عبيد الله بن حفص ولا يصح، وهو صدوق، من الثالثة . التقريب (٢٥٨) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تقصير الصلاة، باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء (٣٧٣/١)، من طريق يحيى ابن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، جواز الجمع بين الصلاتين في السفر (٤٨٩/١) من طريق عقيل، عن ابن شهاب . كلاهما عن أنس .

[٥٧١]

رجاله :

[٣] ابن عيينة، إمام، تقدم .

[٤] محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق، وهو مدلس، من الطبقة الثالثة ، تقدم .

[٥] حميد بن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارئ، ليس به بأس، من السادسة، مات سنة ثلاثين، وقيل : بعدها . التقريب (٢٧٥) .

[٦] سليمان بن عتيق المدني، صدوق، من الرابعة، ومن قال فيه : ابن عتيك وهم . التقريب (٤١١) .

[٥٧٢] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا عبد الجبار بن العلاء ، نا سفيان [١]، قال : سمعت أبا الزبير المكي ، يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لما كان يوم الحديبية ودعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة وجدنا الجد بن قيس [٢]مختبئا تحت إبط بعير.

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب كراء الأرض (١١٧٨/٣) من طريق سفيان ابن عيينة، عن حميد به مثله .

* قال النووي رحمه الله : وأما النهى عن بيع المعاومة وهو بيع السنين فمعناه أن يبيع ثمر الشجرة عامين أو ثلاثة أو أكثر، فيسمى بيع المعاومة وبيع السنين، وهو باطل بالإجماع، نقل الإجماع فيه ابن المنذر وغيره لهذه الأحاديث ؛ ولأنه بيع غرر لأنه بيع معدوم ومجهول غير مقدور على تسليمه وغير مملوك للعاقد . والله أعلم . شرح النووي على صحيح مسلم (١٩٣/١٠) .

[٥٧٢]

رجاله :

[١] ابن عيينة .

[٢] جد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان الأنصاري، أبو عبد الله ، مات في خلافة عثمان . الإصابة (٢٢٨/١) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة (١٤٨٣/٣) مختصرا من طريق ابن جريج، وفيه اختبأ تحت بطن بعير . والحميدي في مسنده (٥٣٧/٢) من طريق سفيان، وأحمد في المسند (٣٩٦/٣) من طريق موسى بن عقبة، كلهم، عن أبي الزبير، عن جابر نحوه

[٥٧٣] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف السدوسي[١] ، نا أبو داود الطيالسي ، نا هشام [٢]، وعمران القطان [٣]جميعا ، عن قتادة [٤]، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ كفن في برد نجراني [٥]وريطتين .

---

[٥٧٣]

رجاله :

[١] أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، أبو بكر السدوسي، المنجوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٩٢) .

[٢] الدستوائي، ثقة، تقدم .

[٣] عمران بن داور القطان، صدوق يهم، تقدم .

[٤] ابن دعامة، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف ، لعنعنة قتادة .

تخريجه : لم أجده متصلا عند غير المصنف .

بل ورد مرسلا عن سعيد بن المسيب كما في الطبقات لابن سعد من طرق عند قتادة ، عن أنس مثله (٢/٢٨٤)

[٥] قال ابن حجر : نجراني : بفتح النون وسكون الجيم، نسبة إلى نجران بلد معروف بين الحجاز واليمن . فتح الباري (١٠/٥٠٦) .

قال ابن عبد البر بعد أن ذكر حديث أنه كفن في ثلاثة أثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة : هذا أثبت حديث يروى في كفن الرسول ﷺوهو الأصل في كفن الرجل الميت، وقد روى أن النبي ﷺ كفن في ثوب حبرة، وقد روى أنه كفن في ريطتين وبرد نجراني، وهذا غير صحيح، لأن عائشة قالت : أخر عنه البرد . التمهيد (٢٢/١٤٠) .

وقال الأزهري : الريطة ملاءة ليست بلفقين كلها نسج واحد وجمعها رياط، ولا تكون الريطة إلا بيضاء . تهذيب اللغة (١٤/١٥) .

[٥٧٤] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا أحمد بن عبد الله بن سويد ، نا أبوداود [(١)]، نا أبو بكر النهشلي [(٢)]، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن يحيى بن الجزار [(٣)]، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث .

---

[٥٧٤]

رجاله :

(١) الطيالسي، ثقة، تقدم .

(٢) أبو بكر النّهْشلي، الكوفي، اسمه عبد الله بن قطاف، أو ابن أبي قطاف، وقيل : وهب، وقيل : معاوية، صدوق رُمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة ست وستين . وقال الذهبي : وهو حسن الحديث صدوق . الميزان (٤/٤٩٦)، التقريب (١١٢٠) .

(٣) يحيى بن الجزّار العُرَني الكوفي، قيل اسم أبيه زبّان، وقيل : بل لقبه هو، صدوق رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة . وقال أبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي : ثقة، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس برواياته، وقال ابن سعد : قال يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، عن الحكم قال : كان يحيى ابن الجزار يتشيع، وكان يغلو، يعني في القول . وقالوا : وكان ثقة وله أحاديث . وقال ابن أبي خيثمة : لم يسمع من ابن عباس كذا رأيت بخط مغلطاي . قال ابن حجر : وفيه نظر، وقد رد هذا القول .

قلت : والذي يظهر لي من ترجمته أنه ثقة، والله أعلم .

الجرح (٩/١٣٣)، الطبقات (٦/٢٩٤)، الكامل (٩/٨٩-٩٠)، الثقات (٥/٥٢٥)، التهذيب (١١/١٦٨)، التقريب (١٠٥٠) .

درجته:إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الوتر، باب القراءة في الوتر وذكر الاختلاف في ذلك (١/٤٤٧)، وأحمد في المسند (١/٢٩٩)، والطبراني في الكبير (١٢/٢٧) والضياء في المختارة (١٠/٣٢١)، كلهم من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى:١]و ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون:١] و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ أَحَـدٌ [الإخلاص:١] والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الوتر (١/٢٨٧) من طريق أبي داود، عن أبي بكر النهشلي به مثله .

[٥٧٥] أخبرنا محمد ، قال نا يحيى ، نا عبد الله بن محمد بن المسور الزهري [١]، نا سفيان [٢]، نا كوفي لنا آخر ، محمد بن علي [٣]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر

---

[٥٧٥]

رجاله :

[١] عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري، المخرمي، البصري، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين . التقريب (٥٤٢) .

[٢] ابن عيينة، تقدم .

[٣] محمد بن على بن ربيعة السلمي أبو عتاب ابن عم منصور بن المعتمر رأى ربعي بن حواش وروى عن أبي وائل وابن عقيل، روى عنه هشيم وابن عيينة قال يحيى بن معين : ثقة، وقال أبو حاتم : هو من الشيعة قال ابن أبي حاتم : ما حاله ؟ قال : صدوق لا بأس به صالح الحديث . الجرح (٢٦/٨) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة آل عمران، (٢٣٠/٥)، وابن ماجه في سننه، كتاب الجهاد، باب فضل الشهادة في سبيل الله (٩٣٦/٢)، والحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة (٢٠٤/٢) والواحدي في أسباب النزول (١٦٣) كلهم من طريق موسى بن إبراهيم الحزامي، عن طلحة بن خراش به نحوه عن جابر .

والحميدي في مسنده (٥٣٢/٢)، وأحمد في مسنده (٣٦١/٣)، وهناد في الزهد (١٢٢/١)، وأبو يعلى في مسنده (٦/٤) كلهم من طريق محمد بن علي بن ربيعة، به نحوه .

عن جابر ابن عبد الله ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : **أعلمت أن الله أحيى أباك فقال له تمنه فقال : أرد إلى الدنيا فأقتل فقال : إني قد قضيت أنهم لا يرجعون .**

[٥٧٦] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا يحيى بن حكيم [١]، نا محمد بن الحسن [٢]يلقب[٣] محبوب ، نا داود ابن أبي هند ، قال : دخلت أنا ، والحسن [٤]، وثابت البناني ، على إسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي [٥]فقال ثابت لإسحاق : يا أبا يعقوب ، حدث أبا سعيد[٦] بحديث الكتف فقال : إسحاق حدثتني أم حكيم بنت الزبير[٧] أنها كانت تصنع للنبي ﷺ طعاما فيأتيها فربما أكله عندها وأنها زعمت أنه أتاها يوما فأتته بكتف فجعلت [يتحساها] [١] فأكل منها ثم صلى و لم يتوضأ .

---

[٥٧٦]

رجاله :

[١] يحيى بن حكيم المقوم ويقال : المقومي، أبو سعيد البصري، ثقة حافظ عابد، مصنف، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين . التقريب (١٠٥٢) .

[٢] محمد بن الحسن بن هلال ابن أبي ز ينب فيروز، أبو جعفر أو أبو الحسن، لقبه محبوب، صدوق فيه لين ورمي بالقدر، من التاسعة . التقريب (٨٣٧) .

[٣] جاء عند الذهبي في تذكرة الحفاظ (محمد بن الحسن بن محبوب) .

[٤] الحسن البصري .

[٥] إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ثقة، من الثالثة . التقريب (١٣٠) .

[٦] هو الحسن البصري، وكنيته أبو سعيد .

[٧] أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية، ويقال : أم حكيم، يقال اسمها : صفية، وقيل : عاتكة، وقيل : هي ضباعة، صحابية، لها حديث . الإصابة (٤/٤٤٢)، التقريب (١٣٧٩)

درجته:حسن لغيره،و محمد بن الحسن قد تابعه هشام الدستوائي كما عند أحمد في المسند (٦/٤١٩)، وقتادة .

تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٤٩)، وأحمد في مسنده، (٦/٤١٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، (٥/٤٦٥)، والطبراني في الكبير (٢٥/٨٤) . كلهم من طريق قتادة عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم حكيم نحوه .

[٥٧٧] أخبرنا محمد، قال:نا يحيى، نا لوين بن محمد بن سليمان بن حبيب، نا أبوالأحوص[٢]، / عن سعيد بن مسروق ، عن أبي حازم [٣]، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إن الشديد ليس الذي يغلب الناس ولكن الشديد من غلب نفسه**)).

[١٦/أ]

[٥٧٨] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا محمد بن حرب [النشائي][٤]أبو عبد الله بواسط ، نا عبد الحكيم بن منصور الخزاعي [١]، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت

وجاء عند أحمد (٤١٩/٦) من طريق معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله ابن الحارث بن نوفل، عن أم حكيم نحوه .

وجاء عند الذهبي في تذكرة الحفاظ (٥١٥/٢) من طريق المصنف به مثله .

[١] جاء في الأصل (يتسحاها)، والصواب، ما أثبته، كما عند الذهبي في تذكرة الحفاظ .

[٥٧٧]

رجاله :

[٢] سلام بن سليم ثقة، تقدم .

[٣] أبو حازم سلمان الأشجعي، الكوفي، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب من الشديد ؟ (١٠٥/٦)، من طريق هناد، والطيالسي في مسنده (٣٢٩)، من طريق سلام، عن سعيد بن مسروق، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب الرقائق، باب الفقر والزهد والقناعة، ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ذمه نفسه عن شهواتها واحتماله المكاره في مرضاة الباري جل وعلا (٤٩٣/٢) من طريق هناد، وابن راهويه في مسنده (٤٤٦/١) من طريق يحيى، والبغوي في شرح السنة، باب ما يحذر من الغضب، وما يجوز منه في أمر الدين (١٦٠/١٣) من طريق مسدد، كلهم عن أبي الأحوص، به مثله .

[٥٧٨]

رجاله :

[٤] جاء في الأصل (النشاسجي)، وهو تصحيف من الناسخ، والصواب ما أثبته، وأنظر ترجمته .

وهو محمد بن حرب الواسطي، النشائي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وخمسين .

التقريب (٨٣٥) .

البناني ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن صهيب ، قال : صلى بنا رسـول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي إما الظهر وإما العصر ثم التفت إلينا وهو يتبسـم فقـال((**ألا تسألوني مم ضحكت ؟ قالوا : الله ورسوله أعلـم ، قال : عجبت من قضـاء الله للعبد المسلم إن كل قضاء الله له خير وليس كل أحد قضاء الله له خير إلا العبـد المسلم**)).

[٥٧٩] أخبرنا محمد ، قال: نا يحيى بن محمد ، نا عبد الله بن عمران العابدي المخزومي [٢]، نا عبد العزيز ابن أبي حازم [٣]، عن أبيه [٤]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عـن

---

[١] عبد الحكيم بن منصور الخزاعي، أبو سهل، أو أبو سفيان الواسطي، متروك، كذبه ابن معين، مـن السابعة . التقريب (٥٦٣) .

درجته: إسناده ضعيف جدا، فيه عبد الحكيم بن منصور الخزاعي .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (١٦/٦)، من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في الكبير (٤٠/٨) مـن طريق عمار بن خالد الواسطي، عن عبد الحكيم بن منصور، عن يونس بن عبيد كلاهمـا عـن ثابت به مثله .

[٥٧٩]

رجاله :

[٢] عبد الله بن عمران المخزومي، العابدي، تقدم التقريب (٥٣٢) .

[٣] عبد العزيز ابن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه، من الثامنة، مات سنة أربع وثمـانين وقيل : قبل ذلك . التقريب (٦١١) .

[٤] أبو حازم سلمة بن دينار، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان، وتحـريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفرش ونحوه، وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتـا فيـه صورة ولا كلب . (١٦٦٤/٣) من طريق سويد بن سعيد، عن عبد العزيز ابن أبي حازم به مثله.

عائشة ، أنها قالت : واعد جبريل رسول الله ﷺ في ساعة يأتيه فيها فجاءت الساعة ولم يأته وفي يد رسول الله ﷺ عصاته فألقاها فقال ((**ما كان يخلف الله ﷻ وعده ولا رسله**))ثم التفت فإذا جرو كلب تحت السرير فقال ((**يا عائشة متى دخل هذا ههنا ؟**)) . قالت : والله ما علمت به ، قال : فأمر به فأخرج ، ودخل جبريل فقال رسول الله ﷺ : ((**واعدتني ساعة تأتيني فيها فجلست لك فلم تأت**)) قال : منعني الكلب الذي في بيتك إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة .

[٥٨٠] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا محمد بن عمرو بن سليمان ، نا يزيد ابن زريع ، عن خالد –يعني الحذاء – ، عن أبي معشر[١] ، عن إبراهيم [٢]، عن علقمة [٣]، عن عبد الله –يعني ابن مسعود – ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**ليلني منكم**

---

[٥٨٠]

رجاله :

[١] زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة تسع عشرة، أو عشرين. التقريب (٣٤٨) .

[٢] إبراهيم هو النخعي، ثقة، تقدم .

[٣] علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل : بعد السبعين . التقريب (٦٨٩) .

درجته: فيه محمد بن عمرو بن سليمان، لم يوثقه سوى ابن حبان، والدارقطني، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، وفضل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول، والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام (٣٢٣/١) من طريق يحيى بن حبيب الحارثي ، وصالح بن حاتم بن وردان ، قال حدثنا يزيد بن زريع به مثله ، ولم يذكر قوله (ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم) .

أولو الأحلام والنهى [1]ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات [2]السوق)).

[٥٨١] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا إسحاق بن بهلول [3]، نا إسحاق الأزرق [4]، نا سفيان [5]، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصم يوم عرفة ، ومع أبي بكر فلم يصمه ، ومع عمر فلم يصمه .

غريبه :

(١) أُولوالنُّهَى أي ذَوُو الألباب والعقول، واحدها حِلْم بالكسر، وكأنه من الحلم : الأناةِ والتَّثبُّت في الأمور، وذلك من شِعار العُقلاء . النهاية (١/٤٣٤) .

(٢) هَيْشاتِ، بالياء، أي فِتَنها وهَيْجَها . لسان العرب (٦/٣٦٦) .

[٥٨١]

رجاله :

(٣) إسحاق بن بهلول الأنباري أبو يعقوب قال ابن أبي حاتم : روى عن أبي ضمرة أنس بن عياض سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، وكتب عنه أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال : صدوق .ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي : إسحاق بن بهلول بن حسان الحافظ الثقة العلامة أبو يعقوب التنوخي الأنباري، وقال الخطيب : وكان ثقة صنّف المسند .

الجرح (٢/٢١٤)، الثقات (٨/١١٩)، تاريخ بغداد (٦/٣٦٦)، السير (١٢/٤٨٩) .

(٤) إسحاق بن يوسف بن مِرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة .

(٥) ابن عيينة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الصوم، باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة (٣/١١٦)، والنسائي في الكبرى، كتاب الصيام، باب إفطار يوم عرفة بعرفة وذكر الاختلاف على أيوب في خبر ابن عباس فيه (٢/١٥٥)، والدارمي في سننه، كتاب الصوم، باب في صيام يوم عرفة (٢/٢٣)، وأحمد في المسند (٢/٤٧)، وأبو يعلى في المسند (٩/٤٤٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب صوم يوم عرفة (٢/٧٢)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب الصوم، باب صوم يوم عرفة ذكر ما يستحب للمرء مجانبة الصوم يوم عرفة إذا كان بعرفات

[٥٨٢] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا إسحاق بن بهلول ، نا عبد الله بن نافع [١]، عن داود بن قيس الفراء [٢]، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أسامة بن زيد ، عن بلال ، أن رسول الله ﷺ خرج إلى الأسواق[٣] فتوضأ ومسح علـــى الخفــين .

ليكون أقوى على الدعاء (٣٦٩/٨)، كلهم من طرق عن عبد الله ابن أبي نجيـــح، عـــن أبيـــه، والطبراني في الكبير (٢٧٢/١٢)، من طريق ابن المسيب كلاهما عن ابن عمر نحوه .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

[٥٨٢]

رجاله :

[١] عبد الله بن نافع ابن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، ثقة، صحيح الكتـلب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها . التقريب (٥٥٢) .

[٢] داود بن قيس الفراء الدّباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم المدني، ثقة فاضل، من الخامسة، مـلت في خلافة أبي جعفر المنصور . التقريب (٣٠٨) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، (٨١/١)، وفي الكـــبرى، كتاب، الطهارة، باب المسح على الرجلين، (٩١/١)، والشافعي في مسنده (١٦)، وابن خزيمة في صحيحه، باب المسح على الخفين (٩٣/١)، وابن حبان في صحيحه– الإحســـــان –، كتـــاب الطهارة باب المسح على الخفين وغيرها، ذكر الخبر المدحض قول من نفى جواز المســـح علـــى الخفين للمقيم إذا لم يكن مسافراً (١٥٢/٤)، والطبراني في الكبير (٣٥١/١) كلهم من طريق عبد الله بن نافع . والحاكم في مستدركه، كتاب الطهارة، (١٥١/١) من طريق أبي نعيم، كلاهما عـــن داود بن قيس به نحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٣١/١) من طرق عن بلال نحوه .

غريبه :

[٣] الأسواق : قال أبو بكر ابن خزيمة : الأسواق : حائط بالمدينة .

[٥٨٣] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا إسحاق بن بهلول ، نا الحسين الجعفي [(١)]، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو[(٢)] ، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : ((**أسلم سالمهاالله وغفار غفر الله [لها]**[(٣)]**لست أنا أقول ولكن الله يقوله**)).

[٥٨٤] أخبرنا محمد ، / قال : نا يحيى ، نا إبراهيم بن بسطام [(٤)]بالبصرة ، نا أبو عاصم [(٥)]، عن جرير بن حازم ، عن الحسن [(٦)]، نا عمرو بن تغلب [(٧)]، **أن النبيﷺ خطب فحمد الله وقال : أما بعد.** [١٦/ب]

---

[٥٨٣]

رجاله :

(١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ثقة عابد، تقدم . التقريب (٢٤٩) .

(٢) عمرو بن دينار، قال الدارقطني : لم يسمع عمرو بن دينار من جابر . وقد أورد العراقي أحاديث تصرّح بسماع عمرو بن دينار من جابر وأثبت بها سماع عمرو بن دينار، من جابر . العلل للدارقطني (٢١٦/١)، تحفة التحصيل في رواة المراسيل (٢٤٢) .

(٣) في النسختين (له) وقد أثبتها كما في صحيح مسلم (١٩٥٣/٤)، والطبراني في الكبير (٢١/٧) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب دعاء النبيﷺ لغفار وأسلم (١٩٥٢/٤) من طريق أبي الزبير عن جابر به مثله، ولفظة (لست أنا أقول ولكن الله يقوله) ليست في رواية جابر، بل في رواية أبي هريرة كما عند مسلم (١٩٥٣/٤) .

[٥٨٤]

رجاله :

(٤) إبراهيم بن بسطام الأبلي يروي عن البصريين مات بعد سنة خمسين ومائتين . قاله ابن حبان . الثقات (٨٥/٨) .

(٥) الضحاك بن مخلد، أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت .

(٦) البصري، تقدم .

(٧) عمرو بن تَغْلِب النَمَري، صحابي، تأخر إلى بعد الأربعين . الإصابة (٥٢٦/٢)، التقريب (٧٣١).

درجته: فيه إبراهيم بن بسطام لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف بهذا اللفظ .

[٥٨٥] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، نا حماد بن زيد ، عن أبي عمران الجوني [١]، قال : كتب إلي عبد الله بن رباح الأنصاري [٢]، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : هجّرت[٣] إلى رسول الله ﷺ فسمع أصوات رجلين

---

[٥٨٥]

رجاله :

[١] عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي البصري، أبو عمران الجَوْني، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين، وقيل بعدها . التقريب (٦٢١) .

[٢] عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني، سكن البصرة، ثقة، من الثالثة، قتلته الأزارقة . التقريب (٥٠٤) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن (٢٠٥٣/٤) من طريق فضيل بن حسين الجحدري، حدثنا حماد بن زيد، به مثله .

غريبه :

[٣] هجّرت : قال ابن منظور : قال النضر بن شميل : التَّهجير إلى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة إلى كل شيء . لسان العرب (٢٥٥/٥) .

اختلفا في آية فخرج إلينا يعرف في وجهه الغضب فقال : ((**ألا إنما أهلك من كـــان قبلكم باختلافهم في الكتاب**)).

[٥٨٦] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا أحمد بن المقدام ، نا حماد بن زيـــد ، عـــن أبي عمران الجوني ، قال سمعت جندب بن عبد الله ولا أعلم إلا أنه قد رفعه قال ((**اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه**)).

[٥٨٧] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا محمد بن زياد بن الربيع الزيادي [(١)]، نا حماد بن زيد ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة [(٢)]، عن أبي المهلب [(٣)]، عن عمران بن حصـين أن النبي ﷺ سلم في سجدتي السهو .

---

[٥٨٦]

رجاله :

سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير مـــن متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن (٤/٢٠٥٣) من طريق الحارث بن عبيد، وهمام كلاهمـــا عن أبي عمران الجوني به مثله . عدا لفظة (عنه) فليست موجودة .

[٥٨٧]

رجاله :

(١) محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي، أبو عبد الله البصري، يلقب يُؤيُؤ، صـــــدوق يخطـــئ، مـــن العاشرة، مات في حدود الخمسين . التقريب (٨٤٥) .

(٢) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرمي، أبو قلابَة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرســـال، قـــال العجلي : فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائـــــة وقيـــل : بعدها . التقريب (٥٠٨) .

(٣) أبو المهلب الجَرمي، البصري، عم أبي قلابة، واسمه عمرو، أو عبد الرحمن بـــن معاويـــة، أو ابـــن عمرو، وقيل : النضر، وقيل : معاوية، ثقة، من الثانية . التقريب (١٢١١) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

[٥٨٨] أنبا محمد ، قال : نا يحيى ، نا محمد بن زياد بن الربيع ، نا حماد بن زيد ، عن عاصم [١]، عن زر [٢] ، عن صفوان بن عسال المرادي [٣] ، قال : كنا إذا كنا في سفر

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب سجود التلاوة (٤٠٥/١) من طريق أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين قال : (...... ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم) . وفيه أنه سلم في سجدتي السهو .

[٥٨٨]

رجاله :

[١] ابن بهدلة ابن أبي النجود، صدوق له أوهام، تقدم .

[٢] ابن حبيش، ثقة، تقدم .

[٣] صفوان بن عسال المرداي، صحابي معروف، نزل الكوفة . الإصابة (١٨٩/٢) ، التقريب (٤٥٤) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب الطهارة، باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم (١٥٩/١)، والنسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين للسفر (٨٣/١)، وفي الكبرى، كتاب الطهارة، باب الأمر بالوضوء من الغائط والبول (٩٥/١)، والشافعي في المسند (١٧)، وعبد الرزاق في المصنف ، باب كم المسح على الخفين (٢٠٥/١) ، والحميدي في المسند (٢٨٨/٢)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، باب جماع أبواب الأحداث الموجبة للوضوء (١٣/١)، وابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطهارات باب في المسح على الخفين (١٧٧/١)، وأحمد في المسند (٢٣٩/٤-٢٤٠)، وابن الجعد في مسنده (٣٧٨)، وابن الجارود في مسنده (١٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب المسح على الخفين كم وقته للمقيم والمسافر ؟ (٨٢/١)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين وغيرهما، ذكر البيان بأن المسح على الخفين للمقيم والمسافر معاً إنما أُبيح عن الأحداث دون الجنابة (١٤٩/٤)، والطبراني في الكبير (٥٧/٨-٦٠)، وفي الأوسط (١٠/١)، وفي الصغير (١٦١/١)، والدارقطني في سننه، باب صفة ما ينقض الوضوء وما روي في الملامسة والقبلة (١٣٣/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين (٢٧٦/١) . كلهم من طرق عن عاصم بن بهدلة به نحوه .

أو كنا مسافرين لم نخلع خفافنا ثلاثا إلا من جنابة- يعني- مع رسول الله ﷺ لكن من غائط أو بول .

[٥٨٩] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا محمد بن زياد بن الربيع ، نا حماد بن زيد ، عن بهز بن حكيم [١]، عن أبيه [٢]، عن جده [٣]، قال : قلت : يارسول الله من أبر ؟ قال

---

[٥٨٩]

رجاله :

[١] بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك صدوق، من السادسة، مات قبل الستين. التقريب (١٧٨) .

[٢] حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والد بهز، صدوق، من الثالثة . التقريب (٢٦٦) .

[٣] معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي، نزل البصرة، مات بخرسان، وهو جد بهز ابن حكيم . التقريب (٩٥٤) .

درجته: إسناده حسن ، ويرتقي إلى الصحيح لغيره لشاهده .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الآداب، باب في بر الوالدين (٣٥١/٥) من طريق سفيان، والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في بر الوالدين، (٣٠٩/٤) من طريق يحيى ابن سعيد، وأحمد في المسند (٣/٥) من طريق يزيد، والطبراني في الكبير (٤٠٥/١٩) من طريق سفيان، وابن عون، وعدي بن الفضل، وفي الصغير (٢٦٥/٢)من طريق ابن عون، والحاكم في مستدركه، كتاب البر والصلة (١٥٠/٤) من طريق يزيد بن هارون، ومروان بن معاوية، وأبي عاصم، و مكي بن إبراهيم، وقال رحمه الله : ثم وجدنا لهذا الحديث شواهد . والبيهقي في سننه الكبرى في كتاب الزكاة، باب الاختيار في صدقة التطوع من طريق الأنصاري (١٧٩/٤)، كلهم عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مثله .

وقال أبو عيسى وهذا حديث حسن .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه، (٢٢٢٧/٥)، ومسلم في صحيحه، (١٩٧٤/٤) كلاهما من حديث أبي هريرة .

: ((**أمك قلت : ثم من ؟ قال : ثم أمك ، قلت : ثم من ؟ قال :ثم أمك ، قلت: ثم من ؟ قال: أبوك ثم الأقرب فالأقرب**)).

[٥٩٠] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا أبو الأشعث [١]، نا حماد بن زيد ، عن أيوب [٢]، عن إبراهيم بن ميسرة [٣]، عن طاووس ، قال : كنت جالساً إلى عبد الله بن عمر

---

[٥٩٠]

رجاله :

[١] أحمد بن المقدام، ثقة، تقدم .

[٢] أيوب بن أبي تميمة السختياني، ثقة، تقدم .

[٣] إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، ثقة حافظ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين . التقريب (١١٧) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الدارقطني قي سننه، (٢/٢٧٧)، والذهبي في السير (٦/٢٥) كلاهما من طريق ابن صاعد به مثله .

* ذكر ابن حجر كلاماً لابن المنذر قال فيه : عامة الفقهاء بالأمصار : ليس على الحائض التي قد أفاضت طواف وداع . وروينا عن عمر بن الخطاب وابن عمر وزيد بن ثابت أنهم أمروهم بالمقام إذا كانت حائضاً لطوف الوداع، وكأنهم أوجبوه عليها كما يجب عليه طواف الإفاضة إذ لو حاضت قبله لم يسقط عنه . ثم أسند عن عمر بإسناد صحيح إلى نافع عن ابن عمر قال : طلفت امرأة بالبيت يوم النحر ثم حاضت، فأمر عمر بحبسها بمكة بعد أن يتفر الناس حتى تطهر وتطوف بالبيت، قال : وقد ثبت رجوع ابن عمر، وزيد بن ثابت عن ذلك، وبقي عمر فخالفناه لثبوت حديث عائشة– أحابستنا –. فتح الباري (٣/٥٨٧) .

فسُئل عنها فقال : تقيم حتى يكون آخر عهدها بالبيت . فقال طاووس : لا أدري ابن عمر نسيه أم لم يسمع ما سمع أصحابه فلما كان بعد ذلك عام أو عامين شهدته وسُئل عنها فقال : نبئت أنه رخص لهن –يعني الحائض– في حجها .

[٥٩١] أخبرنا محمد ، قال :نا يحيى ، نا محمد بن زنبور المكي ، نا عبد الله بن رجاء المكي [١]، عن عبيد الله بن عمر [٢]، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران [٣]، عن ابن عباس ، قال : قرأنا هذه الآية على عهد رسول الله ﷺ : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ ﴾ [٤]الآية سنتين حتى نزلت : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [٥] الآية قال : فما علمت رسول الله ﷺ فرح بشيء فرحه بها وسورة : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [٦] .

---

[٥٩١]

رجاله :

[١] عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلاً، من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين . التقريب (٥٠٥) .

[٢] هو العمري، ثقة، تقدم .

[٣] يوسف بن مِهران البصري، وليس هو يوسف بن ماهك ذاك ثقة، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث، من الرابعة . التقريب (١٠٩٦) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد، ويوسف بن مهران .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٧/١٢)، وابن عدي في الكامل (٣٤٢/٦) كلاهما من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن عبد الله بن رجاء . وقال الهيثمي : رواه الطبراني من رواية علي ابن زيد، عن يوسف بن مهران، وقد وثقا وفيهما ضعف . مجمع الزوائد (٨٧/٧) .

قال السيوطي : أخرجه ابن المنذر والطبراني وابن مردوية، عن ابن عباس . انظر الدر المنثور (١٤٥/٥) .

[٤] سورة الفرقان آية [٦٨] .

[٥] سورة الفرقان آية [٦٨] .

[٦] سورة الفتح آية [١] .

[٥٩٢] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن نافع بن القاسم ابن أبي بزة المكي [١]، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا حماد بن سلمة ، نا ثابت [٢]، عن عبدالله بن / رباح الأنصاري ، قال : خرجت في وفد وفينا أبو هريرة فذكر عن أبي هريرة في حديث ذكره عن النبي ﷺ قال : ((**مولى القوم منهم**)).

[١١/أ]

[٥٩٣] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا أحمد بن محمد بن أبي بزة ، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا حماد ابن سلمة ، نا ثابت[٣] ، نا عبد الله بن رباح الأنصاري ، قال : خرجت في

---

[٥٩٢]

رجاله :

[١] أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن أبي بزة مؤذن المسجد الحرام . قال ابن أبي حاتم قلت لأبي : ابن أبي بزة ضعيف الحديث، قال : نعم، ولست أحدث عنه، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : قدم علينا،وكان كذاباً، وكتبت عنه ولا أحدث عنه . وقال العقيلي : منكر الحديث ويوصل الأحاديث . الجرح (١/٧٢)، الضعفاء الكبير (١/١٢٧) .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف جداً، والله أعلم .

[٢] هو البناني، إمام، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف جداً، فيه أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي بزة .

تخريجه : ذكره ابن عساكر (١٠/٣٢٦) من طريق المصنف . وعزاه إلى البزار، ولم أجده في مسنده المطبوع .

[٥٩٣]

رجاله :

[٣] هو البناني، إمام، ثقة .

درجته:إسناده ضعيف جداً، فيه أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي بزة، ومؤمل بن إسماعيل .

تخريجه : أخرجه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/١٤٢) من طريق المصنف به مثله .

وفد وفينا أبو هريرة فذكر عن أبي هريرة في حديث ذكره أنه قال : فلما قدمنا مكة أتته الأنصار وهو قائم على الصفا فجلسوا حوله ، فجعل يقلب بصره في نواحي مكة وينظر إليها ويقول : **((والله لقد عرفت أنك أحب البلاد إلى الله وأكرمها على الله ﷻ ولولا أن قومك أخرجوني ما خرجت))** .

[٥٩٤] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا أحمد بن شيبان [١] بالرملة ، نا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد ابن سلمة ، نا ثابت [٢]، ثنا عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ **مثله** . قال ابن صاعد : وهذان الخبران لم يأت بهما في هذا الحديث إلا مؤمل بن إسماعيل .

[٥٩٥] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا عبد الجبار بن العلاء العطار ، نا سفيان [٣]، عن ابن جريج ، عن عطاء [٤]، عن ابن عباس ، وعمرو [٥] عن طاووس ، عن ابن عباس ،

---

[٥٩٤]

رجاله :

[١] أحمد بن شيبان الرملي، أبو عبد المؤمن . قال ابن أبي حاتم : وكان صدوقاً، وقال ابن حجر : قال العقيلي : ولم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بمناكير، وذكره ابن حبان وقال : يخطئ . وقال الذهبي : صدوق، وقيل : كان يخطئ، فالصدوق يخطئ، وذكره ابن حبان وقال : يخطئ .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه : صدوق .والله أعلم .

الجرح (٢/٥٥)، الثقات (٨/٤٠)، الميزان (١/١٠٣)، التهذيب (١/٣٤) .

[٢] هو البناني، إمام، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه مؤمل بن إسماعيل .

تخريجه : انظر الحديث السابق رقم [٥٩٣] .

[٥٩٥]

رجاله :

[٣] ابن عيينة، تقدم .

[٤] ابن أبي رباح .

[٥] عمرو بن دينار، ثقة، تقدم، وقد جاء مصرحاً به كما عند ابن خزيمة (١/١٧٦) .

درجته: إسناده صحيح، وابن جريج وإن كان مدلساً فقد توبع من عمرو بن دينار .

أن رسول الله ﷺ أخر صلاة العشي ذات ليلة فخرج عمر فقال : الصلاة يا رسول الله ، رقد النساء والولدان ، فخرج رسول الله ﷺ والماء يقطر عن رأسه وهو يقول ((**إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي**)).

[٥٩٦] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا عبد الجبار ، نا سفيان ، عن ابن جريج ، عن سليمان الأحول ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، ومحمد بن عمرو ، [1]عن

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب ما يستحب من تأخير العشاء (٢٦٦/١)، وفي الكبرى، كتاب مواقيت الصلاة، باب ما يستحب من تأخير صلاة العشاء الآخرة (٤٧٢/١)، كلاهما من طريق محمد بن منصور المكي . وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب استحباب تأخير صلاة العشاء إذا لم يخالف المرء الرقاد قبلها، و لم يخف الإمام، ضعف الضعيف، وسقم السقيم فتفوتهم الجماعة، لتأخير الإمام الصلاة، أو يشق عليهم حضور الجماعة إذا أخر صلاة العشاء (١٧٦/١)، من طريق عبد الجبار . كلاهما عن سفيان . ورواه سفيان من ثلاثة طرق :

الأول : من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس .

الثاني : من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس . وهذان الطريقان رواهما النسائي، وابن خزيمة، وزاد ابن خزيمة .

الثالث : الطريق الأول، والطريق الثاني مقرونين . وهي طريق المصنف إلا أن عند المصنف عمرو، عن طاووس، عن ابن عباس .

[٥٩٦]

رجاله :

[1] محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف فيه عنعنة ابن جريج و لم أجد تصريحا بالسماع ولكنه قد توبع من هشام وابن الهاد ، كما عند البخاري ومسلم وبذلك يرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريجه : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب جماع أبواب الاعتكاف، باب الرخصة في وضع الأمتعة التي يحتاج إليها المعتكف في اعتكافه في المسجد (٣٥١/٣) من طريق عبد الجبار به مثله .

أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : اعتكفنا مع رسول الله ﷺ في العشر الأوسط من رمضان فلما كان صبيحة عشرين ذهبنا ننقل متاعنا فقال لنا : ((**من كان منكم اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني أريت هذه الليلة فنسيتها فرأيتني أسجد في ماء وطين**)).قال أبو سعيد : فوالذي بعثه بالحق لهاجت السماء علينا تلك الليلة وكان المسجد عريشا فلقد رأيته ﷺ وإن كان على أنفه وأرنبته -يعني أثر الماء والطين- .

[٥٩٧] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا محمد بن يزيد أبوهشام الرفاعي ، أبو مالك الجنبي عمرو ابن هاشم [(١)]، نا يحيى بن سعيد[(٢)] ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ، قال : ما صلى النبي ﷺ يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧٠٩/٢)، من طريق هشام ، عن يحيى، ومسلم في صحيحه (٨٢٤/٢) من طريق ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم، كلاهما من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، نحوه .

[٥٩٧]

رجاله :

(١) عمرو بن هاشم، أبو مالك الجَنْبي الكوفي، لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان، من التاسعة . التقريب (٧٤٧) .

(٢) الأنصاري، تقدم .

درجته: الصواب أنه مرسل ، وهذا الذي رجحه الدارقطني .

تخريجه :أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب المغازي (٤٢٠/١٤) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مرسلاً . وانظر العلل للدارقطني (١٥٧/٢) وقد مال إلى أن الصواب فيه مرسل.

[٥٩٨] أخبرنا محمد ، قال :نا يحيى ، نا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، قال : حدثني أبي[1] ، نا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن معمر العـــدوي [2]، قال : قال رسول الله ﷺ : **لايحتكر[3] إلا خاطئ** . قال يحيى : وكان سعيد بن المسيب يحتكر الزيت .

---

[٥٩٨]

رجاله :

(1) يحيى بن سعيد الأموي، ثقة، تقدم .

(2) معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي، وهو ابن أبي معمر، صحابي كبـــير، مـــن مـــهاجرة الحبشة . التقريب (٩٦١) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب تحريم الاحتكار في الأقـــوات (١٢٢٨/٣) . من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، به مثله .

غريبه :

(3) الـــحكر: ادخار الطعام للتربص، وصاحبه مـــحتكر . قال ابن سيده : الاحتكار جمع الطعـــام ونـــحوه مـــما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلاء به . لسان العرب (٢٠٨/٤).

[٥٩٩] أخبرنا محمد، قال: نا يحيى ،نا أحمد بن [الفضل][1] بن عبد الله الصائغ[2] بعسقلان[3] ، نا محمد بن يوسف الفريابي [4]، نا سفيان [5]، عن يحيى بن سعيد [6]،

---

[٥٩٩]

رجاله :

[1] جاء في الأصل (المفضل)، والصواب ما أثبته، وانظر ترجمته .

[2] أحمد بن الفضل العسقلاني، أبو جعفر، ويعرف بالصائغ، روى عن بشر بن بكر، ورواد بن الجراح، ويحيى بن حسان، كتبت عنه . وقال ابن حزم مجهول كما في لسان الميزان .

الجرح (٢/٦٧)، اللسان (١/٢٤٧) .

[3] عسقلان بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون وعسقلان في الإقليم الثالث من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وهو اسم أعجمي فيما علمت وقد ذكر بعضهم أن العسقلان أعلى الرأس فإن كانت عربية فمعناه أنها في أعلى الشام وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام . معجم البلدان (٤/١٣٧) .

[4] محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفِرْيابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة . التقريب (٩١١) .

[5] الثوري، وللفريابي عن الثوري حديث كثير، انظر ترجمته في تهذيب الكمال .

[6] الأنصاري، تقدم .

درجته: في إسناده أحمد بن الفضل بن عبد الله الصائغ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً قال عنه ابن حزم مجهول ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث السابق [٥٩٨] .

عن سعيد بن المسيب ، عن / معمر العدوي ، قال : قال رسول الله ﷺ : **لا يحتكر إلا خاط .** [١٧/ب]

[٦٠٠] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا الربيع بن سليمان [١]، نا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني سليمان بن بلال[٢] ، قال :حدثني يحيى [٣]، قال : كان سعيد بن المسيب ، يقول : إن معمر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : **لا يحتكر إلا خاط .**

[٦٠١] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا عبد الجبار [٤]، نا أبو سعيد مولى بني هاشم [٥]، نا قرة [٦]، عن حميد بن هلال [٧]، عن عبد الله بن الصامت [٨]، قال :

---

[٦٠٠]

رجاله :

(١) المرادي، ثقة، تقدم .

(٢) هو التيمي، ثقة، تقدم .

(٣) هو الأنصاري، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٥٩٨] .

[٦٠١]

رجاله :

(٤) هو ابن العلاء، ثقة، تقدم .

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، ثقة، تقدم .

(٦) هو قرة بن خالد السدوسي، ثقة، تقدم .

(٧) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة . التقريب (٢٧٦) .

(٨) عبد الله بن الصامت الغفاري، البصري، ثقة، من الثالثة، مات دون المائة، بعد السبعين . التقريب (٥١٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب قدر ما يستر المصلي (١/٣٦٥) من طريق يونس عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر نحوه .

سألت أبا ذر ما يقطع الصلاة ؟ قال : الكلب الأسود والحمار والمرأة قلت : ما بال الأسود من الأحمر من الأخضر ؟ قال : يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ عما سألتني فقال ((**الكلب الأسود شيطان**)).

[٦٠٢] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا عبد الجبار ، نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، نا قرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن ابن عمر ، قال : لقي أبي أباك فقال : أيسرك أنك خرجت من عملك كفافا خيره بشره ، وشره بخيره لا لكِ ولا عليك ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين لقد قدمت البصرة وإن الجفاء فيهم لفاش قال : فعلمتهم القرآن والسنة وغزوت بهم في سبيل الله وإني لأرجو بذلك فضيلة قال : لكني وددت أني خرجت من عملي خيره بشره ، وشره بخيره كفافا لا لي ولا علي وخلص لي عملي مع رسول الله ﷺ قال: إن أباك كان خيرا من أبي .

[٦٠٣] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي بالمدينة ، نا عبد الرحمن ابن أبي الزناد[1] ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ،

---

[٦٠٢]

رجاله : **تقدمت تراجمهم** .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب هجرة النبي ﷺوأصحابه إلى المدينة، (١٤٢٥/٣) من طريق معاوية بن قرة، حدثني أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري، فذكر نحوه .

[٦٠٣]

رجاله :

[1] تقدم أن حديثه في المدينة صحيح، وحديثه في العراق ضعيف . وهذا عن أبيه في المدينة .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب من جر ثوبه من الخيلاء، (٢١٨٢/٥) .

من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً .

قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لا ينظر الله يوم القيامة إلى رجل مرخ إزاره بطرا**[1])).

[٦٠٤] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا عقبة بن مكرم العمي أبو عبد الملك قدم علينا من البصرة سنة اثنتين وأربعين ، نا شريك بن عبد المجيد الحنفي [2]، نا هيثم البكاء [3]،عن ثابت ، عن أنس ، أن أبا طالب مرض فعاده النبي ﷺ فقال له : يا ابن أخي

غريبه :

(١) البَطر: الطُّغْيان عن النَّعْمة وطُولِ الغِنى . النهاية (١/١٣٥) .

[٦٠٤]

رجاله :

(٢) شريك بن عبد المجيد الحنفي، كنيته، أبو العلاء، من أهل البصرة، مات فيما بين سنة سبع ومائتين إلى سنة تسع ومائتين . ذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٤/٢٤١)، الثقات (٨/٣١١) .

(٣) هيثم بن جماز قاصّ، كان بالبصرة، قال ابن معين : ليس بذاك، يروي عنه هشيم، وعلي بن ثابت، وقال في موضع آخر : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . قال ابن عدي : وأحاديثه أفراد غرائب عن ثابت، وفيها ما ليس بالمحفوظ .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢/٦٢٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (٢٢٣)، الكامل (٨/٣٩٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه هيثم بن جماز البكاء ضعيف، وشريك بن عبد المجيد لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٢٠٠)، والحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء (١/٥٤٢) ، وابن عدي في الكامل (٨/٣٩٦)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة باب ما جاء في دعائه لعلي ابن أبي طالب ﷺ ولغيره بالشفاء وإجابة الله تعالى له فيما دعاه (٦/١٨٤)، والخطيب في تاريخه (٨/٣٧٧). كلهم من طريق عقبة بن مكرم به مثله . وجاء الهيثم منسوباً إلى أبيه عند الحاكم (١/٥٤٢) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٣) : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الهيثم بن جماز البكاء وهو ضعيف .

ادع ربك الذي تعبد أن يعافيني فقال : ((**اللهم اشف عمي**))فقام أبو طالب كأنما نشط من عقال[1] فقال : ياابن أخي إن ربك ليطيعك قال : ((**وأنت يا عماه لئن أطعت الله ﷻ ليطيعنك**)).

[٦٠٥] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي في كتاب المناسك لابن جريج ، نا هشام بن سليمان المخزومي [٢]، وعبد المجيد ابن أبي رواد ، عن ابن جريج ، قال : حدثني موسى بن عقبة ، وعبيد الله بن عمر ، عن نافع أن ابن عمر أراد الحج زمان نزل الحجاج بن يوسف بابن الزبير فقيل له : إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [٣] إذاً نصنع كما صنع النبي ﷺ أشهدكم أني قد أوجبت عمرة . ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء [٤] فقال : ماشأن الحج والعمرة إلا واحد . أشهدكم أني

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا الهيثم بن جماز، ولا عن الهيثم إلا شريك بن عبد المجيد الحنفي، وتفرد به : عقبة بن مكرم .

غريبه :

[١] يقال للآخِذ بسُرعة في أيّ عمل كان، وللمريض إذا بَرَأ، وللمَغْشِيِّ عليه إذا أَفاق، وللمُرْسَل في أمر يُسرع فيه عزيمَته : كأنّما أُنْشِط من عِقال . لسان العرب (٧/٤١٤) .

[٦٠٥]

رجاله :

[٢] هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي، المكي، مقبول، من الثامنة . التقريب (١٠٢١).

درجته: إسناده حسن ، وهشام بن سليمان وإن كان مقبولاً ، فقد توبع من عبد المجيد كما عند المصنف ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب طواف القارن (٢/٥٩١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران (٢/٩٠٤) كلاهما من طريق قتيبة، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر نحوه .

[٣] سورة الأحزاب آية [٢١] .

[٤] البيداء اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة وهي إلى مكة أقرب . معجم البلدان (١/٦٢٠) .

قد أوجبت حجاً مع عمرة وأهدى هدياً اشتراه بقديد وانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة لم يزد على ذلك ولم ينحر / ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء كان أحرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ثم رأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه ذلك الأول وقال : كذلك فعل رسول الله ﷺ .

[١٨/ أ]

[٦٠٦] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى بن محمد ، نا أحمد بن المقدام ، نا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم -يعني ابن عبد الله - ، عن عائشة قالت : طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يزور البيت .

[٦٠٧] أخبرنا محمد ،قال : نا يحيى ، نا أحمد بن المقدام ، نا حماد بن زيد ، عن عاصم الأحول ، عن [عبد الله] بن سرجس [1]، قال : رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول : إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر ولكن رأيت رسول الله ﷺ يقبلك .

---

[٦٠٦]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب الطيب عند الإحرام، وما يلبس إذا أراد أن يحرم، ويترجل ويدهن (٢/٥٥٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام (٢/٨٤٦) كلاهما من طريق مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة نحوه .

[٦٠٧]

رجاله :

[1] جاء في الأصل (عبد الرحمن)، والصواب عبد الله، وهو الذي يروي عن عمر، وروي عنه عاصم، وانظر مصادر التخريج .

وهو : عبد الله بن سَرْجِس المزني، حليف بني مخزوم، صحابي، سكن البصرة .

الإصابة (٢/٣١٥)، التقريب (٥١٠) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب ما ذكر في الحجر الأسود(٢/٥٧٩) من طريق إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، عن عمر . ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب

[٦٠٨] أخبرنا محمد ، قال :نا يحيى ، نا محمد بن زياد بن الربيع الزيادي ، نا حماد بن زيد ، عن يونس —يعني ابن خباب – [1]، عن المنهال بن عمرو [2]، عن زاذان [3]، عن البراء ، قال : خرجنا مع النبي الله ﷺ في جنازة فقعد حيال [4]القبلة .

استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف (٢/٩٨٥) من طريق خلف بن هشام وأبي كامل وقتيبة بن سعيد، كلهم عن حماد بن زيد به نحوه .

[٦٠٨]

رجاله :

(١) يونس بن خباب الأسيدي مولاهم الكوفي، صدوق يخطئ ورمي بالرفض، من السادسة . وقال النسائي : ضعيف، وقال يحيى بن سعيد : ما تعجبنا الرواية عن يونس بن خباب، وكان ابن مهدي لا يحدث عن يونس بن خباب، وقال ابن معين : يونس بن خباب رجل سوء، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث، وليس بالقوي .وقال ابن حبان : وكان رجل سوء غاليا في الرفض، كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله ﷺ لا يحل الرواية عنه لأنه كان داعية إلى مذهبه، ثم مع ذلك يتفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات فيرويها عنهم .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

الجرح (٩/٢٣٨)، التاريخ لابن معين (٢/٦٨٧)، المجروحين (٣/١٣٩-١٤٠)، الضعفاء والمتروكين (٢٤٧)، التقريب (١٠٩٨) .

(٢) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة . التقريب (٩٧٤).

(٣) زاذان، أبو عمر الكندي البزار، ويكنى أبا عبد الله، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين . التقريب (٣٣٣) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل يونس بن خباب الأسدي .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الجلوس في المقابر (١/٤٩٤) من طريق محمد بن زياد به مثله .

غريبه :

(٤) وقعد حياله و بحياله أي بإزائه . لسان العرب (١١/١٩٤) .

[٦٠٩] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا محمد بن زياد ، نا حماد بن زيد ، عن عاصم الأحول ، عن أبي نضرة [١]، عن جابر بن عبد الله ، قال : متعتان[٢] فعلناهما في عهد رسول الله ﷺ نهانا عنهما عمر فلم نعد إليهما .

[٦١٠] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا محمد بن زياد ، نا حماد بن زيد ، عن عاصم[٣] ، عن أبي وائل[٤] ، عن عبد الله قال : خط لنا رسول الله ﷺ خطا فقال : ((**هذا**

---

[٦٠٩]

رجاله :

[١] هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب التقصير في العمرة (٢/٩١٤) من طريق عاصم، عن أبي نضرة قال : كنت عند جابر بن عبد الله، فأتاه آت فقال : إن ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين، فقال جابر : فعلناهما مع رسول الله ﷺ . ثم نهانا عنهما عمر .

[٢] المتعتان هما :متعة الحج، ومتعة النساء، وأراد بمتعة الحج فسخ الحج إلى العمرة . شرح النووي على صحيح مسلم (٨/٢٠٣) .

[٦١٠]

رجاله :

[٣] هو ابن أبي النجود، صدوق له أوهام .

[٤] شقيق بن سلمة، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب التفسير، باب قوله تعالى﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ [الأنعام:١٥٣] (٦/٣٤٣)، الطيالسي في مسنده (٣٣)، وأحمد في المسند (١/٤٣٥)، والدارمي في سننه، المقدمة، باب في كراهية أخذ الرأي (١/٦٧-٦٨)، والطبري في تفسيره (٥/٣٩٧) وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، المقدمة، باب الاعتصام بالسنة، ذكر ما يجب على المرء من ترك تتبع السبل دون لزوم الطريق، الذي هو الصراط (١/١٨١)، والحاكم في مستدركه، كتاب التفسير (٢/٣١٩)، والبزار –كشف الأستار– (٣/٤٩)، كلهم من طريق حماد بن زيد، عن عاصم –هو ابن أبي النجود – عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود نحوه .

سبيل الله ثم خط خطوطاً يميناً وشمالاً ثم قال : هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قـوأ :﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ﴾ [1])).

[٦١١] أخبرنا محمد ،قـال : نـا يحيى ، نـا عبد الجبار بن العلاء ، نـا أبو سـعيد مولى بني هاشم ، نا قرة [2]، عن محمد – يعني ابن سيرين – ، عن قيس بن عبـاد [3]، قال : قدمت المدينة فجلست في حلقة ابن عمر وسعد بن مالك [4]رحمهما الله فـمر رجل فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة فاتبعته فأخذت بيده فقلت : من أنت يا عبدالله ؟ فقال : وماذاك ؟ قلت : إن القوم لما رأوك قالوا هل لكم في رجل من أهل الجنـة فوضع يده على رأسه وقال : سبحان الله ما كان قولهم [5] أن يقولوا ما لا علم لهم به

---

[1] سورة الأنعام آية رقم [١٥٣].

[٦١١]

رجاله :

[2] قرة بن خالد السدوسي، ثقة، تقدم .

[3] قيس بن عُبَاد الضُّبَعي، أبو عبد الله البصري، ثقة من الثانية، مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده في الصحابة . التقريب (٨٠٥) .

[4] هو أبو سعيد الخدري ﷺ

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، بـاب عبـد الله بـن سـلام ﷺ (١٣٨٧/٣)، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن سـلام ﷺ (١٩٣١/٤) كلاهما من طريق ابن عون، عن محمد بن سيرين، به نحوه .

[5] جاء في هامش الأصل ، نَولُهم .

إنما ذلك لرؤيا رأيتها أو رؤيت لي : كان عمود في روضة وفي رأس العمود حلقة من ذهب وفي أسفل العمود مقبض ثقيل فقيل أين عبد الله بن سلام ؟ فقيل لي ؟ ارق فأخذا بيدي حتى صرت في أعلاها فاستيقظت وأنا آخذ بالحلقة فقصصتها على النبي ﷺ أو قصت عليه فقال :((**يموت عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة الوثقى**)).

[٦١٢] أخبرنا محمد ، قال : نا يحيى ، نا أبو عبد الرحمن الطوسي عبد الله بن هاشم [١]، نا روح بن عبادة [٢]، نا شعبة ، عن سيار [٣]، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : ((**لا تبايعوا بالحصى ولا تناجشوا ولا تبايعوا بالملامسة ومن اشترى محفلة[٤] فكرهها فليردها وليرد معها صاعا من طعام**)).

---

[٦١٢]

رجاله :

[١] عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث، من صغار العاشرة، مات سنة بضع وخمسين . التقريب (٥٥٤) .

[٢] روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين . التقريب (٣٢٩) .

[٣] سيار أبو الحكم العنزي، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢/٤٦٠)، من طريق روح، وابن الجارود في المنتقى (١٥٢)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٨/٢١٤) من طريق روح، عن شعبة، عن سيار، عن الشعبي، عن أبي هريرة نحوه . وجاء عند أحمد (يسار) بدل (سيار)

غريبه :

[٤] المُحَفَّلة : الشاة، أو البقرة، أو الناقة، لا يَحْلُبُها صاحبها أيّاماً حتى يَجْتَمِع لَبَنُها في ضَرْعها، فإذا احْتَلبها المُشتْري حَسِبها غزيرة فزاد في ثَمنِها، ثم يَظهر له بعد ذلك نَقْصُ لبَنها عن أيام تَحفْيلها، سُمِّيَت مُحفَّلة ، لأنه حُفِّل في ضَرْعها : أي جُمِع . النهاية (١/٤٠٨-٤٠٩) .

[٦١٣] أخبرنا محمد ، قال : ثنا يحيى ، ثنا محمد بن يحيى القُطيعي [١]، ثنا روح بن عطاء ابن أبي ميمونة [٢]، ثنا سيار أبو الحكم [٣]أنه شهد خالد بن عبد الله القسري [٤]، وهو يخطب على المنبر وهو يقول : حدثني أبي [٥]، عن جدي [٦]، قال : قال رسول الله

---

[٦١٣]

رجاله :

[١] محمد بن يحيى ابن أبي حَزْم القُطيعي البصري، صدوق من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . التقريب (٦٠٩٠) .

[٢] روح بن عطاء ابن أبي ميمونة . قال أحمد : منكر الحديث، وقال ابن معين : ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم : لين الحديث، وقال النسائي : ضعيف .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢٠٠/٤)، الضعفاء والمتروكين (١٠٤)، الجرح (٤٩٧/٣) .

[٣] سيار أبو الحكم العنزي، ثقة، تقدم .

[٤] خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القَسْري، أمير الحجاز ثم الكوفة، ليست له رواية عندهما، قتل سنة ست وعشرين، مقبول من الرابعة . التقريب (٢٨٨) .

[٥] عبد الله بن يزيد، ذُكر في تاريخ البخاري، والجرح، و لم يُذكر له فيها جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٢٢٥/٥)، الجرح (١٩٩/٥)، الثقات (٥٤/٥) .

[٦] يزيد بن أسد بن كُرْيز بن عامر بن عبد الله البجلي القسري له صحبة ووفادة . الإصابة (٦٥١/٣) .

درجته: إسناده ضعيف، وروح وإن كان ضعيفاً فقد تابعه هشيم، ولكنّ الحديث يعل بوالد خالد بن عبد الله وهو عبد الله بن يزيد . وخالد قال عنه ابن حجر مقبول .

تخريجه : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٢٨/٧) أحمد في المسند (٧٠/٤)، وعبد بن حميد (٣٩٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢١٣/٢)، والطبراني في الكبير (٢٣٨/٢٢)، كلهم من طريق هشيم . وأحمد في رواية (٧٠/٤)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٣٦٨)، والحاكم في مستدركه (١٦٨/٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٦/١٦) . أربعتهم، من طريق روح بن عطاء، كلاهما عن سيار به نحوه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢١٥/٤) من طريق هشيم، عن ابن شبرمة، قال سمعت خالد بن عبد الله القسري، به نحوه .

ﷺ : **((يا أسد أتحب الجنة ؟ قال : قلت : نعم قال : فأحب لأحد المسلمين مـــا تحب لنفسك))**.

آخر الجزء الثالث من أجزاء المخلص

ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٤)، ومسلم في صحيحه (١١/٦٧) .كلاهما من حديث أنس .

وانظره في السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني رحمه الله (١/١١٢) .

الخاتمة

الخاتمة

تشتمل هذه الخاتمة على إحصائية عامة قد خلصت بها من هذا البحث وهي : -

- عدد أحاديث الجزء الأول (٣٦٥) حديثاً وأثراً .
- عدد أحاديث الجزء الثالث (٢٤٨) حديثاً وأثراً .
- المجموع الكلي (٦١٣) حديثاً و أثراً .

- الأحاديث الصحيحة - سواء كانت صحيحة لذاتها ، أو لغيرها - وعددها (٢٣٧) حديثاً .
- الأحاديث الحسنة - سواء كانت حسنة لذاتها ، أو لغيرها - وعددها (١٤٨) حديثاً.
- الأحاديث الضعيفة ، أو الضعيفة جداً ، أو الموضوعة وعددها (١٦٤) حديثاً .
- الأحاديث التي توقفت فيها ، بسبب وجود رجل لم أقف له على ترجمة وعددها (١٢) حديثاً .
- الأحاديث التي توقفت فيها ، بسبب أن فيها رجل لم يوثقه سوى ابن حبان وعددها (١٣) حديثاً .
- الآثار الصحيحة - سواء صحيحة لذاتها ، أو لغيرها - موقوفة ، أو مقطوعة ، أو غير ذلك ، وعددها (٦) آثار .
- الآثار الحسنة — سواء حسنة لذاتها ، أو لغيرها- وعددها (٤) آثار .
- الآثار الضعيفة ، أو الضعيفة جداً ، وعددها (٢٢) أثراً .
- وهناك أثر واحد في إسناده رجل لم يوثقه سوى ابن حبان ورقمه : (٢٥٢) .
- وهناك أثر واحد في إسناده رجل لم أقف عليه رقمه : (٣٦٣) .
- وهناك خمسة أقوال للعلماء ، أربعة منها في كلامهم في الرجال وهي تحت الأرقام (٢١٨-٢٢٤-٢٣٨-٥٦٦) ، والخامس قول للإمام أحمد وهو برقم (٤٥٦) .
- عدد الأحاديث التي لم أقف عليها عند غير المصنف وعددها (٢٣) حديثاً
- عدد الآثار التي لم أقف عليها عند غير المصنف وعددها (٢٣) أثراً .
- الرجال الذين لم أقف لهم على ترجمة وعددهم (٢٥) رجلاً .

- الأحاديث والآثار التي في الصحيحين ، أو أحدهما من طريق الصحابي بمثله ، أو بمعناه (٢٧٨) حديثاً أو أثراً .

- الأحاديث أو الآثار التي في الصحيحين ، أو أحدهما من غير طريق الصحابي ، ولكن بمثله أو بمعناه وعددها (١١) حديثاً أو أثراً .

هذا ما توصلت إلية من إحصائية ، وأرجو من – الله تعالى –أن أكون قد وفقت للصواب.

هذا والله تعالى أعلى أعلم ، ونسبة العلم إليه أسلم ، وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الفهارس

وتشمل على :

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الآثار

فهرس الأعلام

فهرس البلدان والأماكن

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

٣٨٩

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الأعلام المترجمين

الكنى من الرجال

النسبة إلى الآباء أو غير ذلك

فهرس النساء

الاسم	رقم النص
أسماء بنت عميس	٤٧٥
أم الحسن خيرة مولاة أم سلمة	١٤١-١٤٢
أم الحصين بنت إسحاق	٢٠
أم الدرداء	٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧
أم الهيثم	٣٣٧
أم جميل بنت عبد الله	٤٨٦
أم حبيبة	٤٥٩
أم حكيم بنت الزبير	٥٧٦
أم سلمة	١٤١-١٤٢-٢٩٧-٣١٢
أم سُليم بنت ملحان	٢٥٠
أم عطية	١٨٩
أم قيس بنت محصن	٢٦٧
أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ	٥٢٧
أم مبشر الأنصارية	٣٤١
آمنة بنت أبي الحكم	٤٧٧
بسرة بنت صفوان	٥٦١
زينب بنت رسول الله ﷺ	٢٤٨
عائشة بنت أبي بكر الصديق	٥٥-٦٢-١٥٨-١٦٢-١٩٤- ١٩٥-١٩٦-٢٠٥-٢٤٩-٢٥٨- ٢٧٢-٢٨٣-٢٨٦-٢٩٦-٣٠١- ٣١٣-٣١٧-٣٣٨-٣٤٠-٣٩٧- ٤٠١-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣- ٤١٨-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧- ٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢- ٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧- ٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-

فهرس المصادر والموضوعات

١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، تحقيق مجموعة من الباحثين ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٥.

٢- أحكام الجنائز وبدعها ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة ، ١٤١٢هـ .

٣- -أحوال الرجال ، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، تحقيق السيد صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .

٤- آداب الزفاف في السنة المطهرة ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة ، ١٤٠٩هـ .

٥- إرواء العليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، ، المكتب الإسلامي ، ط٢، ١٤٠٥هـ .

٦- أسد الغابة ، في معرفة الصحابة ، لعز الدين ابن الأثير الجزري ، تحقيق الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ .

٨- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ تصنيف الحافظ أبي الفضل محمد ابن طاهر المقدسي ، تحقيق محمود محمد نصار ، السيد يوسف ، مكتبة الباز ، ط١، ١٤١٩هـ .

٩- -الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم ، تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، ط١ ، ١٤١١هـ .

١٠- الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي ، تحقيق عبد الملك ابن عبد الله بن دهيش ،مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ،ط١،١٤١٠هـ .

١١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين علي بن بلبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط١، ١٤٠٨هـ .

١٢- الإخوان ، للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، تحقيق محمد عبد الرحمن طوالبة ، دار الإعتصام القاهرة .

١٣- الأدب المفرد ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تقديم كمال يوسف الحوت ، بيروت ، ط ٢، ١٤٠٥هـ .

١٤- الأربعون في الجهاد ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ، تحقيق عبد الله ابن يوسف ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ط١، ١٤٠٤هـ .
١٥- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى الخليل بن أحمد الخليلي ، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١، ١٤٠٩هـ .
١٦- الأسامي والكنى ، لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد ابن إسحاق ، تحقيق د. يوسف الدخيل ، مكتبة الغرباء ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٤هـ .
١٧- الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم والكنى ، لأبي عمر يوسف ابن عبد البر ، تحقيق د. عبد الله مرحول السوالمة ، دار ابن تيمية ، الرياض ، ط١، ١٤٠٥هـ .
١٨- الإستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر ، بهامش الإصابة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .
١٩- -الإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد العسقلاني ، المعروف بابن حجر ، دار الفكر ، بيروت ١٣٩٨هـ .
٢٠- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١٢، ١٩٩٧م .
٢١- الإعلان والتوبيخ لمن ذم التاريخ ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، عني بنشره القدسي ، مطبعة الترقي ، ١٣٤٩هـ .
٢٢- الإقناع في القراءآت السبع ، لأبي جعفر أحمد بن علي بن الباذش الأنصاري ، تحقيق د. عبد المجيد قطامش ، مطبعة ركابي ونضر ، دمشق ، ط١، ١٤٠٣هـ .
٢٣- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى ما ذكر في تهذيب الكمال لأبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشافعي ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة ، ط١، ١٤٠٩هـ .
٢٤- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، للأمير الحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١١هـ .
٢٥- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ، علاء الدين مغلطاي ، تحقيق قسم التحقيق بدار الحرمين ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط١، ١٤٢٠هـ .
٢٦- الأنساب ، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، وضع حواشيه محمد عبد القادر عطا ، بيروت دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤١٩هـ
٢٧- أسباب النزول ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مؤسسة علوم القرآن دمشق ، بيروت ٣ ، ١٤٠٧هـ

٢٨- البحر الزخار المعروف بمسند البزار لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، ومكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ، ط١، ١٤٠٩هـ .

٢٩- البداية والنهاية للحافظ أبي الفداء ابن كثير ، تحقيق د. عبد الله التركي با التعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية ، دار هجر ، ط١، ١٤٢٠هـ .

٣٠- البعث والنشور ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، ط١، ١٤٠٦.

٣١- التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل ، للشيخ بكر أبو زيد ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١، ١٤١٣هـ .

٣٢- التاريخ ، يحيى بنُ معين ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى مكة المكرمة ، ط١، ١٣٩٩هـ .

٣٣- التاريخ الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ .

٣٤- التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، الطبعة الهندية ، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٣٥- التحبير في المعجم الكبير ، لأبي سعيد عبد الكريم عمر بن محمد السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم .

٣٦- التحقيق في أحاديث الخلاف ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي ، تحقق مسعد عبد الحميد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٥هـ .

٣٧- التدوين في أخبار ، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، تحقيق عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٣٨٧هـ .

٣٨- التذكرة بعرفة رجال الكتب العشرة ، لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني ، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١، ١٤١٨هـ .

٣٩- التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة ، لمحمد بن أحمد المطري ، نشر المكتبة العلمية بالمدينة ، ١٤٠٢هـ .

٤٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر الأندلسي ، تحقيق الأستاذ مصطفى بن أحمد العلوي ، والأستاذ محمد عبد الكبير البكري ، ١٣٨هـ .

٤١- الثقات ، محمد بن حبان بن أبي حاتم التميمي البستي ، الطبعة الهندية ، مصـــورة مؤسســة الكتب الثقافية ، ١٣٩٣هـــ .

٤٢- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، الطبعة الهنديــة، مصــورة دار إحيــاء الــتراث العــربي ،١٢٧١هــ .

٤٣- الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر ، لأبي الشيخ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، تحقيــق بدر البدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١، ١٩٩٦م .

٤٤- الجزء فيه مسند عبد الله ابن أبي أوفى ، لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، تحقيق د. ســعد الحميد ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٤٥- الجهاد لابن أبي عاصم ، تحقيق مساعد الراشد ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنــورة ، ط١، ١٤٠٩هــ .

٤٦- الحطة في ذكر الصحاح الستة ، لأبي الطيب السيد صديق حســن القنوجــي ، دار الكتــب العلمية ، بيروت ط١، ١٤٠٥هــ .

٤٧- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الكتــب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١١هــ .

٤٨- الدرة الثمينة في أخبار المدينة ، لمحب الدين محمد محمود النجار ، تحقيق صالح جمال ، نشــر دار الفكر ، بيروت ، ط٢، ١٣٩١هــ .

٤٩- الدعاء ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق د. محمد سعيد بــن محمــد حســن البخاري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٧هــ .

٥٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المطهرة ، للسيد الشريف محمد بن جعفر الكتــاني ، كتب مقدمتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني ، دار البشائر الإســلامية ، بيروت ، ط٥، ١٤١٤هــ .

٥١- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ، لأبي سليمان جاسم الفهيد الدوسري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٨هــ . مقدمة تحفة الأحوذي بشرح جــامع الــترمذي ، لأبي العلاء محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٢- الروض الداني إلى معجم الطبراني ، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هــ .

٥٣- الزهد ، لأبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم النبيل الضحاك الشيباني ، تحقيق د. عبد العلي عبد الحميد ، الدار السلفية، بومباي ، ط١، ١٤٠٣هــ .

٥٤- الزهد ، لهناد بن السري الكوفي ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ط١، ١٤٠٦هـ .
٥٥- الزهد والرقائق ، عبد الله بن المبارك المروزي ، تحقيق أحمد فريد ، دار المعراج الدولية ، الرياض ، ط١، ١٤١٥هـ .
٥٦- السنة ، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال ، تحقيق د. عطية الزهراني ، دار الراية ، الرياض ، ط١، ١٤١٠هـ .
٥٧- السنة ، لأبي بكر عمرو ابن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ومعه ظلال السنة في تخريج السنة ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٥هـ .
٥٨- السنن الصغرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٠هـ .
٥٩- السنن الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، ومعه الجوهر النقي ، دار المعرفة ، بيروت .
٦٠- السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق د. عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١١هـ
٦١- الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، تحقيق د. عبد الله الدميجي ، دار الوطن ، الرياض ، ط١، ١٤١٨هـ .
٦٢- الشمائل المحمدية ، لمحمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق عبد المجيد طعمه الحلبي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط٣، ١٤٢٠هـ .
٦٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٢، ١٣٩٩هـ .
٦٤- الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٤هـ .
٦٥- الضعفاء والمتروكين ، علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق محمد لطفي الصباغ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١، ١٤٠٠هـ .
٦٦- الضعفاء والمتروكين ، لأبي الفرج عبد الرحمن علي بن محمد بن الجوزي ، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ .
٦٧- الضعفاء والمتروكين ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق بوران الضناوي ، وكمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .

٦٨- الطبقات الكبرى ، لابن سعد القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، تحقيق د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط٢، ١٤٠٨هـ .
٦٩- الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
٧٠- العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .
٧١- العظمة ، لأبي الشيخ الأصبهاني أبي محمد بن عبد الله بن جعفر بن حيان ، تحقيق رضا الله ابن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١، ١٤٠٨هـ .
٧٢- العلل ، لعلي بن المديني ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٠م .
٧٣- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، تحقيق الشيخ خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٣هـ .
٧٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، ط١، ١٤٠٥هـ .
٧٥- العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ، رواية المرُّوذي وغيره ، تحقيق د. وصي الله بن محمد عباس ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند ، ط١، ١٤٠٨هـ .
٧٦- الغريب لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق د. حسين محمد محمد شرف ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ١٤٠٤هـ .
٧٧- الفردوس بمأثور الخطاب ، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي ، تحقيق السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ .
٧٨- الفقيه والمتفقه ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط١، ١٤١٧هـ .
٧٩- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، لمحمد بن علي الشوكاني ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٨٠- الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات المعروفة بالغيلانيات ، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، تحقيق د. مرزوق الزهراني ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ .
٨١- الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين ، انتخبها أبو علي محمد بن علي الصوري على أبي عبد الله محمد بن علي الصوري ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط١، ١٤٠٧هـ .

٨٢- الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي ، لأبي الحسن علي بن عمر الحربي ، تحقيق د. تيسير أبو حيمد ، دار الوطن ، الرياض ، ط١، ١٤٢٠هـ ز

٨٣- الفوائد لتمام الرازي ، تحقيق عبد الغني بن أحمد التميمي ، رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة أم القرى .

٨٤- القبل والمعانقة والمصافحة ، لابن الأعرابي ، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ط١، ١٤١٦هـ .

٨٥- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد ، لبن حجر العسقلاني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط٤، ١٤٠٢هـ .

٨٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي ، تحقيق عزت علي عيد عطية ، موسى محمد علي الموشي ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ط١، ١٣٩٢هـ ز

٨٧- الكامل في التاريخ ، لأبي الحسن عز الدين ابن الأثير ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤٠٧هـ .

٨٨- الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض ، د. عبد الفتاح أبو سنة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ .

٨٩- الكشف عن وجوه القراءآت السبع وعللها وحججها ، لأبي محمد مكي ابن أبي طالب القيسي، تحقيق د. محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ .

٩٠- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط١، ١٤٠١هـ .

٩١- اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير الجزري ، تحقيق عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٢٠هـ .

٩٢- المؤتلف والمختلف ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق د. موفق عبد الله عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ .

٩٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أحمد ابن أبي حاتم البستي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت .

٩٤- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١، ١٤١٣هـ .

٩٥- المحلى ، لابن حزم ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٩٦- المختلطين ، صلاح الدين أبو سعيد العلائي ، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب ، علي عبد الباسط مزيد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١، ١٤١٧هـ .

٩٧- المدينة بين الماضي والحاضر ، لإبراهيم بن علي العياشي ، نشر المكتبة العلمية ، ط١، ١٣٩٢هـ .

٩٨- المرض والكفارات ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق عبد الوكيل الندوي ، الدار السلفية ، بومباي ، ط١، ١٤١١هـ .

٩٩- المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٠٠- المسند ، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٠هـ .

١٠١- المسند ، للإمام أحمد ، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٤، ١٤٠٣هـ .

١٠٢- المسند لعبد الله بن الزبير الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

١٠٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ، دار المعارف .

١٠٤- المصنف ، لمعمر بن راشد الأزدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٣هـ .

١٠٥- المصنف في الأحاديث والآثار ، لعبد الله بن محمد ابن أبي شيبة الكوفي العبسي ، تحقيق عبد الخالق الأفغاني ، الطبعة الهندية .

١٠٦- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق غنيم بن عباس بن غنيم ، ياسر بن إبراهيم بن محمد ، دار الوطن ، الرياض ، ط١، ١٤١٨هـ .

١٠٧- المعجم الأوسط ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق طارق بن عوض الله ابن محمد ، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، مصر والسودان ، ١٤١٥هـ .

١٠٨- المعجم الجغرافي للبلاد السعودية (شمال المملكة) ، للشيخ حمد الجاسر ، نشر دار اليمامة ، الرياض .

١٠٩- المعجم الكبير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، ط٢، الموصل .
١١٠- المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة مكتبة الصديق ، الطائف ، ط١، ١٤٠٨هـ .
١١١- المعرفة والتاريخ ، لأبي يعقوب يوسف بن جعفر البسوي ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٠هـ .
١١٢- المنتخب ، لعبد بن حميد ، تحقيق مصطفى العدوي ، دار الأرقم ، الكويت ، ط١، ١٤٠٥هـ .
١١٣- المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة ، وضعه عمر رضا كحالة ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٣هـ .
١١٤- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤١٥هـ .
١١٥- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ ، لأبي محمد عبد الله بن الجارود ، تعليق عبد الله عمر البارودي ، ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٨هـ .
١١٦- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي ، تحقيق د. نور الدين بن شكري بن علي بويا جيلار ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، ط١، ١٤١٨هـ .
١١٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي ، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤١٣هـ .
١١٨- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، دار الفكر ، بيروت .
١١٩- الوفيات ، لمحمد بن رافع السلامي ، تحقيق صالح مهدي عباس ، و د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٢هـ .
١٢٠- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد بمدح أو ذم ، يوسف بن حسن بن عبد لهادي ، تحقيق د. وصي الله بن محمد بن عباس ، دار الراية ، الرياض ، ط١، ١٤٠٩هـ .
١٢١- برنامج التجيبي ، للقاسم بن يوسف التجيبي ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، ١٩٨١م.
١٢٢- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، نور الدين علي بن سليمان الهيثمي ، تحقيق حسين أحمد صالح الباكري ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ط١، ١٤١٣هـ .

١٢٣- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، للحافظ ابن القطان الفاسي ، تحقيق د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة ، الرياض ، ط١، ١٤١٨هـ .

١٢٤- تاريخ أسماء الثقات ، لأبي حفص عمر بن شاهين ، تحقيق ، السيد صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الكويت — حولي ، ط١، ١٤٠٤هـ .

١٢٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عمر عبد السلام تدمر ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

١٢٦- تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، نشرته دار الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود ، ١٤٠٣هـ .

١٢٧- تاريخ المدينة المنورة ، لأبي زيد عمر بن شبه النميري ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، نشره السيد حبيب محمود أحمد .

١٢٨- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

١٢٩- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين ، ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .

١٣٠- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ابن عساكر ، تحقيق محيي الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، ط١، ١٤١٥هـ .

١٣١- تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببهشل ، تحقيق كوركيس عواد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ .

١٣٢- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تقديم علي محمد البجاوي ، الدار العلمية ، الهند — دلهي ، ط٢، ١٤٠٦هـ .

١٣٣- تجريد أسماء الصحابة ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الذهبي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٣٤- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للمزي ، مع النكت الظراف على الأطراف لإبن حجر ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .

١٣٥- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي ، تحقيق عبد الله نوّارة ، مكتبة الرشد ، الرياض ط١، ١٤١٩هـ .

١٣٦- تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

١٣٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق ، ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١، ١٤١٦هـ .

١٣٨- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق د. عبد الغفار البنداري ، والأستاذ محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .

١٣٩- تعظيم قدر الصلاة ، محمد بن نصر المروزي ، تحقيق د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، مكتبة الدار ، ط١، ١٤٠٦هـ .

١٤٠- تغليق التعليق على صحيح البخاري ، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي ، الأردن عمان ، ط١، ١٤٠٥هـ .

١٤١- تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير ، قدم له يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ، ١، ١٤٠٧هـ .

١٤٢- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين ، لابن أبي حاتم عبد الرحمن ابن محمد بن إدريس الرازي ، تحقيق أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار الباز ، مكة المكرمة ، ط١، ١٤١٧هـ .

١٤٣- تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١، ١٤١٦هـ .

١٤٤- تكملة الإكمال ، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة ، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى مكة المكرمة ، ط ١١٤٠٨هـ .

١٤٥- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، علق عليه السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت .

١٤٦- تلخيص المستدرك بهامش المستدرك للحاكم ، للذهبي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٤٧- تمام المنة في التعليق على فقه السنة ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، الأردن — عمان ، ط٢، ١٤٠٨هـ .

١٤٨- تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ، ط١، ١٤٠٤هـ .

١٤٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأبي الحجاج يوسف المزي ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢، ١٤٠٣هـ .

١٥٠- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، حققه وقدم له عبد السلام هارون ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر ، ١٣٨٤هـ .

١٥١- تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام ، لأبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٠هـ .

١٥٢- توضيح المشتبة في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط٢، ١٤١٤هـ .

١٥٣- جامع البيان في تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٢هـ .

١٥٤- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للحافظ صلاح الدين العلائي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٧هـ .

١٥٥- جامع بيان العلم وفضله ، لأبي عمر يوسف ابن عبد البر ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي ، ط١، ١٤١٤هـ .

١٥٦- جزء الألف دينار ، لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، تحقيق بدر البدر ، دار النفائس ، الكويت ، ط١، ١٤١٤هـ .

١٥٧- جزء فيه حديث المصيصي لوين ، لأبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي ، تحقيق أبو عبد الرحمن مسعد السعدني ، مكتبة أضواء السلف ، ط١، ١٤١٨هـ .

١٥٨- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، تحقيق د. غالب الحامضي ، دار الوطن ، الرياض ، ط١، ١٤١٩هـ .

١٥٩- جزء من كتاب رياضة الأبدان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تخريج أبي عبد الله محمود الحداد ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١، ١٤٠٨هـ .

١٦٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، مطبعة السعادة ، مصر ط١، ١٤١٢هـ .

١٦١- خلاصة البدر المنير ، عمر بن علي بن الملقن الأنصاري ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١، ١٤١٠هـ .

١٦٢- دراسة حديث (نضر الله امرءاً سمع مقالتي) رواية ودراية ، للشيخ عبد المحسن العباد ، مطبعة الرشيد ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤٠١هـ .

١٦٣- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وثق أصوله وخرج أحاديثه د.عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .

١٦٤- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ، شمس الدين بن عثمان الذهبي ، تحقيق الشيخ حماد الأنصاري ، نشر مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .

١٦٥- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني ، الدار العلمية ، الهند ، دلهي ، ط٢، ١٤٠٥هـ .

١٦٦- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، للذهبي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، توزيع مكتبة الرشد ، الرياض ، ط٥، القاهرة ، ١٤٠٤هـ .

١٦٧- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ، لأبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي ، تحقيق كمال الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٠هـ .

١٦٨- زاد المعاد في هدي خير العباد ، لابن القيم الجوزية ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، عبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٨، ١٤٠٥هـ .

١٦٩- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق أ . د . سليمان آتش ، دار العلوم ، الرياض ، ١٤٠٨هـ

١٧٠- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، تحقيق د . عبد العليم البستوي ، مؤسسة الريان ، بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ .

١٧١- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤٠٨هـ .

١٧٢- سؤالات البرذعي لأبي زرعة ، لأبي حاتم عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، تحقيق د. سعدي الهاشمي ، دار الوفاء ، المنصورة ، ط١، ١٤٠٩هـ .

١٧٣- سؤالات البرقاني للدارقطني ، رواية الكرجي ، تحقيق د. عبد الرحيم القشقري ، الناشر احمد ميان تهانوي .

١٧٤- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، ط١، ١٤٠٤هـ .

١٧٥- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل ، تحقيق د. موفق عبد الله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١، ١٤٠٤هـ .

١٧٦- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيئ من من فقهها وفوائدها ، المكتب الإسلامي ، بـيروت ، ط٤، ١٤٠٥هـ .

١٧٧- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمة ، للشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٥، ١٤٠٥هـ .

١٧٨- سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان السجستاني ، ومعه كتاب معالم السنن للخطابي ، تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث ، بيروت ، ط١، ١٣٨٨هـ .

١٧٩- سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة العلمية ، بيروت .

١٨٠- سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون ، مطبعة البابي الحلبي ، ط٢، ١٣٩٨هـ .

١٨١- سنن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني ، دار المحاسن ، القاهرة .

١٨٢- سنن الدارمي ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، طبع بعناية محمد بن أحمد دهمان ، نشرته دار إحياء السنة النبوية .

١٨٣- سنن النسائي ، لأبي عبد الرحمن أحمد النسائي ، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ط٢، ١٤٠٦هـ .

١٨٤- سنن سعيد بن منصور ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٨٥- سنن سعيد بن منصور ، تحقيق د. سعد آل حميد ، دار الصميعي ، الرياض ، ط١، ١٤١٤هـ .

١٨٦- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٤، ١٤٠٦هـ .

١٨٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد العكري الحنبلي ، تحقيق محمود الأرنؤوط ، ابن كثير ، دمشق -بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ .

١٨٨- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم ، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي ، تحقيق د. أحمد سعد حمدان ، دار طيبة ، الرياض .

١٨٩- شرح السنة ، الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، محمد زهير الشلويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٣هـ .

١٩٠- شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤١٥هـ .

١٩١- شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، حققه محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية ، ط٢، ١٤٠٧هـ .

١٩٢- شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤١٠هـ .

١٩٣- صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١، ١٣٩٥هـ .

١٩٤- صحيح الأدب المفرد ، للشيخ الألباني ، دار الصديق الجبيل ، ط١، ١٤١٤هـ .

١٩٥- صحيح البخاري ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، اعتنى به د. مصطفى أديب البغا ، دار ابن كثير بيروت –دمشق ، ط٤، ١٤١٠هـ .

١٩٦- صحيح الترغيب والترهيب ، للشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٦هـ .

١٩٧- صحيح سنن أبي داود ، للشيخ الألباني ، الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ط١، ١٤٠٩هـ .

١٩٨- صحيح سنن ابن ماجه ، للشيخ الألباني ، الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ط٣، ١٤٠٨هـ .

١٩٩- صحيح سنن الترمذي ، للشيخ الألباني ، الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ط١، ١٤٠٨هـ .

٢٠٠- صحيح سنن النسائي ، للشيخ الألباني ، الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ط١، ١٤٠٨هـ .

٢٠١- صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، اعتنى به محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي .

٢٠٢- صحيح مسلم بشرح النووي ، دار الفكر ، ١٤٠١هـ .

٢٠٣- صلة الخلف بموصول السلف ، لمحمد بن سليمان الروداني ، تحقيق د. محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، ط١، ١٤٠٨هـ .

٢٠٤- ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، للشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ .

٢٠٥- ضعيف سنن الترمذي ، للشيخ الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١، ١٤٢٠هـ.
٢٠٦- طبقات الحفظ ، لأبي الفضل عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٣هـ .
٢٠٧- طبقات الحنابلة ، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى ، دار المعرفة ، بيروت .
٢٠٨- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي محمد بن عبد الله بن جعفر المعروف بـأبي الشيخ الأصبهاني ، تحقيق د. عبد الغفور البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٧هـ .
٢٠٩- طبقات علماء الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي ، تحقيق أكرم البوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٩هـ .
٢١٠- علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج ، لأبي الفضل بن عمار الشهيد ، تحقيق علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري ، دار الهجرة ، الثقبة ، ط١، ١٤١٢هـ .
٢١١- علل الترمذي الكبير ، ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق حمزة ديب مصطفى ، مكتبة الأقصى عمان ، ط١، ١٤٠٦هـ .
٢١٢- علل الحديث ، لابن أبي حاتم ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
٢١٣- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام ، للشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٥هـ .
٢١٤- فتح الباب في الكنى والألقاب ، لابن منده الأصبهاني ، تحقيق نظر الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، ط١، ١٤١٧هـ .
٢١٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، قام بإخراجه محب الدين الخطيب ، حقق بعض أجزائه الشيخ عبد العزيز بن باز .، دار المعرفة ، بيروت .
٢١٦- فضائل الصحابة ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، تحقيق د. وصي الله بن محمد عباس ، دار العلم ، ط١، ١٤٠٣هـ .
٢١٧- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة ، لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس ، تحقيق د. مسفر الغامدي ، دار حافظ ، ط١، ١٤٠٨هـ .
٢١٨- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، عبد الحي عبد الكبير الكتاني ، اعتناء إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، ط٢، ١٤٠٢هـ .
٢١٩- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وضعه ياسين محمد السواس ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، ط١، ١٤٠٨هـ .

٢٢٠- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث ، وضعه الشيخ الألباني ، اعتنى به مشهور حسن آل سلمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١، ١٤٢٢هـ .

٢٢١- كتاب التاريخ الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ .

٢٢٢- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٤هـ .

٢٢٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله المعروف حاجي خليفة ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ .

٢٢٤- كترالعمال في سنن الأقوال والأفعال ، لعلاء الدين علي المتقي الهندي ، ضبطه الشيخ بكري حياني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٥، ١٤٠١هـ .

٢٢٥- لسان العرب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الهندية ، مصورة دار الفكر ، الهند ، ١٣٢٩هـ .

٢٢٦- لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر ، بيروت ، مصورة دار الفكر ، ط١، ١٤١٠هـ .

٢٢٧- مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، لنور الدين الهيثمي ، تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١، ١٤١٣هـ .

٢٢٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي ، منشورات مؤسسة المعارف ، بيروت ،١٤٠٦ هـ .

٢٢٩- مجمع بحار الأنوار في غرائب التريل ولطائف الأخبار ، محمد طاهر الهندي الفتني الكجراتي ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، ط٢، ١٤١٣هـ .

٢٣٠- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع عبد الرحمن ن محمد بن قاسم وابنه محمد ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٤١٢هـ .

٢٣١- مختصر قيام الليل ، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي ، الناشر حديث أكادمي ، باكستان ، ط١، ١٤٠٨هـ .

٢٣٢- مسند أبي داود الطيالسي ، للحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الشهير بالطيالسي ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٣٣- مسند أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١، ١٤١٩هـ .

٢٣٤- مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون ، دمشق ، ط١، ١٤٠٤هـ .
٢٣٥- مسند إسحاق بن راهويه ، لإسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي ، تحقيق د. عبد الغفور البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٢هـ .
٢٣٦- مسند ابن الجعد ، علي بن عبيد أبو الحسن الجوهري ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر ، بيروت ، ط١، ١٤١٠هـ .
٢٣٧- مسند الإمام أحمد ، إشراف د. عبد الله التركي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، وآخرون توزيع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ،.الرياض ، ط٢، ١٤٢٠هـ .
٢٣٨- مسند الإمام الشافعي ، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٠هـ .
٢٣٩- مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٩هـ .
٢٤٠- مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .
٢٤١- مسند سعد ابن أبي وقاص ، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي البغدادي ، تحقيق عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٧هـ .
٢٤٢- مسند عبد الرحمن بن عوف ، جمع أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، تحقيق صلاح عايض الشلاحي ، دار ابن حزم ، ط١، ١٤١٤هـ .
٢٤٣- مسند عمر بن الخطاب ، لأبي يعقوب بن شيبة ، تحقيق كمال الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .
٢٤٤- مشكاة المصابيح ، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، تحقيق الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٥هـ .
٢٤٥- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، أحمد ابن أبي بكر البوصيري ، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٣هـ .
٢٤٦- معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٠هـ .
٢٤٧- معجم الصحابة ، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، تحقيق محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني ، مكتبة دار البيان ، الكويت ، ط١، ١٤٢١هـ .

٢٤٨- معجم ما استعجم ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، تحقيق مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٣هـ .
٢٤٩- معجم معالم الحجاز ، لعاتق بن غيث البلدي ، دار مكة المكرمة ، ط١، ١٣٩٨هـ .
٢٥٠- معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي ، نشر دار الكتب العلمية .
٢٥١- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي ، بترتيب الإمامين الهيثمي والسبكي ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤٠٥هـ .
٢٥٢- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني ، وأبي بكر ابن أبي شيبة ، ومحمد ابن عبد الله بن نمير وغيرهم ، رواية ابن محرز ، تحقيق محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٥هـ .
٢٥٣- معرفة الصحابة ، لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن ، ط١، ١٤١٩هـ .
٢٥٤- ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة والوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة ، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي ، تحقيق د. محمد الحبيب ابن الخوجه ، الشركة التونسية للتوزيع ، ١٩٨١م .
٢٥٥- من روى عن أبيه عن جده ، لأبي العدل قاسم قطلوبغا ، تحقيق د. باسم الجوابرة ، مكتبة المعلا ، الكويت ، ط١، ١٤٠٩هـ .
٢٥٦- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، رواية الدقاق ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق .
٢٥٧- منهاج السنة النبوية ، لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، تحقيق د. محمد رشاد سالم ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة، ط٢، ١٤٠٩هـ .
٢٥٨- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، ط٢، ١٤٠٥هـ .
٢٥٩- موضح أوهام الجمع والتفريق ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، الطبعة الهندية ، ١٣٧٨هـ توزيع مكتبة عباس الباز .
٢٦٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق علي بن محمد البجاوي ، دار الفكر .

٢٦١- ناسخ الحديث ومنسوخه ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، تحقيق ، سمير بن أمين الزهيري ، مكتبة المنار ، الأردن ، ط١، ١٤٠٤هـ .

٢٦٢- نزهة الألباب في الألقاب ، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبد العزيز بن محمد السديري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١، ١٤٠٩هـ .

٢٦٣- نزهة الحفاظ ، لأبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني ، تحقيق عبد الرضى محمد عبد المحسن ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ .

٢٦٤- نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم ، لأبي الفداء ابن كثير ، تحقيق الشيخ محمد إسماعيل الأنصاري ، المكتبة القيمة ، السودان .

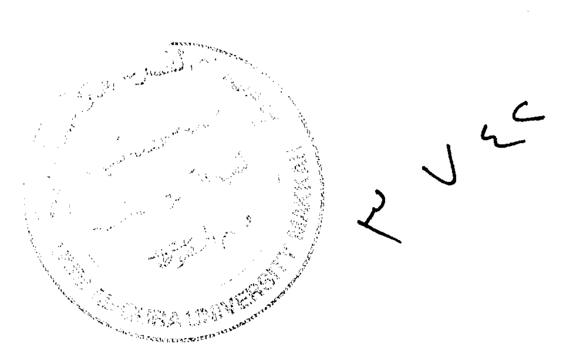
٢٦٥- هداية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون ، إسماعيل علي باشا البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ .

٢٦٦- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، لابن حجر العسقلاني ، قام بإخراجه محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٦٧- وفاء الوفاء بأخبار المصطفى ، لنور الدين علي بن أحمد السمهودي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث الإسلامي ، ط٣، ١٤٠١هـ .

فهرس الموضوعات





المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي

المعروفة بـــ :

المُخَلِّصيات

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخلِّص

(٣٠٥-٣٩٣هـــ)

انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس

(٣٣٨-٤١٢ هـــ)

الجزء الرابع والخامس والموجود من السادس

تحقيق ودراسة

الطالب / صالح بن غالب بن علي العواجي

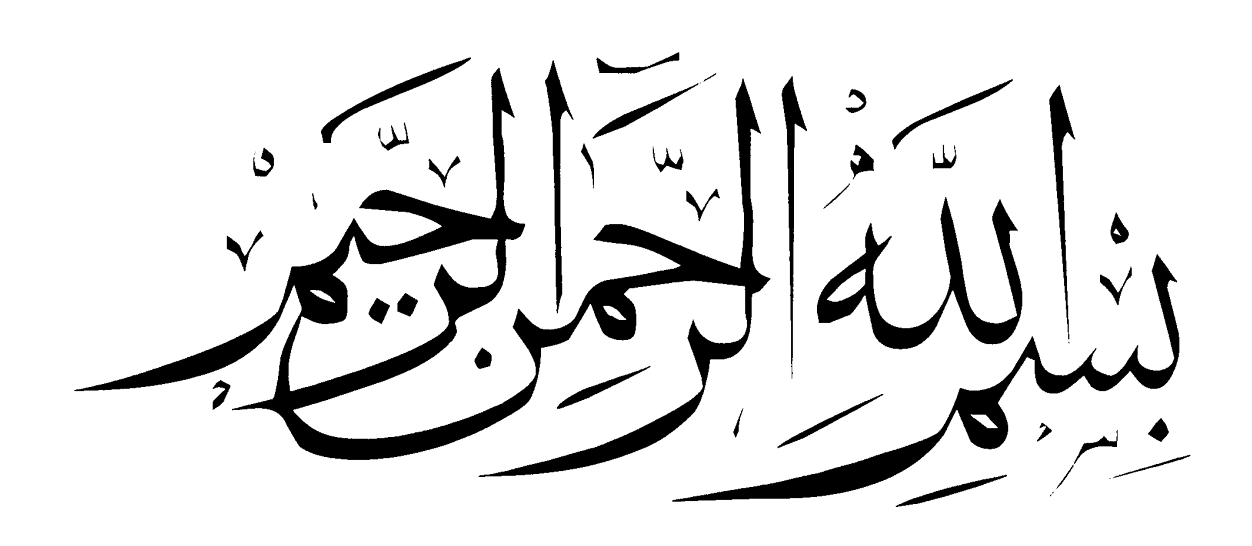
إشراف الدكتور

غالب بن محمد الحامضي

الأستاذ المشارك بقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

العام الجامعي ١٤٢١-١٤٢٢هـــ


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
فهذا ملخَّصُ رسالة الماجستير، والتي بعنوان: الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي، رواية أبي طاهر المخلِّص، انتقاء ابن أبي الفوارس، الجزء الرابع والخامس والموجود من السادس، تحقيق ودراسة.

وقد بدأتُ البحث بتمهيدٍ في تعريف الفوائد والانتقاء، وأشهر ما أُلِّف في الفوائد بإيجاز.

ثم أتبعتُ ذلك بفصولٍ ومباحثَ تتعلق بحياة المخلِّص صاحب الرواية، والمنتقي ابن أبي الفوارس من حيث: الاسم والنسب، والمولد والموطن، والنشأة وطلب العلم، والرحلات، والشيوخ والتلاميذ، والمكانة العلمية وثناء العلماء، والمصنفات، وأخيرا: الوفاة.

ثم شفعتُ هذه المباحث عن شخصية هذين الإمامين بدراسة للكتاب، وتطرّقتُ في هذه الدراسة إلى اسم الكتاب والتحقيق فيه، والأسماء التي أُطلقت عليه، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، ومكانة الكتاب العلمية التي حظي بها عند العلماء واستفادتهم منه، وموضوع الكتاب ومنهج مصنفه فيه، ثم وصف نسخ الكتاب التي اعتمدتها في التحقيق، وقد بلغت تسع نسخ خطية، ثم ترجمة أسانيد النسخ، وأخيرا: سماعات الكتاب.

وقد احتوى الكتاب فوائد علمية نفيسةً في جوانب كثيرة، فبالإضافة إلى العلو الذي تميزت به أسانيد المصنِّف، كانت هناك لطائف تميزت بها بعض أسانيد الكتاب أيضا، وكذلك حظي الكتاب بنقولاتٍ علميةٍ في باب الحكم على الأسانيد والرواة نقلَها المصنِّف عن شيوخه، واحتوى الكتاب كذلك على آثارٍ وقصصٍ منقولةٍ بالأسانيد عن الصحابة فمَن بعدهم، كذلك فإن هذا الكتاب قد جمع بين طيّاته أحاديث غرائب كسائر كتب الفوائد، فهناك أحاديث لم أقف عليها إلا عند المصنِّف، وربما كانت الغرابة بالنسبة لألفاظٍ بعينها، لكن غالب الغرائب إنما تقع في الأسانيد في أوجه عديدة تتجلى فيها تلك الغرابة على ما تمَّ تفصيله في قسم الدراسة.

ثم بعد ذلك قمت بإخراج النص المحقّق حسب قواعد التحقيق المتبعة في المجال العلمي.

الطالب	المشرف	عميد الكلية
صالح بن غالب العواجي	د. غالب بن محمد الحامضي	د. عبدالله بن عمر الدميجي

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَة

الحمد لله الذي جعل العلم بفنون الخبر مع العمل المعتبر بها إليه أتم وسيلة، ووصل من أسند في بابه وانقطع إليه، فأدرجه في سلسلة المقربين لديه، وأوضح له المشكل الغريب وتعليله.

وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد، أنزل على عبده أحسنَ الحديثِ وعلمه تأويله، وأشهد أن سيدنا محمدا المرسلُ بالآيات الباهرة، والمعجزاتِ المتواترة، والمخصوصُ بكل شرف وفضيلة، صلى الله عليه وعلي آله وصحبه وأنصاره وحزبه، الذين صار الدين بهم عزيزا بعد فشو كل شاذ ومنكر ورذيلة، ورضي الله عن أتباعه المعوّل على إجماعهم ممن اقتفى أثره وسلك سبيله، صلاة وسلاما دائمين غير مضطربين ينال بهما العبد في الدارين تأميله [(١)] .

وبعد: فعلم الحديث من أشرف العلوم الشرعية؛ إذ شرف العلم من شرف معلومه، ومعلوم علم السنة حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سائر شئون الحياة: في باب الأحكام، والدعوة، والجهاد، والأخلاق، والآداب، والمعاملات، وغيرها.

وأهل الحديث لهم خاصية عظيمة بتدراسهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وكثرة ذكره بينهم، وقد رُوي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة » [(٢)] صححه ابن حبان، وقال: في هذا الخبر دليل

---

(١) هذه المقدمة مقتبسة من مقدمة السخاوي لكتابه فتح المغيث (١/١).

(٢) أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢/٣٥٤-٣٥٥ رقم ٤٨٤) وقال:«حديث حسن غريب» وصححه ابن حبان (٣/١٩٢-١٩٣رقم ٩١١)، وفي إسناده موسى بن يعقوب الزمعي قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ. التقريب (٧٠٢٦)، وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث كما بينه الدارقطني في العلل (٥/١١١-١١٣).

وله شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعا: « أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة» أخرجه =

على أن أَوْلَى النـاس برسـول الله صلى الله عليه وسـلم في القيامـة يكـون أصحـاب الحديث؛ إذ ليس من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه صلى الله عليه وسلم منهم.

وقد رغبت أن أسهم ولو بجهد المقل في خدمة هذا العلم الشريف، تشبها بالقوم؛ لعلنا ندخل زمرتهم ونحشر معهم.

وقد وقع اختياري على كتاب من كتب هـذا العلـم، فقمـت بدراسته وتحقيقـه، وهو كتاب: الفوائد المنتقاة من حديـث أبـي طـاهر محمـد بـن عبـد الرحمـن المُخلِّـص ت(٣٩٣)، انتقاء ابن أبي الفـوارس - رحمهمـا الله -، ومـن الأمـور الـتي دعتـني إلى اختيار هذا الكتاب ما يلي:

- الرغبة في إحياء تراث سلفنا الصالح.
- الرغبة في الازدياد من المعرفة والتحصيل العلمي.
- التعرف عن كتب إلى نوع معين من أنواع التصنيف في هذا العلم الشريف، وهـو كتب الفوائد، فكثيراً من فوائد ومزايا هذا النوع من التصنيـف يكـاد يكـون غـير واضح عند بعض من يشتغل بهذا العلم، فضلا عن غيرهم.
- مكانة المؤلف رحمه الله العلمية، وتقدم عصره وثناء العلماء عليه [(١)] .
- إخراج الكتاب إخراجا علميا محققا — فيما أحسب -.
- تقديم دراسة وافية عن أبي طاهر المُخلِّص وابـن أبـي الفـوارس، اللذيـن لم يحظيـا بدراسة وافية - فيما أعلم - بالرغم من شح المعلومـات في المصـادر الـتي ترجمـت لهما.

البيهقي (٢٤٩/٣)، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢٨/٢): رواه البيهقي بإسناد حسـن إلا أن مكحولا قيل لم يسمع من أبي أمامة، وقال الحافظ: لا بأس بسنده. الفتح (١٧٦/١١).
وانظر: القول البديع للسخاوي (ص ١٦٤)، وتدريب الراوي للسيوطي (٧٤/٢-٧٥)، وكشف الخفاء للعجلوني (١٦٧/١).

(١) انظر: المطلب السابع في حياة المُخلِّص رحمه الله.

أهمية الموضوع:

١ – لقد احتل كتاب الفوائد لأبي طاهر المُخلِّص رحمه الله منزلة عالية، وحظي بعناية فائقة تدل على مكانة علمية مرموقة عرفها العلماء لهذا الكتاب ومؤلفه.

ومن الأمور التي توضح تلك المكانة العالية لهذا الكتاب ما يلي [(١)] :

أ – السماعات التي أثبتت على نسخ هذا الكتاب، وهي سماعات كثيرة تدل دلالة واضحة على حرص العلماء رحمهم الله على رواية هذا الكتاب وسماعه وإسماعه لمن بعدهم صغارا وكبارا.

ومن أشهر العلماء الذين وردوا في سماعات هذا الكتاب: مسند الشام أبو القاسم الرَّبعي، والحافظ أبو بكر ابن نقطة، والمحدث البرزالي، والحافظ ابن البخاري، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ المزي، والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، وجمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، وغيرهم.

ب – حِرْص العلماء على رواية هذا الكتاب واقتنائه، وذلك يتجلى من خلال كتب الأثبات والمشيخات:

فقد روى ابن رشيد في كتابه ملء العيبة بإسناده الجزء الأول منه[(٢)] ، وروى ابن سيد الناس بإسناده إلى المُخلِّص الجزء الأول والسادس منه [(٣)]، وذكر التجيبي في برنامجه روايته للجزء الأول منه [(٤)]، وروى الحافظ ابن حجر بإسناده في كتابه المجمع المؤسس للمعجم المفهرس بعض أجزائه[(٥)]، وكذلك ذكر عنه تلميذه

(١) هذه الأمور ملّخصة من دراسة القسم المحقق، المبحث الثالث: مكانته العلمية.

(٢) انظر ملء العيبة (٣/٨٢-٩٢).

(٣) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته لمحمد الراوندي (١/٢٧٤-٢٧٥، ٢/١٥٤، ٣٦، ٢٠٩).

(٤) انظر: برنامج التجيبي (ص ١٧٤-١٧٥).

(٥) انظر: (١/٣٥٨، ٢/١٠٩، ٣/٢٦٢)،(١/١٤٥-١٤٦، ٢/٤٠١)، (١/٥٤١-٥٤٣)، (١/٣٣٩)، (١/٥٤٤)، (٢/٢٠١، ٣/١٩٠)، (١/٥٨٤-٥٨٥، ٢/١٥٩، ٢٩٠).

السخاوي [1].

وكذلك ما ذكره ابن نقطة [2]، وتقي الدين الفاسي [3] في تراجم جماعة من العلماء أنهم سمعوا أو رووا هذا الكتاب أو بعضه عن شيوخهم، وكذلك أورده الروداني في صلة الخلف [4]، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات [5].

ج — اهتمام العلماء بروايات هذا الكتاب، وذلك من خلال الرواية من طريقه لأجل العلو.

وممن روى من طريق الملخص الحافظ اللالكائي تلميذ المُخلِّص، والخطيب البغدادي، وابن طاهر القيسراني، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن الجوزي، والرافعي القزويني، والأصبهاني، وأبو سعد السمعاني، وضياء الدين المقدسي، وأبو بكر ابن نقطة، وأبو الفتح اليعمري المعروف بابن سيد الناس، وابن العديم، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وأبو الحجاج المزي، وأبو عبد الله الذهبي، وابن حجر العسقلاني، والسبكي.

د — اهتمام المصنفين بهذا الكتاب، وذلك من خلال استفادتهم منه وعزوهم له.

فقد عزا له أحمد بن عبد الله الطبري، وابن سيد الناس في أجوبته، وكذلك ممن استفاد من هذا الكتاب الحافظ ابن حجر في عدد من كتبه، والسخاوي، والمناوي، وكذلك عزا له من المتأخرين الألباني في تخريجاته في مجموعة من كتبه.

٢ — تضمن الكتاب على فوائد حديثية إسنادية، وتضمنه على تعليقات لبعض شيوخ المصنف، مثل أبي القاسم البغوي الذي قال عنه الدارقطني: « قلّ أن يتكلم

---

(١) الجواهر والدرر (١/١٢٧).

(٢) انظر: التقييد (ص ٢٥٩).

(٣) انظر: ذيل التقييد (١/٦٩، ١٦٢، ١٨٤، ٣٧٨، ٤٧٧).

(٤) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٣٣٠).

(٥) انظر: فهرس الفهارس والأثبات (٢/٩٢١).

على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج » [1].

٣ – اشتمل الكتاب على آثار كثيرة [2] .

لم يقتصر كتاب الفوائد هذا على الأحاديث المرفوعة وإن كانت هي الغالب، إلا أنه مع ذلك اشتمل آثارا ذات مواضيع وفوائد جليلة، فقد حوى مادة علمية جيدة في باب التاريخ والتراجم، سواءً في تراجم الرواة وأنسابهم أو في الفضائل والمناقب، أو في المثالب أو في الآداب والزهد، أو قصص من التاريخ. وكذلك احتوى نصوصا في المصطلح والجرح والتعديل، وفي التفسير والقراءات، وفي العقيدة.

خطة البحث:

وينقسم البحث إلى قسمين: قسم الدراسة وقسم التحقيق.

أولا: قسم الدراسة.

ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول:

التمهيد: ويشتمل على الفوائد والانتقاء تعريفا، وأشهر ما أُلِّف في الفوائد بإيجاز؛ وأهمية تلك الكتب.

والفصول كالتالي:

الفصل الأول: في التعريف بالإمام المخلص.وفيه مبحثان:–

المبحث الأول: عصر الإمام المُخلِّص رحمه الله، ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحياة العلمية.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١١٦/١٠)، تاريخ الإسلام (٥٣٩/٢٣).

وانظر هذا المبحث بالتفصيل في المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه (ثالثا: فوائد في الكلام على الأسانيد).

(٢) انظر هذا المبحث بالتفصيل في المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه (رابعا: الآثار التي اشتمل عليها ومواضيع تلك الآثار).

المبحث الثاني: حياة المخلص رحمه الله، ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده وموطنه.

المطلب الثالث: نشأته، وطلبه للعلم.

المطلب الرابع: رحلاته.

المطلب الخامس: شيوخه.

المطلب السادس: تلاميذه.

المطلب السابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثامن: مذهبه وعقيدته.

المطلب التاسع: مصنفاته.

المطلب العاشر: وفاته.

الفصل الثاني: التعريف بالمنتقي ابن أبي الفوارس رحمه الله، ويشتمل على المباحث التالية

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده وموطنه.

المبحث الثالث: نشأته، وطلبه للعلم.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: مشاركته في علم الجرح والتعديل.

المبحث التاسع: مصنفاته.

المبحث العاشر: وفاته.

الفصل الثالث: في دراسة النص المحقق، ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

المبحث الرابع: موضوع الكتاب، ومنهج المصنف فيه.

المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.

المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ.

المبحث السابع: سماعات الكتاب.

ثانيا: قسم التحقيق:

وكان عملي في هذا القسم على النحو التالي:

أولا: عملي في نسخ المخطوط.

أ – قمت بنسخ مخطوطة الأجزاء المعنية بالتحقيق، وقد نسخت من كل جزء النسخة التي اعتمدتها كأصل للتحقيق [1] .

ب – قابلت تلك النسخ ببقية النسخ التي وقفت عليها، وتحصل لدي من مجموع النسخ التي تخص تلك الأجزاء تسع نسخ خطية.

ج – اعتمدت ما في النسخة الأصل، وأشير في الهامش إلى الخلاف الواقع في النسخ الأخرى، إلا إذا كان ما في النسخة الأصل خطأ واضحًا فأثبتُ الصواب من النسخ الأخرى، وأجعله في المتن بين معقوفتين [ ]، وأشير في الهامش إلى ما في النسخة الأصل.

د – إذا اتفقت النسخ على خطأ، فإني أثبته كما هو وأشير في الحاشية إلى ما هو الصواب، وأقول: هكذا في جميع النسخ أو هكذا في المخطوط، إلا إن كان خطأً جليا واضحا أو تحريفا وتصحيفا في النسخ فإني أثبت الصواب من المصادر الأخرى في المتن، وأشير في الحاشية إلى ما في النسخ، وهذا نادر.

---

(١) كما هو مبين في المبحث الخامس من الفصل الثالث: وصف نسخ الكتاب.

هـ — الكلمات المصححة في الهامش لا أشير إليها، بل أعتمدها وأجعلها أصلا، وأما إن كان في الهامش إشارة إلى ما في نسخة أخرى، فإني أشير إليه في الحاشية، وهذا فيما إن كان قد ورد في النسخة الأصل.

ز — لا أشير إلى الفروقات غير المهمة غالبا، مثل: (عز وجل) و (تعالى)، و (صلى الله عليه وسلم) و (عليه الصلاة والسلام) و (رسول الله) و (نبي الله)، وإضافة لام التعريف لأحد الأعلام (الفضيل)، وكذلك مثل: زيادة التعريف بالأعلام المشهورين (عبد الله) و (عبد الله بن مسعود)، وكذلك الاختلافات في الرسم الإملائي بين النسخ، وأيضا اختلاف رموز التحديث مثل: (حدثنا) و (ثنا) و (نا)، و (أخبرنا) و (أنا) ونحوها.

ثانيا: الحكم على الأسانيد وتخريج الأحاديث.

١ — المنهج في التراجم:

أترجم لكل راوٍ يرد في السند.

– إن كان الراوي من رجال التقريب، فإني أذكر ما قاله الحافظ من اسم الراوي كاملا ونسبه وكنيته ومولده ووفاته إن وجدت، وأكمل سنة الوفاة لاختصار الحافظ لها، ودرجة الراوي من حيث الجرح والتعديل، وأحذف الطبقة إلا إذا لم يذكر الحافظ سنة الوفاة فإني أعوض عنه بذكر الطبقة، وأحذف رموز من خرّج له من أصحاب الكتب.

– أكتفي بنقل ما ذكره الحافظ في التقريب، وأحيانا أرجع إلى أصْلَيه لسبب، مثل: أن يذكر المصنفُ الراويَ بنسب أو لقب لم يذكره بها صاحب التقريب فأثبته منهما أو من غيرهما من المصادر، وكثيرا جداً ما أرجع إلى تهذيب الكمال لما يشكل في بعض الرواة، حيث يرد بعضهم غير منسوبين، وبعضهم من المتفق والمفترق، مما يلزم منه الرجوع إلى شيوخه وتلاميذه ومعرفة طبقته ونحو ذلك مما يتميز به الراوي.

– إن ظهر لي خلاف ما حكم به الحافظ على الراوي في التقريب، فإني أنقل ترجمتة كاملة من التقريب، ثم أقول: والظاهر أنه كذا، وأذكر ما أظن أنه الصواب،

ثم أدعم ذلك بنقل أقوال من عدله أو جرحه من الأئمة، وأختم ذلك بذكر المصادر التي استقيت منها ترجمته، وأرتبها حسب ترتيب وفيات أصحابها.

– إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب، فإني أبحث ترجمته في كتب الرجال، وأترجم له، ثم إن كان ثقة نقلت أقوال الأئمة الذين وثقوه، ولا أزيد عن ذكر أقوال ثلاثة منهم، وكذا إن كان ضعيفا، وأما إن مختلفا فيه ذكرت أقوال جماعة ممن وثقوه وآخرين ممن جرحوه، وإن ظهر لي ترجيح ذكرته، وأختم ذلك بذكر المصادر التي استقيت منها ترجمته، وأرتبها حسب ترتيب وفيات أصحابها.

– أقتصر في ترجمة الراوي على ما يقتضي الجرح والتعديل فقط.

– أستوفي كافة أساليب البحث عند البحث عن بعض التراجم، وربما أخذ بعضها مني وقتا وجهدا، ومع هذا فقد بقيت تراجم معدودة لم أقف عليها.

– لا أترجم للصحابة؛ لأن المقصود الجرح والتعديل وهم فوق ذلك، وأعرّف أحيانا بغير المشاهير منهم.

– إذا تكرر الراوي فأقتصر في ترجمته على الموضع الأول، إلا إن كان في روايته في المواضع الأخرى أمر يحتاج إلى تنبيه، كعدم سماعه ممن روى عنه، أو كون روايته بعد اختلاطه، ونحو ذلك، فأنبه عليه.

– إن كان الراوي ممن تكرر، ولكن جاء مبهما أو مهملا في بعض المواضع أو كان من المتفق والمفترق، فإني أنص عليه وأعيّنه في الحاشية، إزالة للإلباس والاشتباه بينه وبين راو آخر.

٢ – الحكم على إسناد المصنف:

– أحكم على إسناد المصنف من خلال دراسة تراجم رواته، والنظر في اتصاله، وغير ذلك، وكثيرا ما أجزم بالحكم على إسناد المصنف بأحد الأحكام الثلاثة: الصحة أو الحسن أو الضعف، بعد استيفاء شروط كل حكم، وأحيانا لا أصرح بالحكم على بعض الأسانيد لسبب أو لغيره، فأقول: رجاله ثقات، أو في إسناده فلان، ونحو ذلك.

– وأصرح كثيرا بسبب التحسين والتضعيف، وأغفل ذلك أحيانا حيث يكون

واضحا، مثل: أن يكون الراوي صاحب التأثير على الإسناد تقدمت ترجمته في نفس الحديث، أو يكون الإسناد مكررًا من الذي قبله، ونحو ذلك.

- وأرجع في الحكم على إسناد المصنف لروايات الحديث؛ للنظر في مسألة الشذوذ والنكارة، وكذلك إلى كتب المراسيل ونحوها؛ فكثيرا ما تعترض مشكلة الانقطاع بعض الأسانيد، وذلك لغرض العلو الذي سلكه المصنف[١].

٣ – تخريج الأحاديث:

- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فأكتفي بالعزو لهما، ولا أعزو لغيرهما إلا لفائدة، أو زيادة، أو كون السياق الذي أورده المصنف في غير الصحيحين، أو كون سند المصنف لا يلتقي مع سند الصحيحين إلا في الصحابي، ونحو ذلك.

- وإن كان الحديث له طرق في الصحيحين، فأختار من الطرق التي تكون أقرب لإسناد المصنف، ولا أشير لغيرها إلا لغرض كمتابعة ونحوها.

- إن كان الحديث في غير الصحيحين، فأبدأ بتخريجه من بقية الكتب الستة ثم التسعة، ولا ألتزم سرد مصادر التخريج سردا[٢] من غير حاجة تقتضيه، كأن ينفرد بالحديث أحد أصحاب الكتب التسعة فأشفعه بغيره، أو يرد الحديث في كتب من التزم الصحة كابن خزيمة وابن حبان والحاكم، أو يرد في سند غيرهم تصريح مدلس بالسماع، أو رواية مختلط من طريق من سمع منه قبل اختلاطه، ونحو ذلك، وذا منهج جماعة من الأئمة المحققين المتقدمين كالعراقي[٣]، وابن كثير[٤]؛ لأن المقصود هو الوصول لدرجة الحديث كما قال العراقي: « فإن ذلك هو المقصود الأعظم عند أبناء

---

(١) انظر: الفصل الثالث، المبحث الرابع: موضوع الكتاب، ومنهج المصنف فيه (أسانيد الكتاب).

(٢) مع كون هذا أصبح متيسرا، خصوصا بالفهارس والأجهزة الحديثة.

(٣) انظر: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار (٤/١).

(٤) انظر: تحفة الطالب (ص ١٠٠).

الآخرة، بل وعند كثير من المحدثين عند المذاكرة والمناظرة » [1] .

– إن كان يتوقف الحكم على الحديث بدراسة بعض أسانيده، فأتوسع في دراسته بتتبع مصادر تخريجه وكتب التخريج والعلل؛ للوقوف على متابعاته وشواهده وطرقه المعلولة والصحيحة، وربما أحتاج إلى مناقشة بعض طرق المتابعات والشواهد، فيشتمل أحيانا تخريج الحديث الواحد على تخريج بعض الأسانيد الواردة في المتابعات والشواهد والحكم عليها، ولأجل هذا ربما طال التخريج في بعض المواضع.

– أطرح من التخريج بعض الطرق الواهية – مع وقوفي عليها –، وإن ذكرتها تعقبتها ببيان ضعفها، وكذلك أقتصر من الشواهد على أمثلها.

– إن ثبت الحديث ببعض أسانيده فلا أذكر له شواهد، وإن كانت شواهده في الصحيحين.

– أقدم عند التخريج الصحيحين، ثم بقية الستة، ثم بقية التسعة، ثم بقية المصنفات – حسب المنهج السابق –، وأرتبها عند التخريج حسب قربها من إسناد المصنف، وإن استوت في ذلك رتبتها باعتبار وفيات أصحابها، وإن وجِد أحدهم قد أخرج الحديث من طريق المصنف بدأت به في أول التخريج.

– أستأنس أحيانا كثيرة بنقل أقوال الأئمة الذين تعرضوا للحكم على الحديث أو تخريجه، وإن ظهر لي خلاف ما نقلته عن أحدهم ذكرت ذلك، مراعيا سلوك سبيل التأدب في ذلك النقد.

ثالثا: عرّفتُ بالمواضع والبقاع غير المشهورة بتعريف موجز، وأحيانا أرجع إلى الكتب الحديثة المصنفة في ذلك زيادة في الإيضاح.

رابعا: ضبطت الكلمات المشكلة، والأعلام التي تحتاج إلى ضبط.

خامسا: أفسر الكلمات الغريبة، وأبين معناها بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، أو كتب غريب الحديث، أو شروح ا لحديث.

---

(١) انظر: المغني عن حمل الأسفار (١/٣-٤).

سادسا: رقمت جميع النصوص الواردة في المتن، برقم متسلسل لجميع الأحاديث والآثار.

سابعا: حاولت اختصار بعض أسماء الكتب التي تتكرر كثيرا، وأحيانا أنص على اسم الكتاب، ومن تلك الكتب التي اختصرت أسماءها: الجرح والتعديل اختصرته بالجرح، وميزان الاعتدال بالميزان، والمغني في الضعفاء بالمغني، ومجمع الزوائد بالمجمع، ولسان الميزان باللسان، وتهذيب التهذيب بالتهذيب، وفتح الباري الفتح.

ثامنا: إذا أطلقت الطبقات فهي لابن سعد، وإذا أطلقت الثقات فهو لابن حبان، وإذا أطلقت العزو للنسائي فللمجتبى، وإذا أطلقت العزو للبزار فلمسنده فإن كان لكشف الأستار قيدته، وإذا أطلقت العزو للطبراني فللمعجم الكبير، وإذا أطلقت العزو لأبي نعيم فللحلية، وإذا أطلقت العزو للبيهقي فللسنن الكبرى، وإذا أطلقت العزو لابن عساكر فلتاريخ دمشق، وربما أنص في بعض تلك المواضع بذكر المصنف وكتابه من غير اختصار.

تاسعا: المنهج المتقدم هو غالب عملي في هذا البحث، وقد أخالفه لمناسبة أو ضرورة تقتضي تلك المخالفة.

وأخيراً: الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

ثم ذيلت الرسالة بكشافات علمية تخدم القارئ، وهي كالتالي:

كشاف الآيات الكريمة.

كشاف الأحاديث الشريفة.

كشاف الآثار.

كشاف الأعلام الذين ورد فيهم جرح أو تعديل أو تعريف في الكتاب.

كشاف القبائل التي ورد فيها تعريف في الكتاب.

كشاف الأعلام المترجم لهم.

كشاف الأماكن والبلدان.

كشاف الأشعار.

ثبت المصادر والمراجع.

دليل الموضوعات.

وبعد: فأحمد ا لله تبارك وتعالى، أهلَ الثناء والمجد، له الحمد حتى يرضى وله الحمد بعد الرضا، وأشكره جل وعلا كما أنعم علينا بنعم تترى، لا تعد ولا تحصى، وأثني عليه بما هو أهله على ما منَّ به عليّ من إتمام هذه الرسالة ، وأسأله المزيد من نعمه، وأن يوزعني شكرها، ويجعلها عونا على طاعته.

ثم أشكر والدي اللذين هما سبب كل نعمة عليّ بعد ا لله تبارك وتعالى، فقد أنارا لي الدرب، وكنت أستمد من تشجيعهما دافعا لي لإنجاز هذا العمل، وأشكر لوالدي ما استفدته منه من علم وصبر وعون وتوجيه، منذ أن غرس في نفسي حب العلم إلى هذه المرحلة، رب اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا.

ثم أتقدم بالشكر إلى مشرفي على هذه الرسالة، فضيلة د. غالب بن محمد الحامظي، فقد فتح لي باب قلبه قبل باب بيته، فاستفدت من توجيهه وملاحظاته، وحرص على حضور جلسات الإشراف بالجامعة رغم تفرغه العلمي، فأسأل ا لله له الأجر والمثوبة، وأن يرزقه صلاح النية والذرية.

ولا يفوتني كذلك أن أتقدم بالشكر إلى جامعة أم القرى، التي تفضلت بالموافقة على دراستي لمرحلة الماجستير بها، فوفّق ا لله القائمين عليها، وكذا جميع المشايخ الذين حظينا بتدريسهم لنا في السنة المنهجية بقسم الكتاب والسنة، فلهم مني أطيب الذكر وجميل الثناء.

وأشكر الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، التي وافقت مشكورة على ابتعاثي لإكمال مرحلة الماجستير بجامعة أم القرى، وكذلك جميع مشايخي الذين درست على أيديهم بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة، وأخص منهم فضيلة شيخي وأستاذي د. حافظ بن محمد الحكمي، رئيس قسم علوم الحديث بالكلية، فله ولهم مني خالص الدعاء بالتوفيق والسداد.

وفي الختام أسأل ا لله عز وجل أن يتقبل مني هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وألا يجعل للنفس منه حظاً، ولا للشيطان منه نصيباً، مع علمي بما فيه من خطل وزلل، في أمور زلّ بها القلم أو استغلق دونها الفهم، وحسبي أني قد بذلت جهدي،

وأفرغت فيه طاقتي، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وله الحمد والشكر، وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المدينة النبوية ١١/١٢/١٤٢١هـ.

قسم الدراسة

تمهيد

ويشتمل على:

- الفوائد والانتقاء تعريفا.
- وأشهر ما أُلِّف في الفوائد بإيجاز؛ وأهمية تلك الكتب.

أولاً: الفوائد.

الفائدة في اللغة [١]: ما استفدته من علم أو مال.

وقال في مختار الصحاح: وفادت له فائدة من باب باع، وكذا فاد له مال أي ثبت، وأفدت المال أعطيته، وأفدته أيضا استفدته.

وفي لسان العرب: الفائدة: ما أَفاد الله تعالى العبدَ من خيرٍ يستفيده ويَسْتَحْدِثُه، وجمعها الفوائد. ونقل عن ابن شميل قال: يقال إنهما لَيَتَفَايدانِ بالمال بينهما أي يُفيدُ كل واحد منهما صاحبه. والناس يقولون:هما يتفاودان العلمَ أي يُفيدُ كل واحد منهما الآخر.

ومن هذا المعنى اللغوي المذكور يمكن أن نصل إلى حقيقة المراد بالفوائد، فإن كتب الفوائد جمعت بين طياتها أسانيد متناثرة لمتون متباينة لا يربط بينها - أحيانا - أي رابط سوى أنها فوائد، يستفيد الواقف عليها أشياء لم تكن عنده من غرائب الأسانيد، وعوالي الروايات، وزيادات في المتون، وآثارٍ، وقصصٍ، وحكايات إلى غير ذلك.

وقد كان المحدثون يهتمون بهذه الفوائد - مع علمهم بأن فيها الضعيف والساقط - فالمحدث الحافظ لابد وأن يكون على معرفة بالأسانيد الغريبة والروايات التي قد يغلط فيها أحد رجالها، وقد يسقط منها راوٍ، فتظهر وكأنها عوالي.

---

(١) انظر مادة (فاد): القاموس المحيط (١/٦١٧)، مختار الصحاح (٥١٦)، لسان العرب (٣/٣٤٠-٣٤١).

روى الخطيب [1] عن علي بن المديني قال: أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي ... قال: وكان يُذكر له الحديث عن الرجل فيقول: خطأ، ثم يقول: ينبغي أن يكون أُتى هذا الشيخ من حديث كذا من وجه كذا، فنجده كما قال.

قال: وقلت له: قد كتبت حديث الأعمش - وكنت عند نفسي أني قد بلغت فيها - فقلت: ومن يفيدنا عن الأعمش ؟ قال: فقال لي: من يفيدك عن الأعمش ! قلت: نعم، قال: فأطرق، ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندي، قال: وتتبّع أحاديث الشيوخ الذين لم ألقهم أنا ولم أكتب حديثهم عن رجل.

وفي رواية عن علي ابن المديني قال: قدمت الكوفة فعنيت بحديث الأعمش فجمعته، فلما قدمت البصرة لقيت عبد الرحمن فسلمت عليه فقال: هات يا علي ما عندك ؟ فقلت: ما أحد يفيدني عن الأعمش شيئا، قال: فغضب، فقال: هذا كلام أهل العلم ! ومن يضبط العلم ! ومن يحيط به ! مثلك يتكلم بهذا ! أمعك شيء يُكتب فيه ؟ قلت: نعم، قال: اكتب، قلت: ذاكرني فلعله عندي، قال: اكتب لست أملي عليك إلا ما ليس عندك، قال: فأملى عليّ ثلاثين حديثا لم أسمع منها حديثا، ثم قال: لا تعد، قلت: لا أعود [2].

ويتبين من هذا أن المحدثين كانوا يحرصون على كتابة الفوائد يستفيدونها ويفيدونها غيرهم، ويذكر الترمذي أن للإمام البخاري - رحمه الله - كتابا كان يدون فيه الفوائد [3].

وقال البخاري لأهل البصرة لما دخلها واجتمع أهلها وألحوا عليه أن يحدثهم، فقال قبل أن يأخذ في الإملاء: يا أهل البصرة أنا شاب، وقد سألتموني أن أحدثكم، وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها -يعني ليست عندكم- ... فأملى

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٤٥).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٤٥)، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/١٤٧ رقم ١٩٠٦)، وسير أعلام النبلاء (٩/١٩٤).

(٣) انظر: جامع الترمذي (٥/٦٤٥)، وكشف الظنون (٢/١٤٤٨).

عليهم مجلسا يقول في كل حديث: روى شعبة كذا، الحديث عندكم كذا، فأما من رواية فلان فليس عندكم، أو كلاما ذا معناه (١).

وقد كان المحدثون يأخذون هذه الفوائد عمن حدث بها، ويفتشون عند روايتهم لشيءٍ منها، فقد رووا: «إذا كتبت قَمِّش، وإذا رويت ففتش».

قال شعبة: «أفادني الحسن بن عمارة عن الحكم قال: أحسبه سبعين حديثا فلم يكن لها أصل» (٢).

ومن هذا يتبين أن الفوائد هي غرائب أحاديث الشيوخ، ومفاريد مروياتهم، وتشمل الصحيح والضعيف، وهو الغالب على الغرائب.

وقال ابن عدي في ترجمة حسان بن إبراهيم الكرماني: «سمعت أبا عروبة يقول: كان حديثه كله فوائد أي غرائب» (٣).

وكتابة الفوائد تختلف حسب اختلاف سببها، سواء كانت في زمن الرواية أو التصنيف؛ ففي زمن الرواية قد يكتب الراوي الفوائد — أحيانا — اضطرارا، وذلك يكون في حق الغرباء من أهل الحديث، قال الخطيب: إذا كان المحدث مكثرا وفي الرواية متعسرا، فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتخبه، فيكتب عنه مالا يجد عند غيره، ويتجنب المعاد من رواياته، وهذا حكم الواردين من الغرباء الذين لا يمكنه طول الإقامة والثواء (٤).

وقال أبو حاتم في ترجمة محمد بن الحسين بن موسى: كتبنا فوائده ... ولم يقدر لنا السماع منه (٥).

أما في مجال التصنيف، فتختلف بقدر أكبر نظرا لمناهج مصنفيها وغرضهم من

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/١٥-١٦)، وهدي الساري (١/٤٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢/٣٠٣)، والكامل (٢/٢٨٣)، وتاريخ بغداد (٧/٣٤٧).

(٣) الكامل (٢/٣٧٤).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٩-٢٢٠).

(٥) الجرح والتعديل (٧/٢٣٠).

تصنيفها.

الكتب المصنفة في الفوائد ومناهج مصنفيها.

عُرف جمْعُ الفوائد عند المحدثين من وقت مبكر، فكما سبق كان البخاري رحمه الله له كتاب في الفوائد، وكذلك كان لعصريه الحافظ أبي زرعة [١] وغيرهما جمعٌ للفوائد أيضا.

ومن أقدم الموجود من كتب الفوائد: الفوائد ليحيى بن معين[٢]

وتختلف بعد ذلك كتب الفوائد [٣] حسب مناهج مصنفيها فيها، ومن هذه المناهج[٤]:

– الكتب التي جمعت الأحاديث والفوائد عامة من غير تقييد. مثل: فوائد تمام[٥] وغيرها.

– كتب اقتصرت على غرائب وفوائد شيخ معين. مثل: فوائد أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، جمعها البيهقي [٦]، وغيرها.

– كتب تجمع فوائد أهل بلد معين. مثل: فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش [٧]، وغيرها.

– كتب تخرج أحاديث الفوائد بصفة معينة، وهي أنواع منها:

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢/١٩٣).

(٢) طبع الجزء الثاني منه بتحقيق خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد، الرياض.

(٣) استفدت بعض هذا المبحث بتصرف من مقدمة الفوائد المنتقاة لأبي الحسن الحربي، ومقدمة الغيلانيات.

(٤) أدمجت المصنفات في الفوائد مع بيان مناهج المصنفين بدلا من سردها من غير تصنيف، وراعيت الإيجاز في ذلك، فاقتصرت على كتاب لكل مثال.

(٥) مطبوع، بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد ١٤١٢هـ، وحققه عبد الغني أحمد جبر مزهر التميمي، دكتوراه، جامعة أم القرى.

ورتبه جاسم الفهيد وسماه: الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، بيروت، دار البشائر الإسلامية ١٤١٠هـ.

(٦) انظر: فتح الباري (١١/٥٣)، الرسالة المستطرفة (ص ٩٣).

(٧) مطبوع، بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن ١٤١٠هـ.

أ — أن يضيف إليها الأفراد، فتكون جامعة بين الصفتين. مثل: كتاب الدارقطني: الفوائد والأفراد [١].

ب — أن يضم إليها صفة تدل على مطلق الانتقاء، أو ما يرادفه مثل الانتخاب أو التخريج. مثل: الفوائد المنتقاة لمحمد بن يعقوب أبي العباس الأصم [٢]، ومثال الثاني: الفوائد المنتخبة لمحمد بن الحسين أبي بكر الآجري [٣].

ج — أن يضم إليها الوصف بالحسن مثلا، وقد يراد بذلك الحكم على الرواية، أو مجرد استحسانها واستملاحها. مثل: الفوائد الحسان لأحمد بن محمد أبي طاهر السلفي[٤].

هـ — أو يفيد الاستخراج على كتاب معين. مثل: الفوائد من المستخرج عن صحيح مسلم لمحمد بن إسحاق أبي العباس السراج الثقفي [٥].

ز — أو يقيد بوصفين كالانتقاء والعلو. مثل: الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن علي بن عمر الحربي [٦].

أو العلو والحسن. مثل: الفوائد العوالي الحسان لمنصور بن أحمد أبي القاسم الخليل المرجي[٧].

أو الحسن والشيوخ الثقات. مثل: الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات لأبي بكر

---

(١) منه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٢٩٨٨ (ميكروفيلم) (ق ٣١-٣٤/أ).
ومنه نسخة بالظاهرية في ١٤ ورقة (ق ١١٠-١٣٢)، انظر فهارس العمرية (ص ٢٨١).

(٢) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٩٧١م١٠٩ (ق ٩).

(٣) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٤٨٠م٢ ج٢ (ق ٨-٢٥).

(٤) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٥٣٩م٣١ (ق ١٠٠-١١٥).
وللحافظ المزي جزء فيه منتقى من جزء فيه من الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمد بن هارون بن عبد الله بن ميّاح الحضرمي عن شيوخه، مطبوع بتحقيق سامي بن أنور خليل جاهين، مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٨هـ.

(٥) حققه أكرم حسين السندي، دكتوراه، بالجامعة الإسلامية.

(٦) مطبوع، بتحقيق تيسير بن سعد أبو حيمد، دار الوطن ١٤٢٠هـ.

(٧) منه جزء في دار الكتب المصرية برقم ٢٠٢٣.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، وتعرف بمشيخة ابن النقور [1].

أو الحسن والغرابة. مثل: الفوائد الحسان الغرائب لأحمد بن محمد أبي الحسين المعروف بابن الجندي [2].

ح — أو يقيد بثلاثة أوصاف كالوصف بالصحة والغرابة والتفرد. مثل: الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد لعلي بن أحمد أبي الحسين المقرئ ابن الحمَّامي [3].

أو الوصف بالصحة والغرابة والعلو. مثل: الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لأبي عبد الله محمد بن علي الصُّوري [4].

أو الوصف بالحسن والانتقاء والعلو. مثل: الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي عن شيوخه[5].

أو الوصف بالانتخاب والعلو وثقة الشيوخ. مثل: الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات المعروفة بالغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[6].

---

(١) مطبوع، بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، أضواء السلف ١٤١٨هـ.

(٢) بالظاهرية، منه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٠٨م١٤٦ (ق ١١٧-١٢٦)، وبرقم ١٥٦٤ (ق ١٢٥-١٣٤).

(٣) بالظاهرية، منه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٥٦٣م ٥٥ (ق ٦١-٦٧).

(٤) مطبوع جزء منه، بتحقيق د. عمر عبد السلام التدمري، دار الإيمان مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ.

(٥) مطبوع، بتحقيق أبي إسحاق الحويني، مكتبة ابن تيمية ١٤١٨هـ، وطبع أيضا بتحقيق د. محمد ابن عبد الكريم بن عبيد، من منشورات مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ١٤٢٠هـ.

(٦) مطبوع، بتحقيق د. فاروق مرسي، نشر عام ١٤١٦هـ، وطبع بتحقيق د. مرزوق الزهراني، دكتوراه بالجامعة الإسلامية ١٤١٧هـ، وحققه أيضا د. حلمي كامل، دكتوراه بجامعة أم القرى.

ط – أو يقيد بأربعة أوصاف كالحسن والعلو والانتقاء والصحة على شرط. مثل:

الفوائد الحسان العوالي المنتقاة الصحاح على شرط الإمامين لأبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البَرَداني [(١)].

أو الانتقاء والصحة والغرابة والتخريج من الأصول. مثل: الفوائد المنتقاة من الصحاح والغرائب المخرجة من الأصول للحسين بن محمد أبي القاسم الحِنَّائي [(٢)].

أهمية كتب الفوائد.

كتب الفوائد لها أهمية كبيرة عن سائر المصنفات، فهي تحوي ما توصل إليه المؤلف مما جمعه طول طلبه وتحصيله مما يظن أنه سيفيد من اطلع عليه شيئا لم يكن عنده، قال الذهبي في ترجمة سَمُّوَيْه: من تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن[(٣)]. وقال في موضع آخر: صاحب تلك الأجزاء الفوائد التي تنبئ بحفظه وسعة علمه[(٤)].

وقد اعتنى العلماء من قديم بكتب الفوائد، وحرصوا على سماعها وإسماعها، وهذا شيء جليّ لمن يطالع كتب التراجم أو البرامج والمشيخات أو الشروح[(٥)].

(١) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٦م٢.

(٢) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٣١٤ (ق ١١٦)، وبرقم ١٥٠٨ (ق ٢٢٣-٢٣٢)، (ق ٨٨-١٢٠).

وقد حققه د. عبد الله المطرفي، من أول الكتاب إلى نهاية الجزء الرابع، ماجستير، الجامعة الإسلامية.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٢/٥٦٦).

(٤) انظر: السير (١٣/١٠).

(٥) استفاد الحافظ ابن حجر في شرحه لصحيح البخاري إلى ما يصل إلى ٧٣ كتابا من كتب الفوائد. انظر: معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (٣١١-٣٢٤).

ومن الفوائد التي يستفيدها مطالع كتب الفوائد:

- العلو في الأسانيد، فهي ميزة ظاهرة في كتب كثير ممن صنف في الفوائد، وسيأتي بيان فائدة العلو وحرص المحدثين عليه [1].

- تكثير الطرق، وهذا له فوائد عديدة منها: تقديم كثير من المتابعات والشواهد للأسانيد التي تحتاج إلى ذلك، وكذلك تفيد كثرة الطرق الترجيح بين الأسانيد المتكافئة.

- وصل الأسانيد المنقطعة، وكذلك وصل الروايات المعلقة في الكتب الأصول[2].

- ما تقدمه كتب الفوائد في أثناء سياق الأسانيد من تصريح مدلس بالسماع، أو تصريح بصيغة التحمل أو مكانه، أو بيان لمبهم أو مهمل، أو إدراج، ونحو ذلك.

- ما حوته كتب الفوائد من روايات تفسيرية للآيات أو بعض القراءات، وكل ذلك منقول بالأسانيد.

- ما حوته كتب الفوائد من عدد كبير من الآثار والقصص المشتهرة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وكل ذلك مروي بالأسانيد.

- نقلت كتب الفوائد بالأسانيد كثيرا من كلام كبار الحفاظ في حكمهم على الأسانيد أو الأحاديث أو في كلامهم على الرجال، من حيث الجرح والتعديل، أو سني الوفاة، أو سماعهم وعدمه ممن رووا عنهم، وغير ذلك.

وسيأتي بيان بعض هذه الفوائد بالأمثلة من هذا الكتاب في الفصل الثالث، في بيان مكانة الكتاب العلمية، وفي موضوع الكتاب ومنهج مصنفه فيه.

---

(١) انظر: المبحث الثالث من الفصل الثالث، اهتمام العلماء بروايات هذا الكتاب.

(٢) وقد استفاد الحافظ ابن حجر في وصله لمعلقات صحيح البخاري إلى ما يصل إلى (٣٦) كتابا من كتب الفوائد. انظر: تغليق التعليق، مقدمة المحقق (١/٢٥٧-٢٥٩).

لسعيد عبد الرحمن القزقي

ثانيا: الانتقاء.

قال صاحب القاموس: أنْقاهُ وتَنَقَّاهُ وانْتَقاه: اختاره [1].

وبهذا يتبين أن الانتقاء هو اختيار أحاديث وأسانيد لأسباب يراها المنتقي، وتكون لها فائدة جليلة، فهي نصوص اختيرت وانتقيت من بين غيرها من النصوص لعلو في إسناد أو غرابة في طريق أو زيادة في متن أو قصة أو حكاية غريبة ونحو ذلك، وانعدام الترتيب فيها لا يدل أبدا على أنها جمعت هكذا كيف ما اتفق من غير انتقاءٍ واختيار.

---

(١) القاموس المحيط (مادة نقي ٥٧٦/٤).

الفصل الأول: في التعريف بالإمام المخلص

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: عصر الإمام المخلّص رحمه ا لله

المبحث الثاني: حياة المخلّص رحمه ا لله.

المبحث الأول: عصر الإمام المخلِّص رحمه الله [1]

ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

عاش الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص في القرن الرابع بين عامي ٣٠٥-٣٩٣ هـ، وهذه الفترة تعدُّ من عصر ما يسمى بالدولة العباسية الثانية.

وقد مرت الدولة العباسية في مراحل ضعفها وقوتها بأدوار خمسة:

-عصر القوة والعمل، واستمر مائة سنة (من عام ١٣٢-٢٣٢ هـ).

-عصر استبداد المماليك الأتراك، واستمر مثل الذي قبله وزاد سنتين (من عام ٢٣٢-٣٣٤هـ).

-عصر استبداد الملوك من آل بويه، ومكث كالذي قبله وزاد ثلاث عشرة سنة (من عام ٣٣٤-٤٤٧).

- عصر استبداد الملوك من آل سلجوق، وكانت مدته ثلاثاً وثمانون سنة (من عام ٤٤٧-٥٣٠).

- عصر استعادة العباسيين شيئا من نفوذهم السياسي مع تغلب القواد، وكان من عام ٥٣٠ هـ إلى عام سقوط الدولة على يدي التتار في سنة ٦٥٦ هـ.

والمرحلة التي عاشها المصنف رحمه الله زاد فيها استبداد الأتراك بالسلطة، وأصبح في أيديهم تولية الخلفاء وعزلهم.

(١) هذا المبحث ملخص بتصرف من الكتب التالية: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي للدكتور حسن إبراهيم (ج ٣)، ومحاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية [محمد الخضري بك] (ج ٢)، والتاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (ج ٥و٦)، وموارد الخطيب في تاريخ بغداد للدكتور أكرم العمري.

وانظر أيضا في تاريخ هذه الحقبة: الكامل في التاريخ لابن الأثير (ج ٧و٨)، والمنتظم لابن الجوزي (ج ١٣و١٤و١٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي (ج ٢٣و٢٨)، والبداية والنهاية لابن كثير (ج ١٢).

ثم جاء عصر إمرة الأمراء، واستبد أمير الأمراء بالسلطة دون الخليفة، حتى أصبح ينظر في جميع أمور الدولة وعلت مرتبته مرتبة الوزير الذي لم يبق له سوى الاسم [1].

ثم تلاحق بعد هذا الفساد في أمور الدولة قيام الدويلات المستقلة.

فقامت الدولة الطاهرية في خراسان (٢٠٥-٣٥٩هـ)، وتلتها الدولة الصفارية (٢٥٤-٢٩٠هـ)، والدولة السامانية (٢٦١-٢٨٩هـ)، وقد تفرعت عنها الدولة الغزنوية (٣٥١-٥٨٢هـ)، كما قويت شوكة بني بويه في فارس (٣٢٠-٤٤٧هـ)، وفي الري وهمذان وأصبهان (٣٢٠-٤١٤هـ)، وفي هذا العصر استقل الحمدانيون بالموصل (٣١٧-٣٨٧هـ)، وحلب (٣٣٣-٣٩٤هـ)، وقامت في مصر الدولة الطولونية (٢٥٤-٢٩٢هـ)، والدولة الإخشيدية (٣٢٣-٣٥٨هـ)، والدولة الفاطمية (٣٥٨-٥٦٧ هـ)، وقوي نفوذ الأدارسة (١٧٢-٣٧٥هـ)، والأغالبة (١٨٤-٢٩٦هـ) في المغرب، كما قوي نفوذ الأمويين في الأندلس (١٣٨-٤٠٧هـ)، ثم انتزع منهم السلطة بنو حمود العلويين (٤٠٧-٤٤٧هـ).

ويرجع ضعف هذه الدولة العباسية إلى عدة عوامل من أهمها: اعتماد العباسيين على الفرس ثم على الأتراك، وإيثارهم إياهم بالمناصب المدنية والعسكرية على العرب الذين كانوا مادة الإسلام وقوام الدولة، فضعفت شوكتهم وانحطت منزلتهم، وانصرفت قلوبهم عن تأييد الدولة.

إلى ذلك فقد ظهرت حركات سياسية ودينية ذات اتجاهات مختلفة، وكان لها أثر في السياسة والدين والأدب والاجتماع وغير ذلك.

ومن ذلك ظهور كثير من بدع الملاحدة والزنادقة كالراو ندية والخرمية وأصحاب المقالات وطوائف المتكلمين كالمعتزلة وغيرهم، مما أدى إلى انقسام المسلمين شيعا وطوائف يناهض بعضها بعضا، بل يحاول بعضها القضاء على الدولة نفسها.

---

(١) انظر: مقدمة ابن خلدون (٢٣٨-٢٣٩).

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

ظل النفوذ الفعلي في العصر الذي عاشه أبو طاهر المخلِّص في بغداد بيد الأمراء البويهيين الذين عرفوا فيما بعد بضعفهم وتنازعهم وعدم تنظيمهم جيشهم، فعاشت بغداد ظروفا قاسية اقتصادية واجتماعية، فكانت الأزمة المالية بسبب خراب الأراضي الزراعية، وظهور الإقطاع العسكري الذي سار عليه البويهيون، وكثرة الضرائب التي أثقلت السكان، واضطراب الأمن لكثرة ثورات الجند بغية زيادة مرتباتهم، وازدياد نشاط الشطار الذين استغلوا ضعف السلطة للقيام بأعمال السلب والنهب.

ولم تتدخل الدولة - وكان من واجبها أن تتدخل - لكي لا يختل التوازن وتقع المأساة في حماية حق العامة باستخدام بيت المال، لكن بيت المال في ذاته قد ضعف لقلة الموارد التي تصل إليه، لذلك انتشرت الثورات كثورة الزنج التي شغلت الخلافة ما يقرب من أربعة عشر عاما، ونشطت الدعوة الإسماعيلية مستغلة الأوضاع السيئة في جذب العامة نحو دعوتها تمهيدا لظهور الفاطميين.

ومما زاد الطين بلة قيام البويهيين بتشجيع الخلافات المذهبية بين السنة والشيعة من ناحية، وضرب عناصر الجيش من الترك والديلم ببعضهم من ناحية أخرى.

وظهرت أيضا تجارة الرقيق والإماء خصوصا، وأولع الخلفاء والأمراء بهن، واستخدموهن في غير مجال الخدمة، بل في مجال الغناء واللهو، وظهر أيضا تسارع رجال الدولة في البناء والتشييد للتفاخر والتباهي، وغير ذلك.

المطلب الثالث: الحياة العلمية.

على الرغم من العوامل التي أدت إلى ضعف الدولة العباسية، فقد كان للعصر العباسي ميزانه ومظاهر حضارته، فقد اشتهر فيه كثير من الخلفاء الذين حاولوا إعادة الدولة العباسية إلى ما كانت عليه من قوة ومجد، كما ظهر فيه بعض الدويلات الصغيرة المتنافسة، فكان لتلك الدويلات أثر محمود في تقدم الحضارة الإسلامية وتشجيع العلوم والآداب والفنون وغيرهما.

وقد انتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر انتشارا يدعو إلى الإعجاب، ونضجت ملكات المسلمين أنفسهم في البحث والتأليف، وتشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء لرجال العلم والأدب، وكثرة العمران ساهم في اتساق أفق التعليم الإسلامي بارتحال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن أهم مراكز الحديث التي كانت في عصر أبي طاهر المخلِّص:

بغداد: عاش الإمام أبو طاهر المخلِّص في بغداد دار الخلافة، وعاصمة الدولة، وأعظم المراكز العلمية، وقد كان يفد إليها العلماء والطلاب، رغبة في الأخذ عن علمائها أو التحديث بها، فقد كانت مقر أهل الأسانيد العالية.

وقد كانت الكوفة والبصرة من أبرز مراكز العلم خلال القرنين الأول والثاني فلما ظهرت بغداد اجتذبت علماء المدينتين ونافستهما، ثم طغت شهرتها عليهما منذ القرن الثالث، مع أنه بقي في المدينتين نشاط علمي واهتمام بالحديث خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين، وكان في البصرة مكتبتان عامتان في القرنين الرابع والخامس.

ومن أبرز علماء الحديث أصحاب المصنفات الذين كانوا في عصر المخلِّص رحمه الله في بغداد وغيرها:

الدولابي (ت ٣١٠)، وابن جرير الطبري (ت ٣١٠)، وابن خزيمة (ت ٣١١)، وأبو عوانة (ت ٣١٦)، وأبو القاسم البغوي (ت ٣١٧)، والعقيلي (ت ٣٢٠)، وابن أبي حاتم (ت ٣٢٧)، والمحاملي (ت ٣٣٠)، والشاشي (ت ٣٣٥)، وابن الأعرابي (ت ٣٤٠)، وابن حبان (ت ٣٥٤)، والطبراني والرامهرمزي والآجري (ت ٣٦٠)، وابن عدي (ت ٣٦٥)، وأبو الشيخ (ت ٣٦٩)، والإسماعيلي (ت ٣٧١)، وأبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨)، والدارقطني وابن شاهين (ت ٣٨٥)، وابن منده (ت ٣٩٥)، وأبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥).

وقد أخذ المسلمون بحظ وافر من العلوم على اختلافها، وميز علماؤهم بين العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم والعلوم التي أخذها العرب عن غيرهم من الأمم، وأطلقوا

على الأولى: العلوم النقلية أو الشرعية، وعلى الثانية: العلوم العقلية أو الحكمية، وكذلك كان في سائر مجالات المعرفة علماء مبرزون، ساهموا في العلوم التي انصرفوا إليها، فغدا ذلك العصر عصرا متميزا بمعارفه وعلومه وكثرة ما صُنف فيه.

المبحث الثاني: حياة الإمام المخلّص رحمه الله [1]

ويشمل المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلِّص الذّهبي [2].

والمخلِّص: بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها صاد [3]، قال ابن الأثير: هذا يقال لمن يخلص الذهب من الغش ويفصل بينهما [4].

---

(١) انظر مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٢٣)، الإكمال (٣/٣٩٦)، المنتظم (١٥/٤١ رقم ٢٩٨٥)، اللباب (٣/١٨١)، الكامل في التاريخ (٨/٢٨)، الأنساب (٣/١٧)، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٨-٤٨٠)، العبر (٢/١٨٥)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢-٢٩٤)، المعين في طبقات المحدثين (ص ١١٨ رقم ١٣٢٤)، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ١٩٧)، المشتبه (ص ٢٨٩)، الإعلام بوفيات الأعلام (١/٢٦٧)، المقتنى في سرد الكنى (١/٣٢٦ رقم ٣٢٨٧)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢٦)، البداية والنهاية (١١/٣٣٣)، تبصير المنتبه (٤/١٣٤٩)، النجوم الزاهرة (٤/٢١٠)، شذرات الذهب (٣/١٤٤)، الوافي بالوفيات (٣/٢٣٠ رقم ١٢٣١)، ديوان الإسلام ٣/٢٩٩ رقم ١٣٦٠)، الرسالة المستطرفة (ص ٩٠)، هدية العارفين (٢/٥٧)، تاريخ التراث العربي (مج١/ج١ ٤٣٦-٤٣٧ رقم ٢٦٥)، معجم المؤلفين (٣/٣٩٣ رقم ١٣٩٥٨)، الأعلام (٦/١٩٠).

(٢) هكذا في جميع الكتب التي ترجمت له، وبعضها يقتصر على بعض نسبه.

وفي هدية العارفين (٢/٥٧) قلب جده فجعله جد أبيه فقال: محمد بن عبد الرحمن بن زكريا بن العباس، وتبعه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين (٣/٣٩٣).

(٣) انظر: الأنساب (٥/٢٢٨)، الرسالة المستطرفة (ص ٩٠).

(٤) اللباب (٣/١٨١)، وانظر: الأنساب (٥/٢٨٨)، السير (١٦/٤٧٨)، وتاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، الوافي بالوفيات (٣/٢٣٠).

=

والذّهبي: بفتح الذال والهاء وكسر البـاء المعجمـة الموحـدة [١]، قـال السـمعاني: هذه النسبة إلى الذّهب وهو تخليصه من النار وإخراج الغش منه، وبعضهم كان يعمـل خيوط الذهب التي لها زررشته [٢].

وقد يُلغز باسمه فيقال: من أبو طاهر الذهبي ؟، وقد ذكـر السـبكي قصـة لشـيخه الحافظ أبي عبد الله الذهبي أنه لما دخل على الإمام ابن دقيـق العيـد، وكـان المذكـور شديد التحري في الإسماع، قال له: من أين جئت ؟ قال: من الشام، قال: بم تُعـرف ؟ قال: بالذهبي، قال: من أبو طاهر الذهبي ؟ فقال له: المخلِّص، فقال: أحسنت، فقـال: من أبو محمد الهلالي ؟ قال: سفيان بن عيينة، قال: أحسنت، اقرأ، ومكنه مـن القـراءة عليه حينئذ إذ رآه عارفا بالأسماء [٣].

وقد جاء في بعض الروايات التي رويت من طريقه ونسب فيها: البزاز [٤].

والبزّاز بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتـين بينهمـا ألـف، وهـي لفظة

= ويشتبه به المُخلِص من غير تشديد ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في منهم: محمد بن معمر بن الفاخر لقبـه: المُخلـص، ويوسـف بـن محمـود السـاوي صـاحب السـلفي يعـرف: بـابن المُخلِـص. انظـر: تبصـير المنتبـه (١٣٤٩/٤).

(١) الإكمال لابن ماكولا (٣٩٦/٣).

(٢) الأنساب (١٧/٣).

(٣) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٠٢/٩).

(٤) روى الخطيب في تاريخ بغداد (٤٠/٨) من طريق المخلص حديثا وقال: محمد بن عبد الرحمن بـن العباس البزاز، وكذلك روى ابن العديم في بغية الطلب (٦٩٤/٢) من طريقه حديثا وقال: البزاز المخلّص.

وكذلـك روى الخطيـب مـن طريـق والـد المخلص حديثـا ونسبه أيضـا: البزاز. تـاريخ بغـداد (٢٨٩/٨، ٢٩٥/١٠)، وقد تصحف في المطبوع في الموضع الثاني إلى البزار).

وكذلك جاء على عنوان نسخة من حديث والده، انظر: المطلب الثالث.

تقال لمن يبيع البز وهو الثياب [١].

وجاء في رواية عنه ونسب فيها: العباسي [٢]، ولعلها نسبة إلى جده العباس بن عبد الرحمن المخلِّص.

المطلب الثاني: مولده وموطنه.

قال الخطيب: حدثنا علي بن الحسن قال: قال لي أبو طاهر المخلِّص: ولدت طلوع الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلاثمائة[٣].

أما موطنه: فباتفاق كتب التراجم أنه عراقي بغدادي، ونعته بعضهم فقال: محدث العراق [٤].

المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم.

تشير فحوى التراجم التي ترجمت للإمام أبي طاهر المخلِّص رحمه الله أنه نشأ في أسرة كانت لها عناية بالعلم وطلبه، ويدل على ذلك أمران:

أ — تبكيره بالسماع.

روى الخطيب بإسناده عن المخلِّص قال: أول سماعي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة من ابن بنت منيع وبعده من أبي بكر بن أبي داود وابن صاعد وغيرهم [٥].

---

(١) انظر: الأنساب (١/٣٣٨).

(٢) روى السبكي في طبقات الشافعية (٩/٣١٨) من طريقه حديثه وقال: محمد بن عبد الرحمن العباسي.

(٣) تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٢٣).

ولم أقف على خلاف في مولده، وذلك راجع إلى أن هذا النص منقول عن صاحب الشأن نفسه، وإنما بعض المراجع تقتصر على ذكر الشهر والسنة فقط، وبعضها بذكر السنة فقط.

(٤) انظر: المطلب السابع في ثناء العلماء عليه.

(٥) تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٢٣)، وانظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، =

وهذه السنة التي ذكرها المخلِّص – رحمه الله – كان عمره فيها سبع سنوات، وعادة ما يكون الشخص في هذه السن غير قادر على التحصيل والطلب بنفسه، لكن الإمام المخلِّص حظي بوالدٍ له عناية بطلب العلم فسمع منهم بعناية والده كما ذكر الذهبي [(١)].

ب – والده.

والد أبي طاهر المخلِّص واسمه: عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو القاسم المعروف بابن الفامي [(٢)].

قال الخطيب: سمع محمد بن يونس الكُديمي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعلي ابن محمد بن أبي الشوارب، وأبا شعيب الحراني، وأبا يزيد أحمد بن داود السجزي، وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وعبد الله بن الصقر السكري [(٣)]، ثم ذكر جماعة أيضا من الرواة عنه [(٤)].

ولا شك أن هذا يدل على عناية والد أبي طاهر المخلِّص برواية الحديث، والظاهر أنه قد اصطحب ابنه معه في أخذه عن هؤلاء المشايخ فقد ذُكر بعضهم في

والأنساب (٢/٢٨٨)، واللباب (٣/١٨١)، والمنتظم (١٥/١٤).

وابن بنت منيع هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. وسيأتي مسرد لشيوخه في المطلب الخامس.

(١) انظر: السير (١٦/٤٧٩).

(٢) انظر ترجمته: تاريخ بغداد (١٠/٢٩٥)، المنتظم (١٤/١٩١)، شذرات الذهب (٣/٢٥-٢٦)، العبر (٢/١٠١)، المشتبه (٢٨٩).

(٣) وذكر الخطيب أيضا في ترجمة محمد بن إبراهيم بن حمدون أبو الحسن الخزاز (١/٣٩٩)، وفي ترجمة محمد بن دليل بن بشر بن سابق أبو بكر الإسكندراني (٥/٢٦٩)، وفي ترجمة حسنون بن الهيثم أبو علي المقرئ (٨/٢٨٨) أنه قد روى عنهم والد أبي طاهر المخلص.

(٤) تاريخ بغداد (١٠/٢٩٥).

شيوخ أبي طاهر المخلِّص مثل: إبراهيم بن إسحاق الحربي [(١)].

ووالد أبي طاهر المخلِّص: ثقة، وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس، وكان أصماً قد أصابه طرش في آخر عمره، توفي في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاث مائة[(٢)].

وله جزء بعنوان: «جزء من أحاديث مشايخ أبي القاسم عبد الرحمن بن العباس البزاز الأصم، راوياته عنهم. رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ».

ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم: ٥٠٤١ ميكروفيلم، يبدأ من ل١٨٠-٢١٢، وعلى اللوحة الأولى منه (١٨٠/ب) بعد العنوان: «قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس: توفي أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس والد أبي طاهر المخلِّص...»

المطلب الرابع: رحلاته.

كانت الرحلة في طلب الحديث من أهم ما يميز طالب الحديث في ذلك الوقت حتى قال ابن معين: أربعة لا تؤنس منهم رشدا: حارس الدرب، ومنادي القاضي، وابن المحدث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث [(٣)].

ومثل أبي طاهر المخلِّص رحمه الله في عنايته بالحديث واتساع روايته حتى قيل له: مسند بغداد، ومحدث العراق [(٤)]، من المتبادر أن تكون له رحلات في طلب الحديث كسائر أهل عصره، لكن لم تشر المصادر التي ترجمت للإمام أبي طاهر المخلِّص إلى شيء من رحلاته، بل لم أقف على أنه قد خرج من بغداد.

---

(١) انظر: المطلب الخامس في شيوخه.

(٢) انظر: مصادر ترجمته السابقة.

(٣) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٩)، والرحلة في طلب الحديث للخطيب (ص ٨٩)، تدريب الرواي (١٤٤/٢).

(٤) انظر: المطلب السابع في ثناء العلماء عليه.

ومما يؤكد هذا أن كثيرا من تلاميذه الذين رووا عنه يذكرون في رواياتهم أنه حدثهم ببغداد [(١)].

أما شيوخه: فمنهم جماعة من أهل بغداد، أو من غير أهلها لكن وردوا بغداد وحدثوا بها فجميع من وقفت عليه من شيوخه له ترجمة في تاريخ بغداد [(٢)]، وقد ذكر الخطيب في مقدمة كتابه أنه لم يذكر من محدثي الغرباء الذين دخلوا مدينة السلام و لم يستوطنوها سوى من صح عنده أنه روى العلم بها [(٣)].

ولو ثبت هذا – أعني عدم خروجه من بغداد لطلب الحديث – فلعل له مندوحة في ذلك لما كانت تزخر به بغداد -في ذلك الوقت - من المحدثين، سواء من أهلها أو ممن وردوا عليها، فقد كانت مقصد الطالبين وبغية أهل الحديث، وأظهر دليل على هذا كتاب الخطيب البغدادي الحافل: «تاريخ بغداد»، اختصّ رجال الحديث بخمسة آلاف ترجمة من مجموع تراجمه [(٤)].

المطلب الخامس: شيوخه.

قال ابن الجوزي: سمع البغوي وابن صاعد وخلقا كثيرا [(٥)].

ومن شيوخه نفر يسير روى عنهم في القسم المحقق من هذا الكتاب، وهم على النحو التالي:

---

(١) انظر على سبيل المثال: تاريخ جرجان (ص ٤٤)، تاريخ بغداد (٤٤/١٠)، الفردوس بمأثور الخطاب (٥/١)، التقييد لابن نقطة (٢٧٤/١)، والسير (٥٦/١٨).

(٢) انظر: المطلب التالي في شيوخه.

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢١٣/١)، قال الخطيب: غير نفر يسير عددهم، عظيم عند أهل العلم محلهم، ثبت عندي ور ودهم مدينتنا و لم أتحقق تحديثهم بها.

(٤) انظر: موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكتور أكرم ضياء العمري (ص ٨٩).

(٥) المنتظم (٤١/١٥).

-أحمد بن عبد الله بن سيف أبو بكر السجستاني [١].

- أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير أبو العباس الذهلي [٢].

- أحمد بن عيسى بن السكين أبو العباس البلدي [٣].

- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي [٤].

- محمد بن هارون بن عبد الله أبو حامد الحضرمي [٥].

- يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد الهاشمي [٦].

---

(١) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٦)، تاريخ بغداد (٤/٢٢٥)، بغية الطلب (٧/٣١٥٠)، السير (١٦/٤٧٩).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٦٩).

(٢) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٤)، تاريخ بغداد (٤/٢٢٩)، بغية الطلب (٢/٩٥٩).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٢٥٦).

(٣) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٧).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤/٢٨٠-٢٨١)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٥٥).

(٤) انظر: أمالي المخلص (رقم ١)، تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الإكمال لابن ماكولا (٣/٣٩٦)، الأنساب (٣/١٧، ٥/٢٨٨)، اللباب (٣/١٨١)، السير (١٦/٤٧٩)، العبر (٢/١٨٥)، البداية (١١/٣٣٣).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/١١١-١١٧)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٢٠٠).

(٥) انظر: أمالي المخلص (رقم ٩)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣/٣٥٨-٣٥٩)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ١٨٧).

(٦) انظر: أمالي المخلص (رقم ٧)، تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الإكمال لابن ماكولا (٣/٣٩٦)، الأنساب (٣/١٧، ٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، السير (١٦/٤٧٩)، البداية والنهاية (١١/٣٣٣).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٤/٢٣١)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ١).

وقد حاولت أن أجمع كل من ذُكر أنه من شيوخ أبي طاهر المخلِّص رحمه الله، أو روى عنه في بعض الروايات التي رويت من طريقه [١]، ورتبتهم على حروف الهجاء، وهم كالتالي:

- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي أبو إسحاق الحربي [٢].
- إبراهيم بن إسحاق بن حماد أبو إسحاق الأزدي [٣].
- أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو جعفر التنوخي [٤].
- أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي [٥].
- أحمد بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر البزاز [٦].
- أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب البغدادي، وهو آخر من حدث عنه [٧].

---

(١) ملاحظة: الإحالات في المصادر السابقة والتالية هي للمواضع التي ذُكر فيها أن أبا طاهر المخلص قد روى عن هذا الشيخ، إما بالنص على ذلك أو بذكر رواية سمعها المخلص من ذلك الشيخ.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (٢/٥٨٤).
وله ترجمة في هذا الموضع وفي تاريخ بغداد (٦/٢٧).

(٣) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٥)، والسير (١٦/٤٧٩).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٦/٦١).

(٤) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٢)، السير (١٦/٤٧٩).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤/٣٠).

(٥) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٩)، تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، بغية الطلب (١٠/٤٤٤٨)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٣/٢٩٢).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤/١٧٧).

(٦) انظر: أمالي المخلص (رقم ٣٩).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٥/٣١).

(٧) انظر: تاريخ دمشق (٦/٥١)، وبغية الطلب (٣/١١٧٩، ١١٨٢).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٥/١٨٢).

-إسحاق بن إبراهيم بن الخليل أبو يعقوب الجلاب [1].

- إسماعيل بن العباس بن عمر أبو علي الوراق [2].

- جعفر بن عبد الله بن جعفر أبو محمد الخُتُّلي [3].

- الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله المحاملي [4].

- رضوان بن أحمد بن إسحاق أبو الحسين التميمي الصيدلاني [5].

- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خُشَيش أبو العباس الصيرفي [6].

-عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود السجستاني [7].

- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو العباس المارستاني [8].

---

(١) انظر: أمالي المخلص (رقم ١١).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٩٢/٦).

(٢) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٦)، وتاريخ بغداد (٣٠٠/٦)، والسير (٧٤/١٥، ٤٧٩/١٦).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(٣) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٠).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٠٩/٧).

(٤) انظر: السير (٤٧٩/١٦).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٩/٨).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢، ٤٣٢/٨)، الأنساب (٢٢٨/٥)، بغية الطلب (٣١٣٩/٧)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٧).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٣٢/٨).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٢٤/١٤).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٢٨/٩).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (١٧/٣)، اللباب (١٨١/٣)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٣٠٨/٣).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٦٤/٩).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٣٨٢/٩).

=

-عبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر النيسابوري [1].

- عبد الواحد بن محمد المهتدي بالله بن هارون الواثق أبو أحمد الهاشمي [2].

- عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أبو محمد السكري [3].

- القاسم بن إسماعيل بن محمد أبو عبيد المحاملي [4].

- محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر الأنماطي [5].

- محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عمر الأزدي [6].

المطلب السادس: تلاميذه.

اشتهر الإمام أبو طاهر المخلِّص رحمه الله، وقصده طلبة الحديث من سائر الأقطار، وكثر الآخذون عنه، حتى قال ابن الأثير والذهبي في ذكر من روى عنه: إنهم خلق كثير [7].

=

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(١) انظر: أمالي المخلص (رقم ٣٠)، تاريخ بغداد (١٢٠/١٠)، السير (٤٧٩/١٦)، طبقات الشافعية الكبرى (٣١١/٣). وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(٢) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٧)، وتاريخ بغداد (٦/١١)، والسير (٤٧٩).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢، ٣٥١/١٠)، الأنساب (٢٨٨/٥)، بغية الطلب (٢٠٤٤/٥).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٥١/١٠).

(٤) انظر: السير (٤٧٩/١٦).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٤٧/١٢).

(٥) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٥)، والسير (٤٧٩/١٦).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٠٨/١).

(٦) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٣)، والسير (٤٧٩/١٦).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٠١/٣).

(٧) انظر: اللباب (١٨١/٣)، وتاريخ الإسلام (٣٩٣/٢٥).

وقد حاولت أن أظفر بجمع من الرواة عنه، ورتبتهم على حروف الهجاء، وهم كالتالي:

-إبراهيم بن محمد الشَّرَوِيُّ الفقيه [1].

- إبراهيم بن محمد بن موسى أبو إسحاق المطهَّري [2].

- أحمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدَّسْكري [3].

- أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي [4].

- أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصباني [5].

- أحمد بن عبد الله بن أحمد الثابتي أبو نصر البخاري [6].

- أحمد بن عبد الله بن سهل أبو طالب المعروف بابن البقال [7].

- أحمد بن عثمان بن عيسى أبو نصر الجلاب [8].

- أحمد بن علي بن عبد الله أبو بكر الطبري الزُّجاجي [9].

- أحمد بن محمد أبو الحسين بن النّقور [10].

- أحمد بن محمد بن غالب البَرقاني [11].

---

(١) انظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(٢) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٤/٢٦٣).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٤/٧٥)، الأنساب (٢/٤٧٧).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٤/١٧٧).

(٥) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٩).

(٦) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٤/٥٢).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٣٩).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٠١).

(٩) انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٢٥)، طبقات الشافعية (٤/٤١).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٨١)، الأنساب (٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، البداية والنهاية =

- إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد أبو يعلى الصابوني [1].
- إسماعيل بن علي بن الحسين أبو سعد السمان [2].
- جابر بن ياسين بن محمود أبو الحسن العطار [3].
- الحسن بن علي بن عبد الله أبو علي المقرئ [4].
- الحسن بن محمد بن الحسن أبو محمد الخلال [5].
- الحسين بن حريش بن أحمد أبو عبد الله الكاتب [6].
- الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو نعيم الغُوبْديني [7].
- حمدان بن سالم بن حمدان أبو القاسم الطحان [8].
- حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم السهمي [9].
- خيران بن أحمد بن محمد بن علي بن خيران [10].

=

(١١/٣٣٣).

(١) انظر: بغية الطلب (٣/١٤٨٤).

(٢) انظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٤/٣٦٩)، معجم البلدان (٣/١٢١)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٣٩)، المختارة (٣/٢١٠).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٧/٣٩٢).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٨/٤٠).

(٧) انظر: الجواهر المضية (٢/١٢٥).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٨/١٧٦).

(٩) انظر: تاريخ جرجان (ص ٤٤).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (٨/٣٣٩).

-زهير بن الحسن أبو نصر السرخسي [١].

- عبد الله بن الحسن بن محمد أبو القاسم الخلال [٢].

- عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان أبو الفضل [٣].

- عبد الله بن محمد أبو محمد الصَّرِيفينيّ [٤].

- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن اللبان [٥].

- عبد الباقي بن محمد بن غالب أبو منصور بن العطار [٦].

- عبد العزيز بن علي بن أحمد أبو القاسم الأنماطي [٧].

- عبد العزيز بن علي الأزجي [٨].

- عبد العزيز بن محمد بن الحسين القطان [٩].

- عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد أبو القاسم [١٠].

- عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم أبو القاسم [١١].

- عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى أبو القاسم الرقي [١٢].

---

(١) انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٢٧٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٩/٤٣٩).

(٣) انظر: طبقات الشافعية (٥/٦٥).

(٤) انظر: التدوين في أخبار قزوين (٣/٣٦٥)، طبقات الشافعية (١/٢٤٦، ٢٦٤).

(٥) انظر: طبقات الشافعية (٥/٧٢).

(٦) انظر: المختارة للمقدسي (١/٣٥٢)، تهذيب الكمال (٢٤/١٥٧).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤٦٩)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (١١/١٠٤، ١٤١).

(٩) انظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (١١/١٤١).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤٣٣).

(١٢) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٣٨٧)، طبقات الشافعية (٥/٢٣١).

- عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الأزهري [1].
- عبيد الله بن أحمد بن علي أبو الفضل الصيرفي [2].
- علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم البندار المعروف بابن البُسْري [3].
- علي بن أبي علي المُحَسَّن بن علي أبو القاسم التنوخي القاضي [4].
- عمر بن أحمد بن عمر أبو محمد الهاشمي [5].
- محمد بن أحمد بن الحسين أبو الحسن المعروف بابن المحاملي [6].
- محمد بن أحمد بن عيسى القاضي أبو الفضل السعدي [7].
- محمد بن أحمد بن محمد ابن المُسْلِمة أبو جعفر السلمي [8].
- محمد بن إسماعيل أبو علي العراقي الطوسي [9].
- محمد بن الحسن بن أحمد أبو المظفر المروزي القزويني [10].
- محمد بن الحسن بن محمد أبو نصر ابن السَّلَماسي [11].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، البداية (١١/٣٣٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٣٨٨).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١١/٣٢٥)، تكملة الإكمال لابن نقطة (١/٤٠٨)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، وهو راوي الجزء الخامس عن المخلص، وستأتي ترجمته عند ترجمة أسانيد النسخ.

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، البداية والنهاية (١١/٣٣٣).

(٥) انظر: تايخ بغداد (١١/٢٧٦).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (١/٢٩١).

(٧) انظر: طبقات الشافعية (٤/١٠٣).

(٨) انظر: المختارة (٧/٢٢٧)، تهذيب الكمال (١/٣٥٠)، السير (١٨/٢١٤)، وهو أحد رواة الجزء الرابع، وستأتي ترجمته عند ترجمة رجال سند النسخة.

(٩) انظر: طبقات الشافعية (٤/١٢٠).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٠)، المنتظم (١٥/٢٧٨).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٢)، المنتظم (١٥/٣٣٩).

- محمد بن الحسين بن عبد الله أبو سعد بن أبي عَلاّنة [1].
- محمد بن علي بن الفتح أبو طالب العُشَاري [2].
- محمد بن علي بن محمد أبو الحسين بن المهتدي بالله الهاشمي [3].
- محمد بن علي بن محمد أبو بكر الحربي [4].
- محمد بن المحسن بن قريش أبو البركات الزيات [5].
- محمد بن محمد أبو نصر الزينبي، وهو آخر من روى عنه [6].
- محمد بن مهران بن أحمد أبو عبد الله الخُوَئي [7].
- محمد بن وِشَاح بن عبد الله أبو علي مولى أبي تمام الزينبي [8].
- المحسن بن عيسى بن شهفيروز أبو طالب الفقيه الشافعي [9].
- المحسن بن جعفر بن محمد أبو طاهر ابن السَّلَماسي [10].
- منصور بن عمر بن علي البغدادي أبو القاسم الكرخي [11].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٥٧).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٦/٥٤).

(٣) انظر: السير (١٦/٤٧٩، ١٨/٢٤٢).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٣/١٠٧).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣/٣١٣).

(٦) انظر: الأنساب (٣/١٧، ٥/٢٢٨، ٥/٢٢٨ وقال: هو آخرهم)، اللباب (٣/١٨١ وقال: هو آخرهم)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(٧) انظر: التدوين في أخبار قزوين (٢/٩٣-٩٤).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٣٦).

(٩) انظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢)، طبقات الشافعية (٥/٣١٢).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (١٣/١٥٦).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (١٣/٨٧)، طبقات الشافعية (/٣٣٤).

- نوح بن إسماعيل أبو الحسن القَزْويني [١].
- هبة الله بن أحمد بن عبد الله أبو الفضل المعروف بالماموني [٢].
- هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الطبري اللالكائي [٣].
- هشام بن محمد بن أحمد أبو محمد السلمي [٤].
- يوسف بن رباح بن علي أبو محمد الشاهد البصري [٥].

المطلب السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

إن المكانة العلمية التي وصل إليها الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص - رحمه الله - تتجلى بأمور كثيرة:

فكثرة شيوخه وتلاميذه، واتساع روايته في الآفاق شاهد حاضر على ثقة الناس به وإقبالهم عليه، وكذلك ما عطرت به ترجمته من تتابع العلماء على الثناء عليه وبيان مكانته شاهد آخر في الباب.

قال العَتِيقي: شيخ صالح ثقة [٦].

وقال الخطيب: كان ثقة [٧].

---

(١) انظر: التدوين في أخبار قزوين (١٧١/٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٧٢/١٤).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (٢٢٨/٥)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٣/٢٧).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٤٨/١٤).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٨/١٤).

(٦) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢). والعتيقي هو الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد البغدادي (ت ٤٤١). انظر تاريخ بغداد (٣٧٩/٤) السير (

(٧) المصدر السابق.

وقال السمعاني: كان ثقة صدوقا صالحا مكثرا من الحديث [1]، وقال أيضا: وهو ثقة مأمون [2]، وكذلك قال ابن ماكولا [3].

وقال ابن الأثير: المحدث المشهور [4].

وقال صاحب اللباب: مكثر ثقة صالح [5].

وقال ابن الجوزي: كان ثقة من الصالحين [6].

وقال ابن كثير: شيخ كبير الرواية، وقال أيضا: كان ثقة من الصالحين [7].

والعوالي التي تميز بها حديثه لتبكيره في السماع والعمر الطويل الذي عاشه رحمه الله جعلته ينفرد بأوصاف تؤهله أن يكون محط أنظار كثير من طلبة الحديث في ذلك الوقت، وأن يكون بغية من أراد علو الإسناد.

قال الذهبي: الشيخ المحدث المعمّر الصدوق [8].

وقال أيضا: مسند بغداد [9].

وقال أيضا: مسند وقته، وقال: كان ثقة [10]، كذلك قال ابن العماد الحنبلي [11].

---

(١) الأنساب (٥/٢٢٨).

(٢) الأنساب (٣/١٧).

(٣) الإكمال (٣/٣٩٦).

(٤) الكامل في التاريخ (٨/٢٨).

(٥) اللباب (٣/١٨١).

(٦) المنتظم (١٥/٤١).

(٧) البداية والنهاية (١١/٣٣٣).

(٨) السير (١٦/٤٧٨-٤٧٩).

(٩) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢٦).

(١٠) العبر (٢/١٨٥).

(١١) شذرات الذهب (٣/١٤٤).

وقال الكتاني: مسند بغداد الحافظ المشهور [1].

وقد ذاع صيته بهذه الأمور التي تقدم ذكرها ليس في مدينته فحسب بل أصبح علما شامخا من أعلام أهل مصره، وهذا يوضح ما وصفه به الذهبي[2] والصفدي[3] بأنه: محدث العراق.

وكذلك قال صاحب النجوم الزاهرة: الحافظ ... محدث العراق [4].

وقال صاحب ديوان الإسلام: الإمام الحافظ الحبر محدث العراق الذهبي البغدادي المسند المشهور [5].

والحاصل أن ما حظي به من ثناء جميل يعطر سيرته في كتب التراجم من المحدثين وغيرهم خير شاهد على كل ذلك، ويظهر أيضا أنه قد بذل نفسه للطلبة وصبر في نشر العلم وواظب على ذلك طول عمره المديد حتى وفاته.

قال الصريفيني في آخر أمالي المخلِّص: وتأخر المخلِّص عن الإملاء أسبوعا واحدا ومات في الثاني رحمه الله[6].

المطلب الثامن: مذهبه وعقيدته.

لم أقف في كتب تراجم المذاهب على ترجمة للإمام أبي طاهر المخلِّص رحمه الله، وهذا يدل على أنه لم يلتزم مذهبا فقهيا بعينه، مثله مثل سائر أهل الحديث، والله أعلم.

أما جانب أمر العقيدة فلعله كان أيضا على طريقة أهل الحديث في سلامة

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص ٩٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٥/٢٩٢-٢٩٣).

(٣) الوافي بالوفيات (٣/٣٢٠ رقم ١٢٣١).

(٤) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٤/٢٠١).

(٥) ديوان الإسلام لابن الغزي (٣/٢٢٩ رقم ١٣٦٠).

(٦) انظر: أمالي المخلص (ص ١٧٥).

المعتقد، ومما يدل على هذا أمور منها:

- كثير من النصوص التي رواها عن جماعة من الأئمة في موقفهم من البدع وأهلها، مثل ما رواه عن عبيد الله بن الوازع قال: مررت مع أيوب بمسجد هاشم الأوقص وقد أقيمت الصلاة فملت لأصلي خلفه، فجذبني أيوب، فقال: لا تصلي خلفه [(١)].

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: ما كنت لأعرض أحداً من أهل الأهواء على السيف إلا الجهمية [(٢)].

وما رواه عن ابن المبارك قال: القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق [(٣)].

وكذلك روى بأسانيده نصوصا عن ابن عيينة [(٤)]، ووكيع [(٥)]، وأحمد بن حنبل[(٦)] في القائلين بخلق القرآن.

- وقد روى أيضا كثيرا من الأحاديث المرفوعة في مسائل عقدية كثيرة، إلا أن الأحاديث النبوية قد يستدل بها أحيانا بعض أهل البدع على معتقداتهم بعد لوي أعناق النصوص وفق أهوائهم.

لكن رواية هذه النصوص وغيرها عن هؤلاء الأئمة تؤكد أن المؤلف رحمه الله كان على نهجهم في موقفهم من الأهواء والبدع.

- تتلمذ على يديه رحمه الله بعض كبار الأئمة، ومنهم من كانت له كتب في مسائل العقيدة على مذهب السلف مثل: هبة الله بن الحسن بن منصور أبي القاسم اللالكائي، صاحب

(١) انظر: نص رقم [٣٨٧ و ٣٨٨].

(٢) انظر: نص رقم [٤٦٤].

(٣) انظر: نص رقم [٤٦٥].

(٤) انظر: نص رقم [٤٨٨].

(٥) انظر: نص رقم [٤٨٩].

(٦) انظر: نص رقم [٤٩٠].

كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، وقد روى عن شيخه أبي طاهر المخلِّص في كتابه هذا في أكثر من تسعين موضعا [١].

المطلب التاسع: مصنفاته.

يتبين مما تقدم في بيان مكانة المؤلف العلمية وثناء العلماء عليه تواردهم على وصفه بالمحدث الحافظ والمسند الثقة ونحو ذلك، وهذا يدل على أن المصنف رحمه الله كان قد صرف جلّ عنايته بالحديث وروايته، ولذلك فإن مؤلفاته كانت في هذا الأمر الذي انصرف إليه.

ومن مصنفاته رحمه الله:

١-الأمالي.

وقد ذكره الحافظ في المجمع المؤسس، وساق إسناده إلى المصنف، ونص على الأحاديث الموجودة في أول كل مجلس وآخره [٢].

وكذا نسبه له ابن سيد الناس [٣]، والفاسي في ذيل التقييد [٤]، والكتاني في الرسالة المستطرفة [٥]، وحاجي خليفة في كشف الظنون [٦]، وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي [٧]، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين [٨]، وغيرهم.

والكتاب مطبوع باسم: «جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلِّص»

(١) انظر: مقدمة المحقق (١٠٩/١).

(٢) انظر: المجمع المؤسس (٣٢٤/١-٣٢٥).

(٣) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته (٢٤٥/١، ٢٧٢، ٢٧٤).

(٤) انظر: (٤٨١/١).

(٥) انظر: (ص ١٥٩).

(٦) انظر: (١٦٣/١).

(٧) انظر: (مج١/ج١/ ٤٣٧).

(٨) انظر: (٣٩٣/٣).

كما هو مثبت على النسخ الخطية للكتاب، بتحقيق فضيلة د / غالب الحامضي المشرف على هذه الرسالة.

ومنه نسخة فيها أحاديث مجردة من الجزء الأول من أمالي المخلِّص.

منه صورة بالجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأسكوريال بأسبانيا ضمن مجموع برقم ٨٩، عدد الأوراق: ورقتان (ق ٤٦-٤٧).

٢- الانتقاء في أخبار المدينة.

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون [١].

وذكره صاحب هدية العارفين [٢]، وتبعه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين [٣] باسم: الابتغاء في أخبار المدينة [٤].

٣- المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلِّص.

قال الحافظ في تعداد مروياته التي سمعها من أحد شيوخه: «وجزءا فيه المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلِّص جزء ضخم مخرج من الأول الكبير، ومن الثالث، ومن السادس، وهو غير المجالس السبعة التي سمعناها من حديث المخلِّص أيضا» [٥].

وكذا ذكره ابن سيد الناس [٦]، والتجيبي في برنامجه [٧]، والحافظ في الإصابة [٨]،

---

(١) انظر: (١/١٧٥).

(٢) انظر: (٦/٥٧).

(٣) انظر: (٣/٣٩٣).

(٤) وانظر: كتاب معجم ما ألف عن المدينة المنورة (ص ٣٥ رقم ٣٧).

(٥) انظر: المجمع ~~المفهرس~~ المؤسس (٢/٨٩).

(٦) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته (١/٢٧٦).

(٧) انظر: (ص ١٧٥-١٧٦).

(٨) انظر: (٦/٣٦١).

والفاسي في ذيل التقييد [١]، والرُّوداني في صلة الخلف [٢]، والكتاني في الرسالة المستطرفة [٣]، والزركلي في الأعلام[٤].

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع رقم ٣٧٨٨ عام [مجاميع ٥٢].

عدد الأوراق: ١١ ورقة (ق ٤٣-٥٢) [٥].

ومنه نسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ١١٣٨.

عدد الأوراق: ٧ ورقات (ق ٦٥-٧١) [٦].

٤ - الفوائد المنتقاة، وتعرف «بالمخلصيات» [٧].

قال الذهبي: انتقى عليه أبو الفتح بن أبي الفوارس عدة أجزاء، وأبو بكر البقال عدة أجزاء [٨].

---

(١) انظر: (٢/٣٥٠، ٣٦٥).

(٢) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٢٠٤).

(٣) انظر: (ص ٩٠).

(٤) انظر: (٦/١٩٠).

(٥) انظر: فهارس العمرية (٣٦٣).

وقد كتب على الورقة الأولى: عوالي المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص، وكتب على الورقة الثانية: الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص.

(٦) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (١/٢٧٧).

وكتب عى الورقة الأولى: الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء.

(٧) وهو أصل هذا الكتاب الذي أحققه، وسيأتي شرح لعنوان الكتاب في المبحث الثالث في اسم المخطوط والتحقيق فيه.

(٨) تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، وانظر: السير (١٦/٤٧٩)، والرسالة المستطرفة (ص ٩٦).

أولاً: انتقاء ابن أبي الفوارس [١].

- الجزء الأول [٢]: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٤٦٧٢ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٤٢ ورقة (ق١٣٧-١٧٨).

ومنه لوحة ضمن مجموع برقم ٩٨٩ مجموع ١٢٧، (ق ٢٢/ أ - ٢٣/ أ).

ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأسكوريال بأسبانيا - ضمن مجموع برقم ٨٩ / ١١ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ٨ ورقات (ق ٩٩-١٠٦)، ويظهر كأنه منتقى من الجزء الأول.

- الجزء الثاني: ذكره الحافظ في المجمع المؤسس [٣]، وفي هدي الساري [٤]، ولم تذكر كتب الفهارس عن وجوده شيئا.

- الجزء الثالث: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٩٣٤٨ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٩ ورقة (ق ١٤٠-١٥٨)، وبرقم ١٥٣٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٩ ورقة (ق ١٤٠-١٥٨).

ونسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ١٥٨٥ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٠ ورقات (ق ٨٣/ب - ٩٢)، وبرقم ١٠٠٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٠ ورقات (ق ٥٨-٦٧)، وبرقم ١٥٨٥ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٠ ورقات.

- الجزء الرابع والخامس والسادس: وهو القسم المحقق في هذه الرسالة [٥].

- الجزء السابع: ومنه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع، عدد الأوراق: ٢١ ورقة

---

(١) وستأتي ترجمته بالتفصيل.

(٢) وهو الذي يقوم زميلي: نامي الفعر على تحقيقه مع الجزء الثالث.

(٣) (٢/٤٠١).

(٤) (ص ٢٣).

(٥) وسيأتي وصف نسخ هذه الأجزاء في المبحث الخامس من الفصل الثالث عند وصف النسخ.

(ق ١٧٩-٢٠٥) [١].

- الجزء الثامن: منه نسخة بالجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٢١٩٩ (مكبرات)، عدد الأرواق: ٧٥ ورقة (ق ١-٧٥).

ومنه نسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ٥٠٥٤ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ٤١ ورقة (ق ١-٤١) [٢].

- الجزء التاسع: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٤٥٧٦ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٢ ورقة (ق ١٩١-٢٠٢).

ونسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ٤٧٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٦ ورقة، (ق ١٢٤-١٤١).

ونسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ١١٨٧ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٢٨ ورقة (ق ٣٣٩-٣٦٦). وأيضا ضمن مجموع برقم ١٥٣٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٢٨ (ق ١٩٧-٢٢٣).

- الجزء العاشر:منه نسخة بالجامعة الإسلامية — عن الأصل المحفوظ بمكتبة برلين بألمانيا الغربية — برقم ١٠٦٠ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ٤٠ ورقة.

ومنه نسخة للثاني من العاشر بالجامعة الإسلامية — عن الأصل المحفوظ بالظاهرية — ضمن مجموع برقم ٥٠٠٧ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٣ ورقة (ق ٢٠٦-٢١٩) [٣].

- الجزء الحادي عشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية — عن الأصل المحفوظ بالظاهرية — ضمن مجموع برقم ١٥٣٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٢٢ ورقة

---

(١) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠٠).

(٢) وانظر أيضا: فهارس المكتبة الظاهرية. المجاميع (١/٢٩٦-٢٩٧).

(٣) وانظر: فهارس المكتبة الظاهرية. المجاميع (١/٢٤٩).

(ق٢٢٣-٢٤٤).

– الجزء الثاني عشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية – عن الأصل المحفوظ بالظاهرية – ضمن مجموع برقم ٩٣٤٨ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٢ ورقة (ق ٢٢٣-٢٢٤).

ويوجد جزء فيه منتقى من الجزء الحادي عشر والثاني عشر من حديث أبي طاهر المخلص، منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٨٨ [(١)]، عدد الأوراق: ١٩ ورقة (٥٢-٧٠).

– الجزء الثالث عشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية – عن الأصل المحفوظ بالظاهرية – ضمن مجموع برقم ١٥٣٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٤ ورقات (ق ٢٤٧-٢٥٠).

ثانيا: انتقاء أبي بكر بن البقال.

وقد تقدم كلام الإمام الذهبي رحمه الله أن لأبي بكر بن البقال الحافظ انتقاء من أحاديث المخلِّص، وذكره أيضا الروداني في صلة الخلف [(٢)]، والوادي آشي في برنامجه[(٣)]، وذكر الثالث منه الفاسي في ذيل التقييد [(٤)].

وهو أحمد بن عمر بن علي بن الفضل بن إبراهيم أبو بكر الوراق المعروف بابن البقال[(٥)].

---

(١) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٣٩٩).

(٢) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٢٠٤).

(٣) انظر: برنامج الوادي آشي (ص ٢٤٦).

(٤) انظر: (٢/١٦٨).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٩٣)، وفي فهرس الظاهرية، المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠١) قال: انتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن البقال ؟ وتبعه على ذلك صاحب فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (١/٢١٩).

قال الخطيب: كان ثقة دينا صالحا.

مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة [١].

- الجزء الثالث: ذكره الحافظ في المجمع المؤسس [٢].

- الجزء السابع: ذكره كذلك الحافظ [٣].

- الجزء التاسع: ذكره الحافظ أيضا [٤]، وابن سيد الناس [٥]، وغيرهما، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية — عن الأصل المحفوظ بالظاهرية — ضمن مجموع برقم ٥٤٨ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٩ ورقات (ق ٤٩-٥٧) [٦].

ونسخة أخرى برقم ٥٠٢٥ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٤ ورقة، وكُتب على عنوانه: «الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة الغرائب، انتقاء أبي بكر بن البقال من حديث أبي طاهر المخلِّص، وهو الجزء المعروف بابن الطَّلَّاية».

وابن الطلّاية نسبة إلى أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلَّاية [٧]، أحد رواة النسخة.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢٩٣/٤).

(٢) المجمع المؤسس (١٩٧/٢).

(٣) المجمع المؤسس (٥٠/٢).

(٤) المجمع المؤسس (٥١/٢-٥٢).

(٥) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته (٢٧٦/١).

(٦) وانظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠١)، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (٢١٩/١).

ومنه نسخة أيضا في تشستربيتي ضمن مجموع برقم ٣٤٩٥ (ق ١-٩) ٧٣٨ هـ، ونسخة أيضا بمكتبة فيض الله ضمن مجموع برقم ٧/٢١٦٩ (ق ٧٥-٨٩)، انظر: تاريخ التراث العربي (مج١/ج١ / ٤٣٧).

ولم أقف على هذه النسخ، وفي الفهرس الشامل (١٢٢١/٢) ذكر نسخة تشستربيتي ضمن انتقاء ابن أبي الفوارس، والله أعلم.

(٧) قال ابن الدمياطي: يقال إن والدته كانت تطلي الكاغد عند عمله بالدقيق المعجون بالماء رقيقا =

قال الفاسي: التاسع من حديث المخلِّص عن ابن الطلاّية، وبه عرف الجزء [١].

وقال الذهبي: روى جزءا عن عبد العزيز بن علي الأنماطي، وتفرد به، وهو التاسع من المخلصيات، انتقاء ابن البقال [٢]، وقال في موضع آخر: انفرد بالجزء التاسع من المخلصيات حتى أضيف إليه [٣]، وكذلك ذكر ابن العماد الحنبلي [٤].

– الجزء العاشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية – عن الأصل المحفوظ بالظاهرية– ضمن مجموع برقم ١٥٠٧ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٨ ورقة (ق ١٣–٣٠).

وضمن مجموع برقم ٥٠١٤ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٧ ورقة (ق٧٦–٩٢).

هذه هي الكتب التي وقفت عليها من مصنفاته، وقد تنسب إليه بعض الأجزاء أيضا وهي تعود في الحقيقة إلى شيء مما سبق.

وكذلك فقد كانت لأبي طاهر المخلِّص مشاركات في رواية بعض الكتب والأجزاء الحديثية، ومن الكتب التي رواها أبو طاهر المخلِّص رحمه الله:

– كتاب الفوائد، فيه أخبار وأشعار متفرقة من رواية أحمد بن نصر بن بحير، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي المخلِّص.

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٣٧٧٧ عام [مجاميع ٤٠]، عدد الأوراق: ٥ ورقات (ق ٢٦–٣٠) [٥].

=

قبل صقله فاشتهرت بذلك. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٦٥).

(١) ذيل التقييد (٢٩٨/١).

(٢) السير (٢٠٢٦١) وله ترجمة في هذا الموضع.

(٣) العبر (٥/٣).

(٤) انظر: شذرات الذهب (١٤٥/٤).

(٥) انظر: فهارس العمرية (ص ٢٠٧–٢٠٨).

وأحمد بن نصر بن بحير هو شيخ المصنف واسمه أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحير، روى عنه المصنف عددا كبيرا من الأخبار والأشعار المتفرقة في بداية الجزء الخامس، انظر نص رقم [٢٥٦]

=

- حديث أبي القاسم البغوي.

رواية أبي طاهر المخلِّص.

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٣٨٥٤ عام [١١٨]، عدد الأوراق: ورقتان (ق ٨-٩) [١].

- اعتقاد سفيان الثوري.

رواية محمد بن عبد الرحمن المخلِّص.

منه نسخة بالجامعة الإسلامية – عن الأصل المحفوظ بالظاهرية – ضمن مجموع برقم ١٥٥٣ (مكبرات)، عدد الأوراق: ورقتان (٣٢٨-٣٢٩) [٢]، وقد رواه اللالكائي عن شيخه المخلِّص، وضمّنه كتابه شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة [٣].

- الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي عن شيوخه.

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص عنه.

وقد انتقى منه الحافظ المزي جزءا فيه خمسة وخمسون حديثا، وهو مطبوع [٤].

المطلب العاشر: وفاته.

وبعد عمر مديد قضاه الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص - رحمه الله - في رياض التعلم والتعليم قضى نحبه وهو سائر على هذا الدرب، قال الصريفيني في آخر أمالي المخلِّص: وتأخر المخلِّص عن الإملاء أسبوعا واحدا، ومات في الثاني –

=

وما بعده.

(١) انظر: فهارس العمرية (ص ٦٣١).

(٢) انظر: فهارس العمرية (ص ٧١٣).

(٣) انظر: شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة (٢/١٧٠-١٧٣).

(٤) طبع بتحقيق سامي بن أنور خليل جاهين، مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٨هـ.

رحمه الله –، وهو اليوم الثامن من شهر رمضان، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الاثنين التاسع من شهر رمضان، وصُلي عليه في جامع المدينة، ودفن بباب حرب رحمه الله.

وقال الخطيب: حدثني الحسن بن أبي طالب وأحمد بن محمد العتيقي قالا: مات أبو طاهر المخلِّص في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. قال الحسن: وله ثمان وثمانون سنة [1].

وذلك في مدينة بغداد.

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٣)، وانظر: الأنساب (٥/٢٢٨)، شذرات الذهب (٣/١٤٤)، المنتظم (١٥/٤١)، السير (٢/١٨٥)، والبداية والنهاية (١١/٣٣٣).

الفصل الثاني: التعريف بالمنتقي ابن أبي الفوارس رحمه الله

ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده وموطنه.

المبحث الثالث: نشأته وطلبه للعلم.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: مشاركته في علم الجرح والتعديل.

المبحث التاسع: مصنفاته.

المبحث العاشر: وفاته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

هو محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ابن أبي الفوارس البغدادي.

وكنيته: أبو الفتح.

قال الخطيب: كان جده سهل يكنى أبا الفوارس [(١)].

وقد يقال لجده فارس «فُريس»، قال ابن ماكولا في ذكر والده: وأما فريس — بفاء مضمومة وراء مفتحوحة وآخره سين مهملة — فهو أبو بكر أحمد بن محمد بن فريس بن سهل البزاز البغدادي، ثم قال: وابناه علي وأبو الفتح ويعرف بابن أبي الفوارس ...[(٢)]. وقد ينسب أيضا البزاز [(٣)] نسبة إلى بيع البز وهو الثياب [(٤)].

وقد ينسب أيضا: الفُريسي، ذكر ذلك ابن ناصر الدين عند ذكر والده، وقال: الفريسي بضم أوله وفتح الراء تليها مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة: أبو بكر أحمد ابن محمد بن فريس بن سهل الفريسي البغدادي البزاز، ثم ذكر ابنه أبا الفتح ابن أبي الفوارس[(٥)].

المبحث الثاني: مولده وموطنه.

قال الخطيب: ولد أبو الفتح في سحر الأحد، لثمان بقين من شوال، سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة [(٦)].

---

(١) تاريخ بغداد (٣٥٢/١)، وانظر: السير (٢٢٣/١٧).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (١١٦/٧)، وتوضيح المشتبه (١٩٨/٧)، وتبصير المنتبه (١١٠٩/٣-١١٣٠).

(٣) ذكر ذلك الخطيب في ترجمة والده (٨٢/٥)، وكذلك ابن ماكولا (الموضع السابق).

(٤) كما سبق في ترجمة المخلص، في المطلب الأول.

(٥) انظر: توضيح المشتبه (٩٧/٧).

(٦) تاريخ بغداد (الموضع السابق).

أما موطنه فهو بغدادي من أهل بغداد، كان يسكن بالجانب الشرقي، ويملي في جامع الرّصافة [(١)].

المبحث الثالث: نشأته وطلبه للعلم.

يظهر من كتب التراجم أن أبا الفتح بن أبي الفوارس رحمه الله قد نشأ نشأة علمية منذ صغره، وبكّر في طلبه للعلم وسماعه من الشيوخ.

قال الذهبي: أول سماعه في سنة ست وأربعين وثلاث مائة [(٢)].

وهذا يعنى أنه كان في أسرة علمية مهتمة بالعلم ؛ إذ عمره في ذلك الوقت ثمان سنوات تقريبا، وتوفي أول شيخ له — وهو أحمد بن الفضل بن خزيمة — سنة سبع وأربعين وثلاث مائة [(٣)]، أي وعمره تسع سنوات.

ومما يؤكد ذلك أن والده رحمه الله كان له اشتغال بهذا العلم، وقد ترجم له الخطيب [(٤)] وقال: أحمد بن محمد بن فارس - ويقال: فُريس - بن سهل أبو بكر البزاز.

وذكر من شيوخه: عبد الله بن إسحاق المدايني، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر بن أبي داود.

وذكر ممن روى عنه: ابنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، والحسن بن علي الجوهري.

وهو من شيوخ شيوخ الخطيب، وقال الخطيب: كان صدوقا.

---

(١) تاريخ بغداد (٣٥٣/١).

(٢) انظر: السير (٢٢٤/١٧)، تاريخ الإسلام (٢٠٣/٢٨)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣).

(٣) انظر: السير (٥١٦/١٥).

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥ /٨٢)، والإكمال لابن ماكولا (١١٦/٧).

توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة [(١)].

ولعل والد أبي الفتح قد اصطحبه في أخذه عن بعض هؤلاء المشايخ، أو وجّهه للأخذ عن مشايخ آخرين.

ويلاحظ على شيوخ والد أبي الفتح أن كثيرا منهم قد سبقوا في شيوخ أبي طاهر المخلص.

وكذلك كان له أخ اسمه: علي، قال الدارقطني: كتب الحديث [(٢)].

وبالجملة فقد كانت الظروف مواتية لأبي الفتح من ناحية نشأته وأسرته لأن يكون علَماً بارزاً، ويذيع صيته، وتكتب الناس بانتقائه.

المبحث الرابع: رحلاته.

لم يكتف الإمام أبو الفتح محمد ابن أبي الفوارس بما جمعت له بغداد في ذلك الوقت من محدثين فضلاء وأعلام نبلاء، بل كابد في سبيل تحصيل ما يقدر عليه من علم الحديث، وتلقيه من رواة الآثار في سائر الأقطار، حتى وصفه الذهبي بالرّحال[(٣)].

قال ابن الجوزي: سافر في طلب الحديث إلى البلاد [(٤)].

وأوضح تلميذه [(٥)] الخطيب بعض هذه الرحلات فقال: سافر في طلب الحديث إلى البصرة وخراسان. وروى عن الدارقطني قال: رحل محمد في طلبه – يعني الحديث – إلى خراسان وأصبهان [(٦)].

(١) انظر: المصدر السابق.

(٢) انظر: المؤتلف والمختلف (١٨٨١/٤)، وانظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، الإكمال لابن ماكولا (١١٦/٧)، وتوضيح المشتبه (١٩٨/٧).

(٣) انظر: السير (٢٢٣/١٧).

(٤) المنتظم (١٥٠/١٥).

(٥) أي: تلميذ أبي الفتح بن أبي الفوارس.

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/٢).

وقال الذهبي: ارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان [1].

وقال في موضع آخر: ارتحل إلى بلاد فارس وخراسان وأصبهان والبصرة [2].

المبحث الخامس: شيوخه.

تتلمذ الإمام أبو الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس على عدد من الشيوخ في بغداد وغيرها من البلاد التي رحل إليها، حتى ذكر الذهبي أنه سمع من خلق كثير [3].

وقد أدرك أئمة أعلاماً وروى عنهم، وغالب شيوخه بغاددة، ومن شيوخه الذين ذكروا في أثناء التراجم:

- أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر النجاد [4]، قال الحاكم: أول سماع ابن أبي الفوارس من أبي بكر النجاد [5].

- أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي [6]، قال أبو الفتح: هو أول شيخ سمعت منه [7].

- أحمد بن يوسف بن خلاد أبو بكر النصيبي البغدادي [8].

- بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى المقرئ [9].

---

(١) السير (١٧/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣).

(٣) انظر: السير (١٧/٢٢٤).

(٤) انظر: السير (١٧/٢٢٣)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣).

(٥) السير (١٧/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٣)، تذكرة الحفاظ (٣/١٥٠٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥١).

(٦) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤/٣٤٧).

(٧) انظر: السير (١٥/٥١٦).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٢)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٥/٢٢٠).

(٩) انظر: السير (١٧/٢٢٤٧)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧/١٣٤).

- جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخُلْدي (١).
- دَعْلَج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجستاني ثم البغدادي (٢).
- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني الحافظ (٣).
- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبْدُويه أبو حازم العبدوي (٤).
- محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بابن الصواف (٥).
- محمد بن الحسن بن محمد البغدادي أبو بكر النقاش (٦).
- محمد بن الحسن بن مقْسم أبو بكر المقرئ العطار (٧).
- محمد بن جعفر بن الهيثم أبو بكر الأنباري (٨).
- محمد بن العباس أبو عبد الله بن أبي ذُهْل الضبي (٩).

(١) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧/٢٢٦).

(٢) انظر: المصادر السابقة، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٨/٣٨٧).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٤/١٣٢)، طبقات الشافعية (٣/٤٦٥)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٢/٣٤).

(٤) انظر: طبقات الشافعية (٥/٣٠٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١١/٢٧٢).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (١/٢٨٩، ٢/٣٥٢)، المنتظم (١٩/١٥٠)، السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١/٢٨٩).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٥٢)، السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحافظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١/٣٥٢).

(٧) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢/٢٠٦).

(٨) انظر: السير (١٧/٢٢٤).

(٩) انظر: تاريخ بغداد (٣/١١٩-١٢٠)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/١٧٦)، وله ترجمة في تاريخ =

- محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي [1].
- محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم الحافظ [2].

المبحث السادس: تلاميذه.

وكما تتلمذ الإمام أبو الفتح بن أبي الفوارس على أئمة كبار فقد تتلمذ على يديه أئمة آخرون، وجلس الناس في حلقته يأخذون عنه، وأملى في جوامع بغداد، حتى كان يملي في جامع الرصافة [3]، وهو جامع كبير، وأحد الجوامع الستة التي كانت تقام فيها الجمعة ببغداد [4]، وتمتد الصفوف منه خارج المسجد مسافات طويلة[5]، ومن أشهر من أخذ عنه:

- أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي [6].
- أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي [7].

=

بغداد (الموضع السابق).

(1) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٢/٢، ٤٥٧/٥)، المنتظم (١٥٠/١٩)، السير (٢٢٤/١٧)، تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٥٦/٥).

(2) انظر: السير (١٦٤/١٧-١٦٥)، طبقات الشافعية (١٥٧/٤)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٧٣/٥).

(3) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١).

(4) انظر: تاريخ بغداد (١١١/١).

(5) انظر: تاريخ بغداد (٤٩/١).

(6) وقد روى عنه في كثير من كتبه، انظر: السنن الكبرى (١١٧/٢، ١٧٦/٤، ٩١/٦)، وشعب الإيمان (٢٦١/٤-، ٤٣/٥، ٤٧٦/١) والمدخل إلى السنن الكبرى (٣٢٧/١).

(7) وقد روى عنه في كثير من كتبه، انظر: تاريخ بغداد (٢٣٨/١٠، ٣٩٠/١٤)، وتالي تلخيص المتشابه (١٥٨/١)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٢٧/٢).

انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، طبقات

=

- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو سعد الماليني [1].
- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني [2].
- عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زِيرَك أبو سعد التميمي [3].
- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنّاء أبو علي البغدادي [4].
- مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم أبو عبد الله البانياسي [5].
- محمد بن بيان بن محمد أبو عبد الله الآمدي الكازَرُوني [6].
- محمد بن علي بن حسين بن سِكِّينة أبو عبد الله الأنماطي [7].
- محمد بن علي بن محمد أبو الحسين بن المهتدي بالله الهاشمي [8].
- هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الطبري اللالكائي [9].

=

الشافعية (٢٩/٤).

(١) انظر: تاريخ بغداد (٣٧١/٤)، السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٧١/٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٧٣/٤).

(٣) انظر: طبقات الشافعية (١٣٤/٥)، وله ترجمة في هذا الموضع.

(٤) انظر: السير (٢٢٤/١٧، ٣٨٠/١٨)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في السير (٣٨٠/١٨).

(٥) انظر: السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في السير (٥٢٦/١٨).

(٦) انظر: السير (١٧١/١٨)، طبقات الشافعية (١٢٢/٤)، وله ترجمة في الموضعين السابقين.

(٧) انظر: السير (٢٢٤/١٧)، وله ترجمة في السير (٣٤٦/١٨).

(٨) انظر: السير (٢٢٤/١٧، ١٠٥٣/٣)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٠٨/٣)، وقد سبق أيضا في الرواة عن المخلص.

(٩) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧٠/١٤)، وقد سبق ذكره في الرواة

=

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

إن مما يدل على مكانة الحافظ أبي الفتح ابن أبي الفوارس العلمية جلوسه للتحديث والإملاء، وتتابع الناس للأخذ عنه [1]، بل ومما يدل أيضا على المنزلة الكبيرة التي كانت لأبي الفتح ليس عند جمهور الناس فحسب بل وعند خاصة المحدثين منهم؛ قيامه بالانتقاء لهم على المشايخ – كما سيأتي عند ذكر مصنفاته – وهذا ذكر لكلام بعض الأئمة في معرض ثنائهم عليه.

قال الخطيب: كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه [2].

وقال ابن ماكولا في ترجمة والده: وابناه علي وأبو الفتح محمد، ويعرف بابن أبي الفوارس، من أهل المعرفة [3].

وقال الذهبي: الحافظ المصنف [4].

وقال في موضع آخر:الحافظ المجود [5].

وقال الذهبي في موضع ثالث: الإمام الحافظ المحقق الرحال [6].

وقال أيضا: كان مشهورا بالحفظ والصلاح والمعرفة [7].

= عن المخلص.

(١) وقد سبق ذكر شئ من هذا عند ذكر تلاميذه.

(٢) تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣).

(٣) الإكمال (٧/١١٦).

(٤) العبر (٢/٢٢٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣).

(٦) السير (١٧/٢٢٣).

(٧) المصدر السابق (١٧/٢٢٤).

وقال ابن ناصر الدين: كان حافظا متقنا مكثرا [١].

وقال ابن عبد الهادي: الحافظ الثقة [٢].

وقال ابن العماد: الحافظ ... المصنف الثقة [٣].

وهذه النصوص السابقة تدل على أن الإمام أبا الفتح رحمه الله قد جمع شرطي القبول: العدالة والضبط [٤]، فقد كان معروفا بالصلاح والاستقامة والعدالة، إضافة إلى اتساع محفوظه ومعرفته، وقد وصفه كثير من الأئمة بالحافظ، والحافظ منزلة عالية عند المحدثين، وممن وصفه بذلك: البيهقي [٥]، والخطيب [٦]، وابن نقطة [٧]، والسمعاني [٨]، وياقوت الحموي [٩]، والذهبي [١٠]، وابن ناصر الدين [١١]، والحافظ ابن حجر [١٢].

---

(١) توضيح المشتبه (٧/٩٧).

(٢) طبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)،

(٣) انظر: شذرات الذهب (٣/١٩٦).

(٤) قال السيوطي في ألفيته:

لناقل الأخبار شرطان هما   عدل وضبط أن يكون مسلما.

(٥) انظر: السنن الكبرى (٤/١٧٦، ٦/٦١)، شعب الإيمان (٢/١١١، ٥/٤٣)، والمدخل للسنن الكبرى (١/٣٢٧).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٣٨، ١٤/٣٩٠)، وتالي تلخيص المتشابه (١/١٥٨)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٧).

(٧) انظر: ذيل التقييد (١/١١٣)، وتكملة الإكمال (١/٥٠١).

(٨) انظر: أدب الإملاء والاستملاء (٢/٤٩٨، ٥٣٨).

(٩) انظر: معجم البلدان (١/٣٦٧).

(١٠) انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢)، والمعين في طبقات المحدثين (ص ١٢٢).

(١١) توضيح المشتبه (٧/١٩٨).

(١٢) انظر: تبصير المنتبه (٣/١١٠٩، ١١٣٠).

المبحث الثامن: مشاركته في الجرح والتعديل.

سبق في عبارة الخطيب وابن ماكولا والذهبي في نعتهم للحافظ أبي الفتح ابن أبي الفوارس بأنه «كان ذا معرفة»، وهي عبارة لها دلالة تبينها كتب التراجم، فالحافظ أبو الفتح لم يكن بالمحدث الناقل فحسب، بل كان يعرف ما ينقل، ويميز ما يروي، وينقد الرواة، ويعرف أحوالهم وتواريخ وفياتهم، ونحو ذلك.

وقد ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل [١].

وأورده السخاوي فيمن تَكلم في الرواة في رسالته: «المتكلمون في الرجال» [٢].

ولأبي الفتح ابن أبي الفوارس أقوال عديدة قالها في بيان أحوال الرواة عموما نقلتها كتب التراجم مثل: تاريخ بغداد [٣]، والضعفاء والمتروكين [٤]، وميزان الاعتدال[٥]، ولسان الميزان [٦]، وغيرها.

ويبدو أن له كتابا في تاريخ الرواة ينقل منه أهل التراجم، وقد صرح بذلك الحافظ في ترجمة إبراهيم بن أحمد البزوري فقال: قال ابن أبي الفوارس في تاريخه ... ثم نقل كلامه في الرجل [٧].

---

(١) انظر: (ص ٢١١ رقم ٥٢٥).

(٢) انظر: (ص ١١٥ رقم ١٠٩).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢٦٢/١، ٣١٢-٣١٣، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٧٥، ٨/٥، ٨٦، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ٢٩٩، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٥٢، ٢٧٦/٧، ٤٥٦، ١٤/٨، ١٠١، ٤٩/١٣).

(٤) انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (رقم ٧٨، ٢٤١، ٢٣٦٧، ٣١٣٦).

(٥) انظر: ميزان الاعتدال (١/ رقم ١٢٩، ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٠٣، ٥٢٦، ٥٤٣، ٥٥٥، ٦٠٦، ٦٦٧، ٨٨٩ وغيرها).

(٦) انظر: لسان الميزان (١/ رقم ٤٤، ١٩٧، ٤٦٤، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٧٧، ٧٠٦، ٧٤٨، ٧٩٠، ٨١٠، ٨١٢، ٨٣٠، ٨٨٣، ٨٩٧، ١٠٠٥ وغيرها).

(٧) انظر: لسان الميزان (١٥/١ رقم ٤٤).

أما عن منهجه في الكلام على الرواة فقد ذكر الذهبي في ترجمة الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن بكير الحافظ أن ابن أبي الفوارس تكلم فيه، قال الذهبي: تكلم فيه ابن أبي الفوارس بنفس حادة، فقال: كان يتساهل في الحديث، ويلحق في أصول الشيوخ ما ليس منها، ويوصل المقاطيع، ويزيد الأسماء في الأسانيد [1].

وقد يؤخذ من هذا إشارة إلى تشدد ابن أبي الفوارس في الجرح والتعديل، لكن هذا غير كافٍ للحكم على منهجه، فقد وثّق أبو الفتح أيضا عدداً من الرواة.

وفي هذا مجال لو قام من يبحث الأمر، وجَمَعَ أقوال الإمام ابن أبي الفوارس الكثيرة المتناثرة في بطون الكتب ليظفر بأمرين:

أ – أن يجمع المادة العلمية ليعوض بذلك ما فُقد من كتاب التاريخ لابن أبي الفوارس.

ب – ليتضح من خلال دراسة أقواله في الرواة منزلته بين أئمة الجرح والتعديل من حيث التشدد والتساهل، والله أعلم.

المبحث التاسع: مصنفاته.

كان الإمام أبو الفتح ابن أبي الفوارس حافظا مصنفا، حفظ الكثير، وصنف الكثير.

قال الخطيب: كتب الكثير وجمع [2].

وقال الذهبي: الحافظ المصنف [3].

وقال أيضا: جمع وصنّف [4].

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال (١/٥٢٩ رقم ١٩٧٥).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٣).

(٣) انظر: العبر (٢/٢٢٢).

(٤) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢).

ومن مصنفاته:

١- جزء من حديث أبي الفتح بن أبي الفوارس.

قال الخطيب: قرأت عليه قطعة من حديثه [(١)].

وتوجد نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ١٥٧٣ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٥ ورقات (ق ٧/١١) [(٢)]، كتب على اللوحة الأولى منها: «جزء من حديث الشيخ الحافظ أبي الفتح بن أبي الفوارس عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن يحيى بن عبد الله ابن بكير عن الليث رضي الله عنه».

٢- مجلسان عن ابن بشران وعن محمد بن أبي الفوارس.

ذكره الحافظ في المجمع المؤسس [(٣)]، والمجلس الثاني: عن أبي الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس، رواية أبي عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم المالكي البانياسي المتوفى سنة ٤٨٥هـ.

منه نسخة بالظاهرية [(٤)]، عدد الأوراق: ٦ ورقات (ق ٨٥-٩٠).

٣ - ذكر أسماء من اتفق عليه البخاري ومسلم.

أشار إليه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين [(٥)]، وأحال إلى المنتخب من مخطوطات المدينة، وفي المنتخب ذكر معلومات عنه، ومنها: أن عدد صفحاته: ٢٨٢

---

(١) تاريخ بغداد (٣٥٣/١).

(٢) وانظر: فهارس العمرية (ص ٥٨٦).

(٣) المجمع المؤسس (٣٥٤/٢).

(٤) انظر: فهارس العمرية (ص ٣٥).

(٥) (١٠٥/٣).

صفحة، وأحال إلى مكتبة عارف حكمت [1].

وقد وقفت على الكتاب في مكتبة عارف حكمت ضمن مجموع برقم ٢٩٣/٨٠/١، وكتب على الورقة الأولى منه: «ذكر أسماء من اتفق محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج على تصحيح الرواية عنه من الصحابة رضي الله عنهم، فأخرجا عنه في كتابيهما الموسوم كل واحد منهما بالصحيح، وذكر أسماء من انفرد كل واحد بإخراج حديثه دون الآخر».

وموضوع الكتاب ظاهر من عنوانه، وقد رتبه على حروف الهجاء وختمه بباب النساء، وينقل فيه نقولا عن الشيخ أبي الحسن، ولعله يقصد الدارقطني.

وعدد أوراقه ٣ ورقات (ق ١-٤أ) في كل ورقة وجهان، فعدد صفحاته: ٦ صفحات، وهو كامل، أما عدد الصفحات التي ذكرها كحالة فلعله أخذها مما كتب على آخر ورقة من المجموع، إذ كتب فيها: (١٤١ ق، ٢٨٢ص)، والله أعلم.

٤ — الأمالي.

ذكر الخطيب: أنه كان يملي في جامع الرصافة، وقال: سمعت منه بعض أماليه[2].

وذكرها الكتاني في الرسالة المستطرفة [3].

وعزا لأماليه المناوي في فيض القدير [4]، والشوكاني في نيل الأوطار [5].

٥ — كتاب الصحيح.

ذكره الخطيب في ترجمة ابن الشخير، قال: سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن ابن الشخير؟ فقال: حذرنيه بعض أصحابنا، إلا أني رأيت أبا الفتح بن أبي الفوارس قد

(١) المنتخب (ص ٩ رقم ٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١).

(٣) الرسالة المستطرفة (ص ١٥٩).

(٤) فيض القدير (٨١/٤).

(٥) نيل الأوطار (٣٣٤/٤).

روى عنه في الصحيح [1].

٦ — فضائل معاوية.

ذكره شيخ الإسلام، وأشار إلى أنه لم يقصد فيه إلا الجمع فقط من غير تمييز بين صحيح وضعيف كفعل غيره ممن جمع في الفضائل [2].

٧ – التاريخ. صرح بذلك الحافظ في ترجمة إبراهيم بن أحمد البزوري فقال: قال ابن أبي الفوارس في تاريخه ... ثم نقل كلامه في الرجل [3].

وقد كان الحافظ أبو الفتح ابن أبي الفوارس مشهورا بالتخريج والانتقاء، وذلك لِما شاع عنه من معرفته وثقته، وقد تقدم قول الخطيب فيه: كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه [4]، وقال الذهبي: انتخب عليه المشايخ [5].

---

(١) تاريخ بغداد (٢/٣٣٣).

(٢) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٧/٣١٢).

(٣) انظر: لسان الميزان (١/١٥ رقم ٤٤).

وذكر د/ أكرم العمري في موارد الخطيب (ص ٤٢٢) أن مادة المقتطفات التي أوردها الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن أبي الفوارس في أحوال الرجال توحي بأن له "معجم شيوخ " قال: ولو أن المصادر لم تذكر أنه صنف في ذلك ... الخ.

والظاهر أن ابن أبي الفوارس قد صنف ما هو أعم من ذلك وهو كتاب " التاريخ " الذي أشار إليه الحافظ.

(٤) تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣).

(٥) السير (١٧/٢٢٤).

ومن الكتب التي انتقى منها أو خرّجها رحمه الله:

٨ - الفوائد المنتقاة. وهو هذا الكتاب، وقد تقدم وصف نسخه عند ذكر مصنفات أبي طاهر المخلِّص.

٩ - الأربعون من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد.

لأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص البغدادي المقرئ المعروف بابن الحَمَّامي، المتوفى سنة ٤١٧هـ، تخريج أبي الفتح بن أبي الفوارس.

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٣٨٠٩١ عام [مجاميع ٧٣]، عدد الأوراق: ٨ ورقات (ق ٢١٤-٢٢١) (١).

وممن انتقى عليه ابن أبي الفوارس أيضا:

- عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث أبو الفضل التميمي، فقد أملى الحديث بجامع منصور بانتقاء ابن أبي الفوارس (٢).

- أحمد بن عبد الله بن الخضر المعروف بابن السُّوسَنْجِرديّ، ذكره الخطيب وقال: كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس (٣).

- عبد الله بن أحمد بن مالك البيع (٤).

- علي بن أحمد بن عبدان أبو الحسن الأهوازي (٥).

---

(١) انظر: فهارس العمرية (ص ٣٧٧).

(٢) انظر: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (٢/١٤٣-١٤٤ رقم ٦٢٩)، وطبقات الحنابلة (٢/١٧٩).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٣٧)، طبقات الحنابلة (٢/١٦٨).

(٤) انظر: طبقات الحنابلة (٢/١٩٦).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (١١/٣٢٩).

المبحث العاشر: وفاته رحمه ا لله.

قال تلميذه الخطيب: توفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ودفن من الغد، وذلك يوم الخميس، بمقبرة بـاب حـرب، وقـبره إلى جنب قبر أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التيميين الثلاثة [1].

قال الذهبي: وله أربع وسبعون سنة [2].

(١) تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، طبقات علماء الحديث (٢٥١/٣).

(٢) انظر: العبر (٢٢٢/٢)، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ٢٠٦).

الفصل الثالث: في دراسة النص المحقق

ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه.

المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.

المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ.

المبحث السابع: سماعات الكتاب.

المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.

تختلف نسخ الكتاب في ذكر عنوانه كالتالي:

ففي مخطوطة الجزء الرابع نسخة (أ): «الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص» [1].

وفي نسخة (ب): «فوائد أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص» [2].

وفي نسخة (ج): «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي».

وفي مخطوطة الجزء الخامس نسخة (ص و م): «الفوائد الغرائب المنتقاة».

وفي مخطوطة الجزء السادس نسخة (س و ث): «الفوائد المنتقاة العوالي».

وفي نسخة (ق): «الجزء فيه من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص».

هذه العناوين التي وردت في القسم المحقق من الفوائد، وبعض عناوين الأجزاء الأخرى متوافق مع ما سبق، وبعضها جاء فيه عناوين مختلفة أيضا:

جاء في مخطوطة الجزء الأول: «الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي».

وجاء في مخطوطة الجزء الثالث: «الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات».

وجاء في مخطوطة الجزء التاسع والعاشر: «الفوائد المنتقاة».

وهذا الخلاف لا يقدح في عنوان هذا الكتاب، ولعل بعض نساخ هذه الأجزاء اقتصر على بعض العنوان لطوله أو لشهرته بينهم ووثوقه لمعرفة القارئ به، وهذا

(١) وكذلك ورد في مخطوطة الجزء الحادي عشر.

(٢) وكذلك ورد في مخطوطة الجزء الثالث عشر.

يشمل كذلك من جاء بعد عصر المصنف، فإنه يقل أن تجد أحدا ذكر اسم الكتاب كاملا، وإنما يوردونه بالاختصار على بعضه.

وأشمل هذه العناوين ما جاء في مخطوطة الجزء الثالث، وهو: «**الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات**» فإن بقية العناوين تدخل فيه، وذكره بهذا الاسم غير واحد من العلماء كابن رشيد في ملء العيبة [١]، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات [٢] وغيرهما.

وأما زيادة: «الشيوخ الثقات» فهي زيادة غير دقيقة، فقد رُوي في هذه الأجزاء عن رواة ثقات وغير ثقات بل منهم بعض المتروكين، إلا إن قُصد شيوخ أبي طاهر المخلِّص الذين روى عنهم – وهذا هو الظاهر –، فإن كل شيوخه الذين وردوا في القسم المحقق في هذا البحث كذلك، والله أعلم.

أما ما ورد في بعض النسخ من الاقتصار على قولهم: «الجزء من **حديث المخلّص**» فهذا لعله اكتفاء من الناسخ بمعنى الكتاب وهو أنه مجموعة أحاديث للمخلص، ولذلك كثيرا ما يرد مثل هذا في سماعات الكتاب، فقد ورد هذا الوصف وهو قولهم: «حديث المخلِّص» في سماعات الجزء الرابع والخامس والسادس والسابع والثاني عشر وغيرها، وكذا قد يطلق كثير من المصنفين كابن نقطة [٣]، والحافظ ابن حجر [٤]، وتقي الدين الفاسي [٥]، والسخاوي [٦] وغيرهم عند نقلهم عن الفوائد فيقولون:

(١) انظر: (٨٢/٣).

(٢) انظر: (٩٢١/٢).

(٣) انظر مثال ذلك في: التقييد (٢٥٦/١) تكملة الإكمال (٤٩/٤).

(٤) هدي الساري (ص ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٤٥)، فتح الباري (٢٦/٣) والإصابة (٤٩٥/٣)، المجمع المؤسس (٥٤١/١).

(٥) ذيل التقييد (٨٩/١، ١٦٢، ١٨٤، ٢٩٨، ٣٧٨، ٤٧٧).

(٦) الجواهر والدرر (١٢٧/١).

«الأول من حديث المخلِّص» ونحو ذلك ويكون المقصود هذه الفوائد.

كذلك من الأسماء التي أطلقت على هذا الكتاب، بل من أشهر أسمائه: «**المخلصيات**».

وهي نسبة للإمام أبي طاهر المخلِّص صاحب هذه الأجزاء.

وهذه التسمية اشتهرت عند المتأخرين، وقد وردت أيضا في بعض النسخ كما سماعات نسخة (ج) من الجزء الثاني من الرابع في أول لوحة منه.

وكذلك ممن أطلق هذه التسمية على الكتاب: أحمد بن عبد الله الطبري [(١)]، والذهبي[(٢)]، والحافظ [(٣)]، والسيوطي [(٤)]، وابن العماد الحنبلي [(٥)]، وحاجي خليفة[(٦)]، والكتاني [(٧)]، وغيرهم.

أما ما ورد في سماع الجزء الثاني من السادس [(٨)] من تسمية الفوائد بالأمالي في قوله: «سمع من أول الجزء السادس من أمالي أبي طاهر المخلِّص» فهذا إما أن يكون وهما من الناسخ فإن أمالي المخلِّص معروفة وهي غير هذه [(٩)]، وإما أن يكون المخلِّص قد أملى شيئا من الفوائد فأطلق عليها كاتب السماع الأمالي باعتبار هذا، والله أعلم.

(١) انظر: الرياض النضرة (١/١٤٧).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (١/٤٥٠، ٢/٤٣٩)، والسير (٧/٢٩١، ١١/٤٤٥، ٢٠/٢٦١، ٢٢/٢٧٨، ٣٠٥، ٣٢٦)، والعبر (٣/٥)، والمعجم المختص (ص ٢٧٦).

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (١/١١٣)، والمجمع المؤسس (٣/١٩٠).

(٤) انظر: كنز العمال (١/٢٢).

(٥) انظر: شذرات الذهب (٢/١٤٥).

(٦) انظر: كشف الظنون (١/٥٨٩، ٢/١٦٣٩).

(٧) الرسالة المستطرفة (ص ٩٤).

(٨) انظر: سماعات النسخ، سماع الجزء السادس، سماع رقم ٣.

(٩) انظر: مصنفات المخلص.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

لا يتطرق أدنى شك في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، فهو من أشهر كتبه، ومما يؤكد نسبته أيضا إلى مؤلفه الأمور التالية:

سلسلة أسانيد أجزاء هذا الكتاب التي تصله بمؤلفه (١).

سماعات هذا الكتاب التي كتبت على طرّة بعض الأجزاء وفي نهايتها، وهي سماعات شاهدة على نسبة هذا الكتاب، ففيها تصريح بذكر عنوان الكتاب ومؤلفه، وبعض تلك السماعات في ثناياها أئمة أعلام (٢).

تصريح جماعة من المصنفين بعزو هذا الكتاب إلى مصنفه (٣).

وجود كثير من أحاديث هذا الكتاب مسندة من طريقه في المصنفات التي جاءت بعده(٤).

اقتباس جماعة من المصنفين من نصوص هذا الكتاب وعزوهم له (٥).

ذكر جماعة من المصنفين في الأثبات والمشيخات هذا الكتاب ضمن الكتب التي سمعوها(٦).

وقد اشتهرت نسبة هذا لكتاب إلى أبي طاهر المخلِّص، ولا يكاد يذكر أحيانا ابن أبي الفوارس مع أنه هو المنتقي، ويوضح ذلك ما تقدم في المبحث السابق من اقتصار جماعة من المصنفين في عنوان الكتاب على قولهم: «حديث المخلِّص»، وكذا اطلاق جماعة منهم عليه اسم: «المخلصيات»، وأطلق الحافظ وغيره في مواضع من كتبه في العزو إليه اسم: «فوائد المخلِّص» (٧).

---

(١) انظر: ترجمة أسانيد النسخ في المبحث السادس من هذا الفصل.

(٢) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٣) وقد سبق ذكر جماعة منهم في المبحث السابق.

(٤) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٥) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٦) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٧) انظر: فتح الباري (١٤٠/٢، ٢٨/٣، ١٣٧/١٠، ٤٧٩/١١، ٤٠٣/١٢)، ولسان الميزان في =

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

لقد احتل كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلِّص رحمه الله منزلة عالية، وحظي بعناية فائقة تدل على مكانة علمية مرموقة عرفها العلماء لهذا الكتاب ومؤلفه.

ومن الأمور التي توضح تلك المكانة العالية لهذا الكتاب ما يلي:

أ — السماعات التي أثبتت على نسخ هذا الكتاب، وهي سماعات كثيرة تدل دلالة واضحة على حرص العلماء رحمهم الله على رواية هذا الكتاب وسماعه وإسماعه لمن بعدهم صغارا وكبارا.

ومن أشهر العلماء الذين وردوا في سماعات هذا الكتاب:

– الشيخ الجليل مسند الشام أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى الرَّبعي ت (٦٢٦ هـ) [١].

– الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة ت(٦٢٩) [٢].

– الإمام المحدث الحافظ الرحال زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ت (٦٣٦ هـ) [٣].

– الشيخ المسند علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن منصور البغدادي أبو الحسن المعروف بابن المُقَيَّر ت (٦٤٣ هـ) [٤].

ترجمة الحسين بن أبي بردة (٣٣٨/٢)، وتهذيب التهذيب في ترجمة ربيعة بن الحارث (٢٥٤/٣)، وتعجيل المنفعة في ترجمة هاشم بن الحارث (٣٢٢/٢)، والإصابة في ترجمة عمرو بن زرارة (٦٣٠/٤).

(١) انظر ترجمته في السير (٢٨٢/٢٢-٢٨٤)، شذارت الذهب (١١٨/٥-١١٩).

(٢) انظر: السير (٣٧٤/٢٢-٣٤٩)، البداية والنهاية (١٣٣/١٣).

(٣) انظر ترجمته في السير (٥٥/٢٣)، البداية والنهاية (١٥٣/١٣).

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٣٢/٤)، السير (١١٩/٢٣-١٢١).

- الحافظ مسند الدنيا علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي أبو الحسن المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري ت(٦٩٠هـ) [1].

- الإمام المحدث علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله أبو الحسن الموصلي ثم الحلبي ت(٧٠٤هـ) [2].

- شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت(٧٢٨هـ) [3].

- الحافظ مؤرخ العصر أبو محمد القاسم بن محمد يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي ت(٧٣٩هـ) [4].

- الحافظ الكبير جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ت(٧٤٢هـ) [5].

- الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي ت(٩٠٢هـ) [6].

- الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الشهير بابن المبرد الصالحي الحنبلي ت(٩٠٩هـ) [7].

وغير هؤلاء أيضا في جماعة من الأئمة الأعلام، وهؤلاء أشهرهم، وقد نبهت إلى تراجم بعضهم أثناء السماعات.

---

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٢/١٧٨-١٧٩)، شذرات الذهب (٥/٤١٤).

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٥٠٠)، ذيل التقييد (٢/٢٢٣).

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٤/١٤٩٦-١٤٩٧)، الكواكب الدرية لمرعي الكرمي.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ (٤/١٥٠١)، شذرات الذهب (٦/١٢٢-١٢٣).

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٤٩٧-١٥٠٠)، شذرات الذهب (٦/١٣٦-١٣٧).

(٦) الحافظ المشهور صاحب فتح المغيث، وانظر ترجمته في شذرات الذهب (٨/١٥).

(٧) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٨/٤٣).

ب — حِرْصُ العلماء على رواية هذا الكتاب واقتنائه، وذلك يتجلى من خلال كتب الأثبات والمشيخات:

فقد روى ابن رشيد في كتابه ملء العيبة بإسناده الجزء الأول من الفوائد، وذكر أنه أربعة أجزاء وفصّل فيه، وذكر بعض سماعات النسخ [١].

وكذلك روى ابن سيد الناس بإسناده إلى المخلِّص الجزء الأول والسادس منه [٢].

وروى الحافظ ابن حجر بإسناده في كتابه المجمع المؤسس للمعجم المفهرس بعض أجزائه، فقد روى الجزء الأول [٣] والثاني [٤] والثالث [٥] والخامس [٦] والسادس [٧] والتاسع [٨] والعاشر [٩] منه، وكذلك ذكر عنه تلميذه السخاوي أنه قد سمع الأول والثاني من الثاني منه [١٠].

كذلك ذكر التجيبي في برنامجه روايته للجزء الأول منه [١١].

---

(١) انظر ملء العيبة (٣/٨٢-٩٢).

(٢) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته لمحمد الراوندي (١/٢٧٤-٢٧٥، ٢/١٥٤، ٣٦، ٢٠٩).

(٣) (١/٣٥٨، ٢/١٠٩، ٣/٢٦٢)

(٤) (١/١٤٥-١٤٦، ٢/٤٠١).

(٥) (١/٥٤١-٥٤٣).

(٦) (١/٣٣٩).

(٧) (١/٥٤٤).

(٨) (٢/٢٠١، ٣/١٩٠).

(٩) (١/٥٨٤-٥٨٥، ٢/١٥٩، ٢٩٠).

(١٠) الجواهر والدرر (١/١٢٧).

(١١) انظر: برنامج التجيبي (ص ١٧٤-١٧٥).

وكذلك أورده الرُّوداني في صلة الخلف [1]، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات[2].

وكذلك ما ذكره ابن نقطة [3]، وتقي الدين الفاسي [4] في تراجم جماعة من العلماء أنهم سمعوا أو رووا هذا الكتاب أو بعضه عن شيوخهم.

ج — اهتمام العلماء بروايات هذا الكتاب، وذلك من خلال الرواية من طريقه لأجل العلو.

سبق في عنوان هذا الكتاب أنه يحتوي على أحاديث الشيوخ العوالي، ومن فوائد العلو كما ذكر ابن الصلاح أنه يبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهوا أو عمدا، ففي قلتهم قلة جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل [5].

ولذلك حرص السلف من الصحابة فمن بعدهم على طلب العلو، ورحل بعضهم المسافات الطويلة من أجل حديث واحد يعلو فيه [6]، حتى قال الإمام أحمد: طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف [7].

وقد تميز حديث الإمام أبي طاهر المخلِّص رحمه الله بالعوالي لتبكيره في السماع والعمر الطويل الذي عاشه رحمه الله، وهذه جعلته محط أنظار كثير من طلبة الحديث في ذلك الوقت، وقد سبق كلام الأئمة في ذلك عند ذكر ثناء العلماء عليه.

كذلك فقد كانت رواياته لها أثر أيضا في المصنفات التي جاءت بعده، فقد تتابع

---

(١) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٣٣٠).

(٢) انظر: فهرس الفهارس والأثبات (٢/٩٢١).

(٣) انظر: التقييد (ص ٢٥٩).

(٤) انظر: ذيل التقييد (١/٦٩، ١٦٢، ١٨٤، ٣٧٨، ٤٧٧).

(٥) علوم الحديث (ص ٢٥٦).

(٦) انظر بعض الأمثلة في ذلك في كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٥-٩).

(٧) علوم الحديث (ص ٢٥٦).

كثير ممن صنف بعده ورام أن يسوق الروايات بأسانيدها وأن يعلو في ذلك أن يمر بطريق المخلِّص، وذلك من أجل العلو الذي كان يختصر لهم طول الأسانيد، فالمخلِّص صاحب عوالي، حتى قال ابن جماعة في مشيخته بعد أن ساق حديثا من طريق المخلِّص: فوقع لنا عاليا كأنّ المخلِّص سمعه من مسلم [1].

أما تعريف العلو: فالعلو ضد النزول، قال السخاوي: هو قلة الوسائط في السند، أو قدم سماع الراوي أو وفاته [2].

وهذا التعريف هو الذي ينطبق على العوالي التي في هذا الكتاب وغيره، فإن بعض أسانيد المصنف يمكن أن تعد من العوالي علواً مطلقا، أما بعضها فلا يتأتى الحكم عليها بأنها من العوالي إلا إذا عتبر العلو النسبي [3].

وهذا سرد لبعض الأئمة الذين رووا من طريق المخلِّص، وقد اقتصرت على من كانت روايته من طريق المصنف في هذا الكتاب مع بيان رقم النص الذي رواه من طريقه في القسم المحقق:

– الحافظ اللالكائي تلميذ المخلِّص في شرح أصول اعتقاد أهل السنة [٤١٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠].

– الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية [٢٤١]، وفي تاريخ بغداد [٣٣٩، ٤٠١، ٤٥٨، ٥٠٠، ٥٨٥].

– الحافظ ابن طاهر القيسراني في المؤتلف والمختلف [٣٦٠].

– الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق [٤١، ١٤٥، ١٨٦، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧٠، ٣٧١، ٤٤١، ٤٦٥، ٢٧٤،

(١) مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة (٤٢٧/١).

(٢) فتح المغيث (٣٣٣/٣).

(٣) العلو المطلق: القرب من النبي صلى الله عليه وسلم، والعلو النسبي هو: القرب إلى إمام من أئمة الحديث.

٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٣١٩، ٣٣٩، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٨٦، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٦٥، ٤٨٥، ٤٩٥، ٥٨٠، ٦٠٢، ٦٠٥].

– الحافظ ابن الجوزي في الموضوعات [٢٢١، ٣٧١، ٣٧٢، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥١٣]، وفي العلل المتناهية [٤٤٩].

– الحافظ الرافعي القزويني في التدوين أخبار قزوين [٤٥٠].

– الحافظ الأصبهاني في دلائل النبوة [٤٣٥].

– الحافظ أبو سعد السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء [٥١٦].

– الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختارة [٤٢٩].

– الحافظ أبو بكر ابن نقطة في التقييد [٢٥١].

– الحافظ أبو الفتح اليعمري المعروف بابن سيد الناس في أجوبته [٤٤٩].

– الحافظ المؤرخ ابن العديم في بغية الطلب [٤٥٢، ٥٠٢].

– الحافظ شيخ الإسلام ابن تيمية في مشيخته (الأربعون حديثا) [٤٥٣].

– الحافظ أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال [٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٧٣، ٤٩٢، ٥١٠، ٦٠٦، ٦١٢].

– الحافظ أبو عبد الله الذهبي في سير أعلام النبلاء [٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٧، ٥١٣، ٥٩١]، وفي المعجم المختص [٤٣٧، ٤٦٧]، وفي تذكرة الحفاظ [٤٩١]، وفي الميزان [٥١٣].

– الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة [٣١٦، ٤٤٧]، وفي تغليق التعليق [٤٦٨].

– الحافظ السبكي في طبقات الشافعية الكبرى [٤٤٧].

د – اهتمام المصنفين بهذا الكتاب، وذلك من خلال استفادتهم منه وعزوهم له.

حظي كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلِّص باهتمام كبير عند المصنفين في علوم

الحديث والتخريج والتاريخ والتراجم وغيرها، فقد تنوعت نصوص هذا الكتاب مما جعلته معينا لا ينضب، استقى منه غيره علما كثيرا أودعوه كتبهم.

وقد عزا له أحمد بن عبد الله الطبري في كتابه الرياض النضرة في عزوه لعدد من الأحاديث التي أوردها في كتابه [1].

وكذلك ممن استفاد منه ويدل على عنايته به ابن سيد الناس في أجوبته قال في تخريجه لأحد الأحاديث: وكذا وجدته في غير موضع من السادس من حديث المخلِّص – انتقاء ابن أبي الفوارس – وفي المنتقى من سبعة أجزاء من حديثه... الخ [2].

وكذلك ممن استفاد من هذا الكتاب الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري، فقد استفاد منه في وصل المعلقات [3]، أو بيان تصريح المدلسين بالسماع [4]، أو استشهاد على معنى [5]، أو استشهاد على إسناد [6].

وكذلك في لسان الميزان [7] قال الحافظ في ترجمة عمر بن المغيرة: «وروينا في الجزء الخامس، من فوائد أبي طاهر المخلِّص، تخريج ابن أبي الفوارس، قال:ثنا أحمد ابن نصر بن بجير، ثنا علي بن عثمان النفيلي، ثنا أبو مسهر، ثنا عمر بن المغيرة، الذي كان يقال له: مفتي المساكين».

وهذا النص الذي أشار إليه الحافظ موجود في الجزء الخامس من القسم المحقق من هذا الكتاب برقم [٣٣٧]، ويستفاد منه أيضا صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتوثيق

(١) انظر: (١/١٤٧، ١٨٩، ١٩٢، ٣٢٥، ٢/٢٨).

(٢) انظر: (٢/٣٦-٣٧) وأيضا في مواضع أخرى من الكتاب، طالع الفهارس.

(٣) انظر: (٢/٥٢).

(٤) انظر: (٢/١٤٠).

(٥) انظر: (٣/٢٥، ٢٨، ١٣/٣٨٠).

(٦) انظر: (١٠/١٣٧، ١١/٤٧٩، ١٢/٤٠٣).

(٧) انظر: (٤/٣٨١-٣٨٢ رقم ٦١٥١).

هذه النسخة من الجزء الخامس.

وكذلك عزا له في مواضع أخرى من كتبه كهدي الساري [1]، وتعجيل المنفعة[2]، والإصابة [3]، و غيرها.

– وعزا له أيضا السخاوي في القول البديع [4] قال: وفي رابع فوائد المخلِّص من طريق نهشل علن الضحاك عن ابن عباس ... الحديث.

والحديث موجود في الجزء الرابع في القسم المحقق برقم [١١٩].

– وعزا له أيضا في المقاصد الحسنة في تخريج حديث آخر [5].

– وعزا له المناوي في فيض القدير [6] إلى الجزء السادس منه، وهو موجود في القسم المحقق برقم [٤٥٠].

– وكذلك عزا له من المتأخرين الألباني في تخريجاته في مجموعة من كتبه [7].

المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه.

موضوع كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلِّص كسائر مواضيع كتب الفوائد، فهو عبارة عن مجموعة روايات مختارة لسبب معين مرفوعةٍ وموقوفةٍ وآثارٍ وقصصٍ مروية بالأسانيد إلى قائليها.

---

(١) انظر: (٢٣، ٢٤، ٦٤).

(٢) انظر: (٢/٣٢٢ رقم ١١٢٢).

(٣) انظر: (٤/٦٣٠).

(٤) انظر: (ص ٢٢٦).

(٥) انظر: (ص ١٠٤ رقم ١٥٣).

(٦) انظر: (٣/٩١).

(٧) انظر مثلاً: السلسلة الصحيحة رقم [٣٦، ١٢٧٧، ٤٩١، ١٩١٤، ١١٣٠، ١٤٥٠] وهي مخرجة في القسم المحقق من هذا الكتاب، وأرقامها على التوالي [٦٠٧، ٤٣٢، ٣٨٩، ٤٩٨، ٥٨٣، ٤٢٩].

أما بالنسبة للمنهج الذي صُنفت عليه هذه الروايات، فلا يكاد يتضح منهج سار عليه المصنف في هذا الكتاب، بل الظاهر منها أنها مجموعة روايات متناثرة في مواضيع شتى عن شيوخ مختلفين، إلا أنه باستقراء تلك النصوص يمكن أن نظفر بتلميحات عن قواعد عامة في منهج هذا الكتاب.

أولا: سياق الروايات.

أ – ترتيب الروايات مشابه لترتيب كتب المعاجم التي رُتبت أحاديثها على الشيوخ.

ب – غالب الروايات كانت عن شيوخ معدودين رغم كثرة الروايات، فقد بلغت عدد الروايات (٦١٤) رواية، روى فيها عن ستة شيوخ فقط [١].

ج – أحيانا ترد روايات يمكن تصنيفها في أمر مشترك بينها مثل:

- روايات متتابعة في معنى واحد [٢].
- روايات متتابعة يتحد فيها شيخه وشيخ شيخه، وهذا كثير [٣].
- روايات متتابعة من طريق أئمة معينين، كروايات السفيانين مثلا [٤].
- روايات متتابعة في ترجمة معينة: فلان عن فلان عن فلان [٥].

ثانيا: أسانيد الكتاب.

يمكن إيجاز التحدث عن أسانيد الكتاب التي روى بها المصنف في الأمور التالية:

أ – العلو في تلك الأسانيد، وقد تقدم شيء من ذلك عند الكلام على مكانة

(١) راجع الفصل الأول في ذكر شيوخه.

(٢) انظر مثلا نص رقم [١٩٩] وما بعده، ورقم [٥١٧] وما بعده.

(٣) انظر مثلا نص رقم [٥٢٥] وما بعده.

(٤) انظر نص رقم [٥٦٨] وما بعده.

(٥) انظر مثلا نص رقم [٦٥] وما بعده، وكذلك بداية الجزء الخامس من رقم [٢٥٦] وما بعده.

الكتاب العلمية، وكثيرا ما يتسبب أمر العلو في انقطاع في السند [١].

والعلو ليس هو السبب الوحيد لجمع هذه الفوائد، فهناك أسباب أخرى كالحسن والغرابة ونحوها، وبعض الأسانيد لا يظهر فيها العلو إلا إذا اعتبر العلو النسبي.

وهذا بيان بأنواع الأسانيد الواردة عند المصنف [٢]:

- الأسانيد الرباعية: وعددها اثنان فقط، وهي ضعيفة جدا [٣].
- الأسانيد الخماسية: وعددها (٥٤) إسنادا.
- الأسانيد السداسية: وعددها (٢٠٦) أسانيد.
- الأسانيد السباعية: وعددها (١٨٢) إسنادا.
- الأسانيد الثمانية: وعددها (٧٥) إسنادا.
- الأسانيد التساعية: وعددها اثنان فقط [٤].

ب — اللطائف التي تميزت بها بعض الأسانيد في هذا الكتاب.

- يذكر عن شيوخه الأماكن التي حُدثوا فيها [٥].
- يذكر أحيانا الزمن الذي سمع فيه من شيخه [٦].

---

(١) انظر الأسانيد رقم [٥، ٦، ٧، ١٥، ١٦، ٤٦، ٦٢، ١٠٠، ١٧٥، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٦٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١، ٤٤٢، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٥١، ٥٦٠، ٥٨١، ٥٨٥].

(٢) وقد اقتصرت في جرد أنواع الأسانيد على المرفوعة أو مالها حكم الرفع، وربما اجتمع نوعان من الأسانيد في حديث واحد، حيث يسوق المصنف أحيانا أكثر من إسناد لحديث.

(٣) انظر رقم [٤٤٧، ٤٥٢].

(٤) وهما برقم [٨٠، ٩٣].

(٥) انظر مثلا رقم [٤، ١٣، ٢١، ٥٨١، ٥٩٤، ٦٠٧، ٦٠٩].

(٦) انظر رقم [٢٥١].

- ذكر شيخ المصنف للسنة التي سمع فيها من شيخه واعتماد ذلك في كتب التراجم[١].

- ترجم لشيخ من شيوخه ترجمة متوسطة، ونقلها عنه أصحاب التواريخ [٢].

- استعمل صياغة الأسانيد وفق قواعد المصطلح [٣].

ج — الغرابة في بعض الأسانيد.

يتبين من عنوان الكتاب أنه يحتوي في طياته على أحاديث غرائب، فهناك أحاديث لم أقف عليها إلا عند المصنف [٤]، وأيضا ربما أورد بعض الأحاديث المشهورة بألفاظ غريبة لم أقف عليها إلا عنده [٥] وقد ينص عليها أنها هكذا رويت[٦].

لكن غالب الغرائب إنما تقع في الأسانيد، ويمكن بيان بعض أوجه تلك الغرابة في تلك الأسانيد في النقاط التالية:

- يعمد أحيانا إلى أحاديث مشهورة بأسانيد معروفة في الصحيحين وغيرهما فيوردها بأسانيد أفراد غير معروفة [٧].

- يعمد أحيانا إلى حديث مشهور عن صحابي فيورده عن صحابي آخر [٨].

- يكون الحديث معروفا عن صحابي فيورده عن الصحابي نفسه من طريق غير

---

(١) انظر رقم [٤٨٨] مع تهذيب الكمال (١١/٨٧).

(٢) انظر رقم [٢٥١].

(٣) انظر رقم [٧٤، ٨٤، وانظر التعليق على الموضع الأخير، وانظر في استعمال مثله ونحوه رقم ٢٠٤، ٢٠٥].

(٤) انظر رقم [٩٩، ١٠٨، ١٢٠، ٣٧٦].

(٥) انظر رقم [٩٣، ٢٣٩].

(٦) انظر رقم [٤٣٩].

(٧) انظر رقم [٨٩، ٩٤].

(٨) انظر رقم [٩٢، ٣٤٥، ٣٤٧، ٥٧٩].

معروفة[(١)].

- يكون الحديث مشهورا من طريق تابعي عن صحابي فيورده من طريق تابعي آخر عن الصحابي نفسه [(٢)].

- يكون الحديث معروفا بقصة من رواية فلان فيورده كأنه صاحب القصة [(٣)].

- يكون الحديث معروفا موقوفا فيورده مرفوعا [(٤)].

- يكون الحديث معروفا بإسناد منقطع فيورده بإسناد متصل [(٥)].

د – تكرار الأسانيد.

- قد يورد متنين بسند واحد ولا يكرر الإسناد [(٦)]، وأحيانا قد يكرر معه الإسناد[(٧)].

- يكرر بعض المتون بالأسانيد نفسها في مواضع أخرى [(٨)].

- يكرر بعض المتون لكن مع اختلاف أسانيدها [(٩)].

- يكرر بعض المتون مع اختلاف شيخه فقط [(١٠)].

- يكرر بعض المتون بأسانيد أخرى ليعلو درجة مع اختلاف في بعض ألفاظ

---

(١) انظر رقم [٣١، ١٥٤].

(٢) انظر رقم [١١٠].

(٣) انظر رقم [٦].

(٤) انظر رقم [١٢].

(٥) انظر رقم [٣٠، ٨٩].

(٦) انظر مثلا رقم [١٠٧، ١٠٨، ١٠٩].

(٧) انظر مثلا رقم [٢٤٨، ٢٤٩].

(٨) انظر رقم [٢٠٩، ٥٠٥، ٥٠٦ و ٣٦٩، ٣٧٤ و ٤٤٦، ٥١٥].

(٩) انظر رقم [٦٠، ٢٥٤ و ٣٠٤، ٥٦٩، ٥٧٠].

(١٠) انظر رقم [٢٥٤، ٦٠٥].

المتن[1].

- قد يجمع بعض الأسانيد لمتن واحد مع تحري الدقة والإشارة إلى لفظ أحدهم[2].

ثالثا: فوائد في الكلام على الأسانيد.

حظي كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلِّص بلمحات علمية في باب الحكم على الروايات، وذلك من خلال أمرين:

الأول: سياق المصنف للأسانيد، ويتضح من خلاله وجه العلة في السند، وله صور:

- الإسهاب في ذكر طرق الحديث ومقابلة بعضها ببعض بطريقة تشبه طريقة كتب العلل[3].

- يذكر إسنادا لمتن ثم يذكر إسنادا آخر ويبين وجه الخلاف مع الإسناد السابق[4].

- ينص على علة يراها للحديث، ثم يذكر طرقا للحديث تؤكد صواب ما قاله[5].

- الاستشهاد بكثرة الطرق على حصول انقطاع في أحد الأسانيد [6].

- الإشارة إلى أن الحديث قد روي بإسنادين مرفوعا وموقوفا، فيورده مرفوعا ثم يورده موقوفا [7].

الثاني: النقولات التي نقلها عن مشايخه أو أضافها الرواة عنه، والتي يوردها عقب بعض الروايات وتوضح جانبا من جوانب نقد تلك الروايات، وغالب تلك النقول

(١) انظر رقم [٢٤٥، ٢٤٦ و ٥٥٦، ٥٥٧].

(٢) انظر مثلا رقم [٢٠٨، ٤٣٠، ٥٦٤].

(٣) انظر رقم [٢٠٩، ٢١٠، ٥٠٥].

(٤) انظر رقم [٤٢٧، ٤٢٨].

(٥) انظر رقم [٥١٥، ٥١٦].

(٦) انظر رقم [٥٢٠-٥٢٣].

(٧) انظر رقم [٥٧٥، ٥٧٦].

عن شيخه أبي القاسم البغوي الذي قال فيه الدارقطني: «قلّ أن يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج» [1]، ومن تلك النقولات ما يلي:

- نقل في تخطئة أحد الأسانيد [2].
- نقل في تعيين أحد رواة الإسناد [3].
- نقل في استنكار أحد المتون والحكم على راويه [4].
- نقل في بيان تفرد أحد الرواة بالإسناد [5].
- نقل في توثيق أحد الرواة وبيان شيء من حاله [6].
- نقل في نفي سماع أحد الرواة [7].
- نقل في إثبات سماع أحد الرواة [8].
- نقل في بيان الصواب في رواية الحديث [9].
- نقل في نفي العلم بعلة للحديث [10].

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١١٦/١٠)، تاريخ الإسلام (٥٣٩/٢٣).
ملاحظة: في بعض النقولات يقول المخلص: «قال ابن منيع: ...» وهو عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، يقال له: ابن منيع، نسبة إلى جده لأمه الحافظ أحمد بن منيع البغوي. انظر: السير (٤٤١/١٤).

(٢) انظر رقم [١٩٥].

(٣) انظر رقم [٢١٠، ٤٥٣، ٤٧٧].

(٤) انظر رقم [٤١١].

(٥) انظر رقم [٤٣٠، ٤٣٢، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٩٨].

(٦) انظر رقم [٤٧٣].

(٧) انظر رقم [٥٢٠].

(٨) انظر رقم [٣٨٢].

(٩) انظر رقم [٥٧٩].

(١٠) انظر رقم [٥٩٤].

- نقل في التنصيص على موضع العلة [1].

رابعا: الآثار التي اشتمل عليها، و مواضيع تلك الآثار.

تنوعت المواضيع التي تطرق إليها كتاب الفوائد هذا، فهو لم يقتصر على الأحاديث المرفوعة وإن كانت هي الغالب، إلا أنه مع ذلك اشتمل آثارا ذات مواضيع وفوائد جليلة يمكن إجمالها في التالي:

أ – الكتاب احتوى مادة علمية جيدة في باب التراجم، وقد استفاد منها المؤرخون الذين أتوا بعده وخصوصا مؤرخ دمشق الحافظ ابن عساكر، فقد أودع في كتابه هذا مئات الروايات عن أبي طاهر المخلِّص في ثنايا تراجم الكتاب.

وقد جاءت نصوص كثيرة في بيان حال من أحوال الرواة، والجزء الخامس هو أكثر الأجزاء التي حفلت بذلك، ومن مواضيع تلك النصوص ما يلي:

- نصوص في تراجم الرواة وأنسابهم [2].
- نصوص في الفضائل والمناقب [3].
- نصوص في المثالب [4].
- نصوص في الآداب والزهد [5].
- قصص من التاريخ [6].

---

(١) انظر رقم [٦٠٠].

(٢) انظر نص رقم [٣٥٧-٣٦٣] فقد روى فيها عن حاجب بن سليمان إفادات كثيرة مهمة، تصل إلى (٣٥) إفادة في باب الأنساب.

(٣) انظر مثلا نص رقم [٢٥٧، ٢٦٠، ٢٨٣، ٣٥٣].

(٤) انظر مثلا نص رقم [٣٩٥-٣٩٧].

(٥) انظر مثلا نص رقم [٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣٩٤].

(٦) انظر مثلا نص رقم [٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥].

ب – نصوص في المصطلح والجرح والتعديل واثبات السماع وعدمه [1].

ج – نصوص في التفسير والقراءات [2].

د – نصوص في العقيدة [3].

وبعد هذا العرض الذي تقدم عن موضوع الكتاب ومنهج المصنف في كتابه – وهو زبدة مطالعة القسم المحقق منه – لعل القارئ أن يظفر بصورة موجزة واضحة عن هذا الكتاب، وما اشتمل عليه من روايات.

المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.

أولا: الجزء الرابع.

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على ثلاث نسخ خطية من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق.

– النسخة الأولى: في الظاهرية ضمن مجموع برقم (٩٧) [4]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم ٦/٩٣٤٦ (ميكروفيلم) مجموع عمرية ٩٧، وبرقم ٢/١٥٣٩ (مكبرات).

عدد الأوراق: ٢٢ ورقة، من الورقة (١٥٩) إلى الورقة (١٨٠).

وصف الأوراق: حجم الورقة (١٨×٢٤ سم)، في كل صفحة من عشرين إلى اثنين وعشرين سطرا، في كل سطر من ثلاث عشرة إلى عشرين كلمة تقريبا.

والنسخة برواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عن المخلِّص.

(١) انظر مثلا نص رقم [٢٦٣، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٣٨، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٤].

(٢) انظر مثلا نص رقم [٢٦٩، ٣١٦، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٩٠].

(٣) انظر مثلا نص رقم [٣٨٧، ٣٨٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠].

(٤) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني (ص ٤٠٠).

وهي بخط عمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني [١]، وقد سمعها على شيخه ابن البندنيجي بتاريخ يوم الجمعة مستهل ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمائة [٢]، هي نسخة جيدة وكتبت بخط نسخ واضح، وقد سقط منها حديث واحد وهو حديث رقم (١٨٩).

والنسخة عليها سماعات كثيرة لبعض الأئمة كالمزي وغيره، وهي أكثر النسخ سماعات، وعزا لها الألباني في السلسلة الضعيفة [٣]، وهي نسخة مقابلة يدل على ذلك الدائرة المنقوطة عقب كل نص، وكذلك ما فيها من اللّحق والتخريجات والتي يكتب بعدها كلمة (صح)، إلا أن فيها بعض التصحيفات في أسماء الرجال، وقد نبهت على ذلك في مواضعه [٤].

وهذه النسخة وإن كانت برواية أبي جعفر ابن المسلمة عن المخلِّص فهي مقابلة برواية ابن النقور عن المخلِّص، فقد أشار الناسخ في مواضع إلى كلمات سقطت من رواية ابن النقور [٥]، وقد اعتمدت هذه النسخة كأصل ورمزت لها بـ (أ).

- النسخة الثانية: في الظاهرية ضمن سيرة برقم ٢٧ [٦]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع ٢/١٥٧٠، و ١/١١٨٦ (مكبرات).

عدد الأوراق: ١٤ ورقة، من الورقة (٦٦) إلى الورقة (٧٩).

---

(١) ستأتي ترجمته عند ذكر تراجم رواة النسخة.

(٢) انظر: سماعات النسخة.

(٣) انظر: السلسلة الضعيفة (١/٤٥٠ رقم ٢٨١)، وهو هنا برقم (١٩٨).

(٤) انظر مثلا: حديث رقم [١٢٧، ١٣٥، ١٤٨، ١٥٦، ١٥٩].

(٥) انظر: ل ١٦٣/ب حديث رقم [٣٦] وفي هذا الموضع سقطت الكلمة التي أشار إليها الناسخ من نسخة (ب) والتي هي بخط ابن عساكر فهو قد اعتمد رواية ابن النقور، ل ١٦٤/ب حديث رقم [٤٩]، ل ١٦٦/أ حديث رقم [٦١].

(٦) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني (ص ٣٩٩)، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (٢/٤١-٤٢).

وصف الأوراق: حجم الورقة (١٨×٤٢ سم)، في كل صفحة ثلاثون سطرا، في كل سطر ما بين عشرين إلى خمس وعشرين كلمة تقريبا.

والنسخة برواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز عن المخلِّص.

وهي بخط علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الشافعي الحافظ المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١).

وكُتبت بخط نسخ قليل الإعجام، وهي نسخة قيّمة ومقابلة ومتقنة وعليها سماع الحافظ ابن عساكر وغيره من الأئمة.

وقد رمزت لها بـ (ب).

– النسخة الثالثة: في المدرسة العمرية بالظاهرية ضمن مجموع رقم ٣٨٤٠عام [مجاميع ١٠٤] [١]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع رقم ٤٥٧٦ (ميكروفيلم)، ورقم ٧/٤٧٩ (مكبرات).

وهذه النسخة فيها الجزء الثاني من الرابع وأحاديث من الجزء السادس.

عدد الأوراق التي تخص الجزء الثاني من الرابع: ١٢ ورقة، من الورقة (٦٧-٧٧)، في كل صفحة من اثنين وعشرين إلى ستة وعشرين سطرا، في كل سطر من عشر إلى خمس عشرة كلمة تقريبا.

ويبدأ الجزء الثاني من الرابع في هذه النسخة من حديث رقم [١٣١] من النسخ السابقة، وينتهي بنهاية الجزء الرابع، وقد سقط منها حديث رقم [١٥٨].

والنسخة برواية الشيخ أبي النجم بدر بن عبد الله الأرمني [٢] عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور عن المخلِّص.

وهذه النسخة هي أقدم النسخ الثلاث، فهي بخط عبد الرحمن بن علي بن صابر

---

(١) انظر: فهارس العمرية (ص ٥٤٩).

(٢) له ترجمة في السير (٢٠/٤٨).

السلمي، سمعها هو وغيره على شيخه أبي النجم في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر سنة اثنتين وخمس مائة بدمشق.

وهي نسخة جيدة قليلة السقط والتحريف، ويلاحظ فيها الاختصار، فإذا تكرر إسناد في عدة أحاديث فأحيانا لا يذكره اعتمادا على الأسانيد السابقة [١]، ويكتب عند تحويل السند هكذا (∴) [٢]، وربما تزيد النسخة تعيين راو [٣]، وربما العكس[٤]، والتزم إضافة اسم المخلِّص (محمد) في بداية كل سند، وكذلك فيها اختلاف في ألفاظ الأداء كأخبرنا وحدثنا وعكسه [٥].

وقد رمزت لها بـ (ج).

ويوجد جزء بعنوان: «جزء منتقى من الجزء الرابع من حديث أبي طاهر المخلِّص»، ويتبين من خلال مقابلته على الجزء الرابع أنه جزء منتقى من الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة، فقد ذُكر فيه بعض أحاديث الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة، ولم يتبين لي المنتقي لهذه الأحاديث.

والجزء موجود بالظاهرية ضمن مجموع رقم ٢ [٦]، عدد أوراقها: ٧ ورقات (ق ٨٤-٩٠)، ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ١١/٧٠٣٩ عمرية ١٧ (ميكروفيلم)، وبرقم ٩٤٨ (مكبرات)، والنسخة عليها سماع بخط ضياء الدين المقدسي سنة ٦١٤هـ، وسماع بخط ابن عبد الهادي.

---

(١) انظر حديث رقم [١٧٨ و ١٩٣].

(٢) انظر حديث رقم [٢٠٧ و ٢٠٨].

(٣) انظر حديث رقم [٢٤٢].

(٤) انظر حديث رقم [٢٤٥].

(٥) و لم أثقل الحواشي بالتنبيه على النقطتين الأخيرتين نظرا لكثرتها وتكررها.

(٦) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٣٩٨)، وفهرس العمرية (ص ١٩-٢٠).

ثانيا: الجزء الخامس.

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسختين خطيتين من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق.

– النسخة الأولى: في الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٤ [١]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ١١/٩٨٩ مجموع ١٢٧ (مكبرات).

عدد الأوراق: ٢٢ ورقة، من الورقة (٢٤٢) إلى (٢٦٣).

وصف الأوراق: حجم الورق (١٧×٤٢ سم)، في كل صفحة خمسة عشر سطرا، في كل سطر من ثمان إلى اثنتا عشرة كلمة تقريبا.

وهي برواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن البسري البندار عن المخلِّص.

والنسخة ليس فيها الجزء الخامس كاملا [٢]، فقد كتب على الورقة الأولى [٣]: «فيه بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة»، وكتب على ورقة ملحقة قبل هذه الورقة فيها بعض السماعات [٤] «الثاني من الخامس من حديث المخلِّص»، وتنتهي بنهاية الجزء الخامس.

والنسخة جيدة ومنقولة من أصل عليه سماع بتاريخ سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، كالنسخة التالية، ويبدو أن النسختين نقلتا من أصل واحد، ثم عُني بهذه

---

(١) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٤٠٠).

(٢) ويظهر أن النقص في الجزء الخامس كان من قديم، فقد ذكر الحافظ في المجمع المؤسس (٣٣٩/١) روايته له عن شيخه أحمد بن الحسن السيوداوي فقال: قرأت عليه منه مسموعه، وهو من قول مكحول: «إن كان في مخالطة الناس فإن تركهم أسلم» إلى آخر الجزء ... الخ وهذا القدر الذي ذكره الحافظ هو الموجود في نسخ هذا الجزء، وذكر الذهبي في السير (٣٠٥/٢٢) في ترجمة الداهري — أحد رواة الجزء الخامس — ضمن مروياته: بعض الخامس.

(٣) انظر: ل ٢٤٣/ب.

(٤) انظر: ل ٢٤٢/ب.

النسخة في المقابلة، فكثيرا ما يكون الغلط أو السقط في النسخة التالية مستدرك بلحق في هذه النسخة [١]، أو قوبلت أيضا بنسخ أخرى ويدل على ذلك الإشارة أحيانا بمثل: (ت) و (خ) [٢] ولعلها رموز لنسخ أخرى قابل بها الناسخ [٣].

وكتبت بخط معتاد قليل الإعجام.

وهذه النسخة أقل أخطاءً من النسخة التالية، وهي أكثر سماعات منها، وعليها سماعات لبعض الأئمة المشهورين كابن نقطة والبرزالي وابن تيمية والمزي والسخاوي وغيرهم [٤].

وقد اعتمدت هذه النسخة ~~كأصل~~ أصلاً ورمزت لها بـ (ص).

– النسخة الثانية: في الظاهرية ضمن مجموع حديث برقم ٣٨٧ [٥]، وضمن مجموع أيضا برقم ١١٧٨ [٦]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٥٠٥٢ (ميكروفيلم).

عدد الأوراق: ٢٠ ورقة، من الورقة (٢٤٧) إلى الورقة (٢٦٦)، في كل صفحة من ستة عشر إلى ثمانية عشر سطرا، في كل سطر من ست إلى اثنتا عشرة كلمة تقريبا.

وهي أيضا برواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن البسري عن المخلِّص.

وهي بخط محمد بن محمود بن أبي المعالي نسخها لنفسه ولمن شاء الله من بعده

(١) انظر: حديث رقم [٢٧٥ و ٣٠٥ و ٣٨١].

(٢) انظر: ل ٢٦٠/ أ و ب.

(٣) انظر منهج المحدثين في كتابة الرموز على النسخ: منهج ذوي النظر للترمسي (ص ١٨٦-١٨٧).

(٤) انظر: سماعات النسخة في المبحث السابع.

(٥) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٤٠٠).

(٦) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (١/٣١١-٣١٢).

يوم السبت أول ذي القعدة سنة ست وعشرين وستمائة بمدينة بغداد بالمدرسة النظامية، وفي الأصل الذي نقل منه سماع بتاريخ سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

والنسخة أيضا ليس فيها الجزء الخامس كاملا، فقد كتب على الورقة الأولى [1]: «بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة»، وهي مماثلة للنسخة السابقة تماما في الروايات التي جاءت فيها.

وهي نسخة جيدة ومقابلة كما جاء في آخرها [2]، وتمتاز بنقط الحروف وضبط بعض الكلمات المشكلة.

وقد رمزت لها بـ (م).

ثالثاً: الجزء السادس.

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على أربع نسخ خطية، ووصفها كالتالي.

– النسخة الأولى: في الظاهرية ضمن مجموع رقم ٧٢ [3]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٤٥٧٤ (ميكروفيلم) وبرقم ٢/٥٦٣٠ (مكبرات).

عدد الأوراق: ٢١ ورقة، من الورقة (٦٣) إلى (٨٣).

وصف الأوراق: حجم الورقة (١٨×٢٤ سم)، في كل صفحة من ثمانية عشر إلى عشرين سطرا، في كل سطر من عشر إلى اثنتا عشرة كلمة تقريبا.

وهي برواية أبي القاسم على بن أحمد بن محمد بن علي البسري عن المخلِّص.

والنسخة تبدأ من أول الجزء السادس من حديث رقم [٣٩٩]، وهي ناقصة من آخرها تنقطع في أثناء الحديث رقم [٥٦٥].

وهي نسخة مقابلة كما ذكر ذلك في أولها وآخرها والدائرة المعجمة بعد كل

---

(١) انظر: ل ٢٤٧.

(٢) انظر: ل ٢٦٥/ب.

(٣) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠٠)، وفهرس العمرية (٣٦٩).

نص، وعزا لها الألباني في مواضع من كتبه [1].

وقد كتبت بخط نسخ معتاد مقروء.

ومن الملاحظ على هذه النسخة كثرة التصحيف فيها في أسماء الرواة، انظر: حديث رقم [٤٠١، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١٤، ٥١٥، ٥٢٧، ٥٤١].

وكذلك اختصارها للفظ الصلاة والسلام على النبي ﷺ، ووردت فيها بعض الاختصارات غير المشهورة، مثل اختصار «حدثناه» إلى «ناه» [2].

وقد اعتمدت هذه النسخة كأصل لأنها النسخة الوحيدة التي وقفت عليها تبدأ من أول الجزء السادس، ورمزت لها بـ (س).

- النسخة الثانية: وهي من مخطوطات دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٧ [3]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٧/٩٣٤٨ (ميكروفيلم)، وبرقم ٣/١٥٣٩ (مكبرات).

عدد الأوراق: ١١ ورقة، من الورقة (١٨١) إلى (١٩١).

وصف الأوراق: حجم الورقة (١٨×٥٤ سم)، في كل صفحة عشرون سطرا، في كل سطر من اثنتا عشرة إلى ست عشرة كلمة تقريبا.

وهي برواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عن المخلِّص.

والنسخة تبدأ من الجزء الثاني من السادس من تجزئة ثلاثة أجزاء من حديث رقم [٥٠٩] إلى نهاية البحث بحديث رقم [٦١٤].

وهي نسخة جيدة كتبت بخط مغربي جميل، وقد ضُبط كثير من كلماتها، وهي نادرة التصحيف، وعليها تملكات وسماعات كثيرة أقدمها سنة ٦٢٨هـ، وعزا لها

(١) انظر: حديث رقم [٤٢٩، ٤٣٢، ٤٥٠، ٤٥٨].

(٢) انظر: حديث رقم [٥٠٥].

(٣) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠٠).

الألباني في مواضع من كتبه [(١)].

وقد اعتمدتها كأصل فيما يخص الجزء الثاني من السادس، ورمزت لها بـ (ث).

- النسخة الثالثة: وهي من مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٢/٥٠٤١ (ميكروفيلم)، وبرقم ٦/١٥٠٩ (مكبرات).

عدد الأوراق: ١٢ ورقة، من الورقة (١١٩) إلى (١٣١).

وصف الأوراق: حجم الورقة (١٨×٢٤ سم)، في كل صفحة من ثمانية عشر إلى واحد وعشرين سطرا، في كل سطر من عشر إلى خمس عشرة كلمة.

وهي أيضا برواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عن المخلِّص.

وتبدأ النسخة من الجزء الثاني من السادس من تجزئة أربعة أجزاء [(٢)]، من حديث رقم [٤٩٧] إلى حديث رقم [٥٩١].

وهي نسخة جيدة وقديمة، وكتبت بخط نسخ واضح، وقد عورضت بغيرها كما ذكر في آخرها، وضبط كثير من كلماتها، وعليها بعض السماعات.

وقد رمزت لها بـ (ق).

- النسخة الرابعة: وهي أحاديث من الجزء السادس ملحقة بالجزء الثاني من الرابع، وقد تقدم وصف هذه النسخة عند وصف النسخة الثالثة للجزء الرابع.

---

(١) مثل حديث رقم [٥١٥، ٥١٦] عزا له في السلسلة الصحيحة رقم [١٨٧٠]، وحديث رقم [٥٨٣] عزا له برقم [١٣١٠]، وحديث رقم [٥٨٥] عزا له في الإرواء رقم [٢٦٨٨]، وحديث رقم [٦٠٧، ٦٠٨] عزا له في الصحيحة رقم [٣٦].

(٢) كتب في عنوان النسخة: «الجزء فيه من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص»، و لم يشر إلى أنها من الفوائد المنتقاة مع أنها منها، ثم كتب في عرض الصفحة: «الجزء الثاني من السادس من تجزئة ثلاثة» وهي في الواقع من تجزئة أربعة أجزاء، حيث وقفت على الجزء الثالث والرابع من السادس لهذه النسخة عند نهاية إعداد هذه الرسالة، وهي برقم ٢/٥٠٥٢ (ميكروفيلم)، من ورقة (٦٤) إلى الورقة (٨٠).

وعدد الأوراق التي تخص الجزء السادس ورقتان (٧٣-٧٤)، والأحاديث فيها مرتبة كترتيب بقية النسخ، وتبدأ من حديث رقم [٤٩٩]، وتنتهي بحديث رقم [٥١٧]، وقد سقط منها أحاديث برقم [٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٣].

وقد رمزت لها بـ (ح).

المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ (١).

أولا: الجزء الرابع.

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عن المخلِّص، رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه، رواية أبي منصور محمد بن عبد الله ابن المبارك بن البندنيجي عنه، سماع لعمر بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني وهو كاتب النسخة.

١-محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرُّفَيل السلمي أبو جعفر ابن المُسْلِمة البغدادي، أسلم الرفيل على يدي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، ولد سنة خمس وسبعين وثلاث مائة، سمع من أبي طاهر المخلِّص وغيره، وروى عنه الخطيب وغيره، قال ابن خيرون: كان ثقة صالحا، وقال السمعاني: سمعت إسماعيل بن الفضل الحافظ يقول: أبو جعفر ثقة محتشم، وقال الذهبي: كان صحيح الأصول كثير السماع جميل الطريقة، وقال في موضع آخر: ثقة نبيل عالي الإسناد كثير السماع متين الديانة، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة (٢).

---

(١) وقد اقتصرت في هذا المبحث والذي يليه على النسخ التي اعتمدتها كأصول في التحقيق، وهي نسخة (أ) للجزء الرابع، ونسخة (ص) للجزء الخامس، ونسخة (س) و (ث) للجزء السادس لأن النسختين تكملان بعضهما، وهذه النسخ هي أكثر النسخ سماعات سوى نسخة (س) فهي ناقصة من أخرها.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٦-٣٥٧)، الأنساب (٥/٢٩٤)، السير (١٨/٢١٣-٢١٥) العبر =

٢- محمد بن عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم بن خيرون البغدادي المقرئ أبو منصور الدباس، ولد سنة أربع وخمسين وأربع مائة، سمع من الخطيب وغيره، وروى عنه ابن عساكر وغيره، قال السمعاني: ثقة صالح ماله شغل سوى التلاوة والإقراء، وقال ابن الخشاب: كان شافعيا من أهل السنة، وقال الذهبي: الشيخ الإمام المعمر شيخ القراء، توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة [1].

٣- محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البَنْدَنِجي ثم البغدادي البَيِّع المعروف بابن عُفَيجَة أبو منصور الحَمامي، وعفيجة هو لقب لوالده عبد الله، سمع من ابن خيرون وغيره، وحدث عنه ابن النجار وغيره، قال الذهبي: الشيخ الجليل المسند، توفي سنة خمس وعشرين وست مائة [2].

٤- عمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني أبو الفتح الدمشقي الجُنْدِي المعروف بابن الحاجب، سمع هبة الله بن طاوس وغيره، وحدث عنه أبو حامد بن الصابوني وجماعة، قال أبو محمد المنذري: يقال إنه لم يبلغ أربعين سنة وكان فهما متيفظا وكانت له همة شديدة، وقال ابن المجد: كان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب أقام ببغداد أشهرا لا ونى ولا فتر كان يسمع ويكتب وكانوا يتعجبون منه ومن كثرة علمه، وقال الحافظ الضياء: كان دينا خيرا ثبتا متيفظا، توفي سنة ثلاثين وست مائة [3].

=

(٢/٣١٩).

(١) انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/٤٥٥)، العبر (٢/٤٥٧)، السير (٢٠/٩٤-٩٥)، تبصير المنتبه (٢/٥٤٥،٥٥٤).

(٢) انظر: العبر (٣/١٩٦)، السير (٢٢/٢٨٠-٢٨١)، النجوم الزاهرة (٦/٢٤١)، شذرات الذهب (٥/١١٧).

(٣) انظر: العبر (٣/٢٠٧)، تذكرة الحفاظ (٤/١٤٥٥-١٤٥٦)، السير (٢٢/٣٧٠-٣٧١)، شذرات الذهب (٥/١٣٧-١٣٨).

ثانيا: الجزء الخامس [1].

رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري البندار عن المخلِّص، رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ عنه، رواية الشيخ أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عنه.

١- علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري أبو القاسم البغدادي البندار، ولد سنة ست وثمانين وثلاث مائة، سمع من أبي طاهر المخلِّص وغيره، وحدث عنه الخطيب وغيره، قال أبو سعد السمعاني: كان شيخا صالحا عالما ثقة عمر وحدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية وكان متواضعا حسن الأخلاق ذا هيئة ورواء، وقال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا، وقال إسماعيل الحافظ: شيخ ثقة وأثنى عليه، مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة رحمه الله [2].

٢- نصر بن نصر بن علي بن يونس أبو القاسم العُكْبَري الشافعي، ولد سنة ست وستين وأربع مائة، وسمع أبا القاسم بن البسري وغيره، وحدث عنه السمعاني وغيره، قال السمعاني: شيخ واعظ متودد متواضع، وقال ابن الجوزي: كان ظاهر الكياسة يعظ وعظ المشايخ، وقال الذهبي: الشيخ الإمام الواعظ، مات سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة [3].

٣- عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري أبو الفضل البغدادي الخفاف الخراز، كان يخرز بالحرير على الخفاف وكان أميا لا يكتب، قال ابن نقطة: سألته عن مولده فلم يعرفه، وقال الذهبي: ولد سنة ست وأربعين تقريبا — يعني

---

(١) ونسختا الجزء الخامس متماثلتان في سندهما.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٣٥/١١)، الأنساب (٣٥٠/١)، تذكرة الحفاظ (١١٨٣/٣)، السير (٤٠٢/١٨-٤٠٣).

(٣) انظر: العبر (١٩/٣)، السير (٢٩٦/٢٠-٢٩٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٣٢٠/٧)، شذرات الذهب (١٦٦/٤).

وخمسمائة -، روى عن نصر بن نصر العكبري وغيره، وروى عنه البرزالي وغيره، قال الذهبي: الشيخ المسند الأمي، مات سنة ثمان وعشرين وستمائة، وذكر الذهبي في ترجمته أنه قد روى الأول من المخلصيات وبعض الخامس والشطر السادس منها [(١)].

ثالثا: الجزء السادس.

رواية الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري عن المخلِّص، رواية الشيخ الزاهد أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي عنه، رواية الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي عنه، لأبي محمد بن خلف بن رافع الشافعي المسكي عنه.

١- علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري، تقدمت ترجمته في سند الجزء الخامس.

٢-الحسين بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله المقدسي الحنفي المقرئ، سمع أبا القاسم بن البسري وغيره، وحدث عنه السمعاني وغيره، قال ابن الجوزي: كان ثقة دينا حدث وأقرأ وقضى، وقال الذهبي: كان دينا حسن الطريقة، وقال ابن النجار: كان صحيح السماع والقراءة صالحا دينا حدث وأقرأ، توفي سنة أربعين وخمسمائة [(٢)].

٣- محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل الغزنوي الحنفي المقرئ، سمع من أبي طاهر السلفي وغيره، وحدث عنه الضياء المقدسي وغيره، قال ابن نقطة: كان سماعه صحيحا، وقال صاحب الجواهر المضية: كان من أكابر المحدثين والرواة المسندين والقراء المذكورين، والفقهاء المدرسين، وقال الذهبي: الفقيه الحنفي

(١) انظر: معجم البلدان (٢/٤٣٥)، التقييد (ص ٣٥٣-٣٥٤ رقم ٤٤٢)، العبر (٣/٢٠١)، السير (٢٢/٣٠٤-٣٠٥).

(٢) انظر: المنتظم (٨/٤٦)، الجواهر المضية (٢/١٠٣-١٠٤)، تاريخ الإسلام (٣٦/٥٣٥-٥٣٦).

المقرئ، توفي بمصر سنة تسع وتسعين وخمسمائة [1].

٤- عبد الله بن خلف بن رافع بن رَيِّس بن عبد الله المِسْكي أبو محمد المعروف بابن بُصيلة، ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، سمع من أبي طاهر السلفي وغيره، قال ابن الصابوني: كتب كتبا كثيرة وخرّج لنفسه ولغيره وجمع مجاميع مفيدة وشرع في تاريخ مصر وعجز عن إكماله لضائقته وكان حافظا عالما محصلا عارفا بالتواريخ، ومِسْكة التي ينسب إليها قرية بالساحل قريبة من عسقلان، وقال ياقوت: كان يحفظ وجمع تاريخا لمصر أجاد فيه ومات وهو في مسوداته[2]، توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة [3].

الجزء الثاني من السادس برواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عن المخلِّص.

وهو محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي الزينبي أبو نصر البغدادي، ولد سنة سبع وثمانين وثلاث مائة، سمع أبا طاهر المخلِّص وغيره وكان آخر من حدث عنه، وروى عنه أبو بكر بن الزاغوني وغيره، قال الذهبي: الشيخ الصالح الزاهد الشريف مسند الوقت، وقال في موضع آخر: مسند العراق وكان ثقة خيرا، مات سنة تسع وسبعين وأربع مائة [4].

---

(١) انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٢٧ رقم ١٤٤)، الجواهر المضية (٣/٤١٠-٤١٢)، تاريخ الإسلام (٤٢/٤١٦-٤١٧)، شذارت الذهب (٤/٣٤٣).

(٢) تكملة كلام ياقوت: « فبيع على العطارين لصرّ الحوائج، كأن لم يكن بمصر من يعينه على تبييضه ولا ذو همة يشتريه فيبيضه، وبالله المستعان».

(٣) انظر: تكملة الإكمال لابن الصابوني (ص ١٦٦-١٦٨ رقم ١٣٠)، معجم البلدان (٥/١٢٨).

(٤) تاريخ بغداد (٣/٢٣٨-٢٣٩)، الأنساب (٣/١٩١)، العبر (٢/٣٤١)، السير (١٨/٤٤٣-٤٤٥).

المبحث السابع: سماعات الكتاب.

أولا: الجزء الرابع.

١-[الورقة الأولى] الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص، رواية الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عنه، رواية الشيخ الأمين أبي منصور محمد ابن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه، رواية الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن البندنيجي البيع عرف بابن عفيجة عنه كتابه، سماع لعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني منه، والجزء انتقاء ابن أبي الفوارس للمخلص.

٢- [كتب تحت العنوان] سمع جميع هذا الجزء وهو الرابع من حديث المخلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك ابن النبدنيجي بإجازته من ابن خيرون بقراءة صاحبه عز الدين أبي الفتح عمر ابن محمد بن منصور الأميني حماد بن ... بن حماد بن منصور ... بتاريخ يوم الجمعة مستهل ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمائة ببغداد وصلى الله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليما كثيرا.

٣- [الورقة الأخيرة] آخر الجزء الرابع من انتقاء ابن أبي الفوارس من حديث أبي طاهر المخلِّص كتبه لنفسه بخطه عمر بن محمد بن منصور الأميني عفا الله عنه حامدا لله ومصليا على نبيه.

٤- سمعه جميعه على الشيخ الأمين أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وسمع ولدي أبو حامد بقراءتي في يوم السبت ثالث ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة نقلته من خط مسلم بن ثابت بن زيد بن النحاس [1] من نسخة بيد الرصافي علي نقله عمر الأميني وخط ... الحافظ.

---

(١) انظر ترجمته في التقييد لابن نقطة (ص ٤٥٠).

٥- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ابن زيد بن النحاس بحق روايته عن أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة عن المخلِّص بقراءة صاحبه الإمام عز الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي أخواه عبد الله وعبد الرحمن وعبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم وإسماعيل بن ظفر بن أحمد وأحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيون - ومن خطه نقلت - سلخ ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة والحمد لله حق حمده وصلاته على خير خلقه محمد وصحبه نقله عمر الأميني.

٦- بلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الزاهد العابد المسند أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن منصور البغدادي المعروف بابن المُقَيَّر (١) أثابه الله الجنة بحق إجازته من شيخه الحافظ أبي الفضل بن ناصر وأبي الكرم المبارك بن أحمد الشهرزوري بإجازتهما من الشيخ أبي الحسين أحمد بن النقور (٢) بسماعه لجميعه من أبي طاهر المخلِّص اعتمادا على قول شيخنا الإمام الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي (٣) وسمعه مع الجماعة بقراءة الإمام العالم الأوحد البارع كمال الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن المعالي بن الدخميسي (٤) فتاه بيبرس بن عبد الله التركي البرجغلي وأبو العباس جمال الدين أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي ومجد الدين أحمد بن عبد الله بن

---

(١) انظر ترجمته في السير (٢٣/١١٩-١٢١).

(٢) انظر ترجمته في السير (١٨/٣٧٢).

(٣) انظر ترجمته في السير (٢٣/٥٥).

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٤٦٣).

أبي الغنايم المسلم الأزدي وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الإربلي وأبو الحسن علي بن محمد بن علي البكري المراكشي وأبو عمر عثمان بن محمد بن عمر الحجازي وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي وكاتب السماع محمد بن داود بن ياقوت الصارمي وصح ذلك في يوم الثلاثاء السابع من شهر شوال من سنة أربع وثلاثين وستمائة بالجامع المعمور بدمشق حرسها الله تعالى والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم.

٧- سمع من أول هذا الجزء وهو الرابع من حديث المخلِّص إلى البلاغ بخطي في وسطه على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي [(١)] بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بسنده فيه بقراءة كاتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي [(٢)] عفا الله عنه التقي عبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي وأبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ومحمد ابن عمر بن أحمد وأخواه علي وحسن وعبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله وموسى بن عبد الرحيم بن علي ومحمد بن أحمد بن يوسف وعمران بن محمد ابن محمد وعبد الملك بن سلمان بن سالم وسالم بن حسين بن محمود وداود ابن علي بن حامد وسالم بن يوسف بن أبي الطاهر وسليمان بن عبد الكريم بن موسى ومحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم ومحمد بن عبد الله بن محمد المقدسيون ومحمد وأحمد ابنا الزين أبي بكر بن محمد بن طرخان وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني أبوه وأحمد

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٢/١٧٨-١٧٩)، وشذرات الذهب (٥/٤١٤)، وهو المعروف بابن البخاري.

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٥٠٠)، ذيل التقييد (٢/٢٢٣).

وعمر ابنا يعقوب بن محمد اللحام أبوهما ومحمد بن إسماعيل بن هارون، وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء ثامن صفر سنة خمس وستون وستمائة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

٨- ثم قرأت من البلاغ المذكور فيه إلى آخر الجزء علي شيخنا فخر الدين المسمى بإجازته من المذكور بسنده فيه ... أبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم و عبد الرحمن بن عبد اللطيف الحراني أبوه ومحمد ابن أحمد بن تمام الخياط وأحضرت خديجة بنت عبد الحميد بن غشم بن محمد[1] وعلي ومحمد وحسن بنو عمر بن أحمد بن عمر وداود بن حامد بن علي وعلي بن أحمد بن عمر وسالم بن يوسف بن أبي الطاهر وسليمان بن عبد الكريم بن موسى وأبو بكر بن التقي محمد بن جبارة و سالم بن حسين ابن محمود المقدسيون وأحمد وعمر ابنا يعقوب بن محمد اللحام وصح ذلك في يوم الأحد لثلاث ليال بقين من صفر سنة خمس وسبعون وستمائة بالمدرسة الضيائية كتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا صح.

٩- سمع هذا الجزء الرابع بكماله على الشيخ الجليل المسند بدر الدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدره [2] بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن جوالق عن ابن خيرون عن أبي جعفر بن المسلمة عن المخلِّص عن شيوخه يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي [3] بقراءته في يوم السبت الحادي والعشرون من ذي القعدة سنة ست وسبعين وستمائة وسمعته

---

(١) لها ترجمة في ذيل التقييد (٣٦٣/٢).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٣١٦/١).

(٣) صاحب تهذيب الكمال، انظر مصادر ترجمته في مقدمة كتابه.

على الشيخ الإمام بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن جوالق وأبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف بسماعهما من ابن خيرون بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ابنه عبد الرحمن في الثالثة وآخرون يوم الاثنين التاسع من ربيع الأول سنة تسعين وستمائة.

ثانيا: الجزء الخامس.

١-[ورقة العنوان ل ب] فيه بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص عن شيوخه، رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري البندار عنه، رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن يونس العكبري الواعظ عنه، رواية الشيخ أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عنه، من السماع للفقيه أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري [(١)]، نفعله الله بالعلم منه.

٢- [كتب تحته] الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم.

٣- سمع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن سالم بن أبي الوفاء النابلسي أثابه الله الجنة بحق إجازته من أبي الفضل عبد السلام الداهري بسنده فيه بقراءة مالكه الإمام أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي وأبو عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن عادي ... والفقير إلى رحمة الله عبد الله بن علي بن ... وهذا خطه وصح وثبت ... بقين من شعبان سنة ثمان ... والحمد الله وحده وصلواته على نبينا محمد وآله، وأجاز الشيخ المسمع للجماعة جميع ما يجوز له بسؤال القارئ المذكور.

---

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/١٦٨).

٤- [كتب في ل أ من الورقة المذكورة] سمع هذا لجزء على الشيخ الجليل المسند أبي الفضل عبد السلام بن عبد ا لله بن أحمد بن بكران الداهري عن نصر بن نصر العكبري عن ابن البسري عن المخلِّص بقراءة كاتب السماع في الأصل يوسف بن الحسن بن بدر ابن النابلسي [(١)] أبو علي عبد اللطيف بن زين الأمناء الحسن بن محمد بن عساكر وغيره يوم الأربعاء الثامن عشر من رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة ببغداد.

٥- [كتب في آخر الجزء] سمع هذا الجزء وهو بعض الجز الخامس من حديث المخلِّص علي أبي القاسم نصر بن نصر العكبري بسماعه من أبي القاسم بن البسري عن المخلِّص بقراءة أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر الربذي أخوه عمر وأبو الفضل عبد السلام بن عبد ا لله بن أحمد بن بكران الداهري المقرئ وكاتب السماع في الأصل محمود بن محمد بن يوسف الغزال في يوم السبت سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، نقلته من أحمد بن عيسى المقدسي ذكر أنه نقله من خط إبراهيم بن ... ونقله إبراهيم من الأصل من نسخة عبد الرحمن بن الوال.

٦- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل أبي الفضل عبد السلام بن عبد ا لله ابن أحمد بن بكران الداهري بسماعه فيه بقراءة أبي منصور عبد ا لله بن أبي الفضل بن أبي محمد بن الوليد الفقيه الإمام العالم أبو العباس أحمد بن ... بن شبل وأبو عبد ا لله محمد بن أحمد بن كامل بن عمر بن علي المقدسيان وصاحبه الفقيه أبو عبد ا لله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري وأبو القاسم بن يوسف بن موهوب الجزري وكاتب الأسماء سليمان بن عبد الرحمن ابن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن المقدسي وذلك في صفر سنة خمس وعشرين وستمائة.

---

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٥/٣٣٥).

٧- سمعه على أبي الفضل الداهري بقراءة ابن نقطة [١] أحمد بن يوسف بن نصر ابن شاذ بن المصري وآخرون منتصف ربيع الآخر سنة ثلاثة عشرين وسمعه عليه بالقراءة محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عمير المقدسيان وإبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي [٢] وآخرون يوم السبت السابع من رجب من السنة ببغداد.

٨- سمعه على كمال الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن نصر بن شاذ بن المصري عن الداهري بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي عمر بن حامد علي الحراني يوم الثلاثاء العاشر من شوال سنة ست وثمانين وستمائة بجامع دمشق.

٩- [كتب في هامش الصفحة المقابلة ٢٦٢/أ] سمعه على أبي الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي [٣] عن الداهري بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي [٤] وأبو محمد القاسم بن محمد بن البرزالي [٥] وصح ذلك في يوم الثلاثاء السادس من محرم سنة تسع وسبعين وستمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، وسمعه عليه بقراءة أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني [٦] عبد الرحمن بن أحمد بن سامة ومحمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي يوم السبت السادس عشر من ذي الحجة

(١) هو الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة.انظر: السير (٣٧٤/٢٢).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٤٣٣/١).

(٣) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٧٣/٢-٧٤).

(٤) انظر ترجمة في تذكرة الحفاظ (١٥٠١/٤).

(٥) الحافظ المشهور. من شيوخ الذهبي ترجم له في تذكرة الحفاظ (١٥٠١/٤).

(٦) هو شيخ الإسلام. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٩٦/٤-١٤٩٧).

سنة ثمانين وستمائة.

١٠- [سماع في ل ٢٦٣] سمعه على الشيخ الإمام تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي بسماعه من الداهري بسنده أوله بقراءة الإمام علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار [1] محمد وأحمد وعلي بنو يعقوب بن أحمد بن يعقوب ابن المقرئ الحلبي وأحمد ابن سالم بن أبي الهيجا الأذرعي وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي وابنه عبد الرحمن حاضرا في الثالثة وآخرون ذكروا على نسخة أخرى وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء الثالث عشر من محرم سنة تسعين وستمائة سوى ورقة من آخره فإنها قرئت بعد هذا التاريخ والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله.

١١- سمعه على الشيخ الإمام شرف الدين أبي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر ابن النابلسي بسماعه من الداهري بقراءة الإمام عماد الدين إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد الحنفي [2] طاهر بن يوسف السوادي وكاتب السماع في الأصل عبد الله بن عبد ربه بن عبد الباري سنجر الدواداري في يوم السبت الثامن من ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

١٢- وسمعه عليه بقراءة كاتب السماع في الأصل عبد الرحمن بن حسن السبتي أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي وابناه عبد الرحمن وعبد الله حاضرا في الثالثة وآخرون يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وستمائة بالجبل.

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٥٠٤-١٥٠٥).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/٤٥٨)، والدرر الكامنة ١/٧٦-٧٧).

١٣- سمعه عليّ عن المشايخ الأربعة بقراءة ابنتي زينب ابن أخيها عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة في مجلسين ثانيهما ... الجمعة مستهل ربيع الأول سنة عشرين وسبعمائة وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي.

١٤- [كتب في هامش لوحة ٢٤٤/ب] سمعه على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي بسماعه من أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي [١] عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام عن ابن البسري بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد المغاري يوم الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وستمائة وكتاب البعث لأبي بكر بن أبي داود وغير ذلك.

١٥- [كتب على ورقة فيها سماعات ملحقة بأول الجزء] الثاني من الخامس من حديث المخلِّص، قرأت هذا الجزء على الشيخ الجليل أبي بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري [٢] عن ابن البخاري فسمع أخواي عمر وعلي ابنا عبد الله بن أحمد بن المحب وعمر بن محمد بن [٣] البنّوتي وخليل بن شمس الدين سنقر السمزي وسليمان بن ... بن علي الشيخ محمد ابن إبرهيم الأرمني وأحمد بن عبد الله بن عثمان المؤذن أبوه الخياط بجامع الصالحية، وسمعه سوى ثلاث كلمات من أوله عبد الله بن الشيخ خليل بن أبي الحسن الحرستاني وعلي بن داود بن عيسى الخباز وعبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن الصحراوي وعمر بن أبي بكر بن علي الحارس أبوه المشرفي، وسمعه سوى ست كلمات أحمد ابن عمي محمد بن أحمد بن المحب، وسمعه

(١) انظر ترجمته في التقييد (ص ٢٧٥) والسير (٣٤/٢٢).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٣٣٩/٢).

(٣) بياض في الأصل.

سوى تسع كلمات عمر بن محمد بن عبد الرحمن الصحراوي أخو المذكور ومحمد بن محمد بن أحمد بن المحب ابن عمي وأبو بكر بن المجد أحمد بن ماجد ابن أبي المجد المرداوي وأخوه الكبير أحمد بن أحمد ومحمد بن قيس الدلّي المنعش أبوه يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة وأجاز لهم ما يجوز له روايته كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم.

١٦- أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة عن ابن المحب منهم النظام وابن حوارس وكتب يوسف بن عبد الهادي [١].

١٧- سمعه على الشيخ الإمام العالم قاضي القضاة نظام الدين أبي حفص عمر بن مفلح الحنبلي [٢] أعزه الله تعالى بإجازته من الحافظ أبي بكر بن المحب بسنده بقراءة أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي [٣] ... وهو حاضر ... بن عبد المنعم بن قاضي القضاة علاء الدين علي بن مفلح والمحدث شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السمباطي والشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ يوسف الصفي والشيخ علاء الدين علي بن البهاء بن عبد الحميد البغدادي [٤] وغيرهم صح وثبت في يوم الأحد ٢٧ رجب سنة ٨٥٩ بالمدرسة النظامية للمسمع وأجاز وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

---

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٤٣/٨).

(٢) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي ثم الصالحي الحنبلي. انظر ترجمته في شذرات الذهب (٣١١/٤).

(٣) الحافظ المشهور صاحب فتح المغيث.

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب (١٤٩/٨).

ثالثا: الجزء السادس.

لم أقف على سماعات في نسخة (س) وذلك لأنها ناقصة من آخرها.

أما نسخة (ث) فعلى ورقتها الأولى بعض التملكات وهي كالتالي:

-قرأه و ما قبله وما بعده وله نسخة أصل أحمد بن الدخميسي و لله الحمد.

- سمعه وله به نسخة أحمد بن الحلوانية.

- انتقل إلى ولده عبد ا لله.

- وقف هذا الجزء وسائر كتبه أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي على جميع المسلمين ... ثم المشار إليه في علم الحديث بالبلد الموقوف والحمد لله وحده.

سماعات النسخة:

١-[كتب على ورقة العنوان] الجزء الثاني من السادس من الفوائد المنتقاة العوال انتقاء ابن أبي الفوارس، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص عن شيوخه، رواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي.

٢- [كتب تحته] قرأت جميع الجزء السادس من حديث المخلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس ويشتمل على ثلاثة أجزاء هذا ثانيها بكماله على القاضي الأمين العدل مسند وقته أبي القاسم الحسين بن هبة ا لله بن محفوظ بن صصرى الربعي [(١)] بحق إجازته من القاضي أبي عبد ا لله محمد بن عبيد ا لله بن سلامة ابن الرُّطبي الكرخي[(٢)] وأبي بكر محمد بن عبد ا لله ابن الزاغوني من أبي القاسم ابن البسري إن لم يكن سماعا ح وبإجازته أيضا من أبي منصور أنوشتكين الرضواني بسماعه من ابن البسري قالا أنا المخلِّص رحمهم ا لله فسمعه بأكمله الشيخ الحافظ زكي الدين أبو عبد ا لله محمد بن يوسف بن

(١) انظر ترجمته في السير (٢٢/٢٨٢-٢٨٤).

(٢) انظر ترجمته في السير (٢٠/٢٧٧).

محمد البرزالي الإشبيلي وابنه يوسف حاضرا في أخر الرابعة والأمين الزاهد شجاع الدين حمدن بن مرزبان بن باذ وابنه سيف الدين أبو العباس أحمد ونسيبه حسين بن فارَّل بن باذ الهَنَبانِيُّون وصح وثبت يوم الثلاثاء خامس عشرين ذي قعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة بمنزلي خارج باب الفراديس بمدينة دمشق حرساها الله كتبه أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن المعالي ابن الدخميسي عفا الله عنه الحمد لله وصلى الله على محمد وآله.

٣- [كتب في آخر الجزء] سمع من أول الجزء السادس من أمالي أبي طاهر المخلِّص إلى هنا على الشيخة المعمرة أم الفتيان حنتمة ابنة الشيخ أبي الفتح المفرج بن علي بن مسلمة أثابها الله بإجازتها من الشريف أبي المظفر محمد بن أحمد بن علي الزينبي بسماعه من الشريف الزاهد أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عن المخلِّص بقراءة الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ابنه أبو المحاسن يوسف والشيخ ... أبو زكريا يحيى ابن أخي المسمعة عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن مسلمة وخاتون بنت عبد الله ... المسمعة وعلي بن محمد بن علي بن محمد النابلسي أبو الحسن وهذا خطه في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة بمنزل المسمعة بدمشق بديماس ... ابن الصوفي والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه.

٤- قرأت جميع الجزء السادس من حديث المخلِّص على الشيخة الصالحة الأصيلة أم الفتيان حنتمة ابنة المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة بحق إجازتها من الشريف أبي المظفر محمد بن أحمد بن علي ابن التركي فسمعه الفقيه الإمام علاء الدين أبو المعالي محمد بن جامع بن.. التميمي وابنتاه ست القضاة أم كلثوم رقية ونور الهدى فاطمة وابني أحمد في السنة الثالثة وكتب أبوه محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى

الأولى سنة ثلاثين وستمائة بمنزل المسمعة بدمشق حرسها الله حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد ومسلما وسمع ابني يوسف أكثر الجزء السادس من هذه النسخة وقد قرأته قبل ذلك من أجله وصح وثبت.

٥- سمع جيمع هذا الجزء والذي قبله والذي بعده وهو جميع السادس انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ الصالح الزاهد أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن علي بن منصور بن المقير بإجازته من الشيخين سعيد بن البنا وأبي بكر ابن الزاغوني قالا أنا أبو نصر الزينبي أنا المخلِّص بقراءة صاحبه الحافظ الإمام زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابنه يوسف والقاضي عز الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الشيباني ونجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار(١) والقاضي معين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي(٢) وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي جعفر القرطبي وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر ويوسف بن علي بن مريفع أفتكتن الشافعي وعبد القادر بن محمد بن أبي الحسين اليونيني وشرف بن عمر بن حسين القدوسي ومحمد بن علي بن أبي الفرج الواسطي وعبد المحسن بن طاي بن راجح المؤذن وأبو نصر محمد ابن عربشاه بن أبي بكر الهمداني وعلي بن مهدي بن علي ومحمد بن أحمد بن أبي عيسى المايرقان وعلي بن محمد بن علي المراكشي وأخوه عبد الرحمن وعمر بن عيسى بن صالح البالسي وعلي بن داود بن ياقوت الصارمي ومحمد ابن يوسف بن علي المزي ومحمد بن عبد الرحيم بن ياسين المصري ويوسف ابن غنيمة بن حسين البغدادي وابنته خديجة (٣) ومحمد بن يوسف بن يعقوب

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٣٨/٤) وذيل التقييد (٢٩٥/٢).

(٢) له ترجمة في شذرات الذهب (٣١٢/٦).

(٣) انظر ترجمتها في ذيل التقييد (٣٦٥/٢).

الإربلي وبدر بن عبد الله الحسني عتيق الصفي بن مرزوق ومحمد بن صديق ابن بهرام الدمشقي ومحمد بن يوسف بن إسماعيل المقدسي وضيا بن صالح بن عبد الكريم الونار وأحمد بن محمد بن خليفة البغدادي وإسماعيل بن أحمد بن علي الشاعوزي وعباس بن أحمد بن علي الدمشقي وأحمد بن محمد بن العفيف العرماني و... بن عبد الله الزكي ومحمد بن نفيس بن محمود اليعقوبي وداود ابن ظافر بن ربيعة الفاضلي وأحمد بن عبد الله بن أبي الغنايم المسلم بن حماد ابن ميسرة الأزدي وهذا خطه غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين وجماعة آخرون أسماؤهم على نسخة عز الدين بن الفاضل بفوات وذلك في خامس عشرين رجب سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بجامع دمشق وصح وثبت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

٦- قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام المحدث المفيد ناصر الدين أبي نصر محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي (١) جزاه الله خيرا بسماعه منه، سمعه أجمع ولداه صالح وداود وسمع من قول عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم محمد حاضر في الثالثة وأخته خديجة ولدا ناصر الدين المسمع وصح وثبت في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وستمائة بدمشق وكتب فقير رحمة ربه الملتجي إليه الواثق به علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به حامدا الله تعالى على نعمه ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلما. صحيح ذلك وكتب محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي عفا الله عنه.

---

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/١٧٣-١٧٤).

نموذج من ورقة العنوان للنسخ الخطية

الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر
محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص

رواية الإمام أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عنه

رواية الأمين أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن البندنيجي البيع
عرف بابن عقيل عنه كتابة

سماع لحمزة بن محمد بن منصور بن ... بن عبد الله ... نفعه
والجزء الثاني من الفوائد للمخلص

سمع جميع هذا الجزء وهو الرابع من حديث المخلص ...
على الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك البندنيجي بإجازته من ...
صاحبه ... محمد بن منصور ... وذلك ...
بتاريخ يوم الجمعة ... سنة أربع ... وستمائة ...
على ... والحمد لله وصلى الله على محمد وسلم تسليما ...

١٢٦

الجزء الرابع نسخة (م)

١٦

الجزء الرابع من فوائد أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص
انتقاء أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ
رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز عنه
مما أخبرنا به الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي عنه
سماع علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي نفعه الله بالعلم منه -

قرأه على ... عبد الرحمن ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] والحمد لله

٨

الجزء الرابع، نسخة (ب).

٦٧

الجزء الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن
الشيوخ العوالي رواية ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
المخلص رواية الشيخ ابي الغنائم بدر بن عبد الله الارمني عن ابي
الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النقور عنه

سماع لعبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي نفعه الله به
وفيه احاديث من الجزء السادس من الفوائد المسماة ايضا

- الجزء الرابع ، النسخة (ج)

فيه بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة

رواية ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص

عن شيوخه رواية ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي

ابن البسري البندار عنه رواية ابي الغنائم نصر بن نصر بن

يونس العكبري الواعظ عنه رواية الحاج ابي الفضل عبد السلام

بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهري عنه

سماع ... ابي عبد الله محمد بن عبد المومن السوسي ...

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم

سمع هذا الجزء على الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن سالم بن ابي الوفا النابلسي ابا[ر] الله ... بحق اجازته من ابي الفضل عبد السلام الداهري بسنده فيه ... ابي الحسن علي بن مسعود ... العلي ... ابو عبد الله محمد بن محمد ... الهمداني والعدل ... عبد الله ... وهذا خط ... وصح ذلك ... سنة ... والسماع ...

الجاعة جميع ما تجوز الرواية الفقير الى الله ...

الجزء الخامس ، نسخة (ص)

الثاني من الخامس من حديث المخلص

قرأت من الجزء على الشيخ الجليل أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عبد الرزاق البخاري عن [illegible] بسماعه [illegible]
محمد وعلي ابني عبد الله [illegible] وعمر بن محمد بن [illegible] البنوتي وخليل بن [illegible] سنقر السمري
وسليمان بن [illegible] علي بن محمد بن إبراهيم الأرمني وأحمد بن عبد الله بن عثمان [illegible] الحاكم
وسمعه سوى [illegible] قراءته على [illegible] الشيخ خليل بن [illegible] وعلي بن داود بن عيسى
[illegible] وعبد الرحمن بن عبد العزيز [illegible] وعمر بن أبي بكر [illegible] المشرقي وسمعه
سوى [illegible] أحمد بن علي [illegible] وسمع سوى [illegible] عمر بن محمد بن عبد العزيز [illegible]
أخو المذكور ومحمد بن [illegible] وأبو بكر [illegible] المجد [illegible] الكبير
أحمد [illegible] ومحمد [illegible] المعشر [illegible] عشر [illegible] أربع [illegible]
وسبعين [illegible] مما كور له رواية [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] إبراهيم

[illegible]

أحمد [illegible] لله حامدا [illegible]
عبد الله [illegible] والشدارس
وحسبنا [illegible]

ورقة ملحقة فيها بعض السماعات من الجزء الخامس، النسخة (ص)

[illegible]

بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاه

انتقاء ابن الفوارس

رواية ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص

عن شيوخه رحمهم الله

رواية ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن البسري عنه

رواية ابي القسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري عنه

رواية ابي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهري عنه

[illegible]

الجزء الخامس، نسخة (م).

مجموع القاهرة

مقابل

الجزء السادس من الفوائد المسماه العوالي

انتقا ابي الفتح بن ابي الفوارس الحافظ

روايه ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص عن مشايخه
روايه الشيخ ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي البسري عنه
روايه الشيخ الزاهد ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي عنه
روايه الشيخ الامام العالم الزاهد ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي عنه
ابي محمد خلف بن رافع الشافعي المسعى عنه

الجزء السادس، نسخة (س)

سمعه وولده ... بن ... احمد بن ... الحوانية

قراه ... ولده ... امل ... ابن ... التميمي ... الكريم

انتقل الى ولده عبد الله

ووقف ... محمد ابن ... بن ... علي بن مسعود بن ... [illegible]

ولد ... [illegible] ... في علم الحديث بالبلد ... [illegible]

الجزء الثاني من السادس من الفوايد المنتقاة العوالي

انتقاء ابن ابي الفوارس

رواية ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص عن شيوخه

رواية ابي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عنه

قرأت جميع الجزء ... من حديث المخلص انتقاء ابن ابي الفوارس ... على ... امرأة
هنا ... على القاضي الامين العدل ... ابي ... رحمه الله ...
ابن ... الدبيثي بحق اجازته من القاضي ابي عبد الله محمد بن ... سلامة ... [illegible]
والي ... ابي عبد الله ... الزاغوني والي القاسم سعيد بن احمد ابن البناء بسماعهم ... من
... الزينبي وبالاجازة ابن الزاغوني من ابي العمر ... البيشري ... [illegible]
... ابي منصور انوشتكين الرضواني بسماعه من ابن البيشري قالا ثنا المخلص رحمه الله
وسمعه ... ابو عبد الله محمد بن يوسف بن ... البرزالي الاشبيلي ...
... الجزء الرابع ... الزاهد ... بن مرزبان ... [illegible]
... [illegible] ...
عشر ... سنة ثلاث وعشرين وستمائة ... [illegible]
كتبه ... [illegible]

من كتب محمد بن ابي القسم بن ابي طالب بن ابي القسم الانصاري

ثماني السادس

عمر ... غفر الله له ... وابنه أبو ... محمد

الجزء فيه من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص

رواية الشريف الزاهد أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عنه

سماع من الإمام أبي القاسم إسمعيل بن محمد بن الفضل عنه

لصاحبه أبي بكر محمد بن أبي سعد عبد الله ... نفعه

وجميع ... عمر بن الحسن

سمع جميع الجزء من أبي مسلم بسماعه المعروف بابن ... عبد الصمد

[illegible]

[illegible]

عن الإمام أبي ... إسمعيل ...

أبي ... عبد الخالق بن أحمد ... بكر

[illegible]

أبي عبد الله محمد ... الحنبلي ...

الصالح أبو عبد الله ... المحمود ...

... أبو ... عبد الصمد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قسم التحقيق

الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص.

رواية الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمة البغدادي عنه.

رواية الشيخ الأمين أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه.

رواية الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن المبارك ابن البندنيجي البَيع عرف بابن عُفَيجة عنه كتابه.

سماع لعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني منه.

والجزء انتقاء ابن أبي الفوارس.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

[١] / قرأت على الشيخ الإمام العالم المسند أبي منصور محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي البركات المبارك ابن البَنْدنِيجي -أثابه الله الجنة- يوم الجمعة مستهل شهر ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمائة بباب الأزَج [١] في مدينة السلام قلت له: أخبرك الشيخ الجليل أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ كتابة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، أبنا [٢] أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمة، أبنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرحمن بن العباس المخلص، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[٣] إملاء،

١٦٠/أ

---

(١) الأزج: بالتحريك والجيم، وباب الأزج: محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه أن تكون مدينة، ينسب إليها الأزجي، والمنسوب إليها من أهل العلم وغيرهم كثير جدا. انظر معجم البلدان (١/١٦٨).

(٢) «أبنا» إحدى اختصارات أخبرنا، وإن كان المشهور في اختصار أخبرنا «أنا» لكن «أبنا» أيضا قد وردت، وفعلها البيهقي وغيره. انظر تدريب الراوي (٢/٨٧) ومما يدل على أن الكلمة هنا هي «أبنا» وأنها اختصار «لأخبرنا» أنه يرد في مواضع من هذه النسخة أبنا، وفي النسخ الأخرى أخبرنا.

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور ، أبو محمد الهاشمي البغدادي.
قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة.
قال ابن شاهين وغيره: توفي ابن صاعد بالكوفة في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مائة عن تسعين سنة وأشهر.
انظر ترجمته: تاريخ بغداد (١٤/٢٣١-٢٣٤)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٧٦-٧٧٨)، السير (١٤/٥٠١-٥٠٧)، البداية والنهاية (١١/١٦٦).

ثنا بحر بن نصر [١]، ثنا عبد الله بن وهب [٢]، أخبرني يونس بن يزيد [٣]، عن ابن شهاب الزهري[٤] قال: وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[٥] أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلبٌ ولا صورةٌ**»[٦].

---

(١) بحر بن نصر بن سابق الإمام أبو عبد الله الخولاني مولاهم المصري ، ثقة، مات سنة سبع وستين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة. التقريب (٦٣٩).

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. التقريب (٣٦٩٤).

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل سنة ستين. التقريب (٧٩٣٦).

والوهم الذي ذكر الحافظ أنه يقع في روايته عن الزهري يسير لا يؤثر في روايته عنه، فيونس من أكابر أصحاب الزهري، قال ابن معين: أثبت أصحاب الزهري: مالك ومعمر ويونس كانوا عالمين بالزهري، وقال ابن المديني: أثبت الناس في الزهري: سفيان بن عيينة وزياد بن سعد ثم مالك ومعمر ويونس من كتابه، وقال أحمد بن صالح المصري: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا. انظر تهذيب الكمال (٣٢/٥٥٦)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٤٨٣).

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. التقريب (٦٢٩٦).

(٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، مات سنة أربع وتسعين، وقيل سنة ثمان، وقيل غير ذلك. التقريب (٤٣٠٩).

(٦) إسناده صحيح.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (٣/١٦٦٥ رقم٢١٠٦) عن أبي طاهر وحرملة بن يحيى قالا: أخبرنا ابن وهب به.

وأخرجه البخاري من طريق معمر (٦/٣١٢رقم ٣٢٢٥) ومن طريق سفيان (٦/٣٥٩ رقم٣٣٢٢) ومن طريق معمر ومحمد بن أبي عتيق (٧/٣١٥رقم٤٠٠٢) ومن طريق ابن أبي =

[٢] قال* ابن شهاب: وحدثني سعيد بن المسيب [(١)]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من اقتنى كلبا ليس كلب صيد ولا ماشية فإنه ينقص من أجره قِيرَاطَان [(٢)] كل يوم**» [(٣)].

= ذئب (١٠/٣٨رقم٥٩٤٩)، ومسلم من طريق ابن عيينة (رقم ٢١٠٦) ومعمر (رقم ٢١٠٦) كلهم عن الزهري به.

* قائل هذا هو يونس بن يزيد.

(١) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين. التقريب (~~٦٩٣٢~~ ٢٣٩٦).

(٢) قال النووي: «وأما القيراط هنا فهو مقدار معلوم عند الله تعالى، والمراد: نقص جزء من أجر عمله». شرح مسلم (١٠/١٨٤).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٢٠٣رقم١٥٧٥) من طريق أبي الطاهر وحرملة بن يحيى قالا: أخبرنا ابن وهب، عن الزهري به، وزاد أبو الطاهر (ولا أرض).

وأخرجه البخاري (٥/٥رقم ٢٣٢٢و٦/٣٦٠رقم٣٢٢٣)، ومسلم (الموضع السابق) كلاهما من طريق هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ «**من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية**».

فجاء هنا بلفظ «قيراط» وفي المتن بلفظ «قيراطين»، قال الحافظ: «واختلفوا في اختلاف الروايتين في القيراطين والقيراط، فقيل: الحكم الزائد لكونه حفظ ما لم يحفظه الآخر، أو أنه ﷺ أخبر أولا بنقص قيراط واحد فسمعه الراوي الأول ثم أخبر ثانيا بنقص قيراطين زيادة في التأكيد في التنفير من ذلك فسمعه الراوي الثاني، وقيل: ينزل على حالين فنقصان القيراطين باعتبار كثرة الاضرار باتخاذها ونقص القيراط باعتبار قلته»، وذكر غير هذا من الأقوال ... انظرها في فتح الباري (٥/٧).

[**٣**] [(١)] قال ابن شهاب: وحدثني سالم بن عبد الله بن عمر [(٢)]، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ رافعاً صوته يأمر بقتل الكلاب، وكانت الكلاب تقتل إلا كلب صيدٍ أو ماشيةٍ [(٣)].

[**٤**] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن محمد بن سابق القرشي [(٤)]

---

(١) في نسخة (ب) تقدم هذا الحديث على الذي قبله.

(٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح. التقريب (٢١٧٦).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٧٥٣/٤رقم٢٢٣٣) من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب.

وأخرجه البخاري (٣٦٠/٦رقم٣٣٢٣) ومسلم (١٢٠٠/٣رقم١٥٧٠) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب».

وأخرجه مسلم (١٢٠٠/٣رقم١٥٧١) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية.

قال النووي رحمه الله: «وقد اتفق أصحابنا وغيرهم على أنه يحرم اقتناء الكلب لغير حاجة مثل أن يقتني كلبا إعجابا بصورته أو للمفاخرة به فهذا حرام بلا خلاف». شرح مسلم (٥٢٢/٢).

وانظر الآثار الواردة في قتل الكلاب وخلاف العلماء في ذلك هل هو منسوخ أم لا: التمهيد لابن عبد البر (٢٢٥/١٤-٢٣٥).

(٤) يوسف بن محمد بن سابق القرشي أبو بكر الكوفى، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى عن وكيع حدثنا عنه شيوخنا.

انظر: الثقات (٢٨٢/٩)، تراجم رجال الدارقطني (ص٥٠٠ رقم ١٣٠١).

بالكوفة، ثنا ابن إدريس [(١)]، عن هشام يعني بن عروة [(٢)]، عن أبيه [(٣)]، عن مروان[(٤)]، عن بُسْرة بنت صفوان [(٥)] قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ**» [(٦)].

---

(١) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة. التقريب (٧٠٢٣).

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة. التقريب (٧٣٢٠)

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. التقريب (٤٥٦١).

(٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك الأموي المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له صحبة. التقريب (٦٥٦٧).

(٥) بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية، روت عن النبي ﷺ، روى عنها مروان بن الحكم وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب، قال الشافعي: لها سابقة قديمة وهجرة، وقال ابن حبان: كانت من المهاجرات، وقال مصعب: كانت من المبايعات. انظر: الإصابة (٥٣٦/٧). وفي مستدرك الحاكم (١٣٨/١) عن مالك قال: بسرة بنت صفوان هي جدة عبد الملك بن مروان أم أمه فاعرفوها.

(٦) إسناده حسن، فيه يوسف بن محمد بن سابق لم يوثقه سوى ابن حبان لكن تابعه محمد بن عبد الله بن نمير (وهو ثقة حافظ) عند ابن ماجه (١٦١/١رقم٤٧٩).

والحديث أخرجه الترمذي (١٢٦/١رقم٨٢) والنسائي (٢١٦/١) كلاهما من طريق إسحاق بن منصور، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح، ونقل عن البخاري أنه قال: أصح شئ في هذا الباب حديث بسرة (١٢٩/١).

وقال النسائي بعد إخراجه الحديث: هشام لم يسمع من أبيه هذا الحديث أ. هـ

لكن هشام قد صرح بالسماع من أبيه في بعض الروايات كما عند الترمذي وغيره. وفي العلل للإمام أحمد (٥٧٩/٢ رقم٣٧٤٥) قال عبد الله: قرأت على أبي وسمعته منه قال: حدثنا يحيى ابن سعيد قال: قال شعبة: لم يسمع هشام حديث أبيه في مس الذكر، قال يحيى: فسألت =

=

هشاما؟ فقال: أخبرني أبي اهـ.

ثم هو أيضا قد توبع في هذا الحديث، فقد تابعه الزهري عند النسائي. (١/٢١٦).

وتابعه عبد الله بن أبي بكر بن حزم عند أبي داود (١/١٢٥-١٢٦رقم١٨١)، والنسائي (١/١٠٠)، ومالك في الموطأ (١/٤٢)، وأحمد (٦/٤٠٦).

وتابعه أبو الزناد عند الترمذي (الموضع السابق رقم ٨٤).

وقد روي هذا الحديث عن عروة عن مروان عن بسرة كما تقدم، وروي أيضا عن عروة عن حرسي مروان عن بسرة، وروي عن عروة عن بسرة من غير واسطة، وقد جعل بعضهم هذا طعنا في صحة الحديث لأن رواية عروة عن بسرة منقطعة، والحديث إما أن يكون عن مروان وهو مطعون فيه، أو عن حرسيه وهو رجل مجهول.

وقد أجاب عن ذلك الحافظ فقال: «وغاية ما يعلل به هذا الحديث أنه من رواية عروة عن مروان عن بسرة، وأن رواية من رواه عن عروة عن بسرة منقطعة، والواسطة بينه وبينها إما مروان وهو مطعون في عدالته أو حرسيه وهو مجهول، وقد جزم ابن خزيمة وغير واحد من الأئمة بأن عروة سمعه من بسرة، وفي صحيح ابن خزيمة وابن حبان قال عروة: فذهبت إلى بسرة فسألتها فصدقته، واستدل على ذلك برواية جماعة من الأئمة له عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة، قال عروة: ثم لقيت بسرة فصدَّقَتْهُ، وبمعنى هذا أجاب الدارقطني وابن حبان». التلخيص الحبير (١/ ١٢٣).

وقال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله: «وقد أراد عروة أن يزداد توثقا في الحديث فسأل عنه بسرة فصدقت ماروى عنها مروان، وصار الحديث عند عروة من روايته عن مروان عن بسرة ومن روايته عن بسرة نفسها، وكان الرواة يسمعونه منه ويرويه عنهم غيرهم فمنهم من يحكي الحديث تاما على وجهه ومنهم من يختصر القصة ويروي أصل الحديث، فتارة يجعلونه عن عروة عن مروان عن بسرة وتارة يجعلونه عن عروة عن بسرة، ثم أخذ بعض العلماء فجعل هذا الاختلاف علة يضعف بها الحديث، وهو صحيح لاعلة فيه كما ترى. وزاد بعضهم: أن هشام ابن عروة لم يسمعه من أبيه، ثم لو صحت هذه العلة ما أثرت، لأن غير هشام من الثقات رواه سماعا من عروة كما سبق من رواية عبد الله بن أبي بكر بن حزم أ. هـ من تعليقه على جامع الترمذي (١/١٢٧).

وفي مسائل أبي داود للإمام أحمد (ص ٣٠٩) قال قلت لأحمد: «حديث بسرة ليس بصحيح في مس

=

[٥] حدثنا يحيى [١]، حدثني يوسف بن محمد بن سابق، ثنا أبو مالك الجَنْبي [٢]،

=

الذكر؟ قال: بلى هو صحيح، وذلك أن مروان حدثهم ثم جاءهم الرسول عنها بذلك» اهـ.

أما الطعن في مروان فقال ابن حزم: «مروان ما نعلم له جرحة قبل خروجه على أمير المؤمنين عبد الله ﷺ بن الزبير رضي الله عنهما، و لم يلقه عروة قط إلا قبل خروجه على أخيه لا بعد خروجه هذا ما لا شك فيه». (المحلى ١/٢٣٦)

وقال البيهقي: «احتج البخاري بمروان بن الحكم في عدة أحاديث فهو على شرط البخاري بكل حال». التلخيص الحبير (١/١٢٣).

ومن لم يقنع بمروان فالحديث قد صح من رواية عروة عن بسرة كما تقدم بيانه، قال ابن حبان بعد اخراجه الحديث: «وأما خبر بسرة الذي ذكرناه فإن عروة بن الزبير سمعه من مروان بن الحكم عن بسرة، فلم يقنعهم ذلك حتى بعث مروان شرطيا له إلى بسرة فسألها ثم آتاهم فأخبرهم بمثل ما قالت بسرة فسمعه عروة ثانيا عن الشرطي عن بسرة، ثم لم يقنعه ذلك حتى ذهب إلى بسرة فسمع منها، فالخبر عن عروة عن بسرة متصل ليس بمنقطع، وصار مروان والشرطي كأنهما عاريتان يسقطان من الإسناد». الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٣/٣٩٦).

والحديث قد صححه الترمذي كما سبق، ونقل عن البخاري أنه أصح شئ في الباب، ونقل ابن عبد البر (في التمهيد ١٧/١٩١) عن ابن معين وأحمد بن حنبل مثل ذلك، وصححه ابن خزيمه (صحيح ابن خزيمه ١/٢٢)، وابن حبان (الإحسان ٣/٣٩٦)، والدارقطني (التلخيص الحبير ١/١٢٣)، والحاكم (المستدرك ١/٢٣٠)وغيرهم.

وله شواهد كثيرة عن جابر، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وزيد بن خالد، وسعد بن أبي وقاص، وأم حبيبة، وعائشة، وأم سلمة، وابن عباس، وابن عمر، وعلي بن طلق، والنعمان بن بشير، وأنس، وأبي بن كعب، ومعاوية بن حيدة، وقبيصة، وأروى بنت أنيس. انظر تخريجها في التلخيص الحبير (١/١٢٣).

(١) هو ابن محمد بن صاعد.

(٢) عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة الكوفي، لين الحديث أفرط فيه ابن حبان، من التاسعة. التقريب (٥١٢٦).

عن جُويبر [(١)]، عن الضحاك [(٢)]، عن ابن عباس قال: «نحن أهل البيت شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومَعدِن [(٣)] / العلم»[(٤)]. ١٦٠/ب

[٦] حدثنا يحيى بن محمد [(٥)]، ثنا إسحاق بن شاهين [(٦)]، ثنا خالد بن

---

(١) جويبر تصغير جابر، ويقال اسمه: جابر، وجويبر لقب ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جدا، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٩٨٧).

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة. التقريب (٢٩٧٨).

(٣) المعادِنُ: «المواضعُ التي تُستَخرج منها جواهرُ الأرْض كالذهَب والفِضَّة والنّحاس وغير ذلك، واحدُها: مَعْدِن، والعَدْن: الإقامة، والمعْدِن: مَرْكز كُلِّ شيء».
النهاية في غريب الحديث (٣ / ١٩٢)، وانظر لسان العرب (٢٧٩/١٣).

(٤) إسناده ضعيف جدا ، فيه علتان:
- جويبر ضعيف جدا.
- الانقطاع بين الضحاك وابن عباس، فقد نص على ذلك جماعة من الأئمة منهم: شعبة، وأحمد بن حنبل، و أبو زرعة، وابن حبان، وابن عدي.
انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص٩٤-٩٧)، جامع التحصيل (ص١٩٩)، تحفة التحصيل (ص١٥٥).
ورُوي من حديث البراء بن عازب مرفوعا، فقد أخرج ابن عدي في الكامل (٥٤/٢) من طريق بحر السقاء، عن جويبر، عن الضحاك، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن آل محمد شجرة النبوة، وآل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم».
لكن هذا الإسناد أضعف من الذي قبله، فقد اجتمع فيه مع ضعف جويبر ضعف الراوي عنه بحر السقاء. انظر ترجمته في الكامل (الموضع السابق)، والتقريب (٦٣٧).

(٥) هو ابن صاعد.

(٦) إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران، صدوق، مات بعد الخمسين ومائتين، وقد جاز المائة. التقريب (٣٥٩).

عبد الله[1]، عن يونس بن عبيد [2]، عن الحسن [3]، عن أبي هريرة قال قلت: يا رسول الله ادع الله على دوس، فإني أراهم بُطاء [4]، عن الإسلام، فقال: «**اللهم**»، قال قلت: إنا لله، هلكت دوس، هلكت قومي، ثم قال: «**اللهم**»، قلت: لا تدع عليهم، فقال: «**اللهم اهد دوسا وائت بهم، فجاؤا يبتدرون إلى الإسلام**»[5].

---

(١) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة. التقريب (١٦٤٧).

(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. التقريب (٧٩٠٩). وهو مدلس غير أن الحافظ صنفه في المرتبة الثانية من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح. انظر: تعريف أهل التقديس للحافظ (ص٧٧ رقم٦٤).

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدثوا وخُطبوا بالبصرة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. التقريب (١٢٢٧).

وفي نسخة (ب) تضبيب على قوله الحسن عن أبي هريرة، ولعله إشارة إلى انقطاعه بينهما كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٤) جمع بطيء، وقد ضبط في الأصل بضم الباء، وضبطه صاحب اللسان (٣٤/١): بِطاء -بكسر الباء، وقال في تاج العروس (١٥٠/١): بطُؤَ ككرم، يبطُؤُ بُطأً بالضم ... وبِطاء ككتاب. وهو بمعنى متأخرين، والمقصود من العبارة: أنهم أبطأوا عن الدخول في الإسلام، وقد ورد لفظ الإبطاء في بعض روايات الحديث كما في الطبقات الكبرى (٢٣٩/٤)، ودلائل النبوة للأصبهاني (٢١٣)، وصفة الصفوة لابن الجوزي (٦٠٢/١)، والسيرة النبوية لابن هشام (٢٢٨/٢) وغيرها.

(٥) إسناده فيه رواية الحسن عن أبي هريرة، والخلاف في سماعه منه مشهور، وجمهور العلماء على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئا، قال شعبة: قلت ليونس بن عبيد: الحسن سمع من أبي هريرة؟ قال: ما رآه قط. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣٤-٣٦)، جامع التحصيل للعلائي (ص١٩٦-١٩٧)، تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي (٦٩-٧٠).

والحديث معروف من قصة الطفيل بن عمرو، وليس من كلام أبي هريرة وإنما من روايته

=

[٧] حدثنا[يحي، ثنا][١] إسحاق بن شاهين، ثنا خالد بن عبد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن [٢]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر حسنات إلى ما شاء الله. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، وإن عملها كتبت عليه سيئة، أو يمحها الله عز وجل**»[٣].

[٨] حدثنا يحي، ثنا لُوَين محمد بن سليمان بن حبيب المِصيصِي [٤]، ثنا سويد بن عبد العزيز [٥]، عن حميد الطويل [٦]، عن أنس قال: «حجم رسولَ الله ﷺ أبو

=

أخرجه البخاري (٨/١٠١رقم٤٣٩٢)، ومسلم (٤/١٩٥٧رقم٢٥٢) كلاهما من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قدم الطفيل وأصحابه، فقالوا: يا رسول الله إن دوسا قد كفرت وأبت، فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، فقال: «اللهم اهد دوسا وائت بهم».

(١) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٢) في نسخة (ب) تضبيب على قوله الحسن عن أبي هريرة، ولعله إشارة إلى انقطاعه كما سبق.

(٣) إسناده ضعيف، فيه انقطاع: الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما سبق في الحديث الماضي.
والحديث أخرجه مسلم (١/ ١١٨ رقم ٢٠٦) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا إلى سبعمائة ضعف. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وإن عملها كتبت».
وأخرج هو والبخاري من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة (البخاري ٣/٤٦٥ رقم٧٥٠١ ومسلم ١/١١٧رقم ٢٠٣)، وأخرجه مسلم من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة (رقم ٢٠٤)، ومن طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة (رقم ٢٠٥) كلها يقول فيها قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عز وجل: إذا هم عبدي**» الحديث.

(٤) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المِصِّيصِي لقبه: لوين بالتصغير ثقة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وقد جاز المائة. التقريب (٥٩٢٥).

(٥) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي، وقيل أصله حمصي، وقيل غير ذلك، ضعيف، مات سنة أربع وتسعين ومائة. التقريب (٢٦٩٢).

(٦) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة
=

طيبة عبدُ الأنصار، وأعطاه أجره ﷺ»[1].

[**٩**] حدثنا يحي، ثنا لُوَين، ثنا ابن عيينة[2]، عن عمرو[3]، ومعمر[4]، ويحيى ابن سعيد[5]، عن ابن شهاب، عن هند[6]، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ ذات ليلة: «**سبحان الله ماذا أنزل من السماء من الفتن؟ وماذا فتح**

=

مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومائة وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. التقريب (١٥ ٤٤).

(١) إسناده ضعيف لضعف سويد.

والحديث أخرجه البخاري من طريق سفيان (٤٥٨/٤رقم٢٢٧٧)، وشعبة (٤٥٩/٤ رقم ٢٢٨١) كلاهما عن حميد به، وقال: «فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته».

وأخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر (١٢٠٤/٣رقم١٥٧٧) ومن طريق شعبة (١٢٠٥/٣) كلاهما عن حميد به. وفي رواية مسلم عن شعبة تصريح لحميد بالسماع.

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة. التقريب (٢٤٥١).

(٣) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٥٠٢٤).

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. التقريب (٦٨٠٩).

(٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٥٥٩).

(٦) هند بنت الحارث الفراسية بكسر الفاء وتخفيف الراء بعدها مهملة ويقال القرشية، ثقة. التقريب (٨٦٩٥).

من الخزائن؟ أيقظوا صواحبات الحجر، فرب كاسيةٍ في الدنيا عاريةٍ يوم القيامة».

قال ابن عيينة: «صواحبات الحجر: أزواجه»(١).

[١٠] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الجبار (٢)،

---

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري من طريق معمر وعمرو ويحيى بن سعيد (١/٢١٠رقم١١٥)، ومن طريق معمر (٣/١٠رقم١١٢٦ و ١٠/٣٠٢رقم٥٨٤٤)، وشعيب (٦/٦١١رقم ٣٥٩٩ و١٠/٥٩٨رقم٦٢١٨ و ١٣/٢٠رقم٧٠٦٩)، ومحمد بن أبي عتيق (١٣/٢٠رقم٧٠٦٩) كلهم عن الزهري عن هند به. أما مسلم فلم يخرج أصلا لهند بنت الحارث أي حديث.

قال الحافظ: «واختلف في المراد بقوله كاسية وعارية على أوجه أحدها: كاسية في الدنيا بالثياب لوجود الغنى عارية في الآخرة من الثواب لعدم العمل في الدنيا، ثانيها: كاسية بالثياب لكنها شفافة لا تستر عورتها فتعاقب في الآخرة بالعري جزاء على ذلك ... ثم ذكر أقوالا أخرى، وقال: واللفظة وان وردت في أزواج النبي ﷺ لكن العبرة بعموم اللفظ أهـ» فتح الباري (١٣/٢٣)، وانظر التمهيد لابن عبدا لبر (٢٣/٤٥٠).

(٢) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري أبو بكر نزيل مكة، لا بأس به ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٣٧٤٣).

والظاهر أنه ثقة، قال النسائي: ثقة، وقال مرة: لا بأس به، وقال العجلي: بصري ثقة سكن مكة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا، وقال الذهبي: ثقة، وقال في السير: إمام محدث ثقة.

وابن حبان ممن يعتبر توثيقه هنا فقد نص على توثيق الرجل وقال: كان متقنا، قال المعلمي: في درجات توثيق ابن حبان الأولى: أن يصرح به كأن يقول كان متقنا... وذكر أنها لاتقل عن توثيق غيره من الأئمة قال: بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم... انظر التنكيل (١/٤٣٧-٤٣٨).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال مرة: شيخ، وأبو حاتم من الأئمة المتشددين.

انظر رسالة الذهبي ذكر من يعتمد قوله في الجرح (ص١٧٢).

انظر ترجمته: الجرح (٦/٣٢رقم١٧٢)، الثقات (٨/٤١٨)، الكاشف (١/٦١٢رقم٣٠٨٧)، السير (١١/٤٠١)، تهذيب الكمال (١٦/٣٩٠-٣٩٣)، التهذيب (٦/٩٤).

ثنا سفيان [(١)]، عن مسعر[(٢)] قال: سمعت سِمَاك الحنفي [(٣)] يقول: سمعت ابن عباس يقول لعمر رضي الله عنهما: «فتح الله عز وجل بك الفتوح، ومَصَّر بك الأمصار، وفعل بك وفعل بك، فقال: لو وددت أني انفلتُّ منه كفافا لا أجر ولا وزر» [(٤)].

---

(١) هو ابن عيينة

(٢) مسعر بن كدام -بكسر أوله وتخفيف ثانيه- بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. التقريب (٦٦٠٥).

(٣) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل بالزاي مصغرا اليمامي ثم الكوفي، ليس به بأس، من الثالثة. التقريب (٢٦٢٨).

والظاهر أنه ثقة فغالب الأئمة على توثيقه، قال احمد بن حنبل و يحيى بن معين وأبو زرعة وأحمد ابن عبد الله العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

الجرح (٤/ ٢٨٠رقم١٢٠٤)، الثقات لابن حبان (٤/٣٤٠)، الثقات للعجلي (١/٤٣٧رقم٦٨١)، تهذيب الكمال (١٢ / ١٢٨)، التهذيب (٤/٢٣٥-٢٣٦).

(٤) إسناده صحيح.

و الأثر أخرجه أحمد (١/٤٦)، والطيالسي (٦-٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/١١٦-١١٨رقم٢٧٣١)، ومن طريقه ابن حبان (١٥/٣٣١-٣٣٣رقم٦٩٠٥) من حديث أبي رافع مطولا وفيه: «فقال عمر: أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي، وأن صحبة رسول الله ﷺ قد سلمت لي ...فتكلم عبد الله بن عباس فقال: والله لا تخرج منها كفافا، لقد صحبت رسول الله ﷺ فصحبته خير ما صحبه صاحب كنت له وكنت له وكنت له حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتهابخير ما وليها وال كنت تفعل وكنت تفعل، فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس، فقال عمر: يا ابن عباس كرر علي حديثك فكرر عليه، فقال عمر: أما والله على ما تقولون لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع ...الخ.

قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد (٩/٧٧).

وأصله في الصحيحين مختصرا عن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - أخرجه =

[**١١**] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه[١]، ثنا الحميدي[٢]، ثنا سفيان [٣] قال: سمعت مسعرا يقول: سمعت سماك الحنفي يقول: سمعت ابن عباس يقول: لما طعن عمر قال: «الآن لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت به من هول المطلع»، فقال له ابن عباس ثم ذكره [٤].

[**١٢**] حدثنا يحي، ثنا محمد بن يحيى بن [٥] حزم / القُطَعي [٦]، ثنا ١٦١

=

البخاري (١٣/٥/٣رقم٦٢١٨)، ومسلم (٣/١٤٥٤رقم١٨٢٣).

(١) محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغزال، ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. التقريب (٦٠٩٧).

(٢) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجلّ أصحاب ابن عيينة، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل بعدها. التقريب (٣٣٢٠).

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) إسناده صحيح، وسبق تخريجه مع الأثر الماضي.

(٥) في مصادر ترجمته زيادة (أبي)أي أبي حزم قال المزي: محمد بن يحيى بن أبي حزم ابن أخي حزم ابن أبي حزم وسهيل بن أبي حزم واسم أبي حزم مهران... الخ.
انظر: مصادر ترجمته التالية.

(٦) محمد بن يحيى بن أبي حزم بفتح المهملة وسكون الزاي القطعي -بضم القاف وفتح المهملة - البصري صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. التقريب (٦٣٨٢)
والظاهر أنه ثقة روى عنه مسلم، وأبو داود وقد قيل: إنه لا يروي إلا عن ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: بصري ثقة، وقال الذهبي: ثقة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق.
الجرح (٨/١٢٤ رقم ٥٥٩)، الثقات (٩/١٠٦)، الكاشف (٢/٢٢٩ رقم ٥٢٠٨)، تهذيب الكمال (٢٦/٦٠٨-٦١٠)، التهذيب (٩/٥٠٩).

عبد الأعلى[1]، ثنا إبراهيم بن يزيد [2]، عن عمرو بن دينار [3]، عن يحيى بن جعدة ابن هبيرة [4]، عن أبي [هريرة][5] قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحق الصفوف بالتمام الصفُّ الأول، وإن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الأول**»[6].

---

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة. التقريب (٣٧٣٤).

(٢) إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالزاي أبو إسماعيل المكي مولى بني أمية، متروك الحديث، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. التقريب (٢٧٢).

(٣) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٥٠٢٤).

(٤) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. التقريب (٧٥٢٠).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) إسناده ضعيف جدا، لحال إبراهيم بن يزيد.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٥١ رقم ٢٤٥١) عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع يحيى بن جعدة به موقوفا عليه، وهذا سند صحيح.

وقد ورد من حديث البراء بن عازب أخرجه أبو داود (١/٤٣٢رقم٦٦٤)، والنسائي (٢/٨٩-٩٠)، وابن ماجه (١/٣١٨-٣١٩ رقم ٩٩٧)، وأحمد (٤/٣٠٤)، والدارمي (١/٢٣٢رقم١٢٦٧)، وصححه ابن خزيمة (٣/٢٤رقم١٥٥١)، وابن حبان (٥/٥٣٠-٥٣١ رقم٢١٥٧)، والحاكم (١/٥٧٢) من طرق عن يحيى بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب به بألفاظ متقاربة لكن ليس فيها قوله: «إن أحق الصفوف بالتمام الصف الأول» ، وهذا إسناد صحيح، والحديث صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

وقوله: «إن أحق الصفوف ...إلخ» جاء معناه في أحاديث كثيرة في عموم الأمر بإتمام الصفوف بعضها مخرج في الصحيحين منها: ما أخرجه البخاري (٢/٢٠٨رقم٧١٩)، ومسلم (١/٣٢٤رقم٤٣٤)، واللفظ له عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتموا الصفوف فإني أراكم من خلفي**».

=

[**١٣**] حدثنا يحي، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي صفوان الثقفي [(١)]، بالبصرة، ثنا أبو بكر الحنفي[(٢)]، ثنا أسامة بن زيد [(٣)]، ثنا محمد بن عبد الله يعني ابن عمرو بن عثمان [(٤)]، وعبد الله بن أبي لَبيد [(٥)] أنهما سمعا المطلب بن عبد الله بن

=

وعند مسلم (١/٣٢٢رقم ٤٣٠) عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ فقلنا: يارسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال: يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف».

(١) محمد بن عثمان ابن أبي صفوان الثقفي، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب (٦١٣).

(٢) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، ثقة، مات سنة أربع ومائتين. التقريب (٤١٤٧).

(٣) أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني، صدوق يهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين. التقريب (٣١٧).

(٤) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المدني يلقب الديباج، وهو أخو عبد الله ابن الحسن بن الحسن لأمه، صدوق، قتل سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (٦٠٣٨).

والظاهر أنه ضعيف، وثقه العجلي وهو من المتساهلين، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث عالما، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير.

وقال البخاري: عنده عجائب، وقال في موضع آخر: لا يكاد يتابع في حديثه، وكذلك قال ابن الجارود، وقال مسلم: منكر الحديث.

الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ٢٦١-٢٦٢) التاريخ الكبير (١/ ١٣٩ رقم٤١٧)، والتاريخ الأوسط (٢/٥٥)، الثقات للعجلي (٢/٢٤٢رقم١٦١٤)، الكنى لمسلم (١/٤٨٧رقم ١١٨٤)، الثقات لابن حبان (٥/٣٨٦)، تهذيب الكمال (٢٥ /٥١٦-٥٢٣)، التهذيب (٩/٢٦٨-٢٦٩).

(٥) عبد الله بن أبي لبيد بفتح اللام المدني أبو المغيرة نزل الكوفة، ثقة، رمي بالقدر، مات في أول خلافة أبي جعفر سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب (٣٥٦٠).

حَنْطَب[1] يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أمرني جبريل عليه السلام أن أرفع صوتي في الإهلال، وقال: إنه من شعائر الحج**»[2].

---

(١) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، صدوق، كثير التدليس والإرسال، من الرابعة. التقريب (٦٧١٠).

والظاهر أنه ثقة، قال أبو زرعة: مديني ثقة، وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيرا وليس له لقي وعامة أصحابه يدلسون. وقول ابن سعد في عدم الاحتجاج بحديثه إنما يكون في مراسيله.

انظر ترجمته: الطبقات الكبرى (القسم المتمم ١٠٦رقم٢١)، الجرح (٣٥٩/٨رقم١٦٤٤)، المعرفة والتاريخ (٤٧٢/٢)، الثقات لابن حبان (٤٥٠/٥)، تهذيب الكمال (٨١/٢٨-٨٥)، التهذيب (١٧٨/١٠-١٧٩).

وفي ترجمته كلام كثير للعلماء في سماعه من عدد من الصحابة، فنفى بعضهم سماعه من أحد منهم قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب من أحد من أصحاب النبي ﷺ سماعا إلا أن يقول حدثني من شهد النبي ﷺ اهـ.

وأثبت له أبو حاتم سماعا من سهل بن سعد، وأنس، وزيد بن ثابت قال: ومن كان قريبا منهم.

انظر: علل الترمذي الكبير (٣٨٦-٣٨٧رقم٣٤)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص٢٠٩-٢١٠).

(٢) إسناده ضعيف وفيه مخالفة يأتي بيانها.

والحديث أخرجه أحمد (٣٢٥/٢)، وابن خزيمه (١٧٤/٤رقم٢٦٣٠)، والحاكم (٤٥٠/١) كلهم من طريق أسامة بن زيد، عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله، عن أبي هريرة ﷺ به. هكذا رواه أسامة بن زيد الليثي.

وخالفه سفيان الثوري فرواه عن عبدالله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني به. فجعله من مسند زيد بن خالد وليس أبو هريرة.

أخرجه ابن ماجه (٩٧٥/٢رقم٢٩٢٣)، وأحمد (١٩٢/٥)، وابن خزيمه (١٧٤/٤ رقم٢٦٢٨)، وابن حبان (١١٢/٩-١١٣رقم٣٨٠٣)، والحاكم (٤٥/١).

وصحح الحاكم الطريقين وقال: هذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلل واحد منها الآخر ا.هـ. =

[**١٤**] حدثنا يحي، ثنا العباس بن يزيد البَحْرَاني [(١)]، ثنا عبد الأعلى [(٢)]، ثنا قرة[(٣)]، عن أبي الزبير [(٤)]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يصعد ثنيّةَ المرار**[(٥)] **أو**

=

وذكر الحافظ أن رواية الثوري هي الصواب ثم قال: وزعم يعني الحاكم أن الإسنادين جميعا صحيحان. أ. هـ انظر: إتحاف المهرة (١٥/٦٠٢ رقم١٩٩٧٣) وذلك لأن طريقة المحدثين في مثل هذا أن يقدموا رواية الأوثق والأحفظ، وعليه فرواية أسامة بن زيد الليثي هنا شاذة، والمحفوظ ما حدث به الثوري.

وللحديث شاهد صحيح من حديث خلاد بن السائب، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود (٢/٤٠٤-٤٠٥رقم١٨١٤) والترمذي (٣/١٩١رقم٨٢٩)، والنسائي (٥/١٦٢)، ومالك (١/٣٣٤رقم٧٣٦)، وأحمد (٤/٥٥، ٥٦)، والدارمي (٢/٥٣رقم١٨٠٩)، وصححه ابن خزيمه (٤/١٧٣رقم ٢٦٢٧)، وابن حبان (٩/١١١رقم ٣٨٠٢) قال الترمذي: «حديث حسن صحيح» وأعل به حديث زيد بن خالد المتقدم.

وقال ابن حبان: «سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظهما مختلفان، وهما طريقان صحيحان».

(١) عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني بالموحدة والمهملة البصري يلقب عباسويه ويعرف بالعبدي، كان قاضي همذان، صدوق يخطئ، من صغار العاشرة. التقريب (٣١٩٤).

(٢) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري.

(٣) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، مات سنة خمس وخمسين ومائة. التقريب (٥٥٤٠).

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٦٢٩١).

(٥) في معجم البلدان (٢ /٨٥) الثنية في الأصل: كل عقبة من الجبل مسلوكة، وثنية المرار: بضم الميم وتخفيف الراء، وهو حشيشة مرة إذا أكلتها الإبل قلصت مشافرها أ. هـ

وهذه الثنية هي مهبط الحديبية، والحديبية تقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم.

انظر المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ٧٩، ٩٧).

قال: المرار [1] **يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل**»، فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج. ثم قال رسول الله ﷺ: «**كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر**»، فنظرنا فإذا رجل ينشد ضالة أو قال ناقة، فقلنا: تعال إلى رسول الله ﷺ يستغفر لك، قال: والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم» [2].

[**١٥**] حدثنا يحي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم [3]، ثنا

---

(١) الظاهر أن الشك هنا في ضم الميم وفتحها، وذكر النووي في شرح الحديث بعد إخراج مسلم له أنه ورد في بعض الروايات بضم الميم أو فتحها على الشك، قال: وفي بعض النسخ بضمها أو كسرها والله أعلم أ. هـ شرح مسلم (١٨/٢٦٩).

(٢) إسناده حسن، وفيه عنعنة أبي الزبير عن جابر لكن الحديث أخرجه مسلم من طريق قرة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر به (٤/٢١٤٤-٢١٤٥رقم ٢٧٨٠)، والعنعنة في الصحيحين محمولة على السماع كما تقرر في المصطلح.

قال النووي: قال القاضي: قيل هذا الرجل هو: الجد بن قيس المنافق. شرح مسلم (١٨/٢٦٩).

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزيل مكة لقبه جردقة بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف صدوق ربما أخطأ، مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب (٣٩١٨).

والظاهر أنه ثقة ربما أخطأ، قال أحمد وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: كان أحمد بن حنبل يرضاه وما كان به بأس، وقال أبو القاسم الطبراني: ثقة، ووثقه البغوي والدارقطني، وذكره ابن شاهين في الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف.

وحكى العقيلي عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان كثير الخطأ، ونقل القباني أنه جاء عن أحمد أنه كان لا يرضاه، (وتقدم نقل أبي حاتم عنه أنه كان يرضاه) وقال الساجي: يهم في الحديث.

تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٣٥١)، الجرح (٥/٢٥٤رقم١٢٠٥)، ضعفاء العقيلي (٢/٣٤١)، الثقات (٨/٣٧٤)، تهذيب الكمال (١٧/٢١٧-٢١٩)، التهذيب (٦/٢٠٩-٢١٠).

قرة [عن محمد][(1)]، وسعيد بن عبد الرحمن [(2)]، ويزيد بن إبراهيم[(3)] وأبو هلال[(4)]،

---

(1) هو ابن سيرين، وهكذا ورد السند في المخطوط، ويظهر فيه تكرار: إذ أن قرة وسعيد بن عبد الرحمن، ويزيد بن إبراهيم، وأبو هلال كلهم يروون الحديث، عن محمد بن سيرين، فتكون زيادة محمد في قوله: ((ثنا قرة عن محمد)) تكرار، إذ أن قرة معطوف معهم في الرواية عن محمد كما سيتبين عند تخريج الحديث.

(2) سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي أخو أبي حرة.

قال وكيع: كان ثقة، وقال علي بن المديني: كان عبد الرحمن يوثقه، وقال أحمد ثقة: وكذا قال ابن معين، وقال العجلي بصرى ثقة ، قال أبو حاتم: سعيد أخو أبي حرة أتقن من أبي حرة وما بحديثه بأس، وأورد له ابن عدى هذا الحديث في ترجمته وقال: ولا أرى بما يروي سعيد بن عبد الرحمن ومقدار ما يرويه بأسا وهو عزيز الحديث.

ولينه يحيى القطان، وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد وقيل له: إن عبد الرحمن ابن مهدى كان يقول: أثبت شيخ بالبصرة سعيد بن عبد الرحمن فقال يحيى: أيش أقول لك كأنه يضعفه، قال ابن أبي حاتم: قول يحيى يدل على إنكار قول عبد الرحمن أنه اثبت شيخ بالبصرة لا أنه ضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي.

انظر: ثقات العجلي (١/٤٠٢رقم٦٠٦)، الجرح والتعديل (٤/٤٠رقم ١٧٥)، الكامل (٣/٣٩٠)، الميزان (٢/١٤٨ رقم٣٢٢٨)، اللسان (٣/٤٣-٤٤).

والظاهر أن مثله لا ينزل عن درجة الصدوق.

(3) يزيد بن إبراهيم التستري بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء نزيل البصرة أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح. التقريب (٧٦٨٤).

(4) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري، قيل كان مكفوفا، صدوق فيه لين، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٥٩٢٣).

والظاهر أنه ضعيف ومنهم من عدله، قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: حماد بن سلمة أحب إليك في قتادة أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إلي وأبو هلال صدوق، وقال مرة: ليس به بأس وليس بصاحب كتاب.

وقال عمرو بن علي: كان يحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه، وسمعت يزيد بن =

عن محمد [1]، عن ابن عباس قال: سافر رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله عز وجل، فقصر الصلاة.

قال ابن صاعد: «وزاد وكيع [2] فيه: يصلي ركعتين» [3].

=

زريع يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسبي عمدا ، وقال ابن سعد: فيه ضعف، وقال أحمد بن حنبل: يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الساجي: روى عنه حديث منكر، وقال البزار: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ، وقال ابن عدي: بعد أن ذكر له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة وله غير ما ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حبان: والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات والاحتجاج بما وافق الثقات وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير.

الطبقات (٢٧٨/٧)، الجرح (٢٧٣/٧-٢٧٤رقم ١٤٨٤)، الكامل (٢١٢/٦)، المجروحين (٢٨٣/٢)، تهذيب الكمال (٢٩٢/٢٥-٢٩٦)، التهذيب (١٩٦/٩).

(١) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة عشر ومائة. التقريب (٥٩٤٧).

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة. التقريب (٧٤١٤).

(٣) إسناده ضعيف، فيه انقطاع: ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن عباس يقول: كلها نبئت عن ابن عباس، وقال شعبة: إنما سمعها من عكرمة لقيه أيام المختار، ولم يسمع من ابن عباس شيئا.

انظر: جامع التحصيل (٣٢٤-٣٢٥رقم٦٨٣)، تحفة التحصيل (٢٧٧).

وقد أخرج الحديث البيهقي (١٣٥/٣) عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن ابن عباس... الحديث فتأكد ما قاله الإمام أحمد رحمه الله.

والحديث أخرجه أحمد (٣٥٥/١) عن وكيع، عن قرة بن خالد، ويزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين به.

=

[١٦] حدثنا يحي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا قرة[(١)]، عن محمد [(٢)]، عن ابن عباس قال: قام هاهنا ورفع الحديث يعني بالبصرة وذكر صدقة الفطر، فقال: «**عن كل صغير وكبير ذكر أو أنثى، من أدى تمرًا قبل منه، ومن أدى شعيرًا قبل منه، ومن أدى زبيباً قبل منه، ومن أدى سُلْتاً[(٣)] قبل منه**».

=

وأخرجه الطيالسي (ص٣٤٧رقم٢٦٦٤) من طريق قرة به.

وأخرجه البيهقي (١٣٥/٣) من طريق يزيد بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني (١٩١/١٢رقم١٢٨٥٦) من طريق سعيد بن عبد الرحمن به.

وأخرجه أيضا (رقم ١٢٨٥٧) من طريق قرة وسعيد بن عبد الرحمن به.

وأخرجه هو (رقم ١٢٨٥٨)، وعبد بن حميد (٥٦٣/١رقم٦٦٢) من طريق أبي هلال به.

هذه هي الطرق التي روى المصنف الحديث منها.

وله طرق أخرى عن محمد بن سيرين عند الترمذي (٤٣١/٢رقم٥٤٧)، والنسائي (١١٧/٣-١١٨)، وأحمد (٢١٥/١، ٢٢٦، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٩) عن ابن سيرين عن ابن عباس به.

قال الترمذي: حديث صحيح. (في المطبوع «حسن صحيح») وما أثبته من تحفة الأشراف (٢٣١/٥)، وفي الفتح (٥٦٤/٢) قال الحافظ: «وعند الترمذي وصححه النسائي ثم ذكر الحديث» والظاهر أن هذا خطأ مطبعي سقطت منه الواو قبل النسائي، وليس نقلا من الحافظ تصحيحه عن النسائي كما فهم بعضهم).

وللحديث شاهد في الصحيحين عن أنس ﷺ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة.

أخرجه البخاري (٥٦١/٢رقم١٠٨١)، ومسلم (٤٨١/١رقم ٦٩٣).

(١) قرة بن خالد.

(٢) محمد بن سيرين.

(٣) السُلْت: قيل ضرب من الشعير ليس له قشر ويكون في الغور والحجاز قاله الجوهري، وقال ابن فارس: ضرب منه رقيق القشر صغار الحب، وقال الأزهري: حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة في ملامسته وكالشعير في طبعه وبرودته.

المصباح المنير (ص١٤٨).

قال محمد: ولا أحسبه إلا قد ذكر الدقيق و السويق [1] [2].

[١٧] /حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا لُوَين، ثنا ابن المبارك [3]، عن يحيى بن أيوب[4]، عن عبد الله بن قارظ [5] كذا قال، عن عطاء بن

١٦١/ب

(١) في (ب) السويق والدقيق.

(٢) إسناد المصنف ضعيف فيه انقطاع، كما سبق في الحديث الماضي.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٤/٨٨ رقم١٤١٥)، والدارقطني (٢/١٤١) من طريق هشام عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن خزيمة (٤/٨٩رقم٢٤١٧) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

ونقل الزيلعي في نصب الراية (٢/٤٢٥) عن صاحب التنقيح قال: رجاله ثقات غير أن فيه انقطاعا، قال أحمد وابن المديني وابن معين والبيهقي: محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئا. وانظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/١٤٦٠-١٤٦١).

وفي العلل لا بن أبي حاتم (١/٢١٦رقم٦٢٧) قال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر.

ولذكر التمر والشعير والزبيب شواهد منها: ما في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أقط، أو صاعا من زبيب». سيأتي تخريجه انظر حديث رقم [٣٠٢].

أما ذكر الدقيق فأخرج أبو داود الحديث (حديث أبي سعيد٢/١٦٩رقم١٦١٨) وزاد في بعض طرقه عن سفيان بن عيينة قال: «أو صاعا من دقيق». قال حامد: (وهو حامد بن يحيى شيخ أبي داود) فأنكروا عليه فتركه سفيان، قال أبو داود: فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة.

قال الخطابي: لا يجوز إخراج الدقيق والسويق ونحوهما؛ لأن هذه الحبوب كلها أموال كاملة المنفعة لم يذهب من منافعها شيء، وهذا المعنى غير موجود في الدقيق والسويق ونحوهما.

معالم السنن بحاشية سنن أبي داود (٢/٢٦٨).

(٣) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانون ومائة، وله ثلاث وستون. التقريب (٣٥٧٠).

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي -بمعجمة ثم فاء وقاف- أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ثمان وستين ومائة. التقريب (٧٥١١).

(٥) اختلفت المصادر في اسمه: فعند أبي يعلى وابن حبان والبيهقي في السنن (سيأتي العزو إليها عند =

يسار[(١)]، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان، فعرف حدوده، وحفظ ما ينبغي له أن يحفظ كان كفارة له**»[(٢)].

[١٨] حدثنا يحيى، ثنا هارون بن عبد الله أبو موسى الحمال [(٣)]، ثنا سيَّار بن

=

تخريج الحديث) «قرط» وكذا أورده ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في تعجيل المنفعة: ورأيته بخط الصدر البكري «ابن قرط» بغير تصغير.

وجاء عند أحمد والبيهقي في الشعب (يأتي العزو إليها عند تخريج الحديث) «قريط» بالتصغير، وكذلك أورده ابن أبي حاتم في الجرح، والحافظ في اللسان وتعجيل المنفعة.

وجاء عند أبي نعيم في الحلية: «قرظ» بالظاء.

وهو رجل مجهول تفرد عنه يحيى بن أيوب الغافقي، أورده ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأورده ابن حبان في الثقات، وقال الحسيني في الإكمال: مجهول.

انظر: الجرح (١٤٠/٥)، الثقات (٦/٧)، الإكمال (٤٨٤/١ رقم ٤٧٩)، اللسان (٤٠٣/٣ رقم٤٧٢٠)، تعجيل المنفعة (٧٦٢/١ رقم ٥٨١).

(١) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك. التقريب (٤٦٠٥).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبد الله بن قرط.

والحديث أخرجه أحمد (٥٥/٣)، وأبو يعلى (٣٢٢/٢-٣٢٣ رقم ١٠٥٨)، وابن حبان (٢١٩/٨-٢٢٠رقم٣٤٣٣)، وأبو نعيم (١٨٠/٨ وقال: غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب) كلهم من طرق عن عبد الله بن المبارك به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. المجمع (١٤٤/٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعا «من صام لرمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه (البخاري ٩٢/١رقم٣٨، ومسلم ٥٢٣/١-٥٢٤رقم٧٦٠).

(٣) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال بالمهملة البزاز، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين. التقريب (٧٢٣٥).

حاتم [1]، ثنا جعفر بن سليمان [2]، ثنا ثابت البناني [3]، عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ على شاب وهو في الموت، فقال له: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي، قال فقال رسول الله ﷺ: «**لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله عز وجل الذي يرجو وأمّنه مما يخاف**» [4].

---

(١) سيار -بتحتانية مثقلة- بن حاتم العنزي -بفتح المهملة والنون ثم زاي- أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، مات سنة مائتين أو قبلها. التقريب(٢٧١٤).

والظاهر أنه ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان جماعا للرقائق.

وقال أبو داود عن القواريري: لم يكن له عقل قلت: يتهم بالكذب؟ قال: لا، وقال يعقوب بن سفيان: وسئل علي عن سيار الذي يروي الحديث عن جعفر بن سليمان في الزهد؟ فقال: ليس كل أحد يؤخذ عنه، ما كنت أظن أحدا يحدث عن ذا، وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني، وقال الأزدي: عنده مناكير.

انظر: المعرفة والتاريخ (١٤٥/٢)، الثقات (٢٩٨/٨)، الميزان (٢٥٣/١رقم٣٦٢٨)، تهذيب الكمال (٢٠٨/١٢)، التهذيب (٢٩٠/٤).

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب (٩٤٢).

(٣) ثابت بن أسلم البناني -بضم الموحدة ونونين- أبو محمد البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون سنة. التقريب (٨١٠).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف سيار والصواب أنه مرسل كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٢٦٢/٦رقم١٠٩٠١) من طريق هارون بن عبد الله الحمال به.

وأخرجه الترمذي (٣١١/٢رقم٩٨٣)، وابن ماجه (١٤٢٣/٢رقم٤٢٦١) من طريق سيار بن حاتم به، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلا».

وقد توبع سيار هذا، تابعه الحسن بن عمر بن شقيق، عن جعفر، عن ثابت قال: أحسبه عن أنس. أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٢/٦رقم٣٤١٧).

=

[**١٩**] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن منيع [١]، ثنا إسماعيل بن إبراهيم [٢]، ثنا أيوب[٣]، عن نافع [٤]، عن ابن عمر قال: حدثتني حفصة أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي بالصلاة. قال أيوب: أراه قال: «خفيفتين» [٥].

=

وكذلك جعفر بن سليمان توبع تابعه حماد بن سلمة، عن ثابت قال: أحسبه عن أنس (مسند أبي يعلى ٥٧/٦رقم٣٣٠٣) لكن هذه متابعات على الشك، والصحيح المرسل.

والرواية المرسلة أخرجها البغوي في شرح السنة (٢٧٤/٥رقم١٤٥٦) من طريق أحمد بن سيار، نا عبد السلام بن مطهر، نا جعفر، عن ثابت البناني قال: مرض رجل من الأنصار ...الحديث. وذكر الترمذي أنه سأل البخاري عن هذا الحديث؟ فقال: إنما يروى هذا الحديث، عن ثابت أن النبي ﷺ دخل على شاب (العلل الكبير ص١٤٢ رقم٢٤٤) أي أنه رجح المرسل.

وقال أبو حاتم: هو أشبه أي المرسل (العلل لابن أبي حاتم ١٠٤/٢-١٠٥رقم١٨٠٦). وقال الدارقطني: يرويه جعفر بن سليمان عن ثابت واختلف عنه: فأسنده سيار بن حاتم عن جعفر عن ثابت عن أنس، ورواه أبو الربيع الزهراني عن جعفر عن ثابت مرسلا وهو المحفوظ. العلل ٤ل٢٢ (نقلا عن هامش العلل الكبير).

(١) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله أربع وثمانون. التقريب (١١٤).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين. التقريب (٤١٦).

(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون. التقريب (٦٠٥).

(٤) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك. التقريب (٧٠٨٦).

(٥) إسناد الحديث صحيح، بل سلسة أيوب عن نافع عن ابن عمر عدها بعضهم من أصح الأسانيد.
=

[**٢٠**] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن منيع، ثنا مروان بن معاوية الفزاري [(١)]، عن عبيد الله بن عبد الرحمن العامري [(٣)]، عن يزيد بن الأصم[(٤)]، عن ميمونة زوج

=

انظر: تدريب الراوي (١/٨٢).

والحديث متفق عليه: أخرجه البخاري (٣/٥٨رقم١١٨١)، ومسلم (١/٥٠٠رقم٧٢٣) من طرق عن أيوب عن نافع به.

وقوله: «خفيفتين» التي شك فيه أيوب تابعه عليها مالك (الموطأ ١/١٢٧رقم٢٩) وعنه البخاري (٢/١٠١رقم٦١٨) ومسلم (الموضع السابق)، وتابعه أيضا عبيد الله عند البخاري (٢/٥٠رقم١١٧٣)، ومسلم (الموضع السابق)، وكذلك تابعه الليث بن سعد وزيد بن محمد عند مسلم (الموضع السابق).

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. التقريب (٦٥٧٥).

(٣) هكذا وقع في المخطوط، و رواه أبو يعلى (١٣/١١ رقم ٧٠٩٦)، وأبو نعيم في المستخرج (٢/١٠٦رقم١٠٩٨) عن أحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية، عن عبد الله ابن عبد الرحمن.

ورواه إسحاق بن راهوية (٤-٥/٢٠٩رقم٢٠١٢) ومن طريقه مسلم (١/٣٥٧رقم٣٩٧) والدرامي (١/٢٤٨رقم١٣٣٨)، وعباد بن موسى عند أبي عوانة (٢/١٨٤)، وداود بن عمرو وداود بن رشيد عند أبي نعيم (الموضع السابق) جميعهم عن مروان بن معاوية فقالوا: عن عبيد الله بن عبد الله، وهو الصواب.

وهو عبيد الله بن عبد الله الأصم العامري، مقبول، من السادسة. التقريب (٤٣٠٤).

لكن قد روى عنه عبد الواحد بن زياد وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية (تهذيب الكمال ١٩/٦٥) وكلهم ثقات، واحتج به مسلم، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/١٤٢) والظاهر أن مثله لا ينزل عن درجة الصدوق.

(٤) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي -بفتح الموحدة والتشديد- أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، مات سنة

=

النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا سجد خوَّى [1] بيده حتى يُرى وَضَحُ [2] إبطيه، وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى» [3].

[٢١] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَة [4]، بالمدينة سنة خمس وأربعين

=

ثلاث ومائة. التقريب (٧٦٨٦).

(١) في مختار الصحاح (ص٨١) «خَوَّى الرجل تَخْوِيةً: إذا جافى بطنه عن فخذيه في سجوده».
وقال في النهاية في غريب الحديث (٢ /٩٠) «فيه: أنه كان إذا سَجَدَ خَوَّى أي: جَافَى بَطْنَه عن الأرض، ورفَعَها وجَافَى عضُدَيه عن جَنْبيه حتى يَخْوَى ما بيْن ذلك».
وانظر: لسان العرب (١٤ / ١٣٣).

(٢) الوَضَح: بفتحتين الضوء والبياض وقد يكنى به عن البرص. مختار الصحاح (٣٠٢).
وفي النهاية في غريب الحديث (٥ / ١٩٤) قال: «فيه أنه كان يَرْفع يَدَيه في السجود حتى يبين وَضَحُ إبْطَيه أي: البَيَاض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رَفْعهما وتَجْفِيهما عن الجَنْبين والوَضَح البياض من كل شيء».

(٣) إسناده حسن.
والحديث أخرجه مسلم (كما تقدم) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن عبيد الله بن عبد الله الأصم، عن يزيد الأصم، عن ميمونة به.
وقد أخرج الحديث غير مسلم، فوقع في إسناده خلاف بين عبيد الله بن عبد الله الأصم وبين عبد الله أخوه فجاء في بعضها عبيد الله وفي بعضها عبد الله، بل وقع الخلاف في ذلك حتى في نسخ صحيح مسلم. قال النووي بعد أن ذكر ذلك: وكله صحيح فعبد الله وعبيد الله أخوان، وهما ابنا عبد الله بن الأصم، وعبد الله بالتكبير أكبر من عبيد الله، وكلاهما رويا عن عمه يزيد بن الأصم، وهذا مشهور في كتب أسماء الرجال ...الخ كلامه. شرح صحيح مسلم (١٥٨/٤).

(٤) يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني، ذكره ابن أبي حاتم، وذكر في شيوخه مسلم بن خالد وابن أبي الزناد وغيرهما، قال: وكتب عنه أبي وسألته عنه ؟ فقال: شيخ حدث أياما ثم توفي، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: يخطيء ويهم، وروى عنه ابن صاعد وكان يفخم أمره، وقال ابن عدي: روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة، وقال ابن عقدة: سمعت ابن
=

ومائتين، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد [1] يعني عن أبيه [2] قال: شهد عندي أبو سلمة ابن عبد الرحمن [3]، أنه سمع أبا أُسَيْد الأنصاري [4] شهد أن رسول الله ﷺ يقول: «**خير الأنصار بنو النجار، ثم بنو** [5] **عبد الأشهل، ثم** [بنو] **الحارث من الخزرج، ثم** [بنو][6] **ساعدة، وفي كل الأنصار خير**».

قال أبو سلمة: قال أبو أسيد: أُتَّهم [7] على رسول الله ﷺ؟ فبلغ ذلك سعدَ بن

=

خراش يقول: لا يسوي شيئا.

انظر: الجرح (٩/١٥٤رقم٦٣٩)، الكامل (٧/٢٢٥)، الثقات (٩/٢٦٩)، الميزان (٤/٣٨٣رقم٩٥٣٧)، اللسان (٦/٣٢٠-٣٢١رقم٩١٥٥).

والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه، وأما ما ذكره ابن عقدة عن ابن خراش فجرح صادر من مجروح.

(١) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها ولي خراج المدينة فحُمِد، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وله أربع وسبعون سنة. التقريب (٣٨٦١).

(٢) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٣٣٠٢).

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه: عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. التقريب (٨١٤٢).

(٤) هو مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الموحدة بعده نون أبو أسيد الساعدي، مشهور بكنيته، شهد بدرا وغيرها، ومات سنة ثلاثين، وقيل بعد ذلك. الإصابة (٥/٧٢٣رقم٧٦٣٤).

(٥) في (ب) «بني».

(٦) ورد في المخطوط «بني» في الموضعين الأخيرين، وجاء في رواية مسلم: «ثم بنوا» في جميع المواضع، وهو الأوفق من حيث اللغة، والله أعلم.

(٧) قوله: «أتهم» استفهام، أي كأنه ينفي عنه التهمة في رواية هذا الحديث، ويوضح المعنى رواية مسلم «قال أبو أسيد: أتهم أنا على رسول الله ﷺ، لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة».

عبادة فوجد في نفسه، وقال: خُلِّفْنا [1] فكنا آخر أربع، اسرجوا لي حماري آتي رسول الله ﷺ، فكلمه ابن أخيه سهل قال: أتذهب لترد على رسول الله ﷺ قولَه، والله ورسوله أعلم؟ فرجع وقال: الله ورسوله أعلم، فأمر بحماره فحل عنه[2].

/ قال ابن صاعد: وهذا رجل من الأنصار اسمه: سهل روَى عن النبي ﷺ أنه قال لعمه: «أترد على رسول الله ﷺ قولَه؟»[3]. ١٦٢/أ

[٢٢] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن منصور الجوَّاز [4]، ثنا يحيى بن سُليم [5]، عن

---

(١) «خلفنا» أي: أخرنا فجعلنا آخر الناس. شرح مسلم للنووي (٥٦/١٦).

(٢) إسناده حسن لحال يحيى بن سليمان وشيخه.

والحديث أخرجه البخاري (١١٥/٧رقم٣٧٩٠) من طريق أبي سلمة بنحوه من غير ذكر قصة سعد بن عبادة، وأخرجه مسلم (١٩٥٠/٤رقم ٢٥١١) من طريق أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد به. وذكر قصة سعد بن عبادة وكلام ابن أخيه سهل.

(٣) قال الحافظ: «ولم أر لسهل ذكرا في شئ من الكتب والمسانيد، ولا في أنساب الأنصار فالله أعلم». الإصابة (٢٠٧/٣ رقم ٣٥٥٨).

(٤) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجواز -بالجيم وتشديد الواو ثم زاي- ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب (٦٣٢٥).

(٥) يحيى بن سُليم القرشي الطائفي نزيل مكة (أبو محمد ويقال أبو زكريا)صدوق سيئ الحفظ مات سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٥٦٣)، ومابين القوسين من تهذيب الكمال.

وقد ضعف العلماء روايته عن عبيد الله بن عمر بخصوصها، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: وقعت على يحيى بن سليم وهو يحدث عن عبيد الله بأحاديث مناكير فتركته ولم أحمل عنه إلا حديثا، وقال النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر لم يحمده أحمد.

انظر ترجمته: الطبقات (٥٠٠/٥)، تاريخ ابن معين (٦٤٨/٢)، المعرفة والتاريخ (٥١/٣)، الضعفاء للنسائي (ص٢٤٩ رقم٦٣٣)، ضعفاء العقيلي (٤٠٦/٤رقم٢٠٣٠)، الجرح (١٥٦/٩ رقم٦٤٧)، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣١-٣٦٩)، التهذيب (٢٢٧/١١).

عبيد الله [1]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم حائطا فليأكل ولا يتخذ خُبْنة**»[2].

[**٢٣**] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن منصور الجوَّاز، ثنا يحيى بن سُليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة أوتر بها ما كان قبلها**»[3].

---

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، مات سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب (٤٣٣٤).

(٢) إسناده ضعيف، لأن يحيى بن سليم كما سبق ضعفه العلماء في روايته عن عبيد الله بن عمر.

والحديث أخرجه الترمذي (٥٨٣/٣رقم١٢٨٧)، وابن ماجه (٧٧٢/٢رقم٢٣٠١) من طريق يحيى بن سليم به. قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم».

وذكر في العلل الكبير (١٩٢رقم٣٣٩) أنه سأل البخاري عن هذا الحديث ؟ فقال: يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها أ. هـ

وذكر ابن أبي حاتم في العلل (٣٢٥/٢رقم٢٤٩٥) أن أبا زرعة سئل عن هذا الحديث؟ فقال: حديث منكر.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٣٥/٢-٣٣٦)، والترمذي (٥٨٤/٣رقم١٢٨٩)، والنسائي (٨٥/٨)، وأحمد (١٨٠/٢، ١٨٦، ٢٠٧، ٢٢٤) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه، قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

قوله: «ولا يتخذ خبنة» الخُبْنة: مَعْطِفُ الإزارِ، وطرَفُ الثَّوب أي: لا يأخُذ منه في ثَوبه، يقال أخْبن الرجل إذا خبأ شيئاً في خُبْنة ثوبه أو سَراويله. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٩). وفي مختار الصحاح (ص ٧١) الخُبْنَةُ: ما تحمله في حضنك.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٤٧٧/٢رقم٩٩٠)، ومسلم (٥١٦/١رقم٧٤٩) كلاهما من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وأخرجاه من طرق أخرى أيضا عن ابن عمر (البخاري ٢٠/٣رقم١١٣٧ ومسلم الموضع السابق =

[**٢٤**] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران [(١)]، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي [(٢)]، عن زيد بن أسلم [(٣)]، عن ابن عمر قال: قدم رجلان على عهد رسول الله ﷺ من نجد، فخطبا فعجب الناس من كلامهما، فقال رسول الله ﷺ: «**البيان سحر، أو إن من بعض البيان سحرا**»[(٤)].

=

وما بعده)، و لم يخرجاه من الطريق التي أوردها المصنف لحال يحيى بن سليم الطائفي، فهو وإن كان قد رويا له صاحبا الصحيح إلا أنهما لم يخرجا له شيئا من روايته عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما.

انظر: هدي الساري (ص٤٥١)، وتقدم في الحديث الماضي ذكر كلام الأئمة في روايته عن عبيد الله وإنكارهم لها.

(١) عبد الله بن عمران بن رزين -بفتح الراء وكسر الزاي- ابن وهب الله المخزومي العابدي بالموحدة أبو القاسم المكي، صدوق معمر، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. التقريب ٣٥١٠ (تنبيه: سقط من التقريب لفظ الجلالة في وهب الله والتصويب من تهذيب الكمال ٣٧٨/١٥).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. التقريب (٤١١٩).

(٣) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب (٢١١٧).

(٤) إسناده حسن لحال عبد الله بن عمران وشيخه.

والحديث أخرجه البخاري (٢٠١/٩رقم٥١٤٦) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم.

وأخرجه أيضا (٢٣٧/١٠رقم٥٧٦٧) من طريق مالك عن زيد بن أسلم به. وقال: قدم رجلان من المشرق ...الحديث.

قال ابن عبد البر: وفي هذا دليل على مدح البيان وفضل البلاغة والتعجب بما يسمع من فصاحة أهلها ... وإنما يحمد العلماء البلاغة واللسانة ما لم يخرج إلى حد الإسهاب والإطناب والتفيهق ... ويقال: إن الرجلين اللذين خطبا أو أحدهما عند رسول الله ﷺ المذكورين في هذا الحديث عمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر.

=

[**٢٥**] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا لُوَين محمد بن سليمان، ثنا أبو إسماعيل القَنَّاد [(١)]، عن يحيى بن أبي كثير [(٢)]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه**»[(٣)].

[**٢٦**] حدثنا يحيى، ثنا لُوَين، ثنا سفيان [(٤)]، عن عمرو [(٥)]، عن عطاء [(٦)]، عن

=

انظر: التمهيد لا بن عبد البر (٥/١٧٤-١٧٦).

وانظر تعقب الحافظ لتسمية الرجلين في الفتح (١٠/٢٣٧).

(١) إبراهيم بن عبد الملك البصري أبو إسماعيل القناد -بالقاف والنون- صدوق في حفظه شيء، من السابعة. التقريب (٢١٢).

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل مات، سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٧٦٣٢)، وذكره الحافظ في المرتبة الثانية، من احتمل الأئمة تدليسه. انظر تعريف أهل التقديس (ص٧٦).

(٣) إسناد حسن، ويحيى بن أبي كثير وإن كان مدلسا فقد صرح بالتحديث كما عند مسلم وأحمد وغيرهما ويأتي العزو إليهما.

والحديث أخرجه البخاري (٤/٢٥٥رقم٢٠١٤) من طريق سفيان عن الزهري عن أبي سلمة به بلفظ: من صام رمضان ...ومن قام ليلة القدر ...الحديث

وكذلك أخرجه مسلم من طريق يحيى بن أبي كثير به (١/٥٢٣-٥٢٤رقم٧٦٠).

وأخرجا قوله: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» من طرق عن الزهري عن أبي سلمة به (البخاري ٤/٢٥٠رقم٢٠٠٨، ومسلم ١/ ٥٢٣رقم ٧٥٩)

أما بالسياق الذي أورده المصنف فقد أخرجه النسائي (٨/١١٨)، وأحمد (٢/٤٢٣)، والدارمي (١/٣٥٨رقم١٧٨٣) كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير به سواء.

(٤) سفيان بن عيينة.

(٥) عمرو بن دينار.

(٦) عطاء بن أبي رباح -بفتح الراء والموحدة- واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة

=

سُعَيد مولى خليفة [(١)] قال: سمعت أبا هريرة يقول: «**ثمن الكلب ومهر الزانية** -وقال سفيان مرة: عن النبي ﷺ [(٢)] - **مهر البغي وأجر الحجام سحت**» [(٣)].

=

و لم يكثر ذلك منه. التقريب (٤٥٩١).

(١) هو سعيد بضم السين وفتح العين (انظر الإكمال لابن ماكولا ٣٠١/٤) مولى خليفة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر مسلم أنه لم يرو عنه إلا عطاء بن أبي رباح.

انظر: التاريخ الكبير (٢١١/٤رقم٢٥٣٢)، المنفردات والوحدان لمسلم (ص١١٤رقم١٧٣)، الجرح (٣١٧/٤رقم١٣٨١)، الثقات (٣٤٨/٤).

(٢) رواية المصنف هنا يفهم منها أن الخلاف في ذلك إنما جاء من سفيان، فمرة: يرويه مرفوعا، ومرة: يقصر به فيوقفه على أبي هريرة.

وقال الدارقطني: «رواه لوين عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة مرفوعا، ووقفه غيره عن ابن عيينة». العلل (١٣/١١ س ٢٠٩١).

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة سعيد مولى خليفة، وفيه شذوذ.

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١١/٤ تعليقا)، والنسائي من طريق محمد بن النظر بن مساور (السنن الكبرى ١١٥/٣رقم٤٦٩٧)، والعقيلي من طريق الحميدي (الضعفاء ٩٤/٤ رقم١٦٤٨) كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن سعيد مولى خليفة قال: سمعت أبا هريرة فذكره بلفظ حديث المصنف «ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام سحت» موقوفا، وخالفهم لوين (كما في رواية المصنف) فرواه عن سفيان مرفوعا.

وكذلك رواه روح بن القاسم، عن عمرو، عن عطاء، عن سعيد، عن أبي هريرة موقوفا. (ذكره الدارقطني تعليقا ١٣/١١)وكذلك رواه ابن جريج عن عطاء (التاريخ الكبير الموضع السابق متصلا، والسنن الكبرى للنسائي ١١٥/٣رقم٤٩٦٩).

فهذان اثنان من الثقات الحفاظ عمرو بن دينار وابن جريج روياه عن عطاء موقوفا، وهما أثبت الناس في عطاء كما قال أحمد بن حنبل. انظر: تهذيب الكمال (٣٤٨/١٨).

وأخرجه البخاري(الموضع السابق تعليقا) من طريق ابن أبي ليلى، والعقيلي (الموضع السابق) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير كلاهما عن عطاء عن سعيد عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ...الحديث.

=

[**٢٧**] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن زُنْبور المكي [(١)]، ثنا فضيل بن عياض [(٢)]، عن

=

وكلاهما متكلم فيه: ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جدا (التقريب ٦٠٨١) والثاني هو: الليثي، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك (الميزان ٣/٥٩١ رقم٧٧٣٤).

ورجح البخاري، والعقيلي، والدارقطني الموقوف من هذه الطريق أي على أبي هريرة من قوله كما سبق. (انظر: التاريخ الكبير والضعفاء المواضع السابقة، والعلل للدارقطني ١١/١٦).

واختلف الرواة فيه على عطاء من غير ذكر سعيد مولى خليفة، فبعضهم رواه عنه مرفوعا، وبعضهم موقوفا، وبعضهم اختلف عليه عن عطاء (انظر الخلاف في ذلك وطرقه في العلل ١١/١٣-١٦).

لكن له طرق أخرى غير طريق عطاء منها:

١- ما أخرجه أبو داود (٣/٧٥٥-٧٥٦ رقم٣٤٨٤)، والنسائي (٧/١٩٠)، والبيهقي (٦/٦) من طريق علي بن رباح اللخمي.

٢- النسائي (٧/٣١١)، وابن ماجه (٢/٧٣١رقم٢١٦٠)، وأحمد (٢/٣٤٧)، والدارمي (٢/١٨٥ رقم٢٦٢٣) من طريق أبي حازم.

٣- النسائي (٧/٣١٠-٣١١)، وأحمد (٢/٢٩٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي أنعم.

٤- أبو يعلى في معجمه (ص ٢٣٩رقم ١٩٧)، والبيهقي (٦/١٢٦) والبغوي (٨/٢٢-٣٢ رقم ٢٠٣٨) من طريق محمد بن سيرين كلهم عن أبي هريرة به بلفظ «نهى رسول الله ﷺ...الحديث» وفي بعض ألفاظهم اختلاف، والحديث يصح بهذه الطرق.

وله أصل في الصحيح من حديث أبي هريرة، فقد أخرجه البخاري (٩/٤٩٤ رقم ٥٣٤٨) من طريق محمد بن جُحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «نهى النبي ﷺ عن كسب الإماء».

وله شواهد في الصحيحين عن عدد من الصحابة.

(١) محمد بن زُنْبور بن أبي الأزهر، واسم زنبور: جعفر، أبو صالح المكي، صدوق له أوهام، مات في آخر سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٥٨٨٦).

(٢) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي، الزاهد المشهور، أصله من خراسان وسكن مكة، ثقة عابد إمام، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل قبلها. التقريب (٥٤٣١).

عطاء بن السائب [(١)]، عن طاوس [(٢)]، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله عز وجل [قد] [(٣)] أحل لكم فيه النطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير**»[(٤)].

---

(١) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط ، مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب (٤٥٩٢).

(٢) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك. التقريب (٣٠٠٩).

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٤) إسناده حسن إن كان سماع فضيل من عطاء قبل الاختلاط، وبحثت ذلك ولم أقف فيه على شيء.

والحديث أخرجه الدارمي (٣٧٤/١ رقم ١٨٥٤)، وابن الجارود (٨٧/٢رقم٤٦١)، وابن حبان (١٤٣/٩-١٤٤رقم٣٨٣٦)، والحاكم (٢٦٧/٢)، والبيهقي (٨٥/٥و٨٧) كلهم من طرق عن الفضيل بن عياض عن عطاء به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٣/٣رقم٩٦٠) وغيره من طريق جرير عن عطاء به.

لكن جريرا ممن روى عن عطاء بعد الاختلاط، قال أحمد: «من سمع قديما فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشيء، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما، وجرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل بن علية ممن سمع منه حديثا». انظر الكواكب النيرات (ص٣٢٢).

وله طرق أخرى عن عطاء لكن أهمها ما أخرجه الحاكم (٤٥٩/١)، والبيهقي (٨٧/٥) من طريق سفيان عن عطاء به. وسفيان كما سبق سمع عطاءً قبل اختلاطه.

لكن ذكر البيهقي اختلاف الرواة فيه عن سفيان، وقال الحافظ: والحق أنه من رواية سفيان موقوف ووهم عليه من رفعه. التلخيص الحبير (١٣٠/١).

وممن رواه عن سفيان مرفوعا:

ـ عبد الصمد بن حسان، والحميدي عند الحاكم (الموضع السابق)، وقال بعد رواية الحميدي: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقد أوقفه جماعة.

ـ وأبو حذيفة (رواه في فوائد سموية، انظر: الإرواء للألباني ١٥٥/١).

قال الألباني: وهو الصواب لاتفاق ثلاثة على روايته عن سفيان مرفوعا، ومن البعيد جدا أن يتفقوا على خطأ، ولا ينافي ذلك رواية من أوقفه عنه ... فالحديث صحيح على الوجهين =

[٢٨] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن زُنْبُور، ثنا فضيل بن عياض، عن مسلم الأعور[(١)]، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أعطى خيبر على النصف قال: وبعث عبد الله بن رواحة فقال: اختاروا، فاختاروه يعني التمر [(٢)].

=

موقوفا ومرفوعا. انظر: الإرواء (١/١٥٦).

كذلك فإن عطاء بن السائب قد توبع في روايته الحديث مرفوعا، تابعه الحسن بن مسلم عند النسائي (٥/٢٢٢)، وأحمد (٣/٤١٤) من طريق ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن رجل أدرك النبي ﷺ عن النبي ﷺ بنحوه.

والحسن بن مسلم هو: ابن يَنَّاق المكي ثقة . انظر ترجمته في الحديث رقم [١٤٩] .

قال الحافظ: والظاهر أن المبهم فيها هو ابن عباس، وعلى تقدير أن يكون غيره فلا يضر إبهام الصحابي. التلخيص الحبير (١/١٣٠-١٣١).

وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم (٢/٢٦٦-٢٦٧) من طريق يزيد بن هارون عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقال الحاكم: هذا حديث على شرط مسلم و لم يخرجاه.

والحديث صححه ابن خزيمة (صحيح ابن خزيمة ٢٢٢/٤رقم٢٧٣٩)، وابن حبان، والحاكم (سبقت الإحالة إليهما).

(١) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي، ضعيف. التقريب (٦٦٤١).

(٢) إسناده ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢/ ٨٢٥رقم ٢٤٦٩) من طريق محمد بن فضيل عن مسلم الأعور عن أنس به، من غير ذكر بعث عبد الله بن رواحة رضي الله عنه.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين بمعناه، أخرجه البخاري (٤/٤٦٢ رقم ٢٢٨٥)، ومسلم (٣/١١٨٦ –١١٨٨ رقم١٥٥١) من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وأخرج أحمد (٢/٢٤) من الطريق نفسه قصة بعث ابن رواحة إلى خيبر، وفي إسناده العمري، وهو ضعيف. انظر: التقريب (٣٤٨٩).

[٢٩] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن منيع، ثنا عباد بن عباد المهلبي [(١)]، ثنا عبد الله ابن عثمان بن خثيم [(٢)]، عن سعيد / بن راشد مولى آل معاوية [(٣)] قال: قدمت الشام فقيل لي: إن في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ، فدخلت فإذا أنا بشيخ كبير [(٤)] فقلت: أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: حدثني عن ذلك؟ قال: لما غزا رسول الله ﷺ تبوك كتب إلى قيصر كتابا وبعث به مع رجل من أصحابه يقال له: دِحْية بن خليفة، فلما قرأ كتابه وضعه معه على سريره، وبعث إلى بطارقته [(٥)] ورؤساء أصحابه، فقال: إن هذا الرجل قد بعث إليكم رسولا وكتب

١٦٢/ب

---

(١) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم، مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها بسنة. التقريب (٣١٣٢).

(٢) عبد الله بن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغرا القاري المكي أبو عثمان، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٣٤٦٦).

(٣) سعيد ابن أبي راشد، مقبول. التقريب (٢٣٠١).

ويقال ابن أبي راشد (انظر تهذيب الكمال ٤٢٦/١٠)ذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٠/٤) ، وقال الذهبي: صدوق ، وقال سبط بن العجمي في تعليقه على الكاشف: حسن له الترمذي. الكاشف (٤٣٥/١رقم ١٨٨١).

(٤) هو التنوخي رسول هرقل ذكره الحسيني (الإكمال ٥٧٧/١رقم١٣٥٤)، والحافظ (تعجيل المنفعة ٥٨٧/٢رقم١٤٦٨) وقالا: روى عنه سعيد بن راشد.

وقيل هو: سعيد بن راشد انظر: تهذيب الكمال (٤٢٦/١٠)، وفتح الباري (٤٤/١).

ويذكره علماء المصطلح مثالا لحديث التابعي وهو موصول، قال السيوطي: من سمع من النبي ﷺ وهو كافر ثم أسلم بعد موته فهو تابعي اتفاقا، وحديثه ليس بمرسل بل موصول لا خلاف في الاحتجاج به، كالتنوخي رسول هرقل وفي رواية قيصر، فقد أخرج حديثه الإمام أحمد وأبو يعلى في مسنديهما، وساقاه مساق الأحاديث المسندة. تدريب الراوي (١٩٦/١).

(٥) البطريق: لفظ من العهد الروماني يقصد به القائد الحاذق، أصبح عندهم فيما بعد لقبا عسكريا أطلق على كبار القادة من الأمراء، جمعه: بطارقة.

انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص ٨١).

=

إليكم كتابا خيركم بين إحدى ثلاث خلال: إما أن تتبعوه على دينه، أو تقرون له بخراج يجري له عليكم ويقركم على هيئتكم في بلادكم،[أو][1] أن تلقوا إليه بالحرب؟ فنخروا نخرة [2] حتى خرج بعضهم من برانسهم [3]وقالوا: لا نتبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا، ولا نقر له بخراج يجري له علينا، ولكنا نلقي إليه بالحرب.فقال: قد كان ذاك رأي ولكني كرهت أن أَفْتَاتَ [4] عليكم بأمر حتى أعرضه عليكم. قال عباد: فقلت لابن خُثيم: أوليس كان قد قارب وهم بالإسلام فيما بلغنا؟ قال: بلى لولا ما رأى منهم [5] قال: تعطوني رجلا أظنه قال من العرب، فأبعث إليه مع جوابه[6] قال: فأتيت وأنا شاب فانطلق بي إليه فكتب جوابه، وقال: مهما نسيت من

=

وقريب منها كلمة بطرك، والبطرك: مرتبة دينية عند النصارى يعد صاحبها رئيس رؤساء الأساقفة، جمعه: بطارك وبطاركة. انظر المصدر السابق (ص ٨٠).

(١) سقطت الألف من (أ)، وهي مثبتة في (ب) وفي المصادر الأخرى ويستقيم معها الكلام.

(٢) في النهاية: «النَّخير صوتُ الأنف ...ومنه حديث: فَتناخَرَت بَطارِقَتُه أي تكلّمت، وكأنه كلامٌ مع غَضَبٍ ونُفُور». النهاية في غريب الحديث (٣١/٥).

(٣) البُرنُس هو: كل ثوب رأسُه منه مُلْتَزِق به، من دُرّاعة أو جُبّة أو مِمْطَرٍ أو غيره. وقال الجوهري: هو قَلَنْسُوَة طويلة كان النُّسَاك يلبَسونها في صدر الإسلام. المصدر السابق (١٢٢/١).

(٤) يقال: افْتَاتَ فلانٌ عَلَى فلان في كذا وتَفَوَّت عليه فيه إذا انفرد برأيه دونَه في التصرُّف فيه ، وهو مِنَ الفَوْت بمعنى السَّبْق إلا أنه ضُمِّنَ معنى التَّغَلُّب. الفائق (١٤٧/٣).

(٥) قال الحافظ: ومما يقوي أن هرقل آثر ملكه على الإيمان، واستمر على الضلال أنه حارب المسلمين في غزوة مؤتة سنة ثمان بعد هذه القصة بدون السنتين، ففي مغازي ابن إسحاق: وبلغ المسلمين لما نزلوا معان من أرض الشام أن هرقل نزل في مائة ألف من المشركين فحكي كيفية الوقعة، وكذا روى ابن حبان في صحيحه عن أنس أن النبي ﷺ كتب إليه أيضا من تبوك يدعوه وأنه قارب الإجابة و لم يجب، فدل ظاهر ذلك على استمراره على الكفر. فتح الباري (٣٧/١).

(٦) في (ب) «معه بجوابه».

شئ فاحفظ عني ثلاث خصال [1]: انظر إذا هو قرأ كتابي هل يذكر الليل والنهار؟ وهل يذكر كتابه إلي؟ وانظر هل ترى في ظهره علَمَاً؟ قال: فأقبلت فأتيته وهو بتبوك في حلقة من أصحابه، فدفعت إليه الكتاب، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب، فلما أتى على قوله: دعوتني إلى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار؟ فقال النبي ﷺ: «**أريت إذا جاء الليل فأين النهار؟**» قال: قال «**إني كتبت إلى النجاشي كتابا فخرّقه فخرقه الله مخرِّق الملك**» -قال عباد: فقلت لابن خثيم: أوليس قد أسلم النجاشي ونعاه رسول الله ﷺ / إلى أصحابه وصلى عليه؟ قال: بلى ذاك فلان بن فلان وهذا فلان ابن فلان [2] -«**وكتبت إلى كسرى كتابا فمزقه فمزقه الله عز وجل ممزق الملك، وكتبت إلى قيصر كتابا فأجابني فيه فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما كان في الناس خير**»، ثم قال لي: «**ممن أنت؟**» قلت: من تنوخ، قال: «**يا أخا تنوخ هل لك في الإسلام؟**» قلت: لا إني أقبلت من قبل قومي وأنا وهم على دين فلست مبدلا لدينهم حتى أرجع إليهم، فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم، فلما قضيت حاجتي وقمت فلما وليت دعاني فقال: «**يا أخا تنوخ هلم فامض لما أمرت به**»، قال: وقد كنت نسيتها، فاستدرت من وراء الحلقة، فألقى بردة كانت عليه عن ظهره، فرأيت على غضروف منكبه [3] مثل الْمِحْجَم الضخم [4].

١٦٣/أ

---

(١) كذا في (أ) وكتب فوقها «خلال» كما وردت في (ب).

(٢) النجاشي: لقب ملوك الحبش، وهو كيقصر عند الروم، وكسرى عند الفرس، وعند الأنباط النجاشي معناها: العطية. معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص٤٢١).

(٣) غضروف الكتف: رأس لوحه. انظر النهاية (٣٧٠/٤)، ولسان العرب (٢٦٩/٩).

(٤) إسناده لا بأس به لحال ابن خثيم وشيخه.

والحديث أخرجه عبد الله في زوائد المسند (٧٤/٤-٧٥) من طريق سريج بن يونس عن عباد ابن عباد المهلبي به.

وأخرجه أحمد في المسند (٤٤١/٣-٤٤٢) من طريق يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٦٦/١) من هذا الطريق لكن مختصرا.

=

[**٣٠**] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان [(١)]، عن أبيه [(٢)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خُلِق آدم ﷺ، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولاتقوم الساعة إلا يوم الجمعة**» [(٣)].

=

قال ابن كثير: هذا حديث غريب وإسناده لا بأس به، تفرد به أحمد. البداية والنهاية (١٦/٥).

وأخرجه أبو يعلى (١٧٠/٣-١٧٢رقم١٥٩٧)، وعبد الله في زوائد المسند (٧٥/٤) كلاهما من طريق حوثرة بن أشرس عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به.

قال الهيثمي: رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى ثقات، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك. المجمع (٢٣٦/٨).

(١) موسى بن أبي عثمان التبان بمثناة وموحدة مولى المغيرة المدني، مقبول. التقريب (٦٩٩٠).

(٢) أبو عثمان التبان -بمثناة ثم موحدة ثقيلة- مولى المغيرة بن شعبة قيل اسمه سعد وقيل عمران، مقبول. التقريب (٨٢٤٢).

(٣) إسناده ضعيف لحال موسى بن أبي عثمان وشيخه.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (١١٥/٣رقم١٧٢٨) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن موسى ابن أبي عثمان عن أبي هريرة ﷺ به. ثم قال ابن خزيمة: غلطنا في إخراج الحديث لأن هذا مرسل، موسى بن أبي عثمان لم يسمع من أبي هريرة، أبوه أبو عثمان التبان روى عن أبي هريرة أخبارا سمعها منه.

لكن الحديث أخرجه المصنف هنا متصلا برواية موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة، وكذلك أخرجه الحاكم (٢٧٧/١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وأخرج مسلم (٥٨٥/٢رقم٨٥٤)، والترمذي (٣٥٩/٢رقم٤٨٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ...وباقي الحديث مثله سواء.

وأخرجه أبو يعلى (١٧٦/١١رقم٦٢٨٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة به.

فيكون لعبد الرحمن بن أبي الزناد في هذا الحديث طريقان: طريق يرويها عن أبيه عن موسى بن =

[٣١] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كفا أحدكم مملوكه صَنْعةَ طعامهِ، وكفاه حرَّهُ ومؤنتَهُ فقربهُ، فليجلسه فليأكل، أو ليأخذ أكلة فليُرَوِّغْها**» [1]، وأشار رسول الله ﷺ بيده فليضعها في يده فليؤكله وحده» [2].

[٣٢] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يقم ليلة القدر، فيوافقها إيمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه**» [3].

[٣٣] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أطمع أن أكون أعظم الأنبياء أجرا عند الله عز وجل يوم القيامة، كلهم أُوتي**

=

أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة وهي التي أخرجها المصنف، وطريق أخرى عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ به.

(١) أي: يُطْعِمه لُقْمةً مُشرَّبة من دَسَم الطعام. انظر: النهاية (٢/٢٧٨)، الفائق (٢/٩٣، ٣٥٥)، لسان العرب (٨/٤٣١).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه .

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٢٨٤رقم١٦٦٣)، وأبو داود (٤/١٨٥رقم٣٨٤٦)، وابن ماجه (٢/١٠٩٤ رقم٣٢٨٩و٣٢٩٠)، وأحمد (٢/٢٤٥، ٢٥٩، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٩٩، ٤٠٦، ٤٣٠، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٨٣، ٥٠٥) من طرق عن أبي هريرة ﷺ به نحوه. ولم أقف عليه من الطريق التي أخرجها المصنف لكن في الطرق الواردة في هذه المصادر متابعات قاصرة لموسى بن أبي عثمان ما يحسن بها إسناده.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه .

وسبق للمصنف أن أخرجه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ، وهو حديث متفق عليه. انظر تخريج الحديث رقم [٢٥].

الآيات ما بمثله اعتبر البشر، وإنما كان وحيا أوحى الله / إلي، ثم أنا أكثرهم تابعا» [1]. /١٦٣

[**٣٤**] حدثنا يحيىبن محمد بن صاعد ، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني لأطمع أن يكون حوضي إن شاء الله أوسع مما بين أَيلَةَ** [2] **إلى الكعبة وإن فيه من الأباريق لأكثر من عدد الكواكب**» [3].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٣/٩رقم٤٩٨١ و١٣/٢٤٧رقم٧٢٧٤)، ومسلم (١/١٣٤رقم٢٣٩) من طريق الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة**».

(٢) أيلة: بالفتح مدينة على ساحل بحر القُلزم مما يلي الشام. انظر معجم البلدان (١/٢٩٢).

وتعرف الآن باسم العقبة ميناء المملكة الأردنية الهاشمية على رأس خليج يضاف إليها خليج العقبة. انظر معجم المعالم الجغرافية (ص٣٥).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه .

والحديث أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣/١١٩٥-١١٩٦ رقم ٢١١٦) عن شيخه المصنف به.

وأخرج مسلم في صحيحه من طريق أبي حازم (١/٢١٧ رقم ٢٤٧)، وربعي بن حراش (سيأتي برقم ٥٥٢) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم ... الحديث».

وأحاديث الحوض صحيحة متواترة في الصحيحين وغيرهما.

انظر: كتاب مرويات الصحابة رضي الله عنهم في الحوض والكوثر «ثلاث رسائل جمع عبد القادر بن محمد عطا صوفي».

وانظر الجمع في ما ظاهره التعارض من وصف مساحة الحوض في الفتح (١١/٤٧٠-٤٧٢).

[**٣٥**] حدثنا يحيى، ثنا لُوَين محمد بن سليمان بن حبيب، ثنا هشيم [١]، أبنا ليث[٢]، عن عبد الله بن شداد [٣]، عن أم جُنْدُب الأزدية [٤] أنها سمعت النبي ﷺ يقول حين أفاض من عرفات: «**عليكم السكينة والوقار.ثم عليكم بمثل حَصَى الخَذْف**» [٥].

[**٣٦**] حدثنا يحيى، ثنا لُوَين، ثنا صالح بن عمر الواسطي [٦]، عن[مُطَرِّف][٧]،

---

(١) هشيم -بالتصغير- بن بشير -بوزن عظيم- بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم -بمعجمتين- الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد قارب الثمانين. التقريب (٧٣١٢).

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. التقريب (٥٦٨٤).

(٣) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودا في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين وقيل بعدها. التقريب (٣٣٨٢).

(٤) أم جندب الأزدية، والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، لها صحبة روت عن النبي ﷺ. انظر: الإصابة (١٨٢/٨-١٨٣).

(٥) إسناده صحيح، وهشيم وإن كان مدلسا فقد صرح بالإخبار.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٩٤/٢-٤٩٥رقم ١٩٦٦، ١٩٦٧)، وابن ماجه (١٠٠٨/٢رقم ٣٠٣١)، وأحمد (٢٧٠/٥و٣٧٦/٦) كلهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه (وهي أم جندب) به مثله ونحوه.

وقوله «حصا الخذف» في لسان العرب قال: الخَذْف، بالخاء، الرَّمْيُ بالحصى الصغار بأَطْراف الأَصابع ...ورمْيُ الجِمارِ يكون بمْثلِ حَصى الخَذْفِ وهي صِغار. وفي حديث رَمْيِ الجمار: **عليكم بمثل حصى الخَذْف أي صغاراً**. لسان العرب (٦١/٩)، وانظر النهاية (١٦/٢).

(٦) صالح بن عمر الواسطي نزيل حلوان، ثقة، مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة. التقريب (٢٨٨١).

(٧) في (أ) «مطر» وصوابه مطرف كما في (ب) وهو: مطرف -بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء =

عن الشعبي [(١)]، عن مسروق [(٢)]، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يبيت جنبا، فيؤذنه بلال بالأذان، فيقوم فيغتسل وإني لأرى الماء يتحدر على جلده وشعره، ثم يخرج[فيصلي][(٣)] وأسمع قراءته، ثم يظل صائما قلت: في رمضان؟ قالت [(٤)] : سواء» [(٥)].

[**٣٧**] حدثنا يحيى، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام [(٦)]، ثنا حماد

=

المكسورة- بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أو بعد ذلك. التقريب (٦٧٠٥).

(١) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. التقريب (٣٠٩٢).

(٢) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، مات سنة اثنتين، ويقال سنة ثلاث وستين. التقريب (٦٦٠١).

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ب). وفي حاشية (أ) قال: سقط من فرع ابن النقور: «فيصلي».

(٤) ظاهر السياق أن الجواب من عائشة، وعند ابن ماجه وابن حبان (٢٦٤/٨-٢٦٥ رقم٣٤٩٠، ٣٤٩١) قال مطرف: قلت للشعبي: في شهر رمضان ؟ قال: شهر رمضان وغيره سواء.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (١٨٩/٢رقم ٢٩٩٢)، وابن ماجه (٥٤٣/١رقم١٧٠٣) كلاهما من طريق مطرف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به.

والحديث أخرجه البخاري (١٤٣/٤ رقم١٩٢٥، ١٩٢٦)، ومسلم (٧٧٩/٢-٧٨١ رقم١١٠٩، ١١١٠) من طرق أخرى من حديث عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما.

(٦) أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي بصري، صدوق صاحب، حديث طعن أبو داود في مروءته، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله بضع وتسعون. التقريب (١١٠).

وطعن أبو داود فيه حيث قال: لا أحدث عنه لأنه كان يعلم المجان المجون، كان مجان بالبصرة يصرون صرر دراهم فيطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية فإذا مر مار بصرة وأراد أن يأخذها صاحوا ضعها ضعها ليخجل الرجل، فعلّم أبو الأشعث المارة فقال لهم: هيؤا صرر زجاج كصرر الدراهم فإذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج وخذوا صرر

=

ابن زيد [(١)]، عن أفلح بن حميد [(٢)]، عن القاسم [(٣)]، عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه حيث أراد أن يحرم، وطيبت رسول الله ﷺ لحله حين أراد أن يحل بيدي» [(٤)].

[٣٨] حدثنا يحيى، حدثنا أحمد بن المقدام، ثنا حماد بن زيد، عن جميل بن

=

الدراهم التي لهم، ففعلوا ذلك.

وتعقب ابن عدي كلام أبي داود هذا فقال: لا يؤثر ذلك فيه لأنه من أهل الصدق.

قال الحافظ: ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كما قال أبو داود، وإنما علم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبا للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهم والله أعلم. انظر: هدي الساري (ص٣٨٧).

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، مات سنة تسع وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة. التقريب (١٤٩٨).

(٢) أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري المدني يكنى أبا عبد الرحمن يقال له بن صَفِيرا، ثقة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٥٤٧).

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ست ومائة على الصحيح. التقريب (٥٤٨٩).

(٤) إسناد الحديث حسن.

والحديث أخرجه مسلم (٨٤٦/٢ رقم١١٨٩) من طريق أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: «طيبت رسول الله ﷺ بيدي لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت.

وأخرجه هو والبخاري من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة به. صحيح البخاري (٣٩٦/٣رقم١٥٣٩)، وصحيح مسلم (الموضع السابق)، وانظر حديث رقم [٣٠٢].

وقوله: «ولحله قبل أن يطوف بالبيت» أي لأجل إحلاله من إحرامه قبل أن يطوف طواف الإفاضة واستدل به على حل الطيب وغيره من محرمات الإحرام بعد رمي جمرة العقبة. انظر: الفتح: (٣٩٩/٣).

مُرَّة[1]، عن أبي الوَضِيء [2]، عن أبي بَرزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**البيعان بالخيار مالم يفترقا**» [3].

[٣٩] حدثنا يحيى، ثنا أبو الأشعث [4]، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ﷺ وهو بذلك المكان [5]، فقال لرسول الله ﷺ: ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال: «**لايلبس القميص، ولا السراويل، ولا العمامة، ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين، فليلبسهما أسفل من الكعبين، ولا شيئا من الثياب مسه وَرْس [6] أو زعفران، ولا البرنس**» [7].

---

(١) جميل بن مرة الشيباني البصري، ثقة. التقريب (٩٧١).

(٢) عباد بن نُسيب بالنون والمهملة والموحدة مصغرا أبو الوضيء بفتح الواو وكسر المعجمة مشهور بكنيته، ويقال اسمه: عبد الله، ثقة. التقريب (٣١٥٠).

(٣) إسناده حسن، فيه أحمد بن المقدام وهو صدوق.

والحديث أخرجه أبو داود (٤/٧٣٦-٧٣٧رقم٣٤٥٧)، وابن ماجه (٢/٧٣٦رقم٢١٨٢ وأحمد ٤/٤٢٥) كلهم من طرق عن حماد بن زيد به، وذكر بعضهم له قصة.

والمشهور في هذا الباب حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين (البخاري ٤/٣٢٦رقم٢١٧ ومسلم ٣/١١٦١رقم١٥٣١).

(٤) أحمد بن المقدام.

(٥) أخرج البيهقي (٥/٤٩) من طريق عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر قال: قام رجل من هذا الباب يعني بعض أبواب مسجد المدينة، فقال: يا رسول الله ما يلبس المحرم ؟ ...فذكره.

وأخرجه من طريق حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: نادى رجل رسول الله ﷺ، وهو يخطب، وهو بذاك المكان وأشار نافع إلى مقدم المسجد، فقال: يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب ؟ ... الحديث.

قال الحافظ: وظهر أن ذلك كان بالمدينة. الفتح (٣/٤٠١).

(٦) الورس: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به. المصدر السابق (٣/٤٠٤).

(٧) إسناده حسن، أبو الأشعث صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (١٠/٢٦٦ رقم٥٧٩٤) من طريق قتيبة عن حماد به.

=

[**٤٠**] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن زياد بن الربيع الزيادي [١]، ثنا عبد الوارث[٢]، ثنا حنظلة السدوسي [٣] قال: قلت لعكرمة [٤]: ربما قرأت في المغرب ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ إن أقواما يعيبون ذلك علي؟ فقال: سبحان الله، اقرأهما فإنهما من القرآن.

/ وحدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بفاتحة الكتاب، لم يزد على ذلك شيئا [٥]. ١٦٤ /أ

=

وأخرجه هو ومسلم من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

البخاري (٤٠١/٣رقم ١٥٤٢ و ٢٧١/١٠-٢٧٢ رقم٥٨٠٣)، ومسلم (٨٣٤/٢ رقم ١١٧٧).

(١) محمد بن زياد بن عبيد الله (بن زياد بن الربيع) الزيادي أبو عبد الله البصري يلقب يُؤيُؤ بتحتانيتين مضمومتين صدوق يخطىء، مات في حدود الخمسين ومائتين. التقريب (٥٨٨٧)، وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٢١٥/٢٥).

(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر و لم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب (٤٢٥١).

(٣) حنظلة السدوسي أبو عبد الرحيم، ضعيف، واختلف في اسم أبيه فقيل عبيد الله أو عبد الرحمن. التقريب (١٥٨٣).

(٤) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك. التقريب (٤٦٧٣).

(٥) إسناده ضعيف لضعف حنظلة.

والحديث أخرجه أحمد (٢٨٢/٢)، والبيهقي (٦١/٢) من طريق عفان عن عبد الوارث به. واقتصر البيهقي على المرفوع.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٨/١رقم ٥١٣) من طريق محمد بن زياد عن عبد الوارث به وذكره بطوله.

ويمكن أن يكون الاقتصار على قراءة الفاتحة في الصلاة له شاهد من قصة معاذ مع الفتى الذي انصرف من الصلاة لما أطال معاذ، حيث قال له النبي ﷺ: كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟

=

[٤١] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي سَجّادة القاضي [(١)]، ثنا عمرو بن هاشم يعني أبا مالك الجَنْبي [(٢)] عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كانت امرأة تأتي قوما فتستعير منهم الحلي ثم تمسكه، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فقال: «**لتتوب** [(٣)] **هذه المرأة إلى الله عز وجل وترد على الناس متاعهم. قم يا بلال فاقطع يدها**» [(٥)].

=

قال: أقرأ بفاتحة الكتاب، وأسأل الله الجنة، وأعوذ به من النار. رواه أبو داود (٥٠٢/١رقم٧٩٣)، وابن خزيمة (٦٥/٣رقم١٦٣٤)، وأصل القصة في الصحيحين. انظر صفة صلاة النبي ﷺ للألباني رحمه الله (ص ٧٧).

(١) الحسن بن حماد بن كُسيب بالمهملة وموحدة مصغر الحضرمي أبو علي البغدادي يلقب سجادة، صدوق، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين. التقريب (١٢٣٠).

والظاهر أنه ثقة، قال أحمد: صاحب سنة ما بلغني عنه إلا خيرا، وقال الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه وقال: ثقة صاحب سنة، و لم يذكر الحافظ في التهذيب أحدا جرحه فالظاهر أنه ثقة.

انظر: تاريخ بغداد (٢٩٥/٧)، السير (٣٩٢/١١)، الكاشف (٣٢٤/١رقم١٠٢٤)، تهذيب الكمال (١٢٩/٦-١٣٣)، التهذيب (٢٧٢/٢).

(٢) عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة الكوفي، لين الحديث أفرط فيه ابن حبان. التقريب (٥١٢٦).

(٣) هكذا وردت هذه الكلمة في المخطوط، وفي بقية المصادر (لتتبْ) ولعله خطأ من الناسخ فقد أخرج الحديث ابن عساكر (٧٨/٥-٧٩) من طريق المصنف به، والذهبي (في السير ٣٩٣/١١) من طريق شيخ المصنف يحيى بن محمد بن صاعد ؛ بصيغة الجزم هكذا: «لتتب» والله أعلم.

(٥) إسناده ضعيف والصواب فيه الإرسال.

والحديث أخرجه (النسائي ٧١/٨) من طريق عمرو بن هاشم الجنبي به.

=

[٤٢] حدثنا يحيى، ثنا سعيد بن يحيى [(١)]، حدثني أبي [(٢)]، ثنا يزيد بن سنان[(٣)]، عن عبد الرحمن بن عطاف الزهري [(٤)]، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا شربتم فلا تشربوا كما يشرب البعير واحدة، ولكن اشربوا اثنتين وثلاث**» [(٥)].

=

وله علة أخرجها النسائي (الموضع السابق)حيث أخرج الحديث من طريق شعيب بن أبي إسحاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن امرأة ... الحديث مرسلا، وهذا إسناد حسن.

وأخرجه أبو داود (٤/٥٥٥-٥٥٦ رقم ٤٣٩٥)، والنسائي (٨/٧٠)، وأحمد (٢/١٥١) من طريق معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وله علة هي الإرسال أيضا، نقلها ابن أبي حاتم عن أبيه، فذكر أنه لم يرو هذا الإسناد عن أيوب إلا معمر، وأن الحديث رواه الليث بن سعد عن محمد بن عبدالرحمن بن عنج عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن امرأة كانت تستعير المتاع في عهد رسول الله ﷺ ثم تجحده، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها. في قصة طويلة مرسل، قال: وهذا أشبه. انظر: العلل لابن أبي حاتم (١/٤٥٣رقم ١٣٦١).

والحديث ثابت في الصحيحين من رواية الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه البخاري (١٢/٨٧ رقم ٦٧٨٨)، ومسلم (٣/١٣١٥ رقم١٦٨٨).

(١) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. التقريب (٢٤١٥).

(٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل، صدوق يغرب، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة. التقريب (٧٥٥٤).

(٣) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو فروة الرهاوي، ضعيف، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وسبعون. التقريب (٧٧٢٧).

(٤) عبد الرحمن بن عطاف بن صفوان الزهري، مقبول، من السابعة، لم يذكره المزي. التقريب (٣٩٥٥).

(٥) إسناده ضعيف لحال يزيد بن سنان وشيخه.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٥/١١٦رقم٦٠١٥) من طريق الفضل بن موسى عن يزيد
=

[٤٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا سعيد بن يحيى، حدثني أبي، ثنا الأعمش [(١)]، عن مجاهد [(٢)]، عن جُنَادة بن أبي أمية [(٣)]، عن رجل من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدجال ممسوح العين اليسرى**» [(٤)].

=

ابن سنان به وزاد: «وسموا إذا شربتم، واحمدوا إذا فرغتم».

وأخرجه الترمذي (٣٠٢/٤رقم١٨٨٥)، وابن عبد البر (٣٩٨/١) من طريق وكيع عن يزيد بن سنان عن ابن لعطاء بن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس به، بزيادة البيهقي.

قال الترمذي: هذا حديث غريب. وضعف سنده الحافظ (فتح الباري ٩٣/١٠) وأورده البغوي في شرح السنة (٣٧٥/١١-٣٧٦) ممرضا.

ويغني عنه ما أخرجه البخاري (٩٢/١٠رقم٥٦٣١)، ومسلم (١٦٠٢/٣رقم٢٠٢٨) من طريق ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس ﷺ «أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثا».

وأخرج مسلم (١٦٠٢/٣-١٦٠٣) من طريق أبي عصام عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا، ويقول: «إنه أروى وأبرأ وأمرأ».

(١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين. التقريب (٢٦١٥).

(٢) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون. التقريب (٦٤٨١).

(٣) جنادة -بضم أوله ثم نون- بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي يقال اسم أبيه كبير، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنهما اثنان: صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب، قال الحافظ: وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة. التقريب (٩٧٣).

والمراد هنا الأول، وهو الشامي التابعي، انظر: تهذيب الكمال (١٣٣/٥)، الإصابة (٥٠٢/١-٥٠٣).

(٤) إسناده حسن، والجهالة في الصحابي لاتضر، فالرجل من الأنصار هو رجل من أصحاب النبي ﷺ كما في الروايات الأخرى.

=

قال: فحدثت به، وبحديث شقيق عن حذيفة عن رسول الله ﷺ [(١)] عطيةَ بن سعد فقال: هكذا سمعت أبا سعيد [(٢)].

=

والحديث أخرجه أحمد (٥/٤٣٤)، وعبد الله ابنه في السنة (٢/٤٥٢رقم١٠١٥) من طريق ابن عون عن مجاهد قال: كان جنادة بن أبي أمية أميرا علينا في البحر سنة ستين، فخطبنا ذات يوم فقال: دخلنا على رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقلنا له: حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، ولا تحدثنا بما سمعت من الناس ؟ قالوا قال: فشددوا عليه، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ، فقال: أنذركم المسيح الدجال، وهو رجل ممسوح العين، قال بن عون أظنه قال: اليسرى ...الخ الحديث في ذكر فتنة المسيح الدجال.

وأخرجه أيضا (٥/٤٣٤-٤٣٥) من طريق سليمان الأعمش عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية أنه قال: أتيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ...فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد (٥/٤٣٥)، وابن أبي شيبة (٧/٤٩٥رقم٣٧٥٠٦) من طريق منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية الأزدي.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (٢/٤٥٢رقم ١٠١٦) من طريق الأعمش ومنصور عن مجاهد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٥/٤٣٤).

(١) أخرجه مسلم (٤/٢٢٤٨-٢٢٤٩رقم ٢٩٣٤) من طريق الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعور العين اليسرى، جُفَال الشعر معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار». (جُفَال الشعر: أي كثيره)

(٢) وحديث عطية بن سعد وهو العوفي عن أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو يعلى (٢/٣٣٢-٣٣٤) من طريق الحجاج بن أرطأة عن عطية به في حديث طويل في ذكر الدجال. قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس، وعطية العوفي ضعيف وقد وثق. المجمع (٧/٣٣٧).

وأصل الحديث في البخاري مختصرا (١٣/١٠١رقم٧١٣٢) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي سعيد قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوما حديثا طويلا عن الدجال، فكان فيما حدثنا به أنه قال: ...فذكر الحديث، وليس فيه موضع الشاهد هنا.

[٤٤] حدثنا يحيى، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر [١]، ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز [٢]، عن قرة بن خالد، عن أنس بن سيرين[٣]، حدثني أبو زيد بن أخطب الأنصاري [٤] وهو جد عَزْرَة بن ثابت [٥] قال: قال لي رسول الله ﷺ: «جَمَّلَك الله عز وجل».

قال أنس بن سيرين: وكان رجلا جميلا، حسن الشَّمَط [٦].

---

(١) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع، مات سنة سبعين ومائتين. التقريب (٢٤٨).

(٢) هارون بن إسماعيل الخزاز -بمعجمات- أبو الحسن البصري، ثقة، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٢٢٢).

(٣) أنس بن سيرين الأنصاري أبو موسى وقيل أبو حمزة وقيل أبو عبد الله البصري أخو محمد، ثقة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل سنة عشرين ومائة. التقريب (٥٦٣).

(٤) عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري صحابي جليل نزل البصرة مشهور بكنيته.

انظر: الطبقات (٢٨/٧)، الإصابة (٥٩٩/٤ رقم ٥٧٦٣)، التقريب (٤٩٨٨).

(٥) عَزْرَة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري بصري، ثقة. التقريب (٤٥٧٥).

(٦) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٣٤٠/٥)، وابن سعد (٢٨/٧) من طريق حجاج بن نصير عن قرة بن خالد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد عن شيخه الحجاج بن نصير وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح. المجمع (٣٧٨/٩-٣٧٩).

وأخرجه ابن حبان (١٣١/١٦ رقم ٧١٧٠)، والطبراني (٢٧/١٧) من طريق مسلم بن إبراهيم عن قرة بن خالد به فذكر نحوه.

وقوله: «حسن الشَّمَط» يعني أبا زيد بن أخطب.

والشَّمَط بفتحتين: بياض شعر الرأس يخالط سواده. انظر: مختار الصحاح (ص ٣٤٦)، والقاموس المحيط (٥٤٤/٢).

ولعلّه يقصد أنه لم يظهر فيه الشيب، ويؤيده ما أخرجه أحمد (٣٤٠/٥)، وابن حبان (١٣٢/١٦رقم ٧٠٧٢)، والحاكم

=

[٤٥] حدثنا يحيى، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك [(١)]، ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال للوزغ: «**الفويسق**» [(٢)].

[٤٦] حدثنا يحيى، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك، ويونس، عن ابن شهاب [(٣)]، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ.

لم يذكر بين الزهري وسعد أحدا [(٤)].

=

(١٣٩/٤) من طريق الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك حدثني عمرو بن اخطب قال: استسقى رسول الله ﷺ، فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها فناولته، فنظر إلي ﷺ فقال: «**اللهم جمله**» قال: فرأيته وهو ابن ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء.

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. التقريب (٦٤٢٥).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٣٥١/٦رقم ٣٣٠٦) من طريق سعيد بن عفير، ومسلم (١٧٥٨/٤ رقم ٢٢٣٩) من طريق أبي الطاهر وحرملة كلهم عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

زاد سعيد بن عفير عند البخاري وحرملة عند مسلم قول عائشة: «و لم أسمعه أمر بقتله».

(٣) في (ب) علامة تضبيب هنا ولعلها إشارة إلى انقطاع في السند كما سيأتي.

(٤) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين الزهري وسعد بن أبي وقاص ﷺ.

والحديث أخرجه الدارقطني في غرائب مالك (انظر تغليق التعليق ٥١٩/٣) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد به.

وأخرجه البخاري (٣٥١/٦) بعد إخراجه لحديث عائشة السابق عن سعيد بن عفير عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة به، قال: وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله.

=

[٤٧] حدثنا يحيى ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا ابن وهب، حدثني أبو صخر[١]،

=

وقائل هذا هو: الزهري كما بينه الحافظ. (انظر هدي الساري ١/٢٩٦ والفتح (٦/٣٥٤)
فيكون البخاري رواه من طريق يونس عن الزهري عن سعد به وهو منقطع.
لكن الحديث وصله معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه.
أخرجه مسلم (٤/١٧٥٨ رقم ٢٢٣٨)، وأبو داود (٥/٤١٦رقم ٥٢٦٢)، وأحمد (١/١٧٦).
وتابع معمر على هذه الرواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أخرجها أبو يعلى في مسنده (٢/١٤٤رقم٨٣٢).
وتابعه كذلك عمر بن سعيد عن الزهري ذكر روايته الدرقطني (انظر العلل ٤/٣٤٠، والتتبع ص ١٩٣) لكن عمر بن سعيد مطعون في روايته، قال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة. انظر: الكامل (٥/ ٦٢).
قال الحافظ: وكأن الزهري وصله لمعمر وأرسله ليونس. انظر: الفتح (٦/٣٥٤)، تغليق التعليق (٣/٥١٩).
والحاصل من ذلك أن معمر وعبد الرحمن بن إسحاق روياه عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه متصلا.
وخالفهما مالك ويونس وعقيل فرووه عن الزهري عن سعد مرسلا (انظر التتبع للدارقطني ١٩٣)، ورجح الدارقطني المرسل (انظر العلل ٤/٣٤١) وهو الظاهر ؛ فرواته أوثق وأحفظ.
قال الشيخ مقبل: فعلى هذا تكون رواية مالك وعقيل هي المحفوظة، وتعتبر رواية معمر شاذة، وعذر مسلم: أنه ذكره شاهدا لحديث أم شريك ثم استشهد له بحديث عائشة وأبي هريرة فهما يعتبران شاهدين له ، والله أعلم. انظر تعليقه على التتبع (ص ١٩٣)
وحديث أم شريك في الأمر بقتل الوزغ متفق عليه، رواه البخاري (٦/٣٥١رقم٣٣٠٧)، ومسلم (٤/١٧٥٧ رقم٢٢٣٧).
وأما تسميته فويسقا فقد صح من حديث عائشة كما سبق في الحديث الماضي.

(١) حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني سكن مصر، ويقال هو: حميد بن صخر أبو مودود الخراط وقيل إنهما اثنان، صدوق يهم، مات سنة تسع وثمانين ومائة. التقريب (١٥٤٦).

عن عبد الكريم بن أبي المخارق[(١)]، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنه دخل عليها، فوجد عندها جريدة فيها زُجّ رمح [(٢)]، فقال: يا أمتاه ما هذا الزّج؟ قالت: أقتل به الأوزاغ،[قالت][(٣)] سمعت رسول الله/ ﷺ يقول: «**من قتل وزغا محا الله عز وجل عنه سبع خطيات**» [(٤)].

١٦٤/ب

---

(١) عبد الكريم بن أبي المخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة واسم أبيه قيس وقيل طارق، ضعيف، مات سنة ست وعشرين ومائة. وقد شارك الجزري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له. التقريب (٤١٥٦).

(٢) الزُج بالضم: الحديدة في أسفل الرمح. القاموس المحيط (١/٤٠٠).

(٣) في (أ) قال وما أثبته من (ب).

(٤) إسناده ضعيف لحال عبد الكريم بن أبي المخارق.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٣٦٩ رقم ٨٩٠٠) من طريق ابن وهب به ، واقتصر فيه على المرفوع ، وقال عقبه : لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبد الكريم بن أبي المخارق، تفرد به أبو صخر .

وقال الهيثمي : فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف . المجمع (٤/٤٧) .

وأخرج ابن ماجه (٢/١٠٧٦ رقم٣٢٣١)، وأحمد (٦/٨٣، ١٠٩)، وابن حبان (١٢/٤٤٧ رقم٥٦٣١) كلهم من طريق جرير بن حازم عن نافع عن مولاة لفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحا موضوعا، فقالت: «يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا ؟ قالت: نقتل به هذه الأوزاغ ؛ فإن نبي الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم لما ألقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار غير الوزغ، فإنها كانت تنفخ عليه فأمر رسول الله ﷺ بقتله».

قال في الزوائد: إسناد حديث عائشة صحيح ورجاله ثقات.

هكذا قال البوصيري، لكن مولاة فاكه بن المغيرة واسمها: سائبة تفرد بالرواية عنها نافع مولى ابن عمر و لم يوثقها سوى ابن حبان. (الثقات ٤/٣٥١)، وقال الحافظ: مقبولة (التقريب ٨٦٠٣).

وأخرجه النسائي (٥/١٨٩) من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب أن امرأة دخلت على عائشة وبيدها عكاز ...فذكر الحديث بنحوه ، وأخرج عبد الرزاق (٤/٤٤٧ رقم٨٤٠٠)، وابن أبي شيبة (٤/٢٦٠رقم ١٩٨٩٤) من طريقين عن القاسم عن عائشة «أنها كانت تقتل الأوزاغ» .

وللأمر بقتل الوزغ شواهد صحيحة من الأحاديث الماضية ما يتقوى بها حديث عائشة رضي الله عنها هذا ، لكن يشكل عليه حديثها في الصحيحين «أن رسول الله ﷺ قال للوزغ **الفويسق** قالت: و لم أسمعه أمر بقتله»(تقدم تخريجه في الحديث رقم ٤٥).

=

[٤٨] حدثنا يحيى، ثنا لُوَين محمد بن سليمان، ثنا الوليد بن أبي ثور[(١)]، عن السُّدِّي[(٢)]، عن أبيه[(٣)]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات**»[(٤)].

=

وأجاب عن ذلك الحافظ فقال: «والذي في الصحيح أصح، ولعل عائشة سمعت ذلك من بعض الصحابة، وأطلقت لفظ أخبرنا مجازا أي أخبر الصحابة كما قال ثابت البناني خطبنا عمران وأراد أنه خطب أهل البصرة فإنه لم يسمع منه، والله أعلم». فتح الباري (٣٥٤/٦).

أما تحديد الحسنات في قتل الوزغ، فقد أخرج مسلم في صحيحه (١٧٨٥/٤-١٧٨٦) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الأولى، وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية». وأخرجه بألفاظ أخرى في بعضها التحديد لمن قتله في أول ضربة بمائة حسنة، وفي بعضها بسبعين حسنة والله أعلم.

(١) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي وقد ينسب لجده، ضعيف، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب (٧٤٣١).

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي -بضم المهملة وتشديد الدال- أبو محمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب (٤٦٣).

وهو السدي الكبير، كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي. انظر: تهذيب الكمال (١٣٢/٣).

(٣) عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي، مجهول الحال. التقريب (٣٩٩٠).

والظاهر أنه مجهول عين؛ فما حدث عنه سوى ولده كما قال الذهبي. انظر: الميزان (٥٨٤/٢ رقم ٤٩٤٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (١٠٨/٥).

(٤) إسناده ضعيف لحال الوليد وعبد الرحمن بن أبي كريمة.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٧٦/٦) في ترجمة الوليد بن أبي ثور من طريقه عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة به. وقال: وهذا عن السدي لايرويه غير الوليد.

والحديث متفق عليه من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات».

=

[**٤٩**] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن منصور الجَوَّاز المكي، ثنا معاذ بن هشام [(١)]، قال: حدثني أبي[(٢)]، عن يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، عن [(٣)] عمر بن الخطاب ﷺ يوم الخندق [(٤)] بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش، وقال: يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى تغرب الشمس، فقال رسول الله ﷺ : «**فو الله إن صليتها**»، فنزلنا إلى بطحان[(٥)]، فتوضأ رسول الله ﷺ وتوضئنا، فصلى رسول الله ﷺ بعدما غربت الشمس يعني

=

وانظر حديث رقم [١٨٠] و [٣٤٦].

قال الحافظ: قوله: «إذا شرب» كذا هو في الموطأ، والمشهور عن أبي هريرة من رواية جمهور أصحابه عنه «إذا ولغ» وهو المعروف في اللغة يقال: ولغ يلغ بالفتح فيهما إذا شرب بطرف لسانه أو ادخل لسانه فيه فحركه، وقال ثعلب: هو أن يدخل لسانه في الماء وغيره من كل مائع فيحركه، زاد بن درستويه: شرب أو لم يشرب. فتح الباري (١/٢٧٤).

(١) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، مات سنة مائتين. التقريب (٦٧٤٢).

(٢) هشام بن أبي عبد الله سنبر -بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر- أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة. التقريب (٧٢٩٩).

(٣) في (ب) «أن».

(٤) الخندق: هو الذي حفره المسلمون عندما تألبت الأحزاب على المدينة، ولما كانت المدينة محاطة بالحرار من ثلاث جهات فإن الجهة الوحيدة التي تصلح أن يحشد فيها المشركون هي الجهة الشمالية الغربية بين سلع وأسفل حرة الوبرة، وتسمى اليوم: الحرة الغربية والجهة الشمالية الشرقية بين سلع أيضا وحرة واقم، فحفر الخندق بين الحرتين مطيفا بجبل سلع من ورائه. انظر: المعالم الأثيرة (ص١٠٩).

(٥) بطحان: قيل هو بضم أوله وسكون ثانيه، وقيل هو بفتح أوله وكسر ثانيه. انظر: فتح الباري (٢/٦٩). وهو أحد أودية المدينة الكبرى الرئيسة، ويأتي من حرة المدينة الشرقية فيمر من العوالي ثم قرب المسجد النبوي حتى يلتقي مع العقيق. انظر: المعالم الأثيرة (ص ٤٩).

العصر ثم صلى بعدها المغرب»[1].

[٥٠] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران العابدي المخزومي[2]، ثنا فضيل بن عياض، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن صالح[3]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد إلا في اثنتين: رجل أتاه الله عز وجل القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فيقول رجل: لو أتاني الله عز وجل مثل ما آتى فلانا لفعلت** [فيه][4] **مثل ما يفعل، ورجل آتاه الله عز وجل مالا فسلّطه على هلكته في الحق، فيقول رجل: لو آتاني الله عز وجل مثل ما آتى فلانا لفعلت مثل ما يفعل**»[5].

[٥١] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي

---

(١) إسناده حسن، لأن فيه معاذ بن هشام صدوق ربما وهم.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٦٨/٢ رقم ٥٩٦)، ومسلم (٤٣٨/١ رقم٦٣١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ﷺ به.

ملاحظة: جاء في حاشية (أ) عند هذا الحديث: سقط من فرع ابن النقور: «إن».

(٢) عبد الله بن عمران بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي بن وهب المخزومي العابدي بالموحدة أبو القاسم المكي، صدوق معمر، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. التقريب (٣٥١٠).

(٣) لم أقف في الرواة عن أبي هريرة على من اسمه سعيد بن صالح، وذكر ابن حاتم فيمن اسمه سعيد ابن صالح راويان، الثاني منهما: ليس هو قطعا ؛ فهو متأخر طبقة يروي عنه أبو زرعة وأبو حاتم، والأول: أسدي يروي عنه وكيع وأبو نعيم، فإن كان هو فقد وثقه ابن معين وقال أبو زرعة: ليس به بأس. انظر: التاريخ الكبير (٤٨٥/٣رقم١٦٢٠)، الجرح (٣٤/٤ رقم١٤٥) والظاهر أن الإسناد يكون معه منقطعا.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) في إسناده من لم يتبين لي، و لم أقف عليه من الطريق التي أخرجها المصنف.

والحديث أخرجه البخاري (٧٣/٩ رقم٥٠٢٦ وطرفاه في ٧٢٣٢، ٧٥٢٨) من طرق عن سليمان الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة ﷺ به.

بالمدينة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، أن رجلا من بني سعد بن بكر [1]، حدثه عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة أنه قال: جئت رسول الله ﷺ وأنا غلام وهو يأكل، فقال: «**يا بني اجلس، ثم سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك**»، فقال عمر بن أبي سلمة: فو الله ما زالت تلك أكلتي بعد [2].

[**٥٢**] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَة، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد [3]، عن عبد الله بن دينار [4]، عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيَه**» [5].

---

(١) الرجل الذي من بني سعد هو أبو وجزة السعدي كما ورد عند أحمد في المسند (٤/٢٦) واسمه: يزيد بن عبيد أبو وجزة -بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي- السعدي المدني الشاعر، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة. التقريب (٧٧٥٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي من مزينة.

لكن الإسناد قد صح من رواية أبي وجزة السعدي عن عمر بن أبي سلمة من غير واسطة. أخرجه أحمد (٤/٢٧) من طريق سليمان بن بلال عن أبي وجزة السعدي قال: أخبرني عمر بن أبي سلمة.

والحديث متفق عليه مخرج في الصحيحين من طريق وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ﷺ به من غير ذكر قول عمر بن أبي سلمة الأخير. أخرجه البخاري (٩/٥٢١ رقم٥٣٧٦)، ومسلم (٣/١٥٩٩، ١٦٠٠ رقم ٢٠٢٢).

وقولة عمر بن أبي سلمة «فوا لله مازالت تلك أكلتي بعد» أخرجها أحمد في المسند (٤/٢٦) من هذه الطريق التي في الصحيحين بنحوها. والحديث سيأتي أيضا برقم [٣٠٩].

(٣) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. التقريب (٧٧٣٧).

(٤) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب (٣٣٠٠).

(٥) إسناده حسن لأجل يحيى بن سليمان وشيخه.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١١٦١ رقم١٥٢٦) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن =

[٥٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي [(١)]، / ثنا أبي [(٢)]، أبنا أبو حمزة [(٣)]، عن إبراهيم الصائغ [(٤)]، عن أبي الزبير، عن جابر أن امرأة أتت النبي ﷺ [فقالت] [(٥)] : إني زنيت فأقم علي الحد، فقال: «**انطلقي حتى تفطمي ولدك**»، فلما فطمت ولدها أتته، فقالت: إني قد زنيت فأقم عليَّ الحد، قال: «**هات من يكفل ولدك**»، فقام رجل، فقال: أنا أكفل ولدها يا رسول الله فرجمها» [(٦)].

١٦٥/أ

=

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما به وقال: «حتى يقبضه».

وأخرجه البخاري (٣٤٤/٤رقم٢١٢٦)، ومسلم (١١٦٠/٣رقم ١٥٢٦) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

(١) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة صاحب حديث، مات سنة خمسين ومائتين. التقريب (٦١٥٠).

(٢) علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، مات سنة خمس عشرة ومائتين وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٧٠٦).

(٣) محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري ، ثقة فاضل، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة. التقريب (٦٣٨٤).

(٤) إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، صدوق، قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة. التقريب (٢٦١).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) إسناده ضعيف لعنعنة أبي الزبير عن جابر.

والحديث أخرجه الدارقطني (١٢٢/٣) من طريق ابن صاعد به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٨٣/٤-٢٨٤ رقم٧١٨٧) من طريق محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق به.

وأخرجه الحاكم (٣٦٤/٤) من طريق أبي حمزة السكري به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

ولعل المرأة التي هنا هي الغامدية فقصتها واحدة في ذكر ولدها وفطامه، وحديثها أخرجه مسلم (١٣٢١/٣-١٣٢٤ رقم١٦٩٥) من طريق سليمان بن بريدة وعبد الله بن بريدة عن أبيه في

=

[٥٤] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الربيع بن سليمان [(١)]، ثنا عبد الرحمن ابن زياد الرَّصَاصِي [(٢)]، عن المسعودي [(٣)]، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن يسير بن جابر [(٤)]، قال: بلغه وفاة عبد الله يعني ابن مسعود وهو بمفازة سجستان، فبكى فأكثر البكى فقيل له: تبكي على عبد الله وقد سبق له ما سبق؟ فقال: مالي لا أبكي على رجل، وقد سمعته يذكر العشرة فوارس الذين يبعثون طليعة إلى الدجال، ثم

=

قصة رجم ماعز والغامدية.

وأخرجها أيضا من حديث عمران بن حصين (٣/١٣٢٤ رقم١٦٩٦) وقال: «امرأة من جهينة» وهي الغامدية. انظر: المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لابن العراقي (٢/١١٢٤-١١٢٥) مع حاشية المحقق.

(١) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة ، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة. التقريب (١٨٩٤).

(٢) عبد الرحمن بن زياد الرصاصي أبو عبد الله، قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ.

انظر: الجرح (٥/٢٣٥رقم١١١٢)، الثقات (٨/٣٧٤)، اللسان (٣/٥٠٦ رقم٤٩٩٧).

والظاهر أنه ممن يحسن حديثه والله أعلم.

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين ومائة. التقريب (٣٩١٩).

وهكذا ذكر صاحب الكواكب النيرات (ص٢٩٣) في ضابط من سمع منه قبل الاختلاط أو بعده، أن كل من سمع منه بالكوفة والبصرة قبل أن يقدم بغداد يقبل حديثه.

والراوي عنه هنا ذكر ابن حبان أنه من أهل العراق سكن مصر لكن لم يذكر في ترجمته هل هو من أهل الكوفة أو بغداد.

(٤) يسير -بالتصغير- بن عمرو أو بن جابر الكوفي، وقيل أصله أسير فسهلت الهمزة، مختلف في نسبته قيل كندي وقيل غير ذلك، وله رؤية، مات سنة خمس وثمانين وقيل إن ابن جابر آخر تابعي. التقريب (٧٨٠٨).

أنشأ يحدثهم، قال: «هاجت ريح حمراء، فجاء رجل ماله هِجِّير [(١)] إلا أن يقول: يا عبد الله جاءت الساعة، جاءت الساعة، فقال عبد الله: إن الساعة لاتقوم حتى لا يقتسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، قال: وكان متكئا فجلس، فقال: جَمْعٌ يجمع لأهل الإسلام، فقلت: الروم يعني؟ فقال: الروم يعني، فيقتتلون قتالا شديدا، وتكون رَدَّةٌ شديدة[(٢)]، ثم يشترط شُرطة[(٣)] لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون قتالا شديدا [حتى يحجز بينهم الليل، ثم يفيء هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب، ثم إنها تشترط شرطة أخرى لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون قتالا شديدا] [(٤)] حتى قال ذلك ثلاث مرات، حتى إذا كان يوم الرابع نبذ إليهم بقية المسلمين فيقاتلونهم فيهزمونهم حتى إن بني الأب كانوا يتعادُّون على مائة مايبقى منهم [إلا][(٥)] الرجل. قال عبد الله: فأي ميراث يقسم أو أي غنيمة يفرح بها؟ فبيناهم كذلك إذ أتاهم النبأ أن الدجال خرج فيبعثون عشر فوارس هم خير فوارس على ظهر الأرض، قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: **إني لأعلم أسمائهم وأسماء آبائهم وأسماء قبائلهم وألوان خيولهم**» [(٦)].

---

(١) هِجِّيرَى الرجل: كلامه ودأْبه وشأْنه.

الغريب لابن سلام (٣ /٣١٨)، لسان العرب (٥/٢٥٤).

(٢) أي عطفة قوية.

(٣) شرطة: بضم الشين، طائفة من الجيش تقدم للقتال، وأما قوله: «فيشترط» فضبطوه بوجهين: أحدهما: فيشترط بمثناة تحت الشين ثم شين ساكنة ثم مثناة فوق (أي هكذا: فيشْترط)، والثاني: فيشترط بمثناة تحت ثم مثناة فوق ثم شين مفتوحة وتشديد الراء (أي هكذا: فيتشَرّط)، وجاء عند مسلم فيشترط المسلمون شرطة للموت. انظر شرح النووي على مسلم (١٨/ ٣٤٨).

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) إن تبين سماع الرصاصي من المسعودي قبل اختلاطه فإسناد الحديث حسن، وإلا فهو ضعيف.

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٢٢٣-٢٢٢٤ رقم ٢٨٩٩) من طرق عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن يسير بن جابر به.

[٥٥] حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السكين البَلَدِي [(١)]، ثنا أبو محمد إسحاق بن رزيق بن سليمان الرَّسْعَنِي [(٢)]، ثنا الجُدِّي [(٣)]، أبنا سفيان [(٤)]، عن مطرف، عن الشعبي، عن أبي جُحيفة [(٥)] قال: قلت لعلي: «هل عندكم علم من رسول الله ﷺ غير القرآن؟ قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النَّسَمة [(٦)] إلا أن يفهم الله أحدا في كتابه، وما في الصحيفة،[قال قلت: فما هذه الصحيفة][(٧)]؟ قال:

---

(١) أحمد بن عيسى بن السكين بن فيروز أبو العباس الشيباني البلدي، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال الخطيب: كان ثقة، وكذلك قال السمعاني.
انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٨٠-٢٨١)، الأنساب (١/٣٩٠).

(٢) إسحاق بن رزيق الرسعني، من رأس العين، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة تسع وخمسين ومائتين. الثقات (٨/١٢١)، الأنساب (٣/٦٤-٦٥).

(٣) عبد الملك بن إبراهيم الجدي -بضم الجيم وتشديد الدال- المكي مولى بني عبد الدار، صدوق، مات سنة أربع أو خمس ومائتين. التقريب (٤١٦٣). والجدي نسبة إلى مدينة جُدَّة. انظر معجم البلدان (٢/١١٤-١١٥).

(٤) هو ابن عيينة.

(٥) وهب بن عبد الله السوائي بضم المهملة والمد ويقال اسم أبيه وهب أيضا، أبو جحيفة مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف وصحب عليا، مات سنة أربع وسبعين.
انظر: الطبقات (٦/٦٣)، الإصابة (٦/٦٢٦ رقم ٩١٧٢)، التقريب (٧٤٧٩).

(٦) قوله: «فلق الحبة» معناه: شقها بالنبات، وقوله: «وبرأ النسمة» هو بالهمزة أى خلق النسمة وهى بفتح النون والسين، وهى الإنسان وقيل النفس.
انظر شرح النووي على صحيح مسلم (١/٢٤٩) في شرح حديث علي ﷺ: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق».

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، وفي (ب) علامة تضبيب، وهي مثبتة في مصادر التخريج كرواية البخاري، وبها يتم السياق.

العقل[1] وفَكَاك الأسير وألا يقتل مؤمن بكافر» [2].

[٥٦] حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا إسحاق [3]،[ثنا الجُدّي] [4]، أخبرنا حماد بن سلمة [5]، عن عمار بن أبي عمار [6] قال: / قال ابن عباس: «رأيت رسول الله ﷺ في المنام أشعث أغبر في يده قارورة من دم، فقلت: يارسول الله ما هذا الدم؟ قال: «**دم الحسين رحمه الله وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فأحصي ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي قتل فيه الحسين رحمه الله**» [7].

١٦٥/ ب

---

(١) العقل: الدية، وإنما سميت به لأنهم كانوا يعطون فيها الإبل، ويربطونها بفناء دار المقتول بالعقال وهو الحبل. انظر فتح الباري (١/٢٠٥).

(٢) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.
والحديث أخرجه البخاري (١/٢٠٤ رقم١١١) من طريق وكيع عن سفيان عن مطرف به.

(٣) هو ابن رزيق.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (١٤٩٩).

(٦) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمر ويقال أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ ، مات بعد العشرين ومائة. التقريب (٤٨٢٩).
والظاهر أنه ثقة يخطئ، فقد قال أحمد وأبو داود: ثقة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: وثقوه.
وقال البخاري في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس رضي الله عنهما في سن النبي ﷺ لا يتابع عليه، قال: وكان شعبة يتكلم فيه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطىء.
انظر: التاريخ الأوسط (١/١٠٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٩ رقم ٢١٦٧)، الثقات (٥/٢٦٧)، الكاشف (٢/٥١ رقم ٣٩٩٤)، تهذيب الكمال (٢١/١٩٨-٢٠٠)، التهذيب (٧/٤٠٤).

(٧) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.
والحديث أخرجه أحمد (١/٢٤٢ و٢٨٣)، وعبد بن حميد (١/٢٣٥ رقم ٧١٠)، والطبراني (٣/١١٠ رقم ٢٨٢٢ و ١٢/١٨٥ رقم ١٢٨٣٧)، والحاكم (٤/٣٩٧-٣٩٨) من طرق عن =

[٥٧] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق بن رزيق، ثنا الجُدي[١]، أبنا شعبة[٢]، عن أبي إسحاق الهمداني [٣]، قال: سمعت صِلَة بن زُفَرَ [٤] يحدث عن حذيفة قال: جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ قالوا: ابعث إلينا رجلا أمينا، فقال:« **لأبعثن أميناً حق أمين**»، قالها ثلاث مرات، قال: واستشرف لها الناس، فبعث أبا عبيدة بن الجراح رحمه الله[٥].

[٥٨] حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا إسحاق، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدي، أبنا

=

حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به.

قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

ملاحظة: جاء في رواية الحاكم «فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم» ، وهذا مخالف لسائر الروايات.

(١) هو عبد الملك بن إبراهيم.

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتّش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنة، وكان عابداً، مات سنة ستين ومائة. التقريب (٢٧٩٠).

(٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة- ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٥٠٦٠).

(٤) صلة -بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة- بن زفر -بضم الزاي وفتح الفاء- العبسي بالموحدة أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي، تابعي كبير ثقة جليل، مات في حدود السبعين. التقريب (٢٩٥٢).

(٥) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

وأبو إسحاق وإن كان قد اختلط بأخرة فشعبة من قدماء أصحابه. انظر: هدي الساري (ص ٤٣١).

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٩٣/٧ رقم ٣٧٤٥ و ٤٣٨٠و٤٣٨١ و٧٢٥٤)، ومسلم (١٨٨٢/٤رقم ٢٤٢٠) من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر عن حذيفة ﷺ به.

وهذا وقع في قصة وفد نجران وقد وفدوا على النبي ﷺ في السنة التاسعة وفيهم السيد والعاقب وغيرهما وقد ذكر أسماءهم ابن سعد.

انظر: الطبقات (٣٥٧/١)، وفتح الباري (٩٣/٣-٩٤).

محمد بن محمد الطائفي (١)، حدثني القاسم بن عبد الواحد بن أيمن (٢)، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة (٣)، عن عروة، عن عائشة قالت: «فخرت بمال أبي في الجاهلية، وكان قدره: ألف ألف أوقية، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: «**اسكتي يا عائشة، فإني كنت لك كأبي زرع لأم زرع**»، ثم أنشأ يحدث «**أن إحدى عشر امرأة اجتمعوا في الجاهلية، فتعاهدن لتخبرن كل امرأة بما في زوجها ولا تكذب قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: الليل ليل تهامة لا برد ولا حر ولا مخافه** (٤) **قال: قيل أنت يا فلانة؟ قال فقالت: الريح ريح زَرْنَب والمس مس أرنب ونغلبه والناسَ يغلب**(٥)، **قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: والله ما علمت إنه لرفيع العماد طويل النِّجَاد عظيم الرماد قريب البيت من النادي** (٦)، **قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: نكحت**

---

(١) محمد بن محمد بن نافع الطائفي أبو نافع نزيل المدينة، مقبول. التقريب (٦٢٧٣).

والظاهر أنه مجهول ؛ فقد تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن إبراهيم الجدي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف.

انظر: الثقات (٩/٣٨)، الميزان (٤/٢٥ رقم ٨١٢٢)، تهذيب الكمال (٢٦/٣٨١-٣٨٢)، التهذيب (٩/٤٣٣).

(٢) القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي مولى بني مخزوم، مقبول. التقريب (٥٤٧١).

(٣) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، أمه: أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير، مقبول. التقريب (٤٩٣١).

(٤) هذا مدح بليغ، ومعناه: ليس فيه أذى بل هو راحة ولذاذة عيش، كليل تهامة لذيذ معتدل ليس فيه حر ولا برد مفرط، ولا أخاف له غائلة لكرم أخلاقه.

(٥) الزرنب: نوع من الطيب معروف، قيل أرادت طيب ريح جسده، وقيل طيب ثيابه في الناس، وقيل لين خلقه وحسن عشرته. «والمس مس أرنب» : صريح في لين الجانب وكرم الخلق، وقولها: «ونغلبه والناس يغلب»أي أنه شجاع، وغلبها إياه إنما هو من كرم سجياه لا أنه جبان ضعيف.

(٦) معنى «رفيع العماد» وصفه بالشرف وسناء الذكر، وأصل العماد: عماد البيت، وجمعه: عمد =

مالكا وما مالك؟ له إبل كثيرات المَبَارِك قليلات المَسَارِح إذا سمعن صوت المِزْهر أيقن أنهن هوالك [(١)]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: دعوني من لا أذكره، إن أذكره أذكر عُجَرَه وبُجَرَه أخشى أن لا أذره [(٢)]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: وا لله ما علمت أنه إذا دخل فَهِد وإذا خرج أَسِد ولا يسل عما عهد [(٣)]، قال:

=

وهي العيدان التي تعمد بها البيوت، أي بيته في الحسب رفيع في قومه.

وقولها: ((طويل النجاد)) بكسر النون تصفه بطول القامة، والنجاد: حمائل السيف، فالطويل يحتاج الى طول حمائل سيفه والعرب تمدح بذلك.

قولها: ((عظيم الرماد)) تصفه بالجود وكثرة الضيافة من اللحوم والخبز فيكثر وقوده فيكثر رماده، وقيل لأن ناره لا تطفأ بالليل لتهتدي بها الضيفان.

وقولها: ((قريب البيت من النادي)) قال أهل اللغة: النادي والناد والندى والمنتدى مجلس القوم وصفته بالكرم والسؤدد ؛ لأنه لا يقرب البيت من النادي إلا من هذه صفته ؛ لأن الضيفان يقصدون النادي ؛ولأن أصحاب النادي يأخذون ما يحتاجون إليه في مجلسهم من بيت قريب النادي، واللئام يتباعدون من النادي.

(١) معناه: أن له إبلا كثيرات فهي باركة بفنائه لا يوجهها تسرح إلا قليلا قدر الضرورة ومعظم أوقاتها تكون باركة بفنائه، فإذا نزل به الضيفان كانت الإبل حاضرة. و((المزهر)) بكسر الميم العود الذي يُضرب، أرادت أن زوجها عَوَّد إبله إذا نزل به الضيفان نحر لهم منها واتاهم بالعيدان والمعازف والشراب، فإذا سمعت الابل صوت المزهر علمن أنه قد جاءه الضيفان وأنهن منحورات هوالك.

(٢) المعنى: أن خبره طويل، إن شرعت في تفصيله لا أقدر على إتمامه لكثرته. وأما ((عجره وبجره)) فالمراد بهما: عيوبه.

(٣) هذا أيضا مدح بليغ، فقولها: ((فهد)) بفتح الفاء وكسر الهاء تصفه إذا دخل البيت بكثرة النوم والغفلة في منزله عن تعهد ما ذهب من متاعه وما بقي، وشبهته بالفهد لكثرة نومه يقال أنوم من فهد، وهو معنى قولها: ((ولا يسأل عما عهد)) أي لا يسأل عما كان عهده في البيت من ماله ومتاعه. ((وإذا خرج أسد)) بفتح الهمزة وكسر السين وهو وصف له بالشجاعة، ومعناه: إذا صار بين الناس أو خالط الحرب كان كالأسد.

قيل أنت يا فلانة؟ قالت: لحم جَمَل غَثّ على جبل، لا بالسمين فيُنْتقل ولا بالسهل فيرتقى إليه [(١)]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: وا لله ما علمت إذا أكل لفَّ وإذا شرب اشتفَّ وإذا نام التفَّ وإذا ذبح اغتثَّ ولا يدخل الكف / فيعلم البثّ [(٢)]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: نكحت العَشَنَّق، إن أنطق أُطلَّق وإن اسكت أُعلَّق[(٣)]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: عَيَايا طَبَاقا، كل داء له داء، شجّكِ أو فلّكِ أو جمع كلاً لك [(٤)]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: نكحت أبا زرع وما أبو

١٦٦/أ

---

(١) المراد بالغث: المهزول، وقولها: «على رأس جبل وعر» أي صعب الوصول اليه، فالمعنى: أنه قليل الخير من أوجه منها: كونه كلحم الجمل لا كلحم الضأن، ومنها: أنه مع ذلك غث مهزول ردئ، ومنها: أنه صعب التناول لا يوصل اليه إلا بمشقة شديدة. وقولها: «ولا سمين فينتقل» أي تنقله الناس إلى بيوتهم ليأكلوه بل يتركوه رغبة عنه لرداءته، قال الخطابي: ليس فيه مصلحة يحتمل سوء عشرته بسببها.

(٢) اللف في الطعام: الإكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منها شيئا. والاشتفاف في الشرب: أن يستوعب جميع ما في الإناء، مأخوذ من الشفافة بضم الشين وهي ما بقي في الإناء من الشراب. وقولها: «وإذا ذبح اغتث» أي تحرى الغث وهو الهزيل. وقولها: «وإذا نام التف ولا يولج الكف ليعلم البث» أي إن اضطجع ورقد التف في ثيابه في ناحية و لم يضاجعني ليعلم ما عندي من محبته، وقيل أرادت أنه لا يتفقد أموري ومصالحي.

(٣) العشنق: بعين مهملة مفتوحة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون مشددة ثم قاف وهو الطويل، ومعناه: ليس فيه أكثر من طول بلا نفع، فإن ذكرت عيوبه طلقني، وإن سكت عنها علقني فتركني لا عزباء ولا مزوجة.

(٤) عياياء: بالمهملة وفي أكثر الروايات بالمعجمة، وبالمهملة: هو الذي لا يلقح وقيل هو العنين الذي تعييه مباضعة النساء ويعجز عنها. وغياياء بالمعجمة: مأخوذ من الغياية وهي الظلمة وكل ما أظل الشخص، ومعناه: لا يهتدي الى مسلك، أو أنها وصفته بثقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه.

وأما طَبَاقاء فمعناه: المطبقة عليه أموره حُمْقا، وقيل الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه. وقولها: «شجك» أي جرحك في الرأس، وقولها «فلك» الفل: الكسر والضرب، ومعناه: أنها معه بين شج =

زرع؟ أناسَ من حُلِيّ أُذنيّ (١) وفرع (٢)، فأخرج من شحم عضدي(٣)، فبجحت يعني نفسي إلي (٤)، فوجدني بين غُنيمة بشِق (٥)، فجعلني بين جَامِلٍ وصَاهِلٍ وأطيط ودائس ومُنَقٍّ (٦)، فأنا أنام عنده فأتصبَّح وأشرب فأتقمَّح وأنطق فلا أُقبَّح(٧)، ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع؟ مضجعه مَسَلّ الشَّطْبَة ويشبعه ذراع

=

رأس وضرب وكسر عضو أو جمع بينهما. وقولها: «كل داء له داء» أي جميع أدواء الناس مجتمعة فيه.

(١) قولها: «أناس من حلي أذني» هو بتشديد الياء من أذني على التثنية، والحلى: بضم الحاء وكسرها لغتان مشهورتان، والنوس: بالنون والسين المهملة الحركة من كل شئ متدل، والمراد: أنه ملأ إذنيها بما جرت عادة النساء من التحلي به، فهي تنوس أي تتحرك لكثرتها.

(٢) وقولها: «وفرع» هكذا في المخطوط، والظاهر أن صوابه بالإضافة «فرعي» والمراد بالفرع: شعر الرأس، والعرب تسمي شعر الرأس فرعا، أي: حلّى رأسي فصار يتدلى من كثرته وثقله.

(٣) معناه: أسمنني وملأ بدني شحما، و لم ترد اختصاص العضدين لكن إذا سمنتا سمن غيرهما.

(٤) «بجحت» بكسر الجيم وفتحها لغتان مشهورتان أفصحهما الكسر، وفي رواية غير المصنف قالت: «وبجحني فبجحت إلي نفسي» معناه: فرحني ففرحت، وقال ابن الأنباري: وعظمني فعظمت عند نفسي يقال: فلان يتبجح بكذا أي يتعظم ويفتخر.

(٥) قولها: «في غنيمة» بضم الغين تصغير الغنم، أرادت أن أهلها كانوا أصحاب غنم لا أصحاب خيل وإبل، والعرب لا تعتد بأصحاب الغنم وإنما يعتدون بأهل الخيل والابل.

وأما قولها: «بشق» فهو بكسر الشين وفتحها، وهو موضع، وقيل يعني بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم، وشق الجبل: ناحيته، وقيل بشق بالكسر أي: بشظف من العيش وجهد.

(٦) «جامل» اسم فاعل لمالك الجمال، والصهيل: أصوات الخيل، والأطيط: أصله صوت أعواد المحامل والرجال على الجمال، أرادت أنهم أصحاب محامل تشير بذلك إلى رفاهيتهم.

«ودائس» هو الذي يدوس الزرع في بيدره، وقولها: «منق» هو بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف، والمراد به الذي ينقي الطعام، والمقصود أنه صاحب زرع يدوسه وينقيه.

(٧) معناه: لا يقبح قولي فيرد بل يقبل مني، ومعنى «أتصبح» أنام الصبحة وهي بعد الصباح، أي أنها مكفية بمن يخدمها فتنام. وقولها: «فأتقمح» بالميم والنون صحيحتان ، معناه: أروي حتى أدع الشراب من شدة الري، ومن قاله بالنون فمعناه: أقطع المشرب وأتمهل فيه، وقيل هو الشرب بعد الري.

الجفرة[(١)] يعني الضأن، بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع؟ مِلءُ إزارها وصِفرُ ردائها وزين أبيها وزين أمها وخير جارتها [(٢)]، جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع؟ لاتخرج حديثنا تَعْشيشا [(٣)]، ولا تهلك ميرتنا تَنْقِيثا [(٤)]، فخرج من عندي [أبو زرع][(٥)] والأوطَابُ تُمخض -تعني بالأوطاب الأسقية- [(٦)]، فإذا هو بأم غلامين

---

(١) «المسل»: بفتح الميم والسين المهملة وتشديد اللام. و«شطبة» بشين معجمة ثم طاء مهملة ساكنة ثم موحدة ثم هاء، وهي ما شطب من جريد النخل أي شق، وهي السعفة لأن الجريدة تشقق منها قضبان رقاق، مرادها: أنه مهفهف خفيف اللحم كالشطبة، وهو مما يمدح به الرجل، أرادت بقولها « مسل شطبة» أنه كالسيف سل من غمده.

قولها: «وتشعبه ذراع الجفرة» الذراع مؤنثة وقد تذكر، والجفرة: بفتح الجيم وهي الأنثى من أولاد المعز وقيل من الضأن، والمراد أنه قليل الأكل، والعرب تمدح به.

(٢) قولها: «ملء إزارها» أي ممتلئة الجسم سمينته. «وصفر ردائها» بكسر الصاد والصفر: الخالي أي ضامرة البطن، معناه: أنها خفيفة أعلى البدن وهو موضع الرداء، ممتلئة أسفله وهو موضع الكساء.

وقولها: «وزين أبيها وزين أمها» أي يتجملون بها، وفي رواية الصحيحين: «طوع أبيها وطوع أمها».

وقولها: «وخير جارتها» كذلك وقع في معجم الطبراني (١٧٥/٢٣) ولعله تصحيف قال الحافظ: «في رواية النسائي والطبراني وحير جارتها بالمهملة ثم التحتانية» اهـ. (فتح الباري ٢٧٠/٩) وانظر: (السنن الكبرى للنسائي ٣٦٠/٥).

«وحير جارتها» بالمهملة ثم التحتانية من الحيرة، والرواية التي وردت في الصحيحين «وغيظ جارتها» قالوا المراد بجارتها: ضرتها، يغيظها ما ترى من حسنها وجمالها وعفتها وأدبها.

(٣) كذا وقع في المخطوط، وعليها تضبيب في نسخة (ب) ولعل صوابها تفتيشا كما في بعض الروايات. أي لا تشيعه وتظهره، بل تكتم سرنا وحديثنا كله. وقد ورد لفظ «تعشيشاً» في بعض روايات حديث أم زرع بلفظ: «ولا تملأ بيتنا تعشيشاً» أي أنها لا تخوننا في طعامنا فتخبئ منه في كل زاوية كالطيور إذا عششت في مواضع شتى. انظر: النهاية (٢٤١/٣) والقاموس (٤٠٧/٢).

(٤) قولها: «ولا تهلك ميرتنا تنقيثا» الميرة: الطعام المجلوب، ومعناه: لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به، ومعناه: وصفها بالأمانة.

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) أي أسقية اللبن.

كالسقرين فتزوجها أبو زرع وطلقني، فاستبدلت وكل بدل أعور، فنكحت شابا سَرِيًّا وركب شَرِيًّا وأخذ خَطِّيًّا [(١)]، وأعطاني نعما ثريا، وأعطاني من كل سائمة زوجا، فقال: امتاري بها يا أم زرع، قالت: فجمعت ذلك كله فلم تملأ وعاءً من أوعية أبي زرع. قالت عائشة رحمها الله: أنت يا رسول الله خير من أبي زرع [(٢)] [(٣)].

---

(١) قولها: «فنكحت شاباً سريا وركب شريا» أما الأول فبالسين المهملة، وأما الثاني فبالشين المعجمة، فالأول معناه: سيدا شريفا وقيل سخيا، والثاني هو: الفرس الذي يستشري في سيره أي: يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار. قولها: «وأخذ خطيا» هو بفتح الخاء وكسرها والفتح أشهر، والخطي: الرمح منسوب الى الخط قرية من سيف البحر أي ساحله عند عمان والبحرين.

(٢) ما سبق ذكره من المعاني ملخص بتصرف من شرح النووي على مسلم (١٥/٥٨٠-٥٨٩)، وفتح الباري (٩/٢٥٧-٢٧٧).

(٣) إسناده ضعيف فيه جماعة لم يوثقوا.

وأخرجه الطبراني (٢٣/١٧٤-١٧٦ رقم٢٧٢) من طريق إسحاق بن رزيق عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/٣٥٨ -٣٦١رقم٩١٣٨)، والطبراني (الموضع السابق)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢١/٤١٦) كلهم من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله بعضهم رجال الصحيح، وبقيتهم وثقهم ابن حبان وغيره، وفي بعضهم كلام لا يقدح. مجمع الزوائد (٤/٣١٨).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٢٣٧-٢٤٣ رقم ٧٤٤)، والنسائي في الكبرى (٥/٣٥٨ رقم ٩١٣٧)، والطبراني (٢٣/١٧١ رقم٢٦٩) من طريق عباد بن منصور عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: كنت لك كأبي زرع لأم زرع، فقلت: يا رسول الله وما أبو زرع وأم زرع ؟ قال: اجتمعن عشر نسوة فأقسمن ليصدقن عن أزواجهن ...فذكر الحديث.

وأخرجه النسائي (٥/٣٥٨ رقم ٩١٣٦)، والطبراني (٢٣/١٦٧-١٧١) من طريق عقبة بن خالد عن هشام بن عروة عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: اجتمع إحدى عشرة امرأة في الجاهلية ...الحديث.

=

[**٥٩**] حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين، ثنا إسحاق بن رُزَيق، ثنا الجُدِّي [(١)]، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال، سمعت أبا عبد الله[(٢)] قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ غير فاحش ولا متفحش ولا صخّاب[(٣)]

=

وأخرجه الطبراني (٢٣/ ١٦٧ رقم ٢٦٧) من طريق سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: كنت لك كأبي زرع لأم زرع ... فذكر نحوه.

والحديث في الصحيحين أخرجه البخاري (٩/٢٥٤-٢٥٥ رقم٥١٨٩)، ومسلم (٤/ ١٨٩٦-١٩٠١ رقم ٢٤٤٨)من طريق عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: جلس إحدى عشر امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا ...الحديث،موقوفا على عائشة في ذكر قصة النساء.

قال الخطيب: المرفوع من هذا الحديث إلى النبي ﷺ قوله لعائشة: «كنت لك كأبي زرع لأم زرع» حسب، وأما جميع الحديث سوى هذه الكلمات فإنه كلام عائشة حدثت هي به النبي ﷺ. الفصل للوصل المدرج في النقل (١/٢٤٣).

ومال الحافظ ابن حجر إلى رفع الجميع واستدل بروايات النسائي السابقة، وقال: ويقوي رفع جميعه أن التشبيه المتفق على رفعه يعني في قوله «كنت لك ...» يقتضي أن يكون النبي ﷺ سمع القصة وعرفها فأقرها، فيكون كله مرفوعا من هذه الحيثية، ويكون المراد بقول الدارقطني والخطيب وغيرهما من النقاد أن المرفوع منه ما ثبت في الصحيحين والباقي موقوف من قول عائشة هو أن الذي تلفظ به النبي ﷺ لما سمع القصة من عائشة هو التشبيه فقط و لم يريدوا أنه ليس بمرفوع حكما، ويكون من عكس ذلك فنسب قص القصة من ابتدائها إلى انتهائها إلى النبي ﷺواهما. فتح الباري (٩/٢٥٧)

(١) عبد الملك بن إبراهيم.

(٢) أبو عبد الله الجدلي اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد ، ثقة، رمي بالتشيع. التقريب (٨٢٠٧).

(٣) صخاب أي: كثير اللغط والجلبة، وإبدال الصاد سينا لغة، وقد وردت بهما روايات هذا الحديث. انظر: المصباح المنير (١٧٤-١٧٥).

بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو أو [1] يصفح» [2].

[٦٠] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجُدِّي، أبنا شعبة، عن الحكم [3]، عن إبراهيم [4]، عن الأسود [5] قال: سألتُ عائشة ما كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله [6]، فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى [7].

---

(١) كذا في المخطوط.

(٢) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه الترمذي (٣٦٩/٤ رقم٢٠١٦) من طريق أبي داود، وأحمد (٢٤٦/٦) من طريق روح كلاهما عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجَدَلي عن عائشة رضي الله عنها به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحاكم (٦١٤/٢) من طريق العيزار بن حريث عن عائشة بنحوه وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وهو في البخاري (٥٨٥/٨رقم ٤٨٣٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بمعناه.

(٣) الحكم بن عتيبة -بالمثناة ثم الموحدة مصغرا- أبو محمد الكِنْدي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون. التقريب (١٤٥٣).

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي، الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. التقريب (٢٧٠).

(٥) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. التقريب (٥٠٩).

(٦) سيأتي تفسيرها في رواية البخاري، وفي رواية المصنف أيضا حديث رقم [٦٠٥].

(٧) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٢/٢ رقم٦٧٦) من طريق شعبة قال: حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال: «سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله(تعني خدمة أهله) فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى».

والتفسير هنا من آدم شيخ البخاري كما ذكر الحافظ. انظر: فتح الباري (١٦٢/٢).

=

[٦١] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، أبنا سفيان [١] وشعبة، عن جعفر بن محمد [٢]، عن أبيه [٣]، عن جده [٤] أن النبي ﷺ نهى عن جَداد [٥] الليل وحصاده».

قال جعفر: «نُرى[٦] إنما كره ذلك لأنه لا يحضره الفقراء والمساكين» [٧].

=

وقد وقع عند الترمذي بتفسير أكثر من عائشة رضي الله عنها، فأخرجه في الشمائل (ص٢٨٢-٢٨٣ رقم ٣٤٣) من طريق عمرة قالت: قيل لعائشة: ماذا كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه.

وسيتكرر عند المصنف بإسناد آخر انظر الحديث رقم [٢٥٤].

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون . التقريب (٢٤٤٥).

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٩٥٠).

(٣) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٦١٥١).

وروايته هنا عن علي وهي مرسلة، بل روايته عن جده الأدنى الحسين مرسلة أيضا.انظر: المراسيل لا بن أبي حاتم (ص ١٨٥ رقم ٦٧٥)، جامع التحصيل (ص ٣٢٧ رقم ٧٠٠)، تحفة التحصيل (ص ٢٨٢-٢٨٣).

(٤) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

(٥) في النهاية (٢٤٤/١) «الجدَاد بالفتح والكسر: صِرَام النخل , وهو قطع ثمرتها. يقال جدّ الثَّمرةَ يَجُدُّها جَدّاً. وإنَّما نَهى عن ذلك لأجل المساكين حتى يحضُروا في النهار فيُتَصَدّق عليهم منه»وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٧/٣).

(٦) في نسخة (أ) قال: سقط من فرع ابن النقور: «نرى» .

(٧) إسناده ضعيف فيه إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان، وأيضا فيه انقطاع بين محمد بن علي وعلي ﷺ كما تقدم بيانه.

والحديث أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٦٣/٢ رقم ٥٩٦) من طريق جعفر بن محمد به بلفظ «نهى رسول الله ﷺ عن جداد الليل».

وأورده الهندي في كنز العمال (٥٤٠/١٥) بنحو لفظ المصنف من غير ذكر قول جعفر وعزاه أيضا للدورقي وابن منده في غرائب شعبة.

[٦٢] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، ثنا شعبة، عن أبي / عبد الله الجهني[١] قال: سمعت مصعب بن سعد [٢] يحدث عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟**» قالوا: ومن يقدر على ذلك؟ قال: «**يسبح أحدكم ألف تسبيحة فتكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف سيئة**» [٣]. ١٦٦/ب

---

(١) موسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني أبو سلمة الكوفي، ثقة عابد لم يصح أن القطان طعن فيه، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب (٦٩٨٥).
ويقال: أبو عبد الله. انظر تهذيب الكمال (٢٦/٩٦).

(٢) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني، ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل مات سنة ثلاث ومائة. التقريب (٦٦٨٨).

(٣) في إسناده إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان.
والحديث أخرجه مسلم (٢٠٧٣/٤ رقم ٢٦٩٨) من طريق مروان وعلي بن مسهر وعبد الله ابن نمير عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه به. لكن قال: «يسبح مائة تسبيحه» وهذا هو الصواب الموافق لسائر الروايات.
والخطأ الوارد في لفظ المصنف هو ممن دون شعبة بلا شك ؛ فقد أخرجه أحمد (١٧٤/١)، والشاشي في مسنده (١٣٠/١رقم ٦٦)، والطبراني في الدعاء (١٥٧٠/٣-١٥٧١ رقم١٧٠٢) من طرق عن شعبة به على الصواب.

[٦٣] حدثنا [أحمد][(١)]، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، أبنا شعبة، عن بيان [(٢)] قال: سمعت قيس بن أبي حازم [(٣)] قال: سمعت أبا بكر يقول: «يا أيها الناس إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان» [(٤)].

[٦٤] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، ثنا القاسم بن الفضل بن مَعْدان[(٥)]، عن أبيه [(٦)]، عن معاوية المَهْرِيّ [(٧)] قال: قال لي أبو هريرة: يا مَهْرِي نهى رسول الله ﷺ

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) و الصواب إثباتها وهي سلسلة إسناد تكررت في الأحاديث السابقة واللاحقة.

(٢) بيان بن بشر الأحمسي بمهملتين أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت. التقريب (٧٨٩).

(٣) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي، ثقة مخضرم ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير. التقريب (٥٥٦٦).

(٤) في إسناده إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان.

وأخرجه أحمد (٥/١)، وابن أبي شيبة (٢٣٦/٥ رقم ٢٥٦٠٢)، والبيهقي (١٩٦/١٠)، وفي الشعب (٢٠٧/٤ رقم ٤٨٠٧) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر ﷺ به موقوفاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٩/١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر به مرفوعا.

وإسماعيل بن أبي خالد اختلف عنه في رفعه ووقفه، والصحيح عنه قول من وقفه. انظر العلل للدارقطني (٢٥٨/١)، والشعب للبيهقي (٢٠٦/٤).

روي من طريق بيان بن بشر (كما عند المصنف)، وأبي إسحاق السبيعي، ومجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم، وكلهم وقفه. انظر: العلل للدارقطني (٢٥٨/١).

(٥) القاسم بن الفضل بن معدان الحُدّاني بضم المهملة والتشديد أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (٥٤٨٢).

(٦) الفضل بن مَعْدان الحُدّاني، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١١٥/٧رقم ٥٠٩)، وابن أبي حاتم في الجرح (٦٨/٧رقم ٣٨٥) و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٣١٧/٧).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم (٣٨٠/٨ رقم ١٧٣٩) و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٤١٤/٥).

عن كسب الحجام، وعن كسب البغي، وعن كسب المومسة، وعن عَسْب الفحل[1].

[٦٥] حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا إسحاق بن زُريق، ثنا مخلد يعني بن يزيد[2]، ثنا ابن جريج[3]،

---

(١) إسناده ضعيف فيه جماعة لم يوثقهم سوى ابن حبان.

الحديث أخرجه أحمد (٣٣٢/٢)، والدارمي (١٨٦/٢ رقم ٢٦٢٧) من طريق القاسم بن الفضل ابن معدان عن أبيه به عن معاوية المهري قال: قال لي أبو هريرة: «يا مَهْري نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وكسب الحجام وكسب المومسة وعن كسب عسب الفحل». هذا لفظ أحمد، واقتصر الدارمي منه على ذكر النهي عن عسب الفحل وأجر المومسة.

وأخرجه أحمد (٤١٥/٢) من طريق القاسم بن الفضل عن أبيه عن رجل من مهرة قال: قال أبو هريرة: يا مهري... فذكر الحديث ويظهر أنه هو معاوية المهري كما في الرواية السابقة.

والحديث صحيح، انظر تخريج الحديث رقم [٢٦].

وقوله: «عَسْب الفحل» ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما، وعسبه أيضا: ضرابه، ونهي عنه ؛ لأن ثمرته المقصودة غير معلومة، فإنه قد يلقح وقد لا يلقح، فهو غرر.

انظر: النهاية (٢٣٤/٣)، والمصباح المنير (ص ٢١٢).

(٢) مخلد بن يزيد القرشي الحرَّاني (أبو يحيى ويقال أبو خداش ويقال أبو الجيش ويقال أبو الحسن) صدوق له أوهام، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. التقريب (٦٥٤٠) ومابين القوسين من تهذيب الكمال.

والظاهر أنه ثقة له أوهام، فقد وثقه ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، واحتج به الشيخان، وذكره ابن حبان في ثقاته، وأثنى عليه علي بن ميمون، وابن سعد، وقال الذهبي: ثقة. وقال الأثرم عن أحمد: لا بأس به وكان يهم، وقال أبو داود مرة: شيخ، وقال أبو حاتم: صدوق.

انظر: المعرفة والتاريخ (٤٥٩/٢)، الجرح (٣٤٧/٨ رقم ١٥٩١)، الثقات (١٨٦/٩)، الكاشف (٢٤٥/٢ رقم ٥٣٤٢)، تهذيب الكمال (٣٤٣/٢٧-٣٤٥)، التهذيب (١٠/ ٧٧-٧٨).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت. التقريب (٤١٩٣). وروايته هنا عن عطاء وهي محمولة على السماع فقد روى ابن أبي خيثمة عن ابن جريج قال: «إذا قلت عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت». انظر: تهذيب التهذيب =

عن عطاء [(١)]، عن جابر بن عبد الله قال: لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة قال: اجلسوا، فسمع ذلك ابن مسعود فجلس عند باب المسجد، فرآه رسول الله ﷺ فقال: «**تعال يا عبد الله بن مسعود**» [(٢)].

[٦٦] [(٣)] قال: وحدثنا مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، عن عكرمة [(٤)]، عن ابن

=

(٤٠٦/٦) وهذه فائدة مهمة في رواية ابن جريج عن عطاء.

(١) هو ابن أبي رباح.

(٢) إسناده ضعيف لشذوذ يأتي بيانه.

والحديث أخرجه أبو داود (٦٥٦/١رقم ١٠٩١)، ومن طريقه البيهقي (٢٠٦/٣) من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر به.

وأخرجه الحاكم (٢٨٦/١) من طريق يعقوب بن كعب به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

لكن للحديث علة نبه إليها أبو داود، فقال بعد إخراجه الحديث: هذا يعرف مرسل إنما رواه الناس عن عطاء عن النبي ﷺ، ومخلد هو شيخ.

ومخلد قد خولف في روايته عن ابن جريج خالفه عبد الرزاق (المصنف ٢١١/٣ رقم ٥٣٦٨) وروح (أخرج روايته الحارث في مسنده انظر: بغية الباحث (٩٢٣/٢ رقم ١٠١٥) فروياه عن ابن جريج عن عطاء مرسلا، وهو الصواب.

وقد توبع ابن جريج على إرساله أشار إلى ذلك أيضاً البيهقي، فقال بعد إخراجه حديث ابن جريج: ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فأرسله (السنن الكبرى ٢١٨/٣) ثم أخرجه من طريق الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال: «أبصر النبي ﷺ عبد الله ابن مسعود خارجا من المسجد والنبي ﷺ يخطب، فقال: تعال يا عبد الله بن مسعود».

وأخرجه الحاكم (٢٨٣/١)، ومن طريقه البيهقي (٢٠٥/٣) من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

والظاهر أنه وهم ممن دون ابن جريج، وقد تقدم بيان الصواب في رواية ابن جريج، والله أعلم.

(٣) في هذا الحديث والذي بعده في نسخة (ب) ذكر شيخ المصنف وشيخ شيخه واكتفى في (أ) بالإحالة على الإسناد السابق.

(٤) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، مات بعد عطاء. التقريب (٤٦٦٨).

عمر أن رسول الله ﷺ اعتمر قبل أن يحج [(١)].

[٦٧] قال: وحدثني مخلد بن يزيد، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير [(٢)]، عن جابر قال: سمع رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الأرض بزرع [(٣)].

[٦٨] وحدثني مخلد بن يزيد، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر: قال رسول الله ﷺ:

«إن يكن في شئ ففي الرَّبْعَة [(٤)] والمرأة والفرس يعني الشؤم» [(٥)].

---

(١) إسناده صحيح مِنْ فوق إسحاق بن رزيق، أما هو فلم يوثقه سوى ابن حبان.
والحديث أخرجه البخاري (٣/٥٩٨-٥٩٩ رقم ١٧٧٤) من طريق ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج ؟ فقال: لا بأس، قال عكرمة: قال ابن عمر: «اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج».
قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٠/٢١) : هو أمر مشهور عند جميع أهل السير والعلم بالأثر يغني عن الإسناد.

(٢) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق يدلس عن أبي الزبير، تقدمت ترجمته.

(٣) إسناده ضعيف فيه إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان، وفيه أيضا عنعنة أبي الزبير عن جابر.
والحديث لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ .

(٤) الربْعَة والربْع: الدار بعينها حيث كانت. انظر: القاموس المحيط (٣/٣٤)، والمصباح المنير (ص١١٤).

(٥) إسناده كسابقه لكن أبا الزبير قد صرح بالسماع كما سيأتي.
والحديث أخرجه مسلم (٤/١٧٨٦ رقم ٢٢٢٧) من طريق عبد الله بن الحارث عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به، وفيه تصريح أبي الزبير بسماع الحديث من جابر.
وانظر كلام العلماء في تفسير معنى الشؤم في هذا الحديث في التمهيد لا بن عبد البر (٩/٢٧٩)، وشرح النووي على مسلم (١٥/ ٣٨٣)، وفتح الباري (٦/٦١).

[٦٩] حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني [(١)]، ثنا يونس بن عبد الأعلى [(٢)]، ثنا ابن وهب، حدثني إسماعيل بن اليسع [(٣)]، عن محمد بن عمرو [(٤)]، عن أبي سلمة [(٥)]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**رأيتني في منامي كأن في يدي سوارين من ذهب، فنفختهما فطارا، فأولتهما كَذَّابَين يخرجان**» يعني: الأسود ابن قيس العنسي ومسيلمة صاحب اليمامة [(٦)].

---

(١) أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد أبو بكر الفارض، سجستاني الأصل، توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة. قال المصنف في أماليه: حدثنا الشيخ الصالح، وقال الخطيب: كان ثقة، وكذلك قال السمعاني. انظر: جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص (ص ٥٥ رقم ١٦)، تاريخ بغداد (٤/٢٢٥-٢٢٦، وقد تحرف في المطبوع اسم جده سيف إلى يوسف)، الأنساب (٤/٣٣٣-٣٣٤، الفارض).

(٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري، ثقة، مات سنة أربع وستين مائتين، وله ست وتسعون سنة.التقريب (٧٩٠٧).

(٣) في (ب) فوق اسمه علامة تضبيب، و لم أقف في شيوخ ابن وهب ولا في تلاميذ محمد بن عمرو على من اسمه: إسماعيل بن اليسع، وذكر ابن أبي حاتم راويا واحدا اسمه: إسماعيل بن اليسع و لم يزد في ترجمته على قوله: روى عن أبي بكر الهذلي روى عنه سعيد بن أبي مريم المصري. الجرح (٢/٢٠٤ رقم ٦٩٢).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح. التقريب (٦١٨٨).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٦) في إسناده من لم أقف عليه.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٩٣ رقم ٣٩٢٢)، وأحمد (٢/٣٣٨ و٣٤٤) من طرق عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ به بنحوه. وتسمية الكَذَّابَين فيه مرفوع إلى النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري (٦/٦٢٧ رقم ٣٦٢٠)، ومسلم (٤/١٧٨١ رقم ٢٢٧٤) من طريق ابن عباس عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه أيضا البخاري (٨/٨٩ رقم ٤٣٧٥)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق همام بن منبه =

[٧٠] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن نافع[١]، عن عاصم[٢]، عن بلال بن أبي بكر[٣]، عن سالم بن عبد الله، /عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: « **[كل مسكر خمر][٤] وكل مسكر حرام قليله وكثيره سواء**»[٥]. ١٦٧/

[٧١] حدثنا أحمد، ثنا يونس[٦]، ثنا ابن وهب، ثنا يونس[٧]، عن ابن شهاب،

=

عن أبي هريرة به بنحوه.

(١) عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، مات سنة ست ومائتين، وقيل بعدها. التقريب (٣٦٥٩).

(٢) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني، ضعيف، من السابعة، وهو أخو عبيد الله العمري. التقريب (٣٠٦٨).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) إسناده ضعيف لضعف عاصم، وفيه بلال بن أبي بكر لم أقف على ترجمته.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/٣٥٠ رقم ٢٩١٣) وأبو يعلى (٩/٣٥٨ رقم ٥٤٦٧) من طريق عبد الله بن نافع عن عاصم عن بلال بن أبي بكر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

وأخرج مسلم (٣/١٥٨٧ رقم ٢٠٠٣)، وأبو داود (٤/ ٨٥-٨٦ رقم ٣٦٧٩)، والترمذي (٤/٢٩٠ رقم ١٨٦١)، والنسائي (٨/٢٩٦)، وأحمد (٢/٢٩٨) كلهم من طرق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام». زادوا كلهم إلا النسائي: «ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة».

وسيتكرر عند المصنف من حديث عائشة رضي الله عنها، انظر حديث رقم [٣٩٢].

(٦) يونس بن عبد الأعلى الصدفي.

(٧) يونس بن يزيد الأيلي.

عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله [1]، عن أبي هريرة مثله. يعني **«البئر جُبار»**... ذكره [2].

[**٧٢**] حدثنا أحمد [3]، ثنا يونس [4]، ثنا ابن وهب، ثنا سليمان بن بلال [5]، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن [6]، عن عبد الله بن عَنْبسة [7]، عن عبد الله بن عباس

---

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. انظر تحفة الأشراف (٢٤٣/١٠).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٣٣٥/٣ رقم١٧١٠) من طريق أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار. وفي الركاز الخمس».

وأخرجه البخاري (٣٦٤/٣رقم ١٤٩٩)، ومسلم (١٣٣٤/٣ رقم ١٧١٠) من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به.

قوله: «البئر جبار» جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هو: الهدر الذي لا شئ فيه، والمراد بالبئر العادية القديمة التي لا يعلم لها مالك تكون في البادية فيقع فيها إنسان أو دابة فلا شئ في ذلك على أحد، وكذلك لو حفر بئرا في ملكه أو في موات. انظر فتح الباري (٣٥٥/١٢).

(٣) أحمد بن عبد الله بن سيف.

(٤) يونس بن عبد الأعلى.

(٥) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائة. التقريب (٢٥٣٩).

(٦) ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي واسم أبيه: فروخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح، وقيل سنة ثلاث، وقال الباجي: سنة اثنتين وأربعين. التقريب (١٩١١).

(٧) عبد الله بن عنبسة، مقبول، من الثالثة. التقريب (٣٥١٧).

والظاهر أنه مجهول، فقد ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال: مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث ـ يعنى حديث النبي ﷺ **«من قال إذا أصبح»** الجرح (١٣٢/٥)، ونقل في موضع آخر (٩/ ٣٢٥) عن أبيه أنه حكم بجهالته. وذكره الذهبي في الميزان (٤٦٩/٢ رقم =

أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر، فقد أدى شكر ذلك اليوم**»(١).

=

٤٤٩٣)، وقال: لا يكاد يعرف، ووثقه ابن حبان (٥/٥٣).

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عنبسة.

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء (٢/ ٩٣٣ رقم ٣٠٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس به.

ثم قال الطبراني:هكذا رواه سعيد بن أبي مريم قال عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس، وخالفه ابن وهب وغيره.

ثم أخرجه من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال (رقم ٣٠٧)، وكذلك أخرجه أبو داود (٥/٣١٤ رقم ٥٠٧٣)، والنسائي في الكبرى (٦/٥ رقم ٩٨٣٥) من طرق عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة قال فيه: «عن ابن غنام» بدل «ابن عباس» زاد أبو داود: «ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته».

فجعل الطبراني المخالفة فيه من سعيد بن أبي مريم خالف ابن وهب وغيره فقال: «عن عبد الله ابن عباس» ، والظاهر غير ذلك ؛ فقد رواه يونس (كما عند المصنف)، ويزيد بن موهب (عند ابن حبان ٣/١٤٢-١٤٣ رقم ٨٦١) كلاهما عن ابن وهب نفسه فقال فيه: «عن عبد الله بن عباس».

وجزم المزي على يونس بالخطأ عن ابن وهب في قوله: «عن عبد الله بن عباس» ، وتعقبه الحافظ فقال:في جزمه بالحكم على قول يونس عن ابن وهب ذلك بالخطأ نظر، ثم ذكر أن يونس قد توبع في روايته عن ابن وهب.

انظر: تحفة الأشراف، والنكت الظراف بحاشيته (٦/٣١٣).

وصحح الحافظ أن الحديث «عن ابن غنام»، ونقل عن أبي نعيم أنه جزم بأن من قال: «ابن عباس» فقد صحف، قال: وكذا قال ابن عساكر: إنه خطأ.

انظر: التهذيب (٥/٣٤٥)، والإصابة (٤/٢٠٧ رقم ٤٨٨٥).

وهو: عبد الله بن غنام بن أوس بن مالك بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي، له صحبة.انظر: المصدر السابق.

=

[٧٣] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب(١)، ثنا عمي (٢)، حدثني قُرَّة بن عبد الرحمن (٣)، عن الزهري أن أنسا حدثه أن رسول الله ﷺ نبئ وهو ابن أربعين سنة، فمكث بمكة عشرا وبالمدينة عشرا، وتوفي

=

وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل والده عن حديث عبد الله بن عنبسة، منهم من يقول: عن ابن عباس، ومنهم من يقول: عن ابن غنام، أيهما أصح ؟ قال: لا هذا ولا هذا، هؤلاء مجهولون. الجرح (٩/٣٢٥) يعني الرواة إليهم.

وسواء كان هو عبد الله بن عباس أم عبد الله بن غنام، فإن الجهالة في الصحابي لا تضر أصلا، وإنما الذي يؤثر هو جهالة عبد الله بن عنبسة ويبقى الحديث لأجله ضعيفا، والله أعلم.

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري لقبه بحشل ـ بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة ـ يكنى أبا عبيد الله، صدوق تغير بأخرة، مات سنة أربع وستين ومائتين. التقريب (٦٧).

(٢) عبد الله بن وهب.

(٣) قرة بن عبد الرحمن بن حيويل ـ بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل ـ المعافري المصري يقال اسمه يحيى، صدوق له مناكير، مات سنة سبع وأربعين ومائة. التقريب (٥٥٤١).

والظاهر أنه ضعيف، ووثقه يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا جدا وأرجو أنه لا بأس به.

وغالب الأئمة على تضعيفه، فقد ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وأحمد بن حنبل وقال:منكر الحديث جدا، وقال أبو داود:في حديثه نكارة، وقال الدارقطني:ليس بالقوي في الحديث.

أما قول الأوزاعي: ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبد الرحمن، فبين الحافظ في التهذيب أن مراد الأوزاعي أنه أعلم بحال الزهري من غيره لا فيما يرجع إلى ضبط الحديث، قال: وهذا هو اللائق، والله أعلم.

انظر:الجرح (٧/ ١٣١-١٣٢ رقم ٧٥١)، الكامل (٦/٣٥)، الثقات (٧/٣٤٢)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٦٠)، سنن الدارقطني (١/ ٢٢٩)، تهذيب الكمال (٢٣/٥٨١-٥٨٤)، التهذيب (٨/٣٧٤).

وهو ابن ستين، ليس في رأسه ولحيته [١] شعرة بيضاء [٢].

حدثنا أحمد، ثنا أبو عبيد الله، حدثني عمي قال: قال قرة: وحدثنيه ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس مثله وذكر الشيب [٣].

[٧٤] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا زمعة بن صالح [٤]، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله يعني: «**أسرعوا بالجنازة، فإن كانت صالحة قربتموها إلى الخير، وإن كانت على غير ذلك كان شراً تضعونه عن رقابكم**» [٥].

[٧٥] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان[٦]،

---

(١) سقطت من المخطوط (عشرون) ويوجد مكانها علامة تضبيب في (أ) وهي مثبتة في سائر المصادر.

(٢) إسناده ضعيف لضعف قرة بن عبد الرحمن.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٢٦٨ رقم ٣٥٧٢) من طريق هارون بن معروف عن عبد الله بن وهب به، وانظر الإسناد التالي.

(٣) إسناده كسابقه.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٦/٥٦٤ رقم ٣٥٤٨)، ومسلم (٤/١٨٢٤ رقم ٢٣٤٧) من طريق مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك به. وأخرجاه من طرق أخرى أيضا عن ربيعة لم يتفقا عليها، وفي أول الحديث عندهما زيادة في أوصاف النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

(٤) زمعة بن صالح ـ بسكون الميم ـ الجندي ـ بفتح الجيم والنون ـــ اليماني نزيل مكة أبو وهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. التقريب (٢٠٣٥).

(٥) إسناده ضعيف فيه زمعة بن صالح، وهو متابع.

والحديث أخرجه البخاري (٣/١٨٢-١٨٣ رقم ١٣١٥)، ومسلم (٢/٦٥١-٦٥٢ رقم ٩٤٤) من طريق سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به. فيكون سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ قد تابع زمعة بن صالح في رواية الحديث عن الزهري، ويتقوى بذلك سند المصنف، ويحسن إسناده.

(٦) عبد الرحمن بن سلمان الحجري ـ بفتح المهملة وسكون الجيم ـ الرعيني المصري، لا بأس به، من =

عن عُقيل بن خالد [(١)]، [عن معبد][(٢)] بن كعب بن مالك [(٣)] أنه سمع أبا قتادة يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق**»[(٤)].

[**٧٦**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان، عن عُقيل بن خالد، عن عمرو بن شعيب [(٥)]،

=

السابعة. التقريب (٣٨٨٢). لكن تكلم بعض الأئمة مثل أبي حاتم في روايته عن عقيل، وقال ابن يونس: يروي عن عقيل غرائب انفرد بها.انظر تهذيب الكمال (١٧/١٤٩).

(١) عقيل ـ بالضم ـ بن خالد بن عقيل ـ بالفتح ـ الأيلي ـ بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام ـ أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح. التقريب (٤٦٦٥).

(٢) مابين المعقوفتين بياض في (أ)، وما أثبته من (ب) ومن مصادر التخريج.

(٣) معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ـ بفتحين ـ المدني، مقبول، من الثالثة.

التقريب (٦٧٨١). والظاهر أنه ثقة، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي وقال:مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له البخاري ومسلم.

انظر: ثقات العجلي (٢/٢٨٦ رقم ١٧٥٣)، الثقات (٥/٤٣٢)، تهذيب الكمال (٢٨/٢٣٦-٢٣٨)، التهذيب (١٠/٢٢٤).

(٤) إسناده ضعيف لضعف رواية عبد الرحمن بن سلمان عن عُقيل، و لم أقف على من تابعه عن عقيل.

والحديث أخرجه أبو عوانة (٣/ ٤٠١رقم ٥٤٧٧ تحقيق أيمن عارف الدمشقي) من طريق يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن معبد بن كعب ابن مالك عن أبي قتادة به.

وأخرجه مسلم (١٢٢٨/٣ رقم ١٦٠٧) من طريق الوليد بن كثير عن معبد بن مالك عن أبي قتادة به.

(٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، مات سنة ثماني عشرة ومائة. التقريب (٥٠٥٠).

أن شعيباً[(١)] حدثه و مجاهد، أن عبد الله بن عمرو حدثهم أنه قال لرسول الله ﷺ: أكتب ما أسمع منك ؟ قال: « **نعم**»، قلت: عند الغضب وعند الرضا ؟ قال: « **نعم، إنه لا ينبغي أن أقول إلا حقا**» [(٢)].

[٧٧] / حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب قال: وأخبرني يعني عبد الرحمن، عن عُقيل، عن المغيرة بن حكيم [(٣)] أنه سمع من أبي هريرة يقول: ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ من عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب بيده [واستأذن رسول الله ﷺ أن يكتب ما سمع منه فأذن له فكان يكتب بيده] [(٤)] ويعي بقلبه، وإنما كنت أعي بقلبي [(٥)].

١٦٧/ب

---

(١) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده. التقريب (٢٨٠٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف رواية عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل، كما سبق في الحديث الماضي.
والحديث أخرجه الحاكم (١٠٥/١) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عُقيل بن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيبا حدثه و مجاهد أن عبد الله بن عمرو حدثهم... فذكره.
وله طريق أخرى أخرجها أبو داود (٦٠/٤-٦١ رقم ٣٦٤٦)، وأحمد (١٦٢/٢، ١٩٢)، والدارمي (١٠٣/١ رقم ٤٩٠) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس أنا الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو بنحوه.
وهذا إسناد أقل أحواله الحسن ؛ فرجاله جميعهم ثقات إلا عبيد الله بن الأخنس وهو النخعي قال الحافظ:صدوق. التقريب (٤٢٧٥).

(٣) المغيرة بن حكيم الصنعاني، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٨٣٣).

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) إسناده ضعيف لضعف رواية عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل.
والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٣٣/٢-٣٣٤) في ترجمة عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل (هكذا) من طريق أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل عن المغيرة بن حكيم أنه سمع أبا هريرة... فذكره.

=

[٧٨] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا الحارث بن نبهان(١)، عن [عمر](٢) بن ذر (٣)، عن أبيه (٤)، عن سعيد بن جبير (٥)، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لجبريل عليه السلام: «**لو زرتنا أكثر مما تزورنا،**

=

ورواه عبد الرحمن بن سلمان مرة عن عُقيل عن عمرو بن شعيب عن المغيرة بن حكيم عن أبي هريرة به، فأدخل بين عقيل والمغيرة عمرو بن شعيب، أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص ٨٣-٨٤).

وله طريق أخرى أخرجها أحمد (٢/٤٠٣) من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن مجاهد والمغيرة بن حكيم عن أبي هريرة قال: ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو... فذكر الحديث.

قال الحافظ: إسناده حسن.الفتح (١/٢٠٧).

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٦٩ رقم ٣٢٩)، والخطيب في تقييد العلم (ص٨٣) من الطريق التي أخرجها الإمام أحمد لكن عن المغيرة بن حكيم وحده كما عند المصنف.

والحديث أخرجه البخاري (١/٢٠٦ رقم١١٣) من طريق وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول: «ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب ولا أكتب».

(١) الحارث بن نبهان الجَرمي ـ بفتح الجيم ـ أبو محمد البصري، متروك، مات بعد الستين ومائة. التقريب (١٠٥١).

(٢) جاءت في (أ) عمرو وعليها لحق في الحاشية قال: (الصواب: عُمَر بن ذَر).

(٣) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني ــ بالسكون ــ المُرْهبي أبو ذر الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك.التقريب (٤٨٩٣).

(٤) ذر بن عبد الله المُرْهبي ـ بضم الميم وسكون الراء ـ ثقة عابد رمي بالإرجاء، مات قبل المائة. التقريب (١٨٤٠).

(٥) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، و لم يكمل الخمسين. التقريب (٢٢٧٨).

فأنزل الله عز وجل ﴿وما نتنزل إلا بأمر ربك﴾[1] [2].

[**٧٩**] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني حَيْوَة [3]، عن عُقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن [4] عن أبيه، عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «**كان الكتاب الأول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه، وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا**» [5].

---

(١) سورة مريم (٦٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً لحال الحارث بن نبهان.

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٥/٦ رقم٣٢١٨) من طريق أبي نعيم ووكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

ملاحظة: جاء في (أ) بعد هذا الحديث ما نصه: «حدثنا أحمد ثنا يونس ثنا ابن وهب ثنا الحارث بن نبهان عن عمرو بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لجبريل» وهو تكرار لإسناد هذا الحديث فلم أثبته في المتن.

(٣) حيوة ـ بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ـ بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائة. التقريب (١٦٠٠).

(٤) سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

قال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ عن ابن عبد البر أنه قال: لا يحتج به، قال الحافظ: وصحح حديثه ابن حبان، والحاكم. والظاهر أن مثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

انظر: الطبقات القسم المتمم لتابعي أهل المدينة (ص ٢٣٤ رقم ١١٢)، ثقات العجلي (٤٢١/١رقم ٦٤٣)، الجرح (١٦٤/٤ رقم ٧١٨)، الثقات (٣٩٦/٦)، اللسان (٨٢/٣رقم ٣٨٣٧).

(٥) إسناده منقطع، قال ابن عبد البر: هذا حديث لا يثبت لأنه من روايات أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود و لم يلق ابن مسعود. انظر: الفتح (٢٩/٩).

والحديث أخرجه ابن حبان وصححه (٢٠/٣-٢١ رقم٧٤٥)، والحاكم (٥٥٣/١) من طريق =

[٨٠] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو [(١)]، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن يحيى بن عروة [(٢)]، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: سأل ناس رسول الله ﷺ عن الكهان ؟...فذكر الحديث.[(٣)]

=

أبي همام قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به وفيه زيادة، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وتعقبهما الحافظ وقال:في تصحيحه نظر لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود. انظر: الفتح الموضع السابق.

وأخرجه الطبراني (٢٦/٩ رقم ٨٢٩٦) من طريق عمار بن مطر ثنا الليث بن سعد عن الزهري عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود... فذكره.

وفي إسناده عمار بن مطر، قال الذهبي: هالك، وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ. الميزان (١٦٩/٣ رقم ٦٠٠٤).

فالظاهر أن تفسير الأحرف السبعة في هذا الحديث لا يثبت كما قال ابن عبد البر.

وله طرق أخرى عن ابن مسعود أخرجها أحمد (٤٤٥/١)، والنسائي في الكبرى (٤/٥ رقم ٧٩٨٤)، وأبو يعلى (٨٠/٩-٨٢ رقم ٥١٤٩)، وابن حبان (٢٧٦/١ رقم ٧٥) بذكر الأحرف السبعة دون تفسيرها كما في هذا الحديث.

وحديث الأحرف السبعة حديث صحيح مشهور رواه جمع من الصحابة منهم عمر بن الخطاب ﷺ، وحديثه في الصحيحين (البخاري ٧٣/٥ رقم ٢٤١٩، ومسلم ٥٦٠/١ رقم ٨١٨).

(١) فوق اسمه تضبيب، وهو محمد بن عمرو اليافعي ـ بتحتانية ـ الرعيني، صدوق له أوهام، من التاسعة. التقريب (٦١٩٦)، وأخرج الحديث المزي في ترجمته في تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٦).

(٢) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عروة المدني، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٦٠٨).

(٣) إسناده حسن.

والحديث أخرجه مسلم (١٧٥٠/٤ رقم ٢٢٢٨) من طريق أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال: أخبرني محمد بن عمرو به.

وأخرجه البخاري (٢١٦/١٠ رقم ٥٧٦٢و ٦٢١٣و٧٥٦١)، ومسلم (الموضع السابق) من

=

[٨١] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، عن جرير -يعني ابن حازم [(١)] - عن أيوب وهشام [(٢)]، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان آخر الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، والرؤيا ثلاثة: رؤيا بشرى، ورؤيا مما يحدث به الرجل نفسه، ورؤيا من تحزين الشيطان. وإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به، وليقم فليصل. والقيد ثبات في الدين والغل أكرهه**»[(٣)].

=

طرق عن الزهري عن يحيى بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: سأل رسول الله ﷺ ناس عن الكهان ؟ فقال: « **ليس بشيء** » ، فقالوا: يا رسول الله إنهم يحدثوننا أحيانا بشيء فيكون حقا، فقال رسول الله ﷺ: « **تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة** ». هذا لفظ البخاري في الموضع الأول، وهو في مسلم وسائر المواضع بنحوه.

(١) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. التقريب (٩١١).

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردوسي ـ بالقاف وضم الدال ـ أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة.التقريب (٧٢٨٩).

(٣) إسناده صحيح، كلهم أئمة ثقات، يونس هو بن عبد الأعلى، وأيوب هو ابن أبي تيمة، ومحمد هو ابن سيرين.

لكن في الحديث إدراج بينه البخاري، فأخرج البخاري الحديث (١٢/٤٠٤رقم ٧٠١٧) من طريق عوف قال: حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، وما كان من النبوة فإنه لا يكذب** ».

قال محمد ـ يعني ابن سيرين ـ وأنا أقول هذه قال: وكان يقال الرؤيا ثلاث: حديث النفس، وتخويف الشيطان، وبشرى من الله. فمن رأي شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل.
=

[٨٢] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سهيل [١]، عن أبيه [٢]، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من قال إذا أمسى ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات / من شر ما خلق لم يضره حُمَةٌ**[٣] **تلك الليلة**» [٤]. ١٦٨/أ

=

قال: وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد، ويقال: القيد ثبات في الدين.

قال البخاري عقبه: وروى قتادة ويونس وهشام ـ وروايته عند المصنف ـ وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديث عوف أبين.

فاتضح أن رواية هشام عن ابن سيرين بالإدراج كما عند المصنف، وكذلك أخرجها مسلم (١٧٧٣/٤ رقم ٢٢٦٣).

أما رواية أيوب عن ابن سيرين فظاهر رواية المصنف أنها بالإدراج، وأخرجها مسلم (الموضع السابق) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب، ورفع الجميع إلا الجملة الأخيرة وهي قوله: «**وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين**» قال: فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

وأخرجها مسلم أيضا (الموضع السابق) من طريق معمر عن أيوب، وعزا هذه الجملة إلى أبي هريرة.

قال الخطيب: جميع هذا المتن قول رسول الله ﷺ إلا ذكر القيد والغل فإنه من قول أبي هريرة، أدرجه هؤلاء الرواة في الحديث، وبينه معمر بن راشد في روايته عن أيوب عن محمد بن سيرين.

انظر: الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب البغدادي (١٧٠/١).

وانظر دراسة الحافظ للحديث في فتح الباري (٤٠٧/١٢-٤١٠).

(١) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، مات في خلافة المنصور. التقريب (٢٦٧٥).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة إحدى ومائة. التقريب (١٨٤١).

(٣) الحُمَةُ: سم كل شئ يلدغ أو يلسع. المصباح المنير (ص ٨٢).

(٤) إسناده حسن، رجاله ثقات إلا سهيل بن أبي صالح فصدوق كما سبق.

والحديث أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي ٦٦/١٠-٦٧ رقم ٣٦٧٥، وقد سقط الحديث من طبعة الترمذي التي بتحقيق الشيخ أحمد شاكر وآخرين) من طريق هشام بن حسان عن سهيل بن

=

[٨٣] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج و[١] الحارث يعني ابن نبهان أن أيوب بن أبي تميمة حدثهم، أن أبا قلابة [٢] أخبره أن عبد الله رضيع عائشة [٣] أخبرته أن النبي ﷺ قال: «**ما من رجل مسلم يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فيستغفرون له إلا شُفِّعوا فيه**»[٤].

[٨٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن

=

أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به سواء.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه (١١٦٢/٢ رقم ٣٥١٨)، وأحمد (٢٩٠/٢) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه و لم يقل ثلاث مرات. قال في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود (٢٢١/٤ رقم ٣٨٩٨) من طريق سهيل عن أبيه قال: سمعت رجلا من أسلم قال:كنت عند رسول الله ﷺ...فذكر الحديث.

ولعل الحديث عند سهيل من طريقين: طريق عن أبيه عن أبي هريرة، وطريق عن أبيه عن الصحابي الذي من أسلم.

والحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم (٢٠٨١/٤ رقم ٢٧٠٩) من طريق القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) في (ب) تضبيب فوق الواو، وهذا يكتبه بعضهم توكيدا للعطف خوفا من أن تجعل عن مكان الواو. انظر منهج ذوي النظر للترمسي (ص ١٨٤).

(٢) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، مات بالشام هاربا من القضاء، سنة أربع ومائة وقيل بعدها.التقريب (٣٣٣٣).

(٣) عبد الله بن يزيد رضيع عائشة بصري، وثقه العجلي، من الثالثة.التقريب (٣٧٠٨).

(٤) إسناده صحيح، والحارث بن نبهان متروك لكنه مقرون بابن جريج فيغني عنه.

والحديث أخرجه مسلم (٦٥٤/٢ رقم ٩٤٧) من طريق سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة رضي الله عنها به.

وهب، أخبرني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن مجاهد [1]، عن أبي عبيدة بن عبد الله[2]، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ مثل حديث سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «**يَقْتُل المحرِمُ الحيةَ**» [3].

[**٨٥**] حدثنا أحمد، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى [4]، ثنا حاتم [5]،

---

(١) مجاهد بن جبر.

(٢) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين. التقريب (٨٢٣١).

(٣) إسناده ضعيف ؛ فيه عنعنة أبي الزبير، وكذلك الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه إذ أنه لم يسمع منه.
والحديث أخرجه البيهقي (٢١٠/٥) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب أخبرني ابن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود به.
وأخرج البخاري (٣٥/٤ رقم ١٨٣٠)، ومسلم (١٧٥٥/٤ رقم ٢٢٣٤) من طريق الأعمش قال: حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ﷺ قال: «بينما نحن مع النبي ﷺ في غار بمنى إذ وثبت علينا حية قال النبي ﷺ: اقتلوها.... الحديث».
ورواه مسلم أيضا (رقم ٢٢٣٥) عن عبد الله بن مسعود بلفظ: «أن رسول الله ﷺ أمر محرما بقتل حية بمنى» ، والشاهد منه قتل المحرم للحية.
وحديث سعيد بن المسيب الذي أحال عليه المصنف في قتل المحرم الحية، أخرجه أبو داود في المراسيل (ص١٤٦ رقم ١٣٧)، والبيهقي في الكبرى (٢١٠/٥).
فائدة: هذه الصيغة التي استعملها المصنف في رواية هذا الإسناد ـ وذلك بالإحالة عند ذكر المتن على متن إسناد قبله ـ يستعملها المحدثون فيما إذ روى المحدث حديثا ثم أتبعه إسنادا قال في آخره:مثله، فأراد السامع رواية المتن بالإسناد الثاني، فمنهم من منعه، ومنهم من أجازه إذا كان متحفظا، وكان جماعة من العلماء إذا روى أحدهم مثل هذا ذكر الإسناد ثم قال:مثل حديث قبله متنه كذا، واختاره الخطيب.
انظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب (ص ٢١٢)، وتدريب الراوي للسيوطي (١١٩/٢).

(٤) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وله ثمانون.التقريب (٣٩٩).

(٥) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق =

عن ابن مجمّع [(١)]، عن عبد الكريم الجزري [(٢)]، عن مجاهد وسعيد بن جبير وطاوس و[(٣)] جابر بن زيد [(٤)] أنهم كانوا يقولون: إن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء من غير أن يعجله شئ ولا يطلب عدوا ولا يطلبه، يأثرون ذلك عن ابن عباس [(٥)].

=

يهم، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.التقريب (٩٩٤).

والظاهر أنه ثقة يهم، فقد قال يحيى بن معين، والعجلي: ثقة، وقال بن سعد:كان ثقة مأمونا كثير الحديث، وقال أحمد: هو أحب إلي من الدراوردي، وزعموا أن حاتما كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من سعيد بن سالم، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة مشهور صدوق.

وقال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها، قال الحافظ: وقرأت بخط الذهبي في الميزان، قال النسائي: ليس بالقوي.

لكن سبق أن النسائي قال:ليس به بأس، وأما كلام ابن المديني فيعد تضعيفا نسبيا له في روايته عن جعفر بن محمد الصادق، والله أعلم.

انظر: الجرح (٣/ ٢٥٨-٢٥٩ رقم ١١٥٤)، ثقات العجلي (١/٢٧٥ رقم ٢٣٥)، الثقات (٨/٢١٢)، الطبقات (٥/٤٢٥)، الميزان (١/٤٢٨ رقم ١٥٩٥)، تهذيب الكمال (٥/١٨٧-١٩١)، التهذيب (٢/١٢٨-١٢٩).

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة. التقريب (١٤٨).

(٢) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي ـ بالخاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة ـ ثقة متقن، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب (٤١٥٤).

(٣) فوق الواو فوق هؤلاء الرواة المتتابعين تضبيب في (ب)، وقد سبق شرح ذلك.

(٤) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي ـ بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء ـ البصري مشهور بكنيته، ثقة فقيه، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال ثلاث ومائة.

التقريب (٨٦٥).

(٥) إسناده ضعيف لضعف ابن مجمع.

=

[٨٦] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم [(١)]، ثنا أبي [(٢)]، ثنا عبد الله بن لهيعة [(٣)]، عن خالد بن يزيد [(٤)]، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن

=

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٤٨/٢ رقم ٤٤٠٤) من طريق محمد بن راشد عن عبد الكريم أبي أمية عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس به.

وعبد الكريم أبو أمية هو ابن أبي المخارق ضعيف، ولعله هو الذي في إسناد المصنف فالتبس على بعض رواته فجعله الجزري. قال الحافظ في ترجمة عبد الكريم بن أبي المخارق: وقد شارك الجزري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له. راجع ترجمته في الحديث رقم [٤٧].

ورمز الهندي له في كنز العمال (٢٤٨/٨) إلى سعيد بن منصور، و لم أقف عليه في سننه المطبوع.

وأخرج مسلم (سيأتي برقم ٥٨١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر.

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون. التقريب (٦٠٢٨).

(٢) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري أبو محمد الفقيه المالكي، صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا، مات سنة أربع عشرة ومائتين. التقريب (٣٤٢٢).

والظاهر أنه ثقة ؛ فقد وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن واره:كان شيخ مصر، وذكره العجلي، وابن حبان في الثقات، وقال الخليلي:ثقة كبير مشهور، وقال ابن عبد البر: كان رجلا صالحا ثقة.

وأما إنكار ابن معين الذي أشار إليه الحافظ، وهو ما يروى أنه كذبه، فقال الذهبي في السير: لم يثبت قول ابن معين إنه كذاب.

انظر ترجمته: ثقات العجلي (٤٤/٢-٤٥ رقم ٩٢٥)، الجرح (٥/ ١٠٥-١٠٦ رقم ٤٨٥)، الثقات (٣٤٧/٨)، السير (٢٢٠/١٠)، تهذيب الكمال (١٩١/١٥-١٩٤)، التهذيب (٢٨٩/٥-٢٩٠).

(٣) عبد الله بن لهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين. التقريب (٣٥٦٣).

وروي عن الإمام أحمد أنه قال: سماع العبادلة من ابن لهيعة عندي صالح: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن المبارك. انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (١٣٨/١).

(٤) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، مات سنة تسع

=

ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تدخلن على امرأة إلا وعندها ذو محرم**» [١].

[٨٧] حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله[٢]، أن صفوان بن سليم [٣] أخبره، عن حمزة بن عبد الله بن عمر[٤]، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مايزال العبد يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وما على وجهه مُزْعَةُ لحم**» [٥].

=

وثلاثين ومائة. التقريب (١٦٩١).

(١) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/١٩٤ رقم ٨٣٧٨) من طريق محمد بن رمح عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد به، وذكر الطبراني أنه لم يروه عن خالد بن يزيد إلا ابن لهيعة.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٤/٣٢٦).

وأخرج البخاري الحديث (٤/٧٢ رقم ١٨٦٢) من طريق عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم ... الحديث».

(٢) عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية قيل اسم أبيه يسار ـ بتحتانية ومهملة ـ ثقة، وقيل عن أحمد إنه لينه، وكان فقيها عابدا، قال أبو حاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب، مات سنة اثنتين وقيل أربع وقيل خمس وقيل ست وثلاثين ومائة. التقريب (٤٢٨١).

(٣) صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد رمي بالقدر، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة.التقريب (٢٩٣٣).

(٤) حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، شقيق سالم، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٥٢٤).

(٥) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١/١٠٤ رقم ٣٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣/١٦٤) من طريقين عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه به، وأشارا إلى تفرد عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان به.

وأخرجه البخاري (٣/٣٣٨ رقم ١٤٧٤)، ومسلم (٢/٧٢٠ رقم ١٠٤٠) من طريق

=

[٨٨] حدثنا [أحمد] [(١)]، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن معاذ بن محمد [(٢)]، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: **«لو حج الصغير عشر حجج كانت عليه حجة بعد أن يكبر، ولو حج العبد عشر حجج كانت عليه حجة بعد أن يعتق»** [(٣)].

=

عبيد الله بن أبي جعفر قال:سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه به، من غير ذكر الواسطة بين عبيد الله وحمزة وهو صفوان بن سليم الذي ذكره المصنف.

وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه به. انظر المواضع السابقة.

قوله: «مزعة لحم» أي قطعة، قيل المراد: أنه يأتي ساقطا لا قدر له ولا جاه، وقيل هو على ظاهره. انظر: فتح الباري (٣٣٩/٣).

(١) سقط شيخ المصنف من (أ).

(٢) معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب وقيل بإسقاط محمد الثاني وقيل بإسقاط معاذ، مقبول، من الثامنة. التقريب (٦٧٣٩).

(٣) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة وشيخه، وفيه أيضا عنعنة أبي الزبير عن جابر.

والحديث أخرجه الطيالسي (ص ٢٤٣)، والحارث في مسنده (انظر بغية الباحث ٤٣٩/١ رقم ٣٥٧) من طريق حرام بن عثمان عن أبي عتيق (وهو عبد الرحمن بن جابر) عن جابر بنحوه وفيه طول.

وحرام بن عثمان: ضعيف جدا، قال الشافعي وغيره: الرواية عن حرام حرام، وذكر ابن عدي والذهبي هذا الحديث من مناكيره. انظر: الكامل (٤٤٦/٢)، والميزان (٤٦٨/١ رقم ١٧٦٦).

وأخرجه البيهقي (١٧٩/١) من طريق حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن جابر به، قال البيهقي عقبه: وحرام بن عثمان ضعيف.

وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه ابن خزيمه (٣٤٩/٤ رقم ٣٠٥٠)، والحاكم (٤٨١/١) من طريق محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس مرفوعا بنحوه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وأخرجه البيهقي (١٧٩/١) من طريق الحاكم، وقال:تفرد برفعه محمد بن المنهال عن يزيد بن

=

[٨٩] حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة قال: كتب إليّ ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه [(١)] : مر برجل وهو يقول: لبيك عن فلان، قال:/ «وما فلان؟» قال: رجل مات فأوصى أن أحج عنه، قال: «**إن كنت حججت فاحجج عنه، وإن لم تكن حججت فإنه عن نفسك**» [(٢)]. ١٦٨/

=

زريع عن شعبة، ورواه غيره عن شعبة موقوفا، وكذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش موقوفا، وهو الصواب.

وكذا قال الخطيب: لم يرفعه إلا يزيد عن شعبة وهو غريب. تاريخ بغداد (٢٠٩/٨). وأخرجه ابن خزيمه (٣٥٠/٤) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة موقوفا، وقال: هو الصحيح بلا شك.

(١) في (أ) (قال): ولم ترد في (ب) والظاهر أنه الصواب.

(٢) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة، ولعل الصواب فيه الإرسال من طريق ابن جريج لما سيأتي بيانه.

ولم أقف عليه من الطريق التي أخرجه المصنف مسندا، وأخرجه الشافعي في مسنده (ص ١٠٩)، ومن طريقه البيهقي (٣٣٦/٤) من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن النبي ﷺ به مرسلا. وقال البيهقي عقبه: وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن جريج مرسلا أ.هـ

وكذلك رواه ابن عيينة عن ابن جريج مرسلا. أخرجه سعيد بن منصور، انظر: التلخيص الحبير (٢٢٣/٢).

فاجتمع مسلم بن خالد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة على روايته من طريق ابن جريج مرسلا، والظاهر ترجيح روايتهم.

والحديث أخرجه أبو داود واللفظ له (٤٠٣/٢ رقم ١٨١١)، وابن ماجه (٩٦٩/٢ رقم ٢٩٠٣)، وابن خزيمه (٣٤٥/٤ رقم ٣٠٣٩)، وابن حبان (٢٢٩/٩ رقم ٣٩٨٨)، والبيهقي (٣٣٦/٤) كلهم من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ سمع رجلا يقول: لبيك عن شبرمة، قال: من شبرمة؟ قال: أخ لي أو قريب لي، قال: حججت عن نفسك؟ قال: لا، قال: حج عن نفسك، ثم حج عن شبرمة.

قال البيهقي: إسناده صحيح ليس في هذا الباب أصح منه. وصححه ابن خزيمه وابن حبان، انظر:
=

[٩٠] حدثنا أحمد [(١)]، ثنا فهد بن سليمان [(٢)]، ثنا أبو صالح كاتب الليث[(٣)]، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «**سدوا هذه الأبواب الشارعة [(٤)] في المسجد إلا باب أبي**

=

المصادر السابقة.

وتابع عبدة بن سليمان على رفعه محمد بن بشر ومحمد بن عبد الله الأنصاري. انظر: التلخيص الحبير (٢/٢٢٣).

ورواه الدارقطني (٢/٢٧١) من طريق غندر وحسن بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة به موقوفا.

قال ابن القطان: أصحاب سعيد بن أبي عروبة يختلفون، فقوم منهم يجعلونه مرفوعا منهم: عبدة ابن سليمان ومحمد بن بشر والأنصاري، وقوم يقفونه منهم: غندر وحسن بن صالح، والرافعون ثقات فلا يضرهم وقف الواقفين له ؛ إما لأنهم حفظوا ما لم يحفظوا، وإما لأن الواقفين رووا عن ابن عباس رأيه والرافعين رووا عنه روايته. بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (٥/٤٥٢).

وروي من طرق أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما واختلف فيها أيضا، انظرها في كتب التخريج: نصب الراية (٣/١٥٤-١٥٦)، والتلخيص الحبير (٢/٢٢٣-٢٢٤).

(١) أحمد بن عبد الله بن سيف أبو بكر السجستاني.

(٢) فهد بن سليمان النحاس المصري، ذكره ابن أبي حاتم، وقال: كتبت فوائده و لم يقض لنا السماع منه. انظر:الجرح (٧/٨٩ رقم ٥٠٥)، وذكره الدارقطني وابن ماكولا وقالا:كوفي سكن مصر روى عنه أبو بكر النيسابوري وغيره.

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/١٨٤٢)، الإكمال (٧/٧٦).

وذكره ابن يونس في الغرباء وقال: كان ثقة ثبتا. انظر كشف الأستار عن رجال معاني الآثار للسندهي (ص ٨٥).

(٣) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. التقريب (٣٣٨٨).

(٤) أي مفتوحة إليه. انظر: النهاية (٢/٤٦١).

بكر ؛ فإني لا أعلم أحدا أعظم عندي يدا في صحبته وذات يده من أبي بكر» فقال بعض الناس: سد الأبواب كلها إلا باب خليله، فقال: « **إني رأيت على أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبي بكر نورا»**. فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولى [1].

---

(١) إسناده ضعيف لحال أبي صالح كاتب الليث، وقد أنكر عليه هذا الحديث كما سيأتي.

والحديث أخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٨٧/٢ –٧٨٨) من طريق أبي بكر أحمد بن عبد الله بن يوسف (هكذا وصوابه سيف) عن فهد بن سليمان عن عبد الله بن صالح به، ومن طرق أخرى أيضا عن فهد بن سليمان به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٦/٤-٢٠٧) من طريق الحسن بن سليمان عن عبد الله بن صالح كاتب الليث به، وأعله بالإرسال وقال:لا أعلم أوصل هذا الحديث عن الليث غير عبد الله بن صالح، ورواه ابن بكير عن الليث عن يحيى بن سعيد ... ولم يذكر في إسناده أنسا.

وكذا ذكر الخطيب أن الليث كان يرسل الحديث. وأضاف الخطيب علة أخرى وهي أن رواية الحديث هكذا بطوله عن أبي صالح عن الليث عن يحيى بن سعيد وهم ؛ لأن الليث كان يروي صدره عن يحيى بن سعيد، وكان يروي قول الناس في آخر الحديث عن معاوية بن صالح.ثم روى الحديث بأسانيده على التفصيل الذي ذكره.

انظر: الفصل (٧٨٨/٢-٧٩٠).

وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل والده عن هذا الحديث، فقال: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، حدثنا به أبو صالح كاتب الليث عن الليث عن يحيى عن النبي ﷺ مرسل، وبلغنا أن يحيى بن معين نهى أبا صالح أن يحدث بهذا الحديث فامتنع من تحديثه. العلل (٣٨٣/٢ رقم ٢٦٦١).

والحديث في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه، أخرجه البخاري (١٢/٧رقم ٣٦٤٥)، ومسلم (١٨٥٤/٤-١٨٥٥ رقم ٢٣٨٢) إلا الجملة الأخيرة منه، وهي تعليله في الأمر بسد أبوابهم فلم أقف عليها.

والظاهر من الحديث كما قاله ابن حبان: فيه دليل على أن الخليفة بعد رسول الله ﷺ كان أبو بكر إذ المصطفى ﷺ حسم عن الناس كلهم أطماعهم في أن يكونوا خلفاء بعده غير أبي بكر بقوله: «**سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر** ﷺ».

صحيح ابن حبان (٢٧٦/١٥).

[**٩١**] حدثنا أحمد، ثنا يونس [(١)]، ثنا ابن نافع [(٢)]، عن عاصم [(٣)]، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إنما الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة**» [(٤)].

[**٩٢**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبه [(٥)]، ثنا أبو أحمد الزبيري [(٦)]، ثنا

---

(١) يونس بن عبد الأعلى.

(٢) عبد الله بن نافع الصائغ.

(٣) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري.

(٤) في إسناده عاصم بن عمر ضعيف لكنه توبع عن زيد بن أسلم فيحسن إسناده.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٣٢١/٢ رقم ٣٩٩٠) من طريق أبي عمرو المديني، وأحمد (٧٠/٢) من طريق عبد الرحمن بن دينار كلاهما عن زيد بن أسلم به.

وأخرجه البخاري (١١/ ٣٣٣ رقم ٦٤٩٨)، ومسلم (١٩٧٣/٤ رقم ٢٥٤٧) من طريق الزهري عن سالم عن أبيه به.

قال ابن بطال: معنى الحديث أن الناس كثير والمرضيّ منهم قليل، قال الحافظ: وإلى هذا المعنى أومأ البخاري بإدخاله في باب رفع الأمانة ؛ لأن من كانت هذه صفته فالاختيار عدم معاشرته. انظر: فتح الباري (٣٣٥/١١).

(٥) عمر بن شبه ـ بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ـ ابن عبيد بن زيد النميري ـ بالنون مصغر ـ أبو زيد ابن أبي معاذ البصري نزيل بغداد، صدوق له تصانيف، مات سنة اثنتين وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين. التقريب (٤٩١٨).

والظاهر أنه ثقة، فقد وثقه الدارقطني والخطيب، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به ولا نعلم فيه جرحا، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

انظر: تاريخ بغداد (٢٠٨/١١)، المعرفة والتاريخ (١١٣/٣)، الجرح (١١٦/٦ رقم٦٢٤)، الثقات (٤٤٦/٨)، تهذيب الكمال (٣٨٦/٢١-٣٩٠)، التهذيب (٤٦٠/٧).

(٦) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (٦٠١٧).

المنهال بن خليفة [1]، عن خالد بن سلمة [2]، عن عمرو بن الحارث[3]، عن زينب امرأة عبد الله [4]، عن عبد الله بن مسعود لا أعلمه إلا رفعه قال: «**لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا تسأل طلاق أختها فتكفئ ما في صَحْفتها**»[5].

---

(١) المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي، ضعيف، من السابعة. التقريب (٦٩١٧).

(٢) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي المعروف بالفأفاء أصله مدني، صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة بواسط لما زالت دولة بني أمية. التقريب (١٦٤١).

ولعل الصواب توثيقه، فقد قال ابن المديني، وابن معين، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ويعقوب بن شيبه، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة. وقال أبو حاتم:شيخ يكتب حديثه، وقال ابن عدي: هو في عداد من يجمع حديثه ولا أرى في روايته بأسا.

والذي نقل عن جرير أنه كان رأسا في المرجئة وكان يبغض عليا هو محمد بن حميد الرازي: ضعيف، واتهمه بعضهم.

انظر: الجرح (٣/ ٣٣٤-٣٣٥ رقم ١٥٠٥)، الكامل (٣/٢١-٢٣)، الثقات (٤/٢٠٤)، الكاشف (١/٣٦٥ رقم ١٣٢٧)، تهذيب الكمال (٨/٨٣-٨٩)، التهذيب (٣/٩٥-٩٦).

(٣) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ـ بكسر المعجمة ـ الخزاعي المصطلقي، أخو جويرية أم المؤمنين، صحابي، قليل الحديث، بقي إلى بعد الخمسين.

التقريب (٥٠٠٢)، وانظر: الإصابة (٤/٦١٨).

(٤) زينب بنت معاوية أو ابنة عبد الله بن معاوية، ويقال زينب بنت أبي معاوية الثقفية، زوج ابن مسعود، صحابية، ولها رواية عن زوجها. التقريب (٨٥٩٨)، وانظر: الإصابة (٧/٦٧٧).

(٥) إسناده ضعيف، فيه المنهال بن خليفة ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٤/٢٨٩-٢٩٠ رقم ١٤٦٢)، والطبراني (١٠/١٨ رقم ٩٨٠١) من طرق عن أبي أحمد الزبيري به.

قال البزار عقبه: لا نعلمه يروى عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه البخاري (٩/١٦٠ رقم ٥١١٠ و =

[**٩٣**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد [(١)]، عن عبد الغفار بن القاسم يعني أبا مريم [(٢)]- أن أبا إسحاق [(٣)] حدثه، عن عبد الرحمن بن يزيد [(٤)] قال: خرجت مع عبد الله ونحن حجاج، وكان يسفر بصلاة الفجر، وكان لا يزيد في التلبية على «لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»حتى إذا

=

٢١٩/٩ رقم ٥١٥٢)، ومسلم (١٠٢٨/٢-١٠٣٠ رقم ١٤٠٨).

وقوله: « فتكفئ ما في صحفتها» من أكفأت بمعنى: أملته، ويقال بمعنى: أكببته أيضا، والمراد بالصحفة: ما يحصل من الزوج، وهذا مَثَلٌ يريد الإستئثار عليها بحظها فيكون كمن قلب إناء غيره في إناءه. انظر: فتح الباري (٢٢٠/٩).

(١) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل بعد ذلك. التقريب (٣٧٨٦).

(٢) عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصاري أبو مريم الكوفي مشهور بكنيته، وهو ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري.

الجمهور على تضعيفه والطعن فيه ؛ قال أحمد: ليس بثقة وكان يحدث ببلايا في عثمان وعامة حديثه بواطيل، وقال أبو حاتم: متروك الحديث وكان من رؤساء الشيعة وكان شعبة حسن الرأي فيه لا يكتب حديثه،وقال الآجري سألت أبا داود فقال:كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال شعبة: لم أر أحفظ منه، وتعقبه أبو داود وقال: غلط شعبة فيه، وقال الدارقطني: أثنى عليه شعبة وخفي عليه أمره، فبقي بعد شعبة فخلط فتركوه.

انظر: الجرح (٥٣/٦ —٥٤ رقم ٢٨٤)، ضعفاء النسائي (ص ٢١٠رقم٣٨٨)، الكامل (٣٢٧/٥-٣٢٨)، الميزان (٦٤٠/٢ رقم ٥١٥٠)، اللسان (٤٢/٤ رقم٥٢٢٩)، تعجيل المنفعة (٨٢٤/١-٨٢٥).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي، ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين. التقريب (٤٠٤٣).

كان عشية عرفة راح فوقف، والأمير يومئذ عثمان، فلما غربت الشمس قال ابن مسعود: لو أفاض الآن فلم يلبث أن أفاض، فلما أفاض جعل عبد الله يلبي وقد اختلط الظلام، فقال رجل من قريش: ما هذا الأعرابي ؟ فقال ابن مسعود: «لبيك عدد التراب لبيك» لم أسمعه قالها قبل ذلك ولا بعد، ثم التفت فقال: لا أبا لك أنسي الناس أم ضلوا، فلما أتينا جمعاً صلى المغرب بأذان وإقامة، ثم إنا وضعنا رحالنا وتعشينا فلما فرغنا صلى العشاء بأذان وإقامة، ثم نام حتى / إذا رأينا أنه الفجر قام ١٦٩/أ فصلى صلاة الفجر، وكان يسفر بها قبل ذلك، فقلت: يا [أبا][(١)] عبد الرحمن قد كنت معك ولم أرك صليت هذه الصلاة هذه الساعة ؟ فقال: إن رسول الله ﷺ لم يكن يصلي هذه الصلاة هذه الساعة إلا في هذا اليوم في هذا المكان، فلما صلينا ارتحلنا فوقفنا موقف الإمام، ثم إنا دفعنا انصراف القوم المُسْفرين من صلاة الغداة، ولم يزل ابن مسعود يلبي حتى رمى جمرة العقبة من بطن الوادي»[(٢)].

[٩٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أيوب بن خُوط[(٣)]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متزر، فقلت: يا رسول الله يصلح للرجل أن يصلي في ثوب

---

(١) سقطت من (أ) وهي كنية عبد الله بن مسعود.

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الغفار بن القاسم.

ولم أقف على الحديث باللفظ الذي أخرجه المصنف، وأخرجه البخاري (٣/٥٣٠ رقم ١٦٨٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق بنحوه.

وأخرجه البخاري (الموضع السابق رقم ١٦٨٢)، ومسلم (٢/٩٣٨ رقم ١٢٨٩) من طريق الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود به مختصرا في ذكر صلاة المغرب والعشاء والفجر.

(٣) أيوب بن خوط ـ بضم المعجمة ـ البصري أبو أمية، متروك، من الخامسة، أغفله المزي. التقريب (٦١٢).

واحد ؟ قال: «**إذا كان واسعا توشَّحْ به**(١)**، وإذا كان صغيرا اتزر به**»(٢).

[**٩٥**] حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا [ابن أبي ذئب و](٣) ابن سمعان (٤)، أن أبا بكر بن حزم (٥) حدثه، عن عمرة بنت عبد الرحمن (٦)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**» (٧).

---

(١) تَوشَّحَ به، أي: تغشى به. انظر: النهاية (٥/١٨٧).

(٢) إسناده ضعيف جدا ؛ لحال أيوب بن خوط.

ولم أقف على الحديث من الطريق الذي روى منه المصنف.

وأخرج البخاري (١/٤٧٢ رقم ٣٦١) عن سعيد بن الحارث قال: سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد ؟ فقال: خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه، فلما انصرف قال: ما السرى يا جابر ؟ فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال: ما هذا الاشتمال الذي رأيت ؟ قلت: كان ثوب يعني ضاق، قال: فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ب).

وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل سنة تسع. التقريب (٦٠٨٢).

(٤) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني قاضيها، متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة. التقريب (٣٣٢٦).

(٥) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري ـ بالنون والجيم ـ المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك. التقريب (٧٩٨٨).

(٦) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، ماتت قبل المائة،ويقال بعدها. التقريب (٨٦٤٣).

(٧) إسناده صحيح، وابن سمعان لا يضر فهو مقرون بابن أبي ذئب فيغنى عنه.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١٠/٤٤١ رقم ٦٠١٤) ومسلم (٤/٢٠٢٥ رقم ٢٦٢٤) =

[٩٦] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا ابن أبي ذئب وابن سمعان، عن سعيد المقبري [(١)]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن**» قالوا: وما ذاك يارسول الله ؟ قال: « **جار لا يأمن جاره بَوَائِقَه**» قالوا: وما بوائقه ؟ [قال: شره][(٢)]. قال يونس: أحدهما يزيد على صاحبه[(٣)].

=

من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم به.

وقوله: سيورثه أي يأمر عن الله بتوريث الجار من جاره. انظر فتح الباري (١٠/٤٤١).

(١) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل قبلها، وقيل بعدها. التقريب (٢٣٢١).

(٢) سقطت من (أ) وكذلك من (ب)، وفي مكانها لحق في (ب) لكن لم أستطع قراءته، وما أثبته من مصادر تخريج الحديث.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات إلا ابن سمعان وهو مقرون بغيره.

والحديث أخرجه أحمد (٢/٢٨٨) من طريق إسماعيل بن عمر، و (٢/٣٣٦) من طريق عثمان ابن عمر كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الحاكم (١/١٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، و (٤/١٦٥) من طريق عبد الله بن وهب كلاهما عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه هكذا، إنما خرجا حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ».

كذا قال الحاكم في المستدرك، وكلامه مستدرك من وجهين: الأول: أن الحديث لم يخرجاه عن أبي الزناد ولا واحد منهما، إنما أخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة (١/٦٨رقم ٤٦). والثاني: إن مثل هذا لا يستدرك لقرب اللفظين في المعنى. انظر: فتح الباري (١٠/٤٤٤).

ومع ذلك فالحديث قد أخرجه البخاري (١٠/٤٤٣ رقم ٦٠١٦) حدثنا عاصم بن علي حدثنا =

[٩٧] حدثنا أحمد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا علي بن معبد [(١)]، ثنا عبيد الله ابن عمرو [(٢)]، عن عمرو بن عبيد [(٣)]، عن أبي جمرة [(٤)]، عن ابن عباس [يعني عن

=

ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قيل: ومن يا رسول الله ؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه».

ورواية البخاري هذه خلاف رواية المصنف، حيث جعل الحديث عن أبي شريح وهو عند المصنف عن أبي هريرة.

وهذا من اختلاف أصحاب ابن أبي ذئب قال الإمام أحمد: من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة فإنه يقول عن أبي هريرة، ومن سمع منه ببغداد فإنه يقول عن أبي شريح. انظر: فتح الباري (١٠/٤٤٣).

وذكر الدارقطني نحو كلام أحمد وقال:وحديث أبي هريرة أشبه بالصواب. انظر: العلل (٧/٣٨ س ١١٩٣).

والبخاري لم يكتف بإخراج الحديث عن أبي شريح، بل أشار إلى رواية أبي هريرة عقبه. (انظر صحيح البخاري الموضع السابق). قال الحافظ:صنيع البخاري يقتضي تصحيح الوجهين، وإن كانت الرواية عن أبي شريح أصح، وذكر الحافظ ـ قبل هذا ـ الأمور التي ترجح كل رواية وبحثها بحثا مفصلا. انظرها في فتح الباري (١٠/٤٤٣-٤٤٤).

(١) علي بن معبد بن شداد الرقي نزيل مصر، ثقة فقيه، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. التقريب (٤٨٠١).

(٢) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، مات سنة ثمانين ومائة عن ثمانين إلا سنة. التقريب (٤٣٢٧).

(٣) لم أقف على عمرو بن عبيد في الرواة عن أبي جمرة، وليس هو أيضا مذكور في شيوخ عبيد الله ابن عمرو. ولعله عمرو بن عبيد المشهور وهو : عمرو بن عبيد بن باب ـ بموحدتين ـ التميمي مولاهم أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو قبلها. التقريب (٥٠٧١).

(٤) نصر بن عمران بن عصام الضبعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة ـ أبو جمره ـ بالجيم ـ البصري نزيل خراسان مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. التقريب (٧١٢٢).

النبي ﷺ] (1) قال: «**أتاني جبريل عليه السلام لثلاث بقين من ذي القعدة، فقال: دخلت العمرة [في] (2) الحج إلى يوم القيامة**»، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ: «**لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي**» (3).

[**٩٨**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، قال: سمعت ابن عيينة يحدث عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: جاء - يعني عمرو بن العاص - ونحن عند معاوية قال: ﴿في عين حامية﴾ (4)، وقال ابن عباس: ﴿حَمِئَة﴾، فسألنا [كعبا](5)، فقال: إنها لفي كتاب الله عز وجل المنزل: تغرب في طينة سوداء (6).

---

(1) ما بين المعقوفتين من (ب).

(2) ما بين المعقوفتين من (ب) وفي (أ) «إلى».

(3) إسناده فيه عمرو بن عبيد مطعون فيه.

والحديث أخرجه الطبراني (١٢/٢٢٨ رقم ١٢٩٦١) من طريق جنادة بن أمية عن عبيد الله بن عمرو به سواء.و (رقم ١٢٩٦٠) من طريق مطر بن طهمان الوراق عن أبي جمرة عن ابن عباس به، لكن من غير ذكر الجملة الأخيرة منه.

وأخرجه مسلم (٢/٩١١ رقم ١٢٤١) من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله ؛ فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة ».

(4) يعني قوله تعالى في سورة الكهف: « تغرب في عين حمئة» آية رقم: (٨٦).

(5) سقطت من المخطوط، وهي مثبتة في سائر الروايات، وبها يستقيم السياق.

(6) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦/١١) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء بنحوه.

وعزاه السيوطي أيضا إلى سعيد بن منصور وابن المنذر من طريق عطاء. انظر الدر المنثور (٥/٤٥١-٤٥٢).

وأخرجه ابن جرير أيضا (١٦/١١)، والخطيب في الجامع لأخلاق الرواي (٢/٢٩٣ رقم =

[٩٩] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا الخليل بن مرة [١]، حدثني أبان[٢] قال: / رأيت جوار أنس بن مالك يضعن البُسر [٣] في المكاتل، ويأخذن السكاكين فيتبعن كل شئ أرطبن[٤] منه، فيقطعن مثل [٥] الشَّامَة [٦] ومثل القَمْع [٧] كراهية أن يكون بُسرا، فيكون فضيخاً [٨].

١٦٩/ب

قال أبان: وقال أنس بن مالك: هكذا ننبذ على عهد رسول الله ﷺ [٩].

=

١٦٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/١١) من طريق أبي حاضر أو ابن حاضر عن ابن عباس.

وعزاه السيوطي أيضا إلى عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم.

وأبو حاضر هو: عثمان بن حاضر القاص، قال الحافظ: صدوق، من الرابعة. التقريب (٤٤٥٧).

وقول كعب: « إنها لفي كتاب الله عز وجل المنزل» يعني التوراة، كما في روايات الحديث.

(١) الخليل بن مرة الضبعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ البصري نزل الرقة، ضعيف، مات سنة ستين ومائة. التقريب (١٧٥٧).

(٢) أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب (١٤٢).

(٣) البُسر: التمر إذا لوَّن و لم ينضج. المنجد (ص ٣٧).

(٤) هكذا في المخطوط.

(٥) في (ب) : « مثلي ».

(٦) الشامة: الخال في الجسد. النهاية (٤٣٦/٢).

(٧) القَمْعُ بوزن السمع لغة فيه والقِمْعُ والقِمَعُ أيضا: ما على التمرة والبسرة. انظر: مختار الصحاح (ص ٢٣٠)، المنجد (ص ٦٥٥).

(٨) الفَضِيخُ: عصير العنَب، وهو أَيضاً شراب يتخذ من البُسر المفضوخ وحده من غير أن تمسه النار. انظر: لسان العرب (٤٥/٣).

(٩) إسناده ضعيف جدا.

و لم أقف على هذا الحديث بنصه، وأخرج ابن أبي شيبة (٩٢/٥ رقم ٢٤٠١٢) من طريق سماك

=

[١٠٠] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا مالك وابن سمعان [(١)] وعمرو ابن الحارث [(٢)]، أن يحيى بن سعيد حدثهم، عن عباد بن تميم [(٣)]، عن عويمر بن أشقر الأنصاري ثم المازني [(٤)] أنه ذبح أضحيته قبل أن يغدوا يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمره النبي ﷺ أن يعيد أضحية أخرى[(٥)].

=

ابن موسى الضبي قال: «رأيت جارية أنس بن مالك تقطع التذنيب من البسر، فتنبذه على حدة».

وأخرج ابن أبي شيبة (٥/٩١ رقم ٢٤٠٠٤)، وأبو يعلى (٦/٣٥٧ رقم ٣٦٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢١٣ رقم ٦٤٢٦) من طريق بريد بن أبي مريم عن أنس قال: «كنا في عهد رسول الله ﷺ ننبذ الرطب والبسر، فلما نزل تحريم الخمر أهرقناهما من الأوعية ثم تركناهما». وإسناده صحيح.

(١) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي.

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، مات قديما قبل الخمسين ومائة. التقريب (٥٠٠٤).

(٣) عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني، ثقة، من الثالثة، وقد قيل إن له رؤية، وفي ابن ماجة من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عباد بن تميم عن أبيه عن عمه في الاستسقاء والصواب: سمعت عباد بن تميم حدث أبي عن عمه، واسم عمه عبد الله بن زيد بن عاصم، وهو أخو أبيه لأمه. التقريب (٣١٢٣).

(٤) عويمر بن أشقر بن عدي بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن عثمان بن مازن الأنصاري المازني، له حديث في الأضاحي، وقع في بعض طرق حديثه أنه بدري. انظر: الإصابة (٤/٧٤٧ رقم ٦١٢٠). وذكر مسلم أنه لم يرو عنه إلا عباد بن تميم. انظر: المنفردات والوحدان للإمام مسلم (ص ٥٦ رقم ٤٣).

(٥) إسناده ضعيف ؛ فيه انقطاع عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر كما ذكر ابن معين (نقل ذلك عنه الحافظ في الإصابة ٤/٧٤٧)، والبخاري (نقل ذلك عنه الترمذي انظر العلل الكبير ص ٢٤٨ رقم ٤٤٨).

والحديث أخرجه مالك (٢/٤٨٤)، وأخرجه ابن حبان (١٣/٢٣٣ رقم ٥٩١٢) من طريق ابن
=

[١٠١] قال ابن سيف: وفي كتابي عن يونس وأكبر ظني أني قد سمعته قال: ثنا ابن وهب، ثنا سعيد بن عبد الرحمن (١) والليث بن سعد وعمرو بن الحارث وابن سمعان، أن هشام بن عروة أخبرهم ، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج الأسلمي (٢)، عن أبيه (٣) أنه قال لرسول الله ﷺ: ما يُذهبُ عني مَذَمَّةَ الرضاع (٤)؟ فقال رسول الله ﷺ: «**الغرة العبد أو الأمة**» (٥).

=

وهب عن عمرو بن الحارث كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٥٣/٢ رقم ٣١٥٣) من طريق أبي خالد الأحمر، وأحمد (٤٥٤/٣ و٣٤١/٤) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وله شاهد من حديث أنس والبراء بن عازب في الصحيحين (حديث أنس أخرجه البخاري ٤٤٧/٢ رقم ٩٥٤ ومسلم ١٥٥٤/٣ -١٥٥٥رقم ١٩٦٢، وحديث البراء أخرجه البخاري ٤٤٧/٢-٤٤٨ رقم ٩٥٥ ومسلم ٣/ ١٥٥٢-١٥٥٤ رقم ١٩٦١).

(١) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي من ولد عامر بن حذيم أبو عبد الله المدني قاضي بغداد، صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، مات سنة ست وسبعين ومائة، وله اثنتان وسبعون. التقريب (٢٣٥٠).

(٢) حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي، مقبول، من الثالثة، ولأبيه صحبة. التقريب (١١٢١).
لكن حسن له الترمذي كما سيأتي، ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال الذهبي: صدوق.
انظر: ثقات العجلي (٢٨٥/١ رقم ٢٦٥)، الثقات (١٥٣/٤-١٥٤)، الميزان (٤٦١/١ رقم١٧٣٦).

(٣) حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أسيد الأسلمي، صحابي، وقد اختلف في اسمه.
انظر: الإصابة (٣٦/٢ رقم ١٦٢٦).

(٤) قال الترمذي: ومعنى قوله: «ما يذهب عنى مذمة الرضاع؟» يقول: إنما يعنى به ذمام الرضاعة وحقها، يقول: إذا أعطيت المرضعة عبدا أو أمة فقد قضيت ذمامها.
جامع الترمذي (٤٥٩/٣)، وانظر: النهاية (١٦٩/٢).

(٥) رجاله رجال الصحيح والحسن، إلا ابن سمعان فهو متروك -كما سبقت ترجمته- لكنه هنا مقرون بغيره منهم أئمة ثقات تغني روايتهم عن روايته.

=

[١٠٢] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أشهل [(١)]، عن شعبة، عن أبي عمران [(٢)]، عن طلحة [(٣)] سألت عائشة رسول الله ﷺ [قالت][(٤)]: إن لي جارين، فقالت: إلى أيهما أهدي ؟ قال: «**إلى أدناهما منك باباً**»[(٥)].

[١٠٣] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب قال: وأخبرني

=

والحديث أخرجه أبو داود (٥٥٣/٢ رقم ٢٠٦٤)، والترمذي (٤٥٩/٣ رقم ١١٥٣)، والنسائي (١٠٨/٦)، وأحمد (٤٥٠/٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به.

قال الترمذي:هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (انظر: بغية الباحث للهيثمي ٥٣٧/١-٥٣٨ رقم ٤٨٠) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده الواقدي متروك.

(١) أشهل ـ بالمعجمة ـ بن حاتم الجمحي مولاهم أبو عمرو وقيل أبو حاتم بصري، صدوق يخطئ، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب (٥٣٤).

(٢) عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٤١٧٢).

(٣) هو ابن عبد الله التيمي كما جزم بذلك المزي، وأيده الحافظ.

انظر: تحفة الأشراف (٤٢٧/١١)، وفتح الباري (٤٣٨/٤).

وهو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٠٢٤).

(٤) في (أ) «قال».

(٥) إسناده حسن ؛ فيه أشهل الجمحي صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٤٣٨/٤ رقم ٢٢٥٩) من طريق شعبة حدثنا أبو عمران قال: سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة به.

ابن مهدي أيضا [(١)]، عن وهيب [(٢)]، عن خالد الحذاء [(٣)]، عن أبي العالية [(٤)]، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في سجود القرآن: «**سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره بحوله وقوته**» [(٥)].

---

(١) ظاهر سياق إسناد المصنف هنا أن يونس يروي الحديث عن ابن وهب وابن مهدي كليهما، لكن الحديث أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥١٣/٣ رقم ٦٧١) من طريق يونس قال: ثنا ابن وهب قال: ثني عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب ...الحديث. ولعل هذا هو الصواب في سياق الإسناد ؛ فإني لم أقف على ذكر ابن وهب في الرواة عن وهيب. و لم أقف على وهيب في شيوخ ابن وهب.

وقد ورد في شيوخ ابن وهب ابن مهدي مع أنه أصغر منه. انظر تهذيب الكمال ٢٧٩/١٦)

وكذلك ورد ابن وهب في شيوخ يونس و لم يرد ابن مهدي. تهذيب الكمال (٥١٣/٣٢)

وهو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو بن ثلاث وسبعين سنة. التقريب (٤٠١٨).

(٢) وهيب ـ بالتصغير ـ بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٧٤٨٧).

(٣) خالد بن مهران أبو المنازل ـ بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي ـ البصري الحذاء ـ بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ـ قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. التقريب (١٦٨٠).

(٤) رفيع ـ بالتصغير ـ بن مهران أبو العالية الرياحي ـ بكسر الراء والتحتانية ـ ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك. التقريب (١٩٥٣).

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أبو داود (١٢٦/٢ رقم ١٤١٤) من طريق إسماعيل عن خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة به.

وأخرجه الترمذي (٤٧٤/٢ رقم ٥٨٠)، والنسائي (٢/ ٢٢٢) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأحمد (٣٠/٦-٣١) من طريق هشيم كلاهما عن خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة كما =

[**١٠٤**] حدثنا أحمد، ثنا يونس [١]، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك وابن سمعان[٢]، أن نافعا أخبرهم، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يُسْقَها**» [٣].

[**١٠٥**] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، حدثني معاذ بن فضالة [٤]، عن هشام بن أبي عبد الله [٥]، عن قتادة [٦]، عن جُري بن كليب السدوسي [٧] أن علي ابن أبي طالب قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بعضْبَاء. قال قتادة: فقلت لسعيد ابن المسيب: فما العضباء ؟ قال: إذا قطع النصف فما فوقه [٨].

=

ساقه المصنف. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) تقدم مراراً في الأسانيد السابقة وهو يونس بن عبد الأعلى.

(٢) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي.

(٣) إسناده صحيح، وفيه ابن سمعان تقدم أنه متروك ورواية مالك هنا تغني عن روايته.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١٠/٣٠ رقم ٥٥٧٥)، ومسلم (١٥٨٨/٣ رقم ٢٠٠٣) كلاهما من طريق مالك به.

(٤) معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوي أبو زيد البصري، ثقة، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات بعد سنة عشر ومائتين. التقريب (٦٧٣٨).

(٥) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٦) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٥٥١٨).

(٧) جري تصغير جرو بن كليب السدوسي البصري عن علي بن أبي طالب، مقبول، من الثالثة. التقريب (٩٢٠).

(٨) في إسناده جري بن كليب: مقبول.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٣٨/٣ رقم ٢٨٠٥)، وأحمد (٨٣/١) من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن جري بن كليب عن علي أن النبي ﷺ نهى أن يضحى بعضباء الأذن والقرن ». قال أبو داود عقبه: جري سدوسي بصري لم يحدث عنه إلا قتادة.

=

[١٠٦] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب قال [(١)]: وأخبرني أيضا عبد العزيز بن أبي حازم [(٢)]، عن إبراهيم / بن إسماعيل بن مجمِّع الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان [(٣)]، عن جابر بن عبد الله أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فتبادر الناس تحت الشجر، ونزل رسول الله ﷺ تحت شجرة وعلق بها سيفه، ثم أتى رسول الله ﷺ ... فذكر باقي الحديث [(٤)].

١٧٠/أ

=

وأخرجه النسائي (٧/٢١٧-٢١٨) من طريق شعبة عن قتادة بنحو لفظ المصنف.

وأخرجه الترمذي (٤/٩٠ رقم ١٥٠٤)، وابن ماجه (٢/١٠٥١ رقم ٣١٤٥)، وأحمد (١/١٢٧) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحو لفظ المصنف، إلا أن ابن ماجه لم يذكر قول ابن المسيب. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقوله في رواية المصنف: «إذا قطع النصف فما فوقه» أي من الأذن والقرن، كما بينته روايات الحديث الأخرى.

وأخرج الحديث أحمد (١/١٠٩)، والطيالسي (ص١٦ رقم ٩٧) من طريق جابر عن عبد الله ابن نُجَيّ عن علي باللفظ الأول الذي رواه أحمد. وهذه متابعة لجري بن كليب، إلا أن إسنادها ضعيف ؛ فيه جابر الجعفي.

(١) القائل هو ابن وهب.

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٠٨٨).

(٣) سنان بن أبي سنان الدِّيْليُّ المدني، ثقة، مات سنة خمس ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة. التقريب (٢٦٤١).

(٤) في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع تقدم أنه ضعيف، لكنه توبع تابعه إبراهيم بن سعد، فقد أخرج الحديث البخاري (٦/٩٧ رقم ٢٩١٣)، ومسلم (٤/١٧٨٦ رقم ٨٤٣) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري به.

وأخرج الحديث أيضا البخاري (٦/٩٦ رقم ٢٩١٠)، ومسلم (٤/١٧٨٧ رقم ٨٤٣) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سنان بن أبي سنان وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ﷺ أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه، فأدركتهم

=

[١٠٧] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني شبيب بن سعيد[(١)]، عن يحيى بن أبي أُنَيسه [(٢)]، عن سماك بن حرب [(٣)] قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: ما خطب رسول الله ﷺ إلا قائما حتى توفاه الله عز وجل، فمن حدثكم بغير ذلك فقد كذب [(٤)].

[١٠٨] وعن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في صلاة الفجر ببعض الحواميم والطور ونحوها، ويقرأ بنا في سائر الصلوات بالسماء والطارق ونحوها [(٥)].

=

القائلة في واد كثير العضاه، فنزل رسول الله ﷺ، وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة وعلق بها سيفه، ونمنا نومة فإذا رسول الله ﷺ يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال: «**إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله** (ثلاثا) و لم يعاقبه وجلس».

(١) شبيب بن سعيد التميمي الحَبَطي ـ بفتح المهملة والموحدة ـ البصري أبو سعيد، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب، مات سنة ست وثمانين ومائة. التقريب (٢٧٣٩).
قال ابن عدي: حدث عنه ابن وهب بالمناكير، وحدث شبيب عن يونس عن الزهري نسخة الزهري أحاديث مستقيمة. الكامل (٤/٣٠).

(٢) يحيى بن أبي أنيسة ـ بنون مهملة مصغر ـ أبو زيد الجزري، ضعيف، مات سنة ست وأربعين ومائة. التقريب (٧٥٠٨).

(٣) سماك ـ بكسر أوله وتخفيف الميم ـ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. التقريب (٢٦٢٤).و انظر: الكواكب النيرات (ص ٢٤٠).

(٤) إسناده ضعيف، فيه يحيى بن أبي أنيسة: ضعيف، وقد توبع عند مسلم كما سيأتي. لكن في الإسناد أيضا رواية ابن وهب عن شبيب بن سعيد وهي متكلم فيها كما سبق.
والحديث أخرجه مسلم (٥٨٩/٢ رقم ٨٦٢) من طريق أبي خيثمة عن سماك عن جابر بن سمرة بنحوه وزاد في أخره: « فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة ».

(٥) إسناده ضعيف كسابقه لحال يحيى بن أبي أنيسة.

[١٠٩] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن ليث[١]، عن طاوس قال: إن سورة ألم تنزيل السجدة وتبارك يفضلان على سائر سور القرآن ستين حسنة.

وحدث عن جابر بن عبد الله قال: «ما كان رسول الله ﷺ ينام حتى يقرؤهما»[٢].

---

(١) الليث بن أبي سليم بن زنيم - بالزاي والنون مصغر - واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٥٦٥٨).

(٢) إسناد الأثر الأول ضعيف جدا ؛ لحال الحارث بن نبهان فهو متروك، وكذلك ليث بن أبي سليم متكلم فيه أيضا كما سبقت ترجمته.

وقد أخرجه الترمذي (١٦٥/٥) من طريق فضيل، والدارمي (٣٢٧/٢ رقم ٣٤١٥) من طريق معتمر كلاهما عن ليث عن طاوس به، لكن عند الترمذي قال: « بسبعين حسنة ».

أما حديث جابر فهو بنفس إسناد الأثر، والظاهر أن المحدث في قوله: وحدث عن جابر هو ليث.

والحديث أخرجه الترمذي (١٦٥/٢ رقم ٢٨٩٢) من طريق الفضيل بن عياض، والنسائي في الكبرى (١٧٨/٦ رقم ١٠٥٤٣)، وأحمد (٣٤٠/٣) من طريق الحسن بن صالح، والدارمي (٣٢٧/٢ رقم ٣٤١٤) من طريق سفيان كلهم عن ليث عن أبي الزبير عن جابر به.

وهذا إسناد ضعيف لضعف الليث، لكن تابعه المغيرة بن مسلم الخراساني عن أبي الزبير به. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٨٦/٢ رقم ١٢٠٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (من السنن الكبرى ١٧٨/٦ رقم ١٠٥٤٢)، والمغيرة قال الحافظ فيه: صدوق. التقريب (٦٨٥٠).

وأشار الترمذي والنسائي إلى علة له عقب إخراجه الحديث، هي عدم سماع أبي الزبير هذا الحديث من جابر، فروى عن زهير أنه قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر ... وذكر هذا الحديث، فقال أبو الزبير: إنما أخبرنيه صفوان أو ابن صفوان. قال الترمذي: وكأن زهيرا أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر.

وانظر: المستدرك (٤١٢/٢)، والشعب (٤٧٨/٢ رقم ٢٤٥٦)، والدعوات الكبير (١٢٣/٢ رقم٣٦١) كلاهما للبيهقي، وانظر كذلك: العلل لابن أبي حاتم (٦١/٢ رقم ١٦٦٨).

وصفوان الذي يروي عنه أبو الزبير هو صفوان بن عبد الله بن صفوان القرشي المكي، وهو ثقة (التقريب ٢٩٣٦) فالحديث أقل أحواله الحسن، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.
=

[١١٠] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن زكريا بن حكيم [(١)]، عن عامر الشعبي، عن علقمة [(٢)]، [عن عبد الله] [(٣)] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حلف على يمين صبر ليقتطع مال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان**» [(٤)].

[١١١] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن العلاء بن المسيب [(٥)]، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد قال: كانت عائشة تنبذ لرسول الله ﷺ في جَرٍّ أخضر، وأن عائشة تشرب النبيذ في جَرٍّ أخضر [(٦)].

=

المستدرك (٢/٤١٢).

(١) زكريا بن عدي الحبطي ـ بفتح المهملة والموحدة ـ عن الشعبي، وقيل زكريا بن حكيم، ضعيف، من السابعة، تمييز. التقريب (٢٠٢٥).

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين. التقريب (٤٦٨١).

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) والحديث مشهور عن عبد الله بن مسعود لكن لم أقف على رواية علقمة عنه.

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال الحارث بن نبهان وشيخه.

والحديث أخرجه البخاري (٥/٣٣رقم ٢٣٥٦)، ومسلم (١/١٢٢-١٢٣ رقم ١٣٨) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود به.

(٥) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال التغلبي الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة. التقريب (٥٢٥٨).

(٦) إسناده ضعيف جدا، فيه الحارث بن نبهان متروك.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٨٣ رقم ٢٣٩٢٣) من طريق خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود به، واقتصر على المرفوع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٨٧٥-٨٧٦ رقم ١٥٤٤ و ١٥٤٥) من طريق حسن ابن صالح عن حكيم بن جبير به.

=

[**١١٢**] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبد ربه[(١)]، عن أبي إسحاق [(٢)]، عن البراء بن عازب قال: آخر سورة نزلت من القرآن التوبة، وآخر آية نزلت من القرآن التي في آخر سورة النساء: ﴿**يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة**﴾ [(٣)].

=

وحكيم بن جبير في الإسنادين هو الأسدي الكوفي، ضعيف، رمي بالتشيع. انظر التقريب (١٤٦٨).

فائدة: نقل الحافظ بعض الأحاديث والآثار في النهي والإذن في الانتباذ في الأوعية وفي تعين نبيذ الجر الأخضر من غيره، ثم نقل قول الخطابي: لم يعلق الحكم في ذلك بالخضرة والبياض وإنما علق بالإسكار، وذلك أن الجرار تسرع التغير لما ينبذ فيها فقد يتغير من قبل أن يشعر به فنهو عنها، ثم لما وقعت الرخصة أذن لهم في الانتباذ بشرط أن لا يشربوا مسكرا. انظر الفتح (٦١/١٠).

(١) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري.

(٢) السبيعي.

(٣) إسناده رجاله رجال الصحيح والحسن، أما ابن لهيعة فراويته هنا من طريق أحد العبادلة، وهي من أعدل الروايات عنه كما تقدم في ترجمته.

وأبو إسحاق السبيعي وإن كان قد اختلط في آخر عمره، فحديثه هنا من صحيح حديثه، فقد أخرج الحديث الشيخان من رواية شعبة عنه، وشعبة من قدماء أصحابه، كما تقدم عند تخريج الحديث رقم [٧٧].

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٢٦٧/٨ رقم ٤٦٠٥)، ومسلم (١٢٣٦/٣ رقم ١٦١٨) من طريق شعبة عن أبي أسحاق قال: سمعت البراء بن عازب به.

وسيتكرر عند المصنف برقم [٤٨٤].

وحاول الحافظ أن يجمع بين قول ابن عباس الذي أخرجه البخاري «آخر آية أنزلت على النبي ﷺ آية الربا» وبين قول البراء بن عازب هذا، ورجح أن تكون الآخرية في آية النساء مقيدة بما يتعلق بالمواريث، وذلك لما في آية البقرة يعني قوله تعالى بعد آية الربا: ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾ من الإشارة إلى معنى الوفاة المستلزمة لخاتمة النزول. انظر: فتح الباري (٢٠٥/٨)، وتعددت أقوال كثيرة غير ذلك في تحديد آخر ما نزل من القران. انظرها في الإتقان للسيوطي (٢٦/١-٢٨).

[١١٣] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو(١)، عن سفيان الثوري، عن فِطْر بن خليفة (٢)، عن مجاهد، عن عبد الله بن [عمرو](٣)، عن

---

(١) اليافعي.

(٢) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط ـ بالمهمله والنون ـ صدوق رمي بالتشيع، مات بعد سنة خمسين ومائة. التقريب (٥٤٤١).

والظاهر أنه ثقة، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة صالح الحديث، قال: وقال أبي: كان عند يحيى بن سعيد ثقة، وقال العجلي: كوفي ثقة حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم: صالح الحديث كان يحيى بن سعيد يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه، وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة حافظ كيس، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى ومن الناس من يستضعفه وكان لا يدع أحدا يكتب عنه وكانت له سن عالية ولقاء، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ويوثقه، ويذكر أنه كان ثبتا في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وقد قيل إنه سمع من أبي الطفيل فإن صح فهو من التابعين، وقال ابن عدي له أحاديث صالحة عند الكوفيين وهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه.

وقال أبو داود عن أحمد بن يونس: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه، وقال الساجي: صدوق ثقة ليس بمتقن كان أحمد بن حنبل يقول: هو خشبي مفرط قال الساجي: وكان يقدم عليا على عثمان، وكان يحيى بن سعيد يقول حدث عن عطاء و لم يسمع منه، وقال السعدي: زائغ غير ثقة، وقال الدارقطني: فطر زائغ و لم يحتج به البخاري، وقال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه، وقال ابن أبي خيثمة سمعت قطبة بن العلاء يقول: تركت فطرا لأنه يروي أحاديث فيها إزراء على عثمان.

فهذه غالب أقوال الأئمة على توثيقه، ومن تكلم منهم فيه فلعله إنما تكلم فيه لأجل مذهبه كما صرح بذلك بعضهم، والله أعلم.

انظر ترجمته: الطبقات الكبرى (٣٦٤/٦)، تاريخ ابن معين (٤٧٧/٢)، المعرفة والتاريخ (٦٥٧/٢،٧٩٨)، الجرح (٧/ ٩٠ رقم ٥١٢)، الكامل (٣٠/٦-٣١)، الثقات (٣٢٣/٧)، تهذيب الكمال (٣١٢/٢٣-٣١٦)، التهذيب (٣٠٠/٨-٣٠٢).

(٣) في (أ) عمر وهو خطأ والصواب ما أثبته كما في (ب) ومصادر التخريج.

النبي ﷺ قال: «**ليس الواصل بالمكافئ، إنما الواصل إذا قطعت رحمه وصلها**» (١).

[**١١٤**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبه، ثنا سَلْم بن قتيبة(٢)، ثنا زفر (٣)، عن حجاج (٤)، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ / قال: «**لا يقطع السارق إلا في عشرة**» (٥).

١٧٠ /ب

---

(١) إسناده حسن، فيه محمد بن عمرو اليافعي صدوق له أوهام سبقت ترجمته، وقد تابعه محمد بن كثير عند البخاري كما سيأتي، وباقي الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه البخاري (١٠/٤٢٣ رقم ٥٩٩١) من طريق محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو به، قال سفيان: لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ ورفعه الحسن وفطر. ورواية فطر هي التي معنا هنا، قال الحافظ: و لم يختلفوا في أن رواية فطر بن خليفة مرفوعة. انظر الفتح (١٠/٤٢٣).

(٢) سلم بن قتيبة الشعيري ـ بفتح المعجمة ـ أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة، صدوق، مات سنة مائتين أو بعدها. التقريب (٢٤٧١).

(٣) زفر بن الهذيل بن قيس بن سلم العنبري أبو الهذيل العنبري الكوفي، قال أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي: كان ثقة مأمونا وقع إلى البصرة في ميراث له من أخته فتشبث به أهل البصرة فلم يتركوه يخرج من عندهم، وذكره يحيى بن معين فقال: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان زفر متقنا حافظا قليل الخطأ لم يسلك مسلك صاحبه في قلة التيقظ في الروايات وكان أقيس أصحابه وأكثرهم رجوعا إلى الحق إذا لاح له.

وقال ابن سعد و لم يكن في الحديث بشيء. وتعقبه الذهبي وقال: قد حكم له إمام الصنعه بأنه ثقة مأمون، مات زفر سنة ثمان وخمسين ومائة بالبصرة.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٨٧،٣٨٨)، تاريخ ابن معين (٢/١٧٢)، الجرح (٣/٦٠٨ – ٦٠٩ رقم ٢٧٥٧)، ضعفاء العقيلي (٢/٩٧)، الثقات (٦/٣٣٩)، السير (٨/٣٨-٤١)، اللسان (٢/٥٨٨-٥٩٠)، كشف الأستار عن رجال معاني الآثار (ص ٣٥).

(٤) حجاج بن أرطأة ـ بفتح الهمزة ـ ابن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (١١١٩).

(٥) إسناده ضعيف. فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس و لم يسمع هذا الحديث من عمرو. انظر: نصب الراية (٣/٣٥٩) .

=

=

والحديث أخرجه الدارقطني (١٩٢/٣-١٩٣) قال: نا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان نا عمر بن شبه به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤/٢) من طريق نصر بن باب عن الحجاج بن أرطأة به.قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه نصر بن باب ضعفه الجمهور، وقال أحمد: ما كان به بأس. مجمع الزوائد (٢٧٣/٦).

وأخرجه النسائي (٨٤/٨)، وأحمد (١٨٠/٢) من طريق عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به، بلفظ: «كان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم» ، وفيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

ثم هو قد اختلف عليه، فأخرجه النسائي (٨٣/٨) من طريق ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، وأخرجه أبو داود (٥٤٨/٤رقم ٤٣٨٧)، والنسائي (٨٣/٨) من طريق ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس، وأخرجه النسائي (٨٣/٨) من طريق ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء مرسلا.

ثم هو مخالف لما ثبت في الصحيحين (البخاري ٩٧/١٢ رقم ٦٧٩٥ ومسلم ١٣١٣/٣ رقم ١٦٨٦) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم.

وقد ورد في معناه ما أخرجه النسائي (٨٣/٨) واللفظ له، والبخاري في تاريخه (٢٥/٢)، والطبراني (٢٨٩/١ رقم ٨٤٩ و ٨٥٠) من طريق مجاهد وعطاء عن أيمن قال: يقطع السارق في ثمن المجن، وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ دينارا أو عشرة دراهم.

قال الحافظ: قال الدارقطني: أيمن راوي حديث المجن لم يدرك زمن النبي ﷺ ولا زمن الخلفاء بعده. التهذيب (٣٩٥/١) وقال الزيلعي: والحاصل أن الحديث معلول، فإن كان أيمن صحابيا فعطاء ومجاهد لم يدركاه فهو منقطع، وإن تابعيا فالحديث مرسل. نصب الراية (٣٥٨/٣-٣٥٩) ثم أورد له بعض الشواهد، بعضها مرسل لا تقوم به حجة، وبعضها سبقت الإشارة إليه وأنه من اختلاف الرواة على ابن إسحاق، ثم ليس في هذه الروايات إلا إخبار عن فعل وقع في عهد النبي ﷺ وليس فيها تحديد النصاب. انظر الفتح (١٣٠/١٢).

بخلاف رواية الحجاج بن أرطأة في حديث المتن «لا يقطع السارق إلا في عشرة» قال الحافظ: هذه الرواية لو ثبتت لكانت نصا في تحديد النصاب إلا أن حجاج بن أرطأة ضعيف ومدلس، حتى ولو ثبتت روايته لم تكن مخالفة لرواية الزهري ـ يعني في حديث عائشة في الصحيحين «**تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا**» ـ بل يجمع بينهما بأنه كان أولاً لا قطع فيما دون العشرة،

=

[**١١٥**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا محمد بن الحارث الحارثي [(١)]، ثنا سعيد بن يحيى [(٢)]، عن عمر بن عامر [(٣)]، عن عمرو بن دينار، عن هرم بن عبد الله[(٤)]، عن خزيمة بن ثابت [(٥)]، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن**» [(٦)].

=

ثم شرع القطع في الثلاثة فما فوقها فزيد في تغليظ الحد كما زيد في تغليظ حد الخمر ... الخ. الفتح (١٢/١٠٣).

(١) محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري، ضعيف، من السابعة.
التقريب (٥٧٩٧).

(٢) في الرواة كثير بهذا الاسم، و لم يتبين لي تمييزه منهم.

(٣) الظاهر أنه: عمر بن عامر السلمي البصري قاضيها، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٩٢٥) ؛ فقد ذكر المزي في شيوخه عمرو بن دينار. انظر: تهذيب الكمال (٢١/٤٠٤)، و لم أقف على روايته هذه في الكتب التي أخرجت الحديث.

(٤) هرمي بن عبد الله الخطمي ويقال ابن عتبة أو ابن عمرو، ومنهم من قلبه فقال عبد الله بن هرمي فوهم، وهو مستور، من الثانية، وقد قيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه. التقريب (٧٢٧٦). ملاحظة: جاء في المخطوط (هرم).

(٥) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي - بفتح المعجمة - أبو عمارة المدني، ذو الشهادتين، من كبار الصحابة، شهد بدرا، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين.
انظر: الطبقات الكبرى (٤/٣٧٨)، الاستيعاب (٢/٤٤٨ رقم ٦٦٥).

(٦) في إسناده محمد بن الحارث الحارثي ضعيف، وشيخه لم أقف عليه.
والحديث أخرجه أحمد (٥/٢١٥)، وابن حبان (٩/٥١٢-٥١٣ رقم ٤١٩٨) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن حصين عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة عن ثابت به.
وعبيد الله بن عبد الله بن حصين الأنصاري الخطمي، قال الحافظ: فيه لين. التقريب (٤٣٠٨).
وأخرجه ابن ماجه (١/٦١٩ رقم ١٩٢٤)، وأحمد (٥/٢١٣) من طريق الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت به.
وفيه تدليس حجاج بن أرطاة، وغلط حجاج فقلب اسم هرمي بن عبد الله فقال: عبد الله بن
=

[١١٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا محمد بن الحارث، ثنا الحارث بن

=

هرمي، أشار إلى ذلك البيهقي. انظر: السنن الكبرى (١٩٧/٧).

وله طريق أخرى أخرجها أحمد (٢١٣/٥) من طريق سفيان بن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمارة بن خزيمة عن أبيه به.

قال الشافعي: غلط ابن عيينة في إسناد حديث خزيمة. قال الحافظ: يعني حيث رواه. التلخيص الحبير (١٨٠/٣).

وأخرجه أحمد أيضا (٢١٣/٥) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن شداد الأعرج عن رجل عن خزيمة بن ثابت به.

وأخرج الطبراني (٩٠/٤ رقم ٣٧٤٤)، والبيهقي (١٩٦/٧) من طريق عبد الله بن علي بن السائب عن عمرو بن أحيحة بن الجُلاح الأنصاري عن خزيمة بن ثابت نحوه، وفيه قصة.

قال الحافظ: وفي هذا الإسناد عمرو بن أحيحة وهو مجهول الحال، واختلف في إسناده اختلافا كثيرا، وقد أطنب النسائي في تخريج طرقه وذكر الإختلاف فيه ...ثم نقل عن البزار قال:لا أعلم في الباب حديثا صحيحا لا في الحظر ولا في الإطلاق وكلما روي فيه عن خزيمة بن ثابت من طريق فيه فغير صحيح. انتهى، وكذا روى الحاكم عن الحافظ أبي على النيسابوري، ومثله عن النسائي، وقاله قبلهما البخاري. أ.هـ التلخيص الحبير (١٧٩/٣-١٨٠).

وظاهر مقصودهم تضعيف حديث خزيمة بن ثابت بعينه والحكم بعدم صحته، قال المزي: في إسناده اضطراب كبير. تهذيب الكمال (١٦٥/٣٠) لا تضعيف مطلق ماورد في الباب كما يفهم من عبارة البزار.

وفي الباب عن جابر ﷺ مرفوعا: « إن شاء مجبية وإن شاء غير مُجَبِّيَة غير أن ذلك في صِمَامٍ واحد». أخرجه مسلم (١٠٥٩/٢ رقم ١٤٣٥) وانظر حديث رقم [٤٨٠].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عند الترمذي (٤٦٩/٣ رقم ١١٦٥) وقال: حسن غريب، وصححه ابن حبان (٥١٧/٩ رقم ٤٢٠٣) مرفوعا بلفظ: « لا ينظر الله إلى رجل أتى امرأته في دبرها ». وبعضهم رجح وقفه، انظر: التلخيص الحبير (١٨١/٣).

وفي الباب عن أبي هريرة عند أصحاب السنن، وعن علي بن طلق، وعبد الله بن عمرو، وأنس، وأبي بن كعب،وابن مسعود، وعقبة بن عامر، وعمر رضي الله عنهم، وغالب طرق هذه الأحاديث لا تخلو من علل. انظر المصدر السابق.

عمير [١]، عن أيوب السختياني، عن مطرف بن عبد الله [٢] قال: قال عمران بن حصين: كان الرأي من رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ مصيبا، وكان الله عز وجل يريه الرأي، وإن الرأي منا تكلفا وظنا، *وإن الظن لا يغني من الحق شيئا [٣].

[١١٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا عبد الملك بن محمد أبو بشر [٤]، ثنا موسى [٥]

---

(١) الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة، من الثامنة، وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر.

التقريب (١٠٤١)، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال مع الحاشية (٥/٢٦٩-٢٧٠) ففي ترجمته بونٌ بين أقوال من وثقه ومن جرحه، ولعل ما ذكره الحافظ هو أقرب توفيق في ذلك.

(٢) مطرف بن عبد الله بن الشخير ـ بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء ـ العامري الحرشي ـ بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة ـ أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، مات سنة خمس وتسعين. التقريب (٦٧٠٧).

* هذا آخر المخطوط.

(٣) إسناده ضعيف فيه محمد بن الحارث الحارثي.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لم أقف على هذا الراوى في طرق الحديث، وجمع بعضهم طرق هذا الحديث عن علقمة بن مرثد فبلغت عشرة طرق عنه ليس فيها هذا الراوي، إلا أنه ذكر في إحدى الطرق موسى الفراء وهو موسى بن قيس الحضرمي وروايته في تاريخ بغداد. انظر تحقيق سنن سعيد بن منصور للشيخ سعد الحميد (١/١٠٩).

وذكر ابن أبي حاتم راويا اسمه موسى بن صالح الهمداني الكوفى روى عن ابن أبى ليلى ...وقال: سمعت أبى يقول: موسى بن صالح منكر الحديث. الجرح (٨/١٤٧ رقم ٦٦٥).

وذكر ابن حبان في الثقات (٥/٤٠٣) راويا آخر هو موسى بن صالح البزاز يروى عن معيقيب روى عنه زهير بن معاوية. وفي تاريخ بغداد (١٣/٤٢) رجل بهذا الاسم لكنه ليس هو فهو شاعر متأخر طبقة.

والأقرب من هؤلاء هو ما ذكره ابن أبي حاتم، فهو مقارب لطبقة هذا الذي في هذا الإسناد، وهو كوفي وشيخه هنا كوفي والله أعلم، ثم هو متابع في روايته عن علقمة كما سيأتي في رواية البخاري.

ابن صالح الكندي، عن علقمة بن مرثد (١)، عن أبي عبد الرحمن (٢)، عن عثمان ذكر النبي ﷺ قال: «**إن خياركم من تعلم القران وعلمه**» (٣).

[١١٨] حدثنا أحمد، ثنا عمر (٤)، ثنا سالم بن نوح (٥)، ثنا عمر بن عامر(٦)، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي (٧) أن عثمان بن عفان كتب إلى عامل الكوفة: أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا ما كان قدر أصبعين أو ثلاثة (٨).

---

(١) علقمة بن مرثد ـ بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة ـ الحضرمي أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٤٦٨٢).

(٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة ـ بفتح الموحدة وتشديد الياء ـ أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرىء مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، مات بعد السبعين. التقريب (٣٢٧١).

(٣) في إسناده من الرواة لم أقف عليهم.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ١٢٢-١٢٣ رقم ٥٨) من طريق علقمة بن مرثد به.

وأخرجه البخاري (٧٤/٩ رقم ٥٠٢٨) من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «إن أفضلكم من تعلم القران وعلمه».

(٤) عمر بن شبه.

(٥) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، مات بعد المائتين. التقريب (٢١٨٥).

(٦) هو السلمي تقدم.

(٧) عبد الرحمن بن مل ـ بلام ثقيلة والميم مثلثة ـ أبو عثمان النهدي ـ بفتح النون وسكون الهاء ـ مشهور بكنيته مخضرم، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر. التقريب (٤٠١٧).

(٨) رجاله رجال الصحيح والحسن، لكن الحديث معلول والصواب فيه أنه عن عمر بن الخطاب ﷺ.

والحديث أخرجه البزار (٣٩/٢رقم ٣٨٦) من طريق صدقة بن فضل عن سالم بن نوح به.

وقال عقبه: هكذا رواه عمر بن عامر عن قتادة عن أبي عثمان عن عثمان، وقد رواه غير عمر عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر، ولا نعلم أحدا تابع عمر بن عامر على هذه الرواية عن عثمان.

قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (١٤٣/٥-١٤٤).

=

[**١١٩**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عمر، ثنا أبي [(١)]، ثنا مخلد بن عبد الله أبو بشر [(٢)]، عن نهشل [(٣)]، عن الضحاك [(٤)]، عن ابن عباس قال: موطنان لا يذكر فيهما رسول الله ﷺ عند العطاس والذبيحة [(٥)].

=

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٤٩٢/١ رقم ١٤٧٥) ونقل عن أبي زرعة قال: هذا خطأ إنما هو عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر. وكذلك ذكره الدارقطني في العلل (٦٢/٣ رقم ٢٨٦) وقال: هو حديث رواه سالم بن نوح عن عمر بن عامر عن قتادة عن أبي عثمان عن عثمان ووهم فيه، وإنما رواه أبو عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب، كذلك رواه سليمان التيمي وعاصم الأحول وغيرهما.

والحديث أخرجه البخاري (٢٨٤/١٠ رقم ٥٨٢٨و٥٨٢٩ و٥٨٣٠)، ومسلم (١٦٤٢/٣-١٦٤٣ رقم ٢٠٦٩) من طريق شعبة عن قتادة ومن طريق عاصم وسليمان التيمي كلهم عن أبي عثمان النهدي عن عمر رضي الله عنه به.

(١) شبه بن عبيدة بن زيد النميري، يروي عن أبيه ويونس بن عبيد، روى عنه ابنه عمر ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته.

انظر: الجرح والتعديل (٣٨٥/٤ رقم١٦٧٨)، الثقات (٣١٣/٨)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٣٧١/٣)، الإكمال لابن ماكولا (٣٣/٥).

(٢) لم أقف عليه في الأسماء ولا في الكنى.

(٣) نهشل بن سعيد بن وردان الورداني بصري الأصل سكن خراسان، متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة. التقريب (٧١٩٨).

(٤) الضحاك بن مزاحم.

(٥) إسناده ضعيف جدا فيه نهشل بن سعيد.

وعزاه السخاوي إلى رابع فوائد المخلص ـ وهو هذا الموضع، وقال: لا يصح. القول البديع (ص ٢٢٦).

وذكره الهندي في كنز العمال (٥١٠/١) وعزاه للحاكم في تاريخه بلفظ: « لا تذكروني في ثلاث مواطن: عند العطاس، وعند الذبيحة، وعند التعجب ».

وأورده الديلمي في الفردوس (٣٣/٥ رقم ٧٣٧٠) وذكر محققه إسناده كما في زهر الفردوس (١٨٨/٤) قال الحاكم: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أخبرنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا

=

[١٢٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر ثنا، أبي، ثنا مخلد بن عبد الله، ثنا نهشل، عن الضحاك، عن أبي هريرة قال: نهينا أن نذبح شاة والأخرى تنظر إليها [(١)].

[١٢١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الله بن سلمة الأفطس [(٢)]، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ فاتخذ له خاتما، ونقش عليه محمد رسول الله، فقال: «**إني اتخذت خاتما من وَرِق، ونقش فيه محمد رسول الله، فلا ينقش أحد منكم على نقشه**» [(٣)].

=

يحيى بن يحيى حدثنا سليمان بن عيسى السجزي حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس بن مالك مرفوعا.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٨٦/٩) من طريق الحاكم وساق هذا الإسناد لكن من غير ذكر الصحابي، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «**لا تذكروني عند ثلاث: تسمية الطعام، وعند الذبح، وعند العطاس**».

قال البيهقي عقبه: فهذا منقطع، وعبد الرحيم وأبوه ضعيفان، وسليمان بن عيسى السجزي في عداد من يضع الحديث، ولو عرف يحيى بن يحيى حاله لما استجاز الرواية عنه... الخ.

وانظر: جلاء الأفهام لابن القيم (ص ٣٢٣-٣٢٤)، والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي (ص ٢٢٦) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

وعزا الهندي في كنز العمال (٢٦٨/٦) إلى سعيد بن منصور أنه روى عن صفوان بن سليم قال: كان عمر بن الخطاب ينهى أن تذبح الشاة عند الشاة.

(٢) عبد الله بن سلمة الأفطس بصري مولى الخضارمة يكنى أبا عبد الرحمن.

كان يحيى بن سعيد يقول: عبد الله بن سلمة الأفطس: ليس بثقة، وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه، وقال عمرو بن علي: متروك الحديث، وكذلك قال النسائي.

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٠٢ رقم ٣٤٢)، ضعفاء العقيلي (٢٦١/٢)، المجروحين لا بن حبان (٢٠/٢)، الكامل لا بن عدي (١٢٦/٤).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الله بن سلمة الأفطس.

والحديث أخرجه البخاري (٣٢١/١٠-٣٢٢ رقم ٥٨٧٠)، ومسلم (١٦٥٦/٣ رقم ٢٠٩١)
=

[**١٢٢**] حدثنا أحـــمد، ثنا عمـــر، ثنا يحيى بن بسطام [(١)]، حدثني عدي بن الفضل[(٢)]، أخبرني محمد بن الزبير الحنظلي [(٣)] قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى[(٤)] يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**شرهن الذَّوّاق والذَّوَّاقة**» [(٥)].

=

من طريق عبد الله بن نمير عن عبيد الله عـن نـافع عـن ابـن عمـر رضـي الله عنهمـا قـال: اتخـذ رسول الله ﷺ خاتما من ورق وكان في يده، ثم كان بعد في يد أبي بكـر، ثـم كـان بعـد في يـد عمر، ثم كان في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس، نقشه محمد رسول الله.

وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر بنحوه، وفيـه: «**لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا**».

(١) يحيى بن بسطام الأصفر أبو محمد وهو ابن بسطام بن حريث الزهراني بصرى .

قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سألت أبى عنه ؟ فقـال: شيخ صـدوق مـا بحديثه بـأس قـدرى، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبى يقول: يحول من هناك، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وقال ابن حبان: كان قدريا داعية إلى القدر، لا تحل الرواية عنه لهذه العلة، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير.

انظر: الضعفاء الصغير (١١٨/١ رقم ٣٩٤)، ضعفـاء العقيلي (٣٩٤/٤ رقـم ٢٠١٣)، الجـرح (١٣٢/٩رقم ٥٥٦)، المجروحين (١١٩/٣)، الميزان (٣٦٦/٤ رقم ٩٤٦٥).

(٢) عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري، متروك، مات سنة إحـدى وسـبعين ومائـة . التقريـب (٤٥٤٥).

(٣) محمد بن الزبير الحنظلي البصري، متروك، من السادسة .التقريب (٥٨٨٥).

(٤) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه: عامر وقيل الحـارث، ثقـة، مـات سـنة أربـع ومائـة وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. التقريب (٧٩٥٢).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال عدي بن الفضل وشيخه .

والحديث أخرجه البزار (٧٠/٨، ٧١ رقم ٣٠٦٤) من طريق الضحاك بن يسار عن أبي تميمة عن أبـي موسى ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**إن الله عزوجل لا يحب الذواقين ولا الذواقات**». والضحـاك بـن يسار بصري، قال ابن معين:يضعفه البصريون، وقال أبو حاتم: لابأس بـه، وذكـره ابـن عـدي فقـال: لأعرف له إلا الشيء اليسير. الكامل (٩٩/٤)، الميزان (٣٢٧/٢ رقم ٣٩٤٧).

=

[١٢٣] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن بسطام، ثنا أبو معشر البراء [(١)]، قال أبو معاذ (خَتَنُ بديل)[(٢)]: قال أبو حَريز [(٣)]: إن أبا بردة حدّثه عن أبي موسى / عن ١٧١/

=

وأخرجه أيضا (رقم ٣٠٦٥) من طريق عمران القطان عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى به.

قال الهيثمي: أحد أسانيد البزار فيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان، وضعفه يحيى بن سعيد وغيره. المجمع (٤/٣٣٥).

وأخرجه أيضا (رقم ٣٠٦٦) من طريق عبد الله بن عيسى عمن حدثه عن أبي موسى ﷺ به وزاد في أوله: «لا تطلق النساء إلا من ريبة؛ إن الله ... الحديث». وفي إسناده مبهم لم يسم.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٢٤ رقم ٧٨٤٨) من طريق عبد الله بن عيسى عن عمارة بن راشد عن عبادة بن نسي حدثني أبو موسى الأشعري فذكره بلفظ البزار الأخير. وعمارة بن راشد قال أبو حاتم: مجهول (الجرح ٦/٣٦٥ رقم ٢٠١٣)، وفي العلل لابن أبي حاتم (١/٤٢٧ رقم ١٢٨٤) أنه سأل أباه عن هذا الحديث فقال: عبادة عن أبي موسى لايجيء.

ونقل المناوي في فيض القدير (٦/ ٤١١) عن عبد الحق قال: وليس لهذا الحديث إسناد قوي، قال ابن القطان: وصدق، بل هو مع ذلك منقطع. وانظر: بيان الوهم والإيهام (٢/٥٤٧، ٣/٥٠٧-٥٠٩).

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢/٥٣٩) عن شهر بن حوشب مرسلا.

وسيتكرر عند المصنف من حديث أبي هريرة، انظر حديث رقم [٣٥٠].

ومعنى الحديث: إن الله لا يحب الذواقين من الرجال للنساء ولا الذواقات من النساء للرجال، أي من يتزوج بقصد ذوق العسيلة فإذا ذاق فارق، فيكره التزوج بهذا القصد، ويكره الطلاق لغير ريبة أي ولا عذر. فيض القدير (٦/٤١١).

(١) يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء بالتشديد العطار، صدوق ربما أخطأ، من السادسة. التقريب (٧٨٩٤).

(٢) فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري، صدوق، من السادسة.التقريب (٥٤٣٩).

وهو ختن بديل بن ميسرة العقيلي. انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٣١٠).

(٣) عبد الله بن حسين الأزدي أبو حريز ـ بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي ـ البصري قاضي سجستان، صدوق يخطىء، من السادسة. التقريب (٣٢٧٦).

والظاهر أنه ضعيف، ومنهم من وثقه كيحيى بن معين في رواية و أبو زرعة، وقال أبو حاتم: حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه، وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال: صدوق .

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ضعيف ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه:
=

النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدق بالسحر. ومن مات مدمنا للخمر سقاه الله عز وجل من نهر الغُوطة**»، قيل وما نهر الغوطة ؟ قال: «**نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهم**»[1].

=

منكر الحديث، وقال حرب بن إسماعيل سئل أحمد بن حنبل عن أبي حريز ؟ فذكر أن يحيى بن سعيد كان يحمل عليه ولا أراه إلا كما قال، وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث، وقال سعيد بن أبي مريم: أبو حريز صاحب قياس ليس في الحديث بشئ، وقال أبو داود: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: ضعيف ،وقال أبو أحمد ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد.

انظر: الجرح (٥/٣٤-٣٥ رقم ١٥٣)، الثقات (٧/٢٤-٢٥)، الكامل (٤/١٥٨-١٦١)، تهذيب الكمال (١٤/٤٢٠-٤٢٣)، التهذيب (٥/١٨٨).

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي حريز عبد الله بن حسين الأزدي.

والحديث أخرجه أحمد (٤/٣٩٩)، وابن حبان (١٢/١٦٥-١٦٦رقم ٥٣٤٦)، والحاكم (٤/١٤٦) من طريق المعتمر بن سليمان عن فضيل بن ميسرة به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات. مجمع الزوائد (٥/٧٤) لكن تقدم أن في إسناده أبا حريز وهو ضعيف.

وللجملة الأولى منه شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا: «لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان». أخرجه أحمد (٣/١٤)، وأورده الهيثمي في المجمع (٥/٧٤) وقال:فيه عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا: «**لا يدخل الجنة منان، ولا عاق والديه، ولا مدمن خمر**». أخرجه أحمد (٢/٢٠١)، وفي إسناده جابان الراوي عن عبد الله بن عمرو، قال الذهبي: لا يدرى من هو. الميزان (١/٣٣٧ رقم ١٤١٠).

وعند أحمد أيضا (٦/٤٤١) عن أبي الدرداء مرفوعا: «**لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر**». وفي إسناده سليمان بن عتبة الدمشقي، مختلف في توثيقه. انظر ترجمته في الميزان (٢/٢١٤ رقم ٣٤٩١).

=

[١٢٤] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو هاني[١]، عن عمرو بن مالك الجَنْبِي[٢] أنه سمع فَضَالة بن عبيد[٣] قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة مما بهم من الخصاصة[٤]، وهم أصحاب الصفة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فإذا قَضَى الصلاةَ رسولُ الله ﷺ انصرف إليهم فقال: «**لو تعلمون مالكم عند الله أحببتم لو أنكم تزدادون فاقة وحاجة**». قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ[٥].

=

وعن ابن عباس عند الطبراني (١١/٩٨-١٠٠رقم ١١١٦٨ و١١١٧٠) مرفوعا: «**لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان**».

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن عتاب بن بشير لم أعرف له من مجاهد سماعا.مجمع الزوائد (٥/٧٤). وفي إسناده كذلك خُصيف الجزري، قال الحافظ: صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة. التقريب (١٧١٨).

وحاصل هذه الشواهد مجتمعة يمكن منها تقوية الجزء الأول من الحديث، ورفعه لمرتبة الحسن لغيره.

(١) حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. التقريب (١٥٦٢).

(٢) عمرو بن مالك الهمداني أبو علي الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ـ مصري، ثقة، مات سنة ثلاث ومائة، ويقال سنة اثنتين ومائة. التقريب (٥١٠٥).

(٣) فضالة بن عبيد الأنصاري، صحابي، سيأتي شيء من ترجمته في النص رقم [٢٧١].

(٤) أي الجوع والضعف، وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء. النهاية (٢/٣٧).

(٥) إسناده حسن، فيه حميد بن هانئ لا بأس به.

والحديث أخرجه الترمذي (٤/٥٣٨رقم ٢٣٦٨)، وأحمد (٦/١٨-١٩) من طريق حيوة بن شريح عن أبي هانئ به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وصححه ابن حبان (٢/٥٠٢ رقم ٧٢٤).

[١٢٥] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو هاني [١]، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي [٢]، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**يا أبا سعيد من رضي با لله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة**»، قال: فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها علي يا رسول الله ففعل، ثم قال رسول الله ﷺ: «**وأخرى يرفع العبد بها مائة درجة في الجنة، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض**»، قال: وما هي يا رسول الله ؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله**» [٣].

[١٢٦] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، ثنا داود بن أبي هند [٤]، عن أبي عثمان [٥]، عن سعد بن مالك[٦] أن رسول الله ﷺ قال: «**تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي فيها خير من الْمُوضِع** [٧]، **فمن أدركها منكم فليلزم الأرض**» [٨].

---

(١) حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني.

(٢) عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي - بضم المهملة والموحدة -، ثقة، مات سنة مائة بإفريقية. التقريب (٣٧١٢).

(٣) إسناده حسن كسابقه.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ١٢١-١٢٢ رقم ٥٧) بالسياق والمتن نفسه.

وأخرجه مسلم (١٥٠١/٣ رقم ١٨٨٤) من طريق سعيد بن منصور عن ابن وهب به.

(٤) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل قبلها. التقريب (١٨١٧).

(٥) هو النهدي عبد الرحمن بن مل.

(٦) هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٧) الموضع:المسرع، و الإيضاع: سير شديد. انظر لسان العرب (٥٨٧/٢ و ٣٩٩/٨).

(٨) إسناده ضعيف جدا، فيه عدي بن الفضل متروك. تقدمت ترجمته.

=

[**١٢٧**] حدثنا أحمد، ثنا الربيع، ثنا أسد بن موسى، ثنا نصر بن طريف [(١)]، عن عبد الكريم [أبي] [(٢)] أمية [(٣)] قال: سمعت نافع بن جبير بن مطعم [(٤)] يحدث عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: حبسنا يوم الخندق عن أربع صلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال: فوجدت في نفسي، فقلت: أنا مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأقام لكل صلاة إقامة ثم صلى، قال: فطاف علينا فقال: «**ما في الأرض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم**» [(٥)].

=

والحديث أخرجه البزار (٥٨/٤ رقم ١٢٢٣و١٢٢٤)، وأبو يعلى (١٢١/٢ رقم ٧٨٩)، والحاكم (٤٤١/٤) من طرق عن داود بن أبي هند به، من غير ذكر الأمر بلزوم الأرض.

قال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، قد صار هذا باباً كبيرًا ولم يخرجاه، وإنما أخرجه أبو داود أحد أئمة هذا العلم.

وقد أخرجه أبو داود (٤٥٦/٤ رقم٤٢٥٧)، والترمذي (٤٨٦/٤-٤٨٧ رقم ٢١٩٤)، وأحمد (١٦٨/١-١٦٩) من طرق عن سعد ﷺ به، قال الترمذي: حديث حسن.

وفي الباب حديث أبي هريرة في الصحيحين. أخرجه البخاري (٢٩/١٣-٣٠ رقم ٧٠٨١و٧٠٨٢)، ومسلم (٢٢١١/٤-٢٢١٢ رقم ٢٨٨٦) عن أبي هريرة بنحو حديث سعد رضي الله عنهما.

(١) نصر بن طريف أبو جُزي القصاب الباهلي البصري.

قال يحيى: من المعروفين بوضع الحديث، وقال أحمد:لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك.

انظر: التاريخ الكبير (١٠٥/٨ رقم ٢٣٥٥)، الجرح (٤٦٦/٨-٤٦٨ رقم ٢١٣٩)، أحوال الرجال (ص ٩٩ رقم ١٤٨)، الميزان (٢٥١/٤ رقم ٩٠٣٤). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤٢ رقم ٩٣

(٢) ما بين المعقوفتين من ب، وفي (أ): (بن) وهو خطأ.

(٣) هو عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري، تقدمت ترجمته في الحديث [٤٧] .

(٤) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني، ثقة فاضل، مات سنة تسع وتسعين. التقريب (٧٠٧٢).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال نصر بن طريف، وفيه عبد الكريم ابن أبي المخارق وهو ضعيف، وفيه أيضا انقطاع بين أبي عبيدة ووالده وقد تقدم في ترجمته أنه لم يصح سماعه منه.

=

[١٢٨] حدثنا أحمد، ثنا الربيع، ثنا أسد، ثنا رَوح بن مسافر [١]، عن سليمان الأعمش، عن سعد بن عبيده [٢]، عن أبي / عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فبعث عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم رسول الله ﷺ أن يطيعوه قال: فغضب عليهم الرجل في بعض أمره، قال: فأمرهم فجمعوا له حطبا فأضرموا فيه النار ثم قال: أعزم عليكم إلا ما دخلتموها، أليس قد

١٧١/ب

=

والحديث أخرجه الترمذي (١/٣٣٧-٣٣٨ رقم ١٧٩)، والنسائي (٢/١٧-١٨)، وأحمد (١/١٧٥) من طريق أبي الزبير عن نافع بن جبير بنحوه. قال الترمذي: ليس بإسناده بأس إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله.

وأخرجه أبو يعلى (٥/٣٩ رقم ٢٦٢٨) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود ﷺ.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه يحيى ابن أبى أنيسة، وهو ضعيف عند أهل الحديث إلا أن ابن عدى قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه. مجمع الزوائد (٢/٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٤٨-٤٩ رقم ١٢٠٨) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه.

وفيه ليث بن أبي سليم قال فيه الحافظ: صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك. التقريب (٥٦٨٥).

وللحديث شاهد بإسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري ﷺ، أخرجه النسائي (٢/١٧)، وأحمد (٣/٢٥).

(١) روح بن مسافر أبو بشر بصري، ضعيف جدا.

قال ابن معين: ليس بثقة، و قال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف، زاد أبو حاتم: لا يكتب حديثه.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٣١٠ رقم ١٠٥٥)، أحوال الرجال (رقم ٥٨و١٥٩)، الجرح (٣/ ٤٩٦رقم ٢٢٤٦)، الكامل (٣/ ١٣٩)، الميزان (٢/٦١ رقم ٢٨١١)، اللسان (٢/٥٧٦-٥٧٧ رقم ٣٤٠٨).

(٢) سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. التقريب (٢٢٤٩).

أمركم رسول الله أن تطيعوني ؟ قال: فقالوا: ما أجبنا رسول الله ﷺ إلا فرارا من النار ! أو كلمة نحوها، فكيف ندخلها ؟ قال: فلما سكن غضبه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه بالذي قال لهم، قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لو دخلتموها ما خرجتم منها إلى يوم القيامة، ألا إنما الطاعة في المعروف**»[(١)].

[**١٢٩**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا الربيع، ثنا أسد بن موسى، ثنا يزيد بن عطاء [(٢)]، عن أبي إسحاق [(٣)]، عن عمر بن سعد [(٤)]، عن أبيه قال رسول الله ﷺ: «**عجبت للمؤمن يؤجر في كل شئ حتى إنه ليؤجر في اللقمة يرفعها إلى فيه**» [(٥)].

---

(١) إسناده ضعيف جدا لضعف روح بن مسافر.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٥٨/٨ رقم ٤٣٤٠)، ومسلم (١٤٦٩/٣ رقم ١٨٤٠) كلاهما من طرق عن الأعمش به.

(٢) يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ويقال غير ذلك في نسبه أبو خالد الواسطي البزاز، سيد أبي عوانة، لين الحديث، مات سنة سبع وسبعين ومائة.التقريب (٧٧٥٦).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني نزيل الكوفة، صدوق، ولكن مقته الناس لكونه كان أميرا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي؛قتله المختار سنة خمس وستين أو بعدها، ووهم من ذكره في الصحابة فقد جزم ابن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب. التقريب (٤٩٠٣).

(٥) إسناده ضعيف، فيه يزيد بن عطاء: لين الحديث، وسيأتي بيان الصواب في رواية أبي إسحاق.

والحديث أخرجه البزار (٣٤٠/٣ رقم ١١٣٨) من طريق عبد الواحد بن زياد قال: نا الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عجبت للمؤمن يؤجر في كل أمره، إن أصابه خير حمد الله وأجر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وأجر، فهو يؤجر في كل أمره حتى اللقمة يرفعها إلى فِيّ امرأته**».

هكذا أخرجه البزار، وقال عقبه: وهذا الحديث قد روي عن سعد من غير وجه، ولا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه إلا عبد الواحد بن زياد، وإنما يعرف من حديث أبي إسحاق عن العَيْزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه أ.هـ.

=

[**١٣٠**] حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن [(١)]، ثنا أسد بن موسى، ثنا الربيع [(٢)] قال: سمعت عوفا [(٣)]، يحدث عن الحسن، عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ، ثم أقبل علينا فقال: «**إني ركعت ركعتي الفجر، فبينما أنا أنتظر المؤذن رقدت فأتاني ربي عز وجل في أحسن صورة فقال: يا محمد، فقلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: لا أدري يارب قال: أراه وضع يده قال:فوجدت برد أنامله بين ثدي [(٤)] فأسفر عني وعرفت، قال:يا محمد، فقلت:**

=

يعني بزيادة العيزار بن حريث بين أبي إسحاق وعمر بن سعد، وكذلك أخرجه أحمد في مسنده من طريق سفيان (١/١٧٣)، ومن طريق شعبة (١/١٧٧)، ومن طريق إسرائيل (١/١٨٢) كلهم عن أبي إسحاق عن العَيْزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه.

وهؤلاء الثلاثة: سفيان، وشعبة، وإسرائيل أوثق أصحاب أبي إسحاق، ورجح روايتهم أبو حاتم (انظر:العلل لابن أبي حاتم ٢/١٧٧-١٧٨ رقم ٢٠٢٦)، والدارقطني وقال ـ بعد أن ذكر أوجها أخرى من الخلاف في طرق هذا الحديث ـ: والصحيح من ذلك قول الثوري وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق. انظر: علل الدارقطني (٤/٣٥١-٣٥٣ رقم ٦٢٠).

والعيزار بن حريث هو العبدي قال الحافظ: ثقة (التقريب ٥٢٨٣)، وعليه فإسناده حسن؛ لأن فيه عمر بن سعد وهو صدوق كما تقدم.

(١) في لسان الميزان راويان بهذا الاسم، كلاهما نزل الفيوم من أرض مصر، وهما متقاربان في الوفاة، أحدهما ثقة، والآخر ضعيف.

انظر: الجرح (٢/٦١ رقم ٩٤)، الثقات (٨/٤٤-٤٥)، مولد العلماء ووفياتهم لا بن زبر (٢/٥٦٤ و ٥٦٥)، الميزان (١/١١٧ رقم ٤٥٨)، اللسان (١/٢٣٣-٢٣٤، وفي ترجمتها في اللسان وقع لبس في كلام ابن يونس فيهما، انظر: كشف الأستار عن رجال معاني الآثار ص ٤ فهو مهم).

(٢) الربيع بن صبيح ـ بفتح المهملة ـ السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابدا مجاهدا، قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، مات سنة ستين ومائة. التقريب (١٨٩٥).

(٣) عوف بن أبي جميلة – بفتح الجيم – الأعرابي العبدي البصري، ثقة، رمي بالقدر، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون. التقريب (٥٢١٥).

(٤) هكذا في المخطوط وفي بقية المصادر (ثديي).

لبيك يارب، قال:فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: في الدرجات و الكفارات، قال: وما الدرجات ؟ قال: اطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة والناس نيام، قال: فما الكفارات ؟ قلت: مشيا على الأقدام إلى الجمعات وإسباغ الوضوء في السَّبرات[1] وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال: وأنت فقل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت في قوم فتنة فتوفني غير مفتون، أسألك حبك وحب من أحبك وحب عمل يقربني إلى حبك».

وقال رسول الله ﷺ: «**تعلموهن فإنهن حق**»[2].

---

(١) السَّبرات: جمعُ سَبْرة بسكون الباءِ وهي شِدَّة البَرْد. النهاية (٢/٣٣٣)، وانظر: الغريب لأبي عبيد (١/١٨٤)، الفائق (٢/١٤٥).

(٢) في إسناده أحد رواته لم يتبين لي، وفيه كذلك رواية الحسن عن أبي هريرة والصحيح عدم سماعه منه كما سبق بيانه. انظر تخريج الحديث رقم [٦].

والحديث أخرجه الدارقطني في الرؤية (ص ٣٤٢ رقم ٢٥٧)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٣/٥٥٧-٥٧٦ رقم ٩١٩) كلاهما من طريق أبي المليح عن أبي هريرة به مختصرا بلفظ: «**رأيت ربي في أحسن صورة**».

وفي إسنادهما عبيد الله بن أبي حميد الراوي عن أبي المليح، قال الحافظ: متروك الحديث. التقريب (٤٢٨٥).

وأخرجه الدارقطني (الموضع السابق) من طريق أخرى وفيها سفيان بن وكيع، حاله كحال سابقه. انظر التقريب (٢٤٥٦).

وأخرجه الترمذي (٥/٣٦٦ -٣٧٦ رقم ٣٢٣٣)، وأحمد (١/٣٦٨) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس، قال الترمذي: وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا، وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس.

ثم أخرجه الترمذي (٥/٣٦٧-٣٦٨ رقم ٣٢٣٢) من طرق قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس بنحوه، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل بنحوه عند الترمذي (٥/٣٦٨-٣٦٩ رقم ٣٢٣٥)، وأحمد (٥/٢٤٣) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، قال: وسألت محمد بن إسماعيل ـ يعني =

[**١٣١**] [(١)] حدثنا / أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس، ثنا بن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن ابن عُمارة يعني الحسن [(٢)]، عن الحكم [(٣)]، عن أبي محمد يعني عبد الرحمن بن أبي ليلى [(٤)]، عن علي بن أبي طالب قال: «أمر رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار أن يسوي كل قبر بالمدينة ويطمس كل صورة فيها، فكره الرجل أن يلي ذلك من قومه، فاستعفاه فأعفاه. ثم دعاني فأمرني بذلك، فانطلقت ففعلت فرجعت إليه فأخبرته أني قد فعلت، فقال: «**من عاد لشيء نهيت عنه فقد كفر بما أنزل على محمد**». ثم قال: «**يا علي [لا تكونن] [(٥)] فتانا، ولا مختالا، ولا فخورا، ولا تاجرا إلا تاجر خير؛ أولئك المسبوقون في العمل**» [(٦)].

١٧٢/أ

=

البخاري ـ عن هذا الحديث ؟ فقال: هذا حديث حسن صحيح.

ولا بن رجب رسالة في شرح هذا الحديث اسمها «اختيار الأولى شرح حديث اختصام الملأ الأعلى» ، ولبعض المعاصرين رسالة في جمع طرق هذا الحديث اسمها «الدرر المنثورة في تخريج طرق حديث رأيت ربي في أحسن صورة» و لم أقف عليها.

(١) من هنا تبتدئ نسخة (جـ)

(٢) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. التقريب (١٢٦٤).

(٣) ابن عتيبة.

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق. التقريب (٣٩٩٣).

هكذا ورد تعيين أبي محمد هنا بأنه عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وفي سائر طرق الحديث ورد تعيينه بأنه أبو محمد الهذلي، أهل الكوفة يكنونه أبا محمد، وأهل البصرة يكنونه بأبي المورع، يروي عن علي رضي الله عنه ويروي عنه الحكم بن عتيبة، قال الحافظ: مجهول، من الثالثة. تهذيب الكمال (٣٤/٢٦٣-٢٦٤)، التقريب (٨٣٤٤).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ) وفي (أ) «لا تكون».

(٦) إسناده ضعيف جدا لحال الحسن بن عمارة.

=

[١٣٢] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: أتى جبريل رسول الله ﷺ وهو في أَضَاةِ بني غفار (١)، فقال له: اقرأ القران على حرف، قال: «**أسأل الله معافاته ومغفرته، يا جبريل سل ربك التخفيف عن أمتي**» قال: فانطلق جبريل ثم رجع إليه فقال: اقرأ على حرفين، قال رسول الله ﷺ: «**أسأل الله معافاته ومغفرته**»، فلم يزل يقول ذلك ويرجع جبريل حتى انتهى إلى سبعة أحرف (٢).

=

والحديث أخرجه أحمد (١/٨٧،١١١)، وعبد الله في زوائد المسند (١/١٣٨-١٣٩)، والطيالسي (ص ٩٦)، وأبو يعلى (١/٣٩٠-٣٩١ رقم ٥٠٦) وغيرهم من طرق عن شعبة عن الحكم عن أبي محمد الهذلي عن علي رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه أيضا عبد الله في زوائد المسند (١/١٣٩) من طريق حجاج بن أرطأة عن الحكم بن عتيبة عن أبي محمد الهذلي عن علي رضي الله عنه.

قال الهيثمي: رواه أحمد وابنه، وفيه أبو محمد الهذلي ويقال أبو مورع، ولم أجد من وثقه وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

مجمع الزوائد (٥/١٧٣).

وذكر طمس الصور وتسوية القبور المشرفة جاء بإسناد صحيح عن علي رضي الله عنه أخرجه مسلم (٢/٦٦٦-٦٦٧ رقم ٩٦٩) عن أبي الهيّاج الأسدي قال: قال لي علي: ألا أبعثك على مابعثني عليه رسول الله ﷺ ؟ ألا تدع تمثالا إلا طمسته، ولا قبرا مشرفا إلا سويته. وفي لفظ قال: ولا صورة إلا طمستها.

(١) أضاة بني غفار: هي بفتح الهمزة وبضاد معجمة مقصورة، وهي الماء المستنقع كالغدير. شرح النووي على مسلم (٦/٤٢٧).

قال صاحب معجم البلدان:موضع قريب من مكة، فوق سَرِف، قرب التناضب، له ذكر في حديث المغازي. (١/٢١٤) وقال صاحب المعالم الأثيرة: الأقوى أن يكون المكان في المدينة؛ لأن اختلاف لهجات العرب إنما ظهر بعد الهجرة، ولأن الحديث مروي في بعض طرقه عن أبي بن كعب الأنصاري. (ص ٢٩).

(٢) إسناده ضعيف جدا الحسن بن عمارة تقدم أنه متروك .

=

[١٣٣] حدثنا أحمد، ثنا الربيع، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، ثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود [(١)]، أبنا عبد الله بن فضالة الليثي [(٢)] قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فمن كان له عريف نزل على عريفه، ومن لم يكن له عريف نزل الصفة، فنزلت الصفة قال: فناداه رجل يوم الجمعة وهو على المنبر فقال: يا رسول الله أحرق التمر بطوننا وتخرقت الخُنُف [(٣)] عن أجسادنا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**توشكوا من عاش منكم أن يغدا عليه ويراح، ويلبسون كأستار**

=

والحديث أخرجه البخاري (٢٣/٩ رقم ٤٩٩١)، ومسلم (٥٦١/١ رقم٨١٩) من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف**».

قال الحافظ: هذا مما لم يصرح ابن عباس بسماعه من النبي ﷺ، وكأنه سمعه من أبي بن كعب، فقد أخرج النسائي من طريق عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب نحوه، والحديث مشهور عن أبيّ أخرجه مسلم وغيره من حديثه. أ.هـ الفتح (٢٤/٩).

والحديث أخرجه مسلم (٥٦٢/١-٥٦٣ رقم ٨٢١) من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار، قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: «**إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك** ......الحديث.

(١) أبو حرب بن أبي الأسود الدِّيلي البصري، ثقة، قيل اسمه: محجن وقيل عطاء، مات سنة ثمان ومائة. التقريب (٨٠٤٢).

(٢) عبد الله بن فضالة الزهراني الليثي، من أولاد الصحابة، له رؤية ورواية مرسلة، عاش إلى زمن الوليد. التقريب (٣٥٣٢).

تنبيه: يظهر أنها سقطت كلمة (عن أبيه) في إسناد هذا الحديث كما جاءت في رواية الطبراني.

(٣) جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان، أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها. النهاية (٨٤/٢).

الكعبة» [(١)].

[١٣٤] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث [(٢)]، أن عمرو بن دينار حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت أذناي من رسول الله ﷺ يقول: «**سيخرج ناس من النار**» [(٣)].

[١٣٥] حدثنا أحمد، [ثنا يونس] [(٤)]، ثنا أيوب بن سويد [(٥)]، [عن الحسن بن

---

(١) إسناده ضعيف جدا عدي بن الفضل متروك تقدمت ترجمته.

وأخرجه الطبراني (١٨/٣٢٠رقم ٨٢٧) قال: حدثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا عدي بن الفضل عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي أخبرني عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه فذكره.

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٠/٣٢٣) هكذا قال الهيثمي رحمه الله مع أن في إسناده عدي بن الفضل قال عنه الهيثمي نفسه مرة: متروك، وفي موضع آخر قال: ضعيف. انظر مجمع الزوئد (٣/٦٦ و٦/٣١٢).

والحديث أخرجه أحمد (٣/٤٨٧) من طريق داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة بن عمرو بنحوه، وهذا إسناد صحيح، وصحح الحديث ابن حبان (١٥/٧٧-٧٨ رقم ٦٦٤٨)، والحاكم (٣/١٥و٤/٥٤٨) وقال:صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٢) الأنصاري مولاهم المصري.

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١/١٧٨ رقم ١٩١) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه البخاري (١١/٤١٦ رقم ٦٥٥٨)، ومسلم (١/١٧٨ رقم ١٩١) من طريق حماد بن زيد قال: قلت لعمرو بن دينار: أسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله ﷺ: «**إن الله يخرج قوما من النار بالشفاعة**» ؟ قال:نعم.

(٤) مابين المعقوفتين سقط من (أ) وهو موجود في (ب) و (جـ) وبه يستقيم الإسناد، وهو يونس بن عبد الأعلى الصدفي.

(٥) أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني ــ بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم =

سليمان][1]، عن موسى بن عقبة [2]، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ أمر بقطع نخل بني النضير، ولها يقول حسان:

وهان على سَراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير [3]

=

موحدة ـ صدوق يخطىء، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل سنة اثنتين ومائتين. التقريب (٦١٥).

والظاهر أنه ضعيف، قال أحمد: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء يسرق الأحاديث ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى: كان يدعى أحاديث الناس، وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك حديثه، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال النسائي: ليس ثقة، وقال أبو حاتم لين الحديث، وقال ابن حبان في الثقات: كان ردي الحفظ يخطىء يتقي حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه؛ لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة، وقال ابن عدي: له حديث صالح عن شيوخ معروفين، ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه، وقال الإسماعيلي: فيه نظر، وقال ابن يونس: تكلموا فيه، وقال الساجي: ضعيف ارم به، وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف، وقال الجوزجاني: واهي الحديث وهو بعد متماسك، قال الحافظ: وقد طول ابن عدي ترجمته وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه لا كما زعم ابن حبان.

تاريخ ابن معين (٢/٤٩)، أحوال الرجال (رقم ٢٧٣)، الضعفاء والمتروكين (١/١٦ رقم٢٩)، الجرح (٢/٢٤٩رقم٨٩١)، الكامل (١/٣٥٩-٣٦٥)، تهذيب الكمال (٣/٤٧٤-٤٧٧)، التهذيب (١/٤٠٦).

(١) مابين المعقوفتين من (ب) و (جـ)، والحسن بن سلمان أو سليمان لم أقف عليه في شيوخ أيوب ابن سويد و لا في الرواة عن موسى بن عقبة، ويوجد بهذا الاسم نفر من الرواة لكن يظهر أنهم غير هذا لاختلاف طبقتهم وشيوخهم.

(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ الأسدي مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك. التقريب (٦٩٩٢).

(٣) إسناده ضعيف، فيه أيوب بن سويد ضعيف، وفيه كذلك من لم أقف عليه .

=

[**١٣٦**] / حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا الربيع [١]، ثنا أسد [٢]، ثنا ابن طريف [٣]، عن قتادة، عن النضر بن أنس [٤]، عن بشير بن نَهِيك[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعتق من عبد شِقْصاً** [٦] **فكان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو حر بقيمة العدل، وإلا استسعي غير مشقوق عليه**»[٧].

١٧٢/ب

[**١٣٧**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عمر بن شبه، ثنا إبراهيم بن صدقة [٨]، ثنا

=

والحديث أخرجه البخاري (١٥٤/٦ رقم٣٠٢١) من طريق سفيان، ومسلم (١٣٦٥/٣-١٣٦٦ رقم ١٧٤٦) من طريق ابن المبارك كلاهما عن موسى بن عقبة عن نافع به. إلا أن البخاري لم يذكر في هذه الطريق بيت حسان، وذكره في طريق أخرى (٩/٥ رقم٢٣٢٦) أخرجها عن جويرة عن نافع به.

وقوله: «بالبويرة» في معجم البلدان (٥١٢/١) البويرة: تصغير البئر التي يستقي منها الماء، والبويرة هو موضع منازل بني النضير اليهود الذين غزاهم رسول الله ﷺ بعد غزوة أحد بستة أشهر، فأحرق نخلهم وقطع زرعهم وشجرهم أهـ. قال الحافظ: قال حسان الأبيات المذكورة موبخا لقريش ـ وهم بنو لؤي ـ كيف خذلوا أصحابهم. الفتح (٣٣٣/٧).

وقوله : « سَرَاة » جمع سَرِيّ بمعنى عزيز. انظر : مختار الصحاح (ص ٢٩٧).

(١) الربيع بن سليمان.

(٢) أسد بن موسى.

(٣) نصر بن طريف.

(٤) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري، ثقة، مات سنة بضع ومائة. التقريب (٧١٣١).

(٥) بشير بن نهيك ـ بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف ـ السدوسي، ويقال السلولي أبو الشعثاء البصري، ثقة، من الثالثة. التقريب (٧٢٦).

(٦) الشِّقصُ والشَّقِيص: النصيبُ في العين المُشْتَرَكة من كل شيء. النهاية (٤٩٠/٢).

(٧) إسناده ضعيف جدا، فيه نصر بن طريف: متروك تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه البخاري (١٥٦/٥ رقم ٢٥٣٧)، ومسلم (١١٤٠/٢ رقم ١٥٠٣) كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النظر بن أنس به.

(٨) إبراهيم بن صدقة البصري، صدوق، من التاسعة. التقريب (١٨٧).

سعيد [(١)]، عن قتادة، عن يونس بن جبير [(٢)] قال: قلت لابن عمر: رجل طلق امرأته وهي حائض ؟ [قال: تعرف ابن عمر فقلت: نعم، قال: فإنه طلق امرأته وهي حائض][(٣)] فأتى عمر النبي ﷺ فسأله عن ذلك، فقال له: «**قل له يراجعها، فإن بدا له طلاقُها فليطلقها قبل عدتها أو قبل طهرها**»، قال: أفتحسب طلاق ذلك ؟ قال: فمه؟»[(٤)].

[**١٣٨**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا إبراهيم بن صدقة، ثنا سعيد [(٥)]، ثنا أيوب[(٦)]، عن ابن أبي مُليكة [(٧)]، عن [(٨)] عقبة بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ ، وأنه

---

(١) سعيد بن أبي عروبة مهرن اليشكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة. التقريب (٢٣٦٥).

(٢) يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب البصري، ثقة، مات بعد التسعين، وأوصى أن يصلي عليه أنس ابن مالك. التقريب (٧٩٠١).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وبها يستقيم الكلام.

(٤) إسناده حسن إبراهيم بن صدقة صدوق.

وسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط، فقد روى هذا الحديث عنه عبد الله بن بكر السهمي عند أحمد (٤٣/٢) وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه. انظر: الكواكب النيرات (ص ٢٠٩).

والحديث أخرجه البخاري (٣٥١/٩ رقم ٥٢٥٢)، ومسلم (١٠٩٧/٢ رقم ١٤٧١) كلاهما من طريق شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير قال: سمعت ابن عمر يقول: طلقت امرأتي وهي حائض، فأتى عمر النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: «**ليراجعها فإذا طهرت فإن شاء فليطلقها**». قال: فقلت لابن عمر: أفاحتسبت بها ؟ قال: ما يمنعه، أرأيت إن عجز واستحمق!. هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري بنحوه.

(٥) سعيد بن أبي عروبة.

(٦) أيوب السختياني.

(٧) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ـ بالتصغير ـ ابن عبد الله بن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، مات سنة سبع عشرة ومائة. التقريب (٣٤٥٤).

(٨) في (أ) زادت كلمة (ثنا).

قال: إني تزوجت جارية وإن امرأة سوداء دخلت علينا فزعمت أنها أرضعتنا جميعا، فأعرض عنه، فأتاه من جانبه [الآخر](١) فقال له: مثل ذلك، فقال: إنها كاذبة قال رسول الله ﷺ: «**كيف وهي تزعم أنها قد أرضعتكما ؟ دعها عنك**» (٢).

[**١٣٩**] حدثنا أحمد، ثنا عمر قال: وجدت في كتاب أبي (٣)، ثنا يونس بن عبيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن فلانا استأذن عليّ، فأبيت أن آذن له، فقال: إني عمك من الرضاعة، فأخبرت النبي ﷺ، فقال: «**ائذني له فإنه عمك**»(٤).

---

(١) في (أ) «الأخرى».

(٢) إسناده حسن، فيه إبراهيم بن صدقة: صدوق.

وسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط فقد روى هذا الحديث عنه يزيد بن هارون عند الدارقطني (٤/١٧٧)، ويزيد بن هارون صحيح السماع عنه قاله ابن معين.انظر: الكواكب النيرات (ص١٩٥).

والحديث أخرجه البخاري (٩/١٥٢ رقم ٥١٠٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث به ـ أي بزيادة عبيد بن أبي مريم ـ قال ابن أبي مليكة: وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ.

قال الحافظ: وعبيد بن أبي مريم مكي، ماله في الصحيح سوى هذا الحديث، ولا أعرف من حاله شيئا إلا أن ابن حبان ذكره في ثقات التابعين ...ثم ذكر أن العمدة في هذا الحديث على سماع ابن أبي مليكة له من عقبة بن الحارث نفسه. الفتح (٩/١٥٣).

وقد أخرجه البخاري (٥/٢٦٧ رقم ٢٦٥٩) من طريق ابن جريج، وكذلك (٥/٢٦٨ رقم ٢٦٦٠) من طريق عمر بن سعيد كلاهما عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث به، من غير واسطة عبيد بن أبي مريم.

واسم الجارية التي تزوجها: أم يحيى بنت أبي إهاب كما في رواية البخاري.

(٣) شبه بن عبيدة النميري، تقدمت ترجمته.

(٤) إسناده فيه شبه بن عبيدة، لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه البخاري (٩/٣٣٨ رقم ٥٢٣٩) من طريق مالك، ومسلم (٢/١٠٧٠ =

[**١٤٠**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن بسطام، ثنا معتمر بن سليمان [(١)] قال: سمعت الوليد بن مروان [(٢)] يحدث، عن غيلان بن جرير [(٣)]، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ أيام فتحت مكة في رمضان، فقال [للناس][(٤)]: «**من شاء صام ومن شاء أفطر**»، فصام بعضنا وأفطر بعضنا، قلت: فما صنع رسول الله ﷺ؟ قال: صام، وكان أحقنا بذلك [(٥)].

=

رقم١٤٤٥) من طريق ابن نمير وحماد بن زيد وأبي معاوية كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه به. وفي بعض الطرق عندهما تسمية ذلك الرجل وهو: أفلح أخو أبي القُعَيْس، وكان أبو القعيس زوج المرأة التي أرضعت عائشة.

(١) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين. التقريب (٦٧٨٥).

(٢) الوليد بن مروان، قال أبو حاتم والذهبي : مجهول.

انظر: الجرح (١٨/٩ رقم ٧٦)، الضعفاء والمتروكين لا بن الجوزي (١٨٧/٣رقم ٣٦٧٠)، الميزان (٣٤٧/٤ رقم ٩٤٠٣)، اللسان (٢٧٦/٦ رقم ٩٠٤٠).

(٣) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، ثقة، مات سنة تسع وعشرين ومائة. التقريب (٥٣٦٩).

(٤) في (أ) و (ب) «الناس» والتصويب من نسخة (جـ).

(٥) إسناده ضعيف، فيه الوليد بن مروان: مجهول.

والحديث أخرجه البزار (١٣٤/٨-١٣٥ رقم ٣١٤٤)، والطبراني في الأوسط (٢٢٧/٧-٢٢٨ رقم ٧٣٤٥) كلاهما من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن معتمر بن سليمان عن الوليد بن مروان عن غيلان بن جرير بنحوه . قال البزار: ولا نعلم روى هذا الحديث عن غيلان إلا الوليد ابن مروان أ.هـ وكذلك قال الطبراني وزاد: ولا عن الوليد إلا معتمر، تفرد به عمر بن عاصم.

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه الوليد بن مروان وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٥٩/٣)، وانظر: مجمع البحرين (١٣٤/٣-١٣٥ رقم ١٥٦٠).

وهو مشهور في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري (٣/٨رقم ٤٢٧٩)، ومسلم (٧٨٥/٢ رقم ١١١٣) من طريق منصور عن

=

[١٤١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الصمد (١)، ثنا همام بن يحيى(٢)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ بنى بها في شوال (٣).

[١٤٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الصمد، ثنا زيد بن أبي ليلي (٤) قال:

=

مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه.

(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري -بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة- أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين. التقريب (٤٠٨٠).

والذي يظهر أنه ثقة، قال بن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال علي بن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة، وقال العجلي: ثقة، وقال الحاكم: ثقة مأمون، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حجة. وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال ابن قانع: ثقة يخطيء. فالأئمة على توثيقه، وأما أبو حاتم فمعلوم عنه تشدده، وابن قانع قال الحافظ في ترجمة الفضل بن عنبسة من التقريب: وليس ابن قانع بمقنع.

انظر: الطبقات (٣٠٠/٧)، ثقات العجلي (٩٥/٢ رقم ١١٠٠)، الثقات (٤١٤/٨)، الكاشف (٦٥٣/١ رقم ٣٣٧٦)، تهذيب الكمال (٩٩/١٨-١٠٢)، التهذيب (٣٢٨/٦).

(٢) همام بن يحيى بن دينار العوذي ـ بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ـ أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة. التقريب (٧٣١٩).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٠٣٩/٢ رقم ١٤٢٣) من طريق عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: «تزوجني رسول الله ﷺ في شوال وبنى بي في شوال، فأي نساء رسول الله ﷺ كان أحظى عنده مني ؟. قال: وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال».

(٤) زيد بن أبي ليلى هو: زيد بن مرة أبو المعلى مولى بني العدوية البصري.

قال أبو داود الطيالسي: كان ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وكذلك قال: ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو داود: ليس به بأس، ولم يعرفه الذهبي.

انظر: الجرح (٥٧٣/٣ رقم ٢٥٩٥)، الثقات (٣١٨/٦)، تلخيص الذهبي للمستدرك (١٣/٢)، سؤالات الآجري (ص ٢٤٧ رقم ٣٢٢).

سمعت الحسن يقول: مرض معقل بن يسار، فأتاه عبيد الله بن زياد [1] يعوده فقال: يا معقل هل تعلمني ظلمت أحدا [ظُلاَمَةً][2] ؟ قال: أجلسوني سأحدثكم حديثا / [لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين لم أحدثكم][3] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من دخل في شئ من أسعار المسلمين ليغليها عليهم كان حقا على الله عز وجل أن يقعده بعظيم من النار يوم القيامة**» [4].

173/أ

[**١٤٣**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا العذَّال بن خالد [5]، ثنا سعيد [6]، عن قتادة،عن أنس أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائما، قيل لأنس: فكيف بالطعام ؟ قال: ذاك شر [7].

---

(١) عبيد الله بن زياد بن أبيه، أمير العراق، قال الذهبي: أبغضه المسلمون لما فعل بالحسين ﷺ. انظر ترجمته في السير (٣/٥٤٥-٥٤٩)، البداية والنهاية (٨/٢٨٣-٢٨٧).

(٢) في (أ) «قال لا مه» وكذا في (ب) وضبب عليها، والتصويب من نسخة (جـ).

(٣) مابين المعقوفتين ساقط من (جـ).

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٥/٢٧)، والحاكم (٢/١٢-١٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن زيد بن مرة عن الحسن فذكره بنحوه. و اقتصر الحاكم على المرفوع و لم يذكر القصة، ولفظه: «أن يقذفه في معظم جهنم رأسه أسفله» وقال ـ بعد إخراجه هذا الحديث في جملة أحاديث في هذا الباب ـ: هذه الأحاديث الستة طلبتها وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب احتسابا لما فيه الناس من الضيق والله يكشفها، وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب.

قال الهيثمي: فيه زيد بن مرة أبو المعلي و لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٤/١٠١)، وقال المنذري: ومن زيد بن مرة فرواته كلهم ثقات معروفون غيره؛ فإني لا أعرفه و لم أقف له على ترجمة، والله أعلم بحاله . الترغيب والترهيب (٢/٣٦٤).

وقد سبقت ترجمته ووثقه جماعة، فالإسناد صحيح إن شاء الله.

(٥) لم أقف عليه ويوجد صحابي بهذا الاسم، وراو آخر اسمه: عذال بن محمد، له ترجمة في الميزان.

(٦) سعيد بن أبي عروبة.

(٧) في إسناده من لم أقف عليه وهو العزال بن خالد .

=

[**١٤٤**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا ابن أبي عدي [١]، عن سليمان يعني التيمي[٢]، عن أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «**قال عز وجل: إذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا، وإذا تقرب مني باعا أتيته هرولة**» [٣].

[**١٤٥**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبه، ثنا خالد بن عمرو القرشي [٤]، ثنا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس [٥]، عن أبيه [٦]، عن ابن عباس

=

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٦٠٠رقم ٢٠٢٤) من طريق عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنه نهى أن يشرب الرجل قائماً. قال قتادة: فقلنا فالأكل ؟ فقال: ذاك أشر أو أخبث.

(١) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح. التقريب (٥٦٩٧).

(٢) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين. التقريب (٢٥٧٥).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (١٣/٥١٢ رقم ٧٥٣٧) من طريق يحيى القطان، ومسلم (٤/٢٠٧٦ رقم ٢٦٧٥) من طريق يحيى القطان وابن أبي عدي كلاهما عن سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة به.

(٤) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص (القرشي) الأموي أبو سعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة. التقريب (١٦٦٠)، وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٨/١٣٨).

(٥) عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي الحجازي ثم البغدادي، صدوق مقل، كان معتزلا للسلطان، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثمانون سنة. التقريب (٥٣١٢)

(٦) علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد، ثقة عابد، مات سنة ثماني عشرة ومائة على الصحيح. التقريب (٤٧٦١).

قال: رأيت النبي ﷺ كلما جلس للصلاة استنّ [(١)].

[١٤٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الله بن نافع [(٢)]، ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر [(٣)]، عن أبيه [(٤)]، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «**من يكن في حاجة أخيه فليكن الله في حاجته**» [(٥)].

[١٤٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا إسحاق بن إدريس [(٦)]، ثنا أبو أمية[(٧)] بن

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه خالد بن عمرو القرشي.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٣٣١/٤٧) من طريق المصنف به.

(٢) عبد الله بن نافع مولى بن عمر المدني، ضعيف، مات سنة أربع وخمسين ومائة. التقريب (٣٦٦١).

(٣) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي المدني، لين الحديث، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب (٦٩١٦).

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ـ بالتصغير ـ التيمي المدني، ثقة فاضل، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها. التقريب (٦٣٢٧).

(٥) إسناده ضعيف لحال عبد الله بن نافع وشيخه.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٥٥/٦) من طريق حميد بن زنجويه ثنا عبد الله بن نافع به.

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٤١٦/١) من طريق إسحاق بن محمد القرشي عن المنكدر عن أبيه (و لم يذكر الحسن) عن جابر ولفظه: «**من باكر في حاجة أخيه باكر به الله في حاجته**».

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٢٩١/١ رقم ٤٧٨ من طريق سعيد بن محمد بن أبي موسى عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

والحديث مشهور في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه البخاري (٩٧/٥ رقم ٢٤٤٢)، ومسلم (١٩٩٦/٤ رقم ٢٥٨٠).

(٦) إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب.

تركه ابن المديني، وقال أبو زرعة: واه، وقال البخاري: تركه الناس، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: كذاب يضع الحديث. انظر: التاريخ الكبير (٣٨٢/١ رقم ١٢٢٠)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٨/١ رقم ٦٤)، الجرح (٢١٣/٢ رقم ٧٢٩)، الكامل (٣٣١/١)، الميزان (١٨٤/١ رقم ٧٣٤)، اللسان (٣٩٠/١ رقم ١٠٩٤).

(٧) لم أقف علي راو بهذا الاسم إلا أبو أمية الحبطي واسمه: أيوب بن خُوط، ويظهر أنه هو الذي في =

الحبطات الحَبَطي، عن قتادة، عن أبي عبد الله الجَسْري [(١)]، عن معقل بن يسار: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة يكرههن الله عز وجل: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات**» [(٢)].

[**١٤٨**] حدثنا أحمد، [ثنا عمر][(٣)]، ثنا عمر بن علي [(٤)]، حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، حدثني إبراهيم بن أبي عبْلة [(٥)]، عن العلاء بن زياد [(٦)]، عن

=

هذا الإسناد فله روايات كثيرة عن قتادة وردت في ترجمته، وهو أيوب بن خُوط أبو أمية البصري يقال له الحبطي، قال البخاري: تركه ابن المبارك، وروى عباس عن يحيى: لا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك.

انظر: التاريخ الكبير (٤١٤/١ رقم ١٣١٨)، ضعفاء العقيلي (١١٠/١ رقم ١٢٩)، الكامل (٣٤٨/١ — ٣٥٠)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٠/١ رقم ٤٦٣)، الميزان (٢٨٦/١ رقم ١٠٧٤)، اللسان (٥٣٥/١-٥٣٦ رقم ١٤٧٦).

(١) حميري ـ اسم بلفظ النسبة ـ بن بشير أبو عبد الله الجسري ـ بالجيم المفتوحة بعدها مهملة ـ معروف بكنيته أيضا، وهو ثقة يرسل، من الثالثة. التقريب (١٥٧٠).

(٢) إسناده ضعيف جدا؛ لحال إسحاق بن إدريس وأبي أمية الحبطي.

والحديث أخرجه الطبراني (٣٣٦/٢٠ رقم٥٢٧) من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (١٤٧/٨).

كذا قال الهيثمي، والحكم بن عبد الملك هو: القرشي البصري نزيل الكوفة، ضعيف. التقريب (١٤٥١).

والحديث متفق عليه في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة، أخرجه البخاري (٦٨/٥ رقم ٢٤٠٧)، ومسلم (١٣٤١/٣ رقم ٥٩٣).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وهو عمر بن شبه كما تقدم في الأحاديث السابقة.

(٤) عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم ـ بقاف وزن محمد ـ بصري أصله واسطي، ثقة وكان يدلس شديدا، مات سنة تسعين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٤٩٥٢).

(٥) إبراهيم بن أبي عبلة بسكون الموحدة، واسمه: شِمْر ـ بكسر المعجمة ـ بن يقظان الشامي يكنى أبا إسماعيل، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. التقريب (٢١٣).

(٦) العلاء بن زياد بن مطر العدوي أبو نصر البصري أحد العباد، ثقة، مات سنة أربع وتسعين.
=

بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «**قوما ما هم بأنبياء ولا شهداء ويغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانهم من الله عز وجل**» قيل من هم ؟ قال: «**المتحابون في الله عز وجل، لا دنيا لهم يتعاطونها، ولا قرابة بينهم، والله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى منابر من نور**» [1].

[**١٤٩**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم [2]، أخبرني ابن جريج [3] قال: سمعت الحسن بن مسلم [4]، عن طاوس، عن ابن عمر قال: نهى عن نبيذ الجَرّ والدبا[5].

=

التقريب (٥٢٣٨).

(١) إسناده رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤/٧ رقم ٣٤٠٩٦) قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي أن العلاء بن زياد كان يحدث عن نبي الله ﷺ قال: «**عباد من عباد الله ليسوا بأنبياء ولا شهداء ...**» الحديث.

والحديث أخرجه الترمذي (٥٩٧/٤-٥٩٨ رقم ٢٣٩٠)، وأحمد (٢٣٩/٥) من طريق أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل بنحوه، قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن حبان (٣٣٨/٢-٣٣٩ رقم ٥٧٧)، والحاكم (١٦٩/٤-١٧٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها. التقريب (٢٩٧٧).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي.

(٤) الحسن بن مسلم بن ينَّاق ـ بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف ـ المكي، ثقة، ومات قديما بعد المائة بقليل. التقريب (١٢٨٦).

(٥) رجال الإسناد كلهم ثقات، وابن جريج وإن كان مدلسا فقد صرح بالسماع.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٢٠٢ رقم ١٦٩٣٢) عن ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس أنه كان يقول: نهى ابن عمر عن نبيذ الجر والدباء. وهذا ظاهره أن الحديث موقوف.

لكن أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٨٢/٣ رقم ١٩٩٧) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج
=

[١٥٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان [(١)]، عن أبيه [(٢)] وعن منصور [(٣)] وعن جابر [(٤)] عن سعد بن عبيدة [(٥)]، عن ابن عمر أن عمر كان يحلف بأبيه فنهاه النبي ﷺ [(٦)].

=

أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال: أنهى النبي ﷺ أن ينبذ في الجر والدباء ؟ قال: نعم.

وهذا صريح في رفع الحديث، ويظهر أن لابن جريج فيه شيخان: الحسن بن مسلم وروى الحديث من طريقه موقوفا، وابن طاوس وروى الحديث من طريقه مرفوعا، وا لله أعلم.

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري .

(٢) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة، مات سنة ست وعشرين، وقيل بعدها. التقريب (٢٣٩٣).

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد ا لله السلمي أبو عتاب ـ بمثناة ثقيلة ثم موحدة ـ الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٦٩٠٨).

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد ا لله الكوفي، ضعيف رافضي، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٨٧٨).

(٥) سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. التقريب (٢٢٤٩).

(٦) إسناده رجاله ثقات، وجابر الجعفي ضعيف لكنه مقرون بغيره.

والحديث أخرجه أحمد (٣٤/٢) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن أبيه والأعمش ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر رضي ا لله عنهما به.

وهذا إسناد ظاهره الصحة ، لكن أخرج الإمام أحمد طريقا أخرى تدل على أن في هذا السند انقطاعا بين سعد بن عبيدة وابن عمر.

فقد أخرج في مسنده (٨٦/٢-٨٧ و١٢٥) من طريق شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: كنت جالسا عند عبد ا لله بن عمر، فجئت سعيد بن المسيب وتركت عنده رجلا من كندة، فجاء الكندي مروعا، فقلت: ما وراءك ؟ قال: جاء رجل إلى عبد ا لله بن عمر آنفا فقال: أحلف بالكعبة ؟ فقال: احلف برب الكعبة؛ فإن عمر كان يحلف

=

/١٧٣ [**١٥١**] / حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان [(١)]، عن آدم بن سليمان [(٢)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿**إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه**﴾ الآية اشتد ذلك عليهم، فنزلت الآية التي بعدها ﴿**لا يكلف الله نفسا إلا وسعها**﴾ [(٣)].

[**١٥٢**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا النضر بن كثير [(٤)]، ثنا يحيى بن سعيد [(٥)]،

=

بأبيه فقال له النبي ﷺ: «**لا تحلف بأبيك؛ فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك**».

فهذه الرواية تدل على أن في الإسناد بين سعد بن عبيدة وابن عمر رجل من كندة.

قال البيهقي في السنن (٢٩/١٠): هذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر.

وفي رواية أخرى في المسند (٦٩/٢) سمى هذا الرجل الذي من كندة، فروى عن شيبان عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: جلست أنا ومحمد الكندي إلى عبد الله بن عمر ... فذكره.

ومحمد الكندي ذكر ابن أبي حاتم راويا بهذا الاسم، وقال: محمد الكندي روى عن علي ﷺ مرسل، روى عنه عبد الله بن يحيى التوءم سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو مجهول. الجرح (١٣٢/٨ رقم ٥٩٢)، وانظر: الميزان (٧٧/٤رقم ٨٣٥٧)، واللسان (٤٩٧/٥رقم ٨٢٢٦).

و الحديث أخرجه البخاري (٥٣١/١١ رقم ٦٦٤٦)، ومسلم (١٢٢٦/٣ رقم ١٦٤٦) من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه، فناداهم رسول الله ﷺ: «**ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفا فليحلف بالله أوليصمت**».

(١) سفيان الثوري.

(٢) آدم بن سليمان القرشي الكوفي، والد يحيى، صدوق، من السابعة. التقريب (١٣٣).

(٣) إسناده حسن، فيه آدم بن سليمان صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (١١٦/١ رقم ١٢٦) من طريق وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس فذكره بنحوه، وفيه طول .

والآيتين من سورة البقرة رقم (٢٨٤،٢٨٦).

(٤) النضر بن كثير السعدي أبو سهل البصري العابد، ضعيف، من الثامنة.التقريب (٧١٤٧).

(٥) الأنصاري المدني.

عن سعيد بن المسيب قال: كان بالمدينة رجل يجهر بالقراءة، ففقده معاذ بن جبل فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الوسنان ويطرد الشيطان ؟ قالوا: مريض، فذهب معاذ يعوده، وتبعه رجل فكان معاذ إذا مر بعظم أو حجر في الطريق باعده فجعل الرجل يصنع كما صنع معاذ، فقال له معاذ: ما تصنع ؟ قال: رأيتك تصنع شيئا وأحببت أصنع مثله، فقال معاذ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أماط الأذى من طريق المسلمين كتب له حسنة ومن كتب الله له [حسنة]**[1] **أدخله الجنة**»[2].

[**١٥٣**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا أبو داود [3]، ثنا عمرو بن

(١) مابين المعقوفتين ساقط من (أ) ومكانه علامة تضبيب، وكذا سقط من (ب) وهو مثبت في (جـ).

(٢) إسناده ضعيف لحال النضر بن كثير، وقد خالفه غيره في إسناد الحديث حيث جعله عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٥/٥ رقم ٢٦٣٤٦) من طريق أبي خالد الأحمر، وهناد في الزهد (٥٢٣/٢-٥٢٤ رقم ١٠٧٩) من طريق أبي معاوية كلاهما عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال: كان رجل يصلي قريبا من معاذ ففقده، فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الوسنان ويطرد الشيطان ... الحديث.

وأخرجه الطبراني (١٠١/٢٠ رقم ١٩٨) من طريق شعبة عن أبي الفيض قال: سمعت أبا شيبة يقول: كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق ... الحديث.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٣٥/٣).

وله شاهد من حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة، ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة**». أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤/١ رقم ٣٢)، وعزاه الهيثمي أيضا للكبير وقال: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف. المجمع (١٣٥/٣).

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق، فأخره فشكر الله له فغفر له**».

أخرجه البخاري (١٣٩/٢ رقم ٦٥٢)، ومسلم (١٥٢١/٣ رقم ١٩١٤).

(٣) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين. التقريب (٢٥٥٠).

ثابت[1]، عن أبي إسحاق [2]، عن عمرو بن الأصم [3]، عن عبد الله [4]، عن النبي ﷺ قال: «**الرجل في الصلاة ما انتظر الصلاة**» [5].

[**١٥٤**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا إبراهيم بن صدقة، ثنا يونس [6]، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا انقطع شِسْع[7] أحدكم فلا**

---

(١) عمرو بن ثابت هو بن أبي المقدام الكوفي مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب (٤٩٩٥).

(٢) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) هو عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها. التقريب (٥١٢٢).

(٤) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٥) إسناده ضعيف؛ لأجل عمرو بن ثابت وتابعه زهير بن معاوية كما سيأتي لكن في الإسناد إليه ضعف.

والحديث أخرجه الشاشي في مسنده (٢/٢٥٥ رقم ٨٢٩) من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عمرو الأصم عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**رؤيا المسلم جزء من سبعين جزءا من النبوة، وناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار السموم، ولا يزال العبد في الصلاة ما انتظر الصلاة**». وفي إسناده عبيد بن إسحاق العطار، متكلم فيه، انظر ترجمته في الضعفاء للعقيلي (٣/١١٥ رقم ١٠٩١)، والكامل (٥/ ٣٤٧-٣٤٨).

وأخرجه الطبراني (٩/٢١٧-٢١٨ رقم ٩٠٥٧) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به، لكنه لم يذكر موضع الشاهد منه. قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٧/١٧٣).

وله شاهد من حديث أنس في الصحيحين لما أخر صلاة العشاء ثم صلى ثم قال: «**قد صلى الناس وناموا، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها**».

أخرجه البخاري (٢/٥١رقم ٥٧٢)، ومسلم (١/٤٤٣ رقم ٦٤٠).

(٦) ابن عبيد تقدمت ترجمته.

(٧) الشِّسْع : أحد سيور النعل . النهاية (٢/٤٧٢).

يمشي في نعل واحدة» (1).

[**١٥٥**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو زيد النحوي (2)، ثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصبح جنبا فلا يصوم ذلك اليوم**» (3).

---

(1) في إسناده الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما سبق بيانه عند تخريج الحديث رقم [٦] .
و لم أقف على الحديث من رواية الحسن عن أبي هريرة.
والحديث أخرجه البخاري (١٠/٣٠٩ رقم ٥٨٥٥)، ومسلم (٣/١٦٦٠ رقم ٢٠٩٦) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ بلفظ : «**لا يمشي أحدكم في نعل واحدة، ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا** ».
وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق أبي رزين عن أبي هريرة بنحو لفظ المصنف، ولفظ مسلم: «**إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمشي في الأخرى حتى يصلحها**».

(2) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله ثلاث وتسعون. التقريب (٢٢٧٢).

(3) إسناده ضعيف جدا لحال عمرو بن عبيد، فقد اتهمه جماعة كما سبق في ترجمته، وفيه كذلك رواية الحسن عن أبي هريرة وهو لم يسمع منه.
والحديث أخرجه ابن ماجه (١/٥٤٣ رقم ١٧٠٢)، والنسائي في الكبرى (٢/١٧٦رقم ٢٩٢٤)، وأحمد (٢/٢٤٨) من طريق عبد الله بن عمرو القاري قال: سمعت أبا هريرة يقول: لا ورب الكعبة ما أنا قلت: «من أصبح وهو جنب فليفطر، محمد ﷺ قاله».
وقد كان أبو هريرة ﷺ يحدث بهذا الحديث و لم يسمعه من النبي ﷺ، وإنما سمعه من الفضل بن العباس كما أخبر بذلك ﷺ، أخرجه أحمد عنه في مسند الفضل (١/٢١١)، ومسند عائشة (٦/٢٠٣) رضي الله عنهم، وكذلك ورد في الصحيحين كما سيأتي.
وكان أبو هريرة يفتي بما سمعه من الفضل بن العباس و لم يعلم بالنسخ، فلما سمع خبر عائشة وأم سلمة عن النبي ﷺ أنه كان يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم قال: هن أعلم ؟، وعند مسلم: ورجع أبو هريرة عما كان يقول في ذلك.
انظر: صحيح البخاري (٤/١٤٣ رقم ١٩٢٥و١٩٢٦)، صحيح مسلم (٢/٧٧٩-٧٨١ رقم ١١٠٩).

[**١٥٦**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم [(١)]، ثنا أبو عمرو مبارك الخياط [(٢)] قال: سألت ثُمَامة بن أنس [(٣)] عن العَزْل ؟ فقال: سمعت [أنس بن مالك][(٤)] يقول: إن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن العزل ؟ فقال: «**إن الماء الذي يكون منه الولد لو أهرقته على صخرة لأخرج الله عز وجل منه ولدا أو يخرج منه ولد؛ ليخلق الله عز وجل نفسا هو خالقها**» [(٥)].

---

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) مبارك أبو عمرو الخياط. ذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، و ابن أبي حاتم وقال: بصري وكان مجاور بمكة، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٧/٤٢٧ رقم ١٨٧٣)، الجرح والتعديل (٨/٣٤٢ رقم ١٥٦٦)، الثقات (٧/٥٠٢)، تعجيل المنفعة (٢/٢٣٥ رقم ٩٩٩).

(٣) ثُمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها، صدوق، عزل سنة عشر ومائة ومات بعد ذلك بمدة.التقريب (٨٥٣).

(٤) ما بين المعقوفتين في (أ) «رسول الله ﷺ » وجاء على الصواب في (ب) و (جـ).

(٥) في إسناده مبارك الخياط: لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه أحمد (٣/١٤٠) قال: حدثنا أبو عاصم به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد. انظر: كشف الأستار (٣/٢٩ رقم ٢١٦٣).

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، وإسنادهما حسن. مجمع الزوائد (٤/٢٩٦) لكن سبق أن في إسناده مبارك الخياط لم يوثقه سوى ابن حبان، والهيثمي ممن يعتمد توثيقه.

وله شاهد عن ابن عباس ـ بنحو لفظ حديث أنس ـ عند الطبراني في الأوسط (٧/٧١ رقم ٦٨٨٤) قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه.

وفي الباب أحاديث منها: حديث أبي سعيد الخدري في الصحيحين قال: «أصبنا سبيا فكنا نعزل، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: **أو إنكم لتفعلون** ؟ قالها ثلاثا، **ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة**».

أخرجه البخاري (٩/٣٠٥ رقم ٥٢١٠)، ومسلم (٢/١٠٦١ رقم ١٤٣٨).

[١٥٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن عبيد الله [١] قال: سمعت أبا هارون [٢] قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: نادى منادي رسول الله ﷺ «**من أدركه الصبح فلا وتر له**» [٣].

[١٥٨] [٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن عبيد الله أبوسلمة الأنصاري قال: سمعت أبا هارون قال: سمعت أبا سعيد قال رسول الله ﷺ: «**إذا صلى / أحدكم في ثوب واحد شَمْلاً [٥] فليعقده على عنقه**» [٦].

١٧٤/أ

---

(١) سيأتي في الحديث التالي أنه أبو سلمة الأنصاري، و لم أقف عليه بهذا الاسم وهذه النسبة والكنية. وفي التاريخ الكبير (١٣٨/٥ رقم ٤١٣)، والثقات لابن حبان (٣٧/٥) عبد الله بن عبيد الله الأنصاري، حضر دفن ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة، روى عنه حصين بن عبد الرحمن.

(٢) عمارة بن جوين ـ بجيم مصغر ـ أبو هارون العبدي مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، مات سنة أربع وثلاثين ومائة .التقريب (٤٨٤٠).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال أبي هارون العبدي.

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٩٢رقم ٢١٩٢) من طريق هشام، والمروزي في كتاب الوتر (انظر مختصر كتاب قيام الليل وكتاب الوتر للمقريزي ص ٣٠٥) من طريق هشيم كلاهما عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ﷺ به. وقال عقبه: وهذا حديث لو ثبت لكان حجة لا يجوز مخالفته، غير أن أصحاب الحديث لا يحتجون برواية أبي هارون العبدي.

لكن الحديث أخرجه ابن خزيمة (١٤٨/٢ رقم ١٠٩٢)، وابن حبان (١٦٨/٦-١٦٩ رقم ٢٤٠٨)، والحاكم (٣٠١/١-٣٠٢) من طريق قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به. وقال الحاكم عقبه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

وأخرجه مسلم (٥١٩/١-٥٢٠ رقم ٧٥٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ بلفظ: «أوتروا قبل أن تصبحوا»، وفي لفظ: «أوتروا قبل الصبح».

(٤) هذا الحديث سقط من (جـ).

(٥) أي في ثوب واحد يشمله. انظر: النهاية (٥٠١/٢)، والقاموس المحيط (٥٨٩/٣).

(٦) إسناده ضعيف جدا لحال أبي هارون العبدي.

والحديث لم أقف عليه من حديث أبي سعيد الخدري.

=

[**١٥٩**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن عبيد الله قال: سمعت أبا [هارون][١] قال: سمعت أبا سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:

«سألت الله عز وجل أن يكثر أمتي باللاّهين من ولد البشر» [٢].

=

وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد ﷺ قال: كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان، وقال للنساء: لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا.

أخرجه البخاري (١/٤٧٣ رقم ٣٦٢)، ومسلم (١/٣٢٦ رقم ٤٤١).

وفي البخاري (١/٤٧١ رقم ٣٦٠) عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا: «**من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه**».

(١) في (أ) «هريرة».

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه الضياء المقدسي في المختارة (٧/٢٠٢ –٢٠٣ رقم ٢٦٣٩) من طريق المصنف لكن من حديث محمد بن المنكدر عن أنس بلفظ: «**سألت ربي اللاهين فأعطانيهم**». قلت: وما اللاهون يا رسول الله ؟ قال: «**ذراري البشر**».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٢٦٧ رقم ٣٥٧٠)، والطبراني في الأوسط (٦/١١١ رقم ٥٩٥٧)، وابن عدي في الكامل (٤/٣٠٢ و٦/١٩) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أنس بنحوه. وأشار الطبراني إلى تفرد عبد الرحمن بن المتوكل أحد رواته.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل، وهو ثقة. المجمع (٧/٢١٩)، و لم أقف على من وثقه إلا ابن حبان (٨/٣٧٩).

وتابعه عليه عمرو بن مالك البصري، وهو ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٦/٣١٦ رقم ٣٦٣٦).

وأخرجه أبو يعلى أيضا من طريق يزيد الرقاشي عن أنس (٧/١٣٨ رقم ٤١٠١ و٤١٠٢)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال: هذا حديث لا يثبت، ويزيد لا يعول عليه، وقد روي عن الحسن مرسلا عن رسول الله ﷺ. العلل (٢/٤٤٤ رقم ١٥٤٤، ١٥٤٥).

وأخرجه أبو داود في كتاب القدر عن أبي طريف مرسلا ذكر ذلك الحافظ في الإصابة (٧/٢٤٤)، وانظر: المقتنى للذهبي (١/٣٢٧ رقم ٣٢٩٩).

[١٦٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا سالم بن نوح، ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**البيعان بالخيار مالم يتفرقا، أو يقول: اختر**»[١].

[١٦١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا سالم بن نوح، ثنا عمر بن عامر [٢]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله [٣].

[١٦٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا قيصر أبو النضر [٤]، ثنا المستلم بن سعيد الواسطي [٥]، عن زياد [بن] [٦] أبي عمار [٧]، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ

---

(١) إسناده حسن، سالم بن نوح صدوق له أوهام، وقد سبقت ترجمته.

والحديث أخرجه مسلم (١١٦٣/٣ رقم ١٥٣١) من طريق عبيد الله عن نافع به.

(٢) السلمي البصري.

(٣) إسناده حسن، سالم بن نوح وشيخه صدوقان لهما أوهام.

والحديث أخرجه البخاري (٣٢٧/٤ —٣٢٨ رقم ٢١٠٩)، ومسلم (١١٦٣/٣ رقم ١٥٣١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به.

(٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصر، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. التقريب (٧٢٥٦).

وانظر: كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي (٣٧١/٢ رقم ١١٩٩).

(٥) مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي، صدوق عابد ربما وهم، من التاسعة. التقريب (٦٥٩٠).

(٦) مابين المعقوفتين من (أ)، وكلاهما صواب في الرواية إثباته وعدم إثباته؛ لأنهم كانوا يدلسون اسمه، كما سيأتي في ترجمته.

(٧) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ويقال له زياد أبو عمار البصري وزياد بن أبي عمار وزياد بن أبي حسان، قال الذهبي: يدلسونه لئلا يعرف في الحال.

قال ابن معين: زياد بن ميمون ليس يسوي قليلاً ولا كثيراً ، وقال مرة: ليس بشيء، وقال يزيد ابن هارون: كان كذابا، وقال البخاري: تركوه.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٠/٣ رقم ١٢٥٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٤٤رقم ٢٢٢)، الجرح (٥٤٤/٣ رقم ٢٤٥٨)، الضعفاء للعقيلي (٨٣/١ رقم ٧٤)، الكامل لابن عدي =

قال: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**» [1].

=

(١٨٥/٣ —١٨٦)، الميزان (٩٤/٢-٩٥ رقم ٢٩٦٧).

(١) إسناده ضعيف جدا لحال زياد بن ميمون.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٢٥٤/٢ رقم ١٦٦٤) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم وزاد في آخره: «والله يحب إغاثة اللهفان».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧/٣ رقم ٢٤٢٦) من طريق مستلم بن سعيد به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩٦/٧ رقم ١٢٨٠)، وابن عدي في الكامل (١٨٦/٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٣/٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٥٧/٤) من طريق زياد بن ميمون به، وعده ابن عدي من مناكيره عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه (٨١/١رقم ٢٢٤) من طريق حفص بن سليمان ثنا كثير بن شنظير عن محمد ابن سيرين عن أنس بن مالك به، وزاد: «وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب». وحفص بن سليمان متروك الحديث (التقريب ١٤٠٥).

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٧/٤-٢٠٨،١١١/٩) من طريق أبي حنيفة عن أنس به، وقال: ولا يثبت لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك، والله أعلم. وفي إسناده أيضا أحمد بن الصلت اتهمه الخطيب بالوضع.(انظر المواضع السابقة).

وأخرجه أيضا (٣٦٤/٩) من طريق الحسن بن عطية حدثنا أبو عاتكة عن أنس بن مالك مرفوعا: «**اطلبوا العلم ولو بالصين؛ فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم**». وأبو عاتكة طريف بن سلمان، منكر الحديث.

وأخرجه كذلك (٣٧٥/١٠) من طريق الزهري عن أنس به. قال الخطيب: هو موضوع بهذا الإسناد، والحمل فيه على ابن بطة، والله أعلم.

وله طرق أخرى كثيرة، وأكثر العلماء المتقدمين على تضعيف الحديث، قال ابن عبدالبر: إنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد، ثم شرع في إيراد طرقه عن أنس ﷺ.

انظر: جامع بيان العلم وفضله (٢٣/١-٣٨ رقم ١٥ إلى ٣٠).

قال السخاوي: وفي الباب عن أبي، وجابر، وحذيفة، والحسين بن علي، وسلمان، وسمرة، وابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود، وعلي، ومعاوية بن حيدة، ونبيط بن شريط، وأبي سعيد، وأبي

=

[١٦٣] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا حفص بن عمر [١]، ثنا الحسن بن أبي جعفر [٢]، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة**» [٣].

=

هريرة، وأم المؤمنين عائشة، وعائشة بنت قدامة، وأم هانئ وآخرين.

قال البيهقي: متنه مشهور وإسناده ضعيف، وروي من أوجه كلها ضعيفة.

وسبقه إلى ذلك الإمام أحمد ـ على ما نقله عنه ابن الجوزي ـ وقال: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء، وكذا قال إسحاق بن راهويه، وأبو علي النيسابوري، ومثّل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح، وتبع في ذلك الحاكم. كذا في المقاصد الحسنة.

تنبيه: ألحق بعضهم بآخر الحديث «ومسلمة» وليس لها ذكر في شئ من طرقه. أفاده السخاوي.

انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (ص ٣٢٧-٣٢٨)، اللالئ المصنوعة للسيوطي (١/١٩٣)، تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (١/٢٥٨)، كشف الخفاء للعجلوني (٢/٤٣-٤٥).

ومن العلماء من مال إلى تقوية الحديث، ومنهم من حسنه كالمزي (انظر المصادر السابقة)، ونقل المناوي في فيض القدير (٤/٢٦٧) عن السيوطي قال: جمعت له خمسين طريقا، وحكمت بصحته لغيره، ولم أصحح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواه.

وانظر جزء فيه طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم للسيوطي مطبوع، ولبعض المتأخرين رسائل في ذكر طرقه أيضا.

(١) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ـ بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة ـ الأزدي النمري ـ بفتح النون والميم ـ أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، مات سنة خمس وعشرين ومائة. التقريب (١٤١٢).

(٢) الحسن بن أبي جعفر الجفري ـ بضم الجيم وسكون الفاء ـ البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (١٢٢٢).

(٣) إسناده ضعيف لحال الحسن بن أبي جعفر، لكن تابعه غيره عن عمرو بن دينار فيتقوى سند المصنف، ويرتقي للحسن لغيره.

والحديث أخرجه مسلم (١/٤٩٣ رقم ٧١٠) من طريق ورقاء و زكرياء بن إسحاق عن عمرو ابن دينار به.

[**١٦٤**] حدثنا أحمد، ثنا عمر [(١)]، ثنا بكر بن بكار [(٢)]، ثنا عبد الله بن المُحَرَّر [(٣)]، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ [قال] [(٤)]: «**لا نكاح إلا بولي وشاهدين**» [(٥)].

---

(١) ابن شبه.

(٢) بكر بن بكار أبو عمرو القيسي. قال أبو عاصم النبيل: ثقة، وذكره ابن حبان الثقات وقال: ربما أخطأ،وقال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وليس حديثه بالمنكر جدا.

وقال النسائي ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء،وقال أبو حاتم: ليس بالقوي،

وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث سيء الحفظ، ذكر هذا في ترجمة الحارث بن بدل، وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له عن شعبة عن قتادة سمعت أنسا رفعه في النهي أن يشرب الرجل قائما. قال العقيلي: هذا حديث يحيى بن سعيد، لم يروه عن شعبة غيره، سرقه منه بكر بن بكار، وقال ابن الجارود: ليس بشيء، وقال الساجي: ضعفه بعضهم.

انظر: الجرح (٣٨٢/٢ رقم ١٤٩٢ و٦٩/٣)، الثقات (١٤٦/٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٥ رقم ٨٧)، الكامل (٣١/٢)، الضعفاء للعقيلي (١٥٢/١ رقم ١٩٠)، الميزان (٣٤٣/١ رقم ١٢٧٤)، اللسان (٥٩٦٠/٢ رقم ١٧٠١).

(٣) عبد الله بن محرر ـ بمهملات ـ الجزري القاضي، متروك، مات في خلافة أبي جعفر. التقريب (٣٥٧٣).

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الله بن محرر.

والحديث أخرجه الدارقطني في السنن (٢٢٥/٣)، وابن الجوزي في تحقيق أحاديث الخلاف (٢٥٨/٢ رقم ١٦٩٥) من طريق عمر بن شبه به.

وأخرجه البيهقي (١٢٥/٧) من طريق عبد الله بن محرر به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦/٦ رقم ١٠٤٧٣)، و الطبراني (١٤٢/١٨ رقم ٢٩٩)، والبيهقي (١٢٥/٧) كلهم من طريق عبد الله بن محرر به،لكن لم يذكر ابن مسعود وجعله عن عمران بن حصين. وقال البيهقي عقبه: عبد الله بن محرر متروك لا يحتج به.

وأخرجه البيهقي (الموضع السابق) من طريق عبد الجبار عن الحسن به مرسلا.

وللحديث ـ بذكر الولي والشاهدين ـ شواهد من أقواها ما رواه الزهري عن عروة عن عائشة =

[١٦٥] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يونس بن عبيد الله العميري [(١)]، ثنا عدي بن الفضل، عن الجُريري [(٢)]، عن أبي نَضْرة [(٣)]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل حاط حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة وغرس غرسها بيده، فقال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون فقال: طوبى لك منزل الملوك**»[(٤)].

=

رضي الله عنها مرفوعا: **لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل** ... الحديث.

أخرجه ابن حبان (٣٨٦/٩-٣٨٧ رقم ٤٠٧٥)، والدارقطني (٢٢٥/٣-٢٢٦)، والبيهقي (١٢٥/٧) كلهم من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري، قال ابن حبان: ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.

(١) يونس بن عبيد الله العميري الليثي أبو عبد الرحمن البصري، صدوق، من كبار العاشرة. التقريب (٧٩٠٨).

(٢) سعيد بن إياس الجريري ـ بضم الجيم ـ أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة.التقريب (٢٢٧٣).

(٣) المنذر بن مالك بن قُطَعة -بضم القاف وفتح المهملة- العبدي العوقي -بفتح المهملة والواو ثم قاف- البصري أبو نضرة ـ بنون ومعجمة ساكنة ـ مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة. التقريب (٦٨٩٠).

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال عدي بن الفضل، فهو متروك، كما سبقت ترجمته.

والحديث أخرجه البزار كشف الأستار (١٨٩/٤ رقم ٣٥٠٧) من طريق يونس بن عبيد الله العميري بنحوه إلا أنه قال في آخره: «فدخلتها الملائكة فقالت: طوباك منزل الملوك».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٩/٤ رقم ٣٧٠١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٤/٦) من طريق عدي بن الفضل به، ولفظه: «**إن الله خلق جنة عدن، وبناها بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة**» وباقي الحديث بنحوه.

وأخرجه البزار (الموضع السابق) من طريق حماد بن سلمة عن الجريري به موقوفا.

قال الهيثمي: رواه البزار مرفوعا وموقوفا ... ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف. مجمع الزوائد (٣٩٧/١٠).

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعا قال: قلنا يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ؟ ما

=

[١٦٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا حجاج [(١)]، ثنا قرة [(٢)]، ثنا محمد بن سيرين قال: قال أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «**قال ربكم: [الصوم لي وأنا أجزي به وهو جنة]**[(٣)] **بين عبدي وبين النار؛ لأنه يترك شهوته ولذته من جَرَّائي**» فقلت: هل كان يقال لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك؟ فقال: قد كان يقال ذلك[(٤)].

=

بناؤها؟ قال: «**لبنة ذهب ولبنة فضة، ومِلَاطها المسك الأَذْفَر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه**». أخرجه الترمذي (٤/٦٧٢-٦٧٣ رقم ٢٥٢٦)، وقال عقبه: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مُدِّلة عن أبي هريرة ﷺ.

وأخرجه أحمد (٢/٣٠٤) من هذه الطريق التي أشار إليها الترمذي، وفيها أبو المُدِّلة قال الحافظ: مقبول. التقريب (٨٣٤٩).

وله طريق أخرى بلفظ مختصر، أخرجها البزار (كشف الأستار ٤/١٩٠)، والطبراني في الأوسط (٣/٧٤-٧٥ رقم ٢٥٣٢). قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

وفي كلام الجنة المذكور في الحديث شاهد عن ابن عباس مرفوعا: «**لما خلق الله جنة عدن خلق فيها مالا عين رأت. ثم قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون**».

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢٢٤ رقم ٧٣٨)، والكبير (١١/١٨٤ رقم ١١٤٣٩).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد. مجمع الزوائد (١٠/٣٩٧)، وانظر مجمع البحرين (٨/١٤٧).

(١) حجاج بن نصير بضم النون الفساطيطي ـ بفتح الفاء بعدها مهملة ـ القيسي أبو محمد البصري، ضعيف كان يقبل التلقين، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين. التقريب (١١٣٩).

(٢) قرة بن خالد السدوسي، ثقة ضابط، تقدمت ترجمته.

(٣) مابين المعقوفتين ساقط من (أ)، والحديث كله مستدرك بلحق في حاشية الصفحة.

(٤) إسناده ضعيف لحال حجاج بن نصير.

والشك الذي في متن الحديث في قوله: «**لخلوف فم الصائم**» الظاهر أنه ممن دون محمد بن =

[**١٦٧**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا بشر بن عمر [(١)]، ثنا هارون المُعَلِّم [(٢)]، عن إسماعيل المكي [(٣)]، عن حبيب بن أبي ثابت [(٤)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سمع عمر يقرؤها ﴿**ما ننسخ من آية أو ننساها**﴾ [(٥)].

=

سيرين، فالحديث أخرجه أحمد (٢/٢٣٤،٤١٠-٤١١، ٥١٦) من طريق هشام عن محمد بن سيرين به وبنحوه. وأخرجه (٢/٣٩٥) من طريق عوف عن محمد بن سيرين بنحوه، من غير شك في رفع جميع الحديث، والله أعلم.

والحديث في الصحيحين من طرق عن أبي هريرة به، أخرجه البخاري (٤/١٠٣ رقم ١٨٩٤)، ومسلم (٢/٨٠٦-٨٠٧ رقم ١١٥١).

وقوله: «**لخلوف فم الصائم**» خلوف الفم: تغير ريحه من صوم أو نحوه.

الغريب للخطابي (٢/٢٣٠)، النهاية (٢/٦٧).

(١) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني ـ بفتح الزاي ـ الأزدي أبو محمد البصري، ثقة، مات سنة سبع وقيل تسع ومائتين. التقريب (٦٩٨).

(٢) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور النحوي البصري ـ ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر ـ من السابعة. التقريب (٧٢٤٦).

(٣) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيها، ضعيف الحديث، من الخامسة. التقريب (٤٨٤).

(٤) حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة تسع عشرة ومائة. التقريب (١٠٤٨).

(٥) إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن مسلم.

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/٢٠١ رقم ١٠٦٤) من طريق إسماعيل بن مسلم عن حبيب بن أبي ثابت ثم ساق إسناده كإسناد المصنف ومتنه، لكن جاء في المطبوع ﴿أو ننسها﴾ كما هي في رسم المصحف، وهو تحريف، وقد عزاه لا بن أبي حاتم على الصواب ـ كما في رواية الحديث «ننساها أي نؤخرها»- ابن حجر في الفتح (٨/١٦٧)، والسيوطي في الدر المنثور (١/٢٥٥) والظاهر أنها بالهمز «ننسأها» كما في الفتح، قال الحافظ: وهذا يرجح رواية من قرأ بفتح أوله وبالهمز.

=

[١٦٨] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عمر بن علي بن مقدم، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة [(١)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مراء في القران كفر**»[(٢)].

[١٦٩] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عمر بن علي / ثنا محمد بن عبد الرحمن [(٣)]، عن الأعرج [(٤)] أحسبه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لا تجوز شهادة ذي الظِّنَّة**[(٥)] **ولا ذي الحِنَة**[(٦)] **ولا ذي الدِمْنَة** [(٧)]» [(٨)].

١٧٤/ب

=

والآية في سورة البقرة رقم (١٠٦).

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٢) إسناده حسن، محمد بن عمرو وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه أحمد (٢/٢٨٦)، والحاكم (٢/٢٢٣) من طريق محمد بن عمرو به، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وصححه أيضا ابن حبان (٤/٣٢٤-٣٢٥ رقم ١٤٦١).

ومحمد بن عمرو قد توبع تابعه سعد بن إبراهيم فقد أخرجه أحمد (٢/٢٥٨)، وأبو يعلى (١٠/٣٠٣ رقم ٥٨٩٧) من طريق سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة به بلفظ: «**جدال في القرآن كفر**». وسعد بن إبراهيم هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة (انظر: التقريب ٢٢٢٧) والحديث صحيح.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وأبوه هو: ابن عبد الله، ويقال محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة، مات سنة أربع وعشرين ومائة. التقريب (٦٠٧٤).

(٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، مات سنة سبع عشرة ومائة. التقريب (٤٠٣٣).

(٥) الظِّنَّة: التهمة. النهاية (٣/١٦٣).

(٦) والإحنة والحِنَة: العَداوه. النهاية (١/٤٥٣).

(٧) هكذا في المخطوط. وقال في مختار الصحاح ص (٢١١): الدمْنَة: آثار الناس وما سوّدوا، وجمعها دِمَن، وقد دمَّن القوم الدارَ تدميناً. وفلان يدمن كذا أي يديمه، ورجل مدمن خمر أي مداوم شربها.

(٨) إسناده رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٢٨٧ رقم ٣٩٧)، والبيهقي (١٠/٢٠١) من طريق
=

[**١٧٠**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم [(١)]، عن أبي حنيفة [(٢)]، عن أبي السَّوَّار [(٣)]، عن أبي حاضر [(٤)]، عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو

=

الأعرج به مرسلا. ولفظ أبي داود: «**لا تجوز شهادة ذي الظنة والإحنة والجنة**». ولفظ البيهقي بنحوه. قال البيهقي: الجنة الجنون.

وأخرجه الحاكم (٤/٩٩)، والبيهقي (١٠/٢٠١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

وقال الحافظ: في إسناده نظر.

وأخرج أبو دواد في المراسيل (ص ٢٨٦ رقم ٣٩٦) من طريق طلحة بن عبد الله بن عوف مرفوعا بلفظ: «**لا شهادة لخصم ولا ظنين** ». وهو مرسل.

وله شاهد من حديث عائشة عند الترمذي (٤/٥٤٥-٥٤٦رقم ٢٢٩٨) مرفوعا بلفظ: «**لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا ذي غِمْرٍ لأخيه، ولا مُجَرَّبِ شهادةٍ، ولا القانع مع أهل البيت لهم، ولا ظنين في ولاء ولا قرابة**». قال الترمذي: حديث غريب، وضعَّف راويه يزيد الدمشقي.

وروى أبو داود (٤/٢٤-٢٥ رقم ٣٦٠٠)، وابن ماجه (٢/٧٩٢رقم ٢٣٦٦)، وأحمد (٢/١٨١) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه. قال الحافظ: سنده قوي.انظر: التلخيص الحبير (٤/١٩٨ —١٩٩) ونقل عن البيهقي قال: لا يصح من هذا شئ عن النبي ﷺ.وذكر البيهقي في السنن (١٠/٢٠١) أن أصح ما روي في هذا الباب مرسل الأعرج الذي تقدم عند أول التخريج.

وقال الحافظ ـ في موضع آخر عند الكلام على شهادة الخصم ـ: ليس له إسناد صحيح، لكن له طرق يقوي بعضها ببعض. التلخيص الحبير (٤/٢٠٣).

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام يقال أصلهم من فارس ويقال مولى بني تيم، فقيه مشهور، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح، وله سبعون سنة. التقريب (٧١٥٣).

(٣) أبو السَّوَّار السلمي، ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر: الجرح (٩/٣٨٨رقم ١٨٢٤)، المقتنى للذهبي (١/٢٩٩رقم ٢٩٧٥)، تعجيل المنفعة (٢/٤٧٥-٤٧٦).

(٤) عثمان بن حاضر أبو حاضر القاص ويقال عثمان بن أبي حاضر وهو وهم، صدوق من الرابعة.

=

صائم محرم[1].

=

التقريب (٤٤٥٧).

(١) إسناده ضعيف، في إسناده أبو السوار لم أقف على توثيق له، وكذا في متنه شذوذ.

والحديث أخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص ١٧٦-١٧٧)، وأبو يوسف في كتاب الآثار (ص ١٧٨) من طريق أبي حنيفة به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٣٤ رقم٣٢٢٦)، وابن ماجه (١/٥٣٦٧ رقم ١٦٨٢)، وأحمد (١/٢١٥) كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس به.

وأخرجه النسائي أيضا (٢/٢٣٥ رقم ٣٢٢٧) من طريق أخرى عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به.

وأعل النسائي الطريقين، وقال: يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه، والحكم لم يسمعه من مقسم.

وأخرجه النسائي أيضا (الموضع السابق رقم ٢٣٥) من طريق شريك عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس به.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه شريك عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم، فقال: هذا خطأ أخطأ فيه شريك، وروى جماعة هذا الحديث و لم يذكروا صائما محرما، إنما قالوا: احتجم وأعطى الحجام أجره، فحدث شريك هذا الحديث من حفظه بآخرة، وقد كان ساء حفظه فغلط فيه. العلل (١/٢٣٠ رقم ٦٦٨).

وأخرجه النسائي (السنن الكبرى ٢/٢٣٥-٢٣٦ رقم ٣٢٣١) وغيره من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس به، قال النسائي: منكر.

وأعله أحمد وعلي بن المديني وغيرهما، قال مهنا: سألت أحمد عنه ؟ فقال: ليس فيه صائم، إنما هو محرم، قلت: من ذكره ؟ قال: ابن عيينة عن عمرو عن عطاء وطاوس، وروح عن زكريا عن عمرو عن طاوس، وعبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير، قال أحمد: فهؤلاء أصحاب ابن عباس لا يذكرون صياما. انظر: التلخيص الحبير (٢/١٩٢).

والحديث أخرجه البخاري (٤/١٧٤ رقم ١٩٣٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس على التفصيل: «أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم».

وأورد الحافظ استشكالا على رواية المصنف ونحوها، حيث جمع بين الصيام والإحرام (احتجم وهو صائم محرم)؛ لأنه لم يكن من شأنه التطوع بالصيام في السفر، و لم يكن محرما إلا

=

[**١٧١**] حدثنا أحمد، ثنا عمر [(١)]، ثنا عمر بن علي [(٢)]، ثنا [شعبة][(٣)]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها**» [(٤)].

[**١٧٢**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عمر [بن علي][(٥)]، ثنا الأجلح [(٦)]،

=

وهو مسافر، و لم يسافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلا في غزاة الفتح، و لم يكن حينئذ محرما.
وقال الحافظ بعد محاولته الجمع والتوفيق: ثم ظهر لي أن بعض الرواة جمع بين الأمرين في الذكر فأوهم أنهما وقعا معا، والأصوب رواية البخاري: احتجم وهو صائم واحتجم وهو محرم، فيحمل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة، وهذا لا مانع منه؛ فقد صح أنه ﷺ صام في رمضان وهو مسافر، وهو في الصحيحين بلفظ: «وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله ابن رواحة» ويقوي ذلك أن غالب الأحاديث ورد مفصلا. التلخيص الحبير (١٩١/٢).

(١) عمر بن شبه.

(٢) عمر بن علي المقدمي.

(٣) هكذا في (أ)، وفي (ب) و (جـ) «سعيد» وكلاهما صواب في الرواية، فشعبة وسعيد بن أبي عروبة قد رويا هذا الحديث عن قتادة عن أنس، كما سيأتي عند تخريج الحديث .

(٤) إسناده صحيح.
والحديث أخرجه أحمد (٢٨٢/٣) من طريق شعبة به.
وأخرجه مسلم (٤٧٧/١ رقم ٦٨٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة به.
وأخرجه البخاري (٧٠/٢ رقم ٥٩٧)، ومسلم (الموضع السابق)من طرق عن همام عن قتادة به، وزاد ذكر الآية ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾. سورة طه، آية رقم (١٤).
فائدة: سبب هذا الحديث كما نقل السيوطي، عن أبي أحمد الحاكم بإسناده، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به نام حتى طلعت الشمس فصلى وقال: «**من نام عن الصلاة أونسيها فليصلها حين ذِكْرِها** ثم قرأ: ﴿**أقم الصلاة لذكري**﴾».
انظر: أسباب ورود الحديث للسيوطي (ص ١٣٧).

(٥) مابين المعقوفتين لم يرد في (جـ).

(٦) أجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة ـ بالمهملة والجيم مصغر ـ يكنى أبا حجية الكندي يقال اسمه: يحيى،
=

عن الشعبي [١]، عن النعمان بن بشير أنه قال على منبره: «يا أيها الناس خذوا على أيدي سفهائكم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: وضرب لنا مَثَلَ قومٍ ركبوا في سفينة... فذكر الحديث» [٢].

=

صدوق شيعي، مات سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (٢٨٥).

والظاهر أنه ضعيف يعتبر به، واختلف فيه قول ابن معين فقال: ثقة، وقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: صالح، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة في حديثه لين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إلا أنه يعد في شيعة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق.

وأكثر الأئمة على تضعيفه قال القطان: في نفسي منه، وقال ابن سعد: كان ضعيفا جدا، وقال أحمد بن حنبل: أجلح ومجالد متقاربان في الحديث وقد روى الأجلح غير حديث منكر. وقال الجوزجاني: الأجلح مفتر، وقال أبو زرعة:ليس بقوي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي كان كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف ليس بذاك وكان له رأي سوء، وأورده ابن حبان في المجروحين وقال: كان لا يدري ما يقول يجعل أبا سفيان أبا الزبير وهكذا يقلب الأسماء، وقال الساجي: ضعيف وهو صدوق، وقال العقيلي: روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها وفي كتاب ابن الجارود ليس بشيء، وذكره أبو القاسم البلخي وأبو العرب في جملة الضعفاء.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٢٤٤)، أحوال الرجال (ص٥٢رقم ٣٢)، الجرح (٩/١٦٣-١٦٤ رقم ٦٧٧)، المعرفة والتاريخ (٣/١٠٤)، الكامل (١/٤٢٦-٤٢٩)، الميزان (٤/٣٨٨-٣٨٩ رقم٩٥٥٨)، تهذيب الكمال (٢/٢٧٥-٢٨٠)، التهذيب (١/١٨٩-١٩٠). وانظر: كشف النقاب لابن الجوزي (١/٨٣ رقم ٦٧).

(١) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أحد رواته، وهو الأجلح.

والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٤٧٥ رقم ١٣٤٩)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٤/٣٤٣-٣٤٤ رقم ٤١٥٢) قال أخبرنا الأجلح به.

ونص الحديث كما أخرجه ابن المبارك عن الأجلح عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على هذا المنبر: يا أيها الناس خذوا على أيدي سفهائكم؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ

=

[١٧٣] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبه، ثنا حسين بن حفص [(١)]، ثنا سفيان [(٢)]، عن شعبة، عن أبي بشر [(٣)]، عن أبي عمير بن أنس [(٤)]، عن عمومته من الأنصار قال: قامت البينة عند رسول الله ﷺ أنهم رأوا هلال رمضان، فأمر النبي ﷺ أن يفطروا، ويخرجوا من الغد لعيدهم[(٥)].

=

يقول: «**إن قوماً ركبوا في سفينة فاقتسموها، فأصاب كل رجل منهم مكان، فأخذ رجل منهم الفأس فنقر مكانه قالوا: ما تصنع ؟ قال: مكاني أصنع به ما شئت، فإن أخذوا على يديه نجوا ونجا وإن تركوه غرق وغرقوا، خذوا على أيدى سفهائكم قبل أن تهلكوا**».

وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٢/٦ رقم ٧٥٧٧) من طريق الأعمش عن الشعبي عن النعمان ابن بشير مرفوعا مختصرا بلفظ: «**خذوا على أيدي سفهائكم**».

وفي إسناده أحمد بن عبيد وهو ابن ناصح، قال الحافظ: لين الحديث (التقريب ٧٨)

وأخرجه البخاري (٢٩٢/٥-٢٩٣ رقم ٢٦٨٦) من طريق الأعمش عن الشعبي أنه سمع النعمان ابن بشير رضي الله عنهما يقول: قال النبي ﷺ: «**مثل المُدْهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا في سفينة** » فذكر الحديث بنحوه.و لم يذكر قوله: خذوا على أيدي سفهائكم.

(١) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني ـ بسكون الميم ـ الأصبهاني القاضي، صدوق، مات سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين. التقريب (١٣١٩).

(٢) الثوري.

(٣) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة ـ بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ـ (اليشكري الواسطي)، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب ابن سالم وفي مجاهد، مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ومائة.

التقريب (٩٣٠)، وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٥/٥).

(٤) أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري قيل اسمه: عبد الله، ثقة، قيل كان أكبر ولد أنس بن مالك. التقريب (٨٢٨١).

(٥) إسناده حسن، وعمومة أبي عمير لا تضر الجهالة فيهم لأنهم من أصحاب النبي ﷺ. قال البيهقي عقب إخراجه الحديث: وأصحاب النبي ﷺ كلهم ثقات، فسواء سموا أو لم يسموا.

والحديث أخرجه أبو داود (٦٨٤/١-٦٨٥رقم ١١٥٧)، والنسائي (١٨٠/٣)، وأحمد (٥٧/٥)

=

[١٧٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا ابن أبي الوزير [(١)]، ثنا سفيان [(٢)]، عن عمرو ابن دينار، عن عطاء [(٣)]، عن أبي هريرة قال: [(٤)] تمتلئ جهنم حتى يضع فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط، قط [(٥)] .

=

من طرق عن شعبة به.

وحسن إسناده الدارقطني (انظر السنن ٢/١٧٠)، والبيهقي (السنن الكبرى ٤/٢٥٠)

وصحح الحديث ابن المنذر، وابن السكن، وابن حزم.

انظر: خلاصة البدر المنير (١/٢٣٨)، والتلخيص الحبير (٢/٨٧).

(١) إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة. التقريب (٢٢٢).

والظاهر أنه ثقة، فقد قال أبو عيسى الترمذي عن شيخه بندار:ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: ثقة ليس في حديثه ما يخالف الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: سنن الترمذي (٢/٥٠٠ رقم ٦٠٤)، الجرح (٢/ ١١٤-١١٥ رقم ٣٤٤)، الثقات (٨/٦٥)، تهذيب الكمال (٢/١٥٧-١٥٩)، التهذيب (١/١٤٧ -١٤٨).

(٢) ابن عيينة.

(٣) عطاء بن أبي رباح نص على ذلك الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٣٥ في ترجمة المشكل المقصور علمه على أصحاب الحديث).

(٤) هكذا ورد في جميع النسخ، وفي مصادر تخريج الحديث زيادة (لا)وبها يستقيم السياق.

(٥) رجال الإسناد ثقات .

والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (١/٤٨)، والرمهرمزي (ص ٣٣٣رقم ٢٤٣) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا تمتليء جهنم حتى يكون كذا وكذا، فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط ، تقول:حسبي حسبي**».

قال العقيلي: ليس لهذا أصل في حديث ابن عيينة عن عمرو ولا عن ابن جريج.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٨/٥٩٥رقم ٤٨٥٠)، ومسلم (٤/٢١٨٦-٢١٨٧ رقم
=

[**١٧٥**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم [(١)]، ثنا ياسين الزيات [(٢)]، عن أبي إسحاق [(٣)]، عن ابن عمر قال: صليت خلف النبي ﷺ عشرين صلاة أو خمسا وعشرين صلاة كلها يقرأ فيها في المغرب في الركعتين ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ و﴿**قل هو الله أحد**﴾ [(٤)].

[**١٧٦**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عمر [يعني ابن شبه][(٥)]، ثنا أبو عاصم [(٦)]،

=

٢٨٤٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة بنحوه.

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) ياسين بن معاذ الزيات وأصله يمامي يكنى أبا خلف قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وابن الجنيد: متروك.

انظر: الجرح (٩/٣١٢ رقم ١٣٥٠)، المجروحين (٣/١٤٢-١٤٣)، الكامل (٧/١٨٣)، الميزان (٤/٣٥٨-٣٥٩ رقم ٩٤٤٣)، اللسان (٦/٢٩٤-٢٩٥ رقم ٩٠٧٩).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال ياسين الزيات، وفيه انقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وابن عمر قال أبو حاتم: لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر إنما رآه رؤية.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٤٦ رقم ٥٢٦)، جامع التحصيل (ص ٣٠٠رقم ٥٧٦).

والحديث أخرجه الترمذي (٢/٢٧٦ رقم ٤١٧)، وابن ماجه (١/٣٦٣ رقم ١١٤٩)، وأحمد (٢/٣٥) كلهم من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ بنحوه، من غير ذكر ركعتي المغرب.

قال الترمذي: «حديث حسن». وصححه ابن حبان (٦/٢١١-٢١٢ رقم ٢٤٥٩).

وأخرجه أحمد (٢/٢٤) من طريق إسرائيل، والطيالسي (ص ٢٥٧ رقم ١٨٩٣)، وابن أبي شيبة (٢/٥٠ رقم ٦٣٣٥) من طريق أبي الأحوص كلاهما عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر بنحو لفظ المصنف، وإسناده صحيح.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في (جـ).

(٦) الضحاك بن مخلد النبيل.

عن محمد بن بشر [(١)]، عن أشعث بن أبي الشعثاء [(٢)]، عن الأسود [(٣)]، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ شيئا أخذه بيمينه وإذا أعطى شيئا أعطاه بيمينه ويبدأ بميامنه في كل شئ [(٤)].

[١٧٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو داود [(٥)]، ثنا أيوب بن جابر [(٦)]، عن أبي إسحاق [(٧)]، عن الأسود [(٨)]، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ / يتطيب عند ١٧٥/أ

---

(١) محمد بن بشر بن بشير بفتح أوله الأسلمي الكوفي، صدوق، من السابعة. التقريب (٥٧٥٥).

(٢) أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي، ثقة، مات سنة خمس وعشرين ومائة. التقريب (٥٢٦).

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

(٤) رجال الإسناد رجال الصحيح والحسن لكن له علة ستأتي.

والحديث أخرجه النسائي (١٣٣/٨)، وفي الكبرى (٤١١/٥رقم ٩٣٢١) من طريق أبي عاصم به. ورجح الرواية الأخرى التي ستأتي، وقال: هي أولى بالصواب.

وأخرجه المزي في ترجمة محمد بن بشر (٥١٩/٢٤-٥٢٠) من طريق عمر بن شبه به. ونقل عن الدارقطني أنه قال:محمد بن بشر هذا هو الأسلمي كوفي، ولم يتابع على قوله: عن الأسود عن عائشة. والمحفوظ ما رواه شعبة وشيبان وإسرائيل وعمار بن رزيق وغيرهم عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة.

والحديث أخرجه البخاري (٢٦٩/١رقم١٦٨)، ومسلم (٢٢٦/١رقم ٢٦٨) من طريق شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة، ولفظه: «كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله».

وأخرجه مسلم أيضا (الموضع السابق) من طريق أبي الأحوص عن الأشعث به.

(٥) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي.

(٦) أيوب بن جابر بن سيار السحيمي ـ بمهملتين مصغرا ـ أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي، ضعيف، من الثامنة. التقريب (٦٠٧).

(٧) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٨) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

إحرامه بأجود ما يجد من الطيب حتى أرى الطيب في مفرق رأسه[1].

[١٧٨] [حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو داود، ثنا أيوب بن جابر] [2]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال: أتيت الشجرة التي نودي فيها موسى عليه السلام فذكرت لي، فإذا هي شجرة سَمُر[3] خضراء فسلمت على موسى وصليت على محمد ﷺ [4].

[١٧٩] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو زيد النحوي [5]، ثنا عوف [6]، عن محمد

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر.

والحديث أخرجه البخاري (٣/٣٩٦ رقم ١٥٣٨)، ومسلم (٢/٨٤٧-٨٤٩ رقم ١١٩٠) من طريق الأسود عن عائشة بنحوه.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (جـ) وقد أحال في الإسناد على الذي قبله فقال: وبه عن أبي إسحاق.

(٣) هو ضرب من شجر الطلح، الواحدة سَمُرة. انظر: النهاية (٢/٣٩٩).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه لضعف أيوب بن جابر، وهو متابع عن أبي إسحاق.

والحديث أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (١/٢٩٠ رقم ٥٥٨ و ٢/٤٩٢ رقم ١١٢٨) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق بنحوه، وإسناده حسن.

وأخرجه الحاكم (٢/٥٧٦-٥٧٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/٧١) من طريق أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود بنحوه مختصرا.

وفي إسناده سفيان بن وكيع تقدم أنه ترك حديثه، انظر حديث رقم [١٣٠]. وكذلك فيه انقطاع بين أبي عبيدة ووالده، وقد تقدم في ترجمته أنه لم يصح سماعه منه.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/٤١٢) كذلك لعبد بن حميد، وابن المنذر.

(٥) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي.

(٦) عوف بن أبي جميلة ـ بفتح الجيم ـ الأعرابي العبدي البصري.

ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**طهـور إناء أحــدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب**» (١).

[١٨٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن كثير (٢)، ثنا علي بن المبارك (٣)، عن يحيى (٤)، عن محمد بن عبد الرحمـن (٥)، عـن عمـرة، عـن عائشـة أن النبي ﷺ قـال: «**تقطع اليد في ربع دينار**» (٦).

---

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٢٣٤/١ رقم ٢٧٩) من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

وأخرجه البخاري (٢٧٤/١ رقم ١٧٢)، ومسلم (الموضـع السـابق) مـن طريـق مـالك عـن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به، من غير ذكر التتريب.

وأخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق بذكـر التـتريب وبدونـه، وفي الروايـات الـتي ذكرتـه اختلاف في محل التتريب من الغسلات. انظر فتح الباري (٢٧٥/١)

قال الحافظ: ورواية أولاهن أرجح من حيث الأكثرية والأحفظية، ومن حيث المعنى أيضـا؛ لأن تتريب الأخيرة يقتضي الاحتياج إلى غسلة أخرى لتنظيفه. الفتح (٢٧٦/١)

وانظر حديث رقم [٤٨] و [٣٤٦].

(٢) يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهـم البصـري أبـو غسـان، ثقـة، مـات سـنة سـت ومـائتين. التقريب (٧٦٢٩).

(٣) علي بن المبارك الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون ممدود - ثقة، كان له عن يحيى بـن أبـي كثـير كتابان: أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديـث الكوفيـين عنـه فيـه شـيء، مـن كبـار السـابعة. التقريب (٤٧٨٧).

(٤) يحيى بن أبي كثير، ثقة مدلس، سبقت ترجمته.

(٥) ابن سعد بن زرارة الأنصاري، ثقة، تقدمت ترجمته، جاء تعيينه في بعـض روايـات الحديـث كمـا عند أحمد (٢٤٩/٦) وغيره، وانظر الفتح (١٠١/١٢).

(٦) إسناده صحيح، ورواية يحيى بن أبي كثير وإن كان مدلسا فهي هنـا في الصحيـح، وهـي محمولـة على السماع.

والحديث أخرجه البخاري (٩٦/١٢رقم ٦٧٩١) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

=

[١٨١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يوسف بن عطية [(١)]، ثنا هشام القَرْدُوسي[(٢)]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ لم يتم صوم شهر بعد رمضان إلا رجب وشعبان[(٣)].

=

وأخرجه البخاري (١٠/٩٦-٩٧ رقم ٦٧٨٩و٦٧٩٠)، ومسلم (٣/١٣١٢-١٣١٣رقم ١٦٨٤) من طرق عن ابن شهاب عن عمرة به.

(١) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل، متروك، من الثامنة. التقريب (٧٨٧٣).

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردوسي - بالقاف وضم الدال - ثقة، تقدمت ترجمته.

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال يوسف بن عطية.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/١٦١رقم ٩٤٢٢)، والبيهقي في الشعب (٣/٣٦٩ رقم ٣٨٠٣)، من طريق يوسف بن عطية عن هشام بن حسان به.

وأخرجه ابن عساكر في جزء في فضل رجب (ص ٣٠٣ رقم ١) من هذه الطريق نفسها لكن بلفظ: «**لا آمر بصوم شهر بعد شهر رمضان إلا رجب وشعبان**».

وأخرجه أبو محمد الخلال - من شيوخ الخطيب - في فضائل شهر رجب (ص ٥٠رقم ٤) من طريق يوسف بن عطية عن هشام عن أبي هريرة به، و لم يذكر محمد بن سيرين، وهذا مع ضعف يوسف بن عطية منقطع أيضا بين هشام وأبي هريرة.

قال الطبراني عقبه: لم يروه عن هشام إلا يوسف بن عطية.

وقال البيهقي أيضا: إسناده ضعيف، وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير في روايتها قوم مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ الى ا الله تعالى من عهدتها.الشعب (الموضع السابق)، وانظر مجمع الزوائد (٣/١٩١) .

وقال ابن رجب: لم يصح عن فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه. لطائف المعارف (ص ٢٢٨).

وقال الحافظ ابن حجر: لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في صيام شيء منه معين ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة. تبيين العجب (ص ٢٣).

[١٨٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الله بن سلمة الأفطس، عن الأعمش [١]، عن عمرو بن عبد الله [٢]، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ قال: إنا نكون بالرِّمَال[٣]، وإنا نعزب عن الماء الشهرين والثلاثة وفينا الجنب والحائض ؟ فقال النبي ﷺ: «**عليكم بالتراب**» [٤].

---

(١) سليمان بن مهران.

(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي ـ بفتح الجيم والميم ـ المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها. التقريب (٥١١٢)

(٣) في (جـ) «بالرمل».

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الله بن سلمة الأفطس، وقد تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه ابن عدي في ترجمة الأفطس (١٩٧/٤) والبيهقي (٢١٧/١) من طريق عمر بن شبه عنه به. وضعف البيهقي ـ عقب إخراجه الحديث ـ راويه الأفطس .

وأخرجه أحمد (٢٧٩/٢) من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي: فيه المثنى بن الصباح والأكثر على تضعيفه ... الخ. مجمع الزوائد (٢١٦/١).

وتابعه ابن لهيعة، فقد أخرج الحديث أبو يعلى (٢٦٩/١٠رقم ٥٨٧٠) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به. قال الحافظ: فيه ضعف. المطالب العالية (١٠٤/١رقم ١٦٤) ولعله لأجل حال ابن لهيعة.

وأخرجه البيهقي (٢١٧/١) من طريق أبي الربيع السمان(أشعث بن سعيد)عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وذكر الحديث بنحوه، وقال عقبه: أبو الربيع السمان ضعيف.

وأحاديث التيمم صحيحة مشهورة في الصحيحين وغيرهما، ومنها: حديث عمار: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء، فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا، ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه.

أخرجه البخاري (٤٤٣/١رقم ٣٣٨)، ومسلم (٢٨٠/١-٢٨١رقم ٣٦٨).

[**١٨٣**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا وهب بن جرير [(١)]، ثنا قرة [(٢)]، عن محمد بن زياد [(٣)]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، وإذا خلع نعليه فليبدأ باليسرى**» [(٤)].

[**١٨٤**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا ميسور بن خالد العُصْفُري [(٥)]، ثنا عامر بن يساف [(٦)]، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس، عن

---

(١) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٤٧٢).

(٢) قرة بن خالد، ثقة ضابط، تقدمت ترجمته.

(٣) محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني نزيل البصرة، ثقة ثبت، ربما أرسل من الثالثة. التقريب (٥٨٨٨).

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٦٦٠رقم ٢٠٩٧) من طريق محمد بن زياد به وزاد: «**ولينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا**».

(٥) ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٧/٢٥٠) وقيل أنه هو: ميسور بن بكر بن عبد الخالق المزني، وقد روى عن عامر بن يساف وروى عنه عمر بن شبه. قال البخاري: صاحب العصفر، وهو مجهول، قال أبو حاتم: لا أعرفه.

انظر: التاريخ الكبير (٨/٦٢ رقم ٢١٦٠)، الجرح (٨/٤٤٣ رقم ٢٠٢٣)، اللسان (٦/١٦٤ رقم ٨٧١٩).

(٦) عامر بن يساف، وهو عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي.

اختلف فيه قول ابن معين، فقال ابن البرقي عنه: ثقة، وقال الدوري عنه: ليس بشيء، وقال أبو داود: ليس به بأس رجل صالح، وقال أبو حاتم: هو صالح، وذكره بن حبان في الثقات.

قال ابن عدى: منكر الحديث عن الثقات، ثم قال ابن عدى: ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف.

والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه.

انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري (ص ٣١١)، الجرح (٦/٣٢٩ رقم ١٨٣٣)، ثقات العجلي =

النبي ﷺ قال: «**من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا بها [فيموت]**[1] **على ذلك حرمه الله عز وجل على النار**»[2].

[**١٨٥**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا أبو مصعب وهو عبد السلام ابن حفص[3]، عن يحيى بن سعيد[4]، عن يوسف بن مسعود بن الحكم[5]،

=

(١٥/٢ رقم ٨٣١)، الثقات (٥٠١/٨)، الكامل (٥/ ٨٥-٨٦)، الميزان (٣٦١/٢رقم ٤٠٨٤)، اللسان (٢٨٢/٣-٢٨٣رقم ٤٣٧٥)، تعجيل المنفعة (٧٠٨/١-٧٠٩ رقم ٥١٠).

(١) سقطت من المخطوط، و أثبتها من مصادر تخريج الحديث وبها يستقيم السياق.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة ميسور.

والحديث أخرجه المقدسي في المختارة (٢٥٣/٧ —٢٥٤ رقم /٢٧٠١) من طريق عمر بن شبه به.

ونقل عن الدارقطني أنه قال: يرويه عامر بن يساف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر ابن أنس عن أنس عن النبي ﷺ، وهذا الحديث لم يسمعه أنس من النبي ﷺ ، حدث به سليمان ابن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك عن النبي ﷺ.

وذكره ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب للدارقطني (٢٤٥/٢ رقم ١٢٦٧) وأشار إلى تفرد رواته به.

والحديث أخرجه مسلم (٦١/١رقم ٣٣) من الطريق التي أشار إليها الدارقطني، من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان به، في قصة صلاة النبي ﷺ في بيته. ثم سمعه أنس من عتبان مباشرة، قال أنس: فلقيت عتبان بن مالك، فقلت: ما حديث بلغني عنك ؟ قال: فحدثني.

وأخرجه البخاري (٦٠/٣-٦١رقم ١١٨٦) من طريق ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان به.

(٣) عبد السلام بن حفص أبو مصعب ويقال ابن مصعب الليثي أو السلمي المدني، وثقه ابن معين، من السابعة. التقريب (٤٠٦٨).

(٤) الأنصاري المدني، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.

(٥) يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي ــ بضم الزاي ــ الأنصاري المدني، مقبول، من الثالثة. التقريب (٧٨٨٤).

عن أبيه[1] أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب، فمر علي بالناس وهم قيام فأومأ إليهم أن اجلسوا أيها الناس؛ فإن رسول الله ﷺ قد جلس بعد أن كان يقوم[2].

[١٨٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو أحمد الزبيري [3]، ثنا الحسن بن صالح[4]، عن الحسن[5]

---

(١) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر الأنصاري الزرقي أبو هارون المدني، له رؤية وله رواية عن بعض الصحابة. التقريب (٦٦٠٩).

(٢) في إسناده يوسف بن مسعود بن الحكم، مقبول.

والحديث أخرجه البزار (٣/١٢٣-١٢٤ رقم ٩٠٩و٩١٠) من طريق موسى بن عقبة عن يوسف بن مسعود به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣/٤٦٠رقم ٦٣١٢)، ومن طريقه البيهقي (٤/٢٨) من طريق موسى بن عقبة أيضا، لكن قال: عن قيس بن مسعود به .

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٢٢٣)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/٤٠٣) من طريق موسى بن عقبة أيضا، وقال: عن إسماعيل بن مسعود به.

وحاصل القول أنه قد اختلف في إسناد هذا الحديث من طريق أبناء مسعود بن الحكم. وانظر أيضا مزيدا من الطرق والخلاف في ذلك في التاريخ الكبير للبخاري (١/٣٧٣-٣٧٤)، والموضح للخطيب (١/٤٠٢-٤٠٦).

والحديث صحيح له طريق أخرى عن مسعود بن الحكم، أخرجها مسلم في صحيحه (٢/٦٦١-٦٦٢ رقم ٩٦٢) من طريق نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم بنحوه، واقتصر على المرفوع فقط.

(٣) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد الزبيري، تقدمت ترجمته.

(٤) الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي ـ بالمعجمة والفاء مصغر ـ الهمداني ـ بسكون الميم ـ الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، مات سنة تسع وستين ومائة، وكان مولده سنة مائة. التقريب (١٢٥٠)

(٥) الحسن بن عمرو الفقيمي ـ بضم الفاء وفتح القاف ـ الكوفي، ثقة ثبت، مات سنة ثنتين وأربعين ومائة. التقريب (١٢٦٧).

ابن عمرو، عن رشيد [1]، عن حَبَّه [2] قال: سمعت عليا يقول [الحسن][3] /: نحن ١٧٥/ب
النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله عز وجل، والفئة الباغية حزب
الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا [4].

---

(١) الظاهر أنه رُشيد الهَجَري؛ فقد ذكره المزي في الرواة عن حبة (تهذيب الكمال ٣٥٢/٥) ورُشيد: بضم الراء الهَجَري بفتح الهاء والجيم وكسر الراء. قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الجوزجاني: كذاب غير ثقة، وقال ابن حبان: كان يؤمن بالرجعة.

انظر:التاريخ الكبير (٣٣٤/٣رقم ١١٣٢)، أحوال الرجال (ص٤٧رقم١٧)، ضعفاء العقيلي (٦٣/٢-٦٤رقم ٥٠٣)، المجروحين (٢٩٨/١)، الكامل (١٥٨/٣)، الميزان (٥١/٢-٥٢رقم ٢٧٨٤).

(٢) حبة ـ بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة ـ بن جوين ـ بجيم مصغر ـ العُرَني ـ بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون ـ أبو قدامة الكوفي، صدوق له أغلاط، وكان غاليا في التشيع، وأخطأ من زعم أن له صحبة، مات سنة ست وقيل تسع وسبعين . التقريب (١٠٨١).

والظاهر أنه ضعيف، وروي عن أحمد أنه وثقه، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال البخاري: يذكر عنه سوء مذهب، وقال صالح جزرة: شيخ وكان يتشيع ليس بمتروك ولا ثبت وسط، وقال الجوزجاني: كان غير ثقة، وقال ابن خراش: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال ابن سعد: روى أحاديث وهو يضعف، وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع واهيا في الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: ما رأيت له منكرا جاوز الحد وقد أجمعوا على ضعفه إلا أنه مع ذلك يكتب حديثه، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء وقال: من الغلاة.

انظر:الطبقات (١٧٧/٦)، التاريخ الكبير (٩٣/٣رقم ٣٢٢)، الجرح (٢٥٣/٣ رقم ١١٣٠)، الكامل (٤٢٩/٢-٤٣٠)، المغني للذهبي (ص ١٤٦رقم ١٢٨٢)، تهذيب الكمال (٣٥١/٥-٣٥٤)، التهذيب (١٧٦/٢-١٧٧).

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (جـ).

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال رشيد وشيخه، والأثر في فضائل آل البيت وثلاثة من رواته رموا بالتشيع، بل بعضهم رموا بالغلو.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٤٥٩/٤٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٤٤/٢-٨٤٥ رقم ١١٦٠) من طريق الحسن بن عمرو =

[١٨٧] حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي [(١)]، ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السمتي [(٢)]، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو [(٣)]، عن ابن عمر، عن بلال أن رسول الله ﷺ صلى في جوف الكعبة [(٤)].

[١٨٨] [حدثنا محمد بن هارون، ثنا خالد بن يوسف، ثنا حماد بن زيد][(٥)]، عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: إن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، وكبر في نواحي

=

الفقيمي به، لكن جاء عنده عن رشدين بن أبي راشد، وفي نسخة رشيد بن راشد.

(١) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي أبو حامد البغدادي المعروف بالبعراني، مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

قال الدارقطني: ثقة، وذكره يوسف بن عمر القواس في شيوخه الثقات، وقال الذهبي: المحدث الثقة المعمر الإمام.

انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٥٨-٣٥٩)، السير (١٥/٢٥)، العبر (٢/١٢).

(٢) خالد بن يوسف بن خالد السمتي أبو الربيع البصري، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، وقال الذهبي: أما أبوه فهالك وأما هو فضعيف.

انظر: الثقات (٨/٢٢٦)، الكامل (٣/٤٥)، الميزان (١/٦٤٨-٦٤٩ رقم ٢٤٨٨)، اللسان (٢/٤٨٠ رقم ٣١٣٠).

(٣) عمرو بن دينار.

(٤) إسناده ضعيف لضعف خالد بن يوسف السمتي، لكنه متابع فيحسن بذلك إسناده.

والحديث أخرجه الترمذي (٣/٢٢٣رقم ٨٧٤) عن قتيبة، وأحمد (٦/١٤،١٥) عن عفان كلاهما عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به نحوه. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه البخاري (١/٥٥٩- ٥٦٠ رقم ٤٦٨)، ومسلم (٢/٩٦٦ رقم ١٣٢٩) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن بلال بنحوه .

وسيتكرر عند المصنف بأطول من هذا. انظر حديث رقم [٤٤٨].

(٥) ما بين المعقوفتين غير موجود في (جـ) وأحال على الإسناد السابق فقال: وبإسناده عن عمرو ابن دينار ... الخ.

البيت، ولم يصل [١].

[١٨٩] [٢] حدثنا محمد [٣]، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، ثنا حماد ابن زيد، عن عاصم بن سليمان [٤]، عن عبد الله بن سَرْجِس قال: كان النبي ﷺ إذا سافر يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، ومن الحَور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال**».

قيل لعاصم ما الحور بعد الكون؟ قال: كان يقال حار بعد ما كان [٥].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه لضعف خالد بن يوسف، لكنه متابع فيحسن بذلك إسناده.

والحديث أخرجه الترمذي (٣/٢٢٣-٢٢٤ رقم ٨٧٤)، والنسائي (٥/٢١٩) من طريق قتيبة، وأحمد (٦/١٥) من طريق عفان كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه البخاري (١/٥٠١ رقم ٣٩٨)، ومسلم (٢/٩٦٨رقم ١٣٣١) من طريق عطاء عن ابن عباس بنحوه.

وظاهر حديث بلال وابن عباس التعارض، ورجح البخاري حديث بلال على حديث ابن عباس قال: لأن معه زيادة علم. انظر تعليق البخاري على حديث (رقم ١٤٨٣) من صحيحه.

ومنهم من سلك سبيل الجمع والتوفيق كابن حبان، فذكر أن الأشبه في الجمع بينهما: أن يجعل الخبران في وقتين، فيقال: لما دخل الكعبة في الفتح صلى فيها على ما رواه ابن عمر عن بلال، ويجعل نفي ابن عباس الصلاة في الكعبة في حجته التي حج فيها. انظر صحيح ابن حبان (٧/٤٨٣-٤٨٤) قال الحافظ: وهذا جمع حسن. الفتح (٣/٤٦٩).

(٢) هذا الحديث سقط من (أ)، وهو مثبت في (ب) و (جـ).

(٣) هو محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي.

(٤) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة. التقريب (٣٠٦٠).

(٥) إسناده حسن، فيه أبو الأشعث العجلي: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٢/٩٧٩ رقم١٣٤٣) من طريق عاصم الأحول به، لكنه لم يذكر تفسير عاصم للحَور، وذكره أحمد (٥/٨٣) من طريق حماد بن زيد به.

قال الترمذي: ويروى الحور بعد الكور أيضا.

=

[**١٩٠**] حدثنا محمد [(١)]، حدثنا محمد بن زياد الزيادي، ثنا حماد بن زيد، ثنا علي بن زيد بن جدعان [(٢)]، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أنه قال: يا رسول الله إني مدحت الله عز وجل بِمِدْحَةٍ ومدحتك بأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «**هات، وابدأ بِمِدْحَةِ الله عز وجل**» [(٣)].

=

قال: ومعنى قوله: «الحور بعد الكون أو الكور» وكلاهما له وجه إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر. جامع الترمذي (٤٩٨/٥)، وانظر الغريب لأبي عبيد (٢٢٠/١)، وشرح النووي على مسلم (٤٧٢/٩-٤٧٣ حديث رقم ١٣٤٣).

(١) محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي.

(٢) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها. التقريب (٤٧٣٧).

(٣) إسناده ضعيف فيه علتان:

الأولى: ضعف علي بن زيد بن جدعان.

الثانية: وفيه انقطاع أيضا الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع، ذكر ذلك علي بن المديني كما في العلل له (ص ٥٥ رقم ٦٣)، ونقله عنه ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٣٩ رقم ١٢٧)، والعلائي في جامع التحصيل (ص ١٩٥)، وكذلك ذكره أبو داود انظر: سؤالات الآجري (ص ٢٧٣-٢٧٤ رقم ٣٨٠)، والبزار انظر: نصب الراية (٩٠/١)، وابن منده نقل ذلك عنه المزي في تهذيب الكمال (٢٢٢/٣)، ومال إليه الحافظ في التهذيب (٣٣٩/١).

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٤/٢-٣٧٥ رقم ١١٥٩)، والطبراني (٢٨٢/١-٢٨٣ رقم ٨١٩ - ٨٢٥)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤٧/١)، والحاكم (٦١٤/٣) من طرق عن الحسن بنحوه وفي ألفاظهم اختلاف. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

لكن سبق أن فيه انقطاعا بين الحسن والأسود.

وأخرجه أحمد (٤٣٥/٣) من طريق علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن

=

[١٩١] حدثنا محمد بن هارون، ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السمتي، ثنا أبو عوانة [١]، ثنا سماك بن حرب، عن إبراهيم [٢]، عن الأسود [٣] أو [٤] علقمة ، عن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني أصبت امرأة في البستان، فأصبت منها كل شئ غير أني لم أنكحها فافعل بي ما شئت ؟ فلم يقل له شيئا فذهب، ثم دعاه فقرأ عليه رسول الله ﷺ **﴿أقم الصلاة طَرَفي النهار وزُلَفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾** [٥] [٦].

=

سريع بنحوه، وفيه قصة.

وهذا الإسناد أيضا فيه علتان: علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف، والثانية: الانقطاع بين عبد الرحمن بن أبي بكرة والأسود بن سريع. انظر: تهذيب الكمال (٣/٢٢٢).

وله إسناد آخر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أخرجه الطبراني (١/٢٨٧-٢٨٨ رقم ٨٤٤)، والحاكم (٣/٦١٥)، وأبو نعيم (١/٤٦) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع.

قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: معمر ـ وهو معمر بن بكار أحد رواة الإسناد ـ له مناكير أ.هـ كذلك يبقى أيضا الانقطاع فيه بين عبد الرحمن بن أبي بكرة والأسود.

(١) وضاح ـ بتشديد المعجمة ثم مهملة ـ اليشكري ـ بالمعجمة ـ الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة. التقريب (٧٤٠٧).

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

وليس هو أخ لإبراهيم بل خاله.انظر صحيح مسلم (٣/٢١١٧)، والكمال (٣/٢٣٤).

(٤) هكذا وردت هنا بلفظ (أو)، وفي مصادر تخريج الحديث وردت بلفظ (و) للجمع بين الأسود وعلقمة، كما عند مسلم (سيأتي العزو إليه)، وأبي داود (٤/٦١١-٦١٢رقم ٤٤٦٨)، وأحمد (١/٤٤٥)، وابن خزيمة (١/١٦٢رقم ٣١٣)، وابن حبان (٥/١٦-١٧رقم ١٧٢٨) وغيرهم ممن أخرج الحديث.

(٥) الآية من سورة هود، رقم (١١٤).

(٦) إسناده ضعيف لضعف خالد بن يوسف السمتي.

=

[**١٩٢**] حدثنا محمد، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن قيس السكوني [١]، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي [٢]، ثنا الأوزاعي [٣]، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان [٤]، عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ في سفر فمر برجل يرش عليه الماء، قال: ما بال صاحبكم ؟ قالوا: يا رسول الله صائم، قال: «**ليس من البر أن تصوموا في السفر، عليكم برخصة الله عز وجل لكم فاقبلوها**»[٥].

=

والحديث أخرجه مسلم (٣/٢١١٦-٢١١ رقم ٢٧٦٣) من طريق سماك بن حرب عن علقمة والأسود عن عبد الله به.

وأخرجه البخاري (٨/٣٥٥ رقم ٤٦٨٧)، ومسلم (٣/٢١١٥-٢١١٦رقم ٢٧٦٣) من طريق أبي عثمان عن ابن مسعود بنحوه.

(١) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح. التقريب (٧٤٢٨).

(٢) مبشر ـ بكسر المعجمة الثقيلة ـ بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، مات سنة مائتين. التقريب (٦٤٦٥).

والظاهر أنه ثقة، فقد وثقه غالب الأئمة قال ابن معين: ثقة، وكذا قال أحمد بن حنبل، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا، قال النسائي: ليس به بأس، وذكره بن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن قانع: ضعيف (وقد تقدم النقل عن الحافظ في ترجمة عبد الصمد بن عبد الوارث عدم اعتداده بمخالفة ابن قانع).وقال الذهبي في الميزان: تُكلم فيه بلا حجة.

انظر: الطبقات (٧/٤٧١)، الجرح (٨/٣٤٣رقم ١٥٧٤)، الثقات (٩/١٩٣)، الكاشف (٢/٢٣٨ رقم ٥٢٧٥)، الميزان (٣/٤٣٣ رقم ٧٠٥١)، تهذيب الكمال (٢٧/١٩٠-١٩٣)، التهذيب (١٠/٣٢).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسين ومائة. التقريب (٣٩٦٧).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري ـ عامر قريش ـ المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (٦٠٦٨).

(٥) في إسناده عنعنة يحيى بن أبي كثير وهو مدلس، لكن ذكره الحافظ فيمن احتمل الأئمة تدليسه (كما تقدمت ترجمته) ، وفي الإسناد كذلك وهم في تعيين محمد بن عبد الرحمن الراوي عن جابر =

[**١٩٣**] (١) [حدثنا أبو همام (٢)، ثنا مبشر بن إسماعيل]، عن الأوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس(٣)، عن عروة بن الزبير، عن كُرْز الخزاعي(٤) قال:

=

سيأتي بيانه .

والحديث أخرجه النسائي (١٧٦/٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان به، واقتصر على المرفوع.

ونقل ابن أبي حاتم في العلل أنه سأل أباه عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ، إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن جابر عن النبي ﷺ. العلل (٢٤٧/١رقم ٧٢٨)، وانظر: تحفة الأشراف (٢٧٠/٢)، والفتح (١٨٥/٤).

وأخرجه البخاري (١٨٣/٤رقم ١٩٤٦)، ومسلم (٧٨٦/٢رقم ١١١٥) من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر به، من غير ذكر قوله: «**عليكم برخصة الله عز وجل لكم فاقبلوها**» ، بل روى مسلم (الموضع السابق) عن شعبة أنه قال: كان يبلغني عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الإسناد أنه قال: «**عليكم برخصة الله الذي رخص لكم**» قال: فلما سألته لم يحفظه.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (جـ)، وقد أحال في الإسناد على الذي قبله .

(٢) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.

(٣) عبد الواحد بن قيس السلمي أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي، صدوق له أوهام ومراسيل، من الخامسة. التقريب (٨٢٤٨).

وقد تكلم فيه جماعة، ولعله من ضعف الرواة عنه، وأثنى ابن عدي على رواية الأوزاعي عنه، فقال: قد حدث الأوزاعي عن عبد الواحد هذا بغير حديث وأرجو أنه لا بأس به ؛ لأن في روايات الأوزاعي عنه استقامة. الكامل (٢٩٧/٥).

وأشار ابن حبان إلى نحو ذلك، فقال بعد أن ذكره في كتاب الثقات: لا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه. الثقات (١٢٣/٧).

(٤) كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي، أسلم يوم الفتح، وعمر طويلا، وعمى في آخر عمره، وكان ممن جدد أنصاب الحرم (أي معالم الحرم) في زمن معاوية .

انظر: الطبقات (٤٥٨/٥)، الإصابة (٥٨٣/٥).

أتى رسول الله ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله هل للإسلام منتهى؟ قال: «**نعم، من أراد الله عز وجل به خيرا من عجم أو عرب أدخله عليهم، ثم تقع فتن كالظلل تعودون فيها أساود صُبًّا** (١) **يضرب بعضكم رقاب بعض، خير الناس يومئذ /معتزل في شعب من الشعاب، يتقي ربه ويدع الناس من شره**» (٢). ١٧٦/أ

[**١٩٤**] حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله المُخَرِّمي (٣)، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي (٤)، عن يونس (٥)، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) الأساودُ: الحياتُ . والصبُّ: جَمع صَبُوب .

قال النَّضر: إنَّ الأسود إذا أراد أن ينْهش ارْتفع ثم انصَبَّ على المَلْدوغ. النهاية (٣/٥)، وانظر شرح السنة للبغوي (١٥/٣٠) والتفسير الذي نقله ابن الأثير عن النضر أخرجه أحمد قال: وقرئ على سفيان قال الزهري: أساود صبا، قال سفيان: الحية السوداء تنصب أي ترتفع. المسند (٣/٤٧٧). وعند الحميدي قال الزهري: والأسود الحية إذا أراد أن تنهش تنتصب هكذا ورفع الحميدي يده ثم تنصب. مسند الحميدي (١/٢٦١رقم ٥٧٤).

(٢) إسناده حسن، فيه عبد الواحد بن قيس وهو متابع أيضا.

والحديث أخرجه أحمد (٣/٤٧٧)، وابن حبان (١٣/٢٨٧رقم ٥٩٥٦) من طريقين عن الأوزاعي به.

وأخرجه أحمد (٣/٤٧٧)، والحاكم (١/٣٤) و (٤/٤٥٥) من طريق الزهري عن عروة نحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وأورده الهيثمي في المجمع (٧/٣٠٥) وقال: رواه أحمد والبزار بأسانيد، وأحدها رجاله رجال الصحيح. والظاهر أن مقصوده الإسناد الثاني، وهو إسناد الزهري، والله أعلم.

(٣) محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي بمعجمة وتثقيل أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين. التقريب (٦٠٤٥).

(٤) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٥) هو يونس الإسكاف، نص عليه ابن المديني عند إخراج البخاري للحديث عنه.

وكذا ورد مبينا في رواية ابن ماجه (٢/١٠٩٥رقم ٣٢٩٢)، وانظر المحدث الفاصل (ص ٢٨٢-٢٨٣ رقم ٨٠).

وهو يونس بن أبي الفرات القرشي مولاهم أبو الفرات البصري الإسكاف ، ثقة، من السادسة، =

ما أكل رسول الله ﷺ على خِوَانٍ [1]، ولا في سُكُرُّجَة [2]، ولا خبز له مُرَقَّق.

فقلت لقتادة: فعلى أي شئ كانوا يأكلون ؟ قال: على السُفَر [3].

[١٩٥] حدثنا محمد [4]، ثنا محمد بن عبد الله [5]، ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر[6]، ثنا ابن أبي ذئب [7]، عن عثمان بن محمد الأخنسي [8]، عن ابن المسيب،

=

لم يصب بن حبان في تليينه. التقريب (٧٩١٢).

(١) خِوَان: هو ما يوضع عليه الطَّعام عند الأكل. النهاية (٨٩/٢)، وانظر: مختار الصحاح (ص٦٤٠)، لسان العرب (٤١١/٣).

(٢) سُكُرُّجَة: هي بضم السين والكاف والراء والتشديد، إناءٌ صغيرٌ يُؤكل فيه الشيء القليلُ من الأُدْمي، وهي فارسية. النهاية (٣٨٤/٢).

وقال ابن مكي : هي صحاف صغار يؤكل فيها ومنها الكبير والصغير ...ثم ذكر أن العجم كانت تستعملها في الأشياء التي تؤكل للتشهي والهضم. انظر الفتح (٥٣٢/٩).

ونقل الحافظ عن شيخه العراقي أنه قال: تركه الأكل في السكرجة ؛ إما لكونها لم تكن تصنع عندهم إذ ذاك، أو استصغارا لها لأن عادتهم الاجتماع على الأكل، أو لأنها كما تقدم كانت تعد لوضع الأشياء التي تعين على الهضم، و لم يكونوا غالبا يشبعون فلم يكن لهم حاجة بالهضم. (المصدر السابق).

(٣) إسناده حسن، فيه معاذ بن هشام صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٥٣٠/٩رقم ٥٣٨٦) قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام به. وأخرجه من طرق أخرى أيضا.

وقول قتادة: «على السفر» قال الحافظ: أصلها الطعام الذي يتخذه المسافر، وأكثر ما يصنع في جلد فنقل اسم الطعام إلى ما يوضع فيه. الفتح (٥٣٢/٩).

(٤) محمد بن هارون الحضرمي.

(٥) محمد بن عبد الله المخرمي.

(٦) إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد، ثقة، مات بعد المائتين. التقريب (٤٦٩).

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

(٨) عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي حجازي، صدوق له أوهام، من

=

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين**».

قال أبو جعفر [1]: هو خطأ [2].

=

السادسة. التقريب (٤٥١٥).

وقد تكلم العلماء في روايته عن سعيد، قال ابن المديني: روى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أحاديث مناكير. الجرح (٦/١٦٦رقم٩١٠)، تهذيب الكمال (٤٨٩/١٩).

(١) لعله محمد بن أحمد بن المُسْلِمة أبو جعفر الراوي عن أبي طاهر المخلص.

(٢) إسناده ضعيف ؛ فيه رواية عثمان بن محمد عن ابن المسيب وقد تُكلم فيها.

والحديث أخرجه أبو يعلى (١٠/٢٦١رقم ٥٨٦٦) من طريق ابن أبي ذئب به.

والخطأ الذي أشار إليه أبو جعفر ذكره غيره من العلماء، قال ابن المديني في العلل:

حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ « **من جعل على القضاء فقد ذبح بغير سكين**» رواه ابن أبي ذئب عن عثمان بن محمد الأخنسي، وروى عثمان هذا أحاديث مناكير عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

ورواه عبدا لله بن جعفر يخالف ابن أبي ذئب في إسناده، رواه عن الأخنسي عن المقبري وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة، والحديث عندي حديث المقبري.

العلل (ص ٧٣-٧٤ رقم ١١٢)، وانظر: أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان (١/٩-١١) ورجح أن يكون الحديث عن المقبري عن أبي هريرة كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٤/٥رقم ٣٥٧٢)، وأحمد (٢/٣٦٥) من طريق عبد ا لله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسي عن المقبري والأعرج عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/٧٧٤رقم ٢٣٠٨)، وأحمد (٢/٣٦٥) من الطريق نفسه، لكن عن المقبري وحده. قال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه. المستدرك (٤/٩١).

وأخرجه أبو داود (٤/٤-٥ رقم ٣٥٧١)، والترمذي (٣/٦١٤-٦١٥ رقم ١٣٢٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري به أيضا. قال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي أيضا من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

قال البغوي: هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة.

ثم نقل عن الخطابي قال: معنى هذا الكلام التحذير عن طلب القضاء ... الخ.

انظر: شرح السنة (١٠/٩٢-٩٣).

[١٩٦] حدثنا محمد [(١)]، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري [(٢)]، ثنا عبد الرحمن بن شيبه [(٣)]، أبنا ابن أبي فُديك [(٤)]، حدثني موسى بن يعقوب [(٥)]، عن أبي حازم [(٦)]، أن سهل بن سعد أخبره، أن علي بن أبي طالب دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وحسن وحسين يبكيان، فقال: ما يبكيهما ؟ قالت: الجوع، قال: فأرسلي إلى أبيك، فأرسلت فجاء الرسول وبين يديه فضلة من تمر، فقال: إن ابنتك تقول: يا رسول الله، إن كان عندك ما يبلغنا ؛ فإن حسنا وحسينا يبكيان ؟ فأمر الرسول فحمل إليهما، فجاء به فاطمة، فدخل عليٌّ عليها وهو بين أيديهما، فقال علي: ما وجد غير هذا ؟ قالت فاطمة: لا، قال علي: ما في هذا ما يسكنهما، فخرج علي فوجد دينارا في السوق، فجاء به إلى فاطمة فأخبرها به، فقال أبو حازم: قال سهل: فخرج به علي بن أبي طالب فجاء اليهودي به فقال: أعطنا به دقيقا، فقال اليهودي:

---

(١) محمد بن هارون الحضرمي.

(٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، مات سنة ست وخمسين ومائتين في شوال، وله اثنتان وستون سنة. التقريب (٥٧٢٧).

(٣) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحِزامي بمهملة وزاي صدوق يخطىء، من كبار الحادية عشرة. التقريب (٣٩٣٦).

(٤) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك بالفاء مصغر الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل، صدوق، مات سنة مائتين على الصحيح. التقريب (٥٧٣٦).

(٥) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعة المطلبي الزَّمْعِي أبو محمد المدني، صدوق سيء الحفظ، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٧٠٢٦).

(٦) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور. التقريب (٢٤٨٩).
في لسان العرب (٥/٥٤) ذكر أن معنى قولهم: رجل أَفْزَرُ أي أحدب .

أنت خَتَنُ [1] هذا الرجل الذي يزعم أنه رسول الله ﷺ، قال: نعم، قال: خذ دينارك والدقيق، فخرج به حتى جاء فاطمة فأخبرها وقال: هذا الدينار، قالت فاطمة: فاذهب به إلى فلان الجزار فخذ لنا لحما بدرهم نرسل إلى رسول الله ﷺ يأكل معنا، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاءها به، فعجنت و نَصَبَت و خبزت وأرسلت إلى أبيها، فإذا جفنة فيها خبز وإذا اللحم يغلي وإذا دقيق، فقالت: يا رسول الله أذكر لك الذي رأيته، فإن كان لنا حلالا أكلناه، كان من شأنه كذا وكذا، فقال: **كلوا بسم الله** فأكلوا، فبينما هم يأكلون إذ جاء غلام فنشد الله والإسلام الدينار، فأمر رسول الله ﷺ فدعي به فسأله، فقال: أرسلني أهلي بدينار أشتري لهم به فسقط مني في السوق، فقال النبي ﷺ: «**اذهب أي علي** [2] **إلى الجزار فقل: إن رسول الله ﷺ يقول: أرسل إلي بالدينار ودرهمك علي**» فأرسله فدفعه رسول الله ﷺ إليه [3].

---

(١) خَتَنُ رسول الله ﷺ أي زَوْج ابْنَته. النهاية (٢/١٠).

(٢) عند أبي داود والبيهقي: (يا علي).

(٣) في إسناده موسى بن يعقوب كذلك أعله المنذري في مختصر أبي داود (٢/٢٧٢).

والحديث أخرجه أبو داود (٢/٣٣٨-٣٣٩ رقم ١٧١٦)، ومن طريقه البيهقي (٦/١٩٤)، والطبراني (٦/١٦٧-١٦٨ رقم ٥٧٥٩) من طريق ابن أبي فُديك به.

ثم ذكر البيهقي: أن ظاهر الحديث يدل على أنه أنفقه قبل التعريف ... إلى أن قال: والأحاديث التي وردت في اشتراط التعريف سَنَة في جواز الأكل أصح وأكثر، فهي أولى ...الخ .

ثم ذكر رواية أخرى أخرجها من طريق أبي داود (٢/٣٣٧-٣٣٨ رقم ١٧١٥) عن بلال بن يحيى العبسي عن على: أنه التقط دينارا، فاشترى به دقيقا، فعرفه صاحب الدقيق فرد عليه الدينار ... الخ.

قال البيهقي عقبه: في متن هذا الحديث اختلاف، وفي أسانيده ضعف، والله أعلم.

وفي سنده سعد بن أوس، أشار إلى ذلك البوصيري وقال: وهو مختلف فيه. مختصر إتحاف المهرة (٥/٣٨).

وورد من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أن عليا أتاه بدينار وجه في السوق، فقال: عرفه ثلاثا، فلم يجد من يعرفه، فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال: كله أو شأنك به، وذكر فيه أن =

[١٩٧] حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا [عبد الله بن أحمد بن شَبُّويَهْ الخراساني][(١)]، ثنا علي بن الحسين بن واقد [(٢)]، ثنا أبي [(٣)]، ثنا الأعمش، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿**يعلم خائنة الأعين**﴾ [إذا أنت قدرت عليها تريد الخيانة أم لا ؟. ﴿**وما تخفي الصدور**﴾] [(٤)] قال: إذا أنت / قدرت عليها أتزني بها أم لا؟ ثم سكت الأعمش فقال: ألا أخبرك بالتي تليها ؟ قلت: بلى، قال: ﴿**والله يقضي بالحق**﴾ قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة ﴿**إن الله هو السميع البصير**﴾»

١٧٦/ب

=

صاحب الدينار جاء بعد ذلك ...الخ الحديث.

أخرجه البزار (كشف الأستار ١٣١/٢-١٣٢ رقم ١٣٦٨) وأبو يعلى (٣٣٢/٢ رقم ١٠٧٣).

قال الهيثمي: فيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضاع. مجمع الزوائد (١٦٩/٤-١٧٠).

وانظر: مختصر إتحاف المهرة للبوصيري (٤٠/٥).

(١) في (أ) اسمه مقلوب أحمد بن عبد الله بن شبويه والتصويب من (ب) و (جـ).

وهو عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي الشَّبُّوي أبو عبد الرحمن الخزاعي، مات سنة خمس وسبعين ومائتين.

ذكره ابن أبي حاتم في كتابه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال السمعاني: من أهل مرو ومن أئمة أهل الحديث.

انظر: الجرح (٥/٦رقم ٢٧)، الثقات (٣٦٦/٨)، الإكمال لابن ماكولا (٢٢/٥)، الأنساب (٣٩٨/٣).

(٢) علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهم، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. التقريب (٤٧١٧).

(٣) الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة. التقريب (١٣٥٨).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

والآية من سورة غافر رقم (١٩).

قال: فحدثت [به][1] الأعمش عن الكلبي بنحو من هذا[2]، فقال: أما والله لو أن الذي عند الكلبي عندي ماخرج مني إلا بحقير [3].

[١٩٨] حدثنا محمد بن هارون، حدثني محمد بن الحسين المروزي [4]، حدثني أبي[5]، ثنا الفضل بن موسى السِّيناني [6]، عن الكلبي [7]، عن

---

(١) مابين المعقوفتين سقط من (جـ).

(٢) ولفظه كما جاء عند الطبري: إن الله قادر على أن يجزئ بالسيئة السيئة،وبالحسنة عشراً.

(٣) إسناده حسن.

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٥٣/٢٤)، والطبراني في الأوسط (٧١/٢ رقم ١٢٨٣)، ومن طريقه المقدسي في المختارة (١٧٤/١٠ —١٧٥ رقم ١٧١) من طريق عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي به.

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا الحسين. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأسط، وفيه عبد الله ابن أحمد بن شبويه وهو مستور، وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٠٢/٧).

لكن قد روى عنه غير واحد، وسبق قول ابن حبان فيه مستقيم الحديث، وقول السمعاني: كان من أئمة أهل الحديث.

وهو متابع أيضا فقد أخرجه أبو نعيم (٣٢٣/١) من طريق الحسين بن حريث، والبيهقي في الشعب (٣٧٠/٤رقم ٥٤٤٣) من طريق الحسين بن نصر الخزاعي كلاهما عن علي بن الحسين ابن واقد به . فالأثر أقل أحواله الحسن، والله أعلم.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم أبو عمار المروزي، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (١٣١٤).

(٦) الفضل بن موسى السيناني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة في ربيع الأول. التقريب (٥٤١٩).

روى الحاكم عنه أنه قال: دخلت على أبي حمزة السكري، فحدثته بهذا عن الكلبي فقال: أستغفر الله، أستغفر الله. انظر الإصابة (٣٧٠/٢-٣٧١).

(٧) محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض، =

أبي صالح[1]، عن ابن عباس، عن عائشة قالت: جاءت ابنة خالد بن سنان إلى رسول الله ﷺ، فقال: «**مرحبا يا بنت أخي**»، فقلت: يا رسول الله أبي كان ... ؟ قال: «**نعم، كان نبيا فضيعه قومه**»[2].

=

مات سنة ست وأربعين ومائة. التقريب (٥٩٠١).

(١) باذام ـ بالذال المعجمة، ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، من الثالثة. التقريب (٦٣٤).

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال الكلبي.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/١٠٩-١١٠ رقم ٢٣٦١) و الطبراني (١١/٤٤١ رقم ١٢٢٥٠)، وابن عدي (٦/٤٦) كلهم من طريق قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأورده ابن عدي في مناكير قيس بن الربيع وقال : لم يوصله فقال فيه عن ابن عباس غير قيس بن الربيع.

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني ...وفيه قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري ولكن ضعفه أحمد مع ورعه وابن معين ... المجمع (٨/٢١٤).

وأخرجه الطبراني (١١/٢٩٧-٢٩٩ رقم ١١٧٩٣)، والحاكم (٢/٥٩٩) من طريق المعلى بن مهدي عن أبي عوانة عن أبي يونس قال سماك: إن ابن خالد بن سنان أتى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «**مرحبا بابن أخي**».

قال الهيثمي: رواه الطبراني موقوفا، وفيه المعلى بن مهدي ضعفه أبو حاتم قال: يأتي أحيانا بالمناكير، قال الهيثمي: وهذا منها. المجمع (٨/٢١٤).

وذكر الحافظ أن أصح ما وقف عليه في ذلك: ما روى بإسناده عن علي الأفطس عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان ... فذكره. قال الحافظ: ورجاله ثقات إلا أنه مرسل. الإصابة (٢/٣٧٠).

والحديث كما أشار إلى ذلك الهيثمي (المجمع ٨/٢١٤) معارض للحديث الصحيح: «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم، الأنبياء إخوة لعلات، وليس بيني وبينه نبي». أخرجه البخاري (٦/٤٧٧-٤٧٨ رقم ٣٤٤٢)، ومسلم (٤/١٨٣٧رقم ٢٣٦٥).

=

[**١٩٩**] حدثنا محمد بن هارون، ثنا علي بن حرب الموصلي [(١)]، ثنا محمد بن عمر الأسلمي [(٢)]، عن ثور بن يزيد [(٣)]، عن يحيى بن الحارث [(٤)]، عن أبي الأشعث[(٥)]، عن أبي أسماء [(٦)]، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان له صيام السنة**» [(٧)].

=

قال الحافظ: هذا الحديث يُضعّف ما ورد من ذلك ؛ فإنه صحيح بلا تردد وفي غيره مقال. الفتح ٤٨٩/٦. وانظر كلام ابن كثير في تفسيره (٣٧/٢ آية رقم ١٩ سورة المائدة)، والمناوي في فيض القدير (٤٨/٣).

(١) علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي، صدوق فاضل، مات سنة خمس وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين. التقريب (٤٧٠١).

(٢) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون. التقريب (٦١٧٥).

(٣) ثور بن يزيد -بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه- أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، مات سنة خمسين، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. التقريب (٨٦١).

(٤) يحيى بن الحارث الذماري بكسر المعجمة وتخفيف الميم أبو عمرو السامي القارىء، ثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن سبعين سنة. التقريب (٧٥٢٢).

(٥) شراحيل بن آده -بالمد وتخفيف الدال- أبو الأشعث الصنعاني، ويقال آده: جد أبيه وهو بن شرحبيل بن كليب، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق. التقريب (٢٧٦١).

(٦) عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الدمشقي، ويقال اسمه عبد الله، ثقة، مات في خلافة عبد الملك. التقريب (٥١٠٩).

(٧) إسناده ضعيف جدا لحال الواقدي.

والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٨/٢ رقم ٨٩٨) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء به.

نقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: هذا وهم شديد ؛ قد سمع يحيى بن الحارث الذماري هذا الحديث من أبي أسماء.العلل (٢٥٢/١-٢٥٣رقم ٧٤٤).

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٦٢/٢-١٦٣رقم ٢٨٦٠)، وابن ماجه (٥٤٧/١ رقم١٧١٥)، =

[٢٠٠] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي [(١)]، ثنا محمد بن حميد[(٢)]، ثنا الحكم بن بشير بن سلمان [(٣)]، ثنا عمرو بن قيس المُلائي [(٤)]، عن جعفر[(٥)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «**في رمضان**

=

وأحمد (٥/٢٨٠)، والدارمي (١/٣٥٣ رقم ١٧٦٢) من طرق عن يحيى بن الحارث الذماري عن أبي أسماء عن ثوبان بنحوه، ولفظ النسائي والدارمي: : «**صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام سنة**».

وصححه ابن خزيمة (٣/٢٩٨ رقم ٢١١٥)، وابن حبان (٨/٣٩٨ رقم ٣٦٣٥).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبو القاسم البغدادي، مات سنة سبع عشرة وثلاث مائة. قال الدارقطني: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا، وقال أبو بكر بن النقاش: كان ثقة.

وتكلم فيه ابن عدي بكلام كثير حتى قال الذهبي: قد أسرف ابن عدي وبالغ ...الخ

ثم رجع ابن عدي وأثنى عليه وأنصفه.

واتهمه أحمد بن علي السليماني بسرقة الحديث، قال الذهبي: هذا القول مردود ... بل هو ثقة مطلقا.

انظر ترجمته: الكامل (٤/٢٦٧)، تاريخ بغداد (١٠/١١١-١١٧)، السير (١٤/٤٤٠-٤٥٧)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٣٧-٧٤٠)، الميزان (٢/٤٩٢-٤٩٣ رقم ٤٥٦٢)، اللسان (٣/٤١٦-٤١٩ رقم ٤٧٥٢).

ملاحظة: سيأتي نص (رقم ٢٥١) عن المصنف في تحديد مولد شيخه عبد الله بن محمد البغوي ووفاته.

(٢) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٥٨٣٤).

(٣) الحكم بن بشير بن سلمان النهدي أبو محمد بن أبي إسماعيل الكوفي، صدوق، من الثامنة. التقريب (١٤٣٩).

(٤) عمرو بن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمد أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، مات سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب (٥١٠٠).

(٥) لم يتبين لي هل هو جعفر بن أبي وحشية أو جعفر بن أبي المغيرة ؟ ولم يذكر المزي في شيوخ عمرو بن قيس أحدا اسمه جعفر، وكلاهما روى عن سعيد بن جبير.

والأول تقدمت ترجمته وهو: جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية، ثقة من أثبت الناس في

=

تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار، وتُغَلّ مردة الشياطين، وينادي منادي من السماء: يا طالب الخير هلم، هل من تائب يُغفر له ؟ هل من سائل يُعطى ؟ و لله عز وجل عتقاء عند كل (١) فطر كل ليلة عتقاء من النار» (٢).

[**٢٠١**] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا شيبان (٣)، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبان(٤)،

=

سعيد بن جبير، والثاني: هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي بضم القاف قيل اسم أبي المغيرة دينار، صدوق يهم، من الخامسة. التقريب (٩٦٠).

(١) في (جـ) على هذا الموضع تضبيب، ويظهر أن في بعض الألفاظ تكرار.

(٢) إسناده ضعيف لحال محمد بن حميد.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ١٦٢-١٦٣ رقم ٨٤) من طريق يونس بن خباب عن سعيد بن جبير بنحوه.

وعزاه المتقي الهندي (كنز العمال ٤٦٨/٨ رقم ٢٣٧٠٠) إلى ابن صصري في أماليه وابن النجار عن ابن عمر.

و أخرجه الخطيب (٢٨٤/١) من طريق أبان عن سعيد بن جبير لكن قال فيه: عن ابن عباس، وذكره بنحو لفظ المصنف. وأبان: متروك. (تأتي ترجمته في الحديث التالي).

وأخرج البخاري (١١٢/٤ رقم ١٨٩٩)، ومسلم (٧٥٨/٢ رقم ١٠٧٩) من حديث أبي هريرة ولفظه كما عند مسلم: « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين».

وأخرجه الترمذي (٦٦/٣-٦٧ رقم ٦٨٢)، وابن ماجه (٥٢٦/١ رقم ١٦٤٢) بنحوه وزاد: «وينادى مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر اقصر، و لله عتقاء من النار وذلك كل ليلة». وصححه ابن خزيمة (١٨٨/٣ رقم ١٨٨٣)، والحاكم (٤٢١/١).

(٣) شيبان بن فروخ أبو شيبة الحبطي -بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأبلي -بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- أبو محمد، صدوق يهم ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيرا، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة. التقريب (٢٨٣٤).

(٤) أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب (١٤٢).

عن أبي الصديق الناجي [(١)]، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «**إن الله في كل يوم من رمضان عتقاء في الليل والنهار، ولكل مسلم ومسلمة دعوة مستجابة**» [(٢)].

[**٢٠٢**] حدثنا عبد الله [(٣)]، ثنا جدي رحمه الله [(٤)]، ثنا يزيد بن هارون [(٥)]، أبنا هشام بن أبي هشام [(٦)]، عن محمد بن محمد بن الأسود [(٧)]، عن أبي سلمة [(٨)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعطيت أمتي في رمضان خمسا لم تعطهن أمة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، ويزين الله جنته كل يوم ثم يقول: يوشك عبادي**

---

(١) بكر بن عمرو وقيل بن قيس أبو الصديق الناجي -بالنون والجيم- بصري، ثقة، مات سنة ثمان ومائة. التقريب (٧٤٧).

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال أبان.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ١/٤٥٧-٤٥٨ رقم ٩٦٢)، والطبراني في الأوسط (٦/٢٧٥ رقم ٦٤٠١) من طريق محمد بن جحادة عن أبان به.

قال الهيثمي: فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك. المجمع (٣/١٤٣، ١٠/١٤٩).

وأخرجه أحمد (٢/٢٥٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد هو شك يعني الأعمش مرفوعا بنحوه. وهذا إسناد صحيح، وعدم تعيين الصحابي لا يضر.

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٤) يعني جده لأمه (انظر تهذيب الكمال ١/٤٩٥ والسير ١٤/٤٤١) وهو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.

(٥) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. التقريب (٧٧٨٩).

(٦) هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني، متروك، من السادسة. التقريب (٧٢٩٧).

(٧) محمد بن محمد بن الأسود الزهري، مستور، من السادسة.التقريب (٦٢٦٩).

(٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

الصائمون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ويصيرون إلي، وتصفد فيه الشياطين فلا يخلصوا إلى ما كانوا يخلصون في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة، قيل: يارسول الله، هي ليلة القدر؟ قال: لا، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله» (١).

[**٢٠٣**] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني حمزة بن مالك الأسلمي المديني(٢)، حدثني عمي سفيان بن حمزة (٣)، عن كثير بن زيد (٤)، عن الوليد بن رباح (٥)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**قال لي جبريل عليه السلام: رغم**

---

(١) إسناده ضعيف جدا لحال هشام بن أبي هشام.

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٩٢)، والحارث بن أبي أسامة (انظر بغية الباحث ١/٤١٠-٤١١ رقم ٣١٩)، والبزار (انظر كشف الأستار ١/٤٥٨ رقم رقم ٩٦٣)، والبيهقي في الشعب (٣/٣٠٢-٣٠٣ رقم ٣٦٠٢) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن أبي هشام به.

وعزاه البوصيري في مختصر إتحاف المهرة (٤/٢٣٨-٢٣٩ رقم ٢٦٩٠) أيضا لأحمد بن منيع، وضعف سنده. وانظر: مجمع الزوائد (٣/١٤٠).

وبعض ألفاظ هذا الحديث قد وردت من طرق أخرى عن أبي هريرة، وفي أحاديث أخرى عن غيره، تقدم شئ منها وستأتي أيضا أخرى.

(٢) حمزة بن مالك بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي أبو صالح المديني.

ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عنه أبي وسمع منه بالمدينة في سنة خمس وخمسين ومائتين، وكنت معه فلم يقض لي السماع منه.

انظر: الجرح (٣/٢١٦ رقم ٩٤٩)، المقتنى في سرد الكنى (١/٣١٤ رقم ٣١٤٧).

(٣) سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي أبو طلحة المدني، صدوق، من الثامنة. التقريب (٢٤٣٨).

(٤) كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني بن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون صدوق يخطىء، مات في آخر خلافة المنصور. التقريب (٥٦١١).

(٥) الوليد بن رباح المدني، صدوق، مات سنة سبع عشرة ومائة. التقريب (٧٤٢٢).

أنف عبد، أو بَعُدَ رجل دخل عليه شهر رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين» (١).

[**٢٠٤**] حدثنا عبد الله (٢)، حدثني أحمد بن / المقدام العجلي، ثنا بشر بن المفضل (٣)، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق (٤)، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله (٥). ١٧٧/أ

[**٢٠٥**] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبه (٦)، ثنا عبد الرحمن ابن محمد يعني المحاربي (٧)، عن محمد بن إسحاق (٨)، عن الفضل

---

(١) في إسناده حمزة بن مالك الأسلمي، ولم أقف على جرح أو تعديل فيه.
والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٢٥ رقم ٦٤٦)، والبزار (كشف الأستار ٤٩/٤ رقم ٣١٦٩)، والطبراني في الأوسط (١٧/٩ رقم ٨٩٩٤)، وصححه ابن خزيمة (١٩٢/٣-١٩٣ رقم ١٨٨٨) من طريق كثير بن زيد به، في قصة رقي المنبر.

(٢) عبد الله بن محمد البغوي.

(٣) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. التقريب (٧٠٣).

(٤) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال له عباد، صدوق رمي بالقدر، من السادسة. التقريب (٣٨٠٠).

(٥) إسناده حسن فيه أحمد بن المقدام العجلي وعبد الرحمن بن إسحاق كلاهما صدوق.
والحديث أخرجه الترمذي (٥/٥٥٠-٥٥١ رقم ٣٥٤٥)، وأحمد (٢٥٤/٢) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.
قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.وصححه ابن حبان (١٨٩/٣ رقم ٩٠٨).

(٦) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب (٣٥٧٥).

(٧) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد، مات سنة خمس وتسعين ومائة . التقريب (٣٩٩٩).

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. التقريب (٥٧٢٥).

الرّقَاشي[(١)] كذا قال عن يزيد الرّقَاشي [(٢)]، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ نحوه[(٣)].

[٢٠٦] حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن المنيب الخراساني [(٤)]، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان [(٥)]، حدثني أبي [(٦)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مثله [(٧)].

---

(١) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواعظ، منكر الحديث ورمي بالقدر، من السادسة. التقريب (٥٤١٣).

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي -بتخفيف القاف ثم معجمة- أبو عمرو البصري القاص بتشديد المهملة زاهد، ضعيف، مات قبل العشرين ومائة. التقريب (٧٦٨٣).

(٣) إسناده ضعيف جدا، اجتمعت فيه علل: ضعف الفضل الرقاشي وشيخه، وعنعنة عبد الرحمن بن محمد وشيخه.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٣٢٣ رقم ٧٦٢٧) عن محمد بن إسحاق به، ولفظه: «هذا رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتغل فيه الشياطين، بعدا لمن أدرك رمضان و لم يغفر له، إذا لم يغفر له فيه فمتى !».

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو ضعيف. المجمع (٣/١٤٢-١٤٣).

(٤) عبد العزيز بن منيب -بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة- أبو الدرداء المروزي، صدوق، مات سنة سبع وستين ومائتين. التقريب (٤١٢٧).

(٥) إسحاق بن عبد الله بن كيسان أبو بشر المروزي.

قال البخاري في ترجمة والده: له ابن يسمى إسحاق منكر الحديث، ولينه أبو أحمد الحاكم، وقال ابن حبان في ترجمة والده: يتقى حديثه من رواية ابنه عنه، وقال الذهبي: واه.

انظر: التاريخ الكبير (٥/١٧٨ رقم ٥٦١، وفيه تصحيف لا يفهم معه المقصود وما أثبته بواسطة تهذيب الكمال ١٥/٤٨١، ولسان الميزان)، الثقات (٧/٣٣)، المقتنى في سرد الكنى (١/١١١ رقم ٦٩٢)، الميزان (١/١٩٤ رقم ٧٧٠)، اللسان (١/٤٠٦ رقم ١١٤٠).

(٦) عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد، صدوق يخطىء كثيرا، من السادسة. التقريب (٣٥٥٨).

(٧) إسناده ضعيف لحال إسحاق بن عبد الله بن كيسان.

=

[٢٠٧] حدثنا عبد الله [(١)]، حدثني جدي [(٢)]، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم [(٣)]، عن أبيه [(٤)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

=

والحديث أخرجه الطبراني (١٢/٨٣-٨٤ رقم ١٢٥٥١) من طريق عبد العزيز بن المنيب المروزي به، ولفظه: «أن النبي ﷺ ارتقى على المنبر، فأمن ثلاث مرات، ثم قال: تدرون لم أمنت؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: جاءني جبريل عليه السلام فأخبرني أنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين».

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد لين. الترغيب والترهيب (٢/٣٣١).

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان وفيه ضعف. المجمع (١٠/١٦٥).

وأخرجه الطبراني أيضا (١١/٨٢ رقم ١١١١٥) من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

قال الهيثمي: فيه يزيد بن أبي زياد مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات. المجمع (الموضع السابق).

وهذان السندان يتقوى بهما الحديث، وله شواهد من الأحاديث السابقة.

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٢) جده لأمه: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي .

(٣) عمرو بن تميم، ذكره البخاري في تاريخه، ونقل الذهبي وابن حجر عنه أنه قال: في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه.

انظر: التاريخ الكبير (٦/٣١٨ رقم ٢٥١٢)، الجرح (٦/٢٢٢ رقم ١٢٣٦)، الثقات (٧/٢١٧)، الميزان (٣/٢٤٩ رقم ٦٣٣٩)، اللسان (٤/٤١٢ رقم ٦٢٥٦)، تعجيل المنفعة (٢/٥٣-٥٤ رقم٧٨٠).

(٤) تميم المازني قال الحسيني: مجهول، وقال أبو زرعة العراقي: لا أعرفه، قال الحافظ: لا يدرى من هو ؟. وأخرج له ابن خزيمة هذا الحديث وقال: عمرو هذا يقال له مولى بني زَمَانة وهو مدني.

انظر: الإكمال (١/١٤٩-١٥٠ رقم ٨٩)، ذيل الكاشف (ص ٥٦ رقم ١٥٧)، تعجيل المنفعة (١/٣٦٦ رقم ١١٢).

ح وحدثنا عبد الله قال: وحدثني حمزة بن مالك بن حمزة الأسلمي بمدينة رسول الله ﷺ، حدثني عمي سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم مولى [بني][(١)] رُمّانة، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى رمضان يقول: «**أظلكم شهركم هذا، فمحلوف أبي القاسم ﷺ ما مر على المسلمين شهر خير لهم منه، ومحلوف أبي القاسم ﷺ الذي يحلف به إن الله عز وجل ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله، ويكتب إصره وشقاه قبل أن يدخله ؛ وذلك أن المؤمن يعد فيه القوة والنفقة للعبادة، وأن الفاجر يعد فيه لغفلات المسلمين واتباع عوراتهم، [فهو][(٢)] غنم [للمؤمنين][(٣)] يغتنمه الفاجر**»[(٤)].

[**٢٠٨**] حدثنا عبد الله، حدثني جدي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم[(٥)]. ح وحدثنا عبد الله قال: وثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي[(٦)] وأبو الربيع الزهراني[(٧)] قالا: ثنا

---

(١) في المخطوط «أبي» وفي (ب) تضبيب عليه، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في (أ) «فهم».

(٣) في (ب) و (جـ) «للمؤمن» وهما روايتان وردت في مصادر تخريج الحديث.

(٤) إسناده ضعيف لحال تميم فهو مجهول، والإسناد الثاني فيه: حمزة بن مالك الأسلمي لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

والحديث أخرجه أحمد (٢/٣٣٠، ٣٧٤، ٥٢٤)، وابن خزيمه (٣/١٨٨-١٨٩ رقم ١٨٨٤)، والطبراني في الأوسط (٩/٢١ رقم ٩٠٠٨) من طريق كثير بن زيد به.

والحديث صححه ابن خزيمة، وهو على طريقته - رحمه الله - في توثيق المجاهيل.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني عن تميم مولى ابن رمانة و لم أجد من ترجمه.

المجمع (٣/١٤٠- ١٤١). وقد سبقت ترجمته، وتبين أنه مجهول.

(٥) ابن مقسم الأسدي المعروف بابن عليه.

(٦) أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي أبو علي نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. التقريب (١).

(٧) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، =

حماد بن زيد. ح وحدثنا [عبد الله قال: وثنا] [1] بشر بن هلال الصواف [2]، ثنا عبد الوارث [3].

ح وحدثنا [عبد الله قال: و ثنا] [4] أحمد بن المقدام ويعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا معتمر كلهم [5]، عن أيوب، عن أبي قلابة [6]، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يبشر أصحابه يقول: «**قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم**». وهذا لفظ حديث حماد بن زيد. [7]

=

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٥٥٦).

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ) ، وهو أوضح في تبيين الإسناد، وشيخ المصنف في كل هذه الأسانيد هنا واحد هو عبد الله بن محمد البغوي.

(٢) بشر بن هلال الصواف أبو محمد النميري بضم النون ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب (٧٠٧).

(٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ) ، وهو أوضح في تبيين الإسناد، وشيخ المصنف هو البغوي.

(٥) هم إسماعيل بن إبراهيم وحماد بن زيد وعبد الوارث ومعتمر.

(٦) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٧) في هذا الحديث أربعة أسانيد:

١ـ عبد الله بن محمد البغوي، عن جده، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، وهذا إسناد صحيح.

٢ـ عبد الله بن محمد البغوي عن أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب، وهذا إسناد صحيح أيضا، فالموصلي وإن كان صدوقا لكنه مقرون بأبي الربيع الزهراني وهو ثقة.

٣ـ عبد الله بن محمد البغوي عن بشر بن هلال الصواف عن عبد الوارث عن أيوب، وهذا إسناد صحيح أيضا.

٤ـ عبد الله بن محمد البغوي عن أحمد بن المقدام ويعقوب بن إبراهيم عن معتمر عن أيوب،
=

[**٢٠٩**] حدثنا عبد الله، حدثني أبو صالح الحكم بن موسى [١]، ثنا عبد الرزاق[٢] ابن عمر الدمشقي، عن الزهري قال: أخبرني أنس مولى التيميين [٣] أن أباه[٤] حدثه، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «**إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين**».

هكذا قال الحكم في حديثه قال: أخبرني أنس مولى التيميين.

ورواه معمر وغيره، عن الزهري، عن ابن أبي أنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

=

وهذا إسناد صحيح وأحمد بن المقدام صدوق لكنه مقرون بيعقوب بن إبراهيم وهو ثقة.

و ملتقى الأسانيد في أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة ، وله علة، يقال: أبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة. انظر جامع التحصيل (ص ٢٥٧-٢٥٨)، وتحفة التحصيل (ص١٧٦-١٧٧).

والحديث أخرجه النسائي (١٢٩/٤) من طريق بشر بن هلال عن عبد الوارث عن أيوب به، وأخرجه أحمد (٢٣٠/٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم (ابن علية) عن أيوب به.

وقوله: «تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار» ورد من حديث أبي هريرة في الصحيحين، سبق تخريجه عند تخريج حديث ابن عمر الحديث رقم (٢٠١).

(١) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. التقريب (١٤٦٢).

(٢) عبد الرزاق بن عمر الدمشقي أبو بكر الثقفي، متروك الحديث عن الزهري، لين في غيره، من الثامنة. التقريب (٤٠٦٢).

(٣) هو على الصواب كما سيتبين من الروايات: نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل المدني، ثقة، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٧٠٨١).

وقوله: «مولى التيميين» هو ولاء حلف. انظر تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٩٠).

(٤) مالك بن أبي عامر الأصبحي، سمع من عمر، ثقة، مات سنة أربع وسبعين على الصحيح. التقريب (٦٤٤٣).

حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن منصور [١]، ثنا عبد الرزاق [٢]، أبنا معمر[٣].

ورواه عُقيل [٤]، عن الزهري قال: حدثني أُبيٌّ بن أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى / الله عليه وسلم وذكر الحديث.

١٧٧/ب

حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن منصور أيضا، ثنا أبو صالح [٥]، حدثني الليث، حدثني عقيل، وذكر الحديث مثله.

ورواه ابن إسحاق [٦]، عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبي هريرة.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني به حجاج بن يوسف الشاعر [٧]، ثنا يعقوب ابن إبراهيم [٨]، عن أبيه [٩]، عن ابن إسحاق قال: ذكر ابن شهاب، عن ابن أبي أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

---

(١) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين، وله ثلاث وثمانون. التقريب (١١٣).

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون. التقريب (٤٠٦٤).

(٣) معمر بن راشد الصنعاني.

(٤) عقيل بن خالد الأيلي.

(٥) عبد الله بن صالح أبو صالح المصري كاتب الليث.

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي.

(٧) حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. التقريب (١١٤٠).

(٨) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب (٧٨١١).

(٩) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مات سنة خمس وثمانين ومائة. التقريب (١٧٧).

[٢١٠] حدثنا عبد الله قال: وحدثني حجاج بن يوسف، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري، عن أويس بن مالك بن أبي عامر عديد بني تيم، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**جاء رمضان تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتسلسل فيه الشياطين**»[١].

---

(١) ذكر المصنف في هذا الحديث والذي قبله خمسة أسانيد:

الإسناد الأول: حدثنا عبد الله حدثني أبو صالح الحكم بن موسى ثنا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري قال: أخبرني أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ فذكره.

الإسناد الثاني: حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبنا معمر وغيره عن الزهري عن ابن أبي أنيس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

الإسناد الثالث: حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن منصور أيضا ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عُقيل عن الزهري قال: حدثني أبي بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر الحديث مثله.

الإسناد الرابع: حدثنا عبد الله حدثني حجاج بن يوسف الشاعر ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق قال: ذكر ابن شهاب عن ابن أبي أنس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

الإسناد الخامس: حدثنا عبد الله قال: وحدثني حجاج بن يوسف ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري عن أويس بن مالك بن أبي عامر عديد بني تيم عن أنس بن مالك مثله.

ومدار الحديث على الزهري واختلف عليه على خمسة أقوال: فمرة قال: أخبرني أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة، ومرة قال: عن ابن أبي أنيس عن أبي هريرة، ومرة قال: حدثني أبي بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة، ومرة قال: عن ابن أبي أنس عن أبي هريرة، ومرة قال: عن أويس بن مالك بن أبي عامر عن أنس بن مالك.

وأخرج النسائي هذا الحديث في المجتبى (١٢٦/٤-١٢٨)، والكبرى (٦٤/٢-٦٦ رقم ٢٤٠٨-٢٤١٣) وذكر طرق الاختلاف عن الزهري في إسناد هذا الحديث.

وقال النسائي عن الرواية الأخيرة عن الزهري التي جعل فيها الحديث عن أنس بن مالك: هذا الحديث خطأ و لم يسمعه ابن إسحاق من الزهري، والصواب ما تقدم ذكرنا له. يعنى أن الحديث =

قال ابن منيع [1]: وأويس بن مالك هذا الذي روى عنه الزهري هذا الحديث هو عندي جد أبي أويس، وهو: ابن عم مالك بن أنس بن أبي عامر [2].

=

عن الزهري عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وانظر كلام الطبراني في مسند الشاميين (٦٨/١ -٦٩ رقم ٨٢).

ونقل المزي عن النسائي قال: هذا حديث منكر خطأ، ولعل ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف فقال فيه: وذكر الزهري. ثم قال المزي: المحفوظ في هذا حديث الزهري عن ابن أبي أنس وهو أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عم مالك بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة. تهذيب الكمال (٣٩٧/٣)، وانظر: تحفة الأشراف (٣١٤/١٠-٣١٥).

والحديث أخرجه البخاري (١١٢/٤ رقم ١٨٩٩) من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة ﷺ فذكره.

وأخرجه مسلم (٧٥٨/٢ رقم ١٠٧٩) من طريق يونس وصالح عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس وقال صالح: نافع بن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة فذكره.

قال الحافظ: قوله «حدثني بن أبي أنس » هو أبو سهيل نافع بن أبي أنس مالك بن أبي عامر، شيخ إسماعيل بن جعفر، وهو من صغار شيوخ الزهري بحيث أدركه تلامذة الزهري وهو أصغر منهم كإسماعيل بن جعفر، وهذا الإسناد يعد من رواية الأقران، وقد تأخر أبو سهيل في الوفاة عن الزهري.

وقد بين النسائي أن مراد الزهري بابن أبي أنس نافع هذا، فأخرج من وجه آخر عن عقيل عن ابن شهاب « أخبرني أبو سهيل عن أبيه »، وأخرجه من طريق صالح عن ابن شهاب فقال: «أخبرني نافع بن أبي أنس» ، وروى هذا الحديث معمر عن الزهري فأرسله وحذف من بينه وبين أبي هريرة. ورواه ابن إسحاق عن الزهري عن أويس بن أبي أويس عديد بني تيم عن أنس قال النسائي: وهو خطأ . الفتح (١١٣/٤).

انظر إتحاف المهرة (٤٨٣/١٥) في تعقب الحافظ ابن حجر لابن حبان في تسميته.

(١) هو عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، يقال له: أبو القاسم بن منيع نسبة له إلى جده لأمه الحافظ: أحمد بن منيع البغوي. انظر السير (٤٤١/١٤).

(٢) ذكر المزي أويس بن أبي أويس هذا من الأوهام، ثم ذكر حديثه هذا الذي رواه عن أنس، ونقل عن النسائي ما تقدم ذكره في بيان نكارته، وبين ما هو المحفوظ. تهذيب الكمال (٣٩٧/٣).

وقد روى هذا الحديث إسماعيل بن جعفر [١]، والدراوردي، [٢]، ومالك [٣]، عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأسنده إسماعيل بن جعفر والدراوردي، وأوقفه مالك.

حدثنا عبد الله، حدثني به عبد الله بن مطيع [٤]، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر وهو عم مالك بن أنس عن أبيه، عن أبي هريرة.وحدثنا عبد الله قال: وقرئ على سويد بن سعيد [٥]، عن مالك بن أنس.

ح [وحدثنا عبد الله][٦]، وحدثني به عمي [٧]، ثنا القعنبي [٨]، عن مالك،

---

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارىء، ثقة ثبت، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب (٤٣١).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي.

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي.

(٤) عبد الله بن مطيع بن راشد البكري أبو محمد النيسابوري نزيل بغداد، ثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. التقريب (٣٦٢٧).

(٥) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني بفتح المهملة والمثلثة ويقال له: الأنباري بنون ثم موحدة أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة. التقريب (٢٦٩٠).
وقول ابن معين فيه: هو حلال الدم. تهذيب الكمال (٢٥١/١٢).

(٦) ما بين المعقوفتين من (جـ).

(٧) علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ، مات سنة ست وثمانين ومائتين، عن بضع وتسعين سنة.
قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال الذهبي: ثقة لكنه كان يطلب علي التحديث ويعتذر بأنه محتاج .
انظر: الجرح (١٩٦/٦ رقم ١٠٧٦)، تذكرة الحفاظ (٦٢٢/٢-٦٢٣)، السير (٣٤٨/١٣-٣٤٩)، الميزان (١٤٣/٣ رقم ٥٨٨٢)، اللسان (٢٧٧/٤ رقم ٥٨٥٦).

(٨) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا، مات في سنة إحدى =

عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مثله من قول أبي هريرة و لم يرفعه [(١)].

[٢١١] حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني علي بن المنذر الطَرِيقي [(٢)]، ثنا ابن

=

وعشرين ومائتين بمكة. التقريب (٣٦٢٠).

(١) ذكر المصنف هنا ثلاثة أسانيد:

الأول: قال حدثنا عبد الله حدثني به عبد الله بن مطيع ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع ابن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا، وهذا إسناد صحيح.

الثاني: قال حدثنا عبد الله قال وقرئ على سويد بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مثله من قول أبي هريرة و لم يرفعه.

الثالث: قال حدثنا عبد الله وحدثني به عمي ثنا القعنبي عن مالك عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مثله من قول أبي هريرة و لم يرفعه، وهذا إسناد صحيح.

وهناك إسناد رابع: علقه المصنف عن الدراوردي عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

ومدار الأسانيد على أبي سهيل. رواه إسماعيل بن جعفر والدراوردي من طريقه فرفعا الحديث، ورواه مالك من طريقه فوقفه على أبي هريرة.

وطريق إسماعيل بن جعفر أخرجها البخاري (١١٢/٤ رقم ١٨٩٨)، ومسلم (٧٥٨/٢ رقم ١٠٧٩) من طرق عن إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ...وذكر الحديث.

وطريق عبد العزيز الدراوردي أخرجها أحمد (٣٧٨/٢) عنه عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

وأما طريق مالك فقد أخرج الحديث في الموطأ (١/٣١٠-٣١١) عن أبي هريرة موقوفا عليه.

قال ابن عبد البر: ذكرنا هذا الحديث هاهنا لأن مثله لا يكون رأيا ولا يدرك مثله إلا توقيفا، وقد روي مرفوعا عن النبي ﷺ من حديث أبي سهيل هذا وغيره من رواية مالك وغيره، ولا أعلم أحدا رفعه عن مالك إلا معن بن عيسى إن صح عنه. انظر التمهيد لا بن عبد البر (١٤٩/١٦-١٥٠).

(٢) علي بن المنذر الطريقي -بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف- الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ست وخمسين ومائتين. التقريب (٤٨٠٣).

وذكر السمعاني أنه قيل له: الطريقي ؛ لأنه ولد بالطريق. انظر الأنساب (٦٥/٤).

فضيل [١]، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة [٢] أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ [حدث عنه عتبة بن فرقد [٣]، عن النبي ﷺ][٤] قال: «**إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وسلسلت الشياطين**» [٥].

---

(١) محمد بن فضيل بن غزوان -بفتح المعجمة وسكون الزاي- الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة. التقريب (٦٢٢٧).

(٢) عرفجة بن عبد الله الثقفي أو السلمي، مقبول، من الثالثة. التقريب (٤٥٥٦).

(٣) عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي أبو عبد الله، صحابي، نزل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر ﷺ. انظر الطبقات (٢٧٥/٤)، معجم الصحابة لا بن قانع (٢٦٨/٢-٢٦٩ رقم ٧٩٠)، الإصابة (٤٣٩/٤).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٥) إسناده ضعيف، فيه عرفجة الثقفي: مقبول.

وعطاء بن السائب: اختلط في آخر عمره والراوي عنه هنا محمد بن فضيل قال أبو حاتم: وما روى عنه ابن فضيل بلغني فيه غلط واضطراب . انظر الجرح (٣٣٤/٦)، الكواكب النيرات (ص٣٣١).

ورواية محمد بن فضيل هذه أخرجها ابن أبي شيبة (٢٧١/٢ رقم ٨٨٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥٠/٥ رقم ٢٩٢٨) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن فضل رمضان، فدخل علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبة وكأنه هابه فلما جلس قال له عتبة: يا فلان حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ في رمضان ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر الحديث بنحوه، وزاد: «وينادي مناد في كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر».

ومحمد بن فضيل متابع، تابعه شعبة (وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط. انظر: الكواكب النيرات ص ٣٢٢) أخرج روايته النسائي (١٣٠/٤)، وفي الكبرى (٦٧/٢ رقم ٢٤١٨)، وأحمد (٣١٢/٤) من طريق شعبة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد فأردت أن أحدث بحديث قال: فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه قال: فحدث الرجل عن النبي ﷺ أنه قال: في رمضان تفتح أبواب السماء ... فذكر الحديث بنحوه.

=

ورواه الثوري عن عطاء، عن عرفجة، عن عتبة [1].

[٢١٢] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن [أبي] [2] إسرائيل [3]، حدثني هشام بن

=

وهذا الرجل الذي من أصحاب النبي ﷺ سأل ابن أبي حاتم والده: هل يسمى هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال: لا. العلل (١/٢٢٨-٢٢٩)، وانظر الإصابة (٧/٢٥٨)، والجهالة في الصحابي لا تضر.

وأخرجه النسائي (٤/١٢٩-١٣٠)، وفي الكبرى (٢/٦٦-٦٧) من طريق سفيان بن عيينة، لكن جعله من حديث عتبة بن فرقد.

قال النسائي: هذا خطأ، وقال: وحديث شعبة أولى بالصواب. يعنى الرواية السابقة عن شعبة حيث جعل الحديث عن عتبة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. قال الحافظ: ويؤيد قوله إن إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت عند عتبة فدخل رجل من الصحابة فأمسكه عتبة حين رآه، فقال عتبة: يا فلان حدثنا فذكره أخرجه الحارث بن أبي أسامة. الإصابة (٧/٢٦٠)، وانظر: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (١/٤١١-٤١٢ رقم ٣٢٠).

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٤/١١٢ رقم ١٨٩٩)، ومسلم (٢/٧٥٨ رقم ١٠٧٩) ولفظه كما عند مسلم: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين».

وأخرجه ابن خزيمه (٣/١٨٨ رقم ١٨٨٣) بنحوه وزاد: «ونادى مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، و لله عتقاء من النار».

(١) رواية الثوري عن عطاء مثل رواية محمد بن فضيل لكن قال: عن عطاء بن السائب عن عرفجة عن عتبة بن فرقد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أشار إلى روايته ابن أبي حاتم في العلل (١/٢٢٨-٢٢٩)، والحافظ في الإصابة (٧/٢٥٩).

وسفيان ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط (انظر: الكواكب النيرات ص ٣٢٢).

ملاحظة: بعد هذا الحديث كتب في نسخة (أ): «بلغ ابن الدخميسي عرضاً بكتابه وسماعه من العلامة إلى هنا ليس سماعه على ابن جوالق، نقلته من خط العز بن الحافظ».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٣) إسحاق بن أبي إسرائيل اسمه: إبراهيم بن كامجرا -بفتح الميم وسكون الجيم- أبو يعقوب المروزي

=

يوسف [١]، عن ابن جريج [٢]، أخبرني عبد الحميد بن جبير [٣]، عن صفية بنت شيبة [٤] قالت: أخبرتني أم عثمان بنت أبي سفيان [٥] أن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ قال: «**ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير**» [٦].

[**٢١٣**] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا خالد بن الحارث [٧]، ثنا ابن عجلان [٨]،

=

نزيل بغداد، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل ست، وله خمس وتسعون سنة. التقريب (٣٣٨).

(١) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب (٧٣٠٩).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي.

(٣) عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي المكي، ثقة، من الخامسة. التقريب (٣٧٥٥).

(٤) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية، لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ، وأنكر الدارقطني إدراكها. التقريب (٨٦٢٢)، وانظر الإصابة (٧/٧٤٣).

(٥) أم عثمان بنت سفيان أو أبي سفيان، وهي أم ولد شيبة بن عثمان، لها صحبة وحديث. التقريب (٨٧٤٧)، وانظر الإصابة (٨/٢٥٨).

(٦) إسناده صحيح، وابن جريج مدلس لكنه صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه.

والحديث أخرجه الدارقطني (٢/٢٧١) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه أبو داود (٢/٥٠٢ رقم ١٩٨٥) قال: حدثنا أبو يعقوب البغدادي، ثقة، به.

وأبو يعقوب هو: إسحاق بن أبي إسرائيل شيخ شيخ المصنف.

قال الحافظ: إسناده حسن، وقواه أبو حاتم في العلل والبخاري في التاريخ.

انظر: التلخيص الحبير (٢/٢٦١)، وانظر: التاريخ الكبير (٦/٤٦)، العلل لابن أبي حاتم (١/٢٨١).

(٧) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، مات سنة ست وثمانين ومائة، ومولده سنة عشرين ومائة. التقريب (١٦١٩).

(٨) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة ثمان

=

عن سُمَيّ [١]، عن أبي صالح [٢]، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس غضّ بها صوته، وأمسك على وجهه [٣].

[٢١٤] حدثنا عبد الله [٤]، ثنا إسحاق [٥]، ثنا أبوقتيبة سَلْم بن قتيبة [٦]،

=

وأربعين ومائة. التقريب (٦١٣٦).

وأحاديث أبي هريرة التي اختلطت عليه هي التي رواها عن سعيد المقبري، نقل ابن حبان عن يحيى القطان قال: سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن أبي هريرة فاختلط عليّ فجعلتها كلها عن أبي هريرة.

قال ابن حبان: وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع عن أبيه عن أبي هريرة فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته و لم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يهى الإنسان به ؛ لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة.

الثقات لابن حبان (٣٨٦/٧-٣٨٧)، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٠١/٢٦-١٠٨) و التهذيب (٣٤١/٩-٣٤٢).

(١) سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة مقتولا بقديد. التقريب (٢٦٣٥).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان.

(٣) إسناده حسن، فيه محمد بن عجلان: صدوق.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٨٧/٥-٢٨٨ رقم ٥٠٢٩)، والترمذي (٨٦/٥رقم ٢٧٤٥)، وأحمد (٤٣٩/٢) كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحاكم (٢٦٤/٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا: «إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته». قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وفي إسناده عبد الله بن عياش القِتْباني قال الحافظ: صدوق يغلط. (انظر ترجمته في الحديث رقم ٣٩٣) .

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٥) إسحاق بن أبي إسرائيل.

(٦) الشَّعيري أبو قتيبة الخراساني. وفي (ب) أخر الكنية عن الاسم.

حدثني أبو مَودود [١]، ثنا عبد الرحمن بن أبي حدْرد [٢] قال: قال لي أبو هريرة: يا عبد الرحمن، قال لي رسول الله ﷺ: **«من دخل المسجد فبصق فيه فليعمِّق، فإن لم يفعل فليبصق في ثوبه ثم ليفركه»** [٣].

[**٢١٥**] حدثنا عبد الله [٤]، ثنا إسحاق [٥]، ثنا أبو رجاء الكليبي [٦]، عن

---

(١) عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم أبو مودود المدني القاص، مقبول، من السادسة. التقريب (٤٠٩٩).

والظاهر أنه ثقة، قال أحمد، وابن معين، وابن المديني، وابن نمير، وأبو داود: ثقة.وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال البرقي وحده: وممن يضعف في روايته ويكتب حديثه أبو مودود المدني.

ولا شك في تقديم قول من وثقه من الأئمة على قول البرقي.

انظر: الجرح (٣٨٤/٥ رقم ١٧٩١)، الثقات (١١٤/٥)، ثقات ابن شاهين (ص ١٦٢ رقم٩٣٨)، تهذيب الكمال (١٤٢/١٨-١٤٤)، التهذيب (٣٤٠/٦).

(٢) عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي المدني، مقبول، من الثالثة. التقريب (٣٨٣٩).

وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: سؤالات البرقاني (ص ٤١ رقم ٢٧٣)، الثقات (٩١/٥)، تهذيب الكمال (٥٧/١٧-٥٨)، التهذيب (١٦٠/٦).

(٣) إسناده حسن؛ لحال عبد الرحمن بن أبي حدرد.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٢٢/١رقم ٤٧٧)، وأحمد (٢٦٠/٢)، وصححه ابن خزيمة (٢٧٧/٢ رقم ١٣١٠) من طريق أبي مودود بنحوه.

وأخرج مسلم (٣٨٩/١ رقم ٥٥٠) من طريق أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس، فقال: «ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخَّعُ أمامه، أيحب أحدكم أن يُسْتقبل فيتنخَّعَ في وجهه ؟ فإذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه، فإن لم يجد فليقل هكذا: ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض».

(٤) عبد الله بن محمد البغوي.

(٥) إسحاق بن أبي إسرائيل.

(٦) روح بن المسيب أبو رجاء الكليبي.

قال العجلي: بصري ثقة، ونقل ابن شاهين عن البغوي توثيقه.

=

ثابت، عن أنس أنه كان يقرؤها: ﴿عَمِلَ غيرَ صالح﴾ [1] [2].

[٢١٦] / حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا حميد بن عبد الرحمن [3]، عن إبراهيم ابن إسماعيل[4]، عن داود بن الحصين [5]، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ ١٧٨/أ

=

ونقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: روح بن المسيب الكليبي أبو رجاء صويلح وقال سألت أبي عن روح بن المسيب ؟ فقال: هو صالح ليس بالقوي، وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة، وقال ابن حبان: وكان روح ممن يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات ...لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار.

والظاهر أن حديثه في مرتبة الضعيف الذي يعتضد.

انظر: ثقات العجلي (٣٦٥/١رقم ٤٥٨)، الجرح (٤٩٦/٣ رقم ٢٢٤٧)، المجروحين (٢٩٩/١)، الكامل (١٤٣/٣)، تاريخ أسماء الثقات لا بن شاهين (ص ١٨٧ رقم ٣٦٤).

(١) سورة هود آية رقم: (٤٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف روح بن المسيب.

وأخرج أبو داود (٢٨٥/٤-٢٨٦ رقم ٣٩٨٣)، والترمذي (١٨٧/٥ رقم ٢٩٣١)، وأحمد (٢٩٤/٦،٣٢٢) كلهم من طريق ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة مرفوعاً عن النبي ﷺ مثله.

وفي إسناده شهر بن حوشب قال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(التقريب٢٨٣٠).

(٣) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي -بضم الراء بعدها همزة خفيفة- أبو عوف الكوفي، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل تسعين وقيل بعدها.

التقريب (١٥٥١).

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني، ضعيف، مات سنة خمس وستين ومائة. التقريب (١٤٦).

(٥) داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. التقريب (١٧٧٩).

قال: «**لا تقتلوا أصحاب الصوامع**» (١).

[٢١٧] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن جعفر (٢)، أخبرني أبو حازم(٣)، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُحد ركن من أركان الجنة**»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف ؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل، كذلك رواية داود بن الحصين عن عكرمة منكرة كما ذكر الأئمة.

والحديث أخرجه أحمد (٣٠٠/١)، والبزار (٢٦٩/٢ رقم ١٦٧٧) من طريق إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة به.

قال البزار: لا نحفظ قوله أصحاب الصوامع إلا من هذا الوجه.

قال الهيثمي: في رجال البزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وثقه أحمد وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح. المجمع (٣١٦/٥).

وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (١٨٩/٨-١٩٠) من طرق لما بعث أبو بكر ﷺ يزيد بن أبي سفيان إلى الشام ...خرج أبو بكر ﷺ معه يوصيه وقال: « وإنكم ستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع اتركوهم وما حبسوا له أنفسهم ...».

(٢) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المديني والد علي بصري أصله من المدينة، ضعيف، يقال تغير حفظه بأخرة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب (٣٢٥٥).

(٣) أبو حازم سلمة بن دينار.

(٤) إسناده ضعيف لحال عبد الله بن جعفر المديني.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٥٠٨/١٣ رقم ٧٥١٦)، والطبراني (١٨٥/٦-١٨٦ رقم ٥٨١٣)، وابن عدي (١٨٠/٤) من طرق عن عبد الله بن جعفر المديني به.

قال ابن عدي: «لا أعلم يرويه عن أبي حازم غير عبد الله بن جعفر».

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢١/١-٢٢٢ رقم ٣٠٦)، ونقل قول ابن عدي السابق ونقل عن النسائي أنه قال في عبد الله بن جعفر: هو متروك.

قال ابن عراق: تعقب بأن ابن جعفر المذكور هو والد علي بن المديني و لم يتهم بكذب، وقال فيه الحافظ ابن حجر: ضعيف، و لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع وللحديث شاهد عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك، وعند الطبراني من حديث أبي عيسى (هكذا وصوابه أبي =

[٢١٨] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا عفيف بن سالم الموصلي [١]، عن

=

عبس) بن جبر. تنزيه الشريعة المرفوعة (١/١٩٥ رقم ٤٥).

والشاهدان اللذان أشار إليهما أخرج ابن ماجه الأول منهما (٢/١٠٤٠ رقم ٣١١٥) عن أنس ولفظه: «إن أحدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة، وعير على ترعة من ترع النار».

قال في الزوائد: في إسناده ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه، وشيخه عبد الله يعني ابن مكنف قال البخاري: في حديثه نظر.

قال ابن عدي: وهذا الحديث هو الذي أراده البخاري. الكامل (٤/٢٢٤).

والثاني أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٥٨ رقم ١١٩٩)، والطبراني في الأوسط (٦/٣١٥ رقم ٦٥٠٥، وعزاه الهيثمي للكبير وليس هو في المطبوع) عن أبي عبس بن جبر بنحو حديث أنس.

قال الطبراني: لا يروى عن أبي عبس بن جبر إلا بهذا الإسناد.

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد المجيد بن أبي عبس لينه أبو حاتم وفيه من لم أعرفه. المجمع (٤/١٣).

وانظر الأحاديث الواردة في كون أحد جبل من جبال الجنة وتخريجها بتوسع في كتاب الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص ٥٧٢-٥٧٩).

ومما صح في فضل جبل أحد ما أخرجه الشيخان عن أنس ﷺ وغيره أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال: «**هذا جبل يحبنا ونحبه**».

أخرجه البخاري (٧/٣٧٧ رقم ٤٠٨٣)، ومسلم (٢/١٠١١ رقم ١٣٩٣).

(١) عفيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم أبو عمرو، صدوق، مات بعد الثمانين ومائة. التقريب (٤٦٢٧).

والظاهر أنه ثقة، قال ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، قال ابن عمير: كان أحفظ من المعافى بن عمران كان كأنه عراقي، وقال ابن خراش: صدوق من خيار الناس، وقال الدارقطني: ربما أخطأ لا يترك (قال الخطيب: يعني لا يترك الرواية عنه) وذكره بن حبان في الثقات.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٤٠٨)، الجرح (٧/٢٩-٣٠ رقم ١٦١)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٥٢)، الثقات (٨/٥٢٣)، تاريخ بغداد (١٢/٣١٢-٣١٤)، تهذيب الكمال (٢٠/١٧٩-١٨٢)،

=

الأوزاعي [(١)]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة [(٢)]، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة**» [(٣)].

[**٢١٩**] حدثنا عبد الله، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع [(٤)]، حدثني عنبسة بن عبد الواحد [(٥)]، عن محمد بن يعقوب [(٦)]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق رجل من قدماء أهل المدينة [(٧)]، سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة أو نستدبرها إذا ذهب أحدنا يبول أو يتغوط[(٨)].

=

التهذيب (٧/٢٣٥-٢٣٦).

(١) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى، ثقة حجة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٣٦٧).

(٣) إسناده حسن، فيه إسحاق بن أبي إسرائيل: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٢٦٦ رقم ٢٩٤٤) من طريق الأوزاعي به.

(٤) في (جـ) زاد (هو السكوني) وهو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام، ثقة، سبقت ترجمته.

(٥) عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي أبو خالد الكوفي الأعور، ثقة عابد، من الثامنة. التقريب (٥٢٠٧).

(٦) محمد بن يعقوب اليمامي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا انظر: الجرح (٨/١٢١ رقم ٥٤١).

(٧) رافع بن إسحاق المدني مولى الشفاء ويقال مولى أبي طلحة، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٨٥٩). ويقال: مولى أبي أيوب (تهذيب الكمال ٩/٢٠).

(٨) في إسناده محمد بن يعقوب لم أقف فيه على جرح أو تعديل لكنه متابع

تابعه مالك فقد أخرج الحديث في موطأه (١/١٩٣)، ومن طريقه أحمد (٥/٤١٤)، والنسائي (١/٢١-٢٢) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به.

=

[**٢٢٠**] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو همام [(١)]، ثنا عبد الرحيم بن سليمان [(٢)]، أن زكريا [(٣)] أخبرهم، عن عامر [(٤)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة، فإذا موسى [عليه السلام]**[(٥)] **متعلق بالعرش، فلا أدري أكذاك كان أو بعد النفخة**» [(٦)].

[**٢٢١**] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن بكار بن الريان [(٧)]، ثنا حسان بن إبراهيم[(٨)]،

=

والحديث أخرجه البخاري (١/٢٤٥ رقم ١٤٤)، ومسلم (١/٢٢٤ رقم ٢٦٤) من طريق الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب به.

وسيأتي من حديث أبي هريرة، انظر حديث رقم [٣٤٩].

(١) الوليد بن شجاع بن قيس السكوني.

(٢) عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة، ثقة، له تصانيف، مات سنة سبع وثمانين ومائة. التقريب (٤٠٥٦).

(٣) زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة. التقريب (٢٠٢٢)، وروايته هنا عن الشعبي وقد أكثر عن الشعبي وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسهم. انظر تعريف أهل التقديس (ص ٦٢ رقم ٤٧).

(٤) هو عامر بن شراحيل الشعبي.

(٥) في (ب) و (جـ) « ﷺ ».

(٦) إسناده صحيح. والحديث أخرجه البخاري (٨/٥٥١ رقم ٤٨١٣) من طريق عبد الرحيم بن سليمان به.

وأخرجه البخاري ومسلم من طرق أخرى عن أبي هريرة به. انظر صحيح البخاري (رقم ٢٤١١، ٦٥١٧، ٧٤٧٢، ٣٤٠٨، ٣٤١٤)، ومسلم (رقم ٢٣٧٣).

(٧) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله البغدادي الرصافي، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون. التقريب (٥٧٥٨).

(٨) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني أبو هشام العنزي -بفتح النون بعدها زاي- قاضي كرمان، صدوق يخطىء، مات سنة ست وثمانين ومائة وله مائة سنة. التقريب (١١٩٤).

عن يحيى بن زبان [١]، عن عبد الله بن راشد [٢]، عن خالد بن معدان[٣]، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في أمتي رجلان: أحدهما يقال له: وهب، يهب الله له الحكمة، والآخر يقال له: غيلان، هو شر على أمتي من إبليس**» [٤].

---

(١) يحيى بن زبان (في بعض المصادر ريان وهو خطأ، والصواب زبان انظر: الإكمال لابن ماكولا ١١٩/٤) قال الدارمي: سألت يحيى بن معين عنه فقال: لا أعرفه، وقال ابن عدي: أنا أيضا لا أعرف يحيى بن زبان هذا فأذكر له شيئا، وقال الذهبي: مجهول.

انظر: الكامل (٢٢٢/٧)، الميزان (٣٧٤/٤ رقم٩٥٠٤)، اللسان (٣١١/٦ رقم ٩١٣٥).

(٢) عبد الله بن راشد الدمشقي، سأل الدارمي ابن معين عنه فقال: لا أعرفه، وذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه شيئا، وقال ابن الجوزي: ضعيف.

انظر: الجرح (٥٢/٥ رقم ٢٤١)، الكامل (٢٢٢/٧)، الإكمال (١١٩/٤)، الموضوعات لابن الجوزي (٣٠٤/٢)، اللسان (٣١١/٦).

(٣) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرا، مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك. التقريب (١٦٧٨).

وذكر المزي أنه روى عن عبادة بن الصامت و لم يذكر سماعا منه. انظر تهذيب الكمال (١٦٨/٨).

(٤) إسناده ضعيف جدًا فيه يحيى بن زبان وشيخه مجهولان، وفيه احتمال انقطاع بين خالد بن معدان وعبادة بن الصامت ﷺ، وفي متنه غرابة.

والحديث أخرجه ابن عساكر (١٩٠/٤٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٣/٢-٣٠٤ رقم ٨٦٩) من طريق المصنف به.

و أخرجه عبد بن حميد (٢٠٢/١-٢٠٣ رقم ١٨٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٨/٤٨) من طريق مروان بن سالم عن خالد بن معدان به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ٦٤١/٢-٦٤٢ رقم ٦١٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢٠٤/٤-٢٠٥)، وابن حبان في المجروحين (١٧٦/١)، والبيهقي في الدلائل (٤٩٦/٦)، ومن طريقه ابن عساكر (٣٧٥/٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٣/٢ رقم ٨٦٨) من طريق مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان به.

=

[٢٢٢] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا حُديج بن معاوية [(١)]، عن أبي إسحاق [(٢)]، عن أبي حذيفة [(٣)]، عن علي رضي الله عنه قال: خرج النبي ﷺ حين بَزَغَ القمر كأنه فِلْق جَفْنة، فقال: «**الليلة ليلة القدر**» [(٤)].

=

قال البيهقي عقبه: تفرد به مروان بن سالم الجزري، وكان ضعيفا في الحديث.

وقال ابن كثير: هذا لا يصح لأن مروان بن سالم متروك. البداية والنهاية (٦/٢٤٠).

قال الحافظ: الإسناد إلى الأحوص واه جدا. اللسان (٦/٣١١).

وفيه الأحوص بن حكيم أيضا قال فيه الحافظ: ضعيف الحفظ. التقريب (٢٩٠).

والحديث قال فيه ابن حبان: لا أصل له، وقال ابن الجوزي: موضوع. (المصادر السابقة).

وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة لا بن عراق (٢/٣٦).

والمقصود بوهب هو ابن منبه، وغيلان هو الجريري. انظر اللآلئ المنثورة (الموضع السابق).

(١) حديج بن معاوية بن حديج مصغرا أخو زهير، صدوق يخطىء، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ومائة. التقريب (١١٥٢).

والظاهر أنه ضعيف فغالب الأئمة على تضعيفه، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيرا.

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: محله الصدق وليس مثل أخيه في بعض حديثه ضعف يكتب حديثه، وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه، وقال النسائي: ضعيف، وقال: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، وقال الآجري عن أبي داود: كان زهير لا يرضى حديجا، وقال الدارقطني: غلب عليه الوهم، وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته، وقال البزار: سيء الحفظ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء .

انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٣٨ رقم ٩٨)، التاريخ الكبير (٣/١١٥ رقم ٣٨٨)، الجرح (٣/٣١٠ رقم ١٣٨٢)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٩ رقم ١٢١)، الضعفاء للعقيلي (١/٢٩٦)، الكامل (٢/٤٣١ –٤٣٢)، المغني (١/١٥٢ رقم ٤٨٨)، تهذيب الكمال (٥/٤٨٨ –٤٩٠)، التهذيب (٢/٢١٧-٢١٨).

(٢) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) سلمة بن صهيب، ويقال ابن صهيبة، ويقال غير ذلك، أبو حذيفة الأرحبي -بحاء مهملة- ثقة، من الثالثة. التقريب (٢٤٩٨).

(٤) إسناده ضعيف لضعف حديج بن معاوية، وأبو إسحاق تغير بأخرة فلعل سماعه منه كان حال تغيره.

=

[٢٢٣] حدثنا عبد الله (١)، ثنا لُوين (٢)، ثنا ابن عيينة، عن صدقة بن يسار (٣)، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ استظل بشجرة، فكان ابن عمر يحمل الماء من مسيرة كذا وكذا فيصبه تحتها (٤).

=

والحديث أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١٠١/١) من طريق محمد بن سليمان لوين به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠١/١ رقم ٥٢٥)، ومن طريقه ابن عدي (٤٣١/٢) من طريق حُديج بن معاوية به.

وقد خالفه شعبة، فأخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٥/٢ رقم ٣٤١١)، وأحمد (٣٦٩/٥) من طريق شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع أبا حذيفة يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «نظرت إلى القمر ليلة القدر فرأيته كأنه فلق جفنة» قال أبو إسحاق: إنما يكون ذلك صبيحة ثلاث وعشرين.

قال الدراقطني: وهو المحفوظ. (انظر العلل ١٨٦/٤ س ٤٩٧).

وذلك أن شعبة ممن سمع من أبي إسحاق قديما (انظر هدي الساري ص ٤٣١)، فروايته أولى من رواية حديج.

وهذا إسناد صحيح والجهالة في الصحابي لا تضر.

وقوله « فِلْقُ جَفْنَةٍ» أي شقها والجفنة القصعة. انظر القاموس المحيط (٢٩٩/٤).

وانظر الفتح (٢٦٤/٤).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٢) محمد بن سليمان المصيصي.

(٣) صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة، ثقة، مات في أول خلافة بنى العباس وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٢٩٢٢).

(٤) إسناده رجاله ثقات.

والأثر أخرجه الحميدي (٢٩٣/٢ رقم ٦٦٥) من طريق سفيان بن عيينة به.

وعزاه الهندي في كنز العمال (٤٧٨/١٣) إلى ابن عساكر.

وقد أخرجه في تاريخ دمشق (١٢١/٣١) من طريق عبد العزيز الماجشون عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يتبع آثار رسول الله كل مكان صلى فيه حتى إن النبي نزل تحت

=

[٢٢٤] حدثنا عبد الله، ثنا لوين، ثنا [أبو][١] إسماعيل القنَّاد [٢]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة أنه سأل عائشة: أكان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب ؟ قالت: نعم، ويتوضأ وضوءه للصلاة [٣].

[٢٢٥] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا داود بنُ رشيد [٤]، ثنا إسماعيل بن عياش[٥]، حدثني يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني [٦]، عن عبد الله بن الديلمي [٧] قال:

=

شجرة فكان ابن عمر يتعاهد تلك الشجرة فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس .

قال موسى بن هارون رحمه الله: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا عن الماجشون، وكان ثبتا متقنا رحمه الله. وانظر: أسد الغابة (٢٣٧/٣)، والسير (١٣١/٣).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) .

(٢) إبراهيم بن عبد الملك البصري أبو إسماعيل القناد.

(٣) إسناده حسن لأجل القناد فهو صدوق في حفظه شئ، ويحيى بن أبي كثير وإن كان مدلسا فقد أخرجه البخاري الحديث من طريقه، وأفاد الحافظ أنه صرح بالتحديث في رواية ابن أبي شيبة.
والحديث أخرجه البخاري (مع الفتح ٣٩٣/١ رقم ٢٨٦)، من طريق يحيى بن أبي كثير به.
وأخرجه أيضا (٣٩٣/١ رقم ٢٨٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة به وزاد: ((غسل فرجه وتوضأ للصلاة)).
وأخرجه مسلم (٢٤٨/١ رقم ٣٠٥) من طريق الزهري عن أبي سلمة به.

(٤) داود بن رشيد بالتصغير الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. التقريب (١٧٨٤).

(٥) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي -بالنون- أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضع وسبعون سنة. التقريب (٤٧٣).

(٦) يحيى بن أبي عمرو السيباني بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة أبو زرعة الحمصي، ثقة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٦١٦).

(٧) عبد الله بن الديلمي هو عبد الله بن فيروز الدَّانَاج بنون خفيفة وجيم وهو العالم بالفارسية، ثقة، من الخامسة. التقريب (٣٥٣٥).

سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى به، ومن أخطأه ضل**» ؛ فلذلك أقول [1]: جف القلم على علم الله عز وجل [2].

[**٢٢٦**] حدثنا عبد الله، ثنا داود [3]، ثنا مروان بن معاوية [4]، عن مالك بن أبي الحسن [5]، عن عتبة [6]، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي / ﷺ قال: «**إذا** ١٧٨/ب

---

(١) القائل هو عبد الله بن عمرو، ففي رواية ابن حبان عن عبد الله بن الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمر فقلت: إنهم يزعمون أنك تقول: الشقي من شقي في بطن أمه، فقال: لا أحل لأحد يكذب علي سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث ثم قال: فلذلك أقول جف القلم عن علم الله جل وعلا.

(٢) إسناده حسن، إسماعيل بن عياش صدوق وروايته هنا عن أهل بلده.

والحديث أخرجه الترمذي (٥/٢٦ رقم ٢٦٤٢) من طريق إسماعيل بن عياش به. وقال: حديث حسن.

وأخرجه أحمد (٢/١٧٦،١٩٧) من طرق عن عبد الله بن الديلمي به.

قال الهيثمي: رجال أحد إسنادي أحمد ثقات. المجمع (٧/١٩٣-١٩٤).

والحديث صححه ابن حبان (١٤/٤٣-٤٥ رقم ٦١٦٩و٦١٧٠)، والحاكم (١/٣٠)، وقال: حديث صحيح قد تداوله الأئمة.

(٣) داود بن رشيد بالتصغير الهاشمي.

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري.

(٥) مالك بن أبي الحسن، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول هو: مجهول، وقال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح (٨/٢٠٨ رقم ٩١٣)، الثقات (٧/٤٦٢)، الميزان (٣/٤٢٥ رقم ٧٠١٣)، اللسان (٥/٦ رقم ٦٧٩٣).

ولعله هو مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث أحد الضعفاء (انظر ترجمته في الميزان ٣/٤٢٥ رقم ٧٠١٢ و اللسان ٥/٦ رقم ٦٧٩٢) دلسه الراوي عنه مروان بن معاوية، فهو وإن كان ثقة حافظ إلا أنه كان يدلس أسماء الشيوخ (كما سبق في ترجمته)، ويؤيد هذا الاحتمال رواية الطبراني (ستأتي عند تخريج الحديث) لكني لم أقف على من ذكر هذا، والله أعلم.

(٦) عتبة بن يقظان الراسبي أبو عمرو ويقال أبو زحَّارة -بفتح الزاي وتشديد المهملة- البصري، =

أتاكم كريم قوم فأكرموه» (١).

[**٢٢٧**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عبد الملك بن محمد أبـو الزرقـاء (٢)، عـن

=

ضعيف، من السادسة. التقريب (٤٤٤٤).

(١) إسناده ضعيف ؛ لجهالة مالك بن أبي الحسن، وضعف عتبة بن يقظان.

والحديث أخرجه الطبراني (١١/٣٠٤ رقم ١١٨١١) من طريق داود بـن رشـيد ثنـا مـروان بـن معاوية ثنا مالك بن الحسين (كذا في المطبوع، وأفاد المحقق أن في إحدى النسخ مالك بن حسـن) عن عتبة (في المطبوع عبيد) عن عكرمة عن بن عباس عن النبي ﷺ فذكره.

قال الهيثمي: وفي إسناد الكبير عيينة (كذا والصواب عتبة) بن يقظـان وثقـه ابـن حبـان وكذلـك مالك بن الحسن بـن مـالك بـن الحويـرث وفيهمـا ضعـف، وبقيـة رجـال الكبـير ثقـات. المجمع (٨/١٦)، وانظر مجمع البحرين (٥/٢٣١ رقم ٢٩٧٢).

وأخرجه في الأوسط (٥/٣٦٩ رقم٥٥٨٢) من طريق محمد بن مروان عن ابن جريج عـن عطـاء عن ابن عباس به. وقال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن مروان. ومحمد بـن مروان هو السدي متهم بالكذب. (انظر: التقريب ٦٢٨٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٢٣ رقم ٣٧١٢) من حديث ابن عمر به.

قال في الزوائد: في إسناده سعيد بن مسلمة وهو ضعيف.

وقد روي الحديث عن جرير بن عبد الله البجلي، وجابر بن عبـد الله، وأبـي هريـرة، وعبـد الله ابن عباس، ومعاذ بن جبل، وعدي بن حاتم، وأبي راشد عبد الرحمن بن عبد، وأنـس بـن مـالك رضـي الله عنهـم. خرَّج هـذه الروايـات جميعهـا الألبـاني رحمـه الله في السلسـلة الصحيحـة (٣/٢٠٣-٢٠٨ رقم ١٢٠٥) وقال: وبالجملة فلم أجد في هذه الطـرق كلهـا مـا يمكـن الحكـم عليه بالحسن فضلا عن الصحة، غير أن بعض طرقه ليس شديد الضعف فيكن تقوية الحديث بهـا دون ما اشتد ضعفه منها، لا سيما وقد صحح بعضها الحاكم والعراقي.

وانظر أيضا مجمع الزوائد (٨/١٥-١٦).

ومن الطرق التي تستدرك هنـا طريـق مرسـلة عـن الشـعبي، أخرجهـا ابـن أبـي شـيبة في المصنـف (٥/٢٣٥ رقم ٢٥٥٧٧)، ومن طريقه أبو داود في المراسيل (ص ٣٤٧ –٣٤٨ رقم ٥١١) عـن الشعبي عن النبي ﷺ به. وقال أبو داود عقبه: روي الحديث متصلا وهو ضعيف ليس بشئ .

(٢) عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي -بفتـح الموحـدة والمهملـة بينهمـا راء سـاكنة- أبـو الزرقـاء

=

أبي بشر [1] وأبي سلمة [العاملي][2] قالا: ثنا الزهري، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**يا أكثمُ بن الجَوْن، اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرمْ على رفقائك. يا أكثمُ بن الجون خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولم يؤت اثنا عشر ألفا من قلة**» [3].

=

ويقال: أبو محمد من أهل صنعاء دمشق، لين الحديث، من التاسعة.

التقريب (٤٢١١). وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٤٠٥/١٨).

(١) الوليد بن محمد المُوقَري -بضم الميم وبقاف مفتوحة- أبو بشر البلقاوي مولى بني أمية، متروك الحديث، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٧٤٥٣).

(٢) في المخطوط «العامري» ، والصواب ما أثبته كما في مصادر ترجمته وطرق الحديث.

وفي رواية القضاعي في مسند الشهاب (شيخ من عاملة يقال له أبو سلمة).

وهو: أبو سلمة العاملي الشامي الحكم بن عبد الله بن خطاف، وقيل اسمه عبد الله بن سعد، متروك ورماه أبو حاتم بالكذب، من السابعة. التقريب (٨١٤٥)، وأورد المزي هذا الحديث في ترجمته (٣٨٠/٣٣-٣٨١)، وانظر أيضا التهذيب (١١٩/١٢).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال الوليد الموقري.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٢٥/٢ -٢٢٦ رقم ١٢٣٨) من طريق داود بن رشيد به كإسناد المصنف.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٩٤٤/٢ رقم ٢٨٢٧)، والطبراني في الأوسط (١٤/٧ رقم ٦٧١٥) من طريق عبد الملك بن محمد ثنا أبو سلمة العاملي به، و لم يذكر أبا بشر.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن أنس إلا أبو سلمة العاملي.

ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قال: أبو سلمة العاملى متروك الحديث كان يكذب والحديث باطل. العلل (٢٩٦/٢ رقم ٢٣٩٨).

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٠/٢) وأعله بأبي سلمة وأبي بشر.

وله طريق أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجها أبو داود (٨٢/٣-٨٣ رقم ٢٦١١)، والترمذي (١٢٥/٤ رقم ١٥٥٥)، وأحمد (٢٩٤/١) من حديث ابن عباس بنحوه من غير ذكر الجملة الأولى قوله « اغز مع قومك ...».

=

[**٢٢٨**] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رُشيد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان ابن أبي سليمان [(١)]، عن يحيى بن جابر الطائي [(٢)]، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعوذوا بالله من طمع يؤدي**[(٣)] **إلى طبع، ومن طمع إلى غير مطمع**»[(٤)].

=

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم، وإنما روي هذا عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا.

وقال أبو داود عقبه: والصحيح أنه مرسل.

وتعقب ذلك ابن التركماني وقال: هذا ممنوع ؛ لأن جريرا ثقة وقد زاد الإسناد فيقبل قوله، كيف وقد تابعه غيره ؟. انظر: السنن الكبرى وبحاشيته الجوهر النقي (١٥٦/٩).

وكذلك ذكر ابن القطان أن هذا ليس بعلة، وأن الحديث صحيح. انظر: بيان الوهم والإيهام (٤٨٣/٣-٤٨٤ رقم ١٢٥٠)، فيض القدير (٤٧٤/٣).

والحديث صححه ابن خزيمة (١٤٠/٤ رقم ٢٥٣٨)، وابن حبان (١٧/١١ رقم ٤٧١٧)، والحاكم (٤٤٣/١و١٠١/٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري.

(١) هو سليمان بن سُليم الكلبي أبو سلمة الشامي القاضي بحمص، ثقة عابد، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب (٢٥٦٦).

(٢) يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي، ثقة، من السادسة، وأرسل كثيرا، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٧٥١٨).

(٣) في (حـ) «جَرّ». وكتب في نسخة (أ) ما يلي: «بخط العز بن الحافظ يقول: في أصل سماعنا: تعوذوا بالله من ضلع دين إلى طبع» ثم ضبب الناسخ على كل كلمة منه.

(٤) إسناده ضعيف ورواية إسماعيل بن عياش هنا عن أهل بلده، لكن فيه انقطاع رواية يحيى بن جابر عن عوف بن مالك وهو الأشجعي مرسلة، كما أشار لذلك المزي.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٤٩/٣١).

والحديث أخرجه الطبراني (٦٩/١٨ رقم ١٢٧و١٢٨) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٦/٨)، والطبراني في الكبير (٥٢/١٨-٥٣ رقم ٩٤)،

=

[٢٢٩] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن**» (١).

=

وفي مسند الشاميين (٩٨/٣ رقم ١٨٧٢) من طريق يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه أن أباه حدثهم أن عوف بن مالك الأشجعي خرج إلى الناس فقال: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تتعوذوا من ثلاث: من طمع حيث لا طمع، ومن طمع يرد إلى طبع، ومن طبع الى غير طمع.

قال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات وفي بعضهم خلاف. المجمع (١٤٤/١٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٤/٢٠ رقم ٦٤٧)، والأوسط (٨٩/٤ رقم ٣٦٨٥)، ومسند الشاميين (٢٩٦/٢-٢٩٧ رقم ١٣٧٦)، وكتاب الدعاء (١٤٤٨/٣-١٤٤٩ رقم ١٣٨٨) من طريق محمد بن عيسى الطباع ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن المقدام بن معدي كرب قال: سمعت النبي ﷺ يقول فذكره.. الحديث.

ورواية يحيى بن جابر عن المقدام الظاهر أنها متصلة ؛ فقد أدركه وصرح بسماعه منه في حديث عند أحمد (١٣٢/٤).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه محمد بن سعيد الطباع و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٤٤/١٠)، وانظر مجمع البحرين (٥٧/٨-٥٨ رقم ٤٧٠٤).

ومحمد بن سعيد الطباع هو: ابن نجيح البغدادي أبو جعفر بن الطباع، ثقة فقيه. (انظر التقريب ٧٢١٠) وهذا إسناد حسن إن شاء الله.

(١) في إسناده إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها، قاله الحافظ. التلخيص الحبير (١٣٨/١).

والحديث أخرجه الترمذي (٢٣٦/١ -٢٣٧ رقم ١٣١)، وابن ماجه (١٩٥/١رقم٥٩٥) من طريق إسماعيل بن عياش به.

قال الترمذي عقبه: حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ ...وسمعت محمد بن إسماعيل يعني البخاري يقول: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه ضعف

=

[٢٣٠] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا أبو حيوة [(١)]، ثنا صفوان بن عمرو [(٢)]،

=

روايته عنهم فيما ينفرد به، وقال: إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام أ. هـ

وذكر في العلل الكبير (ص ٥٨ –٥٩ رقم ٧٥) أنه سأل البخاري عن هذا الحديث ؟ فقال: لا أعرفه من حديث ابن عقبة، وإسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق.

وروى العقيلي عن عبد الله بن أحمد قال: عرضت على أبي وذكر هذا الحديث، قال أبي: هذا باطل أنكره على إسماعيل بن عياش. قال العقيلي: يعني أنه وهم من إسماعيل بن عياش. الضعفاء (٩٠/١).

وسأل ابن أبي حاتم والده عنه فقال: هذا خطأ، إنما هو عن ابن عمر قوله.

العلل لابن أبي حاتم (٤٩/١ رقم ١١٦).

والحديث معروف من طريق إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة كما قال الترمذي وقبله البخاري وابن عدي (الكامل ٢٩٨/١) وغيرهم.

وأخرج الدارقطني (١١٧/١-١١٨) طريقين غير طريق إسماعيل بن عياش (انظر الكلام عليها في نصب الراية ١٩٥/١، والتلخيص الحبير ١٣٨/١، وتعليق أحمد شاكر على الترمذي ٢٣٨/١، وإرواء الغليل ٢٠٧/١-٢٠٩) وأشار إليها البيهقي بقوله: وقد روى عن غيره يعني غير إسماعيل ابن عياش عن موسى بن عقبة وليس بصحيح. السنن الكبرى (٨٩/١).

قال الحافظ: وله شاهد من حديث جابر رواه الدارقطني مرفوعا وفيه محمد بن الفضل وهو متروك، وموقوفا وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو كذاب، وقال البيهقي: هذا الأثر ليس بالقوي.

التلخيص الحبير (١٣٨/١). وانظر هذه الشواهد التي أشار إليها في سنن الدارقطني (٨٧/٢ و ١٢١/١)، والسنن الكبرى للبيهقي (٨٩/١).

وفي الباب من حديث علي بن أبي طالب: لم يكن يحجب النبي ﷺ عن القرآن شيء سوى الجنابة، وفي رواية يحجزه.

لكن في إسناده مقال، وفي الاستدلال به على منع الجنب من قراءة القران مقال آخر. انظر التلخيص الحبير (١٣٩/١).

(١) شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي المؤذن، ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (٢٧٨٠).

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها. التقريب (٢٩٣٨).

عن أبي إدريس [السكوني][1]، عن جبير بن نُفير [2]، عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن لشئ: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وسبحة الضحى في السفر والحضر [3].

[**٢٣١**] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص بن عمر ابن ثابت الأنصاري [4]، عن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير[5]، أن

---

(١) في (أ) «الكوفي».

وهو أبو إدريس السكوني الحمصي، مقبول، من السادسة. التقريب (٧٩٢٧).

الظاهر أنه مجهول ؛ فلم يرو عنه إلا صفوان بن عمرو، واعترض الحافظ نفسه على الذهبي في قوله في الميزان: قد روى عنه غير صفوان بن عمرو فهو شيخ محله الصدق.

قال الحافظ: كذا قال و لم يسم الراوي الآخر، وقد جزم بن القطان بأنه ما روى عنه غير صفوان.أهـ وقال في التلخيص: حاله مجهولة. انظر: الميزان (٤/٤٨٧ رقم ٩٩٣٦)، تهذيب الكمال (٣٣/٢٠)، التهذيب (١٢/٦)، التلخيص الحبير (٢/٢٠).

(٢) جبير بن نفير -بنون وفاء مصغرا- بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها. التقريب (٩٠٤).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي إدريس.

والحديث أخرجه أبو داود (٢/١٣٨ رقم ١٤٣٣)، وأحمد (٦/٤٥١) من طريق صفوان بن عمرو به.

قال الحافظ: وفي روايتهم أبو إدريس السكوني وحاله مجهولة. التلخيص الحبير (٢/٢٠).

وأخرجه مسلم (١/٤٩٩ رقم ٧٢٢) من طريق أخرى عن أبي الدرداء بنحوه دون قوله: «في الحضر والسفر».

(٤) عمر بن حفص بن عمر بن ثابت بن محمد أبو سعد الأنصاري.

ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته.

التاريخ الكبير (٦/١٤٩ رقم ١٩٩٠)، الجرح (٦/١٠٢ رقم ٥٣٥)، الثقات (٨/٤٣٩).

وذكره في التقريب في باب الكنى على الاحتمال فقال: أبو سعيد الأنصاري ويقال أبو سعد يقال هو عمر بن حفص بن ثابت الحلبي، مقبول، من العاشرة. التقريب (٨١٢٥).

(٥) عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير القرشي.

=

جده الزبير قال: سمعت النبي ﷺ بعرفات وعامة قوله عشية إذ: ﴿**شهد ا لله أنه لا إلـه إلا هو**﴾(1) إلى آخر الآيـة وأنـا أشـهد أي رب. قـال: وسمعـت النبـي ﷺ يقـول: «**إن العباد عباد ا لله، وإن البلاد بلاد ا لله، فحيث ما وجدت خيرا فأقم واحمد ا لله**»(2).

[**٢٣٢**] حدثنا عبد ا لله، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص، عـن أبيـه (3)، عـن عبـد ا لله

=

ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته.
التاريخ الكبير (٥/٤٣٨ رقم ١٤٢٩)، الجرح (٥/٣٧٥ رقم ١٧٥٤)، الثقات (٧/٩٥).

(1) الآية من سورة آل عمران رقم (٨١).

(2) إسناده ضعيف، فيه مجاهيل وانقطاع واضح بين عبد الملك بن يحيى وجده الأعلى الزبير ﷺ.
والجزء الأول أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٦١٦ رقم ٣٣٠٣)، وابن السني في عمل اليـوم والليلة (ص ٢٦٢رقم ٤٣٥) من طريق محمد ابن أبي السري العسقلاني عن أبي سعيد عمـر بـن حفص بن ثابت الأنصاري عن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد ا لله بـن الزبـير عـن أبيـه عـن جده (عن الزبير) به. وما بين القوسين ساقط من تفسير ابن أبي حاتم.
وأخرجه الطبراني (١/١٢٤-١٢٥ رقم ٢٥٠) من طريق أحمد بـن رشـدين عـن محمـد بـن أبـي السري العسقلاني وقال فيه: عن أبيه عن جده عن عبد ا لله بن الزبير عن الزبير فذكـر نحـوه مـن غير ذكر أنه وقع بعرفة.
وأخرجه أحمد (١/١٦٦) من طريق أبي سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبـير بـن العـوام عن الزبير بن العوام به.
قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وفي أسانيدهما مجاهيل. المجمع (٦/٣٢٥).
والجزء الثاني: أخرجه الطبراني (الموضع السابق) بالإسناد السابق بنحوه.
قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. المجمع (٥/٢٥٥).
وأخرجه أحمد (الموضع السابق) بمثل الإسناد السابق.
قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه جماعة لم أعرفهم. المجمع (٤/٧٢).
وضعف سنده العراقي في تخريج الإحياء (١/١٩٩ رقم ٧٩٠)، والسـخاوي في المقـاصد الحسـنة (ص ١٧٧ رقم ٣٠٤).

(3) حفص بن عمر بن ثابت بن زرارة الأنصاري، نسب جماعة من المصنفين كابن الجـوزي والذهـبي

=

ابن بُسْر [1] إِنْ أَبْعَدَ عقلي أن أبي [2] صنع لرسول ا لله ﷺ طعامـا، فنظرت إلى أبي حين قام إلى قطيفة لنا، فصبها لرسول ا لله ﷺ، ثم أتي بالطعام فأكل منه، فلما فرغ رسول ا لله ﷺ قال: «**اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم فيما رزقتهم**» [3].

[**٢٣٣**] حدثنا عبد ا لله، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص، عن أبيه، عن العلاء بن اللَّجْلَاج [4]، عن ابن عمر، عن عائشة قالت: لا أغبط عبداً بهون موتٍ بعد الذي رأيت من رسول ا لله ﷺ [5].

=

إلى أبي حاتم أنه قال فيه: منكر الحديث.

والذي في الجرح لابنه «حدثنا عبد الرحمن سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: هو منكر الحديث» نبه على ذلك الحافظ.

انظر: الجرح (٣/١٨٠ رقم ٧٧٥)، الضعفاء والمتروكين لا بن الجوزي (١/٢٢٢ رقم ٩٣٧)، المغني للذهبي (ص ١٨٠ رقم ١٦٢٣)، الميزان (١/٥٦٤ رقم ٢١٤١)، اللسان (٢/٣٩٨ رقم ٢٨٥٧).

(١) عبد ا لله بن بسر -بضم الموحدة وسكون المهملة- المازني، صحابي صغير، مات سنة ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين، وله مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

انظر: الاستيعاب (٣/٨٧٤ رقم ١٤٨٢)، الإصابة (٤/٣٢ رقم ٤٥٦٧).

(٢) بسر بن أبي بسر المازني، والد عبد ا لله بن بسر. انظر: الإصابة (١/٢٩٠ رقم ٦٤٣).

(٣) إسناده ضعيف ؛ لحال عمر بن حفص وأبيه، فهو مجهول وأبوه منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٢٧/١٥٠-١٥١) من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (٣/١٦١٥ رقم ٢٠٤٢) من طريق عبد ا لله بن بسر بنحوه.

(٤) العلاء بن اللجلاج -بسكون الجيم الأولى- الشامي، يقال: إنه أخو خالد، ثقة، من الرابعة. التقريب (٥٢٥٥)، والحديث أخرجه المزي بسنده في ترجمته (٢٢/٥٣٨).

(٥) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٤٧/٢٢٩-٢٣٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣/٣٠٩ رقم ٩٧٩) من طريق العلاء به.

وأخرجه البخاري (٨/١٤٠ رقم ٤٤٤٦) من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: مات النبي ﷺ وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي، فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي ﷺ

=

[**٢٣٤**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص، عن أبيه، عن عبادة بن محمد ابن عبادة بن الصامت [(١)]، عن رجل كان في حرس معاوية قال: عرضت على معاوية خيل، فقال لرجل من الأنصار يقال له ابن الحنظلية: يابن الحنظلية، ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل ؟ قال: سمعت / رسول الله ﷺ يقول: «**الخيل معقود في** ١٧٩/أ **نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها معان عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بصدقة لا يقبضها**» [(٢)].

=

وقولها: «حاقنتي وذاقنتي» الحاقنة هي: الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق، والذاقنة: بالذال المعجمة الذقن، وقيل طرف الحلقوم، وقيل ما يناله الذقن من الصدر.

انظر شرح السيوطي على سنن النسائي (٤/٧).

(١) لم أقف عليه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفيه أيضا جهالة حرس معاوية.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٦٨/١٢٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو عوانة (٤/٤٤٧) من طريق أبي سعد الأنصاري، وقال فيه: إن سهل بن الحنظلية ﷺ حدث معاوية ﷺ به، ولم يذكر حرس معاوية.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦/١١٨ رقم٥٦٢٣)، وفي مسند الشاميين (٢/٥٨ رقم ٩١٤) من طريق يحيى بن حمزة عن المطعم بن المقدام عن الحسن البصري أنه قال لسهل بن الحنظلية: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث.

قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هذا عندي وهم ؛ رواه أبو اسحق الفزاري عن المطعم بن المقدام عن جبير بن الحسن عن يعلى بن شداد عن سهل بن الحنظلية عن النبي ﷺ وهذا أشبه.قلت لأبي: فلم لم تحكم للحديث المرسل ؟ فقال: المطعم عن الحسن ليس له معنى لم يسمع منه، والحسن البصري عن سهل بن الحنظلية لا يجيء، وأبو اسحق الفزاري أحفظ وأتقن من يحيى بن حمزة .

انظر: العلل لا بن أبي حاتم (١/٣٠٩ رقم ٩٢٦)، والإصابة (٦/٣٧٤).

والحديث في الصحيحين عن جماعة من الصحابة منهم: عروة البارقي وغيره، أخرجه البخاري (٦/٥٦ رقم ٢٨٥٢)، ومسلم (٣/١٤٩٣ رقم ١٨٧٣) بلفظ: «الخيل معقود في نواصيها الخير

=

[**٢٣٥**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا بقيـــــة بن الوليد [١]، عن علي بن أبي علي[٢]، أن يونس [٣] حدثه، عن الزهري، عن عبيد الله بـن عبـد الله [عـن][٤] ابـن مسعود قال: جاءه رجل فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في الخيل شيئا ؟ قال: نعم، سمعته يقول: «**الخيل معقود في نواصيها الخير**» [٥].

[**٢٣٦**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا [عمر بن حفص][٦]، عـن أبيـه، عـن ابـن

=

إلى يوم القيامة الأجر والمغنم».

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبـو يحمـد بضـم التحتانيـة وسـكون المهملـة وكسـر الميـم صدوق كثير التدليس عن الضعفـاء، مـات سـنة سـبع وتسـعين ومائـة، ولـه سـبع وثمـانون. التقريـب (٧٣٤).

وبقية ممن يدلسون تدليس التسوية، بل كان من أفعل الناس له كما قال أبو حـاتم. انظـر الكفايـة (ص٣٦٤).

(٢) علي بن أبي علي القرشي، قال ابن عدي: مجهول ومنكر الحديث.

انظر: الكامل (١٨٣/٥)، الميزان (١٤٧/٣ رقم ٥٨٩٦)، اللسان (٢٨١/٤-٢٨٢ رقم ٥٨٧٣).

(٣) يونس بن يزيد الأيلي.

(٤) ما بين المعقوفتين سقطت من (أ).

(٥) إسناده ضعيف، فيه ثلاث علل: شيخ بقية مجهول ومنكر الحديث، وبقية أيضا مدلس وقد عنعـن، ثم فيه انقطاع كذلك بين عبيد الله بن عبد الله وهو ابن عتبة بن مسعود وعبد الله بن مسعود.

انظر: تهذيب الكمال (٧٣/١٩)، جامع التحصيل (ص ٢٨٣)، تحفة التحصيل (ص ٢١٨).

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧٤/٩ رقم ٥٣٩٦) من طريق داود بـن رشـيد بـه، وفي آخره زيادة.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه بقية وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٢٨٠/٥).

وفيه علتان غير هذه سبق بيانها.

والحديث في الصحيحين من غير طريق ابن مسعود، انظر تخريج الحديث السابق.

(٦) في (أ) «حفص بن عمر». وهو عمر بن حفص بن عمر بن ثابت بن محمد أبو سعد الأنصاري.

عمه ثابت بن محمد [١] قال: شهدت النعمان بن بشير وهو أمير على حمص جمع بين المغرب والعشاء بحمص [٢].

[**٢٣٧**] [٣] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الوليد بن مسلم [٤]، عن الأوزاعي [٥]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلَابة [٦] قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري [٧]، عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقال لي: «**ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية**» ؟ قال: قلت: إني صائم، فقال: «**تعال أخبرك عن المسافر، إن الله عز وجل وضع عنه الصيام ونصف الصلاة**» [٨].

---

(١) لم أقف عليه، وذكر المزي راويا يقال له ثابت بن محمد العبدي يروي عن ابن عمر، وعلى فرض أنه لم يقلب اسمه فهو عبدي، والذي هنا أنصاري ؛ لأن حفص بن عمر أنصاري ويروي عن ابن عمه، والله أعلم. تهذيب الكمال (٣٧٧/٤). وفي الرواة ثابت بن محمد الشيباني الكناني، وهو ليس هذا قطعا فهو متأخر طبقة يروي عن سفيان ونحوه.

(٢) إسناده ضعيف لحال عمر بن حفص وأبيه، فهو مجهول، وأبوه منكر الحديث، وابن عم أبيه لم أقف عليه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٦١/٥) أخبرنا عمر بن حفص حدثني أبي قال: شهدت النعمان بن بشير جمع بين المغرب والعشاء. ولم يذكر ابن عمه، ولا أن هذا حصل بحمص.

(٣) في (ب) و (جـ) تقديم وتأخير بين هذا الحديث والذي بعده.

(٤) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة. التقريب (٧٤٥٦).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٦) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٧) جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة، ثقة، مات سنة خمس أو ست وتسعين. التقريب (٩٤٦).

(٨) إسناده حسن، الوليد بن مسلم صرح بالسماع من شيخه وشيخ شيخه (كما عند النسائي في الكبرى) فأمن بذلك تدليسه وتسويته، لكن الإسناد فيه اختلاف كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي (١٧٨/٤ -١٧٩)، وفي الكبرى (١٠٢/٢ رقم ٢٥٧٧) من طريق =

[٢٣٨] حدثنا عبد الله، ثنا داود إملاءً بلقين [(١)] سنة ست وثلاثين في ذي القعدة يوم الاثنين قال: ثنا حفص بن غياث [(٢)]، ثنا عاصم [(٣)]، عن كريمة بنت

=

الوليد بن مسلم به.

وأخرجه من طرق أخرى عن الأوزاعي، واختلف فيها على الأوزاعي:

فأخرجه (١٧٨/٤) من طريق محمد بن شعيب ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة أخبرني عمرو بن أمية الضمري نحوه.

وأخرجه (١٧٩/٤) من طريق أبي المغيرة ومحمد بن حرب ثنا الأوزاعي، عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن أبي أمية الضمري نحوه.

وأخرجه (١٧٩/٤) من طريق شعيب ثنا الأوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو قلابة أن أبا أمية الضمري حدثهم نحوه.

وأخرجه من طرق غير طريق الأوزاعي مختلف فيها. أيضا انظر (١٨٠/٤).

ونقل ابن أبي حاتم عن والده قال: الناس يختلفون في هذا الحديث، فمنهم من يقول: يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي، ومنهم من يقول: عن أبي أمية، والصحيح ما يقوله أيوب السختياني: عن أبي قلابة عن أنس بن مالك القشيري.

انظر: العلل لابن أبي حاتم (٢٦٦/١ رقم ٧٨٤ و١٥٨/١ رقم ٤٤٧).

والحديث أخرجه أبو داود (٧٩٦/٢-٧٩٧ رقم ٢٤٠٨)، والترمذي (٩٤/٣-٩٥ رقم ٧١٥)، والنسائي (١٨٠/٤)، وابن ماجه (٥٣٣/١ رقم ١٦٦٧)، وأحمد (٤/ ٣٤٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٦٨/٣ رقم ٢٠٤٤) من حديث أنس بن مالك القشيري الكعبي بنحوه وزاد: «وعن المرضع والحبلى، والله لقد قالهما جميعا أو أحدهما».

قال الترمذي: حديث أنس بن مالك الكعبي حديث حسن، ولا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد.

(١) هكذا جاءت في المخطوط،ويظهر أنه اسم موضع و لم أقف عليه.

(٢) حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين. التقريب (١٤٣٠).

(٣) عاصم بن سليمان الأحول.

سيرين[1] قالت: سألت ابن عمر قلت: إني جعلت عليَّ أن أصوم كل أربعاء، واليوم يوم أربعاء وهو يوم النحر ؟ فقال: أمر رسول الله ﷺ بوفاء النذر، ونهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم النحر[2] .

[**٢٣٩**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الوليد بن مسلم، عن حَرِيز بن عثمان[3]، عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي[4]، عن المقدام بن معدي كرب أنه رأى

---

(١) كريمة بنت سيرين أخت محمد قال يحيى بن معين: يحيى وكريمة ابنا سيرين ضعفاء الحديث، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ بعد أن أخرج حديثها هذا من رواية ابن حبان: ورواته ثقات.

انظر: الثقات (٥/٣٤٣-٣٤٤)، الميزان (٤/٦٠٩ رقم ١٠٩٨٩)، اللسان (٤/٥٧٦-٥٧٧ رقم ٦٧٥٦)، الفتح (١١/٥٩١).

(٢) إسناده ضعيف.

والحديث أخرجه ابن حبان في الثقات (٥/٣٤٣-٣٤٤) من طريق داود بن رشيد به.

وأخرج البخاري (١١/٥٩١) من طريق زياد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال: نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت ...ثم ذكر الحديث بنحوه. وأخرجه البخاري بألفاظ أخرى هذا أقربها لحديث كريمة. (وانظر حديث ١٩٩٤ و ٦٧٠٥)، وأخرجه مسلم (٢/٨٠٠ رقم ١١٣٩) من طريق زياد بن جبير بنحوه، و لم يحدد اليوم.

قال الحافظ بعد أن عزا حديث كريمة هذا لا بن حبان ـ: فلولا توارد الرواة بأن السائل رجل لفسرت المبهم بكريمة. الفتح (١١/٥٩١).

(٣) حريز -بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي- بن عثمان الرحبي -بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة- الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة. التقريب (١١٨٤).

(٤) عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الحمصي، مقبول، من الرابعة.

التقريب (٤٠٢٢).

والظاهر أنه ثقة، وأما قول علي بن المديني: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان، فقد روى عنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال =

رسول الله ﷺ يتوضأ، فلما بلغ مسح رأسه وضع يديه على مقدم رأسه ثم مر بهما إلى القفا ثم ردهما إلى الموضع الذي [منه](١) بدأ، ومسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما مرة واحدة(٢).

[٢٤٠] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا داود بن رشيد، عن هارون بن محمد(٣)،

=

الذهبي: ثقة.

انظر: ثقات العجلي (٢/٨٩ رقم ١٠٨١)، ثقات ابن حبان (٥/١٠٩)، الكاشف (١/٦٤٦ رقم ٣٣٢٧)، تهذيب الكمال (١٧/٤٥٠-٤٥١)، التهذيب (٦/٢٨٤).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٢) إسناده ضعيف ؛ لعنعنة الوليد بن مسلم، وهو ممن يدلس تدليس التسوية.

لكن صرح بالتحديث عن شيخه في رواية لأحد شيوخ أبي داود، و عند ابن ماجه، والطبراني في الكبير (٢٠/٢٧٧ رقم ٦٥٥)، وفي مسند الشاميين (٢/١٤٧ رقم ١٠٧٧) فأمن بذلك تدليسه وبقيت تسويته، لكنه مُتابع كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (١/٨٨ رقم ١٢٢) من طريق الوليد بن مسلم به، لكن لم يقل « مرة واحدة».

وأخرجه ابن ماجه (١/١٥١ رقم ٤٤٢) من الطريق نفسه بلفظ: «توضأ فمسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما » .

وأخرجه أحمد (٤/١٣٢)، ومن طريقه أبو داود (١/٨٨ رقم ١٢١) حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا حريز، فذكر نحو لفظ ابن ماجه لكنه مطول في صفة الوضوء كاملا.

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات تقدمت ترجمتهم، وأبو المغيرة شيخ الإمام أحمد هو عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني: ثقة (انظر التقريب ٤١٤٥) وهو متابع للوليد بن مسلم في بعض ألفاظ حديثه فيتقوى بذلك سنده، والله أعلم.

(٣) هارون بن محمد أبو الطيب. قال ابن معين: كان كذابا، وذكره العقيلي في الضعفاء ونسبه سرخسيا وقال: الغالب على حديثه الوهم، وقال ابن عدي: وهارون ليس بمعروف ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ.

انظر: ضعفاء العقيلي (٤/٣٦٠ رقم ١٩٧٠)، الكامل (٧/ ١٢٨)، الميزان (٤/٢٨٦ رقم

=

عن بكير بن مِسْمار [(١)]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لن يعدو المؤمن إحدى خلتين: دمامة في وجهه، أو قلة في ماله**» [(٢)].

[**٢٤١**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الفضل بن زياد [(٣)]، ثنا شيبان [(٤)]، عن الأعمش [(٥)]، عن سليمان بن مسهر [(٦)]، عن خَرَشَة بن الحُرّ [(٧)] قال: شهد رجل عند

=

٩١٧٠)، اللسان (٦/٢١٩ رقم ٨٨٧٧).

(١) بكير بن مسمار الزهري المدني أبو محمد، أخو مهاجر، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين. التقريب (٧٦٦).

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال هارون بن محمد.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٥٧ رقم ٣٤٣) من طريق داود بن رشيد به، وقال: هذا حديث لا يصح، ثم ذكر قول ابن معين في هارون بن محمد.

وانظر الفردوس للديلمي (٥/١٦٣ رقم ٧٨٢٧).

وأورده الذهبي والحافظ في ترجمة هارون بن محمد من الميزان (٤/٢٨٦) واللسان (٦/٢١٩) .

(٣) الفضل بن زياد الطساس أبو العباس البغدادي. روى عنه أبو زرعة وسئل عنه ؟ فقال: كتبت عنه كان يبيع الطساس شيخ ثقة.

وقال الذهبي في الميزان: ذكرت في المغني أنه لا يعرف، وهو البغدادي بياع الطساس، قد وثقه أبو زرعة وحدث عنه ... الخ.

فإن كان هو الذي وثقه أبو زرعة، فأيضا قد ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الخطيب في تاريخه: كان ثقة.

انظر: الجرح (٧/٦٢ رقم ٣٥٥)، الضعفاء للعقيلي (٣/٤٥٤ —٤٥٥ رقم ١٥٠٨)، الثقات (٩/٦)، تاريخ بغداد (١٢/٣٦٠)، تكملة الإكمال لا بن نقطة (٤/٥٩)، المغني (٢/٥١١ رقم ٤٩١٨)، الميزان (٣/٣٥١ رقم ٦٧٢٣)، اللسان (٤/٥١٥ رقم ٦٥٥٤).

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو، مات سنة أربع وستين ومائة. التقريب (٢٨٣٣).

(٥) سليمان بن مهران.

(٦) سليمان بن مسهر الفزاري الكوفي، ثقة، من الرابعة، ووهم من ذكره في الصحابة. التقريب (٢٦٠٩).

(٧) خرشة بفتحات والشين معجمة بن الحر بضم المهملة الفزاري، كان يتيما في حجر عمر، قال أبو

=

عمر بن الخطاب ﷺ بشهادة [فقال له][1]: لست أعرفك، ولا يضرك ألا أعرفك، وائت بمن يعرفك، فقال رجل من القوم: أنا أعرفه، قال: بأي شئ تعرفه ؟ قال: بالعدالة والفضل، قال: فهو جارك الأدنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه؟ قال: لا، قال: فمعاملك بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع ؟ قال: لا، قال: فرفيقك في السفر الذي تَسْتدِلُّ به على مكارم الأخلاق، قال: لا، قال: لست تعرفه، ثم قال للرجل: ائت بمن يعرفك [2].

[**٢٤٢**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا حفص بن غياث، ثنا ليث بن أبي

=

داود: له صحبة، وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين، فيكون من الثانية، مات سنة أربع وسبعين. التقريب (١٧٠٧)، وانظر: الإصابة (٢/٢٧٣).

ونقل الحافظ عن البخاري وابن حبان أنهما ذكراه في التابعين. انظر: الإصابة (٢/٢٧٢ في ترجمة خرشة بن الحارث).

(١) في (أ) « فقلت».

(٢) إسناده رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ٨١-٨٣ رقم ٣١).

وأخرجه الخطيب في الكفاية (ص ٨٣-٨٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٤٥٤-٤٥٥)، والبيهقي في الكبرى (١٠/١٢٥-١٢٦) من طريق داود بن رشيد به.

وذكره الحافظ في التلخيص الحبير (٤/١٩٧)، ونقل قول العقيلي في الفضل: أنه مجهول، ثم قال: وما في الكتاب حديث لمجهول أحسن من هذا قال: وصححه علي بن السكن.

وعزاه في كشف الخفاء (١/٤٥٣ رقم ١٤٨٠) إلى أبي القاسم البغوي، وقال بإسناد حسن.

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان (ص ٥٥٢-٥٥٣ رقم ٦٠٧) عن عبد الملك بن حميد الخزاعي قال: «سمع عمر بن الخطاب ﷺ رجلا يثني على رجل فقال: أسافرت معه؟ قال: لا، قال: أخالطته ؟ قال: لا، قال: والله الذي لا إله غيره ما تعرفه». والإسناد فيه انقطاع ؛ فعبد الملك بن حميد هو الخزاعي ثقة من السابعة. انظر التقريب (٤١٧٦).

سُليم[1]، عن عمير [بن أبي عمير][2]، عن ابن عمر قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرا في يوم جمعة/ قط [3].

١٧٩/ب

ح قال ليث، وحدثني طاوس قال: ما رأيت ابن عباس مفطرا في يوم جمعة قط[4].

---

(١) ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ).

وهو عمير بن أبي عمير، روى عن ابن عمر، روى عنه ليث أبي سليم.

قال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: عمير بن أبي عمير الذي يروى عنه ليث بن أبى سليم ؟ قال: لا أعرفه، وقال ابن حبان: يروي المقاطيع.

انظر: التاريخ الكبير (٥٣٨/٦ رقم ٣٢٤٤)، الجرح (٣٧٧/٦ رقم ٢٠٨٩)، الثقات (٢٧٤/٧).

(٣) إسناده ضعيف لحال ليث وشيخه، ومتنه غريب.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٤/٢ رقم ٩٢٦٠)، وأبو يعلى (٧١/١٠ رقم ٥٧٠٩) وابن عدي (١٥٣/٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٤٩/٢) من طريق حفص بن غياث به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٤٩٩/١ رقم ١٠٧١) من طريق ابن سيرين عن ابن عمر به.

وعزاه الهيثمي أيضا لأبي يعلى وقال: فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة. المجمع (٢٠٠/٣).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢١٤/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٥٠/٢)، وابن عدي (١٥٢/٢-١٥٣) من طريق أبي ميمون جعفر بن نصر عن حفص بن غياث لكن قال فيه: ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ... الحديث. وجعفر بن نصر مطعون فيه.

قال ابن عدي: وأبطل أبو ميمون هذا في روايته عن حفص حيث قال: عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، وإنما يروي هذا الحديث حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن عمير بن أبي عمير عن ابن عمر. وذكر ابن حبان أنه متن موضوع. (راجع المصادر السابقة).

(٤) إسناده ضعيف لضعف ليث.

واالأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٤/٢ رقم ٩٢٥٩) من طريق حفص بن غياث عن ليث به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٤٤٩/١ رقم ١٠٧٠)، وابن الجوزي في العلل (٥٤٩/٢) من

=

[٢٤٣] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج[(١)]، عن ابن أبي مليكة [(٢)]، عن [(٣)] أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يُقطِّع قراءته ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾، ﴿**الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين**﴾ [(٤)].

=

طريق ميمون بن زيد عن ليث به، لكنه رفعه عن النبي ﷺ.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وأعله بليث بن أبي سليم.

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة.

(٣) في (ب) تضبيب هنا، والظاهر أنه إشارة إلى انقطاعه بين ابن أبي مليكة وأم سلمة كما سيأتي عند تخريج الحديث.

(٤) إسناده ضعيف ليس بمتصل كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٩٤/٤ رقم ٤٠٠١)، والترمذي (١٨٥/٥ رقم ٢٩٢٧)، وقال: هذا حديث غريب ، وأحمد (٣٠٢/٦)، والدارقطني (٣١٢/١-٣١٣) وقال: إسناده صحيح وكلهم ثقات، والحاكم (٢٣١/١-٢٣٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، كلهم من طريق يحيى بن سعيد الأموي به.

وله علة نبه عليها الترمذي فقال عقب إخراجه الحديث : «هكذا روى يحيى بن سعيد الأموي وغيره عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة، وليس إسناده بمتصل ؛ لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مَمْلَك عن أم سلمة، وحديث الليث أصح» . ونقله عنه المزي أيضا في تحفة الأشراف (٢٠/١٣).

وانظر: التلخيص الحبير (٢٣٢/١) ففيه نقل عن الترمذي عكس ما ذكره الترمذي هنا، والله أعلم.

وأخرجه أبو داود (١٥٤/٢ رقم ١٤٦٦)، والترمذي (١٨٢/٥-١٨٣ رقم ٢٩٢٣)، والنسائي (١٨١/٢و ٢١٤/٣)، وأحمد (٢٩٤/٦، ٣٠٠) كلهم من طريق الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مَمْلَك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته ... وذكر الحديث بمعناه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد عن ابن =

[**٢٤٤**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الوليد بن مسلم عمن سمع جَسْر بن الحسن [(١)]، يقول: رأيت عمر بن عبد العزيز بكى حتى رأيته بكى الدم [(٢)].

[**٢٤٥**] حدثنا عبدالله، ثنا داود بن رُشيد، ثنا إسماعيل [بن عياش][(٣)]، حدثني

=

أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة.

وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته، وحديث الليث أصح.

(١) جسر -بفتح الجيم بعدها مهلمة- بن الحسن اليمامي أبو عثمان، مقبول، من السابعة. التقريب (٩٢٢).

والظاهر أنه ضعيف، ومنهم من عدله كأبي حاتم الرازي قال: ما أرى بحديثه بأسا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ليس هذا بجسر القصاب ذاك ضعيف وهذا صدوق.

وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عنه فقال: ليس بشيء، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال ابن عدي: لا أعرف له كثير رواية، وقال النسائي: ضعيف وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

انظر: أحوال الرجال (ص ١٠٧ رقم ١٦٦)، ضعفاء النسائي (ص ٢٩ رقم ١١٢)، الجرح (٥٣٨/٢ رقم ٢٢٣٧)، الثقات (١٥٥/٦)، الكامل (١٧٠/٢)، تهذيب الكمال (٥٥٦/٤-٥٥٨)، التهذيب (٧٨/٢-٧٩).

(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف جسر بن الحسن، وعنعنة الوليد بن مسلم.

وأخرجه ابن عساكر (تاريخ دمشق ٤٥/ ٢٣٧) من طريق الجوزجاني قال: حدثت عن الوليد ابن مسلم حدثني جسر به. وشيخ الجوزجاني مبهم، ولعله وهم في تصريح الوليد بالسماع هنا.

ومما يؤكد تدليسه هنا أن الأثر أخرجه ابن عساكر (الموضع السابق) من طريق عبدالله بن يوسف التنيسي نا الوليد بن مسلم أن رجلا من بني أسد حدثه عن جسر بن الحسن به.

وأخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٤٦٠/١ رقم ١٠٤٩ و٤٤٢/٢ رقم ٢٩٥٥)، وابن أبي عاصم في الزهد (ص٢٩١) من طريق الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: كتب ضمرة يذكر عن الأوزاعي قال: بكى عمر بن عبد العزيز حتى بكى الدم.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ج).

شرحبيل بن مسلم [(١)]، عن شُفْعة السَّمَعِي [(٢)]، عن عبد الله بن عمرو قال: أتيت النبي ﷺ ذات يوم، وعلي ثوبان معصفران، فقال النبي ﷺ حين رآني: «**من يحول بيني وبين هذه النار**»، فقام رجل فحال بيني وبينه، فقلت: يارسول الله ماأصنع بهما؟ قال: «**أحرقهما**» [(٣)].

[**٢٤٦**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عمر بن أيوب [(٤)]، عن إبراهيم بن نافع[(٥)]، عن سليمان الأحول [(٦)]، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو قال: رآني النبي ﷺ يوما وعلي ثوبان معصفران، فقال: «**أمك أمرتك بهذا**» ! قلت: ما أصنع بهما ؟ قال: «**أحرقهما**» [(٧)].

---

(١) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي، صدوق فيه لين، من الثالثة. التقريب (٢٧٧١).

(٢) شُفْعة السَّمَعِي الحمصي، مقبول، من الرابعة. (في التقريب ٢٨١٢: المسمعي، وصوابه: السمعي. انظر تهذيب الكمال ٥٤٢/١٢). والظاهر أنه مجهول لم يرو عنه سوى شرحبيل بن مسلم.

(٣) إسناده ضعيف لحال شفعة.

وأخرجه أبو داود (٣٣٥/٤-٣٣٦ رقم ٤٠٦٨) من طريق إسماعيل بن عياش بنحوه، وفيه أنه هو الذي أحرقهما وأن النبي ﷺ قال له: «أفلا كسوته بعض أهلك».

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣١٤/١ رقم ٥٥١) من طريق إسماعيل بن عياش به، وفيه قصة لشفعة.

وانظر الحديث التالي.

(٤) عمر بن أيوب العبدي الموصلي، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وثمانين ومائة. التقريب (٤٨٦٧).

(٥) إبراهيم بن نافع المخزومي المكي، ثقة حافظ، من السابعة. التقريب (٢٦٥).

(٦) سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نجيح، قيل اسم أبيه: عبد الله، ثقة ثقة قاله أحمد، من الخامسة. التقريب (٢٦٠٨).

(٧) إسناده حسن، وعبد الله هو: ابن محمد البغوي، وداود هو: ابن رشيد، ثقات تقدمت تراجمهم. والحديث أخرجه مسلم (١٦٤٧/٣ رقم ٢٠٧٧) من طريق داود بن رشيد به.

=

[٢٤٧] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا إسماعيل [١]، ثنا بَحِير بن سعد [٢]، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ قال: «**ما أكل عبد طعاما أفضل من كسب يديه وهو ينظر إلى يديه، وقال: ما أطعمت نفسك وزوجك [٣] وخادمك وولدك هو لك صدقة**» [٤].

[٢٤٨] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رشيد إملاءً، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا ليث [٥]، عن زياد [٦]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**للضيف ثلاث، فما فوق ذلك فهو على الضيف صدقة، وعلى الضيف أن يرتحل ولا يؤذيهم بمنزله**» [٧].

=

وأخرجه من طرق أخرى أيضا.

(١) إسماعيل بن عياش الحمصي.

(٢) بحير -بكسر المهملة بن سعد- السحولي -بمهملتين- أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة. التقريب (٦٤٠).

(٣) في (ب) «وزوجتك».

(٤) إسناده حسن ؛ فإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وروايته هنا عن أهل بلده.

والجزء الأول من الحديث أخرجه البخاري (٣٠٢/٤ رقم ٢٠٧٢) من طريق خالد بن معدان به، وزاد: «وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده».

والجزء الثاني أخرجه ابن ماجه (٧٢٣/٢-٧٢٤ رقم ٢١٣٨)، وأحمد (١٣٢/٤) من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٥) ليث بن أبي سليم.

(٦) زياد بن المغيرة أو ابن أبي المغيرة، وقيل زياد بن الحارث. ذكر العلامة المعلمي أن الظاهر أن ليث كان يضطرب في اسمه . (انظر تعليقه على التاريخ والجرح).

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٣٦٧/٣ رقم ١٢٤٨)، الجرح (٥٤٣/٣ رقم ٢٤٥٧)، الثقات (٢٥٩/٤).

(٧) إسناده ضعيف لحال ليث وشيخه.

والحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣٢١/١ رقم ٣٠٥)، والبخاري في التاريخ

=

[٢٤٩] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا حسان، ثنا ليث، عن زياد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**ما من مسلم يدعو الله عز وجل بشيء إلا استجاب له، إما أن يعجله، أو يكفر عنه من خطاياه بما دعا مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل**»، قال: قلت: وكيف يستعجل ؟ قال: «**يقول: دعوت ربي فلم يستجب لي**» (١).

[٢٥٠] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رشيد، ثنا حسان، ثنا الليث بن أبي سليم، عن رجل، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**لا قتل في الإسلام إلا أحد أربعة: النفس بالنفس، والثيب الزان، والذي يخرج من الإسلام، والذي يسعى في الأرض فساداً**» (٢).

=

(٣٦٧/٣)، وأبو يعلى في مسنده (١٠/٥١٦-٥١٧ رقم ٦١٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٥/٦) من طريق ليث بنحوه.

وأخرجه أبو داود (١٢٨/٤ رقم ٣٧٤٩)، وأحمد (٣٥٤/٢، ٥١٠، ٥٣٤، ٢٨٨، ٤٣١) بأسانيد قوية، وصححه ابن حبان (٩٢/١٢ رقم ٥٢٨٥) من طرق عن أبي هريرة به.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي ٦٨/١٠ رقم ٣٦٧٧، و لم أقف عليه في طبعة الشيخ أحمد شاكر) من طريق الليث بن أبي سليم به، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه إسحاق في مسنده (٣٢١/١ رقم ٣٠٦)، وعزاه الهيثمي لأبي يعلى، وقال: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٤٨/١٠).

وله شواهد بنحو هذا اللفظ، انظرها في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧-١٤٨)، وسيأتي من حديث أبي سعيد الخدري نحوه، انظر حديث رقم [٤٧٦].

وأخرجه البخاري (١٤٠/١١ رقم ٦٣٤٠)، ومسلم (٢٠٩٥/٤ رقم ٢٧٣٥) مختصرا من طريق مالك عن بن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: قد دعوت فلم يستجب لي».

(٢) إسناده ضعيف ؛ لحال الليث وشيخه المبهم. وحسان الذي في الإسناد هو: ابن إبراهيم، والنخعي: إبراهيم بن يزيد.

والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ في المصادر التي اطلعت عليها .

=

[٢٥١] حدثنا عبد الله بن محمد [(١)] في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال: رأيت في كتاب جدي أحمد بن منيع [(٢)] بخط يده في كتاب عن أبي معاوية عن الأعمش، في آخر الكتاب، [وفيه] [(٣)] «مواليد أهلنا»: ولد عبد الله بن محمد أبو القاسم يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان /، في صدر النهار، من سنة [أربع عشرة] [(٤)] ومائتين. ١٨٠/أ

قال أبو القاسم: وأول من كتبت عنه الحديث إملاء في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائتين إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وكان يحضر مجلسه المحدثون [(٥)].

=

وأخرج مسلم (١٣٠٣/٣ رقم ١٦٧٦) من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «والذي لا إله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ﷺ إلا ثلاثة نفر: التارك الإسلام المفارق للجماعة أو الجماعة، شك فيه أحمد (يعني الإمام أحمد شيخه)، والثيب الزاني، والنفس بالنفس».

قال الأعمش: فحدثت به إبراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة بمثله.

وعلى هذا يكون الحديث أيضا من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الحافظ: «وهذه الطريق أغفل المزي في الأطراف ذكرها في مسند عائشة».

انظر الفتح (٢٠١/١٢).

ولعله لأجل ذلك أغفل بعضهم أيضا عزوها لمسلم، وعزاها للنسائي (٩٠/٧)، وأحمد (١٨١/٦).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبو القاسم البغدادي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم [٢٠٠].

(٢) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم [١٩].

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ).

(٤) في (أ) «أربع وعشرين» وهو خطأ . وانظر تاريخ بغداد (١١٢/١٠).

(٥) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تكلم في سماعه من =

قال لنا شيخنا أبو طاهر المُخلِّص: وتوفي ابن منيع [1] عشية يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان بعد العصر، وهو سلخ الشهر، سنة سبع عشرة وثلاثمائة[2].

[**٢٥٢**] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا الوليد بن أبي ثور، عن زياد بن عِلاَقة [3]، عن شَريك بن طارق [4] عن النبي ﷺ أنه قال: «**لكل امرئ شيطان**»، قالوا: وأنت يا رسول الله ؟ قال: «**وأنا، ولكن الله أعانني عليه فأسلم** [5]» [6].

=

جرير وحده، مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها. التقريب (٣٤١).

والنص السابق أخرجه ابن نقطة في التقييد (ص ٣١٢-٣١٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١٢/١٠) عن عبد الله بن محمد البغوي به.

وكونه أول شيخ سمع منه البغوي نقله أيضا الخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٧/٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٤١٠/٢).

(١) يعني شيخه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، كان يقال له: ابن منيع نسبة إلى جده لأمه. انظر تهذيب الكمال (٤٩٥/١)، والسير (٤٤١/١٤).

(٢) هذا النص أخرجه ابن نقطة في التقييد (ص ٣١٤) من طريق المصنف به.

(٣) زياد بن عِلاَقة -بكسر المهملة وبالقاف- الثعلبي -بالمثلثة والمهملة- أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقد جاز المائة. التقريب (٢٠٩٢).

(٤) شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي، يقال إنه له صحبة ويقال إن حديثه مرسل، ومال الحافظ إلى اعتماد صحبته.

انظر: الاستيعاب (٧٠٤/٢ رقم ١١٨٢)، الإصابة (٣٤٦/٣-٣٤٧ رقم ٣٩٠٥).

(٥) قال النووي: فأسلم ، برفع الميم وفتحها ، وهما روايتان مشهورتان، فمن رفع قال: معناه أسلم أنا من شره وفتنته، ومن فتح قال: إن القرين أسلم وصار مؤمنا. شرح مسلم (٢٩٣/١٨).

(٦) إسناده ضعيف ؛ لضعف الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، لكن تابعه أبو عوانة وشيبان (كما سيأتي) فيحسن به إسناده .

=

[**٢٥٣**] حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن حنبل [١]، ثنا عباد بن العوام [٢]، أبنا حجاج [٣]، عن أبي الزبير [٤]، عن جابر قال: كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله ﷺ [٥].

[**٢٥٤**] حدثنا عبد الله، ثنا جدي [٦]، ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة [٧]، عن

=

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/١٤٦ رقم ٢٤٣٩)، والطبراني (٧/٣٠٩ رقم ٧٢٢١)، وصححه ابن حبان (١٤/٣٢٦-٣٢٧ رقم ٦٤١٦) من طريق أبي عوانة عن زياد بن علاقة به.

وأخرجه البخاري في التاريخ (٤/٢٣٩)، والطبراني (٧/٧٠٩ رقم ٧٢٢٢) من طريق شيبان عن زياد بن علاقة به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار ورجال البزار رجال الصحيح. المجمع (٨/٢٢٥).

(١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وله سبع وسبعون سنة. التقريب (٩٦).

(٢) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها، وله نحو من سبعين. التقريب (٣١٣٨).

(٣) حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي.

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(٥) إسناده ضعيف، الحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وفيه عنعنة أبي الزبير.

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/٤٢٧ رقم ١٩١٧)، ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (١/٢٢٨) من طريق عباد بن العوام به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلي، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس، وبقية رجاله رجال بالصحيح. مجمع الزوائد (٤/٧٣).

(٦) أحمد بن منيع البغوي.

(٧) النضر -بالمعجمة- بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي القاص، ليس بالقوي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٧١٣٠).

بريد [(١)]، عن أبي بردة [(٢)] قال: قلت لعائشة: ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت: كان [في] [(٣)] مهنة أهله. [(٤)]

[٢٥٥] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن موسى بن شيبة الأنصاري [(٥)]، ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت [(٦)]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي بهذين الحديثين جميعا، يعني حديثي إبراهيم بن حمزة [(٧)] اللذين حدثناه هارون[(٨)].

---

(١) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة يخطئ قليلا، من السادسة. التقريب (٦٥٨).

(٢) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث.تقدمت ترجمته.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٤) إسناده ليس بالقوي لحال النضر بن إسماعيل.

و لم أقف عليه من طريق أبي بردة عن عائشة سوى رواية ابن عساكر، وستأتي عند تخريج الحديث رقم [٦٠٥].

وقد أخرجه البخاري من طريق إبراهيم عن الأسود عن عائشة ... الحديث، وقد تقدم تخريجه عند تخريج الحديث رقم [٦٠].

(٥) عبد الله بن موسى بن شيبة الأنصاري أبو محمد نزيل حلوان لم يصح أن ابن ماجه روى له، صدوق، من الثامنة. التقريب (٣٦٤٦).

(٦) إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو مصعب.

قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وقال النسائي و غيره: ضعيف.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٠/١ رقم ١١٧٢)، الجرح (١٩٣/٢ رقم ٦٥٣)، الضعفاء للعقيلي (٩١/١ رقم ١٠٣)، الكامل (٣٠١/١-٣٠٢)، الميزان (٢٤٥/١ رقم ٩٢٧)، اللسان (٤٧٩/١-٤٨٠ رقم ١٣٣٤).

(٧) الظاهر أنه إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني أبو إسحاق، صدوق، مات سنة ثلاثين ومائتين. التقريب (١٦٨).

(٨) لم يذكر المصنف الحديثين هنا.

=

=

وقد حاولت أن أقف على مقصده بهذين الحديثين ، فما ظفرت بشيءٍ قاطع، ولعله يقصد - وا لله أعلم - حديثين أوردهما ابن عدي وغيره في ترجمة إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت:

الحديث الأول: أخرجه ابن عدي من طريق إبراهيم بن حمزة حدثنا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عن سهل بن سعد خرجنا مع النبي ﷺ في زمان القيظ، فنزل منزلا فقام يغتسل، فقام العباس فستره بكساء من صوف، فرأيت النبي ﷺ رافعا رأسه الى السماء يقول: «اللهم استر العباس وولد العباس من النار».

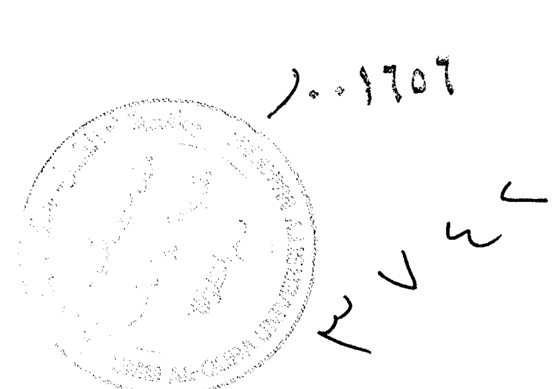
وأخرجه المصنف في أماليه (ص ٧٦-٧٨ رقم ٢٩) من طريق محمد بن حسن عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت به.

والحديث الثاني: أخرجه ابن عدي من طريق إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال: استأذن العباس النبي ﷺ في الهجرة، فكتب إليه: «يا عم أقم مكانك الذي أنت فيه ؛ فان ا لله عز وجل يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة».

قال ابن عدي عقبهما: وهذان الحديثان في فضائل العباس ليس يرويهما عن أبي حازم غير إسماعيل بن قيس هذا. انظر: الكامل (١/ ٣٠١-٣٠٢)، الميزان (١/ ٢٤٥ رقم ٩٢٧)، اللسان (١/ ٤٧٩-٤٨٠ رقم ١٣٣٤).

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٠٨) الحديث الثاني من طريق المصنف بغير الإسناد الذي أورده المصنف هنا، من طريقين تلتقيان في إسماعيل بن قيس بن سعد، وا لله أعلم.

جاء في آخر المخطوط: آخر الجزء الرابع من انتقاء ابن أبي الفوارس من حديث أبي طاهر المخلص، كتبه لنفسه بخطه عمر بن محمد بن منصور الأميني، عفا ا لله عنه، حامدا لله ومصليا على نبيه.



بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخلّص عن شيوخه.

رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسري البُندار عنه.

رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكبَري الواعظ عنه.

رواية الشيخ أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الدّاهري عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢٥٦] / أخبرنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري قراءة عليه [١] وأنا أسمع بالجانب الغربي من بغداد، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَري الواعظ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد البُسري البُندار، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس بن عبد الرحمن المخلّص، ثنا أحمد بن نصر بن بجير [٢]، قال: ثنا علي بن عثمان بن نُفَيل الحراني أبو محمد [٣] بحرَّان [٤]، ثنا أبو مسهر [٥]، ثنا سعيد[٦]، عن ٢٤٤/أ

---

(١) زاد في (م): «ببغداد في حادي والعشرين ذي القعدة سنة ست وعشرين وستمائة».

(٢) أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير، أبو العباس الذهلي، كان من شيوخ القضاة ومتقدميهم، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال الخطيب: كان ثقة.

تاريخ بغداد (٤/٢٢٩)، تراجم رجال الدارقطني (ص٩٨ رقم ٢٠٤).

(٣) علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلي ـ بنون وفاء مصغر الحراني ـ، لا بأس به، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. التقريب (٤٧٦٩).

(٤) حَرَّان بتشديد الراء، وآخره نون، قال ياقوت: هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور ... بينها وبين الرّها يوم وبين الرَّقة يومان. معجم البلدان (٢/٢٣٥).

وجزيرة أقور ـ بالقاف ـ هي التي بين دجلة والفرات مجاورة الشام، سميت الجزيرة لأنها بين دجلة والفرات. انظر معجم البلدان (٢/ ١٣٤).

(٥) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة فاضل، مات سنة ثماني عشرة ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة. التقريب(٣٧٣٨).

(٦) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، مات سنة سبع وستين ومائة وقيل بعدها، وله بضع وسبعون. التقريب (٢٣٥٧)، وانظر: الكواكب النيرات (ص٢١٣-٢٢٠) ولم يذكر من روى عنه قبل الاختلاط ممن روى عنه بعده، وأبو مسهر الراوي عنه هنا من أشهر تلامذته، وهو الذي ذكر اختلاط شيخه.

مكحول [1] قال: «إن كان في مخالطة الناس خير، فإن تركهم أسلم»[2].

[**٢٥٧**]حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «لم يكن في زمن مكحول أبصر بالفتيا منه» [3].

[**٢٥٨**]حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن مكحول أنه كان لا يفتي حتى يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» ويقول: «هو رأي والرأي يخطئ ويصيب» [4].

[**٢٥٩**] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان [5] بن نُفيل، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، قال: كان مكحول إذا رمى يقول: «أنا الغلام الهذلي» [6].

---

(١) مكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٦٨٧٥).

(٢) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل: لا بأس به.

والأثر أخرجه ابن عساكر (٦٠/٢٢٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٨٩)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص ٩٤ رقم ١٢٤) من طريق أبي مسهر به. لكن عند البيهقي في آخره: «فإن في العزلة السلامة».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/١٨٠-١٨١) والبيهقي في الزهد (ص ٩٤-٩٥ رقم ١٢٥) ومن طريقه ابن عساكر (٦٠/٢٢٢) من طريق الأوزاعي عن مكحول بنحوه.

وانظر السير (٥/١٦٢).

(٣) إسناده حسن .

وأخرجه ابن عساكر (٦٠/٢١٥)من طريق المصنف به. وانظر السير (٥/١٥٩).

(٤) إسناده حسن .

وأخرجه ابن عساكر (٦٠/٢١٧-٢١٨)من طريق أبي مسهر به.

(٥) في (م): «عمر» وهو خطأ.

(٦) إسناده حسن .

أخرجه ابن عساكر أيضا (٦٠/٢٠٤) من طريق المصنف به.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/١٢)، والتاريخ الأوسط (١/٤١٦)، ومن طريقه ابن =

[**٢٦٠**] / حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، قال: «ما أدركنا أحسن سمتا في العبادة من مكحول وربيعة بن يزيد» [(١)]. ٢٤٤/ب

[**٢٦١**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن مكحول أنه كان له خاتم وكان لا يلبسه، وكان فيه مكتوب: «رب أعذ مكحولا من النار» [(٢)].

[**٢٦٢**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن مكحول قال: «لا حلم لمن لا جاهل له» [(٣)].

[**٢٦٣**]حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن سليمان بن موسى[(٤)]، قال: «يجلس إلى العالم ثلاثة: رجل لا يحفظ شيئا وهو جليس العالم،

=

عساكر (٦٠/٢٠١)عن أبي مسهر به.

(١) إسناده حسن .

وأخرجه ابن عساكر (٦٠/٢٠٧و٢٢٠)من طريق أبي مسهر به.

وربيعة بن يزيد هو الدمشقي، أبو شعيب الإيادي، القصير، ثقة عابد، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومائة.التقريب (١٩١٩).

قال ابن حبان: «من عباد أهل الشام وزهادهم، ما أذن المؤذن أربعين سنة إلا وربيعة في المسجد ينتظره، فخرج غازيا نحو المغرب فقتل» مشاهير علماء الأمصار (ص ١٤١ رقم ٨٧٢) وانظر السير (٥/٢٣٩-٢٤٠).

(٢) إسناده حسن .

وأخرجه ابن عساكر (٦٠/٢٢٢) من طريق سعيد بن عبد العزيز به و لم يقل «كان لا يلبسه»، وزاد «فصه منه».

(٣) إسناده حسن .

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٥/١٨٤)من طريق سعيد بن عبد العزيز قال: كنت جالسا عند مكحول فاستطال عليه رجل، فقال مكحول: «ذلّ من لا سفيه له».

(٤) سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة. التقريب (٢٦١٦).

ورجل يأخذ كل ما سمع [(١)]، ورجل [ينتقي][(٢)] وهو خيرهم» [(٣)].

[**٢٦٤**]حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان [(٤)] بن نفيل، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز [(٥)]، عن حميد بن عبد الرحمن بن

---

(١) في (م) «يسمع».

(٢) في المخطوط «ينتقل» وهو تصحيف وما أثبته من المصادر التي أخرجته.

(٣) إسناده حسن علي بن عثمان لا بأس به.

والأثر أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٨٢٤ رقم ١٠٤٨و١٥٤٩)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٩ رقم ١٥١٠)، وابن عساكر (٢٢/٣٨٦)من طريق أبي مسهر به.

(٤) في (م) «عمر» وهو خطأ.

(٥) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، أبو محمد المدني، نزيل الكوفة، صدوق يخطئ، مات في حدود الخمسين ومائة. التقريب (٤١١٣)

والظاهر أنه ثقة يخطئ، فقد وثقه غالب الأئمة ، قال ابن معين: ثقة، وقال أيضا: ثبت روى عن أبيه يسيرا، وقال أبو داود: ثقة، وقال ابن عمار: ثقة ليس بين الناس فيه اختلاف، وقال أبو نعيم: هو ثقة، وذكره ابن شاهين، وابن حبان في الثقات وقال: يخطئ يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقات، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ميمون بن الأصبغ عن أبي مسهر: ضعيف الحديث، وحكى الخطابي عن أحمد بن حنبل قال: ليس هو من أهل الحفظ والإتقان.

وتضعيف أبي مسهر لم يوافقه عليه أحد، قال الذهبي: وثقه جماعة، وضعفه أبو مسهر وحده . وكلام أحمد لا يلزم منه الجرح، ونقل ابن شاهين في "الثقات "توثيق أحمد له.

انظر ترجمته: تاريخ ابن معين (٢/٣٦٧)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٣٩)، الجرح (٥/٣٨٩ رقم ١٨١٠)، ، الثقات (٧/١١٤)، الثقات لا بن شاهين (ص ٢٣٥ رقم ٨٨٦)، الميزان (٢/٦٣٢ رقم ٥١١٨)، الكاشف (١/٦٥٧ رقم ٣٤٠٤)، تهذيب الكمال (١٨/١٧٣-١٧٨)، التهذيب (٦/٣٥٠).

لكنه لم يدرك شيخه حميد قال المزي ـ بعد أن ذكر حميد في شيوخ عبد العزيز بن عمر ـ: والصحيح أن بينهما إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص . تهذيب الكمال (١٨/١٧٤)

عوف[(١)]، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان في بيتي هذا و [هذا] [(٢)] أتي رسول الله ﷺ بكتف شاة فأكل، ثم صلى و لم يتوضأ، ثم أتي بأثوار [(٣)] أقط، فأكل، ثم توضأ وصلى، فقيل: يا رسول الله أكلت كتف شاة، ثم صليت / و لم تتوضأ، ثم أكلت هذه الأثوار ثم توضأت؟ فقال رسول الله ﷺ: «**توضؤا مما مست النار**» [(٤)].

٢٤٥/أ

[**٢٦٥**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن الزهري قال: «جالست سعيد بن المسيب ست سنين» [(٥)].

[**٢٦٦**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «كنا نأتي الزهري

---

(١) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، مات سنة خمس ومائة على الصحيح، وقيل إن روايته عن عمر مرسلة.التقريب (١٥٥٢).

(٢) هكذا في (ص) وفي مسند الشاميين للطبراني، و لم ترد في (م) والظاهر أنه الصواب.

(٣) في النهاية: «الأثوار جَمْع ثَور، وهي قِطْعة من الأقِط، وهو لَبَن جامد مُسْتَحْجِر».
النهاية (٢٢٨/١)، وانظر: الغريب لأبي عبيد (١٢٧/٢)، ولسان العرب (١١١/٤).

(٤) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين عبد العزيز بن عمر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، أشار إلى ذلك المزي كما سبق.
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧٧/١ –١٧٨ رقم ٣٠٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن به.
وله شاهد عن أبي هريرة فقد أخرج مسلم (٢٧٢/١-٢٧٣ رقم ٣٥٢) من طريق عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد، فقال: إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها، لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «توضؤا مما مست النار».
والوضوء مما مست النار منسوخ، انظر بحث الأحاديث الواردة فيه: التمهيد (٣٣٠/٣ وما بعدها)، وفي الفتح (٣١١/١).

(٥) إسناده حسن وجميعهم سبقت تراجمهم.
والأثر أخرجه ابن عساكر (٣١٤/٥٥)من طريق أبي مسهر به.
وانظر هذا الخبر في تهذيب الكمال (٤٣٢/٢٦).

فيقدم لنا كذا وكذا لونا» [1].

[٢٦٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: قيل لأبي أسيد الفَزَاري: من أين تعيش؟ قال: فكبر الله عز وجل وحمده، ثم قال: «الله يرزق الكلب والخنزير ولا يرزق أبا أسيد» [2].

[٢٦٨] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «مر أبو أسيد الفزاري بسوق الرؤوس فذكر هذه الآية ﴿وهم فيها كالحون﴾ [3] فخر مغشيا عليه» [4].

[٢٦٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، عن سعيد، عن محمد بن كعب في قوله: ﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾ [5] قال: «القناعة» [6].

[٢٧٠] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «كان عَبْدة ابن أبي

---

(١) إسناده حسن.

والأثر أخرجه ابن عساكر (٣٨٠/٥٥)من طريق المصنف به.

وانظر هذا الخبر في السير (٣٤١/٥).

(٢) إسناده حسن.

والأثر ذكره ابن عساكر (١٢/٦٦)من طريق أبي مسهر به.

(٣) سورة المؤمنون آية رقم: (١٠٤).

(٤) إسناده حسن.

والأثر ذكره ابن عساكر (١٢/٦٦) من طريق أبي مسهر به.

(٥) سورة النحل آية رقم (٩٧). والآية جاءت في الأصل: «لنَحيينه»

(٦) إسناده ضعيف. فيه انقطاع بين سعيد بن عبد العزيز ومحمد بن كعب القرظي؛ قال أبو مسهر: لم يسمع سعيد بن عبد العزيز من محمد بن كعب القرظي. انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص (٢٨٨).

وأخرجه المصنف في أماليه (ص ١٢٩-١٣٠ رقم ٦٢) بهذا السياق.

وأخرجه ابن معين في فوائده ص (١٩٦-١٩٧ رقم ١٣٠) وابن حبان في روضة العقلاء ص (١٥٣) وابن عساكر (١٦/٥٠) من طريق أبي مسهر به.

ورواه ابن جرير في تفسيره (١٧٠/١٤) بإسناده عن علي وعن الحسن البصري.

لبابة يكنى بأبي القاسم»[1].

[٢٧١] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن فضالة بن عبيد الأنصاري /ممن شهد بيعة الرضوان قال سعيد وكان أصغر من شهدها وقال معاوية حين هلك فضالة بن عبيد وهو يحمل نعشه لابنه عبدا لله بن معاوية: «تعال اعقبني فإنك لن تحمل مثله أبدا»[2]. /٢٤٥

[٢٧٢] حدثنا أحمد، ثنا علي قال: سمعت أبا مُسْهر يقول: أنشدني سعيد بن عبدالعزيز هذين البيتين من قول حميدة بنت النعمان بن بشير بكت أباها فأنشأت تقول:

ليت ابن مُزنة وابنه[3]	كانوا لحتفك واقية
وبنو أمية كلهم	لم يبق[4] منهم باقية[5]

---

(١) إسناده حسن.
وأخرجه ابن عساكر (٣٨٤/٣٧)من طريق المصنف به.
وانظر المقتنى في سرد الكنى للذهبي (٥١/١)

(٢) إسناده حسن.
وأخرجه ابن عساكر (٢٩٨/٤٨-٢٩٩)من طريق المصنف به.
وانظر هذا الخبر في: أسد الغابة (٣٦٤/٤)، والإصابة (٣٧١/٥).
قال الذهبي ـ في تعليقه على كلام سعيد بن عبد العزيز أن فضالة أصغر من شهدها ـ: إن ثبت شهوده أحدا، فما كان يوم الشجرة صغيرا. السير (١١٤/٣).

(٣) قولها «مزنة وابنه» لأن قاتل أبيها كان مزني، وسيرد اسمه، وانظر البداية والنهاية لابن كثير (٢٤٤/٨).

(٤) في (م) «لم تبق».

(٥) إسناده حسن.
وأخرجه ابن عساكر (١١٥/٦٢، ١٢٦) من طريق أبي مسهر به.
وانظر ترجمته وقصة مقتله ورثاء ابنته في البداية والنهاية لا بن كثير (٢٤٤/٨-٢٤٥) وسيورد =

[٢٧٣] حدثنا أحمد، ثنا علي قال: أنشدنا أبو مسهر من قبل نفسه [(١)] :

جاء البريد برأســـه	باللحلوم [(٢)] الغاوية
يستفتحون بقتلـــه	دارت عليهم ثانيــة
فلأبكين مســـرةً	ولأبكين علانيـــة
ولأبكينك ما حييت	مع الكلاب العاويـة

قال أبو مسهر: «في جوف الليل» [(٣)].

[٢٧٤] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر قال: «كان النعمان بن بشير عـاملا على حمص لابن الزبير، فلما تَمَرْوَنَ [(٤)] أهل حمص خرج هاربا، فاتبعه خالد بن خَلِيّ/ الكلاعي فقتله» [(٥)]. ٢٤٦/أ

[٢٧٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبدالعزيز قـال: دعـا

=

المصنف شيئا من خبره.

(١) أي لم يسند الأبيات إلى سعيد بن عبد العزيز كما في البيتين السابقين، والأبيـات معروفـة لحميـدة بنت النعمان بن بشير ترثي أباها رضي الله عنه.

(٢) الحلوم أي العقول.

والكلمة في (ص) كتبت «باللحوم» ثم صححت إلى «الحلوم»، وفي (م) كتـب: «للحلـوم» ثـم كتب عليها لحق وصححها إلى «باللحوم»، ولعل ما أثبته هو الصواب، والله أعلم.

(٣) إسناده حسن.

وذكره ابن عساكر (٩٩/٦٩)عن أبي مسهر بهذه الأبيات.

(٤) هكذا ورد في النسختين، وضبطها في (م)، ولعلها بمعنى: أي صاروا تبعا لمروان بـن الحكـم، وفي البداية والنهاية لا بن كثير (٢٤٥/٨) ذكر هذا الخبر عن أبي مسهر بلفظ «فلما تملك مروان».

(٥) إسناده حسن.

وأخرجه ابن عساكر (١٢٦/٦٢) من طريق المصنف به.

عبد الملك بغدائه، فقال: ادع خالد بن يزيد بن معاوية [١]، قال: مات يا أمير المؤمنين، قال: ادع رَوح بن زِنْبَاع [٢]، قال: مات يا أمير المؤمنين، قال: ارفع ارفع.

قال أبو مسهر: فحدثني رجل قال: فلما ركب تمثل هذين البيتين:

ذهبت لِداتي [٣] وانقضت آجالهم ... وغبرت بعدهم ولست بغابر

وغبرت بعدهم فأسكن مرة ... بطن العقيق ومرة بالظاهر [٤]

[**٢٧٦**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «أول من خبز الكَعْك [٥] إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام خبز للأضياف، وكان إبراهيم يطعم طعامه، فإذا أكلوا قال: هاتوا ثمنه، قال: فيقولون: وما ثمنه؟ قال: تحمدون الله عز وجل عليه» [٦].

---

(١) انظر ترجمته في السير (٩/٤١١-٤١٢).

(٢) انظر ترجمته في السير (٤/٢٥١).

(٣) في المخطوط (ص) و (م) «كماتي» لكن في (ص) عليها تضبيب، وكتب في هامش الصفحة: «لداتي» وكتب بعدها «صح».

وقوله: «لداتي» لداة الرجل أترابه، ومن ولد معه. انظر لسان العرب (١/٢٣١).

(٤) إسناده حسن.

وأخرجه ابن عساكر (٩/٢٩٤-٢٩٥) من طريق المصنف به.

وانظر ترجمة عبد الملك بن مروان في السير (٤/٢٤٦-٢٤٩)، والبداية والنهاية (٩/٦١-٩١).

والعقيق مواضع كثيرة بهذا الاسم، ويصعب تمييز كل ما قيل في العقيق كما ذكر ياقوت. معجم البلدان (٤/ ١٤١).

والظاهر: اسم موضع بالفسطاط بمصر. انظر: معجم البلدان (٤/٥٧).

(٥) الكَعْك: خبز، فارسي معرَّب، وقيل: الخُبْز اليابس.

انظر: مختار الصحاح (ص ٥٧٢)، لسان العرب (١٠/٤٨١).

(٦) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (٦/٢٤٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبري في تاريخه (١/١٥١) عن السدي بنحوه وقال: «قال تذكرون اسم الله على أوله وتحمدونه على آخره»، وانظر فتح الباري (٦/٤١١).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٥٤-١٥٥) عن وهيب بنحوه.

[٢٧٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن أبا الدرداء أسلم بعد بدر وشهد أحدا، وأن رسول الله ﷺ أمره أن يرد من على الجبل (١)، فردهم وحده(٢).

[٢٧٨] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن أبا الدرداء قال لرجل: ما اسمك؟ قال: / الزنَّار (٣)، قال: أبو من؟ قال: [أبو] (٤) السكري، قال: كلٌّ من عمل الشيطان (٥). ٢٤٦/ب

[٢٧٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: كان أبو إدريس أظنه قال إذا نظر إلى مسلم بن يسار قال: «مرحبا بالغريب» (٦).

---

(١) في (م) «الخيل»، والظاهر أن كلا المعنيين صحيح، والمقصود أن النبي ﷺ أمره أن يرد عنه في غزوة أحد لما صعد الجبل، وتبعه المشركون وقد كانوا على خيل.وانظر: الطبقات الكبرى (٣٩٢/٧)، السيرة النبوية لابن هشام (٨٦/٣)، السير (٣٣٨/٢).
لكن اللفظ ورد في المصادر التي ذكرت الخبر بلفظ «الجبل»، انظر المصادر التالية في تخريجه.

(٢) إسناده حسن إلى سعيد.
وأخرجه ابن عساكر (١٠٨/٤٧) من طريق المصنف به.
وانظر هذا الخبر في السير (٣٣٨/٢).

(٣) في لسان العرب (٣٣٠/٤) الزّنّار والزُّنّارَةُ: ما على وسط المجوسي والنصراني.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٥) إسناده حسن إلى سعيد.
وأخرجه ابن عساكر (١٨٦/٤٧) من طريق المصنف به.

(٦) إسناده حسن إلى سعيد.
وأخرجه ابن عساكر (١٣٢/٥٨) من طريق المصنف به.
ومسلم بن يسار هو البصري كان ثقة عابدا ورعا. انظر: الطبقات (١٨٨/٧)، تهذيب الكمال (٥٥١/٢٧-٥٥٤) والسير (٥١٠/٤-٥١٤) وذكر الذهبي أن له ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر (راجع تاريخ دمشق الموضع السابق).

[٢٨٠] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن معاوية بن [أبي][1] سفيان كان يخرج من الليل يستمع قراءة أبي موسى الأشعري [2].

[٢٨١] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد [قال][3] : ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين، وينكر أن يكون سمع من معاذ بن جبل [4].

[٢٨٢] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن الحسن بن علي سمع رجلا يسأل الله عز وجل أن يرزقه عشرة ألف، فانصرف حسن رضي الله عنه، فبعث بها إليه [5].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٢) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (١٧/٣٢) من طريق المصنف به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٤) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (١٥٤/٢٦) من طريق المصنف به.

وأما سماع أبي إدريس من معاذ، فقد روى الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال: فاتني معاذ . وروى مالك في الموطأ (٩٥٣/٢-٩٥٤) عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني حديثاً وفيه التصريح بسماع أبي إدريس له من معاذ، واجتماعه به بدمشق.

قال ابن عبد البر: «وإذا صح عن أبي إدريس أنه لقي معاذ بن جبل فيحتمل ما حكاه ابن شهاب عنه من قوله: «فاتني معاذ» يريد فوت لزوم وطول مجالسة، أو فاتني في حديث كذا أو معنى كذا، والله أعلم»، قال أبو زرعة العراقي: «لأن عمر أبي إدريس عند موت معاذ كان نحو عشر سنين».

انظر: المراسيل لا بن أبي حاتم ص (١٥٢ رقم ٢٨٣)، التمهيد (١٢٦/٢١)، جامع التحصيل (ص٢٥٠ رقم ٣٢٨) تحفة التحصيل (ص ١٦٦-١٦٧).

(٥) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (٢٤٥/١٣) من طريق المصنف به.

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٧٦٠/١) والمزي في تهذيب الكمال (٢٣٤/٦) والذهبي في =

[٢٨٣] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال معاوية: «لكل قوم كريم وكريمنا سعيد بن العاص»[١].

[٢٨٤] قال وحدثنا سعيد قال: «رأيت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري»[٢].

[٢٨٥] وحدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى بن سليمان[٣]، ثنا القاسم بن معن[٤]، عن الأعمش عن شقيق[٥]، عن حذيفة «أن رسول /ا لله ﷺ أتى سُباطة[٦] ٢٤٧/أ

=

السير (٢٦٠/٣) عن سعيد بن عبد العزيز به.

(١) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (١١٨/٢١) من طريق المصنف به.

والخبر ذكره المزي في تهذيب الكمال (٥٠٥/١٠) والحافظ في التهذيب (٤٩/٤) و الفتح (١٩/٩) وانظر ترجمة سعيد بن العاص في هذه المواضع .

(٢) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٤٤٠/١ رقم ٦٠١) من طريق علي بن عثمان بن نفيل به.

وذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٧٥/٣٢) والحافظ في التهذيب (٣٧٠/١١) عن أبي مسهر به. وانظر ترجمة يزيد بن يزيد بن جابر في هذه المواضع.

(٣) المعافى بن سليمان الجزري، أبو محمد الرسعني ـ بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات ثم نون ـ صدوق، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. التقريب (٦٧٤٤)

(٤) القاسم بن معن ـ بفتح الميم وسكون المهملة ـ بن عبد الرحمن بن عبد ا لله بن مسعود المسعودي الكوفي، أبو عبد ا لله القاضي، ثقة فاضل، مات سنة خمس وسبعين ومائة. التقريب (٥٤٩٧)

(٥) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. التقريب (٢٨١٦).

(٦) السُّباطة والكُناسةُ: الموضعُ الذي يُرْمَى فيه الترابُ والأوساخ، وما يُكْنَس من المَنازل، وقيل هي الكُناسة نفْسُها. النهاية (٣٣٥/٢) ولسان العرب (٣٠٩/٧).

قوم فبال عليها قائما ثم توضأ ومسح على الخفين» [١].

[**٢٨٦**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الأعمش، عن مسلم ابن صبيح[٢]، عن مسروق [٣] قال: قالت عائشة: «كل الليل قد رأيت رسول الله ﷺ [أوتر] [٤]، فانتهى وتره إلى السحر» [٥].

[**٢٨٧**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: «قد خَيَّرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، فلم يعده علينا طلاقا» [٦].

[**٢٨٨**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الأعمش، عن أبي سفيان [٧]، عن جابر أن رسول الله ﷺ أتى بلبن، فقال: «**ألا خَمَّرْتَه؟ ولو بعود**

---

(١) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (١/٣٢٨ رقم ٢٢٤) من طريق شعبة عن الأعمش به ولم يذكر المسح على الخفين.

وأخرجه مسلم (١/٢٢٨رقم ٢٧٣) من طريق أبي خيثمة عن الأعمش بنحو لفظ المصنف.

(٢) مسلم بن صبيح -بالتصغير- الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته، ثقة فاضل، مات سنة مائة. التقريب (٦٦٣٢).

(٣) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٥) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٢/٤٨٦ رقم ٩٩٦)، ومسلم (١/٥١٢ رقم ٧٤٥) من طريق الأعمش به.

(٦) إسناده حسن كسابقه.

والحديث أخرجه البخاري (٩/٣٦٧ رقم ٥٢٦٣) ومسلم (٢/١١٠٣ رقم ١٤٧٧) من طرق عن مسروق به.

(٧) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. التقريب (٣٠٣٥).

[تعرضه] [1]**عليه»** [2].

[**٢٨٩**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الأعمش، عن شقيق ابن سلمة، عن مسروق قال: «بعث رسول الله ﷺ معاذا إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين من بقر جذعا أو جذعة [3]، ومن كل أربعين مُسنّة [4]، ومن كل حالمٍ دينارا أو عدله من المَعافر» [5].

[**٢٩٠**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن الأعمش،

---

(١) في (ص) «يعرضه»، وما أثبته من (م).

(٢) إسناده حسن.

والحديث أخرجه البخاري (١٠/٧٠ رقم ٥٦٠٥) ومسلم (٣/١٥٩٣ رقم ٢٠١١) من طريق الأعمش به، لكن قرن بأبي سفيان أبا صالح، ونص على من جاء باللبن «رجل يقال له: أبو حميد».

(٣) الجذع من البَقر والمَعْز: مادخل في السَّنَة الثَّانية، وقيل البقر في الثالثة. النهاية (١/٢٥٠)

(٤) معنى مُسِنَّة: طلُوع سِنّها في السَّنة الثالثة. النهاية (٢/٤١٢).

(٥) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه أبو داود (٢/٢٣٤-٢٣٥ رقم ١٥٧٦)، والترمذي (٣/٢٠ رقم ٦٢٣)، والنسائي (٥/٢٥-٢٦)، وابن ماجه (١/٥٧٦-٥٧٧ رقم ١٨٠٣)، وأحمد (٥/٢٣٠)، والدارمي (١/٣٢٠-٣٢١ رقم ١٦٣٠) من طرق عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن معاذ قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن ... فذكر نحوه ، واقتصر ابن ماجه والدارمي على ذكر صدقة البقر .

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وصححه ابن حبان (١١/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٤٨٨٦) والحاكم (١/٣٩٨) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

قال ابن عبد البر: «وقد روى عن معاذ هذا الخبر بإسناد متصل صحيح ثابت ...» ثم ذكر هذا الإسناد من طريق الأعمش. التمهيد (٢/٢٧٥)

وانظر: نصب الراية (٢/٣٤٦-٣٤٧)، والتلخيص الحبير (٢/١٥٢-١٥٣).

وقوله: «من المعافر» المعافر بفتح الميم هي برود باليمن منسوبة إلى معافر قبيلة بها، والميم زائدة. انظر: لسان العرب (٤/٥٩٠).

عن زيد بن وهب [(١)]، عن عبدالله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق أنه قال: **إن أحدكم يجمع [خلقه][(٢)] في بطن أمه أربعين يوما ...**» وذكر الحديث [(٣)].

[**٢٩١**] /حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن سليمان التيمي [(٤)]، عن أنس بن مالك قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ، فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال: «**إن هذا حمد [الله]** [(٥)]، **وإن هذا لم يحمده**» [(٦)]. ٢٤٧/ب

[**٢٩٢**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن سليمان التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار متعمدا**» [(٧)].

---

(١) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين. التقريب (٢١٥٩)

(٢) ما بين المعقوفتين من (م).

(٣) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٣/٦ رقم ٣٢٠٨)، ومسلم (٢٠٣٦/٤-٢٠٣٧ رقم ٢٦٤٣) من طريق الأعمش به.

والحديث معروف مشهور من الأربعين النووية، وشرحه ابن رجب في جامع العلوم والحكم (ص ٤٦وما بعدها).

(٤) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر.

(٥) ما بين المعقوفتين من (م).

(٦) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٦١٠/١٠ رقم ٦٢٢٥) ومسلم (٢٢٩٢/٤ ٢٩٩١) من طريق سليمان التيمي بنحوه وفيه : «فقال الذي لم يشمته: عطس فلان فشمته، وعطست أنا فلم تشمتني؟ ...» وذكر الحديث .

(٧) إسناده حسن كسابقه.

=

[٢٩٣] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن سليمان، عن أبي عثمان [(١)]، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تركت في الناس بعدي فتنة أشد على الرجال من النساء**» [(٢)].

[٢٩٤] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان بن فضيل، ثنا علي [(٣)]، ثنا القاسم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يمنعن أحدكم من سحوره أذان بلال، فإنه إنما يؤذن لينتبه نائمكم، وليرجع قائمكم، قال: دون يقول الفجر هكذا**» [(٤)].

[٢٩٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن ابن

=

والحديث أخرجه أحمد (٣/١١٦)، والدارمي (١/٦٧ رقم ٢٤٢)، وأبو يعلى (٧/١١٤ رقم ٤٠٦١و٤٠٦٢) وغيرهما من طرق عن سليمان التيمي به.

وأخرجه البخاري (١/٢٠١رقم ١٠٨) ومسلم في مقدمة صحيحه (١/١٠رقم ٢) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه به.

(١) عبد الرحمن بن مل النهدي.

(٢) إسناده حسن.

والحديث أخرجه البخاري (٩/١٣٧ رقم ٥٠٩٦) ومسلم (٤/٢٠٩٧-٢٠٩٨ رقم ٢٧٤٠) من طرق عن سليمان التيمي به.

(٣) هكذا في المخطوط، ولعل صوابه «المعافى» فهذه سلسلة إسناد متكررة في الأحاديث السابقة واللاحقة لهذا الحديث.

(٤) إسناده حسن، وأبو عثمان هو النهدي، وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

والحديث أخرجه البخاري (٢/١٠٣-١٠٤ رقم ٦٢١)، ومسلم (٢/٧٦٨-٧٦٩ رقم ١٠٩٣) من طرق عن سليمان التيمي به، وزاد: «وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا، وقال زهير ـ أحد رواة الحديث عند البخاري ـ بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله».

جريج[(١)]، حدثني عبيد الله بن أبي يزيد [(٢)] [عن ابن عباس] [(٣)] قال: قال ابن عباس: ما علمت رسول الله ﷺ /تحرى من صيام يوم يبتغي فضله على غيره إلا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء ـ أو رمضان [(٤)]. ٢٤٨/أ

[**٢٩٦**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن المجالد بن سعيد [(٥)]، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال: سألنا رسول الله ﷺ عن الجنين؟ وقال: «**كلوه إن شئتم فإنما ذكاته ذكاة أمه**» [(٦)].

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

(٢) عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث، مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون. التقريب (٤٣٥٣).

(٣) هكذا في المخطوط.

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.
وأخرجه مسلم (٧٩٧/٢ رقم ١١٣٢) من طريق ابن جريج بنحوه.

(٥) مجالد ـ بضم أوله وتخفيف الجيم ـ بن سعيد بن عمير الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب (٦٤٧٨)

(٦) إسناده ضعيف لضعف مجالد، لكنه متابع كما سيأتي.
والرجل المبهم الراوي عن أبي سعيد بينته الروايات الأخرى هو: جبر بن نوف ــ بفتح النون ــ الهمداني، أبو الوداك ـ بفتح الواو وتشديد الدال ـ، قال الحافظ: صدوق يهم . التقريب (٨٩٤).
والحديث أخرجه أبو داود (٢٥٢/٣-٢٥٣ رقم ٢٨٢٧)، والترمذي (٧٢/٤ رقم ١٤٧٦)، وابن ماجه (١٠٦٧/١ رقم ٣١٩٩)، وأحمد (٣١/٣، ٥٣) من طرق عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد به.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد».
و لم ينفرد مجالد به بل تابعه يونس بن أبي إسحاق أخرجه أحمد (٣٩/٣)، والبيهقي (٣٣٥/٩) من طريق أبي عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد حدثنا يونس بن أبي إسحاق حدثنا أبو الوداك به، وهذا إسناد حسن.

[٢٩٧] حدثنا أحمد ثنا علي ثنا المعافى بن سليمان [١] ثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: دخلت على أبي، فَأُثْبِتُّ فيه الموت، فبكيت، فقلت:

من لا يزال دمعه مُقنّعا فإنه مرة مدفوق

قال: ليس كما قلت بل ﴿وجاءت سكرة [الموت بالحق] [٢] ذلك ما كنت منه تحيد﴾ [٣] ثم قال: أي يوم هذا؟ قلت: يوم الاثنين، قال: وإني أرجو من الله عز وجل فيما بيني وبين الليل، فلم يتوفى حتى أمسى من تلك الليلة، ثم دفن قبل أن يصبح، قالت: ثم قال: في كم كنتم كفنتم رسول الله ﷺ؟ قلت: في ثلاثة أثواب بيض يمانية، قالت: فنظر إلى ثوب كان عليه يُمرَّض فيه رَدْع زعفران أو مِشْق، فقال: اغسلوا هذا، وزيدوا عليه ثوبين، وكفنوني، قلت: إن هذا خَلَق، قال: إن الحي يعني أحق بالجديد، وإنما هو المِهْلة يعني الصديد، قالت: [فغسلناه] [٤]، وكفناه فيه [٥].

[٢٩٨] /حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان بن نفيل، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ٢٤٨/ب

(١) في (م): «عمران» وكذا هو في (ص) لكن ضبب عليه وكتب صوابه في حاشية الصفحة.

(٢) في (ص) «سكرة الحق بالموت»، وكذا في (م) لكن ضرب عليها وكتب فوقها الصواب، ووقعت في النسختين: «جاءت» بدون واو.

(٣) سورة ق آية رقم: (١٩).

(٤) في المخطوط: «فغلسناه» .

(٥) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.
وأخرجه البخاري (٣/٢٥٢ رقم ١٣٨٧) من طريق هشام بن عروة بنحوه.
وقولها «ردْع» بسكون المهملة بعدها عين مهملة أي لطخ لم يعمّه كله.
وقولها «خَلَق» بفتح المعجمة واللام أي غير جديد. انظر الفتح (٣/٣٥٣).
وقولها: «مِشْق» المِشق: -بالكسر- الغَرَةُ، وثوبٌ ممشق مصبوغ به. النهاية (٤/٣٣٤).

«إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا، فيسألون، فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا».

قال: فتركت وأعجبني هذا الحديث سنة، ثم سألت عنه، فقال لي مثله [1].

[**٢٩٩**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن عاصم الأحول، قال: سأل أنس حفصة بنت سيرين بأي شئ مات [أبو عمره] [2]؟ قالت: بالطاعون، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الطاعون شهادة لكل مسلم**» [3].

[**٣٠٠**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن محمد بن عجلان [4]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

---

(١) إسناده حسن كسابقه.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (١٩٤/١ رقم ١٠٠) ومسلم (٢٠٥٨/٤ رقم ٢٦٧٣) من طرق عن هشام بن عروة به.

وقول عروة الأخير أخرجه ابن حبان عنه قال: «فلقيت عبد الله بن عمرو بعد ذلك بسنة فحدثنيه». انظر الإحسان (٤٣٢/١٠ رقم ٤٥٧١) .

(٢) في (ص) «أبو عمره»، وفي (م) «عمر» من غير «أبو»، والظاهر أن كليهما غير صحيح فهو أبو عمرو. انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٧٣/٣١).

ويمكن أن يكون سقط لفظ «ابن» من (ص) فهو ابن أبي عمره.

وفي صحيح البخاري قال «يحيى بم مات ؟» وفي مسلم: قال «بم مات يحيى بن أبي عمره».

قال الحافظ: ويحيى المذكور هو ابن سيرين أخو حفصة، ووقع في رواية مسلم «يحيى بن أبي عمره» وهو ابن سيرين، لأنها كنية سيرين. الفتح (١٩١/١٠).

(٣) إسناده حسن.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (١٨٠/١٠ رقم ٥٧٣٢)، ومسلم (١٥٢٢/٣ رقم ١٩١٦) من طريق عاصم الأحول به.

(٤) محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وقد سبق بيان ذلك في ترجمته.

ﷺ: «**إن ا لله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب**»[(١)].

[**٣٠١**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن محمد بن عجلان، عن عياض بن عبد ا لله[(٢)] قال: أمر معاوية بصدقة الفطر بمد من قمح، فقال أبو سعيد الخدري: «لا أخرج إلا كما كنا نخرج / على عهد رسول ا لله ﷺ، فإنا لم نخرج إلا صاعا من تمر، أو صاع[(٣)] زبيبٍ، أو صاعا من شعير، أو صاعا من أقِط»[(٤)].

٢٤٩/أ

[**٣٠٢**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن محمد ابن عجلان، عن عبد ا لله بن مسلمة[(٥)] أن سعدا سمع بعض بني أخيه، وهو يلبي بذي المعارج، فقال سعد: «إنه لذو المعارج، وما هكذا كنا نلبي على عهد

---

(١) إسناده حسن.

والحديث أخرجه الترمذي (٨٦/٥ رقم ٢٧٤٦) وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (٢٦٥/٢)، وصححه ابن خزيمة (٦١/٢ رقم ٩٢١)، وابن حبان (١٢٢/٦ رقم ٢٣٥٨) والحاكم (٢٦٣/٤) من طريق محمد بن عجلان بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٠٧/١٠ رقم ٦٢٢٣) من طريق سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

(٢) عياض بن عبد ا لله بن سعد بن أبي سرح، ـ بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة القرشي العامري المكي ـ ثقة، مات على رأس المائة. التقريب (٥٢٧٧).

(٣) في: (م) «صاعا».

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٦٧٩/٢ رقم ٩٨٥) من طريق محمد بن عجلان عن عياض بن سعد.

وأخرجه البخاري (٣٧١/٣-٣٧٢رقم ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٨) ومسلم (٦٧٨/٢، ٦٧٩ رقم٩٨٥) من طرق عن عياض بن عبد ا لله بن سعد بن أبي السرح بنحوه.

(٥) هكذا في المخطوط، والظاهر أن في اسمه تصحيفاً؛ فهو عبد ا لله بن أبي سلمة كما في سائر الروايات.

وهو عبد ا لله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم، ثقة، مات سنة ست ومائة. التقريب (٣٣٦٦).

رسول الله ﷺ»[1].

[٣٠٣] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، قال: «رأيت رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة، في ثوب واحد مشتملا به، واضعا طرفيه على عاتقيه»[2].

[٣٠٤] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن يحيى بن سعيد[3]، عن عبد الرحمن بن القاسم[4]، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت

---

(١) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين عبد الله بن أبي سلمة الماجشون وسعد، قال أبو زرعة: «عبد الله بن أبي سلمة عن سعد مرسل».

المراسيل لابن أبي حاتم (ص١١٢ رقم ٤٠٩) وجامع التحصيل (ص٢٥٨ رقم ٣٦٦).

والحديث أخرجه أحمد (١٧٢/١) و البزار (٧٧/٤ رقم ١٢٤٤) وأبو يعلى (٧٧/٢-٧٨ رقم ٧٢٤) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به.

قال الهيثمي: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عبد الله لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، والله أعلم». المجمع (٣٣٧/٧).

وله طرق أخرى معلولة انظرها في: العلل لا بن أبي حاتم (٢٩٦/١-٢٩٧ رقم ٨٨٨) والعلل للدارقطني (٣٨٥/٤-٣٨٧ س ٦٤٨).

ويخالفه ما أخرجه أبو داود (٤٠٤/٢ رقم ١٨١٣)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣/٤ رقم ٢٦٢٦) عن جابر بن عبد الله، قال: أهل رسول الله ﷺ فذكر التلبية ...، قال: والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام، والنبي ﷺ يسمع فلا يقول لهم شيئا. وأصله في صحيح مسلم (٨٨٧/٢ رقم ١٢١٨).

(٢) إسناده حسن.

والحديث أخرجه البخاري ٤٦٩/١ رقم ٣٥٥) ومسلم (٣٦٨/١ رقم ٥١٧) من طرق عن هشام بن عروة به.

(٣) يحيى بن سعيد الأنصاري.

(٤) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، مات سنة ست وعشرين وقيل بعدها. التقريب (٣٩٨٢١)

رسول الله ﷺ لحله ولحرمه قبل أن يزور البيت [1].

[٣٠٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن المجالد بن سعيد، عن الشعبي [2]، عن الحارث [3]، عن [علي] [4] قال: «لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله، وكاتبه، وشاهديه، والمانع الصدقة، والواشمة والمستوشِمَة [5]، والمحلِّل والمحلَّل له» [6].

[٣٠٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الحجاج بن أرطأة،

---

(١) إسناده حسن.

والحديث أخرجه البخاري (٣/٣٩٦رقم١٥٣٩) و مسلم (٢/٨٤٦ رقم١١٨٩) من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة به.

وسيتكرر عند المصنف بإسناد آخر. انظر حديث رقم [٥٦٩، ٥٧٠].

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٣) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ـ بسكون الميم ـ الحوتي ـ بضم المهملة وبالمثناة ـ، الكوفي، أبو زهير صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير. التقريب (١٠٢٩).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (م)، وهو مستدرك بلحق في (ص).

(٥) الوَشم: أن يُغرز الجِلد بإبْرة، ثُم يُحشى بِكُحل أو نَيل، فَيَزْرق أَثَرَه أو يَخْضر . والمُسْتَوشمة التي يفعل بها ذلك. انظر النهاية (٥/١٨٨) و الغريب لأبي عبيد (١/١٦٧).

(٦) إسناده ضعيف لضعف مجالد والحارث الأعور.

والحديث أخرجه أحمد (١/٨٣) وأبو يعلى (١/٣٢٣-٣٢٤ رقم ٤٠٢) من طريق مجالد به.

وأخرجه النسائي (٨/١٤٧) وأحمد (١/٨٧، ١٠٧، ١٢١) من طرق عن الشعبي به.

وله شاهد عند النسائي (٨/١٤٧) وأحمد (١/٤٠٩) عن عبد الله بن مسعود بنحوه وفي إسناده الحارث الأعور، لكن تابعه عبد الله بن مرة عند عبد الرزاق (٨/٣١٥ رقم ١٥٣٥٠) وصححه ابن خزيمة (٤/٨-٩ رقم ٢٢٥٠) والحاكم (١/٣٨٧-٣٨٨) وقال: حديث صحيح على شرط مسلم.

عن عطاء [1]، عن جابر بن عبدالله، قال: «نهى رسول الله / ﷺ عن بيع النخل سنتين والثلاثة» [2]. ٢٤٩/ب

[٣٠٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن حميد [3]، عن أنس، قال: سئل أنس عن كسب الحجام؟ فقال: احتجم رسول الله ﷺ، حجمه أبو طيبة، فأمر له بصاع من طعام أو صاعين، وكلم مواليه أن يخففوا من ضَرِيبَتِهِ، وقال: إن أهنا ما تداويتم به الحجامة [4].

[٣٠٨] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن هشام القردوسي [5]، عن ابن سيرين، عن ابن عباس قال: «احتجم رسول الله ﷺ وآجره، ولو كان حراما ما أعطاه» [6].

---

(١) عطاء بن أبي رباح.

(٢) إسناده ضعيف فيه الحجاج بن أرطأة، صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن هنا.
والحديث صحيح أخرجه مسلم (١١٧٦/٣ رقم ١٥٣٦) من طريق عطاء عن جابر قال: «نهى النبي ﷺ عن كراء الأرض وعن بيعها السنين ... الحديث».
وأخرجه أيضا (١١٧٨/٣) من طريق سليمان بن عتيق عن جابر قال: «نهى النبي ﷺ عن بيع السنين». قال مسلم: وفي رواية ابن أبي شيبة: «عن بيع الثمر سنين».
والذي في المصنَّف (١٣/٥ رقم ٢٣٢٤٦) جاء بلفظ: «نهى عن بيع النخل سنين».
وسيتكرر نحوه عند المصنِّف برقم [٦١٣].

(٣) حميد بن أبي حميد الطويل.

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.
والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١٥٠/١٠ رقم ٥٦٩٦) ومسلم (١٢٠٤/٣ —١٢٠٥ رقم ١٥٧٧) من طرق عن حميد عن أنس رضي الله عنه بنحوه.

(٥) هشام بن حسان الأزدي القردوسي ـ بالقاف وضم الدال-.

(٦) إسناده ضعيف فيه انقطاع بين ابن سيرين وابن عباس قال أحمد بن حنبل: «لم يسمع من ابن عباس يقول كلها: نبئت عن ابن عباس».

=

[**٣٠٩**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَة [(١)]، عن رجل، عن عمر بن أبي سلمة قال: شهدت رسول الله ﷺ، فقال: «**اجلس، وسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك**» . قال: فما زالت تلك أكلتي[(٢)].

[**٣١٠**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته، قال: «**اللهم إني أعوذ بك من أن أزل، أو أضل، أو أظلم، أو أظلم، أو أجهل، أو يُجهل علي**»[(٣)].

=

انظر: جامع التحصيل (ص٣٢٥ رقم ٦٨٣) و تحفة التحصيل (ص٢٧٧).

والحديث أخرجه ابن الجارود (١٧٠/٢ رقم ٥٨٤) من طريق هشام به.

وأخرجه الشافعي في مسنده (ص ١٩١)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٣٣٨/٩) من طريق محمد بن سيرين به.

قال البيهقي: «رواية محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسلة».

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٤٥٨/٤ رقم ٢٢٧٨و٢٢٧٩)، ومسلم (١٢٠٥/٣ رقم ١٢٠٢) من طرق عن ابن عباس به.

(١) يزيد بن عبيد أبو وَجْزَة السعدي المدني الشاعر.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل، لكن الإسناد قد صح من رواية أبي وجزة السعدي عن عمر بن أبي سلمة من غير واسطة. انظر تخريج الحديث رقم (٥١).

(٣) إسناده فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات، القاسم هو ابن معن، ومنصور هو ابن المعتمر والشعبي هو عامر بن شراحيل، لكن فيه انقطاع بين الشعبي وأم سلمة

والحديث أخرجه أبو داود (٣٢٧/٥ رقم ٥٠٩٤) والترمذي (٤٩٠/٥ رقم ٣٤٢٧) والنسائي (٢٦٨/٨) وابن ماجه (١٢٧٨/٢ رقم ٣٨٨٤) وأحمد ٣٠٦/٦، ٣١٨) من طرق عن منصور به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحاكم (٥١٩/١) من طريق منصور به وقال: «هذا صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك، فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعا ثم أكثر الرواية عنهما جميعا».

=

[**٣١١**] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن عاصم / الأحول، عن ابن أبي الهذيل [١]، عن عبدالله [٢]، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم حسّنت خَلقي، اللهم فحسِّن خُلقي**» [٣].

٢٥٠/أ

[**٣١٢**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن محمد بن عمرو [٤]، عن أبي سلمة [٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين، إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم.صوموا لرؤيته، وأفطروا**

=

وتعقبه الحافظ فقال: «هكذا قال، وقد خالف ذلك في علوم الحديث له [ص١١١] فقال: لم يسمع الشعبي من عائشة. وقال علي بن المديني في كتاب العلل: لم يسمع الشعبي من أم سلمة، وعلى هذا فالحديث منقطع ... فلعل من صححه سهل الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة، لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع الإطلاع مثل علي بن المديني، والله أعلم».

نتائج الأفكار (١/١٥٩- ١٦٠).

(٢) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(١) عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة، ثقة، مات في ولاية خالد القسري على العراق. التقريب (٣٦٧٩).

(٣) إسناده حسن، إلا أن الظاهر أن فيه انقطاع بين عاصم الأحول وابن أبي الهذيل كما تدل على ذلك روايات الحديث، حيث زاد بينهما راو آخر.

والحديث أخرجه أحمد (١/٤٠٣)، والطيالسي (ص٤٩ رقم ٣٧٤)، وأبو يعلى (٩/٩ رقم ٥٠٧٥)، وابن حبان وصححه (٣/٢٣٩ رقم ٩٥٩) من طرق عن عاصم الأحول، عن عوسجة ابن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل به.

قال الهيثمي: «رواه أحمد وأبو يعلى، فقال: فحسن خلقي، ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة». المجمع (١٠/١٧٣).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، سبقت ترجمته.

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما ثم أفطروا» [(١)].

[**٣١٣**] وبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه**» [(٢)].

[**٣١٤**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن حميد، عن أنس قال: «كان أبو بكر يخضب بالحنّاء والكَتَم [(٣)]، وكان عمر يخضبه بالحناء، قال: فقلت: فرسول الله ﷺ؟ قال: لم يشنه الشيب، قال: وشين هو يا أبا حمزة؟ قال: كلكم يكرهه» [(٤)].

[**٣١٥**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن حميد، عن أنس قال:

---

(١) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق، وشيخه محمد بن عمرو صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه الترمذي (٣/٦٨-٦٩ رقم ٦٨٤)، وأحمد (٢/٤٣٨) وابن حبان وصححه (٨/٢٣٩ رقم ٣٤٥٩) من طرق عن محمد بن عمرو به. لكن اقتصر ابن حبان على الجزء الثاني منه.

قال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح».

وهو في الصحيحين لكن بغير هذا السياق.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

والحديث أخرجه البخاري (٤/٢٥٥رقم٢٠١٤) ومسلم ١(/٥٢٣-٥٢٤رقم٧٦٠)

من طريق أبي سلمة به.

(٣) الكَتَمُ: هو نَبْتٌ يُخْلَط ويصبغ به الشعر. انظر: النهاية (٤/١٥٠-١٥١) ولسان العرب (١٢/٥٠٨).

(٤) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات تقدموا، القاسم هو ابن معن، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل.

والحديث أخرجه أحمد (٣/١٧٨) من طريق حميد به.

وأخرج مسلم (٤/١٨٢١ رقم ٢٣٤١) من طريق ثابت قال: سئل أنس عن خضاب رسول الله ﷺ؟ فقال: «لو شئت أن أعد شَمَطَات كن في رأسه فعلت، وقال: لم يختضب. وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم، واختضب عمر بالحناء بحتا».

«لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدي، فقالت: يا رسول الله، هذا أنس غلام كاتب يخدمك، قال: فخدمته تسع سنين، فما قال في شيء صنعته: أسأت، ولا بئس ما صنعت» [(١)].

[٣١٦] / حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الأجلح [(٢)]، عن عكرمة، قال: سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل ﴿وثيابك فطهر﴾ [(٣)] قال: لا تلبس على معصية، ولا على غدره.ثم قال ابن عباس: سمعت غيلان بن سلمة يقول: ٢٥٠/ب

إني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة أتقنع [(٤)]

[٣١٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة [(٥)]، عن كاتب المغيرة بن شعبة [(٦)] قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن

---

(١) إسناده حسن كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد (١٢٤/٣) وأبو يعلى (٤٠٠/٦ رقم ٣٧٥٣) من طريق حميد به.

وأخرج مسلم (١٨٠٤/٤-١٨٠٥ رقم ٢٣٠٩) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أنس قال: «خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين، فما أعلمه قال لي قط: لم فعلت كذا وكذا ؟ ولا عاب علي شيئا قط».

(٢) أجلح بن عبد الله الكندي.

(٣) سورة المدثر آية رقم (٤).

(٤) إسناده ضعيف، فيه الأجلح: ضعيف.

وأخرجه الحافظ في الإصابة (٣٣٦/٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٤٥/٢٩) من طريق مصعب بن سلام عن الأجلح به.

وأخرجه الطبري (الموضع السابق)، وابن عساكر (١٤١/٤٨) من طريق حفص بن غياث عن الأجلح بنحوه. وعزاه في الدر المنثور (٣٢٦/٨) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري عن عكرمة بنحوه.

(٥) رجاء بن حيوة ـ بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ـ الكندي أبو المقدام ويقال أبو نصر الفلسطيني، ثقة فقيه، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. التقريب (١٩٢٠)

(٦) هو وراد ـ بتشديد الراء ـ الثقفي أبو سعيد، أو أبو الورد، الكوفي، كاتب المغيرة ومولاه، ثقة، من =

شعبة يسأله: هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئا بعد الصلاة؟ قال: كان يقول: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، اللهم لا منع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد**» [(١)].

[**٣١٨**] حدثنا أحمد ثنا، علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن مِسْعَر [(٢)]، عن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري [(٣)]، عن جدة له من بني أسد قال: «كانت عائشة تنبذ لرسول الله ﷺ التمر والزبيب» [(٤)].

[**٣١٩**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن منصور بن المعتمر،

=

الثالثة. التقريب (٧٤٠١).

(١) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى وابن عجلان صدوقان.

والحديث أخرجه البخاري (١٣٣/١١ رقم٦٣٣٠)، ومسلم (٤١٤/١ رقم ٥٩٣) من طرق عن وراد كاتب المغيرة به.

(٢) مسعر بن كدام الهلالي.

(٣) موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي ـ بفتح المعجمة وسكون المهملة ـ الكوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٩٨٤)

(٤) إسناده ضعيف لجهالة المرأة التي من بني أسد.

والحديث أخرجه أبو داود (١٠١/٤-١٠٢ رقم ٣٧٠٧)، ومن طريقه البيهقي (٣٠٧/٨-٣٠٨) من طريق مسعر فذكر نحوه إلا أنه قال في إسناده عن امرأة من بني أسد، عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرج أبو داود (١٠٢/٤ رقم ٣٧٠٨) ومن طريقه البيهقي (٣٠٨/٨) عن صفية بنت عطية قالت: دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة، فسألناها عن التمر والزبيب ؟فقالت: «كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب، فألقيه في إناء فأمرسه، ثم أسقيه النبي ﷺ».

وصفية بنت عطية قال الحافظ: لا تعرف، التقريب (٨٦٢٥) وفي إسناده كذلك: أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ضعيف. التقريب (٣٩٤٣).

وانظر: (المحلى ٥١٠/٧)، ونيل الأوطار (٧٢/٩)، وتحفة الأحوذي (٦٢٤/٥).

عن أبي إسحاق [(١)]، عن عاصم بن ضمرة [(٢)]، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: /«**لو كنت مستخلفا على أمتي أحدا، من غير مشورة منهم، لاستخلفت عليهم عبدا لله بن مسعود**» [(٣)]. ٢٥١/أ

[**٣٢٠**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد[(٤)]، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة قال: «وَضَّأتُ رسول الله ﷺ، فمسح على

---

(١) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق، مات سنة أربع وسبعين. التقريب (٣٠٦٣).

(٣) في إسناده ومتنه خطأ، يأتي بيانه

والحديث أخرجه ابن عساكر (٣٣/١٠٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/٧٣ رقم ٨٢٦٧) والحاكم (٣/٣١٨) من طريق المعافى به، قال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

قال ابن عساكر عقب إخراجه الحديث من طريق المصنف: كذا قال والمحفوظ حديث منصور عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : لو كنت مؤمرا على أمتي أحدا من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد».

فتبين إن في إسناد المصنف خطأ في قوله: «عن عاصم بن ضمرة» والصواب: «عن الحارث الأعور»، وخطأ في متنه في قوله: «مستخلفا» والصواب: «مؤمرا».

وأخرجه الترمذي (٥/٦٧٣ رقم ٣٨٠٨)، وأحمد (١/١٠٧-١٠٨)، والبزار في مسنده (٣/٧٣ رقم ٨٣٧)، من طريق زهير عن منصور عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وكذلك أخرجه الترمذي (٥/٦٧٣-٦٧٤ رقم ٣٨٠٩) وابن ماجه (١/٤٩ رقم ١٣٧) وأحمد (١/٩٥) من طريق الثوري عن أبي إسحاق كرواية زهير عن منصور عن أبي إسحاق.

قال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي.

والحارث هو الأعور ضعيف سبقت ترجمته.

وانظر العلل للدارقطني (٤/٦٤-٦٦ س٤٣٢)، والسير (١/٤٧٧).

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ست وأربعين ومائة. =

الخفين» [1].

[**٣٢١**] حدثنا أحمد، [ثنا علي] [2] ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كُفّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب، بيض، يمانية» [3].

[**٣٢٢**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن جعفر بن محمد [4]، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ رَمَل بالبيت ثلاثة أطواف، ومشى أربعة، ثم أتى المقام، قال: ﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾ [5] فجعل المقام بينه وبين الكعبة، قال: فصلى ركعتين، قال قال أبي: فقرأ فيهما بالتوحيد: قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد، فقال ابن ربيعة: هذا في الحديث ، فقلت: لا [6]، ثم

=

التقريب (٤٣٨).

(١) إسناده فيه انقطاع بين الشعبي والمغيرة، حيث إن بينهما عروة بن المغيرة، كما في سائر الروايات.

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٩/١ رقم ٢٠٦)، ومسلم (٢٣٠/١ رقم ٢٧٤)، وأبو داود (١٠٥/١-١٠٦ رقم ١٥١)، والترمذي (٢٣٩/٤-٢٤٠ رقم ١٧٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨٧/١ -٨٨ رقم ١١١)، وأحمد (٢٥٥/٤)، والدارمي (١٤٦/١ رقم ٧١٩)، وابن خزيمة (٩٥/١-٩٦ رقم ١٩٠و١٩١)، وابن حبان (١٥٥/٤-١٥٦ رقم ١٣٢٦) من طرق عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه به.

وعند أبي داود، وأحمد قال الشعبي: «فشهد لي عروة على أبيه، شهد له أبوه على النبي ﷺ».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص).

(٣) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات تقدموا.

والحديث مختصر من الحديث رقم [٢٩٧] فانظر تخريجه هناك.

(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

(٥) سورة البقرة آية رقم: (١٢٥).

(٦) هكذا في المخطوط.

أتى الحجر فاستلمه، ثم خرج إلى الصفا، ثم قال: «**نبدأ كما قال الله عز وجل** ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله**﴾ (١) (٢).

[٣٢٣] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان، ثنا المعافى، ثنا القاسم /بن معن، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سَرْجِس، قال: «كان الأصلع -يعني [عمر](٣)- إذا استلم الحجر قال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبّلك ما قبّلتك، وكان عبدالله يقول مثل ذلك، وذكر كلمة...بين أظهركم (٤)، وقد رأى نبيكم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأكلت من طعامه، فقلت: غفر الله لك يا رسول الله، فقال: «**ولك**»، فقال رجل من القوم: هل استغفر لك؟ قال: نعم، ولك، ثم قرأ ﴿**واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات**﴾ (٥) قال: ثم تحولت، فنظرت إلى الخاتم في نُغْض كتفه اليسرى، كأنه جُمْع لُفَّ فيه خِيلان، كأنها ثَآليل»(٦).

٢٥١/ب

---

(١) سورة البقرة آية رقم: (١٥٨).

(٢) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى وجعفر بن محمد صدوقان.
وهذا الحديث هو جزء من حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي ﷺ.
وقد أخرجه مسلم (٨٨٦/٢-٨٩٢ رقم١٢١٨) من طريق جعفر بن محمد به.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (م).

(٤) هكذا في المخطوط.

(٥) سورة محمد ﷺ آية رقم: (١٩).

(٦) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات .
والجزء الأول من الحديث في قصة تقبيل عمر للحجر الأسود أخرجه مسلم (٩٢٥/٢ رقم ١٢٧٠) من طريق عاصم الأحول به.
وأخرجه البخاري (٤٦٢/٣ رقم ١٥٩٧)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق عابس بن ربيعة، ومن طريق عبد الله بن عمر (٤٧١/٣ رقم ١٦٠٥)، ومسلم (الموضع السابق) كلاهما عن عمر =

[٣٢٤] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن شعبة [(١)]، عن سلمة ابن كُهيل الحضرمي [(٢)]، عن الحسن العُرَني [(٣)] قال: قال ابن عباس: جعلنا رسول الله ﷺ أغيلمة من بني عبد المطلب على حُمُرات، وجعل يَلْطَح [(٤)] أفخاذنا،

=

ابن الخطاب رضي الله عنه به.

والجزء الثاني من الحديث في رؤية عبد الله بن سَرْجِس للنبي ﷺ، وأكله معه، واستغفاره له، ووصفه لخاتم النبوة، أخرجه أيضا مسلم (١٨٢٣/٤-١٨٢٤ رقم ٢٣٤٦) من طريق عاصم الأحول بنحوه.

وقوله: «نغض كتفه» في النهاية (٨٦/٥): النُّغض والنَّغض والنَّاغِض أعلَى الكَتِف وقيل هو العَظم الرَقيق الذي على طرفه.

وقوله: «كأنه جمع» أي كجمع الكف، وهو صورته عندما تجمع الأصابع وتضمها إلى بعضها. انظر الغريب لأبي عبيد (٥٠٠/٤).

وقوله: «خيلان» جمع خال، وهو الشامة في الجسد. النهاية (٩٤/٢).

وقوله: «كأنها ثآليل» الثآليل: جمع ثُؤْلُول وهو الحَبَّة تظهر في الجِلد كالحِمَّصة فما دونها. لسان العرب (٨١/١١).

(١) في (م) «سعد».

(٢) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٢٥٠٨)

(٣) الحسن بن عبد الله العُرَني ـ بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون ـ الكوفي ثقة، أرسل عن ابن عباس، وهو من الرابعة. التقريب (١٢٥٢)

وقال ابن معين: يقال إنه لم يسمع من ابن عباس. تهذيب الكمال (١٩٦/٦).

وجزم بذلك أحمد بن حنبل، والبخاري.

انظر: التاريخ الأوسط (٤٤٠/١)، المراسيل لا بن أبي حاتم (٤٦ رقم ١٥٥)، جامع التحصيل (ص١٩٩ رقم ١٣٦)، تحفة التحصيل (٧٧)، والتهذيب (٢٩١/٢).

(٤) قوله: «يَلْطَحُ أَفْخاذَنا» اللَّطْح الضَّرْب بالكَف وليس بالشديد.

انظر: الغريب لأبي عبيد (١٢٨/١-١٢٩)، والنهاية (٢٥٠/٤).

ويقول: «أُبَينِيَّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس» (١).

[٣٢٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى /، ثنا القاسم، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي (٢)، أن صفوان أو ابن صفوان (٣) مر على رسول الله ﷺ بأرنبين معلقهما، فقال: يا رسول الله صلى الله عليكم إني لم أجد حديدة أذكهما بها، فذكيتهما بحجر، أفآكلها؟ قال: «نعم» (٤). ٢٥٢/أ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين الحسن العرني وابن عباس.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٨٠/٢ رقم ١٩٤٠)، والنسائي (٢٧٠/٥-٢٧٢)، وابن ماجه (١٠٠٧/٢ رقم ٣٠٢٥)، وأحمد (٢٣٤/١)، وصححه ابن حبان (١٨١/٩ رقم ٣٨٦٩) من طرق عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به.

وذكر البخاري هذه الطريق في التاريخ الأوسط (٤٤٠/١) وأعلها بعدم سماع الحسن العرني من ابن عباس.

وأخرج أبو داود (٤٨١/٢ رقم ١٩٤١)، والنسائي (٢٧٢/٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس نحوه.

وأخرج الترمذي (٢٤٠/٣ رقم ٨٩٣)، وأحمد (١٣٢/١، ٢٧٧) من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس نحوه.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

قال الحافظ: «وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا، ومن ثم صححه الترمذي وابن حبان». الفتح (٥٢٨/٣).

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٣) هو محمد بن صفوان الأنصاري صحابي من بني مالك بن الأوس كنيته أبو مرحب .

انظر ترجمته في: الطبقات (٦١/٦)، و الثقات (٣٦٤/٣)، والإصابة (١٦/٦).

(٤) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات .

والحديث أخرجه النسائي (١٩٧/٧، ٢٢٥)، وابن ماجه (١٠٨٠/٢رقم ٣٢٤٤)، وأحمد (٤٧١/٣)، والحاكم (٢٣٥/٤) من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ـ مع الاختلاف فيه على الشعبي ـ و لم يخرجاه».

=

[٣٢٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن مسعر [(١)]، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى [(٢)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما وسوست به أنفسها، ما لم [تعمل] [(٣)] به وتكلّم به**» [(٤)].

=

وأخرجه أبو داود (٣/٢٤٩ رقم ٢٨٢٢)، والنسائي (٧/١٩٧)، وابن ماجه (١/١٠٦٠ رقم ٣١٧٥)، وأحمد (٣/٤٧١)، وابن حبان (١٣/٢٠٤ رقم ٥٨٨٧) من طرق عن عاصم الأحول عن الشعبي عن محمد بن صفوان به.

ووقع في رواية أبي داود «محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد»، وفي رواية ابن ماجه: «محمد ابن صيفي».

قال الترمذي (٤/٧٠): «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث: فروى داود بن أبي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان، وروى عاصم الأحول عن الشعبي عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان، ومحمد بن صفوان أصح».

وقال الطبراني: هو الصواب. المعجم الكبير (١٩/٢٣٦).

وكذا قال الحافظ، ونقل عن البغوي أنه الراجح. الإصابة (٦/١٦).

أما رواية من قال: «محمد بن صيفي» فهي وهم، والصواب: محمد بن صفوان.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/٣٩٤)، و التهذيب (٩/٢٣١-٢٣٢)، والإصابة (٦/١٧).

وأخرجه الترمذي (٤/٧٠ رقم ١٤٧٢) من طريق الشعبي، عن جابر بن عبد الله فذكره، ونقل عن البخاري أنه قال: «حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ»، ونقله عنه أيضا في العلل الكبير (ص٢٤٠ رقم ٤٢٤) وزاد: «وحديث محمد بن صفوان أصح»، وقال في التاريخ الكبير (١/١٣): «لا يصح».

(١) مسعر بن كدام الهلالي.

(٢) زرارة ـ بضم أوله ـ بن أوفى العامري الحرشي ـ بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة ـ أبو حاجب، البصري، قاضيها، ثقة، عابد، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين. التقريب (٢٠٠٩).

(٣) في (ص) «تعلم».

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١١/٥٤٨-٥٤٩ رقم ٦٦٦٤)، ومسلم (١/١١٦-١١٧ رقم ٢٠٢) من طريق مسعر بن كدام به.

[٣٢٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن محمد بن سُوقه [(١)]، عن نافع، عن ابن عمر أنه سمع سجدة في ساعة يكره أن يسجد فيها، فخرج إلى السوق، فلما ارتفع النهار، قال لنافع: «ادخل بنا حتى نسجد تلك السجدة التي سمعنا» [(٢)].

[٣٢٨] قال: وحدثنا القاسم، عن عاصم الأحول، عن معاذة العدوية [(٣)]، عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في إناء واحد» [(٤)].

[٣٢٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا يزيد بن عبد ربه [(٥)]، ثنا محمد بن حِمْيَر [(٦)]، عن الأوزاعي [(٧)]، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة [(٨)]، حدثني أبو هريرة

---

(١) محمد بن سوقة ـ بضم المهملة ـ الغنوي ـ بفتح المعجمة والنون الخفيفة ـ أبو بكر، الكوفي، العابد، ثقة مرضي، من الخامسة. التقريب (٥٩٤٢).

(٢) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات .

(٣) معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء، البصرية، ثقة، من الثالثة. التقريب (٨٦٨٤).

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات .
والحديث أخرجه مسلم (٢٥٧/١ رقم ٣٢١) من طريق عاصم الأحول، عن معاذة ، عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء، بيني وبينه واحد، فيبادرني، حتى أقول دع لي دع لي. قالت: وهما جنبان».
وأخرجه البخاري (٣٦٣/١ رقم ٢٥٠)، ومسلم (الموضع السابق) من طرق عن عائشة.

(٥) يزيد بن عبد ربه الزبيدي ـ بالضم ـ أبو الفضل، الحمصي، المؤذن، يقال له: الجرجسي ـ بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة- ثقة، مات سنه أربع وعشرين ومائتين، وله ست وخمسون سنة. التقريب (٧٧٤٥)

(٦) محمد بن حِمْيَر بن أُنيس السَّليحي ـ بفتح أوله ومهملتين ـ الحمصي، صدوق، مات سنة مائتين. التقريب (٥٨٣٧)، وانظر تبصير المنتبه (٤٦٤/١).

(٧) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تجمعوا بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها**»[1].

[**٣٣٠**] / حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا يزيد، ثنا محمد بن حِمْيَر، عن شعيب [2] ابن أبي حمزة [3]، عن غيلان بن أنس [4]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثل ذلك [5].

٢٥٢/ب

[**٣٣١**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المثنى بن معاذ [6]، حدثني معاذ بن معاذ العنبري أبي [7]، قال: سُئل ابن عون [8] عن حديث شهرٍ في الشهيد، فقال للذي سأله[9]:

---

(١) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، ومحمد بن حمْير صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (١٠٢٩/٢ رقم ١٤٠٨) من طريق يحيى بن أبي كثير به بلفظ: «لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها».

وأخرجه البخاري (١٦٠/٩ رقم ٥٠١٩، ٥١١٠)، ومسلم (١٠٢٨/٢-١٠٢٩ رقم ١٤٠٨) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) في (م) «سعيد».

(٣) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه: دينار، أبو بشر، الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، مات سنة اثنتين وستين أو بعده. التقريب (٢٧٩٨).

(٤) غيلان بن أنس الكلبي مولاهم أبو يزيد الدمشقي ن مقبول، من السادسة. التقريب (٥٣٦٧).

(٥) إسناده لا بأس به، غيلان بن أنس مقبول وقد توبع تابعه يحيى بن أبي كثير كما في الإسناد السابق، و لم أقف على روايته هذه.

(٦) المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أخو عبيد الله، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وله إحدى وستون. التقريب (٦٤٧٣).

(٧) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى، البصري، القاضي، ثقة متقن، مات سنة ست وتسعين ومائة. التقريب (٦٧٤٠).

(٨) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون، البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح.التقريب (٣٥١٩)

(٩) في الكامل لابن عدي(٣٧/٤) أن السائل هو معاذ بن معاذ، وانظر السير (٣٧٦/٤)

إنه شهر !، إنهم قد تركوه، قال: أبنا هلال بن أبي زينب [(١)]، عن شهر بن حوشب[(٢)]، عن أبي هريرة قال: ذكروا الشهيد عند النبي ﷺ، فقال: «**لا تجف الأرض من دمه حتى تبتدره زوجتاه من الحور العين، كأنهما ظِئْرَان [(٣)]، أضلّتا فَصيليَهما [(٤)] بفلاة من الأرض، بيد كل واحدة، أو في يد كل واحدة حلة، هي خير من الدنيا وما فيها**»[(٥)].

[**٣٣٢**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا خالد بن مخلد القَطَواني[(٦)]، ثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين [(٧)]، عن عمر بن عثمان -ولم يقل عمرو بن عثمان[(٨)] قال: هو معروف بالمدينة، وداره بها عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله

---

(١) هلال بن أبي زينب فيروز القرشي، مولاهم، البصري، مجهول، من السادسة. التقريب (٧٣٣٨)

(٢) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة اثنتي عشرة ومائة.التقريب (٢٨٣٠)

(٣) الظِئْر: المُرْضِعَةُ غيرَ ولَدها، ويقعُ على الذَّكَر والأُنْثى. انظر النهاية (١٥٤/٣)، ولسان العرب (٥١٥/٤).

(٤) الفصيل: ما فُصِل عن اللَّبن من أولاد البَقَر. النهاية (٤٥١/٣)

(٥) إسناده ضعيف لجهالة هلال بن أبي زينب، وشهر بن حوشب متكلم فيه أيضا.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٩٣٥/٢ رقم ٢٧٩٨)، وأحمد (٢٩٧/٢)، وعبد الرزاق (٢٦٦/٥ رقم ٩٥٦١)، وابن أبي شيبة (٢٠٩/٤ رقم ١٩٣١٥) من طرق عن ابن عون به.لكن كنى عن شهر في مصنف عبد الرزاق.

(٦) خالد بن مخلد القطواني ـ بفتح القاف والطاء ـ أبو الهيثم، البجلي مولاهم، الكوفي، صدوق يتشيع، وله أفراد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل بعدها.التقريب (١٦٧٧)

(٧) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. التقريب (٤٧١٥).

(٨) عمر بن عثمان بن عفان، في حديث أسامة، صوابه، عمرو، تفرد مالك بقوله: عمر. التقريب =

ﷺ: «**لا يرث المسلم الكافر**» (١).

=

(ص٤١٥)، وانظر تخريج الحديث.

(١) إسناده فيه شذوذ في تسمية عمرو بن عثمان.

والحديث أخرجه البخاري (١٢/٥٠ رقم ٦٧٦٤) من طريق ابن جريج، ومسلم (١٢٣٣/٣ رقم ١٦١٤) من طريق ابن عيينة، كلاهما، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد به، وزاد: «ولا الكافر المسلم».

وقد تابعهما جماعة من الرواة على تسمية ابن عثمان عَمْراً وليس عُمَر كما روى مالك هنا. وانظر الموطأ (٥١٩/٢).

وقد خالفه أكثر الرواة، ونقل ابن أبي حاتم في العلل (٢/٥٠ رقم ١٦٣٥) عن أبي زرعة قال: الرواة يقولون: «عمرو»، ومالك يقول: «عمر بن عثمان».

وانظر السنن الكبرى للنسائي (٨١/٤).

وقال البزار: «وهذا الحديث رواه ابن عيينة ومعمر وجماعة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة، فاتفقوا على اسم عمرو بن عثمان، إلا مالك بن أنس، فرواه عن الزهري عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان عن أسامة، فيرون أنه غلط في ذلك ... الخ». مسند البزار (٣٣/٧-٣٦)

وقال ابن عبد البر: «فليس الاختلاف في أن لعثمان ابنا يسمى: «عمْرا»، وإنما الاختلاف في هذا الحديث: هل هو لعمر أو عمرو ؟.

فأصحاب ابن شهاب غير مالك يقولون في هذا الحديث: عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد. ومالك يقول فيه: عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة ... فقال: هو عمر، وأبى أن يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له: عمر، وهذه داره.

ومالك لا يكاد يقاس به غيره حفظا وإتقانا، لكن الغلط لا يسلم منه أحد، وأهل الحديث يأبون أن يكون في هذا الإسناد إلا عمرو ـ بالواو ـ وقال علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة أنه قيل له: إن مالكا يقول في حديث «لا يرث المسلم الكافر» عمر بن عثمان ؟ فقال سفيان: لقد سمعته من الزهري كذا وكذا مرة، وتفقدته منه، فما قال: إلا عمرو بن عثمان». التمهيد (١٦١/٩-١٦٢)

وقال الحافظ: «واتفق الرواة عن الزهري، أن عمرو بن عثمان ـ بفتح أوله وسكون الميم ـ إلا أن

=

[٣٣٣] سمعت أحمد قال سمعت أبا محمد علي بن عثمان يقول: سمعت من يقول: إن شبّه بن عقال التميمي [(١)] اشتكت عينه فذرها، / وأنشأ يقول: ٢٥٣/أ

هذا ذرورٌ إن شفاني الذَرّ [(٢)]

له مَضِيضٌ [(٣)] داخل وحـــرّ

والشر لا يطـــفيه إلا الشـــرّ

[٣٣٤] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان، ثنا علي بن عياش [(٤)]، ثنا عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان [(٥)]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل يخاصم أباه في ماله، فقال: النبي ﷺ: «**إن أطيب ما أكلتم ما اكتسبتم، أنت ومالك من كسب أبيك**» [(٦)].

=

مالكا وحده قال: عمر ـ بضم أوله وفتح الميم ـ وشذت روايات عن غير مالك على وفقه، وروايات عن مالك على وفق الجمهور، وقد بين ذلك ابن عبد البر وغيره». انظر الفتح (٥١/١٢).

وانظر: التقييد والإيضاح للعراقي (ص ٨٨-٨٩)، والنكت للحافظ (٦٧٦/٢)، وتدريب الرواي للسيوطي (٢٣٩/١).

(١) شبه بن عقال التميمي، لـه ذكر في وفيات الأعيان (٢٩٦/٢)، ومعجم الأدباء (١٢٣١/٣)، وانظر الإكمال لابن ماكولا (٣٣/٥).

(٢) ذَرّ الدواء في العين إذا فرقه فيها، والذرور ما ذررتَ. انظر: الفائق للزمخشري (٣٧/١)، لسان العرب (٣٠٣/٤).

(٣) المضيض: الحرقة والألم. لسان العرب (٤١٠/٥).

(٤) علي بن عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ الألهاني ـ بفتح الهمزة وسكون اللام ـ الحمصي، ثقة ثبت، مات سنة تسع عشرة ومائتين. التقريب (٤٧٧٩)

(٥) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ـ بالنون ـ الدمشقي، الزاهد، صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، مات سنة خمس وستين ومائة وهو بن تسعين سنة. التقريب (٣٨٢٠)

(٦) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان، وعبد الرحمن بن ثابت حديثهما في مرتبة الحسن، وهو متابع =

[**٣٣٥**] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا علي بن عياش، ثنا ابن ثوبان، عن الحسن[1]، عن العلاء[2]، عن أبيه[3]، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال في ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ : **«والذي نفسي بيده، ما أنزل الله عز وجل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها، إنها السبع المثاني، والقرآن العظيم»**[4].

=

عن عمرو بن شعيب.

والحديث أخرجه أبو داود (٣/٨٠١-٨٠٢ رقم٣٥٣٠) من طريق حبيب المعلم، وابن ماجه (٢/٧٦٩ رقم ٢٢٩٢) من طريق حجاج، وأحمد (٢/١٧٩، ٢٠٤، ٢١٤) من طريق حبيب وحجاج وعبيد الله بن الأخنس كلهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه.

وهذا إسناد حسن، وله شواهد عن عدد من الصحابة، انظر: نصب الراية (٣/٣٣٧-٣٣٩)، مجمع الزوائد (٤/١٥٤-١٥٦)، فتح الباري (٥/٢١١)، قال الحافظ: «فمجموع طرقه لا تحطه عن القوة، وجواز الاحتجاج به».

(١) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي، أو النخعي، الكوفي، أبو محمد، نزيل دمشق، ثقة فاضل، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. التقريب (١٢٢٤)

(٢) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ـ بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ـ أبو شبل ـ بكسر المعجمة وسكون الموحدة ـ المدني، صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب (٥٢٤٧)

(٣) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحرقة ـ بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ـ ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٠٤٦)

(٤) إسناده لا بأس به.

والحديث أخرجه الحاكم (١/٥٥٨) من طريق شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي ابن كعب رضي الله عنه أنه قرأ على رسول الله ﷺ : «الحمد لله رب العالمين» حتى ختمها، فقال رسول الله ﷺ : «إنها السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أعطيته».

وأخرجه الترمذي (٥/٢٩٧ رقم ٣١٢٥)، والنسائي (٢/١٣٩)، وعبد الله بن أحمد في زيادات =

[٣٣٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا علي بن عياش، ثنا عبد الرحمن [(١)]، ثنا الحسن، عن القاسم بن مُخَيمِرَة [(٢)]، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود قال: علمنا رسول الله ﷺ **«التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي، ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، / وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»**؟ . ٢٥٣/ب

قال ابن مسعود: إذا فرغت من هذا، فقد فرغت من صلاتك، فإن شئت فاثبت، وإن شئت فانصرف [(٣)].

=

المسند (١١٤/٥)، والدارمي (٣٣٧٢)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٢/١ رقم ٥٠١)، وابن حبان (٥٣/٣ رقم ٧٧٥)، والحاكم (٣٥٤/٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب به بألفاظ متقاربة.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

قال ابن حبان: «معنى هذه اللفظة ... أن الله لا يعطي لقارئ التوراة والإنجيل من الثواب ما يعطي لقارئ أم القران، إذ الله بفضله فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم، وأعطاها الفضل على قراءة كلام الله أكثر مما أعطى غيرها من الفضل على قراءة كلامه، وهو فضل منه لهذه الأمة، وعدل منه على غيرها».

(١) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

(٢) القاسم بن مخيمرة ـ بالمعجمة مصغر ـ أبو عروة الهمداني ـ بالسكون ـ الكوفي، نزيل الشام، ثقة فاضل، مات سنة مائة. التقريب (٥٤٩٥)

(٣) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان، وعبد الرحمن بن ثابت حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٥١/١٠ رقم ٩٩٢٤)، وفي الأوسط (٣٤٤/٤-٣٤٥ رقم ٤٣٨٩)، وفي مسند الشاميين (١٠٨/١-١٠٩ رقم ١٦٤)، والدارقطني (٣٥٤/١)، وابن حبان (٢٩/٥ ٣-٢٩٤ رقم ١٩٦٢)، والبيهقي (١٧٥/٢) من طريق غسان بن الربيع عن عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان به، و لم يذكر الطبراني في المعجم الكبير قول ابن مسعود.

قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا غسان بن الربيع.

كذا قال رحمه الله، وقد رواه غيره كما عند المصنف في هذه الرواية.

=

[٣٣٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مُسْهر [١]، ثنا عمر بن المغيرة، الذي كان في المَصِّيصَة [٢] قال: وكان يقال له: مفتي المساكين [٣]، قال: ثنا هشام بن حسان،

=

وأخرجه أبو داود (٥٩٣/١ رقم ٩٧٠)، وأحمد (٤٢٢/١)، والدارمي (٢٥١/١ رقم ١٣٤٧) وغيرهم كلهم من طريق زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر به بإدراج كلام ابن مسعود في الحديث.

قال الخطيب: وقوله في المتن «فإذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك»، وما بعده إلى آخر الحديث، ليس من كلام النبي ﷺ، وإنما هو من قول ابن مسعود أدرج في الحديث. الفصل للوصل المدرج (١٠٣/١).

وقد حكم على هذه اللفظة بالإدراج أيضا: ابن حبان، انظر: الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان (٢٩٣/٥)، والدارقطني، انظر: سنن الدارقطني (٣٥٣/١)، وأبو علي النيسابوري، انظر: سنن البيهقي الكبرى (١٧٥/٢)، وابن الجوزي انظر: التحقيق في أحاديث الخلاف (٣٩٩/١).

وحديث ابن مسعود في التشهد ثابت في الصحيحين، أخرجه البخاري (٣١١/٢ رقم ٨٣١)، ومسلم (٣٠١/١ -٣٠٢ رقم ٤٠٢) من طرق عن أبي وائل عن ابن مسعود به.

(١) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي.

(٢) المصيصة: بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى، وهي مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس.

انظر: معجم البلدان (٥/ ١٤٤-١٤٥).

(٣) عمر بن المغيرة بصري وقع إلى المصيصة. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ، وقال البخاري: عمر بن المغيرة منكر الحديث، مجهول، وذكره العقيلي في الضعفاء، و الذهبي في المغني وقال: قال البخاري: مجهول، ولينه غيره.

انظر: الجرح (١٣٦/٦ رقم ٧٤٦)، ضعفاء العقيلي (١٨٩/٣ رقم ١١٨٣)، المغني (٤٧٤/٢ رقم ٤٥٤٩)، الميزان (٢٢٤/٣ رقم ٦٢٢١)، اللسان (٣٨١/٤-٣٨٢ رقم ٦١٥١).

فائدة: قال الحافظ في اللسان في ترجمة عمر بن المغيرة: «وروينا في الجزء الخامس، من فوائد أبي طاهر المخلص، تخريج ابن أبي الفوارس، قال: ثنا أحمد بن نصر بن بجير، ثنا علي بن عثمان النفيلي، ثنا أبو مسهر، ثنا عمر بن المغيرة ، الذي كان يقال له: مفتي المساكين».

وهذا هو الموضع الذي أشار إليه الحافظ، ويستفاد منه صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتوثيق =

عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب استعمله، ثم عزله، قال: فدعاني فقال: يا عدو الله، وعدو الإسلام خنت مال الله، قال: قلت: والله ما أنا بعدو الله، وعدو الإسلام، وإني لعدو من عاداهما، ما خنت مال الله، ولكن سهامي اجتمعت، وأثمان خيل تناتجت، قال: فغرمني عشرة ألف، قال: فلما صليت صلاة الصبح قمت، فقلت: اللهم اغفر لأمير المؤمنين، فدعاني فعرض علي العمل، فقلت: لا، قال: إن يوسف كان خيراً منك على العمل [(١)]؟ ، قلت: يوسف نبي بن نبي، وأنا ابن أميمة [(٢)] أخاف ثلاثا أو اثنين، فقال: لا تقول خمسا! [(٣)] أخاف أن نقول بغير حكم، أو أقضي بغير علم، أخاف أن يضرب ظهري، ويشتم عرضي، ويؤخذ مالي [(٤)].

=

هذه النسخة من الجزء الخامس.

(١) يظهر أن في العبارة سقطاً والمعنى كما في سائر الروايات: أن يوسف كان خيرا منك، وقد سأل العمل ؟.

(٢) انظر ترجمتها في الإصابة (٥١٢/٧).

(٣) ويوضح المعنى رواية غير المصنف ومنها رواية الحاكم: «وأنا أخاف ثلاثا واثنتين، قال: أولا تقول خمسا ؟قلت: لا، قال: فما هن ؟قلت: أخاف أن أقول بغير علم ... الخ».

(٤) إسناده ضعيف لحال عمر بن المغيرة.

وأخرجه الحاكم (٣٤٧/٢)، وابن عساكر (٣٧١/٦٧) من طريق هشام بن حسان به فذكر نحوه إلا أنه ذكر أن عمر غرمه اثنا عشر ألفا.

قال الحاكم: هذا حديث بإسناد صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٢٣/١١ رقم ٢٠٦٥٩) من طريق أيوب عن ابن سيرين به.

وعزاه الحافظ لابن شاذان،وقد أخرجه من طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٨٠/١)، وابن عساكر (٣٧١/٦٧) به مختصرا.

قال الحافظ: «سنده ضعيف جدا، ولكن أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب، فقوي». الإصابة (٥١٢/٧).

=

[٣٣٨] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا علي بن عثمان، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: قدم ابن سمعان الوراق، فأمكنهم من كتبه، فزادوا فيها، فقرأها عليهم، فقالوا: كذاب/ [1]. ٢٥٤/أ

[٣٣٩] سمعت أحمد يقول: سمعت أبا محمد علي بن نفيل قال: قلت لأبي مسهر: كتب إليَّ الحسن بن علي بن عياش يقريك السلام، فأنشدني أبو مسهر:

فلا بعدي يغير حال ودي ... عن العهد القديم ولا اقترابي

ولا عند الرخاءِ بَطِرتُ يوما ... ولا في فاقتي دَنِستْ ثيابي

كماء المزن بالعسل المصفى ... أكون، وتارة سَلَعاً بصاب [2].

[٣٤٠] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان، ثنا أبو مسهر، حدثني عقبة بن علقمة[3]،

=

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٥/٤) من طريق أبي هلال، وابن عون عن محمد بن سيرين بنحوه.

(١) إسناده حسن، علي بن عثمان لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح (٦١/٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢٥٤/٢)، وابن عدي في الكامل (١٢٥/٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤٥٧/٩، ٤٥٨) من طريق أبي مسهر به.

وابن سمعان هو: عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المديني، متروك، متهم، انظر ترجمته في المصادر السابقة.

(٢) إسناده حسن، علي بن عثمان لا بأس به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧٤/١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٤٢/٣) كلاهما من طريق المصنف به.

قال الأصمعي: «الصَّابُ والسُّلَعُ: ضربان من الشجر مُرَّان، والصَّابُ: عُصارة شجر مُر». لسان العرب (٥٣٧/١).

وقال في القاموس (٥٦/٣): «السَّلَع محركة شجر مر».

(٣) عقبة بن علقمة بن حديج المعافري ـ بالمهملة والفاء ـ البيروتي ـ بالموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وبمثناة ـ ووهم من قال فيه: علقمة بن حديج، صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما

=

حدثني مسلم بن خالد [(١)]، حدثني ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبدا لله أن رسول ا لله ﷺ أفرد الحج [(٢)].

[٣٤١] قال الزنجي [(٣)] : وحدثني عبيد ا لله [(٤)] بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول ا لله ﷺ أفرد الحج [(٥)].

=

ليس من حديثه، مات سنة أربع ومائتين. التقريب (٤٦٤٥).

(١) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه، صدوق كثير الأوهام، مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها. التقريب (٦٦٢٥).

(٢) إسناده لا بأس به، فيه ثلاثة من الرواة حديثهم في مرتبة الحسن، علي بن عثمان، وعقبة بن علقمة، وشيخه. أما تدليس ابن جريج فروايته هذه في صحيح مسلم.

والحديث أخرجه مسلم (٨٨٣/٢ رقم ١٢١٦) من طريق ابن جريج عن عطاء، قال: سمعت جابر رضي ا لله عنه في ناس معي، قال: «أهللنا أصحاب محمد ﷺ بالحج خالصا وحده ... الحديث ».

وأما باللفظ الذي ذكره المصنف فقد ذكره ابن عبد البر (٢٥٩/١٩) عن ابن جريج به.

وأخرج ابن سعد في الطبقات (١٦٧/٢) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد ا لله أن النبي ﷺ أفرد بالحج.

وحديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر في صفة الحج المعروف بـ «حديث جابر الطويل»، أخرجه مسلم. انظر حديث رقم [٣٢٢]..

(٣) وهو مسلم بن خالد السابق في الحديث الماضي.

(٤) في (م): «عبد ا لله». وما أثبته من (ص)، هو أيضا في المصادر التي أخرجت الحديث فقد أخرجه مسلم (كما سيأتي)، والترمذي (١٨٣/٣)، و الدارقطني (٢٣٨/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١٣٠/٢ رقم ١٢٥٤)، وأبو نعيم في مستخرجه (٣٣٠/٣ رقم ٢٨٦٠) من طريق عبيد ا لله بن عمر بنحوه.

(٥) إسناده لا بأس به كسابقه.

والحديث أخرجه مسلم (٩٠٤/٢-٩٠٥ رقم ١٢٣١) حدثنا يحيى بن أيوب، وعبد ا لله بن عون الهلالي، قالا: حدثنا عباد بن عباد المهلبي، حدثنا عبيد ا لله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ، في رواية يحيى قال: «أهللنا مع رسول ا لله ﷺ بالحج مُفْرَدا»، وفي رواية ابن عون «أن رسول ا لله

=

[**٣٤٢**] حدثنا أحمد ثنا حاجب بن [١] سليمان بن بسام [٢] الشيباني المنبجي أبو سعيد [٣] بمَنْبِج [٤] ثنا أنس يعني ابن عياض [٥]، ثنا يزيد بن عياض [٦]، عن عبد الرحمن الأعرج [٧]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول عظم يتكلم من الإنسان بعد أن يختم على فيه فخذه من جانبه الأيسر**» [٨].

=

ﷺ أهل بالحج مفردا». وانظر حديث رقم [٤٢٢].

(١) في (م) زاد «بن الوليد»، و لم أرها في ترجمته، وهي كذلك في (ص) لكن ضرب عليها، ولعله اشتبه على الناسخ بحاجب بن الوليد، أحد الرواة مقارب له في الطبقة.

(٢) في (م) «بشار» هو خطأ.

(٣) حاجب بن سليمان (بن بسام) المنبجي ـ بنون ساكنة ثم موحدة ثم جيم ـ أبو سعيد، مولى بني شيبان، صدوق يهم، مات سنة خمس وستين ومائتين .

التقريب (١٠٠٤).وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٥/٢٠٠).

(٤) مَنْبِج: بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مكسورة وجيم، وهي مدينة كبيرة واسعة، ذات خيرات كثيرة، وأرزاق واسعة، في فضاء من الأرض، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ.

انظر: معجم ما استعجم (٤/١٢٦٥)، معجم البلدان (٥/٢٠٥-٢٠٧) .

(٥) أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبد الرحمن، الليثي، أبو ضمرة، المدني، ثقة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة. التقريب (٥٦٤)

(٦) يزيد بن عياض بن جُعْدُبة ـ بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة ـ الليثي، أبو الحكم، المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجده، كذبه مالك وغيره، من السادسة. التقريب (٧٧٦١).قيل أنه ابن عم الذي قبله. انظر تهذيب الكمال (٣٢/٢٢٢-٢٢٣).

(٧) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

(٨) إسناده ضعيف جدا، لحال يزيد بن عياض.

و لم أقف عليه من حديث أبي هريرة إلا عند الديلمي في الفردوس (١/٣٦ رقم ٦٥).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل (ص ٢٣ رقم ٥٣)، والروياني في مسنده (١/١١٦ رقم ٢٧٥)، والطبري في تفسيره (٢٤/١٠٧)، والطبراني في الكبير (١٧/٣٣٤ رقم ٩٢٢)، وفي

=

[٣٤٣] حدثنا أحمد، ثنا حاجب [(١)] بن سليمان، ثنا أنس بن عياض، ثنا يزيد ابن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن لين حتى تخاله من اللين أحمق**» [(٢)].

[٣٤٤] حدثنا أحمد، ثنا حاجب [(٣)]، ثنا أنس، ثنا يزيد يعني / ابن عياض، عن

٢٥٤

=

مسند الشاميين (٢/٤٣٠-٤٣١ رقم ١٦٣٥) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبة أنه سمع النبي ﷺ فذكره بنحو حديث أبي هريرة.

وله علة أخرجها الإمام أحمد (٤/١٥١) من طريق إسماعيل بن عياش عن ضَمْضم بن زُرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي، عمن حدثه، عن عقبة بن عامر فذكره.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٨٧ رقم ١٧٥٦) عن أبي زرعة قال: «هذا أصح».

أي أن الصواب فيه أنه منقطع لأن فيه رجلا مبهما.

ويظهر من هذا أن قول الهيثمي رحمه الله في المجمع (١٠/٣٥١): «رواه أحمد والطبراني، وإسنادهما جيد " لا يستقيم، لأن روايتهما ليست واحدة، وأيضا الصواب فيها الانقطاع.

وله شاهد عند أحمد (٤/٥، ٥) من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده في أن أول ما يتكلم من أعضاء الإنسان بعد أن يختم على فيه يوم القيامة فخذه، دون تحديد الفخذ اليسرى. وهذا إسناد حسن.

(١) في (م) زاد: «ابن الوليد» وهي في (ص) مضروب عليها، وانظر التعليق على الإسناد السابق.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٦/٢٧٢ رقم ٨١٢٧) من طريق يزيد بن عياض به، لكن زاد بينه وبين الأعرج صفوان بن سليم.

قال البيهقي: تفرد به يزيد بن عياض، وليس بالقوي، وروي من وجه آخر صحيح مرسلا. ثم ذكر بسنده عن مكحول نحوه (رقم ٨١٨٢).

وأورده الديلمي في الفردوس (٤/١٧٥)، وعزاه الهندي في كنز العمال (١/١٥٦ رقم ٧٧٧) للبيهقي في الشعب، والثقفي في الثقفيات، والديلمي.

وانظر: كشف الخفاء (٢/٢٩١ رقم ٢٦٧٣)، وضعيف الجامع (ص ٨٥٢ رقم ٥٩١٧).

(٣) في (م) زاد: «ابن الوليد» وهي في (ص) مضروب عليها، وانظر التعليق على الحديث [٣٤٢]

عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رضي الرجل عمل الرجل، وهديه، وسمته، فإنه مثله**» (١).

[**٣٤٥**] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد بن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الناس أربعة: تقي غني، ومقتور عليه في الدنيا، وفاجر مضيع، ومارد معذب في الدنيا والآخرة**» (٢).

[**٣٤٦**] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب**» (٣).

---

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢١/٤) من طريق حاجب بن سليمان به.

وعزاه الهندي في كنز العمال (٢١/٩ رقم ٢٤٧٣٤) لا بن النجار والرافعي عن أبي هريرة.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث ذكره الديلمي في الفردوس (٣٠٤/٤-٣٠٥ رقم ٦٨٩٣).

وهو معروف من حديث خريم بن فاتك الأسدي، أخرجه أحمد (٣٤٦/٤)، والطبراني في الكبير (٢٠٦/٤-٢٠٧ رقم ٤١٥٣)، وفي الأوسط (٢٣١/٤-٢٣٢ رقم ٤٠٥٩)، وصححه ابن حبان (٤٥/١٤-٤٦ رقم ٦١٧١) ولفظه: «الناس أربعة، والأعمال ستة: فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع له في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة ... الحديث».

قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح ...والطبراني رجاله ثقات» . المجمع (٢١/١)، وانظر الإصابة (٥٩٣/٥).

(٣) إسناده ضعيف جدا كسابقه، لحال يزيد بن عياض الراوي عن الأعرج.

والحديث أخرجه البخاري (٢٧٤/١ رقم ١٧٢)، ومسلم (٢٣٤/١ رقم ٢٧٩) عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، من غير ذكر التتريب.

وذكر الحافظ أنه لم يثبت التتريب في شئ من الروايات عن أبي هريرة، إلا عن ابن سيرين. انظر الفتح (٢٧٥/١). وقد سبقت رواية ابن سيرين انظر حديث رقم [١٨٠].

[٣٤٧] حدثنا أحمد ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد بن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل أمتي مثل القطر لا يدرى / أوله خير أم آخره**» [١]. ٢٥٥/أ

[٣٤٨] حدثنا أحمد، ثنا حاجب [٢] بن سليمان، ثنا أنس بن عياض، ثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ناداه رجل [٣]، فلما استجاب له، قال: ألم تعلم أن مدحي زين، وأن ذمي شين؟ فقال رسول الله ﷺ: «**ذلك الله عز وجل**» [٤].

---

(١) إسناده ضعيف جدا.

و لم أقف عليه من حديث أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي (٢٨٧٣)، وأحمد (١٣٠/٣، ١٤٣) من حديث أنس.

وأخرجه أحمد (٣١٩/٤)، والبزار (٢٤٤/٤ رقم ١٤١٢) وصححه ابن حبان (٢٠٩/١٦-٢١٠ رقم ٧٢٢٦) من حديث عمار بن ياسر به.

قال الهيثمي: «رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح، غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سليمان الأغر وهما ثقتان، وفي عبيد خلاف لا يضر». المجمع (٦٨/١٠).

- في (م) تعليق في حاشية الصفحة فيه: «هذا الحديث أول هذه الأمة خير من آخرها من يكون مثل أصحاب رسول الله ﷺ، وقال ﷺ: «خيار القرون قرني، ثم الذي يليه» على اختلاف في القرن الرابع، ونقول: إن إخواننا الذين سبقونا بالإيمان خير منا، وقد أمرنا بالاستغفار لهم».

(٢) في (م) زاد: «ابن الوليد» وهي في (ص) مضروب عليها، وانظر التعليق على الحديث [٣٤٢]

(٣) هو الأقرع بن حابس، كما في روايات الحديث.

(٤) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

وأخرجه الترمذي (٣٨٧/٥-٣٨٨ رقم ٣٢٦٧)، والنسائي في الكبرى (٤٦٦/٥ رقم ١١٥١٥) من حديث البراء بن عازب بنحوه. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أحمد (٤٨٨/٣ و٣٩٣/٦-٣٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٨٨/٢ رقم ١١٧٨)، والطبراني (٣٠٠/١ رقم ٨٧٨) من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن =

[٣٤٩] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا خرج أحدكم إلى الغائط أو البول، فلا يستقبل القبلة، ولا يستقبل الريح، وإذا خرج اثنان فليتوارى كل واحد منهما عن صاحبه، ولا يجلسان يتحدثان، فإن الله عز وجل يمقت من فعل ذلك**»(1).

[٣٥٠] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، ثنا عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني لا أحب الذواقين من الرجال، ولا**

=

حابس به، وفيه أنه هو صاحب القصة.

قال الهيثمي: «رواه أحمد، والطبراني، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع، وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر». المجمع (١٠٨/٧).

وانظر الإصابة (١٠٢/١)، وتعجيل المنفعة (٣١٨/١).

(1) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه الطحاوي (٢٣٣/٤ رقم ٦٥٨٦) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا خرج أحدكم لغائط أو بول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، ولا يستقبل الريح» .وفي إسناده عبد الله بن لهيعة سبقت ترجمته.

والجزء الثاني من الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٥/٢-٦٦ رقم ١٢٦٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج اثنان إلى الغائط، يجلسان يتحدثان، كاشفان عن عورتهما، فإن الله عز وجل يمقت على ذلك»

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون». المجمع (٢٠٧/١).

والنهي عن استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة في صحيح مسلم (٢٢٤/١ رقم ٢٦٥) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

وهو في الصحيحين من حديث أبي أيوب الأنصاري، انظر حديث رقم [٢١٩].

أما النهي عن التحدث على الغائط فقد أخرجه كذلك أبو داود (٢٢/١ رقم ١٥)، وابن ماجه (١٢٣/١ رقم ٣٤٢)، وأحمد (٣٦/٣)، وصححه ابن خزيمة (٣٩/١ رقم ٧١)، وابن حبان (٢٧٠/٤ رقم ١٤٢٢)، والحاكم (١٥٧/١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الذواقات من النساء» [(١)].

[**٣٥١**] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا أحب المختال، ولا الحلاف، ولا المنان** / **بالقليل»** [(٢)]. ٢٥٥/ب

[**٣٥٢**] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده ما على الأرض مؤمن إلا وأنا أولى به من نفسه وأولى الناس به، في كتاب الله عز وجل، فأيكم ترك مالا فلعصبته**

---

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أورده الديلمي في الفردوس (٥١/٢ رقم ٢٢٩٤).

وقال العجلوني: وللديلمي عن أبي هريرة بلفظ «**تزوجوا ولا تطلقوا، فان الله لا يحب الذواقين الذواقات**» وللدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة مثله.

كشف الخفاء (٣٤٦/٢ رقم ٢٩٧٩)، وانظر أطراف الغرائب والأفراد (٢٠٥/٥ رقم ٥١٦٧) والنسبة لهذه الكتب مشعر بضعف أسانيد هذه الروايات التي أشار إليها.

وقد سبق عند المصنف من حديث أبي موسى الأشعري، وإسناده ضعيف جدا، انظر حديث رقم [١٢٣].

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

وأخرج النسائي (٨٦/٥)، وفي الكبرى (٤٦/٢ رقم ٢٣٥٧)، وصححه ابن حبان (٣٦٨/١٢-٣٦٩ رقم ٥٥٥٨) عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أربعة يبغضهم الله عز وجل: البياع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر**».

وجاء من حديث أبي ذر ذكر المنان في حديث طويل عن مطرف وفيه: «قال قلت: من الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال: الفخور المختال ....، والبخيل المنان، والتاجر والبياع الحلاف ...».

أخرجه أحمد (~~١٦٧~~/٥) ١٧٦، والبزار (٣٤٧/٩-٣٤٨ رقم ٣٩٠٨)، والطبراني (١٥٢/٢-١٥٣ رقم ١٦٣٧)، وصححه الحاكم (٨٨/٢-٨٩)، وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

وعند مسلم (١٠٢/١ رقم ١٠٦) عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: المنان الذي لا يعطي شيئا إلا منّة، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر، والمسبل إزاره**».

من كان» [١].

[**٣٥٣**] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا مالك بن سُعير [٢]، عن الأعمش [٣]، عن أبي وائل [٤] قال: خطبنا عبدا لله، فقال: «إني لأعلم أصحاب رسول ا لله ﷺ بكتاب ا لله عز وجل، وما أنا بخيرهم، ولو علمت مكان رجل أعلم بكتاب ا لله عز وجل مني تبلغه الإبل لرحلت إليه».

فقال أبو وائل: فجلست في الحِلَق بعد ذلك، فما رأيت أحدا ينكر ما قال [٥].

[**٣٥٤**] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا مالك، ثنا أبو جعفر الرازي [٦]، عن الربيع [٧]

---

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه مسلم (١٢٣٧/٣ -١٢٣٨رقم ١٦١٩) من طريق أبي الزناد عن الأعرج بنحوه.

وأخرجه البخاري (٩/١٢ رقم ٦٧٣١ و٢٧ رقم ٦٧٤٥)، ومسلم (الموضع السابق) من طرق عن أبي هريرة رضي ا لله عنه.

(٢) مالك بن سعير - بالتصغير وآخره راء - بن الخمس - بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة - لا بأس به، مات على رأس المائتين. التقريب (٦٤٤٠).

(٣) سليمان بن مهران الكوفي.

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي.

(٥) إسناده حسن، حاجب بن سليمان وشيخه حديثهما في مرتبة الحسن.

وأخرجه البخاري (٤٦/٩-٤٧ رقم ٥٠٠٠) من طريق حفص، ومسلم (١٩١٢/٤ رقم ٢٤٦٢) من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن الأعمش بنحوه.

(٦) أبو جعفر الرازي، التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبد ا لله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة، مات في حدود الستين ومائة. التقريب (٨٠١٩).

(٧) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري نزل خراسان، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، مات سنة أربعين ومائة أو قبلها.التقريب (١٨٨٢)

ابن أنس في قوله عز وجل: ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا﴾[1] قال: «هم قوم يفدون إلى الله عز وجل فيعطون، ويحبون، ويكرمون، ويشفعون، منهم سلمان الفارسي»[2].

[٣٥٥] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا شَبَابه[3]، ثنا فضيل بن مرزوق[4]، عن ميسرة بن /حبيب النهدي[5] قال: مر على بن أبي طالب على قوم يلعبون بالشطرنج فقال: «ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون»[6]. ٢٥٦/أ

---

(١) سورة مريم آية رقم (٨٥).

(٢) إسناده لا بأس به إلى الربيع بن أنس، لكن مثل هذا يجب ألا يقال بالرأي.

وفي التدوين للرافعي (٢٤٨/٢) من طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس نحوه.

(٣) شَبَابة بن سَوَّار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين. التقريب (٢٧٣٣).

(٤) فضيل بن مرزوق الأغر ـ بالمعجمة والراء ـ الرقاشي، الكوفي، أبو عبد الرحمن، صدوق يهم، ورمي بالتشيع، مات في حدود سنة ستين ومائة. التقريب (٥٤٣٧)

(٥) ميسرة بن حبيب النهدي ـ بفتح النون ـ أبو حازم الكوفي، صدوق، من السابعة. التقريب (٧٠٣٧).

والظاهر أنه ثقة، فقد وثقه غالب الأئمة، قال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي، ويعقوب بن سفيان: ثقة.

وقال أبو داود: معروف، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي، قلت: ميسرة بن حبيب أحب إليك أم حجاج بن أرطاة وابن أبي ليلى ؟فقال: ميسرة أحب إلي، على قلة ما ظهر من حديثه، قلت: فما قولك فيه ؟قال: لا بأس به، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

انظر: الثقات للعجلي (٣٠٦/٢ رقم ١٨٢٦)، المعرفة والتاريخ (٩٧/٣)، الجرح (٢٥٣/٨ رقم ١١٥٢)، الثقات (٤٨٤/٧)، الكاشف (٣١٠/٢ رقم ٥٧٥٢)، تهذيب الكمال (١٩٢/٢٩-١٩٣)، التهذيب (٣٨٦/١٠).

(٦) إسناده ضعيف فيه انقطاع، قال أحمد بن حنبل: «لم يدرك ميسرة عليا».

=

[٣٥٦] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا شبابه، ثنا خارجه بن مصعب [(١)]، عن عبدا لله بن سعيد بن أبي هند [(٢)]، عن أبيه [(٣)]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من لعب بالنرد فقد عصا ا لله ورسوله**» [(٤)].

=

انظر: جامع التحصيل (ص ٣٥٧ رقم ٨١٦)، وتحفة التحصيل (ص٣٢١-٣٢٢).

وانظر كذلك: المحلى (٩/٦١).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ص ٧٧ رقم ٩٢)، ومن طريقه البيهقي (١٠/٢١٢) من طريق شبابه بن سوار به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٢٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٨٩ رقم ٢٦١٤٩)، والضياء في المختارة (٢/٣٦١ رقم ٧٤٤) من طرق عن ابن فضيل به.

وعلته هي الانقطاع كما سبق.

وله طريق أخرى عن علي أخرجها ابن أبي الدنيا (ص ٧٧ رقم ٩٣)، ومن طريقه البيهقي في السنن (١٠/٢١٢)، وفي الشعب (٥/٢٤١ رقم ٦٥١٨) من طريق سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباته عن علي. وهذا إسناد ضعيف جدا سعد بن طريف، والأصبغ بن نباته متروكان. انظر التقريب (٢٢٤١، ٥٣٧).

والآية التي استشهد بها علي رضي ا لله عنه من سورة الأنبياء (٥٢).

(١) خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج، السرخسي، متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه، مات سنة ثمان وستين ومائة. التقريب (١٦١٢).

(٢) عبد ا لله بن سعيد بن أبي هند، الفزاري مولاهم، أبو بكر، المدني، صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب (٣٣٥٨)

(٣) سعيد بن أبي هند، الفزاري مولاهم، ثقة، أرسل عن أبي موسى، مات سنة ست عشرة ومائة، وقيل بعدها.التقريب (٢٤٠٩)

(٤) إسناده ضعيف جدا، لحال خارجة بن مصعب، وفيه انقطاع أيضا سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى الأشعري كما قال أبو حاتم.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧٥ رقم ٢٦٤)، وجامع التحصيل (ص ٢٢٤ رقم ٢٤٦)، وتحفة التحصيل (ص ١٢٩).

=

[٣٥٧] (١) سمعت أحمد يقول: سمعت حاجب بن سليمان يقول:
«حماد بن أبي سليمان أشعري (٢).
ومغيرة ضبي (٣).

=

والحديث أخرجه مالك (٢/٩٥٨)، ومن طريقه أحمد (٤/٣٩٧)، وأبو داود (٥/٢٣٠ رقم ٤٩٣٨)، وأخرجه أيضا ابن ماجه (٢/١٢٣٧-١٢٣٨ رقم ٣٧٦٢)، والحاكم (١/٥٠) من طرق عن سعيد بن أبي هند به.

وعلته الانقطاع كما سبق.

وله طريق أخرى أخرجها أحمد (٤/٤٠٧)، وأبو يعلى (١٣/٢٧٤ رقم ٧٢٨٩)، والبيهقي (١٠/٢١٥) من طريق محمد بن كعب عن أبي موسى الأشعري أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصى الله ورسوله». وفي إسناده حميد بن بشير لم يوثقه سوى ابن حبان.

انظر: الثقات (٤/١٥٠ و ٦/١٩١)، مع الإكمال للحسيني (١/٢٣٨-٢٣٩ رقم ١٩٣)، وتعجيل المنفعة للحافظ (١/٤٧١-٤٧٢ رقم ٢٣٦).

ويمكن أن يحسن المتن بهذين السندين الأخيرين.

وله شاهد رواه مسلم (٤/١٧٧٠ رقم ٢٢٦٠) عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه**».

(١) هذه نصوص مروية عن حاجب بن سليمان في أحوال جماعة من الرواة، وقد اعتمدت في تقسيمها إلى نصوص على تقسيم النسخة، حيث جعل بعد كل نص له رقم مما يلي دائرة منقوطة، كما في الأحاديث المستقلة.

(٢) حماد بن أبي سليمان مسلم، الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل، الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها. التقريب (١٥٠٠)

وانظر ترجمته أيضا في: الجرح (٣/١٤٦ رقم ٦٤٢)، وتهذيب الكمال (٧/٢٦٩)، والسير (٥/٢٣١).

(٣) المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام، الكوفي.

ستأتي ترجمته في الحديث رقم [٣٨١] وانظر أيضا: الجرح (٨/٢٢٨ رقم ١٠٣٠)، وتهذيب
=

ومُحِلّ ضبي [١].

وفضيل بن عمروفقيمي من بني تميم [٢].

وشِباك ضبي [٣].

وزِرّ بن حبيش أسدي [٤].

وعاصم والأعمش أسديان [٥].

=

الكمال (٣٩٧/٢٨)، وتذكرة الحفاظ (١٤٣/١ رقم ١٣٦).

(١) محل بن محرز الضبي الكوفي، لا بأس به، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.التقريب (٦٥٠٨).
وانظر ترجمته في: الجرح (٤١٣/٨ رقم ١٨٨٥)، والكامل (٤٤٣/٦)، والطبقات (٣٦١/٦)، وتهذيب الكمال (٢٩١/٢٧).

(٢) فضيل بن عمرو الفقيمي ـ بالفاء والقاف مصغر ـ أبو النضر، الكوفي، ثقة، مات سنة عشر ومائة. التقريب (٥٤٣٠).
وانظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٢٠/٧ رقم ٥٣٧)، الثقات للعجلي (٢٠٧/٢ رقم ١٤٨٥)، وتهذيب الكمال (٢٧٨/٢٣).

(٣) شباك –بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف– الضبي ، الكوفي، الأعمى، ثقة، له ذكر في صحيح مسلم، وكان يدلس، من السادسة. التقريب (٢٧٣٤).
وانظر ترجمته في: الطبقات (٣٣٠/٦)، الجرح (٣٩٠/٤ رقم ١٧٠٧)، و تهذيب الكمال (٣٤٩/١٢).

(٤) زر ـ بكسر أوله وتشديد الراء ـ بن حبيش ـ بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر ـ بن حباشة ـ بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة ـ الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين. التقريب (٢٠٠٨).
وهذا النص أخرجه ابن عساكر (٢٣/١٩) من طريق المصنف به.
وانظر ترجمته في: الجرح (٦٢٢/٣ رقم ٢٨١٧)، تهذيب الكمال (٣٣٥/٩)، تذكرة الحفاظ (٥٧/١ رقم ٤٠)

(٥) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود ـ بنون وجيم ـ الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان
=

إبراهيم التيمي من تيم قريش [١].

[٣٥٨] قال حاجب بن سليمان: أزد شَنُوْءَه ليس هم نسب، إنما شَنُوْءَه جبل[٢].

[٣٥٩] عمرو بن مالك النُّكْري، نُكْرة: من اليمن من بني أسد [٣].

وعاصم بن أبي النجود اسم أمه بهدلة [٤].

[٣٦٠] قبيصة بن جابر من أصحاب عليٍّ أسديٌّ[٥].

=

وعشرين ومائة. التقريب (٣٠٥٤).

وانظر ترجمته في: الطبقات (٦/٣٢٠)، الجرح (٦/٣٤٠ رقم ١٨٨٧)، تهذيب الكمال (١٣/٤٧٣).

والأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي سبقت ترجمته.

وهذا النص أخرجه ابن عساكر (٢٥/٢٢٧) من طريق المصنف.

(١) لم يتبين لي من هو، والمشهور إبراهيم بن يزيد التيمي وهو من تيم الرِباب وليس من تيم قريش. انظر: الأنساب (١/٥٠٠)، واللباب لابن الأثير (١/٢٣٣).

(٢) شنوءه: بالفتح ثم الضم، وواو ساكنة ثم همزة مفتوحة، وهاء.

قال ياقوت: «مخلاف باليمن، بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخا، تنسب إليها قبائل من الأزد، يقال لهم: أزد شنوءة» معجم البلدان (٣/٣٦٨-٣٦٩).

وانظر: الإكمال لابن ماكولا (٥/٣٨)، الأنساب للسمعاني (٣/٤٦٢-٤٦٣)، واللباب لابن الأثير (١/٤٦).

(٣) عمرو بن مالك النكري ـ بضم النون ـ أبو يحيى، أو أبو مالك ، البصري، صدوق له أوهام، مات سنة تسع وعشرين ومائة. التقريب (٥١٠٤) وانظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/٣٧١ رقم ٢٦٧٢)، الثقات ٧/٢٢٨)، تهذيب الكمال (٢٢/٢١١).

وفي الأنساب للسمعاني (٥/٥٢٢) أن هذه النسبة هي إلى نكره بن نكير بن أقصى بن عبد القيس، وعمرو بن مالك هذا من أهل البصرة.

(٤) عاصم بن أبي النجود سبقت ترجمته في النص رقم [٣٥٧].

وهذا النص أخرجه ابن عساكر (٢٥/٢٢٧) من طريق المصنف به.

(٥) قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، أبو العلاء، الكوفي، ثقة، مخضرم، مات سنة تسع وستين.
=

وأسلم إخوة خزاعة من اليمن [١].

ثابت البُناني بُنانه من قريش [٢].

حِمَّان من تميم [٣].

سدوس من ربيعة [٤].

رَقَاش من ربيعة [٥].

سعيد بن أبي عروبة يشكري من ربيعة [٦].

أبو عثمان النهدي من قضاعة [٧].

=

التقريب (٥٥١٠). والنص أخرجه ابن عساكر (٢٣٩/٤٩) من طريق المصنف به.

وانظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٧٥/٧ رقم ٧٨٥)، مشاهير علماء الأمصار (ص ١٣٢رقم ٨٠٠)، تهذيب الكمال (٤٧٢/٢٣).

(١) انظر: الطبقات (٢٤١/٤)، والأنساب (١٥١/١-١٥٢).

(٢) ثابت بن أسلم البناني سبقت ترجمته.

وهذا النص أخرجه ابن طاهر القيسراني في المؤتلف والمختلف (ص ٣٧) من طريق المصنف به.

وانظر: الثقات (٨٩/٤)، الأنساب (٣٩٩/١)، الإصابة (١٢٢/٧) .

(٣) حمان : بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة، واسمه عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ، إليه ينسب الحمانيون.

انظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص ١٧٢)، والإكمال لابن ماكولا (٥٥٢/٢)، الأنساب (٢٥٧/٢).

(٤) انظر: الأنساب (٢٣٥/٣).

(٥) انظر: تهذيب الأسماء للنووي في ترجمة فضيل بن يزيد الرقاشي (٣٦٣/٢).

(٦) سعيد بن أبي عروبة مهرن اليشكري مولاهم، سبقت ترجمته.

(٧) عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي، سبقت ترجمته.

وأخرجه ابن عساكر (٣٥-٤٧٠) من طريق المصنف به.

وانظر: الأنساب للسمعاني (٥٤٢/٥).

٢٥٦/ب

قيس بن أبي حازم وإسماعيل بن [أبي][١] خالد / بجليان.[٢]

زِمَّان من ربيعة [٣].

أود من مَذْحِج [٤]. وأود من باهلة.

عبدا لله بن إدريس الأَوْدي من مَذْحِج [٥].

غسان من الأزد [٦]، وأنشد: الأزد نسبتنا والماء غسان [٧].

[٣٦١] وقول النبي ﷺ: «**ارموا يا بني إسماعيل**» [٨] يعني أباهم في الإسلام،

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (م).

(٢) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، سبقت ترجمته.

وإسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ست وأربعين ومائة. التقريب (٤٣٨).

(٣) زمان: بكسر أوله، وتشديد الميم المفتوحة، وآخره نون، ينسب إليها الزِمَّاني.

انظر: الأنساب (١٦٣/٣)، الإكمال لابن ماكولا (٩٦/٤)، معجم البلدان (١٤٧/٣).

(٤) انظر الأنساب للسمعاني (٢٢٦/١).

(٥) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي - بسكون الواو - أبو محمد الكوفي سبقت ترجمته. وانظر مذحج في: الأنساب (٢٤٠/٥)، ومعجم البلدان (٨٩/٥).

(٦) انظر: الأنساب (٢٩٥/٤)، معجم البلدان (٢٠٣/٤).

(٧) هذا البيت قيل لحسان، وقيل لسعد بن الحصين جد النعمان بن بشير، وصدره:

إما سألت فإنا معشر نُجبٌ ... الأزد نسبتنا والماء غسان.

وغسان: ماء شرب منه أولاد مازن، فسموا غسان. انظر معجم البلدان (٢٠٤/٤).

(٨) يعني حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «مر النبي ﷺ على نفر من أسلم ينتضلون، فقال رسول الله ﷺ: ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ... الحديث " أخرجه البخاري (٩١/٦ رقم ٢٨٩٩).

وانظر البحث في هذا الحديث من حيث الاستدلال به على كون نسبة الأنصار - وهم من قحطان من اليمن - إلى إسماعيل. الفتح (٥٣٧/٦-٥٣٩).

مثل: «أمنا عائشة» [1] وقوله: ﴿ملة أبيكم إبراهيم﴾ [2].

[٣٦٢] أزد غسان، غسان: جبل، وأزد عُمَان، عُمَان: جبل [3]

الخارفي: خارِف من اليمن، من مَذْحِج [4].

جُرَش من اليمن [5].

وعروة البارقي من الأزد [6].

الرَهَاوي من همْدان [7].

أبو حنيفة عجلي من ربيعة [8].

عِجْل من لُجيم [9].

---

(١) ورد ذلك في كثير من الآثار قول: «أمنا عائشة» وهي أم المؤمنين رضي ا الله عنها.

(٢) الآية من سورة الحج (٧٨). وانظر في توجيه الآية: زاد المسير لابن الجوزي (٤٥٦/٥).

(٣) في معجم البلدان (٣٦٩/٣) «الأزد تنقسم إلى أربعة أقسام: أزد شنوءة، وأزد السراة، وأزد غسان، وأزد عمان».

(٤) خارف: بالفاء على وزن فاعل مخلاف من مخاليف اليمن لهمدان.
انظر: معجم ما استعجم للبكري (٤٨٣/٢)، الأنساب (٣٠٥/٢).

(٥) جرش : بالضم ثم الفتح وشين معجمة، من مخاليف اليمن ، من جهة مكة.
انظر: الطبقات (٣٣٨/١)، معجم البلدان (١٢٦/٢)، الأنساب (٤٤/٢).

(٦) عروة بن أبي الجعد البارقي رضي ا الله عنه. انظر: معجم الصحابة لابن قانع (٢٦٤/٢-٢٦٥).
وانظر: الطبقات (٣٤/٦)، الطبقات لخليفة (ص ١٣٧) تهذيب الأسماء للنووي (٣٠٤/١).

(٧) الرَهاوي بفتح الراء والهاء وفي آخرها الواو، منسوب إلى قبيلة رَهاء، وهو بطن من اليمن من مَذْحِج، أما الرُهاوي بالضم فهو نسبة إلى بلد يقال لها: الرُها.
انظر: الأنساب (١٠٨/٣)، وانظر معجم البلدان (١٠٦/٣).

(٨) إن كان المقصود النعمان بن ثابت أبو حنيفة الإمام، فليس بعجلي يقال: أصلهم من فارس، ويقال: مولى بني تيم.وقد سبقت ترجمته، وانظر: تهذيب الأسماء للنووي (٥٠١/٢-٥٠٢).

(٩) انظر: الأنساب (١٦٠/٤).

الأعمش مولى بني أسد [(١)].

[٣٦٣] قال أبو العباس أحمد بن نصر القاضي [(٢)] : «حاجب بن سليمان مولى لبني شيبان» [(٣)].

[٣٦٤] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا حاجب بن سليمان، ثنا عبدا لله بن الوليد [العدني] [(٤)]، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد [(٥)]، عن أبيه في قوله عز وجل: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قال: «هاهنا أربعة ألف وخمسمائة، وهاهنا أربعة ألف وخمسمائة، وهاهنا ألف وخمسمائة، وأشار بيده نحو المشرق، وإلى المغرب، وإلى اليمن، وإلى الشام قال: مع / كل ملك من الملائكة عدد الجن والإنس فهم العالَمون» [(٦)].

٢٥٧/أ

[٣٦٥] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا يعقوب بن إسحاق [(٧)]، ثنا الحارث بن عبيد[(٨)]،

---

(١) سبق في ترجمته أنه الأسدي مولاهم، وانظر النص رقم [٣٥٧].

(٢) أحمد بن عبد ا لله بن نصر بن بجير، أبو العباس الذهلي، سبقت ترجمته.

(٣) هو صاحب هذه الأخبار التي أوردها المصنف هنا عن الرواة والقبائل، وقد سبقت ترجمته، انظر رقم [٣٤٢].

(٤) في (م) «العبدي». والظاهر أن الصواب ما في (ص) وهو عبد ا لله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني، صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة. التقريب (٣٦٩٢).

(٥) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك، وقد كذبه الثوري، من السابعة. التقريب (٤٢٦٣).

(٦) إسناده ضعيف جدا، لحال عبد الوهاب بن مجاهد.

وفي تفسير الطبري (٦٣/١) عن مجاهد أن المراد بالعالمين: الإنس والجن.وانظر زاد المسير (١٢/١)، وعند الطبري (الموضع السابق) عن أبي العالية رواية في عد العوالم.

(٧) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرىء النحوي، صدوق، مات سنة خمس ومائتين. التقريب (٧٨١٣).

(٨) الحارث بن عبيد الإيادي ـ بكسر الهمزة بعدها تحتانية ـ أبو قدامة البصري، صدوق يخطىء، من الثامنة. التقريب (١٠٣٣).

والظاهر أنه ضعيف يحتاج إلى متابعة فقد تكلم فيه الأئمة وضعفوه و لم يحسّن القول فيه إلا ابن =

عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿فهل من مدكر﴾ [(١)] قال: هل من طالب خير فيعان عليه؟ [(٢)].

[٣٦٦] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا وكيع [(٣)]، عن سفيان الثوري، عن حكيم ابن جبير [(٤)]، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد [(٥)]، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول ﷺ: «**من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته خُدوشا**

=

مهدي قال: «كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيرا» والنسائي قال: صالح، وهذه لا يلزم منها توثيقه، وقد روي عنه أنه تكلم فيه كما سيأتي.

وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير، وقال الذهبي: ليس بالقوي.

انظر: التاريخ الكبير (٢/٢٧٥ رقم ٢٤٤١)، الجرح (٣/٨١ رقم ٣٧١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٦٥ رقم ١١٩)، ضعفاء العقيلي (٢/٢١٢ رقم ٢٥٩)، المجروحين (١/٢٢٤)، الكاشف (١/٣٠٣ رقم ٨٦٢)، تهذيب الكمال (٥/٢٥٨-٢٦١)، التهذيب (٢/١٤٩-١٥٠).

(١) الآية من سورة القمر رقم (١٥).

(٢) إسناده ضعيف لحال الحارث بن عبيد.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٧/٩٧) من طريق يعقوب عن الحارث بن عبيد به.

وأخرجه أيضا (٢٧/٩٦) من طريق سعيد عن قتادة.

وأخرجه ابن أبي حاتم (١٠/٣٣٢٠رقم ١٨٧٠٧) عن مطر الوراق به.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي.

(٤) حكيم بن جبير الأسدي، وقيل: مولى ثقيف، الكوفي، ضعيف، رمي بالتشيع، من الخامسة. التقريب (١٤٦٨).

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو جعفر الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٦٠٨٦).

أو كُدوحا [1] في وجهه يوم القيامة، قيل: يا رسول الله وما غناه؟ قال: خمسون درهما أو حسابها من الذهب» [2].

---

(١) «كدوحا: مثل خموشا وزنا ومعنى، وأو للشك من بعض الرواة». كذا في حاشية السندي على سنن النسائي (٥/٩٧).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف حكيم بن جبير.

والحديث أخرجه أبو داود (٢/٢٧٧-٢٧٨ رقم ١٦٢٦)، والترمذي (٣/٤١ رقم ٦٥١)، والنسائي (٥/٩٧)، وابن ماجه (١/٥٨٩ رقم ١٨٤٠)، وأحمد (١/٣٨٨)، والدارمي (١/٣٢٥ رقم ١٦٤٧، ١٦٤٨)، والحاكم (١/٤٠٧) من طرق عن سفيان به.

قال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسن، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث، وذكر أن عبد الله بن عثمان صاحب شعبة قال لسفيان: لو غير حكيم حدث بهذا الحديث ؟، فقال له سفيان: وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة ؟قال: نعم، قال سفيان: سمعت زبيدا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

وذكر نحو هذا أيضا أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، و الحاكم عقب إخراجهم الحديث.

والشاهد أن سفيان ذكر أن حكيم بن جبير لم يتفرد به، وإنما تابعه زبيد.

وفي الكامل لابن عدي (٢/٢١٨) قال الثوري: حدثني زبيد، عن محمد بن عبد الرحمن، و لم يزد عليه. قال أحمد: كأنه أرسله أو كره أن يحدث به.

قال ابن معين: يرويه يحيى بن آدم، عن سفيان، عن زبيد، ولا نعلم أحدا يرويه إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم لو كان هذا كذا لحدث به الناس جميعا عن سفيان، ولكنه حديث منكر.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/١٢٧ رقم ١٦٧١) و الكامل (٢/٢١٦)

وانظر: المعرفة والتاريخ (٣/٢٣٤-٢٣٥)، وسنن البيهقي (٧/٢٤)، والميزان (١/٥٨٤).

وروى الدارقطني (٢/١٢٢) متابعة أخرى من طريق أبي إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد به.

لكن عقَّبَ عليه الدارقطني بقوله: وهِمَ قوله «عن أبي إسحاق» وإنما هو حكيم بن جبير وهو ضعيف وتركه شعبة وغيره.

وأخرجه الدارقطني أيضا (٢/١٢١) من طريق ثنا عبد الله بن سلمة بن أسلم، عن عبد الرحمن ابن المسور بن مخرمة، عن أبيه، عن بن مسعود نحوه.

=

[٣٦٧] حدثنا أحمد، ثنا أبو أسامة عبدا لله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي المحاربي[١]، ثنا أبي[٢]، ثنا مُبشِّر[٣]، عن النضر بن عربي[٤]، عن عكرمة، أو مجاهد في قوله عز وجل ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم﴾[٥] قال: هو الرجل يقول: «قد حلفت لأقتلن فلانا، قد حلفت لأفعلن كذا وكذا من الأفعال التي لا تحل له»[٦].

[٣٦٨] /حدثنا أحمد ثنا عبدا لله ثنا أبي ثنا مبشِّر عن حفص المحتسب الكوفي[٧] ٢٥٧/ب في قوله عز وجل: ﴿يأيتها النفس المطمئنة﴾[٨] قال: أيقنتْ بلقاء ا لله عز وجل، وضربت لذلك جأشا[٩].

=

قال الدارقطني عقبه: ابن أسلم ضعيف .

وأخرجه أيضا (الموضع السابق) من طريق بكر بن خنيس، عن أبي شيبة، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه، عن عبد ا لله بن مسعود نحوه .

قال الدراقطني عقبه: أبو شيبة هو عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف، و بكر بن خنيس ضعيف.

(١) عبد ا لله بن محمد بن بهلول بن أبي أسامة أبو أسامة الحلبي، قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين. له ترجمة في تاريخ دمشق (٣٢/١٦٨-١٦٩)، وذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (١/٧٥ رقم ٢٧٤) و لم أقف على جرح أو تعديل فيه، وانظر الإرشاد للخليلي (٢/٤٨٠).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) مبشر ـ بكسر المعجمة الثقيلة ـ بن إسماعيل الحلبي.

(٤) النضر بن عربي الباهلي مولاهم، أبو روح، ويقال: أبو عمر، الحراني، لا بأس به، مات سنة ثمان وستين ومائة. التقريب (٧١٤٥).

(٥) سورة البقرة آية رقم (٢٢٤).

(٦) في إسناده من لم أقف على ترجمته.

(٧) لم يتبين لي من هو.

(٨) سورة الفجر آية رقم (٢٧).

(٩) إسناده كسابقه.

وقد نقل هذا التفسير الطبري في تفسيره (٣٠/١٩٠-١٩١) من طرق عن مجاهد به.

[**٣٦٩**] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة [(١)]، ثنا ضمرة [(٢)]، وحدثنا أحمد، ثنا عبدا لله ابن محمد، ثنا أبي، عن ضمرة، عن ابن شَوْذَب [(٣)]، عن بهز بن حكيم[(٤)]، عن أبيه[(٥)]، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**تكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها**

---

(١) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحمصي، المعروف بالحجازي. قال ابن أبي حاتم كتبنا عنه ومحله الصدق، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور، وقال ابن حبان في الثقات يخطئ، ووثقه الحاكم.

وكان محمد بن عوف يضعفه، وقال أبو أحمد الحاكم: قدم العراق فكتبوا عنه، وأهلها حسنوا الرأي فيه، لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه، ورأيت ابن جوصا يضعف أمره، ورماه محمد بن عوف بالكذب وسوء الحال، وقال أبو هاشم عبد الغفار بن سلامة: سمعت من يرميه بالكذب من أصحابنا فلم أكتب عنه شيئا .

قال ابن عدي: وأبو عتبة مع ضعفه احتمله الناس، ورووا عنه، وقال الذهبي: غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال ابن عدي فيروى له مع ضعفه. والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه إن توبع .

انظر: الجرح (٦٧/٢ رقم ١٢٤)، الكامل (١٩٠/١) تاريخ بغداد (٣٣٩/٤)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٣/١ رقم ٢٣٢)، السير (٥٨٤/١٢-٥٨٧)، الميزان (١٢٨/١ رقم ٥١٦) ، التهذيب (٦٧/١-٦٩) ذكره الحافظ على احتمال أن يكون النسائي أخرج له، وعاد فذكره في اللسان (٢٦٦/١-٢٦٧ رقم ٧٦٩).

(٢) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد ا لله، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلا، مات سنة اثنتين ومائتين. التقريب (٢٩٨٨) قال المزي في ترجمة ابن شوذب: «وهو راويته» انظر: تهذيب الكمال (٩٥/١٥).

(٣) عبد ا لله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، سكن البصرة، ثم الشام، صدوق عابد، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة. التقريب (٣٣٨٧).

(٤) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك، صدوق مات قبل الستين ومائة. التقريب (٧٧٢).

(٥) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والد بهز، صدوق، من الثالثة. التقريب (١٤٧٨).

وخيرها» [(١)].

[**٣٧٠**] حدثنا أحمد، ثنا عبدا لله، ثنا أبي محمد بن أبي أسامة، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن نوفل بن الفرات [(٢)]، قال: ذكر عند عمر بن عبد العزيز، فذكروا رفع اليدين في الصلاة، فقال: أترون سالما لم يحفظ عن أبيه؟ أترون أباه لم يحفظ عن النبي ﷺ؟ [(٣)].

---

(١) إسناده حسن من ملتقى الإسناد في ضمرة.

والحديث أخرجه الترمذي (٥/٢٢٦ رقم ٣٠٠١)، وابن ماجه (٢/١٤٣٣ رقم ٤٢٨٧، ٤٢٨٨)، وأحمد (٥/٣)، والدارمي (٢/٢٢١ رقم ٢٧٦٣)، من طرق عن بهز بن حكيم بنحوه، وهذا إسناد حسن، فبهز كما سبق صدوق.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وبهز قد توبع في روايته عن أبيه تابعه الجُريري، فقد أخرجه أحمد (٥/١)، والطبراني (١٩/٤٢٤ رقم ١٠٣٠، ١٠٣١) من طريق حماد بن سلمة، عن الجُريري، عن حكيم بن معاوية به.

وهذا إسناد صحيح، والجريري هو سعيد بن إياس ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. (التقريب ٢٢٧٣)، لكن سماع حماد بن سلمة منه كان قبل اختلاطه.

انظر: الشذا الفياح (ص ٥١٨)، و الكواكب النيرات (ص ١٨٣).

وسيتكرر الحديث برقم [٣٧٤]

(٢) نوفل بن الفرات بن مسلم، ويقال: ابن سالم، ويقال: نوفل بن أبي الفرات، أبو الجراح العقيلي، مولى بني عقيل الجزري الرقي.

ذكره ابن حبان في الثقات (٩/٢٢١)، وترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/٢٩٠-٢٩٣) وروى عن يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، نا نوفل بن الفرات عامل عمر بن عبد العزيز، قال: «وكان رجلا من كتاب الشام، مأمونا عندهم».

(٣) في إسناده شيخ شيخ المصنف ووالده لم أقف على ترجمتهما.

وأخرجه ابن عساكر (٦٢/٢٩٢) من طرق عن عبد ا لله بن محمد بن أبي أسامة به.

وأخرجه الخليلي في الإرشاد (٢/٤٨٠-٤٨١) من طريق مبشر بن عبيد عن نوفل بن فرات به.

ومبشر متروك، متهم.

وحديث سالم عن أبيه في رفع اليدين متفق عليه، أخرجه البخاري (٢/٢١٩ رقم ٧٣٦)، ومسلم =

[٣٧١] حدثنا أحمد ثنا عبدا لله بن محمد، ثنا إسحاق بن الأخيل [١]، ثنا نمير بن الوليد بن نمير بن أوس الدمشقي [٢]، حدثني أبي [٣]، عن جدي [٤]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**اللهم أمتعنا بالإسلام وبالخبز، فلولا / الخبز ما صمنا ولا صلينا ولا حججنا ولا غزونا**» [٥].

٢٥٨/أ

=

(٢٩٢/١ رقم ٣٩٠).

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن الأخيل، وقيل ابن أبي الأخيل الحلبي، من أهل حلب.
قال ابن ماكولا: حلبي ثقة، وقال ابن العديم: كان من الثقات.
انظر: الإكمال لابن ماكولا (٤٤/١)، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (١٣٧١/٣-١٣٧٢).وأخرج أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (٤٩٩/١ رقم ٦٣١) من طريقه حديثا، وذكر نسبه «العنسي».

(٢) نمير بن الوليد بن نمير بن أوس الأشعري الدمشقي.
ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٣/٦٢-٢٣٤)، وأورد له هذا الحديث وغيره، وكذا الحافظ في اللسان (٢٠٥/٦ رقم ٨٨٤١) وقال: ما عرفته.

(٣) الوليد بن نمير بن أوس الأشعري، الدمشقي، مقبول، من السادسة. التقريب(٧٤٦٠).

(٤) نمير ـ بالتصغير ـ بن أوس الأشعري، قاضي دمشق، ثقة، مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة، ووهم من عده في الصحابة. التقريب (٧١٩٠).

(٥) إسناده ضعيف جداً، اجتمعت فيه علل: الوليد بن نمير مقبول و لم يتابع، وابنه نمير: مجهول وشيخ شيخ المصنف لم أقف عليه.
والحديث أخرجه ابن عساكر (٢٣٣/٦٢-٢٣٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٠٣/٣-١٠٤ رقم ١٣١٣) من طريق المصنف به.
وأخرجه تمام في الفوائد (٢٠٩/١ رقم ٤٩٣) من طريق عبد ا لله بن محمد به.
قال ابن عساكر: هذا حديث غريب جدا.
وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع، كافأ ا لله من وضعه، فإنه لم يقصد إلا شين الإسلام بم نسب إلى رسول ا لله ﷺ، والمتهم به عبد ا لله بن محمد بن أبي أسامة، قال ابن حبان: كان يضع الحديث، لا يحل ذكره إلا على وجه القدح فيه».

=

[**٣٧٢**] حدثنا أحمد، ثنا عبدا لله بن محمد، ثنا إسحاق بن الأخيل، ثنا نمير بن الوليد، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**أكرموا الخبز، فإن ا لله عز وجل سخر له بركات السماوات والأرض والحديد والبقر وابن آدم**» [(١)].

=

والظاهر أن هذا الذي نقله ابن الجوزي في عبد ا لله بن محمد بن أبي أسامة ليس هو الذي في هذا السند، فهذا الذي هنا متأخر قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين، (ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخه ١٦٨/٣٢-١٦٩راجع ترجمته) والذي طعن فيه ابن الجوزي وحمَّله وضع هذا الحديث متقدم، فقد ذكر ابن حبان أنه يروي عن الليث وابن لهيعة، وهؤلاء متقدمون و لم يذكرهم ابن عساكر في شيوخه، ولا أنه يزعم أنه من ولد أسامة بن زيد كما ذكر ابن حبان. انظر المجروحين (٤٨/٢)، والميزان (٤٩١ رقم ٤٥٥٦)، فيظهر أنهما شخصان، وا لله أعلم.

ويمكن أن يكون الحمل في هذا الحديث على نمير بن الوليد بن نمير فقد ذكر هذا الحافظ في اللسان (٢٠٥/٦) في ترجمته مع حديث «أكرموا الخبز ...» وعزاهما لأبي سعد الماليني، ونقل عنه أنه قال: يقال: إن نمير انفرد بهذين الحديثين.

قال الحافظ: وهما موضوعان، ونمير ما عرفته، ولا من دونه، وأما أبوه وجده فمعروفان.

وعزاه السيوطي للديلمي في مسند الفردوس، ونقل عن أبي الحسن الهيتمي قال: هذا حديث ضعيف. انظر اللآلئ المصنوعة (٢١٣/٢).

(١) إسناده كسابقه.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٤/٣ رقم ١٣١٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه، تمام في الفوائد (٢٠٩/١ رقم ٤٩٤)، وابن العديم في بغية الطلب (١٣٧٢/٣) من طريق عبد ا لله بن محمد به.

قال ابن الجوزي: وهذا من عمل عبد ا لله أيضا، وقد رواه غيره، وا لله أعلم أي الرواة السارق. ثم أورده من حديث يزيد، وعبد ا لله بن حرام.

قال السخاوي: «وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة، وبعضها أشد في الضعف من بعض... وذكر له طرقا أخرى أيضا، ومنها طريق المصنف التي هنا وعزاه له ولتمام وغيرهما.

ثم قال: إلى غير ذلك مما أوردته واضحا معللا في جزء مفرد، وفي الجملة خير طرقه الإسناد

=

[**٣٧٣**] حدثنا أحمد، ثنا أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي أبو عتبة الحجازي بحمص، ثنا [عبد الملك] [(١)] بن عبد العزيز بن عبدا لله بن أبي سلمة الماجشون أبو مروان [(٢)]، ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: سمع النبي ﷺ رجلا يعظ أخاه في الحياء حتى جعل يقول: كأنه قد أضر به، فقال النبي ﷺ: «**دعه فإن الحياء من الإيمان**» [(٣)].

الأول، ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده، لا سيما وفي المستدرك للحاكم من طريق غالب عن كريمة بنت همام عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز» حسب. قال شيخنا: فهذا شاهد صالح.

والإسناد الأول الذي أشار إليه السخاوي يعني به ما أخرجه المصنف من طريق البغوي، وأخرجه من طريقهما ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٠٤-١٠٥ رقم ١٣١٥) عن عبد ا لله بن يزيد عن أبيه مرفوعا بنحوه.

وتعقبه ابن الجوزي بأن فيه طلحة الحضرمي، ونقل فيه عن أحمد والنسائي أنه متروك الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للتعجب.

أما ما سبق أن نقله السخاوي عن الحافظ أن له شاهداً صالحاً فالظاهر أنه يقصد في عموم الأمر بإكرام الخبز، وقد تقدم حكم الحافظ عند الحديث الماضي على الحديث بهذا اللفظ بأنه موضوع.

وانظر: تخرج أحاديث الإحياء للعراقي (١/٣٤٩رقم ١٣٠٨)، المقاصد الحسنة (ص ١٠٣-١٠٤ رقم ١٥٣)، واللآلي المصنوعة (ص ٢١٣-٢١٦)، تنزيه الشريعة (٢/٢٣٥-٢٣٦)، كشف الخفاء (١/١٧٠-١٧١ رقم ٥٠٨).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ص).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد ا لله بن أبي سلمة الماجشون، أبو مروان، المدني، الفقيه مفتي أهل المدينة، صدوق له أغلاط في الحديث، وكان رفيق الشافعي، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. التقريب (٤١٩٥).

(٣) إسناده ضعيف، لم أقف على من تابع أحمد بن الفرج في روايته عن عبد الملك.

والحديث صحيح عن مالك رواه في موطأه (٢/٩٠٥)، ومن طريقه البخاري (١/٧٤ رقم ٢٤).

وأخرجه البخاري (١٠/٥٢١ رقم ٦١١٧) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة وهو الماجشون،

[**٣٧٤**] حدثنا أحمد، ثنا أحمد بن الفرج، ثنا ضمرة بن ربيعة أبو عبدا لله، عن ابن شَوْذَب، عن بهز ابن حكيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**تكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن أخرها وخيرها**» (١).

[**٣٧٥**] /حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة (٢)، ثنا بقية (٣)، ثنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني (٤)، عن إبراهيم بن سعيد (٥)، عن أبي عبد الحميد (٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**إني لأرى أمما تقاد بالسلاسل إلى الجنة**» (٧).

٢٥٨/ب

=

ومسلم (٦٣/١ رقم ٣٦) من طريق ابن عيينة كلاهما عن ابن شهاب به.

(١) الحديث مكرر بإسناده ومتنه، انظر حديث رقم [٣٦٩].

(٢) أحمد بن الفرج الحمصي، أبو عتبة الحجازي.

(٣) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٤) عتبة بن أبي حكيم الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبو العباس، الأُرْدُنّي ــ بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون ـ صدوق يخطىء كثيرا، مات بصور بعد الأربعين ومائة. التقريب (٤٤٢٧).

(٥) إبراهيم بن سعيد، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (٢٩١/١ رقم ٩٣٥)، الجرح (١٠٤/٢ رقم ٢٩٣)، الثقات (١٢/٤).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) في إسناده من لم أقف عليه، وبقية مدلس يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن عن شيخ شيخه.

والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٢١/١ رقم ٧٤١) من طريق بقية به، لكن قال: عن إبراهيم بن سعد، وزاد في آخره: «قلت: الأسارى ؟ قال: نعم».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣٤٤/١ رقم ٣٣٨)، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير (٢٩١/١ رقم ٩٣٥) من طريق بقية به، من غير ذكر أبي عبد الحميد الراوي عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (١٤٥/٦ رقم ٣٠١٠) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ: «عجب ا لله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل».

وفي رواية أبي داود (١٢٧/٣ رقم ٢٦٦٠)، وأحمد (٣٠٢/٢): «يقادون إلى الجنة».

[٣٧٦] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة، ثنا بقية، عن مطرف بن مازن الكناني (١)، ثنا معمر، حدثني محمد بن عبد الرحمن الغفاري (٢) قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قالهن يعني خواتيم سورة البقرة كن له مثل أجر الصائم**» (٣).

[٣٧٧] قال معمر: وسمعت معمر بن عبد الرحمن الغفاري يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «**لقد أعذر في العمر**(٤) **إلى صاحب الستين سنة والسبعين**» (٥).

---

(١) مطرف بن مازن الكناني مولاهم، أبو أيوب، الصنعاني، قاضي اليمن، مات سنة إحدى وتسعين ومائة فيما قيل.

قال النسائي وغيره: ليس بثقة، وقال زكريا الساجي: يضعف، ونسبه هشام بن يوسف إلى الكذب، ورد ذلك الحافظ ابن حجر، ونسبه كذلك ابن معين، وضعفه الحافظ في إتحاف المهرة.

انظر: الطبقات الكبرى (٥/٥٤٨)، أحوال الرجال (ص ١٥٠ رقم ٢٦٢)، والمعرفة والتاريخ (٣/٤٥)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٣٧ رقم ٥٦٦)، والجرح (٨/٣١٤ رقم ١٤٥٢)، والكامل (٦/ ٣٧٦)، تعجيل المنفعة (٢/٢٦٥-٢٦٨ رقم ١٠٤٠)، إتحاف المهرة (١٥/٥٨٣)

(٢) لم أقف عليه.

(٣) إسناده ضعيف، لحال مطرف.

والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٤) في (م) «العمل».

(٥) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث أخرجه الحاكم (٢/٤٢٧) من طريق مطرف بن مازن به.

قال الحافظ: «مطرف ضعيف، وقد خالفه عبد الرزاق وهو ثقة ثبت، قال: عن معمر، عن رجل من بني غفار، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة». إتحاف المهرة (١٥/٥٨٣).

ورواية عبد الرزاق أخرجها الحاكم (الموضع السابق).

والحديث صحيح أخرجه البخاري (١١/٢٣٨ رقم ٦٤١٩) من طريق معن بن محمد الغفاري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أعذر الله إلى امرئ أخر =

[٣٧٨] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة، ثنا ابن أبي فُديك [١]، حدثني الضحاك بن عثمان [٢]، عن المقبري [٣]، عن أبي هريرة قال: سأل صفوان بن المعطل رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به /جاهل، هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: **نعم، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ثم صل فالصلاة محضورة متقبَّلة، حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح، فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة، فإن تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها، حتى تزيع الشمس عن حاجبك الأيمن [فإذا زالت عن حاجبك الأيمن][٤]، فالصلاة محضورة متقبَّلة حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس**»[٥].

٢٥٩/أ

=

أجله حتى بلَّغه ستين سنة».

قال الحافظ: «قوله: أعذر الله، الإعذار: إزالة العذر، والمعنى أنه لم يبق له اعتذار، كأن يقول: لو مد لي في الأجل لفعلت ما أمرت به، يقال: أعذر اليه إذا بلغه أقصى الغاية في العذر ومكنه منه، وإذا لم يكن له عذر في ترك الطاعة مع تمكنه منها بالعمر الذي حصل له فلا ينبغي له حينئذ إلا الاستغفار والطاعة والإقبال على الآخرة بالكلية». الفتح (١١/٢٤٠).

(١) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الديلي.

(٢) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي ـ بكسر أوله وبالزاي ـ أبو عثمان، المدني، صدوق يهم، من السابعة. التقريب (٢٩٧٢)

(٣) سعيد المقبري.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (م).

(٥) إسناده حسن لغيره، وأبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي قد توبع في روايته عن ابن أبي فديك.

والحديث أخرجه البيهقي (٢/٤٥٥) من طريق أبي عتبة به.

وقد تابعه الحسن بن داود المنكدري عند ابن ماجه (١/٣٩٧ رقم ١٢٥٢)، يحيى بن المغيرة المخزومي عند ابن حبان (٤/٤٠٩-٤١٠رقم ١٥٤٢) كلاهما عن ابن أبي فديك به.

=

[٣٧٩] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة، ثنا ابن أبي فُديك، ثنا الضحاك بن عثمان، عن المقبري، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**العبد المؤمن في صلاته [1] ما دام في مصلاه لا يحبسه إلا انتظار الصلاة، والملائكة معه يقولون: اللم ارحمه، اللهم اغفر له، ما لم يحدث**» [2].

قال الضحاك: فذكرتها لأبي النضر، فقال: «أو يلغو» [3].

=

قال في الزوائد: إسناده حسن، وصححه ابن حبان.

وأخرجه ابن خزيمة (٢/٢٥٧-٢٥٨ رقم ١٢٧٥)، وابن حبان (٤/٤١٨ رقم ١٥٥٠) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة «أن رجلا أتى رسول الله ﷺ ...» وذكر الحديث .

وأخرجه عبد الله بن أحمد (٥/٣١٢)، والحاكم (٣/٥١٨) من طريق حميد بن الأسود الضحاك ابن عثمان عن سعيد المقبري، عن صفوان بن المعطل به.ولم يذكر أبا هريرة.

تنبيه: وقع في المطبوع من المسند «حدثنا عبد الله حدثنا أبي» أي أن الحديث من مسند أحمد والصواب أنه من زيادات المسند، كذلك عزاه له الحافظ في إتحاف المهرة (٦/٣٠٦)، وفي أطراف المسند (٢/٥٩٥).وكذلك الهيثمي وقال ـ بعد أن عزاه لعبد الله في زيادات المسند ـ: «رجاله رجال الصحيح إلا أني لا أدري سمع سعيد المقبري منه أم لا، والله أعلم». المجمع (٢/٢٢٤-٢٢٥)، يعني من صفوان بن المعطل، وقد تقدم أن الحديث قد روي عن المقبري عن أبي هريرة.

(١) في (م) «صلاة».

(٢) إسناده حسن لغيره، وأبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي قد توبع في روايته عن ابن أبي فديك.

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٣٣) قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري (١/٣٨٣ رقم ١٧٦) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه البخاري (برقم ٤٤٥، ٤٧٧، ٦٤٧، ٦٤٨ وغيرها)، ومسلم (١/٤٥٩-٤٦٠ رقم ٦٤٩) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) الظاهر أن ~~أبا النضر~~ الضحاك يعني به شيخه أبا النضر سالم بن أبي أمية. انظر: تهذيب الكمال (١٠/١٢٨)، التقريب (٢١٦٩) .

=

[٣٨٠] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة [(١)]، ثنا بقية، ثنا عتبة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس، يقرأ في الركعة الأولى «بأم القرآن» و﴿إذا زلزلت﴾ ، وفي الركعة الثانية «أم القرآن» و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ [(٢)].

=

والمعنى أنه زاد قوله: «أو يلغو» بعد قوله في الحديث: «ما لم يحدث» و لم أقف على هذه الزيادة، وهي معروفة في حديث الإنصات يوم الجمعة، والله أعلم.

(١) أحمد بن الفرج الحمصي، أبو عتبة الحجازي.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عنعنة بقية عن شيخ شيخه وهو ممن يدلس تدليس التسوية، وكذلك أبو عتبة، وعتبة بن أبي حكيم فيهما كلام وقد سبقت تراجمهما.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/٤٣١-٤٣٢ رقم ٧٥٩)، والدارقطني (٢/٤١)، والبيهقي (٣/٣٣) من طريق بقية به.

قال الدراقطني: قال لنا أبو بكر ـ يعني شيخه عبد الله بن سليمان بن الأشعث ـ هذه سنة تفرد بها أهل البصرة، وحفظها أهل الشام.

وأعله البيهقي بعتبة بن حكيم وذكر أنه غير قوي .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه بقية عن عتبه بن أبي حكيم عن قتادة عن أنس ... وذكر الحديث ؟ قال أبي: هذا من حديث قتادة منكر. العلل (١/١٥٧ رقم ٤٤٢) .

وفي الصلاة ركعتين بعد الوتر وهو جالس ورد حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين.

أخرجه البخاري (٣/٤٢ رقم ١١٥٩)، ومسلم (٢/٥٠٩-٥١٠ رقم ٧٣٨) من غير تعيين السور.

وأخرجه ابن خزيمة (٢/١٥٨ رقم ١١٠٤)، وابن حبان (٦/٣٦١-٣٦٢ رقم ٢٦٣٥) وعندهما زيادة في تعيين السورتين اللتين يقرأ فيهما كما ورد في رواية المصنف.

وفي إسناده أبو حرة عن الحسن، قال الحافظ: صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن. التقريب (٧٣٨٥).

وورد كذلك تعيينهما في حديث أبي أمامة عند أحمد (٥/٢٦٩)، والطبراني (٨/٢٧٧ رقم ٨٠٦٤) من طريق عمارة بن زاذان عن أبي غالب عن أبي أمامة. زاد الطبراني: و ﴿قل هو الله أحد﴾.

=

[٣٨١] حدثنا أحمد بن نصر بن بجير، ثنا صالح بن علي النوفلي بحلب [١]، حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى [الفراء [٢]، أبنا أبو إسحاق] [٣] الفَزَاري [٤]، عن مغيرة [٥]،

=

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات (المجمع ٢/٢٤١) وقال ابن الملقن: «سنده ضعيف لأجل عمارة ابن زاذان، وقد ضعفه الأئمة البخاري وأبو داود وأحمد وغيرهم، وإن كان أبو زرعة وابن عدي قالا: لا بأس به». (خلاصة البدر المنير ١/١٧٥)، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ (التقريب ٤٨٤٧).

وأخرجه البيهقي (٣/٣٣) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أبي غالب عن أبي أمامة.

وأعله بأبي غالب، وذكر أنه غير قوي.قال الحافظ: صدوق يخطئ، وستأتي ترجمته في الحديث رقم (٣٨٩).

والظاهر أنه بهذه الأسانيد يمكن تحسين الحديث في تعيين السورتين التي كان يقرأ بهما، أما أصل الصلاة وهو جالس بعد الوتر فقد ثبت في الصحيحين كما سبق، والله أعلم.

(١) صالح بن علي النوفلي له ذكر في أثناء التراجم، وذكره أبو الحسين بن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/١٧٧ رقم ٢٣٦) وقال: «من آل ميمون بن مهران، ذكره أبو بكر الخلال فقال: سمعنا منه في سنة سبعين بحلب. وسمعنا منه عن أبي عبد الله أيضاً مسائل، وكان مقدماً على أهل حلب».

(٢) محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوق لم يصح أن البخاري أخرج له، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله ثمانون.التقريب (٦٤٩٥)

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (م).

(٤) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، الإمام، أبو إسحاق، ثقة حافظ، له تصانيف، مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٢٣٠)

(٥) المغيرة بن مقسم ـ بكسر الميم ـ الضبي مولاهم، أبو هشام، الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح. التقريب (٦٨٥١)، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب الموصفين بالتدليس (ص ١١٢ رقم ١٠٧).

عن زُبيد [(١)]، عن سالم بن أبي الجعد [(٢)]، عن ابن مسعود قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من أشراط الساعة أن لا يسلم الرجل على الرجل إلا لمعرفة، وأن يمر الرجل في المسجد حتى يخرج منه لا يصلي فيه، وأن يتطاول الحفاة العراة في بيوت المَدَر** [(٣)]**، وأن يكون الشيخ بريدا بين الأفقين للغلام**» [(٤)].

---

(١) في (م) «زيد».

وهو زبيد ـ بموحدة مصغر ـ بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي ـ بالتحتانية ـ أبو عبد الرحمن، الكوفي، ثقة ثبت عابد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة أو بعدها. التقريب (١٩٨٩)

(٢) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرا، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. التقريب (٢١٧٠)

(٣) المَدَر: الطين المتماسك. النهاية (٤/٣٠٩)

(٤) إسناده ضعيف فيه انقطاع، سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود كما قال أحمد بن حنبل وعلي ابن المديني. انظر: العلل لابن المديني (ص ٧٧ رقم ١١٢)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٨٠ رقم ٢٨٦، ٢٨٧).

والحديث أخرجه الطبراني (٩/٢٩٦ رقم ٩٤٨٨) من طريق منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: دخل ابن مسعود المسجد فذكر الحديث في الرجل يمر في المسجد لا يصلي فيه.

وقال عقبه: هكذا رواه منصور ووصله قتادة أ.هـ أي أن رواية منصور منقطعة بين سالم بن أبي الجعد وابن مسعود.

وطريق قتادة التي أشار إليها الطبراني رواها ابن خزيمة (٢/٢٨٣-٢٨٤ رقم ١٣٢٦)، والشاشي في مسنده (١/٣٠٦ رقم ٢٦٧)، والطبراني (٩/٢٩٦-٢٩٧ رقم ٩٤٨٩) من طريق قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه بنحو لفظ المصنف.

وأبو الجعد هو رافع الغطفاني مخضرم، وثقه ابن حبان، وقيل له صحبة. التقريب (١٨٧٠) لكن في إسناده الحكم بن عبد الملك الراوي عن قتادة ضعيف. التقريب (١٤٥١)

وأخرجه الطبراني أيضا (٩/٢٩٧ رقم ٩٤٩٠) من طريق علقمة عن ابن مسعود بنحوه.

وفي إسناده عمر بن المغيرة قال البخاري: منكر الحديث مجهول. الميزان (٣/٢٢٤ رقم ٦٢٢١) وشيخه ميمون الأعور ضعيف. التقريب (٧٠٥٧)

=

[٣٨٢] حدثنا أحمد ثنا إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي أبو يعقوب [(١)] بنَصِيبين [(٢)]، ثنا عبد الله بن داود [(٣)] عن هانئ بن عثمان [(٤)] أنا سمعته منه عن حُميضة بنت ياسر [(٥)] عن يُسيرة [(٦)] أخبرتها أن رسول الله ﷺ /أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتقديس، وأن يعقدن بالأنامل، فإنهن مسؤولات ومستنطقات [(٧)]. ٢٦٠/أ

=

فتبين أن الحديث بهذا السياق ضعيف.

ولكون السلام لا يكون إلا على المعرفة رواية أخرى أخرجها أحمد (١/٣٨٧)، والطبراني (الموضع السابق رقم ٩٤٩١) عن ابن مسعود.

وفي إسناده مجالد بن سعيد تقدم في ترجمته (حديث رقم ٢٩٦) قول الحافظ فيه: ليس بالقوي.

وأخرجه أحمد من طريق أخرى (١/٤٠٥-٤٠٦) وفي إسناده شريك القاضي، صدوق يخطئ كثيرا (التقريب ٢٧٨٧) لكن هذا اللفظ من الحديث يتقوى بهذه الطرق، ويرتقي للحسن لغيره.

(١) إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم أبو يعقوب النصيبي، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا ثقة، وقال ابن حمدون: إمام الأئمة، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت.

انظر: الجرح (٢/٢٢٣ رقم ٧٧٠)، تاريخ دمشق (٨/٢٢١-٢٢٣)، السير (١٣/١٩٤-١٩٦)

(٢) نصيبين : بالفتح ثم الكسر ثم ياء، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. انظر: معجم ما استعجم (٤/١٣١٠) معجم البلدان (٥/٢٨٨)

(٣) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن، الخريبي ـ بمعجمة وموحدة مصغرا ـ كوفي الأصل، ثقة عابد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري. التقريب (٣٢٩٧)

(٤) هانئ بن عثمان الجهني أبو عثمان الكوفي مقبول من السادسة. التقريب (٧٢٦١)

(٥) حُميضة بنت ياسر ، مقبولة، من الرابعة. التقريب (٨٥٠)

(٦) يسيرة أم ياسر، ويقال: بنت ياسر الأنصارية، وتكنى أم حميضة. الطبقات (٨/٣١٠)، الإصابة (٨/١٦٣).

(٧) إسناده ضعيف، هانئ بن عثمان وأمه لم أقف على من تابعهما.

=

قال عبدالله بن داود: أخبرني شهاب رجل من قوم محمد بن بشر أن الشعبي سمع هذا الحديث من هانئ [1].

[٣٨٣] حدثنا [أحمد ثنا] [2] أحمد بن عبد الحميد الحارثي [3]، ثنا محمد بن

=

والحديث أخرجه أبو داود (٢/١٧٠رقم ١٥٠١) من طريق عبد الله بن داود.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٧١ رقم ٣٥٨٣)، وأحمد (٦/٣٧٠-٣٧١) من طريق محمد بن بشر كلاهما عن هانئ بن عثمان بنحوه.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان.

وصححه ابن حبان (٣/١٢٢ رقم ٨٤٢)، والحاكم (١/٥٤٧)، وحسنه النووي في الأذكار (ص ٦٣)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/٨٤).

ولعقد التسبيح باليد شاهد من حديث عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح.

أخرجه أبو داود (٢/١٧٠-١٧١ رقم ١٥٠٢)، والترمذي (٥/٤٧٨-٤٧٩ رقم ٣٤١١)، والنسائي (٣/٧٩)، وابن حبان (٣/١٢٣ رقم ٨٤٣)، والحاكم (١/٥٤٧) من طريق الأعمش عن عطاء به.

وزاد أبو داود: ((بيمينه)).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث الأعمش.

ورواه الحاكم (١/٥٤٧)، والبيهقي (٢/٢٥٣) من طريق شعبة عن عطاء به، وشعبة ممن روى عنه قبل اختلاطه (انظر التهذيب ٧/٢٠٧)، والحديث صحيح.

(١) الشعبي هو عامر بن شراحيل، وذكر المزي في تهذيب الكمال (٣٠/١٤١)، والذهبي في المقتنى (١/٣٩٠ رقم ٤٠٨٦) من الرواة عن هانئ بن عثمان: الشعبي ومحمد بن بشر العبدي، ولم أقف على رواية الشعبي التي أشار إليها المصنف هنا.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (م).

(٣) الظاهر أنه هو أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي، أبو جعفر الكوفي، وهو مقارب لشيخ شيخ المصنف في الإسناد السابق في الوفاة توفي سنة تسع وستين ومائتين.

قال الذهبي: المحدث الصدوق. السير (١٢/٥٠٨-٥٠٩) وفي الثقات لابن حبان (٨/٥١) راو

=

بشر العبدي [(١)]، عن هانئ بن عثمان هذا الحديث بإسناده نحوه [(٢)].

[**٣٨٤**] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا أبو الوليد [(٣)]، عن عمرو بن العلاء، ويكنى: أبا العلاء [(٤)]، عن صالح بن سَرْج [(٥)]، عن عمران بن حِطَّان [(٦)]، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**يجاء بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى ألا يكون قضى بين اثنين يعني في تمرة قط**» [(٧)].

=

آخر بهذا الاسم، ويمكن أن يكونا شخصا واحدا، والله أعلم.

(١) محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (٥٧٥٦).

(٢) سبق تخريج هذه الرواية في الإسناد السابق.

(٣) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد، الطيالسي البصري، ثقة ثبت، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون. التقريب (٧٣٠١)

(٤) عمرو بن العلاء اليشكري يكنى أبا العلاء ولقبه جُرن بصري.

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم و لم يوردا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٣٦٠/٦ رقم ٢٦٣٥)، ، الجرح (٢٥١/٦ رقم ١٣٩٠)، الثقات (٤٧٨/٨)، ذيل الكاشف (ص ٢١٢)، تعجيل المنفعة (٧١/٢ رقم ٨٠٠)، وانظر الإكمال لابن ماكولا (٢٨٩/٤).

(٥) صالح بن سرج ـ بفتح المهملة وسكون الراء بعدها جيم ـ الشَّنِّي.

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم و لم يوردا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه، وقال أحمد: كان يرى رأي الخوارج، قال الحافظ: وكذا شيخه عمران، وحديثه عن عمران هو عن عائشة في الترهيب من ولاية الحكم بين الناس أ.هـ.

انظر: التاريخ الكبير (٢٨٢/٤ رقم ٢٨١٦)، ضعفاء العقيلي (٢٠٤/٢ رقم ٧٣٣)، الجرح (٤٠٥/٤ رقم ١٧٧١)، الثقات (٤٦٠/٦)، تعجيل المنفعة (٦٥٠/١-٦٥٢ رقم ٤٦٣).

(٦) عمران بن حطان ـ بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين ـ السدوسي، صدوق، إلا أنه كان على مذهب الخوارج، ويقال: رجع عن ذلك، مات سنة أربع وثمانين. التقريب (٥١٥٢)

(٧) إسناده ضعيف فيه عمرو بن العلاء وشيخه لم يوثقهما سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه أحمد (٧٥/٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٨٢/٤)، وابن حبان =

[٣٨٥] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي [١]، عن أبي بكر بن عياش [٢] قال: سمعت الأعمش يحلف با لله ما طافوا بأحد إلا حملوه على الكذب[٣].

[٣٨٦] قال وحدثنا إسحاق، ثنا الأصمعي [٤] عن ابن عون [٥] قال: أدركت ثلاثة يترخصون، وثلاثة / يتشددون يعني في المعاني أما أصحاب المعاني: فالشعبي ٢٦٠/ب

=

(٤٣٩/١١ رقم ٥٠٥٥)، والبيهقي (٩٦/١٠) ومن طريقه الذهبي في السير (١٧٠/١٨) كلهم من طريق أبي الوليد به، وعند ابن حبان قال: «في عُمرِه» و لم يقل «في تمرة».

ووقع خطأ في المطبوع من مسند أحمد، وتصويبه من أطراف المسند (١٩٣/٩).

قال الذهبي: غريب جدا.

وذكره الهيثمي في المجمع (١٩٢/٤) وعزاه لأحمد وقال: إسناده حسن.

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي البصري، صدوق له مناكير، قيل: إنها من قبل الراوي عنه، من العاشرة. التقريب (٢٠٧)

(٢) أبو بكر بن عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرىء، الحناط / بمهملة ونون ـ مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خداش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. التقريب (٧٩٨٥).

(٣) إسناده لا بأس به، إبراهيم بن عبد الرحمن صدوق له مناكير، وأحمد شيخ المصنف هو أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير، وإسحاق هو ابن سيار النصيبي، والأعمش هو سليمان بن مهران، وكلهم سبقت ترجمهم.

والظاهر أن الأعمش يعني بهم أصحاب الحديث، وقد كان الأعمش عسراً في الرواية، راجع ترجمة الأعمش، وانظر: جامع بيان العلم وفضله لا بن عبد البر (٩٩٨/٢-١٠٣٦) في نماذج من ضجر بعض المحدثين بطلاب الحديث، في باب ذكر من ذم الإكثار من الحديث دون التفهم له والتفقه فيه.

(٤) عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد الباهلي الأصمعي، البصري ، صدوق سني، مات سنة ست عشرة ومائتين، وقيل غير ذلك، وقد قارب التسعين. التقريب (٤٢٠٥).

(٥) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون، البصري.

والنخعي والحسن، وأما أصحاب التشديد: فالقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة وابن سيرين [(١)].

[٣٨٧] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا إسحاق بن سيار، ثنا عمرو بن عاصم [(٢)]، حدثني جدي عبيد الله بن الوازع [(٣)]، قال: مررت مع أيوب بمسجد هاشم الأوقص[(٤)]، وقد أقيمت الصلاة فملت لأصلي خلفه، فجذبني أيوب، فقال: لا تصل خلفه[(٥)].

[٣٨٨] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عمرو بن عاصم، عن معتمر قال: صلى

---

(١) إسناده حسن، الأصمعي صدوق.

وأخرجه ابن عساكر (٤٩/١٨٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٣٥ رقم ٦٩٢) والخطيب في الكفاية (ص ١٨٦) وفي الجامع لأخلاق الراوي (١/٦٧٣-٦٧٤ رقم ١٠٥٦)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٣٤٧ رقم ٤٧٠) من طريق الأصمعي به.

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان، البصري، صدوق في حفظه شيء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. التقريب (٥٠٥٥)

(٣) عبيد الله بن الوازع الكلابي البصري، مجهول، من السابعة. التقريب (٤٣٤٨)

(٤) هاشم الأوقص، وقيل ابن الأوقص

قال البخاري: غير ثقة، وقال الجوزجاني: ضال غير ثقة.

وقال معاذ بن معاذ: كنت جالسا عند عمرو بن عبيد، فأتاه رجل يقال له: عثمان أخو السميري، فقال: يا أبا عثمان، سمعت والله اليوم بالكفر، فقال: لا تعجل، وما سمعت ؟قال: سمعت هاشما الأوقص يقول: إن ﴿تبت يدا أبي لهب﴾، وقوله تعالى: ﴿ذرني ومن خلقت وحيدا﴾ و ﴿سأصليه سقر﴾ إن هذا ليس في أم الكتاب، فما الكفر يا أبا عثمان إلا هذا ؟ ... الخ القصة.

انظر ترجمته في: أحوال الرجال (ص ٩٨ رقم ١٤٥)، الكامل (٧/١١٧)، المغني (٢/٧٠٧ رقم ٦٧٢٢)، اللسان (٦/٢٢٣-٢٢٤ رقم ٨٨٩٧).

(٥) إسناده لابأس به إلى عبيد الله بن الوازع، وهذا الأخير مجهول.

إنسان خلف أبي هانئ [1] ولم يعرفه، فأعاد الصلاة قال: فما رأيت أبي عنّفه بذلك[2].

[٣٨٩] حدثنا أحمد ثنا إسحاق ثنا عمرو بن عاصم عن قُريب بن عبد الملك[3] عن أبي غالب [4] عن أبي أمامة أتى النبي ﷺ رجل عند الجمرة الأولى فقال: أي الجهاد أفضل؟ ثم أتاه عند الجمرة الثانية فقال: أي الجهاد أفضل؟ ثم أتاه عند الثالثة، فقال: «**كلمة حق عند سلطان جائر**» [5].

[٣٩٠] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عبيد الله [6]، عن سليمان الجواربي [7]، عن خالد الحذاء، عن أبي قِلَابة [8]، عن مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله / عليه ٢٦١/أ

---

(١) أبو هانئ الظاهر أنه هو هاشم الأوقص الذي في الخبر السابق ذكر الذهبي أن كنيته أبو هانئ. انظر: المقتنى (٢/١٢٣ رقم ٦٣٤١).

(٢) إسناده لا بأس به كسابقه، فيه عمرو بن عاصم صدوق في حفظه شئ .

(٣) هو والد الأصمعي قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الباهلي، قال الأزدي: منكر الحديث. الجرح (٧/١٤٩ رقم ٨٣١)، الميزان (٣/٣٨٩ رقم ٦٨٩١)، اللسان (٤/٥٥٥ رقم ٦٦٩٤).

(٤) أبو غالب، صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، قيل اسمه حَزَوَّر، وقيل سعيد بن الحزوّر، وقيل نافع، صدوق يخطئ، من الخامسة. التقريب (٨٢٩٨).

(٥) إسناده ضعيف لحال قريب بن عبد الملك.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٤٠١٢)، وأحمد (٥/٢٥١، ٢٥٦)، والطبراني (٨/٢٨٢ رقم ٨٠٨١) من طريق حماد بن سلمة عن أبي غالب به.

قال الألباني: وهذا إسناد حسن، وفي أبي غالب خلاف لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، ثم صحح الحديث بشواهده. السلسلة الصحيحة (١/٢/٨٨٨ رقم ٤٩١).

(٦) لم يتبين لي من هو.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) عبد الله بن زيد الجرمي.

وسلم أقرأناه ﴿فيومئذ لا يعذب... ولا يوثق﴾ [(١)].

[**٣٩١**] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق قال: سمعت سليمان بن حرب [(٢)] يقول: عن

---

(١) في إسناده من لم أقف عليه.

والحديث أخرجه الطبري (٣٠/١٨٩)، والحاكم (٢/٢٥٥) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة، عمن أقرأه النبي ﷺ فذكره. قال الحاكم: هذا حديث [وفي إتحاف المهرة ١٣/٩١ إسناد] صحيح على شرط الشيخين، والصحابي الذي لم يسمه في إسناده قد سماه غيره: مالك بن الحويرث.

وأخرجه الطبراني (١٩/٢٨٩-٢٩٠ رقم ٦٤٣)، والحاكم (٣/٦٢٧) من طريق أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث به.

وفي إسناده سليمان القافلاني ضعفه ابن المديني وابن معين، وقال النسائي: متروك.

انظر: الميزان (٢/٢١٠ رقم ٣٤٧٤)، اللسان (٣/١١٢ رقم ٣٩٠٥).

والآية من سورة الفجر رقم (٢٥، ٢٦).

ملاحظة: في (م) ضَبَطَ الآية بكسر الثاء في ﴿يوثِق﴾ والذال في ﴿يعذِب﴾ على القراءة المشهورة، لكنه خطأ في ضبط هذه الرواية.

وقال صاحب الدر المنثور عند إخراجه هذه الرواية: «منصوبة الذال والثاء». انظر الدر المنثور (٨/٥١٣).

وقال الطبري في تفسيره: «أجمعت القراء قراء الأمصار في قراءة ذلك على كسر الذال من ﴿يعذِب﴾ والثاء من ﴿يوثِق﴾ خلا الكسائي، فإنه قرأ ذلك بفتح الذال والثاء اعتلالا منه بخبر روي عن رسول الله ﷺ أنه قرأه كذلك واهي الإسناد ، ثم روى بسنده حديث المتن ... إلى أن قال: والصواب من القول في ذلك عندنا ما عليه قراء الأمصار وذلك كسر الذال والثاء لإجماع الحجة من القراء عليه ، فإذا كان ذلك كذلك فتأويل الكلام: فيومئذ لا يعذب بعذاب الله أحد في الدنيا ولا يوثق كوثاقه يومئذ أحد في الدنيا».

وقال البغوي: قرأ الكسائي ويعقوب ﴿لا يعذَّب﴾ ﴿ولا يوثَق﴾ بفتح الذال والثاء على معنى: لا يعذب أحد في الدنيا كعذاب الله يومئذ، ولا يوثق وثاقه يومئذ أحد. معالم التنزيل (٨/٤٢٣).

(٢) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ـ بمعجمة ثم مهملة ـ البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة. التقريب (٢٥٤٥)

حماد بن زيد قال: مر أيوب وهشام يعني ابن عروة يحدث، فقال: لا تحدث إلا بما سمعت من أبيك [(١)].

[٣٩٢] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا محمد بن عبد الملك أبو جابر المكي [(٢)]، عن أبي الغصن يعني الدُّجين بن ثابت [(٣)] قال لي هشام بن عروة: تشرب النبيذ؟ قال: قلت: إي وا لله، قال: فلا تشرب، فإن أبي أخبرني عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**قليله وكثيره حرام**» [(٤)].

---

(١) إسناده صحيح، وجميعهم تقدمت تراجمهم.

(٢) محمد بن عبد الملك الأزدي البصري، أبو جابر، نزيل مكة، مشهور بكنيته.

قال أبو حاتم الرازي: أدركته وليس بقوي، وذكره بن حبان في الثقات، وقال: مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: التاريخ الكبير (١/١٦٥ رقم ٤٩١)، الجرح (٨/١٦ رقم ١٧)، الضعفاء والمتروكين لا بن الجوزي (٣/٨٢ رقم ٣١٠٤)، التهذيب (٩/٣١٨).

(٣) دُجين بن ثابت اليربوعي أبو الغصن النضري، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال: أبو حاتم وأبو زرعة ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر: ضعفاء العقيلي (٢/٤٥ رقم ٤٧٥)، الكامل (٣/١٠٥-١٠٧)، المجروحين (٢/٢٩٤)، اللسان (٢/٥٢٤-٥٢٥ رقم ٣٢٨٣)، المغني للفتني (ص ٣٠).

(٤) إسناده ضعيف، لحال الدجين بن ثابت والراوي عنه.

والحديث أخرجه ابن عدي (٣/١٠٧) في ترجمة الدجين من طريق محمد بن عبد الملك عنه به.

قال ابن عدي عقبه: وهذا عزيز عن هشام بن عروة رواه عنه ثلاثة أنفس، أحدهم: الدجين هذا، والثاني: حماد بن سلمة من رواية عمرو بن عاصم، والثالث: عبد ا لله بن سنان الزهري.

ورواية عبد ا لله بن سنان أخرجها العقيلي في الضعفاء (٢/٢٦٣)، وابن عدي في ترجمة عبد ا لله ابن سنان (٤/٢٤٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٩/٤٦٩) من طريقه عن هشام بن عروة به. قال ابن عدي: هذا المتن بهذا الإسناد منكر.

وأخرج البخاري (١٠/٤١ رقم ٥٥٨٥، ٥٥٨٦)، ومسلم (٣/١٥٨٥-١٥٨٦ رقم ٢٠٠١) من طريق أبي سلمة عن عائشة مرفوعا: «كل شراب أسكر فهو حرام».

=

[٣٩٣] حدثنا أحمد، ثنا سعيد بن محمد بن رزيق أبو عثمان الرَّسْعَني (١) برأس العين (٢)، ثنا أبو عبد الرحمن المقري (٣)، ثنا عبد الله بن عياش بن عباس (٤) ثنا أبي عياش بن عباس (٥) قال: سمعت عيسى بن هلال الصدفي (٦)، وأبا عبد الرحمن

=

وأخرج أبو داود (٤/٩١ رقم ٣٦٨٧)، والترمذي (١٨٦٦)، وأحمد (٦/٧٢، ١٣١) وصححه ابن حبان (١٢/٢٠٣ رقم ٥٣٨٣) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «كل مسكر حرام، وما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام». قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وقد سبق من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، انظر حديث رقم [٧٠].

(١) لم أقف عليه.

(٢) رأس العين قال ياقوت: هي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة. معجم البلدان (٣/١٣-١٤)، وانظر: الأنساب (٣/٦٤-٦٥).

(٣) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرىء، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري. التقريب (٣٧١٥)

(٤) عبد الله بن عياش ـ بمثناة ومعجمة ـ بن عباس ـ بموحدة ومهملة ـ القتباني ـ بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة ـ أبو حفص المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد، مات سنة سبعين ومائة. التقريب (٣٥٢٢)

والظاهر أنه ضعيف يعتضد حديثه بالمتابعة فقد قال أبو حاتم: ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وهو قريب من ابن لهيعة، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال بن يونس: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال الحافظ: روى له مسلم حديثا واحدا في الشواهد لا في الأصول.

انظر ترجمته: الجرح (٥/١٢٦ رقم ٥٨٠)، الثقات (٧/٥١)، المغني (١/٣٥٠رقم ٣٢٩٢)، تهذيب الكمال (١٥/٤١٠-٤١٢)، التهذيب (٥/٣٥١-٣٥٢).

(٥) عياش بن عباس ـ بموحدة ومهملة ـ القتباني ـ بكسر القاف وسكون المثناة ـ المصري، ثقة، قال ابن يونس: يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. التقريب (٥٢٦٩).

(٦) عيسى بن هلال الصدفي المصري، صدوق، من الرابعة. التقريب (٥٣٣٧)

الحُبُلي[(١)] يقولان: سمعنا عبدا لله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج كأشباه الرحال ينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات / على رؤوسهن كأَسْنِمَة البُخْت** ٢٦١/ب **العِجَاف** [(٢)]، **العنوهن فإنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمهن نساؤكم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم**» [(٣)].

[**٣٩٤**] حدثنا أحمد ثنا عبد العزيز بن أحمد بن بكار، أبو طاهر المروزي[(٤)] بالرَقَّة [(٥)]، حدثني أحمد بن[(٦)] الأزهر [(٧)] قال: سمعت أبا تُمَيلة يحيى

---

(١) عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحبلي.

(٢) البُخْت: الأنثى من الإبل، وهي جمال طوال الأعناق . انظر النهاية (١٠١/١)، ولسان العرب (٩/٢).
والعِجَاف: المهزولة. النهاية (١٨٦/٣)، لسان العرب (٢٣٤/٩).

(٣) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عياش ضعيف، وشيخ شيخ المصنف لم أقف عليه.
والحديث أخرجه أحمد (٢٢٣/٢)، وابن حبان (٦٤/١٣ رقم ٥٧٥٣) من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ به.
قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح. المجمع (١٣٧/٥).
وأخرجه الحاكم (٤٣٦/٤) من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن عياش بنحوه.
قال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي وقال: عبد الله ـ يعني ابن عياش بن عباس ـ وإن كان قد احتج به مسلم، فقد ضعفه أبو داود والنسائي، وقال أبو حاتم: هو قريب من ابن لهيعة.
وقد سبق في ترجمته أن مسلما لم يحتج به، وإنما أخرج له في الشواهد لا في الأصول.

(٤) له ترجمة في التدوين في أخبار قزوين (١٨٤/٣-١٨٦)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٥) الرَقَّة: بفتح أوله وثانيه وتشديده، مدينة بالعراق على الفرات.وكل أرض إلى جانب واد ينبسط عليها الماء أيام المد ثم ينحسر عنها، فتكون مكرمة للنبات فهي: رقة، وبذلك سميت المدينة.
انظر: معجم ما استعجم للبكري (٦٦٦/٢)، ومعجم البلدان (٥٨/٣-٦٠).

(٦) في (م) زيادة «أبي»، وهي مضروب عليها في (ص) والصواب عدم إثباتها.

(٧) أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري، صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار =

ابن واضح[1] يقول: كنت عند عبدا لله بن المبارك فرآني حميد الأكّاف [2] لا أسأله عن شيء، فقال:

إن تنبَّلت عن سؤالك عبد ا لله ترجع غدا بخفي حنين

فاعنت الشيخ بالسؤال تجده سَلِسًا يلتقيك بالراحتين

فإذا لم تصح صياح الثكالى قمت عنه وأنت صفر اليدين[3]

[٣٩٥] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا عبد العزيز بن أحمد قال: سمعت علي بن خشرم [4] يقول: سمعت ابن إدريس [5] غير مرة يحلف لا يستثني أن مشايخ أهل الكوفة يشربون الخمر [6].

[٣٩٦] حدثنا أحمد ثنا عبد العزيز ثنا عبدا لله بن أحمد بن شَبُّويَه، قال: سمعت

=

كتابه أثبت من حفظه، مات سنة ثلاث وستين[وثمانين]. التقريب (٥).

(١) يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تميلة ـ بمثناة مصغر ـ المروزي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة. التقريب (٧٦٦٣)

(٢) لعله حفص بن حميد الأكاف من أهل مرو، يروي عن ابن المبارك، وكان صديقه، روى عنه أهل بلده. انظر: الثقات لابن حبان (٨/١٩٨-١٩٩)، والأنساب للسمعاني (١/٢٠٢).

(٣) في إسناده شيخ شيخ المصنف لم أقف على جرح أو تعديل فيه.

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦١ رقم ٣٠٩) من طريق أبي تميلة به، لكن لم يذكر حميدا ونسب الشعر لعبد ا لله بن المبارك.

(٤) علي بن خشرم ـ بمعجمتين وزن جعفر ـ المروزي، ثقة مات سنة سبع وخمسين ومائتين أو بعدها، وقارب المائة. التقريب (٤٧٢٩)

(٥) عبد ا لله بن إدريس أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد ، تقدمت ترجمته.

(٦) إسناده كسابقه.

والظاهر أن مقصوده النبيذ وقد اشتهر أهل الكوفة بشربه، وكان أهل البصرة يعدونه حراما كالخمر. انظر: المحدث الفاصل (ص ٢٥٤).

٢٦٢/أ

عمرو بن مرزوق [١] يقول سمعت عبدا الله بن المبارك يقول/:

أيها القارئ الذي لبس الصوف ... وأمسى يعد في الزهاد
الزم الثغر والتواضع فيه ... ليس بغداد منزل العباد
إن بغداد للملوك محل ... ومناخ للقارئ الصياد[٢]

[٣٩٧] حدثنا أحمد بن نصر بن بجير، ثنا عبد العزيز بن أحمد، حدثني القاسم بن محمد بن الحارث المروزي[٣]، عن أحمد بن زهير [٤]، قال: سمعت ابن المبارك يقول: عشق هارون جارية فأرادها، فذكرت أن أباه كان مسها، فأشغف بها هارون حتى قال:

أرى ماءً وبي عطش شديدٌ ... ولكن لا سبيل إلى الورود
أما يكفيك أنك تملكيني ... وأن الناس كلهم عبيدي
وأنك لو قطعت يدي ورجلي ... لقلت من الرضا: أحسنت زيدي

قال: فسأل أبا يوسف [٥] عنها، فقال: أو كلما قالت جارية تُصَدَّق؟ قال ابن

---

(١) لعله عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. التقريب (٥١١٠).

(٢) إسناده كسابقه.
وأخرجه الرامهرمزي (ص ٢٠٥) من طريق عبيد بن جناد عن ابن المبارك به في قصة طويلة.
وعلقه الخطيب في تاريخ بغداد (٢١/١) عن أبي الحسن محمد بن محمد المعروف بحبيش ابن أبي الورد عن ابن المبارك به.

(٣) القاسم بن محمد بن الحارث المروزي.قال عبد الرحمن: سئل أبى عنه ؟فقال: صدوق، وقال الخطيب: كان ثقة.
انظر: الجرح (١٢٠/٧ رقم ٦٨٣)، تاريخ بغداد (٤٣١/١٢)

(٤) أحمد بن زهير المروزي، ذكره ابن حبان في الثقات (١١/٨) وقال: شيخ جمع وصنف، من جلساء ابن المبارك، ولكن قدم موته فما ظهر له كثير علم.

(٥) هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي، القاضي الإمام، من كبار =

المبارك: فلا أدري ممن أعجب من أمير المؤمنين حيث رغب عنها، أو منها حيث رغبت [1] عن أمير المؤمنين، أو من أبي يوسف حيث أمره بالهجم عليها [2].

[٣٩٨] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا [أبو] [3] أمية محمد بن إبراهيم بدمشق [4]، قال: سمعت أبا حفص الأعشى عمرو بن خالد الأسدي [5] يقول: سمعت عاصما [6] يقول: ﴿هل تُحِسُّ منهم من أحد﴾ [7] ويقول: إنما تحس الدابة[8].

آخر الجزء الخامس من الفوائد من حديث المخلص.

=

أصحاب أبي حنيفة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤/٢٤٢-٢٦٢)، الجواهر المضية (٣/٦١١-٦١٣)، السير (٨/٢٥٢-٢٣٩).

(١) في (م): «حيث رغب».

(٢) إسناده كسابقه.

وللخبر ذكر في التدوين في أخبار قزوين (١/٤٣٢)، وتاريخ الطبري (٤/٥٩٣)، وتاريخ ابن عساكر (٥٣/٤٤٥-٤٤٦) على أنه للخليفة المهدي في جاريته دون القصة التي رويت هنا مع هارون الرشيد.

(٣) في (م): «أبي».

(٤) لم يتبين لي من هو ؟.

(٥) عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى، منكر الحديث، ويقال هو: عمرو بن خالد، أبو يوسف الأسدي وفرق بينهما ابن عدي. التقريب (٥٠٢٢).

وكلاهما حديثه في درجة المتروك، وانظر: الكامل (٥/١٢٧-١٢٨)، وتهذيب الكمال (٢١/٦٠٣-٦٠٨) التهذيب (٨/٢٥-٢٧).

(٦) الظاهر أن المقصود عاصم بن أبي النجود المقرئ المشهور، سبقت ترجمته.

(٧) سورة مريم، الآية رقم (٩٨).

(٨) إسناده ضعيف جدا، لحال عمرو بن خالد.

الجزء السادس من الفوائد المنتقاة العوالي

انتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلّص عن مشايخه.

رواية الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البُسري عنه.

رواية الشيخ الزاهد أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي عنه.

رواية الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغَزنوي عنه.

لأبي محمد بن خلف بن رافع الشافعي المِسكي عنه.

/ بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر برحمتك ٦٤/أ

[**٣٩٩**] أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه العالم أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي قال: أنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي، وذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة، قال: أنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسري البندار قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أسمع قال: أنا أبو الطاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص قراءة عليه وأنا حاضر أسمع قال: نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: نا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار [(١)] قال: نا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ [(٢)] قال: «**يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم**» [(٣)].

[**٤٠٠**] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا شيبان بن فَرُّوخ بن محمد الأيلي قال: نا جرير بن حازم قال: نا ثابت، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ ربما نزل عن المنبر وقد أقيمت الصلاة فيعرض له الرجل فيحدثه طويلاً ثم يتقدَّم إلى

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار، ثقة عابد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. التقريب (٤١٩٤).

(٢) سورة المطففين آية رقم (٦).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٨/٣٥٨)، والذهبي في السير (١٠/٥٧٣) من طريق المصنف به.

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢١٩٥-٢١٩٦ رقم ٢٨٦٢) من طريق أبي نصر التمار به.

وأخرجه البخاري (٨/٦٩٦ رقم ٤٩٣٨)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق مالك عن نافع به.

الصلاة»[(١)].

[٤٠١] حدثنا عبد الله قال: نا طالوت بن عباد[(٢)] قال: نا حرب بن

---

(١) إسناده ظاهره الحسن، لكنه معلول كما سيأتي بيانه.

والحديث أخرجه أبو داود (١/٦٦٨-٦٦٩ رقم ١١٢٠)، والترمذي (٢/٣٩٤ رقم ٥١٧)، والنسائي (٣/١١٠)، وابن ماجه (١/٣٥٤ رقم ١١١٧)، وأحمد (٣/ ١١٩، ٢١٣)، وصححه ابن حبان (٧/٤٤-٤٥ رقم ٢٨٠٥)، والحاكم (١/٢٩٠) من طرق عن جرير بن حازم به.

قال أبو داود: الحديث ليس بمعروف عن ثابت، هو مما تفرد به جرير بن حازم.

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم.

ونقل عن البخاري أنه قال: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث، والصحيح ما روى ثابت عن أنس قال: «أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ، فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم»، قال البخاري: والحديث هو هذا. وجرير بن حازم ربما يهم في الشيء، وهو صدوق. وانظر: علل الترمذي الكبير (ص٨٨ رقم ١٤٤). وهذه الرواية التي أشار إليها البخاري في الصحيحين، عند البخاري (٢/١٢٤) ومسلم (١/٢٨٤ رقم ٣٧٦) بنحوها.

ورد هذا العراقي وقال: في ما أعل به البخاري وأبو داود الحديث من أن الصحيح كلام الرجل له بعد ما أقيمت الصلاة لا يقدح ذلك في صحة حديث جرير بن حازم، بل الجمع بينهما ممكن بأن يكون المراد بعد إقامة صلاة الجمة وبعد نزوله من المنبر فليس الجمع بينهما متعذرا، كيف وجرير بن حازم أحد الثقات المخرج لهم في الصحيح؟ فلا تضر زيادته في كلام الرجل له أنه كان بعد نزوله عن المنبر. انتهى.

وتعقبه المباركفوري وقال: لا شك في أن جرير بن حازم أحد الثقات المخرج لهم في الصحيح، لكن قال الحافظ في التقريب: وله أوهام إذا حدث من حفظه، وقال في مقدمة فتح الباري: قال الأثرم عن أحمد: حدث بمصر أحاديث وهم فيها، ولم يكن يحفظ. انتهى. تحفة الأحوذي (٣/٥٢-٥٣). وقد سبقت ترجمة جرير بن حازم في الحديث رقم [٨١].

وانظر هدي الساري (ص ٣٩٤-٣٩٥).

(٢) طالوت بن عباد الجحدري أبو عثمان البصري الصيرفي، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الشيخ المحدث المعمر الثقة.

وقال ابن الجوزي: ضعفه علماء النقل.

قال الذهبي: فأما قول أبي الفرج بن الجوزي: «ضعفه علماء النقل» فهفوة من كيس أبي الفرج، =

شريح [1]، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة**» [2].

[٤٠٢] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو المسيَّبي [3] سنة سبع وعشرين ومائتين قال: نا يعقوب بن محمد بن طحْلاء [4]، عن أبي

=

فإلى الساعة ما وجدت أحدا ضعفه، وحسبك بقول المتعنت في النقد أبي حاتم فيه. ورده أيضا في الميزان وقال: وقد وقع لي حديثه بعلو في المنتقى من حديث المخلص.

انظر: الجرح (٤/٤٩٥ رقم ٢١٧٨)، الثقات (٨/٣٢٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦٢/٢ رقم ١٧٢٤)، السير (١١/٢٥-٢٦)، الميزان (٢/٣٣٤ رقم ٣٩٧٥).

(١) هكذا ورد في هذه الرواية و لم أقف عليه بهذا الاسم، ويمكن أن يكون تصحيفا في النسخة، فقد رواه الخطيب في تاريخه (٢/٢٥٧) من طريق المصنف وقال: «عن حرب بن سريج» بالجيم. وحرب بن سريج قد روى عن نافع مولى ابن عمر، وروى عنه طالوت بن عباد. انظر تهذيب الكمال (٥/٥٢٢-٥٢٣).

وهو حرب بن سريج - بالمهملة والجيم - بن المنذر المنقري أبو سفيان البصري البزاز، صدوق يخطىء، من السابعة. التقريب (١١٦٤).

(٢) إسناده حسن وحرب بن سريج قد توبع عند مسلم وغيره.

والحديث أخرجه مسلم (١/٥١٦ رقم ٧٤٩) من طريق مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحوه.

(٣) هو داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو من كبار شيوخ مسلم. التقريب (١٨٠٣).

قال الذهبي: قوله: «المسيبي» نسبة إلى عمه الأمير المسيّب بن زهير. السير (١١/١٣٢).

(٤) يعقوب بن محمد بن طحلاء - بمهملتين الثانية ساكنة - المدني، ما به بأس، مات سنة اثنتين وستين ومائة. التقريب (٧٨٣٣).

والظاهر أنه ثقة فقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وقال أبو داود: لابأس به، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة.

انظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٦٨١)، الجرح (٩/ ٢١٤ رقم ٨٩٤)، الثقات لابن

=

الرِجَال[1]، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**بيتٌ لا تمرَ فيه جياعٌ أهله**»[2].

[**٤٠٣**] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو المسيَّبي قال: نا أبو شهاب الحناط[3]، عن الحجاج بن أرطأة، عن عطاء[4]، عن عائشة رضي الله عنها قالت: بال ابن الزبير على النبي ﷺ فأخذته أخذاً عنيفاً فقال: «**دعيه، فإنه لم يطعم الطعام، ولا يضرُّ بوله**»[5].

=

شاهين (ص ٣٥٩ رقم ١٥٥٧)، الثقات (٦٤٣/٧)، الكاشف (٣٩٥/٢ رقم ٦٤٠٤)، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣٢-٣٦٧)، التهذيب (٣٩٥/١١).

(١) محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري أبو الرِجَال ـ بكسر الراء وتخفيف الجيم ـ مشهور بهذه الكنية وهي لقبه، وكنيته في الأصل: أبو عبد الرحمن، ثقة، من الخامسة التقريب (٦٠٧٠).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (١٣٢/١١) من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (١٦١٨/٣ رقم ٢٠٤٦) من طريق يعقوب بن محمد بن طحلاء به.

(٣) موسى بن نافع الأسدي ويقال الهذلي أبو شهاب الحناط ـ بمهملة ونون ـ مشهور بكنيته البصري وهو الأكبر، صدوق، من السادسة. التقريب (٧٠١٨).

(٤) عطاء بن أبي رباح.

(٥) إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (١٣٢/١١) من طريق المصنف به.

وأخرجه الدارقطني (١٢٩/١) من طريق شيخ المصنف به.

وأعل الذهبي الحديث بحجاج بن أرطأة وقال: فيه لين.

وقال الحافظ: إسناده ضعيف، وأصله في البخاري بلفظ: «أتى رسول الله ﷺ بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه و لم يغسله». التلخيص الحبير (٣٨/١-٣٩).

والحديث الذي أشار إليه الحافظ في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها بنحوه، أخرجه البخاري (٣٢٥/١ رقم ٢٢٢ وانظر أطرافه)، ومسلم (٢٣٧/١ رقم ٢٨٦). وما ذكره الحافظ هو أقرب للفظ حديث أم قيس بنت محصن وهو في الصحيحين أيضا (انظر المواضع التالية =

٦٤/ب

[٤٠٤] حدثنا عبد الله قال: حدثني جدي [(١)] قال: نا / يحيى بن واضح أبو تُميلة قال: نا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة [(٢)]، عن عبيد الله الخولاني [(٣)]، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضَّأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم أخذ كفاً من ماء فوضعه على رأسه فرأيت الماء ينحدر على وجهه» [(٤)].

[٤٠٥] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا العباس بن الوليد النَّرْسِيُّ [(٥)] قال: نا زكريا بن يحيى بن عُمارة [(٦)] قال: نا عبد العزيز بن صهيب [(٧)]، عن أنس بن مالك

=

للمواضع السابقة).

(١) أحمد بن منيع الحافظ، تقدمت ترجمته.

(٢) محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي المكي، ثقة، من السادسة، مات في أول خلافة هشام بالمدينة. التقريب (٥٩٨٣).

(٣) عبيد الله بن الأسود ويقال ابن الأسد الخولاني، ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ، ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٢٧٦).

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق صدوق وهو مدلس لكنه صرح بالتحديث كما عند أحمد وابن خزيمة وابن حبان.

والحديث أخرجه المزي في ترجمة عبيد الله الخولاني (٩/١٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود (١/٨٤-٨٥ رقم ١١٧)، وأحمد (١/٨٢-٨٣)، وابن خزيمة (١/٧٩ رقم ١٥٣)، وابن حبان (٣/٣٦٢ رقم ١٠٨٠) من طريق محمد بن إسحاق بنحوه مطولاً في صفة الوضوء.

(٥) العباس بن الوليد بن نصر النرسي ـ بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة ـ ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. التقريب (٣١٩٣).

(٦) زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري أبو يحيى الذارع البصري وقد ينسب إلى جده، صدوق يخطىء، من السابعة. التقريب (٢٠٣٣).

(٧) عبد العزيز بن صهيب البناني -بموحدة ونونين- البصري، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة. التقريب (٤١٠٢).

قال: قال رسول الله ﷺ «**من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث أدخله الله بفضل رحمته إياهم الجنة**» (١).

[**٤٠٦**] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الواحد بن غياث أبو بحر (٢) قال: نا حماد بن سلمة قال: نا أيوب، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عمر أنَّ النبي ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة (٣).

[**٤٠٧**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني قال: نا يعقوب القُمّي (٤) قال: أنا جعفر بن أبي المغيرة (٥)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سلونا، فإنكم لن تسألونا عن شيءٍ إلا وقد سألنا عنه، فقال رجلٌ من القوم: أفي الجنة غناء؟ قال: **فيها أكَمَات** (٦) **من مسك عليهن جَوَارٍ يحمدن الله**

---

(١) إسناده حسن، زكريا بن يحيى بن عمارة صدوق يخطئ، وقد تابعه عبد الوارث عند البخاري.

والحديث أخرجه المزي في ترجمة زكريا بن يحيى بن عمارة (٩/٣٨٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه البخاري (٣/١١٨ رقم ١٢٤٨) من طريق عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب بنحوه. وقوله: الحنث، أي البلوغ. انظر الفتح (٣/١٢٠).

(٢) عبد الواحد بن غياث ـ بمعجمة ومثلثة ـ البصري أبو بحر الصيرفي، صدوق، مات سنة أربعين ومائتين وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٢٤٧).

(٣) إسناده حسن، فيه عبد الواحد بن غياث صدوق.

والحديث أخرجه النسائي (٧/٢٩٣)، وابن ماجه (٢/٧٤١ رقم ٢١٩٧)، وأحمد (٢/١١) من طريق أيوب به.

وأخرجه البخاري (٤/٣٥٦ رقم ٢١٤٣)، ومسلم (٣/١١٥٣ رقم ١٥١٤) من طريق نافع عن ابن عمر به. وفسره نافع قال: كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة، ثم تنتج التي في بطنها.

(٤) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي ـ بضم القاف وتشديد الميم ـ صدوق يهم، مات سنة أربع وسبعين ومائة. التقريب (٧٨٢٢).

(٥) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، تقدمت ترجمته.

(٦) جَمْع أكمة وهي: الرابِيَة والمكان المرتفع. انظر: النهاية (١/٥٩)، لسان العرب (١٢/٢٠).

بأصواتٍ لم تسمع الآذان بمثلها قطُّ» [1].

[**٤٠٨**] حدثنا عبد الله قال: نا شيبان بن فروخ قال: نا أبو الأشهب [2] قال: نا أبو الجوزاء [3]، عن ابن عباس أنه قال: ﴿ **اللات والعزى** ﴾ [4] / قال: «قد كان رجل يلتُّ السويق يسقيه الحجاج» [5].

٦٥/أ

[**٤٠٩**] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: حدثني شَرِيك [6]، عن عاصم بن عبيد الله [7]، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة [8]، عن أبيه أو عن عمر قال: «رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين» [9].

---

(١) إسناده حسن، يعقوب القمي وشيخه حديثهما في مرتبة الحسن.
والحديث أخرجه الذهبي في السير (٣٤٢/٤) من طريق المصنف به.

(٢) جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة خمس وستين ومائة، وله خمس وتسعون سنة.التقريب (٩٣٥).

(٣) أوس بن عبد الله الربعي - بفتح الموحدة - أبو الجوزاء - بالجيم والزاي - بصري، يرسل كثيرا، ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين.التقريب (٥٧٧).

(٤) الآية من سورة النجم رقم (١٩).

(٥) إسناده حسن، فيه شيبان بن فروخ حديثه في مرتبة الحسن.
والحديث أخرجه البخاري (٦١١/٨ رقم ٤٨٥٩) من طريق أبي الأشهب به.

(٦) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله، صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. التقريب (٢٧٨٧).

(٧) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٣٠٦٥).

(٨) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي أبو محمد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة، ووثقه العجلي مات سنة بضع وثمانين. التقريب (٣٤٠٣).

(٩) إسناده ضعيف لضعف عاصم.

=

[٤١٠] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع [(١)] قال: نا أبو يوسف القاضي [(٢)]، عن عبد الله بن علي الإفريقي [(٣)]، عن سالم أبي النضر [(٤)]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، عن عمر وسعد رضي الله عنهما قالا: «رأينا رسول الله ﷺ توضَّأ ومسح على الخفين» [(٥)].

[٤١١] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع قال: نا سلاَّم الطويل [(٦)] قال: نا الفضل بن عطية [(٧)]، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحِدَّةُ تعتري خيار أمتي**» [(٨)].

=

ولم أقف عليه من هذا الطريق.

وأحاديث المسح على الخفين صحيحة مخرجة في الصحيحين وغيرهما، وقد سبق تخريج بعضها، انظر حديث رقم [١٨٢] و [٢٨٥]، وانظر الحديث التالي.

(١) سليمان بن داود الزهراني.

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي القاضي.

(٣) عبد الله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي ثم الكوفي، صدوق يخطىء، من السادسة. التقريب (٣٤٨٧).

(٤) سالم ابن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل، مات سنة تسع وعشرين ومائة. التقريب (٢١٦٩).

(٥) إسناده حسن، الإفريقي صدوق يخطئ، وقد تابعه عمرو بن الحارث عند البخاري.

والحديث أخرجه البخاري (١/٣٠٥ رقم ٢٠٢) من طريق عمرو بن الحارث عن أبي النضر بنحوه.

(٦) سلام ـ بتشديد اللام ـ بن سليم أو سلم أبو سليمان ويقال له الطويل المدائني، متروك، مات سنة سبع وسبعين ومائة. التقريب (٢٧٠٢).

(٧) الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي مولى بني عبس والد محمد، صدوق ربما وهم، من السادسة. التقريب (٥٤٠٩).

(٨) إسناده ضعيف جدا لحال سلام الطويل.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٤/٣٣٧ رقم ٢٤٠٥) ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٣/٣٠١)، والطبراني (١١/١٩٤ رقم ١١٤٧١) كلاهما من طريق أبي الربيع الزهراني به. وعزاه الهيثمي

=

قال ابن منيع [1]: وهذا حديث منكر، وسلاَّم الطويل ضعيف الحديث جداً.

[٤١٢] حدثنا عبد الله قال: نا عبيد الله بن محمد العيشي [2] قال: هشام بن زياد [3] قال: نا محمد بن كعب [4] قال: نا ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**اقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم**» [5].

=

لأبي يعلى والطبراني وقال: فيه سلام بن سلم الطويل وهو متروك. المجمع (٨/٢٦).

وروي من طرق أخرى فيها مقال انظر: الإصابة (٧/٣٨٨)، المقاصد الحسنة (ص ٢٢٢-٢٢٣)، فيض القدير (٣/٤١٠)، كشف الخفاء (١/٣٥٣-٣٥٤).

(١) شيخ المصنف، ينسب إلى جده لأمه كما تقدم في ترجمته.

(٢) عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده: حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، وقيل له: بن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها، ثقة جواد رمي بالقدر و لم يثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التقريب (٤٣٣٤).

(٣) هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام.

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال: ولد في عهد النبي ﷺ فقد قال البخاري إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة، مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك. التقريب (٦٢٥٧).

(٥) إسناده ضعيف جدا، هشام بن زياد متروك.

والحديث أخرجه عبد بن حميد (١/٥٧١ رقم ٦٧٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (ص ٢٩٥)، والعقيلي في الضعفاء (٤/٣٤٠)، وابن عدي في الكامل (٧/١٠٥-١٠٧)، والحاكم (٤/٢٦٩-٢٧٠) من طريق هشام بن زياد به في قصة طويلة.

وأسند ابن عدي تضعيفه عن البخاري والنسائي وأحمد وابن معين ووافقهم وقال: الضعف بين على رواياته، وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث طريق يثبت.

انظر: المصادر السابقة، ونصب الراية (٣/٦٢-٦٣)، والتلخيص الحبير (١/٢٨٤).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٥/٣٧٠)، والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٨٧) من طريق عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب به، ونقل العقيلي عن البخاري قال فيه: منكر الحديث.

وأخرجه العقيلي (١/١٦٩) من طريق تمام بن بَزِيع عن محمد بن كعب به، وتمام بن بَزِيع قال

=

[٤١٣] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو المسيَّبي قال: نا عبد الجبار [(١)]، عن ابن أبي مليكة [(٢)] قال: قيل لعائشة رضي الله عنها وولد لابن أخيها غلامٌ فقالوا: أعقي عن ابن أخيك جزورين، فقالت: معاذ الله، ولكن ما قال رسول الله

=

البخاري: يتكلمون به.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٧٢/٧) من طريق القاسم بن عروة عن محمد بن كعب القرظي به، قال البيهقي: وروي ذلك أيضا عن هشام بن زياد أبي المقدام عن محمد بن كعب، وروي من وجه آخر منقطع عن محمد بن كعب، و لم يثبت في ذلك إسناد.

وقد روي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا:((**اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب**)).أخرجه أبو داود (٥٦٦/١ رقم ٩٢١)، والترمذي (٢٣٣/٢-٢٣٤ رقم٣٩٠)، وابن ماجه (٣٩٤/١ رقم ١٢٤٥)، وأحمد (٢٣٣/٢).

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن خزيمة (٢٤١-٤٢ رقم ٨٦٩)، وابن حبان (١١٥/٦-١١٦ رقم ٢٣٥١و٢٣٥٢)، والحاكم (٢٥٦/١).

وانظر حديث رقم [٤١٦].

(١) عبد الجبار بن الورد المخزومي مولاهم المكي أبو هشام، صدوق يهم، من السابعة.التقريب (٣٧٤٥).

والظاهر أنه ثقة قد يهم، فقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وقال علي بن المديني: وابن عدي: لم يكن به بأس.

وقال البخاري: سمع ابن أبي مليكة فخالف في بعض حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم.

ولعل ابن حبان أخذه من قول البخاري في روايته عن ابن أبي مليكة.

انظر: التاريخ الكبير (١٠٧/٦ رقم ١٨٥٧)، ثقات العجلي (٦٩/٢ رقم ١٠٠٧)، المعرفة والتاريخ (٤٣٤/١)، الجرح (٣١/٦ رقم ١٦١)، الثقات (١٣٦/٧)، الكامل (٣٢٥/٥-٣٢٦)، تهذيب الكمال (٣٩٦/١٦-٣٩٧)، التهذيب (١٠٥/٦-١٠٦).

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

ﷺ: «**شاتان مكافئتان**»[1].

[**٤١٤**] حدثنا عبد الله قال: حدثني جدي[2] قال: نا هُشيم[3] قال: أنا أبو الزبير[4]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبيتنَّ رجلٌ عند امرأةٍ ثيب إلا أن يكون ناكحاً أو ذا محرمٍ**»[5].

[**٤١٥**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو / الربيع قال: نا هشيم قال: نا علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما بين منبري وحجرتي روضةٌ من رياض الجنة، وإن منبري على تُرعة من تُرع الجنة**»[6]. ٦٥/ب

---

(١) في إسناده ضعف، فيه عبد الجبار بن الورد وهو وإن كان ثقة فالظاهر أنه قد تفرد بهذا الإسناد عن ابن أبي مليكة، وقد سبق كلام البخاري في روايته عن ابن مليكة.
والحديث أخرجه ابن عدي (٣٢٥/٥)، والبيهقي (٣٠١/٩)، والخطيب (٣٩٢/٦) من طريق عبد الجبار بن الورد سمعت ابن أبي مليكة يقول: نفس لعبد الرحمن بن أبي بكر غلام فقيل لعائشة: يا أم المؤمنين عقي عنه جزورا؟ فقالت: معاذ الله، وذكرت ما قال رسول الله ﷺ ... الحديث.
وأخرجه الترمذي (٩٦/٤-٩٧ رقم ١٥١٣)، وابن ماجه (١٠٥٦/٢ رقم ٣١٦٣)، وأحمد (١٥٨/٦) من طريق يوسف بن ماهك قال: دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».
قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وصححه ابن حبان (١٢٦/١٢ رقم ٥٣١٠).

(٢) أحمد بن منيع الحافظ.

(٣) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(٥) إسناده حسن، فيه أبو الزبير صدوق وهو مدلس لكن روايته هنا في مسلم، وهي محمولة على السماع.
والحديث أخرجه مسلم (١٧١٠/٤ رقم ٢١٧١) من طريق هشيم به.

(٦) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد وهو: ابن جدعان، ضعيف، سبقت ترجمته.
والحديث أخرجه أحمد (٣٨٩/٣)، والبزار (كشف الأستار ٥٧/٢ رقم ١١٩٦)، وأبو يعلى (٣١٩/٣رقم ١٧٨٤) وغيرهم كلهم من طريق هشيم به.
=

[٤١٦] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: نا حَبَّان بن علي العَنَزي [١]، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع [٢]، عن أبيه [٣]، عن جده أن النبي ﷺ قتل عقرباً وهو يصلي [٤].

=

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤) وعزاه لمن تقدم العزو إليهم وقال: وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق.

وله طريق أخرى عن جابر أخرجها أبو نعيم في الحلية (٢٦/٣)، والبيهقي في الشعب (٤٩١/٣ رقم ٤١٦٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٠/١١) عن جابر بنحوه، وفي إسناده محمد بن يونس الكُديمي: ضعيف. (التقريب ٦٤١٩).

وأخرجه الخطيب (٢٢٨/١١) من طريق أبي الزبير عن جابر بنحوه، وفي إسناده محمد بن كثير وهو ضعيف. (التقريب ٦٢٥٣).

والحديث ثابت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، انظر حديث رقم [٦٠٩].

والتُّرعة في الأصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المطْمَئِنّ فهي رَوضة. انظر الغريب لأبي عبيد (٤/١-٦)، النهاية (١٨٧/١).

(١) حَبَّان بن علي العنزي ـ بفتح العين والنون ثم زاي ـ أبو علي الكوفي، ضعيف، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة، وله ستون سنة. التقريب (١٠٧٦).

(٢) محمد بن عبيد الله ـ بالتصغير ـ بن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي، ضعيف، من السادسة. التقريب (٦١٠٥).

والظاهر أنه ضعيف جدا أو متروك قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا، ذاهب، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك له معضلات.

انظر: التاريخ الكبير (١٧١/١ رقم ٥١٢)، الجرح (٢/٨ رقم ٦) الكامل (١١٣/٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٣/٣ رقم ٣١٠٨)، تهذيب الكمال (٣٦/٢٦-٣٨)، التهذيب (٥٣١/٩).

(٣) عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٢٨٨).

(٤) إسناده ضعيف جدا، لحال محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، والرواي عنه ضعيف أيضا.

=

[٤١٧] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع قال: نا سلاَّم الطويل، عن زيد العمي [(١)]، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «رأيت رسول الله ﷺ يسجد على ثوبه» [(٢)].

=

والحديث أخرجه العسكري في تصحيفات المحدثين (ص ١١٩) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٨/١ رقم ٩٤٠)، وابن عدي في الكامل (١١٣/٦) من طريق أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥/١ رقم ١٢٤٧) من طريق مندل عن ابن أبي رفع عن أبيه عن جده به. قال في الزوائد: في إسناده مندل، وهو ضعيف.

وانظر حديث رقم [٤١٢].

(١) زيد بن الحَوارِي أبو الحواري العَمِّي البصري قاضي هَرَاة، يقال اسم أبيه مرّة، ضعيف، من الخامسة. التقريب (٢١٣١).

(٢) إسناده ضعيف جدا، لحال سلام الطويل، وشيخه ضعيف أيضا.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٣٣٥/٤ رقم ٢٤٤٨)، والطبراني (١٠٢/١١ رقم ١١١٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني به.

قال الهيثمي بعد أن عزاه لهما: رجاله رجال الصحيح. المجمع (٥٧/٢). كذا قال رحمه الله، وقد سبق بيان ضعف هذا الإسناد.

وله طريق أخرجها أحمد (٢٥٦/١، ٢٦٥)، وأبو يعلى (٣٣٤/٤ رقم ٢٤٤٦)، والبيهقي (١٠٨/٢) من طريق حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس بمعناه.

وذكره الهيثمي في المجمع (٤٨/٢) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.

والحسين بن عبد الله هو الهاشمي روى له الترمذي وابن ماجه، وهو ضعيف. (التقريب ١٣٢٦).

وله شاهد عن أنس بن مالك قال: «كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه».

أخرجه البخاري (٤٩٢/١ رقم ٣٨٥)، ومسلم (٤٣٣/١ رقم ٦٢٠).

[٤١٨] حدثنا عبد الله قال: نا نصر بن علي الجهضمي [(١)] قال: نا نوح بن قيس [(٢)]، عن أخيه خالد بن قيس [(٣)]، عن قتادة، عن أنس قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: كم افترض الله على عباده من الصلوات؟ قال: «**خمس صلوات**». قال: هل قبلهنَّ أو بعدهنَّ شيء؟ قال: «**افترض الله على عباده صلوات خمساً**». قال: هل قبلهنَّ أو بعدهنَّ شيء؟ قال: «**افترض الله على عباده صلوات خمساً**». فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص، فقال رسول الله ﷺ: «**إن صدق دخل الجنة**» [(٤)].

[٤١٩] حدثنا عبد الله قال: حدثني صالح بن حاتم بن وردان [(٥)] قال: حدثني المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي قال: رأى الحسن مع أمه كراثة فقال لها: يا أمه

---

(١) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها. التقريب (٧١٢٠)

(٢) نوح بن قيس بن رياح الأزدي أبو روح البصري أخو خالد، صدوق رمي بالتشيع، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. التقريب (٧٢٠٩).

(٣) خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني ـ بضم المهملة وتشديد المهملة ـ البصري، صدوق يغرب، من السابعة. التقريب (١٦٦٨).

(٤) إسناده حسن، نوح بن قيس وأخوه حديثهما في مرتبة الحسن.
والحديث أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤/٨٩٩-٩٠٠ رقم ١٥١٠) من طريق المصنف به.
وأخرجه أحمد (٣/٢٦٧-٢٢٩)، والنسائي (١/٢٢٨)، وصححه ابن حبان (٤/٢٩٥ رقم ١٤٤٧)، والحاكم (١/ ٢٠١) من طريق نوح بن قيس به.
وهو في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري (١/١٤٨-١٤٩ رقم ٦٣)، ومسلم (١/٤١-٤٢ رقم ١٢) عن أنس مطولاً في قصة إسلام ضمام بن ثعلبة.

(٥) صالح بن حاتم بن وردان البصري أبو محمد، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٤٤٨).

اطرحي هذه الشجرة الخبيثة، قالت: اسكت فإنك خَرِف. قال: فضحك الحسن وقال: يا أمه، أيما أكبر: أنا أو أنت؟ [1].

[٤٢٠] حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثني صالح بن حاتم قال: نا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثاً يحدث عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو / قال: جاء رجلان يختصمان إلى عمرو بن العاص في دم عمار وسلبه، فقال عمرو: اتركاه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أولعت قريش بقتل عمار، قاتل عمار وسالبه في النار**» [2].

٦٦/أ

---

(١) إسناده حسن، فيه ابن وردان صدوق.

وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١٩٩/٢ رقم ٢٠٠٠) قال: حدثنا معتمر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦/٥ رقم ٢٤٤٧٤) قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا معتمر به، لكن لم يذكر ردَّ أمه له.

واسم أمه: خيرة، مولاة أم سلمة زوج النبي ﷺ، ذكرها ابن حبان في الثقات، وروى لها الجماعة إلا البخاري. انظر: الثقات (٢١٦/٤)، تهذيب الكمال (١٦٦/٣٥-١٦٧)، والتهذيب (٤١٦/١٢).

(٢) إسناده ضعيف، فيه ليث وهو ابن أبي سليم، صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٤٢٥/٤٣-٤٢٦) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٢/٢ رقم ٨٠٣) من طريق معتمر بن سليمان به.

وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٩٧/٩) للطبراني قال: وقد صرح ليث بالتحديث ورجاله رجال الصحيح أ.هـ لكن ليث سبق أنه ضعيف.

وأخرجه الحاكم (٣٨٧/٣) بإسناد آخر عن عبد الرحمن بن المبارك ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو فذكره. قال الحاكم: وتفرد به عبد الرحمن بن المبارك وهو ثقة مأمون عن معتمر عن أبيه، فإن كان محفوظا فإنه صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، وإنما رواه الناس عن معتمر عن ليث عن مجاهد.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٣/٩ رقم ٩٢٥٢) من طريق يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة =

[**٤٢١**] حدثنا عبد الله قال: نا صالح بن حاتم قال: نا المعتمر قال: سمعت ليثاً يحدث عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**تقتل عمار الفئة الباغية**» [١].

[**٤٢٢**] حدثنا عبد الله قال: نا صَلْت بن مسعود الجحدري [٢] قال: نا عباد بن عباد قال: نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: « أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج مُفْرَداً» [٣].

=

عن كلثوم بن جبر وأبي حفص عن أبي الغادية في قصة قتله عمار ... فقال عمرو بن العاص سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قاتله وسالبه في النار».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا يزيد بن هارون. كذا قال الطبراني رحمه الله، لكن قد رواه عفان أيضا عن حماد بن سلمة كما عند أحمد (١٩٨/٤)، وابن سعد (٢٦٠/٣-٢٦١). وهذا إسناد جيد، وقال الهيثمي: ورجال أحمد ثقات. المجمع (٢٤٤/٧).

(١) إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٣٥٨/٦ رقم ٢٣٦٨) من طريق معتمر بن سليمان به.

وأخرجه أحمد (١٦١/٣)، والنسائي في الكبرى (١٥٧/٥ رقم ٨٥٥٣) وغيرهما عن عبد الله بن الحارث قال: إني لأساير عبد الله بن عمرو وعمرو بن العاص ومعاوية، فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل الفئة الباغية عمارا». وذكر الهيثمي أن رجال أحمد ثقات. المجمع (٢٤٠/٧-٢٤١).

قال الحافظ: روى حديث «تقتل عمارا الفئة الباغية» جماعة من الصحابة منهم: قتادة بن النعمان، وأم سلمة عند مسلم، وأبو هريرة عند الترمذي، وعبد الله بن عمرو بن العاص عند النسائي، وعثمان بن عفان، وحذيفة، وأبو أيوب، وأبو رافع، وخزيمة بن ثابت، ومعاوية، وعمرو بن العاص، وأبو اليسر، وعمار نفسه. وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عدهم. الفتح (٥٤٣/١).

(٢) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر أو أبو محمد البصري القاضي، ثقة ربما وهم، مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها بسنة. التقريب (٢٩٥٠).

(٣) إسناده صحيح.

=

[**٤٢٣**] حدثنا عبد الله قال: نا صلت بن مسعود قال: نا سلمة بن رجاء [(١)] قال: حدثتنا شعثاء [(٢)] قالت: رأيت عبد الله بن أبي أوفى صلى الضحى ركعتين، فقالت له أم ولده: ما صليتَها إلا ركعتين؟ فقال: «رأيت رسول الله ﷺ صلى الضحى ركعتين يوم فتح مكة ويوم بشر برأس أبي جهل» [(٣)].

[**٤٢٤**] حدثنا عبد الله قال: نا قَطْن بن نُسير بن عباد الغُبَري [(٤)] قال: نا جعفر بن سليمان [(٥)] قال: نا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله

=

والحديث أخرجه مسلم من طريق عباد بن عباد به. انظر تخريج الحديث رقم [٣٤١].

(١) سلمة بن رجاء التيمي أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق يغرب، من الثامنة. التقريب (٢٤٩٠).

(٢) شعثاء بنت عبد الله الأسدية الكوفية، لا تعرف، من الخامسة. التقريب(٨٦١٦).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة شعثاء.

والحديث أخرجه المزي (٣٥/٢٠٦) من طريق المصنف به.

وأخرجه الدارمي (١/٢٨١ رقم ١٤٧٠)، والعقيلي في الضعفاء (٢/١٤٩)، وابن عدي (٣/٣٣١) من طريق سلمة بن رجاء به.

وعزاه الهيثمي للبزار والطبراني وقال: فيه شعثا و لم أجد من وثقها ولا جرحها. المجمع (٢/٢٣٨).

ورواه ابن ماجه (١/٤٤٥ رقم ١٣٩١) من طريق سلمة بن رجاء مختصرا «أن النبي ﷺ صلى يوم بشر برأس أبي جهل ركعتين».

وفي البخاري (٣/٥١ رقم ١١٧٦) وغيره من حديث أم هانئ أن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات ... الحديث. زاد مسلم (١/٢٦٦ رقم ٣٣٦): «سبحة الضحى».

قال الحافظ في الجمع بين الحديثين ـ حديث ابن أبي أوفى وحديث أم هانئ: وهو محمول على أنه رأى من صلاة النبي ﷺ ركعتين، ورأت أم هانئ بقية الثمان، وهذا يقوي أنه صلاها مفصولة، والله أعلم. الفتح (٣/٥٣).

(٤) قطن بن نسير ـ بنون ومهملة مصغر ـ أبو عباد البصري الغُبَري ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة الخفيفة ـ الذارع، صدوق يخطئ، من العاشرة. التقريب (٥٥٥٦).

(٥) هو أبو سليمان الضبعي، صدوق، تقدمت ترجمته.

الأنصاري أن فاطمة سألت رسول الله ﷺ عن المرأة المستحاضة كيف تصنع، قال: «**تعدُّ أيامَ أقرائها ثم تغتسل كل يوم عند كل طهر وتصلي**» [1].

---

(١) إسناده فيه مقال يأتي بيانه.

والحديث أخرجه الدارقطني (١/٢١٩)، ومن طريقه البيهقي (١/٣٥٥) من طريق شيخ المصنف به، لكن زاد: «فاطمة بنت قيس».

قال الدارقطني عقبه: تفرد به جعفر بن سليمان، ولا يصح عن ابن جريج عن أبي الزبير وهم فيه، وإنما هي فاطمة بنت أبي حبيش.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٢١٧ رقم ٢٩٦٠)، والصغير (١/٨٦)، والحاكم (١/٥٥-٥٦)، ومن طريقه البيهقي (١/٣٣٥) من طريق وهب بن بقية، وابن عدي في الكامل (٢/١٤٨) من طريق الحسن بن شقيق، كلاهما عن جعفر بن سليمان به، لكن قال: «تغتسل عند كل طهر».

وقال الطبراني عقبه: لم يروه عن ابن جريج إلا جعفر بن سليمان.

وقال ابن عدي: يقال إنه أخطأ فيه أراد به إسنادا آخر عن ابن جريج، لعله يرويه عن الزهري عن عروة عن عائشة، فلعل جعفر أراد هذا الحديث فأخطأ عليه فقال: عن أبي الزبير.

ونقل البيهقي عن أبي بكر بن إسحاق ـ والظاهر أنه ابن خزيمة ـ قال: جعفر بن سليمان فيه نظر، ولا يعرف هذا الحديث لابن جريج ولا لأبي الزبير من وجه غير هذا، وبمثله لا تقوم حجة، واختلف عليه فيه. السنن الكبرى (١/٣٥٦)

وفي العلل للإمام أحمد (٣/٥٢ رقم ٤١٢٢) أنه سئل عن حديث أبي الزبير عن جابر عن فاطمة بنت قيس في المستحاضة قال: ليس بصحيح أو ليس له أصل ـ يعني حديث جعفر بن سليمان عن ابن جريج.

وسأل ابن أبي حاتم والده عن هذا الحديث بهذا الإسناد فقال: هذا ليس بشيء. العلل (١/٥٠ رقم ١٢٠).

وأخرج البخاري (١/٣٣١-٣٣٢ رقم ٢٢٨) وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا إنما ذلك عرق وليس بحيض، فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي». قال: وقال أبي: «ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت».

[**٤٢٥**] حدثنا عبد الله قال: نا خلف بن هشام البزار [(١)] سنة ست وعشرين ومائتين قال: نا عبد العزيز بن أبي حازم [(٢)]، عن أبيه [(٣)]، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ، ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا، فقال: «**اللهمَّ لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار**» [(٤)].

[**٤٢٦**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو عبد الله محمد بن عباد المكي [(٥)] إملاء قال: نا حاتم بن إسماعيل [(٦)]، عن أبي حَزْرة يعقوب بن مجاهد المدني [(٧)]، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت [(٨)] قال: خرجت أنا وأبي [(٩)] نطلب العلم في

---

(١) خلف بن هشام بن ثعلب ـ بالمثلثة والمهملة ـ البزار ـ بالراء آخره ـ المقرىء البغدادي، ثقة له اختيار في القراءات، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. التقريب (١٧٣٧).

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني صدوق. تقدمت ترجمته.

(٣) سلمة بن دينار المدني، ثقة. تقدمت ترجمته.

(٤) إسناده حسن، فيه عبد العزيز بن أبي حازم صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (١١٨/٧ رقم ٣٧٩٧)، ومسلم (١٤٣١/٣ رقم ١٨٠٤) كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به.

وهو في جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثا من حديث أبي القاسم البغوي (شيخ المصنف) تخريج أبي طالب العُشاري (ص ٦٠ رقم ٢٥).

(٥) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي نزيل بغداد، صدوق يهم، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. التقريب (٥٩٩٣).

(٦) حاتم بن إسماعيل المدني الحارثي. تقدمت ترجمته.

(٧) يعقوب بن مجاهد القاص يكنى أبا حزرة ـ بفتح المهملة وسكون الزاي ـ وهو بها أشهر، صدوق، مات سنة تسع وأربعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٨٣١).

(٨) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري ويقال له: عبد الله، ثقة، من الرابعة. التقريب (٣١٦١).

(٩) الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني أبو عبادة، ولد في عهد النبي ﷺ، وهو ثقة، مات بعد السبعين. التقريب (٧٤٣٠)

هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا، فكان أول من لقينا أبو اليَسَر السلمي صاحب رسول الله ﷺ ومعه غلام له وعليه بردة ومَعافري [(١)]، وعلى غلامه بردة ومعافري، ومعه ضمامة [(٢)] صحف، فقال له أبي: كأني أرى في وجهك سُفْعَة[(٣)] من غضب؟ قال: أجل، كان لي على فلان بن فلان الحرامي [(٤)] مالٌ، فأتيت أهله فقلت: أثَمَّ هو؟ قالوا: لا. فخرج عليّ ابن له جَفْرٌ [(٥)] فقلت له: أين أبوك؟ فقال: سمع كلامك فدخل أريكة[(٦)] أمي، فقلت: اخرج إليَّ فقد علمت أين أنت. فخرج إليَّ فقلت: ما حملك على أن اختبأت مني؟ فقال: أنا والله أحدثك عني ولا أكذبك، فخشيت والله أحدثك فأكذبك أو أعدك فأخلفك، وكنتَ صاحب رسول الله ﷺ، وكنتُ والله معسراً. فقلت: آللهِ؟ قال: آللهِ. فقلت آللهِ ثلاث مرات فقالها، فنشر الصحيفة فمحا

---

(١) المعافر بفتح الميم هي برود باليمن منسوبة إلى معافر قبيلة بها، والميم زائدة. سبق شرحها عند شرح حديث معاذ رقم [٢٨٩].

(٢) ضِمامَةٌ من صُحُف أي: حُزمة. النهاية (٣/١٠١)، لسان العرب (١٢/٣٥٨).

(٣) سفعةٌ من غَضَب بفتح السين المهملة وضمها لغتان، أي: تغيُّراً إلى السَّواد.
انظر شرح النووي على مسلم (١٨/٤٢٣) والنهاية (٢/٣٧٤)

(٤) قال النووي: قال القاضي: رواه الأكثرون: الحرامي - بفتح الحاء وبالراء ـ نسبة إلى بني حرام، ورواه الطبري وغيره بالزاي المعجمة مع كسر الحاء، ورواه ابن ماهان: الجذامي بجيم مضمومة وذال معجمة. شرح النووي على مسلم (١٨/٤٢٣).
وعزا الحافظ إلى عبد الغني بن سعيد أنه أخرج الحديث عن جابر قال: قال أبو اليسر: وكان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال فطال حبسه إياي ... الحديث.
قال الحافظ: رجاله ثقات مع انقطاعه. ثم ذكر رواية مسلم «فلان بن فلان الحرامي» وقال: والحرامي مضبوط بالمهملتين وهو في الأنصار، فيحتمل أن يكون جهنيا حليفا للأنصار. الإصابة (١/٦١١).

(٥) الجَفْر هو الذي قارب البلوغ، وقيل: هو الذي قوي على الأكل، وقيل: ابن خمس سنين. شرح النووي على مسلم (١٨/٤٢٣)، والنهاية (١/٢٧٧-٢٧٨).

(٦) الأريكة: السرير في الحَجَلَة من دونه ستر، ولا يسمى منفرداً أريكة. لسان العرب (١٠/٣٩٠).

الحق وقال: إن وجدت قضاءً فاقضني، وإلا فأنت في حل، فأشهد لبصر عينيَّ هاتين وسمْع أذنيَّ هاتين — ووضع أصبعيه في أذنيه —، ووعاه قلبي هذا — وأشار إلى نِياط[1] قلبه — رسول الله ﷺ يقول: «**من أنظر معسراً ووضع له أظلَّه الله في ظله**»[2] وذكر الحديث بطوله وقصة جابر[3].

[**٤٢٧**] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا أبو نصر /التمَّار[4] قال: نا جرير ابن حازم، عن الزبير بن سعيد[5]، عن عبد الله بن علي بن رُكانة[6]، عن أبيه[7] عن جده[8] أنه طلَّق امرأته[9] على عهد رسول الله ﷺ البتة، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما أردت بها؟**» قال: واحدة، فقال: «**آلله؟**» قال: آلله، قال: «**هو ما أردت**»[10]. ٦٧/أ

---

(١) نِياطُ القَلب هو: العرق الذي القلب مُعَلَّق به. النهاية (٥/١٤٠)،والفائق (٢/٣٣٨).

(٢) إسناده حسن لحال محمد بن عباد ويعقوب بن مجاهد.

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٣٠١-٢٣٠٢ رقم ٣٠٠٦) من طريق محمد بن عباد به.

(٣) الحديث بطوله وقصة جابر انظره في: دلائل النبوة للأصباني (٥٣-٥٨).

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار، ثقة عابد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو بن إحدى وتسعين سنة. التقريب (٤١٩٤).

(٥) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني نزيل المدائن، لين الحديث، مات بعد الخمسين ومائة. التقريب (١٩٩٥).

(٦) عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي، وقد ينسب لجده، لين الحديث، من السادسة. التقريب (٣٤٨٦).

(٧) علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد المطلبي، مستور، من الرابعة. التقريب (٤٨١٥).

(٨) ركانة ـ بضم أوله وتخفيف الكاف ـ بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي، من مُسْلِمة الفتح، ثم نزل المدينة، ومات في أول خلافة معاوية.

انظر: الإصابة (٢/٤٩٧ رقم ٢٦٩١).

(٩) هي سهيمة بنت عويمر. انظر: الاستيعاب (٢/٥٠٧).

(١٠) إسناده ضعيف لحال عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة وشيخه والراوي عنه.

=

[٤٢٨] حدثنا عبد الله قال: ثنا أبو الربيع الزهراني وشيبان بن فروخ قالا: نا جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد قال: نا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده أنه طلق امرأته ... فذكر مثل حديث أبي نصر التمَّار، غير أنَّ أبا نصر لم يقل: «يزيد بن رُكانة» [١].

=

وانظر الحديث التالي.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وهذا الإسناد والذي قبله أخرجه المزي (١٥/٣٢٣) من طريق المصنف به.

والحديث أخرجه أبو داود (٢/٦٥٦-٦٥٧ رقم ٢٢٠٨) وصححه ابن حبان (١٠/٩٧ رقم ٤٢٧٤) من طريق أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه الترمذي (٣/٤٨٠ رقم ١١٧٧)، وابن ماجه (١/٦٦١ رقم ٢٠٥١)، وأحمد (سقط من الطبعة الميمنية وهو في أطراف المسند ٥/٤٥٩-٤٦٠ رقم ٧٥٤٨)، والدارمي (٢/٨٦ رقم٢٢٧٧)، وصححه الحاكم (٢/١٩٩) من طريق جرير بن حازم به.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب، ويروى عن عكرمة عن ابن عباس أن ركانة طلق امرأته ثلاثا.

وهذه الرواية التي أشار إليها البخاري أخرجها أحمد (١/٢٦٥) من طريق محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: «طلق ركانة بن عبد يزيد ـ أخو بنى مطلب ـ امرأته ثلاثا في مجلس واحد، فحزن عليها حزنا شديدا قال: فسأله رسول الله ﷺ كيف طلقتها؟ قال: طلقتها ثلاثا، قال: فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم، قال: فإنما تلك واحدة، فارجعها إن شئت، قال: فرجعها».

وإسناده ضعيف، فيه رواية داود بن الحصين عن عكرمة وقد تكلم فيها، قال الحافظ: ثقة إلا في عكرمة. التقريب (١٧٧٩).

وعند مسلم (٢/١٠٩٩ رقم ١٤٧٢) من حديث ابن عباس قال: «كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر بن الخطاب: إن الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه أناة، فلو أمضيناه عليهم، فأمضاه عليهم».

وانظر بحث هذه الأحاديث والكلام عليها في: مجموع الفتاوى (٣٣/ ٧-٤٠)، وزاد المعاد
=

[**٤٢٩**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو نصر التمار قال: نا عبد العزيز بن مسلم [(١)]، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**استغنوا عن الناس ولو بشَوص [(٢)] السواك**» [(٣)].

=

(٥/٢٤٧-٢٧١)، والفتح (٩/٣٦٢-٣٦٥)، وإرواء الغليل (٧/١٣٩-١٤٦ رقم ٢٠٦٣).

(١) عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي ـ بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففاً ـ أبو زيد المروزي ثم البصري، ثقة عابد ربما وهم، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (٤١٢٢).

(٢) شوص السواك: بضم الشين المعجمة وفتحها أي: بغسالته أو بما تفتت منه عند التسوك يعني: اقنعوا بأدنى ما يسد الرمق، وقيل المراد: لا تطلبوا منهم غسل السواك مبالغة.فيض القدير (١/٤٩٥)، وانظر النهاية (٢/٥٠٩)، ولسان العرب (٧/٥٠).

(٣) إسناده رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المقدسي في المختارة (١٠/١٧٦-١٧٧ رقم ١٧٥) والذهبي في السير (٤/٣٤٢ و ١٠/٥٧٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٣٩٩ رقم ٦٨٧) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ١/٤٣٢ رقم ٩١٣)، والطبراني في الكبير (١١/٤٤٤) ومن طريقه المقدسي في المختارة (١٠/١٧٦ رقم ١٧٣)، والقضاعي (١/٤٠٠ رقم ٦٨٨)، والبيهقي في الشعب (٣/٢٧٤ رقم ٣٥٢٧) من طريق عبد العزيز بن مسلم به.

وعزاه العراقي للبزار والطبراني وقال: إسناده صحيح. تخريج الإحياء (٢/١٠٩٧)، وقال المنذري: إسناد جيد. الترغيب والترهيب (١/٣٣١ رقم ١٢١٤)، وقال الهيثمي والسخاوي: رجاله ثقات. المجمع (٣/٩٤) والمقاصد الحسنة (ص ٨٠ رقم ١٠٦).

لكن الضياء المقدسي ـ بعد إخراجه الحديث ـ نقل عن حمدان بن علي قال: سألت أحمد عن حديث عبد العزيز القسملي «استغنوا عن الناس» قال: منكر، ما رأيت حديثا أنكر منه.

قال الألباني رحمه الله: ولعله يعني مجرد التفرد الذي لا يستلزم الضعف ... وإلا فإسناد حديث الترجمة صحيح على شرط الشيخين. السلسلة الصحيحة (٣/٤٣٤ رقم ١٤٥٠).

لكن عبد العزيز القَسْمَلي الذي عليه مدار الحديث وإن كان ثقة إلا أنه ربما وهم (راجع ترجمته)، وقد خالفه غيره عن الأعمش كما ذكر البيهقي وقال: والحديث عندنا عن الأعمش وغيره عن

=

[٤٣٠] حدثنا عبد الله قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيد الله بن عمر القواريري [(١)] قالا: نا معاذ بن هشام الدَّسْتَوائي قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني شيخ كبير، يشق على القيام، فمرني بليلةٍ لعل الله تعالى يوفقني فيها لليلة القدر. قال: «**عليك بالسابعة**».

وهذا لفظ حديث أحمد بن حنبل [(٢)].

وقال ابن منيع: ولا أعلم روى هذا الحديث بهذا الإسناد غير معاذ بن هشام، وهو ابن سَنْبَر أبو بكر الدَّسْتَوائي [(٣)].

= الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي ﷺ مرسلا. ثم روى البيهقي بسنده من طريق وهب ابن حريز عن أبيه قال: سمعت الأعمش ومنصور بن زاذان يحدثان عن الحكم بن عيينة عن ميمون ابن أبي شبيب قال: كان رسول الله في سفر فنزل للصلاة، فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها، فقال الناس: نكفيك يا رسو ل الله فأبي وقال: «ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك» قال: فعقلها. شعب الإيمان (٣/٢٧٤-٢٧٥ رقم ٣٥٢٨) فالبيهقي قد رجح في هذا الحديث المرسل، ولعله لأجل هذا استنكر أحمد الحديث الموصول، والله أعلم.

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة. التقريب (٤٣٢٥).

(٢) إسناده حسن، فيه معاذ بن هشام حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (١٠/٤٦٩)، والذهبي في السير (١١/٣٥٦ و ١٤/٤٤٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (١/٢٤٠)، ومن طريقه الطبراني (١١/٣١١ رقم ١١٨٣٦) والبيهقي في السنن (٤/٣١٢-٣١٣) وفي الشعب (٣/٣٣٢ رقم ٣٦٨٨).

وعزاه الهيثمي لأحمد فقط وقال: رجاله رجال الصحيح. المجمع (٣/١٧٦).

وصحح ابن عبد البر إسناده. التمهيد (٢١/ ٢١٢).

(٣) هشام بن أبي عبد الله سنبر ـ بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر ـ أبو بكر البصري الدستوائي =

[**٤٣١**] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن عباد المكي قال: نا حاتم بن إسماعيل عن بشير / بن مهاجر [(١)]، عن ابن بُريدة [(٢)]، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**لقتل مؤمن أعظم عند الله عز وجل من زوال الدنيا**» [(٣)]. ٦٧/ب

[**٤٣٢**] حدثنا عبد الله قال: نا الحسن بن إسرائيل النَّهْرتِيري [(٤)] قال: نا

=

ـ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ـ تقدمت ترجمته.

(١) بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي ـ بالمعجمة والنون ـ صدوق لين الحديث، رمي بالإرجاء، من الخامسة. التقريب (٧٢٣).

(٢) عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها، ثقة، مات سنة خمس ومائة، وقيل بل خمس عشرة، وله مائة سنة.التقريب (٣٢٢٧).

(٣) إسناده ضعيف لحال بشير بن المهاجر، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث من مناكيره.

والحديث أخرجه ابن عدي (٢١/٢)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٤٥/٤ رقم ٥٣٤٢) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه النسائي في المجتبى (٨٣/٧)، وفي الكبرى (٢٨٥/٢ رقم ٣٤٥٢) من طريق حاتم بن إسماعيل به.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عند الترمذي (١٦/٤رقم ١٣٩٥)، والنسائي (٨٢/٧).

لكن رواه الترمذي والنسائي من طريق أخرى موقوفا. قال الترمذي: وهذا أصح من الحديث المرفوع. ونقل مثل هذا عن البخاري في العلل الكبير (ص ٢١٩ رقم ٣٩٢)، وكذا قال البيهقي (السنن الكبرى ٢٢/٨).

وعند ابن ماجه (٨٧٤/٢ رقم٢٦١٩) من حديث البراء بن عازب بنحوه. لكن فيه الوليد بن مسلم وهو ممن يدلس تدليس التسوية وقد عنعن عن شيخ شيخه.

وبمجموع هذه الشواهد يمكن أن يتقوى الحديث ويصل لدرجة الحسن، والله أعلم.

(٤) الحسن بن إسرائيل. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. الثقات (١٧٨/٨).

عيسى بن يونس، عن المُعلَّى بن عُرفان [1]، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: «كان رسول الله ﷺ إذا شرب من الإناء تنفَّس ثلاثة أنفاسٍ يحمد الله عز وجل على كل نفس ويشكره في آخرهن» [2].

---

(١) المعلى بن عُرفان.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر: تاريخ ابن معين (٥٧٦/٢)، ضعفاء العقيلي (٢١٣/٥-٢١٤ رقم ١٨٠٠)، الميزان (١٤٩/٤-١٥٠ رقم ٨٦٧٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً لحال المعلى بن عرفان.

والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٢-٢٢٣ رقم ٤٧١) عن شيخ المصنف به.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢١٤/٤)، والشاشي في مسنده (٨٩٨٠/٢ رقم ٥٩٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٢٥/٢ رقم ١٠٢٥)، والطبراني (٢٠٥/١٠ قم ١٠٤٧٥) كلهم من طريق عيسى بن يونس به.

قال الهيثمي: فيه المعلى بن عرفان وهو متروك. المجمع (٨١/٥).

وقال النووي في الأذكار: إسناده ضعيف، وقال الحافظ: غريب ضعيف، ورمز السيوطي لضعفه.

انظر: الأذكار (ص ٣٨١ رقم ٥٨٦)، فيض القدير (١٤٥/٥).

وعند الطبراني في الأوسط (١/ ٢٥٧ رقم ٨٤٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله كان يشرب في ثلاثة أنفاس إذا أدنى الإناء إلى فيه سمّى الله فإذا أخّره حمد الله يفعل به ثلاث مرات.

قال الهيثمي: فيه عتيق بن أيوب و لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. المجمع (٨١/٥).

وعتيق هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٥٢٧/٨). وهذا إسناد صالح في الشواهد.

وله شاهد أيضا من حديث نوفل بن معاوية الديلي رضي الله عنه بنحوه.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٤/٦ رقم ٦٤٥٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٣ رقم ٤٨٢)، وقال الهيثمي: فيه شبل بن العلاء وهو ضعيف. المجمع (٨١/٥).

والحديث بهذين الشاهدين حسن إن شاء الله.

وقد سبق في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثا.
=

قال ابن منيع: لم يرو هذا الحديث غير المُعلَّى بن عُرفان، ولا رواه عن المعلى غير عيسى بن يونس.

[**٤٣٣**] حدثنا عبد الله قال: نا خَلَف بن هشام بن ثعلب البزّار قال: نا عُبيس بن ميمون أبو عبيدة (١)، عن عون بن أبي شدّاد (٢)، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من غدا إلى صلاة الصبح أعطي ربع الإيمان، ومن غدا إلى السوق أعطي راية إبليس، وهو مع أول من يغدو أو آخر من يروح**» (٣).

[**٤٣٤**] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا عيسى بن سالم الشاشي أبو سعيد(٤)

=

انظر تخريج الحديث رقم [٤٢].

(١) عبيس (كما في تهذيب الكمال) بن ميمون التيمي أبو عبيدة الخزاز البصري العطار، ضعيف، من السابعة. التقريب (٤٤١٧) تهذيب الكمال (٢٧٦/١٩).

(٢) عون بن أبي شداد العَقيلي ـ بفتح أوله ـ وقيل العبدي أبو معمر البصري، مقبول، من الخامسة. التقريب (٥٢٢١).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبيس.

والحديث أخرجه المزي (٢٨٠/١٩-٢٨١) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٤/٦ رقم ٦١٤٦) من طريق خلف بن هشام به.

قال الهيثمي عقب عزوه الحديث له: فيه عبيس بن ميمون وهو ضعيف متروك. المجمع (٧٧/٤).

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: سألت أبي عن حديث حدثنا به خلف بن هشام البزار ... ثم ذكر هذا الحديث. قال: قال أبي: هذا حديث منكر.

العلل ومعرفة الرجال (٤٥٨/٣ رقم ٥٩٥٢)، والضعفاء للعقيلي (٤١٨/٣).

وأخرجه ابن ماجه (٧٥١/٢ رقم ٢٢٣٤) من طريق عبيس بن ميمون وساق إسناده، ولفظه: «**من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان، ومن غدا إلى السوق غدا براية إبليس**». قال في الزوائد: في إسناده عبيس بن ميمون متفق على تضعيفه.

(٤) عيسى بن سالم الشاشي أبو سعيد، لقبه عويس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

=

قال: نا عبيد الله بن عمرو [(١)]، عن يحيى بن سعيد [(٢)]، عن رابطة [(٣)]، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل إلى المكان الذي يعتكف فيه [(٤)].

[**٤٣٥**] حدثنا عبد الله قال: نا شيبان بن فروخ قال: نا مبارك بن فَضَالة [(٥)] قال: نا الحسن، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم / الجمعة إلى جنب خشبة مسندًا ظهرَه إليها، فلما كثر الناس قال: ابنوا لي منبراً. قال: فبنوا له منبراً له عتبتان، فلما قام على المنبر يخطب حنَّت الخشبة إلى رسول الله ﷺ، قال أنس: وأنا في المسجد فسمعت الخشبة تحِنُّ حنين الوَالِه [(٦)]، فما زالت تحنُّ حتى نزل إليها

٦٨/أ

=

ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب والحافظ.

انظر: الجرح (٢٧٨/٦ رقم ١٥٤٢)، الثقات (٤٩٤/٨)، تاريخ بغداد (١٦١/١١)، تعجيل المنفعة (١٠٠/٢ رقم ٨٣٨)، نزهة الألباب في الألقاب (٤١/٢ رقم ٢٠٤٢).

(١) هو الرقي.

(٢) هو الأنصاري.

(٣) لم أقف عليها، وفي الصحابيات جماعة من النساء بهذا الاسم.

وذكر المزي في الرواة عن عمرة امرأة اسمها: رائطة المزنية، والله علم. تهذيب الكمال (٢٤٢/٣٥).

(٤) في إسناده رابطة لم أقف عليها، لكن الحديث قد صح من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة من غير ذكر رابطة هذه.

والحديث أخرجه البخاري (٢٧٥/٤ رقم ٢٠٣٣)، ومسلم (٨٣١/٢ رقم ١١٧١) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به فذكر نحوه في قصة اعتكاف أزواج النبي صلى الله عليه وسلم معه حين أراد الاعتكاف ثم تركه واعتكف بعد ذلك في شوال.

(٥) مبارك بن فضالة ـ بفتح الفاء وتخفيف المعجمة ـ أبو فَضَالة البصري، صدوق يدلس ويسوي، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح. التقريب (٦٤٦٤).

(٦) الوَلَهُ: الحزن، وقيل: هو ذهاب العقل والتحير من شدّة الوجد أو الحزن أو الخوف. لسان

=

فاحتضنها فسكتت.

فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال: يا عباد الله الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه لمكانه من الله عز وجل، فأنتم أحقُّ أن تشتاقوا إلى لقائه![1].

[٤٣٦] حدثنا عبد الله قال: محمد بن حميد الرازي قال: نا تميم[2] بن عبد المؤمن، عن صالح بن حيان[3]، عن ابن بريدة[4]، عن أبيه عن النبي ﷺ

=

العرب (١٣/٥٦١).

(١) في إسناده مبارك بن فضالة يدلس ويسوِّي، وقد صرح عن شيخه وعنعن عن شيخ شيخه فأمن تدليسه وبقيت تسويته، لكن صرح في رواية عند ابن المبارك في الزهد (ص ٣٦١-٣٦٢ رقم ١٠٢١) عن الحسن قال: حدثني أنس فذكره، وعليه فإسناده حسن.

والحديث أخرجه الأصبهاني في دلائل النبوة (١/٣٩٦-٣٩٧ رقم ٣١)، وشيخ الإسلام ابن تيمية في مشيخته (لأربعون حديثاً ص ١١٥-١١٦) والذهبي في السير (٤/٥٧٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (٣/٢٢٦)، وصححه ابن خزيمة (٣/١٣٩ رقم ١٧٧٦)، وابن حبان (١٤/٤٣٦-٤٣٧ رقم ٦٥٠٧) من طريق مبارك بن فضالة به.

وله طريق أخرى أخرجها الترمذي (٥/٥٩٤ رقم ٣٦٢٧)، والدارمي (١/٢٥-٢٦ رقم ٤٢)، وصححها ابن خزيمة (٣/١٤٠ رقم ١٧٧٧) عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وله طريق أخرى أيضا أخرجها ابن ماجه (١/٤٥٤-٤٥٥ رقم ١٤١٥)، والدارمي (١/٣٠٥ رقم ١٥٧٢) عن حماد عن ثابت عن أنس، وهذا إسناد صحيح.

(٢) تميم بن عبد المؤمن أبو حازم التميمي. ذكره ابن أبي حاتم وقال: سكن الري. الجرح (٢/٤٤٤ رقم ١٧٨١). وذكر ابن حبان راويا اسمه: تميم بن عبد المؤمن المروزي وقال: يروي المقاطيع عن أهل بلده. الثقات (٨/١٥٦). ولعله هو هذا.

(٣) صالح بن حيان القرشي الكوفي، ضعيف، من السادسة. التقريب (٢٨٥١).

كان يخطب إلى جذع [(١)].

[**٤٣٧**] حدثنا عبد الله قال: نا سويد بن سعيد الحدثاني قال: نـا شـريك، عـن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر [(٢)]، عن أبيه [(٣)] قال: رأيت عند النبي ﷺ دباء، فقلت: ما هذا؟ قال: «**الدُّبَّاء نكثر به طعامنا**» [(٤)].

=

(٤) عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. تقدمت ترجمته.

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد وصالح بن حيان ضعيفان.

والحديث أخرجه الدارمي (٢٣/١ رقم ٣٢) قال: أخبرنا محمد بن حميد به مطولا.

وانظر الحديث السابق.

(٢) حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي ـ بمهملتين ـ ثقـة، مـات سنة اثنتين وثمـانين وقيـل خمس وتسعين وقيل غير ذلك. التقريب (١٤٦٧).

(٣) جابر بن طارق ويقال ابن أبي طارق بن عوف الأحمسي، والـد حكيـم بـن جـابر، صحـابي، لـه حديث واحد هو هذا الحديث الذي رواه هنا.

انظر: الطبقات الكبرى (٣٦/٦)، الإصابة (٤٣٣/١ رقم ١٠٢٣).

(٤) إسناده ضعيف لحال سويد بن سعيد.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٢١١/٨)، وفي المعجم المختص (ص ٢٠٦-٢٠٧) من طريـق المصنف به.

قال عقبه في السير: هذا حديث صالح الإسناد، وقال في المعجم: هذا حديث حسن غريـب مـن حديث جابر بن طارق ويقال ابن عـوف الأحمسـي ولا يعـرف إلا بهـذا الحديـث، مـداره علـى إسماعيل.

والحديث أحمد (٣٥٢/٤)، والترمذي في الشمائل (ص ١٣٦ رقم ١٦٢)، والنسـائي في الكـبرى (رقم ٦٦٦٥)، وابن ماجه (رقم ٣٣٠٤) وغيرهم كلهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد بـه، وهذا إسناد صحيح.

قال الحافظ في ترجمة جابر بن طارق: وحديثه عند النسـائي بسـند صحيـح، وقـال البوصـيري في زوائد ابن ماجه (٤/ ١٦): هذا إسناد صحيح، وصححه الألبـاني في مختصـر الشـمائل (ص ٩٣ رقم ١٣٦).

[٤٣٨] حدثنا عبد الله قال: نا منصور بن أبي مزاحم التركي [١] قال: نا رَوحُ بن مُسَافِرٍ، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ شديد البياض كثير الشعر يضرب شعره منكبيه [٢].

[٤٣٩] حدثنا عبد الله قال: نا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: نا الصُبَي [٣]

---

(١) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة. التقريب (٦٩٠٧).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه روح بن مسافر. تقدمت ترجمته.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٢٩٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في ترجمة روح بن مسافر من الكامل (٣/١٤٠) ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي به.

وفي الصحيحين عن أبي إسحاق عن البراء قال: ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ شعره يضرب منكبيه ... الحديث (أخرجه البخاري ٣٥٦/١٠ رقم ٥٩٠١ و مسلم ١٨١٨/٤ رقم ٢٣٣٧ واللفظ له).

وروى أحمد (٦٣/٤) من حديث شيخ من بني مالك بن كنانة قيل له: انعت لنا رسول الله ﷺ قال: بين بردين أحمرين، مربوع كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سواد الشعر، أبيض شديد البياض، سابغ الشعر.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. المجمع (٢١/٦-٢٢).

وعنده أيضا واللفظ له (١١٦/٢)، والترمذي (٥٩٨/٥ رقم ٣٦٣٧) عن علي رضي الله عنه أنه وصف النبي ﷺ فكان فيما وصفه: ... أبيضَ، مُشرَبا حمرة ...كثيرَ شعر الرأس رَجلَه. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٣) الصُبَي بن الأشعث بن سالم السلولي.

قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال ابن عدى: الصبي بن الأشعث بن سالم كوفى ثم ذكر له شيئا وقال: ذكرت ما أنكرت في بعض رواياته ما لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: له مناكير وفيه ضعف يحتمل.

انظر: الجرح (٤٥٤/٤ رقم ٢٠٠٣)، الثقات (٤٧٧/٦)، الكامل (٩٠/٤-٩١)، الميزان (٣٠٨/٢ رقم ٣٨٦١)، اللسان (٢٢١/٣ رقم ٤٢٢٠).

ابن الأشعث، عن أبي إسحاق[1]، عن البراء بن عازب سئل عن الخفين قال: أمرني — يعني النبي ﷺ كذا قال الموصلي ـ أن أمسح عليهما للمسافر ثلاث ليالٍ وأيامهن، وللمقيم يوم وليلة [2].

[٤٤٠] حدثنا عبد الله قال: نا مصعب بن عبد الله الزبيري [3] قال: نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر [4]، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا حلفت على يمين**

---

(١) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) إسناده ضعيف لحال الصُّبي بن الأشعث، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث وغيره في ترجمته ثم قال: ذكرت ما أنكرت في بعض رواياته ما لا يتابع عليه.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/٩٠) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/٢٥ رقم ١١٧٤) من طريق الصبي بن الأشعث بلفظ: «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة في المسح على الخفين».

قال الهيثمي: فيه الصُّبي بن الأشعث له مناكير. المجمع (١/٢٥٩).

وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه قال: جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم. أخرجه مسلم (١/٢٣٢ رقم ٢٧٦).

وللمسح ثلاثة أيام للمسافر شاهد أيضا من حديث صفوان بن عسال أخرجه الترمذي (١/١٥٩-١٦١ رقم ٩٦)، والنسائي (١/٨٣)، وابن ماجه (١/١٦١رقم ٤٧٨)، وأحمد (٤/٢٣٩-٢٤٠)، وصححه ابن خزيمة (١/١٣ رقم ١٧)، وابن حبان (٣/٣٨١-٣٨٢ رقم ١١٠٠) قال: كان يأمرنا إذا كنا سَفْرا أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم. قال الترمذي: حديث حسن صحيح، ونقل عن البخاري أنه أصح شئ في هذا الباب.

(٣) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني نزيل بغداد، صدوق عالم بالنسب، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. التقريب (٦٦٩٣).

(٤) هو العمري.

فرأيت خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير» [(١)].

[**٤٤١**] حدثنا عبد الله قال: نا محرز بن عون [(٢)] قال: نا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، عن محمد بن سُوقة، عن منذر الثوري [(٣)]، عن محمد بن علي [(٤)] قال: قلت لأبي: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر الصديق. قال: قلت: ثم من؟ قال: أما تعلم يا بني؟ قلت: لا. قال: ثم عمر بن الخطاب. قال: فعجلت للحَدَاثة فقلت: أنت الثالث يا أبه؟ قال: أي بني أبوك رجل من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم[(٥)].

[**٤٤٢**] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا طالوت بن عباد أبو عثمان قال: نا بُشر بن سعيد [(٦)] قال: نا مكحول الشامي قال:نا[(٧)] أبو هريرة قال: سمعت

---

(١) إسناده ضعيف، فيه رواية الدراوردي عن عبيد الله العمري قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. كما سبق في ترجمته.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١٢٤/١٣ رقم ٧١٤٧)، ومسلم (١٢٧٤/٣ رقم ١٦٥٢) من طريق يونس بن عبيد به، لكن قال: «فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك».

(٢) محرز بن عون الهلالي أبو الفضل البغدادي، صدوق، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وثمانون. التقريب (٦٥٠٣).

(٣) المنذر بن يعلى الثوري ـ بالمثلثة ـ أبو يعلي الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٦٨٩٤).

(٤) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم بن الحنفية المدني، ثقة عالم، مات بعد الثمانين. التقريب (٦١٥٧).

(٥) إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن النضر ليس بالقوي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٩/٣٠) من طريق المصنف به.

والأثر صحيح أخرجه البخاري (٢٠/٧ رقم ٣٦٧١) من طريق أبي يعلى عن محمد بن الحنفية بنحوه إلا أنه قال: وخشيت أن يقول عثمان قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.

(٦) لم أقف عليه. وفي الرواة بسر بن سعيد المدني مولى ابن الحضرمي، والظاهر أنه ليس هو ؛ فهو متقدم مات سنة مائة، وطالوت الراوي عنه هنا توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

(٧) في هذا الموضع تصريح بسماع مكحول من أبي هريرة.

=

رسول الله ﷺ يقول: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخلنَّ حَليلتَه الحمام**» [1].

[٤٤٣] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب [2] قال: نا عبد الواحد بن زياد [3] قال: نا إبراهيم، عن الأسود قال: قالت عائشة رضي الله عنها: «كنت أرى وَبِيصَ [4] المسك في مَفْرِق / رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

٦٩/أ

=

وقال أبو زرعة والدارقطني: لم يلق أبا هريرة.

ووقع في مسند الشاميين للطبراني تصريح بسماعه منه وغيره من الصحابة، قال ابن العراقي: لكن الشأن في صحة الإسناد إليهم.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢١٢ رقم ٧٩٣)، جامع التحصيل (ص ٣٥٢ رقم ٧٩٦)، تحفة التحصيل (ص ٣١٤).

(١) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين مكحول وأبي هريرة، كذلك أحد رواته لم أقف عليه.

والحديث أخرجه أحمد (٢/٣٢١) من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه أبو خيرة قال الذهبي: لا يعرف. المجمع (١/٢٧٧).

وأخرجه النسائي (١/١٩٨)، وأحمد (٣/٣٣٩)، وصححه الحاكم (١/١٦٢ و ٤/٢٨٨) من طرق عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه.

وقد ورد هذا من حديث عمر بن الخطاب، وعائشة، وعبد الله بن عمرو، وأبي أيوب، وأبي سعيد، وابن عباس رضي الله عنهم، ولا تخلو أسانيدها من مقال، وبمجموعها يمكن أن يتقوى الحديث. انظرها في مجمع الزوائد (١/٢٧٧-٢٧٩)، وسيأتي حديث ابن عباس برقم [٥٧٧].

(٢) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري واسم أبي الشوارب: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (٦٠٩٨).

(٣) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٢٤٠).

(٤) الوَبِيص: البَرِيق. النهاية في غريب الحديث (٥/ ١٤٥).

محرم» [(١)].

[٤٤٤] حدثنا عبد الله قال: نا سريج بن يونس [(٢)] قال: نا خالد بن نافع الأشعري [(٣)]، عن سعيد بن أبي بردة [(٤)]، عن أبيه [(٥)]، عن أبي موسى أنَّ معاوية قال له: أنشدك الله أتعلم أن رسول الله ﷺ كان إذا اختصم إليه الخصمان ضرب لهما أجلاً فإن فاء أحدهما و لم يف الآخر قضى عليه؟ قال: أما إذا نشدتني فقد كان يفعل ذلك [(٦)].

[٤٤٥] حدثنا عبد الله قال: نا يحيى بن أيوب العابد [(٧)] قال: نا سعيد بن

---

(١) إسناده حسن، فيه ابن أبي الشوارب: صدوق، وإبراهيم هو النخعي، والأسود هو ابن يزيد.
والحديث أخرجه البخاري (١/٣٨١ رقم ٢٧١)، ومسلم (٢/٨٤٤٧ رقم ١١٩٠) من طريق إبراهيم النخعي به.

(٢) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث مرُّوذيُّ الأصل، ثقة عابد، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٢١٩).

(٣) خالد بن نافع الأشعري ضعفه أبو زرعة والنسائي، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بقوي يكتب حديثه، وقال أبو داود: متروك الحديث.
قال الذهبي: وهذا تجاوزٌ في الحد، فإن الرجل قد حدث عنه أحمد بن حنبل ومسدد فلا يستحق الترك، انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٧٢ رقم ١٦٩)، الجرح (٣/٣٥٥ رقم ١٦٠٤)، الثقات (٦/٢٦٤)، الكامل (٣/٢٦)، الميزان (١/٦٤٣-٦٤٤ رقم ٢٤٦٨).

(٤) سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مرسلة، من الخامسة. التقريب (٢٢٧٥).

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري. تقدمت ترجمته.

(٦) إسناده ضعيف لحال خالد بن نافع.

(٧) يحيى بن أيوب المقابري ـ بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة ـ البغدادي العابد، ثقة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون. التقريب (٧٥١٢).

عبد الرحمن الجُمحِي، عن أبي حازم [(١)]، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن المرء أو إن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنة**» [(٢)].

[٤٤٦] حدثنا عبد الله قال: نا الحكم بن موسى أبو صالح [(٣)] قال: نا يحيى بن حمزة [(٤)]، عن يزيد بن عبيدة [(٥)] قال: حدثني أبو عبيد الله[(٦)]، عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**الرؤيا ثلاثة: منها من الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهمّ به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة**». قال: فقلت له: أسمعته من رسول الله؟ قال: أنا سمعته من رسول الله ﷺ[(٧)].

---

(١) أبو حازم سلمة بن دينار.

(٢) إسناده حسن، سعيد بن عبد الرحمن حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (١١/٣٨٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه البخاري (٧/٤٧١ رقم ٤٢٠٢)، ومسلم (١/١٠٦ رقم ١١٢) من طريق أبي حازم به مطولاً.

(٣) البغدادي أبو صالح القنطري صدوق. تقدمت ترجمته.

(٤) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، ثقة رمي بالقدر، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح، وله ثمانون سنة. التقريب (٧٥٣٦).

(٥) يزيد بن عبيدة ـ بفتح العين ـ بن أبي المهاجر السكوني الدمشقي، صدوق، من كبار السابعة. التقريب (٧٧٥٥).

(٦) مسلم بن مشكم ـ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف ـ الخزاعي أبو عبيد الله الدمشقي، كاتب أبي الدرداء، ثقة مقرئ، من كبار الثالثة. التقريب (٦٦٤٨).

(٧) إسناده حسن، فيه الحكم بن موسى ويزيد بن عبيدة حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه المزي (٣٢/٢٠٩-٢١٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/١٢٨٥-١٢٨٦ رقم ٣٩٠٧)، والطبراني (١٨/ ٦٣ رقم ١١٨)، وصححه ابن حبان (١٣/٤٠٧-٤٠٨ رقم ٦٠٤٢) من طريق يحيى بن حمزة به. قال في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات.

=

[**٤٤٧**] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن رُشيد قال: نا يعلى بن الأشدق [(١)] قال: سمعت النابغة [(٢)] يقول: أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً

بلغنا السماءَ مجدُنا وجدُودنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: أين المظهر، يا أبا ليلى؟ قلت: الجنة. قال: أجل، إن شاء الله. ثم /قلت: ٦٩/ب

ولا خير في حلم إذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له ... حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال لي رسول الله ﷺ: «**لا يفضض فاك**» مرتين [(٣)].

=

وقد سبق نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين. انظر حديث رقم [٨١]. وسيتكرر عند المصنف برقم [٥١٥].

(١) يعلى بن الأشدق العقيلي أبو الهيثم الجزري الحراني.

قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها و لم يدر، وقال أبو زرعة: هو عندي لا يصدق ليس بشيء.

انظر: التاريخ الأوسط (١٣٣/٢)، الجرح (٣٠٣/٩ رقم ١٣٠٥)، المجروحين (١٤١/٣-١٤٢)، الكامل (٢٨٧/٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٧/٣ رقم ٣٨٣١)

(٢) النابغة الجعدي الشاعر المشهور المعمر. انظر: الاستيعاب (١٥١٤/٤- ١٥٢٢ رقم ٢٦٤٨)، الإصابة (٣٩١/٦-٣٩٨ رقم ٨٦٤٥).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال يعلى بن الأشدق.

والحديث أخرجه الحافظ في الإصابة (٣٩٣/٦-٣٩٤)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٢٤٥/١-٢٤٧) من طريق المصنف به.

قال الحافظ: وهكذا أخرجه البزار والحسن بن سفيان في مسنديهما، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان [٧٣/١-٧٤]، والشيرازي في الألقاب كلهم من رواية يعلى بن الأشدق قال: وهو ساقط الحديث أ.هـ

وأيضا كذلك أخرجه بهذا السند أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٧٤/١-٢٧٦ رقم ٢٥).

قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف. المجمع (١٢٦/٨).

ثم قال الحافظ: لكنه توبع، فقد وقعت لنا قصة في غريب الحديث للخطابي [١٩٠/١]، وفي =

[٤٤٨] حدثنا عبد الله قال: نا إسحاق بن إسماعيل الطَّالَقَاني سنة خمس وعشرين ومائتين [(١)] قال: نا حاتم بن إسماعيل قال: نا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه سأل بلالا أين صلى رسول الله -يعني في الكعبة-؟ فأراه بلال حيث صلى، ولم يسأله كم صلى. فكان ابن عمر إذا دخل مشى قبل وجهه وجعل الباب قبل ظهره ثم مشى حتى يكون بينه وبين الجدار قريبا من ثلاثة أذرع ثم صلى وتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول ﷺ صلى فيه [(٢)].

[٤٤٩] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: نا عمَّار بن نصر [أبو][(٣)]

=

كتاب العلم للمرهبي وغيرهما من طريق مهاجر بن سليم عن عبد الله بن جراد سمعت نابغة بني جعدة يقول، ثم ذكر نحو هذه القصة.

لكن في إسناده عبد الله بن جراد قال الذهبي: مجهول لا يصح خبره، لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب عنه، قال أبو حاتم: لا يعرف ولا يصح خبره. الميزان (٢/٤٠٠ رقم ٤٢٤٢).

وذكر الحافظ له طرق أخرى منها طريق عند الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/١٩٥٧) والصحابة لابن السكن عن كُريز بن سَامة.

ومنها طريق عند الحارث بن أسامة في مسنده (انظر بغية الباحث ٢/٨٤٤-٨٤٥ رقم ٨٩٤) من طريق الحسن بن عبيد الله العنبري قال: حدثني من سمع النابغة الجعدي. وهذا فيه إحالة على مجهول.

وذكر له الحافظ أيضا طرقا أخرى، والظاهر أنه لا يصح خبره، والله أعلم.

انظر: الإصابة (الموضع السابق)، وطبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ بتحقيق عبد الغفور البلوشي (١/٢٧٤-٢٧٦).

(١) وهو أول شيخ كتب عنه شيخ المصنف عبد الله البغوي الحديث كما تقدم. انظر نص رقم [٢٥١].

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (٣/٤٦٧ رقم ١٥٩٩) من طريق موسى بن عقبة به.

وهو في الصحيحين من طريق نافع عن ابن عمر عن بلال بنحوه.

وقد تقدم باختصار عند المصنف انظر حديث رقم [١٨٧].

(٣) في المخطوط «بن» والصواب ما أثبته كما في مصادر ترجمته، وفي تهذيب الكمال حيث أخرج

=

ياسر [(١)] قال: نا بقية، عن عمر بن أبي عمر[(٢)]، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَرِّبوا الكتاب، فإن التراب مبارك**» [(٣)].

=

الحديث من طريق المصنف.

(١) عمار بن نصر السعدي أبو ياسر ـ بتحتانية ثم مهملة ـ المروزي نزيل بغداد، صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. التقريب (٤٨٣٤).

(٢) عمر بن أبي عمر الكُلاعي ـ بفتح الكاف ـ ضعيف، من شيوخ بقية المجهولين، من السابعة. التقريب (٤٩٥٣).

(٣) إسناده ضعيف لحال شيخ بقية، وبقية من المعروفين بتدليس التسوية وقد عنعن هنا.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٩٠ رقم ١٠٢)، وابن سيد الناس في أجوبته (٣٦/٢)، والمزي (١٤/٣٣-١٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٤٠/٢ رقم ٣٧٧٤) من طريق يزيد بن هارون عن بقية بنحوه.

قال أبو طالب: سألت احمد بن حنبل في السجن عن حديث يزيد بن هارون عن بقيه عن أبي أحمد عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال: «إذا كتبت كتابا فتربه فإنه أنجح للحاجة، والتراب مبارك» فقال: هذا حديث منكر، وما روى بقيه عن بحير بن سعد وصفوان والثقات يكتب، وما روى عن المجهولين لا يكتب. تهذيب الكمال (١٣/٣٣).

وله طريق أخرى أخرجها الترمذي (٦٦/٥-٦٧ رقم ٢٧١٣) بسنده عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا: «إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه، فإنه أنجح للحاجة».

قال الترمذي: هذا حديث منكر، لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه. قال: وحمزة هو عندي ابن عمرو النصيبي هو ضعيف في الحديث.

قال ابن سيد الناس في أجوبته (٣٦/٢-٣٧) بعد أن روى الحديث من طريق المصنف: «وهذه غير طريق الترمذي، لكنها لا تثبت أيضاً للجهالة بعمر بن أبي عمر راويه عن أبي الزبير، وكذا وجدته في غير موضع من السادس من حديث المخلص -انتقاء ابن أبي الفوارس- وفي المنتقى من سبعة أجزاء من حديثه، ولولا ذلك لقلت: إنه حمزة بن عمرو راويه عند الترمذي، وقد صحف على بعض من نقله، والله تعالى أعلم».

وروى الخطيب في الجامع (٤٣٣/١ رقم ٥٨٨) عن ابن عبد الوهاب الحجبي قال: كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي فكتبت صحفا فذهبت لأتربه، فقال لي: لا تفعل

=

[٤٥٠] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: نا حفص بن أبي داود [(١)]، عن ليث [(٢)]، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني، ثم اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولاً أفضل**»[(٣)].

=

فإن الأرضة تسرع إليه قال: فقلت له: الحديث عن النبي ﷺ «اتربوا الكتاب فإن التراب مبارك، وهو أنجح للحاجة» قال: ذاك إسناد لا يسوى فلسا.

وله طرق أخرى، وروي أيضا من حديث ابن عباس وأبي هريرة ويزيد أبو الحجاج وأبي الدرداء، وكلها لا تخلو من مقال، والحديث لا يصح.

انظر: العلل المتناهية (١/٩٠-٩٣)، وكشف الخفاء (١/٩٥-٩٦).

وقد نظم بعضهم:

كتبت الكتاب وتربته	لعلي بتتريبه أنجح
لقول النبي لأصحابه	ألا تربوا كتْبَكم تنجحوا

(١) حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي الغاضري ـ بمعجمتين ـ وهو حفص بن أبي داود القارىء، صاحب عاصم، ويقال له:حفيص، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، مات سنة ثمانين ومائة، وله تسعون. التقريب (١٤٠٥).

(٢) ليث بن أبي سليم.

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال حفص بن سليمان.

والحديث أخرجه الرافعي في التدوين (١/٤٢٦) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٣٨٢)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٤٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٥٧٣-٥٧٤ رقم ١٨٠١) من طريق شيخ المصنف عبد الله البغوي به. وذكر ابن عدي أنه لم يروه عن الليث إلا حفص، وكذلك نقل الخطيب وابن الجوزي نحوه عن الدارقطني.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٤٢١ رقم ١٣٥٥٠) من طريق أبي الربيع الزهراني به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد (١٠ / ٣٨١).

=

[٤٥١] حدثنا عبد الله قال: نا صالح بن حاتم بن وردان قال: نا معتمر بن سليمان قال: حدثني عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد [(١)]، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أعطيت فلاناً وفلاناً ومنعت فلاناً وهو مؤمن. قال: «أو **مسلم**»؟ [(٢)].

[٤٥٢] حدثنا عبد الله قال: نا أبو عمران / محمد بن جعفر الوَرَكاني [(٣)] قال: نا سعيد بن مَيْسَرة البكري [(٤)]، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ صلى على حمزة

٧٠/أ

=

ورواته معروفون، ولعله رحمه الله لم يستحضر أن حفص بن أبي داود هو حفص بن سليمان الأسدي، والله أعلم.

والحديث لا يصح، قال ابن الجوزي ـ بعد ما نقل عن الدارقطني أنه تفرد به حفص عن ليث: أما ليث فغاية في الضعف عندهم، إلا أن المتهم بهذا حفص ... الخ.

ووافقه على إيراده في الموضوعات السيوطي، وابن عراق، وكذلك حكم عليه بالوضع من المتأخرين الألباني رحم الله الجميع.

انظر: اللالئ المصنوعة (٢/٤٥٠)، تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/٣٧٧-٣٧٨)، فيض القدير (٣/٩٠-٩١)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢/١٦١-١٦٢رقم ٧٣٢).

(١) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، مات سنة أربع ومائة. التقريب (٣٠٨٩).

(٢) إسناده حسن، فيه صالح بن حاتم بن وردان صدوق.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١/٧٩ رقم ٢٧)، ومسلم (١/١٣٢ رقم ١٥٠) من طرق عن الزهري به نحوه.

(٣) محمد بن جعفر بن زياد الوركاني ـ بفتحتين ـ أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التقريب (٥٧٨٣).

(٤) سعيد بن ميسرة البكري البصري أبو عمران.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث ضعيف الحديث يروى عن أنس المناكير، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن أنس أحاديث ينفرد هو بها عنه وما أقل ما يقع فيها مما لا يرويها غيره وهو مظلم الأمر.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٥١٦ رقم ١٧٢٣)، الجرح (٤/٦٣ رقم ٢٦٦)، المجروحين (١/٣١٦)،
=

سبعين صلاة [(١)].

[٤٥٣] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا محمد بن يوسف الغَضيضي [(٢)]

=

الكامل (٣/٣٨٧).

(١) إسناده ضعيف جدا لحال سعيد بن ميسرة البكري.

والحديث أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٧/٣٤٣٦) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (الموضع السابق)، والخطيب في تاريخه (٤/٣٦٥) من طريق شيخ المصنف به.

وعن أنس «أن النبي ﷺ مر بحمزة وقد مُثِّل به، و لم يصل على أحد من الشهداء غيره».

أخرجه أبو داود من طريق عثمان بن عمر عن أسامة عن الزهري عن أنس. قال الدارقطني: لم يقل هذا اللفظ غير عثمان بن عمر «و لم يصل على أحد من الشهداء غيره»، وليست بمحفوظة. سنن أبي داود (٣/٥٠٠ رقم ٣١٣٧)، سنن الدارقطني (٤/١١٦-١١٧)، وانظر: نصب الراية (٢/٣٠٩)، والدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/٢٤٣).

وله شاهد أيضا من حديث ابن مسعود عند أحمد (١/٤٦٣) عن الشعبي عن ابن مسعود به. وفيه انقطاع بين الشعبي وابن مسعود.

ومن حديث ابن عباس في قصة الصلاة على شهداء أحد عند ابن ماجه (١/٤٨٥ رقم ١٥١٣)، والدارقطني (٢/٤٧٤)، والحاكم (٣/١٩٨)، والبيهقي (٤/١٢) وقال: لا أحفظه إلا من حديث أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد وكانا غير حافظين.

وقال الذهبي فيهما عقب إخراج الحاكم للحديث: ليسا بمعتمدين.

ونقل في نصب الراية (٢/٣١٠) عن البيهقي قال: هكذا رواه يزيد بن أبي زياد، وحديث جابر أنه لم يصل عليهم أصح.

وروى الحاكم من طريق أبي حماد الحنفي عن جابر قال: ... ثم جئ بحمزة فصلى عليه، ثم جئ بالشهداء، فيوضعون إلى جانب حمزة فصلى عليهم ثم يرفعون ويترك حمزة، حتى صلى على الشهداء كلهم. قال الحاكم: صحيح الإسناد، و لم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: أبو حماد هو المفضل بن صدقة قال النسائي فيه: متروك. المستدرك (٢/١١٩-١٢٠).

ويعارضه حديث جابر رضي الله عنه عند البخاري (٣/٣٠٩رقم ١٣٤٣) وغيره في شهداء أحد، وفيه: «وأمر بدفنهم في دمائهم، و لم يغسلوا، و لم يصل عليهم».

(٢) محمد بن يوسف بن الصباح الغَضيضي، كان يتولى حمدونه بنت غَضيض أم ولد الرشيد فنسب

=

وأحمد بن عيسى المصري [(١)] قالا: نا عبد الله بن وهب، عن مَخْرمة بن بكير[(٢)]، عن أبيه [(٣)]، عن سليمان بن يسار [(٤)] أنه سمع مالك بن أبي عامر [(٥)] يحدث عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين**» [(٦)].

قال ابن منيع [(٧)]: ومالك بن أبي عامر الذي روى هذا الحديث عن عثمان هو جد مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي.

=

إليها، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب والسمعاني: كان ثقة.

انظر: الثقات (٩/٨٤)، تاريخ بغداد (٣/٣٩٢-٣٩٣)، الأنساب (٤/٣٠٠).

(١) أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التُّسْتَري، صدوق تكلم في بعض سماعاته قال الخطيب: بلا حجة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. التقريب (٨٦).

(٢) مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور المدني، صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا، مات سنة تسع وخمسين ومائة. التقريب (٦٥٢٦).

(٣) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر، ثقة، مات سنة عشرين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٧٦٠).

(٤) سليمان بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة وقيل أم سلمة، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، مات بعد المائة وقيل قبلها. التقريب (٢٦١٩).

(٥) الأصبحي. تقدمت ترجمته.

(٦) إسناده حسن، فيه أحمد بن عيسى ومخرمة بن بكير حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٢٠٩رقم ١٥٨٥) من طريق أبي الطاهر و هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى به.

(٧) هو شيخ المصنف ينسب لجده لأمه كما تقدم.

[٤٥٤] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي [١] قال: نا موسى بن عثمان الحضرمي [٢]، عن أبي إسحاق [٣]، عن زيد بن أرقم والبراء قالا: قال رسول الله ﷺ: «**ألا إني فرَطُكم [٤] على الحوض، ومكاثر بكم الأمم يوم القيامة، فلا تسودنَّ وجهي. ألا لأستنقِذنَّ من النار رجالاً، وليُستنقذنَّ من يدي آخرون**» [٥].

---

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العَتَكي ـ بفتح المهملة والمثناة ـ الكوفي نزيل بغداد، صدوق يتشيع، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب (٣٨٩٨).

(٢) موسى بن عثمان الحضرمي المؤدب الكوفي.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم:متروك، وقال ابن عدى: حديثه ليس بالمحفوظ.

انظر: الجرح (١٥٢/٨ رقم ٦٨٨)، الكامل (٣٤٩/٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٧/٣ رقم ٣٤٦٢).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) قال الأصمعي: الفَرَط والفارِط: المتقدم في طلب الماء، يقول: أنا متقدمكم إليه. الغريب لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (١/ ٤٥).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال موسى بن عثمان.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٤٩/٦) من طريق شيخ المصنف به لكن لم يذكر الجملة الأخيرة منه.

وأخرجه ابن عساكر (٢٢/٤٢) من طريق عبد الرحمن بن صالح الأزدي به.

وعند ابن ماجه (١٣٠٠/٢ رقم ٣٩٤٤)، وأحمد (٣٥١/٤) عن الصنابح الأحمسي قال رسول الله ﷺ: «ألا إني فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتلن بعدي».

قال الحافظ: إسناده صحيح. الفتح (٤٦٨/١١).

وفي الصحيحين (البخاري ٤٦٣/١١ رقم ٦٥٧٦، ومسلم ١٧٦٩/٤ رقم ٢٢٩٧) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض، ولأنازعن أقواما ثم لأغلبن عليهم، فأقول: يا رب أصحابي، أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

[٤٥٥] حدثنا عبد الله قال: نا هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي [١] قال: نا أبو بكر بن عياش قال: قال عاصم [٢]: قال زِرّ [٣]: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «**لعلكم تدركون أقواماً يؤخرون الصلاة، فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون، وصلوا معهم واجعلوها سُبْحة**» [٤].

[٤٥٦] حدثنا عبد الله قال: نا هاشم قال: نا أبو بكر بن عياش قال: نا عبد العزيز بن رُفيع [٥]، عن إبراهيم [٦]، عن علقمة [٧]، عن عبد الله ... قيل: لأبي بكر مثله قال: إي والله مثله [٨].

---

(١) هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن بحران مولى على بن أبي طالب يكنى أبا طالب من أهل هراة قدم بغداد. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.
ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: كان ثقة.
انظر: الثقات (٩/٢٤٣)، مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر (٢/٥٣٢)، تاريخ بغداد (١٤/٦٦).

(٢) عاصم بن أبي النجود (بهدلة) الأسدي الكوفي.

(٣) زر بن حُبيش الأسدي.

(٤) إسناده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود حديثه في مرتبة الحسن.
والحديث أخرجه النسائي (٢/٧٥)، وابن ماجه (١/٣٩٨ رقم ١٢٥٥)، وأحمد (١/٣٧٩)، وصححه ابن خزيمة (٣/٦٨ رقم ١٦٤٠) من طريق أبي بكر بن عياش به.
وانظر الإسناد التالي.
وقوله: «واجعلوها سبحة» السبحة: النافلة. انظر: الغريب لأبي عبيد (١/٣٣٠)، النهاية (٢/٣٣١).

(٥) عبد العزيز بن رفيع ـ بفاء مصغر ـ الأسدي أبو عبد الله المكي نزيل الكوفة، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة ويقال بعدها، وقد جاوز التسعين. التقريب (٤٠٩٥).

(٦) ابن يزيد النخعي.

(٧) ابن قيس النخعي.

(٨) إسناده صحيح.
وأخرجه مسلم (١/٣٧٨-٣٧٩ رقم ٥٣٤) من طريق إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن ابن =

[٤٥٧] حدثنا عبد الله قال: نا حميد بن مسعدة السَّامي [(١)] قال: نا عمرو بن حمزة [(٢)] قال: نا المنذر بن / ثعلبة [(٣)] عن أبي العلاء بن الشخير[(٤)]، عن البراء بن عازب قال: لقيت رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فقلت: يا رسول الله إن كنت لأحسب المصافحة للعجم، فقال: «**نحن أحق بالمصافحة منهم، ما من مسلمين يلتقيان فيأخذ أحدهما بيد صاحبه بمودة ونصيحة إلا ألقيت ذنوبهما بينهما**» [(٥)].

٧٠/ب

=

مسعود رضي الله عنه بنحوه.

(١) حميد بن مسعدة بن المبارك السامي ـ بالمهملة ـ أو الباهلي بصري، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (١٥٥٩).

(٢) عمرو بن حمزة القيسي أبو أسيد البصري.

قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ، وقال الدارقطني: ضعيف. وذكره بن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٣٢٥/٦)، الثقات (٤٧٧/٨)، الكامل (١٤٣/٥)، ضعفاء العقيلي (٢٦٥/٣ رقم ١٢٧٢)، الميزان (٢٥٥/٣ رقم ٦٣٥٥)، تعجيل المنفعة (٦١/٢-٦٢ رقم ٧٨٧).

(٣) المنذر بن ثعلبة الطائي أو السعدي أبو النضر البصري، ثقة، من السادسة. التقريب (٦٨٨٥).

(٤) يزيد بن عبد الله بن الشخير ـ بكسر المعجمة وتشديد المعجمة ـ العامري أبو العلاء البصري، ثقة، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية. التقريب (٧٧٤٠).

(٥) إسناده ضعيف لحال عمرو بن حمزة القيسي.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٣/٢١) من طريق حميد بن مسعدة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٢/٨ رقم ٨٣٣٩)، وابن عدي (١٤٣/٥) من طريق حمزة بن عمرو به. وأشار الطبراني إلى تفرد عمرو بن حمزة بالحديث.

وله طريق أخرى فقد أخرجه أبو داود (٣٨٨/٥ رقم ٥٢١٢)، والترمذي (٧٤/٥ رقم ٢٧٢٧)، وابن ماجه (١٢٢٠/٢ رقم ٣٧٠٣)، وأحمد (٢٨٩/٤) من طريق الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء مرفوعا: «**ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا**».

=

[٤٥٨] حدثنا عبد الله قال: نا أحمد بن عمران الأَخْنَسي [(١)]، قال: سمعت أبا خالد الأحمر [(٢)]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه [(٣)]،

=

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء. وقد روي هذا الحديث عن البراء من غير وجه، والأجلح هو ابن عبد الله بن حُجَيَّة بن عدي الكندي أ.هـ

وهو مختلف فيه، وقد تقدمت ترجمته، والظاهر أنه في مرتبة الضعيف المعتضد.

وقد تابعه علي بن عابس عند ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص ٣٥٢-٣٥٣ رقم ٤٣٤). لكنه ضعيف (انظر التقريب ٤٧٥٧).

وللحديث طرق أخرى، هذه أمثلها.

وله شاهد عن أنس رضي الله عنه عند أحمد (بنحوه) (١٤٢/٣) وغيره، قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح، غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان و لم يضعفه أحد. المجمع (٣٦/٨).

وله شواهد أخرى، والحديث بطرقه وشواهده أقل درجاته الحسن، والله أعلم.

انظر: مجمع الزوائد (٣٦/٨-٣٧)، والسلسلة الصحيحة (٥٦/٢-٥٩ رقم ٥٢٥).

(١) أحمد بن عمران الأخنسي. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن عدي في ترجمة محمد بن عمران: أحمد بن عمران كوفي ثقة، ولا أعرف محمد بن عمران.

وقال البخاري: يتكلمون فيه منكر الحديث، لكنه سماه محمدا فقيل هما واحد، وقال أبو زرعة: كوفي تركوه،، وقال أبو حاتم شيخ، وقال: لم أكتب عنه وقد أدركته، وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضي، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء.

انظر: التاريخ الكبير (٢٠٢/١ رقم ٦٢٥)، الجرح (٦٤/٢-٦٥ رقم ١١٠)، الضعفاء للعقيلي (١٢٦/١رقم ١٥٣)، الكامل (٢٧٧/٦)، مولد العلماء ووفياتهم لابن زبْر (٥٠٤/٢)، المغني (٦٢١/٢ رقم ٥٨٧٥) اللسان (٢٥٤/١ رقم ٧٤٠).

(٢) سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطيء، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها، وله بضع وسبعون. التقريب (٢٥٤٧).

(٣) السائب بن مالك أو بن زيد الكوفي، والد عطاء، ثقة، من الثانية. التقريب (٢٢٠١).

عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ: «**الخير كثير، وقليل فاعله**»[(١)].

[**٤٥٩**] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن حبيب بن محمد الجارودي[(٢)] قال:

---

(١) إسناده ضعيف لحال أحمد بن عمران الأخنسي، وهو متابع، لكن فيه علة أخرى عطاء بن السائب قد اختلط، ولا يدرى الراوي عنه هنا سمع منه قبل اختلاطه أم بعده.

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٧٦- ١٧٧) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٢٨١-٢٨٢)، والبيهقي في الشعب (٦/١٢٩ رقم ٧٧٠٠) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (السنن الكبرى ٦/ ٢٠٣ رقم ١٠٦٤٩) من طريق سليمان بن حيان به ولفظه: «**خير كثير من يعلمه قليل: دبر كل صلاة مكتوبة عشر تسبيحات ...**» الحديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٢ رقم ٤٠) من طريق حسين الأحول، والبزار في مسنده (٦/٣٨٥-٣٨٦ رقم ٢٤٠٥)، والطبراني في الأوسط (٥/٣٧٧ رقم ٥٦٠٨)، والبيهقي في الشعب (٧/٥٣٩ رقم ١١٢٦٥) من طريق حسين بن عبد الأول كلاهما عن أبي خالد الأحمر به بلفظ: «**الخير كثير، ومن يعمل به قليل**».

قال البزار: ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث، ولا رواه عن إسماعيل إلا أبو خالد.

قال الهيثمي: فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف. المجمع (١/١٢٥).

وقد سبق بيان علة أخرى له هي اختلاط عطاء.

(٢) محمد بن حبيب الجارودي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب في تاريخه: محمد بن حبيب بن محمد الجارودي، بصري قدم بغداد، وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم، روى عنه أحمد بن علي الجراد والحسن بن عليل وأبو القاسم البغوي، وكان صدوقا.

انظر: الثقات (٩/١١٠)، تاريخ بغداد (٢/٢٧٧).

وترجم صاحبا الميزان واللسان لراوٍ يقال له: محمد بن حبيب الجارودي، يروي عن سفيان بن عيينة، قال الذهبي: غمزه الحاكم النيسابوري، وأتى بخبر باطل اتهم بسنده.

قال الحافظ: فيحتمل أن يكون هو هذا، وجزم أبو الحسن القطان بأنه هو، وتبعه علي ذلك ابن =

نا ابن أبي حازم [(١)]، عن أبيه [(٢)]، عن سهل بن سعد قال: أتى رجل النبي ﷺ بابن له وغلام له فقال: يا رسول الله اشهد بغلامي هذا لابني هذا، قال: «**ألكل ولدك جعلت مثله؟**» قال: لا. قال: «**لا أشهد ولا على رغيفٍ محترقٍ**» [(٣)].

[٤٦٠] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن الفرج أبو جعفر مولى بني هاشم[(٤)] قال: نا محمد بن الزِبْرِقان[(٥)] قال: نا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك

=

دقيق العيد والدمياطي.

انظر: الميزان (٣/٥٠٨ رقم ٧٣٤٩)، اللسان (٥/١٣١-١٣٢ رقم ٧١٧٤، ونقل الحافظ عن الخطيب أنه قال في اسمه: «محمد بن الجارود» وهذا خلاف ما في تاريخ بغداد المطبوع، والله أعلم).

(١) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني صدوق. تقدمت ترجمته.

(٢) سلمة بن دينار المدني ثقة. تقدمت ترجمته.

(٣) في إسناده محمد بن حبيب الجارودي مختلف فيه.

والحديث أخرجه علي بن الجعد في مسنده (٢/١٠٥٨ رقم ٣٠٥٦) عن محمد بن حبيب به.

وعزاه الحسيني في البيان والتعريف (٢/٢٦٩)، والمتقي الهندي في كنز العمال (١٦/٥٨٦ رقم ٤٥٦٩٠) إلى ابن النجار.

والقصة في الصحيحين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله، ثم بدا له فوهبها لي فقالت: لا أرضى حتى تشهد النبي ﷺ، فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي ﷺ، فقال: إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال: ألك ولد سواه؟ قال: نعم، قال: فأراه قال: «**لا تشهدني على جور**». وفي بعض الروايات في الصحيحين قال: «إني نحلت ابني هذا غلاما».

أخرجه البخاري (٥/٢٥٨ رقم ٢٦٥٠)، ومسلم (٣/١٢٤٣ رقم ١٦٢٣).

(٤) محمد بن الفرج بن عبد الوارث القرشي مولاهم البغدادي، جار أحمد، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. التقريب (٦٢١٩).

(٥) محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم، من الثامنة. التقريب (٥٨٨٤).

قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبيع حاضر لبادٍ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه**»[1].

[**٤٦١**] حدثنا عبد الله قال: نا شجاع بن مخلد [2] قال: نا هشيم، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: نُهينا أن يبيع حاضرٌ لبادٍ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه[3].

[**٤٦٢**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو عمّار الحسين بن حُريث المروزي قال: نا

---

(١) في إسناده محمد بن الزبرقان صدوق ربما وهم، ولعل هذا الإسناد من أوهامه، فقد ذكر ابن معين هذا الإسناد عنه وقال: إنما هو عن يونس عن الحسن عن النبي ﷺ. تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢٦٨/٤ رقم ٤٣١٨). يعني أن الصواب فيه مرسلاً.

والحديث أخرجه أبو داود (٧٢٠/٣ رقم ٣٤٤٠)، والنسائي (٢٥٦/٧) من طريق محمد بن الزبرقان به.وانظر الإسناد التالي.

(٢) شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فذكره بسببه العقيلي، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٧٤٨).

والظاهر أنه ثقة قال ابن معين: أعرفه ليس به بأس نعم الشيخ ثقة، وقال أحمد: كان ثقة وكان كتابه صحيحا، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال إبراهيم الحربي: حدثني شجاع بن مخلد و لم نكتب ها هنا عن أحد خير منه، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال ابن سعد، والحسين بن فهم، وابن قانع: ثقة ثبت، وقال الذهبي: حجة خير.

وذكره العقيلي في الضعفاء لحديث وهم في رفعه.

انظر: الطبقات (٣٥٢/٧)، الجرح (٣٧٩/٤ رقم ١٦٥٥)، الثقات (٣١٣/٨)، ثقات ابن شاهين (ص ١٧٠-١٧١ رقم ٥٣٥)، الكاشف (٤٨٠/١ رقم ٢٢٤٤)، تهذيب الكمال (٣٧٩/١٢-٣٨١)، التهذيب (٣١٢/٤-٣١٣).

(٣) إسناده صحيح، وهشيم هو ابن بشير، ويونس هو ابن عبيد، وابن سيرين هو محمد.

والحديث أخرجه مسلم (١١٥٨/٣ رقم ١٥٢٣) من طريق هشيم به.

وأخرجه البخاري (٣٧٢/٤-٣٧٣ رقم ٢١٦١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق ابن عون عن محمد بن سيرين به، لكن لم يذكر الجملة الأخيرة منه.

الفضل بن موسى، عن أبي حمزة [1]، عن عبد العزيز بن رُفَيع، / عن ابن أبي مليكة [2]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً: «**الشريك شفيع، والشُّفعة في كل شيء**» [3]. ٧١/ب

---

(١) أبو حمزة السكري، محمد بن ميمون المروزي.

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٣) إسناده ثقات، لكن الصواب فيه الإرسال كما سيأتي.

والحديث أخرجه الدارقطني (٢٢٢/٤) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٦٥٤/٣ رقم ١٣٧١) من طريق الفضل بن موسى به، وقال عقبه: هذا حديث لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي حمزة السكري، روى غير واحد عن عبد العزيز بن رفيع عن بن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسلا، وهذا أصح.

والظاهر منه تحميل الوهم على أبي حمزة السكري، وقال الدارقطني عقب إخراجه الحديث: خالفه شعبة، وإسرائيل، وعمرو بن أبي قيس، وأبو بكر بن عياش فرووه عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة مرسلا، وهو الصواب، ووهم أبو حمزة في إسناده. انظر سنن الدارقطني (الموضع السابق)، ونقله عنه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٩/٦).

والحديث المرسل أخرجه الترمذي (الموضع السابق)، وعبد الرزاق (٨٨/٨ رقم ١٤٤٣٠)، والبيهقي (١٠٦/٦) من طرق عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن مليكة مرسلا.قال الترمذي: وهذا أصح من حديث أبي حمزة، وأبو حمزة ثقة، يمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة.

وله طريق أخرى موصولة عن ابن عباس أخرجها ابن عدي في الكامل (٩٩/٦)، والبيهقي في الكبرى (١٠٩/٦-١١٠) عن محمد بن عبيد الله عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا.

قال ابن عدي عقبه: وهذا لا أعلم رواه عن محمد بن عبيد الله غير أبي حمزة، وقوله: «والشفعة في كل شئ» منكر. وأعله البيهقي بمحمد بن عبيد الله وقال: هو العرزمي متروك الحديث.

وله طريق أخرى أيضا موصولة أخرجها البيهقي (١١٠/٦) عن عمر بن هارون البلخي عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «الشفعة في العبيد، وفي كل شيء». قال البيهقي عقبه: تفرد به عمر بن هارون البلخي عن شعبة وهو ضعيف لا يحتج به، والله أعلم.

والحاصل أن الحديث لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ.

[٤٦٣] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن أبان البلخي [١] قال: نا إبراهيم بن صدقة قال: نا سفيان بن حسين [٢]، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك [٣]، عن أبيه أن آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ فقال: **«يا معشر المهاجرين، إنكم أصبحتم تزيدون والأنصار قد انتهوا، فهم عَيْبَتي[٤] التي آويت إليها، فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»** [٥].

[٤٦٤] حدثنا عبد الله قال: نا حفص بن عمرو الرَّبَالي [٦] قال: سمعت

---

(١) محمد بن أبان بن وزير البلخي أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب: حمدويه، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وقيل بعدها بسنة. التقريب (٥٦٨٩).

(٢) سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد. التقريب (٢٤٣٧).

(٣) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة، يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين. التقريب (٣٥٥٢).

(٤) قوله: «عيبتي» عَيْبَة الرجل: موضع سره و الذين يأتمنهم على أمره. الغريب لابن سلام (١٣٨/١).

(٥) إسناده ضعيف، سفيان بن حسين ضُعف في روايته عن الزهري.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩/١٩ رقم ١٥٨)، والحاكم (٧٨/٤) من طريق سفيان ابن حسين به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، و لم يخرجاه. وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: رجاله رجال الصحيح. المجمع (٣٧/١٠).

وأخرجه أحمد (٥٠٠/٣ و ٢٢٤/٥) من طريق شعيب ومعمر كلاهما عن الزهري قال: أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ـ وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ـ أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ خرج يوما عاصبا رأسه فقال في خطبته: «أما بعد يا معشر المهاجرين ... الحديث». قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٣٦/١٠).

(٦) حفص بن عمرو بن ربال ـ بفتح الراء والموحدة ـ بن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري، ثقة عابد، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.التقريب (١٤٢٨).

عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما كنت لأعرض أحداً من أهل الأهواء على السيف إلا الجهمية.

قال الرَّبالي: هم والله كفار [١].

[٤٦٥] حدثنا عبد الله قال: نا محمود بن غيلان [٢] قال: نا علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك قال: القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق [٣].

[٤٦٦] حدثنا عبد الله قال: نا يحيى بن داود بن ميمون الواسطي [٤] قال: نا إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانبة [٥] قال: أنا رَقَبة بن مَصْقَلة [٦]، عن مَجْزَأَة الأسلمي [٧]، عن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهمَّ طهِّرني**

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢/٣٤٨-٣٤٩ رقم ٥٠٣) عن شيخه المصنف به.

وأخرجه الخلال في السنة (٥/٨٥ رقم ١٦٨٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به، وزاد: «فإنهم يقولون قولا منكرا».

(٢) محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقيل بعد ذلك. التقريب (٦٥١٦).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢/٢٨١ رقم ٤٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/٤٠٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه الخلال في السنة (٦/٩١ رقم ١٩٣١)، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (١/١٥٥-١٥٦ رقم ١٤٤) من طريق محمود بن غيلان به.

(٤) يحيى بن داود بن ميمون الواسطي، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (٧٥٤١).

(٥) إبراهيم بن يزيد بن مَرْدانِبه ـ بنون ثم موحدة ـ المخزومي مولاهم، صدوق، من السابعة. التقريب (٢٧١).

(٦) رقبة ـ بقاف وموحدة مفتوحتين ـ بن مَصْقَلة العبدي الكوفي أبو عبد الله، ثقة مأمون وكان يمزح، مات سنة تسع وعشرين ومائة. التقريب (١٩٥٤).

(٧) مَجْزَأة ـ بفتح أوله وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها همزة مفتوحة ـ ابن زاهر بن الأسود السلمي =

بالثلج والبرد والماء البارد، اللهمَّ طهرني من الذنوب كما تطهر الثوب من الدنس» [١].

[**٤٦٧**] حدثنا عبد الله قال: نا بشر بن الوليد أبو الوليد الكندي [٢] قال: نا محمد بن طلحة [٣]، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: احتبس رسول الله

=

الكوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٤٨٥).

(١) إسناده حسن، فيه إبراهيم بن يزيد: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (١ / ٣٤٦ رقم ٤٧٦) من طريق مجزأة به، وزاد في أوله: «اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء» ثم ذكر الحديث إلا أنه قال في آخره «من الوسخ».

(٢) بشر بن الوليد بن خالد الكندي، أبو الوليد البغدادي، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

روى السلمي عن الدارقطني: ثقة، وقال مسلمة: ثقة، وكان ممن امتحن وكان أحمد يثني عليه، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال صالح جزرة: هو صدوق لكنه لا يعقل قد كان خرف، وقال السليماني: منكر الحديث، وقال الآجري: سألت أبا داود بشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا، وقال البرقاني: ليس هو من شرط الصحيح.

وقد رجع في آخر عمره إلى القول بالوقف في خلق القران فنفر عنه أصحاب الحديث، قال الذهبي في السير: وله هفوة لا تزيل صدقه وخيره إن شاء الله.

انظر: الطبقات (٧/٣٥٥)، الجرح (٢/٣٦٩ رقم ١٤٢٤)، الثقات (٨/١٤٣)، تاريخ بغداد (٧/٨٠)، السير (١٠/٦٧٣-٦٧٥)، الميزان (١/٣٢٦-٣٢٧ رقم ١٢٢٩)، اللسان (٢/٤٣-٤٤ رقم ١٦٤٢).

ولعل أعدل الأقوال فيه أنه كان صدوقا ثم اختلط في آخر عمره. وقد ذكره العلائي (ص/١٦ رقم ٧)، وابن الكيال (ص ١٠٩-١١٠ رقم ١٠) في كتبهم عن المختلطين.

(٣) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (٥٩٨٢).

ﷺ عن الصلاة وكان بين نسائه / شيء، فجعل يرد بعضهن عن بعض، فأتاه أبو بكر ٧١/ب رضي الله عنه فقال: يا رسول الله احث في أفواههن التراب واخرج إلى الصلاة [١].

[٤٦٨] حدثنا عبد الله قال: نا بشر بن الوليد قال: نا محمد بن طلحة، عن ابن شُبْرُمة [٢]، عن أبي زرعة [٣]، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الناس أحق مني بحسن الصحبة؟ قال: «**أمك**». قال: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**». قال: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**». قال: ثم من؟ قال: «**ثم أبوك**» [٤].

[٤٦٩] حدثنا عبد الله قال: نا بشر بن الوليد الكندي قال: نا محمد بن طلحة،

---

(١) إسناده ضعيف، فيه حميد الطويل مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه الذهبي في المعجم المختص (١٥٩) من طريق المصنف به.

وقال عقبه: غريب، تفرد به بشر، وهو صدوق.

وأخرجه أحمد (١٠٤، ١٠٥، ٢٣٧)، والبزار (كشف الأستار ١٩٠/٢ رقم ١٤٩٤)، وأبو يعلى (١٩٦/٦ رقم ٣٧٤٥ و ٣٧٦٧ و ٣٧٩٥) من طرق عن حميد به.

وأخرجه مسلم (١٠٨٤/٢ رقم ١٤٦٢) من طريق ثابت عن أنس بمعناه في قصة اختلاف عائشة وزينب رضي الله عنهما.

(٢) عبد الله بن شبرمة ـ بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء ـ بن الطفيل بن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي ثقة فقيه، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب (٣٣٨٠).

(٣) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل جرير، ثقة، من الثالثة. التقريب (٨١٠٣).

(٤) إسناده حسن، بشر بن الوليد وشيخه حديثهما في مرتبة الحسن، وبشر بن الوليد وإن كان قد اختلط إلا أنه توبع كما عند مسلم، تابعه شبابة عن محمد بن طلحة به. انظر تخريج الحديث.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٦٧٥/١٠)، والحافظ في تغليق التعليق (٨٤/٥) من طريق المصنف به.

وهو في الصحيحين، أخرجه مسلم (١٩٧٤/٤ رقم ٢٥٤٨) من طريق شبابة عن محمد بن طلحة به.

وأخرجه البخاري (٤٠١/١٠ رقم ٥٩٧١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق أبي زرعة به.

عن الأعمش، عن عطية[1]، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «**إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تاركٌ فيكم الثَّقَلَين: كتابَ الله وعترتي، كتابُ الله حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي. وإنَّ اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما؟**»[2].

[٤٧٠] حدثنا عبد الله قال: نا بشر بن الوليد قال: أنا شريك، عن أبي حمزة[3]، عن عامر[4]، عن فاطمة بنت قيس[5] قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن**

---

(١) عطية بن سعد بن جُنادة ـ بضم الجيم بعدها نون خفيفة ـ العوفي الجَدَلي ـ بفتح الجيم والمهملة ـ الكوفي أبو الحسن، صدوق يخطىء كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، مات سنة إحدى عشرة ومائة. التقريب (٤٦١٦).

والظاهر أنه ضعيف ضعفه هشيم، ويحيى بن سعيد القطان، وسفيان الثوري، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وابن معين في أغلب الروايات عنه، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو داود، وابن عدي، وابن حبان، والدارقطني، والساجي، وقال الذهبي: ضعفوه، وما وثقه سوى ابن سعد.

انظر: الجرح (٣٨٢/٦ رقم ٢١٢٥)، ضعفاء العقيلي (٣٥٩/٣ رقم ١٣٩٢)، المجروحين (١٧٦/٢)، الكامل (٣٦٩/٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٨٠/٢ رقم ٢٣٢١)، الكاشف (٢٧/٢ رقم ٣٨٢٠)، تهذيب الكمال (١٤٥/٢٠-١٤٩)، التهذيب (٢٢٤/٧-٢٢٦).

(٢) إسناده ضعيف لحال عطية العوفي.

والحديث أخرجه أحمد (١٧/٣) من طريق محمد بن طلحة به.

وأخرجه الترمذي (٦٦٣/٥ رقم ٣٧٨٨) من طريق الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٤/٣، ٢٦، ٥٩) من طرق عن عطية به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب.

وللحديث شاهد عن زيد بن أرقم رضي الله عنه دون قوله: «وإن اللطيف الخبير ...» أخرجه مسلم (١٨٧٣/٤ رقم ٢٤٠٨).

(٣) ميمون، أبو حمزة الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة. التقريب (٧٠٥٧).

(٤) عامر الشعبي.

(٥) فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية، أخت الضحاك، صحابية مشهورة، وكانت من المهاجرات =

في المال حظاً سوى الزكاة» وتلا هذه الآية: ﴿**ليس البرَّ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب...**﴾ [1] إلى آخر الآية [2].

[**٤٧١**] حدثنا عبد الله قال: نا منصور بن أبي مزاحم قال: نا شريك / قال: نا رجل، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس عن النبي ﷺ مثله [3]. ٧٢/أ

[**٤٧٢**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي [4] سنة ستٍّ وعشرين ومائتين قال: نا هشيم قال: أنا علي بن زيد، عن أبي نَضْرة [5]، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأنا أول من تنشقُّ الأرض عنه يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر**» [6].

=

الأول، وعاشت إلى خلافة معاوية.

انظر: الاستيعاب (١٩٠١/٤رقم ٤٠٦٢)، الإصابة (٦٩/٨ رقم ١١٦٠٤).

(١) سورة البقرة، آية رقم: (١٧٧).

(٢) إسناده ضعيف لحال أبي حمزة الأعور.

والحديث أخرجه الترمذي (٤٨/٣-٤٩ رقم ٦٥٩و٦٦٠)، والدارمي (٣٢٤/١ رقم ١٦٤٤) من طريق شريك به.

قال الترمذي: هذا حديث إسناده ليس بذاك، وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف.

وروى بيان وإسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث قوله، وهذا أصح.

والرواية المرسلة أخرجها سعيد بن منصور (١٠٠/٥ رقم ٩٢٦) من طريق بيان، والطبري في تفسيره (٩٦/٢) من طريق إسماعيل بن سالم كلاهما عن الشعبي ~~مرسلاً~~ موقوفاً عليه.

(٣) إسناده ضعيف، فيه رجل لم يسم. وانظر الإسناد السابق.

(٤) محمد بن حيان ـ بالتحتانية ـ أبو الأحوص البغوي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين. التقريب (٥٨٤٠).

(٥) المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي.

(٦) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد وهو ابن جدعان: ضعيف. تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٨٦٨/٤-٨٦٩ رقم ١٤٥٤)، والسير

=

[٤٧٣] حدثنا عبد الله قال: نا أحمد بن محمد بن حنبل المروزي. ونا عبد الله قال: حدثني جدي أحمد بن منيع المَرْورُوذي [(١)] قالا: نا إسماعيل بن إبراهيم [(٢)]، عن الوليد بن أبي هاشم [(٣)]، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عَمْرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي وهو قاعد، فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية [(٤)].

=

(٢٩٣/٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٤٠/٢ رقم ٤٣٠٨)، وأحمد (٢/٣) من طريق هشيم به. وأخرجه الترمذي (٣٠٨/٥ رقم ٣١٤٨) من طريق سفيان عن علي بن زيد به مطولا. وقال: حديث حسن صحيح.

وقد تقدم أن فيه علي بن زيد ضعيف، لكن الحديث يرتقي للحسن بشواهده.

فله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم (١٧٨٢/٤ رقم ٢٢٧٨) مرفوعا بلفظ: «**أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع**».

(١) هكذا في الأصل، وكتب عليها في الحاشية: «في الأصل: المروذي».

وهذه نسبة إلى مَرْو الرُّوذ، وقد كان أصله من مرو الروذ، وينسب إليها أيضا: المَرُّوذي.

انظر: الأنساب للسمعاني (٢٦٢/٥)، سير أعلام النبلاء (٤٨٣/١١).

(٢) ابن علية.

(٣) الوليد بن أبي هشام زياد، أخو هشام أبي المقدام، المدني، صدوق، من السادسة. التقريب (٧٤٦٣).

والظاهر أنه ثقة، ونقل المصنف هنا عن شيخه البغوي عن أحمد بن حنبل قال: ثقة الحديث جدا، وقال يحيى بن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، والدارقطني: ثقة، زاد أبو حاتم: لابأس به. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

انظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري (٦٣٤/٢)، الجرح (٩/ ٥ رقم ١٧)، سؤالات الآجري (ص ٢٧٥ رقم ٣٨١)، الثقات (٥٥٠/٧)، ثقات ابن شاهين (ص ٣٣٧ رقم ١٤٢٩)، الكاشف (٣٥٥/٢ رقم ٦٠٩٨)، تهذيب الكمال (١٠٥/٣١-١٠٧)، التهذيب (١٥٦/١١).

(٤) إسناده صحيح.

=

سمعت عبد الله يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: الوليد بن أبي هشام ثقة الحديث جداً [١].

قال أبو القاسم: وهشام بن أبي هشام أخو الوليد بن أبي هشام، وهما مدنيان، والوليد أوثق من هشام، وقد روى عن هشام بن أبي هشام الأكابر [٢].

[٤٧٤] حدثنا عبد الله قال: نا هُدْبة بن خالد أبو خالد القيسي [٣] قال: نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ للذين / أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ [٤] قال: «**إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، نادى منادٍ: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ما هذا؟ ألم يثقلّ موازيننا؟ ويبيضْ وجوهنا؟ ويدخلنا الجنة؟ [ويجرْنا]** [٥] **من النار؟ فيكشف الحجاب فينظرون إلى الله عز وجل، فما شيء أعطوه أحبَّ إليهم من النظر إليه، وهي الزيادة**» [٦].

٧٢/ب

=

والحديث أخرجه المزي (١٠٦/٣١) من طريق المصنف به.

وهو في مسند أحمد (٢١٧/٦).

وأخرجه مسلم (٥٠٥/١-٥٠٦ رقم ٧٣١) من طريق إسماعيل بن علية به.

(١) نقل قولَ أحمد هذا المصادرُ التي ترجمت له. انظر ترجمته.

(٢) هشام بن أبي هشام أخو الوليد بن أبي هشام، متروك. انظر التقريب (٧٢٩٢).

(٣) هدبة ـ بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة ـ بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري، ويقال له هداب ـ بالتثقيل وفتح أوله ـ ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. التقريب (٧٢٦٩).

(٤) سورة يونس، آية رقم (٢٦).

(٥) في المخطوط «ويجيرنا» والصواب ما أثبته كما في مصادر تخريج، وبعضها أخرجه من طريق المصنف، وهو الأوفق من حيث اللغة.

(٦) إسناده صحيح.

=

[٤٧٥] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري قال: حدثني أبي [(١)]، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم على من تحرم النار؟ على كل هيّن ليّن قريب سهل**» [(٢)].

=

والحديث أخرجه اللالكائي (٣/٥٠٤-٥٠٥ رقم ٧٧٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (١/١٦٣ رقم ١٨١) من طريق حماد بن سلمة بنحوه.

(١) عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي.

قال ابن معين: كان ضعيف الحديث لم يكن عنده كتاب، كان يحفظ، وقال الحافظ: ذكره البخاري وابن أبي حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، لكن في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ذكر أنه سأل أباه عنه فقال: هو شيخ بابة عبد الرحمن بن أبي الزناد، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الخطيب فقال: كان محمودا في ولايته جميل السيرة مع جلالة قدره. قال الزبير: مات في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

انظر: التاريخ الكبير (٥/٢١١ رقم ٦٧٨)، الجرح (٥/١٧٨ رقم ٨٣٣)، الثقات (٧/٥٦)، تاريخ بغداد (١٠/١٧٣)، الميزان (٢/٥٠٥-٥٠٦ رقم ٤٦٠٩)، اللسان (٣/٤٤٤ رقم ٤٨١٨)، تعجيل المنفعة (١/٧٦٥-٧٦٦ رقم ٥٨٥).

والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه إذا توبع، والله أعلم.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن مصعب لم يتابع، بل قد خولف في إسناده كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٣/٣٧٩-٣٨٠ رقم ١٨٥٣)، والطبراني في الأوسط (١/٢٥٦ رقم ٨٣٧)، والصغير (١/٣٦)، والبيهقي في الشعب (٦/٢٧٢ رقم ٨١٢٦) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب، تفرد به ابنه.

قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني في الأوسط وأبي يعلى: وفيه عبدالله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف.مجمع الزوائد (٤ / ٧٥).

وله علة نبه عليها ابن أبي حاتم فذكر أنه سأل أباه وأبا زرعة عن هذا الإسناد فقالا: هذا خطأ، رواه الليث بن سعد وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن

=

[٤٧٦] حدثنا عبد الله قال: نا شيبان بن فروخ أبو محمد الحبطي الأيلي قال: نا علي بن علي الرفاعي [(١)] قال: نا أبو المتوكل الناجي [(٢)]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوةٍ ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله عز وجل بها إحدى خصالٍ ثلاثٍ: إما أن يعجل له**

=

عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ. وهذا هو الصحيح. قلت لأبي زرعة: الوهم ممن هو؟ قال: من عبد الله بن مصعب، قلت: ما حال عبد الله بن مصعب؟ قال: شيخ. العلل (١٠٨/٢ رقم ١٨١٩).

وهذا الإسناد الذي أشار إليه أبو زرعة وأبو حاتم أخرجه الترمذي (٦٥٤/٤ رقم ٢٤٨٨)، وصححه ابن حبان (٢١٥/٢ رقم ٤٦٩) من طريق عبدة بن سليمان به.

وأخرجه أحمد (٤١٥/١) من طريق موسى بن عقبة به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب.

وفي إسناده عبد الله بن عمرو الأودي، لم يوثقه سوى ابن حبان، قال الحافظ: مقبول. التقريب (٣٥٠٧).

وله شاهد عن معيقيب عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٧/١ رقم ٣٠٩)، والطبراني في الكبير (٣٥٣/٢٠ رقم ٨٣٢)، والأوسط (عزاه له الهيثمي). وقال: فيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف. المجمع (٧٥/٤).

وعن أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط، قال الهيثمي: فيه من لا يعرف. (المصدر السابق).

وعن أنس عند الطبراني في الأوسط (١٥٦/٨ رقم ٨٢٥٦)، قال الهيثمي: فيه الحارث بن عبيدة وهو ضعيف. المجمع (٧٥/٤).

والحديث يتقوى بهذه الشواهد، وأقل درجاته الحسن، والله أعلم.

(١) علي بن علي بن نجاد ـ بنون وجيم خفيفة ـ الرفاعي ـ بفاء ـ اليشكري ـ بتحتانية مفتوحة ومعجمة ساكنة ـ أبو إسماعيل البصري، لابأس به رمي بالقدر وكان عابدا، ويقال: كان يشبه النبي ﷺ، من السابعة. التقريب (٤٧٧٣)

(٢) علي بن داود ويقال ابن دؤاد ـ بضم الدال بعدها واو بهمزة ـ أبو المتوكل الناجي ـ بنون وجيم ـ البصري، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٧٣١)

دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها». قالوا: يا رسول الله إذاً نكثر. قال: «**الله أكثر**» [1].

[٤٧٧] حدثنا عبد الله قال: نا نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز النسائي قال: حماد بن سلمة، عن أبي الورقاء [2]، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال إحدى / عشرة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ كتب الله تعالى له ألفي ألف حسنة**» [3].

٧٣/أ

---

(١) إسناده حسن فيه شيبان بن فروخ وعلي بن علي الرفاعي حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه أحمد (١٨/٣)، وأبو يعلى (٢٩٦/٢ رقم ١٠١٩) من طريق علي بن علي الرفاعي به.

وذكر الهيثمي أن إسناد أحمد رجاله رجال الصحيح قال: غير علي بن علي الرفاعي، وهو ثقة. المجمع (١٤٨/١٠-١٤٩).

وصححه الحاكم (٤٩٣/١) وقال: حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن علي ابن علي الرفاعي.

وانظر حديث رقم [٢٤٩].

(٢) فائد بن عبد الرحمن الكوفي أبو الورقاء العطار، متروك اتهموه، بقي إلى حدود الستين ومائة. التقريب (٥٣٧٣).

(٣) إسناده ضعيف جداً لحال أبي الورقاء، وقد تفرد به كما ذكر أبو نعيم.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٣٧٧/٢٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٧١/١ رقم ٥٢٨)، من طريق أبي الورقاء به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦/٦) من طريق سلم بن سلم الضبي، وأبو نعيم في الحلية (١٥٧/٣) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن أبي الورقاء ـ فائد بن عبد الرحمن ـ عن محمد ابن المنكدر عن جابر به. فزاد فيه محمد بن المنكدر، وجعله من مسند جابر رضي الله عنه.

وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه عن هذا الحديث ـ بالإسناد الأخير ـ فقال: هذا حديث منكر. العلل (١٨٢/٢ رقم ٢٠٤٢).

=

قال ابن منيع [(١)]: وأبو الورقاء اسمه فايد بن عبد الرحمن، وأظنه كوفي، وأكثر حديثه عن ابن أبي أوفى.

[٤٧٨] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن جعفر الوَرَكاني قال: نا أيوب بن جابر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة**» [(٢)].

=

وروي من حديث تميم الداري بنحوه، أخرجه الترمذي (٥/٥١٤-٥١٥ رقم ٣٤٧٣)، وأحمد (٤/١٠٣) وغيرهما، وفي إسناده خليل بن مرة الضبعي، وهو ضعيف.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، و الخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث، قال محمد بن إسماعيل: هو منكر الحديث.

(١) شيخ المصنف، ينسب لجده لأمه كما سبق.

(٢) إسناده ضعيف، فيه أيوب بن جابر وهو السُحيمي: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (١/٣٥٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٩٨ رقم ٦٨٣) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/١٩١ رقم ٣٢٢٦) من طريق أيوب بن جابر به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه. وأيوب بن جابر أحسبه أخطأ في هذا الحديث ؛ لأن شعبة وعمرو بن أبي قيس رويا هذا الحديث عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدي بن حاتم، وهو الصواب عندي.

وقال الهيثمي عقب عزوه للبزار والطبراني: فيه أيوب بن جابر وفيه كلام كثير، وقد وثقه ابن عدي. المجمع (٣/١٦٠). وكلام ابن عدي في الكامل (١/٣٥٥) لا يفهم منه توثيقه.

والطريق التي صوبها البزار في رواية الحديث أخرجها أحمد (٤/٣٧٨-٣٧٩) من طريق شعبة، وأخرجها الترمذي (٥/٢٠٢-٢٠٤) من طريق عمرو بن أبي قيس كلاهما عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدي بن حاتم به مطولاً.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب.

وفي إسناده عباد بن حبيش: مقبول. التقريب (٣١٢٤).

=

قال أبو القاسم [(١)]: لا أعلم حدَّث بهذا الحديث أحد عن سماك غير أيوب بن جابر[(٢)]، وهو أخو محمد بن جابر السُّحيمي[(٣)]، ويقال: إنه أوثق من أخيه محمد بن جابر[(٤)].

[**٤٧٩**] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الواحد بن غياث أبو بحر المِرْبَدِيُّ قال: نا الفضل بن ميمون [(٥)] قال: نا منصور بن زَاذَان [(٦)]، عن أبي عمر وهو زاذان

=

وموضع الشاهد منه هنا مخرج في الصحيحين من طرق عن عدي بن حاتم به. أخرجه البخاري (٢٨١/٣ رقم ١٤١٣)، ومسلم (٧٠٣/٢-٧٠٤ رقم ١٠١٦).

(١) البغوي، شيخ المصنف.

(٢) وكذلك قال البزار كما سبق، وابن عدي في الكامل عقب إخراجه الحديث.

(٣) هو محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي أبو عبد الله، أصله من الكوفة، صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، مات بعد السبعين ومائة. التقريب (٥٧٧٧).

(٤) ونقل هذا عن أبي القاسم البغوي أيضا تلميذه الدارقطني. انظر مسند الشهاب (٣٩٨/١)

وقد سبق إلى نحو ذلك البخاري قال: هو أوثق من أخيه محمد، وقال أبو زرعة: هو أشبه من أخيه.

ومنهم من سوى بينهما في الضعف كابن معين والجوزجاني.

انظر: أحوال الرجال (ص ١٠٤-١٠٥ رقم ١٦٠، ١٦١)، الجرح (٢٤٢/٢-٢٤٣ رقم ٨٦٢)، وتهذيب الكمال (٤٦٤/٣-٤٦٧)، والتهذيب (٤٠٠/١).

(٥) الفضل بن ميمون أبو سلمة السلمي البصري.

قال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث، وقال ابن المديني: لم يزل عندنا ضعيفا، وضعفه الدارقطني في العلل وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهما. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح (٦٧/٧ رقم ٣٨٢)، الثقات (٥/٩)، الضعفاء لأبي نعيم (ص ١٢٩ رقم ١٩٢)، الميزان (٣٦٠/٣ رقم ٦٧٥٧)، اللسان (٥٢٧/٤ رقم ٦٥٨٨).

(٦) منصور بن زاذان - بزاي وذال معجمة - الواسطي أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح. التقريب (٦٨٩٨).

الكندي [١] أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: سمعنا النبي ﷺ يقول: «**ثلاثةٌ يومَ القيامة على كثيب مسك أسود، ولا يهولهم فزعٌ، ولا ينالهم حسابٌ حتى يفرغ مما بين الناس: رجلٌ قرأ القرآن وأمَّ به قوماً ابتغاء وجه الله عز وجل، ورجل أَذَّن [٢] دعا إلى الله عز وجل ابتغاء وجه الله عز وجل، ورجل مملوك ابتلي بالرقِّ في الدنيا لم يشغله ذلك عن طلب الآخرة**» [٣].

[**٤٨٠**] / حدثنا عبد الله قال: نا أبو كامل الفضيل بن الحسين بن كامل الجَحْدري [٤] قال: نا أبو عوانة [٥]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قالت اليهود: إنما يكون الحول أن تأتي المرأة من خلفها. قال: فأنزل الله عز

٧٣/ ب

---

(١) زاذان أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضا، صدوق يرسل وفيه شيعية، مات سنة اثنتين وثمانين. التقريب (١٩٧٦).

(٢) أي أذن للصلاة، وفي رواية عند البيهقي: «ورجل أذن في مسجد دعا إلى الله ...».

(٣) إسناده ضعيف لضعف الفضل بن ميمون.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٣٤٨/٢-٣٤٩ رقم ٢٠٠٢) من طريق الفضل بن ميمون بنحوه.

وروي الحديث من طريق أخرى لكن عن ابن عمر، فقد أخرجه الترمذي (٤/ ٣٥٥ رقم ١٩٨٦ و ٦٩٧ رقم ٢٥٦٦)، وأحمد (٢٦/٢) من طريق أبي اليقظان عن زاذان عن عبد الله بن عمر بنحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري عن اليقظان إلا من حديث وكيع، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن قيس ويقال بن عمير وهو أشهر أ.هـ. وأبو اليقظان: ضعيف. التقريب (٤٥٠٧).

وله طريق أخرى عن ابن عمر أخرجها الطبراني (٤٣٣/١٢ رقم ١٣٥٨٤)، وأبو نعيم في الحلية (٣١٨/٣) عن عطاء عن ابن عمر بنحوه.

قال الهيثمي: فيه بحر بن كَنيز السقاء، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١ / ٣٢٧).

والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (ص ٣٨١ رقم ٢٥٧٨، ٢٥٧٩).

(٤) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل، ثقة حافظ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة. التقريب (٥٤٢٦).

(٥) الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وجل ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ [١] من بين يديها ومن خلفها، ولا يأتها إلا في المأتي [٢].

[٤٨١] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي [٣] قال: نا أبو إسحاق الفزاري [٤]، عن الأوزاعي [٥]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: رأيت النبي ﷺ يسم إبل الصدقة بمِيْسَمٍ في يده [٦].

---

(١) سورة البقرة آية رقم (٢٢٣).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم «(٢/١٠٥٨-١٠٥٩ رقم ١٤٣٥) من طريق أبي عوانة.

وأخرجه البخاري (٨/١٨٩ رقم ٤٥٢٨)، ومسلم (الموضع السابق) من طرق سفيان عن محمد بن المنكدر به. لكن لم يذكر قوله: «من بين يديها ومن خلفها، ولا يأتها إلا في المأتى».

وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طرق أخرى منها: طريق عن الزهري عن محمد بن المنكدر به وزاد: «إن شاء مجبية وإن شاء غير مجبية غير أن ذلك في صمام واحد».

قال الحافظ: وهذا الزيادة يشبه أن تكون من تفسير الزهري لخلوها من رواية غيره من أصحاب ابن المنكدر مع كثرتهم. الفتح (٨/١٩٢).

والظاهر أن هذه الزيادة لم ينفرد بها الزهري بل تابعه على معناها أبو عوانة كما عند المصنف.

وأخرجه أيضا بهذا اللفظ عن أبي عوانة سعيد بن منصور في سننه (٣/٨٤٠ رقم ٣٦٦)، وابن حبان (٩/٥١٢ رقم ٤١٩٧)، والبيهقي (٧/١٩٥) من طرق عن أبي عوانة به.

وتابعه على معناها أيضا ابن جريج، فأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٤١) من طريق ابن جريج أن محمد بن المنكدر حدثه عن جابر بن عبد الله فذكره، وقال في آخره: فقال رسول الله ﷺ: «**مقبلة ومدبرة ما كان في الفرج**».

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي، ثقة يغرب، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. التقريب (٦٠٧٢).

(٤) إبراهيم بن محمد بن الحارث.

(٥) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٦) إسناده صحيح.

=

[٤٨٢] حدثنا عبد الله قال: نا علي بن عبد الله بن جعفر المديني[١] قال: نا يحيى بن سعيد[٢] قال: نا ابن جريج قال: حدثني سليمان بن عتيق [٣]، عن طلق بن حبيب [٤]، عن الأحنف بن قيس [٥]، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ «**ألا هلك المتنطعون**» قالها ثلاث مرات [٦].

=

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٣/٣٦٦ رقم ١٥٠٢)، ومسلم (٣/١٦٧٤ رقم ٢١١٩) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به، ولفظ مسلم مختصر بذكر الوسم فقط.

قال الحافظ: الميسم بوزن مفعل مكسور الأول ... وهي الحديدة التي يوسم بها أي يعلم، وهو نظير الخاتم. والحكمة فيه: تمييزها، وليردها من أخذها ومن التقطها، وليعرفها صاحبها فلا يشتريها إذا تصدق بها مثلا لئلا يعود في صدقته. فتح الباري (٣ /٣٦٧).

(١) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري، ثقة ثبت، إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث. عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح. التقريب (٤٧٦٠).

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ ـ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ـ التميمي أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون. التقريب (٧٥٥٧).

(٣) سليمان بن عتيق المدني صدوق، من الرابعة. ومن قال فيه: ابن عتيك فقد وهم. التقريب (٢٥٩٣).

(٤) طلق ـ بسكون اللام ـ بن حبيب العنزي ـ بفتح المهملة والنون ـ بصري، صدوق عابد رمي بالإرجاء، مات بعد التسعين. التقريب (٣٠٤٠).

(٥) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر، اسمه: الضحاك وقيل صخر، مخضرم ثقة، قيل مات سنة سبع وستين وقيل اثنتين وسبعين. التقريب (٢٨٨).

(٦) إسناده حسن، فيه سليمان بن عتيق وشيخه كلاهما صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٠٥٥ رقم ٢٦٧٠) من طريق حفص بن غياث ويحيى بن سعيد

=

[٤٨٣] حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: نا معاوية بن عبد الكريم [(١)] قال: نا محمد بن سيرين، عن حفصة، عن امرأة – قال: أراها أم عطية – قالت: نهتنا عائشة رضي الله عنها عن حلي الذهب وأن نضبِّب الأقداح بالفضة، قالت: فلم نزل بها حتى رخصت لنا في الذهب أن يُتحلى، و لم ترخص لنا في الضبة في القدح [(٢)].

=

بهذا الإسناد.

(١) معاوية بن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضال، صدوق، مات سنة ثمانين ومائة، وقد قارب المائة. التقريب (٦٧٦٥)

قيل له: الضال ؛ لأنه ضل في طريق مكة فسمي الضال. تهذيب الكمال (١٩٩/٢٨).

(٢) إسناده ضعيف للشك في تعيين المرأة التي روت عن عائشة.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٩/١١ رقم ١٩٩٣٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢٠٨/٥-٢٠٩ رقم ٦٣٨٣) عن أيوب عن ابن سيرين عن بنت أبي عمرو قالت: سألنا عائشة عن الحلي والأقداح المفضضة ... فذكر نحوه.

وقد أسقط من هذا الإسناد حفصة بنت سيرين، فإن ثبت أن أم عطية في الإسناد السابق هي بنت أبي عمرو فيصح هذا الإسناد موقوفاً ؛ فحفصة ومحمد ابنا سيرين لهما رواية عن أم عطية. انظر تهذيب الكمال (٣١٥/٣٥-٣١٦).

وأخرج الطبراني في الكبير (٦٨/٢٥ رقم ١٦٦)، والأوسط (٣٢٩/٣-٣٣٠ رقم ٣٣١١) من طريق عمر بن يحيى الأيلي حدثنا معاوية الضال قال نا محمد بن سيرين عن أخته عن أم عطية قالت: نهانا رسول الله ﷺ عن لبس الذهب وتفضيض الأقداح فكلمه النساء في لبس الذهب فأبى علينا ورخص لنا في تفضيض الأقداح.

قال الطبراني: لم يرو هذين الحديثين عن معاوية إلا عمر بن يحيى.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن يحيى الأيلي و لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٤٩/٥).

وعمر بن يحيى له ذكر في الكامل (١٧٤/٢)، وترجمة في اللسان (٣٨٨/٤ رقم ٦١٧٢) وأشار ابن عدي إلى أنه يسرق الحديث، وعليه فالحديث لا يصح مرفوعاً.

=

[**٤٨٤**] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا داود [بن] (١) عمرو المُسَيَّبي قال: نا أبو / الأحوص سلام بن سليم (٢)، عن أبي إسحاق (٣)، عن البراء بن عازب قال: آخر سورة أنزلت كاملة براءة (٤).

٧٤/أ

[**٤٨٥**] حدثنا عبد الله قال: نا حاجب بن الوليد أبو أحمد الأعور (٥) قال: نا الوليد بن محمد المُوقَري، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل المريض إذا برأ وصحَّ من مرضه كمثل البَرَدة تقع من السماء في صفائها ولونها**» (٦).

=

وانظر التخليص الحبير (١/٥٤)، ونيل الأوطار (١/٨٣-٨٤).

(١) في المخطوط «عن» وهو تصحيف.

(٢) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، مات سنة تسع وسبعين ومائة. التقريب (٢٧٠٣)

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه من طريق أبي إسحاق، وقد تقدم تخريجه انظر حديث رقم [١١٢].

(٥) حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور أبو محمد المؤدب الشامي نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التقريب (١٠٠٧).

(٦) إسناده ضعيف جدا، فيه الوليد بن محمد المُوقري: متروك.

والحديث أخرجه ابن عساكر (١١/٣٨٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٤٨١ رقم ١٧٠٦) من طريق المصنف به.

و أخرجه الترمذي (٤/٤١١ رقم ٢٠٨٦)، والطبراني في الأوسط (٥/٢٢٩ رقم ٥١٦٦) من طريق حاجب بن الوليد به.

وذكر الطبراني عقبه أنه لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الموقري.

وانظر المجروحين (٣/٧٧)، ومجمع الزوائد (٢/ ٣٠٣).

ورواه ابن عدي في ترجمة سعيد بن هاشم المخزومي (٣/٤٠٦-٤٠٧) من طريق صاحب الترجمة

=

[٤٨٦] حدثنا عبد الله قال: نا نعيم بن الهيصم أبو محمد الهروي[١] قال: أنا بشر بن المفضل، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين قال: حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الصبح فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هُنَيَّة [٢].

=

حدثني ابن أخي الزهري وعبد الله بن عامر عن الزهري به.

وصاحب الترجمة قال فيه ابن عدي: ليس بمستقيم الحديث. وقال عقب إخراجه هذه الرواية: هذا الحديث قد رواه عن الزهري الموقري أيضا وهو معروف به.

ورواه ابن حبان في المجروحين (٣٥٨/١) في ترجمة سفيان بن محمد الفزاري من طريق صاحب الترجمة عن ابن وهب عن يونس عن الزهري بنحوه.

وصاحب الترجمة قال فيه ابن حبان: يقلب الأخبار، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال عقب إخراجه هذه الرواية: هذا خبر باطل، إنما هو قول الزهري لم يرفعه عن الزهري إلا الموقري.

فرجع الحديث للمْوقَري، وقد سبق بيان حاله، والحديث لا يصح.

قال العراقي: أسانيده ضعيفة.

انظر: تخريج العراقي للإحياء (١١٣٨/٢ رقم ٤١٢٦)، إتحاف السادة المتقين (٥٢٦/٩)، تنزيه الشريعة المرفوعة (٣٥٢/٢).

(١) نعيم بن الهيصم البوشنجي أبو محمد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

قال ابن معين: صدوق، وقال الدارقطني والخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

انظر: الثقات (٩/ ٢١٩)، تاريخ بغداد (٣٠٥/١٣)، لسان الميزان (٢٠٤/٦-٢٠٥ رقم ٨٨٣٨).

والظاهر من ترجمته أن أقل أحواله الحسن، والله أعلم.

(٢) إسناده حسن لحال نعيم بن الهيصم.

والحديث أخرجه أبو داود (١٤٤/٢ رقم ١٤٤٦)، والنسائي (٢٠٠/٢-٢٠١) من طريقين عن بشر بن المفضل به.

والصحابي الذي حدث ابن سيرين هو أنس بن مالك، فقد أخرج البخاري (٤٨٩/٢ رقم =

قال أبو القاسم [(١)]: فلا أعلم أحداً حدَّث به إلا بشر بن المفضل [(٢)].

[٤٨٧] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن بكار بن [الريان] [(٣)] قال: نا يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار[(٤)]، عن محمد بن جُحَادة [(٥)]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تطرحوا الدرّ في أفواه الكلاب**» [(٦)].

=

١٠٠١)، ومسلم (٤٦٨/١ رقم ٦٧٧) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين قال: قلت لأنس: هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال: نعم، بعد الركوع يسيرا.

وانظر: تهذيب الكمال (١٠١/٣٥)، والمستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي (٣٦٨/١ رقم ١١٦).

وقوله: «هُنَيْة» أي قليلا من الزمان وهو تصغير هَنَةٍ، ويُقال: هَنِيهة أيضا. النهاية (٢٧٨/٥).

(١) البغوي، شيخ المصنف.

(٢) وهو ثقة ثبت. تقدمت ترجمته.

(٣) في المخطوط: «الزيات» وهو تصحيف.

وهو شيخ شيخ المصنف عبد الله بن محمد البغوي، وهو ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم [٢٢١]، وأخرج الخليلي هذا الحديث (سيأتي العزو له) من طريق البغوي، وسماه: محمد بن بكار ابن الريان على الصواب.

(٤) يحيى بن عقبة بن أبي العيزار الكوفي، أبو القاسم.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٠٧ رقم ٦٢٨) ضعفاء العقيلي (٤٢١/٤ رقم ٢٠٤٨)، المجروحين (١١٧/٣)، الكامل (٢٢٣-٢٢٤).

(٥) محمد بن جحادة ـ بضم الجيم وتخفيف المهملة ـ ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. التقريب (٥٧٨١).

(٦) إسناده ضعيف جداً لحال يحيى بن عقبة بن أبي العيزار.

قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن عقبة، وهو المتهم به. انظر الموضوعات لابن الجوزي (٣٧٩/١).

والحديث في جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثا من حديث أبي القاسم البغوي ـ شيخ المصنف ـ (ص

=

قال ابن بكار: أظنه يعني العلم.

[٤٨٨] حدثنا عبد الله قال: حدثني سعيد بن نُصير أبو عثمان الواسطي الشَعيري [(١)] في مجلس خلف بن هشام البزار سنة سبع و عشرين [(٢)] قال: سمعت ابن عيينة يقول: ما يقول هذا الدُوَيْبَة ـ يعني بشر المريسي ـ؟ قالوا: يا أبا محمد يزعم

=

٣٧-٣٨ رقم ١٠).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣٧٨/١-٣٧٩ رقم ٤٥٧) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٣/٧)، والخليلي في الإرشاد (٤٩٣/٢-٤٩٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٠٩/١١) من طريق شيخ المصنف.

وأخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ١٩٠-١٩١ رقم ٨٦) وفي المحدث الفاصل (ص ٥٧٤ رقم ٨٠١)، والرافعي في التدوين (٢٩٩/١) من طريق يحيى بن عقبة به.

ورواه ابن حبان في المجروحين (١١٧/٢)، والخليلي (٤٩٢/٢-٤٩٣ رقم ١٤١) بإسناد آخر عن محمد بن جُحادة عن أنس، أخرجاه من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عن محمد بن جحادة بنحوه.

قال الخليلي عقبه: لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه، وإنما يعرف هذا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جُحَادة، ويحيى ضعيف.

وقال ابن حبان: وهذا لم يحدِّث به شعبة ولا يزيد بن هارون، وإنما هو من حديث يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار عن محمد بن جحادة.

وبهذا يعلم أن تعقب السيوطي لابن الجوزي بأن ليحيى بن عقبة متابعًا ثم ذكر هذا الرواية،فيه نظر.

انظر: اللالئ المصنوعة (٢٠٨/١)، تنزيه الشريعة (٢٦٢/١).

وأما الشاهد الذي أورده من حديث أنس رضي الله عنه: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب». ففي إسناده حفص بن سليمان، وهو متروك الحديث. راجع تخريج الحديث رقم [١٦٢].

(١) سعيد بن نصير الشعيري ـ بفتح المعجمة وبالراء ـ الواسطي صدوق. تمييز. التقريب (٢٤٠٥).

(٢) يعني: ومائتين.

أن القرآن مخلوق. فقال: كذب، قال الله عز وجل: ﴿ ألا له الخلق والأمر ﴾[1] فالخلق خلق الله / والأمر القرآن[2].

٧٤/ب

[٤٨٩] حدثنا عبد الله قال: نا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي[3] قال: سمعت وكيعاً يقول: من قال: القرآن مخلوق فهو كافر[4].

[٤٩٠] حدثنا عبد الله قال: نا إسحاق بن إبراهيم البغوي[5] ابن عم أحمد بن منيع قال: سمعت أحمد بن حنبل رضي الله عنه سئل عن من قال: القرآن مخلوق؟ قال: كافر، وفتح الكاف[6].

---

(١) سورة الأعراف آية رقم: (٥٤).

(٢) إسناده حسن، فيه سعيد بن نصير: صدوق..

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢/٢٤٤ رقم ٣٥٨) عن شيخه المصنف به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (١/٥٠٤-٥٠٥ رقم ١٧١)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/٨٨) من طريق شيخ المصنف به.

وانظر فتح الباري (١٣/٥٣٢-٥٣٣).

(٣) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد يقال وهبان، ثقة مات سنة تسع و ثلاثين ومائتين، وله خمس أو ست وتسعون سنة. التقريب (٧٤٦٩).

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢/٢٨٤ رقم ٤٣٣) عن شيخه المصنف به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (١/٥٠٦ رقم ١٧٢) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (١/١١٦ رقم ٣٦) من طريق آخر وفي إسنادها راو لم يسم.

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي أبو يعقوب، لقبه: لؤلؤ، وقيل: يؤيؤ ـ بتحتانيتين ـ ثقة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. التقريب (٣٢٨).

(٦) إسناده صحيح.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢/٢٩٠ رقم ٤٤٨) عن شيخه المصنف به.

وهذه الأقوال الثلاثة السابقة مشهورة عمن سبق ذكرهم وغيرهم. راجع المصادر السابقة.

=

[٤٩١] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا بشر بن هلال الصواف قال: نا عبد الوارث [١]، عن يونس [٢]، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لُعن عبد الدينار، لُعن عبد الدرهم**» [٣].

[٤٩٢] حدثنا عبد الله قال: حدثني سُريج بن يونس أبو الحارث قال: نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر [٤]، عن أبيه [٥]، عن واصل بن الأحدب [٦]، عن

=

وقال الإمام أحمد في رسالته التي بعث بها إلى الخليفة: وقد روى غير واحد ممن مضى من سلفنا أنهم كانوا يقولون: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، وهو الذي أذهب إليه، ولست بصاحب كلام، ولا أرى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله أو في حديث عن النبي ﷺ أو عن أصحابه رحمة الله عليهم أو عن التابعين، فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود. مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح (٢/٤٣٠).

(١) عبد الوارث بن سعيد العنبري.

(٢) ابن عبيد.

(٣) إسناده ضعيف، فيه رواية الحسن عن أبي هريرة و لم يسمع منه كما تقدم بيانه عند تخريج الحديث رقم [٦].

والحديث أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٢٥٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٤/٥٨٧-٥٨٨ رقم ٢٣٧٥) من طريق بشر بن هلال به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أيضا أتم من هذا وأطول.

وهذه الطريق التي أشار إليها الترمذي أخرجها البخاري (٦/١٨ رقم ٢٨٨٦، و ٢٨٨٧) لكن بلفظ: «تعس عبد الدينار ...» ثم ذكره بطوله.

(٤) عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان ـ بمهملة وتحتانية ـ بن أبجر ـ بموحدة وجيم وزن أحمد ـ الكوفي، ثقة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. التقريب (٣٩٣٥).

(٥) عبد الملك بن سعيد بن حيان ـ بالتحتانية ـ بن أبجر ـ بموحدة وجيم ـ الكوفي، ثقة عابد، من السادسة. التقريب (٤١٨١).

(٦) واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفى، بياع السَّابري ـ بمهملة وموحدة ـ ثقة ثبت، مات

=

أبي وائل [(١)] قال: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مَئِنَّةٌ [(٢)] من فقهه، فأطيلوا الصلاة وقصِّروا الخطبة، فإن من البيان سحراً**» [(٣)].

[**٤٩٣**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي[(٤)] قال: نا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهلَه ومالَه**»[(٥)].

[**٤٩٤**] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الله بن عون الحداد [(٦)] قال: نا أبو عبيدة

=

سنة عشرين ومائة. التقريب (٧٣٨٢).

(١) شقيق بن سلمة الأسدي.

(٢) قوله: «مَئِنَّةٌ من فقهه» أي أنّ ذلك مما يُعرف به فقه الرجل، وكل شيء دلّ على شيء فهو مَئِنَّةٌ له. الغريب لأبي عبيد (٦١/٤)، النهاية (٢٩٠/٤).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٥٩/١٧) من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (٥٩٤/٢ رقم ٨٦٩) من طريق سريج بن يونس به.

(٤) العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، أبو الجهم البغدادي. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

قال الخطيب: كان صدوقاً، وقال الذهبي: الشيخ المحدث الثقة.

انظر: تاريخ بغداد (٢٤٠/١٢-٢٤١)، العبر (٣١٧/١)، البداية والنهاية (٣٠١/١٠).

(٥) إسناده أقل أحواله الحسن، فيه العلاء بن موسى قال الخطيب: صدوق، وقال الذهبي: ثقة.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٣٠/٢ رقم ٥٥٢)، ومسلم (٤٣٥/١ رقم ٦٢٦) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر به.

وقوله: «وتر أهلَه ومالَه» بالنصب عند الجمهور، على معنى: أصيب بأهله وماله. انظر: الفتح (٣٠/٢).

(٦) عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز ـ بمعجمة ثم مهملة وآخره زاي ـ أبو محمد البغدادي، ثقة عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين على الصحيح. التقريب (٣٥٢٠).

الحداد [١] قال: نا محمد بن ثابت البناني [٢] قال: سمعت أبي يحدث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: / «**إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا**». قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «**مجالس الذكر**» [٣].

٧٥/أ

[**٤٩٥**] حدثنا عبد الله قال: عبيد الله بن عمر القواريري قال: خالد الزيات[٤]

---

(١) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري نزيل بغداد، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، مات سنة تسعين ومائة. التقريب (٤٢٤٩).

(٢) محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، ضعيف، من السابعة. التقريب (٥٧٦٧).

(٣) إسناده ضعيف لضعف محمد بن ثابت البناني.

والحديث أخرجه الترمذي (٥/٥٣٢ رقم ٣٥١٠)، وأحمد (٣/١٥٠) من طريق محمد بن ثابت به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس.

وقال في العلل الكبير (١/٣١٣ رقم ٥٨٤): سألت محمدا عن هذه الأحاديث فلم يعرف شيئا، وقال: لمحمد بن ثابت عجائب.

وله طريق آخر أخرجه الطبراني في الدعاء (٣/١٦٤٣-١٦٤٤ رقم ١٨٩٠)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٥٤) من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس.

وزائدة: منكر الحديث، وزياد: ضعيف. انظر: التقريب (١٩٨١، ٢٠٨٧).

وله طريق أخر أيضاً أخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ١٩٣ رقم ١٦١) من طريق أبي ظلال عن أنس.

وأبو ظلال: ضعيف.التقريب (٧٣٤٩).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (الموضع السابق رقم ٣٥٠٩) لكن قال: «وما رياض الجنة؟ قال: المساجد». قال الترمذي: حديث حسن غريب.

وفي إسناده حميد المكي: مجهول. التقريب (١٥٥٠).

وعن ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١١/٩٥ رقم ١١١٥٨) بلفظ: «مجالس العلم» قال الهيثمي: وفيه رجل لم يسم. المجمع (١/١٢٦).

(٤) خالد بن يزيد الزيات كوفي يكنى أبا عبد الله.

قال الحسيني: مجهول، وتعقبه الحافظ فقال: بل هو معروف ... قال عبد الله بن احمد عن أبيه: ما أرى به بأسا، وقال بن أبي حاتم عن أبيه: ما به بأس، وفضله على الصبي بن الأشعث (سبقت =

عن عون بن أبي جُحيفة [(١)] قال: كان أبي [(٢)] على شرطة علي رضي الله عنه، وكان تحت منبره قال سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما [(٣)].

[٤٩٦] حدثنا عبد الله قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني [(٤)] قال: نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف [(٥)]، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو

=

ترجمته)، وذكره ابن شاهين في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٣/١٦١ رقم ٥٥٢)، الجرح (٣٥٧ رقم ١٦١٤)، الثقات لابن شاهين (ص ١١٧ رقم ٣٠٨)، الإكمال للحسيني (١/٢٥٨-٢٥٩ رقم ٢١٨)، تعجيل المنفعة (١/٤٩٦-٤٩٧ رقم ٢٦٩).

والظاهر أن مثله لا ينزل عن رتبة الصدوق.

(١) عون بن أبي جحيفة السُّوائي - بضم المهملة ـ الكوفي، ثقة، مات سنة ست عشرة ومائة. التقريب (٥٢١٩).

(٢) وهب بن عبد الله السوائي أبو جحيفة مشهور بكنيته، صحابي معروف وصحب عليا. تقدمت ترجمته.

(٣) إسناده حسن، فيه خالد الزيات صدوق.

وأخرجه ابن عساكر (٣٠/٣٥٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد في المسند (١/١١٠)، وفي فضائل الصحابة (١/٩٥-٩٦ رقم ٤٥)، وابنه عبد الله في السنة (٢/٥٨١ رقم ١٣٧٠) من طريق عون بن أبي جحيفة به، وزاد في آخره: «ولو شئت لسميت الثالث».

(٤) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة ـ الحماني ـ بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التقريب (٧٥٩١).

(٥) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة. التقريب (٣٨٤٧).

بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي [في] (1) الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» (2).

[٤٩٧] (3) حدثنا عبد الله (4) قال: ثنا الحسن بن راشد [بن] (5) عبد ربه الواسطي (6) قال: أخبرني أبي راشد بن عبد ربه (7) قال: نا نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله حدثني حديثاً واجعله موجزاً. فقال له النبي ﷺ: **«صلِّ صلاة مودِّع كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، وايئس مما في أيدي الناس تعش غنيا، وإياك وما يُعتذَر منه»** (8).

---

(1) في المخطوط: «بن» وهو تصحيف.

(2) إسناده ضعيف جدا لحال يحيى بن عبد الحميد الحماني.

والحديث أخرجه الترمذي (٥/٦٤٧ رقم ٣٧٤٧)، والنسائي في الكبرى (٥/٥٦ رقم ٨١٩٤)، وأحمد (١/١٩٣) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

وهذا إسناد حسن، الدراوردي حديثه في مرتبة الحسن.

(3) من هنا تبدأ نسخة (ق).

(4) زاد في نسخة (ق): «هو ابن محمد البغوي».

(5) في (س): «عن» والتصويب من (ق).

(6) لم أقف عليه، وله ولوالده ذكر في أثناء التراجم وبعض الروايات، انظر: تاريخ واسط (ص ٢٣٤) وغيره.

(7) لم أقف عليه.

(8) في إسناده من لم أقف عليه.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٣٥٨ رقم ٤٤٢٧) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: نا الحسن بن علي الواسطي قال: نا أبي علي بن راشد قال أخبرني أبي راشد بن عبد الله عن نافع به.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٥/٢٥١-٢٥٢) من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه الواسطي قال حدثني أبي راشد بن عبد ربه قال حدثنا نافع به.

=

[٤٩٨] حدثنا عبد الله قال: نا هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي قال: نا إبراهيم بن صدقة، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**هذه الحبة / السوداء فيها شفاء من كل داء إلا السام**» [١] وهو الموت [٢].

٧٥/ب

=

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٩٣-٩٤ رقم ٩٥٢) بمثل إسناد ابن عبد البر.

وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص ٢١٠ رقم ٥٢٨) من طريق الحسن بن راشد السواق الواسطي حدثني أبي راشد بن عبدويه أنبا نافع به.

قال الهيثمي عقب عزوه للطبراني: وفيه من لم أعرفهم. المجمع (١٠/٢٢٩).

وله شاهد عن أبي أيوب الأنصاري بنحوه، أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٩٦رقم ٤١٧١)، وأحمد (٥/٤١٢)، وفيه عثمان بن جبير قال الحافظ: مقبول. التقريب (٤٤٥٣).

وعن سعد بن عمارة عند الطبراني في الكبير (٦/٥٤ رقم ٥٤٥٩)، قال الهيثمي: رجاله ثقات. المجمع (١٠/٢٣٦) وكذلك قال الحافظ. الإصابة (٣/٦٩-٧٠).

وله شواهد أخرى منها: عن أنس، رواه الديلمي وحسنه الحافظ. المقاصد الحسنة (١٦٧ رقم ٢٧٥).

وقال الألباني: الحديث حسن عندي أو صحيح. انظر السلسلة الصحيحة (٤/٥٤٤-٥٤٧ رقم ١٩١٤ وانظر أيضا رقم ٣٥٤و٤٠١).

(١) إسناده حسن، وسفيان بن حسين وإن كان ضعيفا في الزهري إلا أنه توبع.

والحديث أخرجه مسلم (٤/١٧٣٥ رقم ٢٢١٥) من طريق يونس، وأحمد (٢/٥١٠) من طريق محمد بن أبي حفصة كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه البخاري ١٠/١٤٣ رقم ٥٦٨٨)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق عقيل عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

وأخرجه مسلم (٤/١٧٣٥-١٧٣٦ رقم ٢٢١٥) من طريق ابن عيينة ومعمر وشعيب كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

قال الدارقطني: والقولان محفوظان عن سعيد وأبي سلمة. انظر علل الدارقطني (٩/٣٨٣-٣٨٧ س ١٨١٣).

(٢) هذا التفسير من الزهري كما بينته رواية البخاري.

[٤٩٩] [١] حدثنا عبد الله قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا عبد الوهاب الثقفي [٢]، عن حميد، عن أنس أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود [٣].

قال أبو القاسم [٤]: ولم يرفعه فيما أعلم غير أبي بكر بن أبي شيبة.

[٥٠٠] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن عبد الوهاب الحارثي [٥] قال: نا محمد

---

(١) من هنا تبتدئ نسخة (ح).

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وتسعين ومائة عن نحو من ثمانين سنة. التقريب (٤٢٦١) وتغيره لا يضر؛ فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير كما قال الذهبي. الميزان (٢/٦٨٠-٦٨١ رقم ٥٣٢١).

(٣) إسناده ضعيف فيه حميد وهو مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢١٣ رقم ٢٤٣٤)، ومن طريقه أبو يعلى (٦/٣٩٩ رقم ٣٧٥٢) به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٢/١٠١).

وأخرجه ابن ماجه (١/٢٨١ رقم ٨٦٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي به، ولفظه: «كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة، وإذا ركع».

وذكر الترمذي أنه سأل البخاري عن هذا الحديث فقال: عبد الوهاب الثقفي صدوق صاحب كتاب، وقال غير واحد: من أصحاب حميد عن حميد عن أنس فعله. العلل الكبير (ص ٦٩ رقم ٩٩).

وأخرجه الدارقطني (١/٢٩٠) وقال: لم يروه عن حميد مرفوعا غير عبد الوهاب، والصواب من فعل أنس.

(٤) البغوي شيخ المصنف.

(٥) محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع أبو جعفر الحارثي كوفي الأصل، قال صالح جزرة: ثقة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

له ترجمة في: تاريخ بغداد (٢/٣٩٠-٣٩٢)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/٥٠٣).

ابن مسلم الطائفي [1]، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستلقي الرجل ويضع إحدى رجليه على الأخرى [2].

[٥٠١] حدثنا عبد الله قال: نا أحمد بن محمد بن حنبل قال: نا محمد بن سلمة الحراني [3]، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة [4]، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: رجع رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول: وارأساه. فقال: «**بل أنا وارأساه**»، ثم قال: «**ما يضرُّكِ لو مُتِّ قبلي فكفنتك ثم صليت عليك**

---

(١) محمد بن مسلم الطائفي، واسم جده: سوس وقيل سوسن ـ بزيادة نون في آخره، وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما، وقيل مثل حنين ـ صدوق يخطىء من حفظه، مات قبل التسعين ومائة. التقريب (٦٢٩٣).

(٢) إسناده رجاله بين صدوق وثقة.

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٤٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه في موضع آخر (٢/٣٩٠-٣٩١) من طريق شيخ المصنف به، وذكر أن يحيى بن معين سئل عن هذا الحديث فقال: باطل، وقال صالح جزرة: هذا مشهور من حديث أبي الزبير عن جابر.

والحديث صحيح أخرجه مسلم (٣/١٦٦١-١٦٦٢ رقم ٢٠٩٩) من طريق أبي الزبير عن جابر به.

ويعارضه ما في البخاري (١/٥٦٣ رقم ٤٧٥) عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى.

وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر وعثمان يفعلان ذلك.

قال الحافظ: والظاهر أن فعله ﷺ كان لبيان الجواز، وكان ذلك في وقت الاستراحة لا عند مجتمع الناس لما عرف من عادته من الجلوس بينهم بالوقار التام ﷺ. الفتح (١/٥٦).

(٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني، ثقة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح. التقريب (٥٩٢٢).

(٤) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفى، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. التقريب (٧٨٢٥).

ودفنتك». قالت: كأني بك وا لله لو قد فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي فعرست فيه ببعض نسائك. فتبسم رسول ا لله ﷺ، ثم بدئ به في وجعه [الذي مات فيه صلى ا لله عليه وسلم تسليماً [1]][2].

[**٥٠٢**] حدثنا عبد ا لله قال: نا علي بن الجعد [3] قال: نا شعبة وشيبان[4] عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم ا لله الرحمن الرحيم [5].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٢) إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق صدوق وهو مدلس وقد عنعن هنا لكن صرح بالتحديث في رواية أخرى عند البيهقي في الدلائل (٧/١٦٨-١٦٩).

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٤/٢٥٢ رقم ٧٠٧٩)، وابن ماجه (١/٤٧٠ رقم ١٤٦٥)، وأحمد (٦/٢٢٨)، وصححه ابن حبان (١٤/٥٥١ رقم ٦٥٨٦) من طريق محمد بن سلمة الحراني به.

ورواه البخاري مختصراً (١٠/١٢٣ رقم ٥٦٦٦) من طريق القاسم بن محمد قال: قالت عائشة: وارأساه، فقال رسول ا لله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك» فقالت عائشة: واثكلياه، وا لله إني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك، فقال النبي ﷺ: «بل أنا وارأساه».

(٣) علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، ثقة ثبت رمي بالتشيع، مات سنة ثلاثين ومائتين. التقريب (٤٦٩٨).

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٢/٦٩٤) من طريق المصنف به.

وهو في مسند علي بن الجعد (٢/٧٨٠ رقم ٢٠٧١).

وفي جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثا من حديث أبي القاسم البغوي (ص ٣٨-٣٩ رقم ١١).

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٢/٢٢٦-٢٢٧ رقم ٧٤٣)، ومسلم (١/٢٩٩ رقم ٣٩٩) من طريق شعبة بنحوه.

=

[**٥٠٣**] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا علي بن الجعد قال: نا بحر بن / كَنِيز السقاء [(١)]، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد [(٢)]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا لم يجد المحرم الإزار فليلبس سراويل، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين**» [(٣)]. ٧٦/أ

[**٥٠٤**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو بكر بن خلاد الباهلي [(٤)] قال: نا الدراوردي، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تمضمض واستنشق مرةً واحدة [(٥)].

[**٥٠٥**] حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو صالح الشيخ الصالح الحكم بن موسى قال: نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، عن الزهري قال: أخبرني أنيس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل رمضان فتحت**

=

وراجع تعليق الحافظ في الفتح (٢/٢٢٧-٢٢٩) على اختلاف الرواة عن شعبة و قتادة في لفظ هذا الحديث.

(١) بحر ـ بفتح أوله وسكون المهملة ـ بن كنيز ـ بنون وزاي ـ السقاء أبو الفضل البصري، ضعيف، مات سنة ستين ومائة. التقريب (٦٣٧).

(٢) أبو الشعثاء الأزدي.

(٣) إسناده ضعيف لضعف بحر بن كُنيز، لكنه توبع عن عمرو بن دينار فيرتقي للحسن لغيره.

والحديث أخرجه البخاري (٤/٥٧ رقم ١٨٤١)، ومسلم (٢/٨٣٥ رقم ١١٧٨) من طريق شعبة عن عمرو بن دينار به.

والحديث في مسند علي بن الجعد (٢/١١٦٩-١١٧٠ رقم ٣٥١٤).

(٤) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري، ثقة، مات سنة أربعين ومائة على الصحيح. التقريب (٥٨٦٥).

(٥) إسناده حسن، فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه البخاري (١/٢٤٠-٢٤١ رقم ١٤٠) من طريق زيد بن أسلم به مطولاً في صفة الوضوء.

أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين».

قال ابن منيع: هكذا ناه [١] الحكم بن موسى، عن عبد الرزاق بن عمر، عن الزهري قال: أخبرني أنيس مولى التيميين.

ورواه معمر عن الزهري عن ابن أبي أنيس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً [٢].

حدثنا عبد الله قال: حدثنيه أحمد بن منصور قال: نا عبد الرزاق قال: نا معمر... وذكر الحديث [٣].

[**٥٠٦**] حدثنا عبد الله قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: نا عبد الله بن جعفر المخْرَمي [٤] قال: حدثتني أم بكر بنت المسور بن مخرمة [٥]، عن المسور بن مخرمة قال: باع عبد الرحمن بن عوف أرضاً له لسالم بن عمر بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال في قريش وبني مخزوم وبعث معي من ذلك المال إلى عائشة رضي الله عنها، فقالت: / سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون**». سقى الله ابن عوفٍ من سلسبيل الجنة [٦]. ٧٦ /ب

[**٥٠٧**] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن حميد الرازي قال: نا أشعث بن عطّاف

---

(١) في (ق) و (ح): «حدثناه».

(٢) «تسليما» لم ترد في (ق) و (ح).

(٣) هذا الإسناد والذي قبله تقدم في الحديث رقم [٢٠٩].

(٤) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني المخرمي ـ بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة ـ ليس به بأس، مات سنة سبعين ومائة، وله بضع وسبعون. التقريب (٣٢٥٢).

(٥) أم بكر بنت المسور بن مخرمة، مقبولة، من الرابعة. التقريب (٨٧٠٦).

(٦) إسناده ضعيف جداً لحال يحيى بن عبد الحميد الحماني.

والحديث عزاه الهندي في كنز العمال (١٣/٧٠٩-٧١٠ رقم ٣٧٨١٨) لأبي نعيم.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٩٨-٩٩) من طريق الحماني به.

الكوفي [١]، عن الوليد بن جُميع [٢]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف [عن عبد الرحمن بن عوف] [٣] أنه اشتكى إلى النبي ﷺ قال: إني رجل قمل، أفألبس الحرير؟ فأذن له فلبس قميصاً تحت ثيابه حتى مات وهو تحت ثيابه [٤].

[٥٠٨] حدثنا عبد الله قال: نا أبو نصر التمار [٥] قال: نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون أن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**يكون في النار قوم ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله عز وجل فيخرجهم فيكونوا** [٦] **في أدنى الجنة فيغتسلون في نهر الحياة يسميهم أهل الجنة: الجهنميين،**

---

(١) أشعث بن عطاف أبو النضر الكوفي الأسدي.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، وسئل أبو زرعة عنه فقال: كوفي كان هاهنا بالري وكان شيخا صالحا، وقال ابن عدي: عندي لا بأس به وله مالا يتابع عليه، وأورد له أحاديث أخطأ فيها وقال: لم أر له متنا منكرا إلا أنه يخالف الثقات في الأسانيد، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح (٢/٢٧٦ رقم ٩٩٣)، الثقات (٨/١٢٩)، الكامل (١/٣٧٩-٣٨٠)، الميزان (١/٢٦٨ رقم ١٠٠٣)، اللسان (١/٥٠٩ رقم ١٤١٤).

(٢) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي نزيل الكوفة، صدوق يهم ورمي بالتشيع، من الخامسة. التقريب (٧٤٣٢).

(٣) مابين المعقوفتين سقطت من (س)، وهي مثبته في (ق) و (ح).

(٤) إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف.

وأخرجه البزار في مسنده (٣/٢٥٨ رقم ١٠٤٩) بإسناد آخر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أنه شكى إلى رسول الله ﷺ الدواب فأمره أن يلبس الحرير.

قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف. المجمع (٥/١٤٤).

وفي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا إلى رسول الله ﷺ القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غَزَاة لهما. أخرجه البخاري (٦/١٠١ رقم ٢٩٢٠)، ومسلم (٣/١٦٤٦ رقم ٢٠٧٦).

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار.

(٦) في نسخة (ح): «فيكونون».

لو أضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفَرَشَهم ولَحَفَهم».

قال حماد: أحسبه قال: «**وزوَّدهم لا ينقص ذلك مما عنده شيء**[1]»[2].

[**٥٠٩**][3] حدثنا عبد الله قال: نا هدبة بن خالد قال: نا سهيل بن أبي حزم[4] قال: نا ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال في هذه الآية ﴿**هو أهل التقوى وأهل المغفرة**﴾[5] قال رسول الله ﷺ: «**يقول ربكم عز وجل: أنا أهل أن أُتقى [فلا][6] يشرك بي عبدي، وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي أن أغفر له**»[7].

---

(١) في نسخة (ح): «شيئا».

(٢) إسناده حسن فيه عطاء بن السائب صدوق وقد اختلط لكن رواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه، قاله ابن معين، وأبو داود، و الطحاوي، و حمزة الكتاني. انظر الكواكب النيرات (ص ٣٢٥).

والحديث أخرجه أبو يعلى (٣٩٣/٨-٣٩٤ رقم ٤٩٧٩) من طريق أبي نصر التمار به.

وأخرجه أحمد (٤٥٤/١) من طريق حماد بن سلمة به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وهو ثقة، ولكنه اختلط. المجمع (٣٨٣/١٠).

لكن سبق أن هذا الحديث من رواية حماد بن سلمة عنه وهو ممن روى عن عطاء قبل اختلاطه.

ملاحظة: في نسخة (ق) بعد هذا الحديث كتب: «في أصل الشريف حديث جابر كل هين لين وهو معاد من الكتبة»، وقد ساقه في نسخة (ح) بإسناده ومتنه، وهو مكرر من الحديث رقم [٤٧٥].

(٣) من هنا تبدأ نسخة (ث).

(٤) سهيل ـ بالتصغير ـ بن أبي حزم مهران أو عبد الله القُطَعي ـ بضم القاف وفتح الطاء ـ أبو بكر البصري، ضعيف، من السابعة. التقريب (٢٦٧٢).

(٥) سورة المدثر آية رقم (٥٦).

(٦) في (س) «ولا»، وما أثبته من (ث) و (ق) و (ح).

(٧) إسناده ضعيف لضعف سهيل بن أبي حزم.

والحديث أخرجه أبو الحسن بن القطان في زوائده على ابن ماجه (١٤٣٧/٢ رقم ٤٢٩٩) من =

[٥١٠] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا هدبة بن خالد قال: نا رجاء بن صَبيح أبو يحيى الحَرَشي [(١)] قال: سمعت مُسَافِع بن شيبة [(٢)] قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن / العاص يقول عند المقام: أشهد بالله أشهد بالله أشهد بالله لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، لولا أن نورَهما طُمس لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب**» [(٣)].

٧٧/أ

=

طريق هدبة بن خالد به.

وأخرجه الترمذي (٤٣٠/٥ رقم ٣٣٢٨)، وابن ماجه (الموضع السابق)، وأحمد (١٤٢/٣، ٢٤٣)، والدارمي (٢١٢/٢ رقم ٢٧٢٧)، وصححه الحاكم (٥٠٨/٢) من طرقٍ عن سهيل بن أبي حزم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت.

(١) رجاء بن صبيح الحرشي ـ بفتح المهملة والراء بعدها معجمة ـ أبو يحيى البصري صاحب السقط ـ بفتح القاف ـ ضعيف، من السابعة. التقريب (١٩٢٦).

(٢) مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدري أبو سليمان المكي الحجبي، وقد ينسب لجده، ثقة، قيل قتل يوم الجمل ولا يصح ذلك بل تأخر إلى خلافة الوليد. التقريب (٦٥٨٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف رجاء بن صَبيح.

والحديث أخرجه المزي (١٦٦/٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٢٢٦/٣ رقم ٨٧٨)، وأحمد (٢١٣/٢-٢١٤)، وابن خزيمة (٢١٩/٤ رقم ٢٧٣٢)، وابن حبان (٢٤/٩ رقم ٣٧١٠)، والحاكم (٤٥٦/١) من طريق رجاء بن صبيح به.

قال الترمذي عقبه: هذا يروى عن عبد الله بن عمرو موقوفا قوله، وفيه عن أنس أيضا، وهو حديث غريب.

وقال ابن خزيمة: لست أعرف رجاء هذا بعدالة ولا جرح، ولست أحتج بخبر مثله.

وقد تابعه الزهري إن صحت الرواية إليه، فقد أخرجه ابن خزيمة (٢١٩/٤ رقم ٢٧٣١)، والحاكم (٤٥٦/١)، ومن طريقه البيهقي (٧٥/٥) من طريق أيوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن مسافع به.

=

[٥١١] حدثنا عبد الله قال: نا أبو طالب [(١)] قال: نا هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة العقيلي[(٢)]، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: حدثني عقبة بن وسَّاج[(٣)]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**نضَّر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه. ثلاث لا يَغِلّ عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله عز وجل، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإنَّ دعوتهم تحيط مِنْ ورائهم**» [(٤)].

=

قال ابن خزيمة: هذا الخبر لم يسنده أحد أعلمه من حديث الزهري غير أيوب بن سويد إن كان حفظ عنه.

وقال الحاكم: هذا حديث تفرد أيوب بن سويد عن يونس، وأيوب ممن لم يحتجا به إلا أنه من أجلة مشائخ الشام. وتعقبه الذهبي وقال: ضعفه أحمد.

والراجح فيه أنه ضعيف كما قال الذهبي، وقد سبقت ترجمته.

لكنه توبع، تابعه شبيب بن سعيد الحبطي عند البيهقي (٥/٧٥) عن يونس عن الزهري بنحوه. وشبيب لا بأس به، وقد تقدمت ترجمته.

والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن، والله أعلم، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١/٦٦٥ رقم ٣٥٥٩).

(١) عبد الجبار بن عاصم الخرساني، أبو طالب النسائي.

قال ابن معين والدارقطني: ثقة، وقال يحيى مرة: صدوق، وأخرى: لا بأس به، وذكره ابن حبان وقال: مات سنة مائتين وثلاثين أو قبلها أو بعدها بقليل.

انظر: الجرح (٦/٣٣ رقم ١٧٣)، الثقات (٨/٤١٨)، تاريخ بغداد (١١/١١١)، تهذيب التهذيب (٦/١٠٢).

(٢) هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة العقيلي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب.

انظر: الثقات (٧/٥٨٣-٥٨٤، ٩/٢٤٧)، اللسان (٦/٢٢٤ رقم ٨٩٠٠).

(٣) عقبة بن وساج ـ بتشديد المهملة وآخره جيم ـ الأزدي بصري نزل الشام، ثقة، قتل بعد الثمانين بالزاوية أو الجماجم. التقريب (٤٦٥٤).

(٤) إسناده لا بأس به، فيه هانئ بن عبد الرحمن ربما أغرب.

والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/٧١ رقم ٨٧) من طريق هانئ بن عبد الرحمن به.

وأخرجه في المعجم الأوسط (٩/١٧٠-١٧١ رقم ٩٤٤٤) بإسناد آخر عن أنس.

=

[٥١٢] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي قال: نا عمر[١] بن عبيد الطنافسي[٢] قال: ذكره الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تردوا الهدية، وأجيبوا الداعي، ولا تضربوا المسلمين**»[٣].

[٥١٣] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن كثير بن مروان الفهري[٤] قال: حدثني عبد الله بن لهيعة، عن أبي قَبِيل[٥]، عن عبد الله بن عمرو قال: قال

=

قال الهيثمي: وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. المجمع (١٣٩/١).

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت عند ابن ماجه (٨٤/١ رقم ٢٣٠)، وأحمد (١٨٣/٥)، والدارمي (٦٥/١-٦٦ رقم ٢٣٥)، وصححه ابن حبان ٢٧٠/١ رقم ٦٧)، والحاكم (٨٦/١-٨٧).

(١) في (ح): «محمد».

(٢) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ـ بفتح الطاء والنون وبعد الألف فاء مكسورة ثم مهملة ـ الكوفي، صدوق، مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٩٤٥).

(٣) إسناده حسن، فيه عمر بن عبيد الطنافسي صدوق.

ورواية الأعمش وإن لم يصرح بالسماع فهي محمولة على الاتصال لأنها هنا عن أبي وائل. قال الذهبي في ترجمة الأعمش: فمتى قال: «حدثنا» فلا كلام، ومتى قال: «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في بشيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم و أبي وائل وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. الميزان (٢٢٤/٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى (٢٨٤/٩ رقم ٥٤١٢)، وصححه ابن حبان (٤١٨/١٢ رقم ٥٦٠٣) من طريق عمر بن عبيد به.

وأخرجه أحمد (٤٠٤/١) من طريق الأعمش به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح. المجمع (١٤٦/٤).

(٤) محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي، متروك، مات سنة ثلاثين ومائتين.تمييز. التقريب (٦٢٥٥).

(٥) حُيَي بن هانئ بن ناضر ـ بنون ومعجمة ـ أبو قبيل ـ بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية

=

رسول الله ﷺ: «**من عطس أو تَجشّأ فقال: الحمد لله على كل حال من الحال دُفع عنه بها سبعون داءً أهونها الجذام**»[1].

[**٥١٤**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة زهير بن حرب[2] قال: نا[3] الوليد بن مسلم قال: نا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير[4]، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: خرجت مع من خرج /مع زيد بن حارثة ٧٧/ب

=

ساكنة ـ المعافري المصري، صدوق يهم، مات سنة ثمان وعشرين ومائة بالبُرُلُّس. التقريب (١٦٠٦).

(١) إسناده ضعيف جداً لحال محمد بن كثير.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٦٤ رقم ١٤٩٧)، والذهبي في السير (٨/٢٧) والميزان (٤/٢٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٢٨) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٢٥٥)، ومن طريقه ابن الجوزي (٣/٢٦٤ ــ٢٦٥ رقم ١٤٩٨) من طريق محمد بن كثير الفهري به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن النبي ﷺ، وابن لهيعة ذاهب الحديث. قال ابن عدي: ومحمد بن كثير يروي البواطيل والبلاء منه، وقال أبو الفتح الأزدي: محمد بن كثير هو ابن مروان الفهري متروك الحديث.

وقال الذهبي: وهذا خبر منكر لا يحتمله ابن لهيعة، ولا أتى به سوى الفهري، وهو شيخ واهٍ جداً.

(٢) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين. التقريب (٢٠٤٢).

(٣) جاء في (س) «أبو»، ولم يرد في (ث) و (ق) و (ح) وهو الصواب.

(٤) عبد الرحمن بن جبير ـ بجيم وموحدة مصغر بن نفير بنون وفاء مصغر ـ الحضرمي الحمصي، ثقة، مات سنة ثماني عشرة ومائة. التقريب (٣٨٢٧).

من المسلمين في غزوة مؤتة [(١)]، فرافقني مَدَدِيٌّ [(٢)] من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزوراً، فسأل المدديُّ طائفة من جلده فأعطاه إياه فاتخذه كهيئة الدَّرَق [(٣)]، ومضينا فلقينا جموع الروم قال: وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سَرْج مذهَّب وسلاح مذهَّب، فجعل الرومي يفري[(٤)] بالمسلمين، وقعد له المدديُّ خلف صخرة فضرب الرومي فخرَّ من فرسه وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه، فلما فتح الله للمسلمين بعث [إليه] [(٥)] خالد بن الوليد فأخذ من السلب[(٦)]، قال عوف: فأتيته فقلت: يا خالد أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل ؟ قال: بلى ولكني استكثرته. قال عوف: فقلت: لتردنه أو لأعرفنّكها عند رسول الله ﷺ. قال: فأبى أن يرد عليه. قال عوف: فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ وقصصت عليه قصة المَدَدِيّ وما فعل خالد، فقال رسول الله ﷺ: «**يا خالد ما حملك على ما صنعت؟**» فقال: يا رسول الله استكثرته. فقال رسول الله ﷺ: «**يا خالد رد عليه ما أخذت منه**». فقلت: دونك يا خالد، ألم أقل لك ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**وماذا؟**» فأخبرته فغضب رسول الله ﷺ فقال: «**يا خالد، لا ترد**

---

(١) مؤتة: بضم أوله وإسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها، موضع من أرض الشام بأرض البلقاء. انظر معجم ما استعجم للبكري (١١٧٢/٤).

وهي الآن قرية عامرة، تقع شرقي الأردن، على مسيرة أحد عشر كيلاً جنوب الكرَك. انظر: المعالم الأثيرة (ص ٢٣٧)، ومعجم المعالم الجغرافية (ص ٣٠٤).

(٢) هو منسوب إلى المَدَد، وهم: الأعوان والأنصار الذين كانوا يَمُدّون المسلمين في الجهاد. انظر النهاية (٣٠٨/٤).

(٣) الدَّرَقُ: ضرب من التِّرَسَةِ، الواحدة: دَرَقَة تتخذ من الجلود، وقيل: الدرقة الحَجَفة وهي تُرْس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب. لسان العرب (٩٥/١٠).

(٤) أي يُبالغ في النِّكاية والقَتْل. النهاية (٤٤٢/٣).

(٥) ما بين المعوفتين من (ث).

(٦) هكذا في جميع النسخ، والمعنى: فأخذ منه السلب.

عليه، هل أنتم تاركو لي أمرائي، لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره» [1].

[**٥١٥**] حدثنا عبد الله قال: نا الحكم بن موسى قال: نا يحيى بن حمزة، عن يزيد بن عبيدة قال: حدثني [أبو] [2] عبيد الله، عن عوف بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «**الرؤيا ثلاثة، منها تأويل من الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهمُّ به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة**». قال: فقلت: أسمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال: لقد سمعته من رسول الله ﷺ [3].

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن معلى بن منصور عن يحيى بن حمزة، وقال: «عن حبيب بن عبيد» وأوهم فيه، إنما هو: «يزيد بن عبيدة» [4].

[**٥١٦**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة [5] قال: نا معلى بن منصور [6] قال: نا يحيى بن حمزة عن يزيد بن عبيدة عن أبي عبيد الله، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**الرؤيا ثلاثة: تأويل الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهمُّ**

---

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٣٧٣-١٣٧٤ رقم ١٧٥٣) من طريق الوليد بن مسلم به مختصراً.

وأخرجه أيضا (الموضع السابق) من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بنحوه.

وأخرجه أحمد (٦/٢٧-٢٨)، ومن طريقه أبو داود (٣/١٦٣-١٦٥ رقم ٢٧١٩) من طريق الوليد بن مسلم بنحو لفظ المصنف.

(٢) في (س): «ابن» وهو تصحيف.

(٣) إسناده حسن، وقد تكرر بإسناده ومتنه انظر حديث رقم [٤٤٦].

(٤) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٦/١٨١ رقم ٣٠٤٩٨) على الصواب فقال: «عن يزيد ابن عبيدة»، وكذا ذكره ابن عبد البر عن ابن أبي شيبة (التمهيد ١/٢٨٦)، والله أعلم.

(٥) زهير بن حرب.

(٦) معلى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد، ثقة سني فقيه، طُلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، مات سنة إحدى عشرة ومائتين على الصحيح. التقريب (٦٨٠٦).

الرجل في اليقظة فيراه في النوم، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».
فقلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: أنا سمعته ثلاث مرات [(١)].

[**٥١٧**] حدثنا عبد الله قال: نا أبو يحيى عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي [(٢)] بالعسكر [(٣)] قراءة من كتابه سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، قال: نا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطأة، عن سليمان الأعمش، عن أبي الضُّحَى [(٤)]، عن مسروق، عن عائشة قالت [(٥)]: لما نزلت الآيات [(٦)] التي في سورة البقرة نهى رسول الله ﷺ عن الخمر والربا [(٧)].

[**٥١٨**] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الأعلى قال: نا حماد بن سلمة، عن علي بن

---

(١) إسناده حسن، فيه يزيد بن عبيدة حديثه في مرتبة الحسن.
والحديث أخرجه السمعاني في أدب الإملاء و الإستملاء (١/١٢٨-١٣٠ رقم ٢٤) من طريق المصنف به.
وانظر الحديث السابق.

(٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنَّرْسي ـ بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة ـ لا بأس به، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين. التقريب (٣٧٣٠).

(٣) العسكر: مجتمع الجيش، والعسكر أيضا قرى متصلة ببغداد، وأيضا أماكن يضاف إليها فيقال: عسكر أبي جعفر، وعسكر الرملة وغيرها.
انظر: معجم ما استعجم (٣/٩٤٣)، ومعجم البلدان (٤/١٢٢-١٢٤).

(٤) مسلم بن صُبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي.

(٥) في (ث): «قال».

(٦) في (ث): «الآية». والمقصود بها آية الربا كما في روايات الحديث.

(٧) إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة مدلس وقد عنعن.
والحديث صحيح، متفق عليه، أخرجه البخاري (١/٥٥٣-٥٥٤ رقم ٤٥٩)، ومسلم (٣/١٢٠٦ رقم ١٥٨٠) من طرق عن الأعمش بنحوه.
ملاحظة: هذا آخر حديث في نسخة (ح).

زيد، / عن أبي حُرة الرقاشي[1]، عن عمه[2] قال: كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع أذود عنه الناس فقال فيما يقول: «**يا أيها الناس إن كل ربا موضوع، وإن الله عز وجل قضى أن أول ربا موضوع ربا العباس بن عبد المطلب، لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون**»[3]. ٧٨/ب

[**٥١٩**] نا عبد الله قال: نا عبد الأعلى بن حماد قال: نا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي[4] أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال: يا أيها الناس، إني لا أدري لعلنا نأمركم بأشياء لا تصلح لكم، وننهاكم عن أشياء تصلح لكم، ولكن من آخر القرآن نزولاً آية الربا، وإن رسول الله ﷺ مات و لم يبين لنا أمراً فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم[5].

---

(١) حنيفة أبو حُرة الرقاشي ـ بفتح الراء والقاف ـ مشهور بكنيته وقيل اسمه حكيم، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٥٨٨).

(٢) ذكر الطبراني أن اسمه حنيفة الرقاشي. انظر المعجم الكبير (٥٣/٤).
وقال الحافظ: جزم الباوردي والطبراني وغير واحد بأن اسم عمه: حنيفة، وقيل إن حنيفة اسم أبي حرة، وقيل اسم أبي حرة: حكيم. الإصابة (١٤٠/٢).

(٣) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف.
والحديث أخرجه أبو يعلى (١٣٩/٣ رقم ١٥٦٩) من طريق عبد الأعلى بن حماد به.
وأخرجه أحمد (٧٢/٥-٧٣)، والدارمي (١٦٢/٢ رقم ٢٥٣٧) من طريق حماد بن سلمة به، لكن لفظ أحمد مطول بذكر الخطبة كاملة.
وللفظ المصنف بذكر الربا شاهد من حديث جابر الطويل أخرجه مسلم (٨٨٩/٢ رقم ١٢١٨) بلفظ: «**... وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربانا، ربا عباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله**».

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٥) إسناده ضعيف لانقطاع فيه، قال أبو زرعة وأبو حاتم: الشعبي عن عمر مرسل.
انظر: المراسيل لا بن أبي حاتم (ص ١٦٠ رقم ٥٩٢)، وتحفة التحصيل (ص ١٦٤).
وأخرجه الدرامي (٤٩/١ رقم ١٣١) من طريق حماد بن سلمة به.

=

[٥٢٠] نا عبد الله قال: نا عبد الأعلى بن حماد قال: نا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: حدثني أسامة أن رسول الله ﷺ قال: «**الربا في النسيئة**» [(١)].

قال ابن منيع [(٢)] : لم يسمع عمرو بن دينار هذا الحديث من ابن عباس.

ورواه غير واحد عن عمرو بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري عن ابن عباس عن أسامة [أن رسول الله ﷺ قال: «**إنما الربا في النسيئة**» [(٣)]].

[٥٢١] نا عبد الله قال: حدثني محمد بن عباد المكي وغيره قالوا: نا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي صالح قال: سمعت أبا سعيد يقول: قال لي ابن عباس: حدثني أسامة أن رسول الله ﷺ قال: «**إنما الربا في النسيئة**» [(٤)].

=

وأخرجه الطبري في تفسيره (١١٤/٣) من طريق داود بن أبي هند به.

وعزاه صاحب الدر المنثور أيضا لابن مردويه. (١٠٤/٢).

وأخرج ابن عدي (١٣٢/٧)، والخطيب (٨١/١٤) كلاهما في ترجمة هيَّاج بن بسطام من طريقه قال: ثنا داود بن أبي هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدري عن عمر به.

وصاحب الترجمة نقل فيه ابن عدي قول ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف.

(١) إسناده ضعيف، فيه انقطاع كما أشار إليه ابن منيع البغوي.

(٢) هو عبد الله بن محمد البغوي، شيخ المصنف.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ث) و (ق)، وهو مستدرك بلحق في (س).

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن عباد حديثه في مرتبة الحسن.

وأخرجه مسلم (١٢١٧/٣ رقم ١٥٦٩) عن محمد بن عباد ومحمد بن حاتم وابن أبي عمر جميعا عن سفيان بن عيينة به وفيه قصة.

وكذلك أخرجه البخاري (٣٨١/٤ رقم ٢١٧٨، ٢١٧٩) من طريق عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري به.

والحديث في مسند أسامة (ص ٧١ رقم ١٣) للبغوي شيخ المصنف.

[**٥٢٢**] نا عبد الله قال: نا هارون بن عبد الله قال: / نا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: نا سفيان قال: نا عمرو قال: أخبرني أبو صالح السمان قال: سمعت أبا سعيد يحدث عن ابن عباس قال: أخبرني أسامة عن النبي ﷺ مثله [١]. ٧٩/أ

[**٥٢٣**] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو [٢] قال: نا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قلت لابن عباس: الذي تحدث شيئا سمعتَه من رسول الله ﷺ أم شيئا وجدته في كتاب الله عز وجل ؟ قال: لا، أنتم أعلم برسول الله ﷺ مني، ولكن أسامة بن زيد حدثني أن رسول الله ﷺ قال: «**إنما الربا في النسيئة**» [٣].

[**٥٢٤**] نا عبد الله قال: نا سُريج بن يونس ومحمد بن عباد وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا: نا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: أخبرني أسامة أن رسول الله ﷺ قال: «**إنما الربا في النسيئة**» [٤].

---

(١) إسناده صحيح.

والحديث في مسند الحميدي (٢/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٧٤٤)، وأخرجه من طريقه البيهقي في الكبرى (٥/٢٨٠).

(٢) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو من كبار شيوخ مسلم. التقريب (١٨٠٣).

(٣) إسناده حسن، فيه محمد بن مسلم الطائفي حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه البغوي (شيخ المصنف) في مسند أسامة (ص ٧٤ رقم ١٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/١٧٣-١٧٤ رقم ٤٣٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٢/٢٢٤) من طريق داود بن عمرو به، واقتصر الطبراني فيه على المرفوع.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٣/١٢١٨ رقم ١٥٩٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق ابن إبراهيم وابن أبي عمر جميعا عن سفيان بن عيينة به.

والحديث في مسند أسامة (ص ٧٥ رقم ١٥) للبغوي.

=

[٥٢٥] حدثنا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة[١] غرة جمادى سنة أربع وثلاثين ومائتين قال: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: شهدت النبي ﷺ يخطب يقول: «**إنكم ملاقوا الله يوم القيامة عراة حفاة غُرْلاً**»[٢].

[٥٢٦] نا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا جرير بن عبد الحميد[٣]، عن الأعمش[٤]، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُريب[٥]، عن ابن

=

قال الحافظ: واتفق العلماء على صحة حديث أسامة. واختلفوا في الجمع بينه وبين حديث أبي سعيد، فقيل: منسوخ، لكن النسخ لا يثبت بالاحتمال، وقيل المعنى في قوله: «لا ربا» الربا الأغلظ الشديد التحريم المتوعد عليه بالعقاب الشديد كما تقول العرب: لا عالم في البلد إلا زيد مع أن فيها علماء غيره وإنما القصد نفى الأكمل لا نفى الأصل.وأيضا فنفى تحريم ربا الفضل من حديث أسامة إنما هو بالمفهوم فيقدم عليه حديث أبي سعيد لأن دلالته بالمنطوق، ويحمل حديث أسامة على الربا الأكبر كما تقدم، والله أعلم. الفتح (٣٨٢/٤).

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة. التقريب (٤٥١٣).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري (٣٧٧/١١ رقم ٦٥٢٤، ٦٥٢٥)، ومسلم (٢١٩٤/٤ رقم ٢٨٦٠) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

قال سفيان عقبه: هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي ﷺ.

وقوله: «غُرْلاً» الغُرْلُ: جمع أغْرَل، وهو الأقْلَف، والغُرْلَة: القُلْفة. النهاية (٣٦٢/٣)، لسان العرب (٤٩٠/١١).

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط ـ بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ـ الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة. التقريب (٩١٦).

(٤) سليمان بن مهران الأسدي.

(٥) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني أبو رشدين، مولى بن عباس، ثقة، مات سنة ثمان

=

عباس قال: قمت مع النبي ﷺ في الصلاة عن شماله [فأدارني فأقامني][1] عن يمينه[2].

[٥٢٧] حدثنا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا [أبو][3] الأحوص سلاَّم بن سَليم، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أُتيت في منامي فقيل لي: إن الليلة ليلة القدر، / فقمت وأنا ناعس فتعلقت ببعض أطناب فُسْطاط رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي، فنظرت في الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين[4]. ٧٩/ب

[٥٢٨] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك بن عبد الله النخعي، عن

=

وتسعين. التقريب (٥٦٣٨).

(١) في (س): «فأقامني فأدارني»،والتصويب من (ث) و (ق)، وقد ورد بهذا اللفظ في بعض الروايات كما عند أبي داود (٩٦/٢ رقم ١٣٥٧)، وأحمد (٣٤٧/١).

(٢) إسناده صحيح.
والحديث أخرجه أحمد (٢٥٧/١) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.
وهو في الصحيحين من حديث كريب عن ابن عباس مطولاً في ذكر مبيته عند خالته ميمونة رضي الله عنها، أخرجه البخاري (٢٣٨/١ رقم ١٣٨)، ومسلم (٢٥٢/١-٢٥٣ رقم ٧٦٣).

(٣) سقطت من (س) وهي مثبتة في (ث) و (ق).

(٤) إسناده ضعيف، فيه سماك وهو صدوق لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة.
وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة سماك.
والحديث أخرجه أحمد (٢٥٥/١)، وابن أبي شيبة (٢٥١/٢ رقم ٨٦٦٦)، والطبراني في الكبير (٢٩٢/١١-٢٩٣ رقم ١١٧٧٧) من طريق أبي الأحوص به.
قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح. المجمع (١٧٦/٣).
وله شاهد من حديث عبد الله بن أنيس عند مسلم (٨٢٧/٢ رقم ١١٦٨)، وشواهد أخرى انظرها في فتح الباري (٢٦٤/٤).
وقوله: «أطناب فسطاط» أطناب: جمع طُنُب بضمتين: حبل الخباء، والفُسْطاط: بيت من شعر.
انظر: مختار الصحاح (ص ٣٩٨ و ٥٠٣).

سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: رجم رسول الله ﷺ يهودياً ويهودية (١).

[٥٢٩] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن ابن أبي ليلى (٢)، عن نافع، عن ابن عمر [عن النبي ﷺ] (٣) مثله (٤).

[٥٣٠] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان (٥)، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قام أحدكم من الليل يصلي فليستاك** (٦)» (٧).

---

(١) إسناده حسن، فيه شريك القاضي صدوق ساء حفظه لما ولي القضاء، وهو متابع كما سيأتي.

والحديث أخرجه الترمذي (٤/٤٣ رقم ١٤٣٧)، وابن ماجه (٢/٨٥٥ رقم ٢٥٥٧)، وأحمد (٥/٩١) من طرق عن شريك عن سماك به.

قال الترمذي: حديث جابر بن سمرة حديث حسن غريب.

وأخرجه الطيالسي (ص ١٠٥ رقم ٧٧٥) عن حماد بن سلمة عن سماك به، وهذا إسناد حسن. وانظر الحديث التالي.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٦٠٨١).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (س).

(٤) في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سئ الحفظ جداً، لكنه توبع عن نافع فيرتقي إسناده للحسن لغيره.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري (٦/ ٦٣١ رقم ٣٦٣٥)، ومسلم (٣/١٣٢٦ رقم ١٦٩٩) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر به وفيه قصة.

(٥) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. التقريب (٣٠٣٥). وهو مدلس، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب الموصفين بالتدليس. انظر تعريف أهل التقديس (ص ٨٨ رقم ٧٥).

(٦) في (ق): «فلْيستَكْ».

(٧) إسناده ضعيف، فيه أبو سفيان الواسطي مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه تمام في فوائده (١/٣٦٧ رقم ٩٣٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

=

[٥٣١] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن مغيرة [(١)]، عن الشعبي [(٢)] قال: شهد عياض الأشعري [(٣)] عيداً بالأنبار فقال: ما لي لا أراهم يُقَلِّسُون[(٤)] كما

=

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢/٣٨١ رقم ٢١١٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة به، وزاد في آخره: «فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه شئ إلا دخل فم الملك».

وعزاه الحافظ لأبي نعيم، ونقل عن ابن دقيق العيد قال: رواته ثقات. التلخيص الحبير (١/٦٨).

وأعل هذا الحديث بالوقف، ففي العلل لابن أبي حاتم (١/ ٢٣) أنه سأل أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث، فقالا: هذا وهم، إنما هو الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي موقوف أنه كان يقول. قلت لهما: فالوهم ممن هو ؟ قالا: يحتمل أن يكون من أحدهما.

قال ابن أبي حاتم: قلت: يعنيان إما من عثمان وإما من شريك.

وقد أخرجه البزار في مسنده (٢/٢١٤ رقم ٦٠٣) من حديث علي رضي الله عنه مرفوعا بنحوه، وقال عَقِبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي رضي الله عنه بإسناد أحسن من هذا الإسناد، ثم ذكر أنه قد روي عن علي رضي الله عنه موقوفاً.

قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات، قلت: روى ابن ماجه بعضه إلا أنه موقوف وهذا مرفوع. المجمع (٢/٩٩).

وهو في سنن ابن ماجه (١/١٠٦ رقم ٢٩١) قال في الزوائد: إسناده ضعيف أ.هـ وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته.

وفي الصحيحين (البخاري ٢/٣٧٥ رقم ٨٨٩، ومسلم ١/٢٢٠ رقم ٢٥٥) عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

(١) مغيرة بن مقسم الضبي.

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٣) عياض بن عمرو الأشعري. قال ابن حبان: وقد قيل إنه له صحبة وليس يصح ذلك عندي، وقال البغوي: يُشك في صحبته، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن النبي ﷺ مرسلا وهو تابعي.

انظر: الجرح (٦/٤٠٧ رقم ٢٢٧٦)، الثقات (٥/٢٦٤)، الإصابة (٤/٧٥٦ وفي نقل الحافظ عن ابن حبان نقص يخل بالمقصود).

(٤) يقلسون أي يلعبون. انظر النهاية (٤/١٠٠) وسيأتي شرحها من أحد رواة الحديث.

كانوا يُقَلِّسُون على عهد رسول الله ﷺ [(١)].

[**٥٣٢**] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن أبي إسحاق [(٢)]، عن البراء بن عازب: ما رأيت أحسن من رسول الله ﷺ مترجِّلاً في حُلة حمراء [(٣)].

[**٥٣٣**] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن علي بن الأقمر [(٤)]، عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا آكل وأنا متكئ**» [(٥)].

---

(١) إسناده ضعيف، فيه مغيرة الضبي مدلس وقد عنعن، مع احتمال أن يكون مرسلاً للخلاف في صحبة راويه كما سبق.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١/٤١٣ رقم ١٣٠٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/١٩)، والطبراني في الكبير (١٧/٣٧١ رقم ١٠١٧) وغيرهم من طرق عن شريك به. قال البوصيري في الزوائد: رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/٢١٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٠٧) من هذه الطريق نفسها، ونقلا عقبه عن يوسف بن عدي ـ راوي الحديث عن شريك ـ قال: التقليس أن تقعد الجواري والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل وغير ذلك.

(٢) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) إسناده حسن، فيه شريك القاضي صدوق ساء حفظه لما ولي القضاء، وهو متابع في روايته عن أبي إسحاق كما سيأتي.

والحديث صحيح، متفق عليه، أخرجه البخاري (٦/٥٦٥ رقم ٣٥٥١)، ومسلم (٤/١٨١٨ رقم ٢٣٣٧) من طرق عن أبي إسحاق بنحوه.

(٤) علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني ـ بسكون الميم وبالمهملة ـ الوادعي ـ بكسر الدال المهملة وبالمهملة ـ أبو الوازع ـ بكسر الزاي بعدها مهملة ـ كوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٤٦٩٠).

(٥) إسناده حسن، فيه شريك القاضي صدوق ساء حفظه لما ولي القضاء، وهو متابع في روايته عن علي بن الأقمر.

والحديث أخرجه البخاري (٩/٤٥٠ رقم ٥٣٩٨) من طريق مسعر عن علي بن الأقمر به.

وانظر الإسناد التالي.

[**٥٣٤**] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور، عن علي بن الأقمر، عن أبي جُحيفة قال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال لرجل عنده: «**لا آكل وأنا متكئ**» (١).

[**٥٣٥**] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن سماك، عن النعمان بن بشير سمعته يقول: ألستم في طعامٍ وشرابٍ / ما شئتم، لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدَّقَل (٢) ما يملأ بطنه (٣). ٨٠/ أ

[**٥٣٦**] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو الأحوص، عن سماك، عن النعمان قال: لقد رأيت النبي ﷺ يقوِّم الصفوف كما تُقَوَّم القِدَاح (٤)، فأبصر يوماً صدر رجلٍ خارجاً من الصف فقال: «**لتقيمُنَّ صفوفَكم أو ليخالفنَّ الله بين وجوهكم**» (٥).

---

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (٩/٥٤٠ رقم ٥٣٩٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(٢) الدَّقَل هو: رَدِئ التَّمر ويابِسُه وما ليْس له اسْم خاصّ. النهاية (٢/١٢٧).

(٣) إسناده حسن، فيه سماك: صدوق.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (٤/٢٢٨٤ رقم ٢٩٧٧) من طريق أبي الأحوص به.

وأخرجه أيضا من طريق إسرائيل عن سماك، راجع الموضع السابق.

(٤) هو السهم، يُنْحَتُ ويُبرَى فيُسَمَّى بَرِيًّا، ثم يُقَوَّم فيسمَّى قِدْحاً. انظر: النهاية في غريب الحديث (٤ /٢٠).

(٥) إسناده حسن كسابقه.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (١/٣٢٤-٣٢٥ رقم ٤٣٦) من طريق أبي الأحوص بنحوه.

وأخرجه من طرق أخرى، راجع الموضع السابق.

[٥٣٧] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو بكر بن عياش الأسدي، عن أبي حَصين [(١)]، عن أبي صالح [(٢)]، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ أوصني ولا تكثر عليَّ لعلي أحفظ، فقال له: «**لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب**» [(٣)].

[٥٣٨] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو بكر بن عياش، عن أبي حَصين، عن أبي الضُّحَى [(٤)]، عن ابن عباس قال: لما أُلقي إبراهيم ﷺ في النار قال: «**حسبي الله ونعم الوكيل**» وقال النبي ﷺ مثل ذلك [(٥)].

[٥٣٩] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا سلاَّم بن سليم، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال: جاء ابن جُرموز قاتل الزبير يستأذن على علي رضي الله عنه فقال علي رضي الله عنه: ليدخل النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لكل نبي حواري، وحواريَّ الزبير**» [(٦)].

---

(١) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين ـ بفتح المهملة ـ ثقة ثبت سني وربما دلس، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة. التقريب (٤٤٨٤).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان.

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (١٠/٥١٩ رقم ٦١١٦) من طريق أبي بكر بن عياش بنحوه.

(٤) مسلم بن صُبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (٨/٢٢٩ رقم ٤٥٦٣) من طريق أبي بكر بن عياش بنحوه.

(٦) إسناده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه الترمذي (٥/٦٤٦ رقم ٣٧٤٤)، وأحمد (١/٨٩) من طريق عاصم بن أبي النجود به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ويقال: الحواري هو الناصر.

[٥٤٠] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا علي بن مُسْهِر [١]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ يوم أحد قد شلّت [٢].

[٥٤١] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو الأحوص [٣]، عن [مغيرة][٤]، عن إبراهيم [٥]، عن الأسود [٦]، عن عائشة قالت: رخص رسول الله ﷺ في الرقية / من الحيّة والعقرب [٧]. ٨٠/ب

[٥٤٢] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق،

---

(١) علي بن مسهر ـ بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ـ القرشي الكوفي قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائة. التقريب (٤٨٠٠).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (٨٢/٧ رقم ٢٧٢٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

قال الحافظ: قوله: «قد شلت» بفتح المعجمة ويجوز ضمها في لغة ذكرها اللحياني، وقال بن درستويه: هي خطأ. والشلل: نقص في الكف وبطلان لعملها. الفتح (٨٣/٧).

(٣) سلام بن سليم.

(٤) في (س) معاوية وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في (ث) و (ق)، وهو كذلك في سائر روايات الحديث. وهو مغيرة بن مقسم الضبي.

(٥) النخعي.

(٦) بن يزيد النخعي.

(٧) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٦٢/٢ رقم ٣٥١٧)»، وصححه ابن حبان (٤٦٦/١٣ رقم ٦١٠١) من طريق أبي الأحوص به بلفظ المصنف.

وأخرجه مسلم (١٧٢٤/٤ رقم ٢١٩٣) من طريق مغيرة به بلفظ: «رخص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار في الرقية من الحُمَة».

وأخرجه البخاري (٥٧٤١/١٠ رقم ٥٧٤١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق عبد الرحمن ابن الأسود عن أبيه عن عائشة به بنحو هذا اللفظ الأخير.

عن البراء بن عازب قال: لما نزلت ﴿ **لا يستوي القاعدون من المؤمنين** ﴾[1] جاء ابن أم مكتوم - وكان أعمى - إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ كيف وأنا أعمى ؟ فما برح حتى نزلت ﴿ غيرُ أولي الضرر ﴾ [2].

قال: وهي في قراءة عبد الله: غيرَ أولي الضرر [3].

[**٥٤٣**] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن دينار، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن بين يدي الساعة سنين خَدّاعات يُصدّق فيهن الكاذب ويُكذّب فيهن الصادق ويؤتمن فيهن الخائن ويُخوّن فيهن الأمين وتتكلم فيهن الرُّوَيبضة**». قلنا: يا رسول الله ﷺ وما الرويبضة ؟ قال: «**الفويسق** [4] **في أمر العامة**» [5].

---

(١) سورة النساء آية رقم (٩٥).

(٢) إسناده صحيح.

ورواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق السبيعي وإن كان قد تكلم فيها أبو حاتم (انظر العلل ٣٥/١) إلا أن هذا الحديث من الثابت من رواية أبي إسحاق السبيعي.

فقد أخرجه البخاري (٢٥٩/٨ رقم ٤٥٩٣)، ومسلم (١٥٠٨/٣ رقم ١٨٩٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق.

وشعبة من قدماء أصحابه راجع الحديث رقم [٥٧]، والحديث صحيح لكونه في الصحيحين.

(٣) قرأ بعض القراء: «غير» بالنصب، وبعضهم قرأها بالرفع. انظر توجيه القراءتين في تفسير الطبري (٢٢٧/٥-٢٢٨)، وتفسير القرطبي (٣٤٣/٥-٣٤٤).

(٤) هكذا في المخطوط، وفي بعض الروايات قال: «الفويسق يتكلم في أمر العامة».

(٥) إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس، وقد عنعن هنا، لكن علق البزار عنه رواية صرح فيها بالسماع أخرجها في مسنده (١٧٤/٧)، وانظر مجمع الزوائد (٢٤٨/٧).

والحديث أخرجه أحمد (٢٢٠/٣)، وأبو يعلى (٣٧٨/٦ رقم ٣٧١٥) من طريق عبد الله بن إدريس به.

وأخرجه أحمد (الموضع السابق) من طريق أخرى عن ابن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن أنس، =

[**٥٤٤**] نا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا عبد الله بن إدريس الأودي، عن محمد بن عُمارة [(١)]، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر [(٢)] قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ما اصطبح رجل سبع تمرات مما بين لابتيها [(٣)] فضره سمٌّ ذلك اليوم**» يعني المدينة [(٤)].

[**٥٤٥**] نا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا ابن إدريس، عن

=

وفيه عنعنة ابن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٣١٣رقم ٣٢٥٨) بإسناد آخر عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وفي إسناد الطبراني ابن لهيعة وهو لين. المجمع (٧/٢٤٨).

(١) محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، صدوق يخطىء، من السابعة. التقريب (٦١٦٧).

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طُوالة ــ بضم المهملة ــ المدني قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة ويقال بعد ذلك. التقريب (٣٤٣٥).

(٣) أي ما بين طرَفي المدينة. قال الحافظ: وأراد لابتي المدينة وإن لم يجر لها ذكر للعلم بها. انظر: الغريب لابن قتيبة (٢ / ٤٦٥)، الفتح (١٠/٢٣٩).

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن عمارة حديثه في مرتبة الحسن، وقد توبع كما عند مسلم.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٦١٨ رقم ٢٠٤٧) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن به.

وأخرجه البخاري (٩/٥٦٩ رقم ٥٤٤٥)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد به بلفظ: «من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر».

محمد بن إسحاق، عن الزهري[1]، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب قال: لما مرض عبد الله بن أبي بن سَلُول مرضه الذي /مات فيه عاده رسول الله ﷺ، فلما مات صلى عليه وقام على قبره قال: فوالله إن مكثنا إلا ليالي حتى نزلت ﴿ **ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره...** ﴾ الآية [2].

٨١/أ

[**٥٤٦**] نا عبد الله قال: نا ابن أبي شيبة قال: نا عبد الله بن إدريس الأودي، عن الأعمش [3]، عن عبد الله بن مرة [4]، عن مسروق، عن عبد الله قال: بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في نخل وهو متكئ على عَسِيب [5]، فمر بنفر من اليهود فسألوه عن الروح، فوقف ساكتاً فعلمت أنه يوحى إليه، قال: فتلا ﴿ **ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً** ﴾ [6].

---

(١) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٢) إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق: صدوق مدلس، وقد صرح بالتحديث كما في رواية عند أحمد (١٦/١)، وابن حبان (٤٤٩/٧-٤٥٠ رقم ٣١٧٦).
والحديث صحيح أخرجه البخاري (٢٢٨/٣ رقم ١٣٦٦) من طريق ابن شهاب بنحوه.
والآية التي وردت هنا من سورة التوبة، آية رقم (٨٤).

(٣) سليمان بن مهران الأسدي.

(٤) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي ـ بمعجمة وراء وفاء ـ الكوفي، ثقة، مات سنة مائة وقيل قبلها. التقريب (٣٦٠٧).

(٥) أي جريدَة من النَّخْلِ، وهي السَّعْفَة ممَّا لا يَنْبُتُ عليه الخُوص. النهاية (٢٣٤/٣).

(٦) إسناده صحيح.
والحديث أخرجه مسلم (٢١٥٢/٤-٢١٥٣ رقم ٢٧٩٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن الأعمش به.
وأخرجه البخاري (٢٦٥/١٣ رقم ٧٢٩٧)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به.

=

[٥٤٧] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا جرير [(١)] وأبو معاوية [(٢)]، عن الأعمش، عن أبي صالح [(٣)] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله** [(٤)]، **ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني**» [(٥)].

[٥٤٨] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا عبد الله بن إدريس وجرير، عن

=

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: يرويه عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله، وخالفه وكيع وعيسى بن يونس وعلي بن مسهر فرووه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، وهو المشهور، ولعلهما صحيحان، وابن إدريس من الأثبات، و لم يتابع على هذا القول. علل الدارقطني (٥/٢٥١-٢٥٢).

والآية التي وردت هنا من سورة الإسراء، آية رقم (٨٥). وهي في المخطوط من غير (واو) في أولها.

(١) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٢) محمد بن خازم ـ بمعجمتين ـ أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. التقريب (٥٨٤١).

(٣) ذكوان السمان.

(٤) في (س) تكرر لفظ الجلالة مرتين.

(٥) إسناده صحيح، والأعمش وإن كان مدلسا فقد روى هذا الحديث شعبة عنه، وشعبة قد قال: كفيتكم تدليس ثلاثة: وذكر منهم الأعمش. بل شعبة لا يروي عن شيوخه المعروفين بالتدليس إلا ما سمعوه. انظر النكت للحافظ (٢/٣٦٠).

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣١٨-٣١٩ رقم ٢٨٥٩) مختصراً من طريق شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/٩٥٤ رقم ٢٨٥٩)، و أحمد (٢/٢٥٢-٢٥٣) من طرق عن الأعمش به.

وانظر العلل للدارقطني (١٠/١٣٢-١٣٣ س: ١٩٢١).

والحديث صحيح، متفق عليه، أخرجه البخاري (٦/١١٦رقم ٢٩٥٧)، ومسلم (٣/١٤٦٦-١٤٦٧ رقم ١٨٣٥) من طرق عن أبي هريرة به.

الأعمش، عن أبي سفيان [(١)]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله [عز وجل] [(٢)] فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه [إياه] [(٣)]، وذلك كل ليلة**» [(٤)].

[**٥٤٩**] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أقسم رسول الله / ﷺ ألاَّ يدخل على نسائه شهراً، فكنت أول من بدأ به، فقلت: يا رسول الله أليس كنت أقسمت ألا تدخل على نسائك شهراً ؟ قال: «**إن الشهر تسع [وعشرون]** [(٥)]» [(٦)].

٨١/ب

[**٥٥٠**] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا إسماعيل بن عياش أبو عتبة، عن صالح بن كيسان [(٧)]، عن الأعرج [(٨)]، عن أبي هريرة. وعن صالح بن كيسان، عن

---

(١) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ث) و (ق).

(٣) ما بين المعقوفتين من (ث) و (ق).

(٤) إسناده حسن، فيه أبو سفيان الواسطي: صدوق.
والحديث صحيح، أخرجه مسلم (١/٥٢١ رقم ٧٥٧) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به.
وأخرجه أيضا من طريق أبي الزبير عن جابر (انظر الموضع السابق).

(٥) في (س): «وعشرين».

(٦) إسناده صحيح.
والحديث أخرجه مسلم (٢/٧٦٣ رقم ١٠٨٣) من طريق معمر عن الزهري أن النبي ﷺ أقسم أن لا يدخل على أزواجه شهرا. قال الزهري: فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما مضت تسع وعشرون ليلة ... ثم ذكر الحديث بنحوه.

(٧) صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ومائة. التقريب (٢٨٨٤).

(٨) عبد الرحمن بن هرمز.

نافع، عن ابن عمر قالا: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا ركع، [وإذا] (١) رفع رأسه من الركوع (٢).

[٥٥١] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا هشيم بن بشير قال: أنا يونس (٣)، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَطْلُ الغني ظلم، وإذا أحلت على مليء فاتبعه، ولا تبيعنَّ بيعتين في بيعة**» (٤).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (س).

(٢) في إسناده إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، كما سبق في ترجمته، وروايته هنا عن غير أهل بلده.

و جمع المصنف هنا حديثين يرويهما إسماعيل بن عياش، وقد أخرجهما الدارقطني في سننه (١/٢٩٥-٢٩٦) عن شيخ المصنف به.

الحديث الأول: رواه إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وقد أخرج روايته هذه ابن ماجه (١/٢٧٩ رقم ٨٦٠)، وأحمد (٢/١٣٢)، وزاد فيها: «وحين يسجد».

قال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف، وفيه رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهي ضعيفة.

لكن له طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه أبو داود (١/٤٧٣ رقم ٧٣٨)، وصححه ابن خزيمة (١/٣٤٤ رقم ٦٩٤) من طريق ابن جريج عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي هريرة بنحو لفظ المصنف، وزاد: «وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك». وهذا إسناد صحيح، وابن جريج قد صرح بالتحديث كما ذكر ابن خزيمة.

والحديث الثاني: رواه إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر.

وقد أخرج روايته هذه أحمد (٢/١٣٢) وغيره.

وفيها أيضا إسماعيل بن عياش، وروايته هنا عن غير أهل بلده.

إلا أن الحديث ثابت عن نافع عن ابن عمر، فقد أخرجه البخاري (٢/٢٢٢ رقم ٧٣٩) من طريق عبيد الله بن عمر بن حفص عن نافع بنحوه، وزاد: «وإذا قام من الركعتين رفع يديه».

(٣) يونس بن عبيد.

(٤) إسناده ضعيف فيه انقطاع بين يونس بن عبيد ونافع.

=

[٥٥٢] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا علي بن مسهر قاضي الموصل، عن سعد بن طارق[(١)]، عن ربعي بن حِرَاش[(٢)]، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن حوضي لأبعد من أيلة وعدن، والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم، ولهو أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجلُ الغريبةَ من الإبل عن حوضه**». قال: قيل: يا رسول الله وهل تعرفنا يومئذ ؟ قال: «**نعم، تردون عليَّ غُرًّاً محجلين**[(٣)] **من آثار**

=

والحديث أخرجه الترمذي (٣/٦٠٠ رقم ١٣٠٩)، وابن ماجه (٢/٨٠٣ رقم ٢٤٠٤)، وأحمد (٢/٧١) من طريق هشيم به، ولم يذكر ابن ماجه الجملة الأخيرة منه.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

لكن قال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع يونس بن عبيد من نافع شيئا، إنما سمع من ابن نافع عن أبيه، وقال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من نافع شيئا. مصباح الزجاجة (٣/٦٢-٦٣)، وقال ابن معين: سمع منه، لكن لم يسمع منه هذا الحديث خاصة. انظر: مشكل الآثار للطحاوي (٧/١٧٩).

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين، أخرجه البخاري (٤/٤٦٤ رقم ٢٢٨٧)، ومسلم (٣/١١٩٧ رقم ١٥٦٤) بنحو حديث ابن عمر إلا أنه لم يذكر البيعتين في بيعه.

ولهذه الجملة الأخيرة شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أيضا عند الترمذي (٣/٥٣٣ رقم ١٢٣١)، والنسائي (٧/٢٩٥-٢٩٦)، وأحمد (٢/٤٣٢)، وصححه ابن حبان (١١/٣٤٧ رقم ٤٩٧٣) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(١) سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي، ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب (٢٢٤٠).

(٢) ربعي بن حراش ـ بكسر المهملة وآخره معجمة ـ أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة مائة وقيل غير ذلك. التقريب (١٨٧٩).

(٣) قوله: «غرا» جمع أغر أي ذو غرة، وأصل الغرة لمعه بيضاء تكون في جبهة الفرس، ثم استعملت في الجمال والشهره وطيب الذكر، والمراد بها هنا النور الكائن في وجوه أمة محمد ﷺ.

=

الوضوء، ليست لأحد غيركم» (١).

[**٥٥٣**] حدثنا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا حميد بن عبد الرحمن الرُؤاسي، /عن ابن أبي ليلى، عن الحكم (٢) وسلمة بن كُهيل أنهما سألا ابن أبي أوفى (٣) عن التيمم فقال: أمر رسول الله ﷺ عمار بن ياسر أن يقول هكذا: وضرب بيديه الأرض ونفض بهما ومسح وجهه، وقال الحكم: ويديه، وقال سلمة: مرفقيه (٤).

٨٢/أ

=

وقوله: «محجلين» من التحجيل، وهو بياض يكون في ثلاث قوائم من قوائم الفرس، المراد به هنا أيضا النور.

انظر: فتح الباري (١/ ٢٣٦).

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١/٢١٧-٢١٨ رقم ٢٤٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

وانظر حديث رقم [٣٤].

(٢) الحكم بن عتيبة الكوفي.

(٣) عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه.

(٤) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١/١٨٩ رقم ٥٧٠)، والطبراني في الأوسط (٦/٦ رقم ٥٦٣٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحكم وسلمة بن كهيل إلا ابن أبي ليلى، و لا عن ابن أبي ليلى إلا حميد بن عبد الرحمن، تفرد به عثمان بن أبي شيبة.

وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف، فيه ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمن فضعفه من قبل حفظه.

وذكر ابن أبي حاتم في العلل (١/١٢ رقم ٤) أنه سأل أبا زرعة عن هذا الحديث فقال: هذا خطأ، وإنما الصحيح مسلمة [هكذا في المطبوع، والصواب: سلمة. انظر النكت الظراف للحافظ بحاشية تحفة الأشراف ٤/٢٨٠] والحكم عن ذر عن ابن أبزى عن عمار عن النبي ﷺ.

وحديث عمار في التيمم في الصحيحين أخرجه البخاري (١/٤٤٣رقم ٣٣٨)، ومسلم (١/٢٨٠-٢٨١رقم ٣٦٨) من طريق شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن

=

[٥٥٤] نا عبد الله بن محمد قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا حسين بن علي الجعفي [١]، عن أخيه محمد بن علي [٢]، عن محمد بن أبي إسماعيل [٣] قال: دخلت على أنس بن مالك فرأيت في بيته قدحاً من خشب فقال: كان النبي ﷺ يشرب فيه ويتوضأ [٤].

[٥٥٥] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا إسماعيل بن مجالد الهمداني [٥]، عن أبيه [٦]، عن عامر [٧]، عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من

=

أبزى عن أبيه قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: إني أجنبت فلم أصب الماء ؟ فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب: أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت، فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فتمعكت فصليت، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ : إنما كان يكفيك هكذا: فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

(١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء، ثقة عابد، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة. التقريب (١٣٣٥).

(٢) محمد بن علي الجعفي، أخو حسين الجعفي.

ذكره البخاري و لم يورد فيه جرحاً ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (١/١٨٤ رقم ٥٦٧)، الثقات (٧/٤٣١، ٩/٣٧).

(٣) محمد بن أبي إسماعيل راشد السلمي المدني، ثقة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. التقريب (٥٧٤١).

(٤) إسناده فيه محمد بن علي الجعفي لم يوثقه سوى ابن حبان.

وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة (٧/١٥٥ رقم ٢٥٨٣) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٨٤)، والمقدسي في المختارة (٧/١٥٥ -١٥٦ رقم ٢٥٨٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(٥) إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي نزيل بغداد، صدوق يخطىء، من الثامنة. التقريب (٤٧٦).

(٦) مجالد بن سعيد.

(٧) عامر بن شراحيل الشعبي.

أرض الحبشة عانقه النبي ﷺ [1].

[٥٥٦] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو خالد الأحمر [2]، عن عمرو بن قيس المُلائي، عن يحيى الجابر [3]، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾ [4] حتى فَرَغ منها. فقيل له: وإن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ؟ قال ابن عباس: وأنى له التوبة وقد سمعت نبيكم ﷺ يقول: «**ثكلته أمه قاتل المؤمن، إذا جاء يوم القيامة واضعاً رأسه على إحدى يديه آخذاً بالأخرى القاتل تشْخُب [5] أوداجه [6] قِبَل عرش الرحمن عز وجل فيقول: ربِّ سل هذا فيم قتلني**». قال: وما نزلت في / كتاب الله آية نسختها [7]. ٨٢/ب

---

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٣/٣٩٨ رقم ١٨٧٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح. المجمع (٩/٢٧٢).

وانظر: خلاصة البدر المنير (٢/٣٣٧-٣٣٨)، التلخيص الحبير (٤/٩٦).

(٢) سليمان بن حيان الأزدي.

(٣) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر - بالجيم والموحدة - أبو الحارث الكوفي، لين الحديث، من السادسة، وروايته عن المقدام مرسلة. التقريب (٧٥٨١).

وكان يجبر الأعضاء. تهذيب الكمال (٣١/٤٠٥).

(٤) سورة النساء، آية رقم (٩٣).

(٥) الشَّخْب السَّيَلان. النهاية (٢/٤٥٠).

(٦) الأوداج: هي ما أَحَاطَ بالعُنُق من العُرُوق. النهاية (٥ /١٦٤).

(٧) في إسناده يحيى بن الجابر: لين الحديث، لكنه توبع كما سيأتي، فيرتقي إسناده للحسن لغيره.

والحديث أخرجه أحمد (١/٣٦٤) من طريق يحيى بن الجابر به نحوه.

وأخرجه النسائي (٧/٨٥)، وابن ماجه (٢/٨٧٤ رقم ٢٦٢١)، وأحمد (١/٢٢٢) كلهم من طريق عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد به نحوه.

=

[٥٥٧] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا جرير [١] [عن] [٢] يحيى الجابر، عن سالم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ نحوه [٣].

[٥٥٨] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا الوليد بن عقبة الشيباني [٤]، عن زائدة [٥]، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: محمد صلوات الله عليه وسلم سيد ولد آدم يوم القيامة [٦].

[٥٥٩] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا عقبة بن خالد السكوني [٧]، عن

=

وهذه متابعة ليحيى الجابر من عمار الدهني، وهو صدوق. التقريب (٤٨٣٣).

والحديث أقل أحواله الحسن.

(١) جرير بن عبد الحميد.

(٢) في (س) «بن» وهو تصحيف.

(٣) إسناده كسابقه.

وقد أخرج رواية جرير هذه ابن جرير في تفسيره (٥/٢١٨).

(٤) الوليد بن عقبة بن المغيرة أو بن كثير الشيباني الكوفي الطحان، صدوق، من التاسعة. التقريب (٧٤٤٣).

(٥) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (١٩٨٢).

(٦) إسناده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود حديثه في مرتبة الحسن.

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٠ / ١٤٢) من طريق عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : «إن عز وجل اتخذ إبراهيم خليلا، وإن صاحبكم خليل الله. ومحمد ﷺ سيد ولد آدم يوم القيامة». ثم قرأ: «عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا».

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف. المجمع (٨/٢٥٥).

وفي صحيح مسلم (٤/ ١٧٨٢ رقم ٢٢٧٨) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «**أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مُشَفَّع**».

(٧) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المُجدَّر ـ بالجيم ـ صدوق صاحب حديث،

=

عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: كان أصحاب النبي ﷺ يأكلون الثوم [(١)].

[٥٦٠] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا إسحاق بن منصور السَّلولي [(٢)] قال: نا عبد السلام بن حرب [(٣)]، عن يزيد بن عبد الرحمن الدَّالاني [(٤)]، عن الحكم [(٥)]، عن ميمون بن أبي شبيب [(٦)]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه فرق بين جاريةٍ وولدها فنهاه رسول الله ﷺ عن ذلك فردَّ البيع [(٧)].

=

مات سنة ثمان وثمانين ومائة. التقريب (٤٦٣٦).

(١) إسناده حسن، فيه عقبة بن خالد: صدوق. والظاهر أن ذلك كان قبل عدم ذهابهم للمساجد.

(٢) إسحاق بن منصور السلولي ـ بفتح المهملة ـ مولاهم أبو عبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع، مات سنة أربع ومائتين وقيل بعدها. التقريب (٣٨٥).

(٣) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي ـ بالنون ـ الملائي ـ بضم الميم وتخفيف اللام ـ أبو بكر الكوفي أصله بصري، ثقة حافظ له مناكير، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وله ست وتسعون سنة. التقريب (٤٠٦٧).

(٤) أبو خالد الدَّالاني الأسدي الكوفي اسمه: يزيد بن عبد الرحمن، صدوق يخطىء كثيرا، وكان يدلس، من السابعة. التقريب (٨٠٧٢).

(٥) الحكم بن عتيبة.

(٦) ميمون بن أبي شبيب الربعي أبو نصر الكوفي، صدوق كثير الإرسال، مات سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم. التقريب (٧٠٤٦).

(٧) إسناده ضعيف، فيه انقطاع سيأتي بيانه.

والحديث أخرجه أبو داود (١٤٤/٣-١٤٥ رقم ٢٦٩٦)، وصححه الحاكم على شرط الشيخين (١٢٥/٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

قال أبو داود: ميمون لم يدرك عليا، قتل بالجماجم، والجماجم سنة ثلاث وثمانين.

وأخرجه الترمذي (٣-/٥٨٠-٥٨١ رقم ١٢٨٤)، وابن ماجه (٧٥٥/٢-٧٥٦ رقم ٢٢٤٩)، وأحمد (١٠٢/١) كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن

=

[**٥٦١**] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا سلَّام بن سَليم أبو الأحوص، عن أبي إسحاق [(١)]، عن مجاهد [(٢)]، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر: ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ و ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ [(٣)].

=

علي قال: وهب لي رسول الله ﷺ غلامين أخوين، فبعت أحدهما، فقال رسول الله ﷺ: «ما فعل الغلامان» ؟ فقلت: بعت أحدهما. فقال رسول الله ﷺ: «رده».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وفيه العلة التي سبقت في الإسناد الأول، وكذلك فيه الحجاج بن أرطأة مدلس وقد عنعن.

وله طريق آخر عند أحمد (٩٧/١) وغيره من طريسق سعيد بن أبي عروبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه بنحوه.

وهذا إسناد ضعيف فيه انقطاع، فإن سعيد بن أبي عروبة لم يسمع من الحكم شيئا.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/١١)، علل الدارقطني (٢٧٤/٣).

وحكى ابن أبي حاتم في العلل أنه سأل والده عن هذا الإسناد فقال: إنما هو الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي عن النبي ﷺ. علل ابن أبي حاتم (٣٨٦/١ رقم ١١٥٤).

فيكون قد رجع إلى الإسناد الأول.

وعارض هذا الدارقطني وقال: ولا يمتنع أن يكون الحكم سمعه منهما جميعا، فرواه مرة عن هذا، ومرة عن هذا، والله أعلم. علل الدارقطني (٢٧٤/٣).

وفي الباب عن أبي أيوب عند الترمذي وحسنه واستغربه (٥٨٠/٣ رقم ١٢٨٣)، وأحمد (٤١٣/٥)، والدارمي (١٤٦/٢ رقم ٢٤٨٢)، وصححه الحاكم (٥٥/٢) ولفظه: «من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة».

(١) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) مجاهد بن جبر المكي.

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه الطيالسي (ص ٢٥٧ رقم ١٨٩٣)، والطبراني في الكبير (٤١٥/١٢ رقم ١٣٥٢٨)، والبيهقي (٤٣/٣) من طريق أبي الأحوص به، وزادوا سوى الطبراني: «وركعتي المغرب».

=

[٥٦٢] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: سمعت أبا نعيم[(١)] قال: سمعت سفيان الثوري رضي الله عنه كتب إلى ابن أبي ذئب: من سفيان بن[(٢)] سعيد إلى محمد بن عبد الرحمن، / سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، وأوصيك بتقوى الله، فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس فلن يغنوا عنك من الله شيئاً، فعليك بتقوى الله. أما بعد[(٣)]. ٨٣/أ

[٥٦٣] حدثنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة[(٤)] وعثمان بن أبي شيبة قالا: نا عَبْدة[(٥)]،

=

وأخرجه أحمد (٢/٢٤، ٣٤) من طريق إسرائيل ومن طريق الثوري عن أبي إسحاق به.

ورواه النسائي (٢/١٧٠) من طريق عمار بن رُزيق عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر به.

فزاد في روايته إبراهيم بن مهاجر بين أبي إسحاق ومجاهد، ولا شك في تقديم رواية الجماعة الذين سبق ذكرهم كأبي الأحوص وإسرائيل والثوري عن أبي إسحاق على رواية عمار بن رُزيق عنه. راجع شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٥١٩-٥٢٣).

وانظر كلام الإمام مسلم على هذا الحديث في كتاب التمييز له (ص ٢٠٧-٢٠٨).

(١) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي ـ بضم الميم ـ مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ثماني عشرة ومائتين وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة، وهو من كبار شيوخ البخاري. التقريب (٥٤٠١).

(٢) في (س) زاد: «أبي» وهو خطأ، فهو سفيان بن سعيد الثوري، وقد جاء على الصواب في (ث) و (ق).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢/٧٦٣ رقم ١٩٧٩) عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح (١/٩٨)، وأبو نعيم في الحلية (٧/٦٨) من طريق أبي نعيم به.

(٤) زهير بن حرب.

(٥) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٢٦٩).

عن عبيد الله [(١)]، عن عبد الرحمن بن القاسم [(٢)]، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: نَفِسَت أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة [(٣)]، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أن تغتسل وتُهِلَّ [(٤)].

[٥٦٤] حدثنا عبد الله قال: نا سُريج بن يونس وأبو خيثمة زهير بن حرب قالا: نا أبو معاوية [(٥)] قال: نا هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان في بريرة ثلاث قضيَّات: أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا الولاء فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ قال: «**اشتريها فأعتقيها، فإن الولاء لمن أعتق**»، قالت: وعتقت فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها، وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**هو عليها صدقة، وهو لكم هدية، فكلوه**». واللفظ لأبي خيثمة [(٦)].

[٥٦٥] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن [(٧)] / زُنْبور، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، ١٨٧/أ

---

(١) عبيد الله بن عمر العمري.

(٢) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٣٩٨١).

(٣) الشجرة: كانت شجرة سَمُرَة بذي الحليفة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم منها. انظر: معجم البلدان (٣/٣٢٥).

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٢/٨٦٩ رقم ١٢٠٩) من طريق أبي خيثمة وعثمان بن أبي شيبة به.

(٥) محمد بن خازم الضرير.

(٦) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٢/١١٤٣ رقم ١٥٠٤) من طريق أبي كريب وزهير بن حرب به.

وهو متفق عليه أخرجه البخاري (٩/٤٠٤ رقم ٥٢٧٩)، ومسلم (٢/١١٤٤) من طريق ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان في بريرة ثلاث سنن . . . الحديث».

(٧) إلى هذا الموضع تنتهي نسخة (س).

وتكون الإحالات فيما يأتي على نسخة (ث).

عن هشام، عن عبد الرحمن، عن أبيه عن عائشة أنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى لنا بُرْمة [(١)]، فقدم إليه طعام ليس عليه لحم، فقال: «**ألم أر لكم بُرمة ؟**» قالوا: بلى، يا رسول الله، هذا لحم تصدِّق به على بريرة، فأهدته لنا. فقال: «**هو عليها صدقة، ولنا هدية**» [(٢)].

[**٥٦٦**] حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن عيسى المصري، ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عمر[(٣)]، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: رأيت رجلاً / يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابةٍ يناجي رسول الله ﷺ، وعليه عِمَامةٌ قد سدلها خلفه، فسألت رسول الله ﷺقال: «**فإن** [(٤)] **ذلك جبريل أمرني أن أخرج إلى بني قريظة**»[(٥)].

١٨٧/ب

---

(١) البُرْمَة: القِدر مطلقا، وجمعها بِرَام، وهي في الأصل المتّخَذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. النهاية (١٢١/١).

(٢) إسناده حسن، فيه عبد العزيز بن أبي حازم والراوي عنه حديثهما في مرتبة الحسن.
وهو قطعة من حديث عائشة السابق، وهو حديث صحيح متفق عليه.

(٣) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف عابد، مات سنة إحدى وسبعين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٣٤٨٩).

(٤) سقطت «فإن» من (ق).

(٥) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف.
والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (١٧٥/٥ رقم ٦٢٥٧)، وابن عساكر في تاريخه (٣٦٨/٥) من طريق ابن وهب به.
وأخرجه الحاكم (٣٤/٣-٣٥) من طريق عبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد بنحوه من غير ذكر لبس جبريل للعمامة.
وهذا إسناده ضعيف كسابقه لكن زاد فيه عبيد الله العمري.
وأخرج نحوه أيضا أحمد في مسنده (١٤١/٦) من حديث عائشة رضي الله عنها، وفي إسناده عمرو بن علقمة الليثي قال الحافظ: مقبول. التقريب (٥٠٨٠).
وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «لما رجع رسول الله ﷺ من الخندق =

[٥٦٧] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن عون، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري [(١)]، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، وهشام عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا صدقة**» [(٢)].

[٥٦٨] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان [(٣)]، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: سمعت عائشة رضي الله عنها وبَسَطَتْ يديها تقول: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيديَّ هاتين، ثم يبعث بها ثم لا يعتزل شيئاً ولا يتركه. ثم قالت عائشة: ولا يُعلم الحاج يحلُّه شيء إلا الطواف بالبيت [(٤)].

=

ووضع السلاح واغتسل، أتاه جبريل عليه السلام فقال: قد وضعت السلاح، والله ما وضعناه، فاخرج إليهم، فقال رسول الله ﷺ : فإلى أين ؟ قال: هاهنا وأشار إلى بني قريظة، فخرج النبي ﷺ إليهم.

أخرجه البخاري (٧/٤٠٧ رقم ٤١١٧)، ومسلم (٣/١٣٨٩ رقم ١٧٦٩).

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم المدني العمري نزيل بغداد، متروك، مات سنة ست وثمانين ومائة. التقريب (٣٩٢٢).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري:متروك، ووالده: ضعيف.

وهو حديث صحيح متفق عليه من حديث الزهري عن عروة عن عائشة عن أبي بكر رضي الله عنه بلفظ: «لا نورث، ما تركنا صدقة». أخرجه البخاري (٧/٧٧ رقم ٣٧١٢)، ومسلم (٣/١٣٨٠ رقم ١٧٥٩).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤/٦٤ رقم ٦٣٠٩) عن عمر رضي الله عنه بلفظ المصنف. قال الحافظ: على شرط مسلم. التلخيص الحبير (٣/١٠٠).

(٣) بن عيينة.

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن عباد حديثه في مرتبة الحسن.

وانظر الحديث التالي.

[٥٦٩] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي [(١)]، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أَفْتِلُ قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم [(٢)].

[٥٧٠] حدثنا عبد الله، ثنا أبو الربيع الزهراني [(٣)]، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عبد الرحمن بن القاسم من أكثر من سبعين سنة عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يزور البيت [(٤)].

[٥٧١] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها وبسطت يديها تقول: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت [(٥)].

وقال ابن عباد مرة أخرى: ثنا سفيان قال: حفظته من عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها.

[٥٧٢] حدثنا عبد الله قال: حدثني جَدِّي [(٦)] قال: سمعت سفيان بن عيينة

---

(١) هو إسحاق بن أبي إسرائيل اسمه: إبراهيم بن كامَجْرا، أبو يعقوب المروزي.

(٢) إسناده حسن، فيه إسحاق بن إبراهيم: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٢/٩٥٧ رقم ١٣٢١) من طريق سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري (٣/٥٤٤ رقم ١٦٩٩)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها نحوه.

(٣) سليمان بن داود.

(٤) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

وقد سبق تخريجه، انظر حديث رقم [٣٠٤].

(٥) إسناده حسن، فيه محمد بن عباد حديثه في مرتبة الحسن.

وانظر الحديث السابق.

(٦) جده لأمه: أحمد بن منيع البغوي.

يقول لعبد الرحمن بن القاسم: / أكان أبوك يحدِّث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبِّلها وهو صائم ؟ قال: نعم [1]. ١٨٨/أ

[٥٧٣] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان، ثنا عبد الرحمن، وسمعته يخبر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت سَهْلة بنت سهيل إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم عليَّ ـ قال: وقد كان حليفاً لأبي حذيفة، وكان قد تبناه ـ فقال رسول الله ﷺ: «**اذهبي فأرضعيه**». قالت: كيف أرضعه وهو رجل كبير ؟ قالت: فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «**ألستُ أعلم أنه رجل كبير ؟!**» — قال عبد الرحمن: وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ — قالت: ثم جاءت فقالت: والذي بعثك بالحق يا رسول الله، ما رأيت في وجه أبي حذيفة بعدُ شيئاً أكرهه [2].

[٥٧٤] حدثنا عبد الله، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله إن صفية قد حاضت. قال: «**أحابستنا هي؟**» قالت: قلت: يا رسول الله إنها قد أفاضت، قال: «**فلا إذاً**» [3].

---

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٢/٧٧٦ رقم ١١٠٦) من طريق سفيان بن عيينة به.

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم. أخرجه البخاري (٤/١٤٩ رقم ١٩٢٧)، ومسلم (الموضع السابق وما بعده).

(٢) إسناده حسن، فيه محمد بن عباد حديثه في مرتبة الحسن. وسفيان هو ابن عيينة، وعبد الرحمن هو ابن القاسم.

والحديث أخرجه مسلم (٢/١٠٧٦ رقم ١٤٥٣) من طريق سفيان بن عيينة به نحوه.

وأخرجه من طرق أخرى أيضا. راجع الموضع السابق.

وأخرجه البخاري (٩/١٣١-١٣٢ رقم ٥٠٨٨) من طريق عروة عن عائشة به مختصراً.

(٣) إسناده صحيح. والحديث أخرجه مسلم (٢/٩٦٤ رقم ١٢١١) من طريق زهير بن حرب به نحوه.

=

[٥٧٥] حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد قراءة عليه من لفظه، ثنا الحسين بن الحسن المروزي [(١)]، ثنا يحيى بن أبي زائدة [(٢)]، ثنا مِسْعر [(٣)]، عن سعد بن إبراهيم [(٤)]، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن من أكبر الكبائر أن يسبَّ الرجل أباه**» قالوا: وكيف يسب أباه ؟ قال: «**يسب أبا الرجل فيسب أباه**» [(٥)].

[٥٧٦] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا الحسين [(٦)]، ثنا ابن المبارك، عن مسعر بإسناده موقوفاً [(٧)].

=

وأخرجه البخاري (رقم ٤٤٠١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق الزهري عن أبي سلمة وعروة عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

(١) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبد الله المروزي نزيل مكة، صدوق، مات سنة ست وأربعين ومائتين. التقريب (١٣١٥).

(٢) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. التقريب (٧٥٤٨).

(٣) مسعر بن كدام الهلالي.

(٤) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف جد الذي قبله ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلا عابدا، مات سنه خمس وعشرين ومائة وقيل بعدها، وهو بن اثنتين وسبعين سنة. التقريب (٢٢٧٢).

(٥) إسناده حسن، فيه الحسين بن الحسن المروزي: صدوق.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري من طريق إبراهيم بن سعد (١٠/٤٠٣ رقم ٥٩٧٣)، ومسلم من طريق ابن الهاد وشعبة وسفيان الثوري (١/٩٢ ـ ٩٣ رقم ٩٠) كلهم عن سعد بن إبراهيم به نحوه.

(٦) الحسين بن الحسن المروزي.

(٧) إسناده حسن كسابقه.

والحديث صحيح مرفوعاً، وهذه الرواية الموقوفة لا تعلُّ الحديث وقد ثبت مرفوعاً في الصحيحين =

[٥٧٧] حدثنا يحيى، ثنا يوسف بن موسى [١]، ثنا يعلى بن عبيد [٢]، ثنا سفيان[٣]، عن ابن طاوس [٤]، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا بيتاً يقال له: الحمام**». قالوا: إنه ينقي وينفع، قال: «**فمن دخله فليستتر**» [٥].

=

كما تقدم.

(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. التقريب (٧٨٨٧).

(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة. التقريب (٧٨٤٤).

وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/٣٩١-٣٩٢)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٦٦٩).

(٣) سفيان بن سعيد الثوري.

(٤) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد، ثقة فاضل عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٣٣٩٧)

(٥) إسناده ضعيف، فيه رواية يعلى بن عبيد عن الثوري وقد تُكلم فيها.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ١/١٦١-١٦٢ رقم ٣١٩) من طريق يوسف بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٧ رقم١٠٩٣٢)، والحاكم (٤/٢٨٨)، والبيهقي في الشعب (٦/١٥٥ رقم ٧٧٦٥) من طريق محمد بن إسحاق عن ابن طاوس وعن أيوب السختياني عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً نحوه.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

وقال البزار عقب إخراجه الحديث: وهذا رواه الناس عن طاوس مرسلاً، ولا نعلم أحدا وصله إلا يوسف عن يعلى عن الثوري. وانظر مجمع الزوائد (١/٢٧٧).

وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/٢٩٠ رقم ١١١٦) عن ابن طاوس عن أبيه مرسلاً.

وأخرجه أيضا (رقم ١١١٧) عن الثوري عن ابن طاوس عن أبيه مرسلاً.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/١٥٥ رقم ٧٧٦٦) من طريق أيوب عن ابن طاوس عن أبيه مرسلاً، وقال: هو المحفوظ.

=

[٥٧٨] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران العابدي، ثنا سفيان [(١)]، عن مسعر، عن عمرو بن مُرَّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس / قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس على الأمة حدٌ حتى تحصن بزوج، فإذا أحصنت فعليها نصف ما على المحصنات**» [(٢)].

١٨٨/ب

=

وأخرجه أيضا (٦/١٥٥-١٥٦ رقم ٧٧٦٧) من طريق ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه مرسلاً.

وقال عقبه: وكذلك رواه روح بن القاسم عن ابن طاوس وجماعة عن سفيان الثوري عن ابن طاوس مرسلاً، ورُوي عن الثوري موصولاً وليس بمحفوظ.

وخلاصة الأمر أن الحديث ضعيف لإرساله، فقد اجتمع جماعة من الرواة منهم: عبد الرزاق، وسفيان الثوري ـ في الصواب من الروايات عنه ـ وسفيان بن عيينة، وأيوب، وروح بن القاسم في رواية هذا الحديث عن ابن طاوس عن أبيه مرسلاً.

وأما ما نقله صاحب فيض القدير (١/١٤٠) عن عبد الحق: أنه أصح حديث في الباب. فلا يلزم منه صحة الحديث كما هو معلوم في قواعد المصطلح.

(١) ابن عيينة.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمران: صدوق تقدمت ترجمته، لكن ذكر في ترجمته (كما في التهذيب ٥/٣٤٢-٣٤٣) أنه كان يخطئ ويخالف، ولعل هذا الحديث مما أخطأ فيه ؛ فإن الصواب فيه أنه موقوف على ابن عباس كما سيتبين عند تخريجه.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٠٩ رقم ١٣٢٧) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/١٥٣ رقم ٤٧٨) ومن طريقه المقدسي في المختارة (١٠/٣٢٧ رقم ٣٥٣) من طريق عبد الله بن عمران به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين [ورجالهما رجال الصحيح] غير عبد الله بن عمران وهو ثقة. مجمع الزوائد (٦/٢٧٠)، وانظر مجمع البحرين (٤/٢٦٦ رقم ٢٤٤٤، ٢٤٤٥).

قال الطبراني: لم يرفعه عن سفيان إلا عبد الله بن عمران.

ونقل ابن الجوزي عن ابن شاهين قال: قد قيل إن هذا الحديث موقوف على ابن عباس، ولا نعلم أحدا جوده غير عبد الله بن عمران.

وقال الحافظ بعد أن عزاه للطبراني: وسنده حسن لكن اختلف في رفعه ووقفه، والأرجح وقفه،

=

[**٥٧٩**] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن ميمون المكي [١]، ثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل[٢]، ثنا سفيان الثوري، عن خالد بن سلمة [٣]، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها**» [٤].

قال أبو محمد [٥] : وبلغني أنه قال مرة: عن خالد بن سلمة عن عيسى بن طلحة [٦]، وهو الصواب [٧].

=

وبذلك جزم ابن خزيمة وغيره. فتح الباري (١٢ /١٦١).

وقد خالف عبد ا لله بن عمران في روايته هذه عن ابن عيينة مرفوعا من هو أوثق منه، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٤٨٩ رقم ٢٨٢٨٨)، والبيهقي (٨/٢٤٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة كلاهما عن ابن عيينة عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس به موقوفاً، واقتصرا منه على الجملة الأولى.

وأخرجه عبد الرزاق (٧/٣٩٦-٣٩٧) وابن أبي شيبة (الموضع السابق) من طرق عن ابن عباس به موقوفاً.

(١) محمد بن ميمون الخياط البزاز أبو عبد ا لله المكي أصله من بغداد، صدوق ربما أخطأ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب (٦٣٤٥).

(٢) مؤمل ـ بوزن محمد، بهمزة ـ بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٠٢٩).

(٣) بن العاص المخزومي.

(٤) إسناده ضعيف، فيه محمد بن ميمون الخياط: صدوق ربما أخطأ، والظاهر أنه قد أخطأ في رواية هذا الحديث لما سيأتي بيانه.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/٨٨) من طريق شيخ المصنف به.

(٥) هو شيخ المصنف يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي. صرح به ابن عساكر عقب روايته الحديث.

(٦) عيسى بن طلحة بن عبيد ا لله التيمي أبو محمد المدني، ثقة فاضل، مات سنة مائة. التقريب (٥٣٠٠).

(٧) هذا بيان من شيخ المصنف ابن صاعد أن الرواية الأولى رواها عن شيخه محمد بن ميمون كما

=

[٥٨٠] حدثنا يحيى، ثنا مهنّا بن يحيى [(١)]، ثنا روّاد بن الجراح [(٢)]، عن سفيان الثوري، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر [(٣)] أن النبي ﷺ قال: «**خذوا من**

=

سمعها منه، والصواب خلافها.

أما الحافظ ابن عدي فقد حمل فيها الخطأ على شيخه ابن صاعد، فقال عقب إخراجه الرواية الأولى: كذا قال لنا فيه ابن صاعد عن سعيد بن المسيب. وقال غيره: ابن ميمون عن عيسى بن طلحة عن سعد، هكذا رواه عن ابن ميمون إبراهيم بن موسى التوزي أ.هـ.

والظاهر خلاف هذا فإن ابن صاعد قد بين الخلاف في هذه الرواية كما ذكر ذلك عنه المصنف، وكذلك نقل كلامه ابن عساكر عقب إخراجه هذه الرواية.

ورواية عيسى بن طلحة عن سعد أخرجها ابن عدي أيضا (٢١/٣) من طريق محمد بن ميمون، وقال عقبها: وهذا الحديث عن عيسى بن طلحة عن سعد أشبه من سعيد بن المسيب عن سعد ؛ لأنه قد روي عن عيسى بن طلحة عن سعد موقوفا ومرسلاً.

وهذا الحديث ليس بالمشهور من حديث سعد رضي الله عنه، وقد أشار إلى روايته هذه الحافظ في الفتح (١٦١/٩)، والتلخيص الحبير (١٦٧/٣) ولم يذكر من خرجها.

والحديث متفق عليه مخرج في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (١٦٠/٩ رقم ٥١١٠)، ومسلم (١٠٢٩/٢ رقم ١٤٠٨).

(١) مهنّا بن يحيى أبو عبد الله شامي الأصل سكن بغداد، وهو من كبار أصحاب أبي عبد الله أحمد ابن حنبل.

قال الأزدي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ثقة نبيل، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

انظر: الثقات (٢٠٤/٩)، تاريخ بغداد (٢٦٦/١٣-٢٦٨)، طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين ابن أبي يعلى (٣٤٥/١-٢٤٨)، لسان الميزان (١٢٦/٦-١٢٧ رقم ٨٦١٦).

(٢) رواد ـ بتشديد الواو ـ بن الجراح أبو عصام العسقلاني أصله من خراسان، صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، من التاسعة. التقريب (١٩٥٨).

(٣) عامر بن شهر الهمداني أبو الكَنود ـ بفتح الكاف ثم نون ـ صحابي، نزل الكوفة، وهو أول من اعترض على الأسود الكذاب باليمن.

انظر: الاستيعاب (٧٩٢/٢ رقم ١٣٣٠)، الإصابة (٥٨٣/٣ رقم ٤٣٩٧).

قول قريش» [١].

[**٥٨١**] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي حفص [٢] بطَبَرِيَّة [٣]، حدثنا خلاد بن يحيى [٤]، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق [٥]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر [٦].

---

(١) إسناده ضعيف جداً لحال رواد في روايته عن الثوري، أما مجالد فهو وإن كان ضعيفا إلا أنه قد توبع (كما سيأتي). فهذه الرواية منكرة عن الثوري.
والحديث أخرجه ابن عساكر (٣٠١/٦١) من طريق المصنف به.
وأخرجه أحمد (٢٦٠/٤) من طريق سفيان بن عيينة عن مجالد به بلفظ: «خذوا من قول قريش ودعوا فعلهم».
وذكر ابن عدي هذه الرواية من الروايات التي أنكرت على روّاد في روايتها عن الثوري. الكامل (١٧٧/٣).
وأخرجه أحمد (٤٢٩/٣)، وصححه ابن حبان (٤٤٥/١٠ رقم ٤٥٨٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به نحوه، وهذه متابعة لمجالد بن سعيد، وإسنادها صحيح.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) قال ياقوت: هي بليدة مطلة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية، وهي في طرف جبل، وجبل الطور مطل عليها. انظر: معجم البلدان (٤/ ١٧).
وهي تقع الآن على مسافة ثلاثة وأربعين كيلاً من البحر المتوسط، وفي شرقها ترتفع جبال الجولان. انظر: المعالم الأثيرة (ص ١٧٠).

(٤) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة، صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة ثلاث عشرة وقيل سنة سبع عشرة ومائتين. التقريب (١٧٦٦).

(٥) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٦) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين أبي إسحاق وسعيد بن جبير، قال البخاري: لا أعرف لأبي إسحاق سماعا من سعيد بن جبير. جامع التحصيل (ص ٣٠٠ رقم ٥٧٦)، تحفة التحصيل (ص =

[٥٨٢] حدثنا يحيى، ثنا هارون بن موسى الفَرْوي [١]، ثنا عمر بن أبي بكر المؤَمَّلي [٢]، حدثني القاسم بن عبد الله بن عمر [٣]، عن عمه عبيد الله بن عمر، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلَّم من صلاته إلى بيت المقدس رفع رأسه إلى السماء، فأنزل الله تعالى ﴿ فلنولينك قبلة ترضاها ﴾ [٤] فولى وجهه إلى الكعبة إلى الميزاب يؤم به جبريل عليه السلام [٥].

=

٢٤٥). كذلك شيخ شيخ المصنف لم أقف عليه.

والحديث صحيح أخرجه مسلم (١/٤٩٠-٤٩١ رقم ٧٠٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وزاد: قال قلت لابن عباس: لم فعل ذلك ؟ قال: كي لا يحرج أمته.

وللأئمة أقوال كثيرة في تأويل الحديث، والظاهر جوازه لمن لم يتخذه عادة. انظر شرح النووي على مسلم (٤/٢٢٥).

(١) هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدني، لا بأس به، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله نحو ثمانين. التقريب (٧٢٤٥).

(٢) ثنا عمر بن أبي بكر المؤملي، أبو حفص المديني.

قرنه أبو زرعة بيعقوب الزهري وابن زَبَالة والواقدي في الضعف، وقال: هم واهون، وقال أبو عثمان البرذعي: عمر بن أبي بكر المؤملي آفة من الآفات، وقال الهيثمي: متروك.

انظر: سؤالات البرذعي (٢/٣٥٢-٣٥٣)، تاريخ بغداد (١٤/٢٦٩ في ترجمة يعقوب الزهري)، تاريخ دمشق (٤٣/٥٥٠-٥٥١)، المقتنى للذهبي (١/١٩٣ رقم ١٦٧٩)، مجمع الزوائد (٩/٢٢١).

(٣) القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، متروك رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين ومائة. التقريب (٥٤٦٨).

(٤) سورة البقرة، آية رقم (١٤٤).

(٥) إسناده ساقط لحال المؤملي وشيخه، وكذلك رواية داود بن الحصين عن عكرمة منكرة كما ذكر الأئمة.

والحديث أخرجه ابن مردويه من طريق القاسم العمري به. انظر: تفسير ابن كثير (١/١٩٣)، الدر المنثور للسيوطي (١/٣٥٤)، ومرويات ابن مردويه في التفسير (ص ١٢٥ رقم ١١٦ من الفاتحة إلى المائدة، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية).

وفي الصحيحين عن البراء رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا، وكان يحب أن يُوجَّه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها» فوجِّه نحو الكعبة ... الحديث. أخرجه البخاري

=

[٥٨٣] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران العابدي، ثنا سفيان [(١)]، عن وائل بن داود [(٢)]، عن ابنه بكر [(٣)]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أخِّروا الأحمال، فإن اليد معلقة والرجل موثقة**» [(٤)].

=

واللفظ له (٢٣٢/١٣ رقم ٧٢٥٢)، ومسلم (٣٧٤/١ رقم ٥٢٥).

(١) ابن عيينة.

(٢) وائل بن داود التيمي الكوفي، والد بكر، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٣٩٤).

(٣) بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي، صدوق، من الثامنة، مات قديما فروى أبوه عنه. التقريب (٧٥٢).

(٤) إسناده حسن، فيه عبد الله بن عمران العابدي وبكر بن وائل: صدوقان.

وعزاه الألباني لابن صاعد في جزء من حديثه (٢/٩)، وأبي القاسم بن الجراح الوزير في المجلس السابع من الأمالي (١/٢)، وأبي محمد المخلدي في الفوائد (٢٨٥/١-٢) من طريق سفيان بن عيينة به، وقال: وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح خلا وائل بن داود وهو ثقة. السلسلة الصحيحة (١٢٢/٣-١٢٣ رقم ١١٣٠).

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (ص ٣٧٩ رقم ٧٠٦)، والبزار (كشف الأستار ٧/٢ رقم ١٠٨١)، وأبو يعلى (٢٣٤/١٠ رقم ٥٨٥٢)، والطبراني في الأوسط (٣٨٧/٤ رقم ٤٥٠٨)، والبيهقي في الكبرى (١٢٢/٦)، والخطيب في تاريخه (٤٥/١٣) من طريق قيس بن الربيع عن بكر بن وائل به. وأشار البزار والطبراني إلى تفرد بكر بن وائل به.

وقال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع، ولا أروي عنه.

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام. المجمع (٢١٦/٣).

وقيس بن الربيع متابع، تابعه وائل بن داود كما عند المصنف وغيره. وقد رمز السيوطي لحسنه، وصححه الألباني كما سبق. انظر فيض القدير (٢١٣/١).

ملاحظة: في بعض روايات الحديث: «فإن الرجل مغلقة» بالمعجمة، قال المناوي: أي مثقلة بالحمل كأنها ممنوعة من إحسان السير لما عليها من الثقل.

=

[**٥٨٤**] حدثنا يحيى، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم[١]، ثنا قرة [٢]، عن حميد بن هلال [٣]، عن عبد الله بن الصامت[٤] قال: سألت أبا ذر: ما يقطع الصلاة ؟ قال: الكلب الأسود والحمار والمرأة. قلت: فما بال الأسود من الأحمر من الأصفر ؟ قال: يا ابن أخي، سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «**الكلب / الأسود شيطان**» [٥].

١٨٩/أ

[**٥٨٥**] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان [٦]، عن مسعر، عن أبي إسحاق الشيباني [٧]، عن القاسم بن عبد الرحمن [٨]، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «**لا تضطروا الناس في أيمانهم إلى ما لا يعلمون**» [٩].

=

والمقصود تأخير الأحمال على الإبل إلى وسط ظهر الدابة بحيث يسهل على الدابة حملها لئلا تتأذى بالحمل. انظر المصدر السابق.

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري.

(٢) بن خالد.

(٣) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة. التقريب (١٥٦٣).

(٤) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، مات بعد السبعين. التقريب (٣٣١٩).

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١/٣٦٥ رقم ٥١٠) من طريق حميد بن هلال به.

(٦) ابن عيينة.

(٧) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب (٢٥٦٨).

(٨) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها. التقريب (٥٤٦٩).

(٩) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين القاسم بن عبد الرحمن وابن مسعود، قال العلائي: أرسل عن

=

[٥٨٦] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا العباس بن الوليد بن مزيد [(١)]، أنا عقبة بن علقمة البيروتي، عن عباد بن كثير [(٢)]، عن الهيثم [(٣)]، عن إبراهيم، عن الأسود أن عائشة قالت: أُهدي إلى رسول الله ﷺ ضبٌّ فلم يأكله، فأتى سائل فأردنا أن نعطيه فمنعنا رسول الله ﷺ وقال: «**لا تطعموه مما لا تأكلون**» [(٤)].

=

جده وأبي عبيدة بن الجراح وأبي ذر، وذلك واضح. جامع التحصيل (ص ٣٠٩ رقم ٦٢٤)، تحفة التحصيل (ص ٢٥٩).

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/٣١٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨/٤٩٤ رقم ١٦٠٣٠) عن الثوري، وأبو داود في المراسيل (ص ٢٨٨ رقم ٣٩٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري كلاهما عن أبي إسحاق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن به مرسلاً.

ملاحظة: خرج الألباني هذا الحديث في الإرواء (٨/٣٠٨-٣٠٩ رقم ٢٦٨٨) وعزاه لعبد الرزاق والمصنف وابن شاهين في الأفراد (٣/١) ونقل عن ابن شاهين قال: تفرد به عبد الجبار، وفي إسناده إرسال.

وتعقبه الشيخ وقال: يعني بين القاسم وجده عبد الله بن مسعود، فإن في سماعه منه اختلاف، والراجح عندي أنه سمع منه كما حققته في الأحاديث رقم (١٩٩) ... الخ.

والذي حققه الشيخ رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١/٣٨٥ رقم ١٩٩) هو سماع عبد الرحمن والد القاسم من أبيه ابن مسعود، وليس سماع القاسم من جده ابن مسعود فإن إرساله واضح كما ذكر العلائي.

(١) العباس بن الوليد بن مزيد ـ بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية ـ العُذْري ـ بضم المهملة وسكون المعجمة ـ البيروتي ـ بفتح الموحدة وآخره مثناة ـ صدوق عابد، مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة. التقريب (٣١٩٢).

(٢) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني ويقال له التميمي واسم جده: قيس، ضعيف، قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، تأخر إلى حدود السبعين ومائة. التقريب (٣١٤٠).

(٣) الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي، صدوق، من السادسة. التقريب (٧٣٦٠).

(٤) إسناده ضعيف لضعف عباد بن كثير الرملي.

=

[٥٨٧] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة [(١)]، ثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين [(٢)]، أنا سفيان [(٣)]، عن جعفر بن محمد [(٤)]، عن أبيه [(٥)]،

=

والحديث أخرجه أحمد (٦/١٠٥، ١٢٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣/١٠١٤ رقم ١٢١٦) والبيهقي في سننه (٩/٣٢٥، ٣٢٦) من طريق حماد بن أبي سليمان الفقيه عن إبراهيم النخعي به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلي ورجالهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٤/ ٣٧).

وحماد بن أبي سليمان: صدوق له أوهام (التقريب ١٥٠٠).

وقال البيهقي عقب إخراجه الحديث: تفرد به حماد بن أبي سليمان موصولا، وقيل: عنه عن إبراهيم عن عائشة مرسلا.

ثم رواه من طريق سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة به.

وروى الإمام أحمد هذا الحديث في العلل (٣/٤٣ رقم ٤٠٩٢) من طريق شعبة عن حماد عن إبراهيم عن عائشة به، وقال شعبة عقبه: ليس يذكر هذا عن إبراهيم أحدٌ غير حماد.

فاجتمع الثوري وشعبة في روايته عن حماد عن إبراهيم عن عائشة من غير ذكر الأسود.

ويعني البيهقي بقوله: «مرسلاً» أي منقطعا بين إبراهيم وعائشة، فإنه لم يسمع منها شيئا دخل عليها وهو صغير كما ذكر ابن معين وأبو حاتم. انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩ رقم ٢٠، ٢١).

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة أبو الحسن المكي البزي المقرئ.
ضعفه أبو حاتم، وقال العقيلي: منكر الحديث.
انظر: الجرح (٢/٧١ رقم ١٢٩)، ضعفاء العقيلي (١/١٢٧ رقم ١٥٥)، الميزان (١/١٤٤-١٤٥ رقم ٥٦٤)، اللسان (١/٣٠٩-٣١٠ رقم ٨٤٤).

(٢) علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن العلوي أخو موسى، مقبول، مات سنة عشر ومائتين. التقريب (٤٦٩٩).

(٣) الثوري.

(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق.

(٥) أبو جعفر الباقر.

عن حسين بن علي [(١)] رضي الله عنهما -قال ابن صاعد: كذا قال، وأراد علي بن حسين- عن زينب عن أم سلمة عن النبي ﷺ أنه أكل كتفاً ثم صلى و لم يتوضأ [(٢)].

[٥٨٨] حدثنا يحيى، ثنا عمرو بن علي [(٣)]، ثنا [أبو] [(٤)] داود، ثنا الحَرِيش[(٥)] بن

---

(١) صوابه: علي بن الحسين كما ذكر ابن صاعد وهو كذلك في سائر الروايات، وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين.

(٢) إسناده ضعيف لحال أحمد بن محمد بن أبي بزة وشيخه.

والحديث أخرجه النسائي (١/١٠٧)، وفي السنن الكبرى (١/١٠٥ رقم ١٨٧)، وابن ماجه (١/١٦٥ رقم ٤٩١)، وأحمد (٦/٢٩٢)، وصححه ابن خزيمة (١/٢٨ رقم ٤٤) من طريق جعفر بن محمد به

(٣) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز بنون وزاي أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. التقريب (٥٠٨١).

(٤) ساقط من المخطوط، وفي النسختين (ث) و (ق): «داود»، وعليه في (ق) علامة تضبيب وهو خطأ، وصوابه: (أبو داود) وهو أبو داود الطيالسي سليمان بن داود روى عن الحريش بن سليم، وروى عنه عمرو بن علي الفلاس، وهكذا هو في المصادر التي خرجت الحديث من هذا الطريق، فقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٢٥٠ رقم ٧٤١٥)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣/٥٧٥ رقم ٧٢٥)، وأبو نعيم في الحلية (٤/١٢٢) من طريق عمرو بن علي الفلاس قال: ثنا أبو داود.

(٥) حَرِيش بن سليم أو بن أبي حريش الجعفي أو الثقفي الكوفي أبو سعيد، مقبول، من السابعة. التقريب (١١٨٨).

والظاهر أنه ثقة فقد قال أبو داود الطيالسي: حدثنا حريش بن سليم كوفي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الذهبي في المغني وقال: صدوق.

انظر: الجرح (٣/ ٢٩٢ رقم ١٣٠٣)، الثقات (٦/٢٤٥-٢٤٦)، المغني (١/١٥٥ رقم ١٣٦٠)، الكمال (٥/٥٨٥-٥٨٦)، التهذيب (٢/٢٤٢).

وأما ما رواه إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: ليس بشيء. فإن ابن معين يقول أحيانا: ليس بشيء ويريد أن أحاديث الراوي قليلة.

انظر: هدي الساري (ص ٤٢١)، وضوابط الجرح والتعديل (ص ١٤٩).

سُلَيم ، ثنا طلحة بن مصرِّف [(١)]، عن خيثمة [(٢)]، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقرأ القرآن في شهر**». قلت: إني أجد قوة. قال: «**اقرأه في ثلاث**» [(٣)].

[**٥٨٩**] حدثنا يحيى، ثنا أبو هشام الرفاعي [(٤)]، ثنا أبو معاوية [(٥)]، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس [(٦)] والشعبي [(٧)] قالا: جاء عدي بن حاتم إلى عمر رضي الله عنه فقال: أما تعرفني ؟ قال: أعرفك، أسلمت إذ كفروا، ووفيت إذ غدروا، وأقبلت إذ أدبروا [(٨)].

---

(١) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي ـ بالتحتانية ـ الكوفي، ثقة قارىء فاضل، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها. التقريب (٣٠٣٤).

(٢) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ـ بفتح المهملة وسكون الموحدة ـ الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، مات بعد سنة ثمانين. التقريب (١٧٧٣).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أبو داود (٢/١١٣-١١٤ رقم ١٣٩١)، من طريق أبي داود الطيالسي به.

وأخرج البخاري (٤/٢٢٤ رقم ١٩٧٨) من طريق مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «صم من الشهر ثلاثة أيام» قال: أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال: «صم يوما وأفطر يوما » فقال: «اقرأ القرآن في كل شهر» قال: إني أطيق أكثر فما زال حتى قال: «في ثلاث».

(٤) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي المدائن، ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٦٤٠٢).

(٥) محمد بن خازم الضرير.

(٦) قيس بن أبي حازم.

(٧) ~~عمرو~~ عامر بن شراحيل.

(٨) إسناده ضعيف لحال أبي هشام الرفاعي، وفيه كذلك مخالفة من أحد رواته وهو أبو معاوية الضرير.

=

[**٥٩٠**] حدثنا يحيى، ثنا أبو عبيد الله المخزومي [١]، ثنا سفيان [٢]، عن مجالد وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جاءكم المصدق فلا يفارقكم إلا عن رضى**» [٣].

[**٥٩١**] حدثنا يحيى، ثنا سفيان بن وكيع [٤]، ثنا يحيى بن يمان [٥]، عن شريك،

=

والحديث أخرجه البزار في مسنده (١/٤٦٩ رقم ٣٣٥) من طريق أبي كريب عن أبي معاوية به، وقال: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن إسماعيل عن الشعبي، ولا نعلم أحدا رواه عن إسماعيل عن قيس والشعبي إلا أبو معاوية ... الخ.

وقد خالفه شعبة فأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٢٩) من طريق شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عدي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٢٦١ رقم ٣٥٨٨٤)، والخطيب في تاريخه (١/١٦٠) من طريق مغيرة عن الشعبي عن عدي به.

وأبو معاوية ثقة في حديث الأعمش إلا أنه قد يهم في حديث غيره كما سبق في ترجمته، والظاهر أن الرواية هنا إنما هي بذكر الشعبي فقط من غير ذكر قيس بن أبي حازم. وعليه فتكون هذه الرواية منقطعة فإن رواية الشعبي عن عمر مرسلة كما قال أبو زرعة وأبو حاتم، والله أعلم.

انظر: المراسيل لا بن أبي حاتم (ص ١٦٠ رقم ٥٩٢).

أما الحديث فهو صحيح، أخرجه البخاري (٨/١٠٢ رقم ٤٣٩٤) من طريق عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم به.

(١) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ويقال لجده: أبو سعيد، أبو عبيد الله المخزومي، ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. التقريب (٢٣٤٨).

(٢) ابن عيينة.

(٣) إسناده صحيح، ومجالد وإن كان ضعيفا فهو مقرون بإسماعيل بن أبي خالد.

والحديث أخرجه مسلم (٢/٧٥٧ رقم ٩٨٩) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي به نحوه.

(٤) سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقا إلا أنه ابتلي بورّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة. التقريب (٢٤٥٦).

(٥) يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق عابد يخطىء كثيرا وقد تغير، مات سنة تسع وثمانين

=

عن أبي إسحاق [1]، عن عبد الله بن سعيد بن جبير [2]، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**» [3].

[**٥٩٢**] حدثنا ابن صاعد، ثنا إبراهيم بن يوسف [4]، ثنا عبيد الله الأشجعي [5]، عن سفيان [6]، عن سهيل [7]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: / لدغت رجلاً عقربٌ فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال له النبي ﷺ: «**أما إنك لو قلت: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك شيء حتى تصبح**» [8].

١٨٩/ب

=

ومائة. التقريب (٧٦٧٩).

(١) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة فاضل، من السادسة. التقريب (٣٣٥٣).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال سفيان بن وكيع.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٨/٣٥٧) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣/ ٢١٩رقم ٨٦٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٥٧٣-٥٧٤) عن سفيان بن وكيع به، وقال: حديث ابن عباس حديث غريب، سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: إنما يُروى هذا عن ابن عباس قوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/١٢١ رقم ١٢٦٦٣) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً.

(٤) إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي الصيرفي، صدوق فيه لين، مات سنة تسع وأربعين ومائتين أو بعدها. التقريب (٢٧٦).

(٥) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة مأمون أثبت الناس كتابا في الثوري، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٤٣١٨).

(٦) الثوري.

(٧) سهيل بن أبي صالح ذكوان الزيات المدني.

(٨) في إسناده ضعف لحال إبراهيم بن يوسف، لكنه توبع كما سيأتي.

=

[٥٩٣] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا علي بن المنذر [١] قال: ثنا سفيان [٢]، عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد، عن أبي سلمة [٣] قال: سمعت عائشة تقول: إن كان ليكون عليَّ الصيام من شهر رمضان فما أقضيه حتى شعبان [٤].

=

والحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى (١٥٣/٦ رقم ١٠٤٢٨) من طريق إبراهيم بن يوسف به نحوه، وقال عقبه: هذا إبراهيم بن يوسف الكوفي ليس بالقوي في الحديث.

لكن تابعه إسماعيل بن بهرام عن عبيد الله الأشجعي، فقد أخرجه ابن ماجه (١١٦٢/٢ رقم ٣٥١٨) عنه به نحوه. قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة لما قدم العراق (انظر تهذيب التهذيب ٢٦٤/٤) لكن الحديث أخرجه مالك (٩٥٢/٢)، ومن طريقه أحمد (٣٧٥/٢)، وصححه ابن حبان (٢٩٨/٣ رقم ١٠٢١) عن سهيل بن أبي صالح به نحوه.

ومالك إمام أهل المدينة، والظاهر أنه سمع منه بالمدينة قبل تغيره. انظر حاشية الكواكب النيرات (ص ٢٤٨).

وكذلك فقد تابعه القعقاع بن حكيم وغيره عن أبي صالح كما عند مسلم (٢٠٨١/٤ رقم ٢٧٠٩). والحديث صحيح لإخراج مسلم له.

أما باللفظ الذي أورده المصنف بزيادة: «كلها» فقد أخرجه الخطيب في تاريخه (٣٨٠/١) من طريق إبراهيم بن يوسف به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٠١/٢-١٠٢ رقم ١٣٨٧) من طريق شعبة عن سهيل به. وفي سنده سلْم بن سلاَّم: مقبول. التقريب (٢٤٦٧)، وانظر مجمع الزوائد (١٢٠/١٠).

(١) الأودي، المعروف بالطَريقي.

(٢) ابن عيينة.

(٣) ابن عبد الرحمن بن عوف.

(٤) إسناده حسن، فيه علي بن المنذر: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٨٠٣/٢ رقم ١١٤٦) من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد به

وأخرجه البخاري (١٨٩/٤ رقم ١٩٥٠)، ومسلم (٨٠٢/٢-٨٠٣ رقم ١١٤٦) من طرق عن

=

[٥٩٤] حدثنا يحيى قال: ثنا أحمد بن بكر أبو سعيد [١] ببَالِس [٢] قال: ثنا محمد بن عبيد [٣] قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: ذكر عند أبي سعيد الخدري ركعتين بعد العصر فقال أبو سعيد: نهانا رسول الله ﷺ عنهما فجيئونا بمن يخبرنا أنه أمر بهما بعد ذلك [٤].

قال ابن صاعد: لا أعرف علة هذا الحديث [٥].

[٥٩٥] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا أبو عبيد الله المخزومي [٦] قال: ثنا سفيان [٧]، عن إسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وزكريا بن أبي زائدة، عن

=

يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(١) أحمد بن بكر ويقال: ابن بكرويه، أبو سعيد البالسي.

قال ابن عدي والدارقطني: ضعيف، وقال الأزدي: كان يضع الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ، وقال الهيثمي: ضعيف وقال مرة: ضعيف جدا.

انظر: الكامل (١/١٨٨ و ٣/١٤)، الثقات (٨/٥١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٦٦ رقم ١٥٨)، مجمع الزوائد (٧/٢٨٩ و ١٠/٧٩) اللسان (١/١٤٦-١٤٧ رقم ٤٤٧)

(٢) بالس: بلدة بالشام بين حلب والرَّقة. انظر: معجم ما استعجم (١/٢٢٢)، معجم البلدان (١/٣٢٨).

(٣) محمد بن ـ عبيد بغير إضافة ـ بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ، مات سنة أربع ومائتين. التقريب (٦١١٤).

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال أحمد بن بكر.

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في النهي عن الصلاة بعد العصر صحيح، متفق عليه أخرجه البخاري (٢/٦١ رقم ٥٨٦)، ومسلم (١/٥٦٧ رقم ٨٢٧).

(٥) تبين مما سبق علة هذا الحديث، ولعل ابن صاعد خفي عليه حال شيخه.

(٦) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان.

(٧) ابن عيينة.

الشعبي [(١)]، عن عروة بن مُضَرِّس بن أوس [(٢)] قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو واقف بالمزدلفة فقال: «**من صلى معنا صلاتنا هذه هاهنا، ثم أفاض معنا، ووقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً فقد تمّ حجه**» [(٣)].

[**٥٩٦**] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا أبو عبيد الله قال: ثنا سفيان قال: ثنا داود بن يزيد الأودي [(٤)]، عن الشعبي، عن عروة بن مضرِّس أنه أتى النبي ﷺ حين برق القمر فقال: «**افْرِخ رُوعك**» [(٥)]، ثم ذكر مثل حديث داود وإسماعيل

---

(١) عامر بن شراحيل.

(٢) عروة بن مضرس ـ بمعجمة ثم راء مشددة مكسورة ثم مهملة ـ الطائي، صحابي، له حديث واحد في الحج.
انظر: الاستيعاب (١٠٦٧/٣ رقم ١٨٠٥)، الإصابة (٤٩٤/٤ رقم ٥٥٣١).

(٣) إسناده صحيح.
والحديث أخرجه النسائي (٢٦٣/٥) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي به.
وأخرجه الترمذي (٢٣٨/٣ رقم ٨٩١) من طريق سفيان به. وقال: حديث حسن صحيح.
وأخرجه أبو داود (٤٨٦/٢-٤٨٧ ١٩٥٠)، والنسائي (٢٦٤/٥)، وابن ماجه (١٠٠٤/٢ رقم ٣٠١٦)، وأحمد (٢٦١/٤)، والدارمي (٣٨٦/١-٣٨٧ رقم ١٨٩٥) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه أحمد (٥١/٤) من طريق زكريا بن أبي زائدة به.
والحديث صححه الترمذي كما سبق، وصححه أيضا ابن خزيمة (٢٥٥/٤ رقم ٢٨٢٠)، وابن حبان (١٦٢/٩ رقم ٣٨٥١)، والحاكم (٤٦٣/١).

(٤) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري ـ بزاي مفتوحة ومهملة وكسر الفاء ـ أبو يزيد الكوفي الأعرج عم عبد الله بن إدريس، ضعيف، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. التقريب (١٨١٨).

(٥) افرِخْ رُوعُك: أي لِيذْهَب فَزَعُك وخَوْفُك , فإنَّ الأمْر ليس على ماتُحاذِر. انظر: النهاية (٤٢٥/٣).

وزكريا [1].

[**٥٩٧**] حدثنا يحيى قال: ثنا الجراح بن مخلد [2] قال: ثنا إبراهيم بن سليمان الدباس [3] قال: ثنا عبد العزيز بن مسلم[4]، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك، إلا أنه يقضي ما فاته**» [5].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الأودي، لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي بنحو حديثه فيتقوى بهذا إسناده ويرتقي للحسن.

(٢) الجراح بن مخلد العجلي البصري البزاز ـ ثقة ـ مات نحو سنة خمسين ومائتين. التقريب (٩٠٧)

(٣) إبراهيم بن سليمان الدباس البصري. ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح (١٠٣/٢ رقم ٢٨٧)، الثقات (٦٩/٨).

والدباس حِرفة لمن يعمل الدبس أو يبيعه. الأنساب للسمعاني (٤٥١/٢).

(٤) القَسْمَلي.

(٥) إسناده حسن فيه إبراهيم الدباس لم يوثقه سوى ابن حبان، وقد توبع كما سيأتي.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٦/٤ رقم ٤١٨٨)، وفي الصغير (٢٠٤/١) من طريق إبراهيم بن سليمان الدباس، وأشار إلى تفرده به.

وعزاه الهيثمي للأوسط وقال: فيه إبراهيم بن سليمان [الدباس] ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات. مجمع الزوائد (٢/ ١٩٢).

لكن إبراهيم بن سليمان لم ينفرد به ـ كما ذكر الطبراني ـ بل توبع عن عبد العزيز بن مسلم، فقد أخرجه الدارقطني (١٣/٢، وانظر التلخيص الحبير ٤١/٢) من طريق عيسى بن إبراهيم عن عبد العزيز بن مسلم به نحوه.

وعيسى بن إبراهيم هو الشَّعيري: صدوق ربما وهم (التقريب ٥٢٨٤) ولا شك أن روايته هذه تنفع في المتابعة.

وأخرجه الدارقطني (الموضع السابق) من طريق عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد، وهذه متابعة قاصرة له.

وله طريق أخرى عند النسائي (٢٧٤/١-٢٧٥)، وابن ماجه (٣٥٦/١ رقم ١١٢٣) عن بقية

=

[٥٩٨] حدثنا يحيى قال: ثنا محمد بن حسان الأزرق [(١)] قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد [(٢)]، عن القاسم[(٣)]، عن عائشة رضي الله عنها قالت: إنما نُهي عن الدم السافح [(٤)].

[٥٩٩] حدثنا يحيى قال: ثنا الحسين بن الحسن [(٥)] قال: ثنا يزيد بن زريع [(٦)]، عن يونس بن عبيد، عن حميد، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله / عليه وسلم ١٩٠/أ

=

عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به، من غير ذكر الجملة الأخيرة.

قال ابن أبي داود: لم يروه عن يونس إلا بقية (سنن الدرقطني ١٢/٢)، وقال الدارقطني: وهم في إسناده ومتنه (علل الدارقطني ٢١٦/٩)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا خطأ إنما هو الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. (علل ابن أبي حاتم ٢١٠/١ رقم ٦٠٧).

ورواه البزار (كشف الأستار ٣١٠/١ رقم ٦٤٧) من طريق بقية عن الزبيدي عن الزهري بالإسناد السابق، وقال البزار عقبه: خالف الزبيدي الحفاظ في هذا، لأن الزهري يرويه عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وقد روي هذا الحديث موقوفا أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٠٣/٣-٢٠٤) من طريق جعفر بن عون عن يحيى بن سعيد، ومن طريق الأشعث عن نافع عن ابن عمر موقوفا. وصوب الدارقطني وقفه. التلخيص الحبير (٤١/٢).

(١) محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق أبو جعفر البغدادي التاجر أصله من واسط، ثقة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين على الصحيح. التقريب (٥٨٠٩).

(٢) الأنصاري.

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبد الله المروزي نزيل مكة، صدوق، مات سنة ست وأربعين ومائتين. التقريب (١٣١٥).

(٦) يزيد بن زريع ـ بتقديم الزاي مصغر ـ البصري أبو معاوية، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٧٧١٣).

قال: «**لبيك بحجة وعمرة معاً**» (١). قال يزيد: وحدثنا حميد بمثله (٢).

[**٦٠٠**] حدثنا يحيى قال: ثنا عمرو بن علي قال: ثنا ابن أبي عدي (٣)، عن محمد بن عمرو (٤)، عن أبي سلمة (٥)، عن أبي هريرة أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع ويقول: أنا أشبهكم صلاة برسول الله ﷺ (٦).

قال ابن صاعد: ليس أحد يقول: «يرفع يديه» إلا ابن أبي عدي، وغيره يقول: «يكبر» (٧).

---

(١) إسناده حسن، فيه الحسين بن الحسن: صدوق.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (٢/٩١٥ رقم ١٢٥١) من طريقين عن حميد به.

(٢) أي أن يزيد بن زريع سمع هذا الحديث من حميد من غير واسطة يونس بن عبيد كما في الإسناد السابق.

(٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده.

(٤) بن علقمة بن وقاص الليثي.

(٥) بن عبد الرحمن بن عوف.

(٦) إسناده ظاهره الحسن، فيه محمد بن عمروحديثه في مرتبة الحسن، لكن له علة بينها ابن صاعد كما سيأتي.

وأخرجه الدارقطني في العلل (٩/٢٨) من طريق شيخ المصنف به.

(٧) وقد خالف ابن أبي عدي في روايته هذه عن محمد بن عمرو جماعة من الرواة منهم:

- يزيد بن هارون، وروايته عند أحمد (٢/٥٠٢).

- محمد بن عبيد، وروايته عند أحمد أيضا (٢/٥٢٧).

- خالد بن عبد الله، وروايته عند أبي يعلى (١٠/٣٥٧ رقم ٥٩٤٩).

كلهم رووه عن محمد بن عمرو بلفظ: «يكبر»، قال الدراقطني: وهو الصحيح. العلل (٩/٢٨٣). لكن ظاهر كلام الدارقطني أن المخالفة في هذه الرواية من عمرو بن علي وهو الفلاس الراوي عن ابن أبي عدي، والأقرب للصواب - كما ذكر ابن صاعد - أن المخالفة من ابن أبي عدي لما سبق بيانه، والله أعلم.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري (٢/٢٦٩رقم ٧٨٥)، ومسلم (١/٢٩٣ رقم =

[**٦٠١**] حدثنا يحيى قال: ثنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب [(١)] قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أبا بكر وعمر رحمهما الله تذاكرا الوتر عند رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: أوتر أول الليل، وقال عمر: أوتر آخر الليل. فقال النبي ﷺ: «**حَذِرَ هذا، وقوي هذا**» [(٢)].

=

٣٩٢) من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع، فإذا انصرف قال: والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ.

(١) محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عمر الزبيري المدني، صدوق، مات قبل الخمسين ومائتين. التقريب (٦٤١١).
وفي (٢٧ / ٤٤) أن ابن صاعد سمع منه بالمدينة سنة خمس وأربعين ومئتين.

(٢) إسناده ضعيف، فيه مخالفة يأتي بيانها.

والحديث ذكره الدارقطني في العلل (٢٣٢/١) وقال: رواه محمد بن يعقوب الزبيري عن بن عيينة وقال فيه: عن أبي هريرة، وغيره يرويه عن ابن عيينة ولا يذكر أبا هريرة يرسله عن سعيد، وهو الصواب.

وممن رواه عن ابن عيينة كذلك الشافعي. انظر التلخيص الحبير (١٧/٢).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤/٣ رقم ٤٦١٥) من طريق ابن جريج، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٢/١ رقم ٢٠١٧) من طريق الليث كلاهما عن الزهري عن ابن المسيب به مرسلا.

وله طريق أخرى أخرجها البزار (كشف الأستار ٣٥٣/١ رقم ٧٣٦) من طريق سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه.

قال البزار: سليمان بن أبي داود لا يتابع على حديثه، وليس بالقوي، وأحاديثه تدل على ضعفه وله شواهد منها:

عن أبي قتادة عند أبي داود (١٣٨/٢-١٣٩ رقم ١٤٣٤)، وصححه ابن خزيمة (١٤٥/١ رقم ١٠٤٨)، والحاكم (٣٠١/١).

وعن ابن عمر عند ابن ماجه (٣٧٩/١-٣٨٠ رقم ١٢٠٢)، وصححه ابن حبان (١٩٩/٦ رقم ٢٤٤٦)، والحاكم (٣٠١/١)، وصحح إسناده البوصيري في زوائد ابن ماجه، وحسنه ابن القطان.

=

[٦٠٢] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة قال: ثنا مؤمَّل[(١)] قال: ثنا سفيان [(٢)]، عن زُبيد [(٣)]، عن أبي وائل [(٤)]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**تهجمون إلى هذا الوادي إلى رجل يبايع الناس**» فنظرنا فإذا عثمان بن عفان [(٥)].

[٦٠٣] حدثنا يحيى قال: ثنا الحسين بن عمرو العَنْقَزي [(٦)] قال: ثنا

=

انظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣٥٥/٢ رقم ٣٥٣)، والتلخيص الحبير (١٧/٢).

(١) ابن إسماعيل.

(٢) الثوري.

(٣) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي.

(٤) شقيق بن سلمة.

(٥) إسناده ضعيف لحال ابن أبي بزة، وقد سبقت ترجمته.
وأخرجه ابن عساكر (١٥٢/٣٩) من طريق المصنف به.
وله شاهد من حديث عبد الله بن حَوالة أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ١٧٦)، وأحمد في فضائل الصحابة (٦٣١/١ رقم ٨٤٥) وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٦/٢ رقم ١٢٩٢)، وفي الآحاد والمثاني (٢٧٥/٤-٢٧٦ رقم ٢٢٩٦)، والحاكم (٩٨/٣) من طريق حماد بن سلمة عن الجُرَيري عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حواله بنحوه.
قال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وهو كما قال فإن الجُرَيري - وهو سعيد بن إياس - وإن كان قد اختلط، فرواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه. وقد تقدم بيان ذلك عند تخريج الحديث رقم [٣٦٩].

(٦) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي.
قال أبو زرعة: كان لا يصدق، وقال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبو داود: كتبت عنه ولا أحدث عنه.
انظر: الجرح (٦١/٣ رقم ٢٧٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٦/١ رقم ٩٠٣)، الميزان (٥٤٥/١ رقم ٢٠٣٧)، اللسان (٣٧٤/٢ رقم ٢٧٨٣).
والعنقزي نسبة إلى عَنْقَز، يقال: هو الريحان. انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٧١٥/٣).

إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن سلمان [(١)] قال: ثنا حفص بن غياث، عن أبي العنبس [(٢)]، عن أبيه [(٣)]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكبَّر أربعاً وسلم تسليمة واحدة [(٤)].

[٦٠٤] حدثنا يحيى قال: ثنا محمد بن عمر بن وليد الكندي [(٥)] قال: ثنا

---

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن بشير، وهو إبراهيم بن إسماعيل بن البصير الكوفي.
قال الأزدي: يتكلمون فيه.
انظر: الجرح (٢/٨٥ رقم ١٩٩)، الميزان (١/٢٠ رقم ٣٧)، اللسان (١/٢٠-٢١ رقم ٦١).

(٢) أبو العنبس الكوفي النخعي اسمه: عمرو بن مروان، صدوق، من السادسة. تمييز. التقريب (٨٢٨٥).

(٣) مروان النخعي. ذكره البخاري في تاريخه (٧/٣٦٩ رقم ١٥٨٥)، وابن أبي حاتم (٨/٢٧٢ رقم ١٢٤٣) وقالا: يروي عن علي، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه مجهول.
وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٤٢٥) وقال: يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه ابنه عمرو بن مروان. لكن في نسخة الثقات لابن حبان قال: مروان الجعفي، وكذلك وقع في نسخة الحافظ من الثقات، قال الحافظ: فيحرر. انظر اللسان (٦/٢٢ رقم ٨٣٠١، ٨٣٠٢).

(٤) إسناده ضعيف، فيه جماعة تكلم فيهم: الحسين بن عمرو العنقزي وشيخه، ومروان النخعي.
والحديث أخرجه الدارقطني (٢/٧٢، ٧٧) من طريق الحسين بن عمرو به.
والظاهر أن الصواب فيه أنه موقوف ؛ فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٢/٥٠٠ رقم ١١٥٠٠)، وغنام بن حفص عند البيهقي في الكبرى (٤/٤٣) كلاهما عن حفص بن غياث عن أبي العنبس عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا.
وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات.
أخرجه البخاري (٣/١١٦ رقم ١٢٤٥)، ومسلم (٢/٦٥٦ رقم ٩٥١).

(٥) محمد بن عمر بن الوليد الكندي أبو جعفر الكوفي، صدوق، مات سنة ست وخمسين ومائتين. التقريب (٦١٧٦).

إسحاق بن منصور [1]، عن عبد الله بن عمرو بن مرة [2]، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأصبحوا فهاج الناس، قال رسول الله ﷺ: «**ما لكم ؟**» قالوا: ليس مع أحدٍ من القوم ماء إلا الذي في تَوْرِك [3]. قال: فوضع يده في التَوْر فقال: «**توضؤوا**»، فجعل الماء يفور من بين أصابعه حتى توضأنا وسقينا. قلنا لجابر: كم أنتم ؟ قال: لو كنا مائة ألف كفانا. قلنا: كم أنتم ؟ قال: أربع عشرة مائة أو خمس عشرة مائة [4].

[**٦٠٥**] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا أحمد بن منيع قال: ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة / قال: ثنا بريد، عن أبي بردة قال: قلت لعائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت: كان في مهنة أهله، تعني خدمتهم [5].

١٩٠/ب

[**٦٠٦**] حدثنا يحيى قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي بالبصرة

---

(١) السلولي.

(٢) عبد الله بن عمرو بن مرة المرادي الجملي ـ بفتح الجيم والميم ـ الكوفي، صدوق يخطىء، من السابعة. التقريب (٣٥٠٥).

(٣) التَّوْرُ: إناء معروف عند العرب تشرب فيه. انظر: المصباح المنير (ص ٤٥)، لسان العرب (٩٦/٤).

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن عمر الكندي وشيخه وشيخ شيخه حديثهم في مرتبة الحسن.
والحديث أخرجه البخاري (٥٨١/٦ رقم ٣٥٧٦)، ومسلم مختصرا (١٤٨٤/٣ رقم ١٨٥٦) من طريق سالم بن أبي الجعد به نحوه. وقد كان ذلك السفر في الحديبية كما بينته رواية البخاري.

(٥) إسناده ليس بالقوي، لحال النضر بن إسماعيل.
والحديث أخرجه ابن عساكر (٥٩/٤) من طريق المصنف به.
وقد سبق هذا الحديث عند المصنف برقم [٢٥٤] بهذا الإسناد لكن عن شيخه عبد الله بن محمد البغوي.
والحديث صحيح، انظر حديث رقم [٦٠].

قال: ثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد [(١)] قال: ثنا أبي [(٢)]، عن عمرو بن دينار المكي، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال: أمر أبي بخَزِيرَةٍ [(٣)] فصنعت ثم أمرني فأتيت بها رسول الله ﷺ، فقال: «**ما هذا يا جابر، ألحم هذا ؟**» قال: فقلت: لا، يا رسول الله، ولكن أبي أمر بخَزِيرَةٍ وأمرني أن آتيك بها، فأخذها. ثم أتيت أبي فقال: هل رأيت رسول الله ﷺ ؟ قلت: نعم. قال: هل قال شيئاً ؟ قلت: نعم. قال: ما قال ؟ قلت: قال: ألحمٌ ذا يا جابر ؟ فقلت: لا، يا رسول الله، ولكن أبي أمر بخزيرة فصنعت وأمرني فأتيتك بها. فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم. فقام إلى دَاجِنٍ [(٤)] له فأمر بها فذبحت ثم أمر بها فشويت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ﷺ فأتيته وهو في مجلسه، فقال: «**ما هذا يا جابر؟**» فقلت: أتيت أبي فقال لي: هل رأيت رسول الله ﷺ فقلت: نعم، فقال: هل قال لك شيئاً؟ قلت: نعم، قال: ما هذا يا جابر ألحم ذا ؟ فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم فقام إلى داجن له فأمر بها فذبحت ثم أمر بها فشويت ثم أمرني فأتيتك بها. فقال: «**جزاكم الله معشر الأنصار خيراً، ولا سيما آل عمرو بن حرام وسعد بن عبادة**» [(٥)].

---

(١) إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي أبو إسحاق البصري، ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (١٦١).

(٢) حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري، ثقة ثبت، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو بن ست وستين. التقريب (١٠٩٧).

(٣) الخَزيرة: لحم يُقَطَّع صغاراً ويُصَبَ عليه ماء كثير، فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدَقيق، فإذا لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة. الغريب لابن قتيبة (٢/٤١٥).

(٤) هي الشاةُ التي يَعْلفُها الناس في مَنازِلهم. النهاية (٢/ ١٠٢).

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه المزي (٢/٦٨-٦٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٣/٢٥٩-٢٦٠ رقم ٢٧٠٧)، أبو يعلى (٤/٦٠-٦١ رقم =

[٦٠٧] حدثنا يحيى قال: ثنا أحمد بن بكر البالسي أبو سعيد ببالس قال: ثنا محمد بن مصعب القُرْقُسائي [(١)] قال: ثنا إسرائيل [(٢)]، عن جابر [(٣)]، عن عطاء[(٤)]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا توضأ أحدكم فليمضمض وليستنشق، والأذنان من الرأس**» [(٥)].

=

٢٠٧٩)، وصححه ابن حبان (٤٨٧/١٥-٤٨٨ رقم ٧٠٢٠)، والحاكم (١١١/٤-١١٢)، والبيهقي في الشعب (٩٠/٥ رقم ٥٨٩٥) من طرق عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد به.

وعزاه الهيثمي للبزار وقال: رجاله ثقات. المجمع (٣١٧/٩).

(١) محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي ـ بقافين ومهملة ـ صدوق كثير الغلط، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب (٦٣٠٢).

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٠١).

(٣) جابر بن يزيد الجعفي.

(٤) عطاء بن أبي رباح.

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال أحمد بن بكر البالسي وجابر الجعفي.

والحديث أخرجه الدارقطني (١٠٠/١) عن ابن صاعد به

وأعله الدارقطني بجابر الجعفي، وقال: هو ضعيف، وأشار إلى خلاف فيه عن جابر الجعفي، فأخرجه من طريق إبراهيم بن طهمان عن جابر عن عطاء مرسلا وقال: هو أشبه بالصواب. السنن (١٠٠/١-١٠١).

وتابع جابرَ الجعفي على روايته الأولى عمرُ بن قيس وإسماعيل بن مسلم كلاهما عن عطاء عن ابن عباس نحوه مرفوعا، أسند روايتهما الدارقطني (١٠١/١) ونبه على ضعفهما.

وتابعه أيضا ابن جريج ـ ولا يصح عنه ـ فقد أخرج ابن عدي (١٦٩/٤)، والدراقطني (٩٩/١)، والرافعي في التدوين (٤٥٩/١) من طريق أبي كامل الجحدري عن غندر عن ابن جريج به.

قال الدارقطني: تفرد به أبو كامل عن غندر، ووهم عليه فيه، تابعه الربيع بن بدر وهو متروك عن ابن جريج، والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن النبي ﷺ مرسلا.

واعترضه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٦٢/٥-٢٦٣ رقم ٢٤٦٢)، وابن الجوزي في

=

[٦٠٨] حدثنا يحيى قال: ثنا الجراح بن مخلد قال: ثنا يحيى بن العريان الهروي[(١)] قال: ثنا حاتم بن إسماعيل [(٢)]، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر أن

=

التحقيق (١/١٥٤ رقم ١٤٠)، والألباني في السلسلة الصحيحة (١/٨٥-٨٦ رقم ٣٦) وصحح ابن القطان والألباني إسناده.

والظاهر أن الصواب فيه مع الدارقطني، فقد أسند في سننه (١/٩٩) عن جماعة من الرواة وهم: وكيع، وعبد الرزاق، وسفيان، وصلة بن سليمان، وعبد الوهاب كلهم رووه عن سليمان بن موسى عن النبي ﷺ مرسلا. وانظر الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/٢١).

وللحديث طريقان آخران عن ابن عباس:

الأول: أخرجه العقيلي (٤/٦٧)، والدارقطني (١/١٠١-١٠٢) من طريق محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس نحوه مختصرا بذكر «الأذنان من الرأس».

قال الدراقطني: محمد بن زياد هذا متروك الحديث، ورواه يوسف بن مهران عن ابن عباس موقوفا. ثم أخرج الطريقة الموقوفة وفي إسنادها علي بن زيد وهو ابن جدعان: ضعيف، تقدمت ترجمته.

الثاني: أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٣٢٢ رقم ١٠٧٨٤) من طريق قارظ بن شيبة عن أبي غطفان عن ابن عباس نحوه بلفظ: «استنشقوا مرتين» وباقي الحديث مثله.

وهذا إسناد حسن، قارظ بن شيبة قال الحافظ: لا بأس به. التقريب (٥٤٤٧)، وأبو غطفان هو ابن طريف المُري: ثقة. التقريب (٨٣٠٢).

وهذا الإسناد مع ما تقدم من المرسل يفيدان الحديث تقوية، وهو وحديث عبد الله بن زيد أمثل ما في الباب. انظر: نصب الراية (١/١٩).

ملاحظة: أصل هذا الحديث بهذا الإسناد الأخير عند أصحاب السنن لكن من غير ذكر «الأذنان من الرأس»، والإسناد بغيرها هو الذي حسنه أو صححه ابن القطان. (انظر: بيان الوهم والإيهام ٥/٣١٥-٣١٧ رقم ٢٤٩٤، والتلخيص الحبير ١/٨١)، وحسنه الحافظ ابن حجر. (فتح الباري ١/٢٦٢)، والله أعلم.

(١) يحيى بن العريان الهروي. ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/١٦١) ونقل عن أبي إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين قال: يحيى بن العريان الهروي بن عم بنى نجدة كان ببغداد محدثا.

(٢) المدني الحارثي.

رسول الله ﷺ قال: «**الأذنان من الرأس**»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أسامة بن زيد وهو الليثي: صدوق يهم، ويروي هنا عن نافع، وقد تكلم في روايته عن نافع، قال عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه: روى عن نافع أحاديث مناكير، قال: فقلت له: أراه حسن الحديث، فقال: إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة. ضعفاء العقيلي (١/١٨).

والحديث أخرجه الدارقطني في السنن (١/٩٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/١٥٢ رقم ١٣٩)، والخطيب في الموضح (١/١٩٦) كلاهما من طريق شيخ المصنف ابن صاعد به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/١٦١) من طريق الجراح بن مخلد به.

قال الدارقطني عقبه: وهو وهم، والصواب عن أسامة بن زيد عن هلال بن أسامة الفهري عن ابن عمر موقوفا.

وقال الخطيب في الموضح: الخطأ فيه من وجهين، أحدهما قوله: عن نافع، والثاني: روايته مرفوعا... ثم صوب ما صوبه الدارقطني.

ورواية الوقف التي أشار إليها الدارقطني أخرجها في سننه (١/٩٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (انظر: المصنف ١/٢٤ رقم ١٦٣) عن أسامة بن زيد به موقوفا.

وله طريقان آخران عن نافع مرفوعا:

الأولى: أخرجها الدارقطني (١/٩٧) من طريق يحيى بن سعيد عن نافع، وقال عقبها: رفعه وهم، والصواب عن ابن عمر من قوله، والقاسم بن يحيى ـ أحد رواته ـ ضعيف.

وأخرجها ابن عدي (١/٣٠٠) من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد به، وأشار إلى تفرد ابن عياش، وابن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وشيخه هنا مدني.

الثانية: أخرجها الدارقطني (الموضع السابق) من طريق عبد الرزاق عن عبيد الله عن نافع، وبين عقبها أن رفعه وهم، وأن الصواب فيها عن عبد الرزاق عن عبد الله أخي عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفا، وكذلك أخرجها عبد الرزاق في مصنفه (١/١١ رقم ٢٤).

والخلاصة من ذلك أن الحديث من طريق نافع عن ابن عمر لا يصح إلا موقوفا، وله طرق أخرى أيضا عن ابن عمر موقوفا عليه عند الطبري في تفسيره (٦/١١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٤)، والدارقطني (١/٩٨) من طريق غيلان بن عبد الله، وعند عبد الرزاق (١/١١ رقم ٢٥)، والدارقطني (الوضع السابق) من طريق ابن مرجانة كلاهما عن ابن عمر به موقوفا.

وله طريق أخرى أخرجها الدارقطني (١/٩٨) عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا، وفي إسنادها محمد =

[٦٠٩] حدثنا يحيى قال: ثنا عقبة بن مُكَرَم العَمِّي(١) ببغداد سنة اثنتين/ وأربعين ومائتين قال: ثنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد (٢) قال: ثنا عبد الله بن عمر، عن أبي الزناد (٣)، عن الأعرج (٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة**» (٥).

١٩١/

[٦١٠] حدثنا يحيى قال: ثنا عقبة بن مُكَرَم قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي قال: ثنا الجُرَيري (٦)، عن أبي نَضْرة (٧)، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

=

ابن الفضل: متروك.

(١) عقبة بن مكرم ـ بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء ـ العمي ـ بفتح المهملة وتشديد الميم ـ أبو عبد الملك البصري، ثقة، مات في حدود الخمسين ومائتين. التقريب (٤٦٥١).

(٢) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري، صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، مات سنة تسع ومائتين. التقريب (٤٣١٧).

(٣) عبد الله بن ذكوان.

(٤) عبد الرحمن بن هرمز.

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر وهو العمري.

والحديث أخرجه أحمد (٢/٤٠١-٤٠٢)، والطبراني في الأوسط (١/٣٧ رقم ٩٨) من طريق عبد الله العمري به، واقتصر الطبراني على الجملة الأولى منه.

وله طريق آخر في الصحيحين عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري علي حوضي». أخرجه البخاري (٣/٧٠ رقم ١١٩٦)، ومسلم (٢/١٠١١ رقم ١٣٩١).

وفي رواية عند أحمد (٢/٤١٢) بإسناد صحيح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بلفظ: «إن منبري على ترعة من ترع الجنة، وما بين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة».

وتقدم بيان معنى الترعة في حديث رقم [٤١٥].

(٦) سعيد بن إياس الجريري.

(٧) المنذر بن مالك بن قُطَعة.

«يكون في أمتي خليفة يحثي المال حثياً لا يعده عدا»، ثم قال: **«والـذي نفسـي بيـده ليعودنَّ هذا الأمر كما بدأ وليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ حتى يكون كـل إيمان بالمدينة»**، ثم قال رسـول ا لله ﷺ: **«لا يخـرج أحـد مـن المدينـة رغبـة عنهـا إلا أبدلها ا لله عز وجل خـيراً منـه، وليسـمعنّ أنـاس برخـص أسـعار وريـف فيتّبعُونـه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»** [(١)].

[٦١١] حدثنا يحيى بن صاعد قال: ثنا لوين [(٢)] قـال: ثنـا أبـو عوانـة [(٣)]، عـن عـاصم [(٤)] وحصـين السـلمي[(٥)]، عـن عكرمـة، عـن ابـن عبـاس قـال: سـافرنا مـع رسول ا لله ﷺ فأقام سبع عشـرة يقصـر الصـلاة، قـال ابـن عبـاس: ونحـن إذا سـافرنا فأقمنا سبع عشرة قصرنا وإذا زدنا أتممنا [(٦)].

---

(١) إسناده صحيح، والجُريري وإن كان قد اختلط فرواية عبـد الوهـاب الثقفـي عنـه قبـل اختلاطـه.
انظر: الشذا الفياح (ص ٥١٨)، الكواكب النيرات (ص ١٨٣).
وعبد الوهاب الثقفي وإن كان قد تغير فتغيره لا يضر ؛ فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير كما قال الذهبي، وقد سبق ذكر ذلك في ترجمته.
وأخرجه البيهقي في الدلائل (٦/٣٣٠-٣٣١) من طريق عبد الوهاب الثقفي به.
وأخرجه الحاكم (٤/٤٥٤) من طريق سعيد الجريري به، وقال: صحيح على شرط مسلم.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٣٤ رقم ٢٩١٣) من طريق عبد الوهاب الثقفي بذكر الجملة الأولى منه وهي قوله: «يكون في أمتي خليفة يحثي المال حثياً لا يعده عدا».
وأخرجه البزار (كشف الأستار ٥٢/٢ رقم ١١٨٦) من الطريق نفسها بذكر الجملة الأخيرة منه مختصرا.

(٢) محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي.

(٣) وضاح اليشكري.

(٤) عاصم بن سليمان الأحول.

(٥) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظـه في الآخـر، مـات سـنة سـت وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون. التقريب (١٣٦٩).

(٦) إسناده صحيح.

=

[٦١٢] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا لوين قال: ثنا قَزَعَة بن سويد، وهو ابن حجير الباهلي [(١)]، عن محمد بن المنكدر قال: ثنا جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسير بعرفة، فأخرجت أعرابية رأسها من هودجٍ لها ومعها صبي فقالت: يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال: «**نعم، ولكِ أجر**» [(٢)].

=

والحديث أخرجه أبو داود (٢/٢٤ رقم ١٢٣٠)، وصححه ابن حبان (٦/٤٥٧ رقم ٢٧٥٠) من طريق عاصم الأحول به.

وأخرجه البخاري (٢/٥٦١ رقم ١٠٨٠) من طريق أبي عوانة به، ولفظه: «أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر، فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا».

وذكر البيهقي أنه يمكن الجمع بين رواية من روى «تسع عشرة» ورواية من روى «سبع عشرة» بأن من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج، ومن قال سبع عشرة لم يعدهما. سنن البيهقي الكبرى (٣/١٥١). قال الحافظ: وهو جمع متين. التلخيص الحبير (٢/٤٦).

(١) قزعة ـ بزاي وفتحات ـ بن سويد بن حجير ـ بالتصغير ـ الباهلي أبو محمد البصري، ضعيف، من الثامنة. التقريب (٥٥٤٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف قزعة بن سويد، لكنه توبع فيرتقي إسناده للحسن.

والحديث أخرجه المزي (٢٣/٥٩٦-٥٩٧) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣/٢٦٤ رقم ٩٢٤)، وابن ماجه (٢/٩٧١ رقم ٢٩١٠) من طريق محمد بن سُوقة عن محمد بن المنكدر به.

قال الترمذي: حديث جابر حديث غريب.

ومحمد بن سُوقة: ثقة، سبقت ترجمته.

قال الألباني رحمه الله: هذا سند صحيح على شرط الشيخين. الإرواء (٤/١٥٥ رقم ٩٨٥).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٦٣ رقم ١٢٥٧) من طريق إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر به.

وأخرجه الطبراني أيضا (١/٢٣١ رقم ٧٥٩)، والصيداوي في معجم الشيوخ (ص ٢٢٤) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه به، لكن يوسف ضعيف. التقريب (٧٨٨١).

[٦١٣] حدثنا يحيى قال: ثنا أحمد بن منيع قال: ثنا ابن أبي زائدة [(١)]، عن حجاج [(٢)]، عن عطاء [(٣)] وأبي الزبير [(٤)]، عن جابر أن النبي ﷺ نهى أن تباع الثمار حتى تبدو صلاحها، وأن تباع سنتين أو ثلاثاً [(٥)].

[٦١٤] حدثنا يحيى قال: ثنا أحمد بن منيع قال: ثنا أبو أحمد الزبيري [(٦)] قال: ثنا [زيد بن حِبَّان] [(٧)] قال: أنا الزهري [(٨)]، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينهى الصائم أن يقبل، ويقول: إنه ليس لأحد / ١٩١/

---

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.

(٢) حجاج بن أرطأة.

(٣) عطاء بن أبي رباح.

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(٥) إسناده ضعيف لعنعنة حجاج بن أرطأة.
والحديث أخرجه أحمد (٣٨١/٣) عن ابن أبي زائدة به.
وهو حديث صحيح أخرجه مسلم (١١٧٤/٣ رقم ١٥٣٦) من طريق ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر في النهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه.
وأخرجه البخاري (٣//٣٥١ رقم ١٤٨٧) من طريق خالد بن يزيد عن عطاء كذلك.
وأما بيع السنين فأخرجه مسلم (١١٧٦/٣) من طريق رباح بن أبي معروف عن عطاء به نحوه.
وأخرجه (١١٧٨/٣) من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير به نحوه.

(٦) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد الزبيري.

(٧) في المخطوط (يزيد بن حيان)، وهو تصحيف وصوابه: (زيد بن حِبَّان) فقد روى عن الزهري وروى عنه أبو أحمد الزبيري (انظر تهذيب الكمال ٤٨/١٠).
وكذلك أخرجه من طريقه الطبراني كما سيأتي.
وهو زيد بن حبان ـ بكسر المهملة وبالموحدة ـ الرَّقي كوفي الأصل مولى ربيعة، صدوق كثير الخطأ وتغير بأخرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة. التقريب (٢١٢٥).

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

منكم من الحفظ والعفّةِ ما كان لرسول الله ﷺ [1].

---

(١) في إسناده زيد بن حبان فيه كلام، لكنه قد توبع كما سيأتي.

وفيه أيضا رواية ابن المسيب عن عمر رضي الله عنه وقد قيل: لم يثبت له سماع منه.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧١-٧٢).

وقال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: سعيد عن عمر حجة ؟ قال: هو عندنا حجة، قد رأى عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل !. الجرح (٦١/٤ رقم ٢٦٢).

وقال مالك: بلغني أن عبد الله بن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره.

وقال يحيى بن سعيد: إن ابن المسيب كان يسمى راوية عمر بن الخطاب ؛ لأنه كان أحفظ الناس لأحكامه وأقضيته. تهذيب الكمال (٧٤/١١).

والأثر أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٤/٥ رقم ٤٩٥٦) من طريق زيد بن حبان الرقي به نحوه.

قال الهيمثي:رواه الطبراني في الأوسط، وفيه [زيد] بن حبان الرقي وقد وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام. مجمع الزوائد (٣/ ١٦٦).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا زيد بن حبان.

لكن الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٢/٤ رقم ٧٤٠٦) عن معمر عن الزهري به، وهذا إسناد صحيح لولا الخلاف في سماع ابن المسيب من عمر.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٨/٢) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري به مختصرا.

جاء في المخطوط عقب هذا الحديث: انتهى الجزء الثاني من السادس، يتلوه في الثالث منه: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن سليمان. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد: فقد انتهى القسم المحقق من هذه الرسالة، وبه ينتهي البحث، وقد اشتمل على قسمين: قسم الدراسة وقسم التحقيق، واشتمل قسم الدراسة على تمهيد في تعريف الفوائد والانتقاء وأشهر المؤلفات في الفوائد بإيجاز، واتضح من ذلك تقدم نشأة الفوائد عند المحدثين، واختلاف مناهج المصنفين في الفوائد، وأهمية كتب الفوائد من بين كتب الحديث، وأنها تحوي ثمرة ما توصل إليه المؤلف وجمعه في حياته، وأن أغلبها ما يزال مخطوطا.

ثم تطرق البحث إلى حياة الإمام أبي طاهر المُخلِّص - رحمه الله - من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية، وبعده ترجمة للمخلص ببيان اسمه ونسبه، ومولده وموطنه، ونشأته وطلبه للعلم، ورحلاته، - وقد تبين أنه لم يظهر أنه قد رحل من بغداد في طلب الحديث -، وشيوخه، وتلاميذه، وقد اجتهدت في جمع كل من وقفت عليه منهم، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه، ومذهبه - ويظهر منه أنه لم يلتزم التمذهب بمذهب معين كسائر أهل الحديث، وعقيدته - وأنه على منهج أهل الحديث في سلامة المعتقد -، ومصنفاته، وأخيرا وفاته.

ثم انتقل البحث إلى حياة المنتقي ابن أبي الفوارس - رحمه الله - ببيان اسمه ونسبه، ومولده وموطنه، ونشأته وطلبه للعلم، ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه، ومشاركته في الجرح والتعديل - وتبين منه أنه كان حافظا ناقدا، وله أقوال منثورة في بطون كتب الرجال، واقتراح جمعها وتصنيفها -، ومصنفاته، ثم وفاته.

وقد شمل هذا القسم أيضا: دراسة عن الكتاب المخطوط، من حيث: اسمه والتحقيق فيه والأسماء التي أطلقت عليه، ونسبته إلى مؤلفه، ومكانته العلمية التي حظي بها بين العلماء واهتمامهم به واستفادتهم منه، وموضوع الكتاب ومنهج مصنفه فيه من حيث: سياق الروايات، وأسانيد الكتاب، وفوائد في الكلام على الأسانيد، والآثار التي اشتمل عليها ومواضيع تلك الآثار، ثم وصف نسخ الكتاب التي اعتمدتها في التحقيق، وقد بلغت تسع نسخ خطية، وترجمة أسانيد النسخ، وأخيرا سماعات الكتاب.

والقسم الثاني هو: قسم التحقيق، وقد بينت في مقدمة الرسالة المنهج الذي اعتمدته في التحقيق، من حيث: نسْخ المخطوط، وتراجم رجال المصنف، والحكم على الأسانيد وتخريج الأحاديث، ونحوها من الأمور المكملة لمنهج التحقيق.

وقد اتضح من خلال دراسة أسانيد المصنف والحكم عليها أنها تنقسم إلى قسمين: أسانيد الأحاديث المرفوعة أو مالها حكم الرفع، وأسانيد الآثار ونحوها.

ويمكن تقسيم القسم الأول – وهو أسانيد الأحاديث المرفوعة أو مالها حكم الرفع– من حيث الحكم عليها كالتالي:

الأسانيد الصحيحة، ويصل عددها (٦٩) إسنادا.

الأسانيد الحسنة، ويصل عددها (١٣٦) إسنادا.

الأسانيد الضعيفة القابلة للاعتضاد، ويصل عددها (٢٤١) إسنادا.

الأسانيد الضعيفة جدا، ويصل عددها (٨٠) إسنادا.

وباقي الأسانيد، وعددها (٨٨) إسنادا، أسانيدُ آثارٍ، وقصصٍ، ونحوها.

وفي الختام: أحمد الله تعالى أولا وأخيرا، وأساله جلّ وعلا التوفيق والسداد، وأن يجعل الحظَّ من هذا العمل القبول، ويكتبه خالصا لوجهه الكريم، و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.



فهرس الفهارس

١- كشاف الآيات الكريمة



٢- كشاف الأحاديث الشريفة



٣- كشاف الآثار



٤- كشاف الأعلام الذين ورد فيهم جرح أو تعديل أو تعريف في الكتاب



٥- كشاف القبائل التي ورد فيها تعريف في الكتاب



٦- كشاف الأعلام المترجم لهم



٧- كشاف الأماكن والبلدان



٨- كشاف الأشعار

الأزد نسبتنا والماء غسان ص٤٤٦

إن تنبَّلت عن سؤالك عبد الله ترجع غدا بخفي حنين

فاعنت الشيخ بالسؤال تجده سلساً يلتقيك بالراحتين

فإذا لم تصح صياح الثكالى قمت عنه وأنت صفر اليدين ص ٤٧٤

ليت ابن مزنة وابنه كانوا لحتفك واقية

وبنو أمية كلهم لم يبق منهم باقية ص٣٩٤

جاء البريد برأسه ياللحلوم الغاوية

يستفتحون بقتله دارت عليهم ثانية

فلأبكين مسرةً ولأبكين علانية

ولأبكينك ما حييت مع الكلاب العاوية ص٣٩٥



٩- ثبت المصادر والمراجع

- أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته، تحقيق محمد الراونـدي، المملكـة المغربيـة، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ١٤١٠هـ.

- أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، تحقيـق سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٢هـ.

- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للسيد محمد بن محمـد الحسيني الزبيـدي الشـهير بمرتضى، مؤسسة التاريخ العربي بيروت، ١٤١٤هـ.

- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن حجـر العسـقلاني، تحقيـق زهير بن ناصر الناصر وآخرون، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشـاد بالتعـاون مع الجامعة الإسلامية، ط الأولى.

- الإتقان في علوم القران، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الندوة الجديدة بيروت.

- الآثار، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، عني بتصحيحه والتعليق عليه أبو الوفـاء، دار الكتب العلمية بيروت.

- أجوبة ابن سيد الناس = أبو الفتح اليعمري.

- الآحاد والمثاني، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلـد ابـن أبـي عـاصم، تحقيـق باسـم فيصل الجوابرة، دار الراية الرياض، ط الأولى ١٤١١هـ.

- الأحاديث المختـارة أو المسـتخرج مـن الأحـاديث المختـارة ممـا لم يخرجـه البخـاري ومسـلم في صحيحهما، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بـن عبـد الواحـد المقدسـي، تحقيـق عبـد الملـك بـن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- الأحاديث الواردة في فضائل المدينة جمعا ودراسة، لصالح بن حـامد بـن سـعيد الرفـاعي، مركـز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق صبحي البدري السـامرائي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.

- أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان، مكتبة المدائن الرياض.

- أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السـمعاني، تحقيـق أحمـد محمـد عبـد

الرحمن محمد محمود، مطبعة المحمودية، ط الأولى.

- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- الأذكار، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق محي الدين مستو، دار ابن كثير دمشق مكتبة دار التراث المدينة المنورة، ط الثانية ١٤١٠هـ.

- الأربعون حديثا مشيخة ابن تيمية برواية ا لذهبي،، تحقيق عبد العزيز السيروان، دار القلم بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد ا لله الخليلي، تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤٠٥هـ.

- أسباب ورود الحديث أو اللمع في أسباب الحديث، لجلال الدين السيوطي، تحقيق يحيى إسماعيل، دار الوفاء المنصورة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار الفكر.

- الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام، لشمس الدين الذهبي، تحقيق إبراهيم صالح، دار ابن الأثير بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق على محمد البجاوي، دار الجيل بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، تحقيق محمود محمد محمود حسين نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق زهير بن ناصر الناصر، دار ابن كثير دار الكلم الطيب دمشق بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- الإعلام بوفيات الأعلام، لأبي عبد ا لله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق مصطفى بن علي عوض وربيع أبو بكر عبد الباقي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العَرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين

الزركلي، دار العلم للملايين بيروت، ط الخامسة ١٩٨٠هـ.
- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسين الحسيني، تحقيق عبد الله سرور بن فتح محمد، دار اللواء الرياض، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للأمير ابن ماكولا، اعتنى بتصحيحه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، الناشر دار الكتاب الإسلامي، ١٩٩٣م.
- الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- أمالي المخلص = جزء فيه سبعة مجالس.
- أمثال الحديث، لأبي محمد الحسن الرامهرمزي، تحقيق عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية بومباي الهند، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- الأوائل لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت توزيع دار الباز مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- البداية والنهاية، لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، نشر مكتبة المعارف بيروت.
- بديعة البيان عن موت الأعيان، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله القيسي المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق أكرم البوشي، دار ابن الأثير الكويت، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- برنامج التجيبي، للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي، تحقيق عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب ليبيا تونس، ١٩٨١م.
- برنامج الوادي آشي، لمحمد بن جابر الوادي آشي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الثالثة ١٩٨٢هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق

حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- بغية الطلب في تاريخ حلب، للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراده المعروف بابن العديم، تحقيق سهيل زكار، المكتبة التجارية مكة المكرمة دار الفكر بيروت.

- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسي، تحقيق الحسين آيت سعيد، دار طيبة الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، للشريف إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني، المكتبة العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٢هـ.

- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٨٥هـ.

- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- تاريخ أصبهان لأبي نعيم = ذكر أخبار أصبهان.

- تاريخ ابن معين = يحيى بن معين وكتابه التاريخ.

- تاريخ الإسلام السياسي والديني والاجتماعي، لحسن إبراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية، ط السابعة ١٩٦٤هـ.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي بيروت، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- التاريخ الإسلامي، لمحمود شاكر، المكتب الإسلامي، ط السابعة ١٤١١هـ.

- التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي الرياض ، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك.

- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، نشر دار الكتب العلمية بيروت.

- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، نشر دار الكتاب العربي بيروت.
- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، عالم الكتب، ط الرابعة ١٤٠٧هـ.
- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر بيروت، ط الأولى.
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر الربعي، تحقيق عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- تالي تلخيص المتشابه، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان وأحمد الشقيرات، دار الصميعي الرياض، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الدار العلمية دلهي، ط الثانية ١٤٠٦هـ.
- تبيين العجب بما ورد في شهر رجب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق طارق بن عوض الله الدارعمي، مؤسسة قرطبة.
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أشرف على مراجعة أصوله وتصحيحه عبد الوهاب عبد اللطيف، نشر مؤسسة قرطبة، ط الثانية ١٤٠٦هـ.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج المزي، مع النكت الظراف على الأطراف لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي الدار القيمة، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق عبد الله نوارة، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٥هـ.
- تخريج الإحياء = المغني عن حمل الأسفار.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، حققه وراجع أصوله عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٣٩٩هـ.
- التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٨هـ.

- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي، صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، نشر أم القرى للطباعة والنشر القاهرة.

- تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، لمقبل بن هادي الوادعي، نشر دار الآثار صنعاء، ط الأولى ١٤٢٠هـ.

- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين، تحقيق صالح أحمد مصلح الوعيل، دار ابن الجوزي الدمام، ط الثانية ١٤٢٠هـ.

- الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- تصحيفات المحدثين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤٠٧هـ.

- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي دار عمار، ط الأولى ١٤٠٥هـ.

- تفسير البغوي = معالم التنزيل.

- تفسير الطبري = جامع البيان.

- تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار الباز، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- تفسير القران العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.

- تقريب التهذيب لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد حلب، ط الرابعة ١٤١٢ هـ.

- تقييد العلم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق يوسف العش، نشر دار إحياء السنة النبوية، ط الثانية ١٩٧٤م.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، مؤسسة الكتب الثقافية.
- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لجمال الدين أبي حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني، تحقيق مصطفى جواد، نشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة.
- تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- التلخيص الحبير، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عني بتصحيحه السيد عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة بيروت.
- تلخيص الذهبي للمستدرك = المستدرك.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق سعيد أحمد أعراب وآخرون، المملكة المغربية وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية مديرية الشئون الإسلامية، ١٤٠١هـ.
- التمييز، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، ط الثالثة ١٤١٠هـ.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤٠١هـ.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط الثانية ١٤٠٦هـ.
- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٩٩٦م.
- تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة، ط الأولى ١٤١٤هـ.

-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط السادسة ١٤١٥هـ.

- توضيح المشتبه، لشمس الدين محمد بن عبد الله القيسي المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.

- الثقات، لمحمد بن حبان البستي، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، مؤسسة الكتب الثقافية.

- الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات.

- الثقات للعجلي = معرفة الثقات.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط الثالثة ١٣٨٨هـ.

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الجمهورية العراقية وزارة الأوقاف إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٣٩٨هـ.

- جامع الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي بيروت.

- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي الدمام، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب القاهرة، ط الثانية ١٣٧٢هـ.

- الجامع لأخلاق الرواي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثالثة ١٤١٦هـ.

- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، دار الكتب العلمية بيروت.

-الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (الفوائد) تحقيق: خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- جزء في فضل رجب، من إملاء الحافظ ابن عساكر، بذيل كتاب أداء ما وجب لابن دحية الكلبي، تحقيق جمال غزّون، مؤسسة الريان، ط الأولى ١٤٢١هـ.

- جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثا من حديث أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تخريج أبي طالب محمد بن علي العشاري، تحقيق محمد ياسين محمد إدريس، نشر مكتبة ابن الجوزي الدمام، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، تحقيق غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي، دار الوطن الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- جزء فيه طرق حديث " طلب العلم فريضة على كل مسلم " لجلال الدين السيوطي، تحقيق علي حسن علي عبد الحميد، دار عمار الرياض توزيع مكتبة دار النفائس ١٤٠٨هـ.
- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية، تحقيق محي الدين مستو، دار ابن كثير دمشق مكتبة دار التراث المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي محمد عبد القادر بن محمد ابن أبي الوفاء القرشي الحنفي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، هجر، ط الثانية ١٤١٣هـ.
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- الجوهر النقي = السنن الكبرى.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، دار الفكر بيروت، ١٤١٦هـ.
- خلاصة البدر المنير، لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- الدارية في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، صححه وعلق عليه عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة بيروت.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٤٠٣هـ.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- الدعوات الكبير، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق الكويت، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- دلائل النبوة، لإسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، تحقيق محمد الحداد، دار طيبة الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الريان للتراث القاهرة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- ديوان الإسلام، لأبي المعالي محمد بن عبد الرحمن ابن الغزي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١١هـ.
- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، نشر الدار العلمية دلهي الهند، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط الخامسة ١٤١٠هـ.
- ذم الملاهي، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية القاهرة مكتبة العلم جدة، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، لتقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- ذيل الكاشف، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق بوران الضناوي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الرؤية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار الأردن، ط الأولى ١٤١١هـ.
- الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٣٩٥هـ.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، كتب مقدمتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الخامسة ١٤١٤هـ.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية.

- الرياض النضرة في مناقب العشرة، لأبي جعفر أحمد بن عبد الله الشهير بالمحب الطبري، تحقيق عيسى عبد الله محمد مانع الحميري، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٩٩٦م.
- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، المكتب الإسلامي، ط الرابعة ١٤٠٧هـ.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي المعروف بابن القيم، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة مكتبة المنار الإسلامية، ط الرابعة عشر ١٤١٠هـ.
- الزهد، لأبي بكر أحمد بن عمر ابن أبي عاصم، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية بومباي الهند، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
-الزهد، لعبد الله بن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية بيروت.
- الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية دار الجنان، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- الزهد لهناد بن السري الكوفي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- زوائد أبي الحسن ابن القطان على سنن ابن ماجه = سنن ابن ماجه.
- زوائد عبد الله بن أحمد على المسند = مسند الإمام أحمد بن حنبل.
- سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الساعي الرياض.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٣هـ.
- سؤالات البرذعي = أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.
- السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، تحقيق عطية بن عتيق الزهراني، دار الراية الرياض، ط الثانية ١٤١٥هـ.

- السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثالثة ١٤١٣هـ.
- السنة، لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق ودراسة محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، رمادي للنشر الدمام، ط الرابعة ١٤١٦هـ.
- السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ومعه كتاب معالم السنن للخطابي، إعداد وتعليق عزت عبيد دعاس، دار الحديث حمص.
- السنن، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية السندي، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٣٤٨هـ.
- السنن، لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث القاهرة.
- السنن، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق السيد عبد الله هاشم، نشر حديث اكادمي، فيصل آباد باكستان، ١٤٠٤هـ.
- السنن، لعلي بن عمر الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني لأبي الطيب محمد آبادي، تحقيق عبد الله هاشم يماني، دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي بيروت، ١٤١٣هـ.
- سنن الترمذي = جامع.
- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، وفي ذيله الجوهر النقي لعلاء الدين ابن علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني، دار المعرفة بيروت ١٤١٣هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.
- سنن سعيد بن منصور، تحقيق سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي الرياض، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط العاشرة ١٤١٤هـ.
- السيرة النبوية، لأبي محمد عبد الملك بن هشام المعافري، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، دار المعرفة بيروت.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لبرهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي، تحقيق محمد علي سمك، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.

-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي.

- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، تحقيق أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة الرياض، ط السادسة ١٤٢٠هـ.

- شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤٠٣هـ.

- شرح السيوطي على سنن النسائي = سنن النسائي.

- شرح صحيح مسلم = المنهاج.

- شرح علل الترمذي، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق نور الدين العتر، دار الملاح للطباعة والنشر، ط الأولى ١٣٩٨هـ.

- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق ترقيم يوسف المرعشلي، عالم الكتب بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن الرياض، ط الثانية ١٤٢٠هـ.

- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.

- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق سيد بن عباس الحليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط الثانية ١٤١٤هـ.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثالثة ١٤١٨هـ.

- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤١٨هـ.

- صحيح البخاري = فتح الباري.

- صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

- صفة الصفوة، لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه

جي، دار المعرفة بيروت، ط الثالثة ١٤٠٥هـ.
- صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الرابعة عشر ١٤٠٨هـ.
- صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الروداني، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٦.
- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة الدار البيضاء، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأحمد بن علي بن شعيب النسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٦.
- الضعفاء والمتروكين لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت توزيع دار الباز مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثالثة ١٤١٠هـ.
- ضوابط الجرح والتعديل، لعبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف، الجامعة الإسلامية كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة الرياض، ١٤٠٢هـ.
- طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ط الثانية ١٤١٣هـ.
- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري، دار صادر بيروت.

- الطبقات الكبرى لابن سعد القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبدا لله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري، تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٧هـ.
- العبر في خبر من غبر، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت.
- العلل، علي بن عبد الله المديني، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، ط الثانية ١٩٨٠م.
- علل الترمذي الكبير، رتبه على كتب الجامع أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- علل الحديث، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار المعرفة بيروت، ١٤٠٥هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، الناشر إدارة ترجمان السنة لاهور.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة الرياض، ط الأولى.
- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي دار الخاني، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر بيروت، دار الفكر دمشق، ١٤٠٦هـ.
- عمل اليوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني، تحقيق عبد الرحمن كوثر بن محمد عاشق البرني، دار الأرقم بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- عمل اليوم والليلة للنسائي = السنن الكبرى.
- غريب الحديث، لأبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي وعبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث

الإسلامي، ١٤٠٢هـ.

- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، طبعة مصورة عن السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٦هـ دار الكتاب العربي بيروت.
- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، لأبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.
- الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، تحقيق مرزوق بن هياس الزهراني، طبع على نفقة الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، دار المأمون للتراث، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- الفائق في غريب الحديث، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط الثانية.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مصورة عن الطبعة السلفية، مكتبة دار الفيحاء دمشق.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق علي حسين علي، نشر دار الإمام الطبري، ط الثانية ١٤١٢هـ.
- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الفصل للوصل المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد حنبل الشيباني، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار ابن الجوزي الدمام، ط الثانية ١٤٢٠هـ.
- فضائل شهر رجب، لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، تحقيق أبي يوسف عبد الرحمن بن يوسف ابن عبد الرحمن آل محمد، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوطات (الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله)، مؤسسة آل البيت المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ١٩٩١م.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الثانية ١٤٠٢هـ.
- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية، وضعه ياسين محمد السواس، منشورات

معهد المخطوطات العربية، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث)، وضعه محمد ناصر الدين الألباني، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٣٩٠هـ.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المجاميع، لياسين محمد السواس، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣هـ.
- الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي، لأبي الحسن علي بن عمر الحربي، تحقيق تيسير بن سعد أبو حيمد، دار الوطن الرياض، ط الأولى ١٤٢٠هـ.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي، توزيع دار إحياء السنة النبوية.
- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار أحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الريان للتراث مصر.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد عوامة وأحمد نمر الخطيب، شركة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير الجزري، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، ط الثالثة ١٤٠٩هـ.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- كشف الأستار عن رجال معاني الآثار تلخيص مغاني الأخبار، لأبي التراب رشد الله السندهي، توزيع مكتبة الدار المدينة المنورة.
- كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٣٩٩هـ.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد

العجلوني، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الثانية ١٣٥٢هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الحنفي الشهير بالملا كاتب الجلبي والمعروف بحاجي خليفة، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ.
- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق عبد العزيز بن راجي الصاعدي، دار السلام الرياض، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ن لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، مؤسسة الرسالة، ط الخامسة ١٤٠٥هـ.
- الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- الكواكب الدرية في مناقب المجتهد ابن تيمية، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية مكة المكرمة، ط الثانية ١٤٢٠هـ.
- اللالئ المصنوعة في الأحاديث المرفوعة، لجلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر بيروت ١٤٠٠هـ.
- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري، دار صادر بيروت.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني، تقديم وفهرسة كمال يوسف الحوت، دار الكتب

العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.
- المتكلمون في الرجال، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط الخامسة ١٤١٠هـ.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، ١٤١٢هـ.
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، لنور الدين الهيثمي، تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، نشر مكتبة الرشد الرياض، ط الثانية ١٤١٥هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتاب العربي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٢هـ.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ.
- محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية، لمحمد الخضري بك، تحقيق محمد العثماني، دار القلم بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي،تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط الثالثة ١٤٠٤هـ.
- المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري، دار الآفاق الجديدة بيروت.
- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة مؤسسة علوم القران بيروت، ١٤٠٦هـ.
- المختارة = الأحاديث المختارة.
- مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشهير بالبوصيري، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- مختصر الشمائل المحمدية، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط الرابعة ١٤١٣هـ.
- مختصر تاريخ دمشق، لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور، تحقيق نسيب نشاوي، دار الفكر،

ط الأولى ١٤٠٥هـ.

- مختصر سنن أبي داود، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة بيروت.

- مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، اختصرها أحمد بن علي المقريزي، الناشر حديث اكادمي فيصل آباد باكستان.

- المختلطين، لصلاح الدين أبي سعيد العلائي، تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، نشر مكتبة الخانجي القاهرة، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر البيهقي، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

- المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٨هـ.

- المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ط الثانية ١٤١٨هـ.

- مرويات ابن مردويه في التفسير من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة المائدة، لشريف بن علي بن محمد بن جبريل، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية قسم التفسير وعلوم القرآن، ١٤١٣-١٤١٤هـ.

- مرويات الصحابة رضي الله عنهم في الحوض والكوثر، وتشتمل على ثلاث رسائل، جمعها عبد القادر بن محمد عطا صوفي، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- مسائل الإمام أحمد، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تقديم السيد محمد رشيد رضا، دار المعرفة بيروت.

- مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية ابنه أبي الفضل صالح، تحقيق فضل الرحمن دين محمد، الدار العلمية دلهي الهند، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- مستخرج أبي عوانة = مسند أبي عوانة.

- مستخرج أبي نعيم = المسند المستخرج.

- المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري وبحاشيته التلخيص للذهبي، دار المعرفة، بيروت.

- المستفاد من مبهمات المتن والإسناد، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق عبد

الرحمن عبد الحميد البر، دار الوفاء دار الأندلس الخضراء، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- المسند، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، نشر مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى.
- المسند، لعبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب بيروت.
- مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، دار المعرفة بيروت.
- مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني، دار الكتبي. والقسم المفقود من مسند أبي عوانة المستخرج على صحيح مسلم، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مكتبة الإيمان المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- مسند ابن الجعد، لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد المهدي، مكتبة الفلاح الكويت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- مسند الإمام أبي حنيفة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر الرياض، ط الأولى ١٤١٥هـ.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، وبهامشه منتخب كنز العمال، دار صادر بيروت.
- مسند الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٠هـ.
- مسند البزار = البحر الزخار.
- مسند الحب ابن الحب أسامة بن زيد، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق حسين بن أمين بن المندوه، نشر دار الضياء الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٧هـ.
- مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- مسند الصحابة المعروف بمسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق محمد حسن محمد الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق مجدي بن منصور بن سيد الشورى، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق على محمد البجاوي، الدار العلمية دلهي الهند، ط الثانية ١٩٨٧هـ.
- مشيخة قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جماعة، تخريج علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشهير بالبوصيري، تحقيق محمد المنتقي الكشناوي، دار الكتب العربية بيروت، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
- المصباح المنير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، اعتنى بها يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٣هـ.
- مصنف ابن أبي شيبة = الكتاب المصنف.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - النسخة المسندة - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم بن عباس بن غنيم وياسر بن إبراهيم بن محمد، دار الوطن الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد محمد حسن شرَّاب، دار القلم دمشق الدار الشامية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.
- معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة خيرية وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة الرياض ١٤٠٩هـ.
- معالم السنن = السنن لأبي داود.
- المعجم، معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد وعبده علي كوشك، دار المأمون للتراث بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموي الرومي، تحقيق إحسان عباس،

دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٩٩٣م.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، منشورات دار الحرمين، ١٤١٥هـ.
- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي، دار صادر بيروت، ط الثانية ١٩٩٥م.
- معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة دار الإيمان، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار الكتب العلمية بيروت.
- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر مكتبة الرشد الرياض، ط الثانية.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- المعجم المختص، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، لمصطفى عبد الكريم الخطيب، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، لمشهور بن حسن بن سلمان ورائد بن صبري، دار الهجرة، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة، ط الأولى ١٤٠٢هـ.
- معجم ما ألف عن المدينة المنورة قديما وحديثا، لعبد الرزاق فراج الصاعدي، المكتبة العصرية الذهبية جدة، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- معجم ما استعجم، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب بيروت، ط الثالثة ١٤٠٣هـ.
- معرفة الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي بترتيب الهيثمي والسبكي، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٥هـ.

- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٣٩٧هـ.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٠هـ.
-المعين في طبقات المحدثين، لشمس الدين الذهبي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان عمان، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- المغني، لمحمد طاهر بن علي الهندي، دار نشر الكتب الإسلامية باكستان، ط الأولى ١٣٩٣هـ.
- المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق أشرف بن عبد المقصود، مكتبة طبرية الرياض، ط الأولى ١٤١٥هـ.
- المغني في الضعفاء، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق نور الدين عتر.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق محمد عثمان الخشت، نشر دار الكتاب العربي بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.
- المقتنى في سرد الكنى، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي.
- مقدمة العلامة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى القاهرة.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي، تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجه، الشركة التونسية للتوزيع.
- المنتخب، لعبد بن حميد، تحقيق مصطفى بن العدوي شلباية، دار القلم الكويت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- المنتخب من مخطوطات الحديث = فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- المنتقى لابن الجارود = غوث المكدود.
- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق بيروت، توزيع المكتبة الشرقية، ط السادسة والثلاثون

١٩٩٧م.
- المنفردات والوحدان، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق عبد العفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- منهاج السنة النبوية، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج المسمى اختصارا شرح صحيح مسلم، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، إعداد مجموعة أساتذة مختصين بإشراف علي عبد الحميد بطله جي، دار الخير دمشق بيروت، ط الأولى ١٤١٤ هـ.
- منهج ذوي النظر شرح منظومة علم الأثر، لمحمد محفوظ بن عبد الله التِّرمسي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط الرابعة ١٤٠٦هـ.
- موارد الخطيب في تاريخ بغداد، لأكرم ضياء العمري، دار طيبة الرياض، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، دار الكتب العلمية بيروت.
- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار، أضواء السلف مكتبة التدمرية، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٦هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الفكر.
- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد، ١٤٠٦هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- نصب الراية لأحاديث الهداية، لأبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٧هـ.

- النكت الظراف = تحفة الأشراف.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق ربيع بن هادي عمير، المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي الجامعة الإسلامية، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار الفكر.
- نيل الأوطار، لمحمد بن علي الشوكاني، دار الجيل بيروت، ١٩٧٣م.
- هدي الساري = فتح الباري.
- هديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، باعتناء س. ديدريغ، دار النشر فرانز شتايز شتوتغارت، ط الثالثة ١٤١١هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٣٩٨هـ.
- يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق، لأحمد محمد نور سيف، مركز البحث وإحياء التراث الإسلامي جامعة الملك عبد العزيز، ط الأولى ١٣٩٩هـ.



١٠- دليل الموضوعات

المقدمة

قسم الدراسة

قسم التحقيق

فهرس الفهارس

